Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

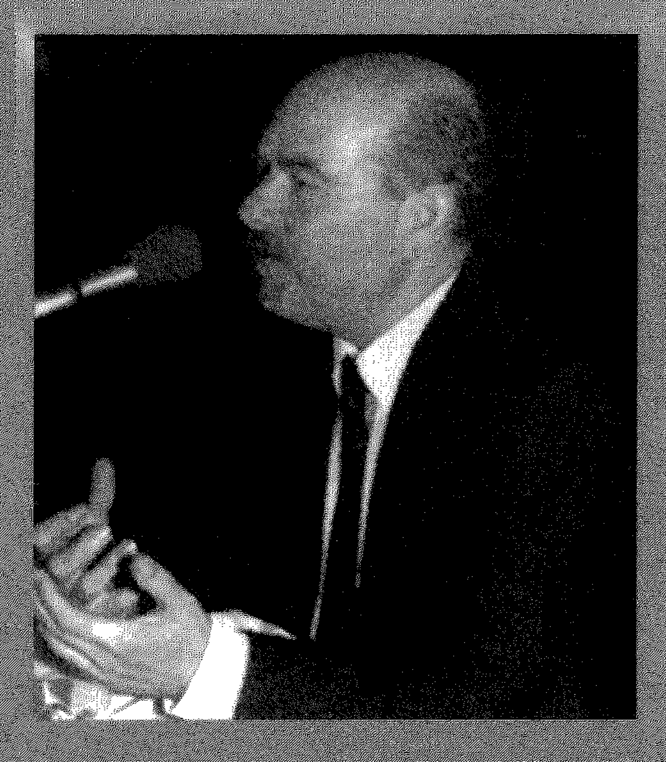
محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1990 - 1999

منشورات
محمد بوذينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، ستتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سير هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهم الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة





محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1999-1990

الكتاب : أحداث العالم في القرن العشرين 1990 - 1999
المؤلف : محمد بوذينة

الطبعة الأولى : أفريل 2000
ر.د.م.ك : ISBN : 9973-26-153-4

الناشر : منشورات محمد بوذينة
العنوان : شارع فيصل بن عبد العزيز الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية
هاتف : 766 278-2-216 - فاكس : 863 279-2-216

تم صفّ الكتاب وطبعه وتسفيره في :
الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم
العنوان : 1 نهج محمد رشيد رضا 1002 تونس البلفيدير - الجمهورية التونسية
هاتف : 933 790-1-216 - فاكس : 313 790-1-216

1990



اجتياح الكويت : 2 أوت 1990



أهم أحداث سنة 1990

4 جانفي
نهاية الجنرال نورييغا في بنما

4 جانفي
حادث اصطدام قطار في الباكستان

10 جانفي
وفاة الممثلة جولييت برتو

12 جانفي
رحيل الكاتب إحسان عبد القدوس

17 جانفي
وفاة وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو

17 جانفي
وفاة المخرج المصري فهمي عبد الحميد

19 جانفي
الأحداث في جمهورية اذربيجان

20 جانفي
وفاة الممثلة بربارة ستانويك

22 جانفي
الرئيس بن علي رئيس اتحاد المغرب العربي

24 جانفي
رحيل الشاعر توماس بيرنارد

25 جانفي
وفاة الشاعر الاسباني دامسو ألونسو

10 فيفري
مائوية الشاعر الروسي بوريس باسترناك

11 فيفري
وأخيرا الزعيم مانديلا طليق

15 فيفري
معركة عين الرمانة

15 فيفري
عودة الروح إلى مكتبة الاسكندرية

16 فيفري
انتخاب الزعيم سام نجوما رئيسا لناميبيا

17 فيفري
مقتل الكاتب الروسي يفجيني يفسييف

24 فيفري
رحيل الموسيقار عبد الفتاح منسي

25 فيفري
وفاة الرئيس الايطالي السابق بارتيني

1 مارس
وفاة المنتج المصري علي إسماعيل صيام

2 مارس
حريق فندق شيراتون بالقاهرة

11 مارس
إعادة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة

13 مارس
وفاة أحد مؤسسي السريالية

14 مارس
وفاة الأديب التونسي الصادق مازيغ

15 مارس
انتحار الطبيب النفساني برونو بيتلهايم

16 مارس
احتراق مصنع «الرابطة» الكيمياوي بليبيا

16 مارس
غورباتشوف أول رئيس للاتحاد السوفياتي

19 مارس
وفاة المطربة عليّة

21 مارس
تحرير ناميبيا

21 مارس
رحيل العلامة جبور عبد النور

22 مارس
رحيل الممثلة سابريتش

2 أفريل
جبل من الكسكسي في أغادير

3 أفريل
وفاة المغنية الأمريكية سارة فوغان

5 أفريل
الإشتباكات بين المسلمين والهندوس

9 أفريل
حادث سفينة الركاب الدانماركية

15 أفريل
وفاة الممثلة غريتا غاربو

21 أفريل
أول انتخابات تشريعية في كرواتيا

23 أفريل
تنفيذ الإعدام في 28 ضابطا سودانيا

23 أفريل
وفاة الممثلة الأمريكية بوليت غودار

3 ماي
الاحتفال بالذكرى الخمسين بعد المائة لصدور أول طابع بريد في العالم

5 ماي
انتخاب قسطنطين كرامنليس رئيسا لجمهورية اليونان

5 ماي
وفاة الموسيقار أحمد الحفناوي

6 ماي
رحيل المطربة سارة فون

13 ماي
الرئيس زين العابدين بن علي يستقبل الرئيس السابق بورقيبة

15 ماي
وفاة الفقيه المصري حسنين محمد مخلوف

17 ماي
وفاة الفنان جيم هنسون

18 ماي
التوقيع على معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية

20 ماي
مذبحة جديدة في الأراضي المحتلة

22 ماي
إعلان الجمهورية اليمنية الموحّدة

26 ماي
رحيل الرسام حامد ندا

31 ماي
قمة بغداد

2 جوان
وفاة الممثل البريطاني ريكس هاريسون

3 جوان
قمة واشنطن

14 جوان
الإنتخابات في الجزائر

16 جوان
رحيل الفنان فرانك رايت

22 جوان
زلزال ايران

3 جويلية
حادث نفق «المعيصم» بمنى

8 جويلية
وفاة الشاعر السوري أحمد الجندي

15 جويلية
رحيل الشاعر عمر أبو ريشة

17 جويلية
الاتفاق الألماني ـ السوفياتي

20 جويلية
وفاة السينمائي السوفياتي سيرغي باراد جانوف

23 جويلية
القمة المغاربية

23 جويلية
وفاة الشاعر الكولمبي لويس فيداليس

28 جويلية
وفاة الشاعر المغربي عبد الله راجع

29 جويلية
وفاة الموسيقار محمود الشريف

29 جويلية
وفاة السياسي برونو كرايسكي

31 جويلية
رحيل أميرة الطرب نادرة

2 أوت
اجتياح الكويت

13 أوت
وفاة الشاعر الفرنسي فيليب دومان

15 أوت
تنازل صدام حسين عن نصف شط العرب لايران

20 أوت
وفاة الرسام اليوناني أسادور باهاريان

24 أوت
وفاة السياسي الفرنسي جاك سوستيل

3 سبتمبر
الأستاذ الشاذلي القليبي يستقيل من الأمانة العامة للجامعة العربية

15 نوفمبر
الرقم القياسي العالمي للوحة الرسام فان غوغ «حديقة أزهار».

16 نوفمبر
وفاة الممثل اليوناني أليكسيس مينوتيس

21 نوفمبر
توقيع ميثاق باريس

22 نوفمبر
وذاب حديد تاتشر

25 نوفمبر
3 عمليات فدائية في جنوب لبنان

26 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الصيني فونغ يولان

27 نوفمبر
آخر أجل لانسحاب العراق من الكويت

28 نوفمبر
جون ميجر يعوض تاتشر

30 نوفمبر
وزير الخارجية الأمريكي في بغداد

30 نوفمبر
رحيل الفنان التونسي الهادي الجويني

1 ديسمبر
الرئيس حسين حبري يغادر التشاد

2 ديسمبر
إطلاق مكوك الفضاء الأمريكي كولومبيا

3 ديسمبر
الانتخابات التشريعية في ألمانيا

6 ديسمبر
نحو الإفراج عن الرعايا الأجانب في العراق

8 ديسمبر
مجزرة في القدس

10 ديسمبر
من عامل كهرباء إلى رئيس جمهورية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
وفاة الكاتب المسرحي فريدريك دورينمات

20 ديسمبر
استقالة وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادز

1990

4 جانفي 1990

في بانما، انتهت قضية الرجل القوي سابقا في بانما الجنرال مانويل أنطونيو نورييغا بتسليم نفسه إلى القوات الأمريكية في بانما بعد أسبوعين من المفاجآت والتوتر والمفاوضات خاصة بعد التجائه إلى ممثلية الفاتيكان في بانما سيتي. وقد نقل نورييغا إلى فلوريدا لتقديمه إلى المحاكمة ليواجه اتهامات تتعلق بتهريب المخدرات.

4 جانفي 1990

وفي نفس اليوم، شهدت باكستان أكبر كارثة حديدية في تاريخها مسردة عن 210 قتلى و700 جريح قرب مدينة شكور على بعد 500 كلم من ميناء كراتشي.

وقد جد الحادث عندما اصطدم قطار يقل أكثر من 1500 مسافر بقافلة لنقل البضائع كانت على نفس الخط الحديد. وقد تسبب التصادم في تحطيم كامل لسبع عربات كانت مكتظة بالركاب.

10 جانفي 1990
وفاة الممثلة جولييت برتو

عرف الجمهور جولييت برتو في أول أفلامها في مطلع الستينات من خلال دورها في فيلم «أليس في بلاد العجائب» والذي كان بداية خطواتها الأولى في عالم السينما قبل أن يفتح لها المخرج الكبير جان لوك غودار باب السينما على مصراعيه في سنة 1966 وتنبأ لها بالنجاح فكان ان تقمصت الدور الرئيس في فيلمه «الصينية» ثم كان بعده فيلم «شيئان أو ثلاثة أشياء أعرفها عنها» ومنذ ذلك الحين أصبحت تتوج أعماله السينمائية ودخلت بقوة عالم التمثيل واحتلت مكانها في أعمال أخرى مع غيره من المخرجين المؤلفين أمثال جاك ريفات في «أوت ون» أو المارقة وفيلمه الآخر «سيلين وجولييت تركبان الباخرة» ومع آلان تانر في فيلم «وسط العالم» وفيلم «العودة من افريقيا» ثم «الرفاق» لمارتن كارميتز تلاه بعد ذلك عملها في فيلم قصير لكلود ميلر بعنوان «جولييت في باريس».

12 جانفي 1990
رحيل الكاتب إحسان عبد القدوس

توفّي في القاهرة الكاتب الروائي المصري



إحسان عبد القدوس عن عمر يناهز 71 عاما وذلك بمستشفى مصر الدولي بعد غيبوبة استمرت عشرة أيام بسبب نزيف حاد في المخ.

1990

نشـأ الكاتب الروائي والسـياسـي الكبيـر إحـسان عـبـد القدوس الذي فـقـدته الرواية والصحافة العربية مـساء أمس في بيئة فنية.، فوالده محمد عبـد القدوس كان ممثلا ومؤلفا وأمه السيدة فاطمـة اليوسف الشهيرة «بروز اليـوسف» التي عملت ممـثلة فتـرة طويلة ثم انتقلت إلى الصحافة حـيث افتتحت دار تحمل إسمها وهي الدار التي خطا فـيها إحسان أول خطواته في عالم الصحافة والأدب حيث التقى في مكتب والدته بأحمد شوقي أمـير الشعراء وعبـاس محـمود العـقاد والصـحفي الكبـير توفيق دياب ومـحمد التـابعي فأثناء دراسـته بكلية الحقوق التـي تخرج منها عام 1942 بدأ إحسان عبد القدوس عمله في الصحافة بمجلة روز اليوسف مخبرا صحفيا.



وتنقل إحسان عبـد القدوس قبل أن يتولى رئاسـة تحـرير مـجلة روز اليـوسـف عندمـا اخـتلف مـع إدارتهـا بين جـمـيـع الصـحف والمجلات المـصرية حيث عمل بمؤسـسة دار الهلال وآخر ساعة وصحف المصري والأهرام والزمان.

ومن القضايا الشهيـرة الهامة التي فجرها إحسـان بقلمـه الحر وكـان لها صـدى كبـير قضيـة الأسلحة الفاسدة عـقب حرب فلسطين في الأربعينات ومن خلال عرض هذه القضية تعرف الكاتب الراحل في مـجلة روز اليوسف على الزعـيمين الراحلين جـمال عـبد الناصـر وأنور السادات كما صـادق خالد محيي الدين ورشـاد مـهـنا وحـسن عـزت الديـن كـانوا يترددون على المجلة.

وتعرض إحسان عبد القـدوس بعد اثارته هذه القـضـية إلى أولى مـحـاولات اغـتيـاله بالطعن بالسكـين من الخلف واستـمـرت هذه المحاولات حتى بلغت أربع محاولات على مدى عمره.

وكمـا كان إحسـان عبد القـدوس صـاحب مـدرسة في الصـحافـة كـان أيضا صـاحب مـدرسـة في فن القـصـة والرواية حـيث بلغ انتاجـه أكثر من ستـمائة قصـة. والمرأة كانت دائما مـحور اهتمـامه وتفكيـره وقد علل ذلك بأن سلوك المرأة أكثـر تعقيدا بسـبب اختلاف ظروفها الإجتماعية عن سلوك الرجل.

وهاجم إحـسان عـبد القـدوس الأدب الذي يعـتـمـد على الجنس وقـال إنه أدب رخـيص ويعـتـمد في قـصـصـه على أسلوب السـرد لتصوير العلاقة بين الإنسان وبيئته.

وقدمت أعـمال الكاتب الراحل في السـينما والإذاعة والتليفزيون والمسـرح ومن قصصه التي تحـولت إلى أفلام «الله مـعنا، ولا تطفئ الشمس، وفي بيتنا رجل، ولا أنام، وأنا حرة، والطريق المسدود، وبئر الحـرمان، والوسادة الخـاليـة، وأنف وثـلاث عـيـون، وأبي فـوق الشجرة، ودمي ودموعي وابتساماتي، وبعيدا عن الأرض، والخـيط الرفيـع، وامبـراطورية ميم، والعذراء والشعر الأبيض» وغيرها كثير.

1990

والكاتب الراحل إحسان عبد القدوس هو صاحب فكرة إنشاء نادي القصة والمجلس الأعلى للفنون والآداب وشاركه في تنفيذها صديق عمره الكاتب الراحل يوسف السباعي وتوفيق الحكيم ومحمود تميور.

وقد ولد إحسان في أول جانفي عام 1919 وتخرج من كلية الحقوق عام 1942 وتولى العديد من المناصب حيث شغل رئاسة مجلس ادارة ورئاسة التحرير لكل من مجلة (روز اليوسف) وصحيفة (أخبار اليوم) وصحيفة (الأهرام) وهو والد لاثنين. المهندس أحمد والصحفي محمد بصحيفة (أخبار اليوم).

17 جانفي 1990

توفّي وزير الدفاع الفرنسي الأسبق شارل هيرنو في مدينة ليون جنوب شرق فرنسا نتيجة أزمة قلبية.

وكان هيرنو (66 سنة) رئيس البلدية الإشتراكي لمدينة فيلوربان في منطقة ليون. وسمّي لدى وصول الإشتراكيين إلى السلطة في فرنسا وزيرا للدفاع في 22 ماي 1981 واستقال من هذا المنصب عام 1985 بعد قضية «غرينبيس» (السلام الأخضر).

وكانت السفينة «رينبو ورريير» التابعة لدعاة حماية البيئة أغرقت في جويلية 1985 في مرفإ أوكلاند بنيوزيلاندا من قبل عملاء لأجهزة الإستخبارات الفرنسية في الوقت الذي كانت تستعد فيه للإبحار إلى منطقة عسكرية فرنسية وذلك للإحتجاج على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي، ونتيجة لهذه العملية لقي مصور برتغالي من دعاة حماية البيئة مصرعه.

وفي نفس اليوم توفّي المخرج التلفزيوني المصري فهمي عبد الحميد بعد اصابته بأزمة قلبية مفاجئة أثناء تأدية عمله في التلفزيون المصري.

وكان المخرج فهمي عبد الحميد يصور بعض لقطات من مسلسل «ألف ليلة وليلة» الذي من المقرر عرضه في التلفزيون المصري طوال شهر رمضان المبارك عندما فاجأته الأزمة القلبية التي توفّي على إثرها.

ويعتبر المخرج فهمي عبد الحميد من أكبر خبراء الخدع الفنية وفن الكرتون في العالم العربي وكان يعمل أستاذا لمادة الرسوم المتحركة في كلية الفنون الجميلة في القاهرة إلى جانب عمله كمدير عام للرسوم المتحركة في التلفزيون.

19 جانفي 1990

اشتد ساعد الحركة القومية في جمهورية اذربيجان مما هدد بانسحاب الجمهورية كلها من الاتحاد السوفياتي.

ففي هذا اليوم، دخلت القوات السوفياتية باكو عاصمة الجمهورية وتسبب الإشتباك بين الجنود والأهالي في مقتل عدد كبير من الاذربيجانيين وبعض الجنود. وكانت المدينة قد أصبحت في أيدي الحركة القومية منذ أن اعتدى بعض الاذربيجانيين على السكان الأرمن في المدينة وقتلوهم، وخربوا ديارهم.

20 جانفي 1990
وفاة بربارة ستانويك

توفّيت الممثلة الأمريكية بربارة ستانويك التي مثلت في 88 فيلما سينمائيا وأكثر من مائتي انتاج تلفزيوني إثر نوبة قلبية في مستشفى سان جون في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا.

1990

طرح إسم بربارة ســتـانويك أربع مـرّات للحصول على جائزة أوسكار فخرية، حصلت أخـيـرا على جـائزة أسكار بحـرية في العـام 1982 على مـجمل عـملهـا الفني الذي بدأ في العشــرينات بالمقابل فازت هذه المـمـثلة بثلاث جوائز من التلفزيون.

وقـد رشــحت للحـصـول عـلى أوسكار للأدوار الأربعة التي لعبتها في الأفلام التالية : ستيلا دالاس (1937) ـ كرة النار (1942) ـ تعـويض مـضــاعف (1944) ـ أسف الرقم مخطئ (1948).

22 جانفي 1990

في تونس، تسلم الرئيس زين العابدين بن علي رئاسـة اتحـاد المغــرب العـربي، وألقى خطابا في افتتاح الدورة الأولى المنعقدة بقصر



قرطاج، تناول فيه مجمل الإهتمامات المغاربية بعد سنة من تأسيس الإتحاد وتركيز هياكله مؤكدا عزم تونس أثناء الفترة الرئاسية الجديدة للإتحاد على بذل كل الجهد لتقوية دعائم الصرح المغاربي واكسابه القدرة على خدمة مصلحة الشعوب المغاربية.

وكانت هذه الدورة بمثابة مرحلة ولادة المؤسسات إذ شهدت إنشاء اللجان الوزارية المتخصصة وعقدها اجتماعات مكثفة طول فترة الرئاسة التونسية. كما أنشئ مجلس الشورى المغاربي ويتألف من 50 عضوا (10 عن كل برلمان).

24 جانفي 1990

رحيل الشاعر توماس بيرنارد

الشاعر والكاتب المسرحي النمساوي، توماس بيرنارد، افتقد الأدب الألماني علما بارزا من أعلام التجديد فيه. فقد كان بيرنارد، كما يصفه نقاده، البوابة الزجاجية للأدب الألماني المعاصر. فهو من رواد جماهيرية الأدب، ورافض للقديم بكل أشكاله، ساخر من الحياة البشرية في كل عصورها. يصفها بالعبثية والمهزلة الطويلة ويتمنى نهايتها بأسرع مما هو مقرر لها.. وأعداء بيرنارد هم دائما من حراس المجتمع التقليديين فطالما وصفهم بالمنافقين، والممثلين غير المهرة. وبعد كل عمل أدبي أو قصيدة من ابداعه كانت تغشى الوطن الألماني عاصفة من السخط والإستنكار لتعمده مهاجمة مؤسسة تقليدية أو سخريته من مبدأ راسخ، ومع ذلك يعد قرأوه بالملايين في النمسا وسويسرا وألمانيا، إضافة إلى ترجماته بمعظم اللغات الأوروبية الحية، فالجرأة والرصانة اللغوية وحدهما هما اللتان تجلبان له القراء فيما يبدو. منذ عشر سنوات حجز بيرنارد لنفسه ركنا منعزلا في المقبرة المركزية في فيينا أشرف على تجهيزه بنفسه، وعندما سئل عن السبب في هذا الإستعداد المبكر للموت وهو ما يزال في سن الأربعين يتدفق حيوية ونشاطا بفضل تمسكه بأنواع كثيرة من الرياضة، أجاب أنه يتهلف إلى السلام الدائم، سلام الموت، الحل الأبدي من مشاكل المجتمع المعاصر.

لقد توفّي وهو في سن الخمسين، ولم يمض أسبوع على بدء عرض مسرحيته الأخيرة «هيلدن بلاتس» والتي أثارت ضجة لم تهدأ بعد وفاة شاعرها، مخلفا تراثا ثرا من الفكر والإبداع الأدبي.

25 جانفي 1990

فقدت اسبانيا وجها بارزا من وجوه الإبداع الشعري في الأدب الإسباني المعاصر. وهو الشاعر المجمعي الكبير دامسو ألونسو. فقد كان هذا الشاعر إلى جانب رفائيل ألبرتي الوحيدين الباقيين على قيد الحياة من ذلك الجيل الأدبي الذي طبقت شهرته الآفاق والذي شغل أهل الأدب والمشتغلين به في العالم الناطق باللغة الإسبانية والمعروف بجيل 1927 الذي كان من أقطابه كذلك : فيدريكو غرسيا لوركا، وخورخي غيين، وخيراردو دييغو، وفتنطي أليكسندري، ورفائيل ألبرتي.

لقد بكت اسبانيا كلها شاعرها الكبير، بل حسبي الإشارة إلى ظاهرة لا يمكن أن تكون من عوامل الصدفة وهي أن جميع الجرائد اليومية الإسبانية في اليوم التالي لوفاة

1990

ألونسو قد خصصت افتتاحيتها الرئيسية حول هذا الموضوع، ويقدم هذا دليلا على مدى الأهمية التي تحظى بها الثقافة في هذا البلد، ومدى حساسية الإسبان وتعاملهم مع ثقافتهم ورجالاتها.

حياته وأعماله :

دامسو ألونسو المولود بمدريد في 22 أكتوبر 1898، الحاصل على عدد كبير من الجوائز التكريمية في مختلف حقول الإبداع، تألق نجمه خلال العشرينات وبالذات ضمن مجموعة الأدباء والشعراء الإسبان الذين كانوا منضوين تحت جيل 27.

كتب في اللغة والنقد والدراسة الأدبية والتحليلية، إلا أنه نبغ في الشعر. من أعماله الغزيرة نذكر الدواوين التالية : «قصائد خالصة» (1921) «الشعر والريح» (1925) «النبأ المعتم» (1944) «أبناء الغضب» (1944) «الإنسان والله» (1955) «متع الروية» (1981). ومن أعماله النقدية «اللغة الشعرية لدى عونغورا» (1935) «شعر سان خوان دي لا كروت» (1942) «دراسات في الشعر الإسباني» (1944).

التقى دامسو ألونسو في نيويورك عام 1925 مع صديقه الشاعر الغرناطي فيدريكو غارسيا لوركا وكانت تربطه صلة وثيقة به.

كما كانت لدامسو ألونسو مراسلات مع، جيمس جويس، وذلك عندما هم ألونسو بترجمة كتاب جويس في ذلك الوقت المبكر «صورة الفنان في شبابه». وقد نشأت على إثر ذلك صداقة متينة بينهما وكذلك احترام وإعجاب متبادلان، هذا كما قام بترجمة عدة قصائد لـ : ت. س. اليوت وهوبكنز مع تعاليق ضافية.

10 فيفري 1990

احتفل رجال الأدب والفكر في الإتحاد السوفياتي بمائوية الشاعر بوريس باسترناك (1890 ـ 1960). مائة سنة مرت على ولادة هذا الشاعر الذي أصبح مصيره الدرامي رمزا لمخلفات عهد الركود وتوافق الآراء. لم يضطهد الشاعر في 1937 ولم يعدم رميا بالرصاص سنة 1939 كما ادعى بعضهم بل مات موتا طبيعيا سنة 1960. ولم تبلغه حملة القمع التي سادت في الثلاثينات والأربعينات إلا بعد موت ستالين أي في أواخر الخمسينات.



رسمت روايته «الدكتور جيفاقو» التي نشرت لأول مرة في إيطاليا والتي تحصلت على جائزة نوبل للآداب (1958) بداية الحملة الانتقادية الصاخبة التي تعرض لها باسترناك في داخل الإتحاد السوفياتي

1990

فـاتهـمـوه بتـرويج الأفكار المـعـادية للنظام السوفـياتي وتشويه الحـقائق التاريخـية عن ثورة أكـتوبر لسنة 1917 وأوصـدوا أمامـه أبواب المطبـعات ودور النشـر بصفـة نهائيـة وحذفوا اسمه من قائمـة أعضاء اتحاد الكتاب السوفيات.

11 فيفري 1990
وأخيرا مانديلا طليق

شهدت جنوب افريقيا خلال الأعوام الـ27 التي قـضـاها نلسـون مـانـديلا في السـجن تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية كبيرة انعكست على الحياة اليومـيـة فيها، حتى كأنه يخرج إلى بلاد جـديدة غيـر تلك التي عرفـها عندما دخل السجن عام 1962.

ففي جنوب افريـقيا وقتهـا كان أي مواطن من الأقليـة البـيـضـاء يتـوقع من السـود ألا يخاطـبوه إلا بلقب «باس» أي سـيدي كـما لم يجرؤ أي شـرطي أسود على اعـتقـال مواطن أبيض مهما كـانت الظروف كما حظر القانون تحت طائلة عـقـوبة شـديدة الزواج المخـتلط وكان من شـبه المسـتحيل علـى مانديلا أو أي من السود مخالطة البيض اجتماعيا خصوصا في الأمكنة العـامـة. وفي مـطلع السـتـينات، عندمـا دخل مانديلا السـجن، لم تكن سلطات بريتوريا اكتفت بقوانين العزل العنصري التي بدأت باصـــدارها منذ عـام 1948، بـل كـان رئيسـها المتعـصب هيندريك فيرفورد يواصل الضغط من أجل المزيد من التـدابير العنصرية التي تضمن بقاء الغالبيـة الإفريقية على حالها من الفقر والعزل والتجهيل.



أما الآن فقد أعلن الرئيس فريديريك دوكليرك منذ تسلمه السلطة خريف العام الماضي التزامه طريق الإصلاح وصولا، إلى تسوية سلمية توفر للغالبية السوداء، التي تشكل 75 في المائة من السكان، المساهمة في حكم البلاد، ومع أن دوكليرك اتخذ أخيرا خطوة تاريخية في هذا الإتجاه بإلغاء الحظر على المنظمات المناهضة للعنصرية وفي مقدمتها المؤتمر الوطني الإفريقي بإطلاق زعيمه التاريخي مانديلا فإن المراقبين يرون ان التناقض في وجهات النظر بين الطرفين لا يزال كبيرا.

ويشير المراقبون إلى أن المؤتمر الوطني الإفريقي لا يزال متمسكا بمطلبه في الديموقراطية الكاملة المباشرة لجنوب افريقيا التي تعني تسلمه الحكم، فيما أصر دوكليرك على أن اصلاحاته لا تعني «سيطرة الغالبية على الأقلية» كما أن الحزب الحاكم أعلن أخيرا بلسان الوزيرين المختصين تمسكه باستمرار الفصل العنصري في التعليم والسكن، وذلك كمبدإ لا يقبل المساومة.

15 فيفري 1990
معركة عين الرمانة

في لبنان، سيطرت حالة من الذعر والرعب الكاملين على سكان المناطق الشرقية بعدما تبين أن المواجهات التي دارت أمس الأول في ضاحية عين الرمانة بين الألوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات» اللبنانية التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع حولت هذه المنطقة المكتظة بالسكان إلى مقبرة واسعة اختلطت فيها جثث المحاربين والمدنيين بركام البيوت المحروقة وحطام الدبابات.

وقالت مصادر أمنية أن المعركة أسفرت عن سقوط نحو 60 قتيلا وأكثر من 110 جريح. وفي وقت لاحت فيه في المناطق الشرقية بوادر «حرب طويلة مكلفة» زار البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير قصر بعبدا واجتمع على مدى ساعتين مع العماد عون. ووصفت مصادر مطلعة في المناطق الشرقية زيارة صفير بأنها «محاولة أخيرة لقطع الطريق على الإنهيار الشامل».

15 فيفري 1990
عودة الروح إلى مكتبة الاسكندرية

في احتفال عالمي شهدته مدينة أسوان، احتشد جمع من زعماء الدول وقادة الفكر والثقافة والأدب، للمشاركة في توقيع، «إعلان أسوان بإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة». وقد ضم هذا الحشد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والملكة صوفيا ملكة اسبانيا، والملكة نور قرينة العاهل الأردني الملك حسين، والأمير تركي بن عبد العزيز رئيس الهيئة الدولية لرعاية الطلاب العرب، والسيد فيدريكو مايور المدير العام لليونسكو، وذلك إضافة إلى الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته.

وشهد الإحتفال بدء حملة التبرعات لإحياء المكتبة، حيث تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعشرين مليون دولار، كما أبلغت الحكومة العراقية الحكومة المصرية في اتصال هاتفي مساهمة العراق

بمبلغ 21 مليون دولار، وتبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات بمبلغ 20 مليون دولار، وأعلن الأمير تركي بن عبد العزيز تبرعه بثلاثة ملايين دولار. وقد أصدر الرئيس مبارك تعليمات بالبدء فورا في إجراء المناقصات الدولية اللازمة لبدء بناء المكتبة.

16 فيفري 1990

في ناميبيا، انتخب رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» الزعيم السابق لثوار هذه الحركة الوطنية السوداء سام نجوما رئيسا لناميبيا المستقلة المقبلة.

وانتخب أعضاء الجمعية التأسيسية الناميبية الـ72 نجوما (60 سنة) بالإجماع إذ لم يقدم أي من الأحزاب السياسية السبعة الممثلة في هذا المجلس المنبثق عن الانتخابات التي أجريت في 11 نوفمبر الماضي بإشراف الأمم المتحدة مرشحا منافسا له.

وسيؤدي نجوما اليمين الدستورية في 21 مارس المقبل يوم إعلان استقلال ناميبيا التي كانت فيما مضى مستعمرة ألمانية قبل أن تخضع لإستعمار جنوب افريقيا ابتداء من 1910.

وأثناء هذه الجلسة الإستثنائية للجمعية التأسيسية الناميبية تحدث القس الأمريكي الأسود جيسي جاكسون الذي وصل إلى ناميبيا مساء أمس بعد زيارة قام بها لجنوب افريقيا استمرت ثمانية أيام داعيا إلى إقرار «خطة مارشال» لإعادة البناء والمساعدة على التنمية لكل افريقيا الجنوبية تكون مشابهة للخطة التي طبقتها الولايات المتحدة في أوروبا الغربية غداة الحرب العالمية الثانية.

17 فيفري 1990
مقتل الكاتب الروسي يفجيني يفسييف

كيف يمكن أن يعتبر مقتل كاتب سوفياتي كبير، مثل يفجيني يفسييف، في حادث مرور مجرد حادث مرور غير مقصود وغير مخطط؟ يفسييف قتل في عهد «البيريسترويكا» الذي استغلته الصهيونية لترحيل اليهود السوفيات إلى اسرائيل وهو قتل بعدما انجز كتبا كلها ضد اسرائيل والصهيونية. من كتبه تلك ومؤلفاته :

1 ـ التخريب الفكري والصهيوني
2 ـ الصهيونية في النظرية والواقع
3 ـ فاشية النجمة السداسية
4 ـ الفلسطينيون شعب لا يقهر
5 ـ الصهيونية والعرب

كما أعد معلومات وثائقية تاريخية لثلاثة أفلام : الصهيونية في محكمة التاريخ، الفلسطينيون والحياة، شارع الصهيونية.

والذي حدث أنه صباح السابع عشر من فيفري 1990 كان يفجيني يفسييف يقف أمام منزله، عندما داهمته سيارة سوداء اللون وضربته فسقط ثم عادت لتصدمه ثانية، لتدهسه وتجهز عليه وقبل أن يلفظ أنفاسه قال : «قتلوني». السيارة السيارة السوداء قتلتني!».

وجرى تشييع يفسييف في مأتم ضم عشرات الآلاف من أنصاره وتلاميذه وأصدقائه ورفاقه، وتحول إلى مظاهرة عارمة في موسكو هتفت ضد الصهيونية وفضحت المخطط الإجرامي ضده وضد غيره من المفكرين الشرفاء، وهتفت ضد الهجرة

اليهودية السوفياتية إلى اسرئيل ودعت لإستمرار قطع العلاقات السوفياتية ـ الإسرائيلية حتى تعيد اسرائيل الأرض المحتلة لأصحابها.

هذا ما رواه مطلعون وشهود عيان في موسكو نفسها. وجرى تسريبه إلى بيروت وقال هؤلاء : «هكذا قضى الحادث المجرم على حياة مفكر ومناضل كبير. لكنه فشل في اسقاط تراثه ومواقفه».

ومن جهة ثانية تشكلت لجنة لمتابعة قضية يفسييف. وكشف الجريمة. ومحاكمة المجرمين لكن دون نتيجة حتى الآن. رغم أنها وصلت إلى المراجع السوفياتية العليا. حسب ما قاله مصدر عربي مطلع على ذلك موجود في باريس.

من هو الكاتب الضحية :

يفجيني يفسييف كان أول من أعلن موقفا ضد الإعتراف السوفياتي بإسرائيل وذلك في احتفال أقيم في موسكو في 1987/12/24 تضامنا مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في أرضه.

وقد أقيم الإحتفال باسم العلماء السوفيات في «الجمعية الروسية ـ الفلسطينية» ويومها قال يفسييف : «نحن العلماء السوفيات في الجمعية الروسية الفلسطينية. الذي ندرس تاريخ فلسطين المعاصر، والأحداث التي توالت عليها كنا دائما كما المجتمع السوفياتي، مع حقوق الشعب الفلسطيني وسنظل نقف إلى جانبه ومع حركة التحرير العربي ككل لكن هناك ما هو جدير بالنقد، خاصة بعد أن أصبح ممكنا الكلام في عصر العلنية الديمقراطية، نقد يتناول حتى السياسة السوفياتية وأخطاءها».

24 فيفري 1990
رحيل عبد الفتاح منسي

بطريقة مأسوية، وفي لحظة غير متوقعة فقدت الحياة الموسيقية في جمهورية مصر العربية عازف القانون الكبير عبد الفتاح منسي الذي توفّي إثر أزمة قلبية حادة..

نقل الفقيد إلى المستشفى بعد 10 دقائق من العزف المنفرد على القانون قدمها لجمهوره على مسرح «الأوبرا» وتحسنت حالته بعد ساعات وطلب من طبيبه التصريح له بالخروج لإحياء حفل فرقة أم كلثوم، ولكن المنية لم تمهله وتوفّي بعدها بنصف ساعة، يقول ابنه أنور منسي المعيد بالكنسرفتوار إن والده كان سعيدا بحفل فرقة أم كلثوم وأنّه رفض تناول دواء القلب منذ أسبوعين وانهمك في البروفات المتواصلة حتى يظهر الحفل بأكمل صورة.

وقال عبد الفتاح منسي قبل وفاته بساعات إنه يساهم في الحفل حتى يتذكر الناس آلة القانون كآلة رائدة.

وعبد الفتاح منسي يعده الموسيقيون عبقريا في العزف على آلة القانون وتلاميذه منتشرون في كل البلاد العربية، وهو شهير في الوسط الفني بلقب «الأسطول» وترجع هذه التسمية إلى بداية سنوات عزفه عندما قدم دكتور يوسف شوقي مقطوعة موسيقية للقانون يعتمد العزف الرئيسي فيها على اليد اليسرى وعجز عازفو القانون عن عزفها ونظروا لها باستهزاء، ولكن تحدى عبد الفتاح منسي وأداها ببراعة بنظرة واحدة (للنوتة) الموسيقية فقال له المرحوم يوسف شوقي أنت «أسطول» واشتهر بهذا اللقب في الوسط

وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب يناديه به دائما.

و«الأسطول» جعل من أسرته أسطولا فنيا. فأبناؤه أنور وعبد الوهاب من أوائل خريجي الكونسرفتوار ومعيدين في المعهد وبارعين في عزف الكمان، وجميلة معيدة أيضا في قسم التأليف والنظريات وعازفة بيانو وهشام طالب بكلية هندسة وعازف على القانون. ويؤكد أبناؤه أنه كان يصر على إبعادهم عن هذه الآلة ويقول أنها معاناة وأخشى عليكم من قسوتها فهي كفاح مستمر للبقاء والإجادة.

عبد الفتاح منسي في سطور:

من المعروف أن عبد الفتاح منسي كان أول من أدخل القانون في ـ الأوركسترا ـ السمفوني وكافح طويلا لازدهاره وتدريسه في المعاهد الفنية، كان يرى أنه لا يوجد عازف وصل لمرحلة الإجادة عليها والسبب اتجاه الجميع إلى العمل التجاري دون العكوف على دراسة التراث.

كان منسي العازف الأول في فرقة الموسيقار الراحل فريد الأطرش، واستعانت به أم كلثوم بعد وفاة عبده صالح، وانضم لفرقة الفنان عطية شرارة الذي ألف له أول «كونشرتو» قانون في فرقة أوركسترا الإذاعة المصرية من عشرين عاما بعنوان «نور من الشرق» كما صاحب الموسيقار محمد عبد الوهاب في أغانيه منذ مطلع الخمسينات.

25 فبراير 1990

توفي الرئيس الإيطالي السابق بارتيني عن سن تناهز الأربع وتسعين عاما.

وكان بارتيني الذي شغل منصب عضو بالحزب الاشتراكي ونائب وعضو بمجلس الشيوخ ورئيس لمجلس النواب قد قام بأنشطة سياسية وبرلمانية طويلة قبل أن يترأس البلاد من 1978 إلى 1985.

وقد تمكن بارتيني الذي كان يحظى باحترام الجميع من أصدقاء وخصوم من اعطاء صورة قوة مفتوحة وسخية للإشتراكية الإيطالية وجعلها قادرة على تجاوز الخلافات الحزبية حيث أنه ساند ترشح عضو من الحزب الديمقراطي المسيحي للرئاسة ووقف مع الشيوعيين بكل حزم في موقفهم من قضية اغتيال ألدومورو.

ولا يشك أحد في أن بارتيني كان الرجل السياسي الأكثر شعبية في ايطاليا. وهي الشعبية التي اكتسبها بفضل استقامته وأسلوبه المميز الذي جعل منه صديقا لكل الإيطاليين.

1 مارس 1990

توفي المخرج والمنتج والصحفي المعروف علي اسماعيل صيام الذي يعد أول من أنتج الأفلام عن القضية الفلسطينية منها «نهر الأردن» الذي عرض على أول مؤتمر قمة عربي وفيلم «يا قدس» و«جسر العودة». كما قدم للأردن والبحرين البلدين اللذين أحبهما العديد من الأفلام التاريخية.

وكان علي صيام قد شغل منصب مدير دائرة السينما والتصوير في وزارة الإعلام بالأردن، كما عمل في وزارة الإرشاد في الكويت وعدد من شبكات التليفزيون الأمريكية.

وعلي صيام من مواليد القدس عام 1926، وقد تم دفنه في مدينة القاهرة.

1990

2 مارس 1990

شبّ حريق هائل في فندق شيراتون هليوبوليس أحد الفنادق الكبرى في القاهرة، وتضاربت الأنباء حول عدد ضحاياه، فقد أعلن وزير السياحة المصري أن الحريق أدى إلى مقتل 25 شخصاً منهم 15 جثة متفحمة وإن عدد المصابين وصل إلى نحو 70 بينما قالت وزارة الداخلية في بيان أصدرته أن عدد ضحايا الحادث الذين تم حصرهم 30 وعدد المصابين 40.

وكان الحريق قد اندلع في الساعة الواحدة والربع من صباح أمس في خيمة القرية النوبية الملحقة بالدور الأرضي ثم امتدت النيران لمبنى الفندق الذي يتكون من ستة طوابق ويضم 700 غرفة تدفعها الرياح الشديدة.

11 مارس 1990

بعد مناقشات مطولة اتسمت بالسخونة في بعض الأحيان توصل وزراء الخارجية العرب المجتمعون في تونس في إطار الدورة الثالثة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية، إلى قرار يقضي بإعادة مقر الجامعة إلى القاهرة مع الإبقاء على مقر عدد من المنظمات العربية في تونس ضمن صيغة لتوزيع مؤسسات العمل العربي المشترك بين القاهرة وتونس.

وقالت مصادر عربية مطلعة إنّ صيغة القرار الذي تم التوصل إليه تقضي بعرض الموضوع على مجلس الجامعة في دورته المقبلة التي ستعقد في سبتمر المقبل لإعلان الترتيبات النهائية لإجراءات انتقال المقر من تونس إلى القاهرة.

وستعكف لجنة خاصة على إعداد دراسة متكاملة حول اجراءات الإنتقال وما يترتب عنها من شؤون إدارية ووظيفية.

13 مارس 1990

وفاة فيليب سوبو أحد مؤسسي السريالية

توفّي في باريس عن 92 عاما الكاتب فيليب سوبو أحد مؤسسي الحركة السريالية وأحد آخر كبار معاصريها حسب ما أعلنت دار نشر مؤلفاته لاشينال وريتر.

وكان فيليب سوبو أسس سنة 1919، مجلة «ليتراتور» (آداب) مع أندريه بريتون وكتب معه كتاب «ليه شان مانيتيك» الحقول المغناطيسية الذي يعتبر وثيقة ميلاد الحركة السوريالية.

ألف سوبو العديد من المجموعات الشعرية والروايات.

14 مارس 1990

في تونس، التحق بالرفيق الأعلى الأديب الشاعر الصادق مازيغ المولود في 16 جويلية 1906.

عاش الأديب الصادق مازيغ مغمورا رغم أعماله ومساهماته وإنتاجه في مختلف ميادين الإبداع (الشعر، القصة، الترجمة) هذا إلى جانب عديد المساهمات في الإذاعة عبر برنامج «رسالة إلى أبي حيان» والذي دام

عشر سنوات من سنة 1945 إلى سنة 1955 قدم خلالها خمسمائة رسالة. وكذلك برنامج «روضة الآداب» ابتداء من سنة 1956 وقد كان الصادق مازيغ أول أديب تونسي يفوز بجائزة قرطاج عن انتاج عربي وذلك سنة 1953 حيث أن الجائزة المذكورة لا تمنح عادة إلا للإنتاجات الفرنسية.

تلقى تعليمه الإبتدائي بالمدارس القرآنية وخاصة مدرسة «السلام» ووجهه مديرها الأستاذ الشاذلي الموالي الوجهة الأدبية، وحبب إليه الشعر والآداب العربية.



وفي سنة 1918 قبل في مناظرة الدخول بالمدرسة الصادقية وتخرج منها سنة 1924، واضطر تحت تأثير دوافع ملحة إلى الانخراط في سلك التعليم الإبتدائي. وانصرف في الوقت نفسه إلى استكمال حظه من المعلومات بمجهوده الشخصي وفي ظروف مادية حرجة ولم يمنعه ذلك من قرض الشعر على اعتبار أنه تسليته المفضلة وقيثارة التي تردد أنغام نفسه وألحان قلبه..

وفي 1933 تحصل على الإجازة في الآداب وأصبح أستاذا بمعهد كارنو ثم بالمعهد الصادقي. وفي 1938 انتقل إلى صفاقس لتدريس العربية بمعهدها الثانوي والتحمت هناك عرى الأخوة فيما بينه وبين الزعيم الهادي شاكر وتخرج عليه أمثال عبد المجيد شاكر ومنصور معلى..

وفي 1949 ارتحل إلى سوسة واستمر في التدريس بمعهدها الثانوي ثم عاد إلى العاصمة حيث التحق بالدار التونسية للنشر لمدة سنوات ثم اختار الإنزواء في بيته.

كانت مسيرته الأدبية والشعرية زاخرة بـ38 سنة من النشاط المتواصل ترجم خلالها عديد القصائد لعدة شعراء عالميين أمثال بودلير وكذلك كتاب «رسائل من السجن» للدكتور أحمد طالب الابراهيمي.

ومن أهم مؤلفاته :

- ترجمة معاني القرآن
- بين عصرين
- ضياء (ديوان شعر)
- من الشعر الفرنسي
- رسائل إلى أبي حيان التوحيدي
- صور سريعة (ديوان شعر)
- فتح صقلية (مسرحية) بالاشتراك مع الأستاذ محمد بورقعة.

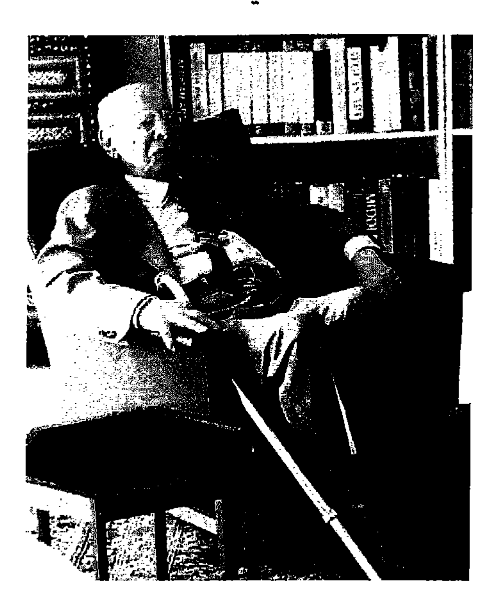
15 مارس 1990

انتحر برفو بيتلهايم أحد أشهر الأطباء النفسيين في هذا القرن ورائد دراسات

1990

الأطفال وذلك عن عمر يناهز السادسة والثمانين عاما. وقالت الشرطة أنه خنق نفسه بكيس بلاستيك.

وقد أصيب بيتلهايم بسكتة دماغية في الآونة الأخيرة ونقل إلى إحدى دور الرعاية الصحية الشهر الماضي.



وعثرت عليه ممرضة ممدا على الأرض ويغطي رأسه كيس بلاستيك. وقال نطق باسم الشرطة إن خبيرا طبيا من الولاية قرر أن العالم النفسي تناول بعض الخمر والدواء الموصوف قبل الانتحار خنقا.

وقد اعتقلت القوات النازية في عام 1938 بيتلهايم المولود في فيينا وأمضى عاما في معسكرات الإعتقال في ألمانيا. وأطلق سراحه في عام 1939 حيث هاجر إلى الولايات المتحدة وهناك عمل في جامعة شيكاغو لمدة 29 عاما.

وقد اجتذبت أفكاره التي عرضها في سلسلة كتب منها «الحب لا يكفي» و«المتهربين من الحياة» اهتماما واسعا خارج نطاق المجتمع الأكاديمي وخاصة من الآباء.

16 مارس 1990

بعد أسبوع واحد عن صدور تهديد أمريكي رسمي بالتدخل العسكري في ليبيا احتجاجا على مصنع «الرابطة» الكيمياوي الذي قد يكون ينتج أسلحة كيمياوية أعلن فجر اليوم عن احتراق هذا المصنع في ظروف غامضة.

وفي نفس اليوم، أعلن رئيس لجنة الترشيحات أوري اوسيبيان أمام مجلس نواب الشعب أن ميخائيل غورباتشوف انتخب أول رئيس للإتحاد السوفياتي لمدة خمس سنوات بأغلبية ألف و329 صوتا.

وقام التلفزيون السوفياتي بنقل جلسة الإنتخاب مباشرة وتم التصويت بالإقتراع السرّي واقترع 495 نائبا ضد غورباتشوف والغيت 54 ورقة يتألف منهم المجلس. وكان غورباتشوف المرشح الوحيد وكان بحاجة إلى أغلبية بسيطة للفوز وحصل بالتالي على 59,2 بالمائة من الأصوات.

وتمتع الرئيس بسلطات واسعة ويعتبر دخول الإتحاد السوفياتي إلى نظام رئاسي بمثابة وصول إلى عملية الفصل بين الحزب والدولة وترافق هذا التغيير مع تعديل في الدستور ألغى الدور القيادي للحزب الشيوعي وهذه خطوة تفتح الطريق أمام التعددية.

غورباتشوف يبقى على رأس الحزب :

غير أن الرئيس الجديد للإتحاد السوفياتي غورباتشوف أعرب أمام مجلس نواب الشعب عن تأييده لجمع مهام رئيس الدولة والأمين

العام للحزب الشيوعي السوفياتي مضيفا أن «هذا ما تفرضه الضرورة ومصالح البيريسترويكا في الفترة القريبة الآتية».

وبعد أن أدى اليمين جدد غورباتشوف الخطوط الكبرى لبرنامجه الرئاسي وأعلن تأييده لوضع «معاهدة جديدة للإتحاد» تحدد العلاقات بين الجمهوريات.

وقد شمل تحوير الدستور السوفياتي مؤخرا تحديد مهام رئيس الجمهورية فهو الذي يمثل السلطة التنفيذية كما أنه يملك حق التشريع متى أراد ذلك وهو يعتبر قائد القوات المسلحة وله حرية تعيين الوزير الأول وله حق حل مجلس السوفيات الأعلى متى ارتأى ذلك كما يملك حق التصويت ضد قرارات مجلس السوفيات الأعلى كما أنه يملك حرية إعلان الحرب أو اعلان حالة الطوارئ.

19 مارس 1990

رحيل المطربة علية

بالأسى والحسرة شيعت تونس الفنانة القديرة علية إلى مثواها الأخير... وبحضور حشود كبيرة نقل جثمان الفقيدة إلى معهد الرشيدية تلبية لتوصيتها...



بدأت علية تتعلم الموسيقى مع الفنان صالح المهدي سنة 1954 في المعهد الرشيدي ثم احتلت المرتبة الأولى في الفرقة الموسيقية لبلدية تونس.

في سنة 1957 التحقت بالاذاعة التونسية واستمرت تعمل مع الفنان رضا القلعي. وقد سجلت مجموعة كبيرة من الاسطوانات ابتداء من سنة 1955 ولها أوفر مجموعة من القصائد والأغاني والموشحات في الاذاعة التونسية.

وفي الستينات استمع اليها الأستاذ أحمد شفيق أبو عوف رئيس اللجنة العليا للموسيقى العربية بالقاهرة بإحدى حفلات الرشيدية وتأثر بها ودعاها للعمل في فرقة الموسيقى العربية بالقاهرة فقبلت الدعوة. وكانت تأشيرة الدخول : دور من أعقد وأصعب الأدوار : «يا طالع السعد» لداود حسني، وقد أدته في القاهرة أمام الجمهور بنجاح كبير مما جعل الجمهور يطالبها بإعادة الفقرة الأخيرة وهي في طبقة عالية جدا وقد وفّقت إلى حدّ كبير ممّا لفت انتباه الملحنين الكبار هناك للقدرات الصوتية والتفوّق في أداء المقامات الصعبة من سنة 1975 إلى سنة 1977. واستقرت عليّة بلبنان ثم عادت إلى بلاد النيل وتزوجت الملحن حلمي بكر الذي لحن لها عدة أغان إلى جانب الملحن الفلسطيني رياض البندق. وقد نالت وساما من الرئيس أنور السادات على أثر أدائها أغنية «حبايب مصر».

وقد كان تألق علية التونسية في مصر حافزا لغيرها من مطربات المغرب العربي «لغزو» القاهرة. من مثل:

«سميرة بن سعيد»، «عزيز جلال»، «لطيفة العرفاوي».

1990

تعتـبر علية منذ رحيل المطربة صليـحة من أقـوى وأقـدر وأجمـل الأصوات التـونسـيـة لاجـادتهـا على حـدّ سـواء للأداء التـونسي والشـرقي وهي مـيزة نادرا مـا توفـرت عند المطربات وقد كـانت علية أول سفيـرة للأغنية التونسية خارج الحدود حـيث ذاع صيتها في المغرب العـربي ثم امتد ليشـمل أقطار المشرق قبـل أن تنتقل إلى مـصر للتـعريف بالأغنـية التـونسـية الأصـيلة حـيث جلبـت لنفسـهـا الاحترام والتقدير والاعجاب وأقبل عليها كبار مؤلفي الأغنية وملحنيها.

21 مارس 1990
تحرير ناميبيا

يحتـفل شعب نامـيبـيا اليـوم (21 مارس) ومعه شعوب العالم قاطبة بإعلان استقلاله بعد ما يناهز القرن من الاستعباد وبعد نضال طويل ومرير قدم فيه عبر أجيـاله المتلاحقة تضحيات جسـاما كللها بـكسر قيـده واحراز استـقلاله بقـيادة منظمـة شعـب جنوب غربي افـريقيـا (سوابو) وزعيـم الناميبيين سـام نجوما الذي أصبح أول رئيس لدولة ناميبيا المستقلة.



ولقد كان من نتائج تحرر نامـيبيا من ربقة الاستعـمار أن ازيلت آخر مسـتعمرة افـريقية وأن عاد الاعتبار إلى منظمة الأمم المتحدة التي قـامت بدور بارز في دعم نـضـال الشـعب الناميبي خاصة من خلال إشرافها على الفترة الإنتـقـالـية التي بدأت فـي 1 أفـريل 1989 وتنتـهي غدا والتي انتـشـرت فيـها قـوة من الـمراقـبين ورجال الأمن شكلتها هيـئة الأمم المتحـدة لتحـفظ الأمن وتراقب سير العـملية الإنتخابية لإقامة هيـئـة تأسيسية لبناء صرح الدولة الناميبية الـمستقلة.

22 مارس 1990
رحيل العلامة جبور عبد النور

توفّي العلامة اللبناني جـبور عبد النور عن ثمانية وسبعين عامـا بعد أن صرف حياته في البـحوث الأكاديميـة الأدبية وكـتابة المعـاجم اللغوية فـكان بذلك إحدى البنى الراسـخة في هذا الميدان، وبغيابه تطوى صفحة مشرقة من علاماتها الرصانة والجدية والمصداقية العلمية بمعانيها الراسخة.

من أشـهـر مـؤلفـاتـه قـامـوس «المنهل» الفـرنسي العـربـي مع سـهـيل ادريس عـام 1970 وبعده أصـدر عام 1982 «معجم عـبد النور» العـربي الفـرنسي و«المعـجم الأدبي». وله أيضا «التصـوف عند العرب» عام 1945 و«إخـوان الصـفـاء» عـام 1956 و«الشـعـر العامي في لبنان» بالفرنسية عام 1957.

ومن المقـرر أن يصـدر له خـلال الأشهـر المقبلة قـاموس فـرنسي عربي جديـد يضمنه آخر المصطلحات الحديثة في مجال المعالم.

عرف عبد النور بموسوعيته العلمية والأدبية ومتانة الأسس الكلاسيكية التي يأخذ بها وانفتاحه على معطيات المصطلحات الحديثة وإلمامه الواسع بالثقافتين الفرنسية والعربية.

24 مارس 1990

رحيل الممثلة سابريتش

في الثالثة والسبعين من العمر، رحلت الممثلة الفرنسية سابريتش بعد أن تألقت في السينما بأدوار المرأة القبيحة والشريرة.



وقبل أن يوافيها الأجل بشهرين عاشت سابريتش أزمة إذ بدأت تعيش ببطء وقد فاجأتها الأزمة الصحية وهي في أوج نشاطها إذ كانت تستعد لفيلم جديد وكانت منغمسة في كتابة قصة حياتها في كتاب بعنوان «سأقول كل شيء».

في حياتها كانت سابريتش تحب رجالات السلطة فكانت معجبة بالجنرال «ديغول» وكانت أيضا تعجب بالرئيس فرانسوا ميتران وخاصة بطريقته في التصرف مع الأمور..

2 أفريل 1990

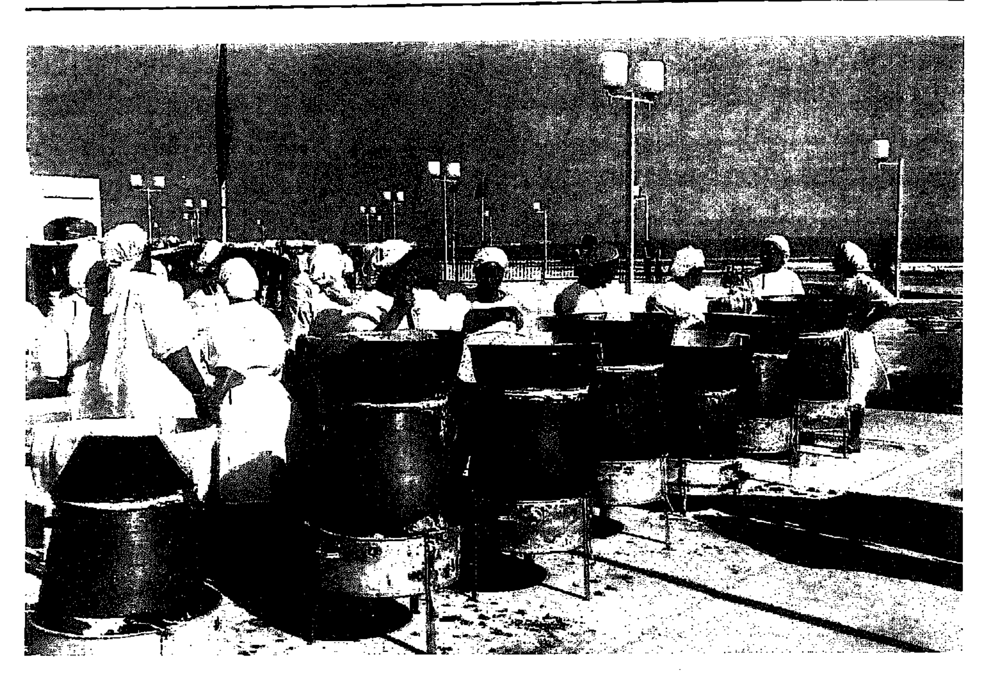
جبل من الكسكسي في أغادير

أغادير جنوب المغرب مدينة دمرها زلزال مهول قبل ثلاثين عاما وحولها من مدينة مزدهرة البنيان ممتلئة بالحياة والحيوية إلى ركام من الانقاض. أغادير تخرج حاليا من القمقم لتظهر من جديد من تحت الأنقاض وتكشف عن سحرها وجمالها.

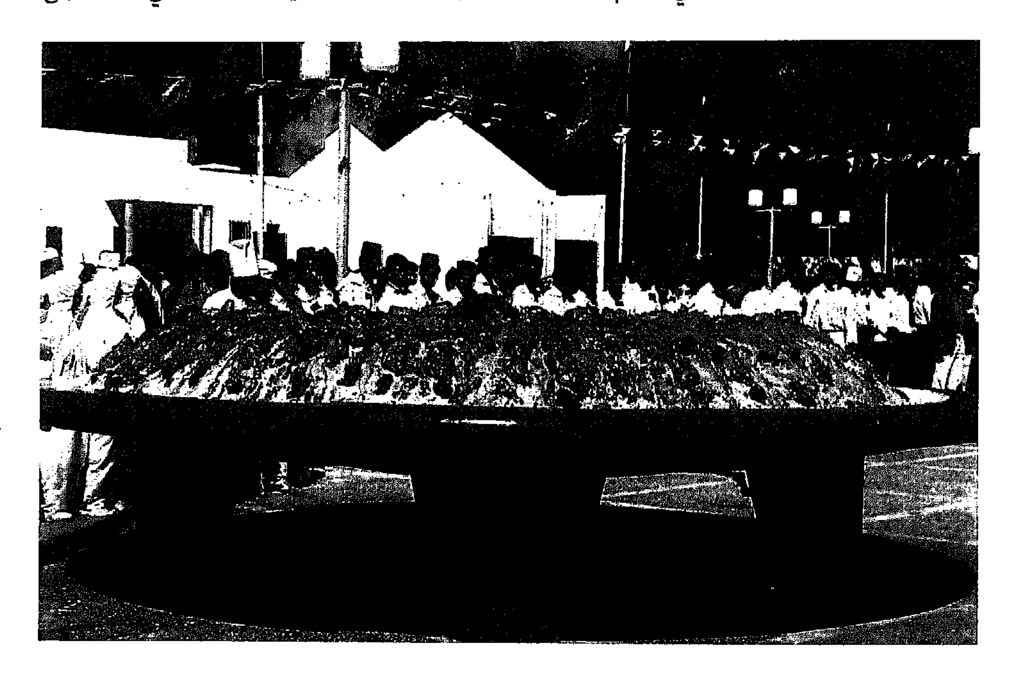
زخم من الإمكانيات الطبيعية والسياحية، جعلت من السياحة عصبا حساسا في هذه المنطقة لكن الرهان على مناظر الطبيعة والطابع الفولكلوري لا يكفي وحده في عملية الإستقطاب السياحي، الأمر الذي أدى إلى تراجع عدد السياح في أغادير خلال الأعوام الأخيرة، خاصة السياح الأوروبيين الذين شكلوا الزبائن التقليديين للسياحة المغربية (أكثر من مليون سائح سنويا).

خلال المهرجان الوطني لفنون الطبخ الذي نظم أخيرا فتحت أغادير بوابتها البحرية على ضفاف الأطلسي لتكرم الوافدين عليها من الزوار والضيوف بوجبة من «الكسكس» على عتبة شاطئ المدينة تحت الخيام. إذ يمثل «الكسكس» بالنسبة للأوساط الشعبية ترجمة صادقة لكرم وحسن ضيافة المغاربة. كما يمثل الوجبة السائدة أسبوعيا في كل البيوت

1990



خاصـة خلال أيام الجمـعة. وفي هذا السـياق تركزت فـعاليـات المهرجـان الأول لفن الطبخ على إعداد أكـبر «كسكس» فـي العالم. والذين تتبـعـوا هذا «الإنجـاز» من صـحـافـيين ومصـورين ومدعوين وزوار أبدوا إعـجابهم بطرافة الفكـرة حيث عمل حـوالي 100 طباخ

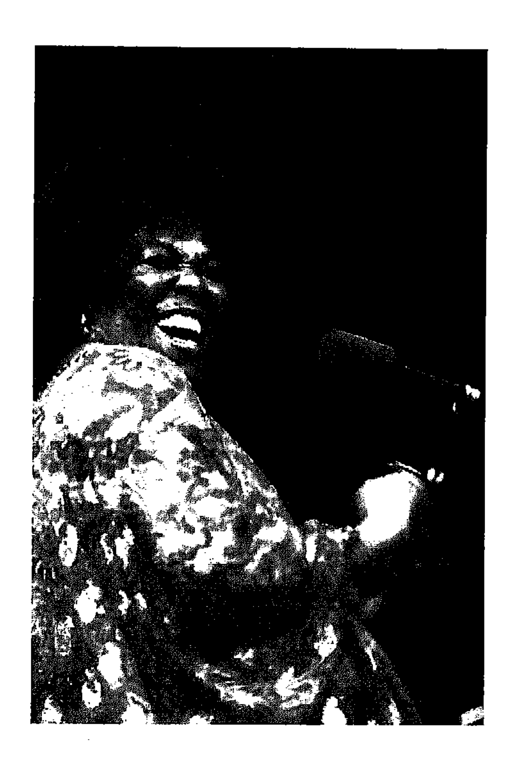


1990

وطباخة و300 مساعد في إعداد جبل من الكسكس واستغرقت مدة تحضيره ساعات عديدة تم خلالها إعداد 750 كيلو غراما من الخضار و20 خروفا و200 دجاجة و1500 كليو غرام من «الكسكس» تم تبخيره داخل 10 طناجر (كسكاس) ذات عيون صغيرة في الأسفل تشبه المصفاة، تتسع كل واحدة منها لحوالي 70 كيلو غراما وتكون متصلة بقدور ضخمة لطهي الخضار واللحوم. وكان على الفريق المشرف على الانجاز أن ينقل هذه المواد إلى الطبق الكبير (القصعة) الذي نصب عند شاطئ البحر فوق أربعة أعمدة قصيرة من الاسمنت المسلح تم صقلها بمواد شبه طينية، وزركشت أرضيتها بفسيفساء بلورية بيضاء لتستعمل بعد ذلك كنافورة مياه. وقد تمكن مساعدو الطباخين بعد ساعتين من ملء الطبق بينما قام فريق آخر يرتدي لباسا بلاستيكيا أبيض يشبه لباس رواد الفضاء بتسوية أكوام «الكسكس» بنظام فني على شكل جبل صغير، وتزيينه بالخضار واللحم والدجاج، حيث صمم ليظهر في كتاب الأرقام القياسية.

3 أفريل 1990

توفيت المغنيّة الأمريكية سارة فوغان في كاليفورنيا عن سن تناهز 66 سنة بعد مسيرة فنية بدأتها وكان عمرها 7 سنوات عندما قررت أن تتعلم العزف على البيانو ثم شاركت في مسابقة للهواة في مسرح أبولو في هارلم عينت على إثرها كمغنية وعازفة بيانو في أوركستر هاينز وذلك سنة 1943, وسرعان ما اشتهرت وذاع صيتها وغزت اسطواناتها الأسواق وكان من بين أحسن أغانيها «الرجل المحب» التي غنتها سنة 1945 و«إذا كان بإمكانك أن تراني» و«كل ما أملكه لك» و«لا تلمني» والملاحظ أن سارة لم تتوقف عن الغناء أبدا وأن صوتها كان يزداد حلاوة وعذوبة ورقة بمرور السنوات فحتى زواجها من أربعة رجال لم يمنعها من الإبداع والتجديد ومن المعروف عنها أنها لم تغن أبدا نفس الأغنية بنفس الطريقة ولم تقتصر سارة فوغان على الجاز بل كانت لها مساهمات في موسيقى البوب.



ورغم اقتناع الجميع بصوتها البلوري فقد لامها الكثيرون على تضحيتها بالكلمات لفائدة اللحن والإيقاع وكان هذا شعارها إلى أن توفيت.

1990

5 أفريل 1990

في الهند، انتشر الجيش الهندي في مدينة أحمد آباد في غرب الهند حيث قتل 44 شخصا خلال خمسة أيام من الإشتباكات بين المسلمين والهندوس.

وقالت مصادر مستشفيات أن خمسة أشخاص لقوا مصرعهم في وقت مبكر أمس بعد أن طعنوا بآلات حادة أثناء أحداث الشغب أو نتيجة للإصابة بالرصاص الذي أطلقته قوات الأمن خلال محاولتها تفريق الجموع.

وفرضت السلطات الهندية حظر تجول لأجل غير منسمّى على الحي القديم في مدينة أحمد آباد المدينة الرئيسية في ولاية جوجارات.

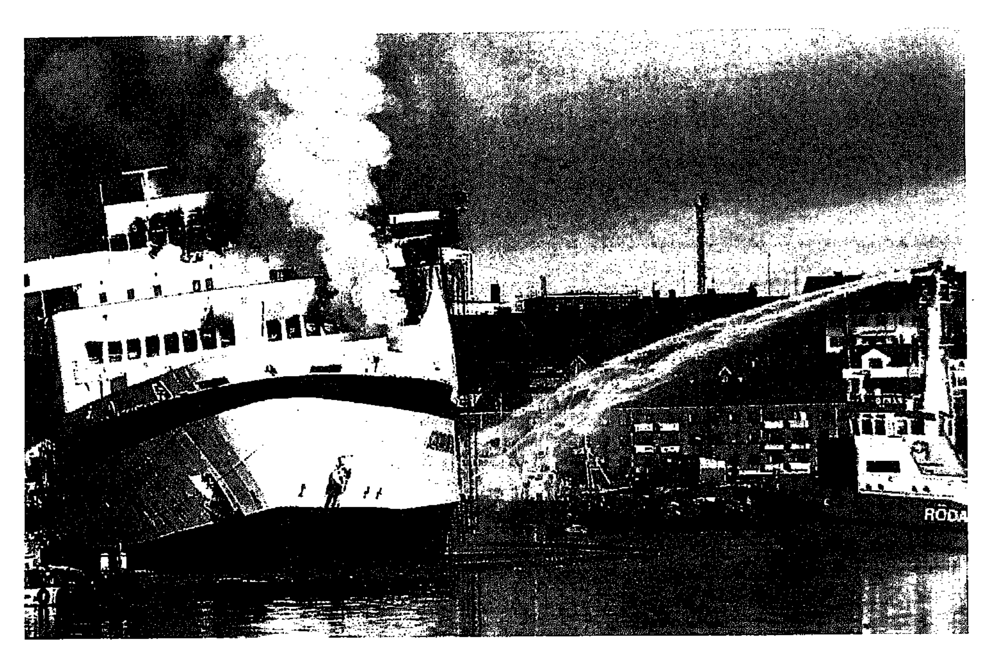
وكان التوتر قد تصاعد بعد مقتل كاهن هندوسي من أول أمس وقامت قوات الجيش بحراسة جنازته أمس.

وشهدت مدينة أحمد آباد التي يقطنها 5,2 مليون نسمة سلسلة من أعمال العنف في تاريخها بين الهندوس والمسلمين. وكان أسوأ حادث شهدته المدينة في عام 1986 عندما قتل 50 شخصا في أحداث عنف.

9 أفريل 1990

قتل أكثر من 170 شخصا من بينهم كثير من الأطفال خلال سلسلة من الحرائق اندلعت على متن سفينة الركاب الدانمركية «اسكندينافيان ستار» وذكر البوليس السويدي أن جثثا كثيرة ما تزال ملقاة في هيكل السفينة وان الأبحاث ستتواصل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكارثة البحرية هي الأكبر التي تقع في أوروبا منذ غرق السفينة هيرالد اوف فري انتربرايز في 6 مارس 1987 والتي انقلبت لدى خروجها من



مرفإ زيبروج - بلجيكا وأدى غرقها إلى مقتل 193 شخصا.

وتعمل السفينة الدانماركية بين أوسلو ومرفإ فريديكشافن الدانماركي وترفع علم جزر الباهاماس وتعود ملكيتها لشركة (دا نو فيري) الدانماركية وعلم أن حوالي مائة شخص من أفراد طاقمها هم من أصل برتغالي وأشار مسؤولو الشركة إلى أنه لا توجد قائمة كاملة بأسماء الركاب.

وقال ربان السفينة النرويجي هوغو لارسن إن حريقا صغيرا اندلع عند منتصف الليل و30 دقيقة من ليلة السبت في وسط السفينة وتمت السيطرة عليه وأضاف أن حريقا جديدا أقوى وأكثر كثافة اندلع في مكان يقع بالضبط فوق الأول وأكد هوغو لارسن أنه من دون أي شك فإن الحريق الثاني يحمل على الاعتقاد بأن وراء ذلك عملا إجراميا.

ونقل الناجون الأول من على ظهر السفينة إلى اليابسة عبر سفن توجهت إلى السفينة الدنماركية للإغاثة ونقل 171 شخصا وصلوا إلى مرفإ سانديفيورد النرويجي على متن السفينة رادنيس بينهم ثمانية أشخاص يعانون من حروق أو تسمّم من جراء استنشاق الدخان - إلى المستشفى.

15 أفريل 1990

في نيويورك، توفّيت الممثلة الشهيرة غريتا غاربو عن 84 عاما.

إسمها الحقيقي غريتا غورستافسون، ولدت من أسرة متواضعة وعملت في قاعة لتصفيف الشعر ثم في متجر كبير واختيرت لجمالها لتمثيل فيلم دعائي صغير. وساعدها إلتقاوها بالممثل المخرج اريك بتشلر في تحقيق حلمها في أن تصبح ممثلة. وفي السابعة عشرة بدأت بداية متواضعة في «لوفار بيتر» أو «بيتر المتشيد» وهو فيلم كوميدي من إخراج بتشلر ثم التحقت بالمدرسة الملكية للفن المسرحي في ستوكهولم حيث تعلمت أصول مهنة التمثيل لمدة سنتين.

وفي ذلك الوقت التقت بمورتز ستيلر أحد أعمدة السينما السويدية الذي دفع بها سنة 1924 في فيلم «اسطورة غوستا برلينغ» ثم مثلت في برلين «طريق بلا سعادة» سنة 1925 مع المخرج الألماني جورج ويلهلم بابست الذي يعتبره البعض «مكتشف غريتا غاربو».

وطلبت شركة «مترو غولدين ماير» من ستيلر الحضور إلى هوليوود فقبل شرط أن توافق الشركة على الحاق الممثلة التي أطلق عليها غريتا غاربو بالعمل لديها.

ووصلت غاربو وصانعها في جويلية 1925، إلى الولايات المتحدة ورغم أن لويس ماير اعتبرها «ضخمة أكبر مما يجب» حققت الشابة نجاحا فوريا في فيلم «السيل» 1926 للمخرج مونتا بيل.

وعاشت غريتا غاربو حياة فنية لامعة متنقلة بسهولة من السينما الصامتة إلى السينما الناطقة. وتبقى أشهر أقلامها «أنا كريستي»، حيث تحدثت للمرة الأولى، و«الفندق الكبير» و«الملكة كريستينا» و«آنا كارنينا» و«غادة الكاميليا» أو «قصة مارغريت غوتيه» و«نينوتشكا».

وكانت قصة حبها للممثل جون جيلبرت حديث المجتمع. وبعد فشل فيلمها «تو فيسد وومن» أو «إمرأة ذات وجهين» سنة 1941،

للمخرج جورج كوكور هجرت غاربو الشاشة لتعيش حتى نهاية حياتها بعيدا عن الأضواء في عزلة كبيرة داخل شقة بحي مانهاتن في نيويورك.

21 أفريل 1990

تجري اليوم في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية أول انتخابات تشريعية حرة في تاريخ هذه الجمهورية منذ الحرب العالمية الثانية.

وبذا تصبح كرواتيا ثاني جمهورية من جمهوريات يوغوسلافيا الست التي تبدأ مرحلة الحياة النيابية بمشاركة أحزاب معارضة متنوعة ومتباينة الإتجاهات بعدما جرت انتخابات مفتوحة حرة في جمهورية سلوفينيا قبل أسبوعين.

23 أفريل 1990

نفذت السلطات السودانية الإعدام رميا بالرصاص في 28 ضابطا من بينهم ثلاثة ضباط متقاعدين برتبة لواء وضباط برتبة لواء وضباط برتبة عميد إثر محاكمة عسكرية فورية إدانتهم بتنفيذ محاولة الإنقلاب التي وقعت ليلة الأحد ـ الإثنين 21 أفريل 1990.

وجاء تنفيذ أحكام الإعدام إثر اقتحام قوات موالية للحكومة العسكرية في السودان مقر سلاح المدرعات في منطقة الشجرة في الخرطوم والذي كانت تسيطر عليه جيوب الإنقلابيين بقيادة قائد سلاح المدفعية السابق اللّواء المتقاعد عبد القادر الكدرو قائد المحاولة الإنقلابية.

وبثت إذاعة أم درمان الحكومية التي أعلنت نبأ عمليات الإعدام في بيان مقتضب أن 20 عسكريا ومدنيا كانو.. اعتقلوا بتهمة تدبير محاولة انقلاب مماثل في شهر (مارس) الماضي يحاكمون حاليا. وقالت إن ضابطا برتبة عقيد برئت ساحته في ما يتعلق بالمحاولة الإنقلابية التي قمعت فجر الإثنين، ولكن لم يعرف هل ما يزال في الخدمة أم أنه مع المتقاعدين.

23 أفريل 1990

توفّيت الممثلة الأمريكية بوليت غودار شريكة شارلي شابلن في بعض من أفلامه في منزلها في بورتو رونكو قرب اسكونا في كانتون تيسين «جنوب سويسرا».

وعلم في منزلها «كازا ومنتي» أنها توفيت بسبب الشيخوخة بعد أن «وصلت إلى نهاية الطريق». ويقع منزل غودار على ضفاف بحيرة ماجيوري حيث كانت تعيش تحت اسم بوليت ريماركي اسم زوجها الأخير الكاتب الألماني أريك ماريا ريماركي الذي توفّي في العام 1970.

ولدت بوليت غودار في وايتستون «لونغ ليلاند قرب نيويورك» لكن تاريخ ميلادها غير مؤكد. وتشير معظم القواميس السينمائية إلى أنها ولدت في العام 1911 في حين يؤكد قاموس آخر أنها ولدت في الثالث من سبتمبر 1915. أما بلدية أسكونا فسجلت ميلادها في العام 1905.

بدأت بوليت غودار حياتها السينمائية في العام 1926 بفيلم «الأزمنة المعاصرة» إلى جانب شارلي شابلن الذي كان زوجها الثاني

1990

حتى العام 1942. وقامت كذلك ببطولة فيلم «الديكتاتور العظيم» إلى جانب شابلن أيضا. وبعد طلاقها من شارلي شابلن صورت تحت إدارة جان رينوار «مذكرات خادمة» في العام 1946. وفي العام 1958 تزوجت اريك ماريا ريماركي.

3 ماي 1990

يحتفل اليوم في بريطانيا بالذكرى الخمسين بعد المائة لصدور أول طابع بريد في العالم، وعرف آنذاك باسم طابع «البنس الواحد الأسود». والذي يعد لدى هواة جمع طوابع البريد أندر ما لديهم في مجموعاتهم، إذ يثير رغبة واستعداد الآخرين الذين لا تضمه مجموعاتهم، أكثر الطوابع التي



تستحق عناء البحث عنها، وسداد مقابل الحصول عليه أي مبلغ من المال.

بهذه المناسبة يفتتح في «قصر الكسندرا» (شمال لندن) معرض «الطوابع الدولي 90» والذي يشارك فيه 500 عارض من كبار هواة جمع الطوابع في العالم بالإضافة إلى اشتراك 160 من كبار تجار الطوابع، و130 هيئة بريدية عالمية دفعت بممثليها للإشتراك في هذه التظاهرة الدولية التي تشهدها لندن.

وفي نيويورك سجلت لوحة للفنان الفرنسي التأثيري بير أوغست رونوار ثاني أعلى سعر قياسي يدفع في عمل فني حين بيعت في مزاد في قاعة سوذبي بنيويورك مقابل 78,1 مليون دولار.

ولم تعلن قاعة سوذبي عن إسم مشتري لوحة «في طاحونة الحلوى» أو «مولين دولاغاليت» لرونوار وهي مشهد لحفل راقص في الهواء الطلق في مقهى في مونهارتر في باريس والذي يرى الخبراء أنها واحدة من أهم أعمال المرحلة التأثيرية».

5 ماي 1990

في اليونان حسم حزب الديمقراطية الجديدة اليوناني الحاكم موضوع الجمهورية في اليونان لصالحه. ومنذ ظهر أمس أصبح الزعيم التاريخي المحافظ قسطنطين كرامنليس أول رئيس للجمهورية في اليونان في العهد المحافظ الجديد الجديد، الذي تسلم السلطة بعد انتخابات 8 أفريل الماضي.

وبفوز كرامنليس بالمنصب الدستوري الأول في البلاد يكون المحافظون بقيادة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس قد قبضوا نهائيا على زمام السلطات الدستورية في البلاد.

1990

كما كان متوقعا فاز كرامنليس في الدورة الإنتخابية التي أجريت أمس بأغلبية برلمانية بلغت 153 صوتا مقابل 125 صوتا نالها مرشح الحركة الإشتراكية المعارضة يانيس اليفراس و21 صوتا نالها مرشح الإئتلاف اليساري كوستاس داسبوتوبولوس. وقد صوت إلى جانب الرئيس المنتخب كل من نواب حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم البالغين 150 نائبا والنائب الوحيد عن حزب التجدد الديمقراطي «ديانا» المنشق أصلا عن الحزب الحاكم والنائبين المسلمين صادق أحمد ومحمد فائق أوغلو.

انتخابات أمس جاءت في سباق الدورة الإنتخابية الثانية للرئاسة التي تدنت فيها الأغلبية البرلمانية المطلوبة من 180 إلى 151 صوتا برلمانيا. وكان كرامنليس قد فشل في نيل الأغلبية الدستورية في انتخابات الدورة الأولى التي أجريت يوم 30 من الشهر الماضي.

كرامنليس الرئيس الجديد ـ القديم تمرس في مواقع حكومية رسمية عديدة منذ بدء عمله السياسي عام 1955 كان أبرزها رئاسته للحكومة بين عامي 1974 و1980 ورئاسته للجمهورية بين عامي 1981 و1985 وهو يعتبر من أبرز الرموز الوطنية في تاريخ اليونان المعاصر لأنه عرف النفي فترة طويلة بين عامي 1963 و1974 بسبب مواقفه المعارضة.

وعرفت اليونان الديمقراطيات الحقيقيّة بعد عودته من منفاه في بايس علم. 1974 بعد الإطاحة بحكم الجنال جورج بابادوبولوس في ذلك التاريخ وهو منذ خروجه من قصر الرئاسة .عام 1985 لزم الصمت وفضل الإنسحاب من الحيات العامة حرصا على الوحدة الوطنية وتجنبا لإثارة النزاعات السياسية والحزبية.

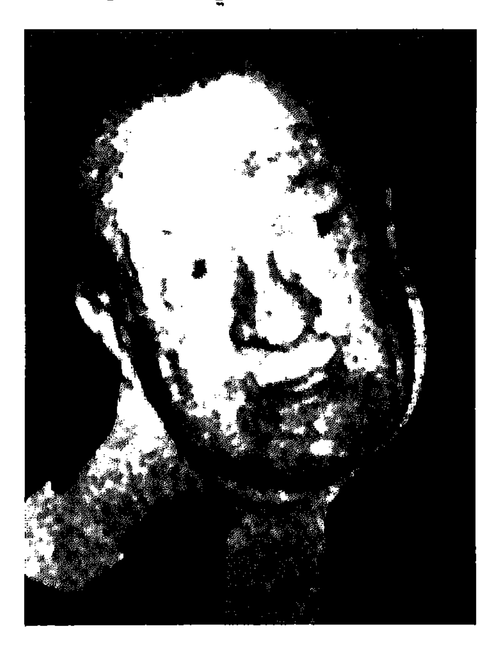
وفي نفس اليوم
وفاة أحمد الحفناوي

توفّي في القاهرة الموسيقار أحمد الحفناوي عازف الكمان الأول في مصر عن عمر 72 عاما بعد فترة مرض استمرت ستة شهور إثر إصابته بكسر في العمود الفقري.

وقد تعلّم الحفناوي العزف على آلة الكمان بمساعدة والده الذي كان يمتلك محلا لبيع الآلات الموسيقية واتقن العزف عليها بعد دراسته في معهد الموسيقى ثم عمل مع العديد من الفنانين مثل نادرة وفريد الأطش وانضم بعد ذلك إلى فرقة أم كلثوم عام 1935 وبعد

1990

وفاتها انضم إلى فرقة موسيقية أخرى بجانب عمله كأستاذ بالمعهد العالي للموسيقى.



وللحفناوي العديد من المؤلفات الموسيقية كما كتب الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام.

6 ماي 1990
رحيل المطربة سارة فون

رحلت عن الساحة الفنية العالمية فنانة يعتبرها البعض «المغنية الأولى» لما تتمتع به من موهبة فذة وعفوية في التعبير، سارة فون أعظم مطربة عرفها القرن العشرين في موسيقى الجاز.

بدأت سارة فون تتشرب أصول الموسيقى والغناء في طفولتها، حيث قضت عشر سنوات في تعلم العزف على البيانو. بينما صقلت موهبتها الغنائية من خلال ترددها على جوقات الأناشيد. كل ذلك كان بتشجيع والدها ورعايته. وخلال تلك الفترة خاضت هذه الفنانة الصغيرة العديد من المسابقات الغنائية متوجة إياها في عام 1942 بالجائزة الأولى من مسرح المواهب الشابة «أبوللو» التي خولتها للعمل في هذا المسرح لمدة أسبوع. وفي إحدى أمسيات ذلك الأسبوع استمع إليها إثنان من أوركسترا ايرل هاينز اللذان أعجبا بها وعادا في اليوم التالي بصحبة عازف البيانو المعروف ايرل هاينز الذي لم يخب ظنه بنصيحة زميليه، فعرض عليها الإنضمام إلى مجموعته كمغنية وأيضا كعازفة «بيانو ثاني» وهي لم تزل في التاسعة عشرة من عمرها. وقد دفعتها اجادتها لفن الموسيقى إلى الصفوف الأمامية حيث بدأت تظهر مع ايرل هاينز في عزف ثنائي على البيانو. ولكن وعلى الرغم مما أظهرته من براعة على هذه الآلة فإن



صوتها هو الذي وجه الإنتباه إلى طاقاتها الفنية وأكسبها لقب «المغنية الأولى».

1990



13 ماي 1990

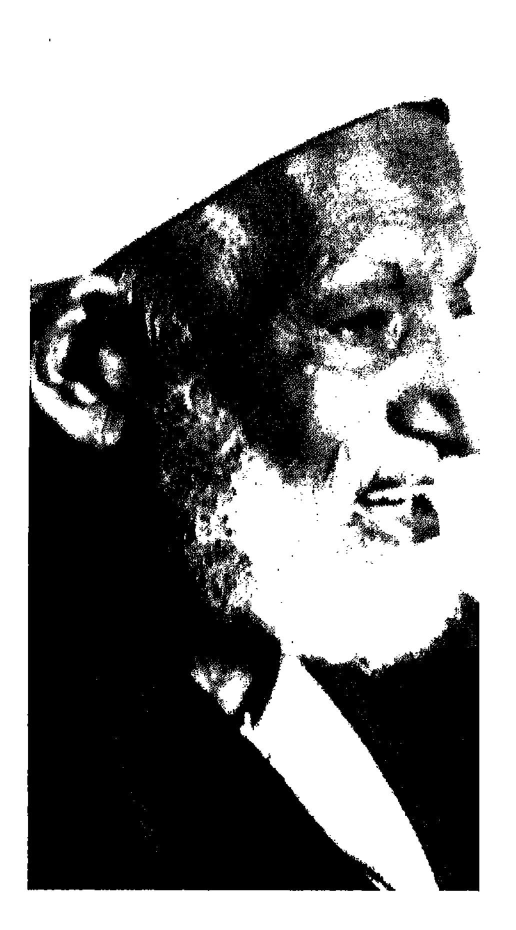
في تونس، استقبل الرئيس زين العابدين بن علي في قصر الجمهورية بقرطاج الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وقد رحب رئيس الدولة بضيفه في مدخل بهو القصر قبل أن يدعوه إلى إحدى قاعاته.

وأدلى الرئيس السابق إثر المقابلة بتصريح قال فيه إنه جد مسرور بوجوده في قصر قرطاج معربا عن جزيل شكره للرئيس بن علي وعن إعجابه بكل ما يقوم به رئيس الدولة من أعمال لفائدة تونس.

15 ماي 1990

توفّي في القاهرة عن سن تناهز 100 سنة الفقيه المصري الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي مصر وعلامتها.

التحق بالأزهر وهو في الحادية عشرة، وتلقى دروسه على كبار الشيوخ في الأزهر وفي مقدمتهم والده الشيخ محمد حسنين مخلوف. ولما أكمل دراسته العلوم الأزهرية التحق بالقسم العالي بمدرسة الأزهر. وبعد أربع سنين نال شهادة القضاء الشرعي التابعة العالمية بتفوق. وبعد أن قضى فترة يلقي دروسه في الأزهر عيّن قاضيا في المحاكم الشرعية وتدرج في الارتقاء حتى عيّن رئيسا لمحكمة الإسكندرية الشرعية فرئيسا للتفتيش الشرعي بوزارة العدل في عهد الوزارة النحاسية (1942) واشترك في المشروعات الإصلاحية القضائية في الوزارة ثم اختير أستاذا في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي.. ولما خلا منصب الإفتاء بانتهاء مدة الشيخ عبد المجيد سليم عيّن الشيخ حسنين مفتيا للديار المصرية (1945) فنهض بهذا المنصب وأعلى شأنه، واسترسل



في القاء دروسه وإصدار فتاواه ونشر بحوثه وقد جمع فتاواه في ثلاثة أجزاء وجعل عنوانها : «فتاوى شرعية وبحوث إسلامية».

كما أن كتابه «المواريث في الشريعة الإسلامية» يعتبر من أجل الكتب في الموضوع ومن أنفس مزاياه المقارنة فيه بين المذاهب الفقهية في قانون المواريث.

وله أيضا «صفوة البيان لمعاني القرآن» وهو تفسير للقرآن الكريم وقد ألفه وهو عضو في جماعة كبار علماء الأزهر ومضت للديار المصرية، وكانت له إسوة بأبيه العلامة الشيخ محمد حسنين مخلوف شيخ شيوخ علماء الأزهر ووكيل جامع الأزهر ومديره العام.

ومما عرف عن المفتي حسنين الصراحة في القول والصدع بالحق وأنه في تفسيره وبحوثه لم يتقيد بمذهب الحنفية وإن كان هو المذهب الرسمي في الإفتاء.

17 ماي 1990

وفاة جيم هنسون مبتكر «مابيت شو»

توفي جيم هنسون (53 عاما) مبتكر «مابيت شو» (مسرح الدمى) الذي متع مشاهدي التلفزيون في العالم أجمع في أحد مستشفيات نيويورك من جراء التهاب جرثومي خطير.

وكان هنسون ابتكر «مابيت شو» عام 1954 لكن نجاحه بدأ بعد 15 عاما لاحقا في برنامج «سيزيم ستريت» ومنذ ذلك الحين باتت الدمى المتحركة صناعة مزدهرة اشترتها إدارة (والت ديزني) بسعر يقدر بين 100 مليون دولار و150 مليون دولار.

وكان جيم هنسون يؤدي بنفسه، ويمثل صوت «الضفدعة كرميب» إحدى أهم شخصياته الشعبية ونال بفضل شهرة «مابيت شو» جوائز عديدة.

18 ماي 1990

وقع وزير المال في ألمانيا الغربية ثيو فيغل ووزير المال في ألمانيا الشرقية والتر رومبرغ في بون على معاهدة الوحدة النقدية

والاقـتصـادية والاجـتمـاعـية المقـرر أن يتم بموجـبهـا اعـتمـاد المارك الألماني الغـربي في ألمانيـا الشـرقيـة في الأول من جـويليـة وتم التوقيع على المعاهدة في قـصـر ورغ بحضور مسـتشار ألمانيا الغـبية هلمـوت كول ورئيس وزراء ألمانيا الشرقية لوتار دو ميزيير.

ويتوقع أن يصادق البرلمان الألماني الغربي بمجلسـيـه «اليـوندسـتاغ واليـوندسـرات» ومـجلس الشـعب في ألمانيـا الشـرقـيـة على الإتفاق الذي يشكل المرحلة الأولى الكبيرة من الوحـدة الألمانيـة وينص الإتـفـاق على تخلي ألمانيا الشرقيـة عن العديد من مظاهر السيادة فهي تتخلى لصـالح المصرف المركزي الألماني الغربي «اليـوندسينك» عن تحـديد السيـاسة النقـدية وعن قـسم من صـلاحـيـتـهـا على الصعيدين الإجتماعي والإقتصادي.

وكان كول وصف توقيع الإتفاق «بالساعة التاريخية في حيـاة الأمة الألمانية» وشدد على أن «حلم توحيد ألمانيا وأوروبا أخذ يتحول إلى حقيقة».

وكـان بومـيـزيبيل أكـد من جـانب أن هذه المعاهدة تجعل من عـملية توحيد ألمانيـا عملية «لا عودة فيها إلى الوراء».

20 ماي 1990
مذبحة جديدة في الأراضي المحتلة

في مذبحة جديدة أعادت إلى الأذهان ذكرى مجزرة دير ياسين قـتل مسلح اسرائيلي أمس 8 عمال فلسطينيين فأشعلت الجريمة مختلف أنحاء الأراضي المحتلة التي شـهدت صدامات واسعـة أسفرت عن اسـتشـهـاد 6 فلسطينيين وسقوط مئات الجرحى.



وأثارت المجـزرة مـوجـة من الغـضب والذهول في العواصم العربية والدولية، وأكد الرئيس الـفلسطيني يـاسـر عـرفـات عـزم الفلسطينيين على الـرد بتصـعيـد الإنتفـاضة ودعـا المجـتمـع الدولي إلى مـعاقـبـة قـوى الإحتلال.

وكـان الأحـد الأكـثـر دمـوية قـد بدأ في مسـتوطنة ريتشيـون صهيـون قرب تل أبيب والتي كان العـرب يسمونها عـون قارة وتقع قرب وادي حنين! وقد فـاجأ اسرائيلي يرتدي بزة عسكرية عمالا فلسـطينيين قدموا من غزة وأنحاء أخرى وأطلـق عليهم النار فقتل سـبعة منهم وتوفّي الثامن لاحقا متأثرا بجروحه.

وقال شاهد عيـان : جاء المسلح من بستان وهو يرتدي زيا عـسكريا وكنا أكـثر من مـائة وقـال لنا أخرجـوا بطاقات هويتكم، وقـبل أن نخرجها أطلق الرصاص.

وأضــاف : ان القاتل أفـرغ ثلاث خـزن من بندقـية أمريكـية من طراز «ام ـ 16»، وتعـمد اطلاق النار على رؤوس العمال وصدورهم.

وروى الشـهود أن سيارات اسرائيلية مرت قـرب مكان الحـادث ولم تـتـوقف لمسـاعـدة الجرحـى الذين كانوا ينزفـون في المكان الذي

تحول إلى مسرح للجثث وبرك الدم وصراخ الجرحى.

وحاولت مصادر الشرطة الإسرائيلية التقليل من هول المجزرة فوصفت الشاب بأنه «مختل عقليا»، زاعمة أنه سرق البندقية من شقيقه الجندي. وقالت لاحقا إن الشاب في العشرين من عمره وكان يعيش أزمات عاطفية حادة.

22 ماي 1990

إعلان الجمهورية اليمنية الموحّدة

في عدن، أعلن الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح والأمين العام للحزب الإشتراكي اليمني الحاكم في عدن وفق ما ذكر مصدر رسمي يمني جنوبي.

وأعلنت الجمهورية فور انتهاء اجتماع مشترك لبرلماني البلدين : مجلس الشعب الأعلى «اليمن الجنوبي» والمجلس الإستشاري (اليمن الشمالي).

علي عبد الله صالح رئيس :



وانتخب البرلمانيون خلال هذا الإجتماع المجلس الرئاسي المؤقت للجمهورية اليمنية المؤلف من خمسة أعضاء اثنان من الجنوب وثلاثة من الشمال وهم السادة علي عبد الله صالح وسالم البيض وعبد الكريم العرشي وعبد العزيز عبد الغني وسالم صالح محمد وقد أدى الأعضاء الخمسة اليمين الدستورية أمام اجتماع المجلسين.

وتم اثر ذلك انتخاب الرئيس علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية اليمنية والسيد علي سالم البيض نائبا للرئيس.

العطاس لرئاسة الوزراء :

وقرر مجلس رئاسة «الجمهورية اليمنية» في أول اجتماع له في عدن تكليف المهندس حيدر أبو بحر العطاس بتشكيل الحكومة الجديدة في دولة الوحدة.

كما قرر المجلس دعوة مجلس النواب اليمني للإنعقاد يوم السبت القادم، وأصدر المجلس قرارا بشأن العلم الوطني وشعار الجمهورية وخاتمها الرسمي والنشيد الوطني للدولة.. ويومها الوطني.

26 ماي 1990

رحيل الرسام حامد ندا

رحل الفنان حامد ندا أحد رواد الفن التشكيلي المصري وواحد من مؤسسي «جماعة الفن المعاصر» التي قامت بدور رائد في الحركة الفنية التشكيلية المصرية منذ عام 1946 وحتى 1955 حيث تفرقت الجماعة بهجرة الفنان «سمير رافع» إلى فرنسا ووفاة الفنان «عبد الهادي الجزار».

1990

رحل عــاشق الأضــواء والألــوان على إثر تعثره في ظلمة تامة شملت مصر كلها في ليلة من ليالي شهر رمضان الماضي، وهو يمارس الرسم الملون في مرسمه بوكالة الغوري بحي الأزهر.. وحـل حــامــد ندا أول مـن أدخل الموضـوع الشعـبي في اللوحـات التشكيليـة وأكـثـر فنانينا التـشكـيليين نفـاذا إلى عـمق المسحـوقين من قاطني الحي الشـعبي الفقـير بمظالمه وتشكيـاته.. وأكـثرهم ارتبـاطا وولاء للروح المصرية في أعماله الفنية.

ويتـحـدث «حـامـد ندا» في أحـد لقـاءاته الصحـفية فـيقـول : لقد صور «راغب عـياد» بموهبة غير منكورة واقع الحياة الشعبية، أما أنا فـقـد عنيت بالغـوص إلى مـا تحت الواقع مقتنصــا ما في النفس الشعبيـة فأنا لا أصور زيدا أو عـبيـدا، لا أصـور حدادا أو نجـارا أو فلاحا بل أصور الإنسان الشعبي.

31 ماي 1990
قمة بغداد

اختتمت القمة العربيـة الاستثنائية أعمالها بعد ظهر أمس في بغداد دون مـفاجآت إذ كان واضحـا منذ افتتـاحها وعلى رغم صـعوبات التوفـيق بين الصياغات لاحـقا أنها سـتنتهي على «صراحـة في تحديد الثـوابت وصيـاغة توفيقية في المسائل القـابلة لأكثر من اجتهاد» على حد قول مصدر عربي رفيع.

ووصف المصدر قمة بغداد بأنها «كانت قمة في المسؤوليـة من جهة مواجهـة المخاطر على الأمن القـومي العـربي وهـي مـخـاطر بلغت قمتها».

وأضـاف : ان مـا اتفق عليه ليس سـهلا ولا بسـيطا ويشكل أسـاس للبناء علـيه لاحـقـا. واعـتبـر البيـان الختـامي المتـضمن جـوهر القـرارات بأنه «صـيغـة توفـر الاجمـاع بين الحاضرين وتتسع للغائبين أيضا».

وكانت القمة قد افـتتحت في 28 من الشهر الحالي بمشاركـة 19 دولة من الدول العربية الـ21، إذ غابـت سورية وغاب مـعهـا لبنان، بحـضـور 16 من القادة الـعرب، إذ ان قـادة الجـزائر والمغـرب وسلطنة عـمـان أنابوا من يحضر عنهم.

وقال أحـد المشاركين في القـمة إن الفـترة الفـاصلة بين قمـة بغداد والقـمة المقـررة في القاهرة في نوفمبـر والتي أكد الرئيس حسني مبارك اسـتضافة مصـر لها هي فترة اخـتبار لمدى نجـاح القـمة الاسـتـثنائية فـي توحيـد المواقف من التحديات والمتغيرات وهي فرصة أخـيرة لجـهـود السـلام في المنطقـة وللدول الراغبة في دفع مسيرة السلام.

واخـتـصـر نتـائج القـمـة بما يلي : دعم الانتفاضة، وادانة هجرة اليهود، ودعم الأردن والتـضامن مع العـراق وليـبيـا، والطلب إلى اللجنة الثـلاثية العربيـة العليا مـواكبة تنفـيذ اتفاق الطائف، وتـشجيع السـلام بين العراق وايران.

وكان القـادة العرب قد عقـدوا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس جلسة ختامية تلا خلالها الأمين العام لجـامعة الدول العربية السيد الشاذلي القلـيـبي البـيان الختـامي ثم تحدث بعده كل من أميـر الكويت الشيخ جابر الأحـمد الجـابر الصـباح والرئيس المصـري حسني مبارك والرئيس الليـبي معمر القذافي والرئيس العراقي صـدام حسين أعمال القـمة وبدأ القادة العرب بمغادرة بغداد.

1990

وسبق الجلسة الختامية للقمة اجتماع قصير لوزراء الخارجية العرب استكملوا فيه وضع اللمسات النهائية.

وأشاد القادة في الجلسة الختامية بالجهود التي بذلها العراق لإنجاح القمة وبالأسلوب الذي اعتمده الرئيس صدام في ادارة جلساتها. ولم تخل كلمة العقيد القذافي من مفاجآت في تقويم القمم السابقة بما فيها تلك التي حضرها في الدار البيضاء بعد وساطات.

2 جوان 1990

ريكس هاريسون، الممثل البريطاني الشهير، توفّي في نيويورك عن عمر ناهز الثانية والثمانين، وبذا فقد المسرح الإنقليزي والسينما العالمية أحد أهم ممثليها البروفيسور هاريسون، بقي لقبه المتداول بعد دوره المتميز في فيلم «سيدتي الجميلة» لعام 1964 وهو



عن قصة مأخوذة من الكاتب برنارد شو ظل هارسيون يمثل، على خشبة المسرح، وتحت أضواء كاميرات السينما، حتى الأسابيع الأخيرة من حياته. رغم اشتداد مرضه بالسرطان، واصابته بالعمى التام وكان آخر عمل مثل فيه مسرحية «لسومرست موم» عنوانها «الدائرة» وحسب عروض الكتابة النقدية عن مستوى تمثيله في هذه المسرحية الأخيرة فإنها أشارت إلى أنه وضع في دوره خبرة أكثر من نصف قرن من الأداء على المسرح والسينما معا.

3 جوان 1990
قمة واشنطن

شهدت القمة التي عقدها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غربتشوف في واشنطن بين 30 ماي والثالث من جوان التوقيع على نحو 15 اتفاقا لكنها لم تؤد إلى تسوية العديد من الخلافات العميقة القائمة بين البلدين وقد أكد عديد الملاحظين أن النتائج التي أسفرت عنها القمة كانت هزيلة ولم تسو عديد الخلافات كما أن قضية الشرق الأوسط أو القضايا الإقليمية جاءت في آخر الإهتمامات.

وفيما يلي النتائج الرئيسية لهذه القمة :

ـ نزع السلاح : وقع الرئيسان على اتفاق حول مبادئ المعاهدة التي تخفض الترسانات النووية الإستراتيجية (ستارت) لكلا البلدين بنسبة 30 في المائة تمهيدا للتوقيع على المعاهدة ذاتها من الآن وحتى نهاية العام إلا أنه لم يتم البت نهائيا في ثلاث نقاط شائكة وسيكون من الصعب صياغة نص المعاهدة.

1990

أسلحة : المعاهدة هذه السنة :

كذلك وقع الرئيسان على إعلان يحدد أهداف الجولة الثانية من مفاوضات ستارت بهدف خفض أكبر للأسلحة الإستراتيجية وفيما يتعلق بنزع السلاح التقليدي في أوروبا أعربا عن أملهما في أن تسفر محادثات جينيف عن معاهدة هذه السنة وأبرما اتفاقا بخفض كبير لمخزون بلديهما من الأسلحة الكيميائية.

14 جوان 1990

الإنتخابات في الجزائر

أعلن وزير الداخلية منذ ليلة أول أمس أن فرز أصوات الناخبين في الجزائر قد أبرز أن جبهة الإنقاذ تحتل المرتبة الأولى تليها جبهة التحرير ثم التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية.

وقد تمت هذه الإنتخابات حسب مختلف المراقبين في أجواء احترمت فيها السلطة وجبهة التحرير بالذات مقتضيات اللعبة



الديمقراطية إلا أن مصادر متعددة تؤكد أن تجاوزات كبيرة قام بها أنصار جبهة الإنقاذ الإسلامية.

وقد ذكر عباس مدني أن حزبه حصل على أكثر من 50٪ من الأصوات مما يؤهله حسب المراقبين للسيطرة على 700 إلى 750 بلدية من جملة 1541 بلدية في البلاد.

وقد عبر الشيخ عباس مدني عن سروره بهذا الإنتصار وترك للسلطة مسؤولية الإعلان عن النتائج النهائية.

وأفاد السيد عباس مدني أيضا أنه سيدعو إلى انتخابات تشريعية سابقة لأوانها لمسايرة الواقع السياسي مما يفرض حل البرلمان الحالي وأضاف أنه وحزبه لا يريان مانعا في بقاء الرئيس بن جديد على رأس الدولة لأن القضية ليست قضية شخصية.

16 جوان 1990

رحيل فرانك رايت

توفّي في روتردام أحد رموز الجاز عازف الساكسوفون الأمريكي فرانك رايت عن سن تناهز 54 سنة... مع العلم أنه ولد في 9 جويلية 1935 بغرناطة الكائنة بالمسيسيبي.

فرانك رايت كان أحد المشاهير مثله مثل بوبي فيو، محمد علي، آلان سيلفا.. لكن في مجال الجاز الحرّ...

في 1965، استقرّ فرانك رايت في نيويورك ليتعاطى فنّه مع كل من ساني ميراي، سيسيل تايلور، لاري يونق وجون كولتران... وابتداء من سنة 1970 تحوّل إلى باريس وكوّن مجموعته الفنية «مركز العالم» هذا الذي صار تيارا موسيقيا لافتا للاهتمام...

22 جوان 1990
زلزال ايران

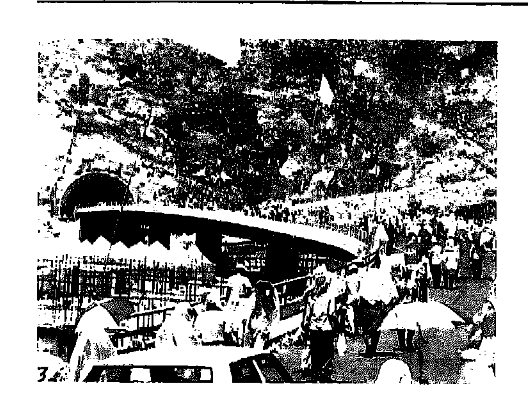
ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية في حصيلة مؤقتة لها بعد ظهر أمس أن الزلزال الذي دك شمال ايران أسفر عن مقتل 28 ألف و950 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 29 ألف و198 شخصا.



وكانت سفارة ايران لدى الأمم المتحدة أعلنت أول أمس ان الزلزال أدى إلى مقتل 25 ألف شخص وجرح مائة ألف آخرين على الأقل. وأوضح المصدر نفسه أن المدن الرئيسية التي تأثرت بالزلزال هي راشت ولاهيجان وزانجان واستاني وتقع كلها في الأقاليم الشمالية لطهران. كما أوضح ان ايران على استعداد لقبول كل مساعدة إنسانية من أي بلد كان باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.

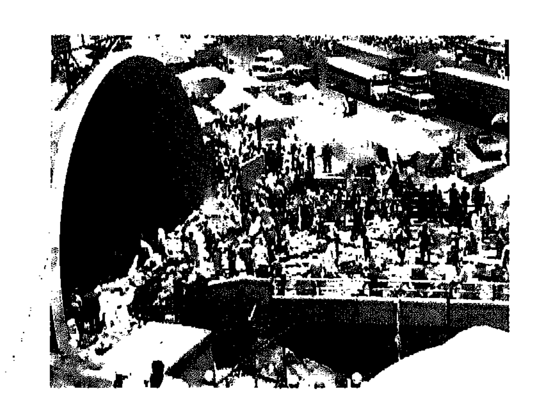
3 جويلية 1990
حادث نفق «المعيصم» بمنى

في يوم عيد الأضحى المبارك وعندما كان الحجاج باتجاه منى لرمي الجمرات حصل على مستوى مدخل نفق بجنوب مكة سقوط 7



حجاج من على جسر المشاة في مدخل النفق مما أدى إلي حصول حالة من الفزع والذعر زادت في حدة الزحام والتدافع الذي كان يعرفه النفق في ذلك الوقت وأدت إلي سقوط عدد من الحجاج المسنين أغلبهم من النساء تحت الأقدام بفعل الارتداد القوي للحجاج إلى داخل النفق أو خارجه ومحاولة الجميع الفرار والنجاة فكان ان سقط عدد الضحايا إما بفعل الزحام والاختناق بفعل الحرارة أو رفسا تحت الأقدام وتراكمهم فوق بعض..

كما سجلت حالات اغماء كثيرة وقامت السلط المسؤولة عندما علمت بما حصل بعزل المنطقة وقطع الطرق والممرات المؤدية إليها وقامت فرق الانقاذ باسعاف المصابين ونقل الموتى وحسب إحصاء قدمه وزير الداخلية



السعودي فإن عدد الضحايا بلغ 1426 قتيلا أغلبهم من البلدان الآسياوية دون أن يعلن الوزير عن جنسيات هؤلاء. هذا عدا حالات الاغماء والأضرار البدنية الخفيفة..

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن 80٪ من الضحايا قد هلكوا بفعل الرفس تحت الأقدام وبفعل عامل السن الذي يعيقهم عن مقاومة الزحام ومحاولة الفرار، وذكرت أن الرقم المعلن لم يسجل سابقا وبلغ في آخر أحداث بمكة 402 قتيل 275 منهم ايرانيون وذلك إبان أحداث جويلية 1987 عندما تصادم الحجاج الايرانيون بقوات الأمن السعودية.. وقد قام التلفزيون السعودي مساء العيد بعرض شريط عن الحادث تضمن صورا عن الضحايا ومكان الحادث مع توضيحات مفصلة من أحد أعوان الأمن الذين شهدوا الحادث...

ونفق المعيصم هو أحد المنشآت التي تم تصميمها لتسهيل انتقال الحجاج من مكان إلى آخر داخل البقاع المقدسة ويبلغ طوله كيلو متر وعرضه 20 مترا وارتفاعه 7 أمتار وقد بني في أواخر سنة 1988 لتخفيف تعرض الحجاج لضربات الشمس التي تؤدّي سنويا بحياة العديد منهم علما وان درجة الحرارة هناك تتجاوز 40 درجة في مثل هذه الفترة من كل سنة.

8 جويلية 1990
وفاة الشاعر السوري أحمد الجندي

في سوريا، شيعت جنازة الشاعر والكاتب السوري أحمد الجندي الذي توفّي إثر نوبة قلبية عن 80 سنة.

نعت وزارتا الثقافة والإعلام في سوريا الأديب الراحل وشارك في تشييع جثمانه من دمشق إلى مثواه الأخير في بلدة السلمية التابعة لمحافظة حماه عدد من كبار المسؤولين والشعراء والأدباء والصحفيين والفنانين.

وللجندي مؤلفات عدة في الشعر والأدب والثقافة والإعلام قدم برامج إذاعية وتلفزيونية كثيرة واشتهر بالظرف والفكاهة والفروسية وبالإهتمام بالأمثال الشعبية. وله أيضا بحوث في الموسيقى العربية وكتابات عن أساطين الفن.

وصدر آخر دواوينه الشعرية قبل ثلاثة أشهر بعنوان «صحراء العمر».

15 جويلية 1990
رحيل الشاعر عمر أبو ريشة

إذا كان الشعر العربي في مطلع هذا القرن عرف أسماء كبيرة نهضت به من عصور انحطاطه الطويلة ونفضت عنه غبار التقليد والتبعية فإن إسم الشاعر السوري عمر أبو ريشة الذي غيبه الموت عن إحدى وثمانين سنة، يندرج في سلسلة الرواد الذين أعادو إلى الشعر أسئلته ومضامينه الإنسانية المرهفة وتراكيبه وألفاظه وصوره المتلائمة مع إيقاعات العصر بحيث باتت القصيدة على يديه شديدة الإتصال بجمالياتها الجديدة متأثرة بماضيها التراثي ومتمردة عليه معا، عبر الموالفة بين الشكل الثابت لبنية القصيدة العربية الكلاسيكية في ايقاعاتها وقوافيها وأوزانها، ومتطلبات الخروج على قيود المفاهيم السلفية في المضامين والتوجهات وفي البنى الخفية لحالات اللفظ والتركيب

1990

والصورة، الأمر الذي جعل من عمر أبو ريشة أحد الرواد الراسخين لتيار الكلاسيكية العربية الجديدة في الغزل والوطنيات والطبيعة.

القلب وجرحه :

ولد عمر أبو ريشة في عكا عام 1908 وفيها تلقى تعليمه الأولي لينتقل بعدها إلى



حلب، فإلى الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1924 حيث تنفتح للشاعر آفاق الإختبارات والتفاعلات الإنسانية والسياسية والإبداعية وهمومها وفي شكل خاص القضايا الوطنية والنضالية واشكاليات الظلم والطغيان من ناحية، وحضور المرأة كحلم يسفر عن وجهه وكشغف يضج في لاوعي الشاعر وأحاسيسه الملموسة ويكسر حدة المسافة بين القلب وجرحه من ناحية أخرى حيث يرتمي الاطار الطبيعي ليحتضن هذين الموضوعين اللذين فتنا أبو ريشة وتحكما بمفاتيح اللعبة الشعرية وأسرارها لديه، وبات الإستسلام لهما بمثابة الإنحياز إلى حالة النبع في تفجره اللانهائي وانسيابه اللاواعي الهادئ والصاخب نحو غايته الأبدية.

وفي الجامعة الأمريكية وبعدها في لندن وباريس ثم في بلاده والدول العربية يغوص أبو ريشة في هذين الهاجسين متلمسا دورهما في تفجير مكامن الإبداع والريادة واتاحة الفرصة لنسج اللغة التي تكمن للعصور وانسانه ولترسيخ الإتصال الحميمي بين الشعر والإنسان من خلال فهم الحركة الداخلية للخلق الأدبي وموجهة التحدي الذي تفرضه اللغة المعاصرة لمعالجة الموقف الإنساني في مختلف ظروفه.

الجمالية الكلاسيكية :

وفي توجهه الشعري انطلق أبو ريشة في البدايات متأثرا بالشعر التقليدي الذي ينسج على منوال القديم والتراثي في صوغ الألفاظ القاموسية والأخذ بتراكيب القدماء وصورهم مأخوذا بالجمالية الكلاسيكية للغة وبالإرث الشعري لكبار الشعراء العباسيين الذين تأثر بمناحيهم وتوجهاتهم. وفي هذا الصدد يقول أبو ريشة «واني وان استفدت شيئا من هؤلاء فإنما استفدت اللغة والتراكيب. أما الفكرة الشعرية فقد خبا دونها خيالهم الكسيح...

سئمت هذا الشعر وهذه الزمرة من الشعراء». وهكذا فإن انصراف أبو ريشة إلى هذا الإرث لم يشغله عن مساءلة العصر وهمومه الخاصة والعامة والتفتيش عن لغة تحفظ للقديم بنيته الكلاسيكية وتنطلق في رومانسية رهيفة مشبعة بالرنين الحزين والنبرة الباكية متأثرا في ذلك بخصوصيات الشعر المهجري حيث الحضور الفادح لعبارات السعير واللظى وتباريح الهوى والدمع والقلب والغصة والأنين واليأس والموت ومجمل عناصر المعجم الطبيعي ولا سيما حين يقول :

يا فـؤادي ألا تزال كـئـيـبـا
شـاكـيـا باكـيـا على غير جدوى
لا تـكـن طـالمـا فـانـك إن مـت
تركـت الآلام من غـيـر مـأوى

17 جويلية 1990
الإتفاق الألماني ـ السوفياتي

لخّص المستشار الألماني الغربي هلموت كول المبادئ الثمانية للإتفاق مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقد لدى انتهاء المحادثات بينهما في القوقاز.

1 ـ توحيد ألمانيا : يتناول ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية وبرلين.

2 ـ عندما تتحقق وحدة ألمانيا تلغى مسؤوليات وسلطات الحلفاء الأربعة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية كليا.

3 ـ ألمانيا الموحدة تمارس سيادتها كاملة وتستطيع أن تقرر بحرية وبصورة مستقلة إلى أي حلف ستنتمي.

4 ـ تبرم ألمانيا الموحدة معاهدة ثنائية مع الإتحاد السوفياتي حول انسحاب قواته من ألمانيا الديمقراطية. وينتهي هذا الإنسحاب في مهلة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات.

5 ـ ان هيكليات حلف شمال الأطلسي لن تمتد إلى أراضي ألمانيا الشرقية طالما ان القوات السوفياتية لا تزال متمركزة فيها. إلا أن كول أكّد أن وحدات الجيش الألماني الغربي التي لا تشكل جزء من قوات حلف شمال الأطلسي يمكن أن تتمركز في أراضي ألمانيا الشرقية.

6 ـ بامكان قوات القوى الغربية الثلاثة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا). البقاء في برلين طالما ان القوات السوفياتية لا تزال متمركزة في ألمانيا الشرقية، وهو ما يجب تسويته في معاهدة خاصة مع سلطات برلين.

7 ـ تعرب حكومة ألمانيا الغربية عن استعدادها لخفض عدد أفراد القوات المسلحة في ألمانيا الموحدة إلى 370 ألف جندي في غضون ثلاثة أو أربعة أعوام وذلك في إطار مفاوضات فيانا الخاصة بإزالة الأسلحة التقليدية من أوروبا : تبدأ عملية الخفض بعد ابرام اتفاق فيانا.

8 ـ تتخلى ألمانيا الموحدة عن صناعة وحيازة الأسلحة الكيميائية وتشارك في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

20 جويلية 1990

توفّي السينمائي السوفياتي سيرغي بارادجانوف في يريفان ارمينيا السوفياتية عن 66 عاما إثر إصابته بسرطان بحسب ما أعلن في موسكو مصدر قريب من المخرج.

ويعتبر سيرغي بارادجانوف أحد السينمائيين السوفيات الأكثر شهرة وكان أدخل المستشفى في باريس في شهر ماي وذكر الصحافي جان كلود كاتشيكيان صديق السينمائي ان بارادجانوف أعيد إلى يريفان قبل يومين بالطائرة.

وفي الرابع والعشرين من شهر ماي نقل سيرغي بارادجانوف إلى باريس في طائرة خاصة بعد أن أصيب بنوبة قلبية بينما كان بصدد تصوير فيلمه الجديد «اعترافات».

وأوضح كاتشيكيان ان حالته تدهورت فجأة قبل عشرة أيام وأعيد نقله إلى ارمينيا في الثامن عشر من شهر جويلية حيث توفّي في مستشفى جمهورية يريفان.

وقد وصف بارادجانوف بالسينمائي الملعون طيلة فترة انشقاقه التي كلفته خمس عشرة سنة في السجن. وكان فجر السينما السوفياتية على الشاشات الغربية عام 1966 عبر فيلمه «أحصنة النار».

23 جويلية 1990
القمّة المغاربية

صادقت الدورة الثانية لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي في ختام أعمالها بقصر الأمم بالجزائر على بيان ختامي جاء فيه بالخصوص :

إن مجلس الرئاسة تدارس التقدم الحاصل في بناء اتحاد المغرب العربي وأخذ علما باتمام اجراءات المصادقة على تعديل البندين 11 و13 من معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي وأبدى ارتياحه للمبادرات والانجازات التي تم تحقيقها على درب البناء المغاربي خلال الفترة الرئاسية السابقة.

وقد اطلع مجلس الرئاسة على تقرير مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد في اجتماعه التحضيري المنعقد بالجزائر يومي 27 و28 ذو الحجة 1400 ـ 1399 الموافق لـ19 و1990/7/20م وقرر ما يلي :

أولا : الهياكل :

1 ـ إصدار القرار بخصوص مهام الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي ونظامها الأساسي.

2 ـ المصادقة على تعديل النظام الداخلي لمجلس الشورى.

ثانيا : الخطة التنفيذية :

1 ـ أولى مجلس الرئاسة أهمية خاصة للخطة التنفيذية المقترحة ولاحظ انها تستوجب إدخال المزيد من الترشيد على العمل الاتحادي في الميدان الاقتصادي ودعا في هذا الصدد إلي انعقاد اجتماع مشترك بين وزراء الخارجية والوزراء المكلفين بوضع السياسة الاقتصادية ووزراء الفلاحة بهدف النظر في وضع الملامح الكبرى لاستراتيجية مغاربية للتنمية المشتركة انطلاقا من برامج عمل الاتحاد وحث على العمل الدؤوب في هذا الاتجاه حتى تكون جميع أشغال أجهزة الاتحاد مستمدة لنشاطاتها من هذه الخطة.

ويؤكد مجلس الرئاسة بالخصوص على أهمية بناء سوق مشتركة بين دول الاتحاد واعتمد في هذا الصدد مبادئ وقواعد قيام الوحدة القمرقية بين دول الإتحاد كما اعتمد الاتفاقيات التالية :

ـ اتفاقية خاصة بتبادل المنتجات الفلاحية والوثيقة التوجيهية لبعث السوق الفلاحية المشتركة.

ـ اتفاقية خاصة بالحجر الزراعي.

- اتفاقية خاصة بتشجيع وضمان الاستثمار.

- اتفاقية خاصة بتفادي الازدواج الضريبي وارساء قواعد التعاون المتبادل في ميدان الضرائب على الدخل.

- اتفاقية خاصة بالنقل البري للمسافرين والبضائع والعبور.

2 - إنشاء مؤسسات اتحادية هي :

- جامعة المغرب العربي.

- الأكاديمية المغاربية للعلوم.

- الهيئة المغاربية للارشاد والتكوين الفلاحي.

3 - المصادقة على توصيات مجلس وزراء الخارجية الخاصة بالبرامج التنفيذية.

4 - احالة المقترحات الجديدة الواردة في توصيات مجلس الشورى على أجهزة الاتحاد.

5 - التأكيد على تدعيم علاقات الاتحاد مع التجمعات الجهوية المماثلة وفي هذا الصدد يسجل المجلس ارتياحه للاتصالات التي تمت في هذا الشأن.

23 جويلية 1990

عن سن تناهز 86 سنة توفّي الشاعر الكولمبي لويس فيداليس.

كان الشاعر فيداليس يحظى بشهرة واسعة في كولمبيا وتحظى أعماله بانتشار كبير في القارة الأمريكية كما أنّها نقلت إلى العديد من اللغات الحية. وهو صاحب الأعمال الشعرية «تمرد مائل» و«قصائد رجل حي الثلوج» و«كتاب الأشباح» و«قصائد عمالية». وفي ميدان الدراسات النقدية للشعر، له كتاب «الظروف الاجتماعية للفن».

وأخر ديوان كتبه هذا الشاعر الذي كان يعتبر من أبرز الأصوات الشعرية في أمريكا اللاتينية كان بعنوان «قصيدة الوداع» والذي انتهى من كتابته عام 1987 قبل أن تتدهور صحته.

28 جويلية 1990

رزئت أسرة الثقافة والأدب بالمغرب بفقدان أحد عناصرها البارزين الشاعر عبد الله راجع الذي وافته المنية بإحدى المصحات بالدار البيضاء. وعبد الله راجع من الشعراء المجددين الذين كان لهم أثر بارز على الساحة الثقافية المغربية.

وللشاعر عبد الله راجع الذي حصل على جائزة الدولة المغربية سنة 1988 عدة دواوين منها سلاما، وليشربوا البحر، وأياد كانت تسرق القمر.

كما كان من مؤسسي مجلة «الثقافة الجديدة» في بداية السبعينات وأصدر مجلة «رصيف» التي ظل يتحمل إدارتها إلى أن وافاه الأجل المحتوم. وهو يعتبر من الشعراء المجددين والراغبين في التغيير وقصائده الكثيرة تؤكد اتجاهه التغييري ثم ان تأسيسه مع عدد من أصدقائه مجلة «الثقافة الجديدة» جعل منه أحد الأسماء البارزة في الحياة الأدبية بالمغرب العربي إلى جانب الشاعر والناقد محمد بنيس الذي أشع بكتاباته النقدية والإبداعية على الساحة الثقافية في الوطن العربي.

29 جويلية 1990

وفاة الموسيقار محمود الشريف

في القاهرة، توفّي الموسيقار الكبير محمود الشريف الحاصل على جائزة الدولة التقديرية

في الفنون لهـذا العام عن عـمر يناهز الـواحد والسبعين عاما.

وكان الموسيقار محمود الشريف الذي يعد أحد أعمدة التلحين العـربي الأصيل قد أصيب منذ فـتـرة بجلطة في المخ نقـل على إثرها إلى المستشفى لكن حالتـه ساءت مرة أخرى حيث وافته المنية.

وكـانت أغنية المطرب الراحل مـحـمـد عبـد المطلب «بتسألينى بحبك ليه» هي بداية شهرته منذ بدأ التلحين في عام 1932.

وقد اشـتـهـر الموسيـقار الراحـل مـحـمود الشريـف بأعماله الوطـنية من أبرزها نشـيـد «الله أكـبر» خـلال العدوان الثـلاثي على بور سعيد في عام 1956 ونشيد عائدون، واللحن المميـز لاذاعـة فلسطـين وكـذلك العـديد من الألحان الخـاصة بأناشـيد الوحـدة المصرية السورية في عام 1958 والعديد من الأناشيد الحـمـاسـية الـتي سـاهمت في تدعـيم الفن للحركة الفلسطينية وبالمثل اشـتـهرت له أغنية



في نصــر أكـتـوبر 1973 وهي «صـــبـرنا وعبرنا».

وقـد لحن محـمـود شـريف لجل المطربين الكبار في مـصـر ورغم كبر سنه فـقـد أشاعت وفاته مـوجة من الحـزن في الوسط الفني في القاهرة... وبـعثت السلطة ببـرقية تعـزية إلى عائلتـه مشـيدة بالفقـيد الذي أثر في الحـياة الفنية والثقافيـة لا في مصر فقط بل كذلك في الوسط الفني العربي ككل.

وفي نفس اليـوم، تـوفّي الروائي وكـاتب السيناريو جورج كونشون في مصحة خاصة بباريس التي أقام بها لعدة أيام.

جـورج كونشـون بلغ 65 سنة من العمـر كـان في بداية حيـاته رحـالة وأديبـا ملتزمـا وحارب الاستعمار والرأسمالية المجحفة.

كتابه الشهيـر «الدولة المتوحشة» حصل به على جائزة غونكور عـام 1964 ثم نشر كتابا أخـر بعنوان «نحـن» و«الحب في المواجـهـة» (1972) و«السكر» الـذي تحـول إلي فـيلم شهير بطله جون لوي ترانشينيون.

29 جويلية 1990
وفاة برونو كرايسكي

توفّي المستشار النمساوي السابق برونو كـرايسكي في مـستـشـفى لينز عن 79 سنة متأثرا بضعف في القلب.

كان رئـيس الحكومة الســابق المريض منذ سنوات قد نقل إلى مستشفى منذ ثمانية أيام.

أصـيـب كـرايسكي في مطلع الثـمـانينات بالتهاب كلوي مـزمن وأجريت له سنة 1984 عملية زراعة كلية.

1990



رأس برونو كرايسكي عضو الحزب الاشتراكي النمساوي مدة 13 عاما متصلة من عام 1970 إلى عام 1983. وفاز خلال هذه المدة في ثلاثة انتخابات تشريعية قبل أن يهزم سنة 1983 ويستقيل من منصبه كمستشار.

قام كرايسكي أيضا بدور كبير داخل الدولة الاشتراكية التي كان نائبا لرئيسها من عام 1986 إلى عام 1989.

على الصعيد الدولي اشتهر بكونه أول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في زيارة رسمية لفيينا سنة 1979.

وقد كان كرايسكي من أشد أنصار القضية الفلسطينية العادلة.

وكان المستشار النمساوي الاشتراكي السابق برونو كرايسكي رجل المواقف الوسط طوال حياته السياسية التي استغرقت 24 سنة.

وقد كان مستشارا للنمسا طوال 13 سنة من 1970 إلى 1983 واستطاع أن يصالح النمساويين مع تاريخ بلادهم.

واكتسب بعدا عالميا لكونه أول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسميا في فيينا سنة 1979.

وعدت دولة اسرائيل وخاصة حكومة مناجيم بيغين هذا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «خيانة» حقيقية.

وتجد الاشارة إلى أن اليهودي كرايسكي انتخب مستشارا في مسقط رأس أدولف هتلر. وقد استطاع كرايسكي في بلد عميق الايمان بالكاثوليكية أن يصالح الاشتراكيين مع الكنيسة. وكان من ألد أعداء الشيوعية ولكنه كان أيضا من أوائل أنصار الحوار مع الدول الشيوعية المجاورة.

ولد برونو كرايسكي في 22 جانفي سنة 1911 في أسرة برجوازية يهودية من فيينا تنحدر من مورافيا (تشيكوسلوفاكيا) وكان منذ فجر شبابه شخصية «متناقضة».

فقد نشأ في أسرة ميسورة ولكنه انضم إلى الشباب الاشتراكي عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. ودرس القانون في جامعة فيينا ثم انخرط في نشاطات معادية للنظام الفاشي للمستشار دولفوس.

وقد أدين عدة مرات بتهمة الخيانة. وفي سنة 1938 نجح في الافلات من الغستابو في آخر لحظة بعد ضم النمسا إلى ألمانيا النازية.

وقد لجأ إلى السويد حيث عمل في الصحافة حتى سنة 1949 ثم عمل سنة 1951 في مكتب رئيس الجمهورية وتم تعيينه وزير دولة سنة 1953 وشارك بهذه الصفة في المفاوضات التي أسفرت عن ابرام معاهدة وحصول النمسا على استقلالها سنة 1955.

ويعتبر تعيينه في منصب وزير الخارجية سنة 1959 البداية الحقيقية لحياته السياسية. فقد أقدم على مبادرات جعلت النمسا تنهض بدور كبير على الساحة الدولية لا يتناسب على الاطلاق مع وضعها كدولة صغيرة محايدة. ومنذ بداية الستينات اتبع كرايكسي سياسة الانفتاح على الشرق فدعا إلى الحوار مع دول أوروبا الشرقية على الرغم من كون حكوماتها شيوعية. وكان يرى أن الدول الغربية ترتكب خطأ سياسيا فادحا باهمال العلاقات مع دول أوروبا الشرقية الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي.

وقد اعترف قبل غيره من القادة الغربيين بأن مفتاح حل مشكلة الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية. واستقبل ياسر عرفات رسميا في فيينا سنة 1979 على الرغم من اتهام حكومة اسرائيل له « بالخيانة».

وقد رأس الحزب الاشتراكي النمساوي سنة 1967 وأصلحه برمته مما جعله يفوز في الانتخابات التشريعية ثلاث مرات سنة 1971 و1975 و1979 ثم خسر في انتخابات 1983.

وعندئذ قرر برونو كرايسكي في سن 72 سنة أن يعتزل السياسة. وعندما ألقى خطاب الوداع في البرلمان النمساوي صفق له جميع النواب من كافة الانتماءات السياسية وقوفا.

31 جويلية 1990

رحيل أميرة الطرب نادرة

فجعت الأوساط الفنية في القاهرة، بوفاة المطربة الكبيرة نادرة التي لقبت «بأميرة الطرب وقامت ببطولة أول فيلم غنائي مصري «أنشودة الفؤاد» أمام عملاق .المسرح جورج



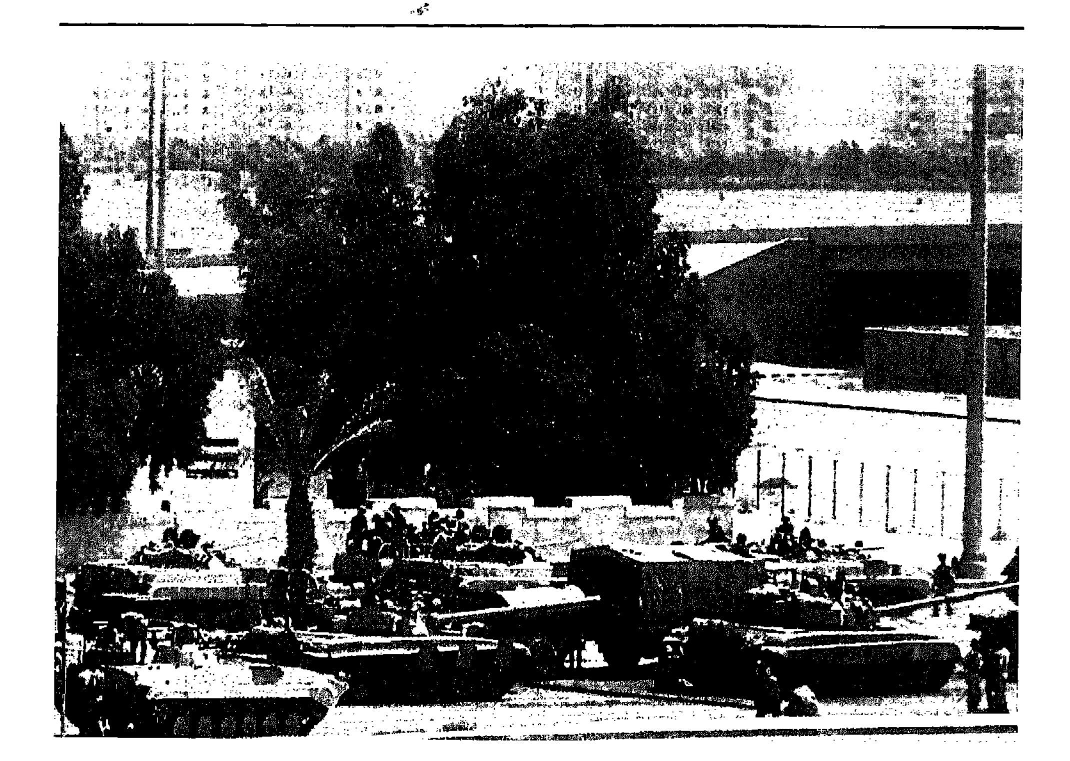
أبيض وشاركها الملحن الكبير زكريا أحمد التمثيل ،وان كان في دور بسيط ولحن أغاني الفيلم التي كتب كاماتها خليل مطران عن سن تناهز الـ 85 سنة

2 أوت 1990

اجتياح الكويت

شهد النصف الثاني من عام 1990 أخطر أزمة عسكرية عرفها العالم خلال السنوات العشر الماضية على الإطلاق إثر قيام القوات العراقية بغزو دولة الكويت وضمها في وقت كان النظام الدولي يتجه إلى إنهاء الحرب الباردة، وارساء أسس الوفاق بين الدولتين العظميين، وحل جميع المشكلات في العالم بالطرق الدبلوماسية، ورفض استخدام القوة المسلحة في التعامل بين الدول، مما دعا إلى تدخل الدول الكبرى، والاقليمية في العالم

1990



لمواجهة التهديدات العراقية، وإعادة الأمور في المنطقة إلى ما كانت عليه، وترتيب الأوضاع فيها بما يضمن عدم تكرار حدوث مثل هذه التهديدات مرة أخرى وتصاعدت الأحداث لتشهد منطقة الخليج أكبر حشد عسكري شهده العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث تجمع ما يزيد على مليون وربع مليون جندي ينتمون إلى أكثر من 25 دولة، بالإضافة إلى حشد هائل من السفن الحربية، والطائرات القتالية لم تشهده منطقة واحدة بهذه الكثافة منذ الحرب العالمية الثانية، مع استمرار الأمل بحل الأزمة سلميا، أو حسمها عسكريا إذا لم تقم القوات العراقية بالإنسحاب من الكويت نتيجة الجهود السلمية، وتقديم الضمانات الكافية بعدم تكرار مثل هذا العدوان.

وكانت الأحداث قد تصاعدت خلال الأشهر الماضية منذ الثاني من أوت لتصل إلى حافة الحرب بعد إصرار القيادة العراقية على موقفها الرافض للانسحاب من الكويت، وإصرار دول الإئتلاف على انسحاب القوات العراقية. وعبر التصاعد المستمر للأحداث قام العراق بالتهديد بشن حرب بالأسلحة الكيمياوية والصواريخ، وبتدمير آبار البترول في المنطقة، وباحتجاز رعايا الدول الأجنبية كرهائن داخل منشآته الاستراتيجية، لحمايتها من القصف، وتهديد الدبلوماسيين وإغلاق السفارات في الكويت، وتدمير بنية دولة الكويت، وتهجير سكانها. ومن جانب آخر استمرت دول الإئتلاف في دفع أعداد جديدة من قواتها إلى الخليج لكي تصبح قادرة على استخدام القوة العسكرية كحل

1990



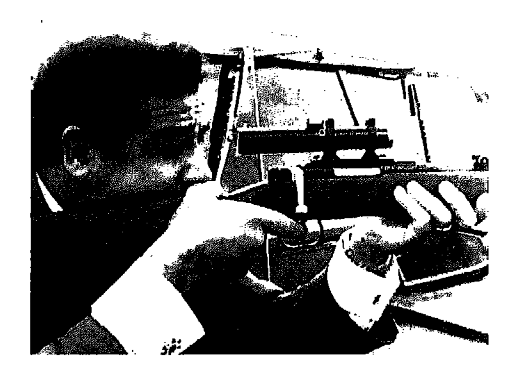
أخير للأزمة إذا دعت الضرورة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة بشأن الغزو، والتي أدت إلى حصار العراق بحريا، والضغط عليها دبلوماسيا، ثم أتاحت الفرصة لاستخدام القوة إذا لم يلتزم العراق بتلك القرارات خلال المرحلة المحددة لذلك.

واذا كان عام «1990» قد شهد بداية الأزمة التي تحولت بسرعة من أزمة بين دولتين عربيتين إلى غزو مسلح، ثم مواجهة اقليمية تصاعدت إلى المستوى الدولي، فسوف يشهد عام 1991 حسم هذه الأزمة مما سيؤثر في مسيرة العلاقات بين الدول خلال العقد القادم بأكمله، وسواء تم حلها سلما أو بالقوة العسكرية فسوف تمثل بداية أيضا لتاريخ جديد للمنطقة العربية توجد مقدماته على الخريطة الإقليمية حاليا.

بداية الأزمة :

بدأ التوتر في العلاقات بين الكويت والعراق في 25 جويلية عندما اتهم العراق في رسالة وجهها إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية الكويت والامارات العربية المتحدة بتجاوز حصصها من انتاج النفط مما أدّى إلى اغراق السوق العالمية بما يزيد عن حاجتها، وحذر صدام حسين في خطابه بعد ذلك بيومين بعض دول الخليج من أنه في حالة عدم التزام بعض دول الخليج بالحصص المقررة فإن بلاده ستقوم بما أسماه «عملا فعالا» لإعادة الحقوق المغتصبة إلى أصحابها.

وفي مواجهة التحذير الأخير أرسلت حكومة الكويت يوم 18 جويلية مذكرة إلى الأمين العام للجامعة العربية ردا على رسالة العراق أكدت فيها التزامها بحصص الإنتاج المقررة لها إلا أن العراق صعد تحذيراته متهما الكويت بالاستيلاء على 2,4 مليار دولار ثمنا للبترول الذي حصلت عليه من آبار البترول الحدودية المتنازع عليها (حقل الرميلة) بين البلدين بهدف تدمير الاقتصاد العراقي، واستمرت الأزمة في التصاعد وترددت أنباء حول حشد العراق لقواته على الحدود الكويتية إلا أن أحدا لم يكن يتصور أن العراق يقوم بغزو الكويت، مهما تصاعدت حدة النزاع بين الدولتين لذا كان التصور العام انها أزمة يمكن احتواؤها.



وفيما بعد قال العاهل الأردني الملك حسين إن العراق كان قد خطط لغزو الكويت منذ منتصف جويلية، وهو ما أكده له صدام حسين في مقابلة تمت بعد الغزو كما قال، وهو ما يوضح أن اتهامات العراق السابقة كانت مجرد ذرائع، لبدء غزو مسلح واسع

ضـد الـكويت، ورغم أنـه كـان من المـمكن احتـواؤها إلا أن العراق كان قد قـرر العدوان منذ البـداية، بل أنه ظهرت إشـارات واضحـة بعـد ذلك حـول مخطـط أوسع شاركت فـيـه أطراف مختلفة كانت على الأرجح تعلم بالغزو قبل حدوثه، ولم يكن هذا المخطط يقتصر على الكويت وحـدها، بل كـان يتـجـه إلى إحـداث تغيـيرات جـذرية في منطقة الخليج الـعربي، لكن ملابسات عديدة منعت تنفيذ ذلك.

محاولات الاحتواء :

بدأت المحاولات العربية لاحتواء الأزمة في وقت مبكر. فقام الأمـير سعود الفيصل وزير الخارجـية السـعودي بزيارة بغـداد، وحصل في وقت مـبكر على تأكـيـدات عراقـيـة بحل الأزمة سلميا، وعدم قيـام العراق بتصعيدها، واتفق على نقاط عامة تمثل آلية للحل، واتصل خـادم الحرمين الشـريفين الملك فهـد بن عبـد العـزيز بالرئيس العـراقي أيضـا، ومن جـانب آخر جرى اتصـال هاتفي بين الرئيس مبارك، وصدام حسين طار في اعقابه وزير الخارجية العراقي إلى القاهرة يوم 22 جويلية.

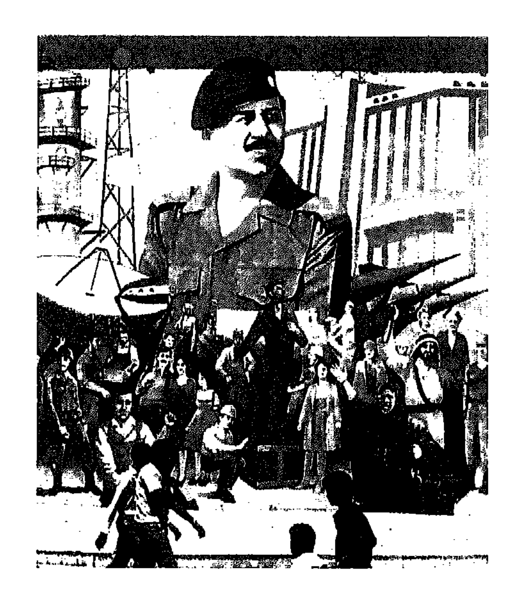
وفي اليوم التالي شـهـدت الاسكندرية قمّة ثنائية بين مبـارك والملك حسين توجه الرئيس المصـري في أعـقـابهـا إلى كـل من العـراق والكويت، ثم السعودية في يوم واحد لاحتواء الأزمـة وحـصل على تـأكـيـدات جـديدة من الرئيس العـراقـي بعـدم اسـتـخـدام القـوة العسكرية لحل الأزمـة، وتم الإتفاق أيضا على إيقاف الحملات الإعلامية بين العراق والكويت اعتـبارا من يوم 26 جـويلية وبالتنسـيق مع المملكة العـربية السـعودية تم الإتفـاق على أن يتم لقاء على مـستوى عال بين مـسؤولين من البلدين في جدة. وفي آخـر أيام شـهر جـويلية لتسوية الخلافات المعلقة بينهما.

وفي يوم 31 جويلية فشلت محادثات جدة في تسـوية الخـلافـات الـتي طرحت بشـأن الحـدود والبتـرول والتـعويضـات، ومطالب أخـرى طرحت في اللـقـاء، وأعلن سـعـدون



حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي الذي شارك في وفد المباحثات الذي ترأسه عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والشيخ سعد العبد الله ولي العهد الكويتي، ان اللقاءات سوف تستمر بين البلدين لمواصلة البحث في بغداد.

ولم يكن يبدو يوم انتهاء المحادثات أن العراق سيغزو الكويت ففي نفس الوقت كان مسؤولون من دول مختلفة كاليابان والصين قد حصلوا على تأكيدات بعدم استخدام القوة، ولم يعرف بدقة ماذا دار في جدة إلا أن على الأرجح أن ما حدث كان محاولة من جانب الكويت للتفاوض، بينما كان العراق يفرض مطالب معينة، حول إلغاء الديون المستحقة للكويت، والتعويض عما يدعيه حول سحب الكويت كميات من حقل الرميلة، ثم مطلب تأجير جزيرتي بوبيان ووربة، ومسألة تسوية مشكلة الحدود، وهي كلها أمور لا يمكن تسويتها مطلقا في جلسة واحدة. وعاد الوفدان إلى بلديهما، وبعد مرور ساعات قليلة، وبعد منتصف الليل بثلاث ساعات تقريبا بدأت القوات العراقية غزو الكويت.



الغزو:

في الساعة الثالثة من صباح يوم 2 أوت قامت ثلاث فرق عسكرية عراقية من ضمنها لواء الحرس الجمهوري مدعم بدبابات «تي - 72» بغزو الكويت. وعلى رغم ان القيادة الكويتية لم تضع قواتها في حالة التأهب القصوى حتى لا تستفز القيادة العراقية، ولم تكن تتصور أن يتم الغزو من الأساس، فإن بعض وحداتها أثبتت كفاءة في تعطيل تقدم القوات العراقية التي كانت بعض وحداتها المحمولة أنزلت حول قصر أمير الكويت، وفي مناطق من العاصمة بهدف أسر الأمير وأفراد الأسرة الحاكمة الذين تمكنوا من الخروج إلى الأراضي السعودية لمواصلة جهود استعادة بلدهم.

واستولت القوات العراقية على المنشآت الرئيسية في الكويت واستخدمت القوات الجوية في قصف بعض الأهداف في العاصمة، وبينما كانت بعض المعارك تدور حول قصر الأمير في صباح اليوم التالي قامت القيادة العراقية بدفع 70 ألف جندي آخرين إلى الكويت لإنهاء الغزو. وخلال اليومين التاليين تقدمت تلك القوات جنوبا تجاه الأحمدي لتتجاوزها إلى مناطق قرب حدود المملكة العربية السعودية. فيما دخلت بعض الوحدات إلى المنطقة المحايدة ليتضح أن القوات قد لا تتوقف عند حدود الكويت.

واستمرت القوات العراقية في تعزيز مواقعها في الكويت، والدفع بأعداد جديدة من القوات إليها. بعدما كانت الأسرة الحاكمة قد استطاعت الخروج بشكل سريع قبل دقائق من وصول القوات العراقية إلى قصر أمير

الكويت. وربما لو لم يكن قد حدث ذلك لسارت الأحداث في اتجاه آخر إذ أنّه لا يعرف أحد حتى الآن على وجه الدقة ما الذي كانت القيادة العراقية تخطط له فيما لو قامت بأسر أعضاء الأسرة الحاكمة في الكويت وكان ذلك أحد أهدافها الأساسية بدليل قيام الرئيس العراقي بمعاقبة ـ ويقال إعدام قائد المجموعة التي فشلت في تنفيذ هذه العملية.





واستشهد الشيخ فهد الأحمد شقيق الأمير خلال عملية الدفاع عن قصر الأمير، وعاد الشيخ سعد العبد الله مرة أخرى بعدما اطمأن إلى وصول سيارة أمير الكويت إلى حدود السعودية ليواصل المقاومة من خلال إذاعة سرية استمرت في البث لفترة طويلة نسبيا في الأيام الأولى للغزو.

الموقف العربي من الغزو :

أصابت المنطقة العربية صباح الخميس 2 أوت صدمة لم تشهد مثلها من قبل ولم يصدق الزعماء العرب، ولا الرأي العام في البداية أن الغزو قد حدث. وتحت تأثير الصدمة تريثت الدول العربية في إدانة الغزو في اليوم الأول لاستكشاف ما اذا كان ما حدث مجرد «اجتياح عسكري مؤقت» يمكن التعامل معه بسرعة، أم أنه غزو دائم مخطط له منذ فترة طويلة، لكن تحت ضغط الرأي العام الداخلي والعالمي، بدأت الدول العربية تعلن عن إدانتها للغزو لكن حدث انقسام جزئي في إدانة الغزو. فبينما كانت بعض البيانات واضحة وتطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت على الفور كانت مواقف دول أخرى توحي بوجود موقف مختلف اتضح أكثر خلال قمة القاهرة الطارئة. وفي اليوم الأول بادرت كل من مصر والسعودية مرة أخرى إلى بذل جهود مكثفة لاحتواء الأزمة بالإضافة إلى عدد من الدول العربية الأخرى قبل أن تتباعد المواقف وشارك في ذلك كل من الرئيس المصري والملك فهد والرئيس السوري والملك حسين والرئيس اليمني وفي الوقت الذي كان فيه وزراء خارجية الدول العربية مجتمعين بالقاهرة لاتخاذ قرار بشأن الموقف وسط حالة من التوتر، وخشية حدوث مواجهة واسعة بينهم. وصل الملك حسين إلى الإسكندرية حيث اجتمع مع الرئيس مبارك واتفقا على عقد قمة مصغرة في جدة يوم 5 أوت على أساس حصول الملك حسين من الرئيس العراقي على تعهد غير معلن بالانسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية وهو ما لم يستطع الملك حسين الحصول عليه من الرئيس العراقي. لذا لم تعقد قمة جدة.

1990



وبدأت ردود الفعل العربية تتوالى فأدان مجلس وزراء خارجية الدول العربية في دورته غير العادية بالقاهرة في بيان له العدوان العراقي على الكويت ورفض أية آثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته وذلك بأغلبية 14 صوتا من 21 صوتا، وبدأت تحركات عربية على مستوى القمة، وعقد أكثر من اجتماع بين الرؤساء لاحتواء الأزمة، وقدمت عدة مبادرات عربية لحلها من جانب أطراف مختلفة. كانت جدية كل مبادرة وما إذا كانت ستحقق المطالب العربية تختلف حسب اتجاهات كل دولة.

ودعا الرئيس مبارك لعقد قمة طارئة في القاهرة في 8 أوت حضرتها كل الدول العربية بما فيها العراق على مستويات مختلفة ما عدا تونس، وحدثت خلالها مناورات من جانب الدول المؤيدة للعراق وتحددت خلالها اتجاهات المواقف العربية المختلفة تجاه الغزو العراقي، وانتهت القمة مقررة بأغلبية الأصوات إدانة العدوان العراقي، وعدم الإعتراف بضم الكويت، وارسال قوات عربية إلى السعودية ودول الخليج استجابة لطلب تلك الدول للمساهمة في الدفاع عن أراضيها ضد أي عدوان خارجي، وقررت كل من مصر والمغرب وسورية إرسال قوات إلى الخليج، واستمرت حالة الإنقسام العربي بعد ذلك بين تأييد العراق ضمنيا والمطالبة بحل عربي لا يقدم العراق له أية ضمانات، بل ولا يريده من

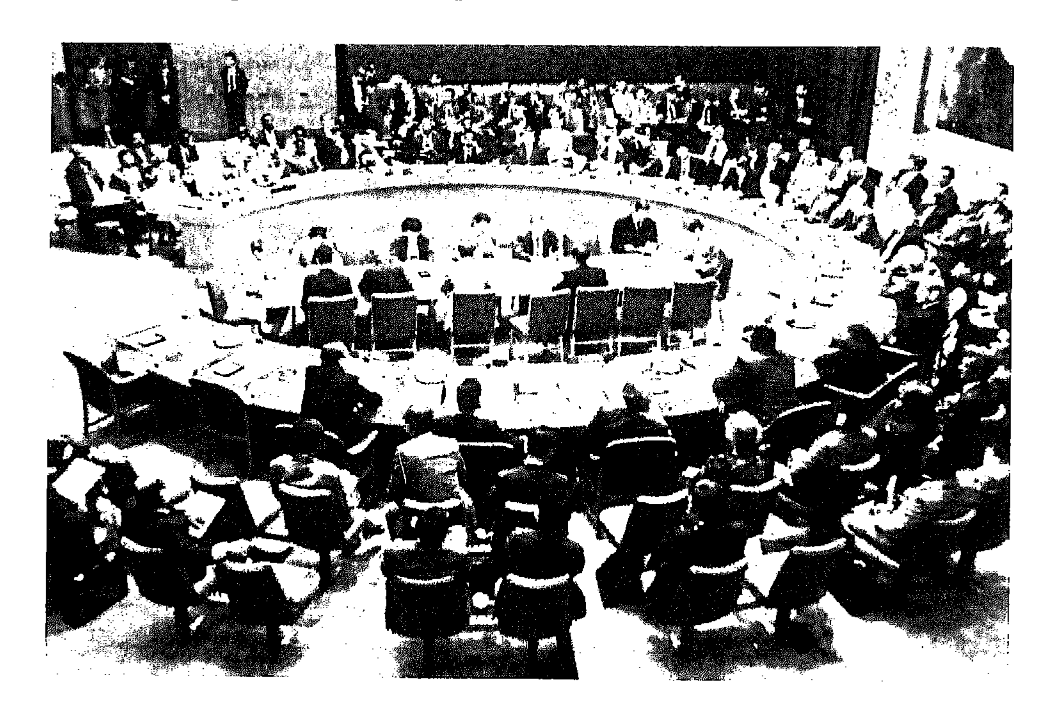


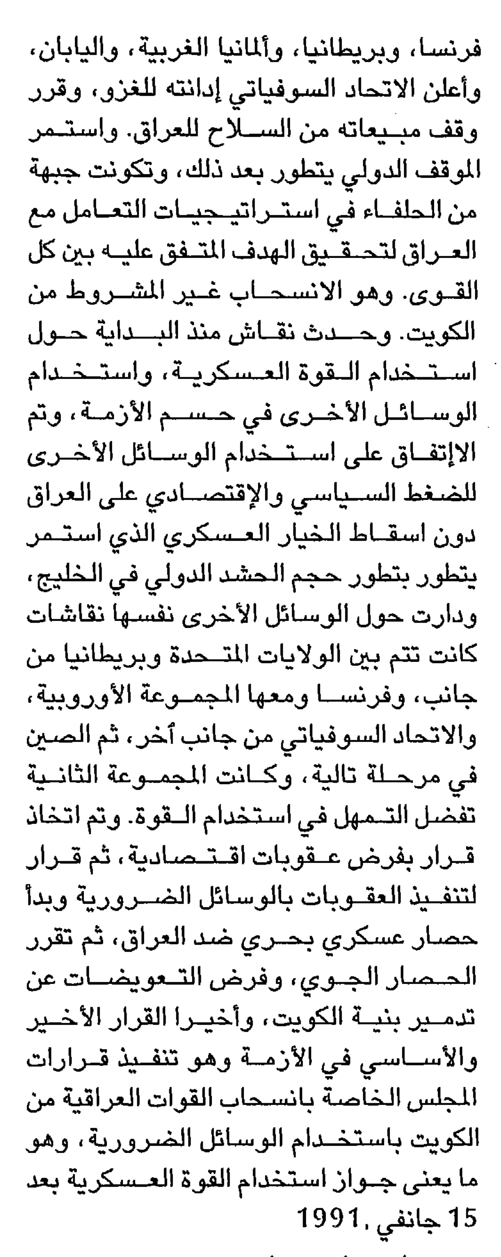
ناحية، وبين الوقوف في وجه الغزو والمطالبة بالإنسحاب غير المشروط من ناحية أخرى.

وبين حالة من عدم وضوح المواقف لدى بعض الأطراف التي ترفض الغزو، وترفض أيضا ما أسمته الوجود الأجنبي ولا تطالب سوى بحلول لا يمكن تحقيقها من ناحية ثالثة.

الموقف الدولي :

منذ البداية وقفت كل دول العالم ضد غزو الكويت، فقد جاء في فترة انتقالية حاسمة على طريق بناء النظام الدولي الجديد. وأصدر مجلس الأمن في اليوم الأول للغزو قراره رقم 660 الذي أدان الغزو العراقي، وطالب بالإنسحاب الفوري للقوات العراقية من الأراضي الكويتية مع عودة الحكومة الشرعية إلى الكويت، وهو القرار الذي شكل ملامح الإجماع الدولي منذ بداية الغزو، وأدانت الولايات المتحدة الغزو منذ اليوم الأول وطالبت بانسحاب العراق دون شروط وفورا، وجمدت الودائع والممتلكات الكويتية والعراقية لديها، كما انضمت إلى هذا الموقف كل من





فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا الغربية، واليابان، وأعلن الاتحاد السوفياتي إدانته للغزو، وقرر وقف مبيعاته من السلاح للعراق. واستمر الموقف الدولي يتطور بعد ذلك، وتكونت جبهة من الحلفاء في استراتيجيات التعامل مع العراق لتحقيق الهدف المتفق عليه بين كل القوى. وهو الانسحاب غير المشروط من الكويت. وحدث نقاش منذ البداية حول استخدام القوة العسكرية، واستخدام الوسائل الأخرى في حسم الأزمة، وتم الإتفاق على استخدام الوسائل الأخرى للضغط السياسي والإقتصادي على العراق دون اسقاط الخيار العسكري الذي استمر يتطور بتطور حجم الحشد الدولي في الخليج، ودارت حول الوسائل الأخرى نفسها نقاشات كانت تتم بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جانب، وفرنسا ومعها المجموعة الأوروبية، والاتحاد السوفياتي من جانب أخر، ثم الصين في مرحلة تالية، وكانت المجموعة الثانية تفضل التمهل في استخدام القوة. وتم اتخاذ قرار بفرض عقوبات اقتصادية، ثم قرار لتنفيذ العقوبات بالوسائل الضرورية وبدأ حصار عسكري بحري ضد العراق، ثم تقرر الحصار الجوي، وفرض التعويضات عن تدمير بنية الكويت، وأخيرا القرار الأخير والأساسي في الأزمة وهو تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت باستخدام الوسائل الضرورية، وهو ما يعنى جواز استخدام القوة العسكرية بعد 15 جانفي 1991.

سيناريوهات صدام :

اتبعت القيادة العراقية عقب غزو قواتها للكويت سيناريوهات مختلفة لضم الكويت، وهي سيناريوهات متضاربة تسقط زعم



الحجج العراقية باعتبار الكويت جزءا منها تم فصله تاريخيا عنها. ففي البداية أعلنت بغداد أن القوات العراقية زحفت على الكويت استجابة لنداءات من «الشعب الكويتي الحر» الذي أطاح بالنظام القائم فيها، ولم تكن هناك أدنى مصداقية لهذا الإدعاء، ثم أعلنت بغداد في نفس اليوم 2 أوت البيان رقم 1 من «الحكومة الكويتية المؤقتة» التي ذكرت أنها شكلتها قررت فيه تلك الحكومة «عزل أمير الكويت» وحل المجلس الوطني وتشكيل حكومة الكويت الحرة». ومضت أيام عدة دون أن يعرف أحد ماهية هذه الحكومة، أو تشكيلها، أو غير ذلك، وفي حقيقة الأمر لم تكن هناك أية حكومة، وحاولت القيادة العراقية دفع عدد من الكويتين المعارضين لتشكيل الحكومة إلا أنهم رفضوا ذلك بشكل قاطع مما عرضهم للإذاء ولم يكن هناك مفر من قيام العراق بإعلان أية أسماء مجهولة، كحكومة كويتية مادام أن هذه الأسماء لن تستمر في دائرة الضوء طويلا. وفي اليوم الثاني للغزو أعلن العراق قرارا يتناقض تماما مع ادعاءاته، إذ قرر في مناورة واضحة أنه سيبدأ سحب قواته من الكويت اعتبارا من 5 أوت إذا لم تظهر تهديدات لأمن العراق. ولكنه لم يقم بسحب أية قوات، بل استبدل ألوية

الحرس الجمهوري التي قامت في اليوم الأول بعملية نهب منظمة لأموال الكويت، واحتياطي الذهب في البنك المركزي، ووثائق الوزارات، بقوات من الجيش الشعبي التي تابعت عمليات النهب ونقلت كل ما يمكن سرقته من الكويت إلى بغداد. وفي اليوم الثالث للغزو أعلن العراق تشكيل ما أسماه بـ«حكومة كويتية مؤقتة» برئاسة شخص غير معروف إسمه العقيد علاء حسين علي وتضم 8 عسكريين برتب مقدم، ورائد. كما قرر العراق إحالة كل الضباط الكويتين من فوق رتبة عميد إلى التقاعد، واتخذ إجراءات إضافية خاصة بمساواة العملة الكويتية بالعملة العراقية المتدنية للغاية تمهيدا لخطوة أخرى لم ينتظر العراق طويلا لإعلانها. ووصفت الحكومة المؤقتة بأنها حكومة دمية، واستمر هذا المأزق العراقي أياما عدة حتى أعلنت إذاعة بغداد يوم 7 أوت أن «الحكومة المؤقتة» في الكويت قررت إعلان «الجمهورية» وما يستتبع ذلك من عزل، والغاء، وغيرهما. وأصدرت قرارات للوحدة بين الدولتين بأسلوب غير مقنع تماما. ثم أعلن العراق ضم الكويت رسميا على أساس أنها كانت أصلا جزءا من أراضيه انفصل عنه تاريخيا، وفي اليوم التالي أسقط الرئيس العراقي الديون المستحقة على بلاده للكويت والتي تقدر بحوالي 13 مليار دولار، وبالطبع كان قرار الوحدة الإندماجية الكاملة يستلزم اجراءات مختلفة كإغلاق السفارات مما سبب توترا بالغا في التعامل مع الأزمة.

واتخذ العراق قرارا بتعيين رئيس الحكومة المؤقتة ضمن حكومة العراق، وتعيين أعضائها مساعدين للرئيس قبل أن يختفوا تماما من الساحة، ولم يسمع بهم أحد بعد ذلك، حتى قيل أن بعضهم أعدم. وبعد ذلك استمر العراق في استخدام ورقة الضم، كأحد أوراق اللعبة السياسية، فأعلن في 28 أوت أن الكويت أصبحت المحافظة رقم 19 في هيكل التقسيمات الإدارية العراقية، وأن مركز محافظة الكويت سيكون قضاء «كاظمة» وتضم قضائي الجهراء والنواء، وأشارت الصحف العراقية إلى استخدام قضاء «صدامية المطلاع» وناحية العبدلي في محافظة البصرة، إلى أن صدرت خريطة عراقية تضم ثلث الكويت إلى البصرة، فيما وصف بأنه محاولة للمساومة على الإنسحاب مقابل الإحتفاظ بهذا الجزء.

وفي الواقع فإن أحدا - حتى أكثر الدول العربية تأييدا للسياسة العراقية - لم يعترف بقرار الضم، وبقيت المسألة كلّها مجرد اعتداء، واحتلال لدولة مجاورة قامت الدولة المعتدية بتغيير معالمها، والمهم في كل ذلك أن كل دعوات العراق للحل السلمي تتضمن تناقضا هاما هو اعتراف بغداد الضمني بأن الكويت ليست جزءا منها مادامت مستعدة للتفاوض حولها.

لعبة الرهائن :

بدأت مشكلة الرهائن يوم 5 أوت عندما قرر العراق إغلاق حدوده مع الدول المجاورة إلى أجل غير مسمّي لأسباب أمنية، وأنه لن يسمح بمغادرة الرعايا الأجانب فيما عدا الدبلوماسيين فقط والمواطنين العرب، ولم يكن واضحا في البداية ما الذي سيفعله العراق باحتجاز الأجانب كـ«ضيوف» - حسب التعبير العراقي - في بلاده، لكن كان واضحا أنهم سيكونون ورقة مساومة تستغل في عدة اتجاهات، وقد قام العراق في وقت لاحق باحتجازهم في المنشآت الإستراتيجية التي يعتقد أنها ستكون هدفا للضربة الجوية

1990



الشـامـلة التي كان الحـديث يدور حولهـا في الأيام التالية للغزو كـسيناريو لإخراج القوات العـراقيـة من الكويت فـيمـا وصف بأنه درع بشـرية ضد الهـجمـات الجوية، وهو أمـر له حسـاسيتـه الشديدة في العالم الغـربي، وقد قام العـراق باحتـجاز الرعايا الغـربيين الذين كـانوا في العراق والكويـت أساسـا كوسـيلة للضغط على دولهم لتغيير مواقفها من الغزو، وتم اعـتـقال جـمـيع رعـايا الدول الغـربيـة وتوزيعهم على المنشـات والقواعـد العسكرية والمدنية الاسـتـراتيجـيـة على أساس استـمـرار ذلك إلى أن يزول شبح الحرب تماما، وأشارت المصـادر المختلفـة في البداية أن أعـدادهم 21 ألف رهيـنة من بيـنهم 2500 أمـريـكي في الكويت. و700 في العراق، و4000 بريطاني في الكويت، و444 في العـراق، و600 يابانيا في العـراق و33 في الكويت، وحـتى الرعـايا السوفـيات تم وضـع عراقـيل لمغادرتهم. ومن الواضح أن العـراق اعـتـبـر الرهائن إحـدى أوراقه الهامة في ادارة الأزمـة لتحقيق أهداف أولهـا ردع الولايات المتـحـدة وحلفـائهـا عن مهاجمة الأهداف الإستراتيـجية العراقية التي يتواجدون فـيها ثم السعي إلى الحـصول بعد ذلك على تعهـد بعدم شن الحرب ضده مـقابل إطلاق الرهـائن. ثم تطورت أهـداف العـــراق لاسـتـخـدامـهم كورقـة لتـخفـيف الضـغط الإقتصادي عليه من خلال التـهديد بتجويعهم وتعريضـهم لآثار الحصـار الإقتـصادي لكي يتم السـمـاح بإدخـال الغـذاء والأدوية إلى العراق.

لكن الإسـتـخدام الأسـاسي للرهائن كـان بهدف إحـداث انشقاق بين الدول الحليـفة عن طريق مساومة كل دولة على مـواقفها المعلنة، ومكافأتهـا إذا اتخذت موقـفا ضد استـخدام القـوة باطلاق عدد من رعـاياها، أو اطلاقـهم جميـعا، والسعي لفك العزلة المضروبة حول العراق باطلاق عـدد من الرهائن إثر أية زيارة يقـوم بهـا مـسؤول غـربي حـالي أو سـابق لبـغداد. ومـحاولة خلـخلة تأييد الرأي العـام لسـيـاسـات قـادته بالضـغط عـلى الرهائن الموجودين لديه، ثـم محاولة إطالة أمـد الأزمة إلى أقـصى وقت ممكن معـتبـرا أن الوقت في صـــالحـــه، وأن كل يوم يمر يـضـــعف من احتمـالات اللجوء إلى استخـدام القوة، وذلك بتقديم المبادرة الأخيرة الخاصة باطلاقهم على دفعات تبدأ في 25 ديسـمبر 1990 حتى 25 مارس 1991.

ولم يثبت خلال الأزمـة أن العراق استطاع أن يحـقق مكاسب كبـيـرة باستـخدام ورقـة الرهائن، وأنها لم تؤثر في جبهة الحلفاء، وان كان قد استطاع من خـلالها أن يقدم مبادرات سـرية لزائريه، بل إن قضـية الرهائن كـادت تضر بموقفه إضرارا شديدا عندما ما ظهر مع طفل في التلفـزيون مما دعـاه لإتخـاذ قـرار اطلاق النسـاء والأطفال بشكل سـريع، كمـا حـصـل من خـلالهـا على بعـض التنازلات الخاصة بالغذاء والدواء إلا أن كل ذلك يتم في إطار، خط أحمر حدده الرئيس الأمريكي كأحد أسباب إعلان الحرب، وهو الاضرار بالرهائن ولم ينـجح صـدام فـي أن يجـعـل الموقف

الأمريكي أكثر مرونة، كما سببت مشكلة الرهائن توترا في علاقاته مع الاتحاد السوفياتي.

قرارات دولية ضد احتلال الكويت :

أصدر مجلس الأمن عدة قرارات ضد العراق بسبب غزو الكويت أدت إلى وجود غطاء من الشرعية الدولية لسياسات دول الإئتلاف في مواجهة العراق وإلى ايجاد شروط حاسمة لن تنتهي الأزمة إلا بتنفيذها، كما تطورت تلك القرارات حسب حاجة المجتمع الدولي لفرض سياسة ضاغطة جديدة في أية مرحلة من مراحل الأزمة ضد العراق وقد لعب مجلس الأمن دورا أساسيا في هذه الأزمة بفضل ما يتسم به التصرف العراقي من استفزاز وبفضل دخول العالم مرحلة من التوافق الدولي الجديد مما جعل استخدام الفيتو غائبا تماما خلال مراحل الأزمة المختلفة، ولأن مشاورات مكثفة كانت تجري قبل التصويت على أي قرار، وهذه القرارات هي :

- القرار رقم (660) في 1990/8/2 الذي يدين الغزو العراقي، ويطالب بانسحاب العراق فورا وبدون شروط إلى مواقع ما قبل 2 أوت 1990 ويدعو العراق والكويت في الحال إلى بدء مفاوضات مكثفة حول تسوية خلافاتهما.

- القرار رقم (661) في 1990/8/6 الذي يقرر اتخاذ تدابير اقتصادية لإجبار العراق على الإنسحاب من الكويت، منها منع استيراد أية سلع أو منتجات عراقية أو كويتية تحت الاحتلال، ومنع ممارسة أية أنشطة اقتصادية من جانب رعايا العراق يقصد بها القيام بعمليات شحن أو تصدير، أو في نوع من أنواع التعامل معه، ومنع أية عمليات بيع أو تصدير يقوم بها رعاياه. ومنع جميع الدول من توفير أية موارد مالية لمشاريعه أو تحويل أموال إلى داخل أراضيه، وأن تعمل جميع الدول بدقة وفقا لاحكام هذا القرار.

- القرار رقم (662) في 1990/8/8. وينص على أن ضم الكويت إلى العراق أيا كان الشكل أو الذريعة يعتبر لاغيا وليس له أي أساس قانوني، وكأنه لم يكن، وقد نال هذا القرار (15) صوتا بدون أي صوت معارض، أو أي امتناع عن التصويت، ودعا القرار كل الدول والمنظمات الدولية إلى عدم الاعتراف بهذا الضم، والامتناع عن أي اجراء يمكن أن يفسر بأنه اعتراف غير مباشر به ويطالب المجلس العراق بوقف أعماله الهادفة إلى ضم الكويت.

- قرار مجلس الأمن رقم (664) في 1990/8/18. ويطالب العراق باجماع أصوات أعضاء المجلس بالسماح للأجانب بمغادرة الكويت والعراق والإمتناع عن أي اجراء يعرض سلامتهم أو صحتهم للخطر وأن يضمن حريتهم في الانتقال.

- القرار رقم (665) في 1990/8/25. وهو من أهم قرارات المجلس، إذ أنه يسمح للدول التي تتعاون مع حكومة الكويت، أو التي لها قوات بحرية في المنطقة بأن تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة في إطار سلطة مجلس الأمن لايقاف جميع عمليات الشحن البحري القادمة أو المغادرة بهدف تفتيش حمولاتها، والتحقق من وجهتها، وضمان تنفيذ القرار رقم 661 مع استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية إلى أقصى حد ممكن.

- القرار رقم (666) الصادر في 1990/9/13. وهو القرار الذي يؤكد

مسؤولية العراق عن سلامة الرعايا الأجانب ويسمح بادخال المواد الغذائية كاستثناء من الحصار المفروض في الظروف الإنسانية والإمدادات الطبية مع الإشراف الدقيق على هذه العملية.

ـ القرار رقم (667) الصادر في 16/9/1990. وهو القرار الخاص بإدانة تصرفات العراق تجاه البعثات الدبلوماسية وموظفيها في الكويت، ويطالب بالإفراج الفوري عن الرعايا الأجانب، وأن يعمل العراق على حماية سلامة الدبلوماسيين والموظفين القنصليين ومراكز البعثات الدبلوماسية وعدم اتخاذ أية اجراءات لإعاقة عملها.

ـ القرار رقم (669) الصادر في 24/9/1990. وهو القرار الذي يطلب من لجنة مراقبة تطبيق العقوبات البحث في الطلبات التي تقدمها الدول المتضررة اقتصاديا نتيجة مشاركتها في الحظر الإقتصادي على العراق، واتخاذ القرارات المناسبة بشأن التعويضات المناسبة.

ـ القرار رقم (670) الصادر في 26/9/1990. ويعيد القرار التأكيد على قراراته السابقة ويدين معاملة القوات العراقية للمواطنين الكويتيين بما في ذلك التدابير الرامية إلى ارغامهم على مغادرة بلدهم، وسوء معاملة الأشخاص والممتلكات في الكويت، ويهدد باتخاذ اجراءات أشد إذا لم يمتثل العراق للقرارات السابقة، ويفرض هذا القرار حظرا جويا على العراق كامتداد للحظر البحري المفروض عليه في قرار سابق، ولا يسمح بهبوط الطائرات العراقية في مطارات جميع الدول، أو بمرورها في أجوائها إلا في حالات معينة بدقة. ويشدد القرار أيضا على اجراءات الحصار البحري.

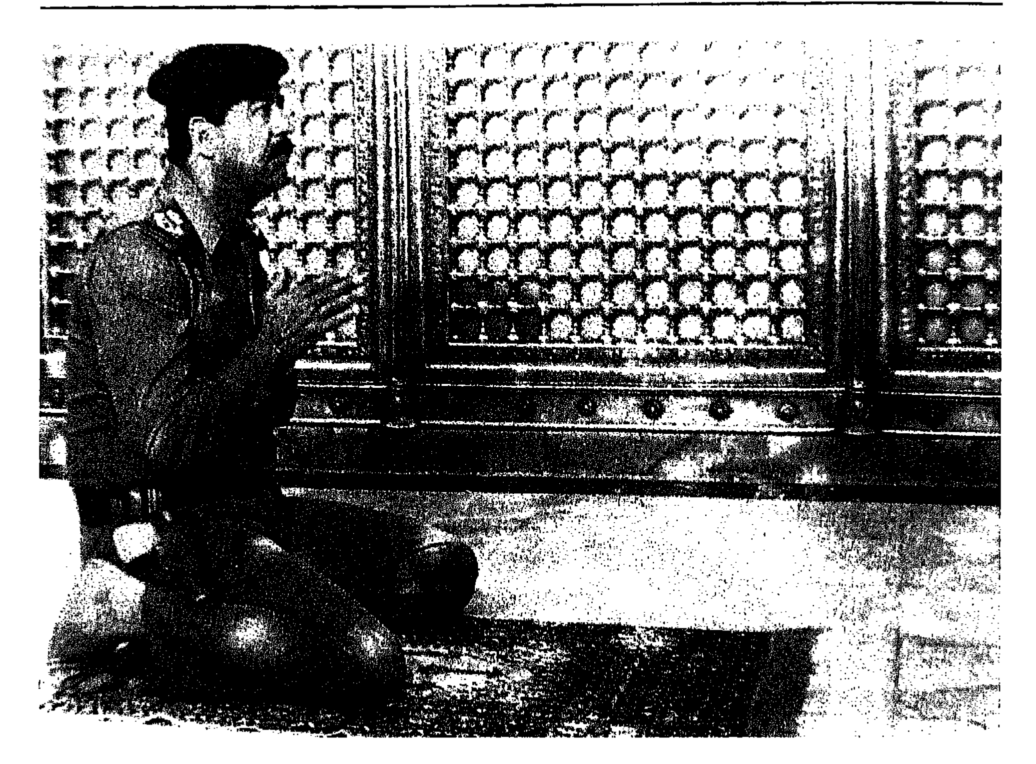
ـ القرار رقم (674) الصادر في 29/10/1990. وهو يدين التجاوزات العراقية في الكويت. ويقر مبدأ التعويضات المالية.. ويكلف السكرتير العام ببذل مساع حميدة لحل الأزمة.

ـ القرار رقم (677) الصادر في



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1990



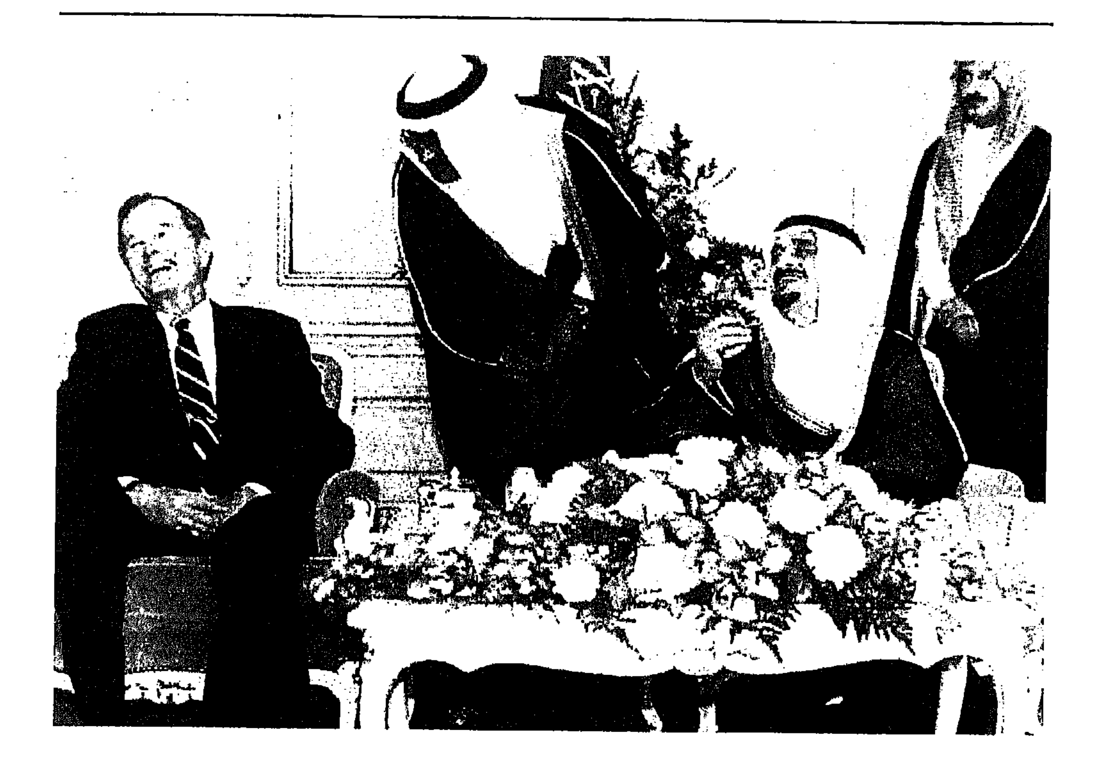
1990/11/28. والذي يدين الممارسات التي تقوم بها الحكومة العراقية في الكويت ومحاولتها تغيير بنيتها الديموغرافية واحراق السجلات التي تحتوي على أسماء وعائلات الكويتيين. ويدعو القرا إلى ضرورة المحافظة على بينة السكان الكويتيين ويطالب العراق بالكف عن استخدام كل الأساليب القمعية التي تستخدمها ضد السكان المدنيين في الكويت.

- القرار رقم (678) والصادر في 1990/11/29. والذي يعد أخطر القرارات التي أصدرها مجلس الأمن منذ نشوب الأزمة ويطالب هذا القرار بالإمتثال للقرار رقم (661) الخاص بالإنسحاب العراقي من الكويت مع منح العراق فرصة أخيرة لتنفيذه تستمر 6 أسابيع وتنتهي في 15 جانفي 1991 القادم ويتيح القرار للدول المتضامنة مع الكويت استخدام كل الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (660) وكل القرارات التي أصدرها المجلس منذ الغزو. وهو ما يعني صلاحية استخدام القوة العسكرية ضد القوات العراقية لإجبارها على الإنسحاب من الكويت.

كما صدرت عدة قرارات وبيانات عربية واسلامية بخصوص الغزو أهمها :

- البيان الختامي لمؤتمر القمة غير العادي في القاهرة الصادر يوم 1990/8/10، ويؤكد على إدانة العدوان العراقي للكويت، وعلى عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت، ولا بأية نتائج أخرى مترتبة عنه الغزو ويطالب العراق بالإنسحاب الفوري من الكويت وعودة قواته إلى مواقعها قبل 2 أوت، ويؤكد على استقلال الكويت وسيادته وسلامته الإقليمية،

1990



وعلى التمسك بعودة نظام الحكم الشرعي، وتأييده في كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير أرضه وتحقيق سيادته. ويشجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربي ويستنكر حشد العراق لقواته على حدود السعودية، ويؤيد اجراءات المملكة تنفيذا لحق الدفاع المشروع عن النفس ويعلن تضامنه مع السعودية ودول الخليج الأخرى، والاستجابة لطلب المملكة ودول الخليج بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن أراضيها وسلامتها الإقليمية ضد أي عدوان خارجي.

- بيان مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته غير العادية المنعقدة في القاهرة الصادر يوم 3/8/1990 والذي يدين العدوان العراقي على الكويت، ويرفض أية آثار مترتبة عليه، ولا يعترف بتبعاته، ويستنكر سفك الدماء وتدمير المنشآت، ويطالب العراق بالإنسحاب الفوري غير المشروط، ويؤكد على تمسك المجلس بالحفاظ على السيادة والسلامة الإقليمية للدول الأعضاء في الجامعة العربية.

- بيان المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في القاهرة الصادر في 5/8/1990 والذي يدين العدوان العراقي على الكويت ويرفض أية آثار مترتبة عليه، ويطالب بالانسحاب الفوري من الأراضي الكويتية، والعودة إلى مواقعها السابقة، ويطالب بعدم محاولة تغيير النظام الداخلي لأية دولة بالقوة واحترام سيادة الدول، والإمتناع عن التهديد باستخدام القوة.

- قرارات وزراء الخارجية العرب في 1/9/1990. فقد أصدر مجلس وزراء

1990



الخارجية العرب خمسة قرارات أكد فيها أن أي حل للأزمة الناتجة عن الغزو العراقي ينبغي أن يستند إلى ميثاق الجامعة وقرار مؤتمر القمة العربي رقم 195 وأيد مساعي السكرتير العام للأمم المتحدة، وأكد على وجوب احترام المدنيين وتأمين سلامة المنشآت العامة والخاصة، وعدم عرقلة خروج رعايا الدول الأخرى وحمل المجلس العراق المسؤولية عن أية أضرار تصيبهم. وأكد على شرعية استمرار البعثات الدبلوماسية في أداء عملها في الكويت.

13 أوت 1990

توفّي في باريس الشاعر فيليب دومان الأمين العام السابق لجمعية أهل الأدب عن 89 عاما.

ولد فيليب دومان في الثاني من فيفري 1901 واسمه الحقيقي روبير تينون. وإلى جانب كونه مهندسا قدم انتاجا أدبيا ضخما بلغ 23 مجموعة شعرية إضافة إلى رواية «النفق» وكتاب «الضجر والخوف والموت» ومنح عام 1985 جائزة لويز الابي والجائزة الكبرى للشعراء الفرنسيين عام 1985.

عضو اللجنة الإدارية لمجلة «شعر» الفرنسية التي جمعت شعراء المقاومة تحت صولجان بيار سيغيرز، أسس فيليب دومان مجلة «الأحياء» وأدارها من 1945 إلى 1946 وتولى شؤون مجلة دفاتر الشعر «بيتيلجوز» من 1966 إلى 1976.

وعيّن فيليب دومان أمينا عاما لجمعية أهل الأدب من 1967 إلى 1974 ثم أصبح النائب الأول لرئيس هذه الجمعية التي تهدف إلى الدفاع عن الكتاب من 1974 إلى 1975.

15 أوت 1990

بعد انتصار حرب الثماني سنوات صدام حسين

يتنازل عن نصف شط العرب لايران.

أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أنه وافق على اتفاقية الجزائر لعام 1975 التي

تضبط الحدود بين ايران والعراق وأعلن انسحاب القوات العراقية من ايران اعتبارا من يوم الجمعة 17 أوت الحالي وعرض «التبادل الفوري والشامل لجميع أسرى الحرب» في نفس هذا التاريخ.

وأوضحت الوكالة العراقية للأنباء التي أذاعت نص رسالة الرئيس العراقي إلى الرئيس الإيراني على أكبر هاشمي رفسنجاني متضمنة هذه «المبادرة» استعداد العراق لتبادل الوفود «لإعداد الإتفاقيات» في هذا الصدد.

وأكد الرئيس صدام حسين أن العراق يظهر «بادرة حسن نية» إذ يبادر بسحب «القوات العراقية التي تهاجمكم على طول الحدود.. والإبقاء على حرس الحدود والشرطة فقط لتنفيذ الواجبات اليومية في ظروف طبيعية». كما أكد بخصوص تبادل الأسرى «سنكون نحن المبادرين إلى هذا «في نفس التاريخ وأوضح أن ذلك يمكن أن يتم عن طريق «خانقين وقصر شيرين ومنافذ أخرى يتفق عليها».

وأكّد الرئيس العراقي في مقدمة رسالته أن الهدف من هذه المبادرة هو : «ازاحة ما يعرقل فتح الطريق لعلاقات أخوة مع كل المسلمين».

وخلص إلى دعوة ايران إلى «حياة جديدة» بين البلدين يسودها التعاون في ظل مبادئ الإسلام ويحترم كل واحد حقوق الآخر».

من المعلوم ان اتفاق الجزائر الذي أعلن عن قبوله الرئيس صدام حسين بعد أن كان رفضه من جانب واحد في 17 سبتمبر 1980 بحكم انه يقتسم السيادة عليه مع ايران تم التوقيع عليه يوم 6 مارس 1975 بالجزائر العاصمة تحت إشراف الرئيس السابق هواري بومدين من قبل السيد صدام حسين نفسه الذي كان وقتها يشغل خطة نائب رئيس الجمهورية العراقية والشاه السابق لايران محمد رضا بهلوي.

وبعد تولي السيد صدام حسين الرئاسة في العراق ألغى يوم 17 سبتمبر 1980 ومن جانب واحد هذا الاتفاق مؤكّدا أن «شط العرب يجب أن يكون عراقيا وعربي الإسم» وتم إعلان هذا القرار قبل أيام من انطلاق الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات كاملة. وبعد التوصل إلى وقف اطلاق النار بين البلدين بقي شط العرب «نقطة الخلاف الرئيسية» في محادثات جينيف بين البلدين.

شط العرب :

يشكل شط العرب الواقع على الحدود بين ايران والعراق والذي يعتبر النقطة الرئيسية في اتفاق الجزائر الموقع عام 1975 والذي وافق عليه الرئيس العراقي مصدر نزاع بين العراق وايران منذ عقود.

ويقع هذا النهر الذي يعتبر المنفذ البحري الوحيد للعراق على مقربة من آبار النفط في جنوب العراق ويمر في منطقة خوزستان الجنوبية حيث مرفأ البصرة.

ويتألف شط العرب من التقاء نهري دجلة والفرات ويبدأ في القرنة شمال البصرة ويصب على بعد 200 كلم جنوبا في مياه الخليج العربي.

وكان شط العرب دائما مصدر خلاف بين العراق وايران منذ اتفاقية عام 1937 وأحد أسباب الحرب التي اندلعت عام 1980 بين البلدين.

وتعتبر بغداد أن شط العرب ملك العراق بكامله وتقع الحدود مع ايران على ضفته الشرقية أما طهران فتعتبر أن النهر يشكل

الحدود بين البلدين وأيدت اتفاقية الجزائر ايران في هذه النقطة.

ومن الناحية التاريخية فإن الخلاف حول النهر يعود إلى أيام الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية ووقع عام 1847 اتفاق حدد للمرة الأولى الحدود المائية التي تفصل بين الإمبراطوريتين.

أهم مراحل حرب الثماني سنوات :

فيما يلي استعراض لأهم ما جاء خلال ثماني سنوات من الحرب العراقية الإيرانية.

- 7 سبتمبر 1980 : الرئيس العراقي صدام حسين يعلن السيادة العراقية الكاملة على شط العرب ويلغي اتفاقية الجزائر (1975) التي بموجبها يتم تقسيم مياه الدلتا بين ايران والعراق.
- 19 سبتمبر : ايران تقصف الأحياء السكنية والمنشآت الإقتصادية على الضفة العراقية لشط العرب.
- 20 - 23 سبتمبر : الطيران العراقي يقصف طهران.
- تقدم الجيش العراقي مسافة مئات الكيلومترات داخل الأراضي الإيرانية.
- 28 سبتمبر : مجلس الأمن الدولي يصادق على القرار «رقم 479» المطالب بوقف إطلاق النار وقد رفضت ايران هذا النداء.
- ماي - أكتوبر 1981 : ايران تشن هجوما مضادا وتجعل القوات العراقية تتراجع إلى الضفة الأخرى لنهر كارون.
- 1983 : تواصل المعارك مع تقدم ايراني.
- 6 جانفي 1987 : صدام حسين يقترح وقف إطلاق النار وايران ترفض.
- 9 - 14 جانفي : ايران تستولي على الضفة الغربية لشط العرب وعلى أهم مراكز الدفاع العراقية.
- ماي : صاروخ عراقي يصيب الباخرة الأمريكية «ستارك» في الخليج مما أسفر عن مقتل 37 بحارا فيما أعلنت بغداد أن الأمر يتعلق بحادث.
- ماي - أكتوبر : اشتباكات ايرانية أمريكيّة متقطعة في الخليج.
- 3 جويلية 1988: البحرية الأمريكيّة تسقط - خطأ - طائرة مدنية ايرانية 290 قتيلا.
- 16 جويلية : ايران تعلن قبولها للقرار 598 الصادر عن مجلس الأمن قبل عام من ذلك وهو قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار وكان العراق قد وافق عليه.
- أوت : تطبيق قرار وقف إطلاق النار وانتشار قوات أممية على طول حدود البلدين.
- بداية المفاوضات الإيرانية العراقية غير المباشرة في جينيف.

20 أوت 1990
وفاة الرسام اليوناني أسادور باهاريان

توفّي أسادور باهاريان وهو أحد أشهر الرسامين اليونانيين عن 66 عام في أحد مستشفيات أثينا إثر نزيف في الدماغ.

ولد هذا الرسام المعروف بمائياته الانطباعية ورسمه للطبيعة في أثينا عام 1924 وخلال سنوات طويلة أمضاها في السجن أو منفيا بسبب مواقفه الشيوعية 1945/1960 أصبح رساما واقعيا يعرف موضوعاته من الحياة اليومية للناس

المتواضعين والعمال والسجناء بشكل خاص. ومن أقواله : أناضل من أجل السعادة اليومية للإنسان المتوسط فالبطل لا يهمني.

شارك باهاريان في أكثر من أربعين معرضا في اليونان والخارج وأسرع عام 1969 إلى غاليري هورا وهي إحدى أشهر صالات العرض الأثينية وكان من بين أول الذين شجعوا الرسامين الشباب على عرض أعمالهم فيها.

24 أوت 1990
وفاة جاك سوستيل

فقدت الأوساط الثقافية الفرنسية واحد من أشهر أصدقاء الجنرال الراحل ديغول وعضو الأكاديمية الفرنسية عن عمر يناهز 78 عاما.

وقد ولد سوستيل في سنة 1912 ودرس الفلسفة واشترك في المقاومة ضد الإحتلال الألماني لبلاده وأصبح حليفا من حلفاء الجنرال ديغول منذ سنة 1940 وفي سنة 1943 عين مديرا عاما للمكتب الخاص بالجزائر وفي سنة 1945 عين وزيرا للإعلام.. ثم وزيرا للمستعمرات الفرنسية في سنة 1945/ 1946 وشارك في عدة مهمات علمية في أمريكا اللاتينية في الفترة من 1932 إلى 1935 وفي سنة 1971 عين مستشارا لبلدية ليون وانتخب في سنة 1983 عضوا في الأكاديمية الفرنسية.

3 سبتمبر 1990
الشاذلي القليبي يستقيل

قدم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية استقالته إلى رؤساء الدول العربية التي وجهت إلى المندوبين الدائمين لدى الجامعة في تونس. وقالت مصادر مطلعة أن السيد الشاذلي القليبي قد أعلم باستقالته الدوائر التونسية المسؤولة قبل أن يسملها إلى المندوبين الدائمين وذلك باعتباره مرشح الدولة التونسية لمنصب الأمين العام.

وقالت مصادر مطلعة أيضا إنه وبعد استقالة السيد الشاذلي القليبي فإن السيد أسعد الأسعد أقدم الأمناء العاملين المساعدين وهو لبناني سيتولى الأمانة العامة بالوكالة وذلك في انتظار أن يتولي مجلس الجامعة العربية في أول اجتماع له أمر تعيين أمين عام جديد. والملاحظ أن السيد أسعد الأسعد هو الذي تولى الأمانة العامة بالوكالة في الفترة ما بين استقالة السيد محمود رياض وانتخاب السيد الشاذلي القليبي أمينا عاما للجامعة سنة 1979، وقد رشحته حكومة لبنان آنذاك لمنصب الأمين العام إلا أن وزراء الخارجية العرب اختاروا وقتها السيد الشاذلي القليبي.

وكان السيد أسعد الأسعد قد جدد له كأمين عام مساعد منذ بضعة أشهر فقط رغم أنه تجاوز سن التقاعد منذ سنوات.

والملاحظ أن أول اجتماع مقرر سينعقد في 10 سبتمبر المقبل ولكن غالبا ليس بحضور كل الأعضاء. والملاحظ أن السيد الشاذلي القليبي يتولّى الأمانة العامة للجامعة العربية منذ جوان 1979 وقد جدّد له في جوان 1984 وجوان 1989..

3 سبتمبر 1990
رحيل موليير المكسيك

توفّي الكاتب المسرحي المكسيكي لويس باسورتو الذي كان يعتبر من الأعمدة

الأساسية في هذا الصنف من التعبير الأدبي في المكسيك. كان يلقب بـ«أستاذ المسرح المكسيكي المعاصر» حيث كتب في جميع الجوانب المتعلقة بالمرسح ابداعا ونقدا واخراجا ودراسة. وكانت أعماله المسرحية انعكاسا لجميع الأوساط المكسيكية سواء الفقيرة والمعوزة أو الغنية الموسرة.



تخرج من جامعة المكسيك المستقلة وقد اشتغل بالصحافة والمسرح منذ أن كان عمره 15 سنة.

من أعماله الناجحة في عالم المسرح «اربعاء الرماد» و«الغبار في الجبين» و«قتل ضمير» و«الحياة الصعبة لامرأة سهلة» ومسرحية «كل له حياته» التي حققت رقما قياسيا إذا قدمت أكثر من ثمانية آلاف مرة على خشبة المسرح المكسيكي ولم تحقق أي مسرحية مكسيكية أخرى هذا النجاح على امتداد 25 سنة. كما أنه إلى جانب كتابته للمسرح أخرج باسورتو كذلك بعض المسرحيات الناجحة منها مسرحية «الأمهات» لصديقه الكاتب المسرحي رودولفو، و«سالومي» لأوسكار وايلد، و«الحياة حلم» للمسرحي الإسباني كالدرون دي لاباركا. وقد لقب بـ«موليير المكسيك».

كان باسورتو من أعظم أدباء المكسيك في نهاية هذا القرن وكان صديقا حميما للكاتب العالمي الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس.

9 سبتمبر 1990
وفاة الكاتب المصري لويس عوض

توفّي في القاهرة الكاتب والناقد الأدبي المصري لويس عوض عن 75 عاما من جراء إصابته بمرض السرطان قبل عدة أشهر.



وكان لويس عوض أحد أبرز الكتاب المصريين الذين ساهموا في إثراء حركة التنوير في مصر منذ بدأ يعمل في الحقل الأدبي منذ الأربعينات.

صدر له تسعة وأربعون كتابا تنوعت بين الأعمال النقدية والابداعية والترجمات، وضع

1990

ديوانا شعريا واحدا ونصا مسرحيا واحدا هو «الراهب» ورواية وحيدة هي «العنقاء أو حياة حسن مفتاح».

من أهم مؤلفاته «تاريخ الفكر المصري الحديث» و«دراسات في الأدب الحديث» و«مقدمة في فقه اللغة العربية» الذي صدر عام 1981 وصودر بقرار من الأزهر و«الثورة والأدب».

آخر أعماله «أوراق العمر» تناول فيه سيرته الذاتية واعتبره عدد من النقاد بداية «أدب الإعتراف» في العالم العربي. وقبل وفاته كان يعكف على إعداد كتاب عن الثورة الفرنسية وانتهى بالفعل من كتابة عدة فصول فيه.

10 سبتمبر 1990
النفط العراقي مجانا للعالم الثالث

بعد أن أكد الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف من جديد حرصهما على تضييق الخناق على العراق لإرغامه على سحب قواته من الكويت يبدو وأن الرئيس العراقي استعد كما ينبغي لمواجهة كل الاحتمالات والرد على كل خطوة يقطعها «خصومه» بخطوة غير منتظرة لكسر الحصار المفروض عليه والخروج من العزل التي يرى البعض وضعه فيها.

فقد أعلن صدام حسين أن العراق مستعد لتقديم النفط العراقي مجانا إلى بلدان العالم الثالث التي تطلبه.

وفي نداء إلى التضامن ضد الإمبريالية وجهها إلى «قادة وشعوب العالم الثالث» دعا الرئيس العراقي «من يرغب بمثل هذه الترتيبات أن يتقدم إلينا بطلباته مبينا الكمية والنوع الذي يحتاجه من النفط واذا ما تعذر علينا نقل النفط له في ناقلاته فعليه تدبير ذلك على حسابه الخاص».

12 سبتمبر 1990
نحو توحيد ألمانيا

في موسكو، وقع ممثلو الألمانيتين والدول الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية في موسكو على المعاهدة التي تنظم النواحي الخارجية لإعادة توحيد ألمانيا.

وحضر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حفل التوقيع الذي شارك فيه وزراء خارجية الدول الست المشاركة في مؤتمر «2 زائد 4» وهي الألمانيتان والدول الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الإتحاد السوفياتي - الولايات المتحدة - بريطانيا - فرنسا).

وتقضي هذه المعاهدة بإعادة السيادة إلى ألمانيا في إطار حدودها الحالية وانسحاب القوات السوفياتية من أراضيها في مهلة أقصاها أربع سنوات. وتتضمن أيضا بعض التعهدات الملزمة لألمانيا خصوصا من ناحية الحد من قوتها العسكرية.

وتقضي المعاهدة أيضا بتخلي الدول الأربع المنتصرة على ألمانيا النازية عن الحقوق والمسؤوليات التي احتفظت بها لنفسها في برلين وفي ألمانيا عموما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتنص المعاهدة التي تم التوصل إليها بعد مفاوضات صعبة بدأت في ماي الماضي على حق ألمانيا الموحدة في الإنضمام إلى الحلف العسكري الذي تشاء والذي سيكون في هذه

1990

الحالة حلف شمال الأطلسي. لكن عدد أفراد الجيش الألماني سيحدد بـ380 ألف رجل كما ستتعهد ألمانيا بالإمتناع عن الإعداد لحرب عدوانية وعن انتاج وحيازة واستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية.

وشدد وزراء خارجية الدول الموقعة على المعاهدة على أهمية هذه المعاهدة التاريخية وأكدوا مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد نادزي شيفر على أن صفحة نتائج الحرب العالمية الثانية قد طويت.

13 سبتمبر 1990

توفّي بجينيف في سويسرا المناضل التونسي والعربي ابراهيم طوبال عن سن تناهز 66 سنة.



درس بالصادقية في الثلاثينات حيث تعرف على الحركة الوطنية وقد برز خصوصا في الفترة التي انهزم فيها الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الثانية.. وقد تولى تنظيم الشبيبة الدستورية ومظاهرات معادية لفرنسا مناديا باستقلال تونس. وفي بداية 1947 غادر التراب التونسي واستقر بطرابلس التي كانت وكرا للحركة الوطنية في المغرب العربي. وفي نهاية السنة انتقل إلى القاهرة وكان يوجد آنذاك مكتب المغرب العربي تحت رئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي وانخرط طوبال في هذا المكتب وكان من العناصر النشيطة إذ تعرف على رموز الحركة الوطنية ومن بينهم الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف الذي ربطته به علاقة متينة. وبقي بمصر مدة طويلة ربط خلالها علاقات حميمة مع زعماء الثورة المصرية والزعيم جمال عبد الناصر نفسه.

وعند اندلاع الصراع بين بورقيبة وبن يوسف (1955)، أعلن ابراهيم طوبال انحيازه إلي جانب صالح بن يوسف، وكان بمثابة ذراعه الأيمن وصديقه الوفّي الذي كان ينسق جهوده ونضالاته سواء على الساحة التونسية، أو على المستويين العربي والافريقي. وانضم ابراهيم طوبال إلى لجنة تحرير المغرب العربي، كما انخرط في الثورة الجزائرية، وأصبح يحظى في صلبها بتقدير خاص، إلى درجة أنها احتضنته بعد انتصارها، وتحول ليعيش بالجزائر في ضيافة الدولة الجزائرية التي أعطته مكانة خاصة.

17 سبتمبر 1990

أعفى وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني رئيس أركان سلاح الجو الأمريكي الجنرال مايك دوغان من منصبه غداة حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» كشف فيه هذا

الأخـيـر عن التكتـيك الجـوي الأمـريكي في الخليج. وكان الجنـرال دوغان أوضح في هذا الحديث أن مـجمل قيـادة الأركان الأمـريكية تشـاركه الـرأي القائل «ان قـصـفـا لبغـداد يسـتهـدف أسـاسا الرئيـس العراقي صـدام حسين وعائلته هو أفضل خيار لديها».

وفي نفس اليـوم، توفّي العـالم الفيـزيائي الأمريكي روبير غـوفساتر عن سن تناهز 75 سنة وذلك إثر تعرضه إلى سكتة قلبية.

ويتعلق الأمر بواحد من عمالقة علماء الذرة في العصر الحديث وهو مـتحصل على جائزة نوبل للفـيـزياء سنة 1961 بعـد أن ضـبط بالتدقيق حجم وشكل الجزئيات المكونة للذرة سواء تعلق الأمر بالنواة أو بالالكترونات التي تحوم حـولها. مع العلم انه قد درس الفـيزياء النووية بجـامعـة «سانفـورد» طوال 36 سنة وذلك من سنة 1950 إلى سنة 1985، كما تم تعيينه مديرا لمخبر فيزياء الجزئيات بالجامعة المذكـورة من سنة 1967 إلـى سنة 1974 ويذكـر أن اكتشـافاته تعـتبـر بمثابة البـوابة الرئيـسيـة التي سمـحت لمختلف فـروع علم الفيزياء الثورية وبالخـصوص الطاقة النووية من التطويـر الملحـوظ الذي شـهـدته خـلال السنوات الأخيرة.

21 سبتمبر 1990

الإعلان عن قيام الجمهورية الثانية في لبنان

وقع الرئيس اللبناني الياس الهراوي قانون التـعـديلات الدسـتـورية التي أقـرها اتفـاق الطائـف للوفـاق فـي لبنان وأعلـن قـيـام «الجمهورية الثانية».

وقال الرئيس الهراوي أن التوقيع على هذه الإصلاحات يرسي أسس الجمـهورية الثانية وأعلن أيضا أنه سيتم فـي موعد قريب تشكيل حكومـة تضم جـمـيع الأطراف وتضع حـدا للحرب وتحل الميليشيات.

وكان مـجلس النواب اللبناني وافق في 21 أوت الماضي على الـتـعـديلات الدسـتـورية القاضية بـإعادة النظر بالتوازنات في السلطة لصـالح الطوائف الإسلامـية. ويشـار إلى أن هذه التـعـديلات الدسـتـورية هي الأولى منذ استقلال البلاد سنة 1943.

وكـان النواب الـلبنانيـون توصـلوا في السعودية في أكتوبر 1989 وبإشراف اللجنة الثـلاثيـة العـربيـة (السـعـودية والجـزائر والمغرب) التي شكلتـها الجامعـة العربيـة إلى اتفاق ينص إضافة إلى التـعديلات الدستورية على إعادة نشر القوات السوريـة البالغ عددها 35 ألف جندي والمنتـشـرين حـاليـا في ثلثي الأراضي اللبنانيـة في شـرق لبنان في مـهلة قصوى تمتد سنتين من إقرار الاصلاحات.

وحـضر حـفل التوقـيع على الاصلاحـات الدسـتـورية الذي جـرى فـي مـقـر الرئيس الهـراوي المؤقت في بيـروت الغربـية (حـيث ينتشر الجيش السوري) رئيس مجلس النواب حـسين الحـسـيني ورئيس الحـكومـة سليم الحص.

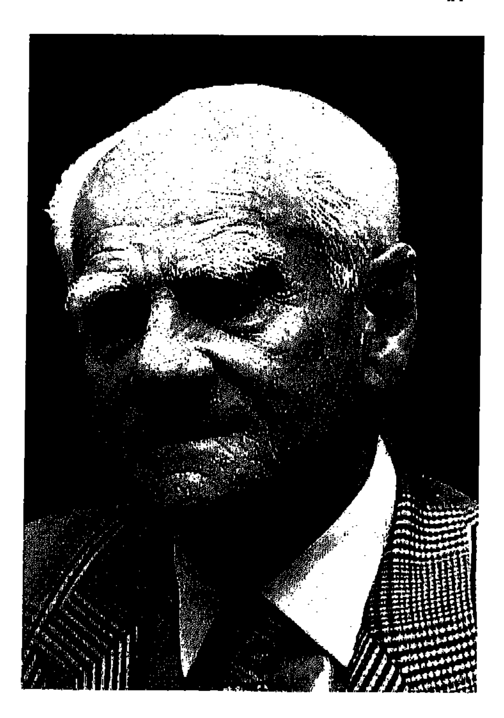
ويذكر أن العـماد ميشـال عون الذي يرأس حكومة عسكريين مسـيحيين لا يزال يـرفض الاعتـراف بسلطة الرئيس الهـراوي ويرفض تسليمـه قصر الرئاسـة في بعبـدا في المنطقة المسـيحـية. ولا يزال نصف الجـيش اللبناني مواليا للعماد عون.

1990

26 سبتمبر 1990
وفاة الروائي العالمي ألبرتو مورافيا

أعلن في روما أن الروائـي ألبرتو مورافـيا توفّي عن 83 عاما وفق ما ذكرت أوساطه.

ويعتبر مورافيـا أحد كبار الكتاب في القرن العشـرين وأوضح طبيبـه أن مورافيـا أصيب بعارض صـحي بينما كـان في غرفة الحـمام وعـزا وفاته إلى انفـجـار في الدماغ أو أزمـة قلبية.



وكـان الكاتب الإيطالي خـضـع قـبل يومين لفحوص طبية لم تكشف أي وضع مرضي.

وكان مـورافيـا انتزع شـهرة واسعـة منذ روايته الأولى «اللامـبالون» التي نشـرت عام 1987 وسـيطر بقـوة منذ تـلك الفـتـرة على مسـرح الحيـاة الأدبية الإيطاليـة والى جانب رواياته فـإن العـصـر يديـن له بمسـاهمـاته الصحيفة في مجال النقد الأدبي والسينمائي.

كتـابه «اللامبالون» رؤيـا ناضجة للحـياة ووراء الرسم الإنتـقـادي للسنوات الأولى من الفـاشيـة يتطرق الروائي إلى الموضـوع الذي سيلف مـجمل نتـاجه الأدبي وهو الصـعوبة التي يواجـهـهـا المرء في الإندمـاج بواقع اجتماعي ستكون قيمه متمحورة بحسب رأيه حـول المال والجنس والتـباس العـلاقـات مع المرأة وغـمـوضـهـا وأكـثـر مـن ذلك القلق الوجودي الذي يسـتولي على الرجـال الغرباء عن أنفسـهم وعن العالم.

وبعد كتـابي ألبارتو مورافيـا «الطموحات الخائـبة» عام 1985 و«الحـياة اللعـوب» في العام نفـسه أيضا غادر مورافـيا إلى الولايات المتـحـدة والصين والهند بـسـبب القلق الذي انتـابه من جراء الفـاشـيـة وهناك وضع تحقيقات وريبورتاجات.

ومنذ عـودته إلى ايطاليـا واصل عـمله الروائـي مع «أغـوسطيـنو» عـام 1945 و«الرومـانيـة الجـميلة» عـام 1947 و«العـصـيان» عـام 1948 و«الازدراء» عـام 1954.

إلا أن مـؤلفـاته «الإمـتـثـال» عـام 1951 و«الضجر» عام 1960 و«الانتباه» عام 1965 تؤكـد التـشـاؤم الذي عـصـف بالمؤلف الذي يواصل البحث عن نـبع للإلهام في الماركسـية والتـحليـل النفسـاني كـمـا سـيظهـر في «ديزيديريا» وهي الـرواية التي تحـمل نبـرة جـريئـة ورسـمـا للضـيق الـذي تواجـهـه البورجوازية.

وقد صدرت أغلب مؤلفات الكاتب الإيطالي مترجمة إلى العربية.

1990

27 سبتمبر 1990

بن بلة يعود إلى الجزائر

بعد 10 سنوات من المنفى في سويسرا و14 سنة من الإقامة الجبرية في الجزائر عاد الرئيس الأسبق وأول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بلة إلى وطنه وهو الذي وصل به قطار العمر إلى المحطة الرابعة والسبعين.



أحمد بلة عاد من منفاه بمجموعة أفكار وطلبات يرى الملاحظون أنه أفصح عن أهمها فور وصوله إلى العاصمة.

فلقد طالب بترحيل الحكومة الجزائرية الحالية برئاسة مولود حمروش فورا وبتشكيل حكومة وطنية انتقالية تعد للانتخابات التشريعية السابقة لأوانها والمقررة لنهاية مارس 1991. ذلك أنه يرى أن الحكومة التي كلفها الرئيس الشاذلي بن جديد في سبتمبر 1989 بتطبيق سياسة إصلاحية في البلاد «ترمي إلى تحويل الجزائر إلى مصرف تجاري في خدمة الأجانب الذين يريدون التحكم في الجزائريين من خلال بطونهم». كما يرى أن هذه «الحكومة تقود مؤامرة ضد جبهة التحرير الوطني» وأتهم رئيسها «بالسعي إلى تصفية الجبهة رمز ثورة نوفمبر 1954».

30 سبتمبر 1990

توفّي الكاتب والشاعر الأوسترالي باتريك وايت المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1973.



باتريك وايت هو الكاتب الوحيد في التاريخ الذي أنشأ بنجاح جسرا بين نوعين حديثين من الآداب العظيمة. سمعته في العالم الذي يقرأ

الإنقليزية قفزت سريعا من عمله المثير للجدل. بعض النقــاد قارنــوه بــ«كونراد» الذي حــقق تهليلا عالميا ككاتب بالانقليزية.

بدأ دراســة الشــعر والنقــد الأدبي مــبكرا، بتشجيع من كبار كتــاب العصر. نظم قصيدة عنوانها «فن الشــعر» وملحمة شعــرية «مقالة في النقــد» وفــيهــا تحديــد الأذواق والمعاييــر النقــدية، وبرع في فن المقطوعــات الساحــرة ذات الألفاظ اللاذعة.

في أوائل مهنتــه طور باتريك وايت أسلوبا اخــتيــاريا مــرنا ليــتــعامل مع المــوضوعــات المتواترة الصعبة (التي لها جذور في طفولته) الموجودة فــي أعماله. انهــا تتضــمن النفي من الماضي المحبب والمفقود. الشك في شــخصيته الخــاصة، لا تــثيــر العنف، الظلال المخــتلفــة للجنون، معنى ووســائل الفن، الموت، الزمن، الذاكرة.

كــان باتريك وايت أكــثــر روائي منتــصف القرن العشرين تأثيرا، وأهم رواياته استرالية بشكل متميّز لكننا نلحظ في مــعالجتها شمولا في الرؤية يتجاوز الحدود القومية. كما يتضح في رواياتــه «شـــجــرة الإنســـان» 1955، و«فــوس» 1957، و«ركــاب في المركــبــة» 1961، و«المــندالــة الصــلبـــــــة» 1966، و«المشرّح» 1970، وفي قــصصــه القصــيرة نلاحظ أن أوســتــراليــا التــي تعكســهــا هذه الأعمال هي نتاج خيال شعري نقدي فذ.

3 أكتوبر 1990
ألمانيا تسترجع كيانها

احتفلت ألمانيــا وسط فرحة شعبيــة عارمة باستعادة وحدتها وسيادتها بعد 45 سنة من الإحتلال من قبل المنتصرين على النازية وبعد تقسيمها إبان الحرب الباردة.

وارتفــع العــلم الــوطنــي الألمانــي بألــوانه السوداء والحمراء والذهبية عند منتصف الليل بالتوقــيت المحلي أمام مــبنى الرايستاغ مــقر البــرلمان الألماني السابق في العــاصمــة برلين مــســجــلا بذلك دخــول المقــاطعــات الألمانيــة الشــرقــيــة الخــمس في إطار الدولة الألمانيــة الإتحــادية وانتــهت جــمـــــهــورية ألمانيـــا الديمقراطية.

والتهبت حناجر الجمــاهير قدرتها الشرطة بمليــون شــخص بالنشــيــد الوطني. الألماني «دويتشلانسليد» احتفالا بوحدة وحق وحرية الوطن الألماني.

وتولى رفع العلم أربــعة عــشــر شــابا من جانبي ألمــانيا سبــعة من الشــرق وسبــعة من الغرب.

وبعد 327 يومــا على سقــوط جدار برلين اشتــعلت ســماء برلين بألوان الأســهم النارية الملونة بينمــا قرعت أجراس المدينــة واختلطت أصوات المفرقعات بصيحات الفرح والتصفيق أمــام الريشتــستـــاغ وبوابة براندنبــورغ في وسط برلين التــي عــادت عــاصــمــة لألمانيــا الموحدة.

وكان أول وآخر برلمان منتــخب ديمقراطيا في ألمانيــا الشرقــية قــرر في 23 أوت الماضــي إلغاء الــدولة الألمانية الشــرقية في الثــالث من أكتوبر وذلك بعد 1497 يوما من قــيامها عام 1949 في المنطقـــة التي كــانت خـــاضــعـــة للإحتلال السوفياتي.

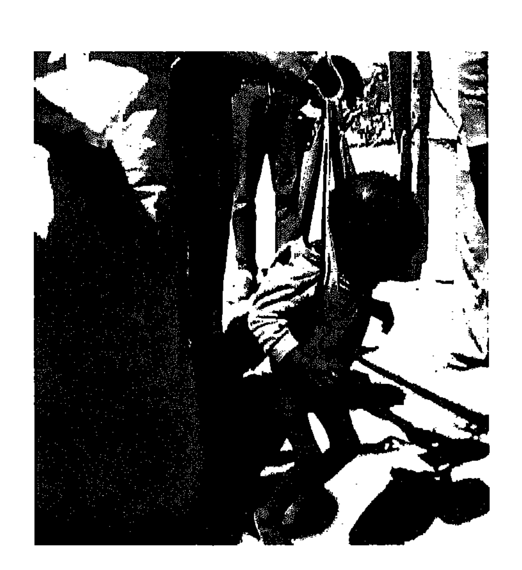
وقــد تنازلت القوى الأربــع المنتصــرة على ألمانيــا الــنازية الولايات المتــحـــدة والإتحــاد السوفــياتي وبريطانيا وفــرنسا عن حقوقــها

1990

ومسؤولياتها التي احتفظت بها منذ عام 1945 على برلين وألمانيا بمجملها.

5 أكتوبر 1990
قمة من أجل الأطفال

الأزمة الناجمة عن غزو العراق للكويت كانت حاضرة في «قمة الأطفال» التي دعت إليها منظمة الأمم المتحدة لإغاثة الأطفال (اليونيسيف) والتي شارك فيها نحو 71 ملكا ورئيس دولة ورئيس حكومة بهدف إنقاذ الطفل بعد أن بلغ مجموع الذين يموتون منهم 15 مليون سنويا، ولأسباب عدة تختلف باختلاف الأرض التي يعيشون عليها والأمراض التي يتعرضون لها. وحضور الأزمة التي تسبب بها صدام كان واضحا من خلال الخطب التي ألقيت والتي أضاف إليها أصحابها مأساة جديدة للطفولة. مأساة قتل وتشريد آلاف الأطفال الكويتيين مع عائلاتهم خارج وطنهم بعيدا عن بيوتهم ومدارسهم.



عندما اجتمع قادة 71 دولة في أول مؤتمر قمة من نوعه، لمناقشة معاناة أطفال العالم، في مبنى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، كانوا على بعد 12 ألف كيلومتر من شوارع وأزقة مدينة كالكتا حيث يولد الأطفال في الشوارع الضيقة ويتربون ويموتون فيها.

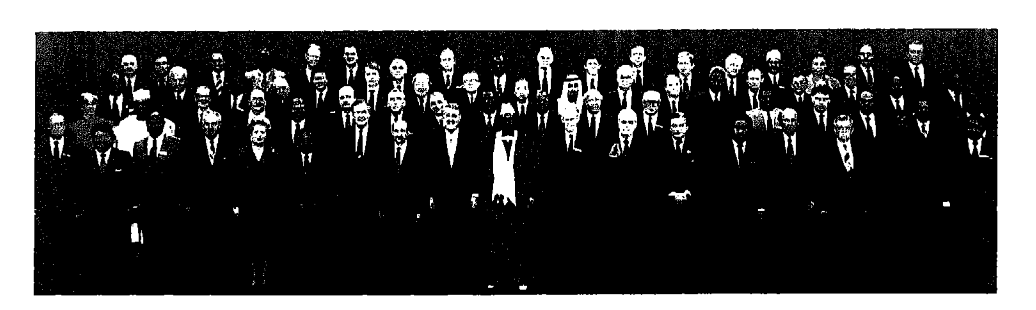
لكن القادة اجتمعوا، كذلك، على بعد 3 كيلومترات من حي هارلم في نيويورك، حيث بؤس الأطفال لا يقل كثيرا عن بؤس أطفال كالكتا، في هارلم يتعرض الأطفال والصبيان للجريمة، والمخدرات، ومرض الايدز، والاستغلال الجنسي، واهمال الوالدين بنسب أعلى من أطفال كالكتا لكنهم كلهم في النهاية يتعذبون.

أكثر الأسباب التي تقتل أطفال هارلم هي : الجريمة، التسمم، داء الربو (من أسبابه : دخان السيارات والغبار) وأكثر أسباب موت أطفال العالم الثالث هي : الإسهال، والحصبة وأمراض الجهاز التنفسي، وتسمم الدم والجوع والتشرد حيث يموت كل سنة 15 مليون طفل في العالم لهذا السبب أو ذاك كلهم تقل أعمارهم عن 5 سنوات.

هدف قمة الأطفال الأول كان تخفيض هذا العدد الضخم في البدء إلى الثلث بعد 10 سنوات. والهدف الثاني كان زيادة العناية الصحية وخاصة بتوفير الأدوية والحقن الواقية من أمراض مثل الحصبة، والدودة، والملاريا، والبوليو، والكوليرا، وغيرها.

ولهذا ركزت منظمة الأمم المتحدة لإعانة الأطفال (يونيسيف) التي نظمت قمة الأطفال، وهيئة الصحة العالمية. على حث رؤساء العالم على تشجيع بحوث طب الأطفال للوصول إلى «الحقنة الحلم»، وهذه الأخيرة عبارة عن حقنة واحدة تعطى لكل طفل، وتطعمه ضد مجموعة

1990



من الأمراض. وعند الوصول إليها سيصبح بالإمكان إنقاذ 8 ملايين طفل من الموت كل سنة وستحول دون 900 مليون حالة مرضية عند الأطفال تسجلها مستشفيات العالم كل سنة.

وحتى يتحقق هذا الحلم (ربما بعد 15 سنة) تعهد قادة العالم المشاركون في القمة بزيادة عمليات الحقن والتطعيم الحالية. فاحصائيات هيئة الصحة العالمية تشير إلى أن 19 في المائة من أطفال العالم لم يطعموا بعد ضد السل الرئوي، و26 في المائة لم يطعموا ضد الدفتيريا، و32 في المائة لم يطعموا ضد الحصبة، بمختلف أنواعها، مما يعني أن 46 مليون طفل لا يزالون معرضين لهذه الأمراض.

فالحصبة مثلا تقتل كل دقيقة 3 أطفال وتبلغ جملة الأطفال الذي يموتون لكونهم لم يطعموا ضد هذه الأمراض، قرابة 3 ملايين طفل كل سنة.

بالإضافة إلى عدم توفير الدواء الممكن، هناك مشكلة عدم اكتشاف الدواء بعد لتطعيم الأطفال ضد أمراض مثل : الملاريا، والإلتهاب السحائي، واذا نجح الطب في الوصول إلى هذه الأدوية فسينقذ حياة 5 ملايين طفل كل سنة.

8 اكتوبر 1990
مجزرة ضد المصلين في القدس

فيما كان اهتمام وتركيز العالم منصبا بصورة تكاد تكون كلية على أزمة الخليج وعلى كيفية إجبار الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته من الكويت دون قيد أو شرط، كانت إسرائيل تركتب أبشع مجزرة ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة منذ اندلاع الإنتفاضة.. وكانت تجري في المدينة المقدسة أعنف اشتباكات تشهدها هذه المدينة منذ عام 1967.

فقد أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في نبإ عاجل أن ما لا يقل عن 21 فلسطينيا قد استشهدوا في الصباح برصاص جنود الإحتلال في ساحة المسجد الأقصى بالقدس كما سقط عدة مئات من الجرحى في صفوف المواطنين الفلسطينيين.. وكان ضمن هؤلاء الشهداء خطيب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الإحتلال خلال هذه الإشتباكات التي كانت ما تزال متواصلة عددا كبيرا من المواطنين من بينهم السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالمدينة المقدسة.

وأشارت «وفا» إلى أن الاشتباكات والمواجهات امتدت إلى مخيم جباليا بقطاع

1990



غزة حيث أعلن عن استشهاد مواطنين اثنين واصابة ما لا يقل عن الستين آخرين، وكذلك إلى مدينة الخليل بالإضافة إلى المخيمات القريبة من نابلس وبيت لحم بالضفة الغربية.

12 أكتوبر 1990
اغتيال رئيس البرلمان المصري

في القاهرة، لقي الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري مصرعه في حادث اغتيال تعرض له في العاصمة المصرية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في نبإ عاجل أن الحادث أسفر كذلك عن مصرع سائق الدكتور رفعت المحجوب وحارسه الخاص وجرح أحد أفراد حراسته في سيارة الحراسة المرافقة له.

وقالت الوكالة المصرية نقلا عن شهود عيان أن مرتكبي الحادث الذي جد قرب أحد النزل الفخمة بقلب العاصمة المصرية كانوا يمتطون دراجتين ناريتين على كل واحدة اثنان وتمكنوا عقب ارتكاب الحادث من الفرار رغم محاولة قوات الأمن المصرية القبض عليهم في كمين عند مدخل كوبري (جسر) 6 أكتوبر قرب مكان الحادث. كما حاول بعض الأشخاص الذين كانوا قريبين من موطن الحادث اعتراض الجناة بدون جدوى.

وأضافت وكالة الأنباء المصرية أن الجناة قاموا بملاحقة سيارة المسؤول المصري بالرشاشات على شارع كورنيش النيل حتى مكان الحادث.

ويبلغ الدكتور رفعت المحجوب الذي له توجهات ناصرية سابقة 64 سنة من العمر وكان على رأس مجلس الشعب (البرلمان)

1990



المصـري منذ عـام 1984 وكـان كـذلك نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي بمصر. كما أنه تعـرض لانتقادات شـديدة من المعـارضة الإسلامية والليبرالية التي تلومه على أساليبه المتـشددة في تسـيير النقـاشـات البرلمانيـة ومعارضة سياسة تحرير الإقتصاد.

12 أكتوبر 1990

عن سن تـناهز 75 سنة توفـي في ريودي جانيـرو الكاتب البرازيلي أدونيس فـيلو الذي يعتبـر من أعمدة الأدب البرازيلي فـي العصر الحديث.

ولد أدونيس فـيلو في 27 نوفمـبر 1915 في فـيلا بيـرانجي. واشتـهـر كناقد وكـاتب وصـحـافي، وقد عـكست كـتبـاته الأجـواء البرازيلية والمناطق والأوسـاط التي خلق فيها والتي اشتهـرت بالكاكاو. كما يعـتبر أدونيس فـيلو مـن المجـددين في الفن الـروائي في البرازيل متجاوزا الأساليب التقليدية للرواية. من أعماله التي عرفت انتشارا واسعا في بلدان أمريكا اللاتينيـة : «مذكرات لاثارو» و«جـسر حي قـوي»، وقد تـرجمت بعض أعـمـاله إلى لغات عديدة حية.

كـان فيلو رئيسا لجـمعـية الصـحافـيين البرازلـيـين، وعرف بدفاعـه عن الصحـافيين والمثقـفين. وقد انتخب عام 1965 عـضوا في الأكاديمية البرازيلية للآداب.

13 أكتوبر 1990

عون يعلن الإستسلام

في بيروت، أعلن العماد ميشال عون، الذي ظل يرفض الإعتراف بالشـرعية في لبنان منذ سنتين استـسلامه وطلب وقفـا فوريا لإطلاق النار وذلك تحت الضغط العسكري السوري.

وقـال ميـشـال عـون في إحدى الاذاعـات الموالـيـة له وبصـوته «انني أطلب وقف إطلاق النار فـورا.. وأطلب من وحداتي التـقيـد بهذا الأمر». وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اشترط أن يعلن القائد العسكري المسيحي عن استسلامه ليـأمر بوقف إطلاق النار وليسمح له بالخـروج من قصـر بعبـدا. وطلب العمـاد مـيشـال عون من الجنود الموالين له الإنظمـام إلى جيش الرئيس الياس الهراوي.



وقال في نداء وجهه في الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي عبر إذاعته : اعتبارا للظروف القتالية والسياسية الراهنة وحقنا للدماء وتخفيفا للأضرار وانقاذا لما تبقى، أطلب من أركان قيادة الجيش تلقي الأوامر من قيادة العماد اميل لحود.

وكان الجيش السوري قد طوق خلال الليلة قبل البارحة مواقع العماد عون في بيروت الشرقية وشكل أنصار عون طوقا بشريا حول قصر بعبدا لحماية زعيمهم.

وعند الفجر بادر الجيش السوري بالهجوم حيث استخدم لأول مرة الطيران لمهاجمة قصر بعبدا كما دعم الجيش السوري رجال العماد اميل لحود بواسطة المدفعية والمشاة.

وذكر مصدر سام في جيش الهراوي ان السوريين أطلقوا آلافا من القذائف في الوقت الذي كانت فيه وحدات لحود تتقدم باتجاه القصر.

وقد أفادت الأنباء أن بعض الجيوش العسكرية التابعة للعماد عون قد أبدت صباح أمس مقاومة شديدة ووجهت نيران مدافعها في اتجاه الجيش الشرعي اللبناني وذلك بعد أكثر من ساعتين من استسلام عون.

وقد سمع دوي قصف المدافع في كافة أنحاء بيروت وحال القصف دون دخول جهة المتن وخاصة عند معبر المتحف الذي يربط بيروت الغربية ذات الأغلبية من المسلمين بالمنطقة المسيحية. كما اصطدمت وحدات الهراوي بجيوش للمقاومة بالخصوص على طريق قصر بعبدا.

وقد استمر القصف إلى بعد منتصف نهار أمس وذلك بالرغم من النداء الذي وجهه العماد عون للانصياع إلى أوامر السلطة الشرعية، وبعد الظهر بسويعات أكدت مصادر متطابقة أن قوات العماد لحود دخلت قصر بعبدا الرئاسي.

ومن جهة أخرى تشير مصادر متطابقة إلى أن الجيش السوري الذي تمكن من الانتشار في القطاع المسيحي لأول مرة منذ 12 سنة قد وصل إلى قصر بعبدا قبل جيش لحود لكن جيش لحود هو الذي دخل القصر أولا باعتباره يمثل الشرعية اللبنانية.

حصيلة العملية :

تشير حصيلة أولية لنتيجة العملية العسكرية السورية اللبنانية ضد مواقع العماد عون إلى سقوط ما لا يقل عن 81 قتيلا و331 جريحا بين عسكريين ومدنيين ففي منطقة الحدث وحدها لاحظ شهود عيان وجود 7 جثث لأنصار عون و12 جثة من الجنود السوريين وفي مستشفيات بيروت الغربية تمت معاينة 22 جثة من العسكريين و40 جثة اخرى من المدنيين.

فرنسا تمنح عون اللجوء السياسي :

أعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما أن فرنسا قد منحت اللجوء السياسي لميشال عون الذي لجأ صباح أمس إلى مبنى السفارة الفرنسية في بيروت.

15 أكتوبر 1990

في نيويورك، أعلنت المتحدثة باسم الموسيقار وقائد الأوركسترا الأمريكي ليونارد بيرنشتاين وهو أحد كبار موسيقي

القرن العشرين أن هذا الأخير توفّي في شقته في مانهاتن في نيويورك عن 72 عاما.

وبيرنشتاين هو مؤلف الموسيقى المعروفة عالميا بـ«وست سايد ستوري» وقد أعلن منذ أيام اعتزاله القسري لأسباب صحية.

وأفاد طبيب بيرنشتاين كوفين كاهيل أنه توفّي بالسكة القلبية الناتجة عن ضعف رئتيه، وكان هذا الطبيب هو الذي نصح نجم الموسيقى الكلاسيكية باعلان اعتزاله مؤخرا.

وقد اضطر قائد الأوركسترا إلى إلغاء عدد كبير من الحفلات. وكانت آخر حفلة قادها في 19 أوت الماضي في تانغلوود في ماساتشوستس.

وكان بيرنشتاين الذي برز نبوغه في صغره يعاني من مشاكل في التنفس ناتجة عن انتفاخ الرئة الذي أصابه منذ عدة سنوات والذي زادت حدته مع ظهور ورم في غشاء الرئة وسلسلة من الالتهابات الرئوية.

24 أكتوبر 1990

الايدز : المجهول أكبر من المعلوم

بعد عشر سنوات إلى ظهور وباء الايدز يمكن القول أخيرا إنّ العلماء باتوا يعرفون ما فيه الكفاية لمحاربة الفيروس القاتل بدقة. وفي المؤتمر الدولي السادس حول الايدز الذي عقد اليوم في سان فرانسيسكو تحدث الباحثون عن أدوية «مصممة» ولقاحات محددة وهذان عنصران مهمان في استراتيجية صراع دقيق ضد الايدز عوض المجهودات الجزافية التي عرفتها الثمانينات.

وحتى العام الماضي كان الباحثون يشكون في إمكانية ايجاد لقاح ضد الايدز. غير أن المؤتمر المذكور أبرز عوامل جديدة هامة تخص تسعة لقاحات تستخدم حاليا في التجارب السريرية، وأخرى لا تزال في مرحلة الدراسات الأولية! إلا أن معظم العلماء يرون أنه بالإمكان ايجاد لقاح فعال في نهاية المطاف. وهذه الثقة الجديدة تعتمد على بحوث عديدة. ذلك أن الدراسات بينت مثلا أن بعض اللقحات المرشحة للنجاح تقي الفرد من العدوى، وتحدث انتاج المضادات عند الأشخاص السليمين والمصابين بمرض الايدز وتدعم دراسات أجريت على النساء الحوامل المصابات بمرض الايدز. النظرية القائلة بأن المضادات تقي من العدوى، فقد وجدت المضادات عند النساء اللواتي لم تكن اجنتهن مصابة بفيروس الايدز، ولم توجد عند اللواتي كانت اجنتهن مصابة به.

1990

الأدوية التمويهية :

إن المعطيات الكبيرة التي توفرت لدى الباحثين الآن حول الايدز ساعدتهم أيضا على تصميم أدوية معينة للقضاء عليه. وهناك فئة من هذه الأدوية تمت مناقشتها وهي تركز على كون فيروس الايدز له علاقة مع جزيء يدعى «سي دي 4. C.D.4» والذي يتكون فوق سطح بعض خلايا المناعة.

1 نوفمبر 1990

توفّي الكاتب الفرنسي ميشال ليريس عن سن تناهز 75 عاما.



كان لويس وهو يكتب القصة أو البحث الانتولوجي العميق (قبل ميلاد المدارس الانتروبولوجية الكبرى) كثير التساؤل حول مفهوم السيطرة ومخاطر الإستعمار على مستوى تفسخ القيم الثقافية غير الغربية. «أن كل كائن بل ان كل حضارة بإمكانها أن توجد حالة من التطبيق بين بعدها الوجودي الفلسفي وهذا التطابق الذي يحصل للكائن كما يحصل للحضارات» هو الذي يؤسس لما يسميه ميشال ليريس الإنسان الكامل. ليس الإنسان الكامل وكما يفهمه ليريس نموذجا للسيطرة وانما هو حالة عادية للكائن أو الحضارة التي تعمل على تعاطي الحرية من خلال طبيعتها، وهذا هو الفارق بين إنسان ليريس المتسامح النبيل وانسان نيتشة المتعالي. وهنا يسقط الجوهر السلبي لمشروع السيطرة الثقافية وأيضا السياسية والاقتصادية. ان كل منا يمتلك القدرة على وصل خياله بالواقع ومعنى ذلك في منطق ليريس ولغته ان لكل كائن فكرة مشروعة لا يمكن أن يناقشه فيها أحد. وبلغة الفلاسفة جاز أن يقول ليريس لشعوب المستعمرات أن لكل مجتمع مصيرا وصيرورة يتحدد من خلالهما تشابك العلاقة الفردية بين الحرية والابداع، وهذا ما أسماه كاتبنا «بتطور ليريس إلى صياغته وبلورته من خلال عمل ضخم أنهاه في أربعة مجلدات صدرت في العام 1959. ولاقي رواجا منقطع النظير بين المثقفين أنذاك. ويواصل ليريس رحلته الاحتجاجية ضد الإستعمار والسيطرة فيتقمص أديبنا دور الخطيب الناقد وأقرب أصدقائه مازالوا يذكرون كيف أنه قد تجرأ ذات يوم على الوقوف بين حشود الناس في ساحة المونبرناس الباريسية ليخطب قائلا : «ما لم ينتبه استعمار فرنسا لشمال افريقيا فإننا لن نتوقف عن التظاهر لتحريك غضب الشوارع» ومما يذكره أصدقاؤه الذين حضروا معه اجتماعه الشارعي ذاك هو أن

فرقـا من رجال البوليس الفـرنسي قد بادرت إلى إيقـافه وتعنيـفه على مـرأى ومسـمع من الجميع، فمـا كان من لويس المعاند إلا أن بادر من الغد وبمجـرد إطلاق سراحه إلى مـعاودة الكرة وتجـميـع إمضـاءات عدد مـن المثقـفين ،والكتّاب بمناسبة إصدار بيان احتجاجي ضد استعمار المغرب العربي والجزائر خاصة، وقد عرف هذا النص بالبيان الـ121.

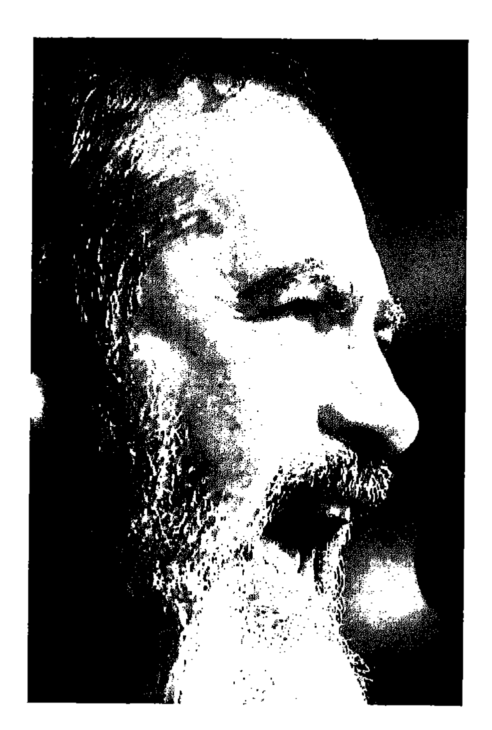
5 نوفمبر 1990

مقتل الرجل الشرير

في التاسـعة من مسـاء الإثنين 5 نوفمـبر وفي نيويورك، المدينـة التي ولد فيهـا قبل 58 سنة، لقي الحاخام مائير كاهانا مصرعه، بعد أن قـضـى مـعظم حيـاته يدعـو إلى الكراهيـة والعنف والشر، إلـى الحد الذي جعله يهـاجر إلى دولة أخرى على بـعد 10 آلاف كيلومـتر، وينال الجنسـيـة فيـها ويـترشح ويفـوز في برلمانها، لا لهدف سوى نشر الكراهية والعنف ضد العرب.

وكان كـاهانا يلقي محاضرة أمـام عدد من اليـهـود في فندق «مـاريوت» في قلب مـدينة نيويورك، على مـسافة قريبـة من مبنى الأمم المتـحدة. لكن مـحاضـرته، بالقرب من رمـز السلام العـالمي، لم تكن إلا لتشجـيع جمعـية صـهيـونيـة جـديدة هدفـها توطين الـيهـود المهـاجـرين من الإتحـاد السـوفـيـاتي في الأراضي الفلسطينيـة المحتلة، رغم معـارضة الفلسطينيين وكل المجتمع الدولي، ورغم عدم تنفـيذ اسـرائيل للقـرارات الخاصـة بحقـوق الفلسطـينيين التي صـدرت مـن مـبنى الأمم المتحدة المجاور.

وكان كاهانا قد بدأ حياته السياسية بشعار «لن تكرر أبدا» إشارة إلى ما لحق باليهود على يدي هتلر في ألمانيـا، لكن استنكاره للكـراهية والعنف اللذين تعرض لهما اليـهود سرعان ما تحول إلى كراهية وعنف ضد العرب. وعصبة الدفاع اليهـودي التي أسسـها، قـبل أن يهاجر إلى اسرائيل سنة 1971، بدت وكـأنها لنشر المساواة والعدل، لكنها ظهرت حـقيقة كمنظمة ارهابيـة. خـلال السنوات العـشر الأخـيـرة، عندمـا بدأ الوجود والأثر العـربي يزيدان في الولايات المتـحـدة، أحست الجمعـية بأن الذين تنشـر الكراهيـة ضدهم في الشـرق الأوسط دخلوا أمريكا من الباب الخلفي، فبدأت سلسلة عمليات إرهابية ضدهم.



وأعلنت وفاة كاهانا في مسـتشفى «بلفيو» في نيـويورك، وعلى بعـد خطوة من السـرير

الذي كـان يرقد عليـه في غرفـة الطوارئ في المستشـفى كان يرقد السيد نصـير الأمريكي من أصل مصري، الذي أطلـق عليه النار. وقد نقلت سـيـارة الاسـعـاف كـاهانا إلى غـرفـة الطوارئ وبدأ الأطبـاء يـحـاولون انقـاذه إلى جانب إسـعـاف شـخص آخر وصل بعـد دقائق وهو قاتل كـاهانا المصـاب بعـيار ناري. ونجح الأطباء في انقـاذ حياته رغم أن حـالته لا تزال خطيـرة، ولا يزال فـاقـد الـوعي، وقـبل نقل الرجلين إلى غـرفـة الطوارئ بسـاعة واحـدة كانت فـرقة تصـوير تلفزيوني دخلت الغـرفة ونصبت كامـيراتها إعدادا لبـرنامج تلفزيوني عن كـيـف تسـتـقـبل غـرف الطوارئ في المستشفيـات الحالات الطارئة، وكيف تحاول إنقاذ المصابين.

وصورت نصـير وكاهانا جـنبا إلي جنب : واحد هاجر يريد الحرية والعدل، وآخر يطالب بالعنف والكراهية. الحكومـة الأمريكية أعطت واحـد جنسـيتـهـا، وكـان كـاهانا تنازل عن الجنسية الأمريكيـة عندما هاجر إلى اسرائيل واشـتـرط عليه الإسرائيليـون التنازل عنها إذا أراد خـوض الإنتخـابات ودخول الكنيـسـت، ففعل. وفي وقت لاحق سنة 1988 منع كاهانا من عضوية الكنيسـت لأنه عنصري، فعاد إلى الولايات المتحدة يطالب بإعادة جنسيته.

بعد يوم من اغتياله كان مقررا أن يذهب إلى مـبنى المحكمـة الفيـدراليـة في نيـويورك مع محـاميـه، لبحث أوراق قـضية رفـعـهـا ضد الحكومة الأمريكيـة لاستعادة جنسـيته. لكنه مـات اسـرائيليـا، ونقل جثـمـانه ليـدفن في مظاهـرة أخـرى من مـظاهرات الـكراهيـة والعنف.

وحـتى قبل هجـرته إلى إسـرائيل لم يكن كاهانا مـحبـوبا وسط يهود أمريـكا، وبعد أن هاجر وزادت حملاته ضـد العرب، كان يزور أمـريكا من وقت إلى آخر. وكـان معظم قـادة المنظمات اليهودية الأمريكية يتحاشـون مقابلته أو النقـاش والظهـور معـه في التلفـزيون أو الصـحـف. فـقط بعض المـعـابد اليـهـودية الأمريكية كانت ترحب بكاهانا خلال زياراته، لكن اجتماعاته وندواته ومـؤتمراته الصحفية لم تكن مثار رضى أو اهتـمام عند الأمريكيين اليهود.

في سنة 1986 عقد كاهانا مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة القومي في واشنطن فتقدم أمريكي يهودي وصب حبـرا أحمر على وجهه وقال له : «أنت تسيء إلى اليهود». فرد كاهانا : «أنت يهودي تكره نفـسك وهذه هي مشكلتك الأساسية».

والأمريكيون اليهود كانوا وراء القرار الذي أصدره الكنيست الاسـرائيلي بمنع كاهانا من عـضويتـه. ورغم ضآلة شـعـبية كـاهانا في الولايات المتـحدة فـإن تصـريحاتـه العنيفـة والإثارة التي تصحبه حيثـما يذهب كانت تثير اهتمـام الإعلام الأمريكي، ومن ناحيـة أخرى يرى البعض أن تطرف كـاهانا والإحراج الذي سبـبه للأمـريكيين اليهـود، كانا من أسـباب تأسـيسـهم منظمات مـعتـدلة مثل «السـلام الآن».

7 نوفمبر 1990
في الذكرى الثالثة للسابع من نوفمبر

احـتفلت تونـس بالذكرة الثـالثـة لحركـة «السـابع من نوفـمـبـر» وهو تاريخ وصـول الرئـيس زين العـابـدين بن علـي إلى رأس السلطة.



وفي هذه المناسبة جرى، كما في كل عام، احتفال رسمي في قصر قرطاج الرئاسي، قلد خلاله الرئيس بن علي عددا من رجال الدولة أوسمة «السابع من نوفمبر»، ومن بينهم رئيس الوزراء حامد القروي.

وسبق الإحتفالات الإعلان عن إطلاق سراح 113 سجينا، واعلان وزارة الشؤون الإجتماعية عن اعتبار يوم السابع من نوفمبر عطلة رسمية خالصة الأجر.

وفي حين تضمنت الإحتفالات تدشين الرئيس لنصب السابع من نوفمبر في ساحة القصبة، والذي نقش عليه البيان رقم واحد للحركة، وألقى الرئيس زين العابدين بن علي خاطابا بهذه المناسبة، تعرض فيه إلى محطات بارزة في السنوات الثلاث الأخيرة، وهي عمر حركة السابع من نوفمبر، كمحصلة لما حققته تونس على الصعيد الداخلي، كما على مستوى الدبلوماسية الخارجية.

وأكد الرئيس بن علي أن تونس برهنت على حركية دبلوماسيتها، من خلال أزمة الخليج. عندما بادرت منذ اندلاعها إلى السعي للإسهام في تطويقها، ومعالجتها في الإطار العربي، تلافيا للتعقيدات الحاصلة حاليا، والمضاعفات الناجمة عنها على الصعيدين : العربي والدولي.

وأشار بن علي إلى تكثيف الجهود مع «الأشقاء العرب، وعلى الساحة الدولية، «لاقناع جميع الأطراف بضرورة تجنب الحرب، وافساح المجال أمام المساعي العربية، لايجاد حل سلمي يحافظ على المصالح العليا لأمتنا...».

وتعرض لمشكلة نقل مقر الجامعة العربية فقال «اننا نتمسك بما تم الإتفاق عليه أولا، ونتمسك أيضا بمصالح بلادنا وكرامتنا، وبالمحافظة على حقوق العاملين في الجامعة».

وبالنسبة إلى القضية الفلسطينية حيّا الرئيس بن علي انتفاضة الأرض المحتلة، ودعا المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة إلى التحرك الحازم من أجل وضع حد للممارسات الصهيونية البشعة، وتمكين الفلسطينيين من استعادة حقوقهم المشروعة.

وحول المغرب العربي الموحد قال بن علي : «لقد أصبح، بفضل الله وبفضل عزيمتنا جميعا، واقعا نعتز به، ونعمل على تثبيت أركانه، ونحن واثقون أن اتحاد المغرب العربي، سوف يواصل مسيرته... من إزالة الحدود، والتنقل بين أقطارنا ببطاقة التعريف، على غرار ما تحقق بين تونس والجماهرية».

1990

7 نوفمبر 1990
رحيل لورانس داريل

بعد عمر ناهز ثمانية وسبعين عاما، رحل صاحب «الرباعية الاسكندرية» عن أرض كثيرا ما أعلن أنه لا يرى فيها ما يمكن أن يراه، الكاتب الايرلندي لورانس داريل الانقليزي الأصل الذي ولد في الهند حيث عاش طفولته المعلقة بين جبال الهملايا وأدعية الرهبان البوذيين طوى ملفاته وأوراقه ولم ينس قلمه وسافر إلى الضفة الأخرى من هذا الكون بعد أن ترك لنا روائع أدبية شاهدة على حضوره بيننا.



11 نوفمبر 1990

توفّي يانيس ريتسوس أحد الشعراء اليونانيين الأكثر شهرة عن عمر 81 عاما وأشار أقرباؤه إلى أنه توفّي نتيجة إصابته بنوبة قلبية.

ولد ريتسوس في مونيمفاسيا «جنوب اليونان» في العام 1909. وكان شاعر المقاومة والقتال يعبر في شعره عن القلق والوحدة وهي وحدة عززتها إصابته بمرض السل الذي عانى منه طوال حياته وكذلك رغبته في المشاركة بشكل فاعل في الدفاع عن المقهورين.

وحصل ريتسوس على جائزة لينين في العام 1977 وأصبح عضوا في أكاديمية العلوم والآداب في مايانس (ألمانيا) وقد أصبح صاحب شعبية كبيرة بعد أن قام المؤلف الموسيقي ميكيس تيودوراكيس بتلحين إحدى قصائده في الستينات.

12 نوفمبر 1990

توفّي الفيلسوف الفرنسي لوي ألتوسير عن 72 عاما في مستشفى لافيريير في مستيل سان دوني بضاحية باريس.

كان ألتوسير أستاذ الفلسفة في دار المعلمين العليا وهو الذي شرح النظريات الماركسية. لكن حياته انقلبت في نوفمبر 1980 عندما خنق زوجته ايلين عالمة الاجتماع في حرم دار المعلمين بباريس أثناء نوبة عصبية حادة انتابته.

وقد رفضت المحكمة في 1982 النظر في الدعوى مرتكزة إلى «جنونه» عند وقوع الجريمة. وبدأ منذ ذلك الحين يتنقل بين مختلف مستشفيات الأمراض العقلية. وعاد إلى الكتابة لكن لازمته معاناة دائمة ولامبالات عميقة حتى أن الكثير ابتعدوا عنه باستثناء الفيلسوف الكاثولي الأكاديمي جان غيتون الذي لم يتردد في التأكيد أخيرا أن «ألتوسير

1990

مازال صديقي. فهو اشتهر بأنه أكثر فلاسفة الماركسية منطقية في عصرنا».

ولد الفيلسوف في بير ماندريس بالجزائر في 16 أكتوبر 1918. دخل دار المعلمين العليا في العام 1939 ولقي شهادة التبريز في الفلسفة في العام 1948.

وفي العام 1948 انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي حيث أثارت أعماله التي خصصت في شكل أساسي للنظرية الماركسية الكثير من الجدل. ولقي كتابه الأول «لماركس» (1965) حالا التقدير بحيث ميّز فيه بين ماركس الشاب الذي كان لا يزال تحت تأثير الجدلية الهيغلية وبين الماركسية بحد ذاتها التي لم تبدأ إلا مع كتاب «الرأسمال».

شدد ألتوسير دائما على أهمية صراع الطبقات. وعمق تفكيره في أعماله الأخرى مثل «اقرأ الرأسمال» (1965) و«لينين والفلسفة» (1969) و«الفلسفة وفلسفة العلماء العفوية» (1967).

في العام 1976، ندد بانحراف حزبه إلى «اليمين» ودافع عن مبدإ ديكتاتورية البروليتاريا الذي تخلت عنه قيادة الحزب. وما لبث أن انتقد بشدة وسائل عمل الحزب في العام 1978 فأصدر كتابا ضم مقالاته في هذا الخصوص تحت عنوان «ما لا يمكن أن يدوم في الحزب الشيوعي».

12 نوفمبر 1990
تتويج أكيهيتو امبراطورا لليابان

أعلن الامبراطور أكيهيتو لليابان والعالم تتويج نفسه الإمبراطور الخامس والعشرين



بعد المائة لبلاد الشمس المشرقة واستغرق احتفال التتويج 30 دقيقة فقط لكنه كلف 42 مليون دولار، أي بمعدل 1,4 مليون دولار للدقيقة الواحدة وارتدى الإمبراطور رداء تبلغ قيمته 100 ألف دولار!

ويبلغ اكيهيتو من العمر 56 عاما وهو متزوج من فتاة من عامة الشعب هي الآن الإمبراطورة متيشيكو، وقد تزوجها في العام 1959 واعتبر ذلك الزواج وقتها أكبر ثورة على تقاليد العائلة الإمبراطورية التي تحكم اليابان منذ 2600 عام.

ولأول مرة جرت احتفالات تتويج الإمبراطور في طوكيو، وكانت تقام قبل ذلك في ليوتو. شارك في هذه الإحتفالات 158 ملكا ورئيسا وزعيما سياسيا وسط إجراءات

أمن مشددة بسبب الهجمات التي شنتها منظمة «تشوكاكو» كبرى المنظمات اليسارية في اليابان. وكان الإمبراطور اكيهيتو قد تولى العرش في جانفي 1989 بعد وفاة أبيه الإمبراطور هيروهيتو، لكنه منذ ذلك الوقت كان يقيم في قصر اكاساكا مع زوجته وليس في القصر الإمبراطوري، وتفصل بين القصرين مسافة طولها 4,7 كيلومتر قطعها موكب الإمبراطور وزوجته وسط حراسة مشددة.

ويتزعم الإمبراطور اكيهيتو حركة إصلاحية داخل العائلة الإمبراطورية الحاكمة في اليابان، إذ أنه حرص على تربية أبنائه تربية عادية، وأرسل أحدهم - الأمير ناروهيتو - للدراسة في جامعة اكسفورد في بريطانيا.

وفي العام 1981 وبدعم من الإمبراطور أكيهيتو الذي كان وليا للعهد في ذلك الوقت أمرت سيارات الأسرة الأمبراطورية لأول مرّة بالتوقف عند إشارات المرور الضوئية، لكن الشرطة سرعان ما أجهزت على هذه البادرة بحجة ما يكتنفها من مخاطر أمنية.

كذلك فإن الأسرة الإمبراطوريّة ركبت لأوّل مرّة قطارا للركاب رغم أنها كانت في عربة خالية من الركاب الآخرين. وقد شجع الإمبراطور اكيهيتو أبنائه على الإختلاط بالشعب والزواج من الفتيات العاديات.

15 نوفمبر 1990

في نيويورك، حطم رسم بالأبيض والأسود لفانسان فان غوغ يحمل إسم - حديقة أزهار - الرقم القياسي في العالم لأسعار الرسوم إذ انتزع مبلغ 8,36 ملايين دولار خلال مزاد علني نظمته مؤسسة - كريستيز - في نيويورك.

وهذا الرسم الذي أنجزه فان غوغ في منطقة الآرل - جنوب فرنسا - في أوت تخطى بكثير الرقم القياسي السابق للرسم وهو رسم لرافايل بالطبشور يمثل رأس رجل وبيع بـ4,77 ملايين دولار خلال مزاد نظمته - كريتسيز - في لندن في جويلية 1984.

وكان فان غوغ فخورا بهذا الرسم وفي رسالة وجهها إلى أخيه تيو ذكر أنه أنهى ثلاثة رسوم وأن - رسم كوخ القش الصغير - هو في ما اعتقد أفضل الرسوم الثلاثة.

وهذا الرسم المشغول بالأبيض والأسود هو بطول 61 سم وعرض 49 سم ويمثل في بعده الأول غمرا من الأزهار في حين تظهر في عمق الرسم سطوح وجدران بيت متوسطي.

وبذلك يصبح فان غوغ الفنان الذي حطم جميع الأرقام القياسية بعد المبلغ الذي حققته لوحته - بورترية الدكتور غاشيه - حين بيعت في ماي الماضي في نيويورك بـ82,5 مليون دولار لدى كريستيز فغدت بذلك أغلى لوحة في العالم.

16 نوفمبر 1990

توفّي في اليونان الممثل والمخرج المسرحي اليوناني العالمي أليكسيس مينوتيس. عرف في الولايات المتحدة الأمريكية باخراجه وتمثيله الأدوار الرئيسية في المسرحيات الكوميدية والمأساوية الإغريقية القديمة. وكان متزوجا من الممثلة اليونانية الشهيرة الحائزة على جائزة الأكاديمية العالمية للفنون كاتينا باكسينو.

في العام 1951 عمل مينوتيس مخرجا فنّيا للمسرح الوطني في أثينا حتى وصول الديكتاتورية إلى الحكم في اليونان عام 1967 حيث عزل ليعود إلى منصبه بعد ذلك عام 1974 ليعزل من جديد عام 1981 مع بلوغ الإشتراكيين السلطة.

عام 1986 أسس لنفسه المسرح الإختباري المشهور في أثينا الذي قرنه بفرقة مسرحية خاصة كان يتولى دور الفتى الأول الدائم فيها.

وقد لعبت هذه الفرقة على المسرح الإختباري دورا رئيسيا في تاريخ المسرح اليوناني الحديث. وكانت محط وتقدير اليونانيين سياسيين ومواطنين عاديين من خلال احيائها التراث المسرحي القديم خلال فترة لم تتجاوز الخمس سنوات فقط بين تأسيس المسرح ووفاة مينوتيس.

21 نوفمبر 1990

توقيع ميثاق باريس

في باريس، تبنى رؤساء دول وحكومات البلدان الـ24 المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في اختتام أشغال قمة باريس «ميثاق باريس لأوروبا الجديدة» الذي احتفلوا فيه بنهاية عهد المواجهة والتقسيم.

وتحدد هذه الوثيقة التي تم توقيعها أثناء الجلسة الختامية لقمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي افتتحت يوم 19 نوفمبر مبادئ التعاون الجديد بين الدول الأعضاء كما تحدد أطر المؤسسات الجديدة لهذا المؤتمر.

وتبنى رؤساء الدول والحكومات بالتوافق الوثيقة النهائية للقمة وقال الرئيس الفرنسي مبتسما «لا أرى مانعا» ثم تولى الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف بتوقيع ميثاق باريس. وقبيل ذلك أكد بوش أن الحرب الباردة انتهت مضيفا «لقد طوينا صفحة من التاريخ».

22 نوفمبر 1990

وذاب حديد تاتشر

بعد مسيرة سياسية تواصلت إحدى عشرة سنة ونصف السنة قررت المرأة الحديدية مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا إعلان انسحابها من السباق لتولي زعامة حزب المحافظين.



وصرحت تاتشر بأنها قد توصلت إلى استنتاج أن وحدة الحزب وفرص الفوز في

انتخابات عامة ستكون أفضل اذا ما انسحبت لتفسح المجال أمام أعضاء آخرين في الحكومة ليكونوا مرشحين للقيادة.

والمعلوم أن تاتشر لم تفز في الدورة الأولى للانتخابات كزعيمة لحزب المحافظين أمام منافسها مايكل هيسيلتاين وزير الدفاع السابق.

وكانت تاتشر خلال عملية الانتخابات الأولى قد حصلت على 204 من الأصوات مقابل 152 صوتا لهيسيلتاين ولو كانت تاتشر حصلت على صوتين آخرين فقط لأمكن لها الفوز خاصة أن 16 عضوا امتنعوا عن التصويت.

وكانت تاتشر قد عملت بنتائج هذه الدورة في الوقت الذي كانت فيه في باريس لحضور ندوة التعاون والتعليم بين 34 دولة أوروبية وقد أعلنت في حينه من مقر السفارة البريطانية بباريس بأنها ستواصل السباق من أجل زعامة حزب المحافظين من أجل اسمها وسمعتها.

وكان من المنتظر أن يضغط عليها أنصارها لتقرر الإنسحاب قبل الإنهزام وحصول الإهانة.

ورغم أن تاتشر قد ظلت رئيسة للوزراء قبل قرارها بالإنسحاب فإن ريو هاترسلي نائب قائد حزب العمال قال «إن بريطانيا هذه الليلة بلا قيادة» فيما علق روبارت جيمس أحد رجال القانون المحافظين «إنها نهايتها».

عقد كامل من السيطرة المطلقة :

مارغريت تاتشر تبلغ 65 سنة من العمر وقد تم انتخابها لأول مرة سنة 1979 وأعيد انتخابها سنة 1983 ثم سنة 1987 وقد انفردت بأنها تولت المنصب أكثر من عقد كامل وتجاوزت مدتها كل القادة الأوروبيين.

وكان حزب المحافظين قد واجه عدة مشاكل على الصعيد الإجتماعي أبرزها مشاكل التضخم وارتفاع نسبة الضرائب وخاصة الضريبة الشخصية المفروضة على كل مواطن بلغ 18 سنة من العمر والتي تجعل أصحاب الملايين يدفعون نفس النسب التي يدفعها غيرهم من المواطنين وقد كانت هذه الضرائب سببا في ظهور العديد من الإنتقادات والهجومات الموجهة لتاتشر وإلى حزبها.

ثم كان أن رفضت تاتشر في نهاية شهر أكتوبر توحيد العملة الأوروبية وتكوين بنك مركزي أوروبي مما أدى بجوفري هاو إلى الإستقالة من الحزب واتهام تاتشر بأنها تخاطر بمستقبل بريطانيا وبمصالحها الحيوية.

25 نوفمبر 1990

3 عمليات فدائية في نفس اليوم

.. عروس جديدة في الـ19 من عمرها قدمت نفسها ثمنا للحرية والكرامة في عملية فدائية سقط فيها 12 جنديا صهيونيا بلبنان المحتل.

في نفس اليوم قتل 3 جنود صهاينة وجرح آخرون إثر هجوم مسلح قام به «عون أمن مصري» أو («مجموعة كاملة») على حافلة اسرائيلية تضم مدنيين وعسكريين صهاينة...

وفي نفس اليوم أيضا انفجرت عبوة ناسفة في القدس المحتلة في إطار المقاومة الباسلة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني المضطهد.. حصل كل هذا في وقت اعترفت فيه سلطات

الإحتلال الإسرائيلي بتنظيم المقاومة الفلسطينية لعملية فدائية عن طريق البحر عبر زورق وعمليات أخرى من جهة الأردن.

26 نوفمبر 1990

توفّي في العاصمة الصينية بكين، الفيلسوف ومؤرخ الفلسفة الصينية الشهير «فونغ يولان» مؤلف أضخم وأهم كتاب عن «تاريخ الفلسفة الصينية» الذي ظل يعتبر المرجع الرئيسي في موضوعه. ومازج فيه بين الفكر الكونفوشيوسي والأفكار الغربية، وبذلك خرج عن تقاليد كتب الفلسفة الصينية الأخرى التي تقوم على الجزم أساسا.

ولد فونغ يولان في بلدة تانغة بمقاطعة هونان بالصين، في 4 ديسمبر سنة 1895، ودرس في جامعة بكين التي تخرج منها سنة 1918 ثم حصل على الدكتوراه في جامعة كولومبيا بنيويورك، ووضع نظاما فلسفيا خاصا به شرحه في كتابه «الفلسفة العقلية الجديدة» والذي صدر باللغة الإنقليزية في سنة 1939.

دعا فونغ يولان إلى تجديد فلسفة كونفوشيوس في مواجهة غزو الأفكار الوضعية والمادية، وعمل على إحياء العقلانية الموضوعية التي قال بها «تشولي» بعد أن دمج بها المنهج الواقعي الجديد للتحليل المنطقي، والجدل القائم على السلبية، والتصوير الأفلاطوني والأرسطي للعقليات. وعرض فونغ يولان مذهبه الفلسفي في كتابه «مذهب جديد في الفلسفة»، مستخلصا منه فلسفة في الحياة ترمي إلى تجاوز الدوائر الغريزية والنفعية والأخلاقية لتنتهي إلى دائرة مفارقة هي دائرة الحب التي يحقق فيها الوجود الإنساني طبيعته، ويتحدد في تساوق مع الكل الأكبر، ويبلغ إلى المثال الكونفوشيوسي عن الملك الحكيم.

27 نوفمبر 1990

آخر أجل لإنسحاب العراق من الكويت

توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى إتفاق عام على مشروع قرار يخوّل استخدام القوة ضد العراق إلا أنها أخفقت في تحديد مهلة نهائية تعطي الرئيس العراقي صدام حسين (فرصة واحدة وأخيرة) للإنسحاب من الكويت.

وعقد مندوبو الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا اجتماعين ثم أطلعوا بشكل غير رسمي الدول العشر الأخرى في مجلس الأمن على نص اتفقوا عليه ما عدا مسألة توجيه إنذار نهائي للرئيس العراقي.

وكانت الولايات المتحدة ترغب في الأمر بتحديد مهلة تنتهي في الأول من جانفي القادم بعدها يكون الأعضاء أحرارا في استخدام القوة ضد العراق إلا أن مصادر غربية ذكرت أنه (من الأرجح) أن تتم الموافقة على المهلة التي اقترحها الإتحاد السوفياتي وتنتهي في 15 جانفي.

وقال سفير بريطانيا ديفيد هاناي أنه لا يرى سببا لتأجيل الموافقة على القرار إلى ما بعد يوم الخميس وهو اليوم الذي اختارته الولايات المتحدة لدعوة وزراء خارجية الدول الأعضاء في المجلس للإجتماع والتصديق على القرار.

وبعد اجتماع الدول الخمس وزع مندوبوها مشروع قرار معدلا يطالب العراق بالإلتزام بجميع القرارات السابقة ويدعوه إلى الإنسحاب من الكويت ويعطي بغداد (فرصة واحدة وأخيرة ليفعل ذلك).

أما الجزء العملي (فيخول للدول الأعضاء التعاون مع حكومة الكويت في استخدام كل الوسائل اللازمة لتعزيز وتنفيذ القرارات لإعادة السلام والأمن الدوليين إلى المنطقة اللهم إلا إذا نفذ العراق القرارات السابقة في الأول من جانفي 1991 أو قبله أو الخامس عشر منه أو قبله).

ويعتقد عدد من أعضاء المجلس أنه من الخطأ وضع تاريخ محدد في القرار لأن ذلك يجعل الحرب أمرا أكثر احتمالا ويستبعد عنصر المفاجأة في الهجوم.

28 نوفمبر 1990

جون ميجر يعوّض تاتشر

أصبح جون رئيسا جديدا للوزراء بعد الإنسحاب المفاجئ لمايكل هيسيلتاين ودوغلاس هيرد لصالحه.

وأعلن هيرد وهيسيلتاين انسحابهما من المعركة على زعامة حزب المحافظين في الدقائق التي تلت إعلان نتائج الدورة الثانية من الإنتخابات.

وكان ميجر على رأس الدورة الثانية من الإنتخابات وحصل على 185 صوتا أي أقل بصوتين من الأغلبية المطلقة المطلوبة وحصل هيسيلتاين على 131 صوتا وهيرد على 56 صوتا.

جون ميجر الذي لم يكن قد شق طريقه إلى الجمهور الواسع قبل أشهر قليلة هو نموذج للرجل العصامي.

فقد اجتاز وزير المالية كل المراتب الوزارية في وقت قياسي وهو صعود يعزى إلى مصداقيته وإلى براغماتيته السياسية في آن معا.

وبخلاف الأرستقراطيين من أعضاء الحكومة فإن ميجر (37 عاما) ينحدر من وسط شعبي شأنه في ذلك شأن تاتشر. وقد أمضى جانبا من طفولته في بريكستون أحد الأحياء الفقيرة ففي ضاحية لندن الجنوبية حيث اضطرت عائلته إلى الإنتقال بعد افلاس الأب.



وقبل أن يفتح تجارة صغيرة عمل توم ميجر في أجواء (الميوزيك هول) وبهلوانيا في السيرك.

في السادسة عشرة ترك جون ميجر المدرسة وهي مدرسة عادية في الحي في حين

أن زمـلائه الوزراء مسـتـقـبـلا كـانوا في أوكسفورد أو كامبـريدج. اشتغل عاملا يدويا ثم عـاطلا عن العمل لأشـهر عـديدة وهو في التـاسعـة عشـرة فمـوظفا قـبل أن يدخل إلى ستاندرد تشارترد بنك.

ورسب هذا الرجل المكدّ في امـتحان قـيادة باص لأنه كــان شـديد البطء فـي حل تمرين حسابي. مـتزوج وأب لولدين. متكتم ولطيف. مـغـرم بالكريكيـت والأوبرا. لكنه لم يـنكر أصـوله لذلك يظهر دائمـا في حدائق مـلاعب كـرة القـدم. انطلق في السـيـاسـة مـبكرا مع الشبـان المحافظين وكـشف قائلا «أحـببت أن أكون في إناء السـمك الأحمر أكثر ممـا أحببت أن أكون في الخارج مراقبا إياه بشـهوة».

أصبح ميجر نائبـا عن هانتينغدون (شمال لندن) عام 1979 تـنقل بين المراكز الحكومـية مثل نـيزك ودخل الحكومـة عام 1987 وزيرا للموازنة.

رقي إلى أمانة سـر وزارة الخارجيـة حيث أمـضى فتـرة خاطفـة قبل أن ينتـقل إلى 11 داونينغ ستـريت حيث مـقر وزير الماليـة قبل عـام من الآن غـداة اسـتـقـالة نايجل لاوسن المفاجـئة. ونجح حـيث فشل سلفـه في اقناع تاتشر بادخال الجنيـه الإسترليني في النظام النقدي الأوروبي.

30 نوفمبر 1990

فاجأ الرئيس الأمريكي جورج بوش العالم بإعلانه أنه سيرسل وزير خارجيته إلى بغداد للتفـاوض مع الرئيس العراقي صـدام حسين وأنه سـيدعـو وزير الخارجـية العـراقي إلى واشنطن ليبحث معه أزمة الخليج.

ويعتـبر هذا الموقف الأمريكي مفـاجأة لأن واشنطن كانت أكـدت قبل يومين فـقط أنها لن تتفـاوض مع بغداد قبل انسحـاب عراقي كلي وغير مشـروط من الكويت وكذلك بعد أقل من يوم واحـد عن صـدور قـرار مـجلس الأمن الدولي الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت.

لكن ولئن مثل هذا الموقف الأمريكي الجديد منعـرجـا ربما يكون حـاسمـا في حل أزمـة الخليج فإن بوش أكد في نفس الوقت أن خيار القوة مـازال قائما وأن بلاده «التي يساندها» المجتمع الدولي عازمة عـلى استخدام القوة إذا لم تفض المفاوضات إلى ايجاد تسـوية مقبولة للقضية.

ويمكن القـول إن بوش أكـد بـذلك تمسكه بالنظرية الأمـريكـية الـقديمـة القـائلة «تكلم بهـدوء وارفع عـصا فـإنك تذهب بعـيـدا» أو سياسة «العصا والجزرة» الأمريكية المعروفة.

وقد تأكدت هذه السيـاسة الـ«بوشية» من خلال الاعـلان في واشنطن كذلـك عن إرسال تعزيزات عـسكرية جديدة إلى منطـقة الخليج ومن ضمنها بالخـصوص 300 طائرة حربية متطورة.

30 نوفمبر 1990
ورحل الهادي الجويني

علم من أبرز أعـلام الموسـيـقى والغناء في تونس وعـلامـة مـضـيـئة فـي تاريخ المغنى والطرب في بلاد العرب.

أجل إن الأستاذ الهادي الجويني رحمه الله لم يكن مطربا عـاديا ولا ملحنا عـاديا.. بل إنّه كان نغـما ساحـرا في وجدان الجمـاهير التي

عشقته... وكان نبراسا مضيئا في مخزون الذاكرة الفنية الجماعية.

فالهادي الجويني يعتبر مدرسة مميزة في تاريخ الغناء التونسي...

وقد صاغ الهادي الجويني من روح الفلامنكو أغانيه الشهيرة «تحت الياسمينة في الليل» هذا النغم الخالد «ولاموني اللّي غاروا منّي» ذلك النغم الساحر..

على أن هاتين الأغنيتين اللتين تتميزان بطابع الفلامنكو لم تنسيا الهادي الجويني أصالته العربية الإسلامية.



فقد لحن الهادي الجويني كل الأنماط الموسيقية من الدور المصري إلى الطقطوقة مرورا بالعروبيات والمونولوج والديالوغ وإن أنسى فلن أنسى كيف برز الهادي الجويني في مباراة التلحين التي نظمها مجمع الموسيقى العربية في تونس.

كما أن الهادي الجويني تعامل مع السينما في شريط واحد إسمه «الباب السابع» تم تصويره في حافلة نقل بالمغرب سنة 1947 عن طريق شركة «أفريكا فيلم المغربية».

وفي مجال المسرح لحن الهادي الجويني عددا لا بأس به من المسرحيات الغنائية نخص بالذكر منها «عائشة القادرة» التي تقمصت بطولتها الفنانة القديرة شافية رشدي ولحن مسرحية «بين نومين» للكاتب التونسي الكبير علي الدوعاجي والتي أخرجها للمسرح عبد المجيد الأكحل.

أما بقية الأنماط الموسيقية الأخرى فقد مارس تلحينها باقتدار وكفاءة وهي على سبيل الذكر لا الحصر «شيري حبيتك» من نوع الديالوغ أو الحوار الغنائي بينه وبين المطربة اليهودية (وداد) التي تزوجها الهادي الجويني فيما بعد وأنجب منها البنين والبنات.

كما لحن الجويني الأغاني التونسية ذات النغم الأصيل طبقا وايقاعا مثل «خلخال بورطلين فوق الحنة» في مقام المحير عراق التونسي وأغنية «كسرت الكاس وبدمو محيت المكتوب» للشاعر عبد الرزاق كرباكة وهو أبرز فرسان الشعر من جماعة «تحت السور» التي كان ينتمي إليها الهادي الجويني وهو ثالث فرسان نادي المجانين الذي كان يشارك الأستاذ الحبيب الشطي والأستاذ الحبيب شيخ روحه على هامش طاولة الرسام الكاريكاتوري عمر الغرايري حيث خلد هذا التاريخ بنقش صور فرسان نادي المجانين على رخامة الطاولة التي كانت موجودة بإحدى الزوايا المظلمة بقهوة «خالي علي» أو قهوة جماعة تحت السور التي كانت توجد بباب سويقة ويديرها صاحبها وصديق الفنانين «خالي علي بن سلامة».

كـمـا تولى الهـادي الجـويـني تدريس الموسيقى بالمعهد القومي للموسيقى والرقص والتمـثيل الذي كان مـقره بنهج زرقون مـقر القنصلية الإيطالية بتونس سابـقا ومهد ميلاد المسرح التونسي سنة 1908.

وكان عازفا ممتـازا على آلة العود وان كان بدأ حياته بالعزف على «المندولين» وهي كذلك آلة وترية وتخـرجت علـى يديه اطارات فنّيـة عـديدة ومقـتدرة في شـتى مجـالات الإبداع الفني عزفا وتلحينا وانشادا.

1 ديسمبر 1990

علم من مـصـادر مـتطابقـة في نجـامـينا وباريس أن الرئـيس حـسين حـبـري غـادر العاصمـة التشادية مع قواته خـلال الليلة قبل الماضية. وان أي مسؤول حكومي أو إداري لم يشاهد صباح أمس في نجامينا.



وأضافت المصادر أن الرئيس حبري استقل وعائلته طائرة من طراز سي 130 مـتجها إلى الكامرون ويرافقه عـدد ضئيل من العسكريين وأن شـخصـيات مـحيطة به غـادرت أيضـا نجامينا عن طريق البر باتجاه شمالي البلاد.

وتابعت المـصـادر نفسـهـا قـولـهـا إن الإشتـباكات التي دارت أول أمس الجمـعة في أمّ هاجر على بعد حوالي مـائة كيلومتر غربي ابيشـي كانت لصالـح متمـردي ادريس ديبي الذين دحـروا القوات الحكومـية التي حـاولت صد تقدمهم نحو العاصمة.

كـمـا علم ظهـر أمس من شـهـود عـيـان ومـصـادر مـؤكـدة في نجامـينا أن عـددا من الجنود النظامـيين التـشـاديين لاذوا بالفـرار مـسـاء أول أمس الجمـعـة لدى الإعـلان عن اسـتـيـلاء قـوات ادريس ديبـي على مـدينة ابيشي.

وتخـلى عـدد مـن الجنود فـي الثكـنات والمقرات العسكرية في المدينة التي سادت فيها عمليات النهب عن موقعهم في تحصيناتهم.

وشـوهدت أسلحة ثقـيلة مثل مـدافع غيـر مرتدة أو صواريخ مضادة للدبابات من طراز مـيلان مطروحـة أرضـا قرب سـيارة جـيب عـسكرية مـعطلـة. ونهب اللصـوص كـافـة المسدسات وراحـوا يطلقون النار في الهـواء لترهيب لصوص آخرين.

2 ديسمبر 1990

اطلاق كولومبيا

أطلق مكوك الفضاء الأمريكي كولومبيا عند الساعة 1,49 بالتوقيت المحلي (7,49 ت. ت) من مركـز كاب كـانافيـرال في ولاية فلوريدا

وعلى متنه مرصد الفيزياء الفلكية (استرو). ويذكر أن اطلاق المكوك الذي كان مقررا لسنة 1986 أرجئ أربع مرات منذ كارثة تشالنجر الذي انفجر بعد إطلاقه في جانفي من ذلك العام.

وخلال الربيع الماضي تأجّل إطلاق كولومبيا أربع مرات بسبب اكتشاف تسرب للهيدروجين السائل من خزان محركاته.

ويحمل المكوك كولومبيا هذه المرة مرصد جيولوجيا الفلك (استرو) الذي سيستخدم في دراسة الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية وأشعة غاما واكس. ويتألف المرصد من أربعة تلسكوبات متطورة وينتظر أن يبقى عشرة أيام في الفضاء على متن المكوك حيث سيشتغل عليه علماء فلك من بين أفراد الطاقم السبعة وتهدف البحوث التي سيجريانها إلى التعرّف بشكل أفضل على تركيبة النجوم وكيف تكوّنت وتطوّرت.

3 ديسمبر 1990

نال ائتلاف هلموت كول الحكومي أغلبية ساحقة في أول انتخابات تشريعية في ألمانيا الموحدة متوجا بذلك توحيد ألمانيا الذي لعب فيه المستشار الذي سيخلف نفسه أربع سنوات دورا كبيرا.

وحسب الأرقام المؤقتة التي بثها التلفزيون فجر أمس بالتوقيت المحلي نال الاتحادان المسيحيان (الاجتماعي المسيحي والديمقراطي المسيحي) بزعامة كول والحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر أغلبية واسعة بنسبة 55 في المائة من الأصوات. وتقدموا بذلك بنحو عشرين نقطة على الحزب الإجتماعي الديمقراطي بزعامة أوسكار لافونتين.

وكانت المفاجأة الكبرى لهذا الإقتراع أن حزب الخضر الألماني الغربي لن يكون له ممثلون في البوندستاغ (مجلس النواب). إذ لم يتجاوز هذا الحزب المدافع عن السلام والبيئة عتبة الخمسة في المائة خلال الإنتخابات الأخيرة في ألمانيا الغربية في 1987.

6 ديسمبر 1990
نحو الإفراج عن الرعايا الأجانب

طلب الرئيس العراقي صدام حسين من المجلس الوطني (البرلمان) العراقي اتخاذ قرار بالإفراج عن الرعايا الأجانب المحتجزين في العراق والكويت قائلا إن الأسباب التي دعت إلى احتجازهم ومنها أن القوات العراقية لم تكن قد أكملت استعداداتها لمواجهة حرب محتملة لم تعد قائمة.

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس العراقي إلى رئيس وأعضاء المجلس الوطني العراقي وبثتها وكالة الأنباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا بدأها بدعوة المجلس الوطني إلى إتخاذ «قرار قطعي ونهائي» في قضية الأجانب المحتجزين.

واعتبر الرئيس العراقي صدام حسين أن منع هؤلاء الأجانب من السفر «رغم ما أصابهم» بسببه «أدى خدمة جدية لقضية السلام» مضيفا أنه «وجب علينا الا نطيل ابقاء إجراءات الطوارئ» ومن بينها اجراء احتجاز الأجانب.

1990

8 ديسمبر 1990
مجزرة في القدس

علم من مصادر طبية فلسطينية أن 30 فلسطينيا قتلوا وأن مئات آخرين أصيبوا بجروح برصاص المستوطنين اليهود وقوات القمع الإسرائيلية في حوادث خطيرة اندلعت قرب الحرم الشريف في القدس.



وأشار المراسلون المتواجدون في المكان إلى إطلاق نار غزير من الجنود ورجال الشرطة الإسرائيليين على الفلسطينيين.

وأكدت مصادر فلسطينية أن هذه الإشتباكات اندلعت بعد قيام جماعة من منظمة «أمناء الهيكل» اليهودية المتطرفة بمحاولة دخول ساحة المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين فتصدى لهم الفلسطينيون برميهم مع رجال الشرطة بما وصلت إليه أيديهم ففتح هؤلاء النار.

أمّا إذاعة الجيش الإسرائيلي فقد زعمت أن فلسطينيين كانوا في ساحة الحرم الشريف قذفوا بالحجارة يهودا كانوا يصلون أمام حائط المبكى الواقع على بعد حوالي عشرة أمتار إلى أسفل.

10 ديسمبر 1990
من عامل كهرباء إلى رئيس للجمهورية

منذ سنوات واسم ليش فاليسا (47 عاما) رئيس نقابة التضامن حائز جائزة نوبل للسلام في العام 1983 الذي انتخب رئيسا للجمهورية البولونية مرتبط بمصير بولونيا.

ولد فاليسا في 29 سبتمبر 1943 في بوبويو (وسط بولونيا) وكان عامل كهرباء دخل في العام 1967 إلى أحواض «لينين» لبناء السفن في غدانسك وشارك في الثورة العمالية في ديسمبر 1970. وبعد أن طرد من عمله في العام 1976 لتنظيمه اضرابا شارك في تشكيل نقابات حرة.

وفي العام 1980 قاد الاضراب الكبير في غدانسك الذي كان وراء «الصيف البولوني» وأصبح له بنتيجة ذلك شهرة دولية. وفي 31 أوت العام ذاته كان من بين الموقعين على اتفقات غدانسك. وفي العاشر من نوفمبر التالي حصل على حق تشكيل أول نقابة مستقلة هي نقابة التضامن.

وبعد إعلان حالة الطوارئ في 13 ديسمبر 1981 سجن فاليسا طوال 11 شهرا. غير أنه استمر في نضاله من أجل الديمقراطية.

1990

في العـام 1989 أعطت جـهـوده ثمـارها فـأعيـد تشـريع نقـابة التضـامن في أفـريل واختيـر مستشاره تـادوش مازوفسكي الذي كان منافسـه في الانتخابات الرئاسيـة رئيسا للوزراء في أوت.

وفي 21 أفريل الماضي أعيد انتخابه رئيسا للنقابة رغم معارضة داخلية شديدة.

10 ديسمبر 1990

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1990، بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي:

جائزة نوبل للكيمياء :

فـاز بها العـالم الأمريكي اليـاس جيـمس كوري، الأسـتاذ بجامـعة هارفارد الأمـريكية لتطويره الفن التحليل العـضوي. وتبلغ مقدار الجـائزة لهـذا العـام أربعـة مـلايين كـراون سـويدي (710 ألف دولار).

جائزة نوبل للفيزياء :

اسندت لثلاثة علماء هم : الأمريكي جيروم فـريدمـان والأمريكي هـنري كندال والكندي ريتـشارد تيلور، اعـتـبارا لمسـاهمتـهم ذات الأهمية القصوى في مجال فيزياء الجزئيات.

جائزة نوبل للطب :

منحت إلـى الأمـريكـين جـوزف مـوراي ودونيل توماس لاكتـشافاتهمـا حول «زراعة الأعضـاء والخلايا كـوسيلة عـلاج سريرية». وموراي «71 عاما» الذي يعمـل في مستشفى «بريغهـام اند وومنز» في بوسطن بين «كيف يمكن السـيطرة على رد فعل الجـسم الرافض لعضـو مزروع فيه». أمـا دونيل توماس «70 عـامـا» من مـركـز «فـرد هاتشـيـنسـون ريسورتش» في واشنطن فنجح في «التخفيف من حدة رد الفعل التي يمكن أن تنجم عن زرع خلايا».

وكانت أول عـمليات زرع حـققهـا موراي بنجـاح تتـعلق بتـوأمين زرع لأحدهمـا كليـة الآخر قـبل أن يقوم بعدها بعـمليات زرع كلى من متـوفين إلى أحيـاء أما تومـاس فنجح في نقل خـلايا من النخـاع الشوكي من شـخص وزرعها في جسم شـخص آخر.

واعـتـبـرت اكتـشافـات موراي وتومـاس «حـاسـمـة بالنسـبـة إلى المرضى المصـابين بإصابات خطيرة والذين إما شـفوا تماما وإما استعادوا حياة شبه طبيعية».

ولد موراي في الأول مـن أفريل 1919 في مـيلفورد «مـاساتشـوسـيتس». وفي العـام 1962 أسس «السجل الدولـي لزراعة الكلى». وكان مارس بين العامين 1962 و1967 مهام بروفـسور مـساعد فـي الجراحة فـي معـهد «هارفرد ميديكال سكول» في بوسطن».

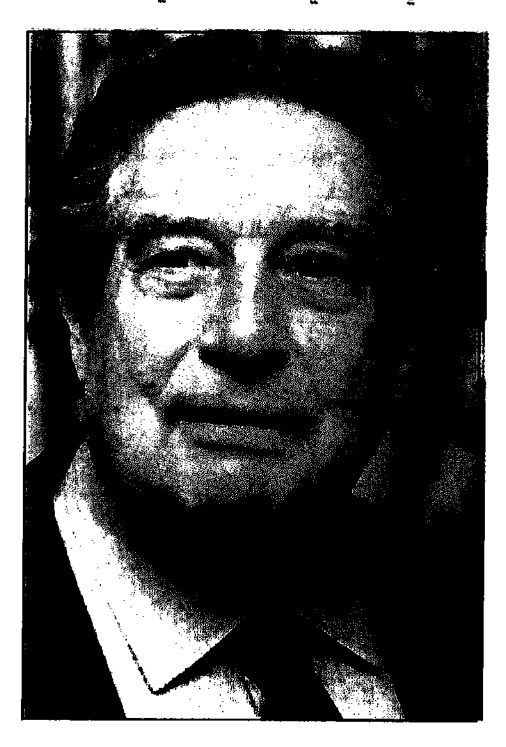
أما دونيل توماس فـولد في 15 مارس في العـام 1920 في مـارت «تكسـاس» ودرس الفيزياء وقـد مارس وظائف في مستشـفيات عدة في واشنطن طوال حياته المهنية.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الأديب والشاعر المكسيكي أوكتافيو باث وهو أول شـاعر وأديب مكـسيكي يفـوز بجائزة نوبل، ولكنها ليـست الجائزة الوحيدة التي فاز بـها في حيـاته فقـد منح عام 1981 جائزة سرفانتس وهـي أكبر جائزة أدبية تمنح

1990

لكتاب اللغـة الإسبانية. وهذا هو العـام الثاني الذي تمنح فـيـه جـائزة نوبل لأديـب يكتب بالإسبـانية فـفي عام 1989 منحـت الجائزة للروائي الإسباني كاميلو خوسي سيلا.



وعادة ترافق جائزة نوبل مكافأة مالية وقد كانت قيمـتها في هذا العام 700,000 دولار. والجـدير بالذكر أن بـاث رشح لهذه الجـائزة عدة مرات خـلال الثمانينات ولكنه لم يفـز بها إلا في هذا العـام. وعند إعـلان الجـائزة قـال متـحدث باسم الأكاديميـة السويدية للآداب : «إن أوكتـافيـو باث منح هذه الجائزة لا لـعمل معين من أعماله الأدبية، بل تكريما لكل كتاباته الشعرية والنثرية المتقدة بالعاطفة والتي تتسم بآفاق ثقـافية واسـعة، وتتـميز بذكـاء حسي وطاقـة إنسـانيـة وقادة». وعـن شعـره قـال المتحدث : «إنّه يكتب بالكلمات وعن الكلمات، وإن آراءه السـريالية تغني كلمـاته الشعـرية وتضفي عليهـا معان جديدة ومـتجددة في آن واحد».

ولد أوكتـافيو باث في ضـاحيـة من مدينة المكسيك العـاصـمـة لأب مكسـيكي وأم من جنوب اسبانيـا في بيت قديم، رحب الأرجاء، كانت تبـدو عليه معـالم عز اختـفى مع مرور الزمن. كان والده مـحاسبـا وسياسـيا ولكنه كان ضـعيف الـشخصـية، أدمن علـى شرب الخمر وقتل في حـادث اصطدام قطار. أما أمه فكانت منذ حـداثة سنه تحـثـه على الدراسـة وفيمـا بعد كانت تشجعه على الاسـتمرار في كتابة الشعر وتدفعه لتحقيق طموحاته الأدبية رغم أنها كانت أمية غير مـتعلمة. وقد وصفها باث فـقـال : «إنهـا كـرسـالة حبّ.. حـافلة بالعـواطف الصادقـة ولكن تشوبهـا الأخطاء النحوية!» غير أن الشخصية التي تأثر بها في صغره وفي صباه كـانت بدون شك شخصية جده لأبيه. فقد كان جـده كاتبا ومحرر إحدى الصحف المحليـة.. قوي الشخـصية، ليـبرالي في آرائه ومعتقـداته، بقي محافظا على مكانته كرب الأسـرة إلى آخر أيامه فنشـأ أوكتافـيو باث تحت ظله.

ونشـر باث بعض أشـعاره وهو لـم يتعـد السـابعة عشـر.. في ذلك الحين التقى بالشـاعر الشلي الكبير بابلو نيرودا وتأثر بشعره. وفي عام 1936 شجعه نيـرودا على زيارة اسبانيا لحـضور مـؤتمر الأدباء في مدينة فـالنسيـا الجمـهورية، فحضـر الحرب الإسبـانية التي كـانت على أشدها فـي ذلك الوقت لكن باث لم يرق له مـا شهـده في فـالنسـيا ومـدريد من تصـرفات اتبـاع فـرانكو. وكـان مثل أقـرانه وزملائه من أدبـاء ومفكري أمريكا اللاتـينية،

قـد بدأ حيـاته كـيسـاري ملتـزم، في 1945 التحق بالسلـك الدبلوماسي وعين سفـيرا في باريس، وهناك التـقـى بالشـاعـر الفـرنسي السريالي أدنريه بريتون فتأثر به كثيرا وكان باث أول من أدخل إلـى المكسـيك الحـركـة السريالية وفلسفتها بعد أن تعمق في دراستها وفهمـها حق الفهم... وبدأت تظهر الـسـريالية في أسلوبه الشعري حتى أصبح يعد من أشـهر شعراء السريالية.

جائزة نوبل للاقتصاد :

منـحت إلى ثلاثـة أمــريكيين هـم هاري ماركوفيتش ومارتون ميلر ووليم شارب على أعمـالهم الجيـدة حول النظـرية الاقتصـادية المالية. ووصفت الأكـاديمية الملكية للعلوم في السويد الفـائزين الثلاثة بأنهم مـجددون في مـيـدان نظرية الإقـتـصـاد المـالي وتمويل المؤسسات.

ويعمل هادي ماركـوفيتش أستـاذا للمالية والاقتصاد بكلية باروتش بجـامعة سيتي في نيويورك. وقـد فاز بالجـائزة لتطويره نظرية اختيار الحافظة المالية.

وشارب أسـتاذ للمـالية بكليـة سـتـانفورد للتجارة بجامعة سـتانفورد. وقد منح الجائزة لمساهماته في نظرية تحـديد أسعار الأرصدة المالية. أمـا ميلر فيعـمل أستاذا بكلية التـجارة للدراسات العليـا بجامعة شيـكاو، وقد حصل على الجـائزة لمسـاهمـاتـه في نظرية مـاليـة الشركات.

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عـاصـمـة النرويـج منحت جائزة نوبل للسـلام إلى الرئيس السوفـياتي مـيخـائيل غـورباتشوف لدوره الحـاسم في عملـية السلام الدوليـة وفي تطوير العـلاقات بين الشرق والغرب من المواجهة إلى التفاوض.

وكـان غورباتشـوف من المرشحين للفـوز بالجـائزة التي تمنحـهـا كل سـنة لجنة نوبل النرويجية المؤلفـة من خمسة أعـضاء يعينهم البرلمان.

وأرادت اللجنة مكافأة الرئيس السـوفياتي على مـسـاهمـتـه في نزع السـلاح والتطور الديمقراطي في أوروبا الشرقية.

واعتبـرت اللجنة في حيثياتهـا أن «شعوب أوروبا الشرقـية السابقة اسـتعادت حريتـها وسباق التسلح تراجع».

وقد قـال ميـخائيل غوربـاتشوف في أول تعليق له بعد منحه جـائزة نوبل للسلام للعام 1990 «يصعب علي أن أجد كلاما مناسبا في هذه اللحظات، انني متأثر للغاية».

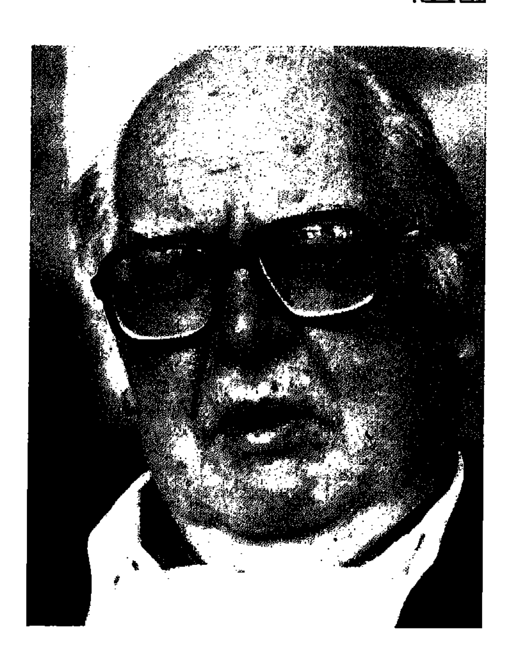
16 ديسمبر 1990

وفاة الكاتب المسرحي فريدريك دورينمات

توفي في نيوشاتل بسـويسرا حيث يعيش منذ أكثر من ربع قرن الكاتب المسرحي الكبير فـريدريك دروينمـات الذي اشتـهـر خاصـة بالاقتباس السينمائي لمسرحية «زيارة السيدة العجـوز»، كما اشتـهر بمسرحيـات وضعت الشرط الإنسـاني في أقسى درجـات سواده، وسط مناخ ساخر فريد من نوعه.. إضافة إلى رواياته البـوليسـيـة التي تعتـبـر استكمـالا لمسرحه بشكل أو بآخر..

بدأت شهرة دورينمات العالمية بعد عروض ثلاثة مـتتـابعـة في الولايات المتـحدة. كـانت الأولى مسرحية «زواج السيد مسيسبي» سنة

1952 ثم مـسرحيـة «القاضي والجـلاد» في العام نفسه وأخـيرا «الزيارة» 1956، وكانت شـهيـة أمريكا مـفتـوحـة للكتابات الجـديدة وأصبح دورينمـات أحد الأسماء اللامـعة في الحـياة الأدبيـة العالميـة، وبعد قليل أخـرجت «الزيارة» فيلما من انتاج واسع بعنوان «زيارة السيدة العجوز» وقامت بالدور الرئيس الممثلة العالمية «انغريد برغـمان» ونجح الفيلم نجاحا ساحقا.

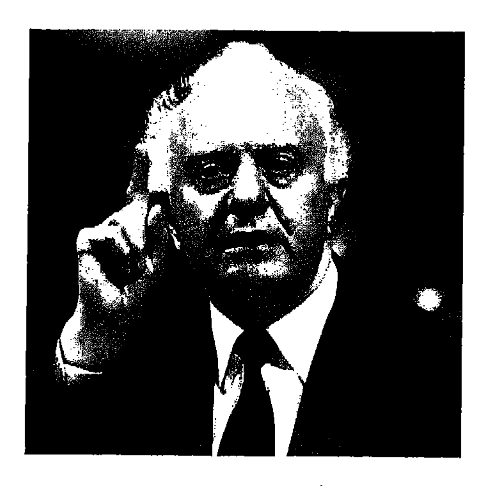


وتعتبـر مسرحية «علـماء الطبيعة» تحـفته الخارقة الثانية بعـد «الزيارة». وتستحوذ هذه المسـرحيـة على اهتـمام المعجـبين بمسـرح دورينمات بدرجة قد تفوق سـائر مسرحياته بما فـيها مـسرحـية الزيارة، ذلك أنـها تثـير موضوعا يتـرصده الناس بخوف شديد وهو مـوضـوع تدميـر الكرة الأرضـيـة بواسطة الاخـتـراعـات النووية الخطيـرة، والقـدرات التـدمـيـرية التي أصـبـحت تمتلكهـا أنظمـة اجتـماعيـة متعددة لـها تاريخ سيء في إثارة الحروب وقتل البشر بعشرات الملايين دون أن تجد رادعا ذاتيا أو خارجيا.

وتعـتـبـر مسـرحـيـة «رومـولوس» من مسرحياته المرحة الرائعة. فرومولوس هذا هو آخر حاكم رومـاني حكم روما قبل سـقوطها في أيدي القـبائل الجرمـانية. وقـد بنى روما رومولوس الأول، وهدمها رومولوس الثاني.

20 ديسمبر 1990

قدم وزير الخـارجيـة السوفـياتي ادوارد شيـفارنادزي اسـتقـالته أمام مـؤتمر النواب احتجاجا على «تقدم الديكتاتورية».



وقـال «لديّ أقصـر وأصعب تصـريح في حياتي أقوله لكم».

وأضاف شـيفـارنادزي من منصة مـؤتمر النواب «الديمقراطيون هربوا والإصـلاحيون يختبؤون والديكتـاتورية تقترب اني أعلن ذلك لكن أحـدا لا يعـرف مـا سـتـكون عليـه هذه الديكتـاتورية ومن سـيـكون الديكتـاتور اني

أستقيل وليكن هذا شعاري واحتجاجي على تقدم الديكتاتورية. وأتوجه لكم بالشكر وبخاصة إلى ميخائيل غورباتشوف صديقي ولا أستطيع أن أعطي موافقتي على الديكتاتورية القادمة».

وخلص شيفارنادزي الذي تولى شؤون الدبلوماسية السوفياتية منذ جويلية 1985 إلى القول «لكني أعتقد أن الديكتاتورية لن تمر وأن المستقبل هو للحرية والديمقراطية».

ولدى سماعهم هذا القول انتصب النواب واقفين للتصفيق له أما غورباتشوف الذي كان يجلس على المنصة فبقي ملتزما الصمت ولم يحرك ساكنا وكذلك رئيس مجلس السوفيات الأعلى زناتولي لوكيانوف اللذان بدت عليهما الدهشة.

وكان شيفارنادزي (62 عاما) أشار في وقت سابق إلى هجمات «بعض الرجعيين» التي تعرض لها شخصيا لمواقفه من أزمة الخليج التي كانت أيضا الدافع لاستقالته.

1991



رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب : **4 ماي 1991**



أهم أحداث سنة 1991

9 جانفي
فشل لقاء جنيف

12 جانفي
الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد

17 جانفي
وبدأت حرب الخليج

26 فيفري
صدام حسين يعلن الانسحاب من الكويت

4 مارس
عودة ولي العهد الكويتي إلى بلاده.

5 مارس
وفاة الشاعر محمد الفائز

6 مارس
الحبيب الشطي في ذمة اللّه

6 مارس
رحيل الفنان المتمرد سيرج غينسبورغ

8 مارس
الرئيس الايراني يدعو صدام حسين إلى النزول عند إرادة شعبه

11 مارس
اختتام القمة المغاربية

12 مارس
العراق يلغي قرار ضم الكويت

14 مارس
عودة أمير الكويت إلى بلاده

16 مارس
يوغسلافيا على حافة التفكك

21 مارس
حادث الطائرة السعودية وهلاك 92 عسكريًا سينغاليًا.

26 مارس
الاطاحة بنظام الرئيس موسى تراوري في مالي

3 أفريل
وفاة الكاتب الانقليزي غراهام غرين

4 أفريل
قرار تحديد شروط وقف اطلاق النار في العراق

6 أفريل
العراق يقبل قرار مجلس الأمن

9 أفريل
وفاة الكاتب التشيكي بيري موشا

17 أفريل
وفاة المخرج البريطاني ديفيد لين

29 أفريل
رحيل أكبر شعراء اسبانيا المعاصرين

1 ماي
وفاة الكاتب الفرنسي أندريه فرينيو

4 مـــاي
رحيل موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب

11 مـــاي
وفاة العلامة اللبناني جبرائيل جبور

15 مـــاي
رحيل الكاتب الافريقي أمادوهامباتي با

15 مـــاي
انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد أمينًا عامًا للجامعة العربية

15 مـــاي
تعيين السيدة ايديت كريسون على رأس الحكومة الفرنسية

21 مـــاي
اغتيال راجيف غاندي

21 مـــاي
إنشاء صندوق الأمم المتحدة لتمويل إصلاح أضرار حرب الخليج

22 مـــاي
الكشف عن مخطط إرهابي في تونس

24 مـــاي
عودة رفات الزعيم صالح بن يوسف إلى تونس

24 مـــاي
واشنطن تكرم جبران خليل جبران

5 جـــوان
الجزائر : المواجهة

10 جـــوان
وفاة أعظم بيتهوفن عرفه هذا القرن .

25 جـــوان
انقسام يوغسلافيا

28 جـــوان
استقالة الرئيس بن جديد

28 جـــوان
الوضع العسكري يتطور في يوغسلافيا.

1 جـويليـة
ايقاف عباس مدني وعلي بلحاج في الجزائر

1 جـويليـة
المعارك بجنوب لبنان

11 جـويليـة
تحطم طائرة الحجاج النيجيرية

16 جـويليـة
قمة لندن لقادة الدول المصنعة

25 جـويليـة
رحيل الفنان سامي السلاموني

19 جـويليـة
وفاة المؤرخ شارل أندريه جوليان

25 جـويليـة
وفاة الأديب التونسي أحمد باكير

31 جـويليـة
القمة السوفياتية – الأمريكية

1 أوت
يوسف إدريس في ذمّة اللّه

3 أوت
رحيل السياسي المصري علي صبري

5 أوت
وفاة الداعية الإسلامي محمد الطيب النجار

8 أوت
اغتيال شهبور بختيار

9 أوت
وفاة رائد الفضاء جيمس اروين

16 أوت
قرار مجلس الأمن يسمح للعراق ببيع النفط

22 أوت
محاولة الاطاحة بغورباتشوف

24 أوت
نهاية الشيوعية

25 أوت
رحيل الفنان عبد العزيز محمود

28 أوت
تدشين النهر الصناعي الليبي

30 أوت
تواصل التفكك في الاتحاد السوفياتي

31 أوت
ميشال عون في فرنسا

3 سبتمــبر
وفاة السينمائي فرانك كابرا

6 سبتمــبر
إعلان وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية

6 سبتمــبر
تغيير إسم لينينغراد

9 سبتمــبر
استقلال طاجكستان

16 سبتمــبر
الشاعر التونسي الشاذلي عطاء اللّه في ذمة اللّه

16 سبتمــبر
اختتام القمة المغاربية

21 سبتمبر
خطاب جورج بوش أمام الأمم المتحدة

24 سبتمبر
وفاة الكاتب الأمريكي تيودورسوس جيزل

28 سبتمبر
البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني

28 سبتمبر
مؤامرة النهضة في تونس

30 سبتمبر
رحيل الممثلة المصرية نعيمة الصغير

1 أكتوبر
الاطاحة برئيس جمهورية هايتي

2 أكتوبر
إنسان العصر البرونزي

9 أكتوبر
وفاة المؤرخ الفرنسي جورج سوريا

30 أكتوبر
افتتاح مؤتمر مدريد

2 نوفمبر
الانتخابات في زمبيا

3 نوفمبر
رحيل الأديب نجيب المانع

8 نوفمبر
تفجير الجامعة الأمريكية في بيروت

9 نوفمبر
وفاة المغنّي الفرنسي ايف مونتان

14 نوفمبر
المواجهةبين واشنطن وليبيا

14 نوفمبر
عودة سيهانوك إلى كمبوديا

15 نوفمبر
وفاة المخرج توني ريتشاردسون

18 نوفمبر
طمسًا لعروبة القدس

21 نوفمبر
بطرس غالي أمينًا عامًا للأمم المتحدة

27 نوفمبر
وفاة السفير حمادي الصيد

8 ديسمبر
الانتفاضة تدخل عامها الخامس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

17 ديسمبر
غرق السفينة المصرية

21 ديسمبر
الاتحاد السوفياتي في ذمة التاريخ

24 ديسمبر
وفاة الممثل صلاح نظمي

26 ديسمبر
وفاة الكاتب الفرنسي فرنسوا بيلتدو

27 ديسمبر
الانتخابات التشريعية في الجزائر

30 ديسمبر
انفجار السيارة الملغومة في بيروت

1991



9 جانفي 1991

فشل لقاء جنيف

بعد حوالي ست ساعات ونصف من المحادثات بين وزيري خارجية العراق والولايات المتحدة طارق عزيز وجيمس بيكر في فندق انتركونتينتال بجنيف، أعلن وزير الخارجية الأمريكي للصحفيين عن فشل المحادثات قائلاً : " لم أسمع شيئًا من السيد طارق عزيز يشير إلى أن العراق سينسحب من الكويت ". وأضاف " أنه نزاع لايزال بامكان العراق تفاديه.. إن الكرة الآن في ملعب القادة العراقيين ". كما قال وزير الخارجية الأمريكي " لم أسمع شيئًا يعكس ليونة أو مقترحات جديدة من العراقيين ".

12 جانفي 1991

وصل الأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار الى بغداد متفائلاً بامكانية توصله الى نتائج ايجابية من خلال محادثاته مع القادة العراقيين.

وصرح دي كويلار أنه لا يعرف كم من الوقت سيقضي في بغداد مشيرًا الى أنه جاء لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج.

الخميس 17 جانفي

وبدأت حرب الخليج.

– بعد مضي أقل من 19 ساعة على الأجل الذي حددته الأمم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت، بدأت طائرات الحلفاء غارات جوية على العراق فدمرت مدارج المطارات ومحطات الرادار والاتصالات.

وأعلن البيت الأبيض أن " تحرير الكويت بدأ " ووقف أكثر من400 ألف من جنود الحلفاء في السعودية وحولها في حالة تأهب.

الجمعة 18 جانفي

– العراق يضرب اسرائيل بثمانية صواريخ سكود، والطائرات الأمريكية تغير على منصات اطلاق الصواريخ العراقية.

1991

– الرئيس الأمـــريكي جــورج بوش يمدد فترة الخـدمة الاحتياطية لسنتين. العـراقيون يقولون انهم أسروا طيارين أمريكيين.

– فقـدان أربع طائرات أمريكيـة خلال أول 48 سـاعـة من بدء الحـرب، ووزارة الدفـاع الأمريكيّة تعلن تدمير 11 طائرة عراقية.

السبت 19 جانفي

– قوة اسرائيل المضادة لـلصواريخ تتعزز نتـيجـة وصول بطاريات صـواريخ باتريوت الجديدة والاطقم الأمريكية المرافقة لها.

– هجوم صـاروخي عراقي ثان يؤدي الى إصابة 29 شخصًا بجروح في تل أبيب.

– أسر 12 جنديًا عراقيًا.

بدأت طائـرات بي 52 في قـصـف الحـرس الجمهوري العراقي أي خمس عدد القوات العراقية في مسرح العمليات وهو 545 ألف رجل.

الأحد 20 جانفي

– صـواريخ باتريوت تسـقط الصـواريخ العراقية المتجهة نحو الظهران.

– التلفزيون العراقي يعرض صورًا لأسرى الحرب معصوبي الأعين وهم يطوفون شوارع بغداد ويذيع مقابلات مع الطيارين الأسرى.

– بلغ مجموع عدد طائرات الحلفاء المفقودة 15 طائرة حربية بينها تسع أمريكية.

الاثنين 21 جانفي

– التلفـزيون العـراقي يعـرض الطيـارين الأمـريكيـين الأسـرى وهم يلقـون بـيـانات ينتقدون فيها جهود الحلفاء الحربية.

– صـواريخ باتريوت الأمـريكيـة تحـبط هجومًـا صاروخـيًا في وقت مبكـر من اليوم على السعودية.

– العــراق يـعلن أنه وزع الأســـرى على الأهداف العسكرية.

– ناطق عـسكري أمـريكي يقـول إن عـدد طلعـــات الحلفـاء بـلغ 800 طلعــة مـنذ بداية الحرب.

الثلاثاء 22 جانفي

– العراق يطلق ستـة صواريخ سكود على السـعودية قـبل الفـجر وصـواريخ باتريوت تعتـرضـها جـميعًـا أو تسقط في مناطق غـير مأهولة.

– صاروخ يسـقط علي تل أبيب ويتـسبب في مـقتل شـخص ووفاة اثنين آخـرين بنوبة قلبية واصابة سبعين على الأقل بجروح.

– العــراق يشـعل بـعض منشــآت النفط الكويتية.

الاربعاء 23 جانفي

– اصابة أمريكيين اثنين بجروح في صدام مع دورية عـراقية داخـل الحدود السعـودية وأسر ستة عراقيين.

– تدمير 41 طائرة عـراقية. وبعد 12 ألف طلعـة أعلن الجنرال كـولن باول رئيس هيئـة الأركان الأمريكية المشـتركة أن القوات الجوية حقـقت الهيمنة الجوية وسـوف تبدأ مهاجـمة القوات العراقية في الكويت وما حولها.

1991



– اسرائيل تتعرض لهجوم صاروخي عراقي جديد وتعترف بتكبد خسائر بشرية ومادية هامة.

الخميس 24 جانفي

– الكويت تقول إن قوات الحلفاء أخرجت العراقيين من إحدى الجزر الكويتية.

– اسقاط طائرتين عراقيتين على أيدي طيار سعودي في أول عملية اسقاط مزدوجة للحلفاء.

– الحلفاء يأسرون كاسحة ألغام عراقية في شمال الخليج.

– الطائرات والأسطول الأمريكي يقصفان ميناء البصرة.

الجمعة 25 جانفي

– مسؤولون عسكريون يقولون إن العراق خرب الميناء الرئيسي لتحميل الناقلات النفطية العملاقة في الكويت وصب ملايين الغالونات من النفط الخام في الخليج.

– الصواريخ العراقية تضرب مناطق تل أبيب وحيفا وتقتل اسرائيليًا وتجرح أكثر من أربعين. كذلك تعرضت السعودية لهجوم صواريخ سكود.

– الحكومة الكويتية تقدم 13,500 مليون دولار للمجهود الحربي.

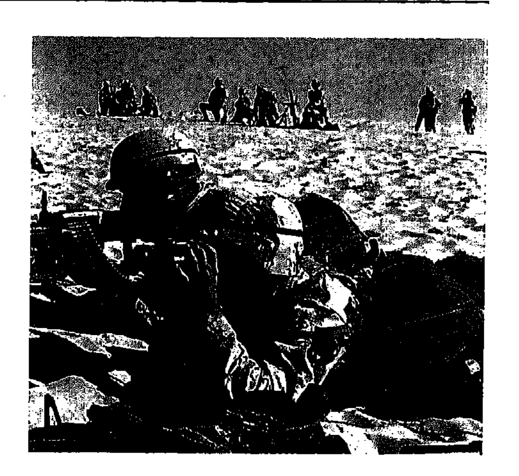
السبت 26 جانفي

– الطائرات الأمريكية " ف – 11 " تستخدم قنابل "سمارت" ضد المرافق النفطية في الكويت لمنع العراق من ضخ النفط الخام في الخليج.

– بقعة النفط تتجه جنوبا نحو المرافق السعودية.

– الحلفاء يقولون ان العراق أطلق 51 طاروخًا منها 26 على السعودية و 25 على اسرائيل.

1991



الأحد 27جانفي

– الطائرات الأمريكية " فانتوم 15" تسقط أربع طائرات ميغ عراقية جنوب وشرقي بغداد.

– 39 طائرة عراقية استطاعت الفرار الى ايران خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

– وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني يعترف بأن الغارات الجوية وحدها لن تكفي لاخراج العراق من الكويت.

– صدام حسين يقول: «سنرد بغير التقليدي إن واصلوا قصف المدنيين».

الإثنين 28 جانفي

– العسكريون الأمريكيون يقولون إن أكثر من 80 طائرة مقاتلة عراقية وجدت ملجأ لها في ايران.

– العراقيون يقولون : الطيارين الذين وقعوا في الأسر جرحوا خلال الاغارة على أهداف مدنية في العراق.

– المزيد من صواريخ سكود على السعودية واسرائيل، وصواريخ باتريوت تسقط صاروخ سكود كان متجهًا نحو الرياض.

– الطائرات الحربية الأمريكية تهاجم السفن الحربية العراقية في قتال يوبيان.

الثلاثاء 29 جانفي

– العراق يقول إن طيارا أسيرًا قتل في الغارات.

– الحلفاء يقولون انهم ضبطوا قافلة عسكرية عراقية تتحرك في جنوب العراق في الليلة السالفة ودمروا 24 دبابة.

– الرئيس جورج بوش يطمئن الشعب الأمريكي في خطابه السنوي عن حالة الأمة: «أن الحلفاء سينتصرون في الحرب».

– وزير الدفاع الفرنسي يستقيل احتجاجًا على منطق الحرب في الخليج.

الإربعاء 30 جانفي

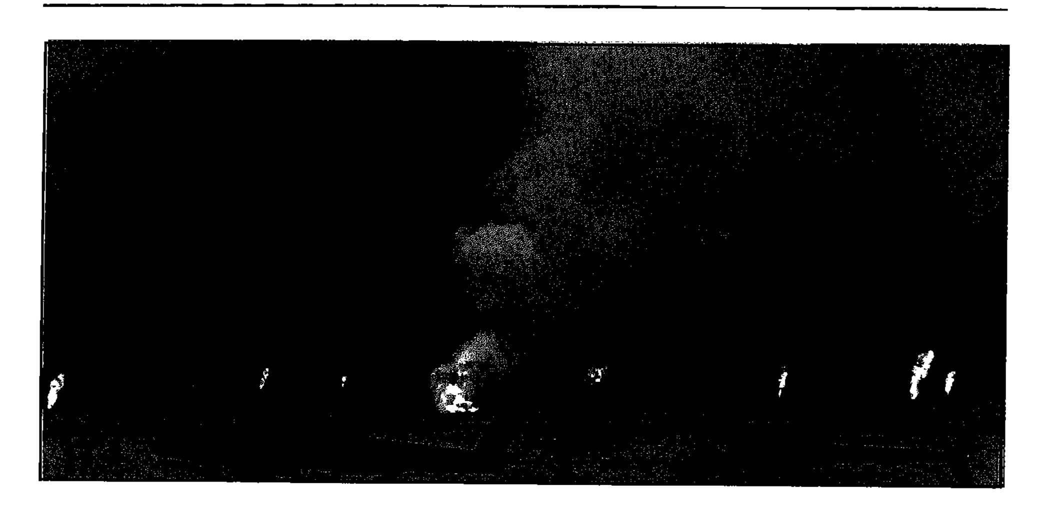
– أول المعارك البرية الكبرى في الحرب تجري حول ميناء الخفجي السعودي.

– مقتل 11 جنديًا من مشاة البحرية الأمريكيين.

– أول القتلى من القوات البرية.

– القائد الأمريكي الجنرال شوارزكوف يقول إن القوات الجوية دمرت كل مفاعلات العراق النووية ونصف منشآته الجرثومية الحربية ومخازن كيمياوية ومواقع للانتاج.

1991



الخميس 31 جانفي

– قوات الحلفاء تسترد الخفجي . والعراقيون يواصلون قصف القوات السعودية والقطرية والأمريكية داخل المدينة.

– اسرائيل تقول إن صاروخًا عراقيًا سقط في الضفة الغربية المحتلة دون احداث اصابات أو أضرار.

– فقدان أول جندية أمريكية في الحرب.

الجمعة 1 فيفري

– القيادة الأمريكية تؤكد أنباء تحطم طائرة هيليكوبتر وراء الخطوط العراقية مما أدى الى مقتل 14 شخصًا على متنها.

– القوات السعودية والقطرية تخرج الوحدات العراقية الى أطراف الخفجي.

– مئات الطلعات تغير على مواقع الحدود العراقية، والطائرات "بي 52" العملاقة تنضم الى الغارات على القوات العراقية.

السبت 2 فيفري

– إسقاط طائرتين حربيتين أمريكيتين من طراز " أ – 10 " و " أ – 6 " جعل عدد طائرات الحلفاء المفقودة 21 طائرة في القتال.

الناطق العسكري الأمريكي يقول ان جنديا قتل عندما تعرضت قافلة من مشاة البحرية لقنبلة عنقودية مما زاد عدد القتلى الأمريكيين في الحرب الى 12 قتيلاً.

– طائرات الحلفاء تشن خمس هجمات على مواقع صواريخ " سيلك" و " ورم" العراقية الصينية الصنع.

الأحد 3 فيفري

– للمرة العاشرة صواريخ سكود تدك اسرائيل وتحديدًا قلب تل أبيب، وقد انتظر الصهاينة هذا الهجوم الجديد في جو من الرعب والهلع.

– لجوء عدد من الطائرات العراقية إلى ايران، والسلطات الايرانية تنفي وجود تفاهم مسبق بينها وبين العراق.

1991



الاثنين 4 فيفري

– للمـــرة الأولى منذ الحــرب الـكورية، البارجة "ميسوري" تقصف بمدافعها الثقيلة أهدافًا عراقية داخل الكويت.

– صـاروخ أمــريكي يدمـر مــدرعــة " للمارينز" وسـبعة من مـشاة البحـرية كانوا على متن المدرعة قد هلكوا.

مقتل 7 طيارين أمريكيين في تحطم طائرتي هيليكوبتر وطائرة مقنبلة " بي – 52".

الثلاثاء 5 فيفري

– طائرات أمـريكية " بي – 52" تقـصف الحرس الجـمهـوري العراقي. والعـراق يدعو المقـاتلـين والثـوريين في العـــالم الى ضــرب المتحالفين في مواقعهم.

– جـورج بوش يقول : الحــرب مســتمـرة دون حياد عن أهدافها.

الإربعاء 6 فيفري

– الطائرات المقنبلة الأمريكية من طراز "بي – 52" تغـير كـل ثلاث ساعـات على مـواقع الحرس الجمهوري.

– طيـارو " أف – 16" بدأوا اسـتـخـدام "مافريك" وتدمير جسر الجمهورية على نهر دجلة في وسط بغداد.

– مـتحـدث عـسكري سـعودي يقـول ان طائرات عـراقيـة طراز ميغ 21 من بين سـبع طائرات كانت في طريقها الى ايران.

– العراق يقطع علاقـاته مع عدد من الدول الغربية ومصر والسعودية.

1991





الخميس 7 فيفري

– واشنطن ولندن ترسلان تعزيزات إضافية ضخمة الى الخليج.

– العراق يهدد باستعمال «العباس» ضد اسرائيل والسعودية.

– وزير الدفاع الفرنسي بيار حوكس يقول : ان القصف الجوي لطيران القوات المتحالفة على العراق أوقع آلاف القتلى.

– سوريا تؤكد وقوع اشتباك بين قواتها والجيش العراقي.

الجمعة 8 فيفري

– الجنرال السعودي خالد بن سلطان قائد القوات العربية المشتركة يقول إن 418 جنديًا



عراقيًا سلموا أنفسهم للتحالف المناهض للعراق منذ 2 أوت 1990 وان 936 جنديًا عراقيًا وقعوا في الأسر.

– 138 غارة جوية على مناطق سكنية في بغداد.

سبع طائرات عسكرية عراقية تهبط بايران.

السبت 9 فيفري

– الحسين يضرب من جديد في تل أبيب : 26 جريحًا وتضرر 500 شقة.

– العراق يعلن عن اسقاط 3 طائرات للقوات المتحالفة.

– أربع سفن حربية بريطانية جديدة تصل إلى الخليج مما رفع عدد السفن البريطانية المنتشرة في المنطقة الى 23 سفينة.

الأحد 10 فيفري

– طيران القوات الحليفة بقيادة الولايات المتحدة يواصل قصف العراق والكويت.

– الطيران الفرنسي يشترك في قصف الجسور العراقية، وقد أفاد شهود عيان أن

جسر " 14 يوليو " على نهر دجلة في وسط بغداد تعرض للقصف ودمر تمامًا.

– قادة المحور يطلبون تأجيل الهجوم البري بأسبوعين.

الإثنين 11 فيفري

– صاروخ عراقي جديد يسقط وسط اسرائيل (وهو الثاني والثلاثون الذي يطلق منذ الثامن عشر من جانفي).

– مصدر عسكري أمريكي يقول : ان طيران قوات التحالف المناهضة للعراق دمر أربع منصات متحركة لاطلاق صواريخ سكود (الحسين) العراقية.

– أصوات أمريكية تطالب باستخدام السلاح النووي التكتيكي ضد العراق.

الثلاثاء 12 فيفري

– القيادة الأمريكية تعترف بحصول أضرار مدنية في البصرة.

– القوات الأمريكية الخاصة في الخليج بدأت تلقي عشرات القنابل العملاقة ذات الفاعلية الشديدة على حقول الألغام المزروعة في الكويت وذلك اعدادًا للهجوم البري المنتظر للقوات المتحالفة ولفتح ممر للدبابات في حقول الالغام التي زرعت بملايين الألغام .

الاربعاء 13 فيفري

– الطيران التابع للقوات المتحالفة ضد العراق يقوم بتدمير ملجأ للمدنيين في إحدى ضواحي بغداد مما أدى الى سقوط مئات الضحايا المدنيين في الملجإ.

– تتواصل الغارات الجوية للقوات المتحالفة بمعدل أكثر من 2500 طلعة كل 24 ساعة وتدمير قصر المؤتمرات ببغداد.

– قصف ثلاث حافلات مدنية في طريقها إلى الأردن : 100 قتيل.

الخميس 14 فيفري

– الولايات المتحدة تعيد النظر في قائمة الأهداف الاستراتيجية ببغداد.

– تواصل الغارات على العراق والكويت :

تدمير 1300 دبابة عراقية منذ بداية الحرب.

– استشهاد الكاتب الصحفي الفلسطيني عيسى العيسى في الكويت .

– فقدان طائرة تشويش الكتروني من طراز «اي – اف – 111» تابعة لسلاح الجو الأمريكي ومقتل طياريها الاثنين.

– مجلس الأمن ينعقد في جلسة مغلقة.

الجمعة 15 فيفري

– العراق يعلن استعداده للانسحاب من الكويت ويطالب بتطبيق شامل وعادل للشرعية الدولية : التعهد بالانسحاب مرتبط بوقف شامل لاطلاق النار وانسحاب القوات المتحالفة وانسحاب اسرائيل من فلسطين والجولان ولبنان.

المطالبة باعادة بناء ما دمّرته الحرب والغاء الديون المترتبة على العراق ودول المنطقة المتضررة.



– جورج بوش يطلب 56 مليار دولار إضافية لتغطية نفقات الحرب.

– العراق يؤكد اطلاق 6 صواريخ على حفر الباطن.

السبت 16 فيفري

– طيران القوات المتحالفة يصيب جسرًا وسوقًا في بغداد : 130 قتيلاً و87 جريحًا.

– العراق يعلن عن قصف ثلاث مدن سعودية : الرياض وجبيل والظهران.

ومسؤول سعودي يقول : صاروخ واحد سقط في مياه الخليج.

– حسب تقديرات بعض الخبراء الأوروبيين فإن الكلفة التقديرية لحرب الخليج بالنسبة للقوات المتحالفة قد بلغت وقتيًا ما يزيد على 90 مليار دولار.

الأحد 17 فيفري

– العراق يعلن اطلاق 3 صواريخ على مفاعل ديمونة وآخر على ميناء حيفا.

– وزير خارجية الولايات المتحدة يقول : «المفاوضات مع العراق تجاوزتها الأحداث».

– واشنطن تعترف بالصبغة المدنية لملجإ العامرية.

الإثنين 18 فيفري

– العراق يطلق صاروخًا من نوع جديد يحمل اسم " حجارة السجيل " على اسرائيل.

– عرض الرئيس السوفياتي غوربتشوف على العراق خطة تسوية سياسية لأزمة الخليج تتضمن أربع نقاط وهي :

1) انسحاب العراق من الكويت دون شروط مسبقة لتوفير امكانية إحلال السلام بسرعة.

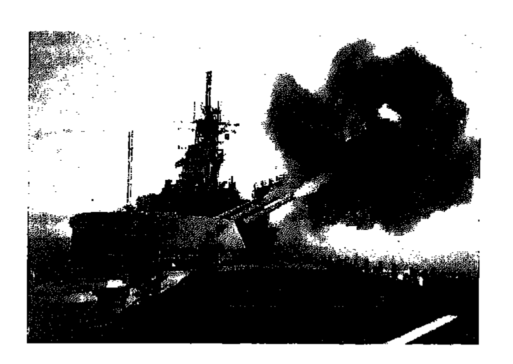
2) يعمل الاتحاد السوفياتي على الحفاظ على الهياكل الحكومية وكذلك الحدود العراقية.

3) يتصدى الاتحاد السوفياتي لأية اجراءات انتقامية ضد العراق أو أي عمل انتقامي موجه ضد الرئيس صدام حسين شخصيًا .

4) اجراء مفاوضات حول كافة المشاكل الأخرى وخاصة المسألة الفلسطينية.

الثلاثاء 19 فيفري

– جورج بوش يرفض المبادرة السوفياتية ويتحدث عن أهداف أمريكية خاصة.



واسرائيل تعتبر الحل السوفياتي خطرًا مزدوجًا عليها.

–الغارات الجوية متواصلة على العراق والكويت وتدمير يوميًا 200 دبابة عراقية.

الإربعاء 20 فيفري

– الدول المتحالفة تمهل العراق حتى مساء الغد ليقرر الانسحاب من الكويت من دون شروط ومن دون مماطلة ومن دون لبس.

– أفادت وكالة الأنباء الايرانية بأن غارات ليلية جوية كل 5 دقائق على بغداد وقصف عنيف لجنوب شرقي العراق.

– القوات المتحالفة تتوغل داخل الكويت، وتدمير ما بين 13 و 15 مخبأ.وأسر ما بين 450 و 500 جندي عراقي.





الخميس 21 فيفري

– صدام حسين يؤكد أن العراق مقر العزم على مواصلة النضال إذا فشلت مهمة طارق عزيز في موسكو.

–واشنطن تطلب إضافة ثلاث نقاط للخطة السوفياتية وفرنسا تشترط ترك العتاد العراقي في الكويت.

– حسب القوات المتحالفة : 7 أطنان قنابل على جزيرة كويتية استعدادا للهجوم البري.

– العراق ينفي سقوط مئات من الجنود العراقيين أسرى.

– حسب رواية طيارين أمريكيين : نصف الكويت يشتعل.

الجمعة 22 فيفري

– الرئيس بوش يطالب ببدء الانسحاب اليوم وانهائه في ظرف أسبوع.

– متحدث عسكري أمريكي يقول : ان القوات العراقية دمرت أو أحرقت 140 بئرًا نفطية في الكويت خلال 24 ساعة الأخيرة.

– العــــراق يعـلن أن قـــواته أطلقـت ثلاثة صـــواريخ على مطار عـيـسى العـسكري في البحرين.

– مقتل 7 جنود أمريكيين في حادث تحطم طائرة مروحية.

السبت 23 فيفري

– جــورج بوش يــأذن بالهــجـــوم البــري ومــوسكو تعطي اشــارة الضــوء الأخـضــر. للهجوم حرصًا على علاقتها مع واشنطن.

– العــــراق يــجـــيب : لا نأبه بــانذار بوش ومستعدون للمنازلة.

– القيادة العسكرية الأمريكية تقول ان عدد الآبار التي اشتعلت فيها النيران بلغ 183 بئرًا في الكويت.

الأحد 24 فيفري

– اليوم الأول من المعركة البرية :

توغل داخل الـكويت والعــراق، والحلـفــاء يعلنون أسر حوالي 7 آلاف جندي عراقي.

–الرئيس صـــدام حسين يعـلن للعراقـيين اندلاع هـجـوم بري علــى " نطاق واسع " من قبل قوات التحالف وقال : " قاتلوهم كما يجب أن يقاتلهم الرجال المؤمنون " .

الإثنين 25 فيفري

– أعلنت الـعـــراق أن صــاروخًــا من نوع "سكود" ســـقط على مــبنى يأوي قـــوات أمريكية في الظهران بالسعودية أدى إلى مقتل 12 جنديًا أمريكيًا على الأقل.

– القوات المتـحالفة تعلن : مواصلة التـقدم نحـو تحرير الكويت: 20 ألف أسـير عـراقي وتدمـير 270 دبابة، والاشـتـباكـات الأولى كانت مع قوات الحرس الجمهوري.

– قــائد عـمليــة "داغي" يعلن أن القــوات الفرنسية التي توغـلت مسافة 150 كلم داخل التراب العــراقي قد قضت على فـرقة عراقـية وبلغت هدفـهـا بـعـد 36 ســاعـة من انطلاق هجومها ومسكت 9000 أسير.

الثلاثاء 26 فيفري

– الرئيس صــدام حسين يعلن الانســحاب السـريع من الكويت تاركـًا جزءًا من أسلحـة وعتــاد قواته. والقوات المتــحالفة مـصرّة على مواصلة الحرب.

– في الكويت فـرح وابتهاج عــارم للسكان ورفع الأعلام الكويتية على المباني.

– أمـيـر الكويت يعلن الأحكام العرفـية في الكويت لمدة ثلاثة أشـهر.

– جورج بوش يرفض إعــلان بغداد سحب القوات العراقية من الكويت دون القبول الكامل والعلني بقرارات الأمم المتحدة الإثني عشر من قبل الرئيس صدام حسين.

ويضـيـف أن الحــرب ستـتـواصل مــا دام صدام حـسين لم يلتزم عـلنًا بقبـول الشروط التي حددها التحالف.

الإربعاء 27 فيفري

– العـراق يقـبـل قـرارات الأمم المتـحـدة وأمريكا تصر على املاء "شروط الحرب" .

1991



وفيما يلي النص الحرفي للرسالة التي وجهها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إثر اجتماع لمجلس قيادة الثورة العراقية برئاسة صدام حسين : " لي الشرف أن أبلغكم بأن الحكومة العراقية إذ تؤكد مرة أخرى قبولها الامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 660 لعام 1990 وان القوات العراقية قد باشرت بالانسحاب من المواقع التي كانت فيها قبل الأول من أوت 1990 ومن المؤمل أن ينجز الانسحاب الكامل بصورة تامة خلال الساعات القليلة القادمة برغم استمرار القوات الأمريكية والقوات الأخرى بمهاجمة القوات المسلحة العراقية أثناء قيامها بعملية الانسحاب.

كما أود أن أبلغكم بأن الحكومة العراقية توافق على الإمتثال للقرارين 662 لعام 1990 و 674 لعام 1990 في حالة صدور قرار من مجلس الأمن ينص على الوقف الفوري لاطلاق النار وجميع العمليات العسكرية في البر والبحر والجو واعتبار الأسس التي تم عليها اعتماد قرارات المجلس 661 لعام 1990 و 665 لعام 1990 و 670 لعام 1990 قد زالت وعلى هذا يتم ابطال مفعول تلك القرارات كما ان الحكومة العراقية تؤكد استعدادها الكامل بعد وقف اطلاق النار مباشرة اطلاق أسرى الحرب واعادتهم الى أوطانهم خلال فترة قصيرة جدًا وفقًا لاتفاقية جنيف السادسة لعام 1949 وبرعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

أرجو التفضل بابلاغ هذه الرسالة الى مجلس الأمن فورًا وتأمين توزيعها كوثيقة رسمية من وثائق المجلس " .

– وزير الدفاع الأمريكي يصرح : «الهدف ليس تحرير الكويت فقط بل تدمير القوة العسكرية العراقية».

– معركة ضارية ضد الحرس الجمهوري غربي البصرة ومواصلة عملية محاصرته : أسر 50 ألف جندي عراقي.

1991

الخميس 28 فيفري

– تعليق المعارك في انتظار قرار وقف اطلاق النار، وجورج بوش يضع 4 شروط جديدة.

– حسب مصادر دول التحالف : الابقاء على العقوبات ضد العراق حتى الاطاحة بصدام حسين.

– العراق يتهم القوات المتحالفة بمواصلة الممارسات الإستفزازية.

الجمعة 1 مارس

– طارق عزيز يطلب الانسحاب الفوري للقوات الأمريكية من العراق.

– مسؤول كويتي يقول : إن كافة أبار النفط الكويتية وعددها 950 بئرًا لحقتها أضرار وأصبحت غير قابلة تمامًا للاستغلال.

– اكتشاف مخبأ للأسلحة الكيمياوية بالكويت.

– خبير أمريكي يقول : الخسائر البشرية العراقية مرتفعة جدًا. 175 ألف جندي عراقي أسروا . وخسائر العراق 60 ألف بين قتيل وجريح وتدمير 4 آلاف دبابة عراقية.

4 مارس 1991

عاد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح إلى الكويت بعد أكثر من سبعة شهور قضاها في المنفى. وقد وصل ولي العهد إلى مدينة الكويت على متن طائرة قادمًا من العربية السعودية أين استقر



مع الشيخ جابر الأحمد الصباح وأعضاء الحكومة الكويتية عند الإجتياح العراقي للكويت يوم 2 أوت 1990 وعند نزوله من الطائرة جلس الشيخ سعد على ركبتيه وقبل التراب وأدى الصلاة «شاكرًا الله على عودته إلى بلاده».

5 مارس 1991

توفي في القاهرة الشاعر والقاص الكويتي المعروف محمد الفايز، عن عمر يناهز الخامسة والستين عامًا، مخلفًا عشر مجموعات شعرية مطبوعة وأربع مجموعات غير مطبوعة وحوالي مائة قصة قصيرة، ودمعة أسى على ما حل بوطنه، أعقبتها دمعة فرح بعد تحرير بلده. لكن غصة رافقته حتى اللحظة الأخيرة، وهي أنه ودع الدنيا قبل انتقاله الى الكويت المحررة، وان كان جثمانه قد عاد اليها ليوارى في ترابها.

1991



رحلة محمد الفايز الأدبية بدأت مع الشعر، وقد قرضه لأول مرة وهو في الخامسة عشرة من عمره، لكنه لم ينشر شيئًا من محاولاته الشعرية في سن مبكرة، ثم اتجه الى القصة القصيرة فنشر في الصحف الكويتية 45 قصة، كانت أولاها بعنوان «المهري» وذلك عام 1960 ، وفي عام 1962 أصدر اول عمل شعري جاد هو «مذكرات بحار»، ثم تدفقت مجموعاته الشعرية : « الطين والشمس» «رسوم النغم المفكر» «بقايا الألواح» « النور من الداخل» ، «لبنان والنواحي الأخرى» ، «ذاكرة الآفاق» ، « حداء الهودج»، « خلاخيل الفيروز»، و« كتابات فوق الأبواب القديمة».

5 مارس 1991
الحبيب الشطي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد الحبيب الشطي الوزير الأسبق والأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي وافاه الأجل المحتوم في مستشفى (لابيتيي سالبيتريار) بباريس إثر عملية جراحية على القلب المفتوح. وكان يبلغ من العمر خمسة وسبعين عامًا.

قد كان المرحوم الحبيب الشطي من الأوائل الذين التحقوا بالأسرة التي كانت تعتزم في نهاية 1950 إنشاء جريدة الصباح لتكون لسان الحركة الوطنية في تونس والمغرب العربي.

وهكذا وفي الأول من فيفري 1951 صدرت « الصباح» وقد اعتمدت إلى جانب الأستاذ العميد المؤسس الحبيب شيخ روحه رئيس مجلس الادارة.

وعددا من كبار المفكرين وفي مقدمتهم السيد الحبيب الشطي الذي تولى رئاسة التحرير والمرحوم الهادي العبيدي إضافة إلى



عدد من الأسماء الأخرى كالمرحوم فرحات حشاد والسادة الشاذلي القليبي ومحمود المسعدي ومحمد المصمودي وغيرهم كثيرون.

وخلال مدة رئاسته لتحرير الصباح تم نفيه صحبة عميد الدار الى الجنوب عقابًا له على مواقفه الوطنية المعروفة وتوليه رئاسة تحرير الصباح.

وقد تولى المرحوم هذه المهمة باقتدار وكفاءة وكان المرحوم الهادي العبيدي مساعده الأول في وقت عصيب جدًا..

وعندما حل موعد الاستقلال الداخلي غادر المرحوم الحبيب الشطي «الصباح» حيث ناداه الواجب الوطني لتقلد عدة مسؤوليات رفيعة إذ تولى إدارة ديوان المرحوم الطاهر بن عمار الذي كان لمدة سنتين تقريبًا رئيسًا للوزراء ثم تولى المرحوم الحبيب الشطي تمثيل تونس في عدة سفارات ولدي عدة دول قبل أن يتولى في بداية السبعينات إدارة ديوان رئيس الدولة ثم وزارة الخارجية لينتقل فيما بعد إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما تولى بعد ذلك رئاسة جمعية «الاسلام والغرب» التي يوجد مقرها في باريس.

وقدم المرحوم إضافات كبيرة في مجال الصحافة والمسؤولية السياسية وجاهد لسنوات طوال من أجل إعلاء كلمة تونس في كل المسؤوليات التي تولاها...

6 مارس 1991

رحيل المطرب سيرج غينسبورغ

فجع الوسط الفني الفرنسي بموت الفنان الكبير سيرج غينسبورغ الذي مات بأزمة قلبية فاجأته وحيدًا في منزله الباريسي وعلى



الرغم من أن الجميع كان يعلم بأن غينسبورغ كان ينتحر وهو الذي كان قد تعرض لأكثر من أزمة قلبية ، إلا أن رحيله السريع كان مفاجأة أذهلت الوسط الفني، وأبكت الفرنسيين الذين لطالما استفزهم بمواقفه وحركاته ومفاهيمه الخارجة عن القانون.

الموت البطيء :

لم يكن غينسبورغ من ذلك النوع من الفنانين الذين يحبون الأضواء والاستعراضات الكاذبة كان يحترق في كل أغنية يكتبها أو يلحنها كان يشتعل شفافية ورقة وظل يشتعل حتى الموت كان لا يهتم بآراء النقاد الكلاسيكيين ولا يعير انتباهه لانتقادات الطبقة الفرنسية المترفة التي كان غالبًا ما يصدمها بمواقفه وبشعر ذقنه النابت دائمًا وبلباسه المتواضع وبسيجارته الجيتان التي لا تفارق أصابعه كان لا يتكلم إلا وغمامة من دخان الجيتان الرخيص تلفه وتحجبه عن العيون.

قبل عشر سنوات وبينما كان أحد الصحافيين يجري معه حوار متلفزًا أخرج من جيبه ورقة نقدية من فئة الخمسمائة فرنك وأحرقها أمام عيون ملايين المشاهدين وأغضبت هذه الحركة عشرات النقاد ودفعت الكثيرين من الطبقة المخملية الى مهاجمته لكنه لم يتأثر ولم يعلق ولم يرد، بل اكتفى بأن قال لهؤلاء وأولئك : احتقركم جميعًا.لقد أراد أن يقول للجميع بأن القيم المادية التي يدافعون عنها تثير قرفه ولا بد أن يتطهر من رجسها بأن يحرق رمزها الا وهو الورقة النقدية التي حولت الجميع الى عبيد يلهثون خلفها ليل نهار.

خارج الصف

كان هم غيسنبورغ الأول التعبير عن القيم الأصلية وعن الوجع الانساني بأسلوب شفاف رقيق حينًا وبتعابير جافة جلفة ساقطة حينًا آخر. وكل هدفه أن يرج هذا المستنقع البشري الذي يسمى نفسه زورًا وبهتانًا بالمجتمع المتحضر غينسبورغ ابن المهاجر الروسي الذي جاء الى فرنسا في العشرينات من هذا القرن أخذ عن والده كل شيء الفن الكلاسيكي من شوبان الى بتهوفن ومن باخ الى برامز وعشقه للقيم الانسانية النبيلة وتعلقه بعالم الطفولة النقي وبحبه للشعر والفن التشكيلي.

7 مــارس 1991

أشعرت الحكومة العراقية منظمة الأمم المتحدة بقرارها المتعلق بتسليم السلطات الكويتية ما حجزته بعد اجتياح الكويت من ذهب وعملة صعبة وطائرات مدنية وقطع فضية ولكنها لم تحدد كمية هذه المحجوزات.

وفي رسالة وجهها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي إلى كل من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ورئيس مجلس الأمن ذكر الوزير العراقي ان «السلطات العراقية ذات النظر مستعدة لتسليم هذه السلع في الوقت المناسب وطالب بإعلام بغداد بالاجراءات الكفيلة بذلك.

واكد طارق عزيز ان العراق يكون بذلك قد التزم بقرار مجلس الأمن ليوم السبت الماضي والداعي بالخصوص الى تسليم الكويتيين كل الممتلكات التي تم حجزها خلال الاحتلال.

8 مــارس 1991

دعا الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني نظيره العراقي صدام حسين الى « النزول عند إرادة شعبه».

وقال في خطبة الجمعة في طهران ان « قمع هذه الثورة الشعبية سيكون آخر خطأ لحزب البعث في العراق».

ووصف الرئيس الايراني الوضع الراهن في العراق بأنه « بركان على وشك الانفجار» مضيفًا ان « أغلبية الشعب العراقي تؤكد انها لم تعد تريد قادتها وانها باتت ترغب في حكم ذاتها» حسب قوله :

وقال رفسنجاني أيضًا « اذا أبدى الشعب استعداده لقبول الدمار الذي ستخلفونه له فعليكم (صدام حسين) قبول هذا العرض الشعبي ». وتابع أنه يتعين أيضًا على المعارضين العراقيين من كل الاتجاهات أن « يضعوا خلافاتهم جانبًا».

1991

11 مـــارس 1991
اختتـــام القـــمة المغاربـــية

صــدر في أعقـاب الدورة العـادية الثالثـة لمجلس رئاسة اتحـاد المغرب العربي المنعـقدة يومي 10 و 11 مـــارس بمديـنة راس لانوف بالجماهيرية العربية الليبية بيان ختامي أعرب فيه المجلس عن ارتياحه للخطوات التي تحققت في مسيـرة الاتحاد وأكد على أهمـية الإسراع في تجسيد أهداف الاتحاد بما يحقق طموحات وأمال الأجيال المغـاربية في بناء وحدة المغرب العربي على طريق الوحدة العربية الشاملة.

واعتـبارًا للتطورات التي يشـهدها الوضـع العـربي والدولي قرر مـجلس الرئاسـة عقـد دورة استـثنائية له بالجماهـيرية الليبيـة بعد شهر رمضان من هذه السنة.

كـما قـرر ان يكون يوم 10 جـوان من كل سنة مناسبة للاحتفـال بيوم الشباب المغاربي وذلك تخليدًا لذكرى انطلاقة بناء اتحاد المغرب العربي.

وعبّـر عن ارتياحـه لتمكن المجلس بـفضل العزيمة المـشتركـة من اثبات وحـدته وقدرته على مجابهة التـحديات في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه الأمة الـعربية ومن فرض وجوده كتجـمع جهوي يحظى بالمصداقيـة والاحترام لدى دول العالم مما يؤهله للقيام بدوره كاملاً على الصعيدين العربي والدولي.

اعتماد عشر اتفاقيات بين الدول المغاربية :

وفيـما يتـعلق باستكمـال هيئـات الاتحاد أصدر مجلس الرئاسة قرارًا بخصوص النظام الأساسي للـهيئـة القضـائية واعتـماد عـشر اتفـاقيـات تتـعلق بانشـاء المصرف المغـاربي للاستـثمار والتجـارة الخارجية وبالضـمان الاجتـماعي والتـعاون القـانوني والقضـائي والتعاون فـي المجال البحري كمـا تتعلق هذه الاتفاقـيات بالطب البيطري والبـريد المغاربي والبريد السـريع والطرود البريدية وباعتـماد الاتفاقية التجارية والتعـريفة وقائمة المنتجات المحررة من القيـود القمرقيـة وغير القمـرقية وكذلك اعتماد قائمة المنـتجات الفلاحية المعدة من طرف اللجنة الوزارية المتخـصصة بالأمن الغذائي.

اعـتمـاد الملامح الكبرى للاسـتراتيـجيـة المغاربية للتنمية :

كـما أقـر المجلس اعتـماد الملامح الكبـرى للاستـراتيجـية المغاربيـة للتنميـة المشتـركة وكذلك اعتماد توصية مجلس وزراء الخارجية بخـصوص البـرامج التنفـيذية وأكـد في هذا الاطار على الاسـراع في اسـتكمـال تنفـيذ قرارات مجلس الرئاسـة بما يحقق حرية تنقل واقامة مواطني المغرب العـربي وقيام اقتصاد مـغاربي قـادر على تحقـيق الاكـتفـاء الذاتي والأمن الغـذائي والعـمل على رفع الحـواجـز القـمرقـية تمـهيـدًا لقيـام السـوق المغاربيـة الموحدة.

رفع الحصـار على العراق بعـد استجـابته لقرارات مجلس الأمن.

وبخصـوص الوضـع العـربي عبر مـجلس الرئاسـة عن تضامنه مع الشـعبين العـراقي والكويتي في إعـادة بناء دولتـيـهمـا وطالب المجتمع الدولي برفع الحـصار المفروض على العـراق والذي لم يعـد لـه أي مـبـرر بـعـد استجابته لقرارات مجلس الأمن.

1991

12 مـــارس 1991

قـام العراق رسـمـيًـا بتـسليم هيئـة الأمم المتـحـــدة قـراره المؤرخ بتــاريخ 3 مـارس والقـاضـي رسـمـيًا بـالغاء قـرار ضـم الكويت للعراق والذي تم في أوت الماضـي.

وثيقة مجلس قيادة الثورة العراقية في هذا الشأن تحـمل إمضاء الرئيس العـراقي صدام حـسين وتأمـر بنـشـر القـرار في الجـريدة الرسمية العراقية.

وينص القـرار 55 لمجلس قيـادة الثورة ان كل القـرارات المتخـذة بشـأن الكويت والآثار المترتبة عنها بعد تاريخ الاجتياح الذي وقع في 2 أوت الماضـي تعتبر لاغية ابتداء من تاريخ 3 مارس 1991.

14 مـــارس 1991

عـاد أمـيـر الكويت الشـيخ جـابر الأحـمـد الصـبـاح إلـى بلاده بعـد نفي في الـعـربيـة السعـودية دام سبعـة أشهـر بسبب اجتـياح القـوات العراقـيــة للكويت يوم 2 أوت الماضي وقـد حل الأمـيـر جـابر بمطار الكويت الدولي بعد 16 يومًا من تحرير قـوات الدول المتحالفة لبلاده، وكان الأمير الكويتي محاطًا بعدد هام من رجـال الأمن ولم يدل بـأي تصـريح عند نزوله من الطائرة وقـد حضـر لتـحـيته بضـع مئات من الأشـخاص وقد قضـى الأمـيـر فترة النفي في مـدينة الطائف التي توجد فـي غرب العربية السـعودية وهو ليس العائد الأول الى الكويت من أفراد العـائلة الحاكمة حيث سـبقه الى البلاد ولـي العهد ورئيس الـوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح منذ حوالي أسبوع.



16 مـــارس 1991

يوغسلافـــيا علـى حـافـة التفـكك

تمر يوغـسـلافـيـا مـنذ بضـعــة أيام باضطرابات تهـدد وحـدة هذه الجـمهـورية الفيدرالية التي أصبحت مهددة بالتفكك.

فقد أعلن بوريزاف يوفـيتش رئيس مجلس الرئاسة (صـربي) عن استـقالتـه قائلاً انه لا يريد أن يتـورط في اتخاذ قرارات تسـاهم في تفكك البلاد.

وتأتي هذه الاسـتقالة بعـد أن رفض أغلب أعضاء الرئـاسة الجماعيـة اجراءات الطوارئ التي اقترح الجيش اتخاذها.

وأعلن نـائب رئيس مـــجلس الرئـاســة الكرواتي ميزيتشي أنه أصبح الرئيس المباشر للمجلس بعد استقالة يوفيتش.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ أعلن ممثل جمهورية مـونتنيغرو في الرئاسة الجـماعية

عن استقالته من هذه الهيئة مبررًا قراره بأنه يرفض التفكك المتعمد ليوغسلافيا وقواتها المسلحة واوضح انه لا الرئاسة ولا أي مؤسسة أخرى أبدت الارادة السياسية الضرورية لوقف هذا التفكك.

21 مارس 1991

اعلن وزير الجيش السينغالي ميدون فال في تصريح لاذاعة داكار ان 92 عسكريًا سينغاليًا لقوا حتفهم في حادث طائرة بالمملكة العربية السعودية.

وقال الوزير إن أسباب الحادث ما زالت غير معروفة مضيفًا أن هؤلاء العسكريين كانوا بصدد العودة إلى قاعدتهم بعد زيارة عمرة على متن طائرة من نوع « هاركولس سي – 130 » وقد جدّ الحادث لدى هبوط الطائرة في وقت لم يذكره الوزير.

وأشار الوزير السينغالي إلى أن الطائرة كانت تقل 95 جنديًا نجا منهم ثلاثة من الموت.

وكان السينغال قد أرسل الى السعودية فيلقًا مكونًا من495 نفرًا في شهر سبتمبر الماضي.

وأعلن في داكار حداد وطني بثمانية أيام ابتداء من اليوم الخميس وفي كامل تراب البلاد.

26 مارس 1991

أعلنت إذاعة باماكو عن استيلاء القوات المسلحة وقوات الأمن المالية على السلطة في مالي والاطاحة بنظام الرئيس موسى تراوري



الذي أعلن عن اعتقاله عندما كان يحاول الفرار من البلاد عبر مطار باماكو.

وأعلن بعد ذلك عن تشكيل مجلس للمصالحة الوطنية وأن قادة الانقلاب يسيطرون على الوضع في العاصمة باماكو. وفي بيان قرر مجلس المصالحة الوطنية الذي يرأسه ضابط برتبة مقدم وقف العمل بالدستور وحل الحكومة والحزب الوحيد (الحاكم). وفي بيان أخر دعا المجلس الشعب إلى تفادي أعمال النهب والتخريب كما أعلن عن خطر التجول بين الساعة التاسعة مساء والخامسة صباحًا كما قرر اغلاق المطارات.

29 مارس 1991

كثفت القوات الحكومية العراقية من تحركاتها في مناطق الشمال وأعلنت عن استعادة مدينة كركوك وتطهيرها كليًا من

التمرد الكردي إلا أن مصادر المعارضة الكردية كذبت ذلك جزئيًا وبينت أن بعض أحياء المدينة مازالت تقع بيدها وتوجهت القوات الحكومية الآن إلى مهاجمة مدن ومناطق أخرى في كردستان العراق أما في الجنوب فأعلنت المعارضة الشيعية ومصادر أمريكية عن استمرار الاشتباكات التي أخذت شكل هجومات خاطفة تقوم بها مجموعات المتمردين على مراكز القوات الحكومية لتنسحب بعدها الى المناطق الريفية من أجل تجنيب المدنيين قصف المدفعية الحكومية والقنابل الكيمياوية التي لم يستطع الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية تأكيد استخدامها من قبل القوات الموالية للرئيس صدام حسين.

وفي المستوى السياسي قامت المعارضة العراقية بمسعى لدى وزراء خارجية الدول العربية بهدف الحصول على اعتراف الجامع العربية بها كممثل وحيد للشعب العراقي.

3 أفريل 1991
وفاة الكاتب غراهام غرين

عمل غرين في وزارة الخارجية البريطانية كعميل سري بين عامي 1941 و 1944 في غرب افريقيا واستفاد من خبراته تلك في الوقت الذي اندلعت فيه الحرب العالمية الثانية في تأليف كتاب «قلب المسألة» (1948)، وكان الفضل لهذا الكتاب في ذيوع صيته في جميع أنحاء العالم. ويروي هذا الكتاب قصة الرائد سكوبي رئيس دائرة الشرطة في مقاطعة بريطانية في غرب افريقيا الذي ينتحر بسبب شعوره بالذنب لاشتراكه في عصابة للمهربين وبسبب النزاع الذي نشب في نفسه بين حبه لعشيقته وواجبه نحو زوجته والكنيسة الكاثوليكية.

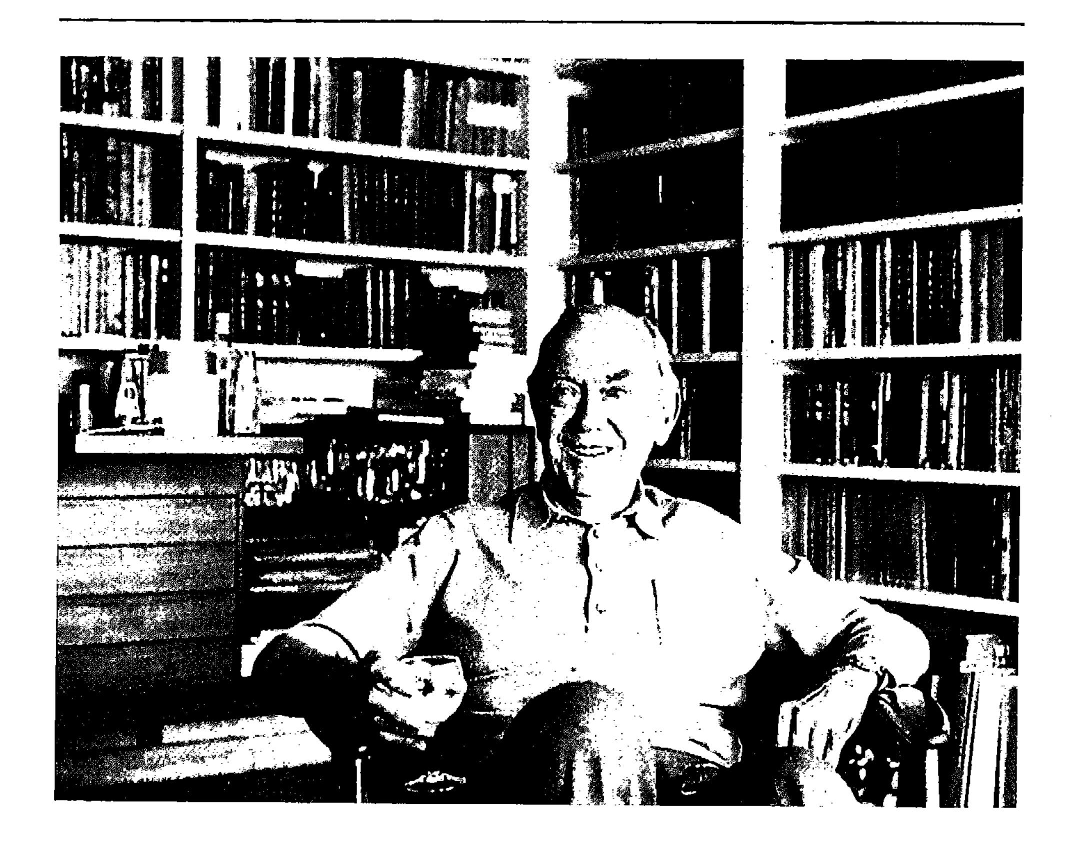
ومن المفارقات أن الرائد سكوبي ينجو من العذاب ويحقق خلاص نفسه عن طريق الانتحار، وهو خطيئة بحد ذاته. ويقوم الدين بدور بارز في جعل هذه القصة ذات مغزى،ولولا الدور الديني لكانت القصة مجرد قصة علاقة غرامية لا أخلاقية في إحدى المستعمرات البريطانية.

والرواية المهمة التالية التي ألفها غرين هي «نهاية العلاقة» (1951)، وهي قصة علاقة غرامية تدور في لندن أثناء الحرب العالمية الثانية. وتصل القصة إلى ذروتها عندما تتعهد البطلة المتزوجة الكاثوليكية أمام الله أنها ستقطع علاقتها بعشيقها الذي تظن أنه توفي تحت الأنقاض نتيجة لغارة جوية إذا كتب له الله أن يعيش. ويتحقق ذلك، وينفصل العشيقان مع ما في الانفصال من ألم ويؤمنان بوجود الله إيمانًا عميقًا.

وتصور أعمال غرين اللاحقة أحداثًا واقعية شهدها المؤلف أثناء عمله عدة سنوات مراسلاً لمجلة الجمهورية الجديدة في الهند الصينية. وتقع أحداث عدد من روايات غرين في مناطق نائية قبيل اندلاع أزمة عالمية : «الأمريكي الهادئ» (1955) وهي قصة تنتقد تدخل الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا، و«رجلنا في هافانا» (1958) وهي تصور كوبا قبل عهد كاسترو، و«الكوميديون»(1966) وتقع أحداثها في عهد دوفالييه.

وفي آخر حياته، تحول غرين إلى شكل أدبي وسط بين القصة القصيرة والرواية الطويلة كانت «الدكتور فيشر من جنيف» (1980) أول هذه الأعمال ثم «هوسيوكيهوته»

1991



(1982) التي روى فيها غرين رحلته إلى اسبانيا مع صديقه الأب دوران، وهو قسيس اسباني وأستاذ في جامعة مدريد. وفي عام 1988 نشرت رواية «الكابتن والعدو» وهي خليط بين أسلوب غرين وأفكاره في أول عهده بالكتابة وأسلوبه وأفكاره في آخر حياته.

وفي سن السادسة والثمانين كان يعمل بحماسة شديدة في تأليف كتاب بعنوان « عالمي الخاص» يلقي فيه الضوء على خبرات حياته الطويلة ليستشف منها الدروس والعبر. واستغربت الدوائر الأدبية أن غرين لم يفز بجائزة نوبل للآداب. ولكنه شعر بفخر عظيم عندما فاز بوسام الاستحقاق عام 1986، مع أن هذا الوسام اعتبر جائزة ترضية.

لقد دخلت أفضل روايات غراهام غرين التاريخ لما يشبه الكمال فيها، وأرخ فيها مؤلفها لمشاعر الخوف والقلق التي تنتاب إنسان القرن العشرين.

4 أفريل 1991

تبنى مجلس الأمن الدولي بأغلبية 12 صوتا مقابل صوت واحد (كوبا) وامتناع اثنين عن التصويت (اليمن والاكواتور) على قرار يحدد شروط وقف إطلاق ناري رسمي في العراق.

ولعل أبرز ما يميز الشروط التي تضمنها هذا القرار الرابع عشر الذي يصدره مجلس

الأمن منذ بداية أزمة الخليج والذي يحمل رقم 687 - انها جاءت في صيغة دقيقة وحازمة الأمر الذي جعل مصادر ديبلوماسية في الأمم المتحدة ترى انها لا تمثل معاهدة سلام ولا حتى محاولة ما لاضفاء صبغة معاهدة أبرمت بين العراق والكويت عليها ، وبالتالي فان هدفها كان واضحًا وهو تعمد اضعاف العراق إزاء جيرانه ووضعه تحت الوصاية بعدما انهزم عسكريًا.

وينص القرار بشكل خاص على رفع فوري للحظر الغذائي المفروض على العراق ويطلب من بغداد التخلي عن «الارهاب» وتدمير كافة أسلحتها الكيمياوية البيولوجية وصواريخها البالستية التي يزيد مداها عن 150 كلم كما يجبر العراق - وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة - على احترام حدود الكويت وفق رسم الحدود الذي أجري في عام 1963.

العراق وصف من خلال وكالة أنبائه الرسمية القرار 687 بأنه «غير عادل» بينما أكد سفيره بالأمم المتحدة ان بغداد تحتفظ بحق طلب تعويضات من الدول المتحالفة عن الأضرار التي لحقت به خلال النزاع.

أما بالنسبة لواشنطن فقد أعلن وزير الدفاع الامريكي ديك شيني أنه ليس أمام العراق خيار أخر غير الموافقة على كافة بنود القرار.

6 أفريل 1991

أعلن مصدر رسمي عراقي أن المجلس الوطني العراقي وافق على قرار مجلس الأمن 687 الذي يفرض شروط وقف إطلاق النار بين العراق والتحالف المناهض له.

وأضاف المصدر ان غالبية 160 نائبًا صوتت موافقة على هذا القرار في حين صوت 31 نائبًا ضده.

وكان رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح دعا مع بداية الجلسة النواب للموافقة على القرار الذي اعتبره غير قائم على أساس مبدأ إزالة أسلحة الدمار الشامل في مجمل المنطقة.

9 أفريل 1991
وفاة الكاتب بيري موشا

يرأس بيري موشا «بن كلوب» التشيكوسلوفاكي شرفًا بعد أن ساهم في إعادة تشكيله خريف 1989 قبل أسابيع من«ثورة المخمل». وأمضى هذا الكاتب جزءًا كبيرًا من حياته في الخارج وتوزعت حياته بين براغ وباريس وجنوب فرنسا.

عمل مراسلاً خلال الحرب العالمية الثانية لاذاعة « بي بي سي» من 1940 إلى 1945 وحكم عليه في الخمسينات بالسجن ست سنوات في معسكر للعمل في تشيكوسلوفاكيا بعد اتهامه بالتجسس.

منع من نشر كتبه في تشيكوسلوفاكيا خلال السنوات الأربعين للديكتاتورية الشيوعية باستثناء الفترة القصيرة خلال «ربيع براغ » حيث نشر بعض الكتب وسيرتين لوالده. كتابه الأول الذي أذن له بالصدور في بلاده عام 1988 نال جائزة.

وكان بيري موشا يعيش ببراغ في قصر يقع قبالة قصر هرادكاني وهو متحف فعلي للأعمال الفنية المميزة التي تعود الى بدايات العصر اشتراها أو رسمها والده.

1991

17 أفــــريـل 1991
وفاة المخرج ديفي دلين

توفّى المخرج البريطاني ديفيد لين في لندن عن ثلاثة وثمانين عامًا وقد ولد ديفيد لين في الخامس والعشرين من مارس عام 1908 في كــــــرويدون فــي جنـوب لنـدن وبدأ درس المحاسبة لكنه سرعان ما ترك ذلك في التاسعة عشرة من عـمره متنقلاً الى السـينما. وانضم الى استوديوهات لايم غروف.

وبعد سويعات من المراقبـة المتنبهة والعمل الاخراجي بـدأ في الأربعينات تحـقيق أعـماله الشـخـصيـة.. «لقـاء قـصيـر» عـام 1945 «والآمـال الكـبـرى» عـام 1946 «أوليـفـر تويست» عام 1947 «وجسـر نهر كوى» عام 1967 «ولورنـس العـــرب» عـــام 1962 «والدكتور جيفاغو» عام 1965.

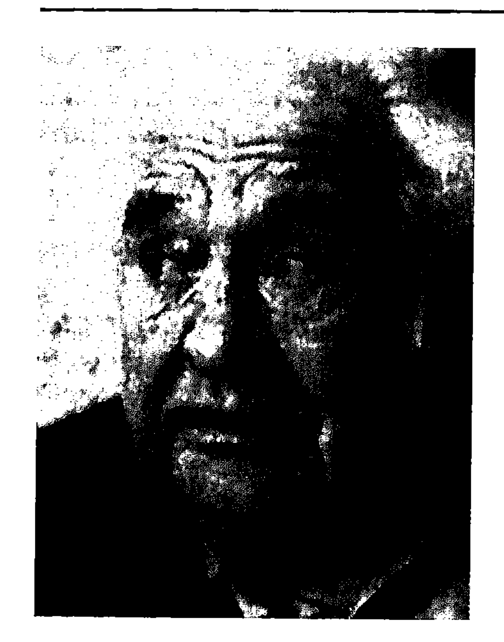
وحاز أوسكارات هوليود على فيلمه «جسر نهر كوى» و«لورنس العرب».

وكـان منح رتبـة فـارس الامـبـراطورية البريـطانية عام 1984 تزوج أربـع مرات وله ولد من زواجه الأول.

29 أفــــريـل 1991

توفيّ الشـاعر الاسبـاني جابريل ثـيلايا ، وهو واحـد من كـبـار شـعـراء اسـبـانيـا المعاصرين، عن عمر يناهز الثمانين عامًا.

قضى ثيـلايا سنواته الأخيرة في وضعـية صحية ومادية مـزرية، أثارت الكثير من النقد وخاصة من طرف الأدباء والمثقفين الذين ألقوا باللائمـة على السلطات التي أهملتـه وتركتـه يواجـه الفـقر والمـرض وحيـدًا بلا عـون ولا مساعدة.



ولجابريل ثـيلايا ما يقـرب من مائة كـتاب صنف من قبل النقاد ضمن الشعر الاجتماعي، هذا التـصنيف الذي صار لـعنة لازمتـه طيلة حـيـاتـه، على الرغم من أنه كـتـب في شـتى المواضـيع وجـرب الكـثـيـر من الاتجـاهات الأدبيـة، غيـر أن النقـد لم يكن يذكـر الشعـر الاجتـماعي إلا ومعـه اسم الشاعـر ثيلايا وبا لعكس أيضـا. وقد كـان ثيلايا واحـد من أشدّ المعادين للـنظام الفرانكوي، وهذا الأمـر كلفه غـالبًا وجـعله منبـوذًا من قـبل السلطات لمدة طويلة. ولم ينل أية جائزة رسـمية على الرغم من أهميته حتى عام 1986 حيث منح الجائزة الوطنية للآداب. أمـا فيما يخص الجـوائز غير الرسـمـيـة فـإنّه حـاز على جائزة الـنقد عـام 1956 وفي عـام 1963 منح فـي سـويسـرا جـائزة «ليـبيـرا شـامبـا» ونال عـام 1968 الجائزة 8 العـالميّة «تاورمينا» وهو فـعلا إلى جانب بلاس دي اوتيرو وإميليو ثيلسو فريرو من أكثر الشعرا تمثلاً للشـعر الاجتماعي. وقد

كتب ثيلايا ثمانين ديوان شعر واثنتي عشرة مسرحية وبعض الروايات وكتب المقالات. وقد درس الهندسة الصناعية وعمل مهندسًا في بعض المعامل، غير أنه ترك الهندسة عام 1956 ليتخصص في الكتابة والتأليف.

نشر الشاعر ديوانه الأول عام 1953 وكان بعنوان «مدٌّ الصيف». وجاءت بعده مرحلة صمت دامت عشرة أعوام، إذ أنشأ مع أمبارو جاستون سنة 1946 في مدينة سان سيبستيان، دار نشر « مجموعة الشمال» التي نشرت لأدباء معروفين مثل كاميلو خوسي ثيلا وريكاردو مولينا وليوبولدو دي لويس وميجيل لابورديتا ولكتاب آخرين بعضم من الاجانب. وقد صارت أشعاره التي تتعرض لقضايا اجتماعية وسياسته مصدر إلهام لكثير من الفنانين وغُنّي الكثير من قصائده من قبل مطربين اسبان معروفين مثل باكو ابانيث.

1 مـاي 1991

وفاة الأديب أندريه فرينيو

ولد اندريه فرينيو في الحادي والثلاثين من ماي 1905 في نيم.

أصدر روايته الأولى « وادي النعمة» وهو في الثالثة والعشرين. ومنذ ذلك الحين أعيد طبع كتبه مرات عدة.

وحظيت روايته " النعمة البشرية" لدى صدورها بتقريض فرنسوا موررياك.

واذا كانت كتبه تركت تأثيرًا ملحوظًا على الجمهور الأدبي فإنها لم تشهد نجاحًا شعبيًا كبيرًا. أعماله الأكثر شهرة كتاب « العقل لملك مجنون» و « حلم الامبراطور».

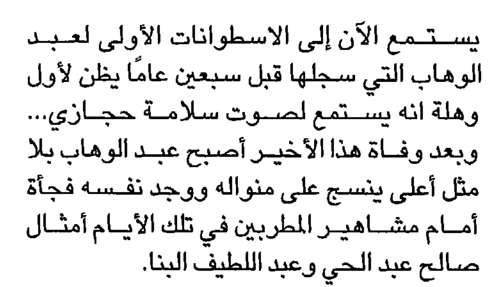
4 مـاي 1991

رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب

في منتصف الليلة الفاصلة بين 3 و 4 ماي توقف قلب محمد عبد الوهاب. سكت النهر الخالد الى الأبد بعد ضخامة العطاء الذي قدمه للفن العربي والموسيقى العربية على امتداد ثلاثة أرباع قرن من الزمان أي منذ بدأ يغني في طفولته وذلك حوالي سنة 1910..

بدأ عبد الوهاب حياته الفنية على يدي الشيخ يوسف المنيلاوي وعبد الحي أفندي حلمي وكان حينذاك طفلاً فلم يستطع ملاحقتهما وعندما أصبح شابًا يافعًا استمات في تقليد الشيخ سلامة حجازي... ومن



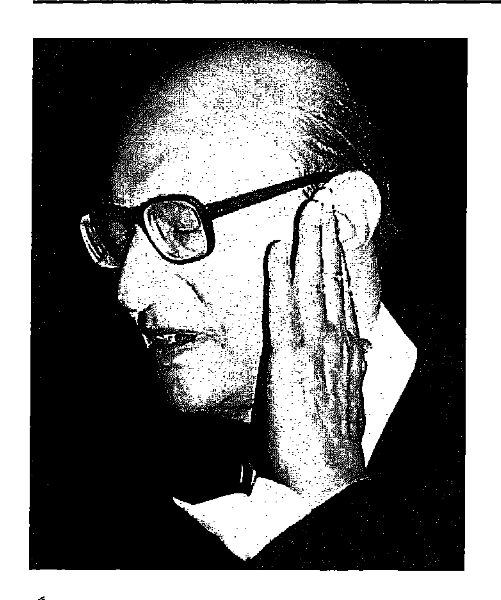


يستمع الآن إلى الاسطوانات الأولى لعبد الوهاب التي سجلها قبل سبعين عامًا يظن لأول وهلة انه يستمع لصوت سلامة حجازي... وبعد وفاة هذا الأخير أصبح عبد الوهاب بلا مثل أعلى ينسج على منواله ووجد نفسه فجأة أمام مشاهير المطربين في تلك الأيام أمثال صالح عبد الحي وعبد اللطيف البنا.

عبد الوهاب والغناء الجديد :

كان عبد الوهاب قد كبر سنًا وادراكًا للفن فلم يبهره نجاح صالح عبد الحي وعبد اللطيف البنا وواصل طريق بثبات بعد أن بهره فن السيد درويش... وكما استمات في اقتفاء أثر الشيخ سلامة حاول عبد الوهاب قدر الامكان تتبع خطوات السيد درويش... وانقلب من يمين فن الغناء الى يساره ومن مطرب قديم الى مطرب جديد... ومنذ أوائل العشرينات بات صوته ناضجًا مكتمل النبرات مصقول المساحة قرارًا وجوابًا يمتد مساحة لاتقل عن ديوان وثلاثة ارباع الديوان (حوالي 14 مقامًا).

لقد استوعب عبد الوهاب الفن القديم واشتغل به ثم ثار عليه فانفصل بفنه عن



المحافظين.. وعبد الوهاب الذي اقتبس أحيانًا من الموسيقى الأوروبية هو عبد الوهاب الذي أصغى إصغاء ذكيًا وعميقًا الى الألحان العربية غناء وتجويدًا من أمثال المشايخ، علي محمود، محمد رفعت والمناخلي وأحمد ندا واسماعيل سكر...

وعبد الوهاب أغزر الملحنين انتاجًا ولكنه عاش عمره الفني كله على حساب صوته أكثر مما عاش على حساب ألحانه لأن صوته هو الذي قدمه للناس في العشرينات. «خايف





أقـــــول اللي في قـلبي ».. و«اللـــي راح راح يا قلبي» ... و«كـلنا نحب القــمــر» و« ياجــــارة الوادي» .

كان يحب صوته :

كان عبد الوهاب في جل أعماله وخاصة في التلحين يرتكز فنيًا ونفسانيًا على مجد صوته الذي امــتلك ســيطرة على الأســمـــاع في مـصروفي الوطـن العربي مـالم يمتلك مـثله صوت مطرب أخر في عصره كله الذي يوشك أن يبلغ قرنًا كاملاً.

سمح عبد الوهاب لأكثر من مطربة (وكان يحب الأصــوات النســائيــة) بأداء أغــانيــه... وكـانت البـداية مع فـيـروز التي غنت له « يا جارة الوادي» ثم جاء دور وردة التي أدت « يا مـســافر وحـدك» وهـي من أغـاني شــريط « ممنوع الحب».. ولكن عـبد الوهاب لم تعجـبه طريقة كل من فيروز ووردة في أداء أغانيه ... الا أنه ارتاح إلى نجـاة الصـغـيرة... فـتـبنى صوتـها وغنت له أكـثر من أغنيـة «أيظن» «يا مسافر وحدك» كما لحن لها العديد من الأغاني آخرها «أسألـك الرحيلا» وحينمــا قررت نجاة الاعـتـزال ألح عليهــا أن تواصل لأنه كان يرى في صوتها شبابه.

هكذا كانت الظاهـرة الوهابية في أساســها ظاهرة صــوتية وفنيـة خارقـة أسست مـجد صاحبها وفـتـحت له بابًا لم تستطع التطورات اللاحقة على صوته أن تغـلقه بل زادته اتساعًا لأن صوت عبـد الوهاب الذي تغنى من مرحلة الى مـرحلـة لم تقـدر السنون أن تـنقص من قيـمته... ولا أدل على ذلك من أغنية «من غـير ليـه» التي أداها بعـد انـقطاع دام 25 سنة عن العطاء.

أحب النــاس عـــبــد الوهاب منـذ وقف في العــاشـــرة من عـمـره على مـــســرح فـوزي الجزايرلي « المعـلم بجبح» الى أن بلغ التـسعين ثم توفي فجأة... مخلفًا وراءه تاريخًا فنيًا رائعًا ولوعة في قلوب أحبـائه.. وللتذكير فان مـحمد عبد الوهاب حاصل على وســام الاستحقاق من الدرجـــة الأولى في عــــام 1936 وقـــلادة الجـمــهــورية في عـام 1965 ووســام العلوم والفنون من الدرجة الأولى في عام 1971.

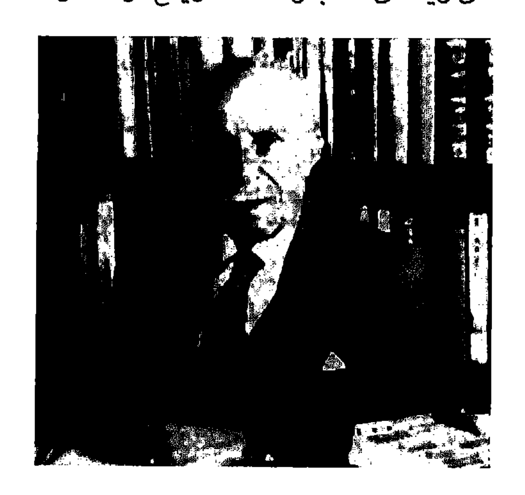
1991

11 مــــاي 1991

توفي العلامـة اللبناني جبرائيل جـبور عن 91 عامًا تاركًا وراءه جملة واسعة من المؤلفات والأبحـاث والتـرجـمــات في الأدب والنقـد والتاريخ والفلسفة بعـد أن نذر حياته الطويلة للأدب والبحث الاكاديمي والتدريس.

ولد جبرائيل جبـور عام 1900 وهو يحمل شهادات علميـة وأدبية وفلسفية رفيـعة بينها في شكل خاص بكالوريوس علوم من الجامعة الأمـريكيـة في بيـروت 1925 وأسـتـاذ في العلوم من الجامعة نفسـها 1933 وما جستر آداب من جامـعة برنستاون الولايات المتـحدة 1947 ودكـتراه في الفـلسفـة من الجـامعـة نفسـها 1947.

وضـع جبـرائيل جبور كـتبًا عـديدة بينها « الحياة العربية في المائة سنة الأولى التي مرت بعد وفاة النبي العربي» 1932 و« ابن عبد ربه وعقـده» و« عمر بن أبي ربيعـة» وهو دراسة تحليليـة في ثلاثة أجـزاء ... «عـصـر ابن أبي ربيعة» و«حيـاة ابن أبي ربيعة» « حب ابن أبي ربيعة وشعره» و« من تراثنا الأدبي» و«أوراق من ريـاض الأدب والتــــاريـخ» و« الملـوك والشـعـراء» و «كـيف أفـهم النقـد» و«البـدو والبــاديـة» وأخـيـرًا « في الأدب اللبـناني المعاصر» و« من أيام العمر».



وإلى ذلك حرر العلامة الراحل مجموعة من الكتب وأشرف عليهـا وترجم عددًا آخر وقدم بحوثًا ورسائل في مـجلات وكتب زادت على الستين بحثًا.

15 مــاي1991

رحيل الكاتب أمادو هامباتي با

مــؤرخ وكــاتب وراو وألسني . عــرف أمـادوهامبـاتي با في شكل خـاص بروايتـه الضـخمة « مصيـر وانغرين الغريب» وبجملته الشهيرة « عندما يموت عجوز في افريقيا فان مكتــبــة تحــتــرق» التي دخـلت الأسطورة وأصبحت مثلاً يختصر كل حياة هذا الكاتب.

ويصف أمادو هامباتي با نفسه بأنه « الابن الأكبـر للعصـر» . ولد في بانديا غرا فـي مالي على بعد 600 كيلومتر من باماكو عام 1901 أو 1900 وينحدر من عائلة كـبيرة تنتمي إلى اتنية « البويهل» (شعب في افـريقيا الغربية) وتردد على المدرسة القرآنـية ثم على المدرسة الفرنسية.

سجل بالتعاون مع بعض الباحثين الأوروبيين قصصًا مسارية لشعب البويهل ذات أفق أخلاقي وجـمع قصـصًا تاريخـية لدى الرواة ونشـرها تحت عنوان « امبـراطورية البويهل في مـاكينا» خـلال القرن الثـامن عـشر وهي ثمـرة سنوات طويلة من العـمل. إلا أن شـهـرته الواسـعـة لم ينتزعها إلا عبر روايته «مصير وانغرين الغريب» عام 1973 التي تتناول الفساد الناشئ عن التأثر بالاتجاه الأوروبي.

ومع أنه تحاشى السياسة فقد عين سفيرًا لمالي لدى ساحل العاج عام 1960 غداة الاستقلال.

وأصبح عضوًا في المجلس التنفيذي لليونسكو وكان يتقن ست لغات ويعمل للحفاظ على التراث الشفهي الافريقي. وكان هذا الكاتب يتحلى بتسامح كبير وطالما كان يردد ان « الاسلام الأصيل هو عنوان التسامح والمغفرة وليس البربرية والحقد».

قبل عشر سنوات قال أمادو هامباتي با « لا وجود للموت في الحضارة الافريقية. انها تنظر اليه كمجرد انتقال بسيط» وأضاف « المولود الجديد يبكي . وهو ليس مخطئًا . انه لأشد ايلاما أن نعيش من أن نموت».



15 مــاي 1991

انتهت مساء اليوم بالقاهرة أشغال اجتماع وزراء الخارجية العرب في إطار الدورة العادية الخامسة والتسعين وذلك بالاكتفاء بنقطة واحدة وهي تتعلق بانتخاب بالاجماع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أمينًا عامًا للجامعة العربية خلفًا للسيد الشاذلي القليبي.

وكانت الجلسة الصباحية للدورة تميزت بتدخل عدد من رؤساء الوفود المشاركة الذين حرصوا على توجيه تحية تقدير واكبار لتونس قيادة وشعبًا لحسن رعايتها للجامعة العربية على مدى 11 سنة ولدورها المخلص والبناء في خدمة القضايا العربية.

كما ألقى الأمين العام الجديد للجامعة الدكتور عبد المجيد وإثر أدائه لليمين كلمة أكد فيها جسامة المسؤولية التي تنتظره مشيرًا بالخصوص إلى أن اجماع الدول العربية على انتخابه لهذا المنصب يعكس إرادة عربية واضحة لضرورة تجاوز عثرات المسيرة العربية وأوضح انه عازم على العمل على إعادة الثقة إلى العلاقات داخل الأسرة العربية .

15 مــاي 1991

عين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران السيدة «ايديت كريسون» في منصب وزير أول خلفًا لميشال روكار الذي استقال بطلب من ميتران على إثر اجتماع مجلس الوزراء. والبارز في هذا الحدث أن ايديت كريسون كانت قد استقالت من الحكومة في أكتوبر الماضي وان قرار ميتران بـ « إقالة» روكار أتى لاعتبارات سياسية أهمها إعطاء

1991



الاشتـراكين نفسًا جـديدًا لمواجهة الانتـخابات التشريعية لسنة 1993 التي بينت عمليات سبر الآراء انهم مـهددون بالهـزيمة فيهـا. ومن أهم هذه الاعتبارات أيضًا ان ميتران أراد الظهور في مـوقف عدم الانحـيـاز لأي من الاشـتراكـيين المتسابقين على خلافته سنة 1995.

21 مـــاي 1991
اغتيال راجيف غاندي

قتل رئيس الوزراء الأسـبق راجيف غاندي (46 عامًـا) إثر انفجار قنـبلة خلال اجتـماع انتخابي في ولاية تاميل نادو جنوب الهند.

وهو الإبن الأكبـر لأنديرا غاندي وزوجـهـا فيروز غاندي. تلقى تعلـيمه المدرسـي في كلية خاصـة في شمال الهند ثـم انتقل الى جامـعة كمبريدج في انقلترا لتلقي علومه الجامعية.

عمل طيارًا مدنيًا في شركة « أليطاليا» وفي الخطوط الجوية الهندية حتى 1980.

في 1981، فاز بمقعد أخيه في البرلمان عن دائرة أميـتي في ولاية أوتار براديش مـسقط رأس عائلة نهرو.

وقد نافـسته عل المقـعد مانيكا أرملة أخـيه سنغلي. وانتـخب، أيضًـا أمـينًا عـامًا لحـزب المؤتمر، الذي أسـسته والدته أنديـرا غاندي. واحتل موقع الشخصية الثانية بعد والدته في مؤتمر الحزب، في جانفي 1984، ولعب دور المنظم السـياسي - داخل حـزب المؤتمر - في التحضير لانتخابات جانفي 1985.

كـان يقوم بجـولة انتـخابيـة في الولايات الجنوبـيـة، بعـــد أن زار ولاية البنـجـــاب المضطربة، عندما بلغه نبأ اغتيال والدته. وفي 31 أكتـــوبر 1984 تسلم رئاســة الوزارة المركـزية في نيودلهي خـلفًا لوالدته. وأشـعل النار في جثـمانها، جـريًا على عادة الهندوس في حرق موتاهم.

وفي 21 ماي 1991 قـتل راجيف غـاندي إثر انفجـار قنبلة خلال اجـتماع انتـخابي في ولاية تاميل نادو جنوب الهند.

وكان راجيف غاندي يقوم بحـملة انتخابية في إطار الانتخابات التشريعية لحساب حزب المؤتمر الذي أشـارت مخـتلف عمليـات سبـر الآراء إلى أن لديه حظوظ كبـيرة في أن يحقق نتائج هامة.



21 مـــاي 1991

وافق مــجلس الأمن الـدولي على إنشــاء «صندوق الأمم المتـحـدة لـلتـعـويض» وذلك لتمويل إصلاح أضرار حرب الخليج وسيكون الصندوق تحت إدارة لجنة تتـخذ من جـينيف مقرًا لها ويتألف مـجلس إدارتها من الأعضاء الخمسة عشر الحاليين في مجلس الأمن.

وسـيـتم تمويل هـذا الصندوق من خـلال اقتطـاع نسبة مـائوية من عائـدات الصادرات النفطية العراقية تحددها اللجنة.

وفي حين أعلنت الولايات المتـحدة تأييـدها اقتطاع 20 إلى 50 بالمائة وبريطانيـا وفرنسا نسبة تتراوح بين 20 و 30 بالمائة أعربت دول عـدم الانحيـاز في المجلس عن أملها في عـدم تخطي الاقتطاع نسبة 10 بالمائة .

ووصف مـندوب العــراق الدائم بالأمم المتحدة القـرار بأنه «غير قانوني» مضـيفًا أن العـراق ليس أمامــه أي خـيارات أخـرى غيـر الموافقة عليه.

ويعـارض الرئيس الأمريكي جـورج بوش من ناحـيتـه رفع العـقوبات عن العـراق طالما استمر الرئيس صدام حسين في السلطة.

22 مـــاي 1991

عقـد السيد عـبد الله القـلال وزير الداخلية ندوة صحـفيـة كشف فـيها المخطـط الدموي الذي أعـدته مـا يسـمّـى بحـركـة النهـضـة للانقضاض على الحكم...

وقـد عرض الوزير تفـاصيل ضـافيـة عن المخطط الارهابي ومـراحله المخـتلفة وكـشف عن المخطط الذي يتـضمن عـدة مراحل كلهـا تهدف إلى ممارسـة العنف وبث الفوضى من أجل الانقضاض على الحكم.

وعرض تفاصـيل هذه الخطة المحتوية على محاور 3 هي :

- الوسائل التنظيمية.
- الخطة الجهنمية.
- برنامج التنفيذ.

وبخـصوص الـتنظيم الهـيكلي فـقد قـال الوزير إن الأبحاث أثبـتت وجود تنظيم هرمي جـزء منه علني وجزء منه سـري ويرأس هذا الهيكل راشـد الغنوشي بمعية الأميـر المنتخب الصادق شورو... ويحتوي التنظيم أيضًا على مكتب تنفيذي به 7 أعضاء ومجلس شورى به 17 عـضوًا تم انتـخـابهم في المؤتمر السـري المنعقد بجهة صفاقس في مارس 1988.

وعن المكتب التنفيذي تتفـرع 5 مركبات كل مركب يعتني بمهمة معينة.

إلى جـانب هذا تحدث الـوزير عن الجهـاز الخاص وهو عبـارة عن جناح عسكري سري ومنظم يشـرف عليه محـمد شـمام بنفـسه، ومـهـمتـه اسـتـقطاب عناصـر من الجـيش والشـرطة والحرس والديوانة بهـدف تكوين القوة الضاربة التي تتدخل في آخر مرحلة من مراحل المخطط المنقسم على 5 مراحل.

وفي اعـقاب الندوة الصـحـفـية تم عـرض شريط فيـديو فيه تسجـيل لأحد المورطين في الجهاز العسكري هو النقيب أحمد عمارة الذي اعترف بخطة الاستيلاء على المواقع الحساسة في القـصبـة وباب البـحـر والعـوينة وقصـر قرطاج.

1991

24 مـــاي 1991

بمبادرة من الرئيس زين العابدين بن علي، تم إعادة رفات الزعيم صالح بن يوسف إلى تونس وذلك في نطاق حرص رئيس الدولة على تعزيز جو الوفاق الوطني وإعادة الاعتبار لكل الذين ناضلوا وضحوا من أجل تحرير تونس من ربقة الاستعمار.

والزعيم صالح بن يوسف من مواليد جزيرة جربة سنة 1906 . تخرج محاميًا من الجامعات الفرنسية وكان من ضمن مؤسسي حزب الدستور الجديد سنة 1934. عرف بخطبه الحماسية الملتهبة. وألقي عليه القبض يوم 6 أفريل 1938، وبقي بالسجن لمدة



خمس سنوات مع الزعماء الوطنيين الذين تحملوا السجن والغربة خارج الوطن.

وبعد الحرب العالمية الثانية، واصل نشاطه داخل البلاد، وسعى إلى عقد مؤتمر ليلة القدر (23 أوت 1946) بحضور مختلف التيارات السياسية بالبلاد والتي طالبت فيه بالإستقلال.

تولى وزارة العدل في وزارة محمد شنيق التفاوضية في أوائل الخمسينات، التي لم تتمكن من التحصيل على الحكم الذاتي ، بعد أن رفضت الحكومة الفرنسية طلبات التونسيين، في مذكرة 15 ديسمبر 1951.

دافع عن القضية التونسية، في اجتماع الأمم المتحدة، بباريس، وأفلت من قبضة البوليس، الذي سعى لالقاء القبض عليه، وافتكاك جواز سفره، بعد إقالة وزارة شنيق.

اتجه إلى القاهرة، وواصل نشاطه السياسي، وحضر مؤتمرات دولية عديدة للتعريف بالقضية التونسية وعموم قضايا المغرب العربي.

وفي 13 سبتمبر 1955 عاد إلى تونس، معارضًا اتفاقيات 3 جوان 1955 التي عدّها خطوة إلى الوراء ، فكان بذلك ايذانًا باندلاع خلاف بينه وبين رئيس الحزب الحبيب بورقيبة. ولم يحضر مؤتمر صفاقس للحزب (نوفمبر 1955) على الرغم من دعوته لتوضيح موقفه. فازداد الخلاف بين الرجلين وأنصارهما حدة، وأقصي من الحزب بتهمة الإنشقاق. حتى هاجر خفية إلى القاهرة من جديد وبقي هناك ملتزمًا بموقفه. . داعيًا الى مقاومة بورقيبة وتنظيم حركة معارضة حتى تمّ قتله في عمليّة مخططة مدبّرة في فرنكفورت في 12 أوت 1961، ونقل إلى القاهرة.

24 مـــاي 1991

كرمت العـاصمة الامـريكية جـبران خليل جـبران ولـبنان الذي أنجـبه، بإقـامـة نصب تذكاري له، في حديقة أطلق عليها إسم جبران ، لينضم الى النـصب التذكـاريّة القـائمـة في واشنطن لمشاهيـر مؤسسي الولايات المتـحدة وقادتها التاريخيين، وكبـار مشاهير الشعراء والمفكرين والكتاب والفلاسفة العالميين.

وجرى حفل افتتاح حديقة جبران بحضـور الرئيس الأمريكي جورج بوش، وسفير لبنان في واشنطن نسيب لحـود، والنائب اللبناني (من بشـرّي، مـسـقط رأس جبـران) حـبـيب كيروز، والنائب اللبناني جبران طوق، والسيد وليم بارودي الأمريكي اللبناني الأصل، الذي رأس مجموعـة من الذين عملوا لسنوات حتى حولوا هذا الحلم إلى واقع حي ودائم.

لقـد كان ذاك اليـوم والحـفل رائعين، وبدا رئيس أقـوى وأغنى دولة في العـالم سـعيـدًا وهو يقـول : « لقـد دعيت لكـي أشرف حـفل الافـتـتـاح، لكنني انا وباربـرة (زوجـتـه) نشكركم لأننا تشرفنا بحضـور هذه المناسبة. واننا نجـدد رسالة جـبران من أجل السـلام، خـصوصـًـا في منطقة الشـرق الأوسط، التي أعطتنا جبران الذي نلتقي معه اليوم».

ولم يفت السـفـيـر اللبنـاني أن يربط بين المناسـبة والأحـداث، فـقال السـفـير لحـود مخاطبـًا الرئيس بوش والحاضرين : «انه لمن حسن الطالع هذا التكريم العظيم لأحد أبرز من أنجب لبنان في هذا الوقت بالذات الذي يشـهد بداية خـروج بلـدنا من ظلمـات الحـروب المأساوية، ليعود إلى مـا كان عليه دومًا واحة سلام ورسالة للوحدة والمحبة».

وكانت لفـتة رائعة وذكيـة تلك الجملة التي اختتم بها السفير لحود كلمته مخاطبًا الرئيس بوش، وهي من أحـد كتب « النبي» لجـبران « صديقك هو حـاجتك وقد انقـضت، هو الحقل الذي تزرعـه بالمحـبة، وتحـصـده بالشكران تسعى اليه لتحظى بالسلام».

حـقًا لقـد كان يـوم الرابع والعشـرين من شـهـر ماي حـافزًا للأمل في الذات، وتأكـيدًا لحقـيقـة صورة الإنسان اللبنانـي والعربي ، الانسـان المحب للسـلام والمسـاهم على مـر العـصـور في الحـضـارة البـشـرية والفكر الإنساني.

2 جـوان 1991

غيـاب الشـاعـر اللبـناني جـورج غـانم

توفّي شاعر « نداء البعيد» و«سفر الكلمات» جورج غانم عن ثمانية وخـمسين عامًا بعد أن ترك عددًا من المجموعات الشـعرية التي اعتبر معها من أبرز العـاملين على تجديد ما اصطلح النقـاد على تسمـيته بالجـمـالية الأسلوبيـة اللبـنانيـة. وفي شـعـره الذي ينطـلق من الرومنطيقية المتـجددة انفتح جورج غانم على اللعبة الغنائية المتفجرة ومكاشفاتها وعلى نبع الطبيعة اللبنانية كـمادة للاستلهام جاعلاً ذلك في جانب كبير من أعماله ضمن تشكيل رمزي كان له أثره في تضـمين شعـره الموزون حينًا والموقع حـينًا والحر حـينًا آخر خـصوصـيـة عرفت له.

ومع أنه غاص على الكلمة مفتشًا عن وزنها وايقاعـها المقطـوف أو المسترسـل فقد بقـيت غنائيتـه الممزوجة بالحنين والـتطلع إلى المثال والمطلق تشغل شـعره في جـماليتـه الشكلية التي تعوح بمعناها القريب أو المثالي المتخيل.

1991

ولد جـورج غانم عـام 1934 في بسكنتـا (المتن الشـمـالي لبنان) وهو ابن الـشـاعـر اللبناني عبد الله غانم يحمل اجازات في الأدب والعلوم السـيـاسيـة والتـربية. اشـتـغل في التدريـس وكان مسـؤولاً عن الفنون الجمـيلة في وزارة التربية.

وضـع عـددًا من المجـمـوعـات الشـعـرية ومسـاهمات في النثر عرفت بأخـذها بهاجس الجمـالية. وبين مـؤلفاته « قـصائد الحب» و« على حدود النسيان» و«سفر الكلمات» و«نداء البعيد» و« أزهار في الخـريف» و «مجامر» و« مرايا غبار» و«حجر الحب» وغيرها.

اشـتـرك جورج غـانم في تأسيس حلـقة « الثـريا» وهو عـضـو اتحـاد الكتـاب اللبنانين ومجمع الحكمة العلمي ومجلس المتن الشمالي للثقافـة. ونشرت له مجلة « شعـر» بعضًا من قصائده ونصوصه . نال جائزة الدولة للشعر عام 1947 .

5 جـــوان 1991
الجـزائـــر المـــواجـهـــة

بعد الاشتباكـات العنيفة التي عمت الجزائر بين قـوات حـــفظ النظام واتبـاع الجـــبـهـــة الاسـلامـيـة للانقـاذ لجأ الرئيس الشـاذلي بن جديد إلى إعلان حالة الحـصار في كافة أنحاء البلاد وقـبول استقـالة حكومة السيـد مولود حمروش وتأجـيل الانتخابات التشـريعية إلى وقت لاحق بعـد أن كـانت مـقـررة ليـوم 27 جوان.

وفيما يلي النص الكامل لبيان بن جديد :

«أمـام الوضـع الاضطرابي المـمس بالنظام العمــومي الذي يدوم منذ ما يزيد عن أسـبوع وكـذلك أمام مـخاطر تفـاقم هذا الوضع التي يمكن أن تؤدي بـالبـلاد إلى أزمـة قـصـوى تقتضي آنذاك اجراءات قمـعية واسعة النطاق وتفـاديًا لـكل هذا، أعلن بصـفـتـي رئيـسًـا للجمهورية وحاميًا للدستور وطبقًا للمادة 86 منه حـالة الحـصار في كـافـة أنحاء التـراب الوطني ابتـداء مـن يوم 5 جـوان 1991 على الساعة صفر.

ولقـد قدم لي رئيس الحكومـة استـقالتـه وقـبلتـهـا وسـتـشكل حكومـة جـديدة بعـد الاسـتـشـارات الضـرورية مع التـشكيـلات السياسية.

وتعتبـر ابتداء من اليوم العملية الانتـخابية الجارية عالقة وتؤجل الانتخـابات التشريعية الى تاريخ لاحق.

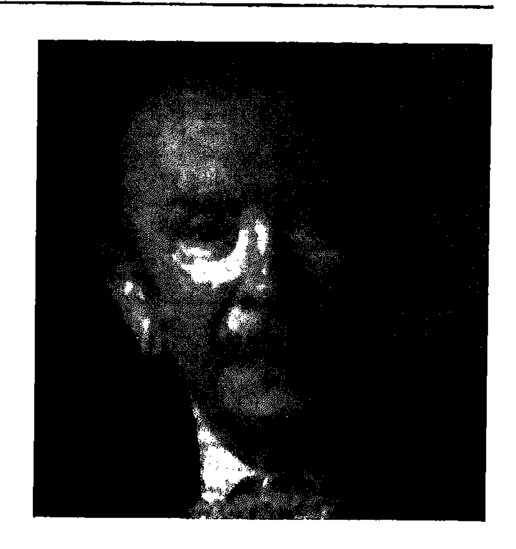
وسـتـتـخذ القـرارات الضـرورية التي من شـأنهـا توفـيـر الظروف المناسـبـة لاجـراء الانتخـابات التشـريعية اسـتجابة لـلتطلعات الديموقراطية للشعب الجزائري.

أدعـو كل الجـزائريين والجـزائريات وكل التشـكيلات السيـاسيـة والجمـعيات المـدنية وكذلك الشـخصيـات الغيورة عـلى المصلحة الوطنية وكـافة الموظفين الى التعبـئة من أجل اجـتناب مـحن صـعـبـة للبـلاد ولضـمـان اسـتـمرارية المؤسسات الجـمهورية ولتعـميق المسار الديموقراطي وتعزيزه».

10 جـوان 1991
وفات أعضم بيتهوفن في القرن العشرين

مات العازف الكبيـر بعد أسابيع قليلة على قراره بـالعودة إلى جـمهـوره. كان قد قـاطع صـالات الكونسرت لأكثر من عامين تفرغ فيها

1991



للأحزان التي ملكت عليه نفسه عندما توفيت زوجته ورفيقة حياته روث شنايدر في عام 1989.

لكن العازف العجوز الذي توفّي عن 88 عامًا، قرر منذ بضعة أسابيع أن يودع الأحزان ويعود إلى الأضواء البيانو. وكانت زيارته إلى المدينة النمساوية الصغيرة زيارة عمل.

فالمدينة تضم متحف برامز وكان مقررًا أن يعزف فيها بعض مقطوعات برامز. لكن شيئًا من هذا لم يقع، فما أن وصل إلى المدينة حتى ألم به مغص معوي حاد استدعى جراحة عاجلة في المستشفى الصغير. ومات أراو بعد العملية بسبب مضاعفات جراحية.

وقد أشعر أراو أصدقاءه وعازفيه بأنه عائد إلى العزف قريبًا. وقبل حوالي أسبوعين من وفاته المفاجئة كانت اوركسترا فلادلفيا تزور ميونيخ، المدينة التي اختارها أراو مسكنًا بعد نيويورك.

وبعد أن فرغت الاوركسترا من العزف ذهب أراو إلى وراء الكواليس ليقدم تهنئة شخصية لقائد الأوركسترا ريكاردو موتي. وعندما مد العازف العجوز يده مهنئًا، وقف قائد الاوركسترا متهيبًا. وكانت المفاجأة عندما قال أوار لريكاردو موتي متى سنعزف سوية؟ فجأب موتي بفرح: «وقتما تحب يا سيدي المايسترو... وقتما تحب». وكان الرجلان قد عملا سوية أخر مرة منذ ثمانية أعوام. عندما احتفل العالم بعيد الميلاد الثمانين لكلاوديو أراو. وكان الكونسرت في نيويورك التي عاش فيها أراو لأربعين عامًا. وبرغم أن أراو تشيلي الأصل، لكنه يعد أفضل ممثل للمدرسة الألمانية في عزف البيانو.

واراو نفسه لا يستطيع تفسير علاقته بألمانيا بأكثر من القول «يبدو ان لي عقلاً وابداعًا يعودان لألمانيا وقلبًا ينتمي إلى تشيلي».

وكان أراو يكره التخصص في عمل هذا الموسيقار أم ذالك. وكان يرى أنه يبدع في توصيل موتسارات وباخ وليست وبيتهوفن وشومان وشوبان إلى جمهورهم. لكن العالم ينظر اليه على أنه أعظم «بيتهوفني» في هذا القرن» وعندما مات اذاعت الـ بي بي سي نبأ وفاة «أراو المتخصص ببيتهوفن».

وبوفاة أراو يكون البيانو قد فقد ثلاثة من أساطين عازفيه في أقل من شهرين، فقد مات رودلف سيكين والمولود أيضًا في عام 1903 والالماني فيلهام كيمف المولود عام 1895 بقي أن نذكر أنه ولد في تشيلي عام 1903 وبدأ بتعلم البيانو على يد أمه، التي لم تكن عازفة محترفة، ثم غادر إلى ألمانيا ليدرس على يد كراوس العازف الالماني العظيم الذي درس مع فرانز ليست. وعاد إلى التشيلي وعمره 18 عامًا، لكنه أحس ان بلاده تضيق عن مواهب فغادرها إلى ألمانيا حيث أقام إلى أن وصل

هتلر إلى السلطة وهاجر مع من هاجر من مبدعين في كل المجالات إلى الولايات التحدة. وفي أثناء اقامته في ألمانيا تركزت أنظار العالم عليه وصار حدثًا شغل المهتمين بالموسيقى وخصوصًا عندما عزف كل أعمال باخ للبيانو والهاربسكورد من الذاكرة في 12 حفلة متتابعة في برلين.

وفي عام 1937 تزوج أراو من مغنية الأوبرا الألمانية روث شنايدر وكان زواجًا دام 52 عامًا.

25 جوان 1991
انقسام يوغسلافيا

تطورت الأوضاع في يوغسلافيا خلال الساعات القليلة الماضية بشكل بات ينذر بالخطر بعدما أعلنت كل من جمهوريتي كرواتيا وسلوفانيا.

استقلالهما عن الدولة الفيدرالية.

فبعد بضع ساعات من إعلان هاتين الجمهوريتين لاستقلالهما، تعددت الحوادث داخلها حيث سجل مصرع ثلاثة أشخاص في بلدة غلينا الكرواتية في اشتباكات عرقية بين الصرب والسولفانيين كما تعرضت قوافل الجيش اليوغسلافي للتوقيف من قبل السلطات المحلية.

وكانت الحكومة الفيدرالية اليوغسلافية قد أعلنت رفضها الاستقلال الذي أعلنته جمهوريتا سلوفانيا وكرواتيا.

فقد جاء في بيان أصدره رئيس الوزراء انتي ماركوفيتش ان الحكومة الفيدرالية تعتبر إعلان الاستقلال لكل من الجمهوريتين الذي تم تبنيه «خارج إطار التشاور مع سائر الجمهوريات اليوغسلافية غير قانوني وغير شرعي».

28 جوان 1991

و في الجزائر علم أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قدم استقالته من رئاسة حزب جبهة التحرير الوطني، وأعلن بن جديد قراره هذا في رسالة مؤرخة في 10 جوان وجهها الى اللجنة المركزية للحزب التي اختتمت أمس اجتماعًا مغلقًا انطلق يوم الاربعاء الماضي.

وبين بن جديد في رسالة الاستقالة انه يبقى « مناضلاً قاعديًا» في الحزب.

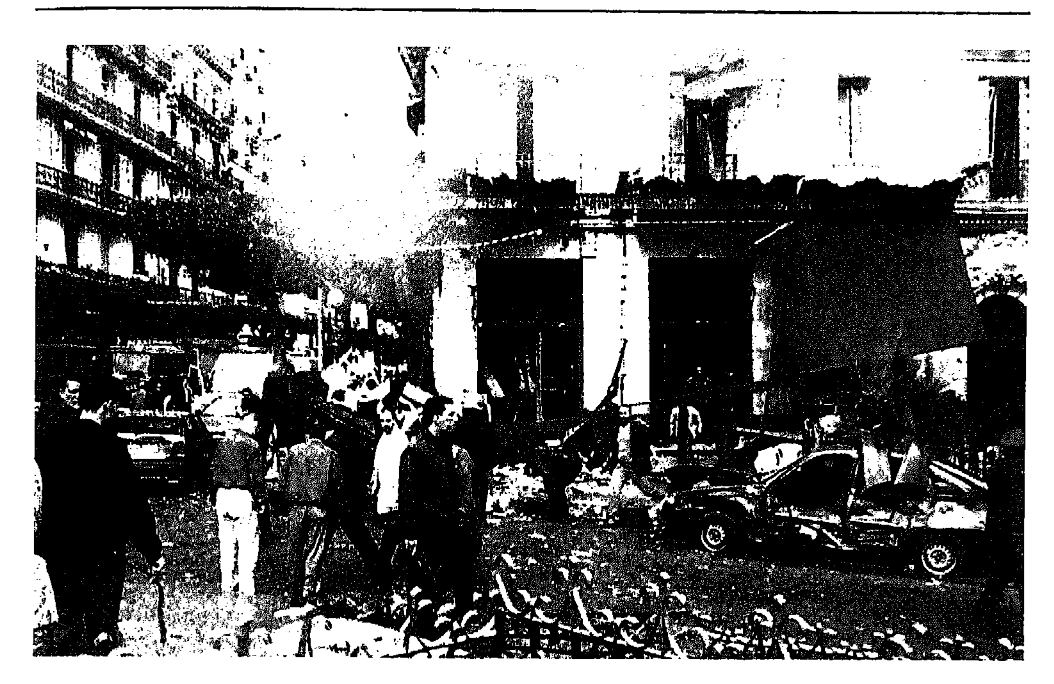
وكان بن جديد جمع مهام رئيس الدولة والأمانة العامة للحزب بين 1979 و 1988 وتخلى عن الأمانة العامة على إثر الاضطرابات الدامية التي جدت في أكتوبر 1988 وما تلاها من إعلان الدخول في عهد التعددية الحزبية.

واثر ذلك انتخب رئيسًا ولم يشارك منذ ذلك الحين في اجتماعات اللجنة المركزية ولا في المؤتمرات الحزبية.

وبهذه الاستقالة تصبح جبهة التحرير « حزبًا ككل الأحزاب» ويصبح بن جديد « رئيس كل الجزائريين» إذ ان استقالته من رئاسة الحزب تعد تجسيدًا للفصل بين الحزب والدولة.

وأتت استقالة بن جديد من رئاسة جبهة التحرير بعد أسبوعين من تشكيل الحكومة التي يرأسها سيد أحمد غزالي والتي أغلبية أعضائها من المستقلين.

1991



1 جـويلية 1991

أعلنت السلطات العسكرية الجزائرية عن ايقاف عباسي مدني وعلي بلحاج أهم مسؤولين في الجبهة الاسلامية للانقاذ..

وعلم أن قوات الدرك الجزائرية اقتحمت مقر جبهة الانقاذ في الجزائر العاصمة واعتقلت نحو 2500 من أنصار عباسي مدني... لكن بيان السلط العسكرية الجزائرية لم يشر إلاعتقال 700 شخص في عملية خلفت 4 قتلى و15 جريحًا.

وبعد مراوحة طويلة إذن ضربت الليلة قبل الماضية وصباح أمس السلطات العسكرية الجزائرية الساهرة على تنفيذ الحصار بقوة.. فقد تم ايقاف زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ مدني وبلحاج ووجهت لهما رسميًا تهمة التآمر ضد أمن الدولة عبر خطة نظماها ودبراها وقاداها عمدًا...

وأضاف بيان السلط العسكرية الذي نشرته وكالة الأنباء الجزائرية أن محاولة إثارة الفتنة بهدف الوصول إلى السلطة التي يتحمل مسؤوليتها بلحاج ومدني قد أدت إلى خسائر بشرية والى اتلاف أملاك لم تحدد بعد حصيلتها بصفة نهائية.

وأكد ان كل المسؤولين عن المؤامرة سيحاسبون فرديًا أمام العدالة..

2 جويلية 1991

اندلعت بمنطقة صيدا بجنوب لبنان اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني ومقاتلي منظمة التحرير الفسطينية استعملت فيها الأسلحة الأوتوماتيكية ومدافع الهاون والمدفعية الثقيلة وتواصلت هذه الاشتباكات إلى ما بعد الظهر وذلك قبل أن يعلن وزير

الدفاع اللبناني ان خطة انتشار جيش بلاده قد استكملت وانه أصبح يسيطر على آخر معقل للفلسطينيين.

وكان مسؤول سياسي فلسطيني في لبنان دعا الى وقف لاطلاق النار وندد بـ « المجزرة بحق الفلسطينيين» ووصف ما يجري ضدهم بانه « صبرا وشاتيلا جديدة».

وأفادت حصيلة أولى للضحايا أن 16 شخصًا قتلوا وجرح 57 آخرين معظمهم من الفلسطينيين في حين أعلن الجيش اللبناني عن مقتل أحد ضباطه وجرح اثنين من الجنود.

11 جويلية 1991

أعلن في مطار جدة بالمملكة العربية السعودية عن تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية النيجيرية من نوع « دي .سي 8» وأفاد شهود عيان ان الحادث وقع في الساعة التاسعة و14 دقيقة وتحطمت الطائرة أثناء محاولتها الهبوط اضطراريًا بعد أن شب حريق فيها.

وأعلن ناطق باسم إدارة الطيران المدني السعودي ان قائد الطائرة طلب من برج المراقبة سبع دقائق بعد الاقلاع السماح له بالعودة للهبوط مشيرًا الى حصول « حريق على متن الطائرة» ثم أعلن انه فقد كل تحكم في الطائرة التي سرعان ما سقطت على بعد كيلومتر من الممر وبقيت تحترق لساعات.

وحسب شهود عيان فإن انفجار أحد المحركات الأربعة للطائرة هو سبب الكارثة.

وعلمت وكالة فرانس براس لدى سفارة نيجيريا في جدة ان ما بين 260 و 300 حاج نيجيري لقوا حتفهم في الكارثة ولم تقدم السفارة أي ايضاح آخر حول ظروف الحادث.

في حين علم لدى شركة الخطوط الجوية النيجيرية أن عدد الحجاج هو 248 ومعظمهم من النيجيريين وأن جميع أفراد الطاقم كانوا كنديين ويبلغ عددهم 15 شخصًا.

وذكرت إدارة الشركة في لاغوس ان الطائرة كانت تابعة لشركة الخطوط الجوية الكندية استأجرها المنظمون النيجيريون للحج.

16 جويلية 1991

أصدر قادة مجموعة السبع دول المصنعة الكبرى (الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) المجتمعون بلندن في مستوى القمة منذ أول أمس بيانًا سياسيا أعربوا فيه عن مساندتهم لبذل مجهود دولي من أجل السلام والاستقرار ونمو الديمقراطية في العالم.

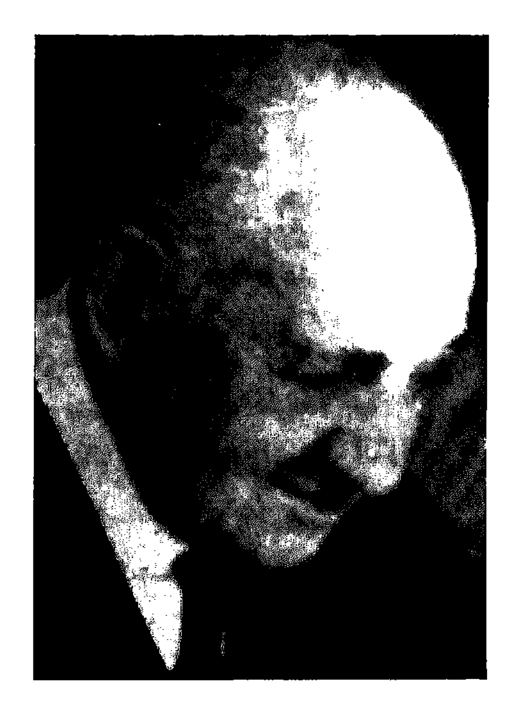
وقد تعرض البيان الذي تم نشره بعد ظهر أمس لعدد كبير من القضايا الدولية الساخنة والهامة منها قضايا الشرق الأوسط والعراق وموضوع التسلح ودور الأمم المتحدة وتطورات الوضع في أوروبا الوسطى والشرقية وجنوب افريقيا والارهاب الدولي.

19 جويلية 1991
وفاة المؤرخ شارل أندريه جوليان

توفيّ المؤرخ والمناضل الفرنسي ضد الإستعمار شارل أندريه جوليان عن سن تناهز 99 عامًا.

ولد في كاين بغرب فرنسا وسط عائلة من الجامعيين. كان مدرسًا متخصصًا في شؤون

1991



شمال افريقيا ومناضلاً سياسيًا. وقد انخرط في الحزب الاشتراكي وعمره 19 عامًا وكافح بلا توقف ضد الظلم والاهانات التي تعرض لها العرب في شمال افريقيا...

وأصبح منذ 1916 رئيسًا لعصبة حقوق الإنسان في الجزائر وتونس وهي مهمة صعبة في ظروف انتصار الاستعمار.

في سنة 1921 سافر أندريه جوليان إلى موسكو كمندوب دائم للحزب الشيوعي في الجزائر والتقى مع تروتسكي ولينين وقد ألقى خطابًا حول المسألة الاستعمارية في العالم.. وفي 1923 أقام في باريس بصفة نهائية ثم نشر أول كتبه « تاريخ افريقيا الشمالية» . وفي 1936 انتصرت الجبهة الشعبية بفرنسا وكلفه ليون بلوم بمديرية اللجنة العليا للبحر الأبيض المتوسط، وفي هذه المرحلة التقى أندريه جوليان بزعماء الحركة الوطنية المغاربية : السلطان محمد الخامس وعلال الفاسي وفرحات عباس ومصالي الحاج وبورقيبة.

وبموازاة أعماله الجامعية تابع عمله كمؤرخ ونشاطه لصالح تحرر الشعوب المغاربية وقد نشر مع جان سوفاجي المتخصص في الشرق الاسلامي وريجيس بلاشير مترجم القرآن أول وثيقة تطالب بالاستقلال يوقعها فرنسيون وذلك سنة 1946.

وقد تدخل أندريه جوليان لدى اريك لابون الذي عين مقيمًا بالرباط وحصل بذلك على اطلاق سراح عدد من المعتقلين الساسيين من بينهم علال الفاسي.

ولدى عودته من سفر دراسي إلى المغرب في ربيع 1952 سلم لرئيس الجمهورية فنسان أوريول تقريرًا سريًا يفضح فيه المناورات الرامية الى خلع السلطان محمد الخامس. وبعد نفي الملك محمد الخامس استمر شارل أندريه جوليان في الاتصال به ولم يتوقف عن الدفاع عن قضيته لدى الرأي العام والحكومات الفرنسية المتعاقبة على الحكم.

وعندما عاد محمد الخامس منتصرًا إلى بلاده في نوفمبر 1955 تشبث بتوجيه التحية لصديقه الفرنسي الذي عمل الكثير من أجل تحرير المغرب.

وقبل سنة 1951 بقليل كتب مؤلفه الأساسي " افريقيا الشمالية " وهو كتاب من 450 صفحة حرر في ظرف 60 يومًا تقريبًا. وليس مدهشًا أن يكلفه العاهل المغربي بمديرية المعهد الجامعي للدراسات الافريقية وانطلاقًا من هذه المؤسسة، قام بتأسيس كلية الآداب بالرباط وظل عميدًا لها إلى سنة 1961.

ولما عاد أندريه جوليان إلى فرنسا خصص كل وقته للتاريخ. فبعد كتاب «تاريخ الجزائر المعاصرة» و«تاريخ افريقيا البيضاء»، جاء كتاب «المغرب في مواجهة الإمبرياليات» عن منشورات جون أفريك حيث كان يشرف على سلسلة " الأفارقة " المخصصة للرجال الذين لعبوا دورًا بارزًا في تاريخ افريقيا.

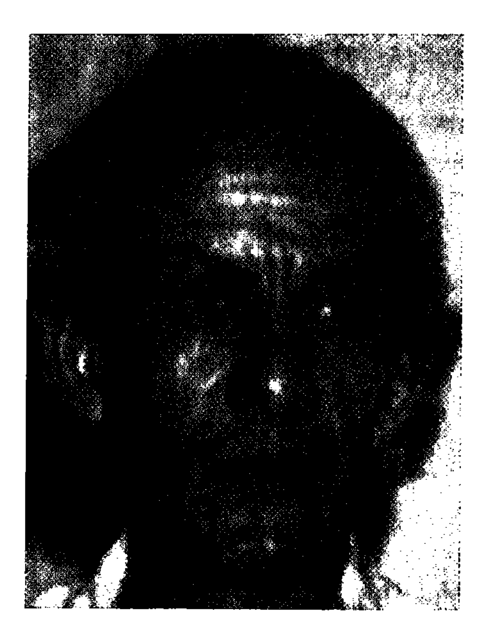
وآخر عنوان للحب الذي يربطه بافريقيا كان كتابه حول «تاريخ النضال من أجل استقلال تونس» وقد أنهاه قبل وفاته بقليل.

25 جويلية 1991

رحيل الناقد المصري سامي السلاموني

برحيل الناقد السينمائي سامي السلاموني في الساعات الأولى من صباح اليوم ، يفقد النقد السينمائي في مصر أحد فنانيه ونقاده الكبار، الذي ساهم في إرساء قواعد موضوعية لنقد سينمائي جاد وشريف وملتزم بقضايا وهموم الانسان المصري والعربي. ومن خلال عمله كاتبًا صحفيًا بمجلة الاذاعة والتليفزيون لفترة تزيد على عشرين عامًا استطاع أن يؤسس مدرسة للنقد السينمائي تقوم على احترام قيمة الصورة السينمائية والتليفزيونية ودورها في التعبير عن مشكلات وطموحات البشر البسطاء في صراعهم اليومي المرير من أجل حياة كريمة.

المشاهد للفيلم التسجيلي القصير « الصباح» الذي أخرجه وكتب السيناريو له سامي السلاموني يستطيع أن يلمس قدر العشق الذي يحمله قلب «سامي السلاموني» للفقراء الشرفاء من صناع الحياة المصرية، الذين يخرجون مع أول شعاع للشمس دفاعًا عن استمرار الحياة في مواجهة كل صور القبح.



«سامي السلاموني» الذي احتفظ بحب وصداقة الكثيرين من صناع الفيلم السينمائي المصري والعربي، لم يمنعه هذا الحب وهذه الصداقات مع مخرجين وكتاب سيناريو وممثلين من أن يكتب نقدًا سينمائيًا لا مجاملة فيه، فهو في كل ما يكتب عن الفيلم السينمائي يأخذ بيد مشاهد الفيلم وصانعه الى حيث مناطق القوة والضعف، الى حيث المضمون الذي ينحاز الى جانب الجميل والفاضل في الحياة المصرية والعربية.

رحل « سامي السلاموني» الفنان والناقد السينمائي، ولما ينته بعد من تصوير فيلمه الروائي الأول« عزبة البرج» الذي كتب له السيناريو.. وهو الفيلم الذي يصور حياة مجموعة من شباب الصيادين المصريين في شمال الدلتا يسافرون بمراكب صيدهم الى شاطئ اليونان.. انها مصر الطيبة والمصريون الفقراء الشرفاء في قلب سامي السلاموني وفي عينيه، يصورهما شريطًا فيلميًا يقف إلى جانب الحق والعدل والجمال.

1991

25 جويلية 1991

في تونس، توفّي الأديب الفقيه أحمد باكير عميد جامعة الزيتونة وأحد أعلامها البارزين عن 63 سنة.

كان الدكتور أحمد باكير مشعلاً للعلم والثقافة والبحث العلمي، أسهم في تكوين نخبة من شباب تونس تكوينًا علميًا أصيلاً، سواء على مستوى التدريس أم على مستوى الإشراف على أطروحات لنيل شهادات الدكتوراه بنوعيها للتونسيين و وغيرهم.

ومن خصاله الحميدة أنه كان بعيد الهمة في طلب العلم ونشره، صبورًا على تحقيق المسائل الدقيقة للخروج برأي صائب فيها، حريصًا على إنجاح طلبته.

زاول تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه، والثانوي بجامع الزيتونة في تونس. اشتغل بالتدريس زمنًا، ثم ارتحل إلى المشرق لمواصلة تعليمه العالي، وتحصل على إجازة في اللغة والآداب العربية من جامعة القاهرة.

واصل المرحلة الثالثة من تعليمه العالي



بجامعة باريس (السربون)، ومنها أحرز دكتوراه الدولة في الآداب والحضارة الإسلامية، وعاد إلى تونس ليشتغل بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين.

كتب المقالة الأدبية والدراسات النقدية، واختص بالبحث العلمي وتحقيق التراث في ميدان اختصاصه.

كما شارك في عدد من الندوات والملتقيات الأدبية العلمية التي تعنى بالتراث والحضارات الإسلامية في تونس وخارج تونس.

من مؤلفاته :

– تاريخ المدرسة المالكية في الشرق، تونس 1962.

– دراسة موطأ مالك بن أنس (بالفرنسية) تونس 1962.

– مذاهب التربية والتعليم ، تونس 1963.

– كشف الغطاء عن حقائق التوحيد لابن الاهول في الردّ على أصحاب مذهب وحدة الوجود (تحقيق) تونس 1963.

– المعتمد في أصول الفقه المعتزلي أبي الحسن البصري، منشورات المعهد الثقافي الفرنسي بدمشق، بيروت 1965 – 1966.

– المدارك للقاضي عياض في تراجم المالكية، في 5 أجزاء ، بيروت 1967 – 1968.

وله دراسات في الفقه والأصول، ودراسات إسلامية عامة، وتحقيقات من التراث.

1991

31 جويلية 1991

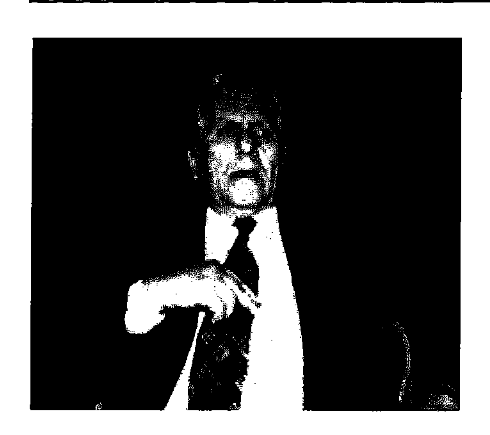
اختتمت قمة موسكو بين الرئيسين غربتشوف وبوش بالتوقيع على معاهدة ستارت للحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية واصدار بيان مشترك عن قضية الشرق الأوسط أعلن فيه الطرفان التزامهما المشترك بالدعوة الى انعقاد مؤتمر سلام عن الشرق الأوسط في اكتوبر القادم، وقال بوش في المؤتمر الصحفي المشترك ان هناك فرصة تاريخية لبدء عملية يمكن أن تؤدي الى السلام والمصالحة بين اسرائيل وجيرانها العرب وان هذه الفرصة لا يجب أن تضيع، وأعلن وزير الخارجية السوفياتي انه سيتحول قريبًا الى «اسرائيل لاستئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين». والملاحظ أن البيان المشترك الذي صدر عقب القمة قال في هذا الخصوص ان الرئيسين بوش وغربتشوف « أكدا التزامهما الراسخ بتشجيع السلام والمصالحة بين الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين».

1 أوت 1991

رحيل يوسف إدريس

انطفأت شمعة حياة القصاص المصري يوسف إدريس عن عمر يناهز 64 عامًا أثرى خلالها الحياة الفنية والأدبية والسياسية. وقد تم نقل جثمان الفقيد من لندن إلى القاهرة.

جاءت وفاة يوسف إدريس الطبيب الذي تحول الى الأدب والذي احتل مكانة بارزة بين كتاب العربية بعد مرض دام أكثر من شهرين إثر ارتطام رأسه بشباك منزله في القاهرة. أصيب إثرها بنزيف في المخ أجريت له عملية جراحية بالقاهرة ثم سافر إلى لندن لاستكمال



علاجه غير أن المنية وافته هناك والدكتور يوسف ادريس من مواليد محافظة الشرقية بمصر تخرج من كلية الطب بقصر العيني وعمل طبيبًا لعدة سنوات إلا أن هوايته للكتابة وخاصة كتابة القصة القصيرة طغت عليه فتفرغ للكتابة والصحافة.

وعمل في صحيفة المصري الناطقة بلسان حزب الوفد قبل ثورة 23 جويلية ثم عمل بعد الثورة في صحيفة « الجمهورية» وانتقل منها إلى صحيفة «الأهرام» التي ظل يعمل بها طوال الثلاثين عامًا الماضية.

وكانت أولى مجموعات الدكتور يوسف أدريس القصصية « أرخص ليالي» وهي بداية تربعه على عرش القصة القصيرة في مصر والعالم العربي.

وقد ترجمت قصصه ورواياته الى أكثر من لغة عالمية وحصل هذا العام على جائزة الدولة في مصر للأدب.

ويعد الدكتور يوسف ادريس رائدًا من رواد القصة القصيرة في مصر والعالم العربي وله عدة مجموعات قصصية منها «بيت من لحم» و«لغة الآي آي» كما كتب في الرواية «الحرام» التي تحولت الى فيلم سينمائي ناجح من تمثيل سيدة الشاشة

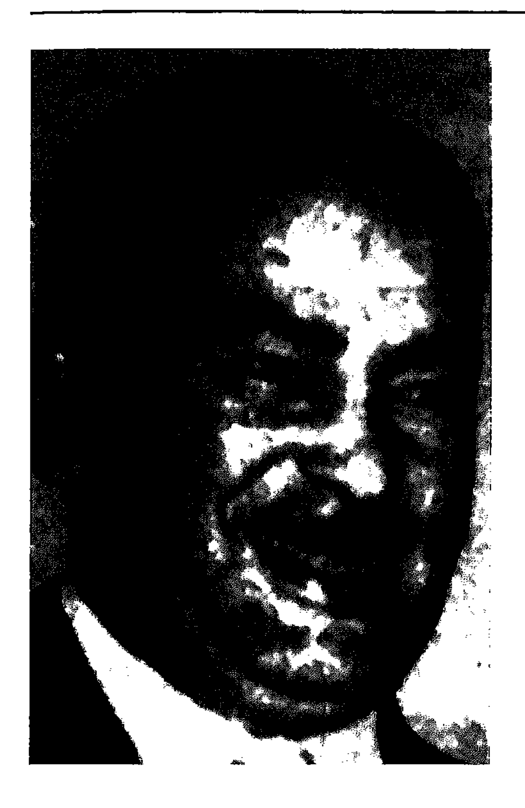
العربية فاتن حمامة و«رجال وثيران» وله في المسرح تجارب ناجحة في مسرح السامر حيث كتب «الفرافير» في الستينات و«جمهورية فرحات» و «البهلوان».

كما كان يوسف ادريس كاتبًا جريئًا وله آراء في السياسة والحياة العامة ضمنها مقالاته التي استمر يكتبها منذ عام 1980 في صحيفة « الأهرام» وجمع بعضها في كتب بعد ذلك .. وتتضمن وجهة نظره في الفترة التي عاشها وهي مقالات فنية استحوذت على اعجاب القراء ووسعت من دائرة شهرته الأدبية رغم ان البعض رأى فيها أنها جنت على انتاجه القصصي.

3 أوت 1991

توفي في القاهرة العسكري والسياسي المصري علي صبري الذي كان من أبرز الشخصيات السياسية في مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وشغل منصب رئيس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية، ثم اعتقل وحكم عليه بالاعدام في عهد الرئيس أنور السادات الذي خفض الحكم الى الأشغال الشاقة المؤبدة.

عكست سيرة علي صبري الاضطراب الذي اتصفت به السياسة العربية في القرن العشرين. وكان علي صبري عضوًا في جماعة الضباط الذين أطلقوا على أنفسهم اسم (الضباط الاحرار) وأطاحوا بنظام الحكم القديم في مصر سنة 1952. وقد وصل علي صبري الى مكانة عالية في الطبقة الحاكمة العسكرية الجديدة، ولكنه خسر السباق من أجل خلافة الرئيس جمال عبد الناصر بعد



وفاته في سنة 1970، كما انه قام في سنة 1971 بمحاولة للاطاحة بالرئيس أنور السادات بمؤامرة عسكرية أيدها الاتحاد السوفياتي، ولو نجحت هذه المحاولة لتغيرت مسيرة السياسة المصرية تغيرا قد يكون أساسيًا.

5 أوت 1991

توفّي الداعية الإسلامي الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق عن سن تناهز 75 عامًا .

ولد بقرية النجار بمركز أبو حماد بمحافظة الشرقية وحصل على الإجازة العالية من كلية

1991

أصـول الدين عـام 1939 والـدكـتـوراه عـام 1946. وتدرج في مناصب عدة بجامعة الأزهر حتى تولى رئاسة الجامعة 1979 – 1983.

وعين عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية ثم عضـوًا بمجمع اللغـة العربية وعـضوًا بهيئة الرقـابة الشـرقـية لبنـك فيـصل الإسـلامي وعضوًا بالمجالس القومية المتخصصة.

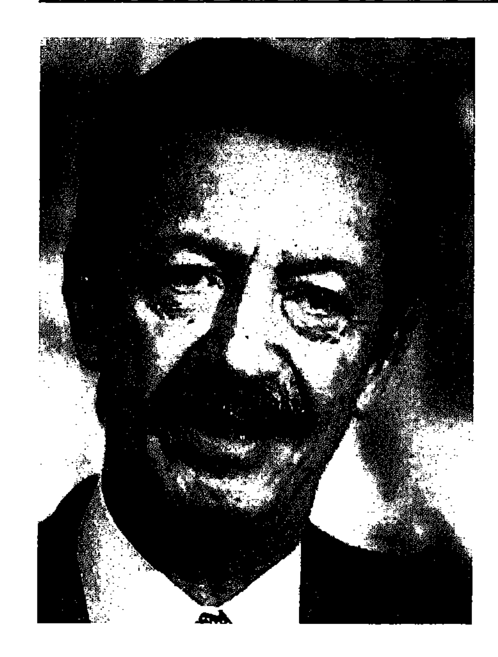
له العديد من المؤلفات المخـتلفة في التاريخ والحضـارة الإسلامـية والتفـسيـر كمـا مثل الأزهر الشـريف في الـعـديد مـن المؤتمرات الإسلامية العلمية والدولية.

8 أوت 1991

أعلن في باريس عن اغـتـيـال آخـر رئيس حكومة في عـهد شاه ايران وذلك بالضاحـية الباريسية سورين. ويلاحظ ان عملية الاغتيال تمت بـالسـلاح الأبيض فـي منزل رئـيس الحكومة الايـرانية الأسبق أين وجـدت جثـته على أريكة بعد ذبحه.

وقـد اغتـيل في نفس الحادث مـدير مكتب بختـيار. كـما ان ابن هذا الأخـير وهو عـضو بالشـرطة الفرنسـية هو الذي أعلم باغـتيـال والده. في حـدود الساعـة العاشـرة والنصف حسـبما علم في وزارة الداخـلية الفرنسـية . وكان حاول الاتصال هاتفيًا بوالده.

وكان بختيار تعرض الى محاولة اغتيال في 18 جويليـة 1980 عندما دخلت مجمـوعة من الكومندوس يقودها أنيس النقاش العمارة التي يقطنهـا وأصابت شـرطيًا وامـرأة. وحكم على أنيس النقاش وبقـية أعضاء المجمـوعة الأربعة بالسجن المؤبد وذلك عام 1982 وتم العفو على أنيس النقـاش واطلاق سـراحـه في جـويليـة 1990 بقرار من الرئيس فرانسوا ميتران.



ووقع في 18 أفـريل الماضي اغـتـيـال مـعـارض ايراني آخـر وهو عبـد الرحـمـان بوروتند (63 ستت) من شابور بختيار.

وكان رئيس الحكومة الايرانية الأسبق اتهم وقتها أتباع آيات الله بأنهم منفـذو العملية. كما اغـتـيل معـارض ايراني آخـر وهو سـيـريس ايلاكي أحد قادة منظمة العلم والحرية في ايران وذلك بباريس في اكتوبر 1990.

9 أوت 1991

علم أن رائد الفضاء السـابق جيمس اروين الذي سـار على القمـر عام 1971 ونظم بعـد ذلك بعثات للبحث عن سفينة نوح قد توفي إثر أزمة قلبية عن عمر يناهز 61 عامًا.

واروين هو أول مـن يتـوفـى من بين رواد الفضـاء الأمريكيين الـذين ساروا على القـمر وعـددهم 12 رائدًا وكـان قد تعـرض لثـلاث

أزمات قلبية سابقة وأجرى جراحة على القلب. وكان اروين عضوًا في فريق رواد الفضاء على متن المركبة الفضائية أبولو وقد هبط على القمر في 26 يوليو تموز عام 1971 وكانت هذه رابع رحلة له إلى القمر وأول رحلة يستخدم فيها الرواد مركبة كهربائية للسير على سطح القمر.

وفي عام 1982 بدأ أروين يرافق بعثات إلى جبل أرارات التركي الذي يعتقد البعض أن النبي نوح أرسى سفينته حوله بعد الطوفان.

16 أوت 1991

تبنى مجلس الأمن قرارًا يسمح للعراق ببيع نفط بمبلغ لا يزيد عن 1,6 مليار دولار لمدة ستة أشهر لتمويل مشتريات الأغذية والأدوية.

فقد تبنى مجلس الأمن القرار 706 بأغلبية 13 صوتًا ضد صوت معارض كوبا مع امتناع عضو واحد عن التصويت اليمن. وتقرر في الوقت نفسه استخدام ايرادات بيع النفط العراقي في تمويل صندوق التعويض عن أضرار الحرب التي لحقت بدول أجنبية وأشخاص طبيعيين وشركات من جراء التدخل العراقي في الكويت.

وتقرر أيضًا استخدام ايرادات بيع النفط في تمويل نشاط الأمم المتحدة في ما يتعلق بالاشراف على التوزيع العادل للمنتجات الغذائية والأدوية في جميع مناطق العراق.

وأخيرًا تقرر استخدام ايرادات النفط في تمويل كل تكاليف اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المختصة بتدمير الأسلحة العراقية غير التقليدية ونصف تكاليف لجنة الفصل بين العراق والكويت.

كما أدان مجلس الأمن ما أسماه بانتهاك العراق الخطير لالتزاماته بالتعاون في تدمير أو إبطال مفعول أسلحته الكيميائية والبيولوجية والتسيارية والنووية.

كذلك طلب القرار 707 الذي تم تبنيه بالاجماع من العراق أن يكشف دون ابطاء وبصورة تامة ونهائية عن برامجه لتطوير أسلحة التدمير الشامل والقذائف التسيارية التي يفوق مداها 150 كلم.

22 أوت 1991

عاش الإتحاد السوفياتي في ظرف أقل من ثلاثة أيام ظروفا حرجة للغاية وعرف خلالها النقيضين فبعد الإطاحة بغورباتشوف وإعلان حالة الطوارئ ومنع الحريات والإضرابات والمظاهرات وفرض الرقابة على الصحف وهو ما يعني العودة إلى الديكتاتورية البروليتارية تمكن الرئيس المخلوع من العودة إلى كرسيّ الرئاسة وقد ساعدته على ذلك عدّة عوامل أهمّها في الموقف الحازم الذي اتخذه بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا.

فعلاً ومنذ اللحظات الأولى بعد الإعلان عن إزاحة غورباتشوف حزم يلتسين أمره واعتصم مع أتباعه بمقر البرلمان ثم أعلن العصيان المدني ودعا إليه مستعينًا في ذلك بدعم الغرب الذي بقي باتصال دائم معه عن طريق الهاتف.

لكن موقف يلتسين لم يكن ليكفي وحده لولا اندفاع العديد من الجماهير السوفياتية ونزولها إلى الشارع لتقف في وجه مدرّعات الجيش الأحمر المتجهة نحو مقر البرلمان



بموسكو. هذه العزيمة والإرادة القويتين اللتين أظهرهما الشعب جعلتا الإنقلابيين يفكرون مليًا قبل الإستمرار في عمليتهم لتغيير النظام. وهنا يظهر جليًا سوء التدبير الذي واكب هذه العملية إذ كان التردد والإرتجال سيّدي الموقف ويعود ذلك حسب عدة مصادر إلى انشقاق حاصل بين أفراد الهيئة التي قامت بالإنقلاب حول استعمال القوة من عدمها لفرض سيطرتهم.

الإنشقاق والتردد كانا واضحين وقت نزول الدبابات واتجاهها نحو مقر البرلمان إذ أنها أمام أول مظاهرة شعبية سجّلت تراجعًا وتقهقرًا غير متوقّعين وهو مازاد في شجاعة المتظاهرين وجرأتهم. أما الإرتجال فتجلّى عند تقديم ندوة صحفية لأعضاء هيئة حالة الطّوارئ حيث تمت بصفة مباشرة وهو أمر لم يسبق له مثيل في وضع استثنائي مثل الذي كان يمر به الإتحاد السوفياتي، كما أن الإنقلابيّين لم يقدّموا أي برنامج سياسي أو اقتصادي واضح ومتكامل.

إن سوء التدبير الذي نتجت عنه أنصاف حلول وأنصاف قرارات كان له كبير الأثر على مصير الحركة الإنقلابية التي لم تتخذ مثلا أية تدابير أمنية كالجاري بها العمل في مثل تلك الحالة الإستثنائية.

أما بقية العوامل التي حكمت على الإنقلابيين بالفشل فإنها أتت من الخارج حيث وقفت جل البلدان الغربية وقفة حازمة وعاضدتمعنويات بوريس يلسين الذي تلقى عدة مكالمات هاتفية من جورج بوش وفرانسوار ميتيران وجون مايجور مؤكدين له وقوفهم إلى جانبه وطالبين منه الصمود وهو ما تم فعلاً، كما أن دول أوروبا الشرقية عبّرت كلها عن تخوفها ورعبها من زوال البرسترويكا وعودة الديكتاتورية. ثم إن دول العالم الثالث لم تتخذ في معظمها موقفًا رسميًا مساندًا للإنقلابيين بالرغم من أن عودة اتحاد سوفياتي قوي عسكريًا على الأقل يخدم مصلحتهم.

كل هذه العوامل تجمعت إذن لتؤدي إلى فشل الإطاحة بغورباتشوف لكن في نظرنا يبقى دور يلتسين والشعب الروسي رئيسيًا في عودة غورباتشوف إلى منصبه إذ لو لم يصمد يلتسين ومن معه من مساندين لنجح الإنقلابيون رغم هفواتهم العديدة، كما أن الشعب السوفياتي الذي ذاق طعم الديمقراطية وحرية التعبير أصبح غير مستعد للتفريط في حقوقه بالرغم مما قام به غورباتشوف من تنازلات تعتبر في بعض الأحيان مهينة لدولة عظمى مثل الإتحاد السوفياتي.

1991

شريط الأحداث

الإثنين 19 أوت :

الساعة تشير إلى الرابعة صباحًا حينما أعلن في موسكو عن إبعاد ميخائيل غورباتشوف عن السلطة بسبب «حالته الصحية المتدهورة» وتشكيل لجنة الطوارئ بقيادة نائب الرئيس بينادي ياناييف وبمساعدة مدير الـ «ك . ج. ب» خروتشيوف ورئيس الوزراء بافلوف والمسؤول عن الصناعة العسكرية باكلانوف ووزير الدفاع ديمتري بازوف والداخلية بوريس بوغو.

لجنة الدولة لحالة الطوارئ تعلن حالة الطوارئ في بعض الجمهوريات السوفياتية لمدة ستة أشهر واعتزامها الإلتزام بتعهداتها الدولية ومحذرة في نفس الوقت من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية السوفياتية.

بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا يعلن أن ما وقع هو عملية انقلابية غير شرعية ويدعو إلى العصيان المدني وإعادة غورباتشوف.

الثلاثاء 20 أوت :

وحدات من الجيش الأحمر تطوّق مقرّات البرلمانات في الجمهوريات السوفياتية وبداية تطبيق حالة الطوارئ ومقتل خمسة أشخاص من بينهم أمريكي .

بوريس يلتسين يدعوا أمام عشرات الآلاف من مؤيديه إلى الإضراب العام « لإعادة الشرعية».

الحكومات الغربية تعلن عدم اعترافها بالقيادة الجديدة وتعبر عن مساندتها لبوريس يلتسين.

جمهورية ليتوانيا تعلن عن استقلالها عن الحكومة المركزية وتدعو الغرب إلى مساعدتها.

بداية الإنقسام في القيادة الجديدة باختفاء ثلاثة أعضاء منها وهم فلاديمير خروتشيوف رئيس وكالة الإستخبارات (ك. ج .ب) ووزير الداخلية بوريس بوغو والدفاع ديمتري بازوف.

انضمام بعض وحدات الجيش إلى بوريس يلتسين وموجة الإضرابات والمظاهرات تعم روسيا ولينينغراد.

الأربعاء 20 أوت :

ياناييف يعلن أن اليوم الأول من إعلان حالة الطوارء قد أبرز «الإرتياح الداخلي» والتفهم في الخارج.

اجتماع مجلس السوفيات الأعلى الذي أعلن عن إعادة غورباتشوف إلى السلطة ومتابعة أعضاء « حركة الثمانية».

الرئيس الأمريكي بوش يذكر في حديث صحفي « أنه اتصل بغورباتشوف هاتفيًا لمدة عشرين دقيقة فأكد له زيف ما قيل عن حالته الصحية وقرب عودته لتسلم مقاليد السلطة».

في العاشرة ليلاً (بتوقيت تونس) امتطى غورباتشوف الطائرة انطلاقًا من شبه جزيرة القرم باتجاه موسكو التي وصلها في وقت متأخر من الليل وقد صرّح بعيد وصوله بأنه سيستجيب لمطلب أعضاء في اللجنة المركزيّة للحزب بإحداث تغييرات في التشكيلة الحكومية.

الخميس 22 أوت :

القبض على مدبّري الإنقلاب باستثناء اثنين منهم لتمتّعهما بالحصانة البرلمانية.

1991

وفي 24 أوت 1991 :

أعلن التلفزيون السوفياتي أن الرئيس السوفياتي ميخائيل غوربتشوف اتخذ قرارًا بحل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كما قدم استقالته من مهامه كأمين عام لهذا الحزب.

وأشار التلفزيون إلى أن غوربتشوف أصدر مرسومًا رئاسيًا بحظر نشاط خلايا الحزب الشيوعي داخل القوات المسلحة وجهاز المخابرات السوفياتية الـ « كي . جي. بي» وكذلك في أجهزة السكك الحديدية ووزارة الداخلية السوفياتية.

وكان فشل الانقلاب الحاصل فجر يوم الاثنين الماضي أدى الى مظاهرات في كامل تراب يعترف فيهما باستقلال جمهوريتي كل من استونيا وليتونيا وهما جمهوريتان من جمهوريات دول البلطيق الثلاث أعلنتا استقلالهما في اليوم الثاني للانقلاب (يوم الثلاثاء) علمًا وان يلتسين كان قد اعترف باستقلال جمهورية ليتوانيا ثالث الجمهوريات البلطيقية منذ شهر جويلية الماضي.

25 أوت 1991

رحيل المطرب عبد العزيز محمود

بدأ مشواره الفني بالإسكندرية حيث كان يعمل بمينائها كبحّار وتعرض أثناء شحن إحدى البواخر الراسية بالميناء إلى حادث تكسرت خلاله رجله اليسرى وبقي أعرج الى آخر أيام حياته.

وكان في بداية حياته الفنية يقلد أعلام الطرب في مصر أمثال صالح عبد الحي وخاله عبد الحي حلمي وكذلك الموسيقار محمد عبد



الوهاب إلا أنه سرعان ما نحت لنفسه شخصية فنية طريفة ومتميزة.

ذلك أن عبد عزيز محمود كان يتمتع بصوت شجيّ تغلب على نبراته مسحى الشجن.

وتألق نجم عبد العزيز محمود بصورة خاصة في الأربعينات والخمسينات حيث كان يزاحم الراحل فريد الأطرش في انتاج الأفلام الاستعراضية حيث مثل مع عديد المطربات أمثال هدى سلطان في شريط (شباك حبيبي يا خشب الورد) وهدى سلطان هي شقيقة المرحوم محمد فوزي ومثل العديد من الأفلام امتازت كلها بالغناء الاستغراضي واللوحات الراقصة دون الغوص في أعماق القصة والحوار والسيناريو.

1991

28 أوت 1991
النهر الصناعي الليبي

إن يوم 28 أوت 1991 لم يكن يومًا عاديًا في حياة ليبيا التي تمكنت من هزيمة الصحراء، وفتحت لنفسها آفاقا واسعة لمستقبل زراعي غير محدود. فقد دشن العقيد معمر القذافي بحضور زعماء عرب وأجانب المرحلة الأولى من أضخم نهر صناعي عرفه التاريخ، وهو نهر من الأنابيب المعدنية القادرة على نقل المياه الجوفية المدفوعة بوسائل وأدوات تكنولوجية عالية. على امتداد ألفي كيلومتر، هي المسافة من جنوب ليبيا إلى شمالها.

ويتفق خبراء الري والزراعة العرب على أهمية الدوافع التي حدت بالعقيد القذافي علي اتخاذ قراره بانشاء هذا النهر، الذي تكلفت مرحلته الأولى 28 مليار دولار،فقد أوضحت الدراسات الجولوجية والمائية التي اجراها خبراء عالميون في ليبيا، أن مياه البحر المتوسط المالحة تزحف تدريجيًا على المناطق الشمالية والصالحة للزراعة، وان كميات من هذه المياه تسللت الى أعماق التربة، وتسببت ملوحتها في إفساد المحاصيل الزراعية ، وأكدت الدراسات أن الجفاف يمكن أن يأكل الأخضر واليابس في الجماهيرية بعد عقدين من الزمن، وان الوسيلة الوحيدة لانقاذ الشعب والأرض هي نقل المياه الجوفية المتوفرة بغزارة في الجنوب إلى الشمال ... لكن كيف يمكن أن يتم ذلك !؟ هذا السؤال « الفني» سرعان ما أجاب عليه المهندسون الانشائيون، وقرروا فتح مجموعة من الآبار بنقطة الارتكاز الأولى في واحة الكفرة وسرير، والثانية في جبل الحساونة، والثالثة في منطقة الجبل الغربي، وتتجمع مصادر هذه المياه في قنوات رئيسة ضخمة جدا تتجه كلها الى الشمال لزراعة منطقة سرت واجدابيا.

وفي حقيقة الأمر، لم يكن المأزق فنيًا فحسب، وانما تمويليًا، ونكاد نقول سياسيًا أيضًا. فهذا المشروع الطموح يحتاج الى28 مليار دولار لتنفيذه، ويحتاج إلى نحو 100 ألف عامل لشق قناة تستقرّ في أعماقها الأنابيب بعمق 7 أمتار ولم يكن ذلك سهلا بأي حال. فالرقم التمويلي يكاد يرهق أي ميزانية خصوصا إذا جرى تخصيص تستقر في أعوام أربعة فقط (1987 – 1991) ، لذلك لجأ العقيد القذافي الى شعبه، مؤكدًا أن المشروعات المستقبلية الطموحة تحتاج الى تضحيات جماهيرية غير محدودة » ، ودعا الى حملة تبرعات ، كما فرض بعض الرسوم على الخدمات، منذ قيام ثورة الفاتح في عام 1969 ، وتم توفير المبلغ المخصص للمشروع، كما جرى الاتفاق مع شركات مقاولات كورية لانجاز المرحلة الأولى وسط توترات سياسية ليست محدودة، فقد اعترضت مصر على المشروع لاعتبارات جيوبوليتكية ، منها ان إقامة ماكينات سحب المياه الجوفية في الجنوب اليبي سوف تساهم في سحب مياه الآبار المصرية، ولمح وزير الري المصري عصام راضي الى أن بلاده سوف تلجأ إلى الجهات القانونية الدولية. اذا ترك المشروع الليبي تأثيرات سلبية على الآبار المصرية، وباعتبار ان هذه الاعتراضات جرت أثناء التوتر والقطيعة السياسية بين مصر وليبيا، فانه بمجرد فتح صفحة جديدة في العلاقات، تحول المشروع الليبي الى حقيقة عملية ملموسة.

1991

ولم تكن هذه هي المشكلة السياسية الأولى التي واجهت المشروع ، فقد وقفت واشنطن حجر عثرة أمام الشركات الصناعية الكبرى في العالم، حتى لا تقوم بتصدير الأنابيب الضخمة التي تستطيع نقل 2 مليون متر مكعب من المياه يوميًا، واضطرت ليبيا الى إنشاء مصنعين للأنابيب في مدنتي بريقة وسرت انتهى العمل فيهما عام 1986 ، وتغلبت ليبيا على واحدة من أهم المشكلات التي كان يمكن أن تعوق المشروع برمته، والطريف انه اثناء عملية حفر مجرى النهر ، اكتشفت الدراسات البيولوجية ان مخزون المياه في واحة الكفره لا يكفي اكثر من 50 عامًا، وبدأ الجيولوجيون عمليات بحث جديدة، توصلت الى وجود آبار مياه ضخمة في منطقة سريرالتي لا تبعد كثيرًا عن الكفرة فامتد المشروع الى هناك لتأمين مصدر دائم للمياه.

ويعتقد خبراء الزراعة الدوليون ان مشروع النهر الصناعي سيمكن ليبيا من استصلاح مليون فدان جديدة. يمكن زراعتها بالقمح والذرة وربما القطن أيضًا، وهي المحاصيل الاستراتيجية التي تستوردها ليبيا كما يؤكد هؤلاء الخبراء ان توطين الفلاحين المصريين في واحة الكفرة بالجنوب، يمكن أن يساهم في إنشاء مزارع تعاونية ضخمة تحقق للجماهيرية الاكتفاء الذاتي. وهو الشعار الذي رفعه القذافي عام 1987، جاء الوقت الآن لتحقيقه.

30 أوت 1991

أعلن برلمان جمهورية اذربيجان استقلال هذه الجمهورية الإسلامية عن الاتحاد السوفياتي وطالب القرار الصادر عن البرلمان الاذربي اللجان البرلمانية بإعداد سلسلة من القوانين بدعم قرار الاستقلال كما قرر البرلمان أيضًا رفع حالة الحصار المفروضة من قبل السلطات السوفياتية في جانفي 1990 في العاصمة باكو.

وبهذا الإعلان تصبح أذربيجان تاسع جمهورية سوفياتية تعلن استقلالها أو عزمها على الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي وأول جمهورية إسلامية تعلن انفصالها عن الاتحاد.

من جهة أخرى أمر رئيس جمهورية سوفياتية تعلن استقلالها أو عزمها علي الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي وأول جمهورية إسلامية تعلن انفصالها عن الاتحاد.

31 أوت 1991
ميشال عون في فرنسا

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية « رسميًا» وصول العماد ميشال عون صباح أمس إلى فرنسا وذكرت أن الوزير رولان دوما كان شكر حكومتي لبنان وسوريا بعد انتهاء هذه القضية.

وصرح الناطق باسم الوزارة أن الحكومة « تؤكد رسميًا وصول العماد ميشال عون (قبيل ظهر أمس) وانه التقى عائلته».

ورفض الناطق أن يذكر رسميًا مكان وجود العماد عون الذي تحدثت الصحافة عن وصوله صباح أمس إلى فيلا في مرسيليا (جنوب فرنسا) حيث سبقته عائلته. ولم يشأ أن يؤكد أو ينفي المكان الذي سيسكن فيه العماد عون لاحقًا في فرنسا التي منحته حق اللجوء السياسي لتنتهي بذلك رحلة عون التي أحيطت بالسرية التامة وحام حولها الغموض ولكن الناطق صرح أن دوما«وجه شكر

الحكومة الفرنسية الى لبنان وسوريا» بعد مغادرة الزعيم المسيحي اللبناني بيروت حيث كان لاجئًا الى السفارة الفرنسية منذ أكتوبر الماضي.

وقد وصل العماد عون وثلاثة من معاونيه منهم خاصة اللواءان ادغار معلوف وعصام أبو جمرة صباح امس الى فيلا غابي على كورنيش كينيدي في مرسيليا (جنوب فرنسا) حيث تقيم عائلته زوجته وبناته الثلاث منذ مساء أول أمس الخميس.

3 سبتمبر 1991
وفاة المخرج فرانك كابرا

يعتبر المخرج والمنتج الأمريكي فرانك كابرا الذي توفي اليوم 3 سبتمبر في منزله في لاكوينتا « كاليفرونيا» عن 94 عامًا مخترع الكوميديا الخفيفة الأمريكية. وهو كان من بين آخر ممثلي العصر الذهبي الهوليودي ومات بعد ان حصل على ثلاث جوائز أوسكار وحقق حلمه بأن يوضع اسمه فوق عنوان الفيلم.

وفي حوالي خمسين فيلمًا من بينها سبع تحف كلاسيكية على الأقل صور في مرح وواقعية وصدق نماذج من المجتمع الامريكي في الثلاثينات والأربعينات.

وكما ظهر في أفلامه كان كابرا يؤمن بكثير من التفاؤل بأن إرادة الإنسان الطيبة يمكنها أن تتغلب على كل الظلم الذي يمكن أن ينجم عن النظام السياسي أو الاجتماعي.

وحين قام بتسليمه جائزة أوسكار تقديرًا لمجمل أعماله توجه اليه الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان الذي كان أيضًا ممثلاً قائلاً « لقد ساعدتنا على التعرف على ما هو رائع في الروح الأمريكية».

ولد كابرا في بلارمو بصقلية في 18 ماي 1897 وجاء الى الولايات المتحدة حين كان في السادسة من العمر.

نشأ في الفقر في لوس انجلس. ودرس الكيمياء والهندسة وعمل مدرسًا للرياضيات وقام بأشغال مختلفة قبل أن يذهب الى هوليوود حيث حصل على دور صغير في الأفلام الكوميدية القصيرة التي كان ينتجها ماك سينيت في العشرينات وعلى الفور أصابته عدوى السينما وبدأ يكتب سيناريوهات.

بدأت رحلته كمخرج بلقاء مع الممثل الكوميدي هري لانغدون وكتب لهذا الأخير سيناريو «ترامب ترامب ترامب» «متسكع متسكع متسكع» في العام 1926 وبفضل كابرا تحول لانغدون الى نجم كبير في فيلم «سترونغ مان» بعدها صور لحساب شركة «كولومبيا» سلسلة من الأفلام الكوميدية اللامعة جرب فيها وسائل تقنية شخصية مثل عدم استخدام الماكياج وتسريع وتيرة الصورة ،ومع افلام مثل «سيدات للمتعة» 1930 و« شقراء بلاتينية» 1931 و«سيدة ليوم واحد» 1933 أضحك كابرا الامريكيين الخارجيين لتوهم من انتكاسة الثلاثينات الاقتصادية المؤلمة.

وكان كابرا مكتشفًا للمواهب وأطلق نجومًا مثل بربارة ستانويك وكلارك غيبل وغاري كوبر. وحقق شهرة عالمية في العام 1934 مع الأوسكار الذي حصل عليه لفيلمه « حدث ذات ليلة» في العام 1934 وحصل كابرا بعدها على اوسكارين آخرين لفيلميه « السيد ديدز يذهب الى المدينة» 1936 و« لا يمكن أن تأخذه معك» 1938.

وخلال الحرب العالمية الثانية أشرف كابرا على تصوير شريط وثائقي بعنوان « لماذا

نقاتـل» وأخرج فيلم «زرنـيخ ودانتيل عـتيق» 1944.

وفي هوليـوود عـرف النجـاح مـجـددًا خصوصًا مع فيلمي « انها حياة رائعة» 1946 و«ريدينغ هاي» 1950.

وبعد أفـلام علميـة للتلفزيون أخـرج كابرا آخـر فـيلـمين له « ثقـب في الرأس» 1959 و«جـيب مليء بـالمعـجـزات» 1961 قـبل أن يعـتزل السـينمـا ويبـتعـد عن هوليـود التي اعتبرها خاضـعة كثيرًا لمتطلبات النجوم.

وتوج كابرا من لوسيل وارنر وأنجب ثلاثة أولاد، وفي عـام 1981 نشـر مـذكـراته في كتاب بعنوان «الاسم فوق العنوان».

6 سبتمبر 1991

أعلنت الأمم المتـحدة رسـميًـا وقف إطلاق النار في الصـحـراء الغربيـة الأمر الذي يضـع حـدًا لـ 16 عامًـا من المعـارك المسـتمـرة بين القـوات الملكيـة المغـربيـة وقـوات جـبـهـة « البوليزاريو».

وتزامن وقف اطلاق الـنار هذا مع شـروع قوة أولية تابعة للأمم المتحدة تتألف من 145 رجلاً من 16 دولة في الانتشـار في الصـحراء الغربية تمهيدًا للقـيام بالخطوات اللاحقة التي ستسبق عملية الاستـفتاء حول تقريرا المصير الزمع تنظيمها في المسعمرة الاسبانية السابقة في جانفي القادم.

وفي نفس الـيـوم وفي مـوسكو قـررت جـمـهـورية روسـيا الاتحـادية السمـاح لمدينة لينينغراد بالعودة إلى استخـدام إسمها القديم سن بترسبورغ.

وذكرت وكالة أنباء انتـرفاكس المستقلة أن مجلس رئاسـة مجلس السـوفيـات (البرلمان) في جمـهورية روسيـا وافق على طلب المدينة العودة إلى إسمها القديم.

وكانت المدينة قد سميت على اسم فلاديمير لينين مؤسس الاتحاد السـوفياتي عام 1924 ووافق سكان المدينة في اسـتفـتاء أجـرى في وقت سابق مـن العام الحالي علـى العودة الى استخدام اسم سان بترسبورغ بشرط موافقة جمهورية روسيا الاتحادية عليه.

9 سبتمبر 1991

أعلن برلمان طاجـكسـتـان اسـتـقـلال هذه الجـمـهورية السـوفيـاتية. وقد جـاء ذلك في دورة عادية عقـدها البرلمان الذي أشار إلى أن طاجكستان هي : "دولة قـانون وديموقراطية وذات سيادة».

وهذه هي الجمهورية السـوفياتية الحادية عـشـرة التي تعلن اسـتـقـلالهـا ولم يبق من جـمـهـوريات الاتحـاد التي لـم تعلن ذلك إلا روسـيـا الاتحاديـة وارمينـيا وتركسـتـان وكازاخستان.

وطاجكسـتان جمـهورية مـوالية تقلـيديًا لموسكو غـيـر انهـا شـهـدت اضطرابات في فيفري 1990 استهدفت الأقلية الروسية فيها.

10سبتمبر 1991
الشاعر الشاذلي عطاء الله في ذمة الله

توفّي بالقيروان الشـاعر الوطني والمناضل الشاذلي عطاء اللّه عن سن تناهز 92 عامًا.



يمتاز أسلوب الشاذلي عطاء الله بالسهولة والقوة وطول النفس، ووضوح الديباجة، وعندما يصف عطاء الله الطبيعة ويستنطق عجائبها، ويتحدث عن سحرها، يرتفع إلى درجة الاعجاز ويسابق صفي الدين الحلي وابن الرومي، ويسبقهما في طبيعياته الفاتنة..

ابتدأ تعليمه الابتدائي بالمكتب القرآنية، وبعد أن حذق القرآن رواية ودراية، تثقف على شيوخ العلم بالقيروان فأخذ عنهم علوم اللسان، وأصول العقيدة وعلوم اللغة، وشاعت له عبقريته أن يستقل بنفسه في استكمال ثقافته. وانكب على ما في خزانة والده وأسلافه، من مؤلفات ثمينة وكتب نادرة، فتعمق في التفسير، ودرس الحديث، واستعرض أمهات الدواوين الشعرية والكتب الأدبية والتاريخية، وظهر نبوغه المبكر في مجالس العلماء، وندوات المفكرين من قادة الرأي بالقيروان فأصبح الخطيب الفصيح والمحاضر المبدع، والبحاثة المصيب.

واتجهت إليه الأنظار واكتشفته الصحافة والمجلات فنشر بحوثًا مفيدة في مجلات "المباحث" و"الثريا" و"الجامعة" و"مكارم الأخلاق".

ساهم في كل جمعية تأسست بالقيروان لخدمة الأدب والإنسانية. واعتقله الاستعمار في سجونه القاسية مرارًا بمناسبة المظاهرات المقامة أثناء الكفاح الوطني. ووضع أثناء الإحتلال النازي بمحتشد " مونتوزان" وتفنن الفرنسيون في تعذيبه، وكان أكبر مشجع لرفاقه على عدم الرضوخ لشروط الهزيمة والاستسلام.

والشاعر الشاذلي عطاء الله كان دائم التجذر في تربته الوطنية غنّى لتونس ولأمجادها وظل كذلك حتى آخر دفقة في حياته. وهو إلى جانب هذه الخصوبة الدفاقة في خياله الطبيعي وهذا التجاوب التام بين نفسيته الصافية وما في الطبيعة من جمال وروعة تغنّى بأمجاد العروبة وناجى القيروان التي عرفته إنسانًا جميلاً وشاعرًا فلم تتنكر له ولم يتنكر لها... بل كان دائم العطاء والوفاء لها يتمثلها في أشعاره : مدينة تراثية تضرب جذورها في وهج الأصالة والماضي المضيء...

16 سبتمبر 1991

اختتمت قمة الاتحاد المغاربي أعمالها بالدار البيضاء بعد يومين من جلسات مغلقة مكثفة ترأسها العاهل المغربي الحسن الثاني وحضرها الرؤساء زين العابدين بن علي والشاذلي بن جديد ومعاوية ولد سيد أحمد الطايع والرائد الركن عبد السلام أحمد جلود عضو القيادة التاريخية للثورة الليبية الذي ترأس وفد بلاده نيابة عن العقيد معمر القذافي.

1991

واتخذ المؤتمر عدة قرارات عملية لدعم الاتحاد ومؤسساته وتنشيط التكامل الاقتصادي وتسهيل تنقل الأشخاص واقامتهم بالبطاقة الشخصية وازالة الحواجز الجمركية.

كما عقدت عدة اجتماعات ثنائية على هامش المؤتمر حيث التقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتباحث بن جديد أيضًا مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع والرائد الركن عبد السلام أحمد جلود.

وصادق مجلس الرئاسة على تحديد مقرات هياكل الاتحاد على النحو التالي :

- الأمانة العامة : المغرب.
- الأمين العام : تونس.
- مجلس الشورى: الجزائر.
- الهيئة القضائية : موريتانيا.
- المصرف المغاربي للاستثمار : تونس.
- الجامعة المغاربية وأكاديمية العلوم : الجماهيرية الليبية.

24 سبتمبر 1991

ألقى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خطابًا طلب فيه إبقاء العقوبات المفروضة على العراق طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة واعتبر ان استمرار هذا الضغط يمكن أن يؤدي إلى قيام الحكومة المناسبة في العراق، ورفض أي مساومة حول تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي وقال : « لن نقبل أي مساومة».

وطلب الرئيس الأمريكي من ناحية أخرى من الأمم المتحدة إلغاء القرار الذي تبنته عام 1975 باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية.

24 سبتمبر 1991

توفيّ الكاتب الأمريكي تيودور سوس جيزل الاختصاصي في كتب الأطفال والمعروف باسم الدكتور سوس في جولا قرب سان دييغو كاليفورنيا عن 87 عامًا.

وكتب الدكتور سوس 47 مؤلفًا طبع منها أكثر من مائة مليون نسخة وترجمت إلى18 لغة. وفي عام 1984 حاز الكاتب على جائزة بتليتزر نظرًا إلى مساهماته في أدب الأطفال.

ولد تيودور جيزل في سبريغنفيلد ماساشوتس وفي منتصف العشرينات وبعد أن أنهى دراسته في الأدب انتقل إلى باريس حيث عايش لمدة عام تقريبًا كتاب «الجيل الضائع» ومن بينهم ارنست هيمنغوي وجيمس جويس.

وحين عاد إلى الولايات المتحدة عام 1927 انتظر عشر سنوات قبل أن يبدأ حياته ككاتب. وعرف نجاحًا باهرًا بعد نشره أول كتاب للأطفال تحت عنوان «مولبيري ستريت» وكانت عشرات دور النشر رفضت التعاون معه.

ولم يتوقف تيودور جيزل بعد ذلك عن أن يروي للأطفال الأمريكيين قصص الرحلات في أماكن خيالية تسكنها شخصيات وحيوانات غير عادية وبيض أخضر وقطط في القبعات والتي أراد من خلالها ان يدافع عن البيئة والسلام في العالم.

28 سبتمبر1991

رحب المجلس الوطني الفلسطيني بجهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعقد

مـؤتمر السلام في الشـرق الأوسط ولكنه لم يصل إلى حــد إعــلان التــزام الفلسطـينيين بالحضور. وكلف المجلس في البـيان الختامي للدورة العـشـرين في قـصـر الـصنوبر في الجـزائر، اللجنة التنفـيـذية لمنظمـة التحـرير الفلسطينية «بالاستمـرار في الجهود الجارية لتوفير أفضل الشروط التي تكفل نجاح عملية السلام».

ودعا المجلس في مـقرراته الختامـية حول مشروع التـسوية الأمريكية اللجنة التـنفيذية إلى ان «ترفع الـنتـائج الى المجلس المركـزي لاتخـاذ القـرار النهائـي في ضوء مـصلحـة شـعبنا الوطنيـة العليـا». ويلاحظ أن البيـان الخـتـامي لم يأت علـى ذكـر حق الشــعب الفلسطيني في اقامة دولتــه المستقلة وان كان يفترض أن تعبير الحقوق الوطنية الفلسطينية يشمل ذلك ضمنًا.

28 سبتمبر 1991

مؤامرة النهضة في تونس

مــرة أخـرى يكشـف النقـاب عـن النوايا الحقيقية لحركة ما يسمّي بالـ « النهضة» وقد جلب المسلسـل الأخـيـر طبـقًـا مـتنوعًـا من المعلومـــات والأســرار، وفي كل مــــرة تكبل تخطيطاتهم وتواصل قـوات الأمن قطع جذور مؤامرتهم وإحباطهـا وفسخ شعارهم «لافكر بدون قوة».

المؤامـرة الأخـيـرة التي أعـلن عنهـا وزير الداخلية السيد عبد الـله القلال حاكت خيوطها قـصـد الإنقـضـاض علـى الحكم لإبدال نظرة المجتمع ... إذ وصل مخططهم هذه المرة والذي لقبـوه بالمخطط الإستثنائي إلى اغتـيال رئيس الدولة وعـدد من الشخـصيـات السيـاسيـة، وخططوا أيضًـا لتـشكيل حكومـة انتـقـاليـة برئاسة راشد الغنوشي، وأعدوا خطة لاقتحام القصر الرئاسي بحرًا وجوًا.

30 سبتمبر 1991

فـقدت أسـرة الفن المصـري أشهـر حمـاة وأطيب أم في الســينمـا المصـريـة ... الفنانة القديرة نعـيمة الصـغير التي رحلت عن عـمر يناهز السبعين عامًا... قـضت أكثر من نصفها في الفن مـا بين السينما والمسـرح والمونولوج والتليـفـزيون... وقـد بدأت الراحلة نعـيـمـة الصـغـير مشوارها الفني بإلقـاء المونولوجات في الكازينوهات الصغـيـرة، حيث تعرفت على المونولوجـست محـمد الصـغيـر وتزوجتـه، وخلال عـملها مع زوجهـا في الكازينوهات... شـاهدها المخرج الراحل حـسن الإمام أعـجب بطريقة أدائـها، فرشـحها لدور هـام في فيلم (اليتـيمـتين) أمام فـاتن حمامـة وثريا حلمي وفاخر فـاخر ومحمد علوان، ثم أشـركها في أغلب أفلامه بعد ذلك. وظلت نعيمة أو «نعومة» كما أطلق عليها زملاؤها وزميلاتها في الوسط الفني – تدور في حلقة مفرغة من الأدوار التي لا تعبـر عن موهبـتها الحـقيقـية، حـتى جاء الاكـتشـاف الجديد والكبـير على يد المخـرج صـلاح أبو سـيف، حـين أسند لهـا دور الأم الجـشـعة التي تـدفع ابنتـها الى طرق غـيـر



1991

مشروعة من أجل المال، وذلك في فيلم (القاهرة 30) الذي نالت عنه شهادة تقدير من جامعة الدول العربية.

1 أكتوبر 1991

أطاح العسكر - في هايتي بالرئيس المنتخب ارستيدي ورفض أغلب أعضاء مجلس الأمن عقد اجتماع للنظر في الوضع هناك بدعوى عدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية.

وكان وزير الخارجية الهايتي أكد في نيويورك اقدام متمردين على اعتقال الرئيس اريستيدي موضحًا أنه يعتزم القيام بتحرك دبلوماسي لدى الأمم المتحدة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأب أريستيد (38 سنة) يمثل في بلاده رمزًا للنضال ضد ديكتاتورية جون كلود دوفاليه (1971 - 1986) والأنظمة العسكرية التي تعاقبت على الحكم في هايتي بعد اسقاطها.

وقد انتخب رئيسًا لهايتي في 16 ديسمبر 1990 بأغلبية 66,70 ٪ من الأصوات وهو رجل دين مسيحي من أنصار نظرية « التحرير» حيث وقع اقصاؤه من هرم الكنيسة



الكاثوليكية المحلية بسبب ادانته للامبريالية الأمريكية ولتعاون الكنيسة مع ديكتاتورية دوفاليه... واتهمته الكنيسة بالتوجه نحو العنف وصراع الطبقات.

2 أكتوبر 1991

إنسان العصر البرونزي

أثار تأكيد العلماء النمساويين أن جثة الرجل التي عثر عليها بين جبال الجليد في منطقة زيميلاون النمساوية على ارتفاع ثلاثة آلاف متر تعود على الأرجح إلى أربعة آلاف سنة شكوكا قد تحسمها الدراسات المتوقع اجراؤها على الجثة بعد إزالة آثار بداية تعفنها.

فقد أكد عدد من الخبراء في المعهد الطبي الشرعي في انسبروك عاصمة التيرول النمساوية إثر فحص دقيق للجثة انها تعود إلى العهد البرونزي. واعتبر البروفسور كونراد شبيندلر مدير معهد ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك ان هذه الجثة المحفوظة منذ أربعة آلاف سنة تشكل اكتشافًا أثريًا مثيرًا. وأضاف «لم يتم حتى الآن اكتشاف جثة عائدة الى مثل هذه الحقبة البعيدة ولا تزال في حالة جيدة».

ويعتقد الخبراء أن الجثة لم تتحلل لأن جسم الرجل تحنط بتأثير من الهواء الجليدي قبل سقوطه في جليد الجبل. ولاحظوا ان جلد الرجل لا يزال يغطي هيكله العظمى وان بعض العضلات لا تزال ظاهرة.

وأشاروا بالاستناد الى اكتشاف جعبة و 14 سهمًا قرب الجثة أن الرجل كان على الأرجح صيادًا أو مقاتلاً تاه في الجبل ومات بسبب البرد.



وقد استند الخبراء النمساويون الى الأدوات التي عثر عليها قرب الجثة وخصوصًا الى وجود فاس وسكين وحجر نار كما استندوا إلى حذائه المصنوع من الجلد والمحشو بالقش للتأكيد بأنه ربما عاش في العصر البرونزي (ألفا سنة قبل الميلاد) باعتبار ان هذه الأدوات كانت شائعة الاستخدام في تلك الحقبة.

لكن هذه التأكيدات جوبهت بالشكوك من قبل عدد من العلماء لا سيما علماء الجليد الذين يعتقدون بأنه من غير المحتمل أن يحفظ جسم لفترة تمتد آلاف السنوات في جبل جليد بحجم الجبل الذي اكتشفت الجثة فيه.

ويضيف الخبراء انه لم يسبق أن تم اكتشاف جثث في جبال الجليد في النمسا أو سويسرا تعود لأكثر من 50 الى 70 عامًا. واعتبر عالم الجليد الفرنسي ميشال فالون ان مثل هذه الظاهرة قد لا تكون مستحيلة لكنها لا يمكن أن تنجم إلا عن ظروف استثنائية للغاية.

واعتبر ان مثل هذه الفرضية لا يمكن أن تكون صحيحة إلا في موقع جليدي صغير لا تتحرك فيه الثلوج كما في الموقع الذي تم فيه الاكتشاف وبالتالي يحفظ فيه أي جسم وسط الجليد. أما هذا الموقع فإنه يشهد تيارات تؤدي الى تحركه عدة أمتار سنويًا.

واعتبر العالم الفرنسي أن الجثة ربما تكون عائدة الى نهاية القرون الوسطى وأكد ان أوروبا عرفت قبل نحو 500 سنة فترة حارة ملائمة حيث قلت الثلوج وبالتالي تحركها في المناطق المرتفعة مما جعل من الممكن أن تنحبس الجثة في الأراضي الجليدية.

9 أكتوبر 1991

علم في باريس ان المؤرخ والصحافي والكاتب جورج سوريا الاختصاصي المعروف ب « الثورات» توفيّ عن 77 عامًا.

ولد جورج سوريا في تونس عام 1914 ووصل الى باريس وهو في العشرين من عمره وأصبح صحافيًا بنصيحة من اندريه مالرو وعمل مع هذا الأخير وهيمنغواي مراسلاً حربيًا في اسبانيا من 1936 الى 1939 ثم على الجبهة الروسية خلال الحرب العالمية الثانية.

وعند التحرير عمل مراسلاً في «سو سوار» (هذا المساء) اليسارية المتطرفة ليهتم في شكل خاص بالدول الشرقية. وأدار عام 1953 الوكالة الأدبية والفنية للمبادلات الثقافية مع هذه البلدان .

ويحمل «مؤرخ الثورات» جورج سوريا دكتوراه في الآداب والعلوم الانسانية وأصدر « تاريخ كومونة باريس» و« الحرب والثورة في اسبانيا» مؤولفات أخرى عدة عن « الأيام

1991

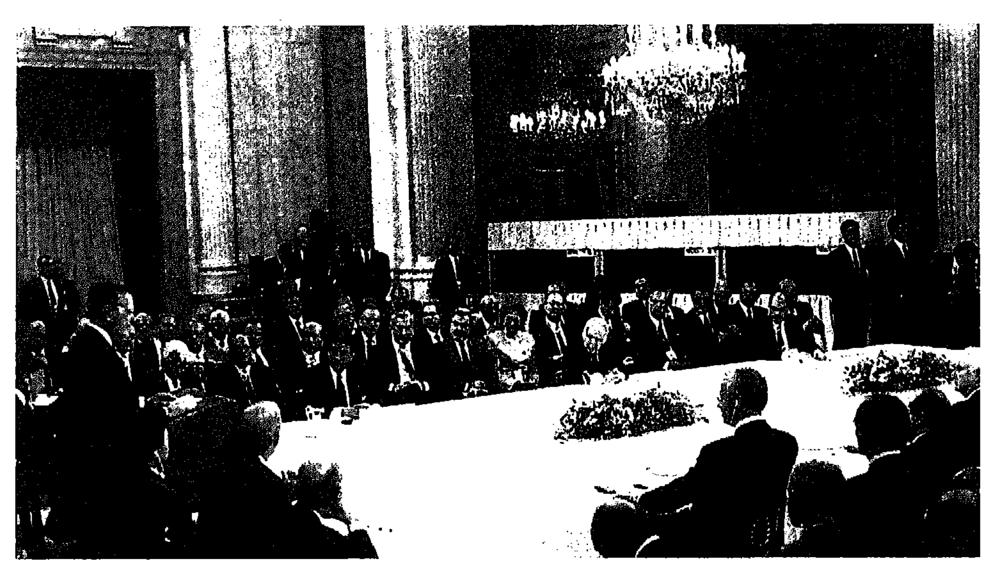
الثلاثمائة للثورة الفرنسية » في 1800 صفحة.

واشتغل في ميدان المسرح وشارك في كتابة ثلاثة اقتباسات مسرحية مع آلان ديكو وروبير حسين في «دانتون وروبسبيير» و«نوتر دام دو باري» و«المدعة بوتيمكين» وخمس مسرحيات وعشرة اقتباسات وارتبط عام 1934 بصداقة مع اندريه بروتون وبول ايلوار ولويس أراغون.

30 أكتوبر 1991

لأول مرة منذ 43 سنة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يحضر مؤتمر السلام كافة الأطراف المتنازعة وجهًا لوجه المؤتمر افتتحه صباح اليوم الرئيسان الأمريكي بوش والسوفياتي غورباتشوف بكلمتين ناديا فيهما بضرورة أن يكون هذا اللقاء التاريخي بداية عهد جديد في الشرق الأوسط. بوش دعا العرب والاسرائيليين على السواء الى تقديم تنازلات من أجل صنع سلام حقيقي وقال ان عملية السلام ستأخذ وقتًا قد يصل إلى سنة كاملة قبل أن يضيف ان السلام لا يمكن أن يأتي إلا من منطقة الشرق الأوسط بمفاوضات مباشرة وتسويات. ودعا الرئيس الامريكي الدول العربية إلى أن تثبت منذ الآن رغبتها في العيش قدرًا معقولاً من الأمن ودعا اسرائيل الى اغتنام هذه الفرصة السانحة لاثبات رغبتها في إقامة علاقات احترام وتعاون جديدة مع جيرانها الفلسطينيين. أما الرئيس السوفياتي غورباتشوف فقال ان السلام الحقيقي والدائم لا يمكن أن يتحقق إلا باحترام وتطبيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وزير خارجية مصر أكد ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم ولا للتخلي عن التزاماتهم بل للبحث عن أرضية مشتركة توفق بين مختلف المطالب من دون المساس بحقوق أي طرف.

واذا تميز اليوم الأول للمؤتمر بالموقف الأمريكي الذي اعتبر دوليًا متطورًا نوعًا ما وفي اتجاه ايجابي مما حير الوفد الاسرائيلي فان اليوم الثاني برز بأمرين اثنين.



– الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه رئيس الوزراء شامير والذي اعتبره المراقبون العرب متشددًا متناقضًا مع المناخ العام المؤيد للسلام وخاصة عندما طلب من العرب الاعتراف دون أن يقدم شيئًا مقابله. فيما اعتبرت عدة أوساط مراقبين دوليين ان سمة الموقف الاسرائيلي هو التخلي نصًا عن لاءات شامير التقليدية والتشبث بها روحًا بما يوحي انه ليس مستحيلاً حصول تطور في الموقف الاسرائيلي.

– الموقف الفلسطيني هو موقف زيادة على وضوحه في تأكيد العناصر الدنيا لقبول أي حل يبدو متناسقًا من حيث الاعلان عن :

– اعتبار ضرورة تحرير الأرض المحتلة منذ سنة 1967.

– اعتبار ضرورة قيام القدس كعاصمة للدولة الفسطينية.

– اعتبار احتمال الاتحاد الكونفديرالي الفلسطيني الأردني.

وبشهادة المراقبين الغربيين كان هذا الموقف الفلسطيني مقنعًا ومؤثرًا بدا بعكس الموقف الاسرائيلي كما انه بدا معتدلاً في خطابه رغم انه ألح على أمرين او ثلاثة :

– إن الوفد في المؤتمر انما يتحدث باسم الشرعية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير.

– ان الوفد لم يأت للحديث فقط باسم فلسطينيي الضفة وغزة بل كذلك باسم فلسطينيّة القدس والشتات.

– ان الوفد يرفض الركائز المعلنة للمؤتمر أي رفض قيام الدولة الفلسطينية.

على انه ومهما كانت ردود الفعل الفورية من كل الأطراف فان الفلسطينيين قد سجلوا انتصارًا كبيرًا دوليًا يتمثل أساسًا في ما يلي:

– بحضور المؤتمر واذا كانوا يوجدون ضمن الوفد المشترك الأردني الفلسطيني فقد افردوا بوقت للحديث واستعملوه بذكاء عن طريق خطاب حيدرعبد الشافي وتمكنوا من تبليغه بقوة للمجتمع الدولي.

– انه ولأول مرة يسجل حضور قد يكون اضطراريًا ولكن كم هو مهم لوفد اسرائيلي أثناء إلقاء خطاب باسم الفلسطينيين الذين لاتعترف اسرائيل بوجودهم كشعب أو كيان.

– ان هذه الفرصة كانت مناسبة لقول كلام كثير في شعب فلسطين ومنظمته وقيادته المتمثلة في منظمة التحرير ورئيسها السيد ياسر عرفات وهياكلها وفي مقدمتها المجلس الوطني في محفل مثل هذا وبحضور أعلى السلطات الاسرائيلية.

من هنا تبدو لنا أهمية الحدث من الناحية الرمزية بقطع النظر عن كل النواحي الأخرى وهو ما أسميناه نوعًا من كسر الحاجز البسيكولوجي لدى اسرائيل بقبول الواقع الفلسطيني.

ومهما يكن من أمر في ما سيلحق من أطوار مؤتمر السلام فان الغد لن يكون مطلقًا كالأمس... فلقد تغيرت في اليومين الأخيرين الكثير من المعطيات : لدى المجتمع الدولي الذي تابع عن كثب كل ما يجري :

– إسرائيل التي وجدت نفسها محشورة رغم أنفها في مسلك اضطرت إليه .. ومن المؤكد أن باقي مراحل مؤتمر السلام ستكون أصعب مما حصل إلى لآن ولكن من المؤكد أيضًا ان هناك ديناميكية جديدة قد يرمز اليها الاهتمام البادي على وجه وزير الخارجية الامريكية بيكر وهو يتابع خطاب رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ثم وهو يصفق طويلاً عند انتهائه هو وبقية الوفود باستثناء الوفد الاسرائيلي.

1991

وفي 1 نوفمبر 1991

انتـهت الجلسـة الموسـعة التي اسـتغـرقت ثلاثة أيام دون أن تتـفق الأطراف المشـاركـة سوى على مكان ومـوعد الجلسة الافـتتاحـية للمفـاوضـات الثنائيـة. أما بقيـة الجلسات فلم يحـصل بشـأنهـا اتفـاق . فـفـي حين تطالب اسـرائـيل بنقلهـا إلى الشـرق الأوسط تلح البلدان العربيـة على مواصلتها في العـاصمة الاسبانية.

وعـقد بيكر ونظيـره السوفـياتي مـؤتمرًا صحافيًا مشتركًا ذكر فيه الوزير الأمريكي ان المفـاوضـات الثنائيـة بين اسـرائيل والعـرب ستبدأ بالتأكيد يوم الأحد في مدريد كما طلبا.

وأكد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون انعقاد الجلسة الأولى من اللقاءات الثنائية يوم الأحد في مـدريد وأفادت مـصادر عـربية ان أعمال المؤتمر ستعلق على الأثر لمدة 15 يومًا.

2 نوفمبر 1991

في زمـبيـا، حقق فـريدريك شلوبا زعـيم المعـارضـة الزامـبي نصـرًا سـاحـقًـا في الانتخـابات على الرئيس كينيـث كاوندا الذي حكم البـلاد منذ الاسـتـقلال عن بريطانيـا 27 عامًا بشكل متواصل.

3 نوفمبر 1991
رحيل الأديب نجيب المانع

توفّي أحد الأدباء الكبـار من مثقـفي العالم العربي في تاريخه الحـديث، الكاتب المعروف نجيب المانع عن 65 عامًا.



أكمل المرحلة الأولى من دراسته في الزبير حيث قـضى يفاعته في الـبلدة التي كانت تعج بالدعـوة الاسـلاميـة السلـفيـة وبالأدبيـات العربـية التي كانت مـن أسباب تضلـع نجيب المانع بالعلوم الإسـلامـية. ثم أكـمل دراستـه الثانوية في ثانـوية العشار في البـصرة وهو من دورة الشعـراء بدر شاكر السيـاب وخالد عبـد العزيز الشواف ومـحـمد علي اسمـاعيل. وفي أيام الحرب العالمية الثانية اتصل بالثقافة الأوروبيـة عن طريق الصـحـف والكتب التي خلفها تواجد الجيـوش البريطانية في القاعدة الشعبية (قرب الزبير) أيام الحرب.

وبعد تخـرجه مـحاميًـا من كلية الحـقوق ببـغداد حيـث تكامل عنده العنصر الثـالث في تكوينه النـفسي والـفكري وهو ايمانه وعـمله في سبـيل تحقيق شـعارات الحركـة الوطنية العراقية، في الحـرية والمساواة والديمقراطية والتـقدم الاجـتمـاعي. وهي الشعـارات التي ارتفـقت في ربوع الرافـدين منـذ حـركـة

1991

المشروطيـة العثـمانيـة سنة 1908 وتحددت معالمها في ثورة العشريـن ضد الانقليز وفيما اعقب ذلك من الصراع الديمقراطي- الوطني..

كان نجيب المانع صاحب خلق رفيع وتوجه نحو الخير والصدق وحب الناس.

وكان في مزاجه يمثل مزاج الفنان الأصيل في الاخـلاص والترفع عـن العلاقـات المادية، وفي ثقافته الموسوعـية المحيطة بطالب التراث العربي وبكل التـوجهات الـحديثة في الثقـافة الأوروبيّـة الحديثـة بعـمق وبعد عن الإدعـاء والنفـاجة وفي فـهمـه العـميق للمـوسيـقى الكلاسـيكية وتولعـه بهـا، وفي فكره اللامع الأصيل سواء في دراسته المعـمقة أو ترجماته لروائع الفكر الإنسـاني ، وتعليـقـاته الذكيـة الصائبة النابعة من مثـقف ملتزم بقضايا أمته وشعبه والمحارب في سبيلها بحق.

لقد استجاب نجيب المانع لما أصاب بلاده من التشتت والإخفاق الى الهجرة إلى لندن، بعد أن تنقل في العـراق في وظائف عـديدة مـتعـددة الإختصـاصات منها (مديرية توزيع المـنتجات النفطية العامة) و(مدير العلاقات السياسية في وزارة الخـارجيـة) ثم عمل رئـيسًـا لجمـعيـة المترجمين في وزارة الثقافـة والإعلام العراقية. وكان يعتبر بحق شـخصـية فذة من شخصيات المجتـمع الحديـث. شخصـية يمكن أن تـقارن وتضـاهي كبـار شـخصـيات الـعالم العـربي المثقفين من المبشرين بالعـصر الحديث والثقافة الحديثـة، من أمثـال طه حسين وفـؤاد زكرياء وحسين فوزي، مع تركيزه على الجانب الثقافي الأوروبي في حياته العامـة والخاصة في الفكر والعـمل علـى السـواء، وعلى الموسـيـقى الكلاسيكية كمظهر لعمق الفكر الإنساني.

8 نوفمبر 1991
تفجير الجامعة الأمريكية في بيروت

بعدما استمرت في الدوران على مدى قرن وربع تقريبًا، توقفت عقـارب الساعة الشهيرة



1991

في برج الجامعة الأمريكية في بيروت عند الرابعة إلا ربعًا من فجر يوم الجمعة 8 نوفمبر 1991. إذ اقتلع انفجار سيارة مفخخة جزءًا من ماضي الجامعة، وانشطر مبنى « الكوليدج هول " إلى نصفين، هوى أحدهما أرضًا بكل مايحمله من أثقال تربوية وثقافية وحضارية. ودفن تحت انقاضه رمز المصنع الذي أخرج جيوشًا من أعلام الفكر والأدب والعلم والسياسة ليس في لبنان فقط، بل في دول المشرق العربي كله. وكان من أكبر مهندسي الثقافة والتربية والتعليم في الوطن العربي على مدى قرن وربع تمامًا. إذ تزامن التفجير مع الاحتفال الذي كان يقام في نيويورك لمناسبة مرور 125 سنة على تأسيس الجامعة، وبفارق لايزيد على الساعات المعدودة.

9 نوفمبر 1991

أعلن في فرنسا عن وفاة المغني والممثل الفرنسي الشهير ايف مونتان إثر نوبة قلبية



عن سن 70 سنة وذلك في مستشفى سانليس واز شمال فرنسا.

وكان مونتان (واسمه الحقيقي ايفوليفي ولد يوم 13 أكتوبر 1921 بمونسومانو بايطاليا) يقيم بفندق «لاكولومب دور» بسان بول دي فانس بالجنوب الشرقي في فرنسا حيث يقوم حاليًا بالمشاركة في تمثيل فيلم يخرجه جان جاك بيانياكس ويعد لحفلته القادمة التي كان ينوي إقامتها في قصر الرياضات في باريس في شهر ماي القادم وقد غادر هذا الفندق مساء أول أمس الجمعة في حالة جيدة.

وقد مثل مونتان عدة أفلام من أشهرها شريط «الاعتراف».

14 نوفمبر 1991
المواجهة بين ليبيا وواشنطن

كشفت وزارة العدل الأمريكية وسلطات التحقيق الاسكوتلندية عن تطور جديد في التحقيقات المستمرة لمعرفة الجهة التي كانت وراء عملية تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة « بان أمريكان» قبل حوالي ثلاثة أعوام وأدى إلى مقتل جميع ملاحيها وركابها إضافة إلى « 11 شخصًا من سكان قرية لوكربي الاسكوتلاندية التي انفجرت الطائرة فوقها.

وجاء هذا التطور في إعلانين متزامنين صدر أحدهما في مؤتمر صحافي عقد في وزارة العدل الأمريكية في واشنطن والآخر في مكتب النائب العام في أسكوتلندا أعلن فيه عن صدور أمر بالقبض على مسؤولين ليبيين هما عبد الباسط علي محمد المقرحي والأمين خليفة فحيمة بتهمة تخطيط وتنفيذ عملية زرع

المتفجرة في طائرة «بان أمريكان».

وأبلغت مصادر ليبية مطلعة ان الليبيين اللذين أصدرت السلطات الامريكية والبريطانية أوامرها بالقبض عليهما كانا يعملان في الخطوط الليبية في مالطا.

وقال القاضي ويليام بار القائم بأعمال المدعي العام في المؤتمر الصحافي «انه وبعد تحقيقات طويلة ومضنية تجمعت أدلة تثبت ان الليبين المذكورين قاما بتخطيط وزرع المتفجرة التي أدت الى سقوط طائرة بان أمريكان».

ووصف القاضي المتهمين بأنهما من العاملين في جهاز الاستخبارات الليبية. وقال انهما في 20 / 12 / 1988 سافرا من ليبيا إلى مالطا وتمكنا من نقل حقيبة «سامسونايت» بداخلها المتفجرة على متن خطوط الطيران المالطية الى فرانكفورت وعبر اتصالاتهما واستخدام صلاحيات الخطوط الليبية جرى نقل الحقيبة من فرانكفورت إلى مطار هيثرو في لندن.

وما ان أعلن عن هذه النتائج حتى برزت التساؤلات في واشنطن عن الخطوة التي سيقدم عليها الرئيس الأمريكي جورج بوش» وذلك في اشارة الى احتمال القيام بعمل انتقامي، إذا لم تسلم ليبيا الشخصين المطلوبين» على حد قول بعض الدوائر، وفي كل الأحوال فإن إصدار أوامر القبض على الليبيين يشير الى أزمة مقبلة بين واشنطن وطرابلس.

وذكرت دوائر ليبية ان المتهمين عبد الباسط المقرحي والأمين فحيمة ينتميان الى قبيلة المقارحة وهي قبيلة عبد السلام جلود، وعبد الله السنوسي مسؤول الاستخبارات الليبي الذي سمته السلطات الفرنسية في حادث تفجير طائرة فرنسية عام 1989.

14 نوفمبر 1991

عاد اليوم إلى كمبوديا ملكها ورئيسها السابق الأمير نورودوم سيهانوك بعد 13 سنة في المنفي.

واستقبل سيهانوك العائد استقبال الأبطال، إذ احتشد عشرات الألوف من المواطنين المبتهجين على طول الطريق الواصلة بين مطار بوشينتونج والقصر الملكي الذي أعيد ترميمه واعداده لهذه المناسبة، في قلب العاصمة بنوم بنه.

سيهانوك (69 سنة) ، الذي ارتبطت به منذ الأربعينات الشخصية السياسية الكمبودية وصل إلى بنوم بنه برفقة زوجته وابنه الأمير راناريد ورئيس الحكومة الكمبودية الحالية المدعومة من فيتنام هون سن، آتيا من العاصمة الصينية بكين، حيث أمضى معظم فترة نفيه.

وستكون مهمة الزعيم العائد، وسط تغير المناخ الدولي وترتيب أوضاع منطقة جنوب شرق آسيا في ظل النظام الدولي الجديد، ترؤس المجلس الوطني الأعلى لكمبوديا الذي أوصت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بإنشائه، وتكليفه بموجب اتفاقية باريس (الموقعة في 23 أكتوبر (تشرين الاول) بالاشراف على انتخابات حرة في كمبوديا بضمان دولي.

15 نوفمبر 1991

وفاة المخرج توني ريتشاردسون

توفي المخرج البريطاني الأصل توني يتشاردسون في لوس انجلوس (كاليفورنيا)

1991

عن63 سنة متأثرًا بمضاعفات الايدز . وقد حصل على الأوسكار عام 1963 عن فيلمه « توم جونس».

ولد توني ريتشاردسون في شيبلي (انقلترا) وبدأ حياته المهنية عام 1952 كمدير مسرح ومنتج في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وانضم في أواسط الخمسينات الى الحركة البريطانية للسينما الحرة. وقد تعاون بعد ذلك مع كاتب السيناريو جون اوسبورن وأخرج أول فيلم طويل له بعنوان «الاجساد المتوحشة» عام 1959.

وصعد نجمه في أوائل الستينات مع عدة أفلام منها «مذاق العسل» (1961) و«توم جونس» (1963) و(الآنسة) تمثيل جين مورو (1966).

18 نوفمبر1991

طمسًا لعروبة القدس

هاجمت قوات الاحتلال الصهوني مقر المحكمة الاسلامية الشرعية في القدس المحتلة وصادرت الوثائق الموجودة بها ومنها بالخصوص محفوظات الوقف الفلسطيني في فلسطين منذ 500 سنة إضافة إلى وثائق تاريخية حول المدينة المقدسة.

وحسب مختلف التصريحات فإن القوات الصهيونية صادرت كميات من الوثائق التي كانت موجودة في مقر المحكمة الشرعية بشارع صلاح الدين في القدس المحتلة وحملتها في أكياس.

مصدر اسرائيلي قال ان اسرائيل قد تعيد الوثائق التي لا تحرض على العنف.

وحسب الهيئة الاسلامية العليا في الأراضي المحتلة التي دعت الى إضراب عام فإن المحكمة المدنية وان كانت تقوم بتسجيل كل ما يتعلق بالأراضي والبيوت للمسلمين والمسيحيين واليهود وتسجيل الولادات منذ 70 عامًا والوثائق التاريخية الموجودة بها تتعلق بجميع نواحي الحياة منذ 500 عام.

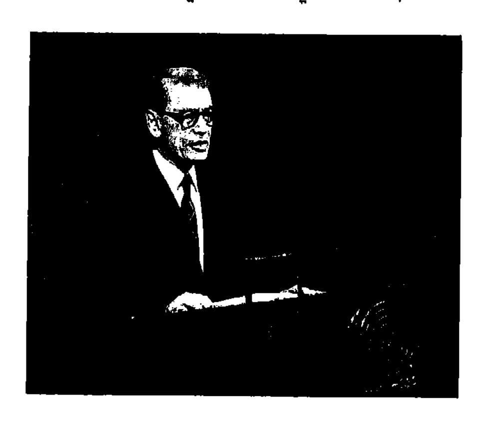
وقال قاضي القدس الشرعي ومدير الأوقاف العامة الشيخ عبد العظيم سلهب فان المحكمة تحتوي على وقفيات فلسطين منذ خمسة قرون وعلى وثائق عن تاريخ القدس وعقود الزواج والطلاق وما يتعلق بالقضايا الشرعية الاسلامية.

ويذكر أن معظم العقارات في مدينة القدس هي ملك الأوقاف الاسلامية.

21 نوفمبر1991

انتخب مجلس الامن نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي أمينًا عامًا للأمم المتحدة بأغلبية 11 صوتًا مقابل امتناع أربعة أعضاء عن التصويت.

ويباشر بطرس غالي مهامه كأمين عام لمنظمة الأمم المتحدة ابتداء من غرة جانفي القادم وتنتهي ولايته في 31 ديسمبر



...1996.

وينص النظام الداخلي للأمم المتحدة على أن يرفع مجلس الأمن توصية للجمعية العامة لانتخاب بطرس غالي وأن تتبنّى الجمعية العامة هذه التوصية.

وحصل منافسه المباشر وزير مالية زمبابوي على سبعة أصوات مقابل صوتين معارضين وامتناع ستة أعضاء من مجلس الأمن عن التصويت.

ويذكر ان بطرس غالي دخل العمل السياسي غداة الحرب العربية الاسرائيلية في سنة 1973 ولم يتوقف عن تمثيل مصر في الخارج منذ ذلك الحين.

وقد ولد بطرس غالي في عائلة من البرجوازية القبطية المصرية الرفيعة وهو متخصص في القانون الدولي وخبير في العلاقات بين الشمال والجنوب والعالم الثالث وافريقيا.

وقد عمل أستاذًا للحقوق والعلاقات الدولية في الجامعة ثم صحافيًا قبل أن يدخل الى الحكومة المصرية التي لم يغادرها منذ 14 عامًا.

وعيّن وزير دولة بدون وزارة في 1977 إلا أنه بعد ثلاثة أسابيع وقبل 48 ساعة من زيارة الرئيس أنور السادات الى القدس انتقل إلى المرتبة الأولى. فقد استقال مسؤولا الخارجية المصرية (وزير الخارجية ووزير الدولة الخارجية) اللذان عارضا قرار السادات بالتحوّل الى القدس مما سمح لبطرس غالي بأن يصبح وزيرًا للخارجية بالوكالة.

وقد اعتبر انتخاب بطرس غالي أمينًا عامًا للأمم المتحدة انتصارًا في عدة مجالات وبالنسبة لعدة أطراف.

وزير خارجية مصر عمرو موسى قال انه انتصار لديبلومسية الرئيس حسني مبارك. وأضاف ان هذا الانتخاب يمثل تقديرًا لمصر وسياستها المعتدلة العاقلة التي يقودها الرئيس مبارك...

واعتبرت عدة دول ان انتخاب بطرس غالي انتصار للعرب بما انها المرة الأولى التي يصل فيها عربي إلى رئاسة منظمة دولية ويصبح هذا «الانتصار» مميزًا في الظرف الراهن بما أن العالم مشغول مبدئيًا بنزاع الشرق الأوسط.

واعتبر انتخابه أيضًا انتصارا لافريقيا وللعالم الثالث بما أن منصب الأمانة العامة للأمم المتحدة كان «ممنوعًا» عن القارة الافريقية... وحتى دي كويلار (من أمريكا اللاتينية) فهو يبدو أقرب الى أمريكا الشمالية...

واعتبرت فرنسا من جهتها ان انتخاب بطرس غالي أمينًا عامًا للأمم المتحدة انتصار للغة الفرنسية بما انه يتقنها بل ويتفنن في استعمالها وبدون صعوبة.

27 نوفمبر 1991

توفي بأحد مستشفيات باريس السفير الدبلوماسي وممثل تونس الدائم لدى اليونسكو حمادي الصيد عن سن تناهز 52 عامًا.

حمادي الصيد كان ذلك المثقف الذي استطاع بفضل اتساع معارفه وحذقه لآداب الحوار وتشبعه بالمبادئ السامية وقدرته على الاقناع أن يحظى بتقدير واحترام لا فقط التونسيين والعرب وانما أيضًا الأجانب ..

وكان ملتزمًا بقضايا وطنه وقيم الأمة العربية والاسلامية بحجة المنطق العقلاني

1991



المستنير والحوار الهادئ البناء...

كما استطاع حمادي الصيد أن يكون تونسيًا معربًا عن أفهام الغير بخاصيته التاريخية والفكرية، وقد نجح في كل المعارك الاعلامية والمحافل الدولية التي دخلها بايمان المثقف الذي بحوزته طاقة فكرية نوعية، ونظرة فاحصة للأوضاع العالمية الهائجة في الحرب والباردة في السلم، ناكرة ومنكورة لتقدم العقل العربي في مجالات التحدي المعاصر....

ان الخضم الفكري والسياسي الذي عاشه الدبلوماسي حمادي الصيد والذي ترك فيه شحنة فائقة في التصور والاستقطاب بكيفية ميزت فكره بقدرة عالية متحفزة نحو المجادلة الحرة المعبرة بحق عن الخصال والأبعاد التي يتمتع بها جيل (حمادي الصيد) وقد رأيناه أثناء " أزمة الخليج " متبصرًا، ذكيًا، واعيًا بفحوى المسألة سياسيًا واعلاميًا، وفي الحقيقة كان قبلها في نفس الموقع لتحليل أعمق والخوض في كل القضايا العربية والدولية، مثل، قضية التطرف والعنف ومعاملة المهاجرين، انطلاقًا من رؤية شجاعة متبصرة محيطة بالاغراض والعوامل والممارسات الواقعة في أوروبا، أو أثناء وجوده في لبنان لمحاولة تضميد جراحه والمساهمة الجادة في ايجاد الحلول الكفيلة باخراجه من الأزمة التي تردى فيها...

وكان وجوده (لبنان) في فترة عصيبة جدًا، شهدت عديد المسلسلات الرهيبة واجهها بقلب متفتح واعصاب فولاذية مصرة على خرق جدار الصمت!..

عمل حمادي الصيد منتجًا إذاعيًا ورئيسًا مديرًا عامًا لشركة "الساتباك" ومديرًا لمجلة "كونتاكت" (اتصالات)، و "لي زانال بوليتيك" (حوليات سياسية).

وفي سنة 1979 عيّن ممثلاً للأمين العام لجامعة الدول العربية عضوًا في لجنة العلاقات الفلسطينية اللبنانية بلبنان ثم مكلفًا بمهمة لدى بلدان أمريكا اللاتينية.

وفي سنة 1983 عيّن ملاحظًا قارًا لجامعة الدول العربية لدى منظمة اليونسكو والبرلمان الأوروبي.

ومنذ سنة 1986 شغل حمادي الصيد خطة سفير مدير لبعثة جامعة الدول العربية بباريس حتى اندلاع أزمة الخليج.

وفي فيفري 1991 عينه الرئيس زين العابدين بن علي سفيرًا ممثلاً لتونس لدى اليونسكو وهو المنصب الذي شغله حتى وفاته.

8 ديسمبر 1991

تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة في الأراضي العربية المحتلة اليوم عامها الخامس على التوالي مقدمة مثالاً رائعًا على الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1991

الفلسطيني ضد المحتلين الاسرائيليين من أجل استعادة أرضه وتقرير مصيره عليها وعلى التضحيات الجسمية التي قدمها دون كلل منذ انطلاقها في 8 ديسمبر 1987.

وحسبما أفادت الاحصائيات الصادرة عن مكتب الاعلام الفلسطيني في عمان، فقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة منذ بدايتها 1,333 شهيدًا وعدد الجرحى 84,965 فردًا فيما بلغ عدد حالات الاعتقال 85,011 معتقلاً وعدد حالات الاجهاض 3,168 حالة استقبلتها المستشفيات.

كما بلغ عدد حالات هدم المنازل واغلاقها 2,680 منزلاً وعدد الأشجار المقطوعة 22,883 شجرة ووصلت مساحة الأراضي المصادرة 220 ألفًا و 24 دونمًا.

وأشارت الاحصائيات إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلية ابعدت اثنين وستين مواطنًا فلسطينيًا خارج فلسطين المحتلة.

وكانت خسائر اسرائيل خلال الانتفاضة البطولية 131 قتيلاً منهم 95 جنديًا و 36 مستوطنًا.

10 ديسمبر 1991

توزيع جوائز نوبل العالمية

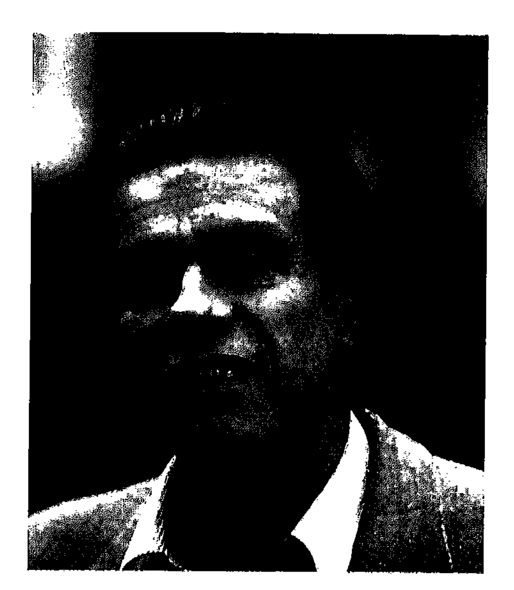
في ستوكهولم احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد كارل غوستاف السادس عشر، ومنحت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم السويسري ريتشارد ارنست لبحوثه في تركيب المواد الطبيعية بما فيها الهرمونات واصباغ النبات.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الفرنسي بيار جيل دوجان (59 عامًا) عضو الكوليج دي فرانس لاكتشافه أن الطرق المستحدثة لوصف الترتيب في أنظمة بسيطة يمكن تعميمها لتطبق على أشكال أكثر تعقيدًا للمادة وخصوصًا على البلورات السائلة وعلى



المتأثرات.

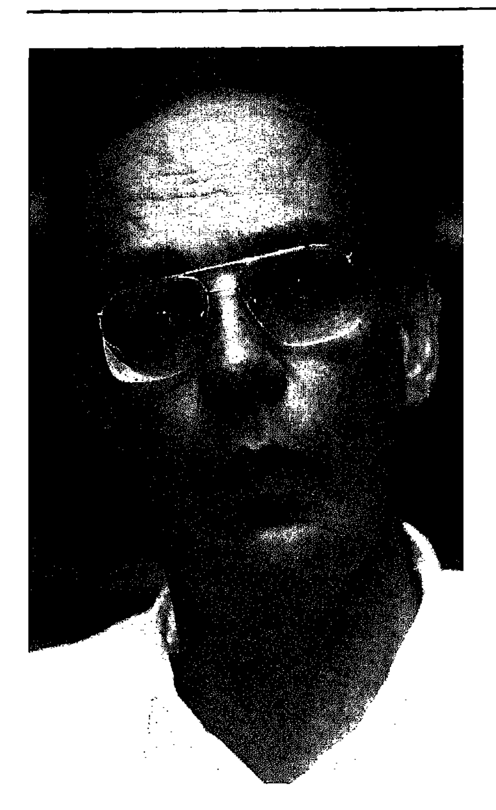
جائزة نوبل للطب :

منحت لعالمين ألمانيين هما : أرفين نيهير وبرت ساكمان لاكتشافاتهما المتعلقة بـ " الوظيفة الفردية لبعض القنوات الايونية للخلية ".

وقالت لجنة نوبل في حيثيات قرارها " يحيط بكل خلية حيّة غلاف دقيق للغاية يشكل غشاء يفصل بين وسط الخلية الداخلي وبين

1991





البيئـة الخارجية ويحمل الـغشاء قنوات تؤمن اتصال الخلية بالبيئة المحيطة بها. وتتألف كل واحدة من هذه القنوات من جـزء أو مجمـوعة جزئيات تملك القـدرة على جعل الأيونات " أو الشوارد" الحاملة شحنات كهـربائية مختلفة تخرج من الخلية.

وأوضحت اللجنة أيضا في حيثيات قرارها أن نيهـير وساكمـان عملا مـعًا على تطوير " تقنية تسمح بتـسجيل التيارات الصـغيرة إلى حد يصعب تصـوره ورصده ويصل إلى جزء من مليـار من الامـبيـر والتي تمر عـبـر قناة ايونية " .

واعتبرت اللجنة أن " هذه التقنية فريدة من نوعها لأنها توفر امكانية سـماع كيفية تعديل جزئي منفرد في القناة لشكله والتحكم بالتالي في تدفق التـيار في خـلال بضعـة أجزاء من المليون من الثانية " .

وهكذا فإن نيـهير وساكمـان توصلا إلى اثبات وجود القنوات الأيونية وطريقـة قيامها بوظائفها وقـد أوضحا ما يجـري لدى انفتاح قناة ايونية وانغلاقها.

وقـالت لجنة نوبل إن "أعـمـال نيـهـيـر وساكمان تشكل ثورة بالنسـبة لكافة ميادين علمي احـياء الخـلايا وبالنسـبة لتـشخـيص مختلف الأوليات المرضيـة وبالنسبة لامكانية تطويـر أدوية جـديـدة ومـحــددة الآثار والفعالية " .

1991

وتم خلال الثمانينات توضيع أوليات عدد كبير من الأمراض عبر دراسة القنوات الايونية. ومن هذه الأمراض التليف الكيسي وداء الصرع وعدد من أمراض القلب والشرايين وبعض الأمراض العضلية العصبية مثل مرض لمبير ايتون.

وأصبح من الممكن بفضل التقنية التي طورها العالمان اللذان نالا جائزة نوبل اليوم تحضير أدوية حسب الحاجة تفعل فعلها الأقصى في القناة الايونية التي تشكل مصدرًا لمرض معين. وقد أشارت لجنة نوبل على هذا الصعيد إلى أن الأدوية المهدئة تفعل فعلها في بعض الأقنية الايونية الشالس لوظائف الدماغ كما أن الكحول والنيكوتين وغيرها من السموم تفعل فعلها في أقنية ايونية أخرى.

ويذكر أن جائزة نوبل منحت في السنوات الأخيرة بصورة أساسية الى علماء أميركيين ويبدو أن الأمر اختلف هذا العام. فإن كان ارفين نيهير عمل عامي 1966 و 1967 في جامعة وسكنسن وعامي 1975 و1976 في جامعة يال في الولايات المتحدة فإنه قام أيضًا بدراساته ونفذ أعماله في ألمانيا. أما برت ساكمان فقد قام أيضًا بدراساته وأعماله تقريبًا في ألمانيا باستثناء فترة مابين عامي 1971 و 1973 عمل خلالها في مختبر الفيزياء الحيوية في يونفرستي كوليج في لندن.

جائزة نوبل للآداب :

أما جائزة نوبل للآداب فقد منحت إلى الكاتبة نادين غورديمير من جنوب افريقيا.

نادين غوردمير تعد من الكتّاب المعاصرين الأكثر تألقا في جنوب افريقيا، وهي كرست في أدبها تاروائي والقصصي البحث في الانعكسات النترتبة على الإنسان بسبب



التمييز العنصري. وفي مؤلفاته التي تزيد على العشرين كتابا، تميزت غورديمير بتنديدها القوي بسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وبحثها في العلاقات الفردية والإجتماعية البالغة التعقيد الموجودة في محيطها، ومع أنها تشعر بمسؤوليتها السياسية فإنها لم تسمح لهذه المسؤولية بالتسلل إلى كتاباتها.

ولدت نادين غورديمير في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1923 في سبرينجز مدينة المناجم الصغيرة الواقعة في إحدى ضواحي جوهانسبرغ من والدين يهوديين مهاجرين، ووالدها تاجر مجوهرات جاء من ليتوانيا ووالدتها من أصول بريطانية. وبدأت غورديمير الكتابة وهي في التاسعة من عمرها، وما إن بلغت الخامسة عشرة حتى

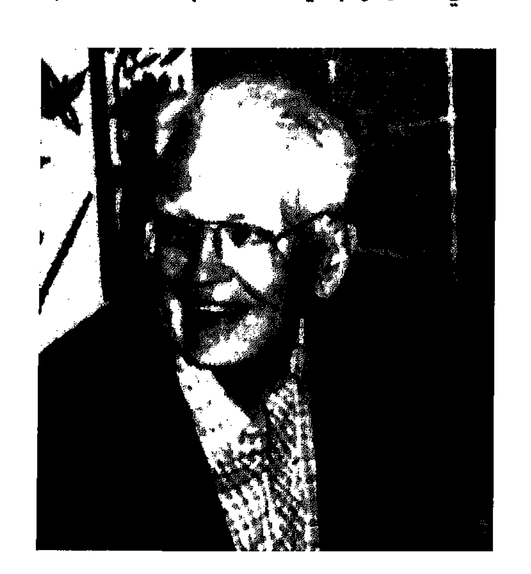
1991

نشرت أقصوصتها الأولى في إحدى المجلات الأدبية في جنوب افريقيا وأصدرت مجموعتها القصصية الأولى " وجهًا لوجه" بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ. ولها الآن عشر روايات وسبع مجموعات قصصية وبعض كتب النقد الأدبي.

وغورديمير هي المرأة السابعة التي تفوز بجائزة نوبل للآداب ومن أشهر أعمالها " ضيف شرف " أصدرتها عام 1970 و "مناسبة للحب" عام 1973 و " الحافظ" عام 1974 و "ابنة برجر" 1979 و"نزوة الطبيعة " عام 1987 وأخيرًا " قصة ابني" عام 1990. وقالت غورديمير انها فوجئت وتأثرت كثيرًا لنيلها جائزة الأكاديمية السويدية. وأضافت أنها تأمل في أن تتقاسم الشرف الذي أعطي لها مع كتاب آخرين من جنوب افريقيا انخرطوا في الكفاح ضد الفصل العنصري.

جائزة نوبل للإقصاد :

فاز بها الاقتصادي الانقليزي رونالد كيس الذي اعترفوا بقيمة أعماله بعد 50 سنة إذ



يرشح 5 مرات ومع ذلك فاجأه الفوز وهو ضيف على تونس كسائح عادي.

جائزة نوبل من أجل السلام :

ربما تكون لجنة جائزة نوبل النرويجية أحسنت الاختيار بمنحها جائزة السلام لعام 1991 إلى المعارضة لنظام بورما الديكتاتوري العسكري السيدة «أونغ صن سوكيي» على عملها من أجل الديموقراطية وحقوق الإنسان.

فهناك ما يبرر هذا الاختيار إذ أن المعركة من أجل الديموقراطية والحملة من أجل احترام حقوق الإنسان لم تعد حكرًا على الدول المتقدمة في هذين الميدانين كما أن القوى العظمى لم تعد تخجل عن تسمية الأشياء بأسمائها الصحيحة فيما يتعلق ببعض الأنظمة التي كانت تغض الطرف عن استهتارها بحقوق الإنسان وبالمطالب المنادية بالديموقراطية.

لكن مهما كانت مبررات لجنة جائزة نوبل – ودون الطعن في أحقية السيدة المعارضة المذكورة – فإن خدمة الديموقراطية وحقوق الإنسان يمكن القيام بها على صعيد أوسع كأن تمنح لأحد الذين صنعوا ربيع بيكين أو مثلاً للذين ينظمون عملية احلال الديموقراطية في عدد من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

واذا كانت لجنة جائزة نوبل تركز على الديموقراطية وكذلك مادة للاستهلاك اليومي لدى الرأي العام العالمي فإن اسم الجائزة الذي يوحي بالسلام والاستقرار في العالم لا يجب أن يتم تغييبه بوضعه في إطار آخر لا يقل قيمة عنه ومع ذلك لا يخدم السلام العالمي إلا بصورة غير مباشرة في حين أن تجاهل سياسيين يعملون من أجل تحقيق الاستقرار

1991



في مناطق لا أحد ينكر تأثيرها المباشر والايجابي على السلام إقليميًا وعالميًا من شأنه أن ينقص من قيمة جائزة نوبل.

كما أن منح الجائزة لمناضلة من أجل الديموقراطية هو أقل قيمة من منحها لشعوب تسعى للحصول على استقلالها واستعادة أراضيها والحال أن لجنة الجائزة لا تعترف إلا بالدول القائمة فعلاً...

لقد كان من المفروض أن ينال نلسون مانديلا جائزة نوبل للسلام قبل إطلاق سراحه وحتى بعده إذ قضى هذا الرجل زهرة شبابه في السجن دون أن تثنه طول المدة عن أفكاره ومبادئه وأهدافه..

ولئن كنا كعرب ننتقد كل سنة طريقة إسناد الجائزة وعدم منحها للعرب باستثناء حصولهم على نصف الجائزة في عام 1978 عندما تقاسمها أنور السادات ومناحيم بيغين رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك فإن السياق الحالي لحركة السلام في الشرق الأوسط سيتعزز لو منحت جائزة نوبل للسلام إلى رجل حث الاسرائيليين على صنع "سلام الشجعان" والى آخر تحدى قوانين بلاده من أجل السلام وهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وداعية السلام الاسرائيلي أبي ناتان الذي يقضي حاليًا أيامه الأولى في أحد السجون الإسرائيلية.

17 ديسمبر 1991

لقي مئات الأشخاص حتفهم في أكبر كارثة بحرية تحصل منذ حادث التصادم الذي وقع في ديسمبر 1987 بالفليبين بين سفينة ركاب وناقلة نفط وهو حادث أسفر عن هلاك 4,386 شخصًا.

وحسبما أورد المراسلون الصحافيون في القاهرة فقد سجل ليلة السبت - الأحد غرق السفينة المصرية «سالم اكسبريس» التي تعمل بانتظام على نقل الركاب بين جدة بالمملكة العربية السعودية والسويس بمصر - في البحر الأحمر على بعد ستة أميال من ساحل «سفاجة» المصري بعدما اصطدمت بصخور مرجانية ونقل المراسلون عن بعض الناجين ان غرق السفينة، تم في غضون دقائق معدودة الأمر الذي لم يتح للركاب الوقت الكافي للجلاء عنها، وهو ما يفسر ضخامة عدد الضحايا الذين كان أغلبهم ما زال نائمًا داخل كابيناتهم.

وتقول حصيلات متناقضة ان عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم في هذا الحادث قد يكون ما بين 471 و 837 شخصًا في حين

ان الأمل في العثور على أحياء آخرين قد بات شبه منعدم بعد 36 ساعة من وقوع الحادث.

وطبقًا لما ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس، فان السفينة «سالم اكسبريس» كانت تحمل على متنها 945 شخصًا (658 راكبًا كان من المفروض ان ينزلوا في سفاجة و 220 راكبًا في السويس إلى جانب أفراد الطاقم وعددهم 76 شخصًا) وقد أمكن الى غاية فجر أمس انتشال 117 منهم أحياء بينهم 17 حالتهم وصفت بأنها خطيرة وهو ما يجعل عدد من لقوا حتفهم يقدر بـ 837 شخصا معظمهم من المصريين (13 فقط غير حاملين للجنسية المصرية).

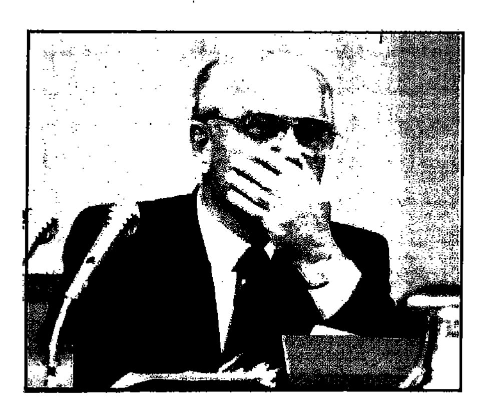
وتتناقض هذه المعطيات مع ما أعلنه مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة أمن الموانئ المصرية اللواء حسن الاجهوري الذي صرح ظهر أمس بأن عدد الناجين من الموت في حادث السفينة « سالم اكسبريس» بلغ 180 من مجموع 649 راكبا وهو ما يعطي حصيلة أقل بكثير لعدد القتلى (469 قتيلاً) مما أوردته وكالة الأنباء المصرية. وكان اللواء الاجهوري قد قدر الليلة قبل الماضية عددهم بـ 471 قتيلاً (178 ناجيًا من مجموع 649 راكبا). كما أن المعلومات عن عدد الركاب الذين كانوا بالسفينة وقت الحادث جاءت بدورها متناقضة ففي حين قدمت وكالة الأنباء المصرية رقم 954 راكبا واللواء الاجهوري رقم 649 راكبا، قال القنصل العام المصري في جدة أحمد الغمراوي أمس ان السفينة «سالم اكسبريس» كانت تنقل 680 شخصًا من بينهم 72 شخصًا يشكلون طاقمها. وأوضح ان بين الركاب أحد عشر أجنبيا أربعة منهم فيليبينيون واثنان ماليزيان وسوداني وسعودي وكويتي وعماني وزائيري.

نقاط استفهام عديدة:

على أن الشيء الوحيد المؤكد هو أن غرق «سالم اكسبريس» تم بسرعة فائقة (ما بين 10 و 15 دقيقة بعد الاصطدام بالصخور المرجانية) وتبقى التساؤلات قائمة بخصوص الأسباب التي دفعت بقبطان السفينة الى تغيير مسارها العادي مما أدى بها الى الاصطدام بالصخور المرجانية وبخصوص «عدم استجابته» للتحذيرات التي وجهتها اليه السلطات البحرية المصرية عندما خرج عن طريق سيره المعتاد وكذلك بخصوص أسباب تأخر عمليات الانقاذ والبحث عن جثث الضحايا ست ساعات كاملة بعد وقوع الحادث.

21 ديسمبر 1991
الاتحاد السوفياتي في ذمة التاريخ

وقع رؤساء 11 جمهورية (سوفياتية) اتفاقا ينهي الاتحاد السوفياتي ويلغي مؤسسة الرئاسة فيه... وأوضحت وكالة «انترفاكس» (السوفياتية) للأنباء أن رؤساء الجمهوريات الذين اجتمعوا صباح اليوم في عاصمة جمهورية كازاخستان «الماآت» أبلغوا ميخائيل غورباتشوف رسالة رسمية لاعلامه بحل مؤسسة رئاسة الاتحاد السوفياتي ولشكره علي مساهمته الكبيرة والايجابية.



الرسالة اعتبرت بمثابة «الإقالة» الرسمية لميخائيل غورباتشوف الذي لم يعد بفعل قرار 11 جمهورية من أصل 12 رئيسا لاتحاد سوفياتي غير موجود... وذكرت مصادر قريبة من اجتماع «الماآتا» ان رؤساء الجمهوريات لم يبحثوا مع ذلك في مصير ميخائيل غرباتشوف...

نفس المصادر أكدت أن مشكل الترسانة النووية السوفياتية لم يحل وان رؤساء الجمهوريات أجلوا البحث فيه لموعد لاحق...

* قيادة جديدة

اجتماع «ألماآتا» شهد أيضا تعيين القائد العام الجديد للجيش السوفياتي... فقد علم أن رؤساء الجمهوريات (السوفياتية) بعد أن حلوا مؤسسة الرئاسة السوفياتية وأقالوا بالتالي غرباتشوف عينوا وزير الدفاع السوفياتي الماريشال شابشنيكوف قائدا عاما جديد للقوات السوفياتية.

وشابشنيكوف الذي أعرب عن دعمه للرئيس الروسي بوريس يلتسين أصبح قائدا عاما جديدا للقوات السوفياتية ربما بسبب هذا الدعم..

*** الزر الواحد :**

لكن تعيين شابوشنيكوف لم يغط في الواقع وجود اختلافات بين الجمهوريات (السوفياتية) حول الترسانة النووية... فقد تم تأجيل البحث في هذه المسألة الشائكة... وقالت القناة التلفزية الروسية في برقية عاجلة لها من موسكو أن الزرّ النووي أصبح الآن تحت امرة يلتسين وأضافت أن هذا الأخير لا يستطيع الضغط على هذا الزرّ إلاّ بموافقة رؤساء بقية جمهوريات الاتحاد.

وفي يوم 24 ديسمبر 1991

أعلن ميخائيل غورباتشوف استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد السوفياتي مؤكدا



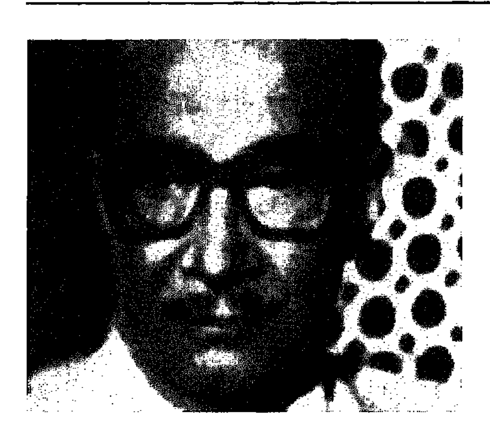
انتصار دعاة تفكيك الاتحاد ومحذرا من مخاطر هذا التفكيك على الشعوب السوفياتية وعلى العالم... وقال في خطاب ألقاه عبر التلفزة «الروسية »: في هذه الظروف الصعبة أضع حدا لمهامي كرئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وفي هذه الظروف الصعبة انتهت دولة كبيرة لكن أبقى وفيا للمبادئ التي قادتني للدفاع عن فكرة إنشاء اتحاد جديد. وأضاف : دافعت عن استقلال الشعوب وعن حقها في تقرير مصيرها ودافعت أيضا عن بقاء الاتحاد السوفياتي ووحدته (الترابية)... لكن غورباتشوف الذي أكد انتصار التيار الداعي الى تفكيك الاتحاد السوفياتي حذر من مخاطر كبرى لا تهدد شعوب (الاتحاد) بل المجموعة الدولية بأسرها... وقال : انتصر دعاة تفكيك الاتحاد وحله وهذا أصلا ما أرفضه لأني أرى فيه اخطارا كبرى تحدق بشعوبنا وبالمجموعة الدولية مشيرا إلى أنه حتى بعد اجتماع الماآتا فان أفكاره لم تتغير. وأضاف : ومع ذلك سأعمل على أن ترسي اتفاقيات الماآتا وفاقا حقيقيا في المجتمع وتساعد على الخروج من الأزمة ومواصلة مسيرة الاصلاحات. واعتبر غورباتشوف ان فترة رئاسته للاتحاد السوفياتي اتسمت بتحقيق انجازات تاريخية.. وقال إنه أعلم الرئيس الأمريكي بأن الزر النووي أصبح لدى يلتسين. وفي الوقت



الذي أعلن فيه غورباتشوف عن استقالة قال الناطق باسم الرئيس التشيشاني (تشيشنيا جمهورية مستقلة داخل روسيا) إن الحرب الأهلية في جورجيا انقلاب عسكري ضد الرئيس زياد غمساخورديا يشارك فيه الجيش السوفياتي... وذكر الناطق ان الرئيس التشيشيني جوهر دودايف (صديق شخصي للرئيس الجيورجي) أكد أن نجاح الانقلاب العسكري السوفياتي في جيورجيا سيؤدي الى حدوث انقلابين آخرين في أرمينيا وأذربيدجان.

24 ديسمبر 1991

فجعت الأوساط الفنية في مصر بوفاة الممثل السينمائي الكبير صلاح نظمي عن سن تناهز الـ69 سنة... وصلاح نظمي واحد من نجوم الأبعينات وما بعدها.. بدأ فتى أول أمام المطربة صباح، في ثاني أفلامها «هذا جناه أبيه» فكسبت السينما ممثلا أنضجته الخبرة



والممارسة فيلما بعد فيلم. وقد رشحه بنيانه الرياضي لأداء أدوار العنف والشر واستغرقته هذه الأدوار التي أكدت تفوقه فيها، وهو ممثل بملء الفم لشتى الأدوار. عمل لسنوات مهندسا بمصلحة التلفونات حتى تفرغ تماما للسينما بعد تجربة مسرحية في بطولة مسرحية «عروس النيل» لفرقة «أوبرا ملك»..

26 ديسمبر 1991

توفّي الكاتب المسرحي والأديب الفرنسي فرنسوا بيلتدو في باريس عن 64 عاما بعد مرض عضال، وتركت وفاته صدى في الأوساط الأدبية والرسمية الفرنسية. وبيلتدو صاحب مسرحيات عدة لاقت نجاحا، وهو أقرب إلى جان انوي منه إلى صموئيل بيكيت. كتب «تشين تشين» عام 1959 التي مثلها مرسيللو ماسترورياني و «يجب العبور بين الغيوم» عام 1964 التي أخرجها مادلين رينو. وحول وفاته علق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ قائلا: بوفاة فرنسوا بيلتدو نفقد أحد أكبر كتاب المسرح في زمننا وهو كاتب عرف كيف يسخّر قلمه في شتّى المجالات. وأضاف انه: أستاذ في اللغة الفرنسية. كريم ومسؤول. أراد من خلال توليه المناصب العليا في مؤسسات ثقافية عدة أن يخدم مواطنيه.

1991

وعد 14 عاما من الصمت تلقى بيلتدو جائزة موليير لأفضل كاتب عام 1988 عن مسرحيته الأخيرة «فيلادلفيا استيقظي»، وأخرجت في العام نفسه. وحاز أيضا على جائزة مدينة باريس للأدب المسرحي وجائزة نقابة النقد المسرحي والموسيقي وجائزة من الأكاديمية الفرنسية. ولد بيلتدو في السابع من سبتمبر 1927 في باريس وبدأ حياته المهنية صحافيا. ولكن سيرته ككاتب مسرحي بدأت عام 1951 في مسرح بالحي اللاتيني. وفي عام 1959 عرف هذا الكاتب والمؤلف والمخرج، النجاح في مسرحيته «تشين تشين». مزج مسرحيته بشيء من السوداوية والدعابة. وفرنسوا بيلتدو هو والد رفائيل بيلتدو الحائز على جائزة رونودو عام 1985 لكتابه «ليلي أجمل من نهاراتكم».

27 ديسمبر 1991

سجلت جبهة الإنقاذ انتصارا تجاوز جميع التوقعات في الدور الأول من الانتخابات التشريعية، إذ فازت بـ 171 مقعدا بينما لم تحصل جبهة التحرير الوطني إلا على 27 مقعدا وجبهة القوى الاشتراكية على عشرين مقعدا. وكان المتوقع أن يرتفع عدد مقاعد جبهة الانقاذ في وقت لاحق أمس نظرا لأن النتائج لم تعرف بعد في حوالي ثلاثين دائرة انتخابية. وهذا يعني أن جبهة الانقاذ تحتاج فقط إلى 44 مقعدا في الدور الثاني لكي تحصل على الأغلبية البرلمانية المطلقة التي تسمح لها بتشكيل الحكومة. وبالقياس إلى المسار العام للانتخابات فإنه لن يصعب عليها الحصول على هذه المقاعد من أصل 180 مقعدا بقيت محل تنافس للدور الثاني، بل ان جبهة الانقاذ بهذه النتيجة المفاجئة ستعزز قدراتها على تعبئة جميع ناخبيها، خصوصا وأن قسما منهم يكون قد امتنع عن الاقتراع استجابة إلى التيار الموجود داخل القيادة المعارض للمشاركة في الانتخابات أصلا ما لم يطلق سراح عباسي مدني وعلي بلحاج وباقي كوادر الجبهة المعتقلين منذ شهر جوان الماضي.

30 ديسمبر 1991

قتل 20 شخصا من بينهم العديد من الأطفال والنساء وأصيب 110 آخرون بجروح في انفجار سيارة ملغومة في حي شعبي في بيروت الغربية ذات الغالبية المسلمة. ووقع الانفجار في شارع فتح الله بحي البسطة بالقرب من سوق الخضر يشهد حركة قوية في الصباح وخاصة مع اقتراب أعياد السنة الميلادية. وقد يكون رئيس الوزراء الأسبق شفيق الوزان الذي يسكن حي البسطة في عداد الجرحى هو العديد من حراسه. وهذ أول انفجار منذ انفجار سيارة ملغومة في الجامعة الأمريكية في الثامن من نوفمبر الماضي أوقع قتيلا. ورابع انفجار لسيارة مفخخة خلال عا ,91 وقدرت المتفجرات بحوالي 100 كلغ ووضعت في سيارة مرسديس. وأدى الانفجار إلى انهيار الطابق الأول من مبنى وإلحاق الأضرار بثلاثة مبان أخرى وإلى تدمير 24 سيارة. وبعد ساعتين من وقع الانفجار حاول رجال الاسعاف انتشال ضحايا ظلوا تحت الانقاض ونجحوا في السيطرة على الحرائق التي اندلعت. وهذا الانفجار هو الأول الذي يستهدف مدنيين في بيروت منذ تسعة أشهر عندما انفجرت سيارة ملغومة في مارس في الضاحية المسيحية من بيروت موقعة أربعة قتلى و26 جريحا ويعد هذا النفجار الأعنف منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية.

1992



الحرب في البوسنة والهرسك : 31 ماي 1992



أهم أحداث سنة 1992

1 جانفي
مرور خمسة قرون على خروج المسلمين من الأندلس

3 جانفي
وفاة الممثلة البريطانية جوديث أندرسون

3 جانفي
وفاة الشاعر العراقي بحر العلوم

8 جانفي
وفاة المناضل المغربي عبد الرحيم بوعبيد

11 جانفي
استقالة الرئيس بن جديد

13 جانفي
المجلس الأعلى للأمن يتولى السلطة في الجزائر

16 جانفي
بوضياف من المنفى إلى الرئاسة

21 جانفي
رحيل عبد الخالق حسونة

23 جانفي
وفاة الممثل فريدي بارثولوميو

25 جانفي
وفاة محمود رياض

27 جانفي
وفاة الفنان المغربي عبد الرزاق حكام

7 فيفري
وفاة الكاتب الأمريكي أليكس هيلي

12 فيفري
جورج بوش يعلن ترشحه لولاية ثانية

4 مارس
حادث انفجار منجم بتركيا

6 مارس
وفاة الأديب عبد الواحد وافي

8 مارس
وفاة ميناحيم بيغين

10 مارس
وفاة السينمائي ريتشارد بروكس

13 مارس
زلزال في شرق تركيا

17 مارس
انفجار السفارة الاسرائيلية في الأرجنتين

17 مارس
استفتاء جنوب افريقيا

17 مارس
الذكرى المائوية لميلاد سيد درويش

19 مارس
رحيل الموسيقار رياض البندق

26 مارس
الملاكم مايك تايزن وراء القضبان

29 مارس
وفاة الفيزيائي الفرنسي ايف روكار

31 مارس
مجلس الأمن يقرر الحظر ضد ليبيا

2 أفريل
بيريغـوفوا يخلف اديت كريسـون في رئاسة الحكومة الفرنسية

9 أفريل
عرفات ينجو بأعجوبة

9 أفريل
وفاة صاحب جائزة نوبل للطب لعام 1957

20 أفريل
رحيل الممثل البريطاني بني هيل

28 أفريل
الصراع الطائفي في أفغانستان

28 أفريل
رحيل الرسام فرنسوا بيكون

28 أفريل
استقالة الرئيس الايطالي

5 ماي
الحكم على الجنرال سعد الدين الشاذلي

6 ماي
رحيل آخر أساطين هوليوود

24 ماي
مصرع القاضي رقم 1 للمافيا الإيطالية

26 ماي
الرئيس الايطالي الجديد

26 ماي
وفاة السياسي فيليب حبيب

31 ماي
الحرب في البوسنة والهرسك

2 جوان
رحيل الشاعر اللبناني جورج غانم

8 جوان
اغتيال أحد مساعدي عرفات بباريس

8 جوان
رصاص المتطرفين يصرع فرج فودة

16 جوان
قمة بوش ـ يلتسين

20 جوان
تقسيم تشيكوسلوفاكيا

22 جوان
وفاة الكاتب نرجيل جورجيو

23 جوان
قمة ريو

24 جوان
قمة البحر الأسود

24 جوان
الانتخابات الاسرائيلية

27 جوان
رحيل شاعر الأرجنتين ألبرتو جيري

29 جوان
اغتيال الرئيس محمد بوضياف

2 جويلية
انتـخاب علي الكافي رئيـسا للمـجلس الأعلى للدولة الجزائرية

7 جويلية
وفاة الشاعر التونسي محمد الشعبوني

10 جويلية
40 عاما سجنا لنوريغا

15 جويلية
و12 عاما لمدني وبلحاج

23 جويلية
وفاة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية

5 أوت
تغيير إسم زايير

6 أوت
عدد المعتقلين في البوسنة والهرسك

6 أوت
وفاة الروائي اللبناني يوسف حبشي الأشقر

8 أوت
وفاة الفقيه الشيعي أبو القاسم الخوئي

10 أوت
دورة برشلونة للألعاب الأولمبية

13 أوت
قرار استخدام القوة في يوغسلافيا

19 أوت
وفاة المخرج السينمائي جون ستيرجيس

26 أوت
الحظر الجوي على العراق

26 أوت
حادث الانفجار في مطار الجزائر

30 أوت
وفاة الفيلسوف الفرنسي فيليكس غاتاري

7 سبتمبر
مجزرة في جنوب افريقيا

15 سبتمبر
وفاة اللاعب المغربي العربي بن مبارك

21 سبتمبر
اتفاقية ماستريخت

21 سبتمبر
افتتاح المركز الثقافي الإسلامي في مدريد

28 سبتمبر
حادث تحطم الطائرة الباكستانية

30 سبتمبر
ايران تهدّد باحتلال البحرين

3 أكتوبر
مصادرة الودائع النفطية العراقية

4 أكتوبر
حادث الطائرة الاسرائيلية في هولندا

9 أكتوبر
وفاة الزعيم الألماني ويلي براندت

13 أكتوبر
زلزال القاهرة

4 نوفمبر
الولايات المتحدة تختار التغيير

4 نوفمبر
وفاة المخرج هال روتش

8 نوفمبر
وفاة الزعيم التشيكي دوبتشيك

24 نوفمبر
وفاة العلامة اللبناني أنيس فريحة

3 ديسمبر
تدخل الولايات المتحدة في الصومال

3 ديسمبر
الممثل صلاح قابيل في ذمة اللّه

4 ديسمبر
قضية الإرهاب في مصر

5 ديسمبر
وفاة الزعيم البعثي نورالدين الأتاسي

7 ديسمبر
ميلاد شقيق ثالث لدجلة والفرات

8 ديسمبر
وفاة الأديب المصري يحيى حقّي

9 ديسمبر
اندلاع الأحداث في الهند

10 ديسمبر
القوات الأمريكية في الصومال

10 ديسمبر
انفصال الأمير شارلز وديانا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
وفاة رئيس وزراء ايران السابق علي أميني

17 ديسمبر
إسرائيل تبعد 418 فلسطينيا

20 ديسمبر
مجلس الأمن يدين إسرائيل

22 ديسمبر
كارثة جوية قرب مطار طرابلس

24 ديسمبر
حصيلة الحرب في البوسنة والهرسك

1992

1 جانفي 1992
مرور خمسة قرون على خروج المسلمين من الأندلس

يصادف هذا العام الميلادي 1992 اكتمال خمسمائة عام على خروج المسلمين من الأندلس ولا تزال نكبة المسلمين في الأندلس موضع استرجاع من المعاصرين كلما أصابتهم فاجعة أو نزل بساحتهم بأس شديد من أعدائهم يقتطع منهم بعض ما في أيديهم من الأوطان الإسلامية التي فتحها أسلافهم وجادوا في سبل ذلك بأرواحهم، مبتغين خير الإنسانية وتحرير الشعوب من العبودية لغير الله. ولهذا تذكر أحمد شوقي هذه المأساة الفادحة حين بلغته أخبار سقوط مدينة «أدرنه» التركية الإسلامية في أيدي البلغار النصارى سنة 1912 وما صنعوه بالمسلمين من الفظائع فقال :

يا أخت أندلس عليك سَلاَمُ
مضت الخلافة عنك والإسلامُ
جُرحان تَمْضي الأمتان عليهما
هذا يسيل وذاك لا يَلْتَامُ!

واليوم نشهد بأعيننا مأساة فلسطين العربية الإسلامية، واستلاب بيت المقدس الذي تسلّمه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين استطاع المسلمون بقيادة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه زلزلة حصون الروم وإجبارهم على التسليم.

ونرى اليهود الحقدة وهم يقتلون إخواننا وأبناءنا وينتهكون أعراضهم ويهدمون بيوتهم ويغلقون مساجدهم ومدراسهم ويدنسون مصاحفهم.. فلا نملك إلا الاسترجاع والحوقلة، ومع تكرار تلك المناظر وتتابع تلك الأخبار، لم يعد ذلك يؤثر في مشاعر كثير من العرب والمسلمين، ولا يقض لهم مضجعا ماداموا آمنين في ديارهم مطمئنين في أهلهم وأموالهم.. وما دروا أن الخطر ليس ببعيد عنهم، وأن الخطة الشيطانية التي دبرها اليهود والصليبيون في هذا العصر، لا تفرق بين قطر إسلامي وآخر. لكنهم يستعينون بالخديعة والدهاء.. كما وقع في مأساة الأندلس سواء بسواء.

هذه الخواطر المقلقة هي التي جعلتني أرجع إلى كتب التاريخ والأدب لأتلمس الأسباب الحقيقية لتلك المأساة، كما تجلت في الشعر والنثر، وليس فيها من جديد غير مسطور، لكن الجديد هو التفتيش عن الأسباب التي تكشف ما أصاب المسلمين من تغير في بنائهم الاعتقادي والعلمي والاجتماعي، إلى جانب الأسباب السياسية والعسكرية.

بداية التراجع :

ومن المعلوم أن القرون الثلاثة الأولى لوجود المسلمين في الأندلس كانت قرون عزة ومنعة وعنفوان ونهضة علمية وتقدم فكري رائع، ومع بداية عصر ملوك الطوائف بدأ التراجع والاختلال، واستغرق انحلال تلك الدولة وذهاب ريحها واستحقاقها للعدم خمسة قرون، حتى سقطت الأندلس في أيدي الصليبيين سنة سبع وتسعين وثمانمائة من الهجرة.. فتنصر بالقوة والإكراه من تنصر، وهرب إلى المغرب من هرب، واغتيل أكثرهم في الطريق فزالت تلك الرسوم ومحيت تلك العلوم، وأصبحت دولة المسلمين في الأندلس

1992

قصة تروى.. ومثلا يضرب للحور بعد الكور، وللذلة بعد العزة، وللإساءة بعد الاحسان كما قال شوقي :

ربّ بان لهادم وجموع
لمشت ومحسن لمخس!

وها هو ابن سعيد يوجز لنا بداية المأساة وسببها الأول فيقول :

«ومنذ وقعت الفتنة بالأندلس اعتاد أهل الممالك المتفرقة الاستبداد عن إمام الجماعة، وصار في كل جهة مملكة مستقلة يتوارث أعيانها الرياسة، ومرنوا على ذلك فصعب ضبطهم إلى نظام واحد وتمكن العدو منهم بالتفرق وعداوة بعضهم لبعض بقبيح المنافسة والطمع»، إلى أن يقول : «إلى أن ثار ابن هود وتلقّب بالمتوكل ووجد قلوبا منحرفة عن دولة بر العدوة، مهيأة للاستبداد فملكها بأيسر محاولة، مع الجهل المفرط وضعف الرأي، وكان مع العامة كأنه صاحب شعوذة، يمشي في الأسواق ويضحك في وجوههم ويبادرهم بالسؤال، وجاء للناس منه ما لم يعتادوه من سلطان، فأعجب ذلك سفهاء الناس وعامتهم العمياء، وكان كما قيل :

أمور يضحك السفهاء منها
ويبكي من عواقبها الحليم

فآل ذلك إلى تلف القواعد العظيمة، وتملك الأمصار الجليلة، وخروجها من يد الاسلام».

فما هذه القواعد العظيمة التي تلفت، وما هذا الجهل المفرط الذي شاع في بلاد الأندلس في تلك الفترة، بعد أن كانت مضيئة زاهرة بأنوار العلم ومصابيح المعرفة والتأمل.. وما هذه الأساليب الغريبة من الشعوذة التي استخدمها ابن هود في تغلبه على بلاد الأندلس، وتهيئة الفرصة لوقوعها في براثن الأعداء؟

هنا ينبغي للباحث المحزون من هذا المصاب الأليم في الماضي، ومن المصائب الجاثمة اليوم في بعض أقطار الإسلام أن يتمهل ويتأمل ويتفحص الآثار الباقية والأخبار المرصودة، ليعرف أي قواعد تلفت، وأي أسس اهتزت وأي أركان تضعضعت.. وهو حينئذ يستطيع أن يتعرف بوضوح إلى الأسباب الحقيقية لهذه المأساة.

3 جانفي 1992

توفيت الممثلة البريطانية جوديث أندرسون في سانتا بربارة «كاليفورنيا» عن 93 سنة. وقد اشتهرت بدور المربية الشريرة في فيلم «ريبيكا» إخراج هتشكوك.

ولدت جوديث أندرسون في استراليا وبدأت حياتها الفنية على المسرح في سيدني سنة 1915 ثم ذهبت إلى نيويورك بعد ثلاث سنوات وسرعان ما أصبحت من أكبر الممثلات على مسارح برودواي وأدت ببراعة دورها في مسرحيتي «ليدي ماكبث» و«ميديا».

وظهرت جوديث على شاشة السينما لأول مرة سنة 1933 ومثلت حوالي 25 فيلما حتى بداية السبعينات وكانت غالبا ما تمثل دور المرأة المنفرة بل المخيفة.

ومن أشهر أفلامها «سالومي» 1953 و«قطة على سطح ملتهب» 1958.

وكانت أشهر دور لها في فيلم «ريبيكا» سنة 1940 حيث مثلت دور السيدة دانفير المربية الشريرة التي حولت حياة زوجة لورانس أوليفيي الجديدة إلى جحيم وحصلت على جائزة أوسكار عن هذا الدور.

3 جانفي 1992

علم في بغداد أن الشاعر والسياسي العراقي محمد صالح بحر العلوم المعروف بقصائده ونضاله ضد العهد الملكي قبل الثورة 1958 توفّي في بغداد عن 85 عاما.

وتعتبر ملحمة بحر العلوم ـ أين حقي ـ التي يدافع فيها عن حق الشعب في الحرية والديمقراطية رائعة قصائده التي كان يحفظها الوطنيون المناضلون ضد العهد الملكي وقد قضى بحر العلوم سنوات عديدة في السجن قبل ثورة 1958.

وينحدر بحر العلوم من عائلة شعبية معروفة وهو ثاني أكبر شاعر عراقي من حيث العمر حيث يأتي قبله الشاعر الأكثر شهرة محمد مهدي الجواهري البالغ من العمر 92 عاما والذي اختار العيش خارج العراق منذ سنوات طويلة.

8 جانفي 1992

توفّي بالرباط السيد عبد الرحيم بوعبيد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عن سن تناهز سبعين سنة بعد مرض لم ينفع معه علاج.

وقد ولد السيد عبد الرحيم بوعبيد سنة 1922 بمدينة سلا حيث تابع دراسته في الكتاب القرآني ثم في المدرسة الابتدائية.

وبعد أن تابع دراسته الثنوية بالرّباط سنة 1940 بسلك التعليم كمعلم في مدرسة المعلمين بفاس ثم في المدرسة الفرنسية الإسلامية بسلا التي درس بها إلى سنة 1944 وهو تاريخ إلقاء القبض عليه من قبل سلطات الحماية على إثر صدور وثيقة المطالبة بالاستقلال.



وبعد سنتين أطلق سراحه وتوجه سنة 1946 إلى فرنسا لمتابعة دراساته العليا بمعهد الدراسات السياسية (شعبة القانون) الذي تخرج منه.

وإلى جانب ذلك ظل السيد بوعبيد يسير مكتب الإعلام والوثائق لحزب الاستقلال بفرنسا وبلجيكا.

1992

وفي سنة 1949 التحق السيد بوعبيد بالمغرب لممارسة مهنة المحاماة والصحافة حيث كان يدير جريدة (الاستقلال) الناطقة بالفرنسية وفي هذه الفترة توثقت علاقات الصداقة بينه وبين الملك محمد الخامس.

وعلى إثر اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد سنة 1952 وجه السيد بوعبيد الذي كان حينئذ مسؤولا عن التنظيمات العالمية للحركة الوطنية الدعوة لتنظيم إضراب احتجاجي عام وهو الاضراب الذي لقي استجابة كاملة في المغرب ولم ينج السيد بوعبيد من حملة القمع التي قامت بها سلطات الاستعمار إثر هذا الإضراب وتم اعتقاله لمدة سنتين.

وبعد الافراج عنه سنة 1954 توجه إلى فرنسا لإجراء اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين بهدف تسوية الأزمة المغربية الفرنسية ثم إلى مدغشقر حيث التقى مع الملك محمد الخامس الذي كان يوجد بالمنفى.

ومن 1955 إلى 1956 سجل السيد بوعبيد بهيئة المحامين بالرباط وإلى جانب ذلك قام بدور أساسي في المفاوضات التي أدت إلى الاستقلال وبعد حصول المغرب على الاستقلال عين وزير دولة وكلف هو والسيد الشرقاوي بإجراء المفاوضات مع فرنسا واسبانيا.

وفي مارس 1956 عين أول سفير للمغرب المستقل بباريس إلى أن انفجرت الأزمة الديبلوماسية المغربية الفرنسية بسبب اختطاف طائرة القادة الجزائريين في أكتوبر 1956 وعند عودته إلى المغرب تولى منصب نائب رئيس الحكومة مكلفا بالاقتصاد والمالية في الحكومة التي ترأسها السيد مبارك البكاي.

وفي ماي 1958 عين السيد بوعبيد نائب رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والفلاحة في الحكومة التي ترأسها السيد أحمد بلافريج وبعد ذلك تولى منصب نائب لرئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والمالية في حكومة السيد عبد الله ابراهيم.

وقد انفصل السيد بوعبيد عن حزب الاستقلال ليساهم في تأسيس الاتحاد الوطني للقوى الشعبية وعلى الرغم من حالته الصحية وعمله في سلك المحاماة كرس السيد بوعبيد نشاطه للعمل السياسي.

وشهدت سنة 1972 ميلاد الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية على إثر انشقاق في صفوف الاتحاد الوطني للقوى الشعبية وانتخب السيد بوعبيد في 13 جانفي 1975 كاتبا أول للاتحاد وبعدها بسنتين عين وزير دولة وفي 27 مارس 1977 عيّنه الملك الحسن الثاني عضوا في المجلس الوطني للأمن.

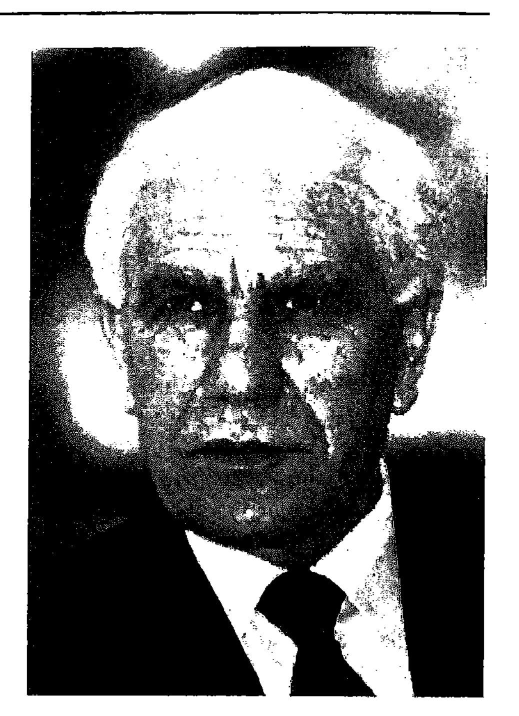
وفي 30 نوفمبر 1983 عيّن السيد بوعبيد وزيرا للدولة في الحكومة الانتقالية المكلفة بتهيئة الانتخابات والاستفتاء.

وفي 3 سبتمبر 1984 أقيل السيد بوعبيد من مهامه كوزير للدولة لتمكينه من المشاركة في حملة الانتخابات التشريعية.

وفي 14 سبتمبر 1984 انتخب عضوا بمجلس النواب ممثلا لمقاطعة زناتة بعمالة (ولاية) المحمدية.

11 جانفي 1992

أعلن الرئيس بن جديد استقالته من رئاسة الجمهورية وذلك قبل التعرف على نتائج الطعون التي قدمتها أحزاب مختلفة



ومترشحون مستقلون للمجلس الدستوري وقبل 5 أيام من إجراء الدورة الثانية للانتخابات. وتقول وكالة الأنباء الفرنسية أن مصفحتين اتخذتا مواقع لهما قرب قصر الحكومة فور إعلان استقالة بن جديد. كما طوّقت ذات المقر قوات عسكرية في نفس اللحظة وجرت محاصرة مقر الاذاعة والتلفزة.

وفي 13 جانفي 1992

أصدر «المجلس الأعلى للأمن» الجزائري بيانا أوضح فيه أنه يتكفل مؤقتا بكل قضية من شأنها المساس بالنظام العام وأمن الدولة.

كما أعلن أنه في دورة مفتوحة وأنه سيجتمع بدون توقف لأداء التزاماته حتى تتوصل الهيئات الدستورية التي تم اشعارها لايجاد حل لشغور منصب رئاسة الجمهورية الجزائرية.

وجاء الإعلان عن تسلم المجلس الأعلى للأمن السلطة في الجزائر وعن استحالة إجراء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي كانت متوقعة لبعد غد الخميس في الوقت الذي كان من المفروض أن يعلن فيه المجلس الدستوري عن أحكامه بخصوص الطعون في نتائج الدورة الأولى... لكن استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء السبت الماضي واثبات المجلس الدستوري لشغور منصب الرئاسة (لأن الدستور الجزائري لم يتعرض إلى خلافة رئيس المجلس الدستوري للرئيس في صورة استقالة هذا الأخير) عقدا الموقف وأعادا ترتيب الأولويات في الجزائر.

16 جانفي 1992
بوضياف من المنفى إلى الرئاسة

عاد السيّد محمّد بوضياف الذي عيّن أخيرا رئيسا للمجلس الأعلى للدولة إلى الجزائر عائدا إليها من الرباط وحطت طائرة بوضياف عند الساعة 15:00 بالتوقيت المحلّي في مطار هواري بومدين.

وكان بوضياف يعيش في المنفى في المغرب منذ 29 عاما.

وكان في استقباله في المطار رئيس الحكومة سيد أحمد غزالي ووزير الدفاع عضو المجلس الأعلى للدولة اللواء خالد نزار وأعضاء المجلس الآخرين فضلا عن رئيس المجلس الدستوري عبد المالك بن حبيلس.

ويرأس بوضياف (72 عاما) المجلس الأعلى للدولة المؤلف من خمسة أعضاء والذي

شكل في 13 جانفي لتولّي الرئاسة بالوكالة بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد يوم 11 جانفي.

وقد أكد السيد بوضياف لدى وصوله إلى الجزائر أنه سيعمل كل ما في وسعه «من أجل رفاهية الشعب الجزائري». مضيفا قوله «أنا واثق ان الشعب مثلما كان في الأول قادر على تحقيق المعجزات وتجاوز المحن».

وكان من بين القادة التاريخيين الذين خططوا للثورة الجزائرية واندلاع شرارتها الأولى في نوفمبر 1954.

وفي نظر المراقبين فقد اعتبر اختياره في الظرف الخاص الذي تمر به الجزائر بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وحل البرلمان حلا وسطا انطلاقا من أنه شخصية محايدة ولا تربطه أية صلة بالأحزاب السياسية في البلاد. كما أنه الرجل الوحيد من بين القادة التاريخيين للثورة الذي لم يدخل في أي صراع سياسي وله رؤيته الخاصة للواقع السياسي الجزائري منذ الاستقلال سنة 1962 حتى الآن.

21 جانفي 1992
رحيل عبد الخالق حسونة

برحيل الأستاذ عبد الخالق حسونة الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، فقدت الأمة العربية واحدا من كبار رجالات الدولة من أبنائها الذين تعتز وتفخر بهم وبما قدموه لها من خدمات جليلة في ميدان العمل العربي والدولي.

تخرج الأستاذ عبد الخالق حسونة من كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة



الآن) وعمل بالسلك السياسي المصري سنوات طويلة، كان في بدايتها عضوا في وفد مصر لدى عصبة الأمم التي أنشئت بعد الحرب العالمية الأولى، حتى تمنع الحرب وتحفظ السلام في العالم، لكنها ختمت حياتها بقيام الحرب العالمية الثانية عام 1940.

وعمل الأستاذ حسونة محافظا للاسكندرية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية من عام 1940 إلى عام 1945 وقد أثبت كفاءة عالية في المحافظة على سير الأمور في العاصمة الثانية لمصر بصورة طبيعية رغم ما كانت تتعرض له الاسكندرية من هزات الحرب حين كان الصّراع مريرا وعاتيا بين قوات الحلفاء التي كان مقر قيادتها للشرق الأوسط في مدينة القاهرة وبين قوات

المحور الذي يضم ألمانيا وايطاليا، التي نقلت مقر قيادتها إلى الشمال الافريقي ووصلت طلائعها في بعض الأحيان إلى مشارف الاسكندرية واتصل الأستاذ حسونة بوزارة الداخلية المصرية طالبا تعليمات الحكومة فيما يجب عليه أن يفعله في هذا الظرف الحرج، وفيما لو استطاعت قوات المحور ان تحتل الاسكندرية لكن الحكومة طلبت منه أن يتصرف هو بما يراه.

واستطاع عبد الخالق حسونة بحزمه وكياسته وكفاءته الادارية العالية أن يمنع حدوث أي خلل أو اضطراب في هذه المحافظة التاسعة ذات الموقع الاستراتيجي الهام، حتى انتهت الحرب العالمية الثانية وأعلنت الهدنة عام 1945 وعمل بعد ذلك وكيلا لوزارة المعارف مع وزيرها المرحوم الأستاذ محمد حسن العشماوي ثم وزيرا للخارجية.

وقامت جامعة الدول العربية في 21 مارس عام 1945 واختير المجاهد العربي الأستاذ عبد الرحمان عزام، أول أمين عام لها.

اجماع:

وحين قامت الثورة في مصر يوم 23 جويلية 1952 كانت الخلافات الشديدة قائمة بين الحكومة العراقية وبين عزام باشا الأمين العام للجامعة، إذ كان هناك من يقول أنه مسؤول عن إنشاء محور القاهرة الرياض، وانه من وراء هذا المحور يعمل ضد الهاشميين وضد فكرة وحدة الهلال الخصيب الذي يضم العراق وسوريا والأردن، التي كان يتبناها غالبية رجال السياسة في العراق آنذاك..

ورأى الأستاذ عزام أنه لا يستطيع أن يمارس عمله في الجامعة العربية بالصورة التي يريدها في ظل الأوضاع التي جدت بقيام حكومة الثورة العسكرية في مصر، فقدم استقالته.

وجاء الدكتور فاضل الجمالي إلى القاهرة رئيسا لوفد العراق إلى اجتماعات جامعة الدول العربية. وأرادت حكومة الثورة المصرية وهي في بداية قيامها أن توثق علاقاتها مع العراق وتزيل أسباب التوتر بين البلدين فطلب اللواء رشاد مهنا عضو مجلس الوصاية على عرش مصر آنذاك، من الدكتور فاضل الجمالي عند استقباله له أن يرشح العراق من يراه لمنصب الأمين العام للجامعة العربية فرشح الأستاذ عبد الخالق حسونة، وهكذا تم تعيينه بالاجماع أمينا عاما للجامعة.

واستطاع عبد الخالق حسونة أن يقود سفينة الجامعة العربية مدة عشرين عاما وسط العواصف والأعاصير التي اجتاحت العلاقات بين الدول العربية بكفاءة الربان الماهر الذي لا تهزه العواصف والأعاصير وظل موضع تقدير واحترام جميع المسؤولين في الدول العربية دون استثناء، ورغم الضغوط الهائلة التي تعرض لها في بعض الأحيان فقد استطاع أن يظل في موقف المحايد العادل الذي لا يحيد عما يعتقد أنه الحق واستطاع بكياسته وحزمه ولياقته وايمانه، أن يحفظ هذا الكيان العربي من التفكك والتمزق والاندثار، كما حدث لعصبة الأمم.

23 جانفي 1992
وفاة الممثل فريدي بارثولوميو

توفّي الممثل فريدي باثرولوميو الذي كان أحد الممثلين الشبان الأكثر شعبية في الثلاثينات لتجسيده شخصية ديفيد كوبرفيلد واللورد فاونتليروي الصغير.

1992

ولد فـريدي بارثولـومـيـو في لندن عـام 1924 من عائلة مـتواضعة وارتقى الخـشبة منذ الثالثة وظهر في فيلمين بريطانيين. ونقلته إحدى عـماته إلى الولايات المتحـدة حيث لفت استـوديوهات «امي جي ام» بشـعره المجـعد ونطقه الممتاز.

واشـترك في تمثـيل الدور الأسـاسي في فيلم «ديـفيد كـوبرفليد» عـام 1935 وأصبح فريدي بارثولوميو نجما وهو في العاشرة من عمره. ثم لعب دور ابن الممثلة غريتا غاربو في «أنا كارانينا» ثم اشتـرك في فيلم «اليتل لورد قاونتليروى» عام 1936.

مثل فـي نحو عشـرين فيلمـا في الولايات المتحدة ولا سـيما «ذي ديفيل از إي سـيسي» و«لويدز أوف لـندن» عـام 1936 و«كـابتن كـوريجـوس» عـام 1937 و«توبرايت بويز» عـام 1939 و«كـاديتس اون باريد» عـام 1942.

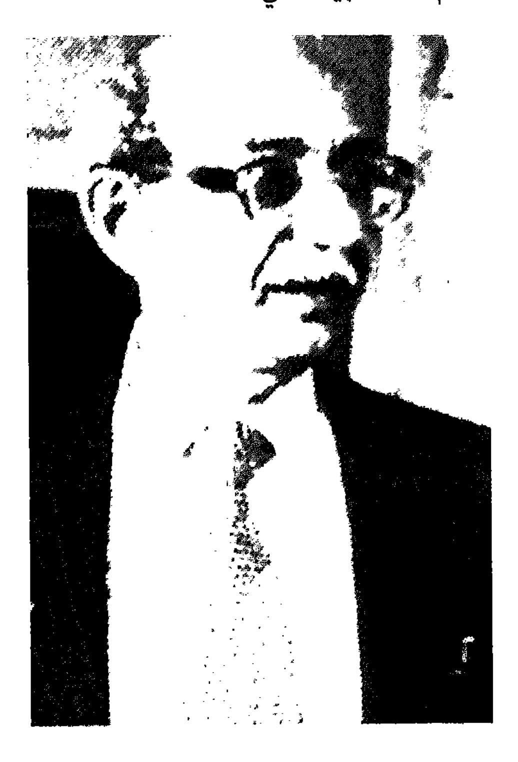
وكان فـريدي بارثولومـيو الممثـل الشاب الأغلى سعرا بعد شيرلي تامبل في الثلاثينات وبداية الأربعـينات عندمـا كان يقـبض مـبلغ 2500 دولار أسبوعيا وترك السينما بعد آخر فيلم مثله عام 1951.

25 جانفي 1992

توفّى في سـاعة مبـكرة من صبـاح اليوم السـيد مـحمـود رياض الأمين العام الأسـبق لجامعة الدول العربية إثر أزمة قلبية مفاجئة.

وقد تولى الفـقيد منصب وزير الخارجـية المصرية خلال الفترة من 1964 إلى 1972 ثم اختيـر أمينا عاما للجـامعة العربيـة حتى عام 1979.

كمـا تولى الفقـيد رئاسـة وفد مـصر لدى الأمم المتحدة بين عامي 62 ـ 1963.



وقد تخرج السيد مـحمود رياض من الكلية الحـربية عـام 1939 وبعد قـيام الثـورة عين مـــديرا لإدارة شـــؤون فـلسطـين بوزارة الخارجية ثم مديرا للادارة العـربية ثم سفيرا لمصـر في دمشق من عـام 1955 حتي قـيام الوحدة بين مصر وسوريا عام 1958.

وقد مـثل السيد مـحمود رياض مـصر في مـحـادثات رودس عـام 1949 التي أدت إلى توقيع اتفاقية الهـدنة بين مصر واسرائيل في اعقـاب حرب فلسطـين.. ونشر مذكـراته في الصحـف المصرية والعـربية عام 1986 وأهم مؤلفاته كتاب البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط.

1992

27 جانفي 1992

فـقـد المسرح المغـربي أحـد أبرز رجـالاته الفنان عبد الرزاق حكام الذي توفّى في الرباط عن عـمر يناهز الثـانيـة والسبـعين عامـا إثر إصابته بمرض السرطان.

ويعتـبر حكام من أوائل الفنانين المـغربيين وبدأ نشاطه المسرحي منذ عهد الاستعمار.

وينتمي حكام إلـى أسرة تقيـة من النبلاء، وشـارك عـام 1949 في إنـشـاء أول فـرقـة مسرحية في البلاد.

أحبه الجمهـور بسبب صوته وإلقائه وألف مسرحيات عـدة وطنية وأجنبية لعب في قسم منها.

كما شارك في التمـثيل في عدد من الأفلام المغربية والدولية.

واعتبـرت وكالة الأنباء المغربيـة أنه «بوفاة عبد الرزاق حكام وغياب صوته الاذاعي يغيب أحد أبرز وجوه المسرح الوطني».

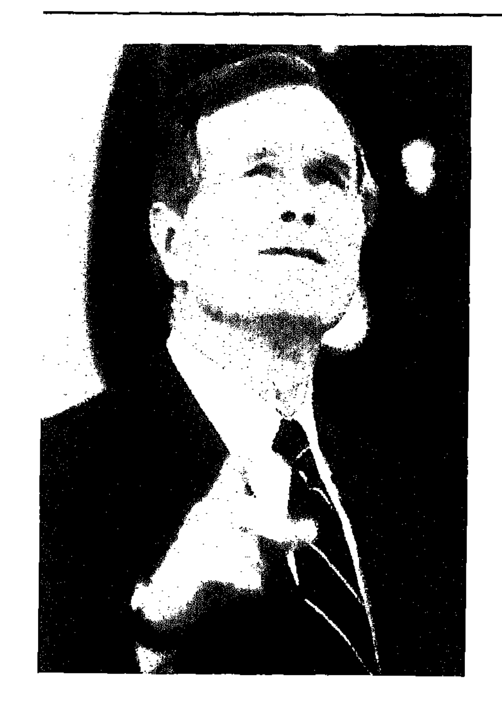
12 فيفري 1992

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش رسميا ترشحه لولاية ثانية.

وقال بوش «لدي ما أعلنه.. أريد أن اسـتمر في الخـدمـة كـرئيـسكم لمـدة أربع سنوات إضـافية».

وجاء كلامه في خطاب ألقاه في أحد فنادق واشنطن الكبـيرة أمـام أكثر من ألـف شخص من مناصريـه كانوا يهتـفون بحـماس «أربع سنوات إضافية».

وكـان الرئيس بوش (67 عـامـا) بدأ قـبل



أسابيع عـدة حملته الانتـخابية واكـتفى أمس بتأكيد ترشيحه رسميا عن الحزب الجمهوري للانتـخابات الرئاسيـة المقررة في الثـالث من نوفمبر المقبل.

4 مارس 1992

حادث انفجار المنجم بتركيا

أعلنت حصيلة جديدة مؤقتة لرجال الانقاذ أن الانفـجار الذي وقع داخل منجم الفـحم في كوزلـو بتركيـا قرب زونغـولداك على البـحر الأسـود تسبب في مقتل 223 قتيلا علي الأقل.

وأوضـحت فـرق الانقاذ انهـا اضطرت إلى وقف عمليات البحث مؤقتا للعثور على المائتين الآخـرين من عـمـال المنجم الذين مـا يزالون محتجزين بسبب الحرائق في سراديب المنجم.

واستمرت أعمال البحث ليلا في الدهاليز التي يبلغ عمقها بين 200 و560 مترا في وقت يعتبر رجال الانقاذ الذين يجازفون أن «ليس هناك حظ» في أن يكون هؤلاء «المفقودين» نجوا من الانفجارات والحرائق التي وقعت تحت الأرض كما يقول المهندسون.

ولم يفسر هؤلاء سبب الانتشار «السريع جدا» لغاز الميتان الذي أدى إلى الانفجارات وكانوا أشاروا إلى أن الغاز تجمع وانفجر في 19 ثانية من دون أن يعمل نظام الانذار في هذا المنجم الأكثر حداثة في تركيا.

6 مارس 1992

وفاة الأديب عبد الواحد وافي

ولد عبد الواحد وافي في أم درمان عام 1901، وحين انتهت فترة عمل والده بالسودان عاد إلى مصر حيث التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم الأزهر، وواصل الدراسة به إلى أن التحق بدار العلوم، وجاء في مقدمة الناجحين فأوفدته وزارة المعارف إلى السوربون في باريس، وهناك قضى 6 سنوات تحصل خلالها على درجة الليسانس في الفلسفة والاجتماع وسجل لدرجة الدكتوراه في موضوع «نظرية اجتماعية في الرق» كما قدم رسالة أخرى بعنوان «الفرق بين رق الرجل ورق المرأة» وتحصل على درجة الدكتوراه عام 1931 بمرتبة الشرف الأولى.

عمل بعد عودته لمصر أستاذا في كلية دار العلوم لمدة 6 سنوات، انتدب بعدها للتدريس في كلية آداب القاهرة حيث عين عام 1936 مدرسا لعلوم الاجتماع بها فرفع قواعد هذه العلم وعرب تدريسه، بعدما كان يدرس باللغة الانقليزية، وأنشأ قسما لعلم الاجتماع تولى رئاسته، فعد بذلك مؤسسا ورائدا لعلم الاجتماع الحديث في العالم العربي.

كما قام بتأسيس جمعيتين علميتين هما : الجمعية المصرية لعلم الاجتماع والجمعية الفلسفية المصرية، كما كان عضوا في المجمع الدولي لعلم الاجتماع، وحصل منه على دبلوم العضوية الممتازة، وانضم عام 1984 لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة وفاز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام 1987 للدكتور وافي نحو 50 عملا علميا لعل أبرزها تحقيقه مقدمة ابن خلدون ومن أهم مؤلفاته : «علم الاجتماع» الأسرة والمجتمع، «مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين»، «المسؤولية والجزاء»، «غرائب النظم».

8 مارس 1992

وفاةميناحيم بيغين

يذكر أن بيغين ترأس الحكومة الاسرائيلية من 20 ماي 1977 وإلى غاية استقالته في سبتمبر 1983 بقبضة من حديد. وكان أحد صانعي اتفاقيات كامب دافيد التي أبرمت بين مصر واسرائيل تحت إشراف الولايات المتحدة في عام 1978 وهو ما جعله يقتسم جائزة نوبل للسلام لنفس العام مع الرئيس المصري الأسبق أنور السادات.

كما أنه كان وراء عملية سلام الجليل التي شن خلالها الجيش الاسرائيلي عدوانه على الأراضي اللبنانية في جوان 1982 وقد حملته لجنة «كاهانا» الاسرائيلية التي كلفت

بالتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت في ذلك الوقت المسؤولية «بدرجة محدودة» عن هذه المجازر.

10 مارس 1992

توفّي الكاتب والمخرج السينمائي ريتشارد بروكس الحاصل على جائزة الأوسكار عن عمر يناهز 79 عاما في منزله في بفرلي هيلز إثر إصابته بأزمة قلبية بعد أن ظل مريضا لمدة عام.

وينفرد بروكس في هوليوود بأنه أخرج معظم الأفلام التي كتب السيناريو لها.

ومن بين أفلامه التي حققت نجاحا في حياته السينمائية الطويلة «البحث عن السيد جودبار» بطولة ديان كيتون عام 1977 و«اللورد جيم» بطولة بيتر اوتول عام 1965.

وأخرج بروكس أيضا فيلم «قطة فوق سطح صفيح ساخن» بطولة اليزابيث تيلور وحصل على جائزة الأوسكار عن سيناريو فيلم «المر جانتري».

وذكرت شيرلي جونز التي لعبت دور البطولة في فيلم «المر جانتري» أمام برت لانكستر عام 1960 انها أصيبت بصدمة لوفاته وأنه كان كاتبا ومخرجا يعجز أي شخص تقريبا عن منافسته.

13 مارس 1992

هز زلزال عنيف القسم الشرقي من تركيا موقعا عددا كبيرا من الضحايا لم يحدد بعد بدقة، إلا أن المعلومات المنقولة عن مصادر رسمية تركية تقول أنهم بلغوا أكثر من ألف قتيل.



وحسبما أفادت وكالة الأنباء التركية «الأناضول» فقد بلغت قوة الزلزال الذي أدى إلى تدمير مدينة «ارزينكان» الواقعة على بعد 660 كلم شرقي أنقرة جزئيا (كامل المباني في وسط المدينة بشكل تام) 6,2 درجات على مقياس «ريشتر» (6,8 درجات حسب «معهد غلوب للفزياء» في سترازبورغ بفرنسا) واستمر ارتجاج الأرض ثلاثين ثانية.

17 مارس 1992

انفجار السفارة الاسرائيلية في الأرجنتين

دكّ في العاصمة الأرجنتينية بيونس ايرس انفجار عنيف دمّر السفارة الاسرائيلية وأعلن الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم أن انفجار السفارة الاسرائيلية الواقعة في وسط بيونس ايرس الذي وقع بعد ظهر أمس أسفر عن عشرة قتلى و95 جريحا.

ولا يزال هناك عدد من المفقودين كما أن هناك بين القتلى العشرة طفلان ورجال شرطة. وأكد منعم في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس أن هذا العمل هو «عمل إرهابي أتى من الخارج» داعيا للتعاون مع الوكالة الاستخبارية الأمريكية «سي اي ايه» وأجهزة

1992

الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» لكشف الفاعلين.



«الجهاد الاسلامي» يتبنى العملية :

وتبنى تنظيم «الجهاد الاسلامي» في بيان له أمس ببيروت مسؤولية حادث تفجير السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس وأضاف البيان الذي لم يعرف ما إذا كان فعلا صادرا عن هذا التنظيم أن هذه العملية جاءت للثأر لقيام إسرائيل يوم 26 فيفري الماضي باغتيال زعيم التنظيم الشيعي «حزب الله» الموالي لايران الشيخ عباس موساوي.

17 مارس 1992
استفتاء جنوب افريقيا

في جوهانسبورغ، أكّد وزير المالية في جنوب افريقيا بعد ظهر أمس أن 68,7 في المائة من الناخبين البيض في جنوب افريقيا صوتوا «بنعم» ولفائدة الرئيس فريديريك دوكليرك وبالتالي لفائدة إدخال إصلاحات على النظام السياسي قصد إلغاء الميز العنصري في جنوب افريقيا.

وأضاف الوزير أن حوالي مليونين من جملة أكثر من 3 ملايين من المواطنين البيض صوتوا بنعم أي عبروا عن تأييدهم لمواصلة الرئيس دوكليرك الاصلاحات السياسية.

وكان التلفزيون الرسمي في جنوب افريقيا أعلن أمس أن «النعم» حققت انتصارا كبيرا في أولى النتائج الجزئية للاستفتاء.

ويقدر إجمالي عدد المشاركين في هذا الاستفتاء المقتصر على البيض بـ3,29 ملايين نسمة دعيوا للاجابة بنعم أو لا عن سؤال حول استئناف عملية المفاوضات التي بدأها الرئيس فريديريك دو كليرك مع المنظمات السوداء.

ففي بيترمريتزبورغ الواقعة في إقليم ناتال وحيث يوجد للحزب المحافظ المؤيد «للا» والحزب الوطني المؤيد «للنعم» نفس عدد البرلمانيين فازت النعم بنسبة 76 في المائة.

وفي كرونستاد وهي مدينة في إقليم أورانج المحافظ المتشدد حصلت «النعم» على 51,5 في المائة من الأصوات.

وفي بورت اليزابيث «جنوبي البلاد» حيث الأغلبية للحزب الوطني وحليفه الحزب الديمقراطي حصلت «النعم» على 74,4 في المائة من الأصوات.

17 مارس 1992
الذكرى المائوية لميلاد سيد درويش

يجمع الموسيقيون والمغنون العرب على اعتبار الشيخ سيد درويش، فنان الشعب، والمؤسس التاريخي للنهضة الأولى في الموسيقى العربية. فقد وضع المنطلقات الواضحة للعبارة الموسيقية وشكل نقلة نوعية في الغناء منتقلا به من ضفة الرتابة والجمود إلى ضفة الحياة ومدخلا التصوير والتعبير

1992



إلى الموسـيـقى العربيـة ومـخلصـا إياها من التأثـير التركي. وهـو كسر طوق الفـردية في الغناء مـسـتـوحـيـا الغـنى من آلام الشـعب وأحاسيـسه وهمومه مما يمكن اعـتباره على قول محمد عبد الوهاب أول من لفت العقل إلى المعاني في المقطوعات الغنائية المؤلفة وأول من وضع أسس النهـضـة الأولـى للمـوسـيـقى العربية.

وفي الذكرى المئـوية لولادته التي تصادف هذا العـام يلتـفت هؤلاء الـفنانون إلى الأنواع الموسـيقـية التي اسـتـحوذت على اهـتـمامـه وخـصـوصـا انصـرافـه إلى الموشح والدور والأغنية المسـرحية والطقطوقـة متبـاعدا في كـثـيـر من الأحـيـان عن المعـزوفـة والموال والمونولوج والقصيدة مما طبع أعـماله بخيال مـوسـيـقي جامـح مكنه من تأليف الألحـان والغوص على الوجدان الفردي والشعبي عبر الموسيقى والإحساس بها وجعله قادرا على أن يكون ضـمـيـرا فنيا طيلة هذا القـرن وملهـما لكبار الفـنانين في موسيـقاهم وأغـانيهم في مختلف أنحاء العالم العربي.

19 مارس 1992

رحيل الموسيقار رياض البندك

يتسـاقطون كوريقـات الخريف.. كعناقـيد العنب الثملى في أواخر الموسم...

يرحلون بصـمت.. وتبقى أطيـافهم عـالقة على أهداب الزمـن كـالفـراشـات الحـزينة... وتبقى بصـماتهم الخـالدة... وأوجـاعهم المرة، موسيقى الفرح الآتي... وأنشودة الحرية.

فالموسـيقار الملحن رياض البندك يشـعرك بحيـويته المتدفقـة... وابتسماته التي تفـترس تجاعيد الزمن... وبمشاريعه المستقبلية التي لا يكف عن التحدث عنها.



كانت نظراته تقهـر الألم... وتقهر المرض... وتحـمل عالما غـامضـا يضج فيـه قلق الفنان

المبدع وذاته الجميلة ورؤاه الشفافة التي لا تعكس إلا الصفاء والسمو ومحاولته الدائمة في التحليق في عالم الأغاني والأناشيد التي اتسمت بالعاطفة الوطنية الصادقة... كيف لا وهو ابن عائلة وطنية مناضلة... فبيت لحم، بلد المسيح مسقط رأسه، بل مسقط قلبه... ووالده كان رئيسا لبلدية بيت لحم، وعضوا في اللجنة القوميّة في فلسطين وفيما بعد عيّن سفيرا في أكثر من بلد أجنبي.

لذلك لا غرابة أن تجيش ألحان رياض البندك بالعاطفة الوطنية وبالزخم الثوري... تلك الأغاني التي كان لها أكبر الأثر في المدّ الثوري الذي شهده الوطن العربي خلال عقدي الخمسينات والستينات في كل من مصر وسورية ولبنان والعراق والجزائر.

فمن «أرض العروبة نار» و«لتحيا الجزائر» إلى «هلموا هلموا شباب العرب» و«لما نحالف ما نحالف إلا الأحرار» وغيرها من الأغاني التي ساهمت في تثوير المشاعر وتأجيج الأحاسيس بالقومية العربية. ولعل أهم هذه الأغاني أنشودة «الوحدة العربية» التي شارك بها البندك ضمن حفل فني كبير أقيم في القاهرة حضره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1954، يقول مطلع الأغنية:

يوم الوحدة العربية
أحلى الأعياد
نعيش ونحيا بحرية
عيشة أسياد

ولاقت هذه الأنشودة ترحيبا جماهيريا حارًا، كما أبدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إعجابا ملفتا بهذا العمل الذي يتغنى بالوحدة العربية، وعلى اثر ذلك، وبعد بضعة أيام استدعى البندك لمقابلة عبد الناصر الذي أبدى اهتمامه بأعمال البندك وشجعه على متابعة هذا النوع من الفن الثوري الملتزم.

وبناء على طلب شخصي من الرئيس جمال عبد الناصر لحن رياض البندك نشيد «أرض العروبة نار» وأدته فرقة كورال إذاعة القاهرة:

أرض العروبة نار
ع الظالم الجبّار
قامت قيامته اليوم
يا ويله من الأحرار

سيرة حافلة:

عاش رياض البندك حياة حافلة بالأسفار والمغامرات والعناء ما بين فلسطين وبيروت ودمشق والقاهرة والكويت وأبو ظبي والجزائر وغيرها من البلدان العربية وترك بصمات واضحة ومهمة على خارطة الفن العربي.

ولد رياض البندك في «بيت لحم» عام 1926 وعشق الفن منذ طفولته كأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب والشيخ أبو العلا محمد. وفي مدرسته الابتدائية في مدينة «بيت لحم» انضم رياض البندك إلى فرقة الكورال حيث كان ينشد الأغاني والأناشيد الوطنية.

«إذاعة القدس» من فلسطين كانت المحطة الفنية الأولى في مشوار رياض البندك ومنها انطلق إلى الاذاعات العربية الأخرى. ومن إذاعة دمشق أطلق أولى أغنياته «آه من عينيك» التي غناها بصوته وغنتها فيما بعد المطربة الذائعة الصيت في ذلك الوقت ماري جبران.

وفي بيروت، كان البندك رئيسا للقسم الموسيقي وقائدا لأوركسترا الاذاعة اللبنانية. كما ساهم في تأسيس إذاعة «صوت العرب» في القاهرة عام 1953. وكان له الدور الكبير في تأسيس الاذاعة والتلفزيون في دولة

الامارات العربية المتحدة وذلك بترشيح من إذاعات الدول العربية.

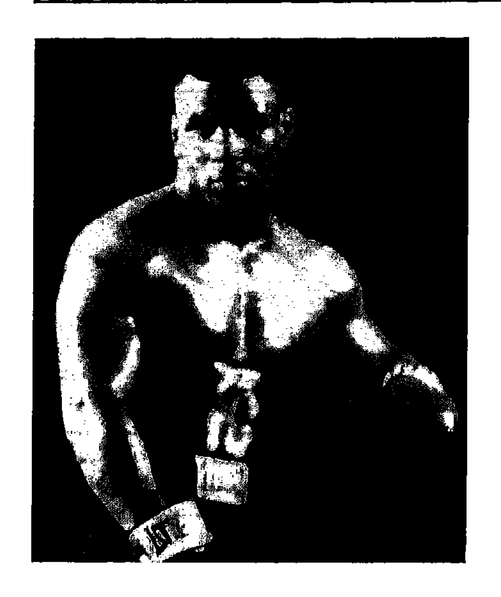
لحن رياض البندك لكبار المطربين والمطربات العرب أمثال سعاد محمد، ونور الهدى، ومحمد قنديل، وكارم محمود، ونصري شمس الدين، وفهد بلان، وفايدة كمال، وملحم بركات، وعليا التونسية، ونهاد طربيه، وكروان، ووديع الصافي، وربى الجمال، وجورج وسوف، كما يعود اليه الفضل في اكتشاف أصوات العديد من المطربين والمطربات.

رحل رياض البندك وهو في عزّ عطائه. رحل رياض البندك بعد ان تحقق حلمه الأول في سيمفونية «من تشرين إلى فلسطين» وبقي حلمه الثاني الذي ما زلنا نحلمه معه... إلى فلسطين... فمن أين يمر الطريق إلى فلسطين؟..

26 مارس 1992
مايك تايزن وراء القضبان

انتهى عزّ الحلبة والشّهرة بفضل القفاز والضّربات القاضية... وحلّ موعد الحساب ومرارة وعار السجن. ذلك هو مصير الملاكم الأمريكي بطل العالم السابق مايك تايزن الذي عرف الجميع قضيّة اغتصابه لآنسة أمريكيّة (18 سنة) ومثوله أمام المحكمة التي قضت رئيستها بسجنه مدّة ستّ سنوات مع التنفيذ العاجل إضافة إلى أربعة أعوام أخرى يحظى خلالها بتأجيل التّنفيذ، وخطيّة بمبلغ 30 ألف دولار.

الضّربة القاضية جاءت هذه المرّة عن طريق الحاكمة بتريسيا فيفورد، أي أنّه تعدّى على امرأة فظهرت له أخرى في الطّريق لتثأر منه!



فقد ذكرت إثر إصدارها الحكم: «لقد عرفت طوال هذه المحاكمة وجهين لمايك تيزين، أحدهما عنيف فوق الحلبة ومع النّساء، الآخر يحاول محو آثار الأول ليكون إنسانا طبعيا. هذا ما جعل مهمّتي تزداد صعوبة، بخصوص رفضي منحه السراح الشرطيّ مقابل ضمان، فإنّي أرى وجوده في الشارع خطرا يحدّق بكلّ امرأة»...

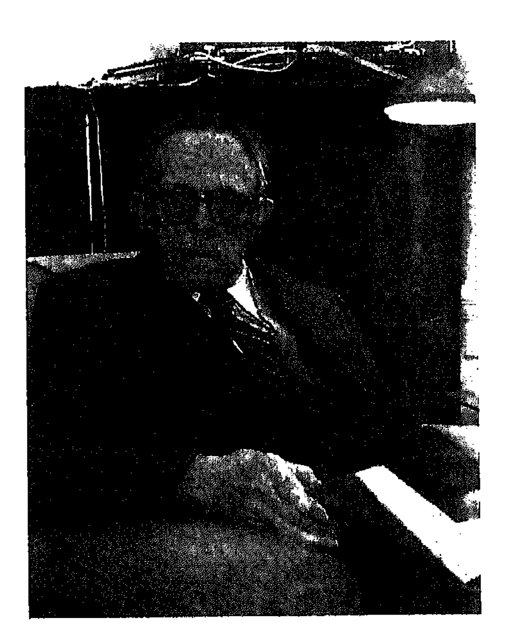
أمّا محامي الفتاة المتضررة «ديزيرى واشنطن» فقد ذكر أنّها مازالت تعاني إلى الآن من مخلّفات تلك الحادثة، وهي تعمل الآن بجامعة رود ايلند كمرشدة تساعد الفتيات اللآئي عرفن حوادث مشابهة. وقد قالت إثر المحاكمة إنّها كانت تنتظر تصرّفا أكثر تعقّلا من مايك تايزن، لكن يبدو أنّه لم يتّعظ بعد ولم يتب.

وقد تمّ اقتياد الملاكم إلى السجن حال إنتهاء المحاكمة بعد رفض طلب الإفراج عنه مقابل ضمان.

1992

29 مارس 1992

فقدت فرنسا واحدًا من علمائها الأفذاذ، هو الفـيزيائي الشـهـير إيف روكـار والد الوزير الأوّل الفرنسـي السابق ميـشال روكـار. وقد توفّي وعمره تسع وثمـانون سنة قضّى جلّها في البحث والتنقـيب والتأليف، حتّى اعـتبرت وفاته خسارة علميّة لفرنسا، رغم أنّه ترك من الآثار ما يخلّد ذكراه.



هناك ناحـيتان تميّزان هذا الرجل أوّلهـما موسوعيّتـه إذ لم يقتصر على تخصّص علميّ واحد. فقد اهتمّ بعلم الذّرة وكان له الفضل في إنجاز أوّل قنبلة نوويّة فرنسيّة، وهي تلك التي وقـعت تجربتـها بالصـحراء الجـزائريّة سنة 1960. كـمـا اهتمّ بالمغناطيس البـيـولوجي وبأجهـزة الاتصالات اللاّسلكيّـة والجرائيم، وغـيـر ذلك من المجـالات العلمـيّة المتـعـدّدة. والجانب الثاني الذي ميّز شخصيّة هذا الرجل العلمـيّة هو تمسّكه برأي مـفاده أنه لا ينبـغي على الباحثين «التعـصّب» للطرق التقليديّة في البحث والخـضوع للقـيود الإداريّة الصّـارمة التي تعطّـل الإكـتـشـافـات، وهـو لا يهـمل الأسـاليب التـي تبدو بدائيّة وغـيـر علمـيّة في الإكتـشـافـات، من ذلك أنّه يرى أنّ استـخدام «البندول» ـ وهو يشبه الفادن الذي يستخدمه البنّاؤون ـ لمعرفة مـا يوجد في جوف الأرض من معادن وغيـرها لا يتعارض مع العلم رغم أنّه عـمل بدائيّ في ظاهره... حتى أنّ البـعض عدّوا إيف روكـار مجنونا إلـى حدّ ما بلـجوئه إلى مثل هذا الأسلوب.

ومن جـهة أخرى كـان إيف روكار وطنـيّا متحمّسا حيث شارك بعلمه وممارسته الفعليّة في مـقـاومـة النازيّة. بل أنّه رفع إلى درجـة أميـرال عندما هاجر إلى بريطانيـا أثناء الغزو الألماني حيث كان له دور فـي دعم المقاومة من الخـارج.

31 مارس 1992

فـرض مجلس الأمن التـابع للأمم المتحـدة عقوبات على ليبيا تسري اعتبارا من 15 أفريل القـادم بعـد رفـض طرابلس تسلـيم رجلين متهمين بتفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان أمريكان الأمـريكية فوق لوكـربي بسكوتلندا عام 1988.

وجاء التـصويت على قرار العـقوبات الذي رعـتـه الولايات المتـحدة وبريطانيـا وفرنسـا بأغلبية عشرة أصوات مقابل لا شيء وامتناع خـمسـة أعـضـاء عن التصـويت هم المغـرب والصين والهـند وزيمبـابوي وجـــزر الرأس الأخضر.

1992

وتكفي تسعة أصوات مؤيّدة وعدم استخدام أحد الأعضاء الدائمين الخمسة لحق «الفيتو» لتبنّي القرار.

ويطالب القرار ليبيا بالتعاون مع التحقيق في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر في 19 سبتمبر 1989.

وتقضي العقوبات التي تسري تلقائيا بعد فترة سماح مدتها أسبوعين بأن تقطع جميع الدول روابطها الجوية مع ليبيا وتوقف اتفاقات الأسلحة معها وبأن تخفض حجم البعثات الدبلوماسية والقنصليّة الليبية لديها.

ويقضي القرار بعدم السماح لأية طائرة بالاقلاع من اقليمها أو الهبوط فيه أو التحليق فوقه إذا كانت متجهة إلى ليبيا أو قادمة منها ما لم تكن الرحلة المعنية قد نالت على أساس وجود حاجة إنسانية هامة موافقة لجنة أنشأها قرار المجلس.

وحظر القرار تزويد ليبيا بأية طائرة أو قطع طائرات وتوفير خدمات الهندسة والصيانة للطائرات الليبية أو أجزاء الطائرات والتثبت من أهلية الطائرات الليبية للطيران ودفع مطالبات جديدة على أساس عقود التأمين القائمة وتوفير تأمين مباشرة جديدة للطائرات الليبية.

كما حظر مجلس الأمن تزويد ليبيا بأي نوع من أنواع الأسلحة والمواد المتعلقة بها بما في ذلك بيع أو نقل الأسلحة والذخائر والمركبات والمعدات العسكرية ومعدات الشرطة شبه العسكرية وقطع غيار الأسلحة وحظر منح ترتيبات الترخيص لصنع أو صيانة هذه الأسلحة.

وامتد هذا الحظر ليشمل المشورة أو المساعدة الفنية أو التدريب الفني المتصل بتوفير أو صنع أو صيانة أو استخدام المواد المذكورة وأمر القرار الدول الأعضاء بسحب مسؤوليها ووكلائها الموجودين في ليبيا لتقديم المسورة للسلطات الليبية في المسائل العسكرية.

وطلب القرار إلى جميع الدول الأعضاء أن تقوم بتخفيض عدد ومستوى البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية تخفيضا كبيرا وتقييد أو مراقبة حركة الدبلوماسيين الليبيين داخل هذه الدول.

وأجاز القرار في حالة البعثات الليبية لدى المنظمات الدولية أن تقوم الدولة المضيفة حسبما تراه لازما بالتشاور مع المنظمة المعنية بشأن التدابير المطلوبة لتنفيذ هذه الفقرة.

وغني عن البيان أن الفقرة المذكورة تبيح للولايات المتحدة بصفة خاصة أن تقرر حجم البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة وأن ترفض أي دبلوماسي ليبي يعمل بها لأي سبب من الأسباب.

وقد أمر مجلس الأمن بمنع تشغيل جميع مكاتب الخطوط الجوية الليبية.

يأتي الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا بعد أكثر من خمسة أشهر من اتهام ليبيا من طرف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين فوق لوكربي (اسكتلندا) والنيجر وفيما يلي تسلسل لأهم تطورات الأزمة بين ليبيا وهذه الدول الغربية :

1991 :

ـ 30 أكتوبر : القاضي الفرنسي جان لويس بروغويار المكلف بملف الاعتداء على طائرة «دي سي 10» التابعة لشركة «اوتا» فوق النيجر (170 قتيلا في سبتمبر 1989)

1992

يوجـه أربع بطاقـات ايـقـاف دوليـة ضـد مسؤولين ليبيين.

نوفمبر :

ـ 13 ـ 14 : الويات المتـحـدة وبـريطانيـا توجهـان التهمة ضـد مواطنين لبيين هما عـبد الباسط محمد المقرحي وأمين خليفة فحيمة في قـضيـة الاعـتداء على طائـرة «البانام» فـوق لوكربي (270 قتيلا في ديسمبر 1988).

ـ 15 : ليـبيـا ترفض رسـميـا الاتهامـات بالارهاب.

ـ 18 : طرابلس تعلن فـتح تحقيق قـضائي لتحديد مسؤولية المواطنين الليبيين الاثنين في اعتداء لوكربي.

ـ 27 : في بيان مشتـرك فرنسا والولايات المتـحدة وبريطانيـا تطالب باستـجابة لـيـبيا للاجـراءات الجـارية في حين طلبت بريطانيـا والولايات المتـحـدة في بيـان لـهـمـا تسليم المواطنين الليبيين.

ديسمبر :

ـ 2 : ليـبـيـا ترفض الخـضـوع لـلمطلب الغربية.

ـ 5 : جامـعة الدول العـربية تصـدر قرارا يؤيد ليبيا.

ـ 9 : الاعلان عن فتح تحقـيق قضائي ليبي في قضية الاعتداء على الطائرة الفرنسية.

جانفي 1992:

ـ 8 : ليبيا تطلب عقد دورة للجـمعية العامة للأمم المتحدة حول الارهاب الدولي وتؤكد ان اعتـداء لوكربي ليس من اخـتصـاص مجلس الأمن لكـن هذا الطلب تم رفـــضــه يوم 14 فيفري.

ـ 21 : صدور قرار مجلس الأمن رقم 731 الذي يدين الاعتـداء على الطائرتين ويطلب من ليبيا الـتعاون الفوري في التحقيـقات الدولية الجارية.

فيفري :

ـ 18 : ليبيا تؤكـد أنه حسب القانون الليبي والقـوانين الدوليـة لا يمكـن تسليم شـخص مـشبـوه فيـه إلى البلاد حـيث يكون متـهمـا بارتكاب جنحة.

مارس :

ـ 1 : أمين اللجنة الشعبيـة العامة للاتصال الخـارجي والتعـاون الدولي الليـبيـة تقتـرح محاكمة الشـخصين المشبوه فيهما على أرض محـايدة واليـوم الموالي يؤكد العـقيـد معـمر القـذافي ألا سلطة رئاسـيـة لـديه بخصــوص التسليم.

ـ 3 : ليبيا تحيل القضـيـة إلى محكمة العدل الدولية بلاهاي وتطلب اجراءات تحـفظية ضد بريطانيـا والولايات المتـحدة قـصد تجـميـد الخلاف في انتـظار صدور حكم قضـائي في شأنه.

ـ 23 : ليبـيا تقرر تسليم مواطنيـها الاثنين إلى الجامعة العربية في تاريخ لم يحدد غير أن طرابلس أوضحت يوم 25 مارس أنها تشترط عـدم تسليـمـهـمـا إلى الولايـات المتـحـدة وبريطانيا.

ـ 24 : مصـدر سياسـي مطـلـع في القاهرة يشـير إلى أن الجـامـعـة العربيـة لن تتـسلم المواطنين الليـبيين إلا إذا قبلت طرابـلس خطيا بتسليـمهما فـيما بعد إلى الولايات المتـحدة أو بريطانيا.

ـ 25 : ليبيـا توضح أنها لم تكن تنوي أبدا تسليم مواطنيها وتؤكد تمسكها بقرار محكمة العدل الدولية.

ـ 26 ـ 28 : محكمـة العدل الدوليـة تشرع في مداولاتها.

1992

ـ 28 : وزارة الخزينة الأمريكية تجمد حسابات وودائع 46 شركة متعددة الجنسية بالولايات المتحدة توجد تحت مراقبة ليبيا.

ـ 31 : مجلس الأمن الدولي يصدر القرار رقم 748 الذي يقضي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا بداية من يوم 15 أفريل.

ـ ليبيا تنفي الأنباء التي أشارت إلى رفض تسليم تأشيرات خروج للرعايا الأجانب.

افريل :

ـ 2 : مظاهرات عنيفة في طرابلس ضد العديد من سفارات الدول التي صوتت لفائدة العقوبات ـ حرق سفارة فينزويلا وتخريب سفارة روسيا.

ـ 4 : العقيد القذافي يرفض القرار 748.

ـ : الأمم المتحدة تشير إلى أن مساعد الأمين العام للمنظمة حصل على تأكيدات من ليبيا بعدم تجدد الحوادث أمام السفارات بطرابلس وان الأجانب يمكنهم مغادرة البلاد بحرية.

2 أفريل 1992

بيريغوفوا رئيس الحكومة الفرنسية

أعلن قصر الاليزيه أن الرئيس فرنسوا ميتران كلف وزير الاقتصاد والمالية في الحكومة المستقلة بياربيريغوفوا برئاسة الحكومة الفرنسية خلفا لاديت كريسون.

وكانت كريسون التي أظهر استطلاع للرأي نشر مؤخرا أن سبعة من كل عشرة فرنسيين يؤيدون رحيلها قدمت استقالة حكومتها في وقت سابق بعد أن تولت منصبها لمدة 323 يوما وهي المدة الأقصر لرئيس حكومة في الجمهورية الخامسة التي قامت عام 1958.

وجاء هذا التغيير للحكومة بعد سلسلة من الهزائم الانتخابية التي تلقاها الحزب الاشتراكي الذي يتولى السلطة منذ عام 1981. ففي انتخابات المناطق التي جرت في 22 مارس الماضي لم يحصل الحزب سوى على 18,3 في المائة من أصوات الناخبين وفي انتخابات الأقاليم يوم الأحد الماضي خسر الحزب ستة أقاليم كان يتولاها.

وتولى رئاسة الحكومة في العهد الاشتراكي قبل بيريغوفوا كل من بيار موروا (81/1984) ولوران فابيوس (84/1986) وميشال روكار (88/1991) واديت كريسون (91/1992). وفي الفترة بين 1986 و1988 تولى رئاسة الحكومة رئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية المحافظ جاك شيراك بعد أن فازت المعارضة اليمينية بالانتخابات التشريعية في العام 1986 مما أدى إلى فترة التعايش في الحكم بين الاشتراكيين وبين المعارضة.



وكان الرئيس ميتران قد كشف اتصالاته منذ أسبوع من أجل تشكيل حكومة جديدة إثر

الفـشل الذي مني به الإشـتـراكـيـون في الانتخـابات الاقليـمية والمحلـية في 22 و29 مارس. وفي الوقت نـفسه انتـقد البـرلمانيون الاشـتـراكيون المجـتمعـون في جلسة مـغلقة بشـدة (الممارسـة الحكومـية) بدون المطالبـة رسميا برحيل اديت كريسون.

بيار بيريغوفوا (66 عاما) الذي عيّن رئيسا للوزراء كان يتولى حقيبة اقتصادية كبرى في الحكومـة المسـتـقلة تضم الاقـتـصـاد والمال والموازنة والتجارة الخارجية والصناعة.

تولى وزارة الاقـتصاد مـنذ إعادة انتـخاب فرنسوا ميتران عام 1988 وبين عامي 1984 و1986 . عام 1981 عيّن أمينـا عاما لرئاسة الجمهورية ثم وزيرا للشؤون الإجتماعية عام 1982 . ولد بيـريـغـوفـوا وهـو من أصل أوكراني في 23 ديسمبر 1925 في ديفيل لي روان غرب فرنسـا. اشتغل عامـلا في مصنع بين عـامـي 1941 و1942 ثم في السـكك الحديد حتى عام 1950 حيث عمل في الشركة الفرنسية للغاز.

من قدامى الشـبيبـة الاشتراكيـة والدولية العمـالية الفـرنسيـة التي انبثق منهـا الحزب الاشـتـراكي الفـرنسي بين عـامي 1946 و1958. ثم شـارك في قـيـادة الحـزب الاشتراكي الموحد.

شغـل منصب رئيس بلدية نيفـير منـذ عام 1983 وانتخـب نائبا عام 1986 وأدار حـملة ميتران الانتخابية عام 1988.

9 أفريل 1992

عرفات ينجو بأعجوبة

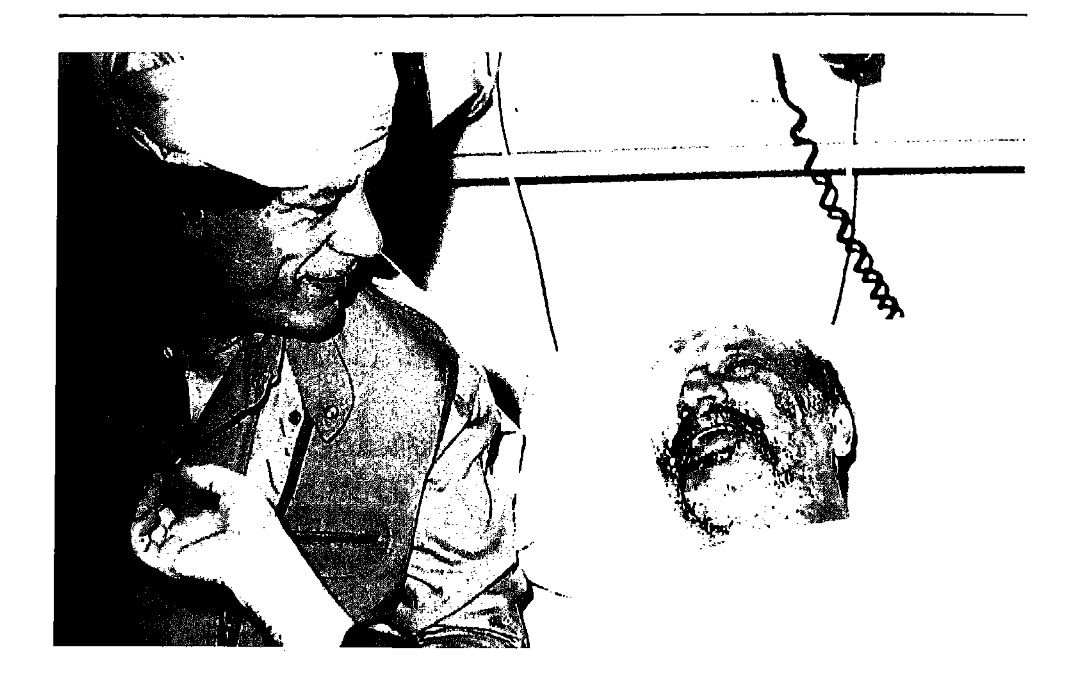
وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى طرابلس بعد ظهر أمـس ومنها عاد إلى تونس ظهـر اليـوم حـيث احـتـفل المجلس المركـزي الفلسطيني بنـجاته على إثر حـادثة اخـتفـاء طائرته في الأجواء الليـبية في اللـيلة الفاصلة بين الثـلاثاء والاربعـاء وقـد تم العـثـور على الطائرة في منـطقـة مـعـاطن السـرة جنوب شـرقي الجمـاهيرية الليـبيـة غيـر بعيـد من الحدود بينهـا وبين كل من السودان والتـشاد حيث هبطت هبوطا اضطراريا حتمته الأحوال الجـوية الـرديئـة. وقـد أودى هذا الهـبـوط الاضطراري الذي تم في مـنطقـة يوجـد بهـا معـسكر لتدريب المقاتلين الفلسطينيين بحـياة طاقم الطائرة المكون من 3 أشـخاص حسبـما أفـادت الاذاعة اللـيبـيـة وما أكـده بسـام أبو شـريف مسـتشـار عـرفات في حين أصـيب الزعيم الفلسطيني برضوض خفيفة.

وقـد استـمـرت عمليـة البـحث عن طائرة الرئيس الفلسطيني التي كـانت تعبـر الأجواء الليـبيـة قادمـة من السودان. والتي كـان من المقرر أن تتوقف بمطار الكفرة للتزود بالوقود كامل ليلة أمس الأول وشاركت فيها بالإضافة إلى وسـائل البحـث الجوية والبـرية الليـبيـة طائرات فرنسـية ووسائل بحث ورصـد لعدة بلدان عربية وغربية.

وتلقت الـقـيـادة الفـلسطينيـة في تونس والأراضي المحـتلة وعواصـم الـعالم بارتيـاح خـبر نجـاة الرئيس الفلسطيني كـمـا عبـرت الجمـاهيـر الفلسطينية داخل الأرض المحـتلة وفي الشتات عن ابتـهاجها وفرحتـها بسلامة رمز النضال الفلسطيني.

وتفيـد الأنباء التي تنـاقلتها الـوكالات بأن الطائرة التـي كـانت تقل الزعـيم الفلسـطيني سوفـيـاتيـة الصنع من طراز انطونوف / 26 وهي مسجلة في غينيا بيساو. وكان يوجد بها لدى إقـلاعهـا من مطار الخرطوم بالسـودان

1992



بالاضافة إلى عرفات 10 أشخاص آخرين هم أعضاء سكريتاريته وأمنه وطاقمها المؤلف من ثلاثة أشخاص.

وقال مصدر فلسطيني في القاهرة أن الاتصال بالطائرة التي كانت تقل الرئيس عرفات عبر جهاز الراديو - انقطع بعد أن قرر الطيار القيام «بهبوط اضطراري» إثر عدم تمكنه من الهبوط في مطار السارة بسبب رداءة الأحوال الجوية وأشار مصدر فلسطيني إلى أن الطائرة من النوع الذي يستطيع الهبوط الاضطراري بسهولة في المناطق غير المجهزة لاستقبال الطائرات.

9 أفريل 1992

علم من عائلة دانيال بوفيه حامل جائزة نوبل للطب للعام 1957 وأحد مكتشفي السلفاميدات ومضادات الحساسية انه توفّي في روما عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

ساهم دانيال بوفيه المولود في نوشاتل في سويسرا والحامل للجنسية الايطالية في إنقاذ ملايين البشر أو تخفيف آلامهم بالاكتشافات الأساسية التي توصل إليها في ميدان الصيدلة.

فقد كان بوفيه أول من اكتشف مادة تقاوم الادرينالين وتم استخدامها كأساس لتطوير مواد مضادة للهيستامين وبذلك أمكن اكتشاف مضادات الحساسية المستخدمة في علاجات العديد من أمراض الحساسية كالربو والطفح الجلدي.

واكتشف بوفيه أيضا بين 1935 و1937 السلفاميدات التي كانت أول أدوية مضادة للجراثيم ووفرت الحماية الوحيدة من عدد من الالتهابات حتى اكتشاف المضادات الحيوية واكتشف بوفيه أيضا الكورار التخليقي المركب المستخدم في عمليات التخدير.

20 أفريل 1992

رحل أشهر فناني الكوميديا البريطانيين بني هيل في الفترة التي كان يعد فيها لعودته إلى الساحة الفنية من جديد، وملأ شاشات أجهزة التلفزيون في بلاده ببرامجه الأسبوعية الفكاهية التي عرفه من خلالها ملايين المشاهدين البريطانيين وفي أكثر من 80 دولة حول العالم.

ورغم النجاح الكبير الذي حققه بني هيل طوال مسيرة حياته الفنية وحقق فيها الشهرة والثروة الطائلة فإنه خلال الأشهر القليلة قبل وفاته في مسكنه بإحدى ضواحي لندن واكتشاف جثمانه بعد يومين من الوفاة كان يعاني من حالة اكتئاب أسهمت فيها وحدته بعيدا عن الأصدقاء والمعارف، يقضي ساعات طويلة من يومه في مشاهدة أشرطة الفيديو التي سجلت عليها برامجه العديدة ويسقط في حالة من الاحباط والاستسلام للبكاء مع ضحكات المشاهدين المسجلة والأسف على الحالة التي آل إليها بعد أن قام المسؤولون في محطات التلفزيون البريطانية قبل ثلاثة أعوام بإلغاء برامجه الفكاهية من خرائط المنوعات التلفزيونية بسبب ما وصفوه بانخفاض



شعبيتها وامتلائها بالتلميحات الجنسية، والأداء المفتقد لأي معاني الفكاهة الراقية.

وفي تلك الفترة التي كان يعاني فيها «بني هيل» من الوحدة وانحسار الشهرة وابتعاد الأصدقاء ومعاناة آلام النسيان، كان يواصل الإعداد للعودة إلى الساحة الفنية من جديد وإنتاج برنامج منوعات فكاهي يستضيف فيه صديقه المغني الشعبي الأمريكي مايكل جاكسون في حلقة خاصة كافح في اقناع المسؤولين عن إحدى محطات التلفزيون البريطاني بالموافقة عليها شريطة الالتزام بالقواعد التي حددوها لعرض الألوان الفكاهية التي كان معروفا بها بين ملايين المشاهدين في بريطانيا وفي العديد من الدول الأجنبية حتى لا يكرر المشاهد التي تسببت في إلغاء محطة التلفزيون البريطانية لبرامجه في عام 1979 مرة أخرى.

وفي هذا البرنامج الفكاهي الذي كتبه وأعد مشاهده قبل وفاته ولم يكتب له تسجيله أو إذاعته، كان بني هيل سيتبادل مع مايكل جاكسون الغناء وأداء الحركات العصبية التي اشتهر بها جاكسون في أدائه لأغانيه مع تقديم أحدث أغاني المطرب الأمريكي الشهير التي تذاع للمرة الأولى من محطات التلفزيون البريطانية.

28 أفريل 1992
الصراع في أفغانستان

بعد أن تمكنت قوات المجاهدين الأفغان من تحقيق انسحاب الجيش السوفياتي من أفغانستان سنة 1989، ودفع نجيب الله للتخلي عن السلطة، يعود الخلاف على أشده

1992



بين فصائل المجاهدين وخاصة بين أهم فصيلتين، الحزب الاسلامي الذي يزعمه قلب الدين حكمتيار (الزعيم الراديكالي) والجمعية الاسلامية التي يتزعمها أحمد شاه مسعود، القائد العسكري الميداني.

وعلى الرغم من اتفاق الفصيلين على محاربة التدخل السوفياتي ثم الحكومة الشيوعية بعد انسحاب السوفيات فيما بعد، فإن الخلاف بينهما يهدد باشعال حرب أهلية جديدة، بين مختلف الطوائف الأفغانية... وفي الأثناء تصبح العلاقة بين المجاهدين والولايات المتحدة الأمريكية التي ساهمت بالمال والعتاد في وصول المجاهدين إلى تحقيق هذا الانجاز أكثر غموضا...

حوالي مليون افغاني ماتوا في الحرب بين السلطة التي قامت على اثر انقلاب 1978 الذي مهد لدخول الجيش السوفياتي أفغانستان، بصفة رسمية وبين فصائل المجاهدين الأفغان.

ولقد حظى المجاهدين بدعم أمريكي، سعودي، ايراني، باكستاني، مكنهم ليس فقط من دحر النظام الشيوعي، بل وأيضا وضع المسار الأول في نشر ما كان يسمّى بالاتحاد السوفياتي...

وفيما وفرت المملكة السعودية بلايين الدولارات، ووفرت الولايات المتحدة الدعم العسكري المتطور، وفرت باكستان الدعم «اللوجستي»، وتكفلت ايران بتقديم الدعم الاديولوجي الازم! وفيما تقول السعودية انها تعمل على نصر الاسلام، تبرر الادارات الأمريكية التي تعاقبت على الملف الافغاني، مساندتها للمجاهدين بمحاربة الشيوعية...

وكان ما لم يكن في الحسبان هو أن يتحول الصراع من ايديولوجي بين الشيوعية والاسلام إلى طائفي بين قبائل الباشتو التي تكون أغلبية قوة الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، وبين الداخلين المنحدرة من طاجكستان واوزباكستان من الجمهوريات السوفياتية الاسلامية والتي تشكل ثوار الجمعية الاسلامية بزعامة أحمد شاه مسعود ويطالب هؤلاء بتمكينهم من المشاركة بقدر أكبر في السلطة خاصة وأن قبائل الباشتو متهمة بالسيطرة على البلاد خلال. وفيما قبل مؤخرا قلب الدين حكمتار مخطط الأمم المتحدة لتحقيق السلام في أفغانستان والذي ينص على أن يتولى السلطة في كابول مجلس انتقالي، يتولى الإعداد لمؤتمر سلام يحضره جميع الفرقاء الأفغانيين، يقول أحمد شاه مسعود أنه بالإمكان الاتفاق حول بعض تفاصيل الخطة لكن الطرفين يجمعان على أن يتولى المجلس الانتقالي تسليم السلطة إلى المجاهدين، مباشرة وقد وافق حكمتيار أول أمس على

وقف إطلاق النار في كابول وكذلك على الاتفاق الذي أبرمته معظم الفصائل الأفغانية بهدف انتقال السلطة إلي المجلس الانتقالي الذي يرأسه صبغة الله مجددي، والقريب من حزب الجمعية الإسلامية.

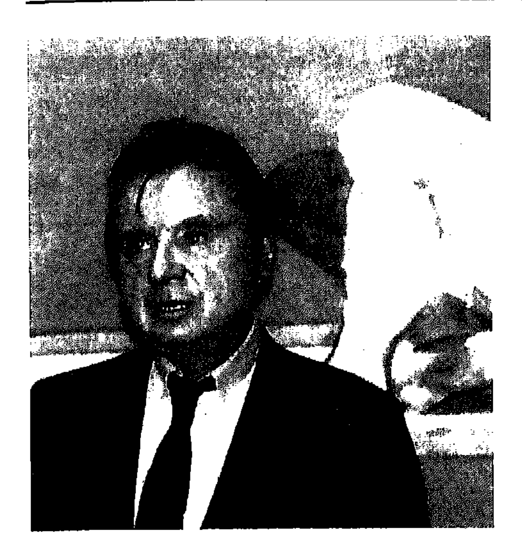
28 أفريل 1992

توفّي الرسام البريطاني فرانسيس بيكون إثر إصابته بأزمة قلبية كما أعلنت قاعة عرض ما البورو فاين ارت التي تمثل مصالحه.

وأوضحت متحدثة باسم الايليزي ان فرانسيس بيكون ـ 82 سنة ـ توفّي في مدريد حيث كان يمضي عطلته. ويعد الرسام البريطاني فرانسيس بيكون أحد آخر عمالقة فن الرسم وأغلاهم في العالم.

وقد تميزت أعماله الفنية في الغالب برسم أفواه مشوهة وأعضاء مبتورة وجماجم محطمة وكأن فرانسيس بيكون تشده الحرب والرعب والمشاهد المرعبة التي تعكسها الأحداث. وعلى أولئك الذين كانوا يصدمون بعنف تعابيره كان بيكون يرد أن ما ترونه على التلفزيون هو أسوأ بكثير.

ولد بيكون في لندن في الثامن والعشرين من أكتوبر 1909 وترعرع في كنف والد كان يعنى بتربية الأحصنة. لكنه غادر عائلته وهو في السادسة عشرة ليجول في أوروبا. في العام 1929 أقام في لندن وبدأ يرسم بالزيت لكنه كان يكسب معيشته من عمله كمصمم ديكورات وأثاث. وضع باكورة أعماله في العام 1944 بحيث قدم مجموعة من ثلاثة أجزاء تمثل صلب المسيح ينضح منها تأثره بسريالية بيكاسو.



في عام 1954 اختير ليمثل انقلترا في معرض البندقية الذي يقام كل سنتين. ورأى النقاد حينذاك أنه مع تيرنر الرسام الانقليزي الوحيد الذي اكتسب شهرة عالمية.

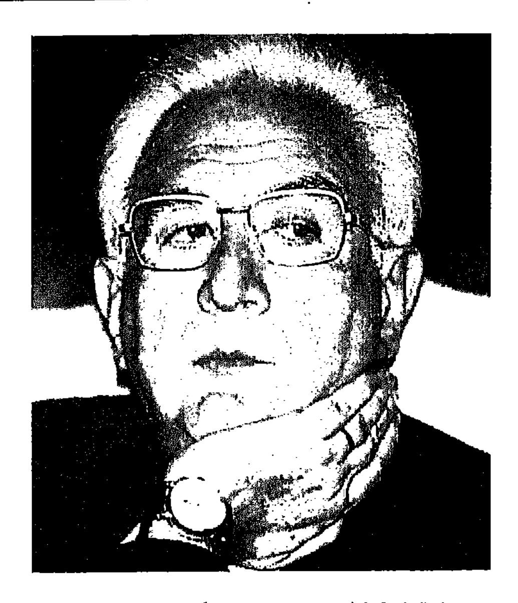
ولم يتردد هذا الرسام في التأكيد «اني واقعي» وقد كرس مجمل أعماله للجسد البشري مقتنعا أنه ليس هناك موضوع آخر للرسام غير الانسان وحتمية انه كائن فان.

28 أفريل 1992

أعلن الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا استقالته في تصريح بثه التلفزيون الايطالي مباشرة.

وجاءت هذه الاستقالة التي ستدخل حيز التنفيذ ابتداء من الأسبوع القادم غداة استقالة الحكومة الايطالية التي يترأسها جوليو اندريوتي.

وفسر الرئيس كوسيغا البالغ من العمر 63 عاما والذي تولى رئاسة الدولة الايطالية منذ



جويلية 1985، قراره هذا بأنه كان في خضم الأزمة السياسية التي تشهدها بلاده «شخصا وحيدا من دون قوة سياسية» وأكد أنه «يلزم ايطاليا رئيس قوي لتشكيل حكومة قوية». وكان من المفترض أن تنتهي المدة الرئاسية للرئيس كوسيغا يوم 3 جويلية القادم. وحسبما يقتضي الدستور الايطالي من المقرر أن يتولى السيد جيوفاني سبادوليني ـ الذي أعيد انتخابه يوم أول أمس على رأس مجلس الشيوخ ـ رئاسة الدولة بالوكالة لفترة انتقالية على أن يجرى انتخاب رئيس جديد للدولة في غضون الـ15 يوما التالية لاستقالة كوسيغا.

5 ماي 1992

أعلن مدير القضاء العسكري بوزارة الدفاع المصرية الجنرال عبد الغفار هلال أن المحكمة العسكرية المصرية حكمت بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات بحق الجنرال سعد الدين الشاذلي.

وكانت السلطات العسكرية المصرية أوقفت في الرابع عشر من مارس الماضي الجنرال الشاذلي في مطار القاهرة الدولي مباشرة بعد عودته من الجزائر بعد 14 سنة من النفي الطوعي.

وأعاد القضاء العسكري المصري فتح قضية الجنرال الشاذلي الذي حوكم غيابيا بتهمة إفشاء أسرار عسكرية سنة 1983 وحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة ثلاثة سنوات وهو الحكم الذي تم اثباته أمس.

وكان الجنرال سعد الدين الشاذلي تولي رئاسة أركان الجيش المصري أثناء حرب 1973 ومكن القوات المصرية من خرق دفاع الجيش الاسرائيلي في خط برليف وعبوره.

6 ماي 1992

رحيل آخر أساطين هوليوود

توفّيت الممثلة الأمريكية الشهيرة ذات الأصل الألماني مارلين ديتريش عن سن تناهز 90 عاما وقال حفيد هذه الممثلة والمطربة



1992

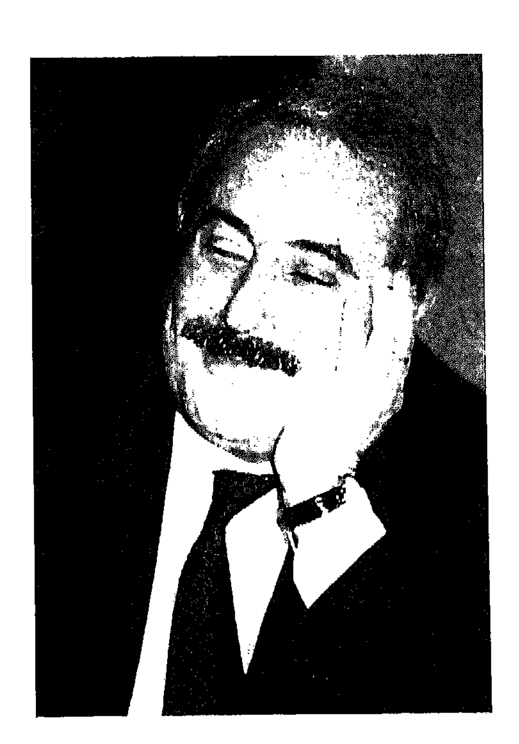
الكبيرة أنها توفيت في مقر إقامتها بباريس في حدود الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس دون أن يذكر أسباب الوفاة.

وقد ولدت مارلين ديتريش في برلين في مطلع القرن العشرين ودخلت عالم السينما سنة 1930 من بابه الواسع حيث مثلت دور البطولة في فيلم «الملاك الأزرق» كما مثلت في حوالي 20 فلما آخر.

23 ماي 1992

مصرع القاضي رقم 1 للمافيا الإيطالية

«العار للسياسيين.. انكم مجرمون.. انكم من المافيا» : صيحات عنيفة توجه بها آلاف من الشبان الصقليين إلى وزير العدل «كلاوديو مارتاللي» ووزير الداخلية «فينشنزو



سكوتي» ورئيس الجمهورية بالإنابة «جوفاني سبادوليني» لدى حضورهم مراسم جنازة القاضي «جوفاني فالكوني» وزوجته «فرنشاسكا» وهي أيضا قاضية وثلاثة من طاقم حراسته الخاص الذين سقطوا مساء 23 ماي ضحايا لعملية تفجير رهيبة بينما كانوا في طريقهم من مطار باليرمو «بونتا رايزي» إلى مقر إقامة فالكوني العائد من روما في إجازة نهاية الأسبوع علما بأنه قلد مؤخرا محاميا مديرا عاما للشؤون الجزائية بوزارة العدل في روما.

اقتراع المافيا :

كل التعاليق التي نشرت وبثت في ايطاليا اثر عملية التفجير وجهت أصبع الاتهام إلى المافيا الصقلية وربطت الاعتداء بالأزمة السياسية العميقة التي تمر بها ايطاليا حاليا وهي أزمة لم يسبق لها مثيل بما أن البلاد تعيش منذ شهر كامل بدون حكومة منتخبة وبدون رئيس دولة وببرلمان منتخب في 5 أفريل الماضي ومتميز بتركيبة «عجيبة» تعتبر تجسيدا لتداعي ثقة الشعب الايطالي في الأحزاب التقليدية وفي النظام الدستوري والسياسي القائم... أزمة جعلت الايطاليين يتابعون منذ أسبوعين المحاولات المتكررة للجمعية الانتخابية (البرلمان زائد ممثلين جهويين) لانتخاب رئيس دولة جديد دون نتيجة مما جعل الجميع في الداخل والخارج ينعتون هذه الانتخابات بأنها «مهزلة من مهازل روما»... يوم السبت كان يوم المحاولة الخامسة عشرة وبينما كان الناخبون يستعدون لقضاء أمسية شيقة في روما في انتظار دورة فاشلة أخرى دوى صوت المافيا في باليرمو ليضرب واحدا من أبرز الشخصيات الايطالية وأكثرها شعبية ألا وهو

جوفاني فالكوني الذي يعتبر عن جدارة «رمز مقاومة المافيا» على الاطلاق...

جوفاني فالكوني أتى من روما إلى باليرمو على متن طائرة خاصة تابعة للمخابرات الايطالية تقوم برحلاتها دائما تحت غطاء تستر وسرية كاملين. ولم يكن خفيا على أي كان ان فالكوني كان يعتبر العدو الأول لا للمافيا الصقلية وحدها بل أيضا للمافيا الأمريكية وكذلك مافيا المخدرات في أمريكا الجنوبية ومافيا «تبييض» الأموال القذرة عبر المسالك العالمية المختلفة ومن بينها أموال المافيا العادية وأموال الاجرام المنظم وتجارة المخدرات بصفة عامة ـ لذا فان رحلاته وتنقلاته كانت دائما محاطة بالسرية التامة وأقصى حماية ممكنة ومن هذا يستخلص أن المافيا كان لها مخبر أو أكثر من مخبر واحد بالقرب من فالكوني نفسه أو في مواقع حساسة ضمن الدائرة الضيقة جدا المطلعين على الأسرار بموجب مهامهم وبدون وجود مصادر من هذا النوع فإن المافيا ما كانت ستستطيع تدبير وتنفيذ عملية بهذا الحجم في ظروف مذهلة من حيث الدقة والنجاعة والقوة الضاربة. وسيناريو العملية يبين أيضا أنها حظيت بمساندة واسعة النطاق لما استوجبه الإعداد من رجال شاركوا في مختلف مراحله وكذلك من وقت.

السيناريو المذهل :

تفاصيل الخطة تبين أن الإعداد تمّ على يد خبراء كبار في المتفجرات يعرفون الطريق الرابطة بين المطار والمدينة شبرا شبرا رغم طول مسافتها التي تقدر بحوالي ثلاثين كيلومترا. فقد وقع الاختيار على قناة لتصريف المياه من تلك التي تمر تحت الطريق السيارة وتم شحن هذه القناة بما لا يقل عن 1000 كيلوغراما من الديناميت «ت ن ت» وحرص الخبير على أن تقع القناة في موقع قريب من انعراج تضطر فيه السيارات على التخفيض في سرعتها بما يسهل عملية التفجير عن بعد في الوقت المناسب. وهذا ما تم بالفعل :

ففي حدود الساعة السادسة إلا خمس دقائق من مساء السبت كان ركب فالكوني المتكون من سيارته المدرعة وثلاث سيارات حراسة يمر فوق القنبلة الهائلة وبدقة مليمترية اشتغل جهاز التحكم عن بعد وفجر طن الديناميت فكان الجحيم الذي ضرب الركب وعشرات السيارات الأخرى المارة في الاتجاهين وكانت الحصيلة الثقيلة بالموتى والجرحى كل هذا استوجب بلا شك سيطرة تامة على المكان لمدة أيام سيطرة في البر والجو على ما يبدو فقد لاحظ شهود عيان أن أشخاصا مرتدين لأزياء عمال بلديين ترددوا على المكان أكثر من مرة كما لاحظوا وجود شاحنة وسيارة أكثر من يوم واحد. ولاحظوا أيضا تحليق طائرة سياحية صغيرة فوق المكان بالذات في لحظات الانفجار.

وبالإضافة إلى السيطرة على المكان فإن مدبري العملية سيطروا بلا شك على مواقع حساسة في مطار «روما شامبينو» الذي أقلعت منه طائرة المخابرات وفي مطار باليرمو تمكنوا بفضلها من معرفة التوقيتات بكل دقة.

من هو فالكوني؟ :

جوفاني فالكوني (53 سنة) تعرض عام 1989 لمحاولة اغتيال وقع افشالها من قبل الحراسة الخاصة ففي تلك المرة زرعت المافيا عددا من قطع الديناميت على طول المسافة الرابطة بين شاطئ البحر في منطقة «الدورة» جنوب باليرمو ومقر إقامته الصيفي وكانت

1992

تستعد لاغتياله بواسطة سلسلة انفجارات لدى مروره صباحا من هناك. ويعتبر اغتياله مساء السبت الماضي أقوى ضربة بامكان المافيا أن تسددها للدولة والأحزاب السياسية وسلك القضاء وأجهزة الأمن الايطالية في هذا الظرف بالذات. فالمسؤولية الجديدة التي كلف بها من قبل وزير العدل كلاوديو مارتللي هي موقع استراتيجي حاسم في مكافحة المافيا والاجرام المنظم بصفة عامة بوصفه كان يشرف على ملفات القضاء والعدالة ما معناه أنه كان مشرفا من جانب ايطاليا على التنسيق الدولي في عدة جوانب حساسة وفي نفس الوقت كان فالكوني مرشحا لمنصب جديد أحدث خصيصا لمقاومة المافيا وهو منصب وكيل عام للجمهورية لمقاومة المافيا وكانت ستسند له في إطار هذه المهمة سلط خاصة واستثنائية لا تتوفر لأي وكيل آخر، وفي السنوات الماضية كان فالكوني وهو صقلي الأصل تقلد مهام وكيل بالنيابة وتميز بقيادة تحقيقات كبيرة ضد المافيا منذ بداية الثمانينات قاد بفضلها أعدادا كبيرة من جنود وقادة المافيا وحتى رئيسها «ميكال غريكو» إلى قفص الاتهام وإلى السجون ولازال الايطاليون يتذكرون ما سمي بـ«محاكمات القرن» التي مثل فيها مئات من المافيوزيين أمام العدالة بفضل مثابرة هذا الرجل واستماته في مكافحة المافيا وبوصفه من صقلية فإنه تمكن بسهولة من كشف خيوط التنظيم المافيوزي وفك الغازه والغاز ما يسمى بـ«ثقافة المافيا» فنشر في الأشهر الماضية فقط كتابا هام دوّن فيه العديد من المعلومات التي تجمعت لديه أثناء تحقيقاته المختلفة عن المافيا وقد صدر هذا الكتاب بعنوان «شؤون أمورنا الخاصة» (أمورنا الخاصة) هي التسمية التي تلقيها المافيا على نفسها وعرى فالكوني في هذا الكتاب العديد من أسرار شخصيات المافيا حتى في حياتهم الخاصة.

واستنتج من تجاربه حسبما قاله في حديث للتلفزيون الايطالي ان «المافيا هي ظاهرة بشرية وككل الظواهر البشرية كان لها بداية وستكون لها بالتأكيد نهاية والانتصار عليها ليس مستحيلا إذا وقع التوصل إلى ضبط استراتيجية شاملة وموحدة ضدها». وبينما كان فالكوني يكتب كتابه كان في نفس الوقت يضع أسسا جديدة لإحداث «مجمع قضائي لمكافحة المافيا» ذي تفرعات داخلية ودولية وكانت الثمرات الأولى لهذه الاستراتيجية تظهر للعيان وتأتي بنتائجها لكنه كان في نهاية الأمر رجلا وحيدا فاقدا للدعم الحقيقي والمساندة الناجعة والمافيا أكتشفت ذلك فكانت ضربتها قاضية..

26 ماي 1992
الرئيس الايطالي الجديد

في دورة الاقتراع السادسة عشرة زالت الخلافات وتوقفت النقاشات «البيزنطية» وأعطت الجمعية الانتخابية للايطاليين رئيسهم التاسع منذ قيام النظام الجمهوري (سنة 1946) في شخص السيد «أوسكار لويجي سكالفارو» (73 سنة) الذي شغل في الأسابيع الأخيرة منصب رئيس مجلس النواب المنتخب في أوائل أفريل الماضي.. انتخابه رئيسا للجمهورية كان سيتم يوم الأحد لكنه ومن موقعه في رئاسة البرلمان قرر تأجيل العملية إلى مساء الاثنين تجنبا لعملية الربط المباشر بين اقتراع الجمعية الانتخابية واقتراع المافيا التي أدلت بصوتها مساء

1992

السبت بعنف منقطع النظير من خلال عملية اغتيال القاضي فالكوني وزوجته وثلاثة من حراسه عملية مذهلة من جميع النواحي شأنها شأن كل العمليات الارهابية أو المافيوزية التي تعودت عليها ايطاليا في المناسبات السياسية الكبيرة مثلما كان الأمر على سبيل المثال مع اختطاف واغتيال «ألدو مورو» واغتيال «سالفوليما»..

26 ماي 1992

توفّي في مدينة ديجون الفرنسية فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية الأمريكية الأسبق في عهد الرئيسين جيرالد فورد وجيمي كارتر إثر أزمة قلبية حادة وهو في طريقه من جنيف إلي باريس.



وكان حبيب (72 سنة) قد ترك عمله في الخارجية الأمريكية عام 1977 إثر تعرضه لمشاكل صحية في القلب وتفرغ لعمله كأستاذ في إحدى الجامعات الأمريكية وفي عام 1981 كلفه الرئيس رونالد ريغن بالاهتمام بقضايا الشرق الأوسط وأوفده في مهمات عديدة في عواصم المنطقة وأوروبا خاصة خلال فترة الغزو الاسرائيلي للبنان.

وأسفرت مهمات حبيب عن التوصل إلى ما عرف بخطة فيليب حبيب التي أدت لخروج مقاتلي المقاومة الفلسطينية من بيروت.

وفي عام 1983 انتهت مهمة حبيب في الشرق الأوسط وظل مستشارا لوزير الخارجية الأمريكية السابق جورج شولتز حيث كلفه ريغن بمتابعة القضايا الساخنة في أمريكا الوسطى واللاتينية مثل الوضع في نيكاراغوا والسلفادور وجنوب شرقي آسيا.

ويذكر أن فيليب حبيب الذي ولد عام 1931 في حي بروكلين بنيويورك هو من أصل لبناني.

31 ماي 1992
البوسنة والهرسك

تتشابه الحروب في كل شيء : في صور الضحايا الذين يسقطون ثمنا مجانيا للأهداف المزعومة في صور الهاربين إلى أمان آخر، بعدما فقدوا المسكن ولقمة العيش، وخسروا أحيانا فوق ذلك أهلا وأحبّة. وفي صور الدمار الذي يغطي الأمكنة فيحولها إلى أطلال مجهولة المعالم بعدما كانت تحفل بالحضارة وبالحياة.

1992



وهكذا الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك التي تقاتل فيها المليشيات الصربية أهل الجمهورية المسلمين وتدمر مدنهم وتقتل أبرياءهم. لأنهم ارتكبوا «خطيئة» الدفاع عن ذاتهم وهويتهم في بلد لم تبق منه سوى أشلاء الصورة القديمة التي عرفها العالم ذات يوم عما كان يسمى جمهورية يوغوسلافيا. ومن البوسنة والهرسك، وخصوصا في عاصمتها سراييفو التي تتعرض للقصف وللدمار ويسقط فيها الضحايا الأبرياء كل يوم هرب إلى الآن أكثر من نصف مليون شخص، في كل الاتجاهات، شرقا وغربا، من بلغراد إلى موسكو إلى لندن إلى المدن الأمريكية، فيما تتولى الأخبار عن الممارسات البشعة التي ترتكب بحق المسلمين في محاولة من الصرب للسيطرة القسرية على أكبر قسم يتسنى لهم من أراضي هذه الجمهورية التي يشكل المسلمون أكثرية سكانها.





8 جوان 1992

تم الليلة الماضية في باريس اغتيال عاطف بسيسو القيادي في جهاز الأمن القومي الفلسطيني على يد مسلحين مجهولين تمكنا من الفرار بعد ارتكابهما فعلتهما.

وكان الشهيد بسيسو الذي يبلغ من العمر حوالي 44 عاما وهو أب لثلاثة أبناء قد وصل إلى باريس أول أمس قادما من برلين بواسطة سيارته الخاصة وكان من المقرر أن يجري مباحثات مع مسؤولين في أجهزة الأمن الفرنسية حول حماية وأمن المسؤولين والشخصيات الفلسطينية المقيمين في فرنسا.



والمعروف عن الشهيد بسيسو أنه عمل مساعدا للشهيد صلاح خلف (أبو اياد) الذي اغتالته أجهزة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في تونس يوم 14 جانفي 1991 وهو يحمل صفة «المسؤول عن العمليات الخارجية على الساحة الأوروبية» ومن ذلك حماية الشخصيات الفلسطينية في أوروبا.

وكان الشهيد ـ الذي أصبح منذ اغتيال أبو اياد يتحمل المهام التي كانت موكولة إلى هذا الأخير في صلب حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية قد بدأ حياته النضالية في صفوف حركة «فتح» وكان عمره آنذاك 17 عاما وهو من مواليد قطاع غزة في العام 1948.

8 جوان 1992
رصاص المتطرفين يصرع فرج فودة

تعرض الكاتب المصري فرج فودة في حدود الساعة السادسة من مساء أمس لطلق ناري كثيف حين كان يستعد لركوب سيارته بأحد شوارع مدينة نصر في مصر الجديدة بالقاهرة.

وأصيب فودة بسبع رصاصات في الكبد والامعاء والعمود الفقري مما استوجب نقله إلى مستشفى الميرغني حيث أجريت عليه عملية جراحية تواصلت حتى منتصف الليل و30 دقيقة (توقيت تونس) ولم يتمكن العدد الكبير من أساتذة الجراحة المصريين من إنقاذ حياة فرج فودة التي توفّي في النهاية متأثرا بجروحه.

وقد أصدرت وزارة الداخلية المصرية مساء أمس بيانا قالت فيه أن شخصين من العناصر المتطرفة كانا يستقلاّن دراجة نارية أطلقا النار على الكاتب فرج فودة إثر خروجه من مكتبه



بشـارع أسـمـاء بمدينة نصـر. وقـد أصـيب مرافقاه (أحدهمـا ابنه أحمد 15 سنة) بجروح طفيفة.

وأضاف البيان المصري الذي أوردته وكالة أنباء الشرق الأوسط أن السائق الخاص لفرج فودة تمكن بمساعـدة اثنين من أعوان الشرطة من ايقاف الجـاني الذي أطلق الرصـاص فيـما تمكن الثـاني (سـائق الدراجـة الـنارية) من الفرار.

وأوضح بيـان وزارة الداخلية المصـري أن الشخص الذي تم ايقافه يدعى أحـمد رمضان وهو ينتـمي إلى الجـمـاعات المتطـرفة وكـان يحـمل عـند ضـبطه مـسـدسـا وعـددا من الخـراطيش مـضـيـفـا أنه تم التـعـرف على الشخص الثاني..

وكان فرج فودة دخل منذ سنوات في حرب ضد الـتطرف الديني بكتاباته في الـصحـافة وبمؤلفيه المشهورين «الحقيقة الغائبة» و«بعد السقوط»...

وقد تعرض في الأشهر الأخـيرة لتهديدات من الجـماعات المتطرفة مما دفع أجـهزة الأمن المصري إلى وضعه تحت حماية الشرطة.

ولكن وحسب الشـرطة المصرية فـإن فرج فودة طلب مـؤخرا تخليصه من حـماية رجال الأمن وهو ما قبلته السلطات المصرية.

فـرج فودة أسـتاذ الاقـتصـاد الريفي في جامعة عين شـمس المصرية كان تخصص في مهـاجمـة المتطرفين وقد كـتب باستـمرار في صحيفـة أكتوبر الأسبوعيـة الموالية للحكومة وهاجم مـؤخـرا «نفـاق قـادة التنظـيـمـات الاسلامية في مصر وتونس».

وكـان طلب الأسـبـوع الماضي من الرئيس المصري حـسني مبارك الذي التـقى بوفد عن الصـحـفـيين المصـريـين، أن يقـدم للبـرلمان المصري مشروع قانون لمكافحة الارهـاب...

وقد بدأ حـربه ضد الجماعـات المتطرفة في أول الثـمانينات وقـال وقتـها أنه يخـشى أن يحكم المتطرفون مصر يوما ما.

16 جوان 1992
قمّة بوش ـ يلتسين

أعلنت واشنطن ومـوسكو اتفاقـهمـا على خـفض كبـيـر في ترسـانتـيهـمـا النوويتين الاستراتيجيتين اللتين سيزال ثلثهما قبل العام 2003.

وجاء الاعلان على لسان الرئيس الأمريكي جـورج بوش في حديقـة البـيت الأبيض وإلى جـانب الرئيس الروسي بـوريس يلتـسين في ختام اليوم الأول من قمتهما في واشنطن.

وصرح بوش أنّ جميع الصـواريخ البعيدة المدى والمتعددة الرؤوس لدى البلدين يجب أن تدمر. واوضـح أن مـستوى ترسـانتي البلدين الذي يبلغ حـاليا عشـرة آلاف رأس نووي لكل منهمـا يجب أن يصبح خلال مـرحلتين ما بين 3000 و3500 رأس.

وقـال أن الخـفض سـيـتم على مـرحلتين وسينجز على أقل تقـدير في العام ألفين وعلى الأكـثـر في العـام 2003 ويشكل هذا الاتفـاق الجـديد تمديدا لمعاهدة سـتـارت الموقعـة بين البلدين في جويلية 1991.

وأكـد الرئيس الأمـريكي أن «الليل النووي انتهى مع هذا الاتفاق» في حين اعـتبر يلتسين ان المعاهدة الجـديدة تسمح «بإقامـة حد أدنى من الأمن».

وأعلن بوش أيضا الاتفاق على إقامة نظام انذار وتبادل المعلومات بصدد إطلاق صواريخ باليستية من قبل بلد ثالث.

20 جوان 1992

تقسيم تشيكوسلوفاكيا

أبرم الزعيمان التشيكي والسلوفاكي في «براتيسلافا» الليلة الماضية اتفاقا سياسيا سيضع حدا خلال بضعة أشهر لوجود تشيكوسلوفاكيا كدولة فيدرالية تضم التشيك والسلوفاك.

وأبرم هذا الاتفاق «التاريخي» كل من زعيم كلتة اليمين التشيكي فاتسلاف كلاوس والزعيم القومي السلوفاكي اليساري فلاديمير متسيار أقوى رجلين سياسيين في البلاد.

وبموجب الاتفاق، سيحل محل الدولة التشيكوسلوفاكية التي أسست عام 1918 على انقاض الامبراطورية النمساوية المجرية دولتان مستقلتان على صلة وثيقة بينهما هما الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية بعاصمتيهما براغ وبراتسلافا.

22 جوان 1992

وفاة الكاتب فرجيل جورجيو في باريس

علم في باريس ان الكاتب الروماني الأصل فرجيل جورجيو مؤلف «الساعة الخامسة والعشرون» توفّي في ساعة مبكرة من صباح اليوم في أحد المستشفيات الباريسية.

ويبلغ فرجيل جورجيو الخامسة والسبعين وكان غادر بلاده عام 1944 مع وصول القوات السوفياتية وعاش في فرنسا منذ العام 1948 حيث بقي معارضا شديدا لنظام نيكولاي تشاوشيسكو.

وولد فرجيل جورجيو في الخامس عشر من سبتمبر في راسبويني نيمتر «رومانيا». وبعد دروس تلقاها في مدارس عسكرية رومانية وفي كلية الآداب في بوخارست التحق بكلية الاهوت في هيدلبرغ في ألمانيا.

عمل موظفا في وزارة الخارجية الرومانية من عام 1942 إلى 1943. وفي فرنسا سمي كاهنا في الكنيسة الارثوذكسية الرومانية في ايار ماي 1963 وانتخب بطريركا منذ العام 1971.

عرف الشهرة منذ العام 1949 لدى صدور روايته «الساعة الخامسة والعشرون» التي صارت في ما بعد ذات شهرة عالمية قبل أن تتحول فيلما سينمائيا عام 1966.

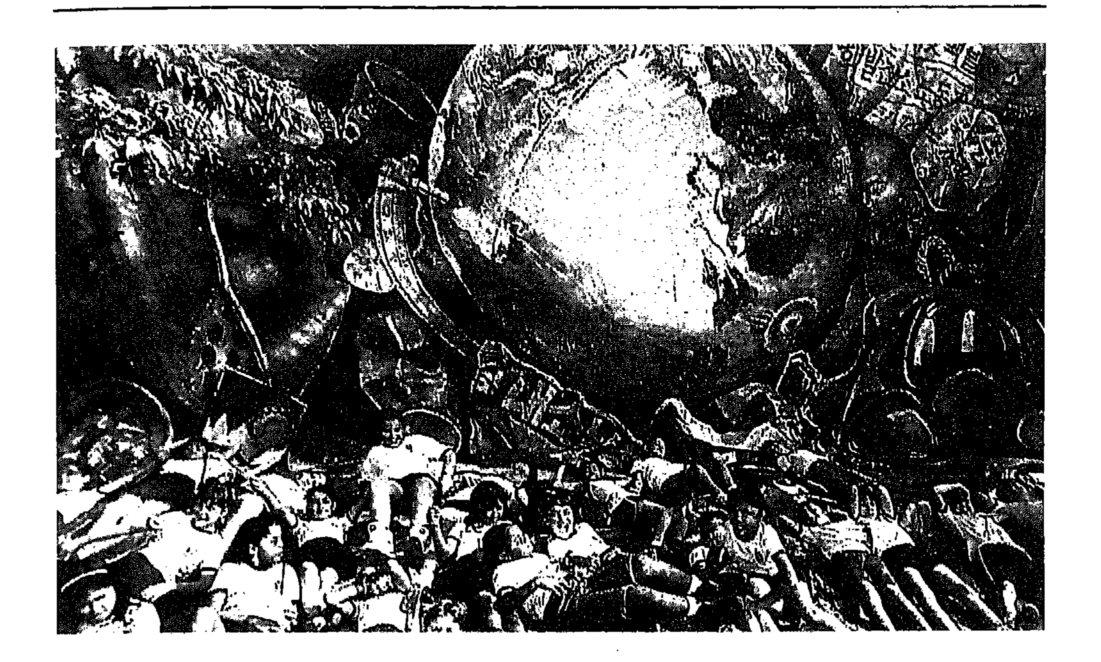
وفرجيل جورجيو أيضا مؤلف نحو من عشر روايات وكتب أخرى.

23 جوان 1992

انتهت قمة الأرض بالاعلان عن جملة من المبادئ والاتفاقات، إلا أن أغلبية الدول المشاركة وخاصة ضمن دول الجنوب، وكذلك خبراء البيئة لم يتحمسوا كثيرا لهذه النتائج بل اعتبروها دون المستوى المأمول، حتى أن أحد الخبراء الذين نشطوا في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي انعقد بصفة موازية مع قمة الأرض، قال أن العالم لن يكون «أكثر اخضرارا بمجرد انتهاء قمة الأرض 92».

والقمة التي أعدّ لها منذ ثلاث سنوات على مستوى الخبراء، إنما أعادت، في حقيقة

1992



الأمر، طرح قضايا عالمية رئيسية في صراع الشمال والجنوب، منذ عدة سنوات، فهل أن الأولوية للتنمية أو للحفاظ على البيئة؟ من يتحمّل مسؤولية التلوث البيئي في العالم؟ هل أن الشمال مستعد للمساهمة في تنمية الجنوب؟ ما هي مواقف مختلف الأطراف؟.

إضافة إلى «إعلان ريو» الذي يعد 27 مبدإ، والذي تبنته كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والذي يهدف إلى حماية الأرض «بيت كل الانسانية»، توصلت الوفود المشاركة والتي تعد مائة وثمانية وسبعين وفدا إلى جملة من المكاسب لعل أهمها :

* معاهدة التخفيض من الغازات التي تساهم في ارتفاع حرارة الكوكب.

* معاهدة حول التنوع البيئي وتهدف إلى حماية الأنواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض.

* «المذكرة 21» وهي عبارة عن مجموعة من الاجراءات والتوصيات لفائدة البيئة والتي يجب اتخاذها حتى نهاية القرن، وهي عبارة عن جدول أعمال، ومن هنا جاءت تسميتها.

* إعلام مبدئي لحماية الغابات.

* ميثاق للحد من التصحر، كانت وراءه الدول الافريقية واعتبرته انتصارا لها...

24 جوان 1992
قمّة البحر الأسود

وقع 11 رئيس دولة وحكومة في حوض البحر الأسود والبلقان والقوقاز رسميا صباح أمس على إعلان اسطنبول الذي يقيم منطقة تعاون في البحر الأسود على غرار المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

ومن ناحية أخرى تبنت الدول الأعضاء في هذا الكيان الاقتصادي الاقليمي الأوروبي / الآسيوي الجديد وبعضها يتواجه في صراع مسلح إعلان البوسفور وأكدت في هذا

1992

الإعلان على الرغبة في حل الصـراعات سلميا وفق مبادئ مـؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي ينتمي إليه جـميع الموقعين من أجل خلق شروط ازدهار يفيد منه الجميع.

وقد شـاركت في اجتمـاعات قمة التـعاون الاقتصادي لدول حوض البحر الأسود إحدى عـشـرة دولة هي ألبـانيا وتـركيـا واليـونان وبلغاريـا ورومانيا إلى جـانب الجمـهوريات السـوفيـاتيـة الست سـابقا وهـي مولدوفـا وروسـيا وأوكـرانيا وجـورجـيا وأرمـينيـا وأذربيـجـان، وتضم هذه المجـموعة حـوالي 400 مليون نسمة.

24 جوان 1992

الانتخابات الاسرائيلية

مني تكتل الليكود اليميني بـرئاسة إسحاق شـامـيـر رئيس وزراء إسـرائيل أول أمس بهـزيمة نـكراء في الانتـخـابات البـرلمانيـة الاسـرائيلية التي شـهدت فـوز حزب العـمل اليسـاري الذي يرأسه إسحاق رابين.

وفـسـر الملاحظون هزيمة الـليكود بأنهـا جاءت نتيـجة الأزمة الاقتصـادية التي تتخبط فيـها إسرائـيل والتي حمل الناخبـون الليكود تفاقمها وكذلك فشل مفاوضات السلام كما ان هذه الانتخابات سجلت نهاية الأحزاب الدينية المتطرفـة الـتي كـانت تسـيطر علـى اللعبـة السياسية في إسرائيل.

27 جوان 1992

رحيل شاعر الأرجنتين

عن سن تناهز الواحدة والسبعين توفّي في بوينس ايرس الشـاعـر الأرجـنتـيني البـرتو جيري الذي يعتبـر من أكبر شعراء الأرجنتين. فقـد صدر له أكـثر من 20 ديوانـا وكان أول دواوينه بعنوان «الشـاطئ الخالي» (1946). والشـاعـر الراحل مـن مـواليـد العـاصـمـة الأرجنتينية في 29 نوفمبر 1919 نال الشاعر عـام 1960 جـائزة «ليـوبولدو لوجـونيس» للفنون عن كـتـابه «الشرط الأسـاسي» وفي 1967 فاز بالجائزة الوطنية للشعر وهي أكبر تكريم فـي بلاده، وفي عـام 1968 أصـدر ديوانه «بـيت العـقل»، وفي 1969 أصـدر ألبـرتو جـيري دراسـات مـتنوعـة في الأدب الأرجنتيني المعاصر. أما أوسع أعماله انتشارا فديوان «القيم اليومية» الذي طبع للمرة الأولى عام 1970.

29 جوان 1992

اغتيال الرئيس بوضياف

فوجئ الـعالم باغتـيال الرئـيس الجزائري محمد بوضـيـاف أثناء زيارته الرسمية الأولى إلى عنابة وذكرت الوكالات أنه أصيب بطلقتين ناريتين ولم توضح الـبرقـيـات الأولى هوية المهـاجمـين وان كانت ذكـرت أن هناك تبـادل



1992

للطلق الناري المكثف وقع أثناء الهجوم على الرئيس محمد بوضياف وبعده وهو يلقي خطابه وقد توفّي عدد من المواطنين قد يكون من بينهم جنود ورجال شرطة.

ولاحظت البرقيات الأولى أن الهجوم القاتل وقع بدار الثقافة بعنابة، في الوقت الذي كان يلقي فيه الرئيس بوضياف خطابه بدار الثقافة أمام عدد كبير من المواطنين الجزائريين.

والجدير بالذكر أن الراحل محمد بوضياف رئيس المجلس الأعلى للدولة (رئاسة جماعية) احتل هذا المنصب منذ ستة أشهر، وكان يعيش في منفاه في المغرب حيث يملك مصنعا للأجر وقد عاد إلى الجزائر بدعوة من القادة العسكريين الجزائريين في محاولة لانقاذ البلاد خصوصا وأنه لم يكن يشكل طرفا في الصراعات السياسية منذ الستينات وبالتالي كان يشكل في نظر الكثيرين من الجزائريين رمزا لاعادة الصفاء إلى الجزائر بدون أن ننسى أنه كان في مقدمة المناضلين الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي أثناء حرب التحرير وكان بطلا حقيقيا حسب عديد الملاحظين.

وعلى إثر اغتيال محمد بوضياف اجتمعت اللجنة العليا للدولة للنظر في خلافته وهذا قد يشير أن عملية الاغتيال لا تدخل في محاولة انقلابية إنما ذهب محمد بوضياف ضحية عنف إجرامي مدبر حسب المجلس الأعلى للدولة الجزائرية.

وقد كانت التلفزة الجزائرية هي التي أعلنت نبأ اغتيال محمد بوضياف، وذكرت أن المجلس الأعلى للدولة أقر حدادا رسميا بسبعة أيام ودعا بيان حكومي الجزائريين إلى الوقوف ترحما واكبارا لروح الفقيد وإلى التصدي لهذه المحنة بكل الكرامة والشجاعة اللتين برهن عنهما في أصعب الظروف التي مر بها عبر التاريخ.

ونظرا لخطورة الحدث فإن عديد المحطات التلفزيونية العالمية قطعت البث وأعلنت عن اغتيال محمد بوضياف وقدمت عنه في فترات لاحقة معلومات عن حياته خاصة منها الفترة النضالية أثناء حرب التحرير.

من المنفى إلى الموت :

شاءت الأقدار أن ينتقل محمد بوضياف من المنفى بالمغرب الأقصى حيث عاش سنوات طويلة بعيدا عن السياسة وأجوائها وحروبها إلى الجزائر حيث كان يظن أن حلمه القديم سيتحقق واذا بالموت كان في انتظاره.

لقد وقع الرجل في الأيام الأولى لاستقلال الجزائر في مواجهة بسبب خيار حكم الجيش الذي انتهجه أحمد بن بيلا رفيق الكفاح بالأمس وأدى الاختلاف مع بن بيلا إلى إنسحاب بوضياف من المجلس الوطني للثورة الجزائرية مع كل من يوسف بن خدة وآيت أحمد وكريم بلقاسم. واعتقل على إثرها سنة 1963 لمدة شهرين، أسس في جويلية 1964 «حزب الثورة الاشتراكية» فحكم عليه للمرة الثانية في حياته بالاعدام غيابيا.

بعدها فر بوضياف إلى منفاه الذي دام 28 عاما ليقرر «الجيش في جانفي 1992 استقدامه لقيادة الجزائر في أدق مراحل تاريخها» مستنجدا بخبرته القيادية ورصيده الكفاحي، فيوظف تلك الطاقة للاستقلال عن «المؤسسة العسكرية» رغم ضخامة امكاناتها التحكمية ويسلم له الجيش بذلك في البيان المذكور فيه «ان الجيش أصبح مقتنعا أكثر من أي وقت مضى بأن دوره ينحصر في المهام التقليدية التي تسند إلى أي جيش وهي المهام التي يتحمل مسؤوليتها أمام الشعب هو

التاريخ». وهذا للدلالة على «صلابة» شخصية بوضياف واصراره على الموقف.

غير أن صلابة بوضياف وصرامته لا تخلوان من مفارقات فالمتتبع لسيرة الرجل يلمس شخصية مخضرمة، فقد أتجه إلى الكفاح المسلح سنة 1949 عندما انشغلت القيادة الوطنية بالكفاح السياسي والمطالب الاصلاحية، وعمل على توحيد الجهود لإعلان ثورة نوفمبر في إطار جبهة موحدة (جبهة التحرير الوطني) عندما تعددت الفئات والأحزاب. كذلك انتقد خطاب الحزب الواحد الذي هيمن على الحياة السياسية في مطلع الاستقلال معلنا حق التعددية، ومن أجلها سجن وحكم عليه بالاعدام ثم النفي ثم دافع بوضياف عن ألوية «الطليعة القيادية» ومركزيتها في الخمسينات عندما هيمنت النزعة «الشعوبية». وفي الستينات ناهض احتكار الزعامات لرصيد الثورة وحكم الجزائر برأي واحدا، متأثرا بنزعة تروتسكية تقول «بالديموقراطية المركزية» بوضياف المنفي يعرف عنه سكان مدينة قنيطرة المغربية كل شيء : حياته مع أبنائه وزوجته وروتينه اليومي بين المنزل في شارع السلام ومقهى «الفيلاج» ومعمل الطوب حيث كان يعمل في مكتب متواضع لا توجد فيه أدنى التجهيزات الحديثة. وسكان قنيطرة أحسوا جميعهم بأنهم رؤساء للجزائر عندما حمله الحنين المتواصل للوطن إلى سدة مجلس الرئاسة. وهم الذين أحسوا أيضا بأن حضوره في الأيام الماضية حفل زفاف ابنه على مواطنة مغربية، هو مشاركة لهم في فرحتهم، إذ أن العرس في المغرب لا يكون عرس بيت أو حي، وإنما عرس كل الأهل.

2 جويلية 1992

أسفرت النقاشات المطولة للمجلس الأعلى للدولة الجزائري عن اختيار العقيد علي كافي - سفير الجزائر السابق بتونس - رئيسا جديدا،، كما أسفرت هذه النقاشات عن قرارين أخرين سيؤثران على المستقبل القريب والبعيد للجزائر : تشكيل لجنة وطنية للتحقيق في اغتيال بوضياف، وإنشاء ديوان سيشرف على الشؤون السياسية والأمنية للبلاد.

هذه القرارات الثلاثة تعكس أن المجلس الأعلى للدولة يمسك بزمام الأمور ويعتزم إرجاع هيبة الدولة والادارة المركزية من خلال 3 محاور :

* المحور الأول هو التأكيد على الاستمرارية على الخط السياسي الذي أعلن عنه يوم 16 جانفي عندما أدى القسم وتكفل كقيادة جماعية بمهام رئيس الجمهورية.

ولتأكيد الاستمرارية تم تعيين المناضل علي كافي رئيسا جديدا،، والعقيد علي كافي من المناضلين الذين برزوا قبل 1 نوفمبر 1954 وبعده وتولى قيادة الولاية الثانية (الشرق الجزائري) خلفا للزعيم ديدوش مراد،، كما لعب دورا متميزا في مطلع الستينات جنبا إلى جنب مع كريم بلقاسم وهواري بومدين وبن يوسف بن خدة في الخطوات الأخيرة التي سبقت الاستقلال.

كما يتجلى الحرص على الاستمرارية من خلال تعيين المناضل رضا مالك عضوا جديدا في المجلس،، والمناضل رضا مالك سفير سابق - مثل علي كافي - دخل الحكومة في

عهد بن جديد إلا أن الأهم هو أنه كان الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير في مفاوضات «ايفيان» سنة 1962 أي أن له بدوره «شرعية تاريخية».

7 جويلية 1992
وفاة الشاعر محمد الشعبوني

فجعت الأسرة الثقافية بوفاة شاعر تونس الفذ الأستاذ الكبير محمد الشعبوني الذي قدم للثقافة التونسية والعربية خدمات جليلة وأعمالا قيمة تبقى شاهدة على مساهماته في دنيا الفكر والثقافة.

وقد كان للفقيد دور رائد في تنمية الحياة الثقافية خصوصا وقد أنجز العديد من الدراسات الفكرية والأدبية والصحفية نشرت له على أعمدة الصباح منذ نشأتها وهو الذي تربطها به علاقة قديمة وعميقة.



كما كان محمد الشعبوني أحد الشعراء الأفذاذ في تونس وقد تميز شعره العمودي بالمتانة وقوة التعبير على بساطة اللفظ والايقاع الموسيقي المعتمد على التفعيلة الشعرية الأصيلة والقافية التي تبرز دقة الصنعة والسيطرة الواسعة على خفايا لغة عربية ثرية بمفرداتها غنية بابداعاتها التي عرف الشاعر الفقيد كيف يتعامل معها ويستخرج في كل بيت دررها المكنونة.

وإلى جانب ابداعاته الأدبية وأعماله التاريخية الجليلة فإن الأستاذ محمد الشعبوني اشتغل مربيا لمدة 3 عقود وتخرجت على يديه أجيال من الشباب المتأصل المتفتح.

كما أنه اشتغل في أواخر حياته بالعدالة فكان مثال الاستقامة والحرص على مصالح الناس.

10 جويلية 1992
40 عاما سجنا لنوريغا

حكم قاضي ميامي بولاية الدرالي على الحاكم السابق لبنما الجنرال مانويل نوريغا بالسجن 40 عاما.

وكان نوريغا 54 عاما اعتبر في أفريل الماضي مذنبا بثمان من أصل عشر تهم رئيسية وجهت إليه وبينها اختلاس أموال والتواطؤ في تهريب المخدرات وهي تهم تصل عقوباتها إلى السجن 120 سنة.

وقد طلب الاتهام إنزال عقوبة بنوريغا تقاس بالعقود وليس بالسنوات.

وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن العقوبة التي أنزلت بمانويل نوريغا متناسبة

مع جرائمه في تهريب المخدرات ان العملية حررت شعب بنما من طغيان وحشي وقال أيضا أن الحكم يدل على انها أدت إلى إدانة ومعاقبة مجرم متمرس.

وطلب محامو الدفاع استئناف الحكم غير أن ذلك لم ينه مشكلات نوريغا القضائية وقد اعتبرت لجنة المحلفين الكبرى في تامبا فلوريدا أن نوريغا متورط في تهريب المخدرات.

من ناحية أخرى تبحث الحكومة البنمية نوريغا بتهم القتل والفساد وتسعى إلى استرداد الأموال التي اختلسها من خزينة الدولة.

ويذكر ان مانويل نوريغا استسلم في 3 جانفي 1990 إلى القوات المسلحة الأمريكية التي اجتاحت بنما قبل ذلك بأسبوعين.

15 جويلية 1992

و12 عاما لمدني وبلحاج

أصدرت المحكمة الجزائرية في البليدة حكما بالسجن اثني عشر عاما على كل من عباسي مدني وعلي بلحاج زعيمي جبهة «الانقاذ» وبالسجن ست سنوات على كمال قمازي وبالسجن أربع سنوات على الأربعة الآخرين وهم علي جدي ونورالدين شيكارة وعبد القادر بوخمخم وعبد القادر عمر.

وأوضح رئيس المحكمة بأن المتهمين استفادوا من ظروف تخفيفية.

ولم يصدر قرار بحرمان ستة منهم من حقوقهم المدنية كما طالب الوكيل العسكري للجمهورية.

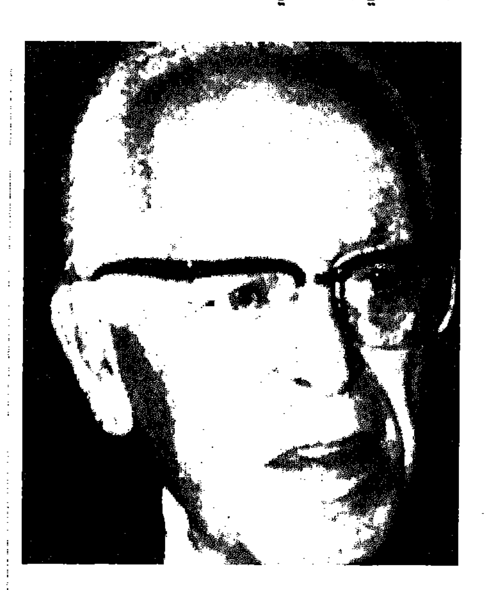
ويأتي هذا الحكم منسجما مع منطق «التخفيف» والاتجاه نحو الانفراج الذي ظهرت مؤشراته بعد مقتل الرئيس محمد بوضياف. فالأحكام أقل بكثير مما كان متوقعا. ولكن على الرغم من الطابع الخفيف لهذه الأحكام بالقياس إلى التهم الموجهة فإن المحكمة كشفت عن رغبة الحكم في أن لا يكون الانفراج عملية تنازل مطلقة ومرة واحدة.

23 جويلية 1992

وفاة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية

كان سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية بين 1970 و1976 وهو مسيحي ماروني عرف بحرصه على امتيازات طائفية الأكثر تأثيرا بين الطوائف المسيحية في لبنان وعرف بصداقته للرئيس السوري حافظ الأسد.

ويرتبط إسم سليمان فرنجية بالحرب في لبنان التي بدأت في عهده الثالث عشر من



أفـريل 1975 وأسس مـيليـشـيـات «المردة» التابعـة له. وبناء على طلبـه عام 1976 تدخل الجيش السوري للمرة الأولى في لبنان لضبط الفلسـطينيين المتـهـمين بأنهم شـكلوا «دولة داخل الدولة» والـذين كـان يكن لهـم عـداوة معلنة. ومنذ 1973 أطلق الجيش اللبناني ضد المقـاتلين الفلسـطينيين بدون جـدوى وعـينه مؤتمر القـمة العربي بعد عـام من ذلك ليدافع في الأمم المتحدة عن القضـية الفلسطينية إلى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويعتـبر فرنجـية زعيم الموارنة في شـمال لبنان وهو من مواليد بلدة «زغرتا» المسـيحية المشـهـورة بالثـأر وخصـوصـا بين عـائلتي فـرنجيـة والدويهي. وعام 1957 شـارك في إطلاق نار جرى بين العائلتـين في كنيسة بلدة «مـزيـارة» بـمنطـقة «زغـرتا» الأمـر الذي أودى بحيـاة ثلاثـة وعشرين شـخـصـا ولجـأ إلى سوريـا حيث ارتبـط بصـداقة مع حافـظ الأسد الذي كان يومـها ضـابـطا شابا.

وفي الثالث عـشر من جـوان 1978 عاش مـأساة عـائليـة بمقتل ابـنه طوني وزوجتـه وابنتهـما على أيدي مـجمـوعات مسـلحة من «حـزب الكتـائب» برئاسـة قـائد الميليـشـيـا المسيحية السابقـة سمير جعجع ولا يزال هذا الحــادث يقـسم الموارنة في لبنان منذ أربعـة عشـر عامـا. وبوفاة سلـيمان فـرنجة تغـيب إحـدى الشـخـصـيـات التي طبـعت الحـيـاة السياسية في الثلاثين سنة الأخيرة في لبنان.

5 أوت 1992

أعلن في كينشــاسا تغيير اسم الجـمـهورية زائيـر واعادة إسمهـا القديم وهو جمـهورية الكنغو. وجاء هذا التغيير خلال الاجتماع الذي عقـده المؤتمر الوطني الزائيـري وبعد عمـلية تصويت بين أعضائه.

ويذكر ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو قد قرر في عام 1971 تغيير إسم البلاد من الكنغـو كينشـاسا إلى زائـيـر في عمـلية عرفت باسم التزئـير وشملت تغييـر الأسماء الأجنبية بأخرى وطنية.

6 أوت 1992
البوسنة والهرسك

افادت قـائمة سلمهـا سفيـر البوسنة لدى الأمم المتحـدة محمـد ساتشيـربي إلى مجلس الأمن بأن هناك 97 ألف شخص مـعتقلين في 94 معسكرا وسجنا يسيطر عليها الصرب في البوسنة والهرسك حيث قتل 17.100 معتقل على الأقل

وفي وثيقة نشرت أمس واعدت استنادا إلى «معلومات جمعت حتى 26 جويلية الماضي من قبل هيئات مختلفة ومؤسسات تابعة للدولة» قـدمت حكومة سـراييفـو قائمـة بمواقع هذه المعسكرات وسجون الاعتقال مشيرة إلى عدد المعتـقلين حاليـا في كل منها وكـذلك إلى عدد السـجناء الذين قتلوا.

وقال سـاتشيـربي ان معظم المعتـقلين من النساء والأطفال والمسنين.

وتضمنت الوثيـقة أيضا قائمة بأحـد عشر «معسكر اعتـقال وسجنا» تقع داخل أراضــي صربـيا ومـونتـينيغـرو حـيث يعتقد أن عدد المعتقلين البوسنيين يبلـغ 22.710 اشـخاص.

وكانت سلطات البوسنة أعلنت في سراييفو ان عدد المدنيين المـعتقلين يبلغ ثـلاثين ألفا في

1992



96 معسكرا صربيا في البوسنة والهرسك وفي صربيا ومونتينيغرو أي أقل من ثلث الرقم الذي قدم رسميا إلى الأمم المتحدة.

6 آوت 1992

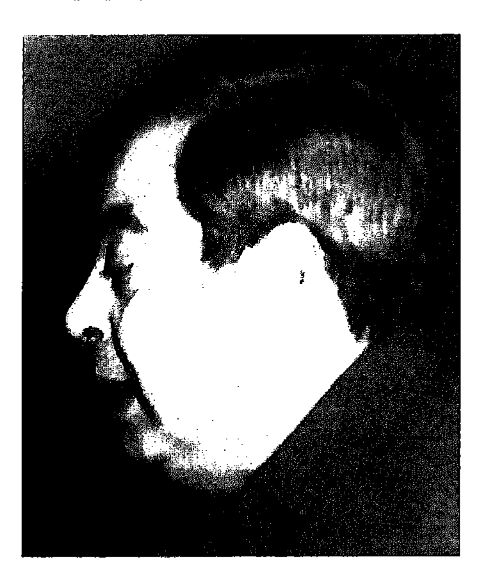
وفاة الروائي اللبناني يوسف الاشقر

ولد يوسف حبشي الأشقر سنة 1929، في بلدة بيت شباب الجبلية في منطقة المتن الشمالي إلى الشمال الشرقي من بيروت وفيها سيدفن. ويخلف الأديب الراحل أولاده الثلاثة وهم ابن وابنتان.

وهو من كتاب الرواية والقصة القصيرة المعروفين في لبنان والعالم العربي. وقد ترجم بعض أعماله إلى الفرنسية كما حول عدد من قصصه القصيرة إلى مسلسلات تلفزيونية.

ليوسف حبشي الأشقر قصص قصيرة منها مجموعة «طعم الرماد» ومنها أيضا «الأرض الطيبة» التي فازت بجائزة جمعية «أصدقاء الكتاب».

وكتب الأشقر رواية «ليل الشتاء» التي فازت بجائزة إحدى الجمعيات الأدبية اللبنانية أيضا.



وشكلت قضية الانتماء والأرض الشغل الشاغل ليوسف حبش الأشقر وأبطاله كما في قصصه القصيرة خاصة في «الأرض الطيبة» وروايته «أربعة أفراس حمر» و«لا تنبت جذور في السماء» التي نشرت بالفرنسية ايضا.

وتجلت قضية الانتماء بشكل مأساوي في روايته الأخيرة «الظل والصدى» التي تناولت الحرب اللبنانية.

8 أوت 1992

توفّي في النجف، وسط العراق، الحاج أبو القاسم الموسوي الخوئي، أعلى رجال الدّين الشيعة مرتبة، عن عمر يناهز 93 عاما.

وبموته تثار المسألة المعقدة عمن سيخلفه كأعلى سلطة شيعية.

ولد الخوئي في شمال غرب ايران في مدينة خوي لعائلة معروفة من التجار



وأساتذة الشريعة ولعائلته صلات بسلالة القوجار التي حكمت ايران. وبعد أن أتم تعليمه الأولي في مدارس القرآن المحلية، رحل إلى مدينة قم ليواصل تعليمه ويصبح أحد الملالي. وبعد أن اتم المراحل الأولى في قمْ، توجه إلى النجف التي كانت في حينه المركز الرئيسي للدراسات الشيعية.

وبمرور السنين صار للخوئي أتباع كثيرون من الشيعة في أكثر من مائة دولة. وفي عام 1970، في أعقاب وفاة الحاج محسن الحكيم الطباطبائي، الذي احتل أعلى موقع في التسلسل المرجعي الشيعي، صار الخوئي «مرجع التقليد» الجديد، أي السلطة الرئيسية في الفقه الشيعي.

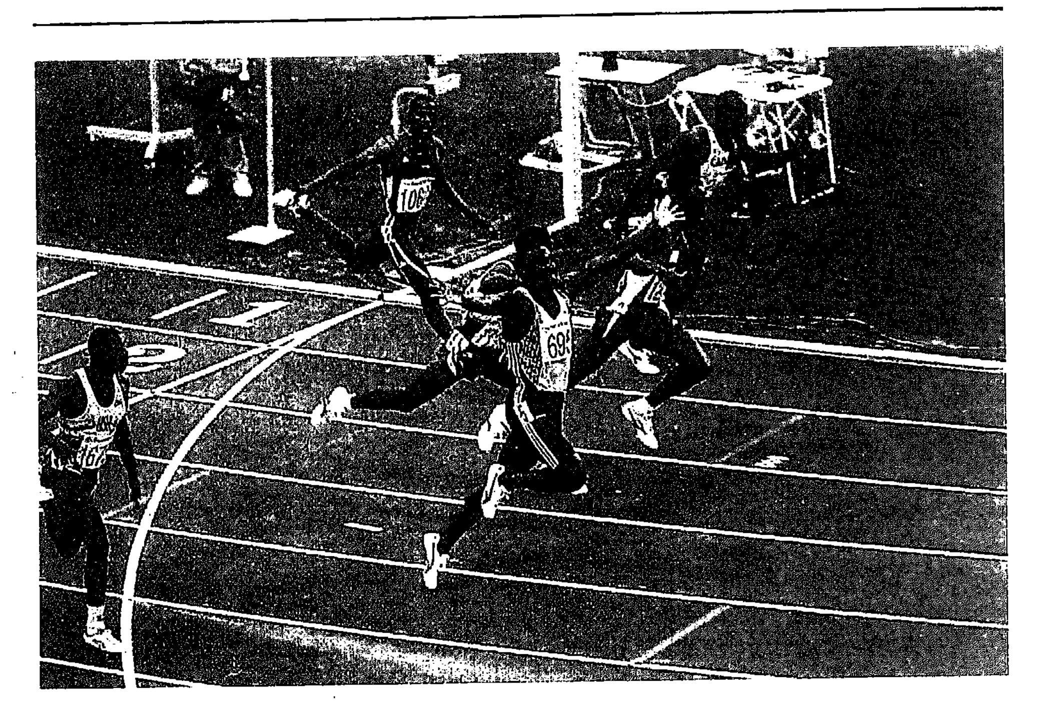
ألف الخوئي 87 كتابا، لاقى معظمها رواجا كبيرا في ايران ولعقود. وأعيد طبع كتابه «توضيح المسائل» أربعين مرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وبيع منه أكثر من مليون نسخة. وكانت للخوئي شهرة واسعة كرجل له قدرة على الاكتشاف والاستنباط، بالإضافة إلى تفوقه في دراسة الكلاسيكيات الشيعية.

وكان يهتم جدا بمتابعة تطورات العالم الحديث والمعرفة العلمية والتقنية وأختصت معظم أعماله بالتعامل مع المسائل المعقدة حول كيفية وصول المسلم إلى موقع كريم في العالم المعاصر الذي تهيمن عليه، وبوضوح أشكال الحضارة الغربية.

10 أوت 1992
دورة برشلونة للألعاب الأولمبية

نزل الستار على الدورة الخامسة والعشرين للألعاب الأولمبية ببرشلونة التي سجلت نجاحا تاريخيا لم تعرفه الأولمبياد منذ

1992



دورتها الأولى عام 1896 هذه الدورة التي كانت قياسية على جميع المستويات من حجم الاستثمارات إلى عدد الجماهير التي تابعتها في مختلف ملاعبها وعدد المشاهدين الذين تابعوها على الشاشة إلى عدد الدول والرياضيين المشاركين فيها وعدد رجال الإعلام الذين نقلوا وقائعها وعدد مفاجآتها وأحداثها ونجومها وأبطالها...

الحديث عن الألعاب الأولمبية يبدأ دائما بالصدارة أي بالميداليات والانجازات والانتصارات وبحصاد الذهب والصدارة كانت مرة أخرى من نصيب أبطال الاتحاد السوفياتي سابقا الذين شاركوا في الدورة تحت راية مجموعة الدول المستقلة للمرة الأخيرة قبل التوزيع الجغرافي الجديد وما سيتبعه من توزيع للميداليات انطلاقا من الأولمبياد القادمة بأطلنطا عام 1998. ولئن حافظ أبطال الاتحاد السوفياتي سابقا على الصدارة وتفوّقوا مرة أخرى فإنهم لم يحصلوا إلا على 112 ميدالية مقابل 132 في الدورة الفارطة عام 1988 وبين سيول وبرشلونة خسروا عشر ميداليات ذهبية (55 ذهبية في سيول مقابل 45 فقط ببرشلونة) أما الولايات المتحدة التي صعدت إلى المركز الثاني فقد كسبت ميدالية ذهبية واحدة زيادة عن سيول و14 ميدالية في المجموع (108 مقابل 94 سنة 1988).



1992

13 أوت 1992

قرار استخدام القوة في يوغسلافيا

... بعد 14 شهرا من بدء الاقتتال في يوغسلافيا وبعد أن سقط عشرات الآلاف من القتلى والجرحى اتخذ مجلس الأمن الدولي - أي الدول العظمى الخمس - قرارا يسمح «باستخدام القوة لايصال المساعدات الانسانية إلى جمهورية البوسنة والهرسك» ذات الأغلبية المسلمة...

صدر القرار بعد أن قتل أكثر من 10 صحفيين وهم ينقلون للعالم صورا حية من الدمار الذي أحدثته نيران المدافع والدبابات والرشاشات.

ولا شك ان اصدار قراري مجلس الأمن حول «الأزمة اليوغسلافية» مساء 13 أوت يعتبر منعرجا في تاريخ هذه الأزمة الماساوية.

لكن كل المؤشرات توحي بأن حقن الدماء في جمهورية «البوسنة والهرسك» خاصة وفي «يوغسلافيا» عامة مطلب بعيد المنال...

المسلمون والكروات :

بل ان العديد من الملاحظين الدوليين يعتقدون أن قوات الدول العظمى قد تنجح في تخفيف حدة المعارك لكنها لن تنجح بسهولة في اقناع جميع الأطراف المتقابلة بوضع حد لسياسة «التطهير العرقي»...

فلقد تورط الصرب والكروات والمسلمون في خطة «الثأر» الجماعي من كل المنتمين إلى الطوائف العرقية المقابلة... فتطورت المجازر من معارك وحشية بين الجنوب والمليشيات إلى حروب أهلية لتصفية كل المنتمين إلى «الطائفة العرقية» المقابلة...

19 أوت 1992

أعلنت أسرة المخرج السينمائي جون ستيرجيس الذي أخرج أفلاما من بينها «العمالقة السبعة» و«الهروب الكبير» أنّه توفّي عن عمر يناهز 82 سنة.

ويذكر أن ستيرجيس الذي توفّي بسبب إصابته بمرض القلب في أحد مستشفيات كاليفورنيا قام بإخراج أفلام سينمائية عديدة لرعاة البقر وأفلام الحركة وعمل مع ممثلين كبار من أمثال جون واين وستيف مكوين ويول براينر.

وولد ستيرجيس في مدينة أوك بارك بولاية الينوي سنة 1911 ويعتبر واحدا من أفضل مخرجي أفلام الحركة في الولايات المتحدة وأستاذا في مهنته وقد تعلم مهنته أولا كمونتير في غرفة المونتاج ثم أصبح مساعدا لقطب هوليوود المخرج ديفيد أوسلزنيك.

وفي سنة 1958 أخرج للسينما قصة أرنست هيمنجواي «العجوز والبحر» بطولة سبنسر تراي. وكان آخر فيلم أخرجه في سنة 1976 هو فيلم «هبوط الصقر» من رواية تحكي قصة الحرب العالمية الثانية.

26 أوت 1992

الحظر الجوي على العراق

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا (دول التحالف الرئيسية المناهض للعراق في حرب الخليج) «ستقيم في الأربع والعشرين ساعة القادمة منطقة للحظر الجوي في جنوب العراق لحماية السكّان الشيعة» في هذه

المنطقـة مـشـيـرا إلى أن منـطقـة الحظر على الطيران العـراقي ستكون انطلاقـا من جنوبي خط العرض رقم 32 بالعراق.

وأوضح بوش أنه خـلال الأربع وعشـرين ساعة القـادمة ستبدأ طائرات تابعـة للتحالف المناهض للعـراق فـي حـرب الخليج «طلعـات جوية للمـراقبة في هذه المنطـقة لمنع الطائرات والمروحيـات العراقية مـن التحليق في جنوب خط العرض 32 بهدف حماية السكان الشيعة من هجمات النظام العراقي».

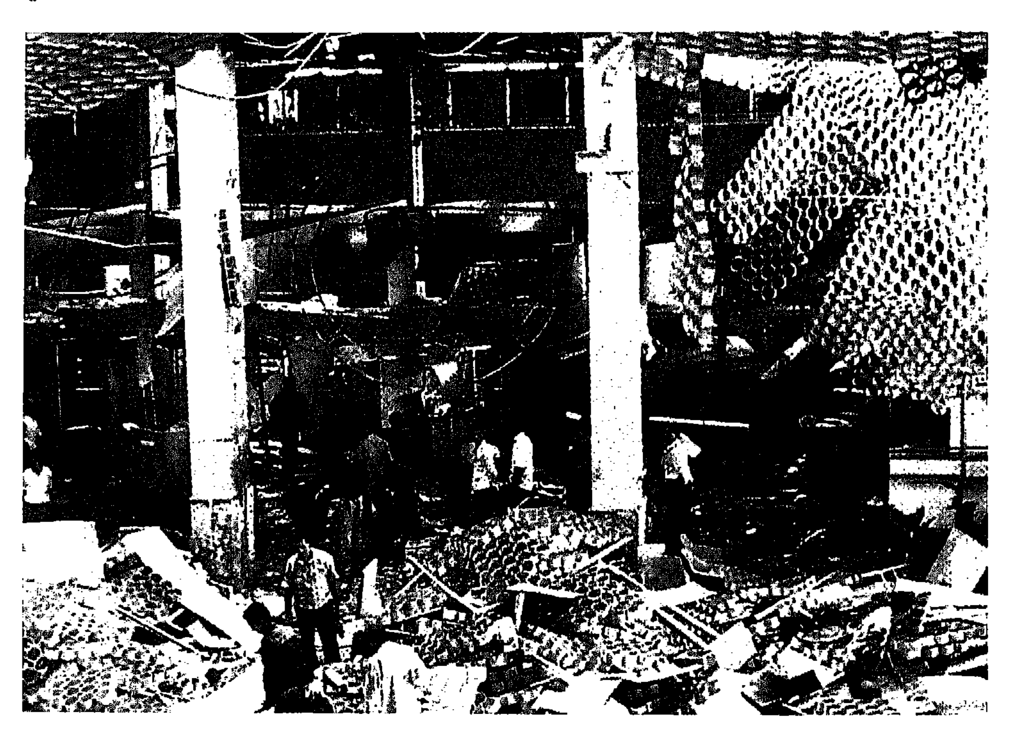
26 أوت 1992

انفجار في بهو مطار الجزائر

أسفر الانفجـار الشديد الذي هز بهو المطار الدولي هواري بومـدين الدولي في عـاصمـة الجزائر صباح أمس عن وفـاة تسعة أشخاص وإصابة مائة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة حسب حصيلة قدمها السيد عبد السلام بلعيد رئيس الحكومة الجزائرية.

وقد تحول رئيس الحكومة بعد الظهر أمس إلى المطار الدولي بالجـزائر لمعـاينة الأضـرار التي لحقـته من جراء عمـلية تفجيـر جدت في حدود السـاعة العاشرة و40 دقـيقة صبـاحا وذكـر السيـد عبـد السـلام بلعيـد أن نصف الجرحى قـد غادروا المسـتشـفى بعد تلقـيهم العـلاج وقـد تم نقل ضـحـايا الانفـجـار إلى المسـتشـفى الجامـعي مصطفى باشـا وسط العاصـمة الجزائر حـيث أفاد مـصدر طبي أن جلهم من الأطفـال والنساء كانوا يرافـقون أو ينتظرون أقرباء لهم في بهو المطار.

وتجـدر الاشارة إلى أن حـصـيلة سابقـة لوزير الداخليـة على عين المكان بمطار هواري



بومدين تحدثت عن قرابة عشرة قتلى وقرابة عشرين جريحا في حين تحدثت مصادر أخرى عن 20 قتيلا. ومن جهة أخرى قررت سلطات المطار غلق قسم الرحلات الدولية الذي أتلف الانفجار واجهته وأحدث خسائر جسيمة بتجهيزاته.

30 أوت 1992

وفاة الفيلسوف الفرنسي فيليكس غاتاري

ألف غاتاري كتبا عدة حول الأمراض العقلية والنفسية وشارك في تأليف كتب أخرى مع الفيلسوف جيل دولوز من بينها في شكل خاص «لانتي أوديب» عقدة أوديب المضادة 1969» و«ميل بلاتو 1979» و«ما هي الفلسفة 1991».

كان مسار فيليكس غاتاري خارجا عن المألوف. فقد نشط من أجل تغيير الطرق التقليدية في معالجة الأمراض العقلية والنفسية وكان من أبرز وجوه اليسار في السبعينات وفي السنوات الأخيرة أصبح قريبا من المدافعين عن البيئة.



وينتمي غاتاري في آن واحد إلى حركة لي فير «الخضر» وجينيرا سيون ايكولوجي «جيل البيئة» الناشطين في مجال البيئة. وشارك على لائحة بيئية في باريس في الانتخابات المحلية التي جرت أخيرا.

7 سبتمبر 1992

الأحداث في جنوب افريقيا

ذكرت حصيلة رسمية للسلطات في جنوب افريقيا أن خمسة وعشرين شخصا على الأقل قتلوا ونحو مئتين جرحوا أول أمس خلال إطلاق النار الذي بدأته دون انذار قوات سيسكي عند الحدود بين جنوب افريقيا وهذه المنطقة السوداء المستقلة على تظاهرة نظمها المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اضطر ذلك حكومة جنوب افريقيا إلى نشر قواتها فوق تلك المنطقة منعا لحدوث أعمال نهب.

وقال المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا من ناحيته أن عدد القتلى بلغ



28 شخصا في المظاهرة التي نظمت احتجاجا على نظام الزعيم العسكري للمنطقة الجنرال أوياغكوزو.

15 سبتمبر 1992
وفاة اللاعب المغربي العربي بن مبارك

اللاعب المغربي السابق العربي بن مبارك الذي كان ملقبا بالجوهرة السوداء ويعتبر من ألمع ما عرفت كرة القدم الإفريقية، فحسب بل الكرة العالمية من مواهب اقتحمت الشرطة المغربية بيته في الدار البيضاء... بإيعاز من جيرانه.. لتعثر عليه ميتا وقد فارق الحياة منذ ما يناهز عن الأسبوع.

وقد كان العربي بن مبارك الذي توفّي في سن 75 عاما، قد لعب في صفوف المنتخب الفرنسي.. واحترف اللعب مع عدة أندية أوروبية شهيرة مثل اتليتيكو مدريد وأولمبيك مرسيليا.

21 سبتمبر 1992
اتفاقية ماستريخت

صادق الفرنسيون على معاهدة الوحدة الأوروبية المعروفة بمعاهدة ماستريخت وذلك بنسبة تتراوح بين 51٪ إلى 51,5٪ إثر الاستفتاء الذي نظم أمس وجاءت هذه النسبة حسب التقديرات الأولية التي أعلنت في الاساعة الثامنة مساء بالتوقيت الفرنسي من قبل ثلاث شبكات تلفزيونية.

فحسب شبكة تلفزيون «تي اف 1» الخاصة تحصل التصويت بـ«نعم» على 51,5٪ من الأصوات بينما أعلنت شبكة تلفزيون «فرانس 2» عن نسبة 51٪ «وفرانس 3» عن نسبة 51,94٪ في حين قدرت نسبة المشاركة بـ70,2٪ حسب «تي اف 1» وبـ60٪ حسب «فرنس 2».

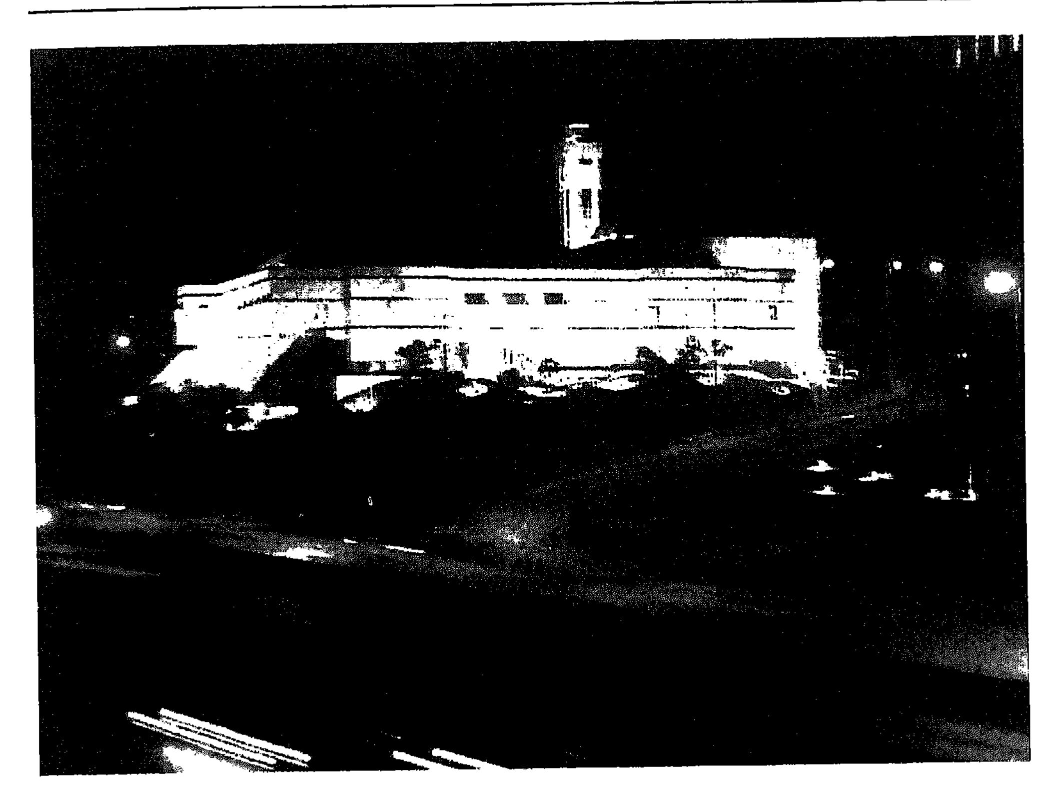
وكان الرئيس فرانسوا ميتران قد قرر إجراء الاستفتاء بعد أن صوت الدنماركيون يوم 2 جوان الماضي بـ«لا» ضد معاهدة ماستريخت. وقد علق السياسيون والمراقبون قدرا كبيرا من الأهمية على نتائج الاستفتاء مما جعل الشكوك التي أحاطت بها طيلة الأيام السابقة تعجل بحدوث أزمة نقدية أوروبية أسفرت عن التخفيض في قيمة الليرة الايطالية والبيزيتا الاسبانية وخروج العملتين الايطالية والبريطانية مؤقتا من النظام النقدي الأوروبي.

وينقذ التصويت بـ«نعم» معاهدة ماستريخت غير أن المسألة النقدية مازالت لم تحل نهائيا - إذ من المنتظر أن يكون وزراء مالية الدول الـ12 الأعضاء في المجموعة الأوروبية قد عقدوا الليلة الماضية اجتماعا بواشنطن لتقييم نتيجة الاستفتاء بفرنسا ومحاولة إعادة الوضع في الأسواق المالية إلى حالته الطبيعية. وبعد الاعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء سجل الفرنك الفرنسي تقدما ملحوظا في مقابل المارك الألماني بلندن في الوقت الذي سجل انخفاض لقيمة الدولار أمام العملة الألمانية.

21 سبتمبر 1992
المركز الثقافي الاسلامي في مدريد

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الأمير سلمان بن عبد

1992



العزيز، وبرعاية الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا المركز الثقافي الإسلامي في العاصمة الاسبانية مدريد، وذلك بحضور كبار الشخصيات الاسلامية والمسؤولين في اسبانيا وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في مدريد وممثلي الجمعيات الاسلامية.

يضاف هذا الحدث إلى الأحداث البارزة التي تشهدها اسبانيا هذه السنة كدورة الألعاب الأولمبية في برشلونة، ومعرض اشبيلية الدولي «إكسبو ـ 92» ومدريد عاصمة للثقافة الأوروبية. وترجع بدايات المشروع إلى عام 1976، عندما قامت بلدية مدريد باهداء قطعة أرض للجالية الإسلامية تبلغ مساحتها 13 ألف متر مربع، لبناء مجمع ثقافي متكامل، وليكون صرحا دينيا وحضاريا للمسلمين والانسانية جمعاء.

يحتل المركز موقعا متميزا في مدريد، إذ يقع على جانب الطريق الدائري المحيط بالمدينة. تكلف بناؤه حوالي 20 مليون دولار، دفعها عاهل المملكة العربية السعودية، وقام باهدائه إلى رابطة العالم الإسلامي، التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها، وهي منظمة إسلامية عالمية غير حكومية تمثل كافة الشعوب الاسلامية، إذ أنها الجهاز الوحيد القادر على تمويله بصفة دائمة.

يكتسب هذا المركز أهمية خاصة في بلد يعيش فيه 250 ألف مسلم، يمثلون الديانة الثانية بعد الكاثوليكية، إضافة إلى ما يقرب من ألف وخمسمائة مسلم اسباني اعتنقوا

الإسلام خلال السنوات الأخيرة. وهو أكبر مركز إسلامي في أوروبا والعالم، صممه مهندس بولندي بعد فوزه في مسابقة دولية من بين 450 مؤسسة متخصصة في الهندسة المعمارية، وقامت شركة «دراغادوس إي كونستروكثيونس» الاسبانية بتنفيذه وسبق لها أن نفذت مشاريع عديدة في العالم العربي.

28 سبتمبر 1992

167 قتيلا وتحطم طائرة مدنية

أعلنت وزارة الداخلية النيبالية أن وزارة باكستانية من نوع ايرباص 300 كانت قادمة من كراتشي في باكستان تحطمت أمس قريبا من كاتمندو وقتل جميع ركابها الـ155 وطاقمها المؤلف من 12 شخصا.

وتبين من لائحة الركاب التي تم الحصول عليها من مكاتب شركة الخطوط الباكستانية في كاتمندو ان 52 مسافرا على الأقل هم من النيباليين أما الباقون فهم من الأمريكيين والبريطانيين والاسبان والهنود والباكستانيين.

30 سبتمبر 1992

بعد فشل مفاوضات أبو ظبي

شددت ايران في لهجتها حيال الامارات العربية المتحدة بشأن جزيرة أبو موسى الاستراتيجية وهددت بإعادة فتح ملف مطالبتها الحدودية الأخرى في المنطقة.

فقد خرقت طهران الصمت بشأن خلافها مع الامارات واتهمت أبو ظبي باستغلال حسن نيتها في المفاوضات حول تسوية خلافها الحدودي محملة بذلك الامارات مسؤولية فشل المفاوضات التي جرت يومي 27 و28 سبتمبر في أبو ظبي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية «مما يؤسف له أن الجانب الاماراتي تطرق إلى موضوعات ليست لها علاقة بمشكلة جزيرة أبو موسى واستغل حسن نية ايران لتعليق المفاوضات على حدّ قولها. وعلاوة على ذلك الحت الوزارة بأن هذه الأزمة قد تسفر عن طرح مطالب حدودية أخرى إذا واصلت الإمارات تحركها.

واعتبرت الحكومة الايرانية ان كل مطلب حدودي في المنطقة يمكن أن يسفر عن نزاعات ومطالب أخرى يمكن أن تترتب عليها عواقب مشؤومة على أمن المنطقة وتخدم صالح الأجانب.

3 أكتوبر 1992

قرر مجلس الأمن الدولي مساء أمس وضع اليد على الودائع للنفطية العراقية في الخارج لتمويل نشاطات الأمم المتحدة في العراق ودفع تعويضات الحرب.

وأيد القرار 14 صوتا ولم يعارضه أحد وامتنعت الصين عن التصويت.

وأوضح عدد من الديبلوماسيين أن القرار يشمل مئات الملايين من الدولارات والمنتجات النفطية المجمدة في الخارج.

ومن المقرر أن تحول الأموال التي وضعت اليد عليها إلى حساب تديره الأمم المتحدة وتستخدمه لتمويل «نشاطاتها الانسانية» ودفع نفقات تدمير الأسلحة على أن يخصص 30 بالمائة منها لدفع تعويضات لضحايا التدخل العسكري العراقي في الكويت.

1992



4 اكتوبر 1992

تحطمت طائرة شحن من طراز بوينغ 747 تابعة لشـركة العال الاسـرائيلية مـساء أمس فوق مـبنيين في ضاحية سكنيـة جنوب شرق أمـستـردام بعـد قليل من إقـلاعهـا من مطار امـسـتـردام شـيـفـول مما أدى إلى مقـتل 12 شـخـصا على الأقل حـسب حصـيلة رسمـية و29 جريحا حالة اثنين منهم خطيرة وتخشى السلطات المحليـة من أن تكون الحصيلة أكـثر من ذلك بكثير كما أن 250 شخصا مازالوا في عداد المفقودين. وقال المدير العام لشركة العال رافي هارليف ان اثنين من المحـركات الأربعـة للطائرة أصيبـا بعطل أو اشتعلت فيـهما النار وأوضح ان الطائرة كـانت تـنقل حـمـولة من 114 طنا من نـيـويورك إلى تـل أبيب عـبـر امستردام.

9 اكتوبر 1992

وفاة ويلي براندت

توفّي عـرّاب الاجـتمـاعـية الديمـقراطيـة الألمانية والعالميـة ويلي براندت الذي قاد ألمانيا من 1969 إلى 1974 مـسـاء أمس عن سن تناهز الـ78 عـامـا بعـد مـعـركـة طويلة مع السرطان وقد حصل على جائزة نوبل للسلام من أجل سياسة التقـارب مع أوروبا الشرقية التي اتبعها.

ولد براندت واسمـه الحقيـقي هو هيربرت ارنست فرام في 18 ديسمبر 1913 في لوبك في شمال ألمانـيا وهو ابن غير شرعي لـبائعة بقـالة وانـضم إلى الحـزب الاشـتـراكي الديمقـراطي وهو في السـادسـة عشـرة من عمره.

وعندما تسلم هتلر الحكم في 1933 هاجر براندت إلـى النرويج حـيث حـصـل على الجنسـيـة النرويجيـة ثم انتـقل إلى السـويد وأثناء الحرب قاتل النازيين باللباس العسكري النرويجي.

وبعد انـتصار الحلفـاء حصـر كصـحافي محاكمات نورنبـرغ وعاد نهائيا إلى ألمانيا في 1947 واتخذ لنـفسه الاسم الذي حـمله أثناء الحرب ويلي براندت.

في 1957 انتـخب براندت رئيـسـا لبلدية برلين الغربية حيث واجـه في منصبه هذا بناء الجدار حول المدينة في 13 أوت 1961.



في 1964 أصبح للحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو في الـ51 من عمره ودخل في 1966 إلى حكومة «الائتلاف الكبير» إلى جانب المسيحيين الديمقراطيين بوصفه نائبا للمستشار ووزيرا للخارجية.

في 22 أكتوبر 1969 انتخب ويلي براندت مستشارا وهو أول مستشار اجتماعي ديمقراطي وأطلق سياسته للتقارب مع الكتلة الشرقية ووقع في 1970 اتفاقا مع بولونيا ثم مع الاتحاد السوفياتي.

في 1972 فتح «الاتفاق الأساسي» مع ألمانيا الشرقية صفحة جديدة من التاريخ وأدى إلى تحسين العلاقات بين الألمانيتين بشكل كبير. وشهدت سنة 1974 سقوطه، فقد اعتقل أقرب مستشاريه غونتر غيوم بتهمة التجسس لمصلحة ألمانيا الشرقية فاستقال وأمضى براندت بقية حياته في خدمة الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي ظل رئيسا له حتى 1987 وفي 1976 اختارته الاشتراكية الدولية رئيسا لها وبقي في هذا المنصب حتى سبتمبر 1992.

أخر معركة له كانت من أجل الوحدة الألمانية في 1990 قام بجولة في ألمانيا الشرقية حيث يتمتع بشعبية كبيرة ليكسب تأييد الألمان الشرقيين للحزب الاجتماعي الديمقراطي وفي بون كان على خلاف مع المسؤولين في حزبه الذين كانوا يعارضون توحيد ألمانيا بسرعة.

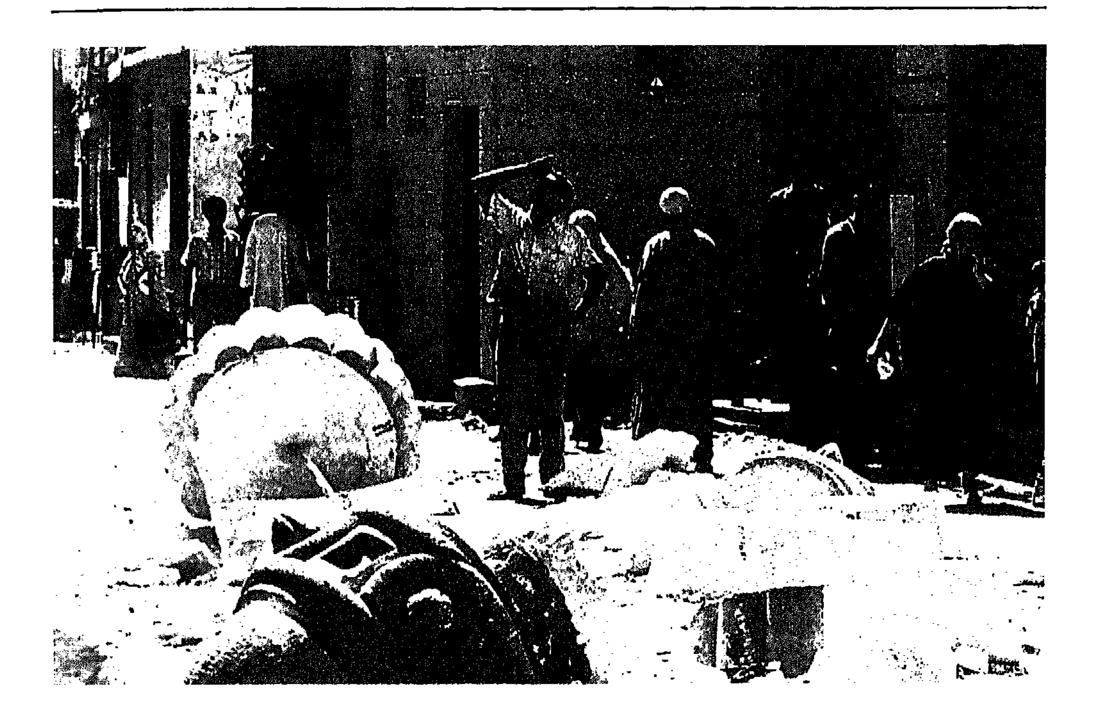
13 أكتوبر 1992
زلزال القاهرة

تعرضت القاهرة بعد ظهر أمس إلى زلزال شديد وصلت قوته إلى أكثر من 5,9 بمقياس ريختر، وأدى إلى إنهيار عدد كبير من المباني في القاهرة والأقاليم، مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا بينهم عدد كبير من تلاميذ المدارس وإلى انقطاع الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي في معظم المناطق.

وقد أعلنت الحكومة الطوارئ القصوى في جميع مرافق الدولة كما دعت وزارتا الداخلية والصحة جميع العاملين فيها وفي المستشفيات وهيئات الاغاثة والانقاذ إلى العودة إلى مقار أعمالهم، كما ناشدت المواطنين عبر الاذاعة محاولة الابلاغ عن أي حالات انهيار مبان أو حوادث نظرا لانقطاع الاتصالات الهاتفية.

وفور علمه بالنبأ قطع الرئيس حسني مبارك زيارته إلى الصين وطار عائدا إلى القاهرة لمتابعة الموقف، مؤجلا باقي الجولة التي كان مقررا أن تشمل روسيا وكوريا الشمالية وبولندا. وقد بثت الاذاعة المصرية النبأ بعد حوالي نصف ساعة من الزلزال الذي وقع في حوالي الثالثة والنصف بعد الظهر ودعت المواطنين لاخلاء الشوارع لتسهيل مرور سيارات الإسعاف وفرق الإغاثة.

1992



وأشارت الأنباء إلى أن الزلزال قد وقع أثناء اجتماع مجلس الوزراء وأن المجتمعين واصلوا متابعة الحالة من فناء مبنى المجلس وعبر أجهزة اللاسلكي في سيارات الأمن المخصصة للمجلس بعد انقطاع الاتصالات التليفونية.

4 نوفمبر 1992
أمريكا تختار التغيير

انتخب المرشح الديمقراطي بيل كلينتون (46 سنة) رئيسا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية واضعا حدا لـ12 سنة من حكم الجمهوريين واعدا الأمريكيين «بانطلاقة جديدة».

وقد فاز كلينتون على منافسه الجمهوري جورج بوش بأغلبية عريضة 370 مقابل 168 من الناخبين الكبار حسب النتائج الوقتية الصادرة بعد ظهر أمس.

وقد أكد بيل كلينتون أن الأمريكيين «صوتوا لفائدة انطلاقة جديدة» وأوضح الرئيس الـ42 للولايات المتحدة الذي كان محاطا بنائبه البرت غوري وزوجتيهما وأبنائهما «ان هذه الانتخابات هي دعوة ملحة إلى مواجهة التحديات المطروحة بعد الحرب الباردة ومطلع القرن المقبل».

وذكرت من بين التحديات المطروحة «السيدا» والمحيط وانعاش الاقتصاد الأمريكي وأضاف «انني أقبل المسؤولية التي اسندتموها لي بأن أكون قائد أكبر دولة في التاريخ البشري» وأكد على ضرورة أن تسود روح جديدة من التضامن والأخوة في أمريكا «الموحدة». كما توجه كلينتون بالشكر إلى الرئيس جورج بوش لاعترافه بالهزيمة ملتزما

1992



بالتقاليد السياسية الأمريكية واعدا بالعمل مع الفريق الحكومي الديمقراطي لضمان تسلم السلطة في حدود 20 جانفي المقبل.

وقال الرئيس بوش الذي ألقى كلمته قبل كلينتون «لقد قال الشعب كلمته واننا نحترم هيبة النظام الديمقراطي..» وأضاف «ان كلينتون قام بحملة انتخابية نشطة وأتمنى له النجاح في البيت الأبيض وأطلب من الجميع أن يساندوا رئيسنا الجديد» أما فيما يتعلق بمصيره فقد أعلن بوش أنه سيتفرغ لأحفاده وقال بوش في ختام كلمته متوجها إلي زوجته بربارا «لقد انتهى كل شيء». وقد بدأ انتصار بيل كلينتون يتضح شيئا فشيئا منذ بداية الليلة قبل البارحة حينما بدأت شبكات التلفزة تؤكّد فوزه في ولايات فاز فيها جورج بوش منذ أربع سنوات وكان من المفروض ألا يفرط فيها مثل حورجيا وميشيغان وبينسيلفانيا ونيوجرزي. ثم سرعان ما تتالت انتصارات بيل كلينتون في الولايات المتحدة الكبرى من كاليفورنيا إلى نيويورك مرورا بالايلينوا والاوهايو. أما المرشح المستقل روس بيرو فلم يكسب أي ولاية على الرغم من حصوله على نسب مهمة في التصويت الشعبي وقد كان بيرو أول من وجه التهنئة إلى بيل كلينتون قبل الاعلان الرسمي عن انتصار الديمقراطيين قائلا «لقد قال الشعب الأمريكي كلمته واختار الحاكم كلينتون» ثم طلب من أنصاره أن يصفقوا له.

أصغر رئيس :

يعتبر بيل كلينتون الذي لم يتجاوز الـ46 سنة أصغر رجل يتبوأ منصب الرئاسة الأمريكية منذ الرئيس الأمريكي الأسبق جون كيندي الذي انتخب لهذا المنصب وهو في الـ43 من العمر.

ويعتبر كلينتون كذلك أول رئيس يولد بعد الحرب العالمية الثانية الأمر الذي يحدد بوضوح فارق الجيل بينه وبين سلفه جورج بوش وبصفته الحاكم الأسبق لولاية اركنساس فانه يكون خامس حاكم في القرن العشرين يتبوأ منصب الرئاسة صعودا من منصبه كحاكم ولاية.

وتشير احصائية إلى أنه منذ تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية لم يتول إلا ستة رؤساء منصب الرئاسة دون سن الخمسين وهم فرانكلين بيرس (49 سنة) وأوليس غرانت (47 سنة) وغروفر كليفولاند (48 سنة) وجون كيندي وبيل كلينتون أما أصغر رئيس للولايات المتحدة على الاطلاق فهو الرئيس تيودور روزفالت الذي تولى الرئاسة وعمره لا يتجاوز الثانية بعد الأربعين.

4 نوفمبر 1992
وفاة المخرج هال روتش

ولد روتش في مدينة الميرا من ولاية نيويورك في 14 جانفي 1892 وجاب الولايات المتحدة قبل أن يستقر في لوس أنجلس وهو في العشرين من العمر. ومع ظهور صناعة السينما اختار المخرج هال روتش هذا الميدان وعمل في بداية حياته الفنية كبديل مقابل خمسة دولارات في اليوم...

بعد ذلك بثلاث سنوات تحصّل على ميراث صغير فاستغله في بعث شركة إنتاج سينمائي مع الممثل هارولد لويد وشرع في إنتاج أفلام قصيرة إلى أن التقى ستان لوريل واوليفر هاردي فكانت مغامرات «لوريل وهاردي» اللذين أصبحا أكبر نجومه. أنتج روتش لهذا الثنائي حوالي مائة فيلم، كما أنتج مسلسل «عصابتنا» وقد تحصل على جائزتي أوسكار عن فيلمين قصيرين الأول بعنوان «علبة الموسيقى» سنة 1932، والثاني بعنوان «الملل من التعليم» سنة 1936.

من أهم أفلامه أيضا «رجال وفئران» و«كابتن فيوري» و«ابنة الخادمة» و«توبر»... بعد الحرب العالمية الثانية تدنى مستوى أعمال هال روتش السينمائية لكنه ظل ينتج أفلاما للتلفزيون. وفي سنة 1984 منحته هوليوود أوسكار عن جملة أعماله وعن تاريخه الفني، كما أقامت له عاصمة السينما العالمية هوليوود حفلا ضخما في بداية هذا العام وذلك بمناسبة عيد ميلاده المائوي.

وعلى الرغم من موته فان انتاجاته وخاصة الأعمال التي أنتجها للثنائي «لوريل وهاردي» تبقى حية في ذاكرة الكثير من الأجيال وستحافظ على مكانتها في المستقبل.

8 نوفمبر 1992
وفاة دوبتشيك

توفّي عن سبعين عاما الرجل الذي أعلن أشهر «ربيع» في الحياة المعاصرة : ربيع براغ! انه الربيع الذي معه بدأ انهيار الستالينية لكي تضع الاشتراكية «وجهها الانساني» كما أعلن عامل بسيط من

1992



براتيسلافا ارتقى إلى زعامة الحزب الشيوعي الحاكم في تشيكوسلوفاكيا.

كان الكسندر دوبتشيك قد هاجر طفلا إلى روسيا مع عائلته من أجل رغيف أفضل. لكن في روسيا كان هناك الخبز وكان هناك ستالين يرسل الملايين إلى معسكرات لا يعودون منها. وفي العام 1938 عاد العامل الكسندر دوبتشيك إلى بلاده لكي ينضم إلى المقاومة. وفي العام 1951 أصبح نائبا عن الحزب الشيوعي.

غير أن مفاجأته الكبرى ومفاجأة بلاده ومفاجأة العالم، وقعت في العام 1968 حين انتخب زعيما للحزب الشيوعي.

ولم تمض أيام حتى شعرت براغ بنسائم الربيع الأول : زعيم الحزب الشيوعي يرسل رجال منتصف الليل إلى بيوتهم ويفتح أبواب السجون السياسية ويحيل على التقاعد أسواط ستالين.

وسرعان ما خرجت البلاد إلى الساحات العامة تهتف للرجل الطويل الخجول المظهر. وذهل العالم وهو يرى كيف تتحول البحيرة الراكدة في براغ إلى اوقيانوس!

كان ليونيد بريجنيف يرقب من موسكو ويترقب.

وكان يعرف ان شيئا لا يهدد شتاء الاشتراكية الطويل سوى هذا الربيع الصغير. وذات ليلة غير مقمرة انقضت الدبابات السوفياتية على ربيع براغ وخنقته. ودخل الجيش الروسي ليقتلع دوبتشيك ورجاله ويزرع مكانهم مجموعة من العملاء الصغار والستالينيين المجانين! وأرسل الكسندر دوبتشيك إلى النسيان.

طوال عشرين عاما، لم يسمح له بالظهور في مكان وطوال عشرين عاما كان يقوم ببعض الأعمال اليدوية لكي يعيش. وطوال عشرين عاما كان رجال الشرطة السرية يلاحقون لقمته الصغيرة لكنه كان يجد سعادته في العناية بحديقته وفي صناعة المزامير والصفارات الخشبية من الغابة القريبة. ولم تستطع الشرطة السرية أن تحرمه من فرح الغابات.

قبيل انهيار الاتحاد السوفياتي والشيوعية بقليل ظهر دوبتشيك من جديد. وحين انهار النظام الستاليني في براغ توقع العالم أن يكون هو الرئيس الجديد. غير أنه انتحى جانبا حفاظا على وحدة البلاد ولمعرفته ان من الأفضل مجيء رئيس تشيكي لا سلافي، وهكذا أعطى مكانه الموعود لفاتسلاف هافيل بينما اكتفى هو برئاسة البرلمان.

ثم بدأ فصل جديد ينكشف من شخصية الكسندر دوبتشيك الرجل الذي اتهمته موسكو قبل عشرين عاما بالعمالة للغرب

1992

والخيانة للاشتراكية، يرفض، بعد انهيار الشيوعية، مطاردة الشيوعيين السابقين، ويرفض مطارده جلاديه، ويرفض اختيار أي نظام آخر سوى النظام الاشتراكي «بوجهه الانساني»، ووسط الحماس الشديد ضد الماضي الشيوعي كثر معارضوه. وفي نهاية الأمر هزم الناخبون «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» الذي يتزعمه، وبدأ يستعد، من جديد لحياة في العزلة الطويلة.

غير أن حادث سيارة قاتلا كان أقوى حتى من العزلة السياسية، وقد توفّي رجل «ربيع براغ» في شتاء براتيسلافا بعدما شهد الآخرين يأخذون ربيعه ويصنعون منه أهم تحول سياسي في العالم عبر العصور.

لقد سبق الكسندر دوبتشيك العالم بعشرين عاما أو تأخر عشرين عاما. لا فرق. سوف يظل في كل الحالات الرجل الذي صنع من الربيع أطول عاصفة في التاريخ.

24 نوفمبر 1992

توفّي في بيروت الأديب والباحث والعلامة اللبناني أنيس فريحة عن تسعين عاما أغنى خلالها التراث الشعبي اللبناني والعربي بمؤلفات ميزت قصصه وملامحه وعاداته ولسانه العامي.

ونعت الجامعة الأمريكية في بيروت أنيس فريحه أستاذا سابقا للغات السامية فيها وأستاذ شرف في كلية الآداب والعلوم وكان فريحه درس في هذه الجامعة وفي ألمانيا ونال شهادة دكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو ومارس التدريس في جامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا.

وتمحور نتاج فريحه المكتوب بلغة بسيطة وديعة تقترب من اللغة المحكية تراكيب ومفردات حول التراث الشعبي اللبناني بأمثاله وأسماء مدنه وقراه وحول التاريخ العربي واللغة والخط العربي.

كما بحث فريحه في كتاباته في الأساطير والملاحم واللهجات القديمة وتعتبر ترجمته للحمة أو غاريت عن النص الأصلي بالحرف المساوي أشهر ترجمة لهذا النص الذي اكتشف في راس شمرا في سوريا عام 1928.

وبصفته المذكرات وبحنين لطفولته في الريف اللبناني لحياة القرية وأهلها وعاداتها كتب فيرحه «أسمع يا رضا» و«قبل أن أنسى» وكأنه تتمة لطفولته التعيسة أثناء المجاعة التي رافقت الحرب العالمية الأولى.

3 ديسمبر 1992
تدخل الولايات المتحدة في الصومال

سمح مجلس الأمن الليلة الماضية للولايات المتحدة بقيادة عملية عسكرية عاجلة في الصومال.

وتبنّي المجلس بالاجماع القرار 794 الذي ينهي سبات «النظام العالمي الجديد» و«يأمر» الولايات المتحدة بتوفير الظروف الأمنية لتوزيع المساعدات الانسانية في الصومال.

ويسمح هذا القرار الذي وصف بالتاريخي للرئيس الأمريكي جورج بوش بخوض حربه الأخيرة في الصومال قبل أن يسلم «مفاتيح» البيت الأبيض للرئيس المنتخب بيل كلينتون يوم 20 جانفي القادم.

ويعطي القرار 794 لمجلس الأمن «وحده» حق إنهاء العملية العسكرية الأمريكية في الصومال لكن البيت الأبيض يأمل في إنهائها قبل موعد 20 جانفي 1993.

وحسب البنتاغون والخارجية الأمريكية فإن العملية العسكرية في الصومال ستكون سهلة جدا وبسيطة جدا وستنتهي بالتأكيد قبل 20 جانفي القادم ولو ان مجلس الأمن أوضح في قراره أن العملية قد تستمر بين شهرين وأربعة أشهر.

نصف تورط :

وقد أوضحت وزارة الدفاع الأمريكية ان حالة التأهب أعلنت في صفوف 60 ألف جندي أمريكي سيتحول نصفهم فقط إلي الصومال على ضوء الوضع الحالي ومتطلباته..

لكن بعض المصادر الأمريكية قالت ان الولايات المتحدة قد ترسل أيضا تشكيلة رمزية من حرسها الوطني الذي لم يقم في السابق بأية مهمة خارج التراب الأمريكي.

وحسب المحللين الأمريكيين فإن القوة العسكرية الأمريكية لن تلاقي صعوبات تذكر وهو ما أكده البنتاغون معتمدا في ذلك على «هشاشة» أسلحة المجموعات المتحاربة في الصومال ولو أن هذه الهشاشة لا تبرر إرسال 30 ألف جندي أمريكي..

وبما أن مجلس الأمن «وحده» هو الذي يقرر موعد إنهاء العملية فإن الرئيس الأمريكي القادم بيل كلينتون قد يرث «تدخلا في الصومال» سيفسد عليه بالتأكيد برنامجه السياسي المعتمد أساس على الاعتناء بالداخل والتطرق للمشاكل الاقتصادية.

ولأن بيل كلينتون لم يقل في حملته أنه يريد أيضا القيام بدور الشرطي العالمي (ولأعمال انسانية أيضا) فإن سقوط أي ضحايا أمريكان في الصومال وارتفاع مصاريف التدخل الانساني قد يجبران واشنطن على إنهاء العملية.

3 ديسمبر 1992

توفّي الممثل المصري الكبير صلاح قابيل صباح اليوم في مستشفى القاهرة إثر نزيف في المخ عن سن تناهز الخامسة والستين... لقد سكت قلبه بعد أن اعطاه ينبض بالحياة للفن.. فالتقى بقلوب الناس في الوطن العربي.

صلاح قابيل فنان له شعبيته منذ الستينات لما ظهر على خشبة المسرح ثم انتقل إلي التلفزيون حيث لعب أدوارا ثانوية في البداية وحقق نجاحا كبيرا مما أهله إلى أن يدخل عالم النجوم والأبطال من خلال فيلم «اللص والكلاب» ثم فيلم «زقاق المدق» عن روايتين لنجيب محفوظ.

وقد شاهد الجمهور العربي صلاح قابيل في عشرات الأعمال التلفزيونية والسينمائية وكان دائم النجاح وقد تعلق به الجمهور خاصة من خلال «زينب والعرش» حيث لعب دورا شد إليه الأنظار في كل الوطن العربي



1992

كما ظهر أيضا بقوة في مسلسل «ليالي الحلمية» إذ كان رجل الحب والنضال والانسانية، أي ظهر بوجه مغاير لما هو معروف عنه.

4 ديسمبر 1992

قضية الإرهاب في مصر

أصدرت المحكمة العسكرية العليا المصرية في الاسكندرية حكمها في قضيتي الارهاب المتهم فيها 48 شخصا منهم 14 هاربا وقضت بإعدام ثمانية أبرزهم شقيق قاتل الرئيس المصري الراحل أنور السادات بينما قضت ببراءة 9 متهمين. وقضت المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة 25 عاما على 4 متهمين وبالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة 15 سنة على 21 وبالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة 7 سنوات على متهم واحد و5 سنوات على 4 وسنة على آخر.

وعقب تلاوة الأحكام صاح أحد المحكوم عليهم بالمؤبد مهددا باغتيال رئيس الجمهورية واستمرار جماعته في اقتناص السائحين.

5 ديسمبر 1992

باريس تودع الاتاسي بعد البيطار وعفلق

من باريس وفيها تعلم الشابان السوريان اليانعان أفكار القومية الأوروبية، وتشربا جدلية هيجل الألمانية، وطروحات الاشتراكية الأوروبية، ليعودا إلى دمشق ويشعلا حريقا في البيت العربي لم يهدأ بعد. اختلف الرجلان، ومضى كل في طريقه، لكن الأقدار ساقتهما مرة أخرى إلى باريس ليموتا فيها.

مات صلاح الدين البيطار برصاصة مجهولة ولم تعرف بعد، وكان يستعد لمغادرة حزب البعث والاعلان عن صيغة سياسية جديدة أظهرتها جريدته الأسبوعية «الإحياء العربي» ولفها الموت بردائه. كان ذلك في جويلية (تموز) عام 1980 وبعد عشر سنوات في عام 1990، ذهب ميشيل عفلق إلى باريس مريضا وفيها انطفأ إلى الأبد.

أمس وفي باريس أيضا، لحقهما أحد قادة الجيل الثاني من حزب البعث، الجيل الذي انقلب عليها. فقد غادر نورالدين الأتاسي السجن الدمشقي إلى المستشفى الباريسي... ومنه إلى القبر، ليصبح ثالث ثلاثة من زعماء البعث افترقوا ليلتقوا على نهاية مظلمة واحدة في «مدينة النور»..

وتجدر الاشارة إلى أنّ الدكتور نورالدين الأتاسي ينحدر من إحدى العائلات العريقة في مدينة حمص السورية، وهو ثالث أفراد هذه الأسرة الذين تولوا رئاسة الدولة السورية، إذ سبقه كل من هاشم ولؤي الأتاسي. وقد ولد نورالدين الأتاسي عام 1929 وتخرج من كلية الطب في جامعة دمشق.

وفي عام 1963 تولى وزارة الداخلية التي انتقل منها عام 1964 ليصبح نائبا لرئيس الوزراء. وفي عام 1966 أصبح عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث مع يوسف زعين وابراهيم ماخوس وذلك بعد حركة قام بها سليم حاطوم في 23 فيفري (شباط) 1966 بدعم من صلاح جديد ضد الفريق أمين الحافظ وأنصاره، وتولى الدكتور الأتاسي رئاسة الجمهورية بعد ذلك وحتى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970 عندما قام الرئيس حافظ الأسد بحركته التصحيحية.

1992

وكان الدكتور نورالدين الأتاسي قد ساهم كطبيب في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية أثناء مقاومة الاحتلال الفرنسي.

وقد توفّي الدكتور الأتاسي عن عمر يناهز 63 عاما في المستشفى الأمريكي في باريس حيث يعالج من سرطان المريء منذ 22 نوفمبر (تشرين الثاني) ....

7 ديسمبر 1992

ميلاد شقيق ثالث لدجلة والفرات

تم تدشين «النهر الثالث» العراقي وهو عبارة عن قناة ضخمة تمتد أكثر من خمسمائة كليومتر من وسط العراق وحتى الخليج في جنوبه في حدث يعتبر استثنائيا نتيجة ظروف الحصار المفروض على البلاد منذ أوت 1990.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة وجهها إلى الشعب العراقي بالمناسبة ان قرار تنفيذ هذا المشروع جاء بعد ما يقرب من سنتين على الحصار وأكد أن قيمته تكمن في «ظروف القرار والتنفيذ والانجاز».

وأضاف ان «الذين فرضوا الحصار ظنوا أنهم قادرون على تحويل العراقيين إلى متسولين يشكون الجوع ويستجدون لقمتهم». واستشهد الرئيس العراقي بالأوضاع الراهنة في الصومال وقال «ربما كانت صورة ما يجري اليوم في الصومال من جوع وموت هي التي خططوا لها وأرادوها خائبين لأهل العراق». وقد بلغت كلفة إنجاز القناة المائية الضخمة نحو 800 مليون دينار عراقي (حوالي ثلاثة مليارات دولار وفق السعر الرسمي و30,7 مليون دولار وفق أسعار السوق السوداء).

وأقيم بمناسبة التدشين احتفال كبير قرب مدينة اليوسفية (30 كلم جنوب بغداد) حيث تبدأ القناة وتمتد لمسافة 565 كيلومترا.

8 ديسمبر 1992

وفاة مؤلف «قنديل أم هاشم»

توفّي بأحد المستشفيات بالقاهرة الروائي والأديب المصري يحي حقي عن عمر ناهز الـ87 عاما بعد مرض عضال.

بدأ حقي حياته بالعمل في المحاماة بالاسكندرية ثم التحق بالعمل في السلك الدبلوماسي.

وحقي الروائي المعروف أتاحت له ظروف عمله الدبلوماسي أن يتنقل في بلاد عديدة اكتسب من خلالها خبرة.



من أهم كتاباته قنديل أم هاشم ودماء وطين وخطوات في النقد وصح النوم وليل ياعين وتحولت بعض كتابته إلى أفلام سينمائية مثل البوسطجي.

9 ديسمبر 1992

الأحداث في الهند

جاء في حصيلة أعدتها الشرطة والصحافة في الهند أن الأحداث التي اندلعت في أهم المدن الهندية منذ تهديم مسجد أيوديا يوم 5 ديسمبر الماضي قد أسفرت حتى أمس عن أكثر من 700 قتيل وآلاف الجرحى.

وأوضحت نفس المصادر ان الصدامات الدامية مازالت تشل الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

فقد تم أمس تأجيل دورة البرلمان الهندي حول الأحداث الجارية إلى يوم 16 ديسمبر ودعت الحكومة البرلمانيين إلى مغادرة العاصمة في محاولة للمساهمة في إعادة الهدوء إلى البلاد.

وفي هذه الأثناء ظلت المصالح التجارية والمالية والمدارس مغلقة في حين تواصلت الانتفاضات والصدامات في مناطق عديدة وخاصة في بومباي وولاية مهاراشترا مما اضطر الحكومة إلى فرض حظر التجول في عشرات من المدن.

غضب في البلدان الإسلاميّة :

أعرب ممثلو الدول الإسلامية في الأمم المتحدة عن «غضبهم وألمهم العميق» لتدمير مسجد بابري في الهند.

وصدر بيان بعد اجتماع مغلق لأعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم 50 عضو يدعو الحكومة الهندية إلى ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الاسلامية المقدسة في أنحاء الهند.

ودعا ممثلو منظمة المؤتمر الإسلامي الحكومة الهندية إلى اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ القرار الذي أعلنته باعادة بناء المسجد ومعاقبة المسؤولين «عن هذا العمل الشائن» من أجل «ضمان سلامة وأمن الجميع بغض النظر عن معتقداتهم الدينية».

وطلب من ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة أن ينقلوا إلى الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي غضبهم بشأن تدمير المسجد وأن يطلبوا منه استخدام سلطته في تأمين سلامة المسلمين في الهند وحماية الأماكن المقدسة.

10 ديسمبر 1992

توزيع جوائز نوبل العالمية :

احتفل في ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل للعام 1992 بحضور عاهل السويد وذلك في ذكرى وفاة ألفريد نوبل عام 1896، ومنحت كما يلي :

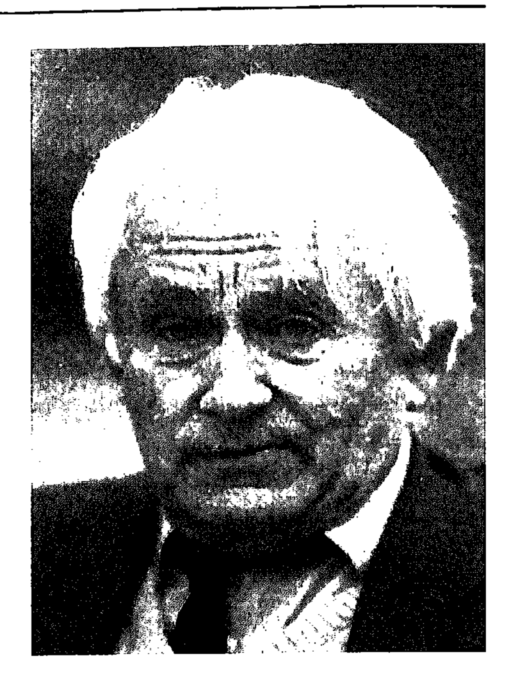
جائزة نوبل للكيمياء :

منحت إلى العالم الأمريكي رودولف اي ماركوس.

جائزة نوبل للفيزياء :

منحت إلى العالم الفيزيائي الفرنسي

1992



جورج شارباك.

جائزة نوبل للطب :

منحت إلى العالمين الأمريكيين في الكيمياء الحيوية ادموند فيشر وادرين كريبس لاكتشافاتهما المتعلقة بـ«الاستر الفوسفورية العكسية للبروتينات بوصفها آلية للتوازن الحيوي» كما أعلن معهد كارولين «كارولينسكا انستيتيوتت» في ستوكهولم.

ولد ادموند فيشر في السادس من أفريل 1920 في شنغهاي (الصين) بينما ولد ادوين كريبس في السادس من جوان 1918 في لانسينغ (ولاية ايوا) والاثنان يعملان في جامعة واشنطن بسياتل.

جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت إلى الاقتصادي غاري اس بيكر من الولايات المتحدة الأمريكية.

جائزة نوبل للآداب :

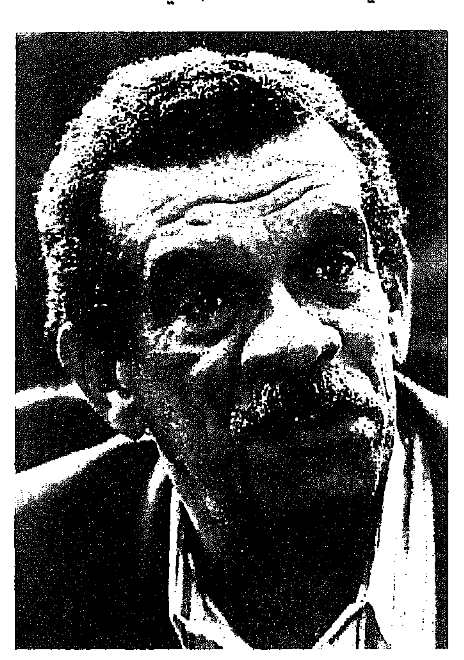
منحت للكاتب ديريك ولكوت من جزيرة سانتا لوتشيا البركانية في الانتيل الصغرى.

وفي إعلانها أشارت الأكاديمية إلى أن دما افريقيا وأوروبيا يسري في عروق ولكوت والثقافة في الانتيل تملك شاعرا كبيرا مجسدا في شخصه مؤمنا بقوة بالشعر وجعل من ايمانه هذا أحد مواضيعه.

وأضاف البيان أن لو لكوت ثلاثة ولاءات لوطنه الكاريبي وللغة الانقليزية ولأصله الافريقي.

ويبلغ ديريك ولكوت من العمر 62 عاما ويقيم في تاريانيدار وهو أستاذ للغة الانقليزية في جامعة بوسطن بولاية ماساشوتش.

ولد ولكوت في 23 جانفي 1930 في سانتا لوتيشا وتلقى علومه في مدرسة سانتا ماريا في سانتا لوتيشا ثم في جامعة جامايكا



1992

بدا الكتابة في سن مبكرة وهو يرسم المائيات والزيتيات والده البريطاني الجنسية كان مولعا بالمسرح والأوبرا أما والدته فكتبت نصوصا مسرحية.

في إحدى قصائده يكتب ولكوت سيرة بعنوان «اناذر لايف» أي (حياة أخرى) يتحدث فيها عن الولد الذي تتجاذبه ثقافتان.

ميراثه هو مزيج من عدة ثقافات ليس فقط لأن والديه من بلدين مختلفين بل لأن عائلته تنتمي إلى الحركة الميتودية المسيحية وسط مجموعة كاثوليكية في سانتا لوتيشا.

ومن أعماله بشكل خاص «دريم اون مونكي ماونتن» أو «حلم على جبل القرد» عام 1970 و«اذا اركنساس نستامنت» أو «وصية اركانساس» عام 1987 و«اوميروس» عام 1990 وهي حكاية تاريخية من بحر الكاراييب.

ويذكر ان جائزة نوبل للآداب منذ إنشائها عام 1901 أسندت إلى 89 شخصا وتأتي فرنسا في الطليعة بحصولها على 12 جائزة أمام الولايات المتحدة التي حصلت على 9 وبريطانيا على 8 وألمانيا على 7 والسويد على 6.

وأعطت الجائزة لايطاليا خمس مرات في حين حصلت عليها كل من اسبانيا وروسيا والدانمارك وبولونيا ثلاث مرات.

ولم تمنح جائزة نوبل للآداب خمس مرات وذلك في الأعوام 1935، 1940، 1941، 1942 و1943.

ورفض اثنان من الفائزين تسلم الجائزة هما بوريس باسترناك الاتحاد السوفياتي في العام 1958 وجان بول سارتر فرنسا في العام 1964.

جائزة نوبل للسلام :

منحت لداعية حقوق الإنسان الغواتيمالية ريجوبرتا منشو وهي في الوقت نفسه زعيمة المعارضة الهندية في غواتيمالا.

وتعيش منشو (33 عاما) في المنفى في المكسيك منذ عام 1981 وتقود الجمعية الموحدة للفلاحين، وهي منظمة من غواتيمالا تناضل من أجل حقوق السكان الهنود.

وقال فرنسيس سيريستيد رئيس اللجنة النرويجية المؤلفة من خمسة أعضاء أن منشو كانت متحدّثة بارزة ومناضلة شجاعة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

وقالت منشو أن الشعوب الأصلية في الأمريكتين عانت 500 عام من الاضطهاد منذ أن عبر كريستوفر كولومبس المحيط الأطلسي في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1492 لاكتشاف أمريكا.



وأوضح سيريستيد «عانت غواتيمالا كثيرا من التوتر بين أبناء المهاجرين من أوروبا والسكان الأصليين».

وانضمت ريجوبرتا منشو في عام 1982 إلى خركة المعارضة الغواتيمالية المتحدة التي تدافع عن حقوق الانسان.

وقد جر عليها ذلك غضبة النظام الحاكم الذي اعتبر الحركة الجناح السياسي لجماعات حرب العصابات المنتشرة في البلاد. وقد أصبحت منذ عام 1983 عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، كما أنضمت في عام 1986 إلى هيئة تابعة للأمم المتحدة للدفاع عن حقوق الهنود، وقد ذاع صيتها خارج حدود غواتيمالا بعد صدور كتابها «اسمي ريجوبرتا منشو وهكذا أصبحت واعية» في عام 1983.

ولا تكتفي منشو في هذا الكتاب بوصف تجاربها المؤلمة مع الحياة التي دفعتها إلى النضال ولكنها تكتب عن حكمة قومها وعلاقتهم الوثيقة بالطبيعة، وقد حصل الكتاب على جائزة (كازا دي لاس أمريكا) وترجم إلي العديد من اللغات.

وحصلت ريجوبرتا منشو بفضل حملتها للدفاع عن حقوق مواطنيها على أوسمة من منظمات دولية عديدة لحقوق الانسان في بلجيكا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة.

وقد منحتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في عام 1990 جائزة «التربية من أجل الحرية». كما أنها عضو شرف في جامعة غواتيمالا الوطنية وجامعة سان كارلوس وحصلت على الدكتوراه الفخرية من جامعة أمريكا الوسطى في ماناجوا عاصمة نيكاراغوا.

وتعد روح الأمل التي ورثتها عن أسلافها دافعا لها بأكثر مما فعلته الأوسمة الدولية التي حصلت عليها. وقالت منشو انه «لن تندلع حروب أخرى في القارة الأمريكية إذا ما حصلنا على طعام كاف ومنازل لائقة واذا ما تم منحنا جميع حقوقنا والسماح لنا بالكلام واذا لم يجر ذبحنا وقتلنا».

10 ديسمبر 1992
انفصال الأمير شارلز وديانا

قرر الأمير شارلز وريث عرش انقلترا وزوجته الأميرة ديانا الانفصال عن بعضهما بعد إحدى عشر عاما من الزواج. إذ أنهما لن يتطلقا وبذلك سيحافظان على فرصتهما لاعتلاء العرش.



1992

وقد أدلى بهذا التصريح المباشر رئيس الحكومة جون ميجر نيابة عن قصر باكينغهام.

وأضاف بأن الأمير شارلز وديانا سيواصلان القيام بواجباتهما بصفة منفصلة وذلك يعني أنهما سيواصلان تربية طفليهما وليام وشارل وهاري حسب اتفاق مشترك.

وقد تزوج شارلز الذي يبلغ 44 عاما من العمر وديانا 31 سنة في جويلية سنة 1981 في كاتدرائية سانت بول في لندن.. ومنذ ذلك الحين ظل هذا الزواج تحت كاميرا الإعلام العالمي إذ لم تختف صور ديانا وشارلز من الصحف والمجلات العالمية وزاد حضور هذا الثنائي الملكي حضورا في المدة الأخيرة حيث كبر حجم الاشاعات حول قصة حب تعيشها ديانا وحول تعاستها مع شارلز.

ومنذ صدور كتاب : «ديانا حكايتها الحقيقية» والصحافة الشعبية في بريطانيا تهتم يوميا بالعلاقة الباردة بين الزوجين، ثم وبعد نشر فحوى مكالمة هاتفية ـ بدون أدلة ـ بين ديانا وصديق طفولة اعترف فيها بحبه لها واعترفت بتعاستها، اشتدت الحملة الصحفية والإعلامية ـ وبعد سفرهما سويا إلى كوريا الجنوبية، وهذا السفر هو الأول بعد صدور الكتاب التقطت الكاميرا صورا لأميرة حزينة وتنظر بعيدا عن زوجها.. وعند عودتهما طلبت الملكة رسميا من ديانا العودة والدخول في الصف الملكي، وقالت حرفيا : «هذا كثيرا» وبعدها أصدر قصر بكانغهام بيانا رسميا أعلنت فيه ديانا عدم صحة كل ما كتب عنها.

وتتواصل متاعب القصر الملكي بالحريق الذي شب مؤخرا في قصر واندسور وهو محل الاقامة المفضل عند الملكة.. بعدها أعلنت الملكة انها مستعدة لدفع الضرائب.

10 ديسمبر 1992

القوات الأمريكية في الصومال

بدأت في حدود الساعة 00.30 من فجر اليوم بالتوقيت المحلي في الصومال عمليات الانزال الأولى لقوات «المارينز» الأمريكية في مقديشو وسط تغطية إعلامية كبيرة حيث قامت مختلف الشبكات التلفزيونية الأمريكية تقريبا بنقل الحدث مباشرة من هناك.

وقد وصلت أول مجموعة من مشاة البحرية الأمريكيين إلى شاطئ العاصمة الصومالية قبيل الساعة 01.00 بالتوقيت المحلي في قوارب مطاطية قادمة من سفينة تتمركز في عرض البحر حيث قامت بالتوجه مباشرة إلى معسكر قريب يتمركز فيه الجنود الباكستانيون التابعون للأمم المتحدة والبالغ عددهم 500 جندي.

وتواصل تدفق القوات الأمريكية قبل بزوغ الفجر وتحركها في حاملات جنود مدرعة ودبابات خفيفة حيث قامت بالسيطرة على مطار وميناء مقديشو الدولي وسط تحليقات لطائرات «الكوبرا» الهجومية التي أقلتها ثلاث سفن حربية تقف قبالة سواحل الصومال.

12 ديسمبر 1992

توفّي في باريس الدكتور علي أميني، ورئيس وزراء إيران السابق، ورجل الدولة الذي أسهم في السياسة الايرانية، وأثر في سير الأحداث في إيران، لمدة تزيد عن ستة عقود.

كان الدكتور أميني، حتى في الأوقات التي يكون فيها خارج الحكم، يمارس نفوذا كبيرا

1992



في سياسة بلاده، ويقال أن الشاه محمد رضا بهلوي، حينما كان في أوج سلطته، لو أخذ بنصائح أميني، وأطلق الحريات، لما قامت الثورة عليه في سنة 1979.

17 ديسمبر 1992

قررت إسرائيل إبعاد 418 فلسطينيا ووضعتهم في 22 حافلة ونقلتهم إلى شمال فلسطين قصد ترحيلهم إلى لبنان...

ودفع هذا القرار الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام بواشنطن إلى مقاطعة جلسة التفاوض ليوم أمس (وكانت الجلسة الأخيرة).

كما أن لبنان الذي رفض استقبال أي فلسطيني تطرده السلطات الاسرائيلية، وضع جيشه في حالة استنفار لتنفيذ قرار عدم استقبال المطرودين.

وكانت الحكومة الاسرائيليّة اتخذت قرار الإبعاد الليلة قبل الماضية وباشرت عملية الطرد التي سمحت بها المحكمة العسكرية الاسرائيلية بعد استماعها لرئيس الأركان ايهود باراك. وهذه أكبر عملية طرد جماعي تحصل منذ احتلال الضفة والقطاع عام 1967.

وذكر مراسلو وكالات الأنباء أن الفلسطينيين الـ418 ينتظرون في 22 حافلة قرار المحكمة العليا عند الحدود بين فلسطين ولبنان بحراسة الشرطة العسكرية.

وقد اقتيدوا موثوقي الأيدي ومعصوبي الأعين ليلا من مركز الاعتقال في كتسيعون في جنوب فلسطين المحتلة ومن سجن الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر الصحفية ان الفلسطينيين الـ418 حصلوا على 50 دولارا للفرد الواحد «كمصروف» الإقامة.

وفي 20 ديسمبر 1992

مجلس الأمن يدين اسرائيل

تبنى مجلس الأمن بالاجماع قرار يدين ابعاد اسرائيل لـ417 فلسطينيا من الأراضي المحتلة إلى لبنان وطالب حكومة اسحاق رابين بإعادة المبعدين فورا.

ويحمل القرار الأممي رقم 799 وقد وافقت عليه الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن حذفت من المشروع إشارة إلى مخاطر قرار الابعاد الاسرائيلي على مفاوضات السلام.

1992

22 ديسمبر 1992

كارثة جوية قرب مطار طرابلس

أعلنت ليبيا أن طائرة ركاب تابعة لخطوطها الجوية من طراز «بوينغ 727» سقطت صباح اليوم بالقرب من طرابلس، بينما كانت تقوم برحلة محلية عادية بين بنغازي وطرابلس. وقالت مصادر رسمية أن جميع ركاب الطائرة وعددهم 157 وطاقن الطائرة قتلوا. ولم تكشف المصادر الأسباب التي أدت إلى الحادث.

غير أن مسؤولا في شركة النفط الوطنية الليبية كشف أن «الكارثة وقعت نتيجة اصطدام طائرة الركاب بطائرة حربية ليبية».

وأكد المسؤول النفطي «ان الطائرة كانت تقوم برحلة محلية عادية في شمال البلاد بين مدينتي بنغازي وطرابلس وان جميع ركابها وعددهم 157 وطاقمها وكذلك طاقم الطائرة الحربية قتلوا». وقال «ان الطائرة سقطت فوق منطقة زراعية بالقرب من مطار طرابلس». وردا على سؤال حول ما إذا كانت الأحوال الجوية هي التي أدت إلى تصادم الطائرتين قال «ان الطقس كان مشمسا وصافيا». وأكد وجود جنسيات مختلفة على متن الطائرة ولكنه لم يحددها.

24 ديسمبر 1992

حصيلة الحرب في البوسنة والهرسك

أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية البوسنية موغديم غاليا سيفيتش أن ثمانية آلاف من سكان سراييفو لقوا مصرعهم وجرح 50 ألفا آخرون بينهم 14 ألفا أصيبوا بجروح خطيرة وذلك منذ اندلاع الحرب في البوسنة والهرسك قبل تسعة أشهر.

وأوضح الناطق ان عدد الأطفال بين هؤلاء الضحايا بلغ 900 طفل قتيل و12 ألف جريح.

وتابع أن نحو 800 ألف قذيفة من عيارات مختلفة أطلقت على العاصمة البوسنية المحاصرة وهو ما يعادل 24 مليون طن من الفولاذ والمتفجرات و30 كيلوغراما من المتفجرات لكل ساكن من سكان المدينة.

ومازالت العاصمة البوسنية محاصرة بنحو 600 قطعة مدفعية ثقيلة صربية بينها مدافع الدبابات وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهات.

وقال غاليا سيفيتش للأسف هناك مدن أخرى في البوسنة والهرسك تواجه مصير سراييفو نفسه في جميع أنحاء البوسنة والهرسك.

وأدت الحرب في البوسنة والهرسك إلى مصرع 130 ألف شخص في الجمهورية بينهم 13 ألف طفل وإلى جرح 140 ألفا آخرين بينهم 34 ألف طفل.

1993



رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض : **13 سبتمبر 1993**


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهمّ أحداث سنة 1993

1 جانفي
ولادة السوق الأوربية الموحّدة

1 جانفي
زوال دولة تشيكوسلوفاكيا

3 جانفي
نهاية الحرب الباردة

7 جانفي
رحيل عازف الترومبيت ديزي غيلسبي

8 جانفي
اغتيال نائب رئيس الوزراء البوسني

13 جانفي
الغارة الثلاثية على جنوب العراق

15 جانفي
أول عملية لزرع القلب بتونس

17 جانفي
ليلة الصواريخ على بغداد

20 جانفي
رحيل الممثلة أودري هيبورن

20 جانفي
بداية عهد بيل كلينتون

21 جانفي
مسلمات البوسنة تعرضن للاغتصاب

25 جانفي
المناضل الهادي نويرة في ذمة اللّه

3 فيفري
وفاة الشاعر الأمريكي سامي كاهن

5 فيفري
أشعة الشمس ..في الليل

6 فيفري
وفاة مفتي القدس الشيخ العلمي

8 فيفري
رحيل الفنان محسن سرحان

9 فيفري
اصطدام طائرتين بطهران

15 فيفري
الانتخابات الرئاسية في قبرص

22 فيفري
إنشاء المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب
في يوغوسلافيا السابقة

23 فيفري
وفاة محمد حسن الزيات

25 فيفري
انفجار في نيويورك

9 مارس
رحيل الموسيقار أحمد فؤاد حسن

10 مارس
رحيل الفنان عبد الله غيث

12 مارس
تثبيت السلام في أفغانستان

15 مارس
الإعدام على آلة الاجرام بالمغرب

22 مارس
الانتخابات التشريعية الفرنسية

28 مارس
رحيل مخترع عقار شلل الأطفال

29 مارس
الانتصار العريض لليمين الفرنسي

2 أفريل
وفاة الفنان اليمني أحمد بن أحمد قاسم

14 أفريل
وفاة الروائي الأمريكي والاس ستيغنر

16 أفريل
تورط السياسي الايطالي أندريوتي

17 أفريل
زيارة بوش إلى الكويت

17 أفريل
وفاة الرئيس التركي تورغوت أوزال

18 أفريل
مدينة سربرينيكا تحترق

19 أفريل
نهاية المسيح الدجال في التكساس

1 ماي
انتحار رئيس حكومة فرنسا الأسبق بيريغوفوا

1 ماي
مقتل رئيس سريلنكا

16 ماي
انتخاب سليمان ديميريل رئيسًا لتركيا

24 ماي
الاعلان الرسمي الاستقلال أريتيريا

25 ماي
توسعة الحرمين الشريفين

31 ماي
الحج إلى القدس

9 جوان
زواج ولي عهد اليابان

17 جوان
الحرب في الصومال

22 جوان
الارهاب في العاصمة الجزائرية

27 جوان
هجوم الفجر على بغداد

2 جويلية
الآيات الشيطانية تشعل حريقًا في تركيا

6 جويلية
وفاة الأديب حسيب كيالي

9 جويلية
قمة الكبار

14 جويلية
وفاة المغنّي الفرنسي لوي فيري

26 جيلية
حرب الأيام السبعة في جنوب لبنان

1 أوت
وفاة الملك بودوان الأول

3 أوت
موافقة الحلف الأطلسي على استخدام القوة في البوسنة والهرسك

4 أوت
السياسي نجيب الرواي في ذمة الله

16 أوت
وفاة الممثل البريطاني جرانجر

18 أوت
محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

19 أوت
أعنف عملية فدائية في لبنان

20 أوت
استقالة الشاعر محمود درويش من منظمة التحرير الفلسطينية

21 أوت
اغتيال رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق قاصدي مرباح

23 أوت
وفاة المفكر السوري صلاح جديد

23 أوت
وفاة الشاعر المغربي محمد عزيز الحبابي

26 أوت
عندما يختار الأبوين التضحية بأحد التوأمين

28 أوت
تدشين مسجد الحسن الثاني بالمغرب

31 أوت
التاريخ يتحرك في فلسطين

7 سبتمبر
رحيل المفكر المصري زكي نجيب محمود

9 سبتمبر
وفاة الأديب السعودي عبد العزيز الرفاعي

10 سبتمبر
لحظة للتاريخ بفلسطين

12 سبتمبر
رحيل الموسيقار بليغ حمدي

13 سبتمبر
رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض

16 سبتمبر
المناضل التونسي الصادق المقدم في ذمة الله

21 سبتمبر
الصراع على السلطة في موسكو

30 سبتمبر
زلزال الهند

4 أكتوبر
موسكو على موعد مع شهر الثورات والدماء

5 أكتوبر
انتخاب حسني مبارك لفترة ثالثة

5 أكتوبر
القذافي يدعو شعبه للمواجهة

11 أكتوبر
رحيل الممثل العربي نهاد القلعي

19 أكتوبر
بنازير بوتو من السجن إلى السلطة

22 أكتوبر
وفاة الناقد الأدبي علي شلش

25 أكتوبر
وفاة الممثل فينيسنت برايس

27 أكتوبر
مذبحة فندق سميراميس بالقاهرة

31 أكتوبر
وفاة السينمائي الإيطالي فيدريكو فليني

8 نوفمبر
أمين معلوف يفوز بجائزة غونكور

11 نوفمبر
تشديد العقوبات ضد ليبيا

15 نوفمبر
تعليق ملاحقة الجنرال عيديد

18 نوفمبر
الاتفاق التاريخي في جنوب افريقيا

24 نوفمبر
وفاة الكاتب البريطاني أنطوني بيرجيس

25 نوفمبر
رئيس وزراء مصر ينجو من محاولة اغتيال

7 ديسمبر
وفاة رئيس جمهورية الكوت دي فوار فليكس هوفويت بوانييه

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

15 ديسمبر
وفاة الممثلة ميرنا لوي

21 ديسمبر
رحيل الفنان المصري صلاح ذو الفقار

29 ديسمبر
الملك فهد يفتتح مجلس الشورى

1 جانفي 1993
ولادة السوق الأوروبية الموحدة

استفاق ثلاثمائة وأربعون مليون أوروبي صباح اليوم الجمعة أول أيام العام 1993 ليجدوا أنفسهم في قلب السوق الأوروبية الموحدة وهي مجال كبير بلا حدود أقامه قادتهم في جو من التكتم ولا يجمع الأوروبيون على اعتباره ناجزًا.

الأول من جانفي 1993 الذي اعتبر يومًا تاريخيًا بالنسبة لبناء أوروبا الموحدة لم يترافق مع احتفالات واسعة النطاق في دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية واقتصر الاحتفال بالمناسبة على حفلات بسيطة أقيمت في بعض العواصم مثل لندن وبروكسل وأثينا لكن المؤسسات الأوروبية فضلت تمرير المناسبة بهدوء.

وتفسير هذا الهدوء عرضه رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور في رسالة أذيعت في بروكسل الليلة قبل الماضية إذا قال إن بعض الحياء منعنا من الاحتفال كما يجب بهذا الحدث مشيرًا إلى المأساة اليوغوسلافية التي لم تستطع المجموعة الاقتصادية الأوروبية تفاديها وإلى الأزمة الاقتصادية التي لم تتمكن من القضاء عليها.

وكانت المجموعة الأوروبية أصيبت في الأشهر الأخيرة ببعض الخيبات التي ساهمت في افقاد الأول من جانفي 1993 قوته الرمزية فقد كان يفترض أن يبدأ اليوم تطبيق معاهدة ماستريخت حول الوحدة الأوروبية لو لم يرفضها الدنماركيون في استفتاء الثاني من جانفي الماضي ولو ان بريطانيا صادقت عليها.

وكان الأوروبيون اختاروا أيضًا الأول من جانفي 1993 موعدًا لولادة المجال الاقتصادي الأوروبي عبر اشراك الدول السبع أعضاء المنظمة الأوروبية للتبادل الحر في الجزء الأكبر من نظم السوق الموحدة لكن سويسرا العضو في المنظمة الأروبية للتبادل الحر رفضت ذلك في استفتاء أجري في السادس من جانفي الأول مما ادى إلى إرجاء تطبيق المجال الاقتصادي الأوروبي.

يضاف إلى ذلك أن السوق الموحدة نفسها لم تكتمل بعد حتى اليوم فإلغاء الرقابة على تنقلات الأفراد الذي كان يفترض أن يكون الاجراء الأبرز على طريق قيام هذه السوق لم يكن بالامكان تحقيقه وأرجيءالى الصيف المقبل في أحسن تقدير وتبعًا لذلك مازال رجال الشرطة على حدود الدول الاثني عشرة يدققون في هويات العابرين ولو ان رجال الجمارك توقفوا عن تفتيش الحقائب.

في مقابل ذلك بدأ تنفيذ البنود المتعلقة بحرية انتقال الخدمات والرساميل والبضائع ونتيجة لذلك سيختفي اعتبارًا من يوم الاثنين المقبل وهو أول أيام العمل هذا العام مشهد صفوف الشاحنات التي تنتظر عند مراكز الجمارك لانجاز معاملات الاستيراد والتصدير.

لكن في الوقت نفسه سينضم36ألف أوروبي يعملون في الجمارك إلى صفوف العاطلين

1 جانفي 1993
الطلاق الحريري

زالت تشيكوسلوفاكيا رسميًا من الوجود لتحتل محلها دولتان مستقلتان جديدتان في أوروبا الوسطى هما جمهورية تشيكيا (بوهيمياومورافيا) وجمهورية سلوفاكيا.

1993

وكانت الفيدرالية قررت بموجب الدستور في 25 نوفمبر الماضي حل الاتحاد التشيكوسلوفاكي.

وقد شكلت الدولتان الجديدتان جمهورية تشيكيا 10,4 مليون نسمة وجمهورية سلوفاكيا خمسة ملايين نسمة الأقل رخاء اتحادًا جمركيًا ونقديًا لكن الاتحاد النقدي مؤقت وربما يتم فصل العملة قبل الصيف القادم مع توقع هبوط كبير في قيمة الكورونا السلوفاكية.

3 جانفي 1993
انتهاء الحرب الباردة

وقع الرئيسان الأمريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين في قاعة القديس فلاديمير في الكرملين اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية ستارت 2.

ويقضي هذا الاتفاق بخفض الأسلحة النووية الاستراتيجية التي تملكها الولايات المتحدة وروسيا بمقدار الثلاثين بحلول عام 2003 ويأتي هذا الاتفاق بعد تسعة عشر شهرًا من توقيع اتفاقية ستارت الأولى بين الدولتين العظميين.

وخلال حفل التوقيع تبادل الرئيسان بوش ويلتسين قلمي الحبر اللذين وقعا بهما نسختي الاتفاقية ثم شربا مع جميع أعضاء وفدي البلدين نخب المناسبة.



وأعقب حفل التوقيع الذي استغرق دقيقة واحدة مؤتمر صحافي مشترك بين الرئيسين نقله التلفزيون الروسي على الهواء مباشرة.

وقال يلتسين ان هذه المعاهدة التي وصفها بأنها معاهدة الأمل هي انجاز لكل البشرية ولكل شعوب الأرض وقد وقعت من قبل دولتين صديقتين وشريكتين.

أضاف يلتسين ان وضع ستارت 2 موضع التطبيق لن يكون سيئًا على الصعيد الاقتصادي بالنسبة إلى روسيا على الرغم من اشارته إلى أنه سيكون من الصعب على بلاده احترام الجدول الزمني المتفق عليه من دون مساعدة خارجية.

وتحدث بوش في المؤتمرالصحافي فقال ان الحرب الباردة انتهت.

وأشار الى أنها المرة الأولى التي يوجد فيها رئيس للولايات المتحدة على أرض روسيا الديمقراطية.

وتابع بوش اننا على عتبة حياة جديدة لنا ولأطفالنا وكان من المستحيل تحقيق هذا الأمر لولا تظافر جهودنا.

وأشاد بوش بالتعاون الجديد بين الولايات المتحدة وروسيا على الحد من انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وقال ان المعاهدة التي وقعناها تفوق الى حدكبير ما كنا نعتقد انه ممكن التحقيق.

7 جانفي 1993

في نيوجرسي، توفي عازف الترومبيت الشهير ديزي غليسبي خلال نومه عن عمر يناهز الخامسة والسبعين إثر إصابته بسرطان البنكرياس في أحد مستشفيات

1993



انغلوود في نيوجرسي وبغيابه يرحل أحد كبار العباقرة الذين وضعوا أسس الجاز الحديث.

وأعلنت مديرة أعماله فيرجينيا ويكس أن غيلسبي الذي كان يعيش في انغلوود أجريت له في مارس الماضي عملية جراحية في الأمعاء ونقل الى المستشفى منذ شهر بسبب السرطان.

وكان ديزي غيلسبي مع تشارلي باركر وتيلونيوس مونك وجون كالترين وما يلز ديفيس أحد أكثر الوجوه اشراقًا في عالم الجاز الحديث. فقد أعطى توجهًا جديدًا لهذا الفن حين أطلق في الأربعينات ال«بي بوب» مع عازف الساكسوفون الموسيقي المعروف تشارلي باركر. وساهم غيلسبي أيضًا مع موسيقيين من كوبا في اخصاب الموسيقى الإفويقية الامريكية بأسلوب أكثر لاتينية.

وكان هذا الفنان يعزف على الترومبيت على طريقة لويس أرمسترونغ وروي الدريج. ومن علامات تجربيه في موسيقى الجاز انتاجيته الخصبة. وكان لعدم انغماسه في عالم المخدرات والكحول الاثر الكبير في انه عاش أطول من أقرانه.

8 جانفي 1993

أعلن في سراييفو عن مقتل نائب رئيس الوزراء البوسني حاكيا توراليتش برصاص الصربيين في سراييفو عندما كان في طريقه بين المطار ومقر الرئاسة على متن سيارة مصفحة تابعة للأمم المتحدة، وقال عضو مجلس الرئاسة الجماعية في البوسنة أيوب غانيتش ان الصرب أوقفوا المصفحة التابعة للقبعات الزرق الفرنسيين على الطريق الذي يصل المطار بوسط المدينة وقد فتشوا السيارة وأطلقوا النار باتجاه اليتش تور من أسلحة أوتوماتيكية عندما تعرفوا عليه.

ومن جهة أخرى أكد تقرير أوروبي حصلت عليه وكالة روتير للأنباء أن الصرب اغتصبوا 20 ألف امرأة مسلمة في البوسنة والهرسك في إطار سياسة التطهير العرقي التي بدأوها قبل عدة أشهر.

وقد أنجز التقرير على إثر مهمة بحث لخبراء أوروبيين بقيادة الديبلوماسية البريطانية السابقة «آلان واربورتون» تحوّلوا إلى كرواتيا والبوسنة تطبيقا لقرار القمة الأوروبية الأخيرة.

13 جانفي 1993
الغارة الثلاثية على جنوب العراق

شنت مساء أمس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا غارة جوية على أهداف في العراق بعد اتهام هذا البلد بانتهاك قرارات الأمم المتحدة.

1993

وقال مصدر أمريكي في الخليج إن الهجوم بدأ قبيل الساعة 17:45 (ت.غ) وفي واشنطن أوضحت شبكة التلفزيون «سي.بي.اي» أن الغارة الجوية استهدفت ثمانية مواقع تقع جميعًا جنوب خط العرض 32 الذي يرسم منطقة الحظر الجوي التي فرضها الحلفاء على العراق.

وأكدت كل من باريس ولندن نبأ الغارة. واستخدمت طائرات فرنسية من طراز ميراج 2000 كغطاء جوّي كما شاركت المقاتلات القاذفة البريطانية تورنادو المتمركزة في الظهران (المملكة العربية السعودية) في الغارة

وأعلن مسؤول في البنتاغون رفض الكشف عن اسمه ان حوالي خمسين طائرة أمريكية على الأقل شاركت في غارة الحلفاء على العراق.

15 جانفي 1993
أول عملية لزرع القلب بتونس

توصل فريق طبي تونسي إلى القيام بعملية زرع القلب على مواطن مدني كللت بالنجاح وقد تمت العملية الأولى من نوعها في تونس وفي شمال افريقيا في الليلة الفاصلة بين 14و15 جانفي 1993 بقسم جراحة القلب في المستشفى العسكري بتونس باشراف الأستاذ الجراح محمد الفوراتي.

ودامت هذه العملية حوالي ثماني ساعات وضع على إثرها المستفيد منها تحت المراقبة والانعاش.

وتجدر الاشارة إلى أن هذه العملية هي ثمرة تضافر عدة جهود انطلقت مع إحداث قسم جراحة القلب بالمستشفى العسكري بتونس بأمر من الرئيس زين العابدين بن علي سنة 1989 وقد وفرت الدولة كامل ظروف النجاح لهذا القسم بتمكينه من الاطارات الطبية التونسية الكفأة ومن المعدات والأجهزة الحديثة المتطورة.

17 جانفي 1993
ليلة الصواريخ على بغداد

عاشت منطقة الخليج نهاية أسبوع ساخنة جدًا بتنفيذ الولايات المتحدة لهجوم بصواريخ «كروز» على ضواحي بغداد. وجاء هذا الهجوم باتفاق بين الحلفاء وبعد تطورات سريعة تمثلت بالخصوص في تمسك العراق بموقفها حول تحليق الطائرات الأممية وتصدي قوات الدفاع الجوي العراقية لطائرات الحلفاء في ما لا يقل عن ثلاث مناسبات وحصول اشتباك بين دورية كويتية ومتسللين عراقيين..ويتواصل الوضع متوترًا بعد الهجوم الصاروخي ويتجلى ذلك من خلال ردود فعل الطرفين حيث دعا الرئيس صدام حسين قواته إلى مواصلة التصدي بقوة.

وعاشت العاصمة العراقية مساء أمس حالة حرب ذكرت بليلة الهجوم عليها في أول يوم من اندلاع حرب الخليج يوم 17 جانفي 1990.

وجاء في آخر نبإ أوردته وكالة الأنباء الفرنسية أن الاصابة التي تعرض إليها فندق «الرشيد» أسفرت عن قتيل و15 جريحًا نتيجة تطاير الزجاج.

وأوضح متحدث رسمي باسم البيت الأبيض أن الهجوم استهدف المنشآت الواقعة في الزعفرانية في ضواحي بغداد.

1993

20 جانفي 1993
بداية عهد بيل كلينتون

تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون رسميًا في واشنطن مهامه الرئاسية خلفا لجورج بوش ليصبح الرئيس رقم 42 للولايات المتحدة.

فعند الساعة 11,15 بالتوقيت المحلي وصل كلينتون إلى «الكابتول» (مبنى الكونغرس) رفقة سلفه الرئيس بوش الذي جاء معه على نفس السيارة من البيت الأبيض بعد أن شرب معه الشاي هناك.

وقد انطلقت الاحتفالات بتنصيب الرئيس الجديد بحفل أداء اليمين حيث أعلن كلينتون(46 عامًا) من على منبر الكونغرس «أقسم بأنني سأضطلع باخلاص بمهام رئاسة الولايات المتحدة وبأنني سأكرس جميع قواي لأحافظ وأحمي وأدافع عن دستور الولايات المتحدة »، وقبل أن يتوجه الى الأمة الأمريكية بأول خطاب له منذ استلامه مهامه الجديدة أكد فيه بالخصوص أن الولايات المتحدة «يجب أن تستمر في قيادة عالم جديد» أصبح «أكثر حرية ولكن أقل استقرارا» نتيجة لانهيار الشيوعية.

كما وعد كلينتون مواطنيه في هذا الخطاب ببداية « عهد جديد لنهضة أمريكية». إلا أنه شدد في الخصوص على ضرورة تقديم « تضحيات»

20 جانفي 1993
رحيل الممثلة أودري هيبورن

في الثالثة والستين من العمر غادرت الحياة ورحلت كان ذلك بسبب المرض الخبيث مرض



السرطان الذي كانت تعاني منه ـ وبرحيلها فقد عالم السينما الأمريكي والدولي ممثلة أخرى كان لها باع في هذا الميدان..انها الممثلة أودري هيبون البلجيكية الأصل.

أعلنت وكالات الأنباء العالمية نبأ وفاة هيبورن وتحدثت هذه الوكالات عن أعمالها السينمائية وعن نشاطها كسفيرة فخرية تطوعية للمنظمة العالمية لرعاية الطفولة اليونيسيف وقد توقفت هيبورن عن أداء مهمتها الإنسانية بسبب المرض الذي توغل فيها في المدة الأخيرة..

وفي عالم السينما تحصلت هيبورن على أسكار أفضل ممثلة سنة 1953 عن دورها في فيلم لوليام ويلر «إجازة في روما».

وكأن أول فيلم لهيبورن هو «ضحكات في الجنة» سنة 1951 أما أخر أفلامها فهو «دائما» لستيفن سبيلبورغ سنة 1989

وبين هذين الفيلمين قامت أودري بأداء مجموعة كبيرة من الأدوار في العديد من الأفلام نذكر منها «الحرب والسلم» و«ريح

1993

المنخفضات» و«ياقوت على الأريكة» و«سفر ثنائي» وغيرها من الأفلام ومما يذكر لها اهتمامها بالقضايا الانسانية وفي رحلتها التي قامت بها في أكتوبر 1992 إلى الصومال قالت عند عودتها : «الآن لن نستطيع القول بأننا لا نعلم كما فعلنا بعد الحرب العالمية الثانية».

أودري ولدت في 4 ماي 1929 ببروكسال ولمع نجمها في هوليود بعد 19 سنة من ميلادها وقبل وفاتها قالت :

- ربما فشلت في حياتي لكن أعظم شيء نجحت فيه هو انني أعطيت لهذه الدنيا ابنين رائعين هما سعادتي وسبب وجودي».

قال صديق لها في هوليود - رحلت بعد أن حققت نجومية مطلقة وإلى الأبد.

21 جانفي 1993
مسلمات البوسنة تعرضن للاغتصاب

أكدت منظمة العفو الدولية أن عمليات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء المسلمات في البوسنة والهرسك متواصلة.

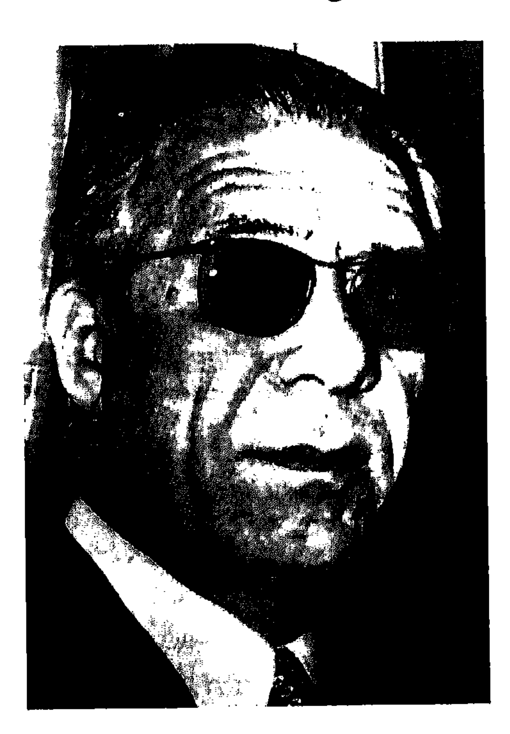
وقالت المنظمة في تقرير نشرته أمس (قبل يومين من استئناف مفاوضات السلام حول البوسنة) إن القوات الصربية تواصل عمليات الاغتصاب وخرق مبادئ حقوق الانسان.

وعرضت منظمة العفو الدولية 500 ألف رسالة احتجاج وصلت من مختلف أنحاء العالم للجنة المشرفة على مؤتمر السلام حول يوغسلافيا السابقة.

25 جانفي 1993
الهادي نويرة في ذمة الله

توفّى المناضل الكبير ورجل الدولة الوزير الأول الأسبق السيد الهادي نويرة عن سن تناهز 82 عاما.

وقد تولى الفقيد مقاليد الوزارة الأولى من نوفمبر 1970 إلى فيفري 1980 وكان السيد الهادي نويرة بالخصوص أول وزير للمالية لتونس المستقلة 1956 وأول محافظ للبنك المركزي التونسي. وقد كان الفقيد مناضلا دستوريا من الرعيل الأول عاش كل مراحل الكفاح الوطني وساهم في الحزب الحر الدستوري الجديد الذي تقلد فيه مختلف المسؤوليات حيث كان عضوا بالمجلس الملي ثم عضوا بالديوان السياسي منذ المؤتمر الثالث للحزب في سنة 1948 وأمينا عاما للحزب من سنة 1970 إلى سنة 1980.



كما عرف الفقيد بنضاله في المجال النقابي الذي تحمل فيه مسؤوليات قيادية في فترات مسيرة أيام الاستعمار.

والفقيد من أبرز رجالات تونس ومن كبار المساهمين في تركيز دعائم النظام الجمهوري وبناء أسس الدولة العصرية طوال فترة تحمله لمختلف المسؤوليات العليا التي اضطلع بها منذ الاستقلال. فقد كان أول وزير للمالية في تونس المستقلة في سنة 1956 ثم أوكلت إليه مهمة تأسيس البنك المركزي في سنة 1958 الذي تولى تسييره إلى سنة 1970 تاريخ تعيينه وزيرا أول في مرحلة عسيرة عاشتها البلاد.

وقد شهدت تونس خلال تحمل الفقيد لأعباء الوزارة الأولى على امتداد عشر سنوات من 1970 إلى 1980 انتعاشة اقتصادية واجتماعية كبيرة بفضل الاصلاح الاقتصادي الذي أقدم عليه بكفاءة عالية واقتدار كبير.

3 فيفري 1993

وفاة شاعر الـ7 آلاف أغنية

توفّي في «لوس أنجلوس» عن 79 سنة كاتب الأغاني الأمريكي الشهير «سامي كاهن» الذي يعتبر من أشهر مؤلفي الأغاني في أمريكا.

كتب 7 آلاف أغنية وحائز على جائزة «الأوسكار» كأحسن مؤلف أغان 4 مرات وحققت الأغاني التي كتبها «لفرانك سيناترا» أكبر نجاح ورشح أحسن كاتب أغان لجائزة «الأوسكار» 30 مرة.. وهو من مواليد 18 جوان 1913 في نيويورك.

5 فيفري 1993

أشعة الشمس في الليل

جرت أمس بنجاح أول تجربة عالمية للاضاءة الليلية باستخدام ضوء الشمس بعد عكسه بواسطة مرايا مركزه في الفضاء.

ووصل أمس نور الشمس إلى عدة مدن أوروبية قبل موعد الشروق الرسمي حيث تمتعت مدن ليون (فرنسا) وجينيف وبيرن (سويسرا) وشتوتغارت ومونيخ (ألمانيا) وبراغ (الجمهورية التشيكية) ولودز (بولونيا) وبريست (روسيا البيضاء) وغومل (أوكرانيا) بأشعة الشمس فجرا ولو أن هذه الأشعة كانت محدودة.

وأجرى التجربة علماء فضاء روس على متن محطة مير وموّلتها مؤسسة لحماية المناطق القطبية.

وحسب صاحب التجربة الروسي فلاديمير سيروميايكون غإن إمكانيات غير محدودة موضوعة أمام أشغال المرآة الفضائية لايصال أشعة الشمس ليلا إلى عدة مناطق.

وحسب العالم الروسي فإنه يمكن مثلا إضاءة المدن ليلا بهذه الطريقة أو إضاءة الحقول أثناء مواسم الحصاد.

وأكد العالم الروسي أن استغلال هذه التجربة في المناطق القطبية أمر عاجل وأن استخدام أشعة الشمس المعكوسة ليلا لاضاءة مناطق الكوارث ليلا أمر هام أيضا خاصة في صورة تعرض وسائل الاضاءة الكهربائية وغيرها للدمار.

وأضاف قوله إن المرآة الفضائية غير ملوثة بتاتا واقتصادية لأنها لا تتطلب إقامة معدات أرضية وستوفر على المدى البعيد اقتصاد مليوني طن من النفط.

6 فيفري 1993
وفاة مفتي القدس

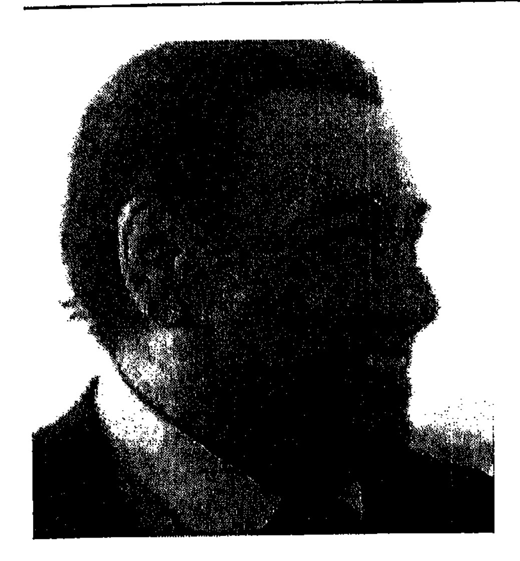
نعت الهيئة الاسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة إلى العالمين العربي والاسلامي رئيسها سماحة الشيخ سعد الدين العلمي الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى عن عمر يناهز 90 عاما.

وكان رحمه الله من علماء المسلمين الأجلاء حيث شغل فيما مضى عدة مناصب إسلامية حيث كان مفتيا للقدس ثم عضوا في مجلس الهيئة الإسلامي الأعلى ورئيسا للهيئة الاسلامية والمجلس الاسلامي وقاضيا للقضاة بالنيابة ورئيسا للأوقاف العامة بالضفة الغربية المحتلة.

8 فيفري 1993
رحيل الفنان محسن سرحان

توفّي في القاهرة الفنان السينمائي والمسرحي الكبير محسن سرحان عن عمر يناهز التاسعة والسبعين عاما بعد أن تعرض لأزمة قلبية مفاجئة نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات غير انه لفظ أنفاسه الأخيرة في الطريق إليه.

والفنان محسن سرحان هو أحد أبناء الرعيل الأول من المسرحيين الذين عملوا في فرقة رمسيس إلى جانب كبار الفنانين الرواد من أمثال يوسف وهبي وعباس فارس،



وحسين رياض، وفؤاد شفيق وأمينة رزق قبل أن يقتحم عالم السينما منذ مطلع الأربعينات. ورغم مواهبه الفنية المتميّزة ووسامته فإن مخرجي السينما حددوا له إطار شخصية النجم الثاني وأحجموا عن منحه البطولة المطلقة. وعندما أسندت إليه بطولة أحد الأفلام السينمائية في منتصف الخمسينات أمام الممثلة والمطربة شادية فشل فشلا ذريعا، واختفى الفيلم من دور العرض السينمائية بعد أسابيع قليلة من عرضه في القاهرة.

غير أن الفنان الراحل محسن سرحان واصل عمله في السينما والمسرح والتلفزيون، مخلفا رصيدا هائلا من 320 فيلما وحوالي 150 مسرحية، كان آخرها فيلم «دموع صاحبة الجلالة» الذي ما زال يعرض حتى الآن بدور عرض القاهرة، ومسلسل «البداية» كآخر عمل تلفزيوني. وحصل الفنان الراحل على عدد من الجوائز كان آخرها الجائزة التقديرية من جمعية فن السينما كأحد رواد التمثيل السينمائي والمسرحي وقد شيعت جماهير مصر وفنانوها الفنان الراحل محسن

سرحـان من مسـجد الكخـيا بميـدان الأوبرا حـيث دفن بمقـابـر سـيـدي عـمـر بالإمـام الشافعي.

9 فيفري 1993

صـدمـت أمس طائرة عـسكـرية من طراز سوخوي 22 طائرة ركـاب إيرانية فوق مطار طهران مما أدى إلى مقتل 134 شخصا...

ولا يضم الطيران العـسكري الايراني عادة مقاتلات سوخوي السـوفياتية والطائرة التي تسـبـبت في هذه الكارثة قـد تكون عـراقيـة خاصـة وأن 75 سوخوي عـراقيـة توجد في إيران منذ حرب الخليج بعد أن رفضت طهران إعادتها.

وجـرى حـادث الاصطدام في السـاعـة العاشرة و15 دقيقة صـباحا بالتوقيت المحلي (السـابعة و45 دقيـقة بتـوقيت تونس) بـعد لحظات فـقط من إقـلاع الطائرة المدنيـة وعلى متنها 119 راكبا و13 فردا من الطاقم.

وكـانت طائرة الركـاب الإيرانيـة وهي من طراز كـوبوليف 154 (سـوفيـاتيـة الصنع) متجـهة إلى مدينة مشهد شـمال شرقي إيران عندمـا صدمـتهـا فوق مطار طهـران الطائرة العسكرية.

وقال شـهود عيان أن الطائرتين انفجرتا في الجـو وأن الجـثث والشظايا تنـاثرت حـول المسـتودعـات العـسكرية لمطار العـاصـمـة الايرانية.

ولم ينج أي راكب وكلهم ايرانيون فيما علم أن 5 روسـيـين يوجـدون في طاقـم الطائرة المكون من 13 شخـصـا في الجملة وقـد قتلوا كلهم.

15 فيفري 1993
الانتخابات الرئاسية في قبرص

حقق المحامي المحافظ جلافكوس كليريدس انتـصـارا مفـاجـئا فـي انتخـابات الرئاسـة القبرصـية مما يشير إلى موقف أكـثر تشددا بشـأن خطة الأمم المتـحـدة لإنهـاء تقـسـيم الجـزيرة. وقـد حـالف الحظ كليـريدس (73 عامـا) في ثالث مرة يدخل فـيها الانتـخابات. وكـان خصـومـه قد منـعوا مـشـاركتـه في الانتـخابات في المرتين السـابقتين لكبـر سنه. غـير أنه حـقق النصـر على المليـونير جـورج فاسـيليو بأغلبيـة ضئيـلة في الأصوات بلغت 1988 صوتا. وحـصل كليريدس على 50,3 في المائة من الأصـوات في الجولة الثـانية من الانتـخـابات ليـصـبح رابع رئـيس منتـخب لقبرص. وحـصل فاسيليو ـ الـذي كان واثقا من النصر بعـد التغلب على خصمـه بنسبة 7 في المائة من الأصـوات في الجـولة الأولى ـ على 49,7 في المائة فـقط. غـير أن كليـريدس يواجه ضـغوطا مبـاشرة من المجـتمع الدولي الذي نفذ صـبره بسبب عدم وجـود تقدم في التوصل إلى تسـوية في جزيرة منقسـمة منذ الغزو التركي عام 1974.

وهو يعارض بنودا رئيسية في خطة للأمم المتحدة لإعادة توحيد القبارصة اليونانيين في الجـنوب. ويـشـكل هـؤلاء ثـلثـي الـسكـان والقبارصة الأتراك في الشمال.

22 فيفري 1993
مجلس الأمن يقرر

قرر مجلس الأمن بالإجمـاع إنشاء محكمة دولية لمحـاكمة الأشـخاص المتـهمين بارتكاب

1993

خـروقـات خـطيـرة لحـقـوق الإنـسـان في يوغوسلافيا السابقة منذ العام 1991.

ووافق الأعـضـاء الـ15 بـالاجـمـاع على القرار خـلال اجتـماعهم في نـيويورك. وهي المرة الأولى التي يتم فيهـا تشكيل محكمة من هذا النوع منذ محـاكمات نورمبيـرغ وطوكيو بعيد الحرب العالمية الثانية.

23 فيفري 1993

توفّي وزير الشـؤون الخارجـية المصـري الأسـبق ومسـتـشـار الرئيس مـحـمـد أنور السادات السيد مـحـمد حسن الزيات بالقاهرة عن سن تناهز 78 سنة. وكـان الزيات خـلال فتـرة الستينات التي شـهدت توترا كبـيرا في العـلاقـات بين مصـر الرئيـس عبـد الناصـر والغرب قد تولى لفـترتين منصب الممثل الدائم لبـلاده لدى الأمم المـتـحـدة 1962 ـ 1964 و1969 ـ 1972.

ثم سـمـاه الرئيـس السـادات سنة 1972 وزيرا للاعلام وبـعد ثمانيـة أشهـر فقط دعي لتـولي حقـيبـة الشـؤون الخارجـية قـبل أن يختاره في السـنة الموالية مستـشارا للشؤون الخارجية.

ويحتـل المتوفّى وهو أصـيل مدينة دمـياط منذ سـنة 1978 منصب أمين عـام الحـزب الوطني الديمقراطي الحاكم في دائرته.

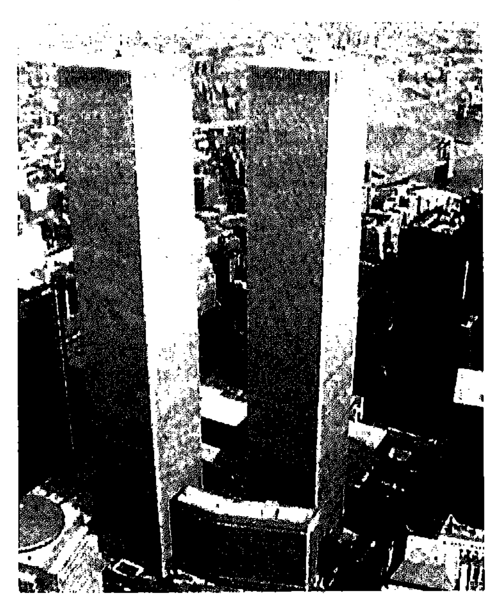
25 فيفري 1993
انفجار نيويورك

عـاشت الولايات المتحـدة منذ مسـاء أمس وقع الانفـجار الذي هزّ ناطحـتي سحـاب من



110 طوابق وأدّى إلى مـقـتل 5 أشـخـاص وإصـابة 700 آخـرين بجـروح منهم 15 في حالة خطيرة.

وتؤوي الناطحتان وهمـا الأعلى في العالم بعـد برج «سيـرس» في شـيكاغو، بورصـة



1993

المواد الأولية وشريان المال والأعمال في أمريكا والعالم وهما بمثابة عصب التجارة العالمية.

جدّ الانفجار في حدود منتصف النهار بتوقيت مدينة نيويورك في الوقت الذي كان يوجد داخل الناطحتين نحو 13 ألف شخص...

وقالت السلطات الأمريكية أن الحادث إرهابي وأن القنبلة التي انفجرت كانت تزن 90 كلغ (من المتفجر البلاستيكي س 4) لكن هذا يبقى مجرد افتراض لا يستند إلى أي دليل مادي.

9 مارس 1993

رحيل الموسيقار أحمد فؤاد حسن

فجعت الأوساط الفنيّة في القاهرة بوفاة الموسيقار وصاحب الفرقة الماسية أحمد فؤاد حسن على إثر مرض خبيث لم يمهله طويلا.

ولد أحمد فؤاد حسن سنة 1929 في حي عابدين بالقاهرة وكانت تسمية الأطفال في ذلك الوقت بأسماء الملوك والمشاهير عادة أو «موضة» يتنافس عليها الآباء والأمهات واختلف والده ووالدته حول التسمية، هل تكون أحمد فؤاد أو فاروق ورجحت كفة الوالدة وسمي أحمد فؤاد.

تعرف عن طريق الراديو أثناء مرضه على الموسيقى وعشقها وبمجرد أن غادر الفراش التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية في عهده الذهبي وتتلمذ على يدي الأستاذ محمد العقاد كبير عازفي القانون في ذلك الوقت.

وكان من زملاء الدراسة في المعهد عبد الحليم حافظ، فايدة كامل، عبد الرحمان



الخطيب، كارم محمود وسيد اسماعيل وغيرهم..

تخرج من معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية في سنة 1951. وأقيم حفل التخرج واشترك مع عدد من الزملاء في إحيائه بمقطوعة موسيقية هي أول مؤلفاته وعنوانها «البوهيمية» وكانت هذه الفرقة هي نواة الفرقة الماسية بعد ذلك.

كبرت «الفرقة الماسية» وكانت أول فرقة موسيقيّة تنشئ مقرا خاصا لها بعيدا عن معهد الموسيقى ونقابة المهن الموسيقية وأقيم حفل كبير بمناسبة افتتاح المقر الجديد للفرقة حضره نجما الغناء فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وعدد كبير من نجوم الصحافة والفن منهم الأستاذ مصطفى أمين والمنتج السينمائي محمود شافعي.

بعد تخرجه في معهد الموسيقى العربية اشتغل بتدريس الموسيقى حيث عين في مدرسة «عابدين الخيرية» وعين عبد الحليم شبانة أو عبد الحليم حافظ زميل دفعته في مدرسة طنطا الابتدائية.

في مرحلة الكفاح الأولى عند تكوين الفرقة الماسية في الخمسينات بدأت الفرقة عملها مع

المطربة فايدة كامل ثم عبد الحليم حافظ، وكان الأجر في ذلك الوقت 35 جنيها يشمل المطرب والملحن والمؤلف والفرقة.

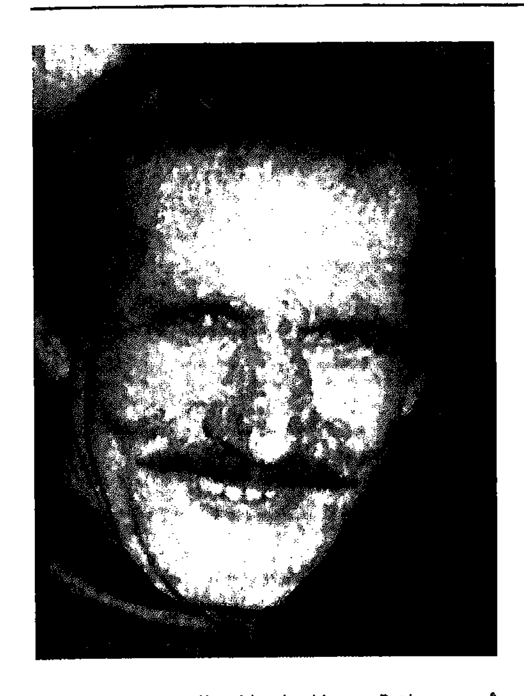
إلى جانب اهتماماته الموسيقية وقيادة «الفرقة الماسية» عين سنة 1975 أستاذا بجامعة حلوان وهناك ناقش رسالة ماجستير في العلوم الموسيقية التي تقدم بها أحد تلاميذه.

10 مارس 1993

رحيل الفنان عبد الله غيث

فقدت الأسرة الفنية المصرية والعربية عامة أحد كبار الممثلين العرب، الفنان عبد الله غيث... عملاق بسط ظله على العديد من الأعمال المسرحية والتلفزية والسينمائية...

المرحوم عبد الله غيث من مواليد سنة 1930، وهو متخرج من معهد الفنون المسرحية بالقاهرة سنة 1955، وقد التحق على إثر تخرجه مباشرة بالمسرح القومي المصري وقدم العديد من الأعمال ضمن هذه المؤسسة التي كانت وراء شهرته وذلك من خلال تقديمه في الكثير من الانتاجات المسرحية الجيدة والتي نال فيها أدوارا رئيسية مثل مسرحية «الفتى مهران» و«الوزير العاشق» صحبة الممثلة سميحة أيوب... وبعد تألقه في المسرح كان لا بد وأن تهتم به التلفزة وبدأت العروض تتهاطل عليه، فقدم العديد من المسلسلات الدينية والتاريخية والاجتماعية... قائمة هذه الأعمال طويلة لكن تجمع بينها جودة الموضوع، لأن المرحوم عبد الله غيث كان يحرص على أن لا يتواجد إلا في الأعمال الجيدة سواء كانت مسرحية أو تلفزية



أو سينمائية. من المسلسلات التي قدمها الفقيد نذكر منها مسلسل «هارب من الأيام» الذي قدم في الستينات، وكذلك المسلسل التاريخي «وداعا قرطبة» و«ليلة سقوط غرناطة» و«ولادة وابن زيدون»...

آخر أعماله:

آخر أعماله التلفزية مسلسل «الثعلب» الذي شرعت التلفزة المصرية في بثه هذه الأيام، كذلك مسلسل «المتنبي» الذي يبث في الجزائر منذ انطلاق شهر رمضان، أما في تونس فنتابع له مسلسلا تاريخيا بعنوان «الكبرياء تليق بالفرسان» الذي يبث على القناة 7 يوميا بعد الظهر، والمسلسل الاجتماعي في آخر الليل على ذات القناة تحت عنوان «المال والبنون»... أما من المسلسلات التي صورها ولم تبث إلى حدّ الآن نذكر مسلسل «حصاد الحب» إخراج ابراهيم الشقنقيري، تشاركه البطولة كل من سميحة أيوب وسناء جميل...

1993

سنمـائيا لم يأخذ المـرحوم الفنان عبـد اللّه غيث حقّه كاملا، فقد اجحفت السينما المصرية حـقــه سنوات طويلة ولم يفـرض وجـوده سينمـائيا على المستوى العـربي إلا من خلال شريط «الرسالة» لمصطفى العـقاد والذي قدم فـيه عـبد اللّه غـيث شـخـصيـة «حمـزة» عم الرسـول صلّى اللّه عـليـه وسلّم، وقـد ذهب النقاد في كتـاباتهم عن هذا الشريط إلى القول أن المـمثل عـبـد اللّه غـيث تفـوق على المـمثل انطوني كوين الذي قـدم نفس الشخصـية في النسخة الأجنبية للشريط...

بعـد هذا الشـريط تألق عبـد اللّه غـيث في العديد من الأشرطة السينمائيّة الأخرى آخرها «ديك البرابرة» وقـد شـاركتـه البطولة في هذا الشريط المـمثلة نبيلة عـبيد، كـذلك قام الفنان الراحل في نهـاية سنة 1992 ببطولة شـريط يحمل عـنوان «شفيـقة ومـتولي» وتشـاركه البطولة في هذا العمل المـمثلة سميـحة أيوب، التي قاسـمتـه العديد من الأعمـال المسرحـية والتلفزية والسينمائية الأخرى.

12 مارس 1993

تثبيت السلام في أفغانستان

بدأت أفغـانستان مـرحلة «تثبـيت السلام وبناء الدولة الجديدة المـستقلة»، وذلك بعـدما وقع قادة المجاهدين الأفـغان اليوم 12 مارس 1993 في مكة المكرّمـة النص النهائي لاتـفاق السـلام التاريخي بـحضـور خادم الحـرمين الشريـفين الملك فهد بـن عبد العـزيز ورئيس وزراء باكستان نواز شريف اللذين شاركا في التوقيع. وكان المجـاهدون وقعوا على الاتفاق بالأحرف الأولى في اسلام أباد يوم 7 مارس 1993 لكنهم توجهـوا إلى السعـودية للبحث في تفاصيـله وسبل تنفيذه. وتعـهد القادة في النص النهـائي التـزام مـا اتفـقـوا عليـه، في خصـوص تقاسم السلطة وتشكيـل الحكومة المقبلة لاعادة الأمن والخدمات إلى العاصمة.

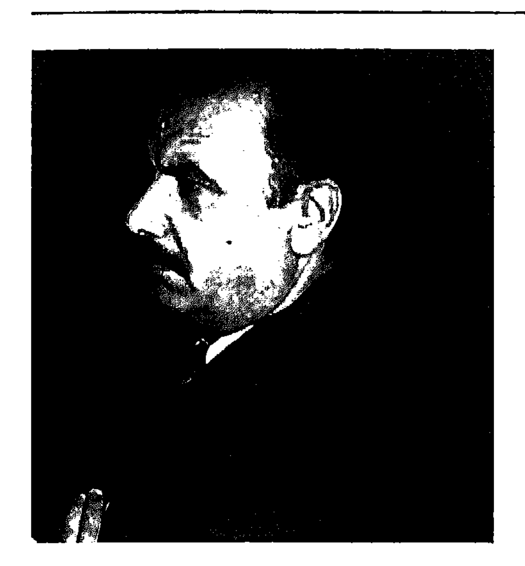
ويحـمل الاتفـاق توقـيع القـادة الثمـانيـة للفصائل الأفغانيـة الرئيسية، وهم إلى جانب



رباني (زعيم الجمعية الإسلاميّة) المهندس قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) ورئيس الوزراء المكلف والرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي (زعيم جبهة الخلاص) وآية اللّه آصف محسني (زعيم الحركة الإسلامية) والسيد أحمد جيلاني (زعيم الجبهة القومية) والشيخ محمد نبي محمدي (زعيم حركة الانقلاب الاسلامي). وشارك في التوقيع ممثلا الإتحاد الإسلامي بزعامة عبد رب الرسول سياف وحزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران بزعامة عبد العلي مزاري.

15 مارس 1993
الإعدام على آلة الإجرام

مع الساعات الأولى من فجر هذا اليوم 15 مارس، نطقت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بقرار إعدام عميد الشرطة محمد مصطفى ثابت، لتسدل الستار على أكبر قضية أخلاقية هزت وجدان الشارع المغربي وألهبته حماسا لمتابعة فصولها المثيرة، لحظة بلحظة، وسط أجواء من الانفعال والتوتر، طيلة ستة أسابيع متواصلة، ليس لأن المتهم الرئيسي فيها ضابط كبير في جهاز الأمن، بل لأنه المسؤول عن مصلحة الاستعلامات العامة (المباحث) في المدينة، وقد أباح لنفسه أن يعتدي على المئات من النساء والفتيات، ويشبع رغباته بوسائل وحشية كشفت عنها أشرطة الفيديو التي سجلها بنفسه، قبل أن تقع بيد العدالة، فتفضحه على حقيقته، وتنهض دليلا على ادانته بالجرائم المنسوبة إليه.



والواقع أن ما تضمنته تلك الأشرطة من مشاهد فاق كل التوقعات، حتى أن محاميا فقد وعيه، وأخذ أخر في التقيؤ، ولم تستطع المحاميات تحمل المشاهد فخرجن من القاعة. وعلى رغم سرية الجلسات وعدم تمكن الصحافيين من الاطلاع على محتويات الأشرطة، إلا أن صراخ الضحايا كان يصل إلى أسماعهم، ليؤكد مدى استخدام ثابت للعنف أثناء ممارسة جرائمه المشينة، وقد اكتفت هيئة المحكمة بمشاهدة 60 دقيقة تقريبا لأن رؤية جميع الأشرطة تتطلب 512 ساعة. وكان الهدف من ذلك تفنيد ادعاءات المتهم بوجود توافق بينه وبين ضحاياه.

وحفلت مرافعات المحامين بوقائع مذهلة عن أساليب المتهم في استدراج ضحاياه والاعتداء عليهن مستغلا ظروفهن الصعبة أو حاجتهن لبعض الأوراق الرسمية، غير أنه كثيرا ما كان يلجأ إلى الحيلة في اختطاف ضحاياه من الشوارع، كتلك المرأة التي أوهمها بالحاجة إليها لتنظيف شقته ثم أرغمها على تلبية رغباته، ويلجأ إلى الاختطاف والاكراه

والضغط على من يرفضن الانصياع لأوامره واشعارهن بقدرته على تلفيق تهمة كافية للزج بهن في السجن وهو ما حصل مع العديد من الضحايا.

وقد تعرض وكيل النيابة للمتهم والأشرطة المحجوزة والبالغ عددها 118 شريطا تظهر فيها أكثر من 500 امرأة وفتاة، مؤكدا أن ثابت ليس مجرما، وانما هو «آلة اجرام». وحاول المتهم أن يتذرع بكونه مصابا بمرض نفسي، وحاول دفاعه أن يكشف عما هو «غير عادي» في سلوكه، كقيامه بتسجيل أفعاله على أشرطة فيديو، أو استخدامه للعنف. وفي سياق هذه الوقائع فإن المتهم لم يكن يعير اهتماما لعامل السن لدى النساء، أو الجمال والقبح. وخاطب ثابت هيئة المحكمة قائلا : «انني أشعر بمرض وأقوم بتصرفات أخجل منها، وهناك أشياء ربما قمت بها لا تعرفونها وربما لم تسجل، ويمكن أن تكون أخطر مما يوجد في الأشرطة المحجوزة».

غير أن المحكمة أثبتت من خلال الاطلاع على الأشرطة والوقوف على حالات التعذيب ان المتهم يتناول منشطات تحوله إلى آلة جهنمية، وقد عثر رجال الدرك عند تفتيش شقته على أدوية مختلفة، لذلك اعتبرته أكثر من مجرم وتساءلت : «هل يرجى من آلة إجرام كهذه أن تصلح؟».

22 مارس 1993
الانتخابات التشريعية الفرنسية

نجحت المعارضة الفرنسية المحافظة في إلحاق هزيمة كبرى بالحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت أمس وهي في طريقها إلى تحقيق أكبر نصر في هذا القرن.. فقد تحصل تحالف الاتحاد من أجل فرنسا الذي ينتمي إلى يمين الوسط على 39,74٪ من الأصوات وضمن 78 مقعدا على الأقل بأغلبية مطلقة في الجولة الأولى.

وقد اعترف الاشتراكيون الذين حكموا فرنسا عشر سنوات بالهزيمة بعد حصولهم على 17,59٪ من الأصوات وبالإضافة إلى المفاجأة التي حصلت للخضر الذين لم يحصلوا على أكثر من 7,6٪ من الأصوات فإن أقصى اليمين (الجبهة الوطنية) قد سجلت تقدما كبيرا وأصبحت الحزب الرابع من حيث التمثيلية في فرنسا.

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي بيير بيريغوفوا الهزيمة بأنها فشل ذريع لحكومته وألقى بالقدر الكبير من المسؤولية عنها على البطالة. وكان الاشتراكيون يحتلون 276 مقعدا في البرلمان السابق.

25 مارس 1993
وفاة مخترع عقار شلل الأطفال

توفّي في منزله في إحدى ضواحي واشنطن الدكتور البرت سابن، الذي كان في طليعة الباحثين الذين قضوا على مرض شلل الأطفال، عن عمر يناهز الـ86 عاما. وكرّس الدّكتور سابن أكثر من نصف قرن من حياته لأبحاث المرض ولمكافحته في شتى أنحاء العالم خاصة في أوساط الطبقات الفقيرة والمعدمة.

وتصدى سابن في أبحاثه الطبية لطائفة من الفيروسات المميتة والأمراض المعدية ـ بما فيها السرطان والحصبة وذات الرئة ـ اضافة

1993

إلى فيروس شلل الأطفال الذي ظل يدرسه أكثر من 25 عاما قبل أن يتوصل إلى لقاح يقي الأطفال من هذا المرض.

وابتكر سابن اللقاح عام 1960 ويقال أن الفضل يعدو إليه في إنقاذ أكثر من 5 ملايين شخص أصيبوا بهذا المرض.

وبدأ المرض بالانتشار في العشرينيات من هذا القرن وفي غضون سنوات بلغ مرحلة الوباء. إذ كان يصيب 21 ألف طفل أمريكي كل عام. إلا أنه لم تقع في الولايات المتحدة منذ عام 1974 سوى 7 إصابات. وعمل سابن مع مؤسسات علمية وطبية في شتى أنحاء العالم بما فيها منظمة الصحة العالمية. وتلقى طيلة سنوات بحثه الكثير من المنح وألف عشرات الأبحاث الطبية، وفي عام 1986، عندما كان في الثمانين من عمره، تقاعد سابن من عمله في معهد الصحة القومي في واشنطن حيث كان يعمل مستشارا منذ عام 1984.

ولد سابن في 7 أوت 1906 في بياليستوك في روسيا التي هي الآن جزء من بولندا. وفي عام 1920 هاجرت عائلته إلى الولايات المتحدة هربا من أعمال العنف في المقاطعة واستقرت في بلدة باترسون في ولاية نيو جيرسي. وكان سابن يعتزم دراسة القانون لكنه قرر، نزولا عند رغبة عمه، التخصص في طب الأسنان فانخرط في جامعة نيويورك، إلا أن سابن سرعان ما عدل عن هذا الاختصاص وقرر خوض ميدان البحث الطبي. وعندما أنهى سابن دراسته عام 1931 كانت الولايات المتحدة في قبضة وباء شلل الأطفال فقرر تكريس وقته كله لأبحاث هذا المرض إلى أن تكللت جهوده بالنجاح عام 1960.

واضافة إلى اللقاح المضاد لشلل الأطفال أفلح سابن في تطوير لقاحات للوقاية من شتى ضروب الحمى. كما أنه شخص عددا من الطفيليات «البروزية» الوحيدة الخلية. وفي عام 1973 وبعد أبحاث مختبرية استغرقت 10 سنوات خلص سابن إلى وجود علاقة بين فيروس القوباء المنطقية وبين السرطان. إلا أنه عدل عن هذا الاستنتاج بعد اجراء مزيد من الأبحاث. واكتشف سابن أيضا أن طفيلي «توكسوبلازما» وهو من الطفيليات «البروزية» الوحيدة الخلية، يسبب ولادة أطفال مصابين بتشوهات في الدماغ. وكان له دور أيضا في تحديد فيروس القوباء المنطقية «ب».

29 مارس 1993
الدورة الثانية للانتخابات الفرنسية

سجل اليمين الفرنسي خلال الانتخابات التي جرت دورتها الثانية أمس انتصارا ساحقا وفاز بـ484 مقعدا من أصل 577 تضمها الجمعية الوطنية الفرنسية.

وأمام الهزيمة النكراء التي مني بها الحزب الاشتراكي الذي لم يحصل على أكثر من 54 مقعدا مقابل 252 في البرلمان السابق قدم الوزير الأول الفرنسي بيار بيريغوفوا استقالة حكومته إلى الرئيس فرنسوا ميتران.



وقد توجه الرئيس الفرنسي الليلة البارحة بكلمة إلى الأمة الفرنسية أعلن فيها تعيين السيد ادوارد بالادور وزير الاقتصاد والمالية السابق في منصب الوزير الأول. ومما أسفرت عنه الانتخابات الفرنسية هو فضل اليمين المتطرف الذي خسر مقعده الوحيد في الجمعية الوطنية كما لم يفز حزب البيئة بأي مقعد على الاطلاق.

2 أفريل 1993

فقدت الأغنية اليمنية واحدا من أبرز رواد تجديدها وتحديث التراث الموسيقي اليمني وذلك برحيل الفنان أحمد بن أحمد قاسم المغني والملحن والعازف الشهير على آلة «العود» في اليمن.

وقد توفّي الفنان أحمد قاسم في حادث مرور على طريق صنعاء ـ تعز إثر تصادم بين سيارته وسيارة «أجرة» ذهب ضحيته نحو أربعة أشخاص، وعدد آخر أصيبوا بجروح مختلفة، من بينهم الفنانة فتحية الصغيرة زوجة الفنان الفقيد، حيث كانا متوجهين إلى صنعاء لتسجيل مجموعة أغاني للقناة التلفزيونية الأولى في صنعاء.

14 أفريل 1993

علم من مصدر طبي في سانتا (نيومكسيكو) ان الكاتب الأمريكي والاس ستيغنر الذي نال جائزة بوليتزر في عام 1972 عن روايته «انجل أوف ريبوز» (حجر الزاوية) توفّى عن 84 عاما.

وكان الروائي الأمريكي المعروف أصيب بجروح خطيرة في الثامن والعشرين من مارس في حادث طريق وتوفي متأثرا بجروحه في مستشفى سانت فنسنت. ولد والاس ستيغنر في عام 1909 في يوتاه وقد احتفلت أعماله التي بلغت حوالي عشرين رواية برواد الغرب الأمريكي وروايته الأكثر شهرة «ذي بيغ روك كاندي ماونتين» التي أصدرها في عام 1943 تروي الجهود غير المثمرة التي بذلها رجل قرر أن يحقق الثروة باقامته في الغرب وهي رواية تعتمد في جانب منها السيرة الذاتية وفي عام 1977 تلقى جائزة عن رواية «ذي سبكتاتور بيرد».

وفي عام 1971 قرر والاس ستيغنر الاعتزال في لوس التوس هليز (كاليفورنيا).

16 أفريل 1993

واجه جوليو أندريوتي الشخصية التي تملك الرقم القياسي في طول الحياة السياسية أكبر إهانة في حياته، حيث اضطر وللمرة الثانية في غضون يومين ـ للدفاع عن نفسه من تهمة التورط مع «المافيا» أمام لجنة مجلس الشيوخ المكلفة برفع الحصانة البرلمانية عنه.

وقد عبر أندريوتي عن مرارته وتأثره الشديد لوقوفه في هذا الموقف بأن تمنى لو كان تعرض للقتل.

17 أفريل 1993
زيارة بوش إلى الكويت

غادر الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الكويت عائدا إلى هيوستون بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام لقي خلالها استقبالا رسميا وشعبيا حافلا.

وتفـقد بوش في يومـه الأخيـر في الكويت منطقة البـحيرات النفطية في مـدينة الأحمدي وشاهد المنشآت التي دمرها العـراقيون مبديا أسفه للدمار الذي لحق بها باعتباره رجل نفط سـابقـا. وقـال بوش وهو يـقف قـرب هيكل متفحم لخـزان محروق: «كنت أعمل في قطاع النفط لفترة طويلة ولذلك فـإن ما رأيته كان له بالغ التـأثير فـي نفسي». وسـأل بوش وزير النفط الكويتي علي الـبغلي الذي كـان يرافقـه عن الطريقـة التـي دمـرت بهـا هذه المنشـآت فأجـاب الوزير «ان المسـتندات والوثائق التي حصلت عليها الكـويت تفيد ان الأوامر أعطيت للفرق العراقية بتـدمير الآبار: حسب تقديرها للموقف العسكري». وأبلغ البغلي إلى بوش أن «الكويت تنـتج 1,6 مليـون برمـيـل يومـيـا بمقتضى حصة انتجاية حددتها منظمة البلدان المصدرة للبـترول (اوبك) غير أن لديهـا طاقة لضخ كمـيات من النفط اجـمالهـا 2,2 مليون برميل يوميا من المنطقة المحايدة».

وكانت القـوات العراقية خـربت 758 بئرا نفطية من بيـنها 609 أبار تم احراقـها وتدفق النفط من 49 بئرا أخرى ولحقت اضرار أخف بنحو 100 بئر في حملة تخريبية أدانها العالم بأسره. وقـالت الكويت أن التقـديرات الأولية للخسـائر التي لحقت بقطاع النفط ومـن بينها صادراتها النفطية التي خسرتها تصل إلى 75 مليـار دولار. وكـشف بوش أنه «جـاء إلى الكويت منذ 30 عـامـا عندما كـان يعـمل في إحـدى الـشـركـات الـنفطيـة وزار المنطـقـة المحايدة». ونفى أن يكـون في نيته الآن «عـقد أي صـفقـات تجارية مع أحـد سواء بطريقـة مباشـرة أو غير مباشـرة». وقال إنّه سبق أن تعـامل في الشـؤون النفطيـة لكنه لا يفكر في ذلك حاليا.

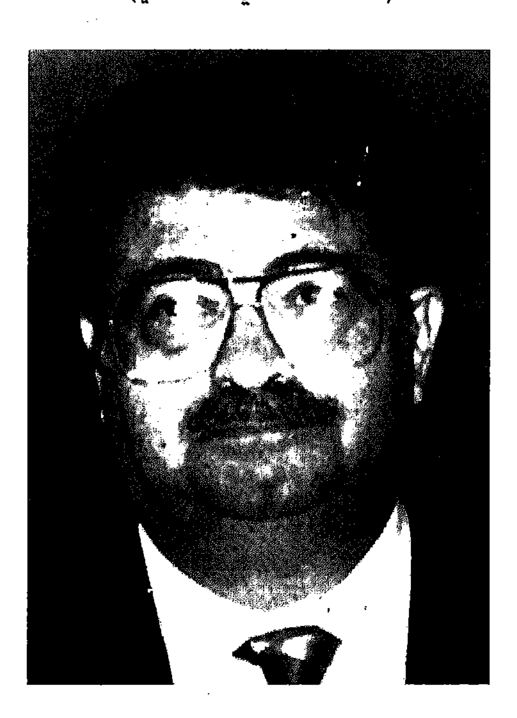
وكان بوش قـد زار أمس «متـحف القرين» حيث وقعت آخر معركـة بين المقاومة الكويتية والقـوات العراقـية قـبل 24 سـاعة فـقط من تحـرير الكويت. كـمـا زار أيضـا الوحـدات الأمريكية المرابطة قرب العاصمة التي تشارك حاليا في مناورات مع الجيش الكويتي.

17 أفريل 1993

وفاة الرئيس التركي تورغوت أوزال

يعتبـر تورغوت أوزال الذي توفّي عن سن تناهز 66 عاما أحد أبرز الوجوه السياسية في تركيا الحديثة وأكبر أنصار اقتصاد السوق.

وكان أوزال محل انتقـاد شديد لتدخله في شؤون الحكومـة الائتلافـية التي ظل يمارس معها سياسة تعايش صعبة خاصة وان رئيس الحكومة (تحـالف يميني ـ يساري) سليـمان



1993

ديميريل هو أكبر منافس لأوزال. وقد ولد تورغوت أوزال في 13 أكتوبر 1927في ملاتيا (شرق) وبعد تخرجه كمهندس في الكهرباء تفرغ أوزال إلى نصرة التوجه نحو اقتصاد السوق الذي أقامه في تركيا بعد الاطاحة بالنظام العسكري (1980 ـ 1983) حيث وصل إلى الحكومة على رأس حزب «الوطن الأم» الذي أسسه.

وبعد فشله في الانتخابات الرئاسية سنة 1977 على رأس حزب إسلامي فاز أوزال في انتخابات 1989 بفضل الأغلبية البرلمانية التي كان يتمتع بها حزب الوطن الأم وذلك بعد ان تولى رئاسة الحكومة من 1983 إلى 1989.

كما شغال أوزال خطة نائب رئيس الحكومة في ظل الحكم العسكري.

وقد تفرغ منذ توليه المسؤوليات لوضع أسس اقتصاد السوق دون أن يتمكن من القضاء على التضخم الذي بلغ 70 بالمائة سنويا في تركيا. وقد كان لنبإ وفاة أوزال وقع أليم داخل تركيا وخارجها لما كان يتميز به الرئيس الراحل من خصال وما عرف عنه من مواقف مناصرة للحق العربي في فلسطين ولقضايا الشعوب الاسلامية في آسيا وأوروبا على وجه الخصوص وما اشتهر به من نظرة تصالح بين الحداثة والأصالة.

18 أفريل 1993

مدينة سربرينيكا تحترق

قررت الأمم المتحدة الليلة الماضية إعلان سربرينيكا مدينة محمية وأمرت كتيبة كندية من القوات الدولية بالالتحاق بالمدينة المحاصرة لحمايتها لكن القوات الصربية منعت جنود الأمم المتحدة. من العبور إلى سربرينيكا في الوقت الذي أعلن فيه تراجع المفوضية العليا للاجئين عن إرسال قافلة جديدة للمدينة المحاصرة.

ولم تتمكن الأمم المتحدة عمليا من تنفيذ القرار 819 الذي صادق عليه مجلس الأمن بالاجماع الليلة الماضية.

وينص القرار الأممي الجديد بالخصوص على إعلان مدينة سربرينيكا منطقة محمية ويطالب القوات الصربية بالانسحاب فورا من المدينة ورفع حصارهم الشرس المفروض على أكثر من 50 ألف مدني مسلم «وحفنة» من المقاومين البوسنيين.

وكانت الأمم المتحدة قررت قبل ذلك إرسال كتيبة كندية من قوة الحماية الأممية لحماية مدينة سربرينيكا.

ومنعت أمس القوات الصربية الجنود الكنديين من الاتجاه إلى سربرينيكا كما قررت المفوضية العليا للاجئين تعطيل بعثتها الإنسانية بسبب حدة المعارك.

19 أفريل 1993

نهاية المسيح الدجال في التكساس

انتهت عملية تطويق المقر العام للفرقة الدينية «اتباع داوود» بالتكساس بطريقة فاجعة تتحمل فيها السلطات الأمريكية جانبا من المسؤولية فقد تسبب هجوم للشرطة الفيدرالية على المقر الذي كانت تطوقه منذ 28 فيفري الماضي في حريق مهول شب بالمزرعة التي كان يتحصن بها الاتباع مما أسفر عن

1993



مصرع حوالي 86 شخصا وقد ذكرت السلطات الأمريكية ان الأمر يتعلق بعملية انتحار جماعي.. لكنها اعترفت في نفس الوقت بأن تقديراتها كانت خاطئة.

1 ماي 1993

انتحار رئيس حكومة فرنسا السابق

أثار نبأ انتحار بيار بيريغوفوا رئيس الوزراء الفرنسي السابق حزن وذهول الشخصيات السياسية في فرنسا وعبر العديد من القادة الإشتراكيين والوزراء السابقين في حكومة بيريغوفوا عن «تأثرهم العميق».

وحسب ما ذكرت شرطة نيفير كان بيريغوفوا قرر مساء السبت أن يقوم بنزهة في السيارة على بعد عشرة كلم عن نيفير ورافقه سائقه والشرطي الذي يقوم عادة بحراسته.

وكالعادة نزع الشرطي سلاحه عند صعوده إلى السيارة فأخذه بيريغوفوا بدون علم الشرطي ولدى وصوله إلى ضفة قناة أمر بيريغوفوا السائق بالتوقف وترجل من السيارة وطلب من الرجلين أن يبقى وحده للحظات.

ومشى قليلا ثم سمع السائق والشرطي طلقة نارية ورأيا رئيس الوزراء السابق يسقط أرضا.

وقد نقل بيريغوفوا وهو في حالة غيبوبة بمروحية من مستشفى في نيفير إلى مستشفى فال دي غراس في باريس حيث توفّي في الساعة 21.15.

وكان بيريغوفوا استقبل نهار السبت في بلدية نيفير وفودا من النقابيين الاقليميين، وقد رأى مساعده في البلدية انه كان كما يعرفه عادة وقام بزيارة منشآت عديدة برفقة مدير مكتبه.

وقد حضر قبل انتحاره بتسعين دقيقة يوم السبت بدء سباق للدراجات يجري تقليديا في نيفير في الأول من ماي من كل عام.

الجدير بالذكر أن بيريغوفوا تأثر جدا بفشل الحزب الإشتراكي في الانتخابات التشريعية وقد تأثر أيضا بالقضية التي أثيرت بعد قرض بدون فائدة قدمه له في 1986 صديقه روجيه باتريس بيلا لشراء شقة في باريس.

وقال قريبون منه أن بيريغوفوا اعتبر هذه القضية «مخزية» وانه تغير منذ ذلك الحين حتى وان لم يظهر ذلك.

1993



وكانت صحيفة «لوكانار أنشيني» الساخرة نشرت يوم 3 فيفري الماضي خبرا يفيد أن بيريغوفوا حصل عام 1986 على شيك بقيمة مليون فرنك فرنسي من روجيه بيلا - وهو أيضا صديق لميتران - على أن يسدد أقساطا بلا فوائد حتى عام 1995 لكن رئيس الوزراء السابق أكد فيما بعد أنه سدد المبلغ قبل أجله.

وكان بيريغوفوا آخر رئيس وزراء في عهد فرنسوا ميتران قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس عام 1993 وأسفرت عن فوز ساحق لليمين الليبرالي.

وشغل بيريغوفوا بين العامين 1984 و1986 منصب وزير دولة ووزير الاقتصاد والمال والموازنة بعد تولي منصب وزير الشؤون الاجتماعية لسنتين.

وعهدت اديث كريسون إلى بيريغوفوا بعد تعيينها رئيسة للوزراء في ماي عام 1991 منصب وزير الاقتصاد المكلف بالاشراف على التجارة الخارجية والصناعة والتجارة والحرف والبريد والاتصالات.

وكان بيريغوفوا من مؤيدي الرئيس فرانسوا ميتران وشغل بين العامين 1981 و1982 منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية قبل أن يتولى إدارة الحملة الرئاسية عام 1988.

وقد ولد بيار بيريغوفوا الأوكراني الأصل في الثالث والعشرين من ديسمبر عام 1925 في ديفيل لي روان (غرب فرنسا) وحصل على شهادة الكفاءة المهنية في فرع الخراطة وعمل في هذا المجال من عام 1941 إلى 1942 قبل أن ينضم إلى مصلحة سكك الحديد عام 1942 وقاوم الاحتلال الألماني وشارك في «معركة سكك الحديد» في صفوف «القوات الداخلية الفرنسية».

وبعدما استتب السلام أصبح وكيلا تقنيا وتجاريا في شركة غاز فرنسا وقد انضم بيريغوفوا إلى الحزب الاشتراكي منذ تأسيسه وشغل منصب الأمين العام الوطني للشؤون الاجتماعية (1973/1975) ثم أصبح الأمين العام الوطني للعلاقات الخارجية (1975/1977).

وفي ماي 1981 عين أمينا عاما لرئاسة الجمهورية قبل أن يحصل على حقيبته الوزارية الأولى في جوان عام 1982 في وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني.

وكان بيريغوفوا يقوم بمهام عمدة نيفير (شرق فرنسا) منذ عام 1983، وتم انتخابه نائبا عن مقاطعة نيفير (1983/1988)

وشغل منصب المستشار العام في نيفير منذ عام 1985 وأعيد انتخابه في هذا المنصب في مارس عام 1992 وأعيد انتخابه نائبا في مارس 1993.

1 ماي 1993

مقتل رئيس سريلانكا

قتل الرئيس السريلانكي رانا سينغي بريماداسا في اعتداء بالقنبلة بينما كان على رأس مسيرة نظمها الحزب الحاكم في كولومبو احتفالا بعيد العمل كما أعلن سكرتيره الصحفي لوكالة فرانس براس.

وقال ايفانس كوراي إن كل المحيطين بالرئيس قتلوا. وهو نفسه قتل مضيفا لقد كنت على مسافة عشرة أمتار تقريبا من الرئيس عندما انفجرت القنبلة. وكان انفجارا مريعا.

ثم أكّد أن نظام حظر التجول فرض في سائر أنحاء البلاد.

من جهة أخرى ذكرت الشرطة أن ما لا يقل عن 17 شخصا قتلوا بينهم بعض حرس الرئيس وأحد مستشاريه وتناثرت جثث بعض القتلى أشلاء في انفجار القنبلة القوية في حي أرمور التجاري لدى مرور مسيرة الحزب الوطني الموحد.

وأوضحت الشرطة أن عشرات الأشخاص أصيبوا بجروح.

وكان مئات من عناصر الشرطة انتشروا في كولومبو بمناسبة الأول من ماي لمراقبة التجمعات والمسيرات التي تقام احتفالا بعيد العمل.

16 ماي 1993

انتخب البرلمان التركي رئيس الوزراء سليمان ديميريل رئيسا تاسعا للجمهورية التركية لمدة سبع سنوات بالأغلبية المطلقة في الدور الثالث لانتخابات الرئاسة.

وحصل ديميريل على 244 صوتا من أصوات النواب الـ431 الذين شاركوا في التصويت.

ويخلف ديميريل (68 سنة) رئيس حزب (الطريق المستقيم) ـ يمين ـ الرئيس تورغوت أوزال الذي توفّي في 17 أفريل الماضي إثر إصابته بأزمة قلبية.

ويتولى ديميريل رئاسة الحكومة الائتلافية منذ شهر نوفمبر 1991.

وكان ديميريل قد فشل في الحصول على أغلبية ثلثي الأصوات اللازمة في الجولتين الأولين الأسبوع الماضي.



1993

24 ماي 1993
الإعلان الرسمي لاستقلال اريتريا

أصبحت اريتريا أحدث دولة مستقلة في العالم وذلك عندما أعلنت بصفة رسمية انفصالها عن أثيوبيا. وقد أضاءت الألعاب النارية السماء منتصف ليلة أمس في نفس الوقت الذي رفع فيه علم أريتريا في أسمرة عاصمة الدولة الجديدة المطلة على البحر الأحمر. وأفادت الأنباء الاذاعية أن أسياس أفورقي رئيس الدولة الجديدة تحدث عن لحظة «الأمل والسعادة الغامرة».

ويأتي هذا الاعلان لاستقلال اريتريا في مناسبة حلول الذكرى الثانية لاستيلاء جبهة تحرير شعب أريتريا على أسمرة.

ويمثل هذا الاعلان للاستقلال نهاية للنضال المسلح الذي استمر لمدة ثلاثين عاما ضد أثيوبيا ولكنه خلف اقتصادا محطما أصبح يعتمد إلى حد كبير على المعونات الخارجية.

وكانت نسبة 99,8 في المائة من مواطني اريتريا قد صوتوا في استفتاء جرى منذ حوالي شهر لصالح الانفصال عن أثيوبيا واقامة دولة مستقلة. أطلقت الألعاب النارية وغنى آلاف الاريتريين فرحين عندما أصبحت اريتريا رسميا أحدث دولة مستقلة في العالم عند منتصف الليل بعد 30 عاما من الحرب الأهلية. ورحب اسياس افورقي زعيم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا البالغ من العمر 46 عاما بالحدث ووصفه بأنه فجر جديد للشعب الذي لم يعرف سوى الصراع لمدة عقود. وكان المجلس الوطني الاريتري قد انتخب افورقي رئيسا رسميا للدولة في اجتماع عقد في مطلع الأسبوع قبل إعلان الاستقلال.

وشارك دبلوماسيون من نحو 50 دولة ورؤساء دول مجاورة لأريتريا في الاحتفالات التي بدأت قبل منتصف ليل الأحد واستمرت حتى بعد فجر الاثنين. وشارك عشرات من جرحى الحرب على كراسي متحركة في مسيرة لتذكير الحشود بما دفعه البشر لاقامة الدولة وإعادة رسم خريطة افريقيا بعد الاستعمار لأول مرة. وصاحب الاعلان الرسمي لاستقلال اريتريا ورفع العلم زغاريد مئات النساء في الاستاد.

وقاتلت حركات التحرير الاريترية ضد الحكم الاثيوبي لمدة 30 عاما إلى أن وحد ثوار تيجراي وثوار اريتريا جهودهم لاطاحة منجيستو هيلا مريام عام 1991. وساندتهم حكومات السودان المتتالية في صراعهم مما أدى إلى توتر العلاقات بين حكومات السودان واثيوبيا.

وشارك الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الاحتفالات كرمز لمرحلة جديدة للسلام بين حكومته واثيوبيا. وحضر رئيس جيبوتي حسن جوليد أيضا للاعراب عن موافقته على استقلال اريتريا على أمل أن يعمل ذلك على إحلال السلام في منطقة القرن الافريقي التي لم تعرف سوى الحروب لمدة ثلاثة عقود.

وحضر أيضا ممثلون من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. ووافق نحو 1,3 مليون اريتري بأغلبية ساحقة على الاستقلال عن اثيوبيا في استفتاء أجرى الشهر الماضي تحت اشراف الأمم المتحدة.

وتقول الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا انها بحاجة إلى أكثر من مليار دولار لاصلاح الاقتصاد الذي تجمد ولكن الغرب تعهد حتى الآن بارسال 28 مليون دولار فقط.

1993

وفي بون أعلنت وزارة الخارجية أن ألمانيا وأريتريا قررتا إقامة علاقات دبلوماسية من اليوم الأول للاستقلال.

25 ماي 1993
توسعة الحرمين الشريفين

تستقبل المملكة العربية السعودية في هذه الأيام المباركة عن طريق منافذها البرية والبحرية والجوية أفواجا كبيرة من ضيوف الرحمن من مختلف الجنسيات لأداء مناسك الحج لهذا العام.

ويشهد الحرمان الشريفان حاليا المراحل واللمسات الأخيرة لتوسعتهما التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وأشرف اشرافا مباشرا على سير العمل فيها.

واستفاد ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف من أجزاء كثيرة من التوسعة في الحرمين الشريفين. وتعد توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة بهما والتي بلغت تكاليفها الاجمالية أكثر من 13 مليار ريال أكبر توسعة يشهدانها عبر التاريخ، إذ يصل استيعاب الحرم المكي الشريف بعد التوسعة إلى أكثر من مليون ونصف المليون مصل فيما يصل استيعاب الحرم النبوي إلى نحو المليون مصل، وهذان الرقمان يمثلان أضعافا مضاعفة للطاقة الاستيعابية السابقة للحرمين الشريفين. وقد شملت أعمال التوسعة والتطوير وتوفير الخدمات بشتى أنواعها جميع أنحاء المشاعر المقدسة والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنوّرة وكافة الطرق التي تربط بينهما وتؤدي إليهما.

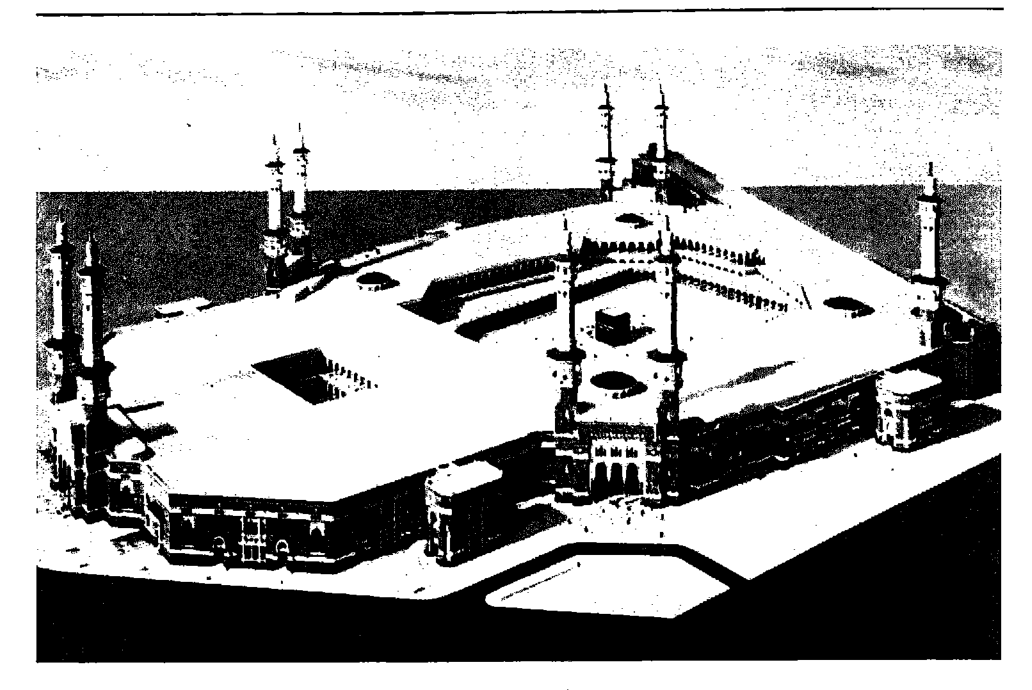
وقد شهد الحرمان الشريفان عدة توسعات ومشروعات منذ توحيد السعودية على يد الملك عبد العزيز، رحمه الله، أخذت صفة الاستمرار حتى يومنا هذا، حيث يولي خادم الحرمن الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اهتمامه وعنايته لهما بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والزوار والمعتمرين ليؤدوا مناسكهم بمزيد من الراحة والاطمئنان والسكينة.

ويجسد البناء الحالي للحرم المكي الشريف أمنية للملك عبد العزيز الذي أدرك منذ أن وحد المملكة العربية السعودية الدور الاسلامي الملقى على عاتق هذه البلاد وقادتها وحرصه على إعادة بناء بيت الله الحرام بما يتلاءم مع مكانته السامية لدى المسلمين في أرجاء المعمورة، فأمر بعمل الدراسات اللازمة لتوسعة المسجد الحرام في الوقت الذي كانت فيه المشروعات والأعمال التطويرية تجري على قدم وساق في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنوّرة.

وفي عام 1375 هـ أصدر مرسوما ملكيا يقضي بالشروع في توسعة المسجد الحرام، وكان من الأهداف الرئيسية لهذه التوسعة زيادة رقعة مسجد الحرام وتوسعة صحن المطاف حول الكعبة وتحسين المسعى ودمجه داخل مباني الحرم بجانب تحسين الخدمات الداخلية كتوفير المياه والاضاءة والفرش وتسهيل طرق المواصلات.

وقد بدأ العمل في توسعة المسجد الحرام في اليوم السابع من شهر صفر عام 1375 هـ على أربع مراحل.

1993



المرحلة الأولى بدأت في الرابع من شهر ربيع الثاني في عام 1375 هـ واستمرت حتى العشرين من شهر جمادي الآخرة عام 1381 هـ وشملت هذه المرحلة بناء المسعى بين الصفا والمروة الذي كان مسقوفا بغطاء معدني مجلفن.

وبدأت المرحلة الثانية في شهر صفر 1389 هـ ودامت حتى منتصف عام 1389 هـ وتضمنت أعمال عمارة المسجد الحرام والجزء الخارجي من المبنى الجديد كما شملت هذه المرحلة توسعة منطقة المطاف بشكلها الحالي وعمل سلالم لبئر مياه زمزم.

أما المرحلة الثالثة من مشروع توسعة المسجد الحرام فبدأت في عام 1389 هـ واستمرت أربعة أعوام تم خلالها بناء المكبرية وشق الطرق وانشاء الميادين حول الحرم.

وبدأت المرحلة الرابعة والأخيرة من المشروع في 1393 هـ ودامت إلى عام 1396 هـ وتضمنت تجديد مباني الحرم القديمة وتجديد أركانه الأربعة لانشاء البوابات الثلاث الرئيسية وقد بلغت التكلفة الاجمالية لمشروع توسعة المسجد الحرام ألف مليون ريال شملت التعويضات الخاصة بنزع الملكيات.

وبعد التوسعة التي شارك في أعمالها أكثر من 55 ألف فني وعامل أصبحت مساحة الحرم المكي الشريف 141 ألف متر مربع وأصبح يتسع لمائتين وخمسين ألف مصل، كما أصبحت الساحة المسقوفة فيه 131 ألفا و300 متر مربع موزعة على الطابقين وأصبح الحرم بثمانية اضلاع مع صحن مربع في الوسط روعي فيه أن تكون أركانه منحدرة ليتسع للممرات الموصلة إلى المداخل الرئيسية. وقد ربطت مباني التوسعة الجديدة مع مبنى الحرم القائم وتم تأمين الانتقال بين الصحن المنخفض والمبنى الجديد عن طريق تعديل الجزء الداخلي من أرضية المسجد الجديد مع

مستوى البناء القائم. وتم كذلك استبدال أركان المبنى القديم الأربعة بانحدارات قصيرة لينسجم مع المبنى الجديد وتم تغيير الشكل الرباعي لصحن الحرم إلى الشكل المثمن الحالي.

معلم إسلامي شامخ :

ويقف اليوم مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما معلما إسلاميا شامخا ستظل تردده الأجيال المسلمة شاهدا على ما تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين من أعمال جليلة تهدف في مجملها إلى خدمة الاسلام وتلمس احتياجات المسلمين.

وتتضمن توسعة المسجد الحرام إضافة جزء جديد على مبنى المسجد الحالي من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك.

وتبلغ مساحة أدوار مبنى التوسعة سبعة وخمسين ألف متر مربع موزعة على الدور الأرضي والدور الأول والبدروم وهناك أيضا مساحة السطح التي تبلغ تسعة عشر ألف متر مربع تتسع لحوالي مائة وتسعين ألف مصل إضافي.

ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية ومنها الساحة من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية تبلغ تسعة وخمسين ألف متر مربع تكفي لاستيعاب مائة وثلاثين ألف مصل.

وتصبح بذلك مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والأسطح وكامل الساحات ثلاثمائة وثمانية وعشرين ألف متر مربع تتسع لحوالي سبعمائة وثلاثين ألف مصل في الأيام العادية وأما في أوقات العمرة والحج ورمضان فيزيد استيعاب الحرم ليصل إلى أكثر من مليون مصل.

كما يضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا و18 مدخلا عاديا هذا بالاضافة إلى مداخل المسجد الحرام الحالية والبالغ عددها 3 مداخل رئيسية و27 مدخلا عاديا وقد روعي في التصميم انشاء مدخلين جديدين للبدروم إضافة إلى المداخل الأربعة الحالية.

ويتضمن مبنى التوسعة أيضا مئذنتين جديدتين بارتفاع 89 مترا لكل منهما تتشابهان في تصميمها المعماري مع المآذن الحالية البالغ عددها سبعا ولتسهيل وصول أفواج المصلين إلى سطح التوسعة في المواسم ثم إضافة مبنيين للسلالم المتحركة أحدهما في شمال مبنى التوسعة والآخر في جنوبه مساحة كل منهما 375 مترا مربعا ويحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر ألف شخص في الساعة إضافة إلى مجموعتين من السلالم المتحركة داخل حدود المبنى على جانبي المدخل الرئيسي للتوسعة.

وصممت السلالم المتحركة بحيث تستطيع بالاضافة إلى الادراج الثابتة وعددها ثمانية خدمة الحجاج والمصلين في أقوات الذروة ولا سيما كبار السن منهم دون عناء.

وبذلك يصبح اجمالي عدد مباني السلالم المتحركة سبعة مبان تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة لخدمة الدور الأول والسطح.

وقد أقامت حكومة خادم الحرمين الشريفين مشروعات خاصة بسحب مياه زمزم المباركة وتبريدها وتوزيعها حيث تنتشر شبكة توزيع مياه زمزم المبردة في

1993

أروقة المسجد الحرام فمنها ما يكون في حافظات ومنها ما يكون في مجمعات من خزانات ومنها عبر صنابير للشرب. وفي ما يتعلق بالتهوئة والاضاءة والصوت بالمسجد الحرام فقد حدثت توسعات هائلة وأعمال كهرباء سواء للاضاءة أو التهوئة أو الصوت إذ بلغت اللمبات العاملة في المسجد الحرام أكثر من سبعة وخمسين ألف لمبة يبلغ قوة بعضها ألفين وخمسمائة شمعة بالاضافة إلى آلاف السماعات والنجفات والمراوح والساعات ومكبرات الصوت في الساحات والمنارات والمصاعد والسلالم الكهربائية وأجهزة التكييف.

وتتوزع في ساحات المسجد الحرام أماكن الوضوء ودورات المياه حيث يبلغ عددها ألفي حمام ومثلها لصنابير الوضوء مجهزة تماما لمستخدميها.

ويستهلك في أيام الذروة خمسة وعشرون ألف متر مكعب من المياه في اليوم الواحد.

ولن يجد زائر بيت الله الحرام حاجا أو معتمرا أية مشقة في طلب الفتوى أو السؤال عن أمر شرعي فهناك أكثر من ثلاثين حلقة درس ووعظ وارشاد في المسجد الحرام يقوم عليها علماءأجلاء متخصصون في العلوم الشرعية. وتستقبل مكتبة الحرم المكي الشريف روادها للاطلاع على ما تحويه من تراث عظيم.

وقد بلغت تكلفة مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم المكي الشريف سبعة آلاف مليون ريال بينما بلغ مجموع التكلفة الاجمالية للمشروعات التي قامت وزارةالمواصلات بتنفيذها في مكة المكرّمة والشعائر المقدسة والطرق المؤدية إليها لخدمة ضيوف بيت الله الحرام عشرة آلاف مليون ريال.

وسار الاهتمام بالمسجد النبوي الشريف في خط متواز مع المسجد الحرام فمع بداية العهد السعودي وتزايد أعداد زوار المسجد النبوي الشريف نتيجة الأمن والأمان الذي عم ربوع السعودية أعلن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في شهر شعبان عام 1368 هـ للأمة الاسلامية التوسعة السعودية الأولى للحرمين الشريفين بدءا بالمسجد النبوي الشريف.

وقد وضع حجر الأساس لهذه التوسعة في الأشهر الأولى من عام 1373 هـ بعد إزالة الأبنية المحيطة بالمسجد وأصبحت مساحة المسجد بعد التوسعة التي انتهت عام 1375 هـ 16 ألفا و326 مترا مربعا بعد أن كانت في السابق 6 آلاف و33 مترا مربعا.

وروعي في هذه التوسعة تحقيق عناصر الانسجام بين ما تضمنته التوسعة السعودية من انشاءات وما تقرر الابقاء عليه من العمارة العثمانية وهو القسم القبلي المسقوف من المسجد الموجود به الحجرة النبوية المطهّرة وقبتها الخضراء بجانب مصلى الرسول صلى الله عليه وسلّم والمنبر والروضة الطاهرة والمئذنة الرئيسية.

وفي عهد الملك فيصل يرحمه الله بدأ تنفيذ توسعة جديدة للمجسد النبوي نفسه فقد تركزت على إقامة مصلى مظلل من الجهة الغربية من المسجد.

وتكون المشروع من ثلاث مراحل نفذ منها مرحلتان في عهد الملك فيصل ومرحلة في عهد الملك خالد، رحمهما الله، وقد شملت المرحلة الأولى نزع ملكيات بمساحة قدرها 35 ألف متر مربع من الجهة الغربية للمسجد حيث أزيلت المباني وسويت الأرض وأعدت لاستيعاب ما يزيد على ضعف عدد المصلين داخل المسجد.

1993

وشملت المرحلة الثانية نزع ملكيات وتهيئة ما مساحته 5 آلاف و550 مترا مربعا أضيفت إلى المساحة السابقة.

أما المرحلة الثالثة من المشروع فتضمنت ايجاد ميدان فسيح يتصل بشارع المناخة بمساحة 45000 متر مربع لتضاف إلى المساحات السابقة.

وقد اسهمت تلك المشروعات والتوسعات بشكل كبير في تيسير السبل لآلاف المسلمين الذين يفدون إلى المسجد النبوي للزيارة أو لأداء الصلاة.

واستمرت الحاجة إلى تنفيذ توسعات أخرى للمسجد النبوي واضافة منشات عمرانية جديدة إليه وتطوير المنطقة المحيطة به. لهذا أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمره بتنفيذ مشروع توسعة وعمارة جديدة للمسجد النبوي الشريف.

وفي التاسع من شهر صفر عام 1405 هـ وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لهذه التوسعة الجديدة التي تبلغ تكاليفها الاجمالية ستة آلاف مليون ريال.

وفي شهر صفر عام 1406 هـ بدأ العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وما يتبعه من ساحات ومواقف للسيارات تحت الأرض ومحطات ومبان للخدمات ليكون أكبر توسعة في تاريخ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم وليتوج مشروعات الخير التي تم اعتمادها في السنوات الأخيرة.

مبنى جديد :

ويتضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة الحرم النبوي الشريف إضافة مبنى جديد إلى مبنى المسجد الحالي يحيط ويتصل به من الشمال، والشرق والغرب بمساحة مقدارها اثنان وثمانون ألف متر مربع تستوعب مائة وسبعة وثلاثين ألف مصل وبذلك تصبح المساحة ثمانية وتسعين ألفا وخمسمائة متر مربع تستوعب مائة وسبعة وستين ألف مصل.

وسوف تتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها سبعة وستون ألف متر مربع تستوعب تسعين ألف مصل وبذلك سوف يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لأكثر من مائتين وسبعة وخمسين ألف مصل ضمن مساحة اجمالية تبلغ مائة وخمسة وستين ألفا وخمسمائة متر مربع.

كما تتضمن أعمال الانشاء دورا سفليا (بدروم) بمساحة الدور الأرضي بالتوسعة وذلك لاستيعاب تجهيزات التكييف والتهوئة.

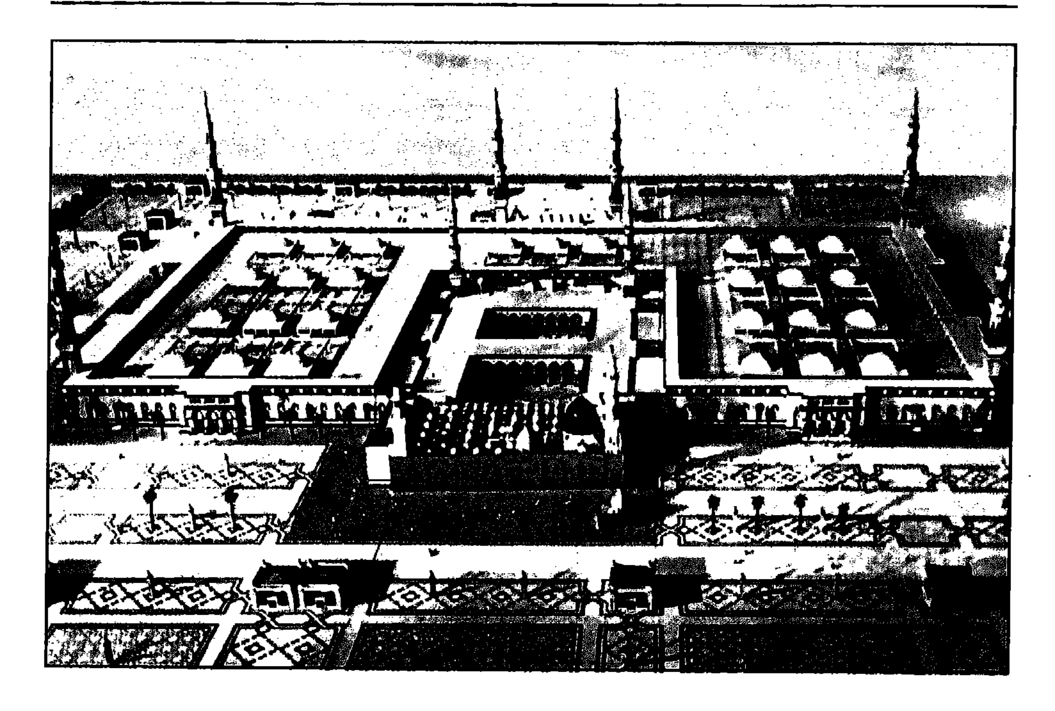
كما تحتوي التوسعة على سبعة مداخل رئيسية يتألف كل منها من سبع بوابات وهناك مدخلان من الناحية الجنوبية يتألف كل منهما من بوابتين بالاضافة إلى ست من البوابات الجانبية.

وبذلك يصبح إجمالي البوابات 59 بوابة إضافة إلى ثماني بوابات بمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة جنبا إلي جنب مع 18 سلما داخليا فضلا عن سلالم الخدمة.

وسيكون للمسجد بعد التوسعة عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل منها 99 مترا يضاف إلى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالي 105 أمتار أي بزيادة 33 مترا عن ارتفاع المآذن الحالية.

كما سيكون للمسجد سبع وعشرون قبة على مساحة 18×18 مترا يتم فتحها واغلاقها بطريقة كهربائية.

1993



أما بالنسبة لتوسعة وتطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف فتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الأرض والمرافق التجارية والحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوي الشريف كالمواضئ ودورات المياه.

وتبلغ مساحة الساحات المحيطة بالمسجد مائتين وخمسة وثلاثين ألف متر مربع وسوف تغطى هذه الساحات بالرخام وفق أشكال هندسية إسلامية وبألوان مختلفة وسوف يستعمل قسم كبير من هذه الساحات للصلاة أيام الجمع والمواسم.

وتبلغ المساحة المخصصة للصلاة حوالي مائة وخمسة وثلاثين ألف متر مربع وبامكانها استيعاب مائتين وخمسين ألفا من المصلين وفي حالة استعمال كامل المساحة يزداد عدد المصلين إلى أربعمائة ألف مصل مما يجعل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به تزيد على ستمائة وخمسين ألف مصل أما في أوقات العمرة والحج ورمضان فيزيد استيعاب المسجد النبوي الشريف ليصل إلى أكثر من مليون مصل. أمّا بالنسبة لمواقف السيارات فتقع تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتتكون من دورين تبلغ مساحتهما الاجمالية حوالي ثلاثمائة وتسعين ألف متر مربع تتسع لحوالي أربعة آلاف سيارة.

ويتكون مشروع مواقف السيارات من إحدى عشرة وحدة يفصل بينها مباني الخدمات وتتألف كل واحدة من خمسة جسور للدور الواحد وتبلغ مساحة الجسر الواحد 1600 متر مربع واجمالي عدد الجسور مائة وعشرة جسور بالإضافة إلى جسور أخرى

في مناطق المنحدرات والمنزلقات الداخلية بالقرب من المداخل والمخارج الرئيسية وسوف تكسى حوائط مباني الخدمات بالرخام.

وهكذا جعل مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من مسجد الرسول الأمين صلى الله عليه وسلّم والساحات المحيطة به لؤلؤة براقة تضيء قلب المدينة المنوّرة ليمتد إلى مختلف جوانبها.

31 ماي 1993

الحج إلى القدس

قرر الوفد الليبي المتألف من 192 شخصا والذي وصل أول أمس إلى القدس المحتلة «للحج» إلى بيت المقدس اختصار مدة زيارته بأربع وعشرين ساعة والعودة إلى مصر اليوم، وقد اضطر الوفد الليبي إلى ذلك بعد الضجة التي احدثتها تصريحات الناطق باسمه الذي أدلى صباح أمس في مؤتمر صحفي عقده بأحد فنادق القدس الشرقية ودعا فيه المسلمين إلى تحرير القدس واليهود في مختلف أنحاء العالم إلى القضاء على «الكيان الصهيوني»، حيث انقلبت ردود الفعل في الأوساط السياسية الاسرائيلية من النقيض في غضون أربع وعشرين ساعة : فبعد الترحيب والابتهاج الذي استقبل به الوفد الليبي أول أمس، ساد شعور الغضب والحنق أمس الطبقة السياسية الاسرائيلية وارتفعت أصوات مطالبة بطرد الوفد الليبي بأقصى سرعة.

في هذه الأثناء، أدانت منظمة التحرير الفلسطينية أمس على لسان عضو لجنتها التنفيذية سليمان النجاب الخطوة التي أقدمت عليها ليبيا بارسالها وفدا إلى القدس، كما سجل نفس الموقف في سوريا حيث شنت الصحف السورية حملة انتقاد عنيفة لليبيا.

من جهتها، أعربت الأوساط السياسية في الرياض عن دهشتها العميقة للخطوة الليبية.

9 جوان 1993

زواج ولي عهد اليابان

تمّ رسميا زواج ولي عهد اليابان ناروهيتو 33 عاما والدبلوماسية السابقة وهي من عامة الشعب ماساكو اوادا 29 عاما بعد أن تبادلا الانخاب في حفل أقيم في القصر الامبراطوري في طوكيو.

وقد دام حفل الزواج الذي أقيم بعيدا عن الأنظار في معبد كاشيكودوكورو ـ 13 دقيقة فقط، وإثر الحفل ظهر العروسان مجددا أمام كاميرات التلفزيون وانحنيا أمام حوالي 800 مدعو كانوا ينتظرون خارج المعبد من بينهم رئيس الوزراء كيشي ميازاوا.

ولم يحضر الامبراطور والامبراطورة الحفل وفقا للتقاليد.

وخرج ولي العهد مرتديا الثوب التقليدي وهو أصفر اللون مائلا إلى البرتقالي اقتداء بلون الشمس الذي لا يرتديه سوى أولياء العهد وبعده بقليل خرجت زوجته مرتدية ثوبا فاخرا أخضر اللون مرصعا بأزهار الغاردينيا على طراز الثوب الذي كانت ترتديه نساء البلاط الامبراطوري منذ عشرة قرون.

وقامت إحدى سيدات البلاط بمساعدة ماساكو على حمل هذا الثوب الثقيل المكون من 12 طبقة والبالغ وزنه نحو 14 كلغ.

1993

ووفقا للتقاليد الامبراطورية أقيم الحفل في أكبر قدر من السرية أمام آلهة «الشماماتيراسو» شفيعة العائلة الامبراطورية.

واستنادا إلى الايضاحات التي قدمتها وكالة البلاط الامبراطوري بدأ ولي العهد بتلقي غصن من الشجرة المقدسة من أيدي كاهن شينتي كبير قبل أن يضعها أمام المذبح المخصص للآلهة اماتيراسو مع السجود أمامه أربع مرات.

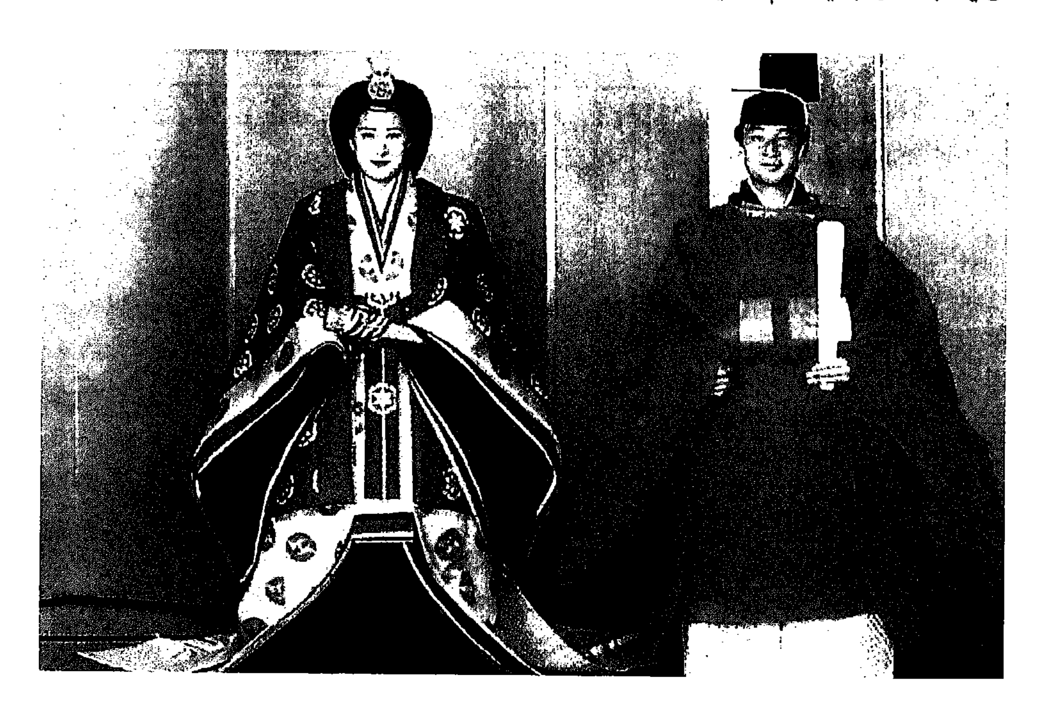
وعلى الاثر تلى ولي العهد شعائر الزواج التي وعد فيها بأن يتبادل هو وزوجته التي ظلت محنية الرأس فترة طويلة من الاحتفال مشاعر الحب وحسن المعاشرة.

وانتهى الاحتفال بتقديم كؤوس الساكي المقدس للعروسين رمزا للزواج احتسياها قبل أن يسجدا من جديد أمام اماتيراسو.

وزواج ولي العهد الياباني - مثل لليابانيين عيدا تجندت له كل الوسائل الاعلامية من مكتوبة ومسموعة ومرئية.

ففي حين كان الجو ممطرا على كامل العاصمة طوكيو جاءت مراسم الزواج بمثابة الشعاع الشمسي الذي تسلل من خلال السحب ليضفي شيئا من الدفء ومن الضوء على عاصمة معروفة بأنها لا تنام..

ثم ان هذا الزواج الامبراطوري بما اشتمل عليه من مظاهر فرحة وزينة جاء ليمحو - ولو لوقت محدد - تلك المسحة من التشاؤم التي عمت صفوف اليابانيين بمختلف شرائحهم بفعل بعض التقلبات الاقتصادية التي عرفها مؤخرا عالم المال والأعمال في اليابان وكذلك بفعل بعض الفضائح المالية والسياسية التي طالت عددا لا بأس به من رجالات المال والسياسة في هذا البلد.



1993

17 جوان 1993

شنت القوات الأممية هجوما على مقر الجنرال محمد فرح عيديد تلته عملية اطلاق



صواريخ أمريكية ومواجهات بين قوات الأمم المتحدة والمسلحين الصوماليين أسفرت عن مقتل وجرح العشرات في صفوف الجانبين وتشير وكالات الأنباء إلى أن مقر عيديد قد تم تدميره ثم احتلاله من قبل القوات الأممية وأن عيديد قد يكون التجأ إلى مستشفى ديغفر الواقع في ضاحية مقديشو، وأعلن الممثل الخاص للأمم المتحدة بالصومال أن الأمم المتحدة أمرت باعتقال عيديد.

22 جوان 1993

في الجزائر : يذبحون عالم اجتماع

عاد الارهاب يقطف رؤوس منارات العلم والمعرفة في الجزائر وقد أفادت شهادات بعض المقربين من عالم الاجتماع الجزائري محمد بوخبزة (52 عاما) أنه ذبح أمام ابنته وسائقه حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي في منزله وسط



العاصمة على أيدي مجموعة من المعتدين لاذوا بالفرار.

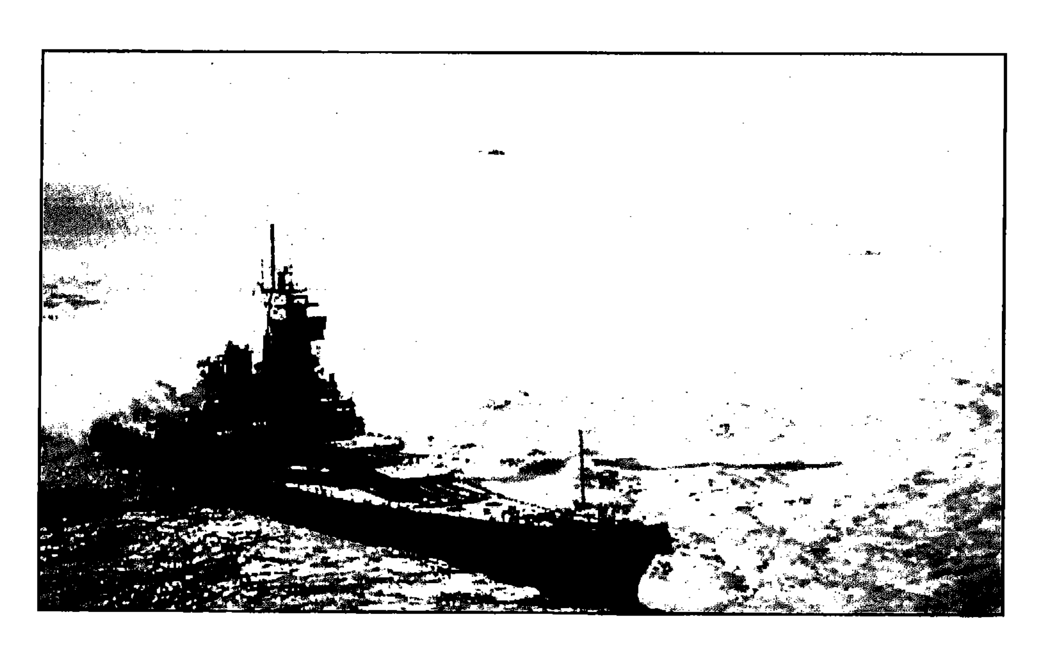
وأظهرت هذه الشهادات أن المعتدين الذين لم يعرف عددهم أرغموا جار بوخبزة على قرع جرس الباب فتعرف بوخبزة على جاره وفتح له الباب.

عند ذلك دخل المعتدون منزل الضحية وذبحوه أمام الجار وابنته والسائق بعد أن أوثقوهم ثم لاذوا بالفرار. وكانت زوجة بوخبزة المديرة في إحدى المدارس الابتدائية على مقربة من مكان الاعتداء موجودة في مكتبها لحظة الاعتداء. وسارع سائق زوجها إلى ابلاغها بالحادث. وكان بوخبزة عين في الفترة الأخيرة مديرا للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة خلفا لجيلالي اليابس وزير التعليم العالي السابق الذي اغتيل في مارس الماضي. وهو أيضا عضو في المجلس الاستشاري الوطني (هيئة رسمية حلت مكان الجمعية الوطنية).

27 جوان 1993

هجوم الفجر على بغداد

رغم أن الاشارات الأمريكية بتنفيذ «عقوبة ما» ضد العراق كانت تتردد على ألسنة المسؤولين الأمريكيين بصورة مسترسلة منذ استلام بيل كلينتون كرسي الرئاسة في البيت الأبيض، إلا أن الدخول في التنفيذ ظل أمرا مستبعدا إلى حد ما، خصوصا وأن بغداد أكدت منذ رحيل بوش وقدوم خلفه كلينتون أنها تعلن هدنة من جانب واحد تعبيرا عن حسن نواياها تجاه الحكومة الأمريكية الجديدة.. وهذا ما ظل يختمر في أذهان الجميع حتى كاد يصبح قناعة تامة.. حتى كان فجر الأحد 27 جوان عندما اطلق ثلاثة وعشرون صاروخا من طراز «توماهوك» لتحط رحال الموت والدمار في حي المنصور بعاصمة الرشيد.. فانهت بذلك صفحة، وفتحت أخرى...



صـواريخ «التـومـاهـوك» كـروز الثـلاثة والعـشرين التي حـطت رحال الخـراب فجـر الأحد بالـعاصمـة العراقـية أحدثـت رجة في بغداد.. لـكن يبدو أنهـا أحدثت رجـات أخرى متفاوتة القوة في عـواصم مختلفة من العالم. فقـد كان وقـعهـا على الرأي العام الأمـريكي مخالـفا للمتوقع.. وكـان تأثيرها على الموقف الروسي أكثـر عمقا حـيث تباينت محـتويات البـيـانات الرسـمـية بين وزارة الخـارجـيـة الروسـيـة والكرملين.. و«شـحـذت» مـوقف مجلس الأمن الدولي ليصعّـد في لهجة تهديده إزاء.. العراق!.. وغـيرت في البحـار اتجاهات البوارج الحربية الأمـريكية.. وأحرجت موقف رئيس الحكومـة البريطانيـة المساند بـصورة مطلقة لواشنطن، إذ وجد نفسـه يسبح وحيدا ضـد تيّار سـياسي واعـلامي وشعـبي يقف مناهضا له، وللعملية الأمريكية.

2 جويلية 1993

الآيات الشيطانية تشعل حريقا في تركيا

إحترقت مساء أمس مدينة سيفاس التركية بعد أن تظاهر إثر صلاة الجمعة نحو 10 آلاف تركي ضـد مـتـرجم «الآيات الشـيـطانيـة» الصحفي التركي عزيز نسين.

وأدت أعمـال العنف إلى مقتل 35 شـخـصـا واصـابة 60 أخـرين بجـروح فـيـمـا أعلنت السلطات التركية حظر التجول ليومين في هذه المدينة. وكان مترجم الآيات الشيطانية قال في سـيـفـاس انه يشكك في صـحـة القـرآن ولا يعترف بالنبي وهو ما أثار غضب المدينة..

سلمان رشدي يدين :

وفـي لنـدن هاجـم صـــاحب «الآيـات الشيطانيـة» الصحفي التـركي نسين وقال إنه مصدوم بما حدث في سـيفاس وإن روايته لا دخل لها في موجة العنف التي اجتاحت المدينة التركية.

وأدان سلمـان رشـدي المتظاهرين الأتراك والصحفي التركي الذي ترجم روايته قائلا إن احراق الفندق كان عملية إرهابية لا مبرر لها.

واعتبر الكاتب البريطاني الذي يعيش في الظل منذ أن صدرت فتوى الخميني ضده ان الصحفي التـركي عـزيز نسين اعـتـدى عليـه حين ترجم «الآيات الشيطانيـة» لأنه استـغل الرواية لغرض سياسي تماما كما فعل الايرانيون من قبل.

6 جويلية 1993

وفاة الأديب حسيب كيالي

توفّي في الإمارات العربيـة المتحدة «دبي» الأديب حسـيب كيالي وهو روائي وقـصاص وباحث وشاعر وناقد وصحافي غزير الإنتاج



وضليع باللغتين العربية والفرنسية، وتبلغ مؤلفاته المطبوعة نحو عشرين كتابا، ولديه نحو 50 مخطوط لم تطبع بعد. والراحل حسيب كيالي من الأدباء السوريين الذين أسسوا القصة السورية القصيرة فقد تميز بأسلوبه الساخر والتماعاته الذكية التي حفلت بها قصصه وزواياه الصحفية والأدبية عبر الصحف السورية والعربية.

وقد رحل الأديب السوري، بسبب مرض عضال عانى بسببه طويلا في مقر إقامته بدبي.

9 جويلية 1993
قمة الكبار

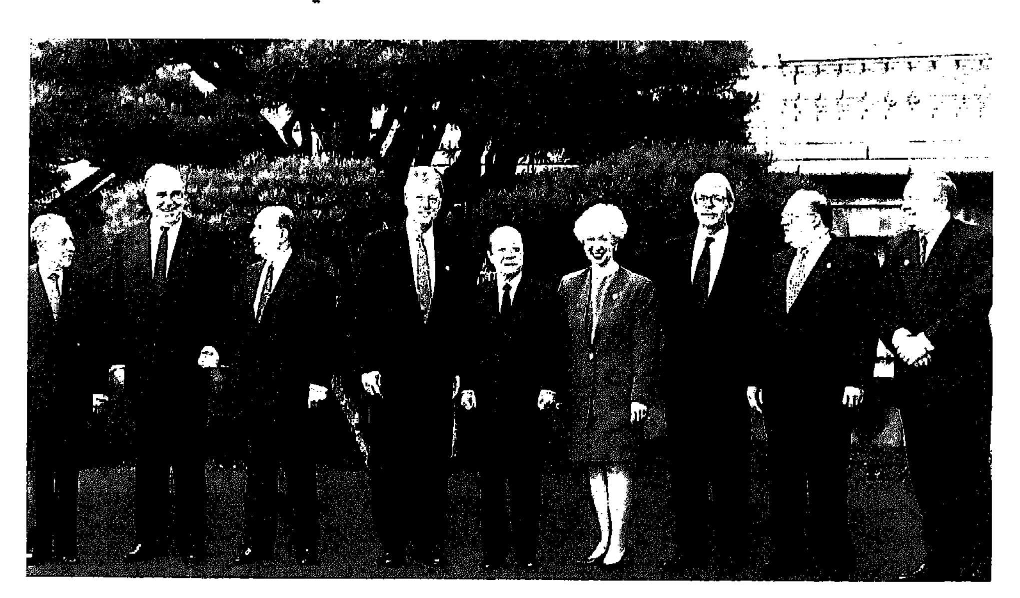
أعرب زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في الاعلان السياسي الصادر عن قمتهم المعقودة في طوكيو عن دعمهم لعملية السلام في الشرق الأوسط مؤكدين أهمية تحقيق سلام شامل ودائم كما عبروا عن قلقهم إزاء ظاهرة الارهاب وادانتهم الشديدة للدول التي ترعاه.

وفي ما يلي أهم النقاط الواردة في الاعلان السياسي :

الشرق الأوسط :

إننا ندعم كامل الجهود الرامية إلى الوصول إلى حل سلمي شامل ودائم في الشرق الأوسط وندعو اسرائيل والدول العربية إلى اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الثقة (بينها). اننا نؤكد أن المقاطعة العربية يجب أن تنتهي ونطالب اسرائيل باحترام التزاماتها إزاء الأراضي المحتلة.

إننا مصممون على مواصلة الضغط على العراق وليبيا كي يطبق هذان البلدان قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بهما تطبيقا كاملا. وإننا ندعو، انطلاقا من قلقنا إزاء سلوك ايران، حكومة هذا البلد إلى المساهمة بطريقة بناءة في الجهود الدولية المبذولة بهدف إقرار السلام والاستقرار والى وضع حد للأعمال التي تتعارض مع هذه الأهداف.



1993

البوسنة :

إننا نؤكد مجددا تمسكنا الحازم بسلامة أراضي البوسنة والهرسك وايجاد حل تفاوضي يستند إلى مبادئ مؤتمر لندن. لا يمكننا القبول بحل يمليه الصرب والكروات على حساب مسلمي البوسنة.

ولن نقبل بأي تسوية حول الأراضي لا تحظى بموافقة الأطراف الثلاثة، وإذا أصر الصرب والكروات على تقسيم البوسنة عبر إحداث تغييرات حدودية باستخدام القوة أو عبر التطهير العرقي، يكونون قد وضعوا أنفسهم خارج المجموعة الدولية ولن يكون في وسعهم الاعتماد على أي مساعدة اقتصادية أو تجارية وخصوصا على المساعدة لإعادة الاعمار. ينبغي تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالمناطق الآمنة فورًا وبشكل كامل، وإننا نتعهد بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة على تطبيق القرار 836 (المتعلق بالمناطق الآمنة) عبر إرسال قوات وتأمين حماية جوية لقوة الأمم المتحدة وتقديم مساهمات مالية وامتدادات وتموين. وينبغي ابقاء العقوبات المفروضة حتى تتحقق الشروط التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن الدولي. وليس من المستبعد اتخاذ اجراءات أكثر تشددا.

روسيا :

نعلن دعمنا الكامل لجهود الإصلاح التي تبذلها روسيا بتصميم تحت إشراف رئيسها بوريس يلتسين وحكومتها، كما ندعم عملية الاصلاح الجارية في أوكرانيا.

علينا أن نواصل تشجيع عمليات الاصلاح في الدول ذات الاقتصاد الموجه سابقا.

عدم انتشار الأسلحة النووية :

إننا ندعو كوريا الشمالية بإلحاح إلى العودة فورًا عن قرارها الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى احترام كامل التزاماتها بعدم نشر (الأسلحة النووية) وبشكل خاص عبر تطبيق اتفاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلق بالضمانات والإعلان المشترك حول نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية.

إننا ندعو أوكرانيا إلى التصديق فورًا على معاهدة ستارت. كما ندعو أوكرانيا وكازاخستان إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفهما دولتين لا تملكان هذا النوع من الأسلحة.

إننا نؤكد الأهداف المتمثلة في انضمام جميع الدول إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وكذلك في تمديد هذه الاتفاقية عام 1995 إلى أجل غير محدّد.

حقوق الإنسان ـ ارهاب :

ينبغي على الأسرة الدولية تركيز اهتمامها دون تأخير على تزايد عدد اللاجئين والمهجرين وعلى مشكلة النزوح غير المنظم والمشاكل التي تعاني منها الأقليات القومية. ويجب أن يتم بحث هذه المشاكل مع الأخذ بالاعتبار الأسباب الكامنة وراءها. ويشكل الارهاب، وخصوصا إذا رعته بعض الدول، ظاهرةخطيرة نعارضها بشدة.

الأمم المتحدة :

يجب تعزيز منظمة الأمم المتحدة التي تلعب دورا حيويا في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين. إننا ندعم الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تمكينها من أن

1993

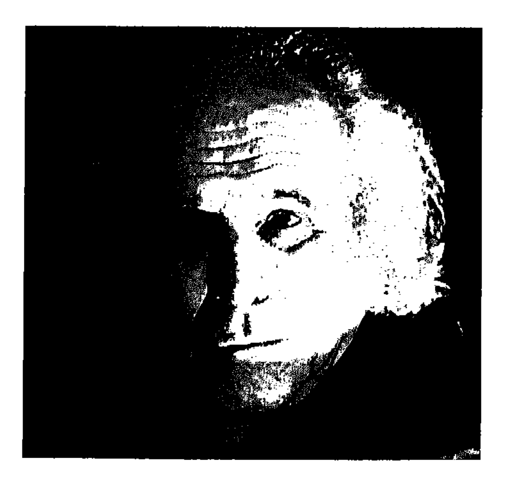
تواجه بشكل أفضل مقتضيات تلافي الحروب واحلال السلام والمحافظة عليه وتعزيزه كما ادرج على جدول أعمال السلام الذي وضعه أمين عام الأمم المتحدة.

16 جويلية 1993

توفّي في باريس المغني الفرنسي ليو فيري عن سبعة وسبعين عاما. وكانت أجريت له عملية جراحية في الأمعاء في أكتوبر 1992 في أحد مستشفيات باريس بينما كان يستعد للسفر إلى بلجيكا لتقديم سلسلة من الحفلات كان يفترض أن يعود بعدها ليقدم عروضا في العاصمة الفرنسية.

وكان ليو فيري ملحنا وشاعرا وموسيقيا. وقد لحن لشعراء فرنسيين أمثال أراغون وبودلير ورامبو كما وضع ألحان قصائد ألفها بنفسه مثل الوحدة (لاسوليتود) ومع الوقت (افيك لوتان) والأمل (ليسبوار).

ولد ليو فيري في موناكو في 24 أوت 1916. وبعد ان درس الفلسفة في الامارة انتقل إلى باريس ليدرس الحقوق. إلا أنه انساق بسرعة لما يستهويه: القصيدة والأغنية.



وقد ألف فيري أيضا في مجال الموسيقى الكلاسيكية وقاد بنفسه الأوركسترا التي عزفت في 1954 السمفونية المقطوعة التي وضعها كما قاد الأوركسترا التي قدمت في 1975 كونشرتو في قصر المؤتمرات في باريس.

اشتهر ليو فيري الذي كان يجلس بلباسه الأسود وراء البيانو بفوضويته وثوريته. وقد منعت الرقابة بعض أغنياته مثل يا جنرال (مون جنرال) في 1962.

وقد أمضى ليو فيري سنواته العشرين الأخيرة في إيطاليا مع زوجته ماري كريستين وأولادهما الثلاثة.

26 جويلية 1993

حرب الأيام السبعة في جنوب لبنان

بنفس العنف والضراوة، وبدرجة أوسع في نطاق العمليات، واصلت أمس آلة الحرب الإسرائيلية عربدتها في الجنوب اللبناني. وعلى عكس ما كان متوقعا بخصوص عملية اسرائيلية محدودة في المكان، والزمان، قال أمس رئيس الحكومة الصهيونية اسحاق رابين إن قواته ستواصل عملياتها في لبنان، حتى عودة الأمن إلى شمال «اسرائيل».

وهو تصريح يكفي للتنبؤ باحتمالات أسوأ سواء بالنسبة إلى سكان الجنوب اللبناني اللّذين هجروا قراهم التي تحولت إلى ركام وأكداس رماد، أو بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط عامّة، أو بالنظر أيضا إلى الظرف الذي أتت فيه هذه الجريمة الصهيونية الجديدة من حيث تزامنها مع مساعي اعادة تنشيط عملية السلام الداخلة منذ عامين في حالة غيبوبة تامة.

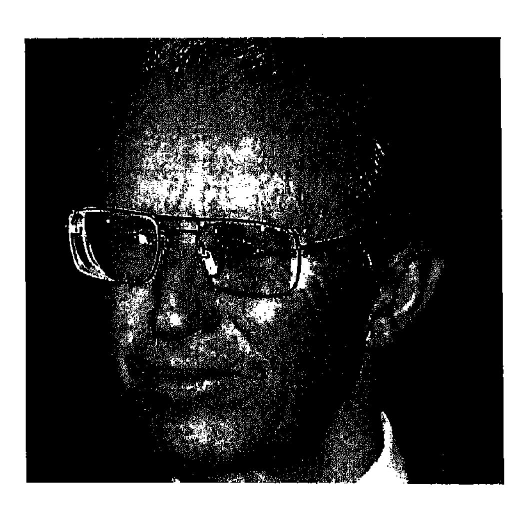
1993

31 جويلية 1993

توفّي الملك بودوان الأول عاهل بلجيكا بمورتيل من مقاطعة غرناطة (جنوب اسبانيا) وذلك بمفعول أزمة قلبية انتابت الملك البلجيكي خلال عطلة كان يقضيها بأسبانيا منذ 22 جويلية الماضي صحبة زوجته الملكة فبيولا في مقر إقامتهما الصيفية «استريدا».

وقد توفّي الملك البلجيكي الذي كان يشكو من تدهور في وضعه الصحي منذ إجراء عملية على القلب في مارس 1992 رغم المعالجة المكثفة التي تلقاها من أحد الاختصاصيين.

ويعتبر الملك بودوان الأول الذي تولّى العرش منذ 1951 أقدم ملك حاكم في أوروبا وقد شهد في حياته كثيرا من المصاعب والمآسي وخاصة عند طفولة حيث توفيت أمّة الملكة استريد في حادث مرور وفي سنة 1940 وعمره آنذاك 10 سنوات فصل عن أبيه الملك ليوبولد الثالث وبعثت به القوات الألمانية التي احتلت بلجيكا آنذاك إلى فرنسا ثم أعيد إلى بلجيكا قبل أن ينفى إلى ألمانيا مع العائلة المالكة.





وبعد تحرير بلجيكا من القوات النازية شهدت البلاد فترة من التمزق حيث رفض قسم من الشعب البلجيكي عودة أبيه الملك ليوبولد الثالث إلى الحكم فاضطر هذا الأخير إلى عدم «العودة إلى البلاد» فيما واصل الابن بودوان دراسته في سويسرا.

وفي أوت 1950 قرر الملك ليوبولد الثالث تحت ضغط الشارع وحرصا على تجنب حرب أهلية بالبلاد التخلي عن العرش لفائدة الابن بودوان الأول الذي توج ملكا على بلجيكا يوم 17 جويلية 1951 وكان عمره آنذاك 20 سنة.

وقد خرج الملك بودوان الأول من «مناطق الظل» لأول مرة في سنة 1959 حيث أعلن في خطاب تاريخي أنه يؤيد استقلال «الكونغو» وهو ما تحقق بعد ستة أشهر من ذلك التاريخ وقد عرف عن الملك البلجيكي الراحل انه يحترم الدستور كما أنه كان لا يتدخل مباشرة في الشؤون السياسية لكنه يقدم للحكومة نصائح كثيرا ما يقع الأخذ بها كما كان يلعب

دورا رئيسيا أثناء الأزمات.. لذلك بكى البلجيكيون ملكهم باعتباره رمزا لوحدة البلاد. ومن المتوقع أن يخلف الملك بودوان على العرش قريبه الأمير فيليب البالغ من العمر 33 سنة.

3 أوت 1993

البوسنة والهرسك

وافقت الدول الـ16 الأعضاء في الحلف الأطلسي أمس على استخدام القوة الجوية في البوسنة والهرسك ولكن في حالات محددة وواضحة وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وللمرة الأولى منذ انشائه في عام 1949، سيكون بامكان الحلف الأطلسي التدخل في نزاع مسلح في الخارج إلا أنه لن تكون له حرية التحرك التي كانت ترغب فيها الولايات المتحدة والتي كانت وراء طلب اجتماع الحلف في بروكسيل أول أمس لهذا الغرض، حيث حدد ممثلو الدول الـ16 الأعضاء تدخل طيران الحلف بأنه ينبغي أن يتم «تحت إشراف الأمم المتحدة وفي إطار تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ولمعاضدة قوات الأمم المتحدة المتواجدة هناك»، أي في البوسنة والهرسك.

وكانت واشنطن قد دعت في رسالة بعث بها وزير الخارجية الأمريكي وارن كرويستوفر الأسبوع الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الحلف الأطلس إلى أن يكون «على إستعداد لتوجيه ضربات جوية ضد صرب البوسنة في الوقت والمكان الذي تختار المنظمة الدولية في حال استمرت القوات الصربية في فرض الحصار على سراييفو» وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

4 أوت 1993

نجيب الراوي في ذمّة الله

انتقل إلى رحمة الله في جنيف السياسي والدبلوماسي العراقي السيد نجيب الراوي الذي كان من ألمع الدبلوماسيين العرب، وقام بدور كبير في تحسين العلاقات بين العراق ومصر، والدول التي أعتمد لديها، وكان يتمتع باحترام كبير من ملوك تلك الدول ورؤسائها.

كان نجيب الراوي شخصية فذة ودبلوماسيا محنكا ومحاميا ناجحا، وقد تولى الوزارة في العراق ست مرات، وانتخب نقيبا للمحامين لعدة سنوات، ثم تولى سفارات العراق في القاهرة وباريس وأنقرة، واعتمد خلال سفاراته في القاهرة سفيرا في المملكة العربية السعودية والسودان، وكان في جميع المناصب التي شغلها محل الاحترام والمحبة، وأصبح من الشخصيات العربية المرموقة.



1993

16 أوت 1993
ورحل آخر نجوم الرومانسية

توفّي في «كاليفورنيا» الممثل البريطاني العالمي «ستيوارت غرنجر» أحد أساطير هوليود في عصرها الذهبي ومن أشهر المبارزين بالسيف في أفلام هوليود الخالدة والذي كان رمزا للرومانسية ومعبود الفتيات في الخمسينات. وهو من مواليد لندن في 6 مارس سنة 1913 إسمه الأصلي «جيمس لا بلانش ستيوارت» والده كان ضابطا في الجيش البريطاني درس الدراما في أكاديمية «ويبرودوقلاس» وبدأ تمثيل مسارح «الوست اند بلندن».

*** الرجل ذو البدلة الرمادية :**

ولفت اليه الأنظار منذ منتصف الثلاثينات عندما قام ببطولة فيلم «الرجل ذو البدلة الرمادية» سنة 1943 مع «جيمس ماسون» و«تيليس كالفيرت» وحقق شهرة عالمية عندما ذهب إلى هوليود وقام ببطولة فيلم «كنز الملك سليمان» الذي حقق أرقاما قياسية في الإيرادات.. قام بعدها ببطولة أفلام ضخمة مثل:

«سجين زندا» - «مغامرات اسكارموش» الذي قام فيه بتمثيل أطول مشاهد مبارزة في تاريخ السينما 6.30 دقيقة.

ومن إشهر أفلامه أيضا «سالومي» مع - ريتا هيوارث - الذي قام فيه بدور القائد (كلوديوس) و«الأشقاء الشجعان» مع - روبرت تايلور - و««الجنود الثلاثة» مع - روبرت نيوتن - و«النار الخضراء» مع غريس كيلي و«الكوخ الصغير» مع - افاقادرنر - و«خطوات في الضباب» و«اليزابيث الصغيرة» وكلاهما مع «جين سيمونز» «ومون فليتسا» من أخراج فريتز لاغ.

وأنتج «ستيوارت غرنجر» وقام ببطولة فيلم «كل الحقيقة» من إخراج جون غليرمان وقام في الستينات ببطولة العديد من الأفلام الإيطالية والألمانية.. ومن أفلامه الأخيرة الفيلم الحربي «الاوز المتوحش» سنة 1977.



1993

18 أوت 1993

محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

شـهدت القـاهرة محـاولة لاغـتيـال وزير الداخليـة المصـري الجنرال حـسـني الألفي واسـتـهـدفت مـوكب وزيـر الداخليـة وأدت العملية إلى جرح حسـني الألفي ومقتل عدد من مرافقيه وجرح عدد آخر.

وفي حين أفادت حصيلة رسـمـية مؤقتة أن 3 من مرافقي الوزير وحرسه الشخصي قتلوا في الحادث أكـد شهود عـيان أن عـدد القتلى يتـراوح مـا بـين 5 و7 أشـخـاص وان عـدد الجرحى حوالي عشرة آخرين.

19 أوت 1993

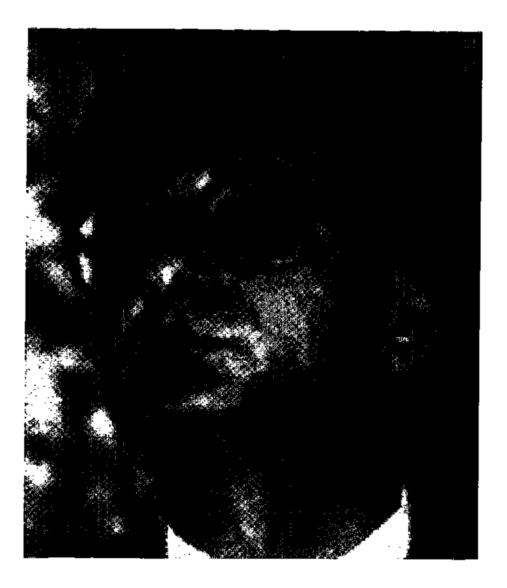
في أعنف عملية فدائية في لبنان

في أعنف عملية تقوم بهـا المقاومة اللبنانية ضدّ قـوات الاحتلال الإسـرائيلي في الجنوب منذ سنة 1985، لقي صـبـاح أمس ثمـانيـة عسكريين صـهاينة مصرعهم وأصـيب أربعة آخـرون بجروح في انفـجـار وقع في جنوب لبنان وأعلنت مـسؤوليتـه المقاومة الـشعبـية اللبنانية.

20 أوت 1993

اسـتـقـال الشـاعر الـفلسطيني المعـروف محـمود درويش من اللجنة الـتنفيذية لـمنظمة التحرير الفلسطينية. وتأتي هذه الاستقالة في وقت تشـهـد فيـه المركزية الفلسطيـنـية بعض الصعـوبات الظرفيـة وكذلك في وقت تـتواتر فيه الأنباء حول إمكانيـة تقديم عدد من أعضاء اللجنة التنفـيـذية اسـتقـالتـهم من بين هؤلاء الأعـضاء نذكـر السـيديـن فاروق القـدومي رئيس الدائرة السيـاسية لـلمنظمة ومحـمود عـبـاس (أبو مـازن) رئيس المجـلس الأعلى للثقافة بالمنظمة.





ولئن لم تتأكد الأخبار بخصوص هذه الاستقالات فإن استقالة محمود درويش قد حصلت للتفرغ حسب قوله للشؤن الفكرية والأدبية.

وذكر المسؤول عن الدائرة الاعلامية بالمنظمة السيد ياسر عبد ربه ان الشاعر الفلسطيني تقدم منذ مدة باستقالته وان الشاعر لم يتعرض في استقالته إلى مسائل سياسية.

وأكد أن التخمينات التي ذهبت إليها بعض الصحف لا أساس لها من الصحة وان الشاعر الفلسطيني يبقى عضوا بالمجلس المركزي للمنظمة وبالمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) ورئيسا للمجلس الأعلى الفلسطيني للتربية والعلوم.

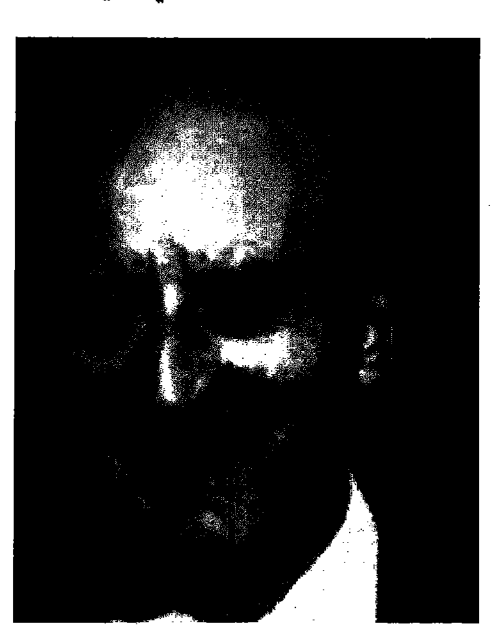
ومعلوم أن محمود درويش يعد من الشخصيات المقربة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي قد يكون أقنع الشاعر الفلسطيني بتقديم ترشحه خلال الدورة الأخيرة للبرلمان الفلسطيني في نوفمبر 1988 بالجزائر.

21 أوت 1993
اغتيال رئيس الحكومة الجزائرية

باغتيال السيد قاصدي مرباح، الوجه الحكومي والمناضل المعروف، تكون دائرة العنف قد ازدادت اتساعا في الجزائر، وتكون المواجهة بين السلطات الأمنية الجزائرية ومحترفي العنف قد أنذرت بمستقبل أكثر تعقيدا.

باغتيال قاصدي مرباح يدخل مسلسل العنف في الجزائر منطقة الغموض الخالص وتصبح المسألة معقدة جدا ويصعب فهمها حتى على الجزائريين المطلعين والمتابعين عن قرب وعن كثب للوضع الداخلي.

إن هذا الاغتيال يأتي بعد ساعات قليلة من تعيين رئيس حكومة جديد معروف بأسلوبه الديبلوماسي الذي يقوم على الإقناع ومجادلة الآخر والوصول إلى أصعب أهداف بأسهل الطرق. كذلك يأتي هذا الاغتيال قبل أيام قليلة من موعد انطلاق الحوار الوطني الذي دعا إليه



قاصدي مرباح حوالي عشرة أيام.. فما معنى هذا؟.. ولماذا الآن؟.. ولماذا قاصدي مرباح بالذات الذي هو ليس من رؤوس السلطة ولا من رموزها وانما هو واحد من أبناء الجزائر كثيرا ما نبّه إلى خطوة الوضع وأشار بوضوح إلى المرحلة الصعبة المقبلة عليها الجزائر وكان قبل شهور قليلة وصف عام 1993 بأنه أسوأ سنه ستعرفها الجزائر وكأنه من خلال هذه النبوءة كان يتوقع أن يكون هو الآخر ضحية من ضحايا هذا الوضع البائس الذي لا يتمنّاه للجزائر إلا الأعداء... أمّا الأبناء والأشقاء والأصدقاء فإنهم لا يتمنون لها هذا المصير الأسود ولا يمكن أن يشاركوا في مؤتمرات وعمليات خسيسة ودنيئة مثل هذه مهما اختلفت وجهات نظرهم مع النظام القائم في الجزائر.

لقد امتدت الجريمة إلى رموز الفكر والثقافة والصحافة وكان ذلك غريبا عن الجزائر واستمرت الجريمة طويلا وطالت الكثير من الرموز فسقط أدباء وعلماء، وها ي الجريمة الآن تنتقل من حقل إلى حقل فتطول أحد رموز المعارضة الذي ظلّ طيلة السنوات الأخيرة يدعو إلى الحوار وإلى البحث عن حلّ جذري وشامل للأزمة. فلقد كان من رأيه أن الحلّ الاقتصادي لا يكفي ويتطلّب وقتا طويلا ولا بدّ من التفكير جديًا في استنباط طرق أخرى من شأنها أن تطوّق الأزمة وتعطي الأمل للشباب الذي يمثّل المشكلة الكبرى في الجزائر.

23 أوت 1993

محمد عزيز الحبابي في ذمّة الله

فقدت الأوساط الثقافية المغربية مفكرا ومبدعا كبيرا فقد توفّي صباح اليوم الإثنين



المفكر الأديب والشاعر المغربي محمد عزيز الحبابي في مستشفى ابن سينا في الرباط عن سن تناهز السبعين عاما قضاها في خدمة الفكر والأدب والفلسفة. ولد الفقيد في مدينة فاس سنة 1923 وانتقل إلى باريس حيث نال دبلوم الدراسات العليا في اللغات الشرقية ودكتوراه الدولة في الفلسفة، وتقلد مناصب ومهمات رفيعة.

ويعتبر الراحل المؤسس لاتحاد كتاب المغرب فقد تولى رئاسته من (1959 ـ 1968) إضافة لرئاسته جمعية الفلسفة المغربية. ونال الفقيد عددا من الجوائز والأوسمة في مختلف مجالات الفكر والأدب من بينها الجائزة الدولية (مرحبا) من انقلترا وتم ترشيحه لجائزة نوبل للآداب عام 1988.

وللراحل مؤلفات متعددة منها ما يتصل بالفلسفة مثل «حرية أم تحرر» و«عالم الغد» ومنها روايات ابداعية «أكسير الحياة» و«جيل الظمأ» و«العض على الحديد» بالإضافة إلى دواوين شعرية مثل «الأمل رغم الموت» و«موت وردة». وقد اشتهر الفقيد بمذهبه «الشخصانية الواقعية» الذي أبرزه في كتابه الشهير «الشخصانية الإسلامية». ويعتبر كتاب «ورقات عن فلسفات إسلامية» من أبرز أعماله الأخيرة التي تشكل تصورات ومداعبات فلسفية لعدد من رواد الفلسفة الإسلامية أمثال الفارابي والغزالي وابن رشد.

23 أوت 1993

وفاة صلاح جديد

توفّي المفكّر والسياسي والرئيس السابق لسوريا اللواء صلاح جديد والأمين العام السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي المعتقل منذ 23 سنة في سجن مزة العسكري في دمشق. وأبلغ بعض أفراد عائلته الموجودون في باريس انه دفن يوم الجمعة الماضي في قريته دوير بعبدا القريبة من مدينة اللاذقية، شمال غرب سوريا.

واللواء جديد (69 سنة) كان أحد زعماء حركة 23 فيفري 1966، ورئيس أركان القوات المسلحة السورية من عام 1963 حتى عام 1965. وتولى الحكم من فيفري 1966 حتى تاريخ اعتقاله في 16 نوفمبر 1970.

26 أوت 1993

عندما يختار الأبوان التضحية بأحد التوأمين

شهدت إحدى المستشفيات الأمريكية الواقعة بفيلادلفيا ولادة توأمين غير طبيعيين تطلب إجراء عملية جراحية عويصة من أجل إنقاذ أحدهما.. وكان على الوالدين أن يحددا خيارهما لانتقاء المولود الذي يرغبان في إنقاذه.. كان الموقف صعبا جدا ولا يمكن استساغته إذ كيف يمكن للأم أو الأب أن يختار موت أحد طفليه لحساب الآخر.

التوأم هما أمي وانجلا وهما توأم سيامي إذ انهما ملتحما الصدر بلا بطن ولهما كبد مشترك وقلب مشترك أيضا.

وقد رأى الأطباء ضرورة التضحية بالطفلة أمي من أجل انقاذ انجلا والتي لا يفوق حظها في الحياة نسبة 1٪ لتعيش بضعة أسابيع معدودة وكان على الوالدين أن يقبلا الرهان ويخوضا المغامرة فهما يريان مختلف الناس يشاركون في مختلف الرهانات ويكسبون الكثير فلم لا يجربان حظهما وقبل نقل التوأم إلى غرفة العمليات كانت الأم تتابعهما وهي تدرك جيدا أنها لن ترى أمي أبدا.. وانطلقت العملية التي كان من المنتظر أن تستغرق يوما كاملا لفصل التوأمين إلا أنها انتهت بعد خمس ساعات ونصف ليخرج الطبيب في الوقت الذي كانت تستعد فيه العائلة لدفن أمي. ان انجلا بخير وان الأمل أصبح أكبر في بقائها.

28 أوت 1993

مسجد الحسن الثاني بالمغرب

عاشت المغرب مساء أمس حدثا انتظرته منذ 7 سنوات، منذ أن أعلن الملك الحسن الثاني أنه قرر بناء أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين.. فقد دشن الملك مساء أمس مسجد الحسن الثاني بحضور حشود من المواطنين المغاربة القادمين من جميع مناطق المملكة ومئات من العلماء الدينيين وما

1993



لا يقل عن 500 ممثل لأجهزة الإعـلام العالمية إلى جـانب المدعـويـن الرسـمـيين من وزارء ورؤسـاء حكومـات ورؤسـاء دول (رؤسـاء الغابون ـ مالي وغينيا).

الحدث وضـع من الأول في إطـاره المغربي الداخلي والإسلامي الدولي :

فعلى المستوى المغـربي تلح وسـائل الإعلام وبعض أعـضـاء الحكومـة وخـاصة السـيـد ادريس البـصري وزير الداخليـة والإعلام في لقـائه مع الصـحفـيين على أن اخـتيـار الدار البيضـاء لتحتـضن مسجد الملك الحسن الثاني جـاء بناء على رغـبـة الملك الذي اسـتـوحى اختياره من الآية الكـريمة : «وكان عرشه على الماء» فتم اخـتـيار مـوقع على ضفـاف المحيط الأطلسي مباشرة...

إلا أن للدار البـيضـاء خصـوصيـات على المستـوى المغربي قد تكون سـاهمت أيضا في هذا الاختـيار فـهي أكبر مـدينة مغـربية على

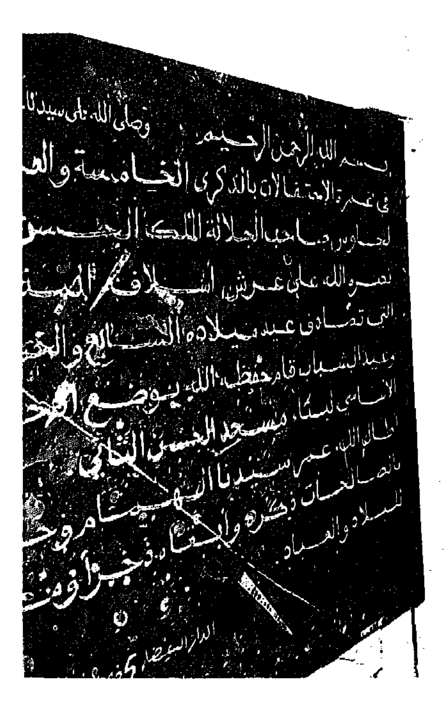
الإطلاق بل هي من أكبر المدن الإفريقية حجما وعددا (6 ملايين ساكن). وهي بوابة الجنوب التي تحتضن خليطا من السكان وتستقطب الكثير من الأجانب الأوروبيين وغيرهم ولا يخفى بالتالي شيء من الصبغة الغربية العصرية التي كانت تحتاج ربما إلى مثل هذا الإنجاز الضخم لتثبيت هويتها العربية الإسلامية...

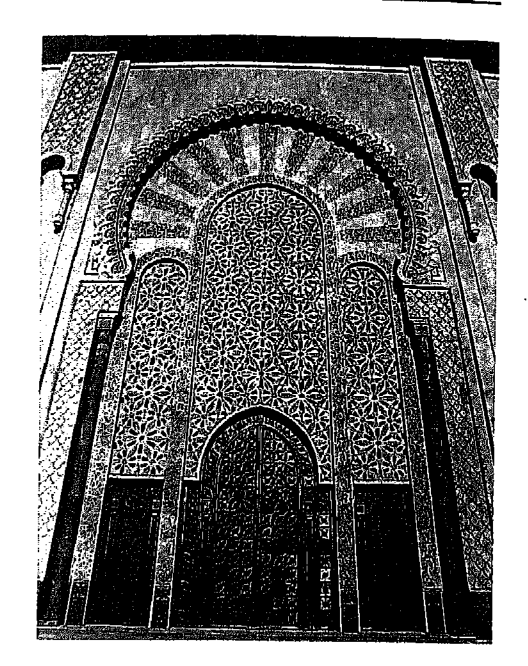
من ناحية ثانية يقع الإلحاح أيضا على أن مسجد الحسن الثاني هو رد على التطرف الإسلامي وترسيخ لقيم الإسلام الصحيحة في عدلها وتسامحها وتأكيدها على التحابب والتعاون والتآزر.. وهنا يتساءل المراقبون ما هو التطرف الإسلامي المقصود إذا كان المغرب لا يعرف هذه الظاهرة؟ وهل الرسالة موجهة إلى الخارج أم إلى الداخل والخارج معا؟ ويرى البعض أن الملك الحسن الثاني يفعل كل شيء من أجل أن يبقى المغرب في مأمن من آفة التطرف وأن يقف التطرف عند الحدود المغربية لا يتمكن ولا يتجرأ على اجتيازها... والمهم أن لا يجد فيها لا قاعدة انطلاق ولا قاعدة تحرك خاصة بعد أن أكدت هذه المناسبة الكبيرة... مناسبة تدشين مسجد الحسن الثاني أن ذلك هو توجه المغرب الآن وفي المستقبل.

أما على المستوى الإسلامي والدولي فإن الحديث يتركز على أهمية هذا الانجاز المعماري وهذا الصرح الإسلامي الضخم باعتباره أكبر معلم إسلامي في العالم بعد الحرمين الشريفين، وفي ذلك تناغم مع المكانة والدور اللذين تريدهما العائلة المالكة وريثة الأسرة العلوية وسليلة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم...

لقد صاحب هذا الانطباع عملية تدشين المسجد قبل حفل التدشين وخلال الحفل، ولا







يخفي المغاربة على جميع المستويات اعتزازهم الكبير بانجاز المسجد وبعبقرية الملك الحسن الثاني الذي كان صاحب القرار ومهندس الفكرة والمتابع الأول لانجازها والحريص على أن يكون يوم التدشين مصادفا ليوم الاحتفال بمولد سيّد الأنبياء وآخرهم سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلّم...

هناك أيضا هدف ثان على المستوى الإسلامي والدولي من وراء بناء المسجد واختيار مكانه... فضفاف المحيط في الدار البيضاء تمثل أقصى نقطة غربية للعالم العربي والإسلامي والأكثر قربا من العالم الغربي، والمغزى من وراء ذلك هو أن يكون المسجد نقطة إشعاع لحضارة عربية إسلامية ضاربة في أعماق التاريخ، ونقطة الوصل والربط لذلك الاشعاع مع بقية أنحاء العالم...

وبين البعدين الداخلي والإسلامي والدولي لانجاز مسجد الحسن الثاني تتجلّى الأهداف السياسية والدينية التي هي في النهاية أهداف مطلوبة وواقعية في عهد أصبح لا بد أن يكون فيه لمثل هذه الانجازات مكانة بارزة للمحافظة على تماسك الشعوب الإسلامية المهدّدة بالتطرف ولايقاف بعض المؤمرات الأجنبية الخبيثة التي تسعى لانهاك الاسلام وشعوبه من خلال تغذية التطرف ومن خلال التسرب إلى العقول لكي تتنكر لأصولها وهويتها...

فالانجاز من هذه الناحية له دلالاته العميقة، ومن الناحية المحلية يبقى مختفظا بميزات لا تخص إلا المغرب قيادة وشعبا...

31 أوت 1993

الاتفاق في انتظار التوقيع

التاريخ يتحرك من جديد بعد ركود دام نصف قرن بالنسبة للقضية الفلسطينية.. حديث الناس هذه الأيام يتعلق بالآفاق التي يفتحها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي المرتقب حول الحكم الذاتي في غزة وأريحا..

فما لم تتوصل إليه الدبلوماسية العلنية التي تدور فعالياتها منذ سنة ونصف.. تتحقق بفضل الاتصالات السرية التي تمت بوساطة نرويجية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل..

هذا التطور الحاصل لم يعجب فيما يبدو كل الذين تركهم في التسلل.. فهناك أصوات غير فلسطينية بدأت تنتقد هنا وهناك القرار الفلسطيني لأنه تم بدون تشاور مع بعض الدول العربية المعنية بالخلاف الاسرائيلي العربي..

صحيح أن هناك من التنظيمات الفلسطينية التي بدأت تتحرك ضد الاتفاق.. وهي عادة

تنظيمات لها ارتباطات بنظم عربية.. ويعتقد أن معارضتها للاتفاق لن تؤثر في مجرى الأحداث..

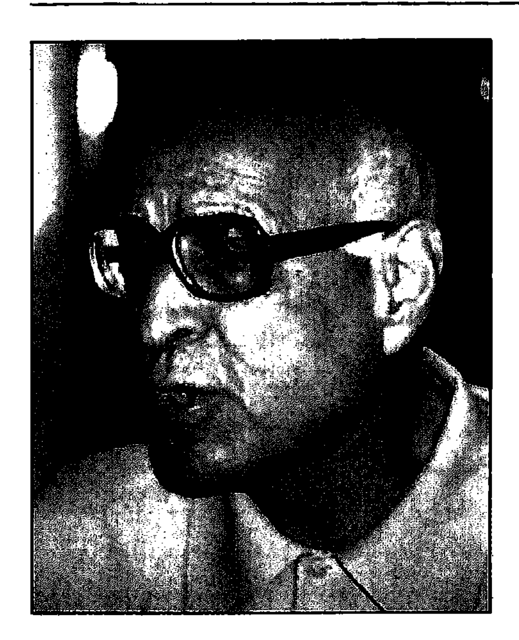
على أن المراقبين ينظرون بقلق لما تقوم به بعض الأطراف المعروفة كحركة «حماس» داخل الأراضي المحتلة..

وتخشى بعض الأوساط الفلسطينية القريبة من عرفات أن تكون المرحلة الانتقالية صعبة بسبب المعارضة التي أعلنت عنها أطراف فلسطينية داخل الأراضي المحتلة.. علما أن الطرف الإسرائيلي سيقيم الفترة الانتقالية من منظار توقف أو عدم توقف الانتفاضة الفلسطينية والعمليات الفدائية ضد الاحتلال.. نفس الأوساط الفلسطينية تؤكد على أن الاجتماعات التي دارت الأسبوع الماضي في تونس أكدت على عزم كل الأطراف الفلسطينية السير في اتجاه السلام العادل والشامل بعودة الشرعية أي بناء الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين تطبيقا لقرارات الأمم المتحدة لسنة 1947.. وأن واجب كل الأطراف الفلسطينية العمل على تحقيق هذا الهدف.. الذي بدأت ملامحه تتحقق بقبول اسرائيل مبدأ الحكم الذاتي في غزة وأريحا.. والغاية من ذلك إعطاء الدولة الفلسطينية الكيان والمنطلق الذي ستناضل انطلاقا منه لتحقيق ما تصبو إليه الجماهير الفلسطينية والعربية من بناء دولة فلسطين..

7 سبتمبر 1993

رحيل زكي نجيب محمود

يبدو أن عام 1993 أصر على أن يتخذ تسمية «عام الحزن» في فضاء الثقافة العربية.



فقد فاجأنا برحيل العالم الكبير الدكتور جمال حمدان في نصفه الأول، وها هو اليوم يكتب شهادة وفاة «لجسد» الفيلسوف والمفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود أحد أهم الفلاسفة العرب في العصر الحديث، فيما كان العالم العربي صدم في رحيل مفكر مغربي بارز ورائد فلسفي أخر هو الدكتور محمد عزيز الحبابي.

صحيح أن هؤلاء لا يموتون، إذ تبقى أعمالهم شاهدة لهم وشاهدة علينا، فما أنتجوه في مجال الفكر والفلسفة سيظل باقيا أبدا.

والراحل العظيم فيلسوف عشق الترحال في الجغرافيا حيث درس في الخرطوم والقاهرة ولندن، فيما ولد بالمنصورة، واستوطن الولايات المتحدة حينا من الدهر، وانتقل في مجال الفكر من العقلانية الصارمة في بدء حياته مبشرا بالوضعية المنطقية حتى انتهى به المطاف لما بدأ سلفه العظيم ابن رشد من عقلنة للفكر الديني الاسلامي متكئا هنا

على ما درسه ووعاه من مناهج العقل واضعا هذه المناهج في وظيفتها الأسمى وهي تخليص الحياة الفكرية العربية من أوهامها وطقوسها الخرافية، كثرت في مراحل حياته الأخيرة الكتب التي تدرس التراث العربي والإسلامي.

والدكتور الراحل متزوج من إحدى تلميذاته، الدكتورة منيرة حلمي، المتخصصة في علم الجمال في العام 1956، ولم ينجب أولادا، وكان أوصى في حياته بأن يدفن عندما يموت في مسقط رأسه بقرية ميت الخولي عبد الله، وأن يخرج جثمانه من كلية الآداب التي تخرج منها.

وقد أثرى المكتبة العربية بدراسات مهمة..

واشتهر بكتابه «المنطق الوضعي» وكتابه «تجديد الفكر العربي» الذي أحدث ضجة كبيرة عند صدوره.

وقد استشعر المفكر الكبير في الفترة الأخيرة بدنو أجله فأنجز عمله العظيم «حصاد السنين» الذي أرخ فيه لرحلة عمره عملا وفكرا متصلا في الجامعة وفي الحياة العامة.

9 سبتمبر 1993

المكتبة العربية تفقد أحد أغنى مصادرها

انتقل إلى رحمة الله فجر اليوم الأديب السعودي الكبير عبد العزيز أحمد الرفاعي عضو مجلس الشورى السعودي الجديد عن عمر يناهز التاسعة والستين عاما بعد مكابدة مع المرض، وذلك في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض.



ولد الأديب الراحل عام 1924م - 1342 هجرية، في بلدة أملج على ساحل البحر الأحمر، وهو من الأدباء والكتّاب الذين أغنوا المكتبة السعودية بالكتب والمؤلفات التي تطرق فيها مواضيع متنوعة من التحقيق إلى الشعر إلى التاريخ إلى أدب الرحلات إلى البحث الديني. وكان آخر كتاب صدر له كتاب «رحلتي مع التأليف» في العام الماضي، وله جهود كبيرة في تنشيط عملية النشر وتحريك الكتاب السعودي فأنشأ لهذا الغرض دار الرفاعي، التي تصدر عنها سلسلة «المكتبة الصغيرة». وقد أسهمت الدار بالتعريف بالكتاب السعودي، في زيادة الوشائج الثقافية وتمتينها بين الأدباء العرب، إذ نشرت كثيرا لأدباء ودارسين عرب. والأديب الراحل من الذين شاركوا في إنشاء وإصدار مجلة «عالم الكتب» إحدى أهم المجلات الببليوغرافية

في العالم العربي والتي تصدر في الرياض ويرأس تحريرها الببليوغرافي السعودي الدكتور يحيى ساعاتي. وهو عضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة، كما حظي بتكريم من قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمتهم العاشرة في مدينة مسقط بسلطنة عمان عام 1989م.

ويذكر أن للرفاعي ملتقى أدبيا وفكريا شهيرا في الرياض، وهو يعتبر من أقدم العاملين في ديوان رئاسة مجلس الوزراء السعودي، حيث شغل منصب مدير الادارة السياسية في الديوان، وهو من مؤسسي مؤسسة اليمامة الصحافية (الرياض).

ومن الأعمال التي تركها الراحل : «جبل طارق والعرب» و«خمسة أيام في ماليزيا»، و«كعب بن مالك الصحابي الأديب» و«أم عمارة الصّحابية الباسلة» و«من عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب والموظفين»، «والحج في الأدب العربي» و«خولة بنت الازور» و«زيد الخير» و«ضرار بن الأزور» و«توثيق الارتباط بالتراث العربي» و«أرطأة بن سهيلة» و«الرسول كأنك تراه» و«ظلال ولا أغصان» (شعر) و«رحلتي مع المكتبات» و«رحلتي مع التأليف».

10 سبتمبر 1993

لحظة للتاريخ

من اللحظات التي ستسجلها ذاكرة التاريخ هي لحظة توقيع الرئيس الفلسطيني على وثيقة الاعتراف باسرائيل. حدث هذا في تونس بمقر منظمة التحرير.

وفي إسرائيل وعند التوقيع على وثيقة الاعتراف بمنظمة التحرير وبالشعب الفلسطيني أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين أن الاعتراف المتبادل بين



اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر لحظة تاريخية وأعرب عن أمله بأن يضع هذا الاتفاق «حدا لمائة عام من سفك الدماء والبؤس بين الفسلطينيين واليهود».

12 سبتمبر 1993

رحيل الموسيقار بليغ حمدي

فجعت الأوساط الفنية بالعالم العربي بفقدان مبدع فذ من جيل العمالقة وهو الموسيقار الراحل بليغ حمدي الذي توفّي بأحد المستشفيات بالعاصمة الفرنسية حيث دخل في غيبوبة إثر اشتداد آلام جرثومة أخذت تنخر منه الكبد.

والمسيقار الراحل بليغ يبلغ من العمر 63 سنة قضاها في خدمة الموسيقى العربية إبداعا وإمتاعا وإشعاعا.

ترك دراسته في كلية الحقوق وهو في السنة الثانية، وانتظم في المعهد العالي للموسيقى العربية، وقبل أن ينصرف إلى التّلحين جرب الغناء إلا أنه لم يصب فيه نجاحا. جرّب التّلحين بادئ ذي بدء في المسارح الغنائيّة فلحّن أوبيرات «مهر العروسة» وقدّمها على مسرح الأوبيرا في الخمسينات.





انّ بليغ حمدي متجدّد، استلهم ألحانه من التّراث الشّعبي في مصر وبعض الدّول العربية، ثمّ طوّره وألّفه مع ألحانه العاطفية والوطنيّة. كما استخدم من ضمن ما استخدمه من الآلات الغربية (الجاز). أوّل لحن له قدّمه لعبد الحليم كان من خلال فيلم «الوسادة الخالية» أغنيّة «تخونوه»، أمّا أخر لحن قدّمه لعبد الحليم والذي لم يسجّل على اسطوانات تجاريّة فهو «حبيبتي من تكون».

وبين «تخونوه» و«حبيبتي من تكون» أعطى بليغ حمدي لفنّ الأغنيّة العربية. ومن خلال صوت عبد الحليم ونجاة الصّغيرة وشادية وأمّ كلثوم ألحانا خالدة ملأت فراغا ملموسا في فنّ الغناء العربي خلال الرّبع الثّالث من القرن العشرين.

لقد عاش بليغ حمدي حياة بوهيمية، وكرّس وقته وعمره لفنّه، وعمل جاهدا على تطوير الأغنية فلم ينج من الخطا، وكوّن لنفسه تراثا لا يستهان به، وهو أحسن من روّض الآلات الغربية فطوّعها في خدمة الموسيقى الشّرقية، وهو أوّل من أدخل

الايقاعات السّورية (القدود الحلبية) واستخدم القيتارة والأورغ في موسيقى الأساس، وطوّر الكورس، وأعطى له دورا ايجابيا في إطار الأغنية الفردية.

قالت عنه سيّدة الطرب أمّ كلثوم :

«انّه ملحّن محض تحسّ وأنت تسمع إليه أنه أقرب إلى الفولكلور منه إلى شيء آخر، ويمكن أن تقول عن بليغ حمدي : انه السّهل الممتنع!».

ولقد قابل عشّاق فنّ أمّ كلثوم أوّل ألحان بليغ حمدي عام 1960 «حبّي ايه» بالتوجّس والاستغراب والخيفة لأن لحنه هذا قد خرج بها عن المألوف من نطاق أسرتها الفنيّة الكلاسيكيّة. كان يحتوي على مذاق خاص.. ولكنّه في النّهاية حاز على الاعجاب. واستمرّ تعاون بليغ حمدي مع أمّ كلثوم حتّى أيّامها الأخيرة، وكان لحن أغنية «حكم علينا الهوى» هو آخر ألحانه لها.

13 سبتمبر 1993
رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض

في تظاهرة مراسمية حبس العالم انفاسه وهو يتابعها، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في البيت الأبيض أمس اتفاق السلام - أو إعلان المبادئ - الذي أنهى رسميا حالة الحرب على الجبهة الفلسطينية وأعلن انطلاق رحلة السلام. هذا الانجاز التاريخي الذي وصفه وزير الخارجية الإسرائيلي في كلمته الرسمية بـ«الثورة» كاد يتعطّل بفعل مشكلة ظهرت في اللحظات الأخيرة. لكن الحكومة النرويجية تدخلت، كما تدخلت أطراف أخرى فمضت عملية التوقيع. وأكد البيت الأبيض أن النص النهائي للاتفاق تعدّل بناء على طلب عرفات باستخدام اسم «منظمة التحرير الفلسطينية» باعتبارها الطرف الموقع بدلا من لفظة «فلسطينيون» التي كانت في النص الأصلي.



ووقع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز عن الجانب الاسرائيلي وتلاه محمود عباس (أبو مازن) عن الجانب الفلسطيني. كما وقع بصفة شاهدين وزيرا خارجية الدولتين الراعيتين لعملية السلام، أندريه كوزيريف عن روسيا الاتحادية ووارين كريستوفر عن الولايات المتحدة. وكان يراقب مراسم التوقيع خلف المنصة وقوفا كل من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون» والرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات»، ورئيس الوزراء الاسرائلي «إسحاق رابين». وأخذ عرفات المبادرة ومد يده إلى رابين مصافحا أمام حوالي ثلاثة آلاف مدعو احتشدوا في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض وحول المائدة التاريخية التي صنعت عام 1869 (قبل أكثر من مائة عام) وهي المائدة ذاتها التي وقع عليها الرئيس المصري الراحل أنور السادات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، مناحيم بيغن، اتفاقيات كامب ديفيد.

بدأت مراسم التوقيع أمس في اللحظة التي رحب فيها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون برئيس الوزراء الاسرائيلي إسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في ما وصفه «بمناسبة عظيمة للتاريخ والأمل». وقال كلينتون في افتتاح الحفل «مرحبا بكم في هذه المناسبة العظيمة وللتاريخ والأمل. نحن شهود اليوم على فصل غير عادي في أحد منعطفات التاريخ الدرامية».

وكان كلينتون قد دخل حديقة البيت الأبيض وعلى جانبيه رابين المتجهّم الوجه وعرفات الذي ارتسمت ابتسامة على وجهه. وفي كلمته الافتتاحية أعرب كلينتون عن الأمل بأن يبدأ اتفاق السلام عهدا جديدا «بين شعبين عرفا مرارة العيش في المنفى». وأضاف «هذه المغامرة الجريئة بأن المستقبل يمكن أن يكون أفضل من الماضي يجب أن تستمر».

وكان الرئيس كلينتون يلقي كلمته وقد أحاط به من اليمين رئيس الوزراء الإسرائيلي ومن اليسار الرئيس الفلسطيني. وحيا كلينتون ذكرى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن والرئيس المصري الراحل أنور السادات اللذين وقعا «في هذا المكان نفسه وعلى هذه الطاولة نفسها» اتفاقيات كامب ديفيد سنة 1978. وأشاد بـ«الريادة الحكيمة» للرئيس جيمي كارتر الذي جمع الرجلين. وأضاف كلينتون أن «العالم اليوم يشكر رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية بيريز والرئيس (لمنظمة التحرير) عرفات» مشدّدا على «الدور المميّز» الذي قامت به الحكومة النرويجية.

ورأى الرئيس الأمريكي أن الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تم التوصل إليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعطي مزيدا من «الأمن والأمل». وتعهد بأن الولايات المتحدة ستمنح «الدعم الناشط» لايجاد حل للمشاكل المستقبلية وقال كلينتون «ان أبناء إسحاق واسماعيل بدأوا رحلة شجاعة» وتلا ترجمة للآية القرآنية الكريمة «وان جنحوا للسلم فاجنح لها». وختم قائلا «شالوم (سلام بالعبرية) وسلام (بالعربية) وبيس (بالانجليزية)».

كلمة بيريز:

وبعد الرئيس الأمريكي تحدث بيريز الذي أعلن أن الحفل في البيت الأبيض هو «أكثر من توقيع.. انه ثورة» وقال بيريز ان الاسرائيليين «صادقون» في سعيهم وراء السلام «ونحن جديون». واقترح على الفلسطينيين مساعدة إسرائيل لايجاد «ظروف مثالية للازدهار» في المنطقة.



وأضاف «لندع الرصاص جانبا ونستبدل به بطاقات الاقتراع. لنزل الحواجز ونوسع الطرقات» لكي يتمكن الأشخاص والبضائع من التنقل بحرية. وقال «يجب أن يكون ذلك سفر التكوين الجديد» في الشرق الأوسط وكشف أن «التحديات ضخمة جدًا». ثم ختم بيريز الذي بدا متأثرا، وعلى وجهه علامات الجدية بقوله «سلام للبعيد وسلام للقريب» كما جاء في التوراة.

كلمة أبو مازن :

وبعد ذلك تقدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية أبو مازن إلى المنصة وقال باللغة العربية «هذه بداية عملية سلام محفوفة بالمخاطر والمصاعب». لكنه أضاف «نحن مقتنعون بأن التعايش السلمي والتعاون هما السبيلان الوحيدان للتوصل إلى السلام. وسنتمكن من تخطي كل العقبات بواسطة مساعدة الأسرة الدولية ولا سيما حكومة الولايات المتحدة. وأضاف أبو مازن رئيس دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير قبل البدء بتوقيع الاتفاق حول المرحلة الانتقالية «اننا نتطلع بأمل وتفاؤل إلى بعد سنتين من الآن عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لبلادنا».

التوقيع :

وعلى الاثر بدأ توقيع المعاهدة بين إسرائيل ومنظمة التحرير. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز أول من وضع توقيعه على

نص الاتفاق وتلاه أبو مازن. ثم وقع وزير الخارجية الروسي، أندريه كوزيريف، شاهدا، ووزير الخارجية الأمريكي، وارين كريستوفر، شاهدا.

وتصافح بيريز وأبو مازن بعد التوقيع الذي جرى في الساعة 11.45 (15.45 بتوقيت جرينتش). وبعد ذلك تصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين والرئيس الفلسطيني عرفات. وتقدّم عرفات بيده نحو رابين ووضع الرئيس بيل كلينتون يده على كتف رابين مهنئا.

16 سبتمبر 1993

الدكتور الصادق المقدّم في ذمّة الله

بعد حياة قضاها في النضال والعمل من أجل رفعة تونس وتقدمها.

ويعتبر المرحوم الصادق المقدم من رجال الرعيل الأول للحركة الوطنية كما تولى خلال



فترة الكفاح مسؤوليات جسيمة في صلب الحزب الحر الدستوري وعدد من المنظمات الشبابية وتولى بعد الاستقلال السفارة ثم المسؤولية الوزارية وخاصة بوزارة الخارجية ومنذ سنة 1964 استلم الدكتور الصادق المقدم لمدة عدة سنوات مسؤولية رئاسة مجلس النواب كما تولى عضوية الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري.

21 سبتمبر 1993

انقلاب على الانقلاب

دخل صراع السلطة في موسكو منعرجا جديدا... يدعم المنحى الفوضوي الذي اتسمت به الأوضاع السياسية الروسية في الآونة الأخيرة.

ففي خطوة مفاجئة أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين مساء اليوم عبر التلفزيون حل البرلمان والدعوة إلى إنتخابات تشريعية مبكرة موعدها 11 و12 ديسمبر المقبل وإلى انتخابات رئاسية تنظم بعد ذلك بفترة قصيرة.

وقال الرئيس الروسي : «بصفتي الضامن لدستورية دولتنا كما أكد ذلك الاقتراع العام الذي جرى في جوان 1991 واستفتاء أفريل 1993 أعلن أن الجهاز التشريعي الأعلى سيكون من الآن فصاعدا المجلس الاتحادي المؤلف من غرفتين».

وأضاف «أنه اعتبارا من اليوم فإن الوظائف التشريعية والمراقبة التي كان يقوم بها الكونغرس والبرلمان قد انتهت وولاية النواب توقفت».

إقالة يلتسين :

رد الفعل لم يتأخر وجاء على لسان «عدو» يلتسين الأول رئيس البرلمان الروسي المحافظ حسبولاتوف الذي طالب بعزل يلتسين متهما إياه بالقيام بانقلاب على الهواء.

وقال حسبولاتوف في اجتماع طارىء عقده البرلمان بحضور الصحافيين أن الأمر يتعلق بانقلاب على الهواء وعلى الجميع أن يتمردوا. ودعا المواطنين إلى الدفاع عن البيت الأبيض مقرّ البرلمان.

الرئاسة لي :

روتسكوي من جهته والذي التحق بصفوف المعارضة بعد إقالته من طرف يلتسين من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية، أعلن نفسه رئيسا للدولة متهما بوريس يلتسين بالقيام بانقلاب.

30 سبتمبر 1993
زلزال الهند

هز زلزال عنيف الليلة الماضية المناطق الغربية للهند متسببا في أكبر وأخطر كارثة طبيعية يشهدها هذا البلد منذ عام 1934 حيث بلغت الخسائر البشرية ما لا يقل عن 10 آلاف قتيل وأكثر من 10 آلاف جريح حسب حصيلة جديدة أعلنها التلفزيون الهندي نقلا عن



مصدر رسمي في بومباي فيما دمرت تماما مدينة بأكملها وحوالي الثلاثين بلدة وقرية.

وقد بلغت قوة الزلزال الذي هز بصورة خاصة ولاية ماهارشترا والذي يقع مركزه في المنطقة الحدودية بين هذه الولاية وولايتي «كرناكاتا» و«اندرا براديش» 6,4 درجات على مقياس «ريشتر» المفتوح.

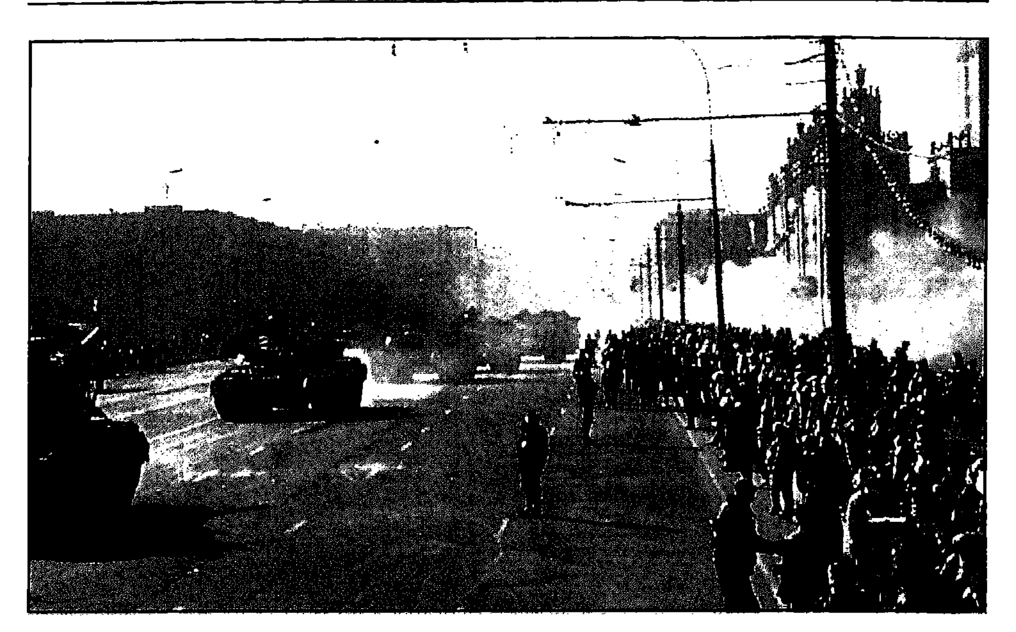
4 أكتوبر 1993
موسكو على موعد مع شهر الثورات

دخل الصراع في روسيا بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية أسبوعه الثالث هذه الفترة فترة تصعيد بلغت الذروة جرت معها روسيا إلى شفير الحرب الأهلية وخطر تفكك اتحادها فيصبح صورة مطابقة للأصل لتفكك الاتحاد السوفياتي.

وخيل للبعض أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين حسم المسألة منذ الأسبوع الأول لصالحه عندما أعلن حل البرلمان يوم 21 سبتمبر وانه وأد المعارضة البرلمانية بتأمين مساندة الجيش والشرطة له وإرسال وحدات أمنية لمحاصرة البيت الأبيض (البرلمان) وطرد البرلمانيين المتنطعين منه.

وبرر بوريس يلتسين قراره التعسفي بحل السوفيات الأعلى ومجلس نواب الشعب بأن السلطة التشريعية باتت تعرقل عمل السلطة التنفيذية وتعطل سياسة الاصلاح وتكبل نشاط الحكومة وان السوفيات أضحى شريكا في السلطة غير منسجم.

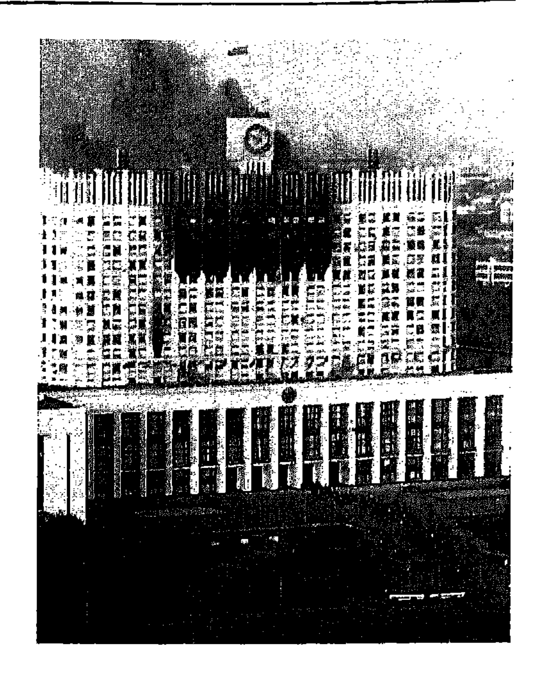
واستعمل الرئيس الروسي كل الأساليب المتاحة لمحاربة خصومه في البرلمان فقذفهم بنعوت لا تمت إلى الواقع بصلة منها انه مرر



تهمته خاصة لرئيس البرلمان روسلان حسبولاتوف ونائب الرئيس المخلوع - رغم أنه انتخب لهذا المنصب - الكسندر روتسكوي بأنهما يمهدان لعودة الشيوعيين إلى الحكم

واستند طبعا إلى وقوف المعارضة بما فيها الوطنيين المتطرفين والمتحسرين على انفلات السلطة من أيدي الشيوعية إلى جانب السوفيات في حين أن حسبولاتوف لم يتقلد





مسؤوليات في الحزب الشيوعي وكذلك الجنرال الكسندر روتسكوي بطل حرب أفغانستان أفرزه الجيش لا الحزب.. وبالمقابل نعرف أن الرئيس بوريس يلتسين كان في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وان معظم اعظاده وعناصر فريقه تقلبوا في مراكز حزبية شيوعية.

مصير الديمقراطية :

لقد أطلق بوريس يلتسين صيحة الفزع معلنا أن الديمقراطية في خطر، يتهددها الشيوعيون والفاشيون وأن روسلان حسبولاتوف والجنرال روتسكوي وامثالهما ومن لف حولهما هم أعداء الديمقراطية واستغل الرئيس الروسي وسائل الإعلام ليذكر الشعب بما كان يعانيه من ويلات الحكم المستبد للحزب الشيوعي السوفياتي بالأمس القريب.

إلا أن بوريس يلتسين «نهى عن عمل وقام بمثله» فقد انتهك دستور البلاد ـ رغم أنه يعود إلى العهد البائد ـ وفصل السوفيات الأعلى ومجلس نواب الشعب وسعى إلى دعم سلطته لينفرد بها ويطوعها لنفسه فقط وبذلك يسلك أسلوبا استبداديا قد لا يختلف كثيرا عن السلطة الاستبدادية في عهد الشيوعية ورأى الكثير في عملية نسف السلطة التشريعية ضربا من الانقلاب وطعنا للديمقراطية التي تنشدها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ورغم اسلوب التحريف والتشويه الذي اعتمده بوريس يلتسين للاطاحة بخصميه روسلان حسبولاتوف والجنرال الكسندري روتسكوي فإن منشأ الخلاف بينهم يعتمد التنافر في طريقة تطبيق الاصلاح الاقتصادي فالرئيس الروسي فضل طريقة «العلاج بالصدمة» التي أرست بين عشية وضحاها التضخم المريع والبطالة والانحراف والاثراء الفاحش والفاقة لدى شرائح عديدة من المجتمع إلى درجة أن الكثير من الشعب الروسي أصبح يحن إلى الماضي القريب، إلى عهد الشيوعية التي تؤمن لهم العمل والخدمات الضرورية.. ومقابل ذلك يعدهم بوريس يلتسين بالغد الأفضل «بالجنة» وبالحرية.

وعارض كل من نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي ورئيس السوفيات الأعلى روسلان حسبولاتوف إصلاحات بوريس يلتسين «العنيفة» رغم العلاقة الوطيدة التي كانت سائدة بين هذا الثالوث وأصرا على تعطيل نسق الاصلاحات لتفادي النتائج الآنية الوخيمة على نصيب غير قليل من الشعب.

وبدأ الصراع بين الطرفين وتحول إلى مواجهة واضطر الرئيس بوريس يلتسين إلى اجراء استفتاء في أفريل الماضي حصل عن

طريقه على ثقة الشعب وجاءت نتيجته بمثابة توبيخ موجه ضد مجلس نواب الشعب لكن بوريس لم يعرف كيف يستغل الثقة التي منحه إياها الناخبون رغم أن الاستفتاء لم يخول له سلطة مطلقة فظل ميزان القوى على حاله ذلك أن الدستور السوفياتي يمنح الجهاز التشريعي السلطة العليا في البلاد.

ولم ينس بوريس وهو مدعم بثقة الشعب الصراع ومواصلة الحرب ضد السلطة التشريعية التي تأوي المعارضين لسياسته الاصلاحية العنيفة وكذلك المحافظين وبدل أن يهادن ويسير في اصلاحاته بادر إلى إجراء إصلاح دستوري يمكنه من نفوذ أوسع ويكبل «السلطة التشريعية.. لكنه فشل في هذا المسعى في ماي الماضي وتراجع عنها إلى حين، وأصبحت عملية إصلاح الدستور وسيلة مساومة بين السلطة المركزية وممثلي الجمهوريات والمناطق الروسية التي تريد الحصول على الحكم الذاتي «الموسع» والافلات من الحكومة المركزية.

وشهد شهر جويلية تمرد ثلاثة أقاليم ذات وزن على موسكو وهي «جمهوريات» الاورال ـ معقل الرئيس بوريس يلتسين ومسقط رأسه ـ وفولوغدا ويريموري واعلانها نية السيطرة على مواردها المحلية وادارتها لشؤونها الاقتصادية وغيرها باستثناء الدفاع والشؤون الخارجية.

وهكذا انطلقت شرارة التفكك في اتحاد روسيا.. وفي خضم احتدام الصراع بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية لاح خطر الحرب الأهلية وخطر تفكك فيديرالية روسيا.. وانتصبت المناطق والجهات والجمهوريات كحكم وبالتالي صاحبة القرار والحسم في الحرب المعلنة بين بوريس يلتسين «والمحافظين» واقحمت ثقلها لتردع بوريس يلتسين وتضغط عليه ليفك الحصار الذي ضربه على البيت الأبيض مقر البرلمان وتفرض على الرئيس الروسي اللجوء إلى الحوار والتفاوض.

... ورغم ضغط الجمهوريات والمناطق وبروز الكنيسة الارثوذكسية ـ الموءودة طيلة سبعين عاما تقريبا ـ كوسيط لتجنب إراقة الدماء.. تحول الصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية إلى مصادمات دامية خلفت إلى حد صباح أمس عشرات القتلى والجرحى.

فالحصار الذي ضربه بوريس يلتسين على البيت الأبيض واقتحام أنصار حسبولاتوف والجنرال روتسكوي ساحة البرلمان ثم زحفهم على عمادة موسكو (البلدية) وعلى التلفزيون واستنجاد الرئيس الروسي بوحدات عسكرية خاصة إلى جانب إعلان حالة الطوارئ تؤكد أن باب الحوار قد أغلق وان شرارة المواجهة المسلحة انطلقت لتعلن أن موسكو على موعد مع شهر أكتوبر ساخن.. هذا الشهر الذي عرفت فيه الكثير من الأحداث الجسام والاضطرابات والثورات.

5 أكتوبر 1993

حسني مبارك بالاغلبية الساحقة

قال الرئيس المصري حسني مبارك عقب إبلاغه بنتائج الاستفتاء على رئاسته لفترة ثالثة تمتد ست سنوات والتي حقق فيها أغلبية ساحقة، إنه يحتيي شعب مصر جميعا الذين منحوه ثقتهم، والذين لم يوافقوا على اختياره في نفس الوقت. وأعرب الرئيس مبارك عن سعادته بنسبة الحضور العالية التي حدثت

أمام صناديق الاقتراع وقال انني في حياتي لم أر هذه النسبة من قبل. أكد مبارك أن «هذه الثقة» تحمله أعباء وأنه سوف يبذل قصارى جهده لصالح المواطن المصري وبقدر ما يستطيع وكما بذل من قبل. وتعهد الرئيس مبارك بالعمل على تحسين دخل المواطن البسيط «على أرض هذا الوطن العظيم» وابتهل إلى الله بأن يساعده في العمل بقدر المستطاع حتى يشعر الذين قالوا «لا» في الاستفتاء أنه يبذل جهدا لعلهم يقتنعون.

وكان وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الإلفي أعلن ظهر أمس في مؤتمر صحفي بمكتبه الفوز الساحق للرئيس مبارك والذي حصل على 96,28٪ من أصوات الناخبين الصحيحة في مقابل أقلية ضئيلة رفضت التمديد له، ونسبتها 3,72٪ سجلت نسبة الحضور في صناديق الاقتراع 84,16٪ وهي نسبة كبيرة تساوي 15 مليون و904 ألف و512 مواطنا حرضوا على الادلاء بأصواتهم.

5 أكتوبر 1993

دعا العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الليبيين إلى «المواجهة مع الغربيين» الذين يخططون لتشديد العقوبات المفروضة ضد ليبيا بسبب عدم استجابة طرابلس للمطالب الأممية بخصوص تسليم المتهمين الليبيين الاثنين في تفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربي باسكتلندا سنة 1989 (270 قتيلا) إلى القضاء البريطاني أو الأمريكي مثلما تطالب بذلك واشنطن ولندن وكذلك في خصوص التعاون مع السلطات القضائية الفرنسية بخصوص تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر سنة 1988 وهي عملية اتهم فيها أربعة من المواطنين الليبيين.

وأوضح القذافي في تظاهرة شعبية بمدينة سبها نقلها التلفزيون الليبي مباشرة قائلا «ان التاريخ يعيد نفسه، وان الصليبيين يدقون طبول الحرب من وراء البحار وعلينا أن نقرع بدورنا طبول المواجهة».

وأكد القذافي أن ليبيا «لا تخشى الحظر وانها لن تركع» داعيا بالمناسبة سكان الجنوب الليبي إلى «الزحف نحو شمال البلاد حيث وجد خط المواجهة مع العدو» في إشارة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

11 أكتوبر 1993

خسر المسرح السوري والفن عموما وجها من ألمع النجوم وأكثرهم شعبيّة، وهو الفنان الراحل نهاد قلعي الذي توفّي عن سن تناهز 67 سنة.

عاش نهاد قلعي حياته كاملة مع الفن. كانت بداياته مفتشا في الجمارك السورية، إلاّ أنّه كان في ذلك الوقت يشترك في تمثيل المسرحيات التي تقدمها الأندية السورية في الخمسينات، وعندما تشكلت أول وزارة للثقافة في سورية، انضم نهاد إلى المسرح القومي، ثم أصبح مديرا له بعد استقالة المحامي نجاة قصاب حسن. من أشهر مسرحياته في ذلك الحين مسرحية «ثمن الحرية» التي مثل فيها دور ضابط فرنسي «بشع» يضطهد كل من يلقي القبض عليه في ثورة الجزائر. ووقفت معه في دور أم احد الفتيان الجزائريين الممثلة المصرية الكبيرة أمينة رزق. وفي أحد المشاهد كاد نهاد قلعي «الضابط الشرس» ان يخرج عن قسوته

1993



ويبكي من شدة التأثير الذي أحس به وأمينة رزق ترجوه باكية ان يطلق سراح ابنها، ويقول المرحوم نهاد أنه اضطر أن يقرص فخذه بشدة كي ينقذه الألم من التأثر بالمشهد المذكور. وفعلا كانت هذه المسرحية التي مثلت أول مرة عام 1958 على مسرح دمشق الدولي من أنجح المسرحيات التي أعطت نهاد قيمة فنية فوق قيمته الكبيرة.

وعندما تأسس التلفزيون السوري عام 1960، كان أول من ملأ برامجه نهاد القلعي، عندما اختار شريكا له الفنان دريد لحام المتخرج حديثا من الجامعة السورية، ليؤلفا معا شخصيتي: «حسني البورظان وغوار الطوشة» ونهاد هو الذي ابتكر لدريد هذه الشخصية التي نجح فيها نجاحا كبيرا والتصقت به حتى بعد تخليه عن تمثيل أدوارها. ويقول نهاد عن لقبه «حسني البورظان» أنه كان يمثل مشهدا فكاهيا مع دريد عندما سأله غوار: انت.. شو اسمك.. فرد عليه نهاد: حسني.. وهنا سأله غوار حسني أيش.. ولم يكن في النص مثل هذا السؤال وفي لحظة خاطفة كان على نهاد أن يجيب، فلمح أحد الموسيقيين يحمل آلة البوق وهو يدخل إلى الاستوديو فأجاب على الفور: حسني البورظان (وهو اسم البوق باللهجة الدارجة).. وفي أحد المشاهد ظل حسني البورظان يقول لغوار: طوشتني.. وسرعان ما أصبح هو الآخر اسمه غوار الطوشة.

واستمر الثنائي ينتقل من نجاح إلى نجاح عبر مسلسلاتهما التلفزيونية مثل: «حمام الهنا» و«صح النوم» و«ملح وسكر».. ونصوص هذه المسلسلات كلها كتبها وأخرجها نهاد، وفكرتها دائما الصراع بين الخير والشر. حيث ينتصر الخير مهما حاول الشر أن يتفوق عليه.

19 اكتوبر 1993
بنازير بوتو من السجن إلى السلطة

بعد مضي ثلاث سنوات على ابعادها عن سدة الحكم بتهمة الفساد وعدم الكفاءة عادت بنازير بوتو بنجاح باهر لتعوض عن الماضي إذ انتخبها نواب الجمعية الوطنية الباكستانية رئيسة للوزراء بغالبية ساحقة.

وقد وعدت بنازير بوتو والسعادة تشع من وجهها وابتسامة عريضة تعلو شفتيها بأن عودتها إلى السلطة لن تكون مجرد تغيير في الرؤوس بل تغيير في النظام. وهذا ما أخذه عليها بوضوح الكثير من أنصارها الخائبين لأنها لم تنجزه عند تسلمها زمام الحكم في المرة الأولى 1988 إلى 1990.

1993

فـعـبدمـا فـاز حـزبها أي حـزب الشـعب الباكسـتاني بغالبيـة ضعيفة فـي الانتخابات التشـريعية في السادس من أكتوبر الجاري بدأ عـدد مـتـزايد من النواب المسـتـقلين أو نواب الاقليات في الجمعية الوطنية يقفون إلى جانب الفائز المحتمل.

وبعدما نـال حزب الشعب الباكـستاني 86 مقعـدا في الانتخابات التشريعـية حصل على غالبية 106 نواب في انتخـاب رئيس الجمعية الوطنية يوم الأحد ثم على 121 نائبا لانتخاب بنازير بوتو مقـابل 72 صوتا لخصمـها نواز شـريف زعـيم حـزب الـرابطة الإسـلامـيـة المحافظة مما لم يحسن النتـيجة التي نالها في الانتخابات التشريعية. وقد امتنع ثمانية نواب عن التصويت.

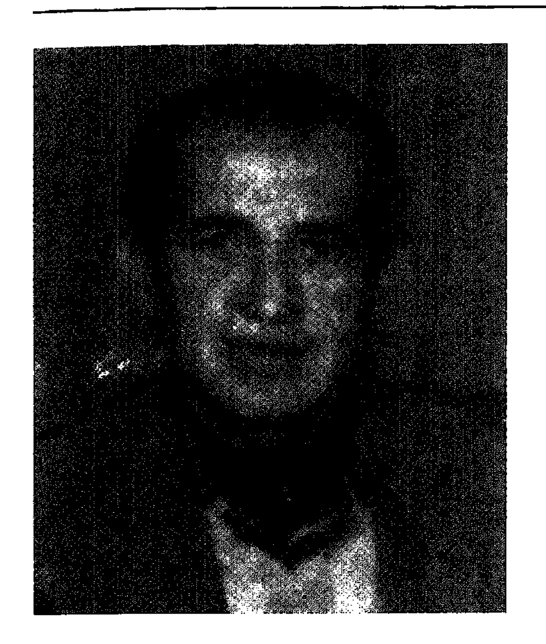
22 أكتوبر 1993

توفّي ظهر أمس في القاهرة الناقد المصري الدكتور علي شلش عن عمر يناهز 60 عاما إثر أزمة قلبية مفاجئـة داهمته أثناء مشاركته في مـهرجـان الشعـر العربي الأول الذي تنظمـه هيئة الثقافة الجماهيرية في القاهرة.

وقـدم الدكـتـور شلش صـبـاح أمس أول مداخلة نقـدية بعنوان «صدى الشعـر العربي في انجلتـرا» وشـارك في أعـمال المهـرجـان بالتعقيب على البحوث المقدمة.

وصـباح أمس تـغيب الدكـتـور شلش عن ندوة الصباح وصـعد أحد زملائه إلى غـرفته ليكتـشف وفاته التي أكـد الأطباء أنها بـسبب أزمة قلبية مفاجئة.

ولد الدكـتـور شلش في قـرية خـربتـه بمحافظة البـحيرة ونزح إلى القـاهرة لدراسة الأدب وأكمل دراسته العليا في لندن التي كان يقيـم فيهـا حتى قـبل وفاته، وله العـديد من المؤلفـات عن الأدب العـربي والإفـريقي نقـدا وابداعا.



25 أكتوبر 1993

توفّي فـينسنـت برايس نجم أفـلام الرعب الحـديثـة في منـزله في لوس أنجلس الـليلة الماضية بعد صراع طويل مع المرض.

وذكر ريجي وليـامز المتحـدث باسم عائلة برايس أنه توفي مـتـأثرا بسـرطان الرئة عن عمر يناهز 82 عاما.

واضـطر برايـس لـلتقاعد منذ عام بسبـب المرض بعـد سجل حـافل بالنجـاح لعـب فيـه دور الشرير الذي يستميل قلوب الجمهور في كثـير من أفلام الرعب. وعـرف برايس بولعه بالمقـتنيات الفنيـة وهو خبـير فني كـان يلقي مـحـاضـرات في الفن بالجـامـعـات وعـمل

1993



مستشارا للمشتريات الفنية في شركة سيرز روبيوك، وكتب أيضا كتبا عن الفن وعن حبه الكبير الآخر..

27 أكتوبر 1993

ارتكب شاب مصري مساء أمس مذبحة في فندق «سمير اميس» بوسط القاهرة أودت بحياة أربعة من القانونيين الكبار من أمريكا وفرنسا وايطاليا واصابة اثنين آخرين من محامي أمريكا وسوريا كانوا يحضرون مؤتمرا للقانون الجنائي في القاهرة.ولم تعرف بعد دوافع الجاني وما اذا كان ارهابيا أو مختل العقل؟.

31 أكتوبر 1993

ايطاليا تبكي صانع بسمتها

فيدريكو فليني السينمائي الايطالي المعروف صاحب شريط «لاستradا» و«لا دوليس فيتا».. وهما من أبرز الأفلام ذات الصيت العالمي توفّي عن سن تناهز 74 سنة بعد أن ظل يصارع الموت منذ حوالي خمسة عشر يوما إذ أنه كان في حالة غيبوبة منذ 17 أكتوبر الفارط.

وقد اعتبرت عدة شخصيات سياسية وثقافية دولية أنه بوفاة فليني، فقد أحد الفنانين القلائل الذين استطاعوا إضفاء بعد عالمي على عالمهم ورؤاهم الخاصة.

فيدريكو فليني متزوج من الممثلة الايطالية جوليتا مازينا ومن المفترض أن يحتفلا معا هذه السنة بمرور خمسين سنة على زواجهما إلا أن الموت حال دون ذلك.

وقبل أن يدخل إلى عالم الاخراج السينمائي بدا فليني حياته المهنية كصحفي ثم تحول إلى كاتب سيناريو.



وأول شـريط أنجزه بمـفرده هو «رسـول القلب» فـي حين أن آخـر شـريط هـو بعنوان «صوت القمر» وقد أنجز سنة 1989.

وفي المجـموع أنجـز فـيـدريكو فليني 24 فيلمـا صـهـر فيهـا كل أفكاره وذكرياته كـما صرح في أحد أحاديثه.

وقد تحصل فليني عـلى العديد من الجوائز وآخـرها الأوسكار الذي قـدمـتـه له هوليـود كتقدير لكل أعماله السينمائية.

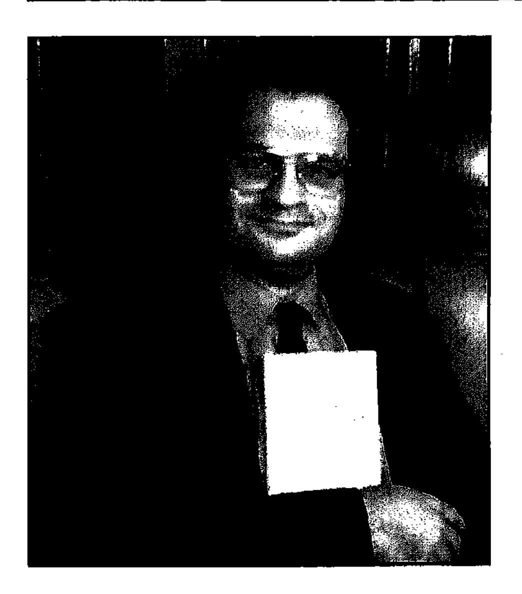
وقـد خلفت وفـاة هذا المخرج السـينمـائي الكبيـر أسفا وحسـرة لدى الإيطاليين مما حدا برئيس الحكـومـة الإيطاليـة بـأن يصـرح أن بلاده قد فقدت شاعرها الكبير الذي لن ننساه في حين وصـفه بعض السـياسيين الغـربيين بأنه أحـد العبـاقـرة الذين يناضلون من أجل التقدم بالانتاج الثـقافي ويبـوئه المكانة التي يستحق.

ونشيـر إلى أن كل المهتمين بالميدان الثـقافي بصـفة خـاصة من هؤلاء الذين تابعـوا أعمـال فليني أجمعوا على أن هذا المبدع الراحل قد نجح إلى حـد بعـيد في إحـداث التـوازن بين الواقع والشعر، وفي تقديم الحياة بكل متناقضاتها من خلال رؤيته الناقدة والرقيقة في آن.

8 نوفمبر 1993
أمين معلوف يفوز بجائزة غونكور

أعلنـت لجنة تحكـيم جـائزة غـونكور الفرنسية عن منح الكاتب اللبناني الأصل أمين معلوف جائزة غونكور لسنة 1993 وذلك عن كتابه «صخرة طانيوس».

أمين معلوف يبلغ من الـعمر 44 عامـا وقد ولد ببـيروت وغـادرها عندما اندلعت الحـرب



الأهلية اللبنـانية في السبـعينات واستـقر مع عائلته في باريس حيث كانت بدايته مع تأليف القـصص الخـيـالية. مـن أشـهـر مـؤلفـاته : «الحروب الصليـبية كما يراهـا العرب».. وقد أصـبح أمين مـعلـوف بعـد ذلك خـبـيـرا في العلاقات بين العالم العربي والغربي.

11 نوفمبر 1993
تشديد العقوبات ضد ليبيا

فـرض مجلس الأمن التـابع للأمم المتحـدة عقـوبات جديدة ضـد ليبـيا تتضـمن تجمـيد بعض الأمـوال الليـبـية المودعـة في الخـارج بالاضافة إلى حظر تصدير معدات وتجهيزات مرتبطة بالصناعة النفطية إلى هذا البلد.

وفي قرار تمت المصادقة علـيه بأغلبية 11 صوتا وامتناع أربع دول أعضاء عن التصويت (الصين ـ جـيبـوتي ـ المغـرب وباكـستـان)، أوضح مجلس الأمن الدولي ان هذه الاجراءات

ستدخل حيز التنفيذ في أول ديسمبر القادم إلا إذا استجابت ليبيا في الأثناء إلى طلبات الأمم المتحدة فيما يتعلق بحادثي تفجير طائرة البوينغ 747 التابعة لشركة الخطوط الجوية الأمريكية «بان أمريكان» فوق بلدة «لوكربي» باسكتلندا في عام 1988، وتفجير الطائرة من نوع «دي س 10» التابعة لشركة «يوتا» للخطوط الجوية الفرنسية في العام التالي فوق الصحراء النيجرية.

15 نوفمبر 1993

تعليق ملاحقة الجنرال عيديد

قرر مجلس الأمن الدولي بصورة رسمية تعليق قرار الايقاف الموجه ضد الجنرال فرح عيديد من أجل محاولة إعطاء الأولوية للحوار السياسي والمصالحة الوطنية في الصومال.

بعد خمسة أشهر من مطالبته باعتقال ومعاقبة الجنرال عيديد لاتهامه بتحمل المسؤولية عن مقتل 24 جنديا باكستانيا من قوات عملية الأمم المتحدة بالصومال (يونيصوم) في الخامس من جوان الماضي في مقديشو، تراجع مجلس الأمن عن قراره هذا بأن صادق على تعليق «اجراءات اعتقال» الأشخاص المشتبه في تورطهم في الهجمات ضد الجنود الأمميين.

وبناء على طلب الولايات المتحدة قرر المجلس تشكيل لجنة «يعهد إليها التحقيق بشأن الهجمات المسلحة التي استهدفت موظفي وأعوان عملية الأمم المتحدة بالصومال والتي أسفرت عن سقوط ضحايا في صفوفهم»، وكلف الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي بتعيين أعضاء هذه اللجنة في أقرب وقت ممكن.

18 نوفمبر 1993

الاتفاق التاريخي في جنوب افريقيا

لأول مرة منذ 300 سنة من هيمنة البيض في جنوب افريقيا تقرر أن تشارك الأغلبية السوداء في انتخاب «مجلس تأسيسي» تشكل منه حكومة «وحدة وطنية» وذلك بعد الاتفاق التاريخي حول الدستور الجديد الذي تم خلال الليلة البارحة.

وقد حصل هذا الاتفاق بعد عامين من المفاوضات بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وتقديم تنازلات من الجانبين.

وبالاضافة إلى الدستور الانتقالي تم الاتفاق على مشروع قانون انتخابي لتنظيم انتخابات 27 أفريل 1994 التي تعتبر أول انتخابات «متعددة الأجناس» وسيمكن هذا الاتفاق الذي حصل على حساب أقصى اليمين من إقامة المجلس التنفيذي الانتقالي وسيمكن هذا الجهاز السود من «حق النظر» في تصريف شؤون البلاد حتى موعد الانتخابات.

وقد صرح نيلسون مانديلا بعد حصول الاتفاق ان الأمر يتعلق «ببداية عهد جديد» وأن افريقيا الجنوبية أصبحت تسير على طريق «ديمقراطية غير عنصرية» في حين تحدث رئيس الحكومة دي كلارك «عن ميلاد أمة جديدة» في جنوب افريقيا.

24 نوفمبر 1993

وفاة الكاتب البريطاني انطوني بيرجيس

بيرجيس هو مؤلف «الساعة البرتقالية» (كلوك وورك ورنج) الرواية الخيالية التي أخرجها للسينما في 1971 ستانلي كوبريك.

1993




وباعتراف بيرجس فإن هذه الرواية مستوحاة من حادثة واقعية لم يتمكن من التخلص منها وهي موت زوجته الأولى «لين» بعد أن اغتصبها متسكعون أثناء الحرب. وقد وصف في روايته هذه العنف المجاني بأسلوب من الخيال والعبارات العامية. ومنذ 1971 منع عرض الفيلم في بريطانيا بطلب من مخرجه كوبريك بعد أن أثار جدلا واسعا في الصحف البريطانية التي اتهمته بأنه أوحى بالعديد من أعمال العنف في تلك الفترة. وعبر بيرجيس عن أسفه عدة مرات لأن كوبريك أسقط من فيلمه الفصل الأخير من الكتاب الذي يتحدث فيه عن «البطل» في شيخوخته بعد أن تعب من العنف.

ولد بيرجيس في 25 فيفري (شباط 1917 في مانشستر واسمه الحقيقي جاك ويلسون. وقد وضع بيرجيس بأسماء مستعارة عديدة أكثر من خمسين كتابا معظمها من الروايات والسير الذاتية منها سيرة شكسبير (1971) وهمنغواي (1978) وموزار. كما ألف كتابا عن «تاريخ الأدب الانجليزي». أصيب بيرجيس في 1959 وهو في الثانية والأربعين من عمره بسرطان في الدماغ قال الأطباء أنه لن يدعه يعيش أكثر من عام واتجه إلى الكتابة. وبعد انقضاء العام كان بيرجيس قد كتب خمس روايات وهو في صحة جيّدة. وخلال أربعين عاما أصبح بيرجيس أكبر كاتب بريطاني على قيد الحياة بعد أن ألف خمسين عملا من روايات ومقالات وسير عدا ما وضعه من سيناريوهات وكتيبات. كما ألف هذا الكاتب المولع بالموسيقى ويعزف الأورغ والبيانو والقيثارة ثلاث سيمفونيات منها سيمفونية نابليون» (1974) كما حول رواية «أوليس» لجيمس جويس إلى أوبرا.

25 نوفمبر 1993

نجا رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي من محاولة اغتيال دبرت له بالقرب من منزله في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة، وتمكن من الذهاب إلى مكتبه واستأنف عمله بصورة طبيعية وتهشم زجاج سيارات الحراسة، وأسفرت الحادثة عن مصرع فتاة تبلغ من العمر 15 عاما وأصيب اثنى عشر مواطنا من بينهم 4 تلميذات كانوا قريبين من موقع الحادث، وكذلك حدوث تلفيات في تسع سيارات في المكان نفسه.

7 ديسمبر 1993

توفّى في أبيدجان الرئيس فليكس هوفويت بوانييه رئيس جمهورية الكوت دي فوار منذ استقلالها سنة 1960.

1993



ولد هوفويت بوانييه في 18 أكتوبر 1905، تخرج أولا من قسم الصحة العامة (مدرسة الطب في داكار) 1925 وأمضى خمسة عشر عاما في خدمات الصحة العامة الريفية وخلال الحرب العالمية الثانية دخل السياسة كشاهد.

نظم اتحاد الفلاحين الافريقيين لساحل العاج في 1944، وكسب ارتفاع كبير لأجرة الآلاف من الأيدي العاملة الفلاحية.

عارض الاستعمار الفرنسي بقوة كان قوميا جدا بالنسبة لذوقهم عندما ارتقى رئيسا في أول جمعية تأسيسية فرنسية باكرا في 1946. انتخب واندفع سريعا من خلال قانون ليضع نهاية للزرع القهري في غرب افريقيا الفرنسية.

في أكتبور 1946، أسس هوفويت بوانييه التجمع الديمقراطي الافريقي، الحركة التي أصبحت سريعا الأكثر شعبية، والمجموعة السياسية الأكثر تنظيما في كل غرب افريقيا الفرنسية.

واستمر ممثلا لساحل العاج في الجمعية الوطنية الفرنسية في 1959،وعيّن عضوا في خمس وزارات فرنسية مختلفة.

وعندما حدث الاستقلال لساحل العاج كان هو المناضل الوحيد من أجل الرئاسة.

بلغ هوفويت بوانييه نجاحا نادرا بين التشابك المحزن للسياسات في افريقيا. في فترة جلبت الانقلابات واراقت الدماء المستمرة لكثير من الدول الإفريقية الطارئة.

بنى أمته الإفريقية الغربية واحدة من أكثر البلاد ازدهارا اقتصاديا وثباتا سياسيا في القارة السوداء. لا توجد حرية كافية للمعارضة وأي علامة على المعارضة الجادة للحكومة يرد عليها بفترة من السجن مسموعة للعامة أو باعدام جماعي.

10 ديسمبر 1993
توزيع جائزة نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستكهولم عاصمة السويد بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد ووزعت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي كاري موليس بالاشتراك مع العامل بالكيمياء الحيوية الكندي ميكائيل شميت.

جائزة نوبل للفيزياء :

اقتسمها العالمان الأمريكيان روسل هولس وجوزيف تايلور.

جائزة نوبل للطب :

أسندت لعالمين أمريكيين أيضا هما ريتشارد روبرتس وفيليب شارب.

رأت لجنة نوبل في اكتشاف البروفسور ريتشارد روبرتس والبروفسور فيليب سارب لـ«المورثات ذات البنية المتقطعة» الذي استحقا

1993

عليها جائزة نوبل للطب للعام 1993 عملا «شديد الأهمية» في مجال البحث الطبي حول أسباب الاصابة بالسرطانات وأمراض أخرى أحدث انقلابا في مفاهيم التطور التي كانت سائدة.

واكتشف روبرتس البريطاني الأصل (50 عاما) الذي يعمل في الولايات المتحدة منذ 1969 والأمريكي شارب (49) كل من جانبه أن «بنية المورثات يمكن أن تكون متقطعة، أي أن المورثة الواحدة يمكن أن تتخذ في الذخيرة الوراثية شكل قطع متمايزة تماما بعضها عن بعض (اكسون)». وكان يعتقد في السابق أن كل مورثة تتألف من جزء واحد يقوم بنقل المعلومات الوراثية إلى جزيء الحامض الريبي النووي (ر. ن. ا) الذي يحولها إلى بروتين.

وقال البروفسور جان ويسيناك من معهد باستور في باريس إن اكتشاف وجود مثل هذه البنية على جزئيات الحامض النووي المنقوص الأكسيجين (د.ن.ا) برنامج الحياة والوراثة، شكل «ثورة».

ورأت لجنة جائزة نوبل ان هذا الاكتشاف كان «على درجة كبيرة من الأهمية» بالنسبة للأبحاث في مجال علم الأحياء وللبحث الطبي حول منشأ السرطانات وأمراض أخرى. وأدى اكتشاف روبرتس وشارب في عام 1977 إلى تقويض الصورة المبسطة للذخيرة الوراثية. وقد بدأ العالمان عملهما في البداية على مورث عضوي بسيط هو فيروس غدي.

ومكن اكتشافهما من شرح تنوع الأجناس وتقديم شرح أوفى للأمراض وفق البروفسور اكسل خان الاختصاصي في الموروثات في المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي. وبعد هذا الاكتشاف الأساسي بقليل تمكن عدد من الباحثين من البرهنة على أن البنية المتقطعة للموروثات على شكل فسيفساء كانت كثيرة الانتشار (وحتى الأكثر انتشارا) لدى العضويات العليا والانسان على رأسها.

وتبين استنادا إلى هذا الاكتشاف ان الرسالة الوراثية تتم «إعادة كتابتها» عبر نزع القطع غير ذات الأهمية (انترون) لاعادة تجميع القطع المفيدة (اكسون) للحصول على رسالة متكاملة. هذه العملية مسماة عملية «الجدل» والتي تمر عبر جزئيات الحمض الريبي النووي تسمح بالحصول على ترتيبات جديدة قد تكون في أساس تطور الكائنات الحية. كما أن عملية الجدل هذه يمكنها أن تقود إلى تشوهات قد تكون السبب في الإصابة بالأمراض.

وقال البروفسور خان إن «20 في المائة من الأمراض الوراثية لها علاقة بحدوث تشوه في عملية الجدل» مضيفا أن هذا التشوه ليس الأكثر انتشارا في الأمراض الوراثية. ومرض التالاسيميا الوراثي المنتشر في حوض البحر المتوسط ناجم عن تشوه في عملية الجدل. وفي أحد سرطانات الدم، اللوكيميا المزمنة، يؤدي الالتحام بين جزئين من موروثتين مختلفتين إلى تشكل بروتين جديد انصهاري وراء ظهور اللوكيميا.

جائزة نوبل للآداب :

فازت بها الروائية الأمريكية السوداء توني موريسون تقديرا لمقدرتها الابداعية وأسلوبها الشاعري الذي يحاول رسم جانب مجهول من الواقع الأمريكي.

وتوني موريسون أم لطفلين ولدت سنة 1931 وتحمل في جرابها مجموعة من القصص والدراسات التي ولئن لا تكشف كثيرا عن شخصية موريسون فإنها تكشف بإلحاح وبصدق مختلف الضغوطات

1993



التاريخية والاجتماعية التي مرت بها كامرأة سوداء تعيش في أمريكا. كان والدها يعمل في الحقول والمزارع ويتنقل من عمل إلى أخر لتوفير لقمة العيش لأبنائه الأربعة. وكانت موريسون تكبر وهي تستمع إلى حكايات كثيرة حول معاناة السود الأمريكيين وقد علق بذهنها الصغير عدة مشاهد مؤلمة كانت كفيلة بأن تمنحها القاعدة الأولى لكتاباتها. ولعل أهم حادثة سجلتها موريسون وهي في سن الرابعة عندما عجز والدها عن تسديد ايجار البيت الذي يبلغ 4 دولارات في الشهر فما كان من صاحب البيت إلا أن جاء بشاحنة ليحطم البيت بما فيه ومن فيه وهنا بدا لموريسون أن الحقد يمكن أن يحقق كل شيء. بدأت موريسون العمل منذ سن الثانية عشرة لمساعدة عائلتها. وفي نفس الوقت كانت تواصل تعليمها بتفوق لتدخل جامعة هاوارد بواشنطن ثم أصبحت أستاذة انقليزية ثم مؤلفة. كان أول كتاب لها بعنوان «العيون الأكثر زرقة» سنة 1970 وهو كتاب يصور معاناة فتاة سوداء كانت تطلب من الإلاه أن يمنحها عينين زرقاوين لتبدو جميلة في نظر الآخرين. أما قصة «سولا» سنة 1973 فهي تصور صداقة زنجيتين ممزقتين بين الانصياع لتقاليد المجتمع أو الثورة على تعقيداته.

وكات «أغنية السلام» وراء اكتسابها شهرة واسعة ونجاحا كبيرا وهو ما أهلها للفوز بجائزة نوبل للآداب. وقد استطاعت موريس في كل مؤلفاتها أن تقيم عالمها الأدبي الخاص المستوحى من الواقع الممزق بين مجتمعين متناقضين وبين مطامحها للتخلص من كل العوائق الاجتماعية ،والتحليق بإدراكاتها الفنية والأدبية.

جائزة نوبل للإقتصاد :

اقتسمها العالمان الأمريكيان روبرت فوجل ودوغلاس نورث.

جائزة نوبل للسلام :

كما احتفل في مدينة أوسلو عاصمة النرويج بتوزيع جائزة نوبل للسلام.

وأسندت إلى كل من نلسون مانديلا الزعيم الأسود المعادي للعنصرية ولفريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا.

وجاء في حيثيات لجنة إسناد الجائزة أن «الرجلين تمت مجازاتهما من أجل الجهود التي بذلاها في سبيل الغاء نظام الميز العنصري

1993



وانشاء جنوب افريقيا جديدة وديموقراطية».

وصرح فرانسيس ساجر ستاد رئيس لجنة نوبل أنّ «نلسون مانديلا وفريدريك دي كليرك بالرغم من انطلاقتهما المختلفة توصلا إلى اتفاق سياسي حول التحول نحو نظام سياسي جديد يقوم على مبدإ لكل رجل واحد صوت واحد».

ويبلغ مانديلا 75 سنة من العمر وهو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي منذ 5 جويلية 1991 خلفا لاوليفر تامبو على رأس المنظمة المناهضة للسياسة العنصرية وكان مانديلا يعتبر المسجون السياسي الأكثر شهرة في العالم.

أما فريدريك دي كليرك البالغ 57 عاما من العمر فقد انتخب على رأس دولة جنوب افريقيا سنة 1989 ويعد هذا التشريف الثالث والرابع من نوعه لجنوب افريقيا بعدما أسندت جائزة نوبل للسلام سنة 1960 لاكبار جون لوثولي من المؤتمر الوطني الإفريقي ورئيس المنظمة السوداء المقاومة الميز العنصري ثم الأسود ديسمُون توتو. وتحصل دي كليرك ومانديلا على جائزتهما مصحوبة بمبلغ 6,7 مليون كورونة سويدية (837.000 دولار) وهو أضخم مبلغ لجوائز نوبل هذه السنة.

18 ديسمبر 1993
وفاة ملكة هوليود

الممثلة السينمائية ميرنا لوي توفيت في أحد مستشفيات نيويورك بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز 88 عاما.

ولدت ميرنا التي أطلق عليها «ملكة هوليود» في 2 أوت عام 1905 في مزرعة في ولاية مونتانا. واحترفت التمثيل في أيام السينما الصامتة واحتفظت بالنجومية أكثر من خمسين عاما. واكتسبت ميرنا ذات الشعر الأحمر والوجه ذي النمش شهرة عالمية هي وويليام باول في سلسلة أفلام «الرجل النحيف» وتراوحت أدوارها بين دور صغير في فيلم بن هور» وراقصات شرقيات في عدة أفلام وصولا إلى فيلم «أفضل سنوات

1993



عـمـــرنـا». ولم تنل لوي جـائـزة أوسكار في حياتها ولكن جرى تكريمهـا في مهرجان أقيم في قـاعة كـارنجي في نيويورك عـام 1985 لاشتراكها في أكثر من 120 فيلما.

21 ديسمبر 1993

توفّي الفنان المصري القدير صـلاح ذو الفقار عن عمــر يناهز 68 عاما عاش منهـا حوالي 36 عامـا في دهاليز الـفن، اشتهـر خلالهـا بأدائه لدور ضـابط البوليس في السينما المصرية الذي هو في الـحـقيـقة دوره في الـحـيـاة قبل عـمله بالسينما، وجسد دور ضـابط البوليس في أكثر من 23 مرة من خـلال 160 فيلما مـثلها الفنان الراحل صـلاح ذو الفقار.

والفنان الـراحل الذي يطلق عـليـه الـفنان السيـاسي التحق بالفن بـعد عمله بالـبوليس حتى رتبـة صـاغ إذ أنه عـمل بعد تخـرجه في عـام 1946 بمدينة شبين الكـوم بالمنوفيـة ثم انتقل للعـمل بسجن مصر في وقت كـانت فيه قضيـة اغتيال أمين عـثمان مثـار حديث الرأي العام والتي كان الرئيس الراحل أنور السادات متهـما فيها حـيث قام بحراسة الدكـتور فؤاد مـحـيي الدين رئيس وزراء مـصـر الأسـبق وكذلك وزير الخارجية الأسبق محمد ابراهيم كامل والصحافي عبـد العزيز خميس. ثم عمل بعد ذلك مـدرسا بكلية البـوليس ونشأ الفنان الراحل في أسـرة فنية عـريقـة إذ أنه شـقـيق المخرجين الكبيرين الراحلين محمود ذو الفقار وعـزالدين ذو الفقـار وكذلك ممارسـته لمهنة التـمثيـل في مرحلة الطفـولة المبكرة وهو في سنّ التاسعة وقيامه بدور يزيد بن عبد الله في فيلم «يحبـابه» أمام عزيزة أمير ومـحمود ذو الفـقـــار. وعلى الرغم من ذلك لم يـكن هدفـه السينما بعد أن فـشل في التواصل بكلية الطب بالاسكندرية التي التحق بهـا بسبب الظروف القـهرية فـإن الظروف والصدف لعـبت دورا كبيرا في عمله بالسـينما عندما شاهده المخرج المصري الكبير يوسـف شاهين في الاستوديو مع شقـيقه عـزالدين ذو الفقـار وقت ان كان ضــابطا بالبوليس ومــدرســا بكلية الشـرطة



1993

واختاره لبطولة أحد الأفلام التي كان يستعد لاخراجها لكن رفض الراحل هذا العرض بشدة لأنه كان يعتقد أن العمل في السينما ليس مجزيا، لكن العروض لم تتوقف والرفض من جانبه أيضا حتى قابله المنتج السينمائي الشامي جبرائيل تلحمي ورشحه لبطولة فيلم «عيون سهرانة» وقام ببطولة الفيلم أمام شادية وعبد الوارث عسر.

وبعد أدائه لبطولة فيلم «عيون سهرانة» أبدع صلاح ذو الفقار في فيلم «رد قلبي» وبعد ذلك نجح الفنان الراحل في الوصول إلى القمة خلال سنوات قليلة ليحتل مع أخرين أدوار الفتى الأول في السينما المصرية، من خلال أفلام كوميدية واجتماعية وسياسية منها «مراتي مدير عام» مع شادية وتوفيق الدقن وفيلم «الأيدي الناعمة» وفيلم «الرجل الثاني» مع رشدي أباظة وصباح و«غروب وشروق» وغيرها من الأفلام التي لاقت نجاحا منقطع النظير.

وقام الفنان الراحل صلاح ذو الفقار بعدة أدوار صعبة في رحلته مع السينما خاصة في فيلم «أغلى من حياتي» الذي كان السبب في حصول صلاح ذو الفقار على أدوار سينمائية مركبة بعدما تعود المخرجون على اختياره لدور الفتى «الحليوة» في الأفلام مما جلعه يفكر في الاعتزال. ووقف صلاح ذو الفقار على خشبة المسرح في مسرحية «رصاصة في القلب» عام 1965 ثم مسرحية «روبابيكا» حيث وجد في التمثيل على المسرح نوعا من أنواع التنمية الفنية لقدراته وأحب المسرح فانطلق فيه وتعددت مسرحياته بعد ذلك.

29 ديسمبر 1993

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مجلس الشورى لجديد الذي يضم ستين عضوا. وقد أعرب الملك فهد في كلمة قصيرة ألقاها أمام المجلس عن أمله في أن يكون هذا المجلس عونا للدولة لما فيه خير الوطن والمواطنين. وأبدى استعداده للتعاون الكامل مع المجلس مؤكدا أنه لن يتردد في الحضور إليه في أي وقت.

يذكر ان مجلس الشورى هيئة استشارية تتألف من 60 عضوا عيّنهم الملك فهد بموجب مرسوم في أوت الماضي.

ونص المرسوم الملكي الذي أمر بانشاء المجلس الذي يعين لأربعة أعوام قابلة للتجديد ان دوره يقوم على إبداء الرأي في السياسة العامة للدولة الداخلية والخارجية.

وتتخذ توصيات المجلس بأغلبية الحاضرين ويتم رفعها إلى رئيس مجلس الوزراء الملك فهد. وفي حال الاختلاف مع الحكومة نص المرسوم على تدخل الملك لحل الخلاف.

كما يمكن للمجلس أن يناقش أحد أعضاء الحكومة في شؤون وزارته بعد أن يكون تقدم بهذا الطلب إلى رئيس مجلس الوزراء. ومن صلاحيات رئيس الوزراء تعيين الوزراء والموظفين الكبار في الدولة وإقالتهم وتشكيل وحل مجلس الشورى.

ويرأس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير وزير العدل السابق ويتألف معظمه من جامعيين ورجال دين بعضهم معروف بأفكاره الليبرالية.

1994



معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية : 26 أكتوبر 1994



أهم أحداث سنة 1994

10 جانفي
تدمير أحد أقدم المساجد في كابول

13 جانفي
وفاة مهندس التقارب الفلسطيني - الاسرائيلي

18 جانفي
زلزال لوس انجلس

21 جانفي
وفاة نجل الرئيس السوري

23 جانفي
وفاة الممثل الأمريكي كوجاك

27 جانفي
المناضل التونسي الحبيب شيخ روحه في ذمة الله

28 جانفي
وفاة الشاعر التونسي عبد المجيد بن جدّو

30 جانفي
وفاة السياسي الأردني بهجت التلهوني

31 جانفي
المرحلة الانتقالية في الجزائر

1 فيفري
وفاة العلامة اللبناني فؤاد افرام البستاني

5 فيفري
أفظع جريمة صربية في سراييفو

15 فيفري
ألف قتيل بسبب خلاف على ديك في غينيا

17 فيفري
رحيل المخرج المصري نور الدمرداش

20 فيفري
توقيع على وثيقة الاتفاق اليمني

23 فيفري
الافراج عن روتسكوي وحسبولاتوف

25 فيفري
الحرم الإبراهيمي يغرق في الدم

13 مارس
وفاة رجل المسرح الجزائري عبد القادر علولة

19 مارس
رحيل الممثل الاسباني فرناندوراي

20مارس
الرئيس زين العابدين بن علي بالإجماع

24 مارس
اتفاق سلام في الصومال

26 مارس
رحيل الممثل يحيى شاهين

28 مارس
رحيل الكاتب المسرحي يونيسكو

3 أفريل
قمة الانجاز والتواصل

7 أفريل
مقتل رئيسي رواندا وبورندي

15 أفريل
الإعلان عن ميلاد منظمة التجارة العالمية

16 أفريل
وفاة الكاتب الأمريكي رالف ايلسون

18 أفريل
مأساة مدينة غورازدي

22 أفريل
جحيم رواندا

23 أفريل
رحيل الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون

1 ماي
فوز مانديلا..ودفن العنصريّة

4 ماي
ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني

5 ماي
اندلاع الحرب الأهلية في اليمن

10 ماي
مانديلا رئيسا بالاجماع

19 ماي
رحيل جاكلين كيندي

31 ماي
وفاة مصمم أقلام الحبر الجاف «بيك»

6 جوان
ذكرى أطول يوم في التاريخ

15 جوان
قمة تونس لمنظمة الوحدة الافريقية

29 جوان
فضيحة بحجم مارادونا في كأس العالم

1 جويلية
عرفات يدخل غزة منتصرًا

4 جويلية
رحيل الشاعر الغنائي مأمون الشناوي

5 جويلية
عرفات في أريحا

6 جويلية
سقوط مدينة عدن

8 جويلية
وفاة الرئيس الكوري كيم ايل سونغ

10 جويلية
بيان قمة نابولي

16 جويلية
الأرض معرضة للاصطدام بالأجرام السابحة

21 جويلية
في الذكرى 25 لسير الإنسان على القمر

25 جويلية
الملك الحسين يواصل سلام السادات وعرفات

14 أوت
وفاة الكاتب البلغاري الياس كانيتي

14 أوت
وفاة أمين منظمة حلف «اتو»

15 أوت
اعتقال الارهابي كارلوس

21 أوت
حادث انتحار الطيار المغربي

25 أوت
التوقيع على اتفاق نقل السلطات المدنية بالضفة

30 أوت
وفاة وهبي الحريري الرفاعي

5 سبتمبر
المؤتمر الدولي للسكان

6 سبتمبر
انسحاب الجيش الأحمر من ألمانيا الشرقية

9 سبتمبر
تحطم طائرة الركاب الأمريكية

19 سبتمبر
الاتفاق على عودة الرئيس المخلوع أريستيد إلى هايتي

27 سبتمبر
كارثة في بحر البلطيق

29 سبتمبر
اعتقال أمير الراي الجزائري الشاب حسني

3 أكتوبر
تدشين المسجد الجامع بمدينة ليون

8 أكتوبر
وفاة المناضل الفلسطيني خالد الحسن

14 أكتوبر
جائزة نوبل لثلاثي السلام في الشرق الأوسط

14 أكتوبر
محاولة اغتيال نجيب محفوظ

16 أكتوبر
التوقيع على معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل

19 أكتوبر
تفجير حافلة اسرائيلية في قلب تل أبيب

24 أكتوبر
انفجار في سري لنكا

26 أكتوبر
معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية

1 نوفمبر
اختتام ندوة الدار البيضاء

3 نوفمبر
سيول وحرائق في مصر

9 نوفمبر
الأمريكيون يصوتون للتغيير

10نوفمبر
نهاية صراع الحدود بين الكويت والعراق

29 نوفمبر
أشهر محاكمة في تاريخ لبنان

1 ديسمبر
وفاة الفنانة سامية جمال

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
رحيل الأديب جبرا ابراهيم جبرا

13 ديسمبر
وفاة السياسي الفرنسي أنطوان بيناي

22 ديسمبر
رئيس الحكومة الايطالي يسقيل

24 ديسمبر
احتجاز الطائرة الفرنسية

1994

10 جانفي 1994

تدمير أقدم المساجد في كابول

دخلت المعارك الدائرة بين الفصائل المتناحرة التي تتنازع السلطة في كابول منذ الليلة الماضية فصلاً جديدًا من التصعيد أصبحت معه أعمال القصف لا تميز بين الأهداف العسكرية أو الاستراتاجية وتلك ذات الطابع المدني أو التاريخي ملحقة مزيدا من الدمار بالعاصمة الأفغانية.

ولأول مرة منذ اندلاع الاقتتال قبل ستة أشهر، طالت القذائف المدفعية والصاروخية ليلة أمس مسجد «الخشتي» ذي الصومعة الزرقاءاللون والذي يعتبر أحد أهم المعالم التارخية في كابول محولة إياه إلى ركام من التراب والحجارة، وذلك في الوقت الذي تدخل فيه الطيران الحربي بكثافة أمس في المعارك.

13 جانفي 1994

وفاة مهندس التقارب الفلسطيني - الاسرائيلي

أعلنت وكالة الأنباء النرويجية أن وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست توفّي في أسلو عن سن 56 عامًا.

وحسبما علم من مصدر طبّي، فقد نجمت الوفاة عن احتقان ثان سجل في دماغ السيد يورغن هولست بينما كان نائمًا، وهو احتقان جاء نتيجة الإرهاق الشديد الذي تعرض له وزير الخارجية النرويجي بفعل نشاطه الديبلوماسي المكثف والذي توج بالخصوص مؤخرًابتوقيع اتفاق للحكم الذاتي المحدود في قطاع غزة ومنطقة أريحا المحتلين بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

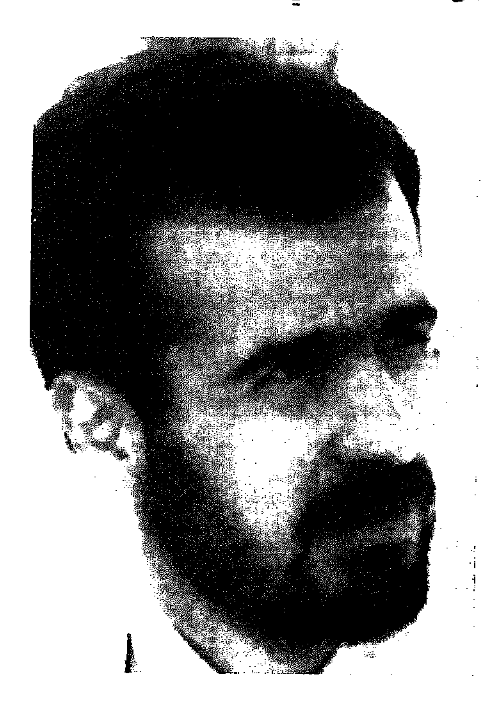
21 جانفي 1994

وفاة نجل الرئيس الأسد

نعى الرئيس السوري حافظ الأسد نجله باسل الذي توفّي صباح اليوم في دمشق.

وقد جاء في النعي الذي نقلته إذاعة دمشق ووكالة الأنباء السورية بعد ظهر اليوم أن الرئيس حافظ الأسد بتكريم لقضاء القدر وببالغ اللوعة ينعى إلى الشعب فقيده وفقيد الوطن الغالي المأسوف على شبابه الرائد الركن المهندس المظلي باسل الأسد الذي انتقل إلى رحمته تعالى إثر حادث أليم.

وأضاف البيان أن جثمانه الطاهر سيشيع إلى مثواه الأخير في القرداحة.



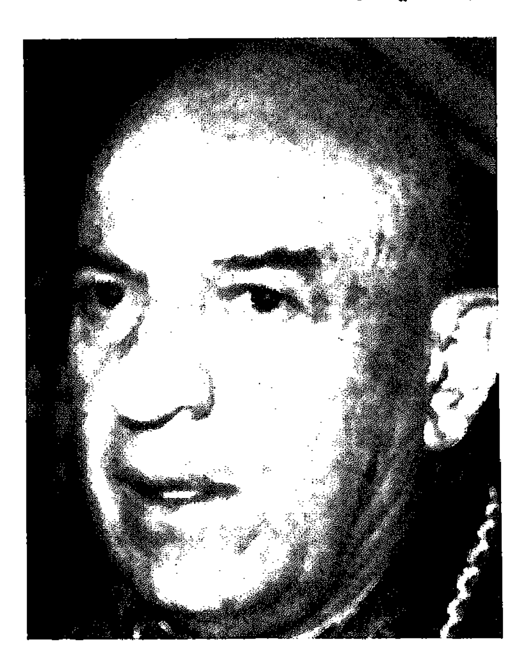
والمعروف ان باسل الأسد يتقن إضافة إلى العربية اللغة الفرنسية ويلم بالانكليزية وله ثلاثة أشقاء وشقيقة هي البكر.

وتقع بلدة القرداحة على الساحل السوري على بعد حوالي 300 كيلومتر شمال دمشق .

يذكر أن باسل الأسد تخرج من جامعة دمشق ويحمل إجازة في الهندسة المدنية. وعند تخرجه التحق بالجيش لتأدية الخدمة العسكرية الالزامية وبقي فيه متطوعًا.

23 جانفي 1994
وفاة الممثل كوجاك

ذكر مايك ماماكوس المتحدث باسم الممثل الأمريكي تيلي سافالاس الذي اشتهر في التلفزيون بشخصية رجل الشرطة «كوجاك» ان سافالاس توفّي مصابا بمرض السرطان عن عمر يناهز الـ70 عاما.



وأوضح المتحدث أن سافالاس توفّي في غرفته في مستشفى يونيفرسال سيتي غداة عيد ميلاده.

وكان الممثل قد خضع لعملية جراحية مطلع العام في أحد مستشفيات باسادينا (كاليفورنيا) لاستئصال سرطان البروستات.

30 جانفي 1994

نعى رئيس وزراء الأردن عبد السلام المجالي السياسي بهجت التلهوني رئيس الوزراء الأسبق الذي توفي عن عمر يناهز 81 سنة.

والتلهوني المولود سنة 1913 في معان تعاقب على رئاسة ست حكومات كان أولها في أوت 1960 وآخرها في أفريل 1970. ومنذ بدء حياته السياسية سنة 1953 تنقل التلهوني في عدة مناصب حكومية ورسمية إلى جانب رئاسته للديوان الملكي في فترات مختلفة.

وكان حتى تاريخ وفاته عضوًا في مجلس الأعيان.

27 جانفي 1994
المناضل الحبيب شيخ روحه في ذمة الله

في تونس، فجعت أسرة «دار الصباح» بوفاة عميدها ورائدها وصانع التاريخ المجيد لهذه الدار المناضل الوطني الحبيب شيخ روحه.

ولد الأستاذ الحبيب شيخ روحه في 20 ديسمبر 1914 بصفاقس حيث مارس عديد الأنشطة الثقافية التي جعل منها مدخلاً وأداة مثلى للنضال والإلتزام بالوطن وحريته فأدار

1994



28 جانفي 1994
رحيل الشاعر عبد المجيد بن جدّو

في تونس، انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاعرالكبير عبد المجيد بن جدّو، وذلك بعد سويعات قليلة من اتصاله بقسم الثقافة بجريدة الصباح، حيث أملى آخر قصيدة له نظمها في رثاء المناضل الحبيب شيخ روحه.

ولد بتونس في 15 أوت 1918. يعتبر الشاعر عبد المجيد بن جدّو المثال الأول لإثبات الروح التونسيةفي الوسط الفنّي منذ عشرات السنين.وهو من الرواد الذين طهروا الأغنية التونسية من الاجترار والبكاء والنحيب، يتناول في أغانيه جل الأغراض، موضوع الحب لكن باعتباره عاطفة أصلية، وعاطفة إنسانية، تغنّى بجمال تونس، تغنّى بجمال مدنها وأريافها،تغنّى بالأرض، ومحبة الأرض، تغنى بنزوع الإنسان إلى الخير، فهو الشاعر الصادق المنسجم مع أمته وعصره.

وللشاعر بن جدو الفضل الكبير في الكشف عن خفايا الأدب الشعبي وأصدر عنه عدة حلقات متوالية في مجلة «الفكر» مسلطاً بذلك الأضواء على أوزان هذا الشعر، وأصوله بطريقة علمية.

استطاع الشاعر بن جدّو أن يجمع في شعره أهم الأحداث الوطنية التي عاشها الشعب التونسي وأن يحلل الوضع تحليلاً صادقًا وأن يتغنّى بجمال وجلال بلاده وبسالة قومه وأهله.

واثر اندلاع معركة الجلاء عن بنزرت في جويلية 1961، دخل الشاعر عبد المجيد بن جدّو يتغنى بالبطولات النادرة ويشيد بعواتق التضحية والفداء ونقل أحاسيس الشعب جمعية « النجم التمثيلي» وتحمل من جراء ذلك كل أشكال المضايقة المتكررة من البوليس الفرنسي. وانطلق إلى تونس العاصمة حيث عمل في الميدان التجاري، وظل وثيق الارتباط بالساحة الثقافية عامة وبجماعة «تحت السور» خاصة. كما ربط صلات وثيقة بالزعماء الوطنيين فازداد الثقافي لديه امتزاجًا بالسياسي، وبادر في غرة فيفري 1951 بتأسيس جريدة « الصباح » التي ظلت إحدى المنارات البارزة في حقل الإعلام بتونس، وفتح صفحاتها لزعماء الحركة الوطنية وكل الأقلام المناضلة في سبيل تحرير البلاد وبناء الدولة المستقلة وكان ذلك ان حمل المناضل الحبيب شيخ روحه على دخول سجون الاحتلال مرات، وتوقفت جريدته، لكن ذلك لم يثنه عن قناعاته ولم يزعزع ايمانه بقداسة الوطن والكفاح من أجله بالكلمة والإعلام النزيه.. وظل على هذه الحال إلى أن داهمه المرض ووافاه الأجل المحتوم اليوم 27 جانفي 1994.



واندفاعات الجبارة، وقد بلغ نشيد « بني وطني يا ليوث الصدام» القمة من حيث التأليف والتلحين والأداء، فهو صرخة داوية، فيه التصميم الأكيد، وفيه الحماس المتدفق والاندفاعية القاهرة.

31 جانفي 1994
المرحلة الانتقالية في الجزائر

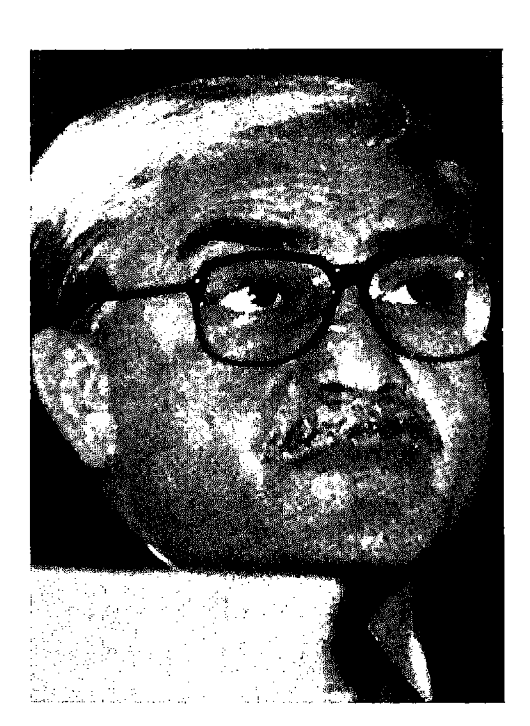
عيّن المجلس الأعلى للأمن في الجزائر اللواء اللأمين زروال (53 عامًا) رئيسا لدولة الجزائر لمدة انتقالية تدوم ثلاث سنوات مع احتفاظ بحقيبة وزراة الدفاع التي يشغلها منذ جويلية 1993.

وقد أدى اللواء الأمين زروال اليمين الدستورية كرئيس سادس للجزائر منذ استقلالها سنة 1962.

وجرت مراسم أداء اليمين في قصر الأمم. وينهي أداء اليمين رسميا ولاية المجلس الأعلى للدولة المكون من خمسة أعضاء والذي تولّى إدارة البلاد في جانفي 1992 إثر استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

وفي كلمة استغرقت عشرة دقائق قال السيد زروال انني أضع نفسي في خدمة المصلحة العليا للوطن وجمع شمل أبناء الجزائر مؤكدا أن الجزائر في منعطف حاسم يفرض على كل مواطن تحمل مسؤلياته وضمن استمرارية الدولة ووفاء لمبادئ أول نوفمبر.

وذكر رئيس الدولة الجزلئري أن الجيش الوطني الشعبي ساند ومازال يساند كل الجهود من أجل إخراج البلاد من أزمتها عن طريق الحوار بمشاركة كل أبناء الجزائر على اختلاف اتجاهاتهم السياسية من أجل وضع نظام وطني جديد يسمح للشعب أن يعبر عن اختياراته بكل حرية وبعيدا عن كل تزييف.



1994

1 فيفري 1994
وفاة صاحب الروائع

توفّي في بيروت المؤرّخ والعلامة اللبناني فؤاد افرام البستاني عن سن تناهز 88 عاما وذلك على إثر نوبة قلبية.

وقد عرف الأديب الراحل بانتاجه الغزير فقد ألف 232 كتابا وهو أول من ساهم في بعث التعليم العصري للأدب العربي في المؤسسات التعليمية كما بعث شهادة البكالوريا اللبنانية باللغتين العربية والفرنسية وأسس جامعة لبنان (العمومية) التي كان أول رئيس لها سنة 1953.

وقد عرف فؤاد افرام البستاني خاصة بنشر سلسلة «الروائع» التي تتناول آثار الشعراء والفلاسفة العرب منذ الجاهلية وتقربها إلى القارئ العادي.

كما حرر المجلد الـ15 من دائرة المعارف التي شرع في تحريرها المعلم بطرس البستاني في بداية القرن.

5 فيفري 1994
أفظع جريمة صربية في سرايبفو

لا شكّ أن المجتمع الدولي سيقف من جديد على أطلال سرايبفو ليبكي في «صمت» فظاعة



آخر فـصل من فصول العدوان الصـربي وما أوقـعـه من ضـحـايا في صـفـوف مـسلمي البوسنة.

فقد أفادت حـصيلـة مؤقتـة من مـصادر المستشـفيات لضحايا سوق سـراييفو ان 58 شخصـا قتلوا من جراء قذيـفة مدفعيـة ثقيلة سقطت على هذه السوق و140 جريحا.

ونقلت 39 جـثة إلى مشـرحة مـسـتـشـفى كوسـيـفـو وثلاث جثث أخـرى إلى مشـرحة المستشـفى الفرنسي حسبمـا ذكر المسؤولون في هذين المستشفيين.

وجدير بالذكر أن هذا أشـد قصف قامت به القـوات الصـربيـة في البـوسنة منذ ضـرب الحصار على سراييفو منذ 22 شهرا.

وقـد سقطت القـذيفة سـاعة ازدحـام في السوق الرئيـسية في سراييفـو وتقع بالقرب من الكاتدرائية.. وأفـادت التقديرات الأولى أن حوالي 140 أصيـبوا بجراح عدد كـبير منهم في حالة بالغة الخطورة.

15 فيفري 1994

ألف قتيل بسبب خلاف على ديك

أعلنت الصـحـافـة الغـينية أن مـسـؤولا عسكريا ساميا ذكر أن الصراعات العرقية في شـمال شـرقي غـانا خلفت على الأقل 1000 قتيل و67 قرية مدمّرة.

وقد تصارعت منذ بدايـة هذا الشـهر وطيلة عشرة أيام المجموعتان المسيطرتان في المنطقة وهما : النانومبا والكنكومبا.

وذكرت مصادر رسمية أن 67 قرية أغلبها مسكونة من قبل النانومبـا أو أفراد من قبيلتي الغنجاز والدغمباس تم حرقها كليا.

وقد اندلعت الصـدامات يوم 2 فيفـري بعد أن اتهم أحـد أفـراد قـبـيلـة كنكومـبـا أحـد النانومـبيين بكونه سـرق ديكا له وقد امـتدت الصراعات بـسرعة لكامل شمال شـرقي غانا مما أدى بالسلطات لفرض حـالة منع الجولان في سبعة من ثلاثة عشر مقاطعة في المنطقة.

وحسب تقرير أعدته لجنـة تحقيق برلمانية فإن الصـراعات التي تواصلت أسـابيع عديدة أسفرت عن مقتل قرابة 1500 شخص.

17 فيفري 1994

رحيل المخرج نور الدمرداش

توفّى الفنان المخرج نور الدمرداش عن سن تناهز الـ68 سنة، بعد أن فـاجأته أزمة قلبـية وهبـوط حـاد في الدورة الدمـوية بـسـبب الاجهاد في العمل.



كان الفنان الراحل يعمل حتى أخر يوم في استكمال تصوير المسلسل التلفزي «السقوط في بير سبع» وعاد منذ أيام من منطقة العريش. توفّى الفنان الراحل على فراشه أثناء مشاهدته للتلفزة عندما جاءه تليفون أرادت الشغالة إبلاغه به فوجدته لا ينطق ولا يتحرك.

نورالدمراش واسمه الكامل «أحمد نورالدين الدمرداش» من مواليد مدينة طنطا يوم 12 نوفمبر 1925 عشق فن التمثيل وهو تلميذ بالمدارس الابتدائية وكان يشترك في الحفلات المدرسية. وعندما تخرج من كلية التجارة كان أول ما فعله هو الاتجاه لاحتراف التمثيل، فحصل على بكالوريوس معهد الفنون المسرحية بتقدير ممتاز كما حصل على دبلوم القسم الخاص للغة الانقليزية.

وبدأ حياته كمدرس للانقليزية ثم محاسبا بإحدى شركات الطيران وبعدها ضابطا احتياطيا بالجيش.

ثم ظهر كممثل في أفلام «ليلة العيد» سنة 1949 مع شادية «العقل زينة» «الزوجة السابعة» مع محمد فوزي و«المليونير» مع اسماعيل ياسين.

بدأ حياته الفنية عام 1958 مخرجا بالمسرح القومي ثم التحق بالتلفزة المصرية وكانت أول تمثيلية له في شهر نوفمبر 1960 من خلال «محكمة» الذي كان يقدم قضية من ملفات المحاكم في شكل درامي.

في سنة 1963 قدم مسلسل «هارب من الأيام» قصة ثروت أباظة وبطولة عبد الله غيث، مديحة سالم، واحسان القلعاوي وأحدث نجاحا مدويا لدى الجّماهير بما فيها الجمهور التونسي عند عرض هذا العمل خلال أحد شهور رمضان.

ويعتبر نور الدمرداش أول من قدم دراما العائلة من خلال مسلسل «لا تطفئ الشمس» سنة 1965 لرائعة احسان عبد القدوس وتوالت أعماله الناجحة من أمثال «الجنة العذراء» وثلاثية «الساقية» لعبد المنعم الصاوي و«جريمة الأسبوع» لمحمد التابعي و«الكنز» لفوميل لبيب و«الدوامة» لابراهيم الورداني و«بنت الأيام» لكمال عابد و«زينب» للدكتور هيكل.

وقد قدم الفنان نورالدمرداش من خلال هذه الأعمال وغيرها العديد من الوجوه الجديدة التي أصبحت نجوما فيما بعد من أمثال محمود عبد العزيز وعبد الله غيث واحسان القلعاوي ومديحة سالم وصلاح السعدني وعبد الرحمان أبو زهرة وعفاف شعيب وزيزي مصطفى وممدوح درويش.

كما قدم حسن يوسف لأول مرة على المسرح القومي في «اللحظة الحرجة».

23 فيفري 1994
الإفراج عن روتسكوي وحسبولاتوف

صوت نواب مجلس الدوما الروسي بأكثرية 202 مقابل 67 على منح عفو سياسي عن منفذي تمرد أكتوبر 1993 ولا سيما نائب الرئيس الكسندر روتسكوي ورئيس البرلمان السابق الذي تم حله رسلان حسبولاتوف المعتقلين في سجن ليفورتوفو في موسكو.

ويشار إلى أن مجلس الدوما له الحقّ باصدار قرارات عفو. ويدخل العفو حيز التنفيذ فور نشر قرار الدوما. ولا يحتاج القرار كي يصبح نافذا لتوقيع الرئيس بوريس يلتسين وفق التشريع الروسي الحالي.

1994

كما أصدر النواب في قرارهم عفوا عن المسؤولين عن انقلاب أوت 1991 الفاشل عن منظمي تظاهرة مناهضة للحكومة في الأول من ماي 1993 أدت إلى مقتل شخص واحد واصابة أكثر من 500 بجروح.

25 فيفري 1994

الحرم الابراهيمي يغرق في الدم

غرق الحرم الابراهيمي بالدم في فجر منتصف رمضان عندما هاجم مستوطن من اتباع كاهانا المصلين في لحظة سجودهم وأطلق الرصاص عشوائيا مما أدى إلى مقتل 67 فلسطينيا وجرح 225. وفور اعلان النبأ اشعلت الأراضي المحتلة بالغضب وحدثت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي أوقعت المزيد من القتلى والجرحى.

وتوالت ردود الفعل العربية والعالمية طوال يوم أمس مستنكرة الجريمة البشعة، بينما دعت عدة أطراف «إلى تفويت الفرصة على أعداء السلام» ومواصلة المفاوضات. إلا أن



منطقة فلسطينية مجهولة أعلنت «هدرها دم» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فيما طالبت منظمات فلسطينية معارضة بالانسحاب من المفاوضات.

وعبرت السعودية عن استنكارها وشجبها للمجزرة. ووصف مصدر سعودي مسؤول الجريمة بأنها تتسم بالتطرف والتعصب وعدم احترام الحقوق الانسانية من الجانب الاسرائيلي.

وحمل المصدر الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه المجزرة لتغاضيها عن الجرائم التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. ودعا المجتمع الدولي لمواجهة مسؤولياته في توفير الحماية للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي وإلى إيقاف هذه الجرائم والمذابح الخطيرة ضده.

وأشار المصدر في ختام تصريحه إلى أن هذه الجريمة النكراء ربما تنعكس بصورة سلبية على مسيرة السلام بالشرق الأوسط.

وقال الدكتور جهاد مشعل المسؤل في هيئة الاغاثة الطبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة أن عدد الضحايا الذين سقطوا في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس بلغ 89 قتيلا وما يزيد عن 300 جريح، منهم 67 قتيلا و255 جريحا ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، والباقي سقطوا في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة عقب تفجر الغضب الشعبي احتجاجا على المجزرة.

وقال مشعل الذي كان يتحدث إلى «الشرق الأوسط» من مكتبه في القدس ان الأرقام التي توفرت لدى هيئة الاغاثة، وهي أهم مؤسسة طبية في المناطق المحتلة، مستقاة من المستشفيات التي توزع الضحايا عليها في الخليل والقدس.

وتضاربت المعلومات عن هوية منفذي العملية، ففي حين اهتم الاعلام الاسرائيلي بالترويج لقصة ان المنفذ هو شخص واحد يدعى مردخاي جولدشتاين، ذكر شهود عيان كانوا في المسجد ساعة وقوع المجزرة أن العملية تمت على يد ستة أشخاص تقريبا.

13 مارس 1994

توفّي في باريس رجل المسرح الجزائري عبد القادر علولة الذي كان أصيب يوم 10 مارس الماضي برصاصتين في رأسه في الجزائر متأثرا بجروحه في المستشفى العسكري بفال دوغراس بباريس.

وكان عبد القادر علولة مدير المسرح الجهوي بوهران قد نقل إلى باريس الجمعة الماضي في «حالة غيبوبة متأخرة شديدة الخطورة» إثر الهجوم الذي تعرض له على أيدي متطرفين أمام منزله بوهران عندما كان يستعد للذهاب إلى قصر الثقافة لالقاء محاضرة.

وهو أول رجل مسرح جزائري يسقط ضحية هجوم نفذه متطرفون وكان 23 مثقفا وجامعيا وصحفيا قد أصيبوا بجروح خطيرة أو ماتوا في هجومات مماثلة منذ شهر ماي 1993.

وكان عبد القادر علولة ممثلا ومخرجا مسرحيا مشهورا واقتبس العديد من المسرحيات العالمية نخص بالذكر منها أعمال برتول وبرشت ونيكولا غوغول.

كما قام بأبحاث ودراسات عن طرق التعبير التقليدية وحاول إعادة الاعتبار «للحلقة» و«غوال» في المسرح الجزائري.

وهو صاحب الرقم القياس في عدد العروض حيث تم عرض مسرحيته «لجواد» 400 مرة في الجزائر وفي الخارج.

وكان الفقيد قد عاد إلى وهران وفتح ورشا للهواة في المسرح الوطني بوهران بعد أن تمت إقالته من إدارة المسرح الوطني الجزائري سنة 1976 بسبب رفضه الانصياع لتوجيهات وزارة الإعلام والثقافة في ذلك الوقت. وهو أب لثلاثة أطفال ويبلغ من العمر 55 سنة.

19 مارس 1994

رحيل الممثل الاسباني فرناندو راي

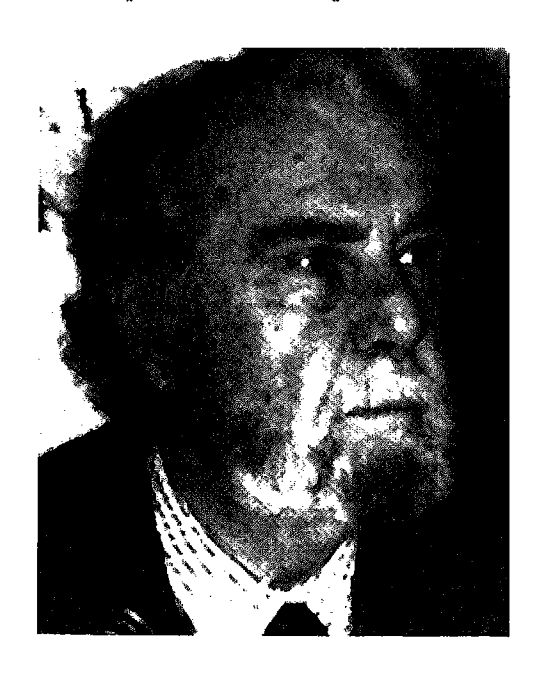
في أقل من أسبوع أجهز السرطان، أو المرض الخبيث، على عملاقين من عمالقة عالم الفن والثقافة، الوزيرة اليونانية ميلينا ميركوري والممثل الاسباني العالمي فرناندو راي، الذي عمل في السينما العالمية أكثر من الاسبانية، فمثل في أفلام عديدة أشهرها كانت للمخرج لويس بونيويل واروسون ويلز، إضافة إلى عمله في السينما الايطالية والبريطانية والفرنسية.

إلا أن دوره في تقمص شخصية كيخوتي ـ أو دون كيشوت ـ في المسلسل والفيلم اللذين يخلدان رائعة الأدب الاسباني «دون كيخوتي» سيظل الدور الذي يخلده في بلده، اسبانيا، فهو الدور المحلي الذي أبدع فيه وأبرزه الشبه الكبير بينه وبين بطل هذا العمل الأدبي.

ورغم تقدمه في العمر، إذ توفّي وهو في السادسة والسبعين من عمره، ونحافة جسده بعد أن أتى عليه السرطان في الصيف الماضي، ظل وفيا لعمله في السينما، ففي الخريف الماضي انتهى من التمثيل في فيلم «في الجانب الآخر من النفق» للمخرج خايمي ارمينيان.

إلا أن دوره في المسلسل التلفزيوني «الكيخوتي» للمخرج مانويل شوتيريث أراجون، منذ عامين، كان بداية تدهور حالته الصحية، إذ تطلب الدور جهدا جسمانيا وفكريا كبيرا لا يتماشى مع عمره المتقدم، فاضطر إلى تخفيف وزنه كثيرا حتى يشبه دون كيخوتي بطل العمل الروائي الذي كتبه ثيرفانتيس منذ خمسة قرون. ولكن عشقه للفن حمله على أداء الدور بكل ما تطلب من جهد وتحد مهني له.

ويؤكد المقربون من فرناندو راي سينمائيا أنه كان يؤدي الدور، التلفزيوني أو السينمائي، وكأنه ممثل مبتدئ يدرك أن الجمهور والنقاد سيحكمون عليه من خلال هذا الدور، إضافة إلى أنه كان يقدم كل ما لديه من احتراف للعمل الفني وكأنه آخر دور يؤديه، كل هذا في تواضع العملاق في مجاله.

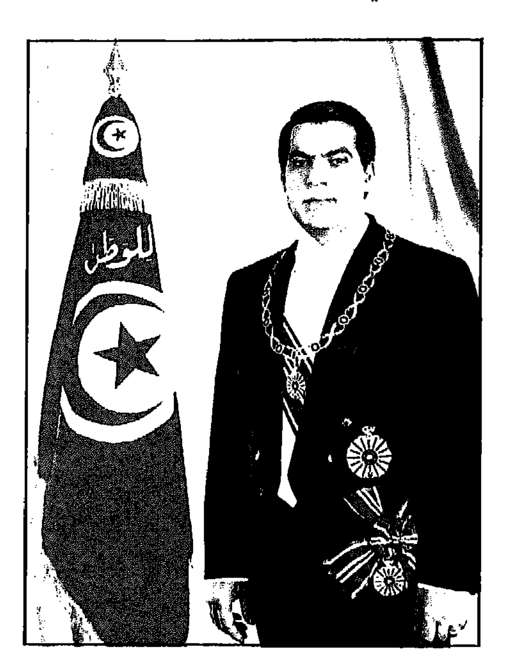


1994

20 مارس 1994

الرئيس بن علي بالاجماع

في تونس، أسفرت الانتخابات الرئاسية التي لاقت اقبالا جماهيريا منقطع النظير عن انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي بالإجماع وأفرزت الانتخابات التشريعية الانتصار الساحق للتجمع الدستوري الديمقراطي نسبة تقارب 95٪.

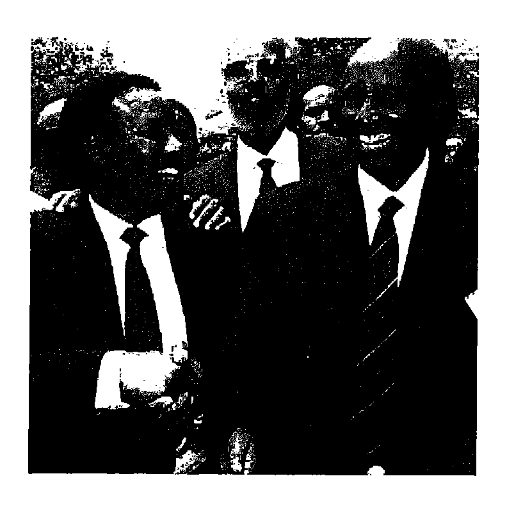


النسبة العالية التي أفرزتها نتائج الانتخابات الرئاسية تترجم عبر صندوق الاقتراع تعلق الشعب التونسي بالرئيس بن علي والثقة الكبيرة في سياسته : ما أنجزه من تغيير وما يحمله لهذا الوطن من اصلاحات مستقبلية ستمكنه من مواصلة مسيرته الموفقة.

24 مارس 1994

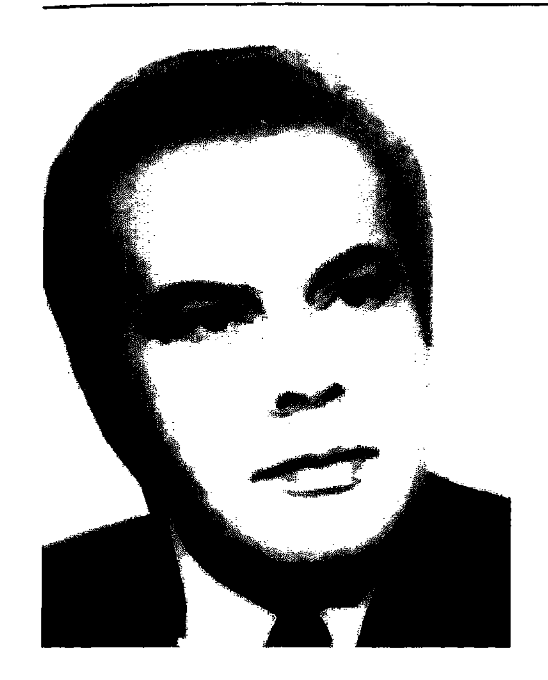
اتفاق سلام صومالي

حسم القادة الصوماليون أمرهم في اللحظات الأخيرة من اجتماعاتهم في نيروبي وتوصلوا إلى توقيع اتفاق ينص على نبذ العنف، والاجتماع مجددا في مقديشو في أفريل (نيسان) المقبل، ثم عقد مؤتمر مصالحة في ماي (أيار). وكان الجنرال محمد فرح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي وعلي مهدي محمد الرئيس الصومالي المؤقت في مقدمة الموقعين، كذلك فقد تصافحا بعد التوقيع ممهدين بذلك لمصالحة بين القادة الصوماليين كافة. ونص الاتفاق على أن ينتخب مؤتمر المصالحة المقبل رئيسا للصومال ونائبا له ورئيسا للحكومة. وقد بارك ممثل الأمم المتحدة لانسان كوياتي الاتفاق. وينال توقيع الاتفاق أهمية مع انتهاء عمليات انسحاب القوات الأمريكية من الصومال اليوم ومعها قوات غربية عديدة.



1994

26 مارس 1994
رحيل الممثل يحيى شاهين



فجعت الأوساط الفنّية في جمهورية مصر العربية بوفاة الممثل العملاق يحيى شاهين عن سن تناهز الـ77 إثر نوبة قلبية حادة فاجأته في منزله بالقاهرة...

ويحيى شاهين من الجيل الثاني الذي جاء بعد الجيل الأول المكوّن من جورج أبيض، يوسف وهبي، نجيب الريحاني، أحمد علام، زكي طليمات، سليمان نجيب بك، عباس فارس وزكي رستم.

ويضم جيل يحيى شاهين، حسين صدقي، محسن سرحان، أنور وجدي ومحمود دو الفقار وقد ظهر هذا الخماسي في السينما في وقت واحد مع بداية الحرب العالمية الثانية..

أول ظهور يحيى شاهين في السينما في ذلك الوقت كومبارس مع الفنان علي الكسار في فيلم «محطة الأنس» سنة 1942...

وأول فرصة بطولة مطلقة في السينما كانت في فيلم «سلامة» إلى جانب أم كلثوم، الذي عرض لأول مرة يوم 9 أفريل 1945... ثم قدم فيلم «خاتم سليمان» ثم اشترك في فيلم «ضربة القدر» مع يوسف وهبي وقام أيضا ببطولة فيلم مع نجمة السينما الراحلة كاميليا (فتنة»...

ولا ننسى قيامه ببطولة الفيلم التاريخي «حبابة» الذي تلاقى فيه مع مؤسسة السينما المصرية عزيزة أمير.

وكان أيضا من نجوم السينما الغنائية حيث تلاقى مع المطربة ليلى مراد في: «ضربة القدر» (17 جانفي 1947) ـ «خاتم سليمان» (17 فيفري 1947) ـ «سيدة القطار» (28 أوت 1952) ـ و«الحياة الحب» (5 أفريل 1954).

وتلاقى يحيى شاهين مع شادية في ثلاثة أفلام هي : «أنا الحب» 1954 و«شيء من الخوف» 1969 و«الشك يا حبيبي» 1979.

وتلاقى مع راقية ابراهيم في فيلم «زينب الناطق» تأليف دكتور محمد حسين هيكل باشا وإخراج محمد كريم في عام 1952 الذي سبق ان أخرجه صامتا في عام 1930.

وتلاقى مع سيدة الشاشة فاتن حمامة في أفلام : «كانت ملاكا» (29 ديسمبر 1948) ـ «سلوا قلبي» (1 ماي 1952) ـ «ارحم دموعي» (1 نوفمبر 1954) ـ و«لا أنام» (31 أكتوبر 1957).

وتلاقى مع ماجدة في أفلام «الغريب» ـ «أين عمري؟» ـ و«هذا الرجل أحبه» ومع نجوى ابراهيم في فيلم «الأرض» ومع نادية لطفي في فيلمي «الحاجز» و«الاخوة الأعداء».

سي السيد أعظم أدواره :

لقد دعم الممثل الكبير يحيى شاهين مجده الفني العريض في السينما بشخصية «السيد أحمد عبد الجواد» بطل ثلاثية الكاتب المصري العالمي نجيب محفوظ «بين القصرين» - «قصر الشوق» و«السكرية» في ثلاثة أفلام من إخراج حسن الإمام.

وأحداث الثلاثية تقع من خلال ربع قرن ابتداء من سنة 1917 إلى سنة 1942 التي تمثل فترة الغليان السياسي نتيجة للصراع الدائم بين الشعب والاحتلال البريطاني.

28 مارس 1994

رحيل الكاتب المسرحي يونيسكو

توفّي الكاتب المسرحي الفرنسي الجنسية الروماني المولد يوجين يونيسكو، أحد عمالقة مسرح العبث وأحد أشهر الكتاب العالميين عن عمر يناهز 81 عاما. وكانت عائلة الفقيد أول من أذاع النبأ وقالت في بيانها أن يونيسكو توفي فجأة في منزله بحي مونبارناس في باريس. وقال أصدقاء له أنه كان يعاني بسبب آلام المفاصل ولكن حالته لم تكن خطيرة.

ويعد يونيسكو واحدا من مجموعة «العبثيين» الذين هيمنت أعمالهم على المسرح الأوروبي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وقد استخدم المسرح في اظهار معاناة الانسان ووحدته من خلال مسرحياته اللامعقولة الصاخبة في أغلب الأحيان.

وكان يونيسكو واحدا من أنجح الكتاب المسرحيين الأحياء وتعرض اثنتان من مسرحياته وهما «المغنية الصلعاء» و«الدرس» على مسارح باريس بلا انقطاع منذ 38 عاما.



وقال جاك ليجريه مدير مسرح «لاهوشيت» ان فرقته ستعرض المسرحيتين رغم الحداد على الكاتب وانها «تعتزم الاستمرار في عرضهما حتى عام 2000».

وانهالت كلمات التأبين على الروماني المنفي الذي نال الاعتراف كواحد من أبرز الكتاب المسرحيين الفرنسيين وانتخب لعضوية الاكاديمية الفرنسية في عام 1970.

وقال عنه عضو الأكاديمية جان دورميسون «كان مدافعا عظيما عن اللغة الفرنسية. وقد أضفت رؤيته للعالم بما فيه من عبث وسخرية وفوضى لمسة عميقة على عصرنا».

كما رثاه أيضا المثقفون الرومانيون واصفين وفاته بأنها خسارة للثقافة العالمية.

وكان يونيسكو قد جاء إلى فرنسا طفلا بصحبة أبويه حيث نشأ يتقن الفرنسية. وعاد إلى بلاده وهو في الثالثة عشرة من عمره لكنه هاجر إلى فرنسا مرة أخرى في عام 1936 واستقر فيها بصفة دائمة منذ عام 1940.

ولم تظهر موهبته المسرحية إلا بعد الحرب العالمية الثانية حيث كانت مسرحياته تعرض بمسارح طليعية شبه خاوية قبل أن يكتسب شهرة عالمية من خلال بضع مسرحيات تستخدم الكوميديا الصاخبة الخشنة في اظهار خواء الحياة.

وكتبت أشهر مسرحياته «المغنية الصلعاء» و«الدرس» و«الكراسي» و«الخرتيت» جميعا في الخمسينات. وتتسم هذه المسرحيات بحوارها الصاخب غير المترابط الذي يكشف عبثية وخواء الوجود.

ولفترة طويلة ظل يونيسكو الذي كان من أشد المناهضين للشيوعية يشن حملات من منفاه على النظام الشمولي للدكتاتور الروماني نيكولاي تساوشيسكو الذي حظر مسرحياته.

كما كان أيضا من أشد المنتقدين لليساريين الفرنسيين واتهم ذات مرة الكاتب جان بول سارتر بافراغ الأدب الفرنسي من الذكاء، نتيجة لاصراره على تكريس النماذج السطحية.

وقد ولد يونيسكو في السادس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) 1912 في بلدة «سلاتينا» برومانيا، ونمت عنده الميول أثناء دراسته الجامعية في بوخارست، ويعتبر فقيد المسرح الراحل من أوائل الذين استخدموا أساليب التحليل النفسي في كتابة المسرحية.

على الصعيد العالمي كان ليونسكو تأثيره الطاغي على كتاب مسرح اللامعقول في مختلف أنحاء العالم وقد وجدت مسرحياته صداها الحقيقي في البلاد التي تفتقر إلى العلاقات الاجتماعية الدافئة.

3 أفريل 1994

قمّة الإنجاز والتواصل

شكلت أشغال الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي التي التأمت بتونس يومي 2 و3 أفريل 1994، الحدث السياسي البارز محليا ومغاربيا ودوليا.

ورغم تغيب كل من الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي عن أشغال هذه القمة لأسباب موضوعية فإن المداولات التي دارت بين رؤساء وممثلي البلدان المغربية تعكس جو الارتياح والتفاهم الذي كان سائدا بين الجميع خلال هذه الدورة بل ان تأكيد القادة المغاربة على أهمية الاتحاد المغاربي واصرارهم على ضرورة المتابعة الجدية لما تم انجازه من اتفاقيات وقرارات يبرزان ايمانهم بحتمية التكتل ودعم اللحمة للسير بالاتحاد في اتجاه مطامح شعوب المغرب العربي.

لقد خرجت الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي بجملة من المكاسب لعل أهمها :

تلك القناعة لدى الرؤساء وممثلي القادة المغاربة بضرورة دعم الاتحاد ومزيد تثبيت كيانه بعد أن اتضحت قيمة هذا التكتل وحجمه



وامكانية تأثيره في ظل التكتلات والـتجمعات التي تـزداد صـلابة فـي مـخـتلف أرجـاء المعمورة..

7 أفريل 1997

مقتل رئيسي رواندا وبورندي

أعلنت وزارة الدفـاع الرواندية رسـمـيا عن مـقـتل رئيـسـي دولتي رواندا جـوفـينال هبياريمانا والبوروندي سيـبريان نتارياميرا في حـادث تحطم الطائرة التي كـانت تقلهمـا مـساء أمس من تنزانيـا إلى عـاصمـة رواندا كـيـغـالي. وأوضـحت الـوزارة أن الطائرة الرئاسـيـة وهي فـرنسـيـة الصنع من طراز «ميسـتير ـ فالكون» أصيـبت بقذائف روكيت أطلقها مجهولون عندمـا كانت تستعد للهبوط في مطار كـيـغـالي على السـاعـة السـابعـة والنصف. ولقي الأشخاص الـ12 الذين كانوا على متنهـا حتفـهم. ويوجد من بين الضـحـايا

1994



بالاضافة إلى الرئيسين وزيرا الاتصالات والتخطيط البورانديين وأربعة من أقرب مساعدي الرئيس الرواندي وقائد هيئة الأركان الرواندية إضافة إلى أفراد طاقم الطائرة الفرنسيين الثلاثة.

وكان الرئيسان القتيلان عائدين من عاصمة تنزانيا دار السلام حيث شاركا في اجتماع قمة اقليمي خصص لبحث الأزمات السياسية التي تمر بها كل من رواندا وبورندي حيث تجري صدامات دموية بين أفراد قبيلتي الهوتو والتوتسي.

ففي بوروندي الذي اغتيل رئيسها السابق أيضا في محاولة انقلاب يوم 21 أكتوبر الماضي حدثت مجازر بين قبيلتي الهوتو والتوتسي أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص.

أما رواندا التي تشهد هي الأخرى اضطرابات عرقية بين أفراد نفس القبيلتين فلم تنجح إلى حد الآن في تشكيل برلمان وحكومة انتقالية موسعة كما نص على ذلك اتفاق السلام الموقع في أوت الماضي بعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية.

وينتمي رئيس رواندا المقتول هابياريمانا البالغ من العمر 57 عاما والذي تولى السلطة إثر انقلاب عسكري سنة 1973 إلى قبيلة الهوتو وقد حملته الجبهة الوطنية الرواندية التي تمثل قبيلة التوتسي مسؤولية التأخير المتكرر في تشكيل حكومة وبرلمان جديدين.

أما رئيس بورندي نتارياميرا الذي لقي مصرعه في تحطم الطائرة فهو أيضا من من أبناء قبيلة الهوتو ويبلغ من العمر 38 عاما وقد جاء للحكم إثر انتخابات جرت في جانفي الماضي.

1994

15 أفريل 1994
إعلان ميلاد منظمة التجارة العالمية

شهدت مدينة مراكش المغربية التي تحتضن المؤتمر الوزاري للدول الأعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «الغات» الذي شارك فيه ممثلون عن 124 دولة تبني اتفاقات جولة الأوراغواي التي تنص على أوسع تدابير في التاريخ لاطلاق حرية التجارة العالمية. كما أكد إعلان مراكش المصادق عليه على إنشاء منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل «الغات» مبدئيا في الأول من جانفي 1995 وكذلك على خفض التعريفة الجمركية والغاء حصص استيراد النسيج.

16 أفريل 1994
وفاة الكاتب الأمريكي رالف ايليسون

توفّي في مدينة نيويورك عن عمر يناهز الثمانين عاما رالف ايليسون الروائي الذي بدأت روايته المعروفة «الرجل الخفي» في تغيير مفهوم الأمريكيين للعلاقات العنصرية قبل أربعة عقود.

ويعتبر كتاب ايليسون الذي يتحدث عن شعور رجل أسود بالنفور والغربة في مجتمع أبيض معاد، أحد أهم الأعمال الروائية التي صدرت في القرن العشرين، وقد رسخت له تلك الرواية مكانته كروائي وكمؤرخ ثقافي يتمتع برؤية استثنائية، وحافظت على أهميتها منذ صدورها عام 1952.

حصلت الرواية التي نشرت بعد سنوات من العمل الخلاق على الجائزة الوطنية الأمريكية للكتاب عام 1953، كما حظيت باعجاب النقاد، الأوائل الفنون الكتابية التجريبية التي استعملها ايليسون، فان معظمهم يعترف لروايته بقوة استمرارها وساهمت في ما تركه ايليسون من تأثير على الكتّاب الذين جاؤوا بعده.

18 أفريل 1994
مأساة غورازدي

جسّدت سيطرة القوات الصربية مؤخرا على مدينة غورازدي المسلمة واجتياحها زارعة فيها القتل والدمار المأساة البوسنية. وعجز المجتمع الدولي عموما والقوات الأممية خصوصا.

وبات جليا ان همّ الحلف الأطلسي الآن هو حماية القوات الأممية قبل التفكير في مأساة المواطنين البوسنيين.

القوات الصربية لم تكتف باجتياح المدينة واحتلالها ولكنها أمعنت في صلفها وتحديها للجميع من خلال الامعان في زرع الدمار والموت في المدينة المحتضرة التي تتساقط عليها القذائف المدفعية معدل قذيفة في الثانية.

في الأثناء أعلن مصدر عسكري فرنسي في زغرب بان كل الممثلين العسكريين التابعين للأمم المتحدة (حوالي 12) قد تم اجلاؤهم عن غورازدي ليل الأحد الاثنين وانه لم يبق في المدينة المسلمة الواقعة في شرق البوسنة أي عسكري تابع للأمم المتحدة.

22 أفريل 1994
جحيم رواندا

يتواصل الحريق الرواندي باستمرار الحرب الأهلية التي أدت إلى قتل وحشي

لعشرات الآلاف. ورغم استمرار النزيف فقد تبنى مجلس الأمن قرارا بخفض قوة حفظ السلام البالغ عددها 2500 جندي إلى حوالي 270 جنديا فقط.

وتعهد المجلس بالنظر على وجه السرعة بأيّ توصيات لرفع مستوى القوّة التابعة للأمم المتحدّة ومهمتها استنادا إلى ما قد يطرأ من تطوّرات.

في الأثناء تحاول تنزانيا بمعية الممثل الخاص للأمم المتحدة عقد اجتماع للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في نيروبي إلا أن الجبهة الوطنية التي استولت قواتها على مناطق جديدة في رواندا رفضت اجراء المحادثات مع الحكومة الانتقالية واصفة إيّاها بأنّها مجموعة من المجرمين.

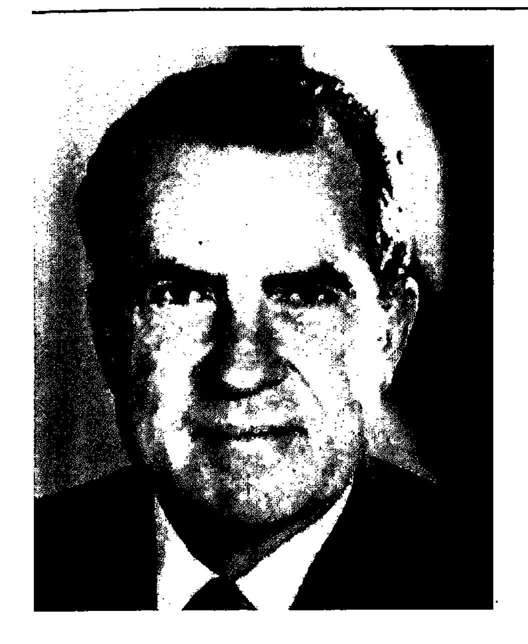
23 أفريل 1994

ورحل الرئيس الأمريكي السابق نيكسون

بوفاة ريتشارد نيكسون يغيب وجه آخر من الوجوه البارزة التي حفلت بها سنوات الخمسينات إلى آخر السبعينات والتي عرفت ديغول ونهرو وعبد الناصر وتيتو وسوكارنو وايزنهاور وكيندي وغيرهم..

ويعتبر نيكسون وهو ينتمي إلى عائلة متواضعة الامكانيات مكافحا بحق وقادرا على تلقي الصدمات ببرودة دم.

فقد اظطر إلى العمل منذ العاشرة من عمره قبيل منتصف العشرينات وتابع دراسته ممولا نفسه بنفسه إلى أن حصل على شهادة في الحقوق ثم انخرط في القوات المسلحة أثناء الحرب.. وبعدها برز كواحد من أشد أعداء الشيوعية في فترة الرئيس ترومن



بوصفه شيخا في مجلس الشيوخ الأمريكي..

وكان سعيد الحظ عندما انتخب نائبا للرئيس مع رئيس تاريخي بالنسبة للولايات المتحدة هو الجنرال ايزنهاور وقد أبرز في ذلك المنصب خصاله كرجل دولة خاصة أن الرئيس الأمريكي كان يمر بفترات مرض طويلة مما جعله في عدة فترات يتولى مسؤوليات جسيمة ويتخذ قرارات مهمة ويبدو كأنه الرئيس الفعلي لأمريكا.

وجاءت سقطته الأولى في عام 1960 عندما انهزم في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس كينيدي وهو في موقع نيابة الرئيس.. ولو ان تلك الهزيمة جاءت بأصوات قليلة جدا لفائدة منافسه.

غير أنه لم يهجر الساحة السياسية وبقي ناشطا فيها حتى سنة 1968 عندما هزم بدوره السيد همفري نائب الرئيس جونسون وارتقى للمكان الأول في البيت الأبيض وعلى أكبر قدر من النفوذ في العالم.

وخـلال فتـرة رئاسـته هذه فـإن الرئيس نيكسون قد برز على الأقل في ثلاثة مجالات :

1 ـ انه هو الذي كـسـر اتفـاقـات «بروتن وودس» لما بعد الحـرب العالمية الثانيـة وجعل الدولار يتـأرجح وفـك الارتبـاط بين الدولار والذهب (كـان سـعـر الذهب 34 دولارا للاوقية) منذ نهاية الحرب وبدون تغيير.

وتم اعتبـار هذه الخطوة ثورة حقيـقية في مجال المال.

2 ـ فاجأ العالم بسـفره إلى بيكين والالتقاء بماوتسي تونغ في أوج الأزمـة الفـيـتنامية وبسعـيه لإحلال السلام بدل الحـرب الباردة مع مـوسكو وبيكين رغم أنه كان يعـتبـر من المتشددين والأكثر عداء للشيوعية.

3 ـ تولى هو بنفسه حل المـشكل الفيتنامي وحقق الانسـحاب الأمريكي من الفـيتنام رغم أنه أقام حملته النتخـابية على ضرورة تكثيف الحـرب للقـضـاء على «العـدوان الفـيـتنامي الشمالي على الفيتنام الجنوبي المسالم».

غيـر أن الشعرة التي قصمت ظهر البعـير كانت في مـواقفه الأكثـر معقوليـة تجاه أزمة الشـرق الأوسط بـعـد المواقف الملتـصـقـة باسـرائيل التي كان حـريصـا عليهـا الرئيس الأسبق جونسون..

فـبـعـد انتـخـابه ثانيـة في 1972 لولاية رئاسية أخـرى قامت ضده حملة يـبدو اليوم واضـحا ان اللوبي الصـهـيوني كـان وراءها بتهمة «فضيـحة واترغايت» حتى وصل الأمر إلى اضطراره للاستقالة مـسجلا بذلك سابقة في تاريخ الرؤسـاء الأمـريكان بوصفـه أول رئيس يستقـيل وبوصف خلفه الرئيس فورد أول رئيس ينتصب في الرئاسة دون أن يكون منتـخبـا لذلك حـيث أنه عـوض نائب الرئيس الذي اسـتقـال هو بدوره بسـبب عـدم دفعـه لاداءاته وانكشـاف أمـره ويهم الأمـر السـيـد «انيو» وبوفاة الرئيس نيكسون الذي تابع حياة سياسية نشيطة رغم استقالته والفضيحة التي صاحبـتها فانه لا يبقى أحـياء من بين الرؤساء السابقين سوى الرئيـس فورد والرئيس كارتر والرئيس ريغن والرئيس بوش.

1 ماي 1994

فوز مانديلا ودفن العنصرية

أشاد رئيس جنوب افريقيا المنتخب نلسون مانديلا مساء أمس بفوز حزبه المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات المتعددة الاعراق التي طوت صـفحـة الفصـل العنصري في البـلاد قائلا انه بـات في وسع سكان جنوب افريقـيا أن يعلنوا أنهم أصبحو أحرارا أخيرا.

وقال مـانديلا لأنصـار حزبه خلال حـفل استقـبال في المقر العام للحملة الانتـخابية انه لحظة من أهم اللحظات في حياة بلادنا.



إنني أقابلكم وأنا أشعر بفخر وفرح عميق. فخر بالناس العاديين المتواضعين في هذا البلد لقد أبديتم تصميما هادئا وصبرا لتعلنوا هذا البلد بلدا لكم وفرحا لأنه بات في وسعنا أن نصيح عاليا أننا أحرار أخيرا.

ودعا مانديلا الذي سيجري تنصيبه رئيسا للبلاد الأسبوع القادم قادة الأحزاب الأخرى إلى العمل على بناء جنوب افريقيا جديدة.

وقال ان حكومة من المؤتمر الافريقي ستخدم كل سكان افريقيا وليس فقط أعضاء الحزب الوطني الافريقي.

ورقص الرئيس مانديلا مع كبار قادة الحزب ورئيسه السابق كينيث كاوندا على انغام الموسيقى الافريقية، بينما رقص آلاف الأفارقة في شوارع جوهانسبورغ وفي مستوطنات السود القريبة.

وأقام فريدريك دو كليرك الرئيس الذي انتهت ولايته مساء أمس احتفالا في بريتوريا أعلن فيه أنه سيتعاون مع مانديلا والمؤتمر الوطني في إطار حكومة الوحدة الوطنية التي ستحكم البلاد في السنوات الخمس القادمة.

واعترف بفوز المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات وقال بعد كل هذه القرون أصبح سكان جنوب افريقيا كافة أحرار.



4 ماي 1994
ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني

شهدت القاهرة حدثا تاريخيا سيشكّل حتما منعرجا في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل والحافل بالحروب والحوادث الدامية والمآسي التي دفع الفسطينيون بالخصوص ثمنها الباهظ.

فبعد 27 عاما من الاحتلال الاسرائيلي، يستعيد الفلسطينيون قطاع غزة ومنطقة أريحا ليقيموا عليها سلطتهم الوطنية وليتحكموا في مصائرهم داخل هاتين المنطقتين بانتظار استرجاع باقي الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل.

بعد تعثر استمر أكثر من ساعة احتاج إلى مفاوضات وراء الكواليس وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القاهرة وثيقة تنفيذ اجراءات الحكم الذاتي في منطقتي غزة وأريحا.

وشارك في توقيع الاتفاق أيضا الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف بصفتهما راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان الاحتفال التاريخي بتوقيع الاتفاق الذي حضره وزراء خارجية أكثر من 40 دولة وألفي مدعو، قد توقف بعد ساعة من بدئه بدقائق بعد أن رفض عرفات التوقيع على إحدى الوثائق المتعلقة بإحدى الخرائط مما أحدث ارباكا وبلبلة على منصة التوقيع التي كانت تضم الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات وكريستوفر وكوزيريف إلى جانب



وزراء خارجية مصر عمرو موسى واسرائيل شمعون بيريز ومحمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولوحظ أثناء المشاورات الجانبية لفض الخلاف تجهم كل من الرئيس عرفات ورابين الذي حذر الرئيس الفلسطيني من الامتناع عن التوقيع. وكان من اللافت للنظر أن الحاضرين على المنصة لا يستمعون كما هو متوقع للكلمات التي تلقى خلال الحفل حيث تفرغوا للمشاورات الجانبية التي شارك فيها على المنصة الرئيس مبارك وعرفات ورابين ووزراء خارجية مصر وأميركا وروسيا. وجرى استدعاء المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الدكتور نبيل شعث حيث صعد المنصة الرئيسية وبيده ورقة لينضم إلى المشاورات الجانبية التي دارت بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

واستمرت المشاورات طوال القاء كل من وزيري الخارجية الاميركي والروسي ومحمود عباس «أبو مازن» كلماتهم.

وبعد فض الخلاف عاد عرفات ليوقع على الوثيقة وكتب ما بدا أنه ملاحظات على بعض صفحاتها ثم تلاه رابين الذي أحضر أحد مساعديه ليقرأ له ملاحظات عرفات التي دونها بالعربية قبل أن يوقع.

وقال رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني نبيل شعث ان عرفات وقع خريطة ملحقة باتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل بعد أن قدم كريستوفر ضمانات.

وقال شعث تعليقا على هذه العثرة «انها مشكلة الخريطة. وطلب عرفات ضمانات للخريطة لأنه لم يجدها وتعهد كريستوفر بتقديم هذه الضمانات».

وكان الجانبان اتفقا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على عدم حسم خلافات مثل مساحة منطقة اريحا وذلك من أجل التوقيع على الاتفاق في الموعد المقرر.

1994

5 ماي 1994
اندلاع الحرب الأهلية في اليمن

تخطت المواجهة العسكرية بين الشماليين والجنوبيين في اليمن حدود السيطرة للمرة الأولى منذ اعلان وحدة اليمن قبل أربع سنوات لتغرق البلاد في حرب أهلية شاملة يشارك فيها الطيران. وتدور معارك بين جيشي الطرفين في سبع من محافظات البلاد السبع عشرة تنتشر جميعها عند خط الحدود السابق بين شطري البلاد التي توحدت في ماي 1990.

وقد اجمعت الأوساط السياسية في صنعاء التي هزتها الانفجارات والقصف الجوي الجنوبي عند الفجر على اعتبار انه يوم أسود في تاريخ اليمن.

وكانت الغارات على صنعاء بمثابة شرارة فجرت برميل البارود وسارع الرئيس (الشمالي) علي عبد الله صالح إلى إعلان حالة الطوارئ لمنع قيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية.

وعقد مجلس النّواب اليمني جلسة طارئة في غياب أعضائه الجنوبيين قرّر فيها إعلان حالة الطوارئ ودعا القوات الجنوبية إلى عدم اطاعة أوامر قادتها وإلى الالتفاف حول القائة الأعلى للقوات المسلحة الرئيس علي عبد الله صالح.

10 ماي 1994
مانديلا رئيسا بالاجماع

أصبح نيلسون مانديلا أول رئيس ينتخب ديموقراطيا في جنوب افريقيا بعد أن أدى القسم الدستوري أمام كبير القضاة ميكاييل كوربت بحضور عدد من الرؤساء والملوك والأمراء والشخصيات الذين جاؤوا من القارات الخمس لحضور حفل تنصيبه.

وقد أدلى مانديلا البالغ من العمر 75 عاما بالقسم التالي : «أقسم أن أكون وفيا لجمهورية جنوب افريقيا وأعد رسميا وبكل صدق أن أشجع كل ما من شأنه أن يتقدم بالجمهورية وأن أناضل ضد كل ما من شأنه أن يضر بها».

كما تعهد مانديلا الذي قضى 27 عاما من عمره في السجن بسبب كفاحه ضد التفرقة العنصرية «باحترام الدستور والذود عنه والحفاظ عليه مثل بقية قوانين الجمهورية وتحقيق العدل للجميع».

وأوضح مانديلا في خطاب ألقاه بالمناسبة أن جنوب افريقيا خرجت «من كارثة إنسانية استثنائية استمرت طويلا». وأعلن أن الحكومة الجديدة ستبحث في المقام الأول مسألة إصدار «عفو على مختلف شرائح الشعب التي تقضي حاليا عقوبات بالسجن».

وتوجه مانديلا بالشكر إلى رئيس جنوب افريقيا السابق فريديريك دي كليرك قائلا أن «اسم دي كليرك سيبقى خالدا في تاريخ جنوب افريقيا بوصفه واحدا من أكبر المصلحين».

19 ماي 1994
رحيل جاكلين كيندي

كانت مثل ملكة، استولت على مشاعر الملايين ولكن القدر كان لها بالمرصاد عندما اغتيل جون كيندي وغادرت البيت الأبيض وقد تلطّخ فستانها بدماء زوجها. وبعد المأساة

1994



استمرت سيدة أمريكا الأولى لعشرات السنين.. إنها جاكلين أوناسيس كيندي.

تربعت على عرش القلوب كانت ملكة (كاميلوت) الأمريكية.. رقة ولباقة.. أناقة ورشاقة.. كل هذا يمكن تلخيصه في كلمة واحدة : جاكي..

ماتت في العاشرة والربع من مساء الخميس 19 ماي 1994 عن أربعة وستين عاما بعد معركة مع سرطان الغدد الليمفاوية.

ولم تستحوذ سيدة أولى على إعجاب مثل جاكلين عندما كانت زوجة الرئيس الأمريكي جون فيدزجيرالد كيندي أحضرت معها إلى البيت الأبيض شبابا وحيوية وثقافة جعلت الأمة الأمريكية تغير من نظرتها إلى نفسها.

خيبة أمل

واحتفظت جاكي بهذا الشذى حتى بعد أن أصابت كثيرين بخيبة أمل لزواجها من ملياردير الملاحة اليوناني أرسطو أوناسيس وبعد وفاته احتجبت عن الأضواء لتعيش سنوات هادئة كمشرفة على تحرير الكتب بإحدى دور النشر.

وعندما اغتيل كيندي وهي جالسة بجواره في سيارة مكشوفة في دالاس في 22 نوفمبر 1963 كانت فجيعتها فجيعة أمة بأسرها.

الصورة محفورة في مخيلة الملايين، جاكي تحتضن رأس جون في حجرها ثم تقف في ذهول بفستانها المخضب بدم زوجها بينما يحلف ليندون جونسون اليمين الدستورية ليخلف كيندي.

وهزها في مصابها الفادح استمرار التعاطف معها كثيرون لم يدخروا وسعا لمواساتها وتخفيف أحزانها لدرجة أن رئيس بلدية ساوث هاكنساك في مدينة صغيرة بولاية نيوجيرسي باغت السكان باقتراحه تغيير اسم مدينته إلى جاكي ولم يحدث هذا ولكنها كانت بادرة احترمها ملايين الأمريكيين.

مسؤولية تاريخيّة :

كثيرون عزوا إلى جاكلين كيندي الفضل في الحفاظ على سلامة البلاد لأنها تصرفت بادراك عاقل ومسؤولية تاريخية وحكمة وشجاعة أثناء الأحداث المعقدة التي أعقبت اغتيال كيندي حسب قول الكاتبة غلوريا شتاينم وهي من أنصار الحركة النسائية.

وكانت جاكي في حديث مع الصحافي تيودور هوايت هي التي شبهت إدارة كيندي بحكم الملك ارثر في مدينة كاميلوت.

وعن زوجها جون كيندي قالت جاكي «انه غيّر حياتنا وأرجو أن يتذكره الناس ولا ينسوه طوال حياتهم».

تأمين المستقبل :

ولهذا كانت صدمة قوية عندما قررت جاكي بعد خمس سنوات من المأساة أن تتزوج أوناسيس.

وقيل أن سبب زواجها الثاني هو تأمين مستقبل طفليها كارولين وجون الصغير في عصر موبوء بالاغتيالات.

وقيل أيضا أنه كان زواجا عاطفيا وأن أوناسيس كان سيطلقها قبل وفاته في 1975.



وفي أفريل 1975 ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان مسز أوناسيس سترث ثلاثة ملايين دولار فقط وليس 200 مليون دولار قيل أنه نص عليها في وصيته ولكنها في النهاية حصلت على بدل نقدي سنوي مقداره ربع مليون دولار.

وكان المتحدث الصحفي الرسمي باسم البابا بولس السادس قد قال ان جاكي خالفت قانون الكنيسة الكاثوليكية بزواجها من مسيحي ارثوذكسي مطلق وزوجته مازالت على قيد الحياة.

ولكن كوشينج كاردينال بوسطن الراحل الذي رأس طقوس زواجها من كيندي قال «لماذا لا تتزوج من تريد».

وقد ولدت جاكلين بوفييه في 28 جويلية 1929 في ضاحية ثاوثامبتون الموسرة في لونغ ايلاند بنيويورك وكانت أكبر ابنتين للمصرفي الثري جون (بلاك جاك) بوفييه وجانيت (لي) بوفييه وتعود جذور أسلافها إلى غرينوبل بفرنسا.

وفي 1940 انفصل والداها بالطلاق وفي 1942 تزوجت أمها من هيو اوتشينكلوس وهو سمسار في بورصة نيويورك والتحقت جاكي بكلية فاسار في 1947 ثم سافرت إلى فرنسا والتحقت بالسوربون لمدة عام.

مصورة صحافية :

وبعد تخرجها عملت مصورة صحافية تكتب عن الجوانب الانسانية للشخصيات التي كانت تصورها.

وكان جون كيندي أحد أبطال الحرب العالمية الثانية هو أحد موضوعاتها وقد التقت به لأول مرة في 1951 في مأدبة عشاء. وتزوجا في حفل باذخ في نيوبورت بولاية روداىلاند في 1953.

وعند فوز كيندي في انتخابات الرئاسة في 1960 كانت جاكي أصغر سيدة تتألق في البيت الأبيض منذ 70 عاما واضفت روحا جديدة على الحياة الأمريكية الرسمية فأصبحت الاستقبالات والمآدب أكثر اشراقا يحضرها مثقفون وفنانون من مختلف أنحاء العالم.

ولم يعرف الكثير من غزوات كيندي النسائية أثناء حياته وبعد اغتياله انتشرت شائعات وقصص عن علاقاته الغرامية استوحى منها مؤلفون روايات ومسلسلات تلفزيونية.

وفي السنوات الأخيرة انزوت جاكي في نيويورك لتعمل محررة كتب في دار دوبلداى للنشر وتشرف على مختلف الاصدارات الثقافية والفنية يقال انها حررت السيرة الذاتية للمغنى الأمريكي الشهير مايكل جاكسون وراجت كتب كثيرة أشرفت جاكي على تحريرها.

1994

رحلت جاكي بعد أن تجاوزت شعبيتها الولايات المتحدة لتصبح أشهر امرأة في القرن العشرين.

31 ماي 1994
وفاة مصمم أقلام الحبر الجاف «بيك»

أعلنت أسرة البارون مارسيل بيك أن الصناعي الفرنسي مؤسس أقلام الحبر الجاف «بيك» والولاعات وآلات الحلاقة التي ترمى بعد استخدامها توفّي عن 79 عاما.

وبرز البارون بيك كأحد عمالقة الصناعة الفرنسية بفضل شركته التي أسسها في عام 1950 وترأسها حتى جوان (حزيران) عام 1993 قبل أن يسلمها إلى ابنه برونو.

وعُرف مارسيل بيك أيضا في مجال المراكب الشراعية وشارك مركبه في كأس أميركا في الأعوام 1970 و1974 و1977 و1980.



وبعد أن بدأ حياته المهنية في قسم المبيعات في إحدى الشركات انتقل للعمل في شركة لتجهيزات المكاتب وسرعان ما تسلم إدارتها في عام 1939.

وفي عام 1953 قرر إطلاق نوع خاص من أقلام الحبر الجاف أسماها «أقلام بيك» أدت إلى شهرته.

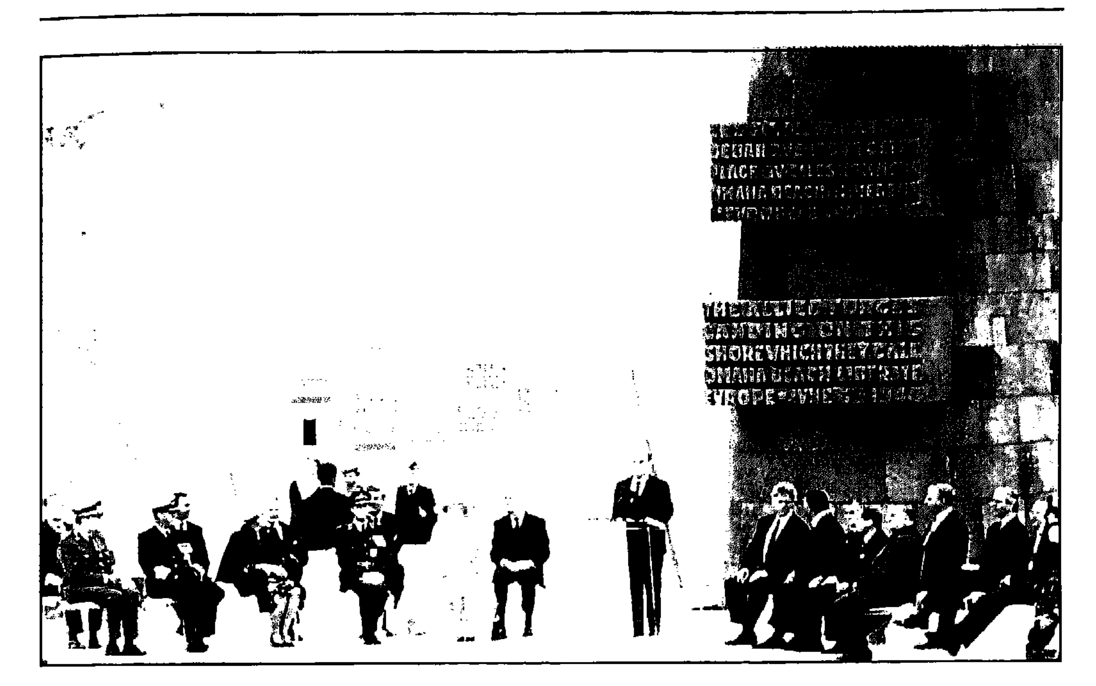
وقام بتصدير منتجاته إلى كل أنحاء العالم وانشأ شركة متعددة الجنسيات حققت في عام 1992 رقم أعمال قارب الستة مليارات فرنك فرنسي (حوالي مليار دولار).

6 جوان 1994
ذكرى أطول يوم في التاريخ

يصادف اليوم الذكرى الخمسين لعملية الانزال الضخمة التي قامت بها قوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية لتحرير فرنسا من القوات النازية.

ففي يوم 6 جوان 1944 تمكنت قوات الحلفاء من إنزال 135 ألف رجل على أراضي منطقة النورماندي شمال فرنسا تمهيدا لمواجهة القوات الألمانية على الأراضي الفرنسية.

ونظرا لأهمية هذا الحدث وتأثيره على مجرى الحرب العالمية الثانية بدأت في فرنسا الاحتفالات بيوم 6 جوان حيث ستنظم بالمناسبة أربعين تظاهرة بحضور 19 رئيس دولة أو حكومة يمثلون 11 دولة و5 آلاف شخص من قدماء المحاربين الذين شاركوا في عملية الانزال.



ويذكر أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يحضر هذه الاحتفالات في حين لم توجه الدعوة للمستشار الألماني هلموت كول ولا أية شخصية ألمانية أخرى.

15 جوان 1994
قمّة تونس لمنظمة الوحدة الافريقية

يتفق الملاحظون على أن قمّة تونس الافريقية كانت ناجحة وعلى كل الأصعدة.. فمن الناحية التنظيمية استطاعت الكفاءات التونسية أن توفر للقادة الأفارقة الإطار الناجع للسير الطبيعي لأعمالهم.. وإلى جانب حسن الضيافة العربية الذي اشتهرت به تونس فإن دقة التنظيم ونجاعته قد مكنت رؤساء 42 دولة و11 من رؤساء الوفود من أدوات العمل الأزمة والقاعدة لانجاح الأشغال وجعل سير المؤتمر يتم وفق المطلوب والمأمول..

غير أن قمة تونس لم تكن ناجحة فقط من الناحية التنظيمية على أهميتها بل إنها كانت ناجحة أيضا من الناحية السياسية بفضل الجهود التي بذلها الرئيس بن علي للاحاطة بإخوانه وبفضل الكلمة الطيبة ذات الوقع الطيب التي كانت دوما على لسانه.

ولقد ظهر من البداية أن هناك نيّة جماعية في إنجاح هذه القمة ولعل حضور 42 رئيس دولة و3 من نواب رؤساء الدول عن 53 دولة عضو - وهو رقم قياسي في الحضور في هذا المستوى إذ لم يسبق لقمة افريقية أخرى أن جمعت أكثر من 32 رئيس دولة - يقوم دليلا هاما على التقدير الكبير الذي تتمتع به تونس ورئيسها والثقة في القدرة المتوفرة هنا على السعي الجدي لايجاد الحلول اللازمة.. غير أن جهود الرئيس بن علي قد لعبت دورا كبيرا في



تحقيق ذلك النجاح مما جعل القمة تتمكن من محاصرة عدد من الخلافات والنزاعات الافريقية سواء كانت الداخلية أو بين هذا البلد وذاك.. من ذلك أن رئيس الدولة بوصفه الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الافريقية التقى برئيسي نيجيريا والكامرون مع بعضهما بعد أن تقدمت أشواطا مساعي تسوية النزاع الحدودي بين بلديهما.. كما أن الرئيس بن علي تابع عن كثب كل القضايا التي تشغل بال افريقيا والأفارقة وكانت القمة شاملة في معالجتها لهذه القضايا..

ويمكن القول أن الرئيس بن علي قد اختصر القمة في جملة في مفتتح خطاب الاختتام عندما قال :

«لقد كان التفكير في كيفية تحقيق المعادلة الصعبة بين السلم والأمن والاستقرار من ناحية والتنمية من ناحية أخرى».

ذلك أن الهاجس الأكبر الذي ساد أعمال قمة تونس هو العمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى كل أنحاء القارة وتوفير الأرضية الصلبة لقيام عملية إنماء حقيقة على غرار ما تم تحقيقه بتونس رفعا لمستوى الفرد في القارة وفي كل أرجائها في نفس الوقت على اعتبار ان النمو لابد أن يكون شاملا.. وباعتبار أن الأمن والاستقرار هما الأساس الضروري لكل عمل تنموي ناجح.



29 جوان 1994

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم طرد دييغو مارادونا من موندیال 94 لثبوت تناوله منشطات ومنعه من مزاولة أي نشاط حتى نهاية المسابقة بانتظار فرض عقوبات أخرى بحقه.

وأوضح الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر أن العينة المضادة أثبتت نتائج العينة الأولى التي اكتشف انها تحوي مادة ايفيدرين الممنوعة.

وكان مارادونا خضع لفحص روتيني للكشف عن المنشطات السبت الماضي بعد مباراة الأرجنتين ونيجيريا في دالاس وأسفرت عن فوز الارجنتين (2 ـ 1).

وأكّد الاتحاد الدولي انه لا يشك أبدا في نتائج المنتخب الأرجنتيني على اعتبار أن مارادونا وحده تناول المنشطات من بين أعضاء المنتخب.

1 جويلية 1994

عرفات يدخل غزة منتصرا

بعد 27 عاما من المنفى والتشريد وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهر اليوم إلى مدينة غزة في أول زيارة له إلى الأراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وقد تدفق سكان مدينة غزة إلى الشوارع



لاستقبال الرئيس عرفات في هذا اليوم التاريخي المشهود.

كما تجمع عشرات الآلاف من السكان والمواطنين الفلسطينيين أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في حي الرمال.

4 جويلية 1994

فجعت الأوساط الفنية في مصر بوفاة الشاعر الكبير مأمون الشناوي عن سن تناهز الـ84 سنة.. فقد ولد عام 1914 وهو عام الحرب العالمية الاولى، ولكنه لم ينشأ إلا في جو الحب والأزاهير والكلمة الحلوة الرقيقة..

بدأ يلمع كشاعر غنائي مع بداية إذاعة القاهرة سنة 1934 أي أن عمره كشاعر يبلغ حوالي 60 سنة.

ومامون الشناوي ليس مجرد شاعر غنائي، لكنه صحفي وأديب وقد عمل مستشارا لعدة شركات متخصصة في الأعمال الفنية. ولذا فإن أفكاره وآراءه في مستوى من النضج والوعي، ومن هنا تأتي قيمتها في مجال الطرب والغناء.

أغاني عبد الوهاب :

ومامون الشناوي هو الشاعر الغنائي الوحيد الذي غنّى كلماته عباقرة الغناء في العالم العربي.

فقد لحن وغنّى موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب أغنيات :

- «كل ده كان ليه» - «من قد ايه كنا هنا» - «آه منك يا جارحني» - «انسى الدنيا» - «ردّي علي» - «قابلته ويارت ما قابلته» - «على بالي يا ناسيني» وكانت أول أغنية الفها مامون الشناوي ولحنها وغناها عبد الوهاب «أنت وعزولي».

أغاني أم كلثوم :

وغنّت سيدة الغناء العربي أم كلثوم من كلمات مأمون الشناوي :

«بعيد عنك» - «ودارت الأيام» - «كل ليلة وكل يوم» و«انساك».

ولحن الموسيقار الراحل فريد الأطرش وغنّي من كلماته أغاني مشهورة وهي :

«الربيع» - «أول همسة» - «حبيب العمر» - «حكاية غرامي» - «نجوم الليل» - «بنادي عليك» - «يا خوفي بعده لا يطوّل» - «يا قلبي يا مجروح» - «لو تسمعني» - «بحبّك أنت» - «انت اللّي كنت بدور عليك» - «أنا كنت فاكرك ملاك» - «أنا واللي بحبّه» وغيرها...

عبد الحليم حافظ :

وغنى عبد الحليم حافظ، من كلمات مامون الشناوي :

- «أنا لك على طول» - «ايه ذنبي ايه» - «أقول ما اقولشي» - «بيني وبينك ايه» - «خايف مرّة أحب» - «كان يوم حبّك أجمل صدفة» - «علشانك يا قمر» - «في يوم من الأيام» - «لو كنت يوم أنساك» و«نعم يا حبيبي».

واضافة إلى هؤلاء فان كل نجوم الغناء المصريين وفي مقدمتهم ليلى مراد، نجاة، وشادية غنوا من كلماته..

5 جويلية 1994
عرفات في أريحا

علم أن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات و12 من وزرائه أدّوا اليمين

الدستورية خلال احتفال أقيم اليوم بمنطقة الحكم الذاتي في أريحا. وأقسم عرفات والوزراء على القرآن أو الانجيل بالإخلاص للوطن والدفاع عن الأماكن المقدسة وحماية التراث الوطني واحترام القانون. وجرى الاحتفال في بهو فسيح مزدان بالعلم الفلسطيني وصورة للمسجد الأقصى. وفي بدايته دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون رئيس منظمة التحرير إلى أداء اليمين بصفته رئيس السلطة الفلسطينيّة المكلفة بإدارة شؤون مناطق الحكم الذاتي. ثم جاء دور الوزراء الذين أقسموا على القرآن باستثناء الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم حاليا ووزير السياحة والآثار في الحكومة الفلسطينيّة المقبلة الذي أقسم على الانجيل باعتباره مسيحيا.

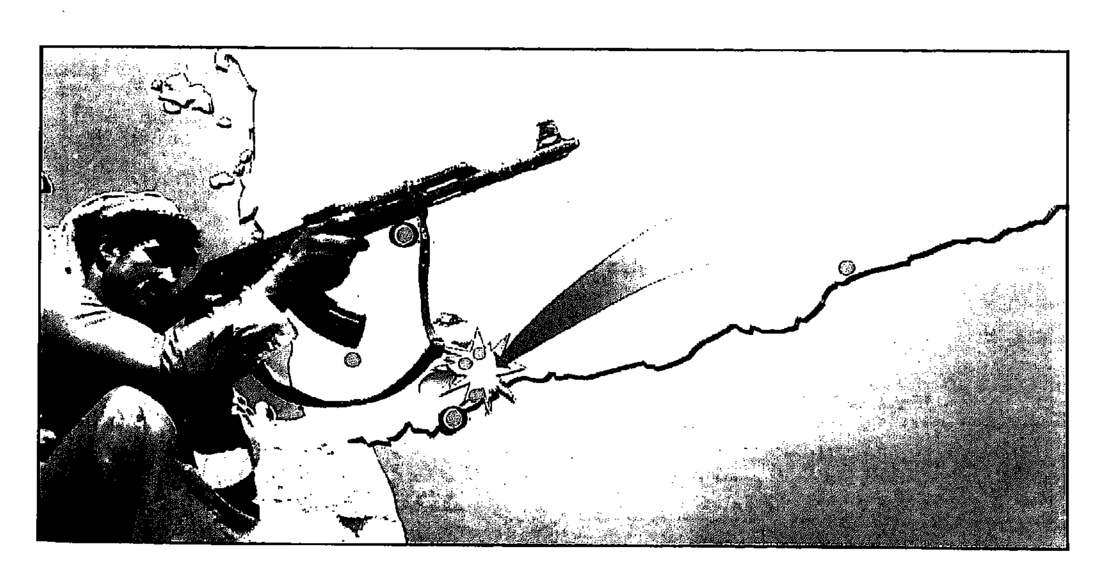
6 جويلية 1994
سقوط عدن

دخلت القوات الشمالية صباح اليوم إلى عدن كبرى مدن جنوب اليمن واحتلت «المكلا» ثاني مدن الجنوب الواقعة على بعد 700 كلم إلى الشرق.

ومع تمكن القوات اليمنيّة الشمالية من الدخول إلى أحياء عدن والسيطرة على مطارها وسقوط مدينة المكلا ثاني مدن الجنوب حيث معقل الزعيم الجنوبي علي سالم البيض تأخذ المعارك في اليمن منحى جديدا بعد شهرين من اندلاعها.

ويفيد مراسل وكالة الأنباء الفرنسيّة أن القذائف كانت لا تزال تتساقط أمس بغزارة عند المغرب على كل أحياء المدينة القديمة ومنها الكريتر في قلب عدن حيث قطعت الكهرباء والخطوط الهاتفية. كما لاحظ المراسل أن القوات الشمالية وصلت إلى الطريق الساحلي المحاذي للمطار في منطقة خور مكسر على بعد ثلاثة كلم من مداخل المدينة القديمة وسط قصف مدفعي عنيف.

وكان مصدر حكومي في صنعاء أمد لوكالة الأنباء الفرنسية أن القوات الشمالية أكملت سيطرتها على مطار عدن وخور مكسر والجسر الذي يصل المدينة بعدن الصغرى في الناحية المقابلة من خليج عدن.



1994



وأضاف المصدر أن الأحياء الباقية في قلب المدينة ستسقط في الساعات المقبلة وأن هناك جيوبا للمقاومة الجنوبية في الكريتر ومعسكر صلاح الدين بعدن الصغرى.

في المقابل صرح ناطق عسكري أن قوات صنعاء شنت هجوما واسع النطاق صباح أمس انطلاقا من دار سعد على بعد 10 كلم من المدينة وأن الشماليين تقدموا بعد ذلك من محلة العماد شرق المطار باتجاه خور مكسر.

8 جويلية 1994
وفاة رئيس كوريا الشمالية

حكم الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الذي تم الإعلان عن وفاته بلاده بقبضة من حديد لفترة 46 عاما هي أطول مدة امضاها زعيم في الحكم على الإطلاق.

وقد أطلقت صحافة بيونغيانغ لقد الزعيم الأكبر المحبوب على كيم ايل سونغ الذي أوصله ستالين غداة الحرب العالمية الثانية إلى سدة الحكم في رأس كوريا الشمالية مقبال النظام الذي أقامته الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية.

وقد حاول كيم ايل سونغ بسط الشيوعية على شبه الجزيرة الكورية بكاملها. فكان البادىء عبر اجتياح الجنوب بما عرف بالحرب الكورية التي امتدت من العام 1950 حتى العام 1953.

وبعد خلاف دام 40 عاما فجر كيم ايل سونغ مفاجأة مذهلة عندما أعلن في أكتوبر 1990 استعداده لعقد لقاء قمة مع نظيره الكوري الجنوبي روه تاي وو. وكان كيم ايل سونغ يرفض حتى ذلك التاريخ كافة دعوات نظيره الكوري الجنوبي. لكن هذا اللقاء لم يتم بين الجانبين اللذين يفصل بينهما خط العرض 38.

وقد حكم كيم ايل سونغ نحو 20 مليون كوري شمالي بقبضة من حديد. ووصل معه مذهب عبادة الفرد إلى حدود لم يسبقه إليها



أحد فكان معروفا مثلا بـ«البطل الذي لا يقهر» ونجم البشرية القطبي ونابغة الخلق والأب الماريشال.

وقد تم لمناسبة بلوغه سن الستين بناء متحف يتألف من 90 صالة تضمنت صورا تمجد الرئيس الكوري الشمالي. وقد تم أيضا تشييد نصب ارتفاعه 20 مترا مغطى بالذهب جعل منه إلهًا حيًا. وبعد عشر سنوات حصل لمناسبة عيده السبعين من حزب العمال على لقب البطل والمفكر الأكبر والمنظر. وقد اتسعت تقاليد عبادة الفرد في عام 1967 لتشمل كافة أفراد عائلته.

وكان كيم ايل سونغ طويل القامة قوي البنية ويقال أنه كان يتمتع بذكاء حاد. لكن الغموض بقي يلف تفاصيل حياته وشخصيته.

وقد ولد كيم ايل سونغ في 15 أفريل 1912 قرب بيونغيانغ في عائلة برجوازية صغيرة. ويظهر من خلال سيرته الشخصية أن كيم ايل سونغ واسمه الحقيقي كيم سونغ جو أسس في الثلاثينات ميليشيا حاربت الإستعمار الياباني في منشوريا. وقد استعار اسمه الحالي من أحد كبار قادة المقاومة ضد اليابانيين في تلك الفترة.

وابتداء من عام 1940 راح كيم ايل سونغ يطلع على خفايا الحكم في موسكو. وقد تزوج هناك من كيم جونغ سوك التي أنجبت له ولدا في السادس من فيفري 1942. وقد عاد في أوت 1945 إلى الجبهة الكورية مع الجيش الأحمر وأسس حزب العمال الكوريين قبل أن يرأس اللجنة الشعبية الكورية الشمالية المؤقتة بعد نهاية الحرب في عام 1946.

وقد ترأس في عام 1948 الحزب الشيوعي الكوري الشمالي وأصبح رئيسا للوزراء في شهر سبتمبر من السنة نفسها. وقد أصبح رئيسا لجمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية والشعبية في عام 1972.

وكان كيم ايل سونغ حصل على دعم جارتيه الشيوعيتين الكبيرتين الصين والإتحاد السوفياتي سابقا. وهو صاحب نظرية الدجوتشي التي يمكن ترجمتها بعبارة السيطرة على النفس والتي طبعت حياة كوريا الشمالية السياسية والإجتماعية.

وقد قام كيم ايل سونغ الزعيم الشيوعي المطلق بتعيين ابنه البكر كيم جونغ ايل 52 عاما رسميا خليفه له في أوت 1984.

10 جويلية 1994

في بيان قمة نابولي

اختتمت مساء أمس أعمال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع (الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا) وروسيا التي أصبحت شريكا سياسيا ثامنا في المجموعة.

وصدر عن القمة بيانان الأول اقتصادي صادق عليه المؤتمرون يوم السبت الماضي والثاني سياسي تمت المصادقة عليه أول أمس.

البيان السياسي :

تناول البيان السياسي للقمة موقف مجموعة الدول الكبرى «الثماني» من القضايا التي يعيشها العالم مثل الشرق الأوسط والبوسنة ورواندا والارهاب والأسلحة النووية وغيرها.

وفيما يلي النص الحرفي لأهم النقاط التي تضمنها البيان :

* **الشرق الأوسط** : تلقينا بارتياح التوقيع على اتفاق غزة وأريحا (..) أصبح من الضروري اليوم تحقيق تقدم في المفاوضات المتعددة الأطراف في سبيل التوصل إلي تسوية عادلة وشاملة للنزاع الاسرائيلي العربي (..) ندعو جامعة الدول العربية إلى إنهاء مقاطعة اسرئيل ندعم جهود إعادة بناء لبنان مزدهر ومستقر.

ـ نعلن دعمنا لقرار حكومة الجزائر بالمضي قدما على طريق الاصلاحات الاقتصادية ذات الأولوية مع دعوتنا للقادة الجزائريين إلى مواصلة الحوار السياسي مع جميع عناصر المجتمع التي ترفض الارهاب والعنف.

ـ ندعو حكومة جمهورية اليمن إلى حل خلافاتها السياسية داخل البلاد بواسطة الحوار وبالطرق السلمية وإلى التأكد من أن المشاكل الإنسانية وخاصة في عدن وضواحيها تمت معالجتها.

ـ ندعو حكومة ايران إلي المشاركة بشكل بناء في الجهود الدولية من أجل الأمن والاستقرار وإلى تعديل تصرفها المناهض لتلك الأهداف وخاصة موقفها من الارهاب.

* **البوسنة** : نعتقد بشكل قاطع أنه يتعين على أطراف النزاع في البوسنة قبول الخطة التي قدمت اليهم يوم 6 جويلية بجينيف.. نحثهم على فعل ذلك قبل 19 جويلية الحالي. في حالة عدم امساكهم بهذه الفرصة فان احتمالا جديا لاندلاع المعارك على شكل أوسع من جديد قائم يتعين على جميع الاطراف الامتناع عن أي عمل عسكري.

* **رواندا** : نعبر عن انشغالنا بالوضع في رواندا ونطلب نشر قوات مينوار 2 (بعثة الأمم المتحدة لمساعدة رواندا) بسرعة نوجه نداء ملحا إلى إقرار وقف دائم لاطلاق النار يقود إلى تسوية سياسية كما ندعو إلى بذل مجهود متزايد وعاجل في مجال المساعدات الإنسانيّة.

* **القضية النووية** : نبرز أهمية الاستمرار في الحد من الأسلحة النووية ونؤكد التزامنا باعداد اتفاقيات دولية يمكن التثبت منها لمنع تام للتجارب النووية ولمنع انتاج مواد انشطارية تستخدم في صنع الأسلحة النووية (..) ونحن متفقون على التعاون من أجل منع تهريب المواد النووية كما نشجع المجهودات الرامية إلى عدم انتشار الأسلحة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

* **كوريا الشمالية** : ندعو هذا البلد بالحاح إلى مواصلة الحوار مع كوريا الجنوبية والمجموعة الدولية وخاصة إلى مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة (..) ونحث كوريا الشمالية على ضمان شفافية تامة بخصوص برنامجها النّووي وذلك من خلال احترامها التام والا مشروط لالتزاماتها في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية.

* **العنصرية** : نحن عازمون على تعزيز جهود مكافحة العنصرية والتفرقة العنصرية

وكراهية الأجانب والنعرات القومية ومعاداة السامية وغيرها من أشكال عدم التسامح في جميع أنحاء العالم.

* **الارهاب والجريمة** : ندين الارهاب بجميع أشكاله وخاصة عندما يكون مدعوما من طرف دول ومصرون على التعاون من أجل مكافحته بصرامة (..).

تمثل الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات تهديدا للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (..) وندعو إلى تعاون دولي متزايد (لمكافحتها).

10 جويلية 1994
الأرض معرضة الاصطدام بالأجرام السابحة

ليست الأرض بمنأى عن الارتطام بمذنبات أو شهب على غرار مذنب شوميكرليفي الذي ستصطدم جزئياته بكوكب المشتري اعتبارا من اليوم وفي الوقت الذي ينتظر فيه الفلكيون هذا الحدث المثير يتجدد الحديث عن امكانية تعرض الأرض لمثل هذه الاجرام السابحة.

وفي هذه المناسبة يتذكر العلماء أن الأرض كانت قبل 65 مليون سنة ضحية ارتطام نيزك ضخم سقط في شبه جزيرة يوكاتان وأدّى كما يعتقد العلماء إلى اختفاء الديناصورات.

ويقول المسؤول في مؤسسة العلوم الوطنية موريس ايزنمان لوكالة فرانس براس لو أن مذنب شوميكرليفي سقط على الأرض لدمر أنواعا حية لا تحصى.

ويأمل الخبراء في أن يساهم تسجيل الاصطدام بين شوميكرليفي والمشتري بتكوين فهم أفضل للكارثة التي حدثت قبل عشرات الملايين من السنين في بداية العصر الجيولوجي الثالث.

ولا تزال آثار تلك الكارثة بادية في حفرة دائرية قطرها عشر كيلومترات في بوكاتان في خليج المكسيك. ويقول العلماء ان هذا الارتطام الهائل أثر على بيئة الأرض وأنواعها الحيوانية والنباتية لملايين السنين.

ويتساءل العالم كارل ساغان في مقال نشر أخيرا حول قدرة الحضارة الإنسانية على البقاء بعد اصطدام جرم فضائي وان كان أقل قوة بالأرض.

ويضيف ساغان ان الأرض كانت عرضة كل قرنين أو ثلاثة قرون لارتطام جسم فضائي بقطر 70 مترا تقريبا كان يطلق طاقة تفوق الانفجارات النووية التي أحدثها الانسان حتى الآن.

كما أن الأرض معرضة كل عشرة آلاف سنة لارتطام جسم قطره 200 متر بها. وتصل هذه المدة إلى مليون سنة لشهاب أو مذنب قطره كيلومتران وإلى مئة مليون سنة لجسم أكبر حجما.

والمذنبات هي أجرام تتألف من تكتل مجموعة من الصخور والجليد تدور حول الشمس وتكون مرئية بفضل مذنبات لدى الاقتراب منها. وتتشكل المذنبات على حدود النظام الشمسي بعيدا عن نبتون وبلوتون أبعد كوكبين عن الشمس.

ويقدر عدد المذنبات بمليار. وتحت تأثير الاضطرابات التي تحدث في الكون البعيد تدفع هذه الاجرام في اتجاهات مختلفة ثم تلتقطها كواكب نظامنا الشمسي وخصوصا المشتري أكبرها.

وتتألف المذنبات من رأس قطره من 50 ألف إلى 250 ألف كيلومتر ومن ذنب من

الغاز والغبار الكوني يمكن أن يصل طوله إلى 300 ألف كلم.

ومنذ القرن الثالث قبل الميلاد لوحظ ظهور 1100 مذنب تقريبا وأكثر من 700 جرم مختلف. ولبعضها ظهور دوري تظهر على فترات منتظمة مثل مذنب هالي الذي يشاهد كل 76 سنة مرة منذ عام 1531.

ولكن المذنبات اعتبرت على مر العصور نذير شؤم تنذر بموت أو بكارثة وهكذا يعتقد أن ظهور مذنبات كانت ايذانا بموت فيباسين 79 وقسطنطين 336 واتيلا 453 والنبي محمد 632 وريتشارد الأول ملك بريطانيا 1198 والملك هنري الرابع ملك فرنسا 1610.

ومنذ بداية القرن سقطت أجرام سماوية عدة على الأرض. وفي 30 جوان 1907 أحدث سقوط جرم سماوي حريقا هائلا اجتاح التايغا السيبيرية على مساحة حوالي ألفي كيلومتر مربع. وقدرت قوة الانفجار بقوة ألف قنبلة مثل قنبلة هيروشيما.

وفي عام 1965 سجل انفجار بقوة 20 كيلو طن من المواد الشديدة التفجير فوق مدينة ريفيلستوك الكندية وانفجارا آخر بقوة مائة كيلو طن في عام 1978 فوق المحيط الهادي.

وتوقعت مجلة العلوم والمستقبل في عام 1992 أن يصطدم النيزك توتاتيس الذي يبلغ قطره كيلومترا واحدا بالأرض في 26 سبتمبر من العام ألفين ويتسبب بكارثة.

وأفضل وسيلة يملكها سكان الأرض لتفادي اصطدام محتمل لنيزك بالأرض هي تفجير قنابل نووية بالقرب من هذه النيازك لتحريف مسارها ولكن ساغان يقول ان هذه الوسيلة تشكل خطرا على الانسانيّة إذا ما وقعت القنبلة في أيد غير أمينة. فإن الانسان القادر على حرف مسار جرم عن الأرض قادر أيضا على توجيهه نحوها.

21 جويلية 1994

في الذكرى 25 لسير الإنسان على القمر

يحتفل العالم هذا الأسبوع بالذكرى الخامسة والعشرين لصعود أول إنسان على سطح القمر، إذ تمكن رائد الفضاء الأمريكي «نيل أرمسترونغ» في الساعة الثانية و56 دقيقة بتوقيت تونس من فجر يوم الاثنين 21 جويلية 1969 من وضع قدميه على سطح القمر، ليسجل بالتالي اسمه بأحرف من ذهب في سجل التاريخ كأول انسان من كوكب الأرض يتوصل إلى المشي على سطح القمر الذي يبعد عن كوكبنا مسافة تقدر بحوالي 400 ألف كلم!

لقد كان المشهد الذي تابعه مئات الملايين من البشر مباشرة عبر تلفزات العالم مؤثرا للغاية فضلا عن أهمية الحدث من الناحية التاريخية والعلمية. وبالطبع، أخذ التأثر مأخذه من الرائد «نيل أرمسترونغ» حتى ان الصحافيين المتابعين للحدث على شاشة التلفزة، لم يتوصلوا أول الأمر إلى فهم الجملة التاريخية التي نطق بها عبر الميكروفون الموجود داخل خوذته الفضائية والتي قال فيها وهو يتمايل قفزا فوق سطح القمر بمفعول نقص الجاذبية التي لا تتجاوز سدس الجاذبية الأرضية : «إنها خطوة صغيرة بالنسبة للإنسان لكنها خطوة عملاقة بالنسبة للإنسانية».

1994

25 جويلية 1994

الحسين يواصل سلام السادات وعرفات

أعلن الأردن واسرائيل رسميا إنهاء حالة الحرب بينهما، واتفقا على سلسلة من الاجراءات المتعلقة بالهاتف والكهرباء والحدود. جاء ذلك في بيان مشترك وقعه الملك حسين عاهل الأردن واسحاق رابين رئيس حكومة اسرائيل خلال القمة التي عقداها في البيت الأبيض بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والتي وصفت بالتاريخية باعتبار أنها واصلت قوس الصلح مع اسرائيل الذي ما يزال ينقصه التوصل إلى اتفاق مع سورية.

وسبق القمة احتفال محدود في حديقة البيت الأبيض تصافح فيه الملك حسين ورابين، كما تبادلا كلمتين في المناسبة، بعد أن رحب بهما الرئيس كلينتون. وقال الملك حسين ان هذا اليوم هو يوم تاريخي انه يوم أمل وحلم والتزام. ورد رابين مؤكدا ان المصافحة هي رمز السلام. وقال للملك حسين إن دولة اسرائيل كلها تصافحك.

وقد رحب كلينتون بضيفيه وأشاد بدورهما ووصفهما بأنهما رجلا دولة فضلا السلام.

وكان الاحتفال محدودا على عكس ما جرى خلال لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورابين في الحديقة نفسها.

وبعد الاحتفال عقدت القمة في مكتب كلينتون وجرى فيها توقيع الاعلان الذي جاء فيه ان «الازمة الطويلة بين البلدين مشرفة على نهايتها ومن ثم فإن حالة الحرب بين الأردن واسرائيل قد طويت صفحتها».

وقال نص الاعلان المكون من خمس صفحات ان الأردن واسرائيل يسعيان إلى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين اسرائيل وجيرانها بنفس الطريقة التي يسعيان بها إلى التوصل إلى اتفاق سلام بين بلديهما. وأضاف ان الملك حسين ورئيس الوزراء رابين اتفقا من



حيث المبدأ على خطوات محددة بينهما، هي التالية :

1 ـ الربط الهاتفي المباشر بين اسرائيل والأردن.

2 ـ ربط الشبكات الكهربائية بين الأردن واسرائيل كجزء من تصور اقليمي.

3 ـ فتح نقطتي عبور جديدتين بين اسرائيل والأردن واحدة في الطرف الجنوبي العقبة / ايلات والثانية في نقطة يتفق عليها.

4 ـ ستعطى من حيث المبدأ حرية المرور بين الأردن واسرائيل للسياح من رعايا الدول الثالثة.

5 ـ تسريع المفاوضات لفتح ممر جوي دولي بين البلدين.

6 ـ ستتعاون قوات الأمن العام في الأردن واسرائيل لمكافحة الجريمة مركزة على التهريب وبخاصة تهريب المخدرات وستدعى الولايات المتحدة الاميركية للاشتراك في هذا المجهود.

7 ـ تستمر المفاوضات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية تمهيدا للتعاون الثنائي المستقبلي بما في ذلك الغاء سائر أنواع المقاطعة الاقتصادية.

وأضاف «إعلان واشنطن» أن الملك حسين ورابين اتفقا على «عقد اجتماعات دورية أو عندما تدعو الحاجة للنظر في التقدم الذي أحرزته المفاوضات» كما «أعربا عن عزمهما على رعاية وتوجيه عملية السلام بكل جوانبها».

وأضاف الاعلان ان الملك حسين واسحاق رابين «يرغبان في التعبير عن جزيل شكرهما وتقديرهما للرئيس بيل كلينتون وادارته على جهوده الدؤوبة لدفع عملية السلام».

14 أوت 1994
وفاة الكاتب البلغاري الياس كانيتي

توفّي في ميوسرا الكاتب والفيلسوف البلغاري الياس كانيتي، الفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1981 عن سن تناهز 89 سنة.

استطاع دانيتي بعبقريته الرياضية أن يعالج الجذور السالبة، وان ينسق مجموعة رموز الجبر، ثم حاول تطبيق المنهج الرياضي في الفلسفة، ورفض الأخذ بالتقليد الاسكولائي فأقام فلسفته على الشك المنهجي، فشك في معارفه جميعا، حسية كانت أو عقلية، لاحتمال أن يكون مخدوعا فيها، لكنه وجد أن ثمة شيئا لا يقبل الشك، وهو حقيقة كونه يشك، ولم يكن ليستطيع الشك لو لم يكن موجودا إذن فهو موجود لأنه يشك، ولما كان الشك تفكيرا، فهو موجود لأنه يفكر. ومن هذه البداية اليقينية، انتقل كانيتي إلى إثبات وجود الله، ثم إثبات وجود العالم.



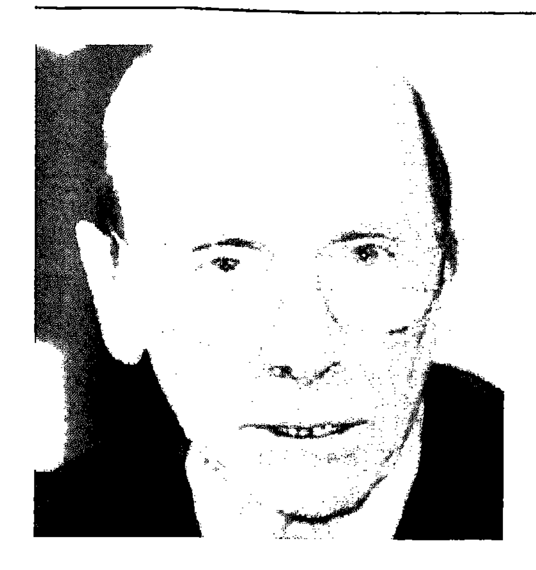
1994

شـاهـم وهو طالب، في حـركـة البـعث البلغـاري، ثم تولى بعـدئذ توجـيـه الجـانب الثقافي منها. ابـتداء من عام 1931 بدأ ينشر «التـعليقـات»، أولا في مـجلات بلغـارية، ثم بالألمانيـة، وهي أشـبه بـيومـيـات فكرية ظل يكتبهـا على مدى أكثر من أربعـين عاما. وبدءا من عام 1938 بدأ عهـد الأسفار إلى الخارج، تواكب النشاط الأدبي «المحنة» بنشاط فلسفي «فلسفة الانسان الذي يعمل ويحكم» و«فلسفة العقل» وهي دروس ألقاها في النمسا، وأخيرا (1950) «سر الفلسفة» الذي عمق تطور فكره المبني على «الصـيـغة البـيولوجـيـة للمنطق» وأسس عـقـلانيـة جـديدة انطلاقـا من «نقـد الاحـسـاس» ترتبت عليـها نتـائج جسـام في مضمار علم الجمال بوجه خاص.

من الجوانب الأخرى لنشاط الياس كانيتي الفكري مـبـاحـثـه في الأخـلاق، إذا جـازت التسـمية، ومنهـا «مبادئ الحـياة بلا تصنع» و«التعلم والبطولة» و«في الصـداقة والحوار» و«عظمـة العقل وعـبـوديته». وكـان كانيـتي نصيرا للروح الكلاسيكي، خطيـبا ومحاضرا لا يضاهى، غنيـا بثقافـة متساوقـة، وكان له دور بارز في الحـيـاة الفكرية الأوروبيـة في النصف الأول من القرن العشـرين. وقد هيمن إسـمـه، بما عـرف من حس مـرهف وتهكمي وروح فني، على الأوساط التي عاش فيها، ولا سيـما في صـوفيا وألمانيـا والنمسـا وانقلترا وفرنسا والولايات المتحدة.

14 أوت 1994

وفاة أمين منظمة حلف «ناتو»



تشكل وفـاة مانفـريد فورنر أمين منظمـة حلف شمال الأطلسي «ناتو» ضربة مؤلمة جدا للحلف، الذي يواجه أصلا مشاكل عويصة في البوسنة والهـرسك ومصاعب حيويـة أخـرى متـصلة بقـضـايا الأمـن فـي أوروبا. ويقول دبلومـاسـيـون ورسـمـيـون أوروبيـون وأطلسـيون بارزون الآن ان خليـفة فـورنـر كائنا من كان سيواجه مـهمة شاقة في توجيه الحلف الذي يضم حاليا 16 دولة.

فورنر توفي عن عـمر ينهـاز 59 سنة بعد صـراع طويل مع السرطان، إلا أنه تغـيب عن مقر الحلف في العاصمـة البلجيكية بروكسل، منذ مـاي الماضي عندمـا أخـذ إجـازة نقـاهة للابلال من آثار ثلاث عمليات جراحية.

دبلوماسي داخل الحلـف طلب تجنب نشر إسمـه قال معلقـا «.. كان من الملاحظ منذ ذلك الحين ـ أي منذ ماي ان الأمـور انحرفت بعض الشيء في غـيـاب يد قـوية. والآن صـارت الخسارة فـادحة». فيما يشرح دبلومـاسيون آخرون ان قـوة فورنر كانت تـكمن في رؤيته الواضحـة للدور الذي ينبغي للحلف لعـبه في فتـرة ما بعد الحـرب الباردة، بالإضـافة إلى تجربتـه السياسـية وقـوة عزمه على توحـيد الحلفاء المتشبثين بآرائهم في بعض الأحيان.

1994

15 أوت 1994
اعتقال الإرهابي كارلوس

أعلنت الحكومة السودانية عن اعتقال الارهابي الدولي ايليتش راميراز سانشير المعروف بكارلوس والذي كانت جميع أجهزة الشرطة في العالم تبحث عنه.

أوضح وزير الداخلية السوداني اللواء الطيب ابراهيم في بيان أذاعته اذاعة أم درمان السودانية أن رجال الأمن السودانيين اعتقلوا كارلوس في منزل كان يستأجره بالخرطوم حيث كان يعد للقيام بأعمال ارهابية ضد المصالح الأجنبية في السودان.

وقد تمّ تسليم الإرهابي كارلوس إلى الشرطة الدولية ثم ترحيله إلى فرنسا حيث استلمه جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (شرطة مراقبة التراب) (دي اس تي). وأوضح اللواء الطيب ابراهيم في بيانه أن كارلوس الذي كان معه مجموعة من الشركاء دخل السودان حاملا جواز سفر دبلوماسي مزوّر وأنه أقام في البداية بأحد الفنادق الفخمة بالخرطوم بضعة أيام.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية نقلا عن الاذاعة أن «التحركات المشبوهة» لأفراد المجموعة و«مشاريع العمليات الإرهابية التي كانت تنوي تنفيذها ضد هيئات أجنبية في السودان» هي التي جلبت انتباه رجال الأمن السودانيين.

وفي باريس أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن شرطة ادارة مراقبة التراب (الفرنسي) تحققت من شخص ايليتش راميراز سانشيز الملقب بـ«كارلوس» الذي من المنتظر أن يكون قد تمّ تقديمه للعدالة الفرنسية.

وذكر وزير الخارجية الفرنسي شارل باسكوا في ندوة صحفية عقدها أن الشرطة





السودانية اعتقلت صباح أمس كارلوس وأن هذا الأخير تم ترحيله باتجاه باريس في نفس اليوم. وأوضح باسكوا ان رجال مكافحة التجسس (دي اس تي) كانوا قد اكتشفوا وجود الإرهابي كارلوس في السودان منذ بداية السنة الحالية وأضاف باسكوا ان كارلوس تبنّى مسؤولية مقتل 83 شخصا في العالم وأن الطائرة التي أقلته من السودان هبطت في مطار فيلا كويلاي العسكري القريب من باريس.

من جهة أخرى صرح رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور أن حكومته «مصمّمة على استخدام جميع الطرق الشرعية في مكافحة الارهاب والارهابيين.

*** مطلوب في ألمانيا والنمسا:**

أعلنت وزارة العدل الألمانية ان الإرهابي كارلوس مطلوب القبض عليه أيضا في ألمانيا لتورطه في الاعتداء الذي تعرض له المركز الثقافي الفرنسي ببرلين سنة 1983.

وذكر متحدث باسم الوزارة ان القضاء الألماني سينتظر حتى الاطلاع على الاتهامات الموجهة ضد كارلوس في فرنسا قبل أن يعد طلبا لاستلامه وأوضح المتحدث قائلا : «عندما يعلن الفرنسيون التهم الموجهة ضد كارلوس سنرى اذا ما بقي لنا هامش للتحرك».

وفي فيانا أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية ان مذكرة الاعتقال الصادرة ضد كارلوس بعد احتجازه لوزراء النفط في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط بفيانا سنة 1975 ما تزال سارية المفعول.

ومما يذكر ان الارهابي كارلوس وأصله فنزويلي - دخل تاريخ الارهاب وأصبح أسطورة حقيقية سنة 1975 عندما تمكنت مجموعة من 6 أشخاص من الدخول إلى مقر منظمة الأوبيب في فيانا واحتجزت 70 رهينة من بينهم 11 وزير نفط.

21 أوت 1994
حادث انتحار الطيار المغربي

كانت الساعة تشير إلى الواحدة و50 دقيقة مساءا عندما أقلعت طائرة الخطوط الداخلية "ART 42" التابعة للخطوط الملكية المغربية لتقوم برحلة بين أغادير والدار البيضاء... داخل الطائرة كان يونس الخياطي قائدا، وكانت صوفية فيقيقي مساعدة له وكان هناك مضيفان وأربعون مسافرا...

ولم تكد تمضي عشر دقائق على الاقلاع حتى بلغ صوت المساعدة صوفية آذان الفنيين في محطة المراقبة طالبة للنجدة... صوفية صاحت قائلة لمن سمعها : «النجدة... النجدة... الطيار...» ثم لم تكتمل الجملة... وما هي إلاّ لحظات حتى اصطدمت الطائرة بالأرض لتتحطم ولتلتهمها النيران آتية على كل أشلاء الركاب والمسافرين.

أي سرّ دفع الطيارة المساعدة صوفية فيقيقي إلى طلب النجدة؟! ماذا كان يحدث داخل الطائرة في تلك اللحظة بالذات؟ ولماذا هي قالت في بداية جملتها التي لم تكتمل : «الطيار..»؟!

تلك هي الأسئلة التي بقيت غامضة في نظر الخاص والعام، والتي تكفلت لجنة استقصاء الحقيقة بالرد عليها ببيانات ثابتة... وبعد التقصي والبحث وبالرجوع إلى العلبة السوداء التي تضمن عادة تسجيلات كل ما

يحدث في غرفة قيادة الطائرة خلال النصف الساعة الأخيرة، طلعت اللجنة على الرأي العام العالمي بالتبرير التالي :

لقد كان قائد الطائرة «يونس الخياطي» يعيش قصة حبّ فاشل، لذلك أقدم على الانتحار» عملية الانتحار هذه أدت إلى سقوط 43 ضحية أخرى من بينهم رفيقته في القيادة والمضيفان ثم خمسة مسافرين فرنسيي الجنسية. هذا التبرير لم يقنع بعض الأوساط وخاصة العاملين في قيادة الطائرات وزملاء يونس...

هؤلاء يقولون أن يونس الخياطي طيار محنّك وله من الخبرة في قيادة الطائرات ما يفوق الثماني سنوات، مما مكّنه من التحليق في السماء على امتداد 4800 ساعة على متن الخطوط الملكية المغربية... هذا فضلا عن الظروف المناخية الملائمة للطيران يومها وفضلا عن عدم وقوف الفنيين على أي خلل في أي طائرة للشركة نفسها منذ سنة 1975.. أمّا عن سلامة الطيار يونس صحيا وعقليا فقد قال هؤلاء انه منتظم في كل تحاليله ومواعيده الطبية سنويا وانه لا يشكو من أي عائق أو مشكل مؤثر فيه صحيا أو نفسانيا والدليل هي نتائج التحاليل والعيادات التي أجراها يونس يوم 7 جويلية الماضي والتي أثبتت سلامته من كل ما يمكن أن يعوق طيارا عن القيام بنشاطه...

كيف حدث السقوط :

حين أقلعت طائرة ART-42 من مطار أغادير، توصلت في ظرف عشر دقائق من قطع مسافة 35 كيلومترا بعد أن بلغت ارتفاعا يقدّر بخمسة آلاف متر... عندما وقع التخلي عن القيادة الآلية Vol Automatique لتصرخ القائدة المرافقة ليونس طالبة النجدة وبعد لحظات كان السقوط السريع للطائرة في «دوار إيزونين» شمال أغادير بعد أن قام القائد ببعض التصرفات غير المركزة في قيادة الطائرة..

هذا ما أثبتته تسجيلات العلبة السوداء على الخصوص... إلى جانب تسجيلها لآخر حوار دار بين القائد ورفيقته حيث سألته عما هو بصدد القيام به من تصرفات فقال لها بسرعة واضطراب : «الموت... الموت».

25 أوت 1994

التوقيع على اتفاق نقل السلطات المدنية بالضفة

حقق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون انجازا جديدا هاما في ختام مفاوضاتهما التي انهت أعمالها بالعاصمة المصرية في الساعات الأولى من صباح اليوم حيث تم التوقيع بالأحرف الأولى على نقل السلطة المدنية للفلسطينيين في باقي انحاء الضفة الغربية وذلك في ختام ثماني جولات من المفاوضات شهدتها القاهرة ومعبر «اريتز» الحدودي عند قطاع غزة وبذلك أسدل الستار على فصل جديد من فصول المرحلة الانتقالية بمقتضى اتفاق القاهرة في ماي الماضي.

30 أوت 1994

وفاة موثق المعالم الإسلامية

المهندس الدكتور وهبي الحريري الرفاعي هو فنان دولي بارز عريق النسب تمتد جذوره التاريخية إلى أكثر من أربعة عشر قرنا،وقد نالت أسرته شهرة عربية واسعة لأنها ضمت

1994

الوعـــاظ والكتّـــاب والأدباء على مـــدى هذه السنوات كلها، فمن جملة ما ضمت القاسم بن علي الـذي عـــاش مــــا بين 1054/ 1123م النحـــوي والكـاتب الرشــيق (من المقـلدين) صاحب «المقـامات» المعـروفة باسمـه، وكذلك العلي بـن الحسين المتـوفّى عـــام 1247م مؤسس الطريقة الرفـاعية والذي كانت له آراء في وحدة الجهود.

النشأة الحلبية :

ولد وهبي الحـريري في مـدينة حلب عــام 1914 وحلب هي مـدينة التـاريخ والأصـالة الفنيـة الموغلة في جـذور الفن والجمـال، مما كان له أكـبر الأثر في تكوين نشـأته الفنية إذ بدأ بالرسم والنحت وهو مازال طفلا في كنف أبيـه الشـيخ أحمـد الحـريري الرفـاعي الذي ادهشتـه في ابنه بذرة الفن الحقـيقي فـرعاها ورأى انها جديرة بكل تشـجيع على الرغم من بعض الأعـراف والمواضـعات الاجـتـمـاعيـة المعارضة في ذلك الزمان فكان دائما يطلب منه إكمال الطريق مهما طال.

وقد يمم شطر مدينة الفن العريق روما عام 1932 ومـضت سنوات خمس وهو منغـمس في الدراســـة وزيارة روائع آثـار ايطاليـــا واليونان حتى تخرج عام 1937 من اكاديمية الفنون الجمـيلة ومعهد البغـاري في روما ثم رجع إلى بلده سوريا لتدريس الفن والعمل في مـجـالاته المتـعـددة دون ان يـثنيـه ذلك عن الاشتـراك في الأنظمة الوطنـية المختلفـة التي كـانت تعم البـلاد لـتـحـريرها من الانتـداب الفرنسي وكـان لاشتراكه هذا أثر في اشـعال الحمـاسة في نفوس الوطنيين الأحـرار سواء بتوجـيهاته الشـفوية، أو برسومـه ولوحاته الرائعة وبعد استقلال بلاده عين مفتشا للآثار والأبنيـة التـاريخيـة فكان من أول المهـتـمين بحمايتها وصيانتهـا والحفاظ عليها وبخاصة آثار مدينة تدمر.

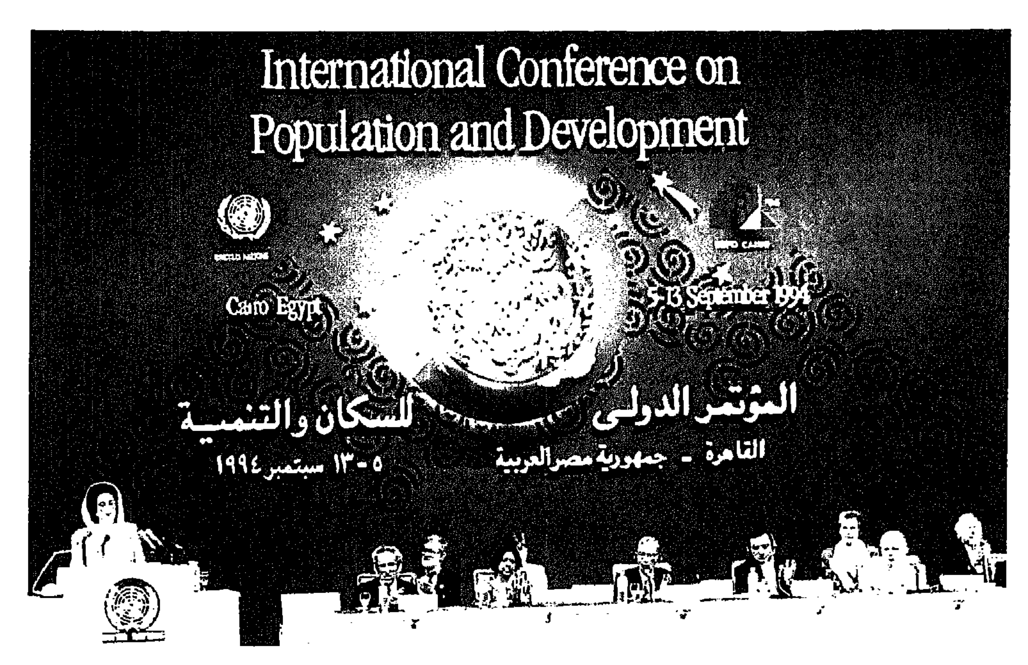
وبعد أن قـارب الدكتور الحـريري الثامنين من العمـر، أجريت له عـمليتان جـراحيـتان، وخضع لفـترة علاج كيمـاوي نتيجة إصـابته بمرض السرطـان فأصاب جـسمـه الضعف والأعياء.. ولكنه صمم وهو على هذا الحال أن يقوم بانجاز آخـر عمل فني له. مستلهمـا حبه لله وللمعرفة والجمال مـستعينا بابنه الوحيد الذي غـرس فيـه فنه ومـوهبتـه. وهو كتـاب «بيـوت الله» وكان يدعـو ربه أن يمده بالقـوة لينجـز هذا الكتاب مـدفوعـا بتشجـيع ودعم الأمير المؤمن سلمان بن عبد العزيز وبترحيب وتأييد عدد كبـير من المسؤولين والمفكرين في العـالم الاسـلامي. وعلى الرغم من مـرضـه وآلامه فقد جاب الآفاق خلال السنوات الثلاثة الماضية منطلقا من واشنطن إلى السعودية إلى إسبـانيا إلي الصين فأوسـاط آسيا وافريقـيا منجزا أكـثر من أربعين لوحـة رسم فيـها أهم المساجد في العالم من حيث التاريخ والتراث.

لقد نالت هذه المجموعة من اللوحات إعجاب من اطلع عليهـا من المختـصين بعلوم الاسلام وتاريخـه فهي تشكل أحـدث تطور فني يعـبر فيـه الفنان الحريري عن أسلوبه الكـلاسيكي الفـريد وعـمق التزامـه الروحي. وسـينتـهي الاعـداد والتجـهـيز لكتـاب «بيـوت الله» في الأشـهـر القادمـة وقد خطط لأن يرافق نـشره في عام 1995 معرض لرسومه في العاصمة الأمريكية واشنطن.

5 سبتمبر 1994
المؤتمر الدولي للسكان

انطلقت بالقـاهرة أعـمـال المؤتمر الدولي للسكان تحت رئاسة الرئيس المصـري حسني

1994



مبارك وبحضور أبرز ضيوفه العالميين وفي مقدمتهم ألبرت غور نائب الرئيس الأمريكي والدكتور بطرس غالي الأمين العام للمنظمة الدولية وبي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

ويشارك في أعمال المؤتمر 14 ألف شخص بينهم أكثر من 3500 مندوب يمثلون 182 دولة من أصل 191 دولة وجهت إليها الدعوة للمشاركة في المؤتمر.

ويضاف إلى المشاركين الرسميين حوالي 1400 ممثل للمنظمات غير الحكومية فيما يشارك 5 آلاف عضو آخرين من المنظمات غير الحكومية في منتدى مواز للمؤتمر كما يتابع أعمال المؤتمر نحو 3780 صحافيا من كافة أنحاء العالم ليصل بذلك عدد المشاركين إلى نحو 14 ألف شخص.

وقد اتخذت اجراءات أمنية مشددة وانتشر 14 ألف رجل شرطة في العاصمة المصرية حيث أقيمت حواجز عدة لتفتيش المارة والسيارات.

ويتوقع أن يبحث المؤتمر حتى الثالث عشر من سبتمبر وسائل الحد من النمو السكاني في العالم بغية الحول دون بلوغ عدد سكان العالم عشرة مليارات نسمة في عام 2050.

وفي موازاة ذلك تجتمع المنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا العائلة والإجهاض ووسائل منع الحمل والتنمية في القاعة المغلقة المحاذية لقاعة المؤتمر في مدينة نصر في ضاحية القاهرة. وتسود المنتدى أجواء متداخلة ومرحة ويعقد خلاله يوميا حوالي 60 لقاء وندوة.

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بأن مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية سيشكل منعطفا لادراك مشاكل النمو السكاني لكوكب الأرض وتأثيرها على التنمية.

6 سبتمبر 1994
انسحاب الجيش الأحمر من ألمانية الشرقية

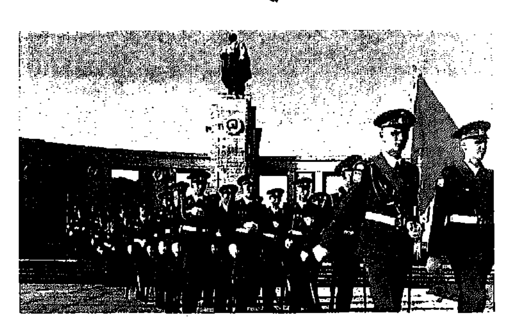
يغادر آخر الجنود الروسيين المتواجدين في ما كان يسمّى «بألمانيا الشرقية» قرابة الألف رجل من الكتيبة السادسة التراب الألماني اليوم 6 سبتمبر 1994 بعد أن بدأ الجنود الروس انسحابهم منذ ثلاث سنوات ونصف.

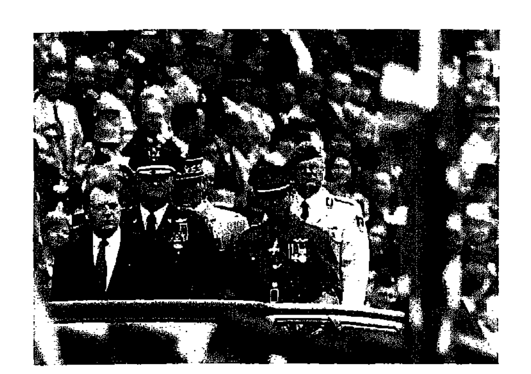
وتشير الأرقام الرسمية التي نشرتها أمس مصادر ألمانية إلى أن الجيش الأحمر الروسي السابق بدأ في اجلاء 338 ألف جندي و207 آلاف مدني منذ غرة جانفي 1991 بعد أن منحت ألمانيا مبلغ 14 مليار مارك (8,7 مليار دولار) لروسيا.

وخلال الحرب الباردة كان للاتحاد السوفياتي السابق أكثر من 400 ألف جندي في ألمانيا الشرقية أضاف إليهم 390 ألف خلال فتح جدار برلين سنة 1989 إلى جانب 4.209 دبابة و8.208 سيارة مدرعة و3.682 مدفعية و691 طائرة ومثلها من الطائرات العمودية إضافة لـ677 ألف طن من الذخيرة.

يلتسين في ألمانيا لتوديع الجيش الأحمر :

وقد أدّى الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس زيارة توديع للجيش الأحمر في برلين وحيّى دوره التاريخي خلال احتفالات توديع





آخر الجنود الروسيين في ألمانيا بعد 49 سنة من تحرير برلين وصرح يلتسين خلال حضوره لهذه الاحتفالات صحبة المستشار الألماني هلموت كول «ان جنودنا لم يأتوا لألمانيا لمحو هذه الدولة من خريطة العالم أو لسحق الشعب الألماني أو اخضاعهم للروس وقد أكد التاريخ هذا».

9 سبتمبر 1994

لقي مائة واثنان وثلاثون شخصا مصرعهم في حادث تحطم طائرة ركاب من نوع بيونغ 737 ـ 300 تابعة لشركة يواس إير الليلة الماضية بضاحية بيتسبيرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وذكرت محطات التلفزة الأمريكية ان الطائرة التي تحطمت قبل قليل من نزولها في مطار بيتسبيرغ الدولي على بعد 30 كيلو مترا إلى شمال شرقي بيتسبيرغ كانت قادمة من شيكاغو في طريقها إلى ويست بالم بيتش في ولاية فلوريدا.

19 سبتمبر 1994

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في خطاب أوردته الإذاعة والتلفزيون أمس أن

الديكتاتوريين الهايتيين وافقوا على ترك الحكم وأكد أن الرئيس المنتخب جان برتران أريستيد سيعود إلى الحكم بعد مرور ثلاث سنوات على الإنقلاب العسكري الذي أطاح به.

27 سبتمبر 1994
كارثة بحرية في البلطيق

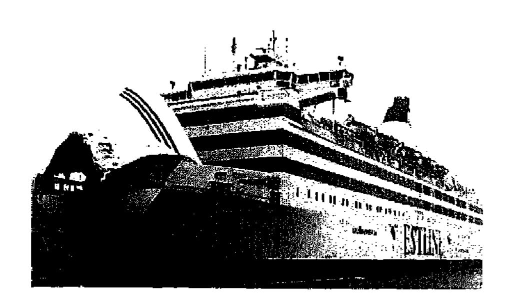
اعتبر حوالي 780 شخصا في عداد المفقودين وربما هلكوا غرقا بعد جنوح العبارة «ايستونيا» التي غرقت خلال الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والاربعاء في السواحل الفنلندية وعلى متنها 867 شخصا.

وذكر قائد البحرية الفنلندية ريمو تييليكانين انه تم إنقاذ ما يقارب مائة شخص سالمين وأن أغلبهم يعانون من تدني درجة حرارة أجسامهم وكانت شركة النقل البحري ايستلاين صاحبة العبارة قد كشفت عن ان 679 شخصا إضافة إلى 188 من أفراد الطاقم كانوا على متن السفينة «ايستونيا» وذكرت مصادر حرس السواحل انه تم انتشال ما بين 10 و20 جثة.

وكانت العبارة استونيا قد غرقت على الساعة الحادية عشرة ليلا و24 دقيقة بالقرب من جزيرة «أوتو» الفنلندية على الساحل الجنوبي الغربي لفنلندا بينما كانت تقوم برحلة بين تالين وستوكهولم.

أسباب الحادث:

ذكر أحد الناجين من الحادث أن العبارة غمرتها المياه وغاصت في البحر في أقل من خمس دقائق وروى الشاهد أن السفينة تراقصت فجأة لأسباب غير معروفة ثم جرى كل شيء بسرعة فائقة وغاصت السفينة في أقل من خمس دقائق.



وأفاد أحد أفراد الطاقم الناجين أن بوابة الدخول إلى مربض السيارات في السفينة قد تكون انفتحت وفسحت المجال للمياه للدخول إلى السفينة قبل غرقها.

وأضاف الشاهد : «كانت هناك مياه داخلة إلى ظهر السفينة وبلغ مستواها حتى كعبي ثم بدأت السفينة في التراقص» وذكر مسؤول في أجهزة الانقاذ السويدية ان العاصفة الشديدة التي كانت تهب خلال الليل على بحر البلطيق حيث بلغت سرعة الرياح 95 كم في الساعة قد تكون دحرجت السيارات التي كانت تحملها العبارة مما أدى إلى فقدان السفينة توازنها فغرقت».

إلا أن معهد الرصد الجوي الدنماركي أكد أمس أن العاصفة لم تكن موجودة ساعة غرق السفينة وأن الرياح كانت تهب بسرعة 15 ميلا في الثانية عندما أطلقت السفينة اشارات الاستغاثة وان العاصفة بدأت بعد ذلك بثلاث ساعات.

29 سبتمبر 1994
اغتيال أمير الراي الشاب حسني

أعلن بيان صادر عن أجهزة الأمن الجزائرية ان مطرب الراي الشهير الشاب حسني (26 عاما) اغتيل في وهران غربي الجزائر.



وكان الشاب حسني واسمه الحقيقي حسني شقرون يلقب «بأمير الراي» ويتمتع بشعبية واسعة خاصة في أوساط الشباب.

من جهة أخرى ذكر مسؤول في حركة البربر الثقافية بتزي وزو أن نجم الأغنية القبايلية المطرب لونيس معتوب ما يزال مفقودا وأوضح المسؤول قائلا : «ليس لدينا أي معلومات إلى حد الآن ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن اختطافه».

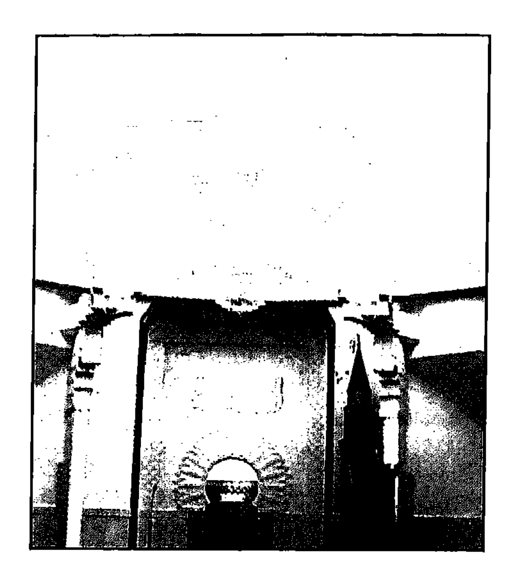
وكان عشرون شخصا مسلحين بالسيوف وبنادق الصيد قد اختطفوا لونيس معتوب (38 سنة) يوم الأحد الماضي من إحدى المقاهي الواقعة بين مدينة تيزي وزو ومسقط رأسه تاوريت موسى.

3 أكتوبر 1994

تدشين المسجد الجامع بمدينة ليون

بعد سبعة عشر عاما من انطلاق فكرة بعث مقر لائق للعبادة في مدينة (ليون) ثالث المدن الفرنسية من حيث الأهمية بعد باريس ومرسيليا، أمكن للمسجد الجامع الجديد ان يرى النور حيث تولى (شارل باسكوا) وزير الدولة للداخلية والشعائر الدينية تدشينه اليوم الجمعة في حفل مشهود حضره رئيس البلدية (ميشال نوار) والمسؤولون الجهويون والمحليون وممثلون عن الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانية والحاخام الأكبر بليون إلى جانب عدد كبير من نواب الجمعيات الإسلامية ومسلمي المنطقة.

وفعلا فقد مر انجاز هذا المشروع الكبير بعراقيل شتى نتيجة النزاعات التي قامت بين مختلف الجمعيات الإسلامية للتفرد باحتضانه والاشراف عليه، والمعارضة الشديدة التي أبداها المتساكنون من الأجوار لبعث مركز ثقافي وديني إسلامي، بتحريض من «الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرفة التي تعتبر منطقة (الرون آلب) أحد معاقلها الرئيسية.



عنوان رئيسي لمائتي ألف مسلم :

وبهذا المسجد الجامع الجديد يُصبح لقرابة المائتي ألف مسلم المتواجدين بالجهة عنوان رئيسي لهم» كما ذكرت الصحافة الفرنسية التي تولت جميعها تغطية هذا الحدث البارز الذي عاشته ثاني أهم الديانات القائمة في البلاد، وهو حدث قال عنه (باسكوا) انه لا يقل أهمية عن تدشين جامع باريس الكبير من قبل الماريشال (ليوتاي) سنة 1926 . علما وان مدينة ليون وضواحيها لم تكن تعد من قبل سوى اربعة مساجد متواضعة، تسمّى مساجد أحياء وحوالي ثلاثين قاعة صلاة صغيرة أعدت في الكهوف والبناءات الشعبية من نوع HLM. في حين أن هذا المسجد الجامع الذي جاء يعزز المساجد الثمانية الكبرى المنتشرة في مختلف أنحاء فرنسا، يمسح ثمانية آلاف متر مربع تبرعت بها البلدية، ويمكن له احتضان ألفين وخمسمائة من المصلين، بتكلفة جملية قدرت بتسعة وعشرين مليون فرنك (حوالي خمسة ملايين وستمائة ألف دينار).



8 أكتوبر 1994

فقد الشعب الفلسطيني شخصية من أبرز شخصياته الوطنية.. المناضل الكبير خالد الحسن الذي واكب جميع مراحل الثورة وكان دائما في مقدمة القافلة يؤطر ويخطط بفكره الثاقب للمواقف والخطوات الراهنة والمستقبلية التي أعطت لهذه الثورة البطولية الكثير من ثوابتها وساهمت في رسم فكرها وحججها وخطابها السياسي وأساليب تحركها على المستوى الدولي..

لقد كان بمثابة فيلسوف الثورة والخزينة التي لا تنضب لتاريخ الشعب الفلسطيني.. هذا التاريخ العريق الذي يمثل شرعية الحقوق التي ناضل من أجلها الفلسطينيون وكان لا بد أن تحفظه الأجيال تلو الأجيال وتحافظ عليه كوسيلة من الوسائل لتأكيد الحق المشروع والمطالبة به..

ومن عرف الفقيد عن كثب لمس فيه ذلك الحس الوطني المتجذر في أعماق روحه وفكره وذلك العقل المتوثب على الدوام للدفاع عن الأفكار والمواقف التي يحملها والتي تعتبر في نهاية الأمر أفكار ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية إذ أنه كان يساهم بقسط كبير في بلورتها، وكان الحاضر باستمرار كرمز من رموز المناضلين الأولين في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، (البرلمان) ومساهما من الطراز الرفيع في أعمال هذا المجلس ونحت مواقفه وقراراته.. وكان صاحب العلاقات الدولية الواسعة وصديق المثقفين والصحفيين من كل الدول العربية.. وكان بالخصوص الغيور على حرية الرأي والمؤمن بأن العمل الفلسطيني لا يمكن له النجاح إلا في ظل الديمقراطية والتسامح والاستقلالية، ولهذا كان المعبّر الصادق والشجاع غن الرأي المخالف لا تهمه في ذلك إلا مصلحة الشعب الفلسطيني.

إنه من الدفعة الأولى للمهجّرين الفلسطينيين منذ سنة 1948 ولهذا عبر في آخر تصريح له في (سبتمبر 1993) عن ألمه لأن اتفاق 13 سبتمبر 1993 تجاهل هؤلاء المهجّرين وحقهم في العودة وقال أنه لهذا السبب وبالذات لأن الاتفاق لا يحقق الحد الأدنى من المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني فإنه لا يؤيده ولا يقف ضده.

14 أكتوبر 1994
جائزة نوبل للسلام في الشرق الأوسط

في أوسلو أعلنت لجنة جائزة نوبل النرويجية أن جائزة نوبل للسلام لعام 1994 منحت إلى كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مكافأة «لجهودهم في سبيل التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط».

واعتبرت اللجنة في نص قرار أن «السادة عرفات وبيريز ورابين قدموا من خلال ابرامهم اتفاقات أوسلو والتزامهم بها مساهمة ملموسة في عملية تاريخية يمكن أن يحل من خلالها السلام والتعاون محل الحرب والحقد».

وأوضحت اللجنة أنها أرادت من خلال إسنادها الجائزة لهذا الثلاثي «تكريم عمل سياسي تطلب قدرا كبيرا من الشجاعة سواء من هذا الجانب أو من الجانب الآخر، وخلق

فرصا لتطور جديد نحو الاخاء في الشرق الأوسط»، وأضافت في قرارها انها تأمل «أن تشكل هذه المكافأة حافزا لكافة الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يبذلون جهودا من أجل إرساء السلام في المنطقة».

14 أكتوبر 1994
محاولة اغتيال نجيب محفوظ

علم من مصادر طبيّة في القاهرة أن الأديب المصري الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب لعام 1988 تعرض لمحاولة اغتيال بالقاهرة طعنا بخنجر في الرقبة.

وأكدت الدكتورة هيبة السرغاني الطبيبة بمستشفى الشرطة الذي نقل إليه الأديب الكبير البالغ من العمر 83 عاما ان الحالة الصحية لهذا الأخير مرضية مضيفة «أنه أجريت عليه عملية جراحية وتم ايقاف النزيف».

وذكرت ان نجيب محفوظ «كان بصدد الخروج من سيارته أمام منزله بعد الظهر على كورنيش النيل عندما اقترب منه رجل وطعنه بخنجر في الرقبة (..) ومن حسن الحظ، فقد كان مستشفى الشرطة قريبا من منزل الأديب الكبير بحيث ان عملية نقله إليه تمت بسرعة».

وأوضحت انه من المقرر أن يتم نقل الأديب المصاب إلى وحدة الاسعاف المكثف بنفس المستشفى.

ويذكر ان مصدرا أمنيا صرح في وقت سابق ان حالة الأديب نجيب محفوظ الصحية على درجة من الخطورة وأوضحت ابنة الأديب فاتن في اتصال هاتفي أجرته معها



وكالة «فرانس براس» انها علمت ان شيئا ما وقع لوالدها لكنها لا تعرف ما اذا كان الأمر يتعلق بحادث تعرض له وأضافت «انهم الآن بصدد إجراء عملية جراحية له في الرقبة».

ولم تعط الشرطة المصرية أية ايضاحات بخصوص هوية الشخص المعتدي أو دوافع هذا الاعتداء.

16 أكتوبر 1994
ترسيم الحدود بين الأردن واسرائيل

وقعت الأردن واسرائيل في عمان بالأحرف الأولى على معاهدة سلام بين البلدين وهي معاهدة تم التوصل إليها بعد إتفاق الجانبين على مسألتي ترسيم الحدود وتقاسم المياه خلال مفاوضات مكثفة أجراها العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين الليلة قبل الماضية بالقرب من عمان.

وقد وقع رئيس الوزراء عبد السلام المجالي عن الجانب الأردني فيما وقع نظيره رابين عن الجانب الإسرائيلي وجرى التوقيع في قصر «الهاشمية» (20 كلم غربي عمان) بحضور الملك حسين.

وحسبما أعلن رابين أثناء حفل التوقيع، فإن التوقيع النهائي لهذه المعاهدة ـ التي ستكون الثانية التي تبرمها إسرائيل مع دولة عربية بعد معاهدة السلام الموقعة مع مصر عام 1979 ـ قد يتم «في نهاية الأسبوع القادم في المنطقة».

وقال رابين في هذا الاتجاه «آمل أن يجري التوقيع الأسبوع القادم في المنطقة.. ثم تصادق الحكومة والكنيست» (البرلمان الاسرائيلي) على ذلك.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الأمر يتعلق بـ«لحظة تاريخية. فهذه أول معاهدة يوقع عليها بالأحرف الأولى منذ مؤتمر مدريد (أكتوبر 1991) الذي قام على أساس التوصل إلى سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية المجاورة والفلسطينيين».

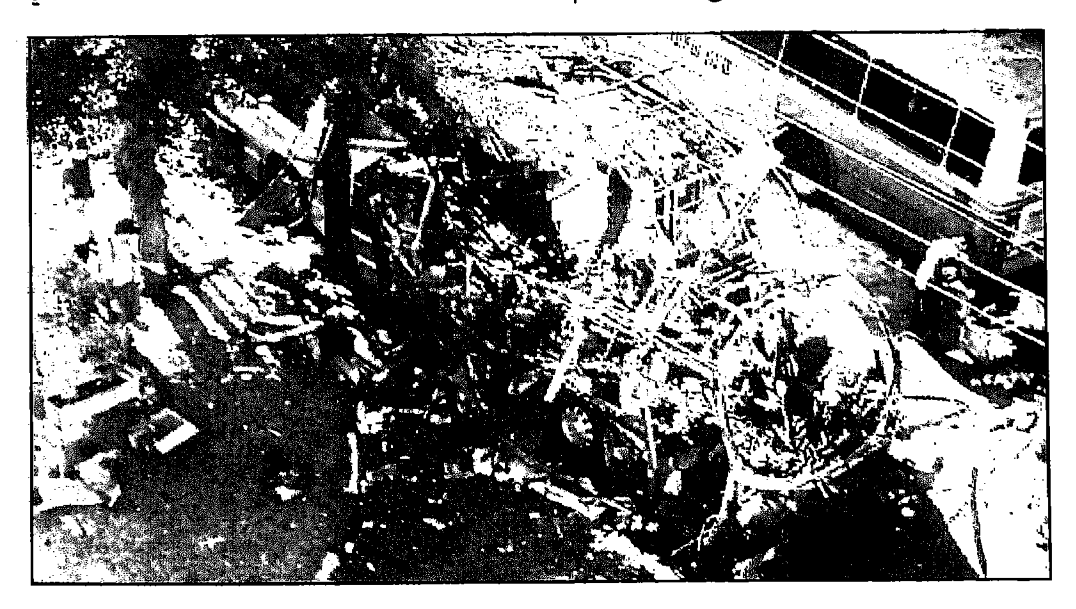
19 أكتوبر 1994

لقي ما لا يقل عن 22 اسرائيليا حتفهم كما أصيب أربعون آخرون بجروح أربعة منهم وصفت حالتهم بأنها خطيرة في عملية تفجير حافلة في قلب تل أبيب صباح اليوم تبنتها حركة «حماس» الأصولية الفلسطينية وتعتبر الأكثر دموية التي تنفذ داخل الأراضي الاسرائيلية حتى الآن.

وحسبما أفادت الشرطة الاسرائيلية فقد دمرت العبوة الناسفة التي كانت محشوة بعدة عشرات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة حافلة الركاب الاسرائيلية التي كانت تسير في شارع «ديزنغوف» بتل أبيب بالقرب من مركز تجاري في وسط المدينة، كما ألحقت أضرارا كبيرة بحافلة أخرى وعدد من المغازات والمقاهي المجاورة لمكان وقوع الحادث.

وأوضح الجنرال ايهود باراك رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي أن عملية التفجير قام بها شخص انتحاري ركب الحافلة ومعه العبوة الناسفة مضيفا انه هلك في الحادث.

وذكر شهود عيان أن الانفجار أدى إلى تقطيع أوصال بعض الضحايا، مشيرين إلى أن قوة الانفجار دفعت بالعديد من الركاب في



الهـواء قبـل أن يرتطمـوا بالأرض. وأورد مـصور صـحـفي تواجـد على عين المكان أن سقف الحـافلة المتضـررة قد دمـر تماما كـما تناثرت بـقع الـبنـاء في دائـرة بلـغ قطـرها خمـسين مترا، واكـد انه لم يشـهـد ابدا حادث تفجير في مثل هذه الفظاعة.

24 اكتوبر 1994

الأحداث في سريلنكا

تسببت الـعملية التي أودت بحيـاة غاميني ديسـانايـاكي زعـيم المعـارضة السـريلنكيـة ومرشـحها للإنتـخبات المقبلة والتي نفذت من السـاعـات الأولى في فـجـر أمس ـ مـدينة كولومبو ـ في مقتل ما لا يقل عن 57 شـخصا واصابة 150 آخرين بجروح.

وذكـرت الشـرطة أن ديسـانايـاكي وثلاثة مسـؤولين آخرين في الحـزب الوطني الموحد المعارض قتلوا في انفجـار قنبلة بالاضـافة إلى 17 شـخـصا على الأقل كـانوا يشاركـون في اجتماع للحزب.

وكـان غـامـيني ديسـانـاياكي (52 سنة) مرشـحا للانتخـابات الرئاسية التي من المقرر تنظيمها في التاسع من نوفمبر المقبل.

وقـد دمرت القنبلة المـنصة التي كـان يقف عليها ديسانايـاكي أثناء الاجتماع الذي نظم في نطاق حملته الانتخابية.

وقد تسبب هذا الحادث في إغراق سريلنكا في أزمـة جـديدة ـ قبل أسـبـوعين فـقط من الانتخابات الرئاسـية ـ في الوقت الذي تجري فيه مـحادثات بين الحكومة وممثلي مـتمردي «نمور تحرير ايلام تأميل».

26 اكتوبر 1994

وقع الأردن واسـرائيل رسـمـيـا في مركـز العربة الواقع شمالي البحر الأحمر على الحدود الأردنيـة الاسرائيليـة وسط أجواء احـتفاليـة ضخمة معاهدة السلام بينهما والتي تضع حدا لـ«47 عاما من العداء» المستمر بين البلدين.

وقـد تم التـوقـيع في السـاعـة 14.10 بالتـوقـيت المحلي من طرف رئيسـي الوزراء الأردني عـبد السلام المجـالي والإسـرائيلي اسـحاق رابين كـمـا وقـعهـا أيضـا الرئيس الأمـريكي بيل كلينتـون بالإضافـة إلى وزراء خارجية الولايات المتـحدة وروسيا واسرائيل على التـوالي وارن كـريسـتـوفـر واندري كـوزيريف (بصـفـتـهـمـا يمثـلان الدولتين الراعيتين للعملية السلمية في الشرق الأوسط) وشمعون بيريز وسـط اجراءات أمنية مشددة حيث طوق نحو خمسة آلاف من جنود الجيش وأفراد الشرطة من الجانبين المكان.

1 نوفمبر 1994

اختتام ندوة الدار البيضاء

أعلن العـاهل المغربـي الملك الحسن الثـاني رسـمـيا اخـتـتـام أشـغـال الندوة الاقتـصادية الدولية حول الشرق الأوسط وشـمـال افريقيا والتي اسـتـمـرت ثلاثة أيـام بالدار البيـضـاء وشـارك فـيـهـا أكـثر من 2500 مـسـؤول سـيـاسـي ورجل أعـمـال مـن العـرب والاسـرائيلـيـن والأمـريكـيين والأوروبيين واليابانيين ومن دول أخرى.

وقد قرر المشـاركون في الندوة في بيانهم الختامـي قيام «مجـموعة اقتصـادية للشرق

الأوسط وشمال افريقيا» وانشاء مكتب إقليمي للسياحة إلى جانب دعم إنشاء غرفة أخرى، للتجارة الاقليمية.

من جهة أخرى، قررت الندوة تكليف مجموعة من الخبراء بدراسة مختلف الخيارات المتاحة بشأن آليات التمويل خلال فترة ستة أشهر بما في ذلك إنشاء بنك للتنمية بالشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ويشار إلى أن خلافات برزت في آخر لحظة حول إدارة هذا البنك المستقبلي ان كانت ستسند للأمريكيين أو للأوروبيين. قد تسببت في تأخير الجلسة الختامية أمس لأكثر من ساعة. وفيما يتعلق باجراءات المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل أشار البيان الختامي إلى أن «المشاركين قاموا باستكشاف أفضل الوسائل الممكنة لتسريع التنمية بالمنطقة ولتجاوز بأسرع وقت العراقيل بما فيها المقاطعات وكافة الحواجز القائمة في وجه المبادلات والاستثمار».

وأضاف البيان «وفي هذا الإطار، سجل المشاركون قرار دول مجلس التعاون الخليجي المتعلق برفع المقاطعة من الدرجتين الثالثة والثانية لاسرائيل».

3 نوفمبر 1994

اجتاحت مصر موجة من الأ مطار والعواصف الرعدية نجمت عنها سيول جارفة وحرائق في أنحاء عدة كان أخطرها في محافظة اسيوط حيث قتل 400 شخص بعضهم غرقا والبعض الآخر قتل في حريق هائل اشتعل في مستودع للبترول نتيجة ماس كهربائي بفعل البرق بينما تشرد الآلاف الذين أغرقت السيول بيوتهم. كما اشتعل حريق آخر في فرع شركة بيع المصنوعات المصرية في سوق الموسكي في القاهرة أتى على جميع محتوياته.



وكان قد شب حريق صباح أمس في مستودع بترول يضم 8 خزانات في قرية درنكة في أسيوط في صعيد مصر، بينما دمرت السيول نحو 200 منزل في القرية وبعض قرى المحافظة مما أدى لغرق العشرات. وقال مصدر أمني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية انه في حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح أمس شب حريق في خزان بترول في قرية درنكة تابع لشركة أنابيب البترول بعد هطول الأمطار طوال ليلة أمس، واستمرار العواصف الرعدية، مما نتج عنه ماس كهربائي أدى إلى اشتعال النيران وارتفاعها، وامتد الحريق لبعض منازل القرية.

وأضاف المصدر ان التقديرات الأولية أشارت إلى أن الحادث أسفر عن وفاة ثلاثين شخصا وإصابة عشرين آخرين، بالإضافة إلى احتراق خمسين منزلا. ولكن اعداد القتلى تضاعفت بعد ذلك. وقال المصدر أن قوات الدفاع المدني والاطفاء تمكنت في الساعة الثامنة من صباح أمس من غلق المصادر المغذية للخزانات، كما فصلت باقي الخزانات وأمكن تأمينها.

9 نوفمبر 1994

الأمريكيون يصوتون للتغيير

عاد الحزب الجمهوري للمرة الأولى منذ أربعين سنة إلى السيطرة على الكونغرس الأمريكي بمجلسيه بعد أن أحرز في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الغالبية المطلقة في مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وتشير النتائج إلى أن الجمهوريين باتوا يسيطرون على 247 مقعدًا من أصل 435 مقعدًا في مجلس النواب أي الغالبية المطلقة.

وكان للجمهوريين في مجلس النواب السابق 178 مقعدًا مقابل 256 للديمقراطيين ومقعد واحد للمستقلين.

كما أحرز الحزب الجمهوري المعارض الأغلبية المطلقة في مجلس الشيوخ في الانتخابات التي جرت أول أمس لتحديد ثلث مجلس الشيوخ.

وتمكن الجمهوريون من احتلال 52 مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ المائة.

ويشار إلى أن الجمهوريين كانوا يشكلون غالبية في مجلس الشيوخ لآخر مرة بين عامي 1981 و1985.

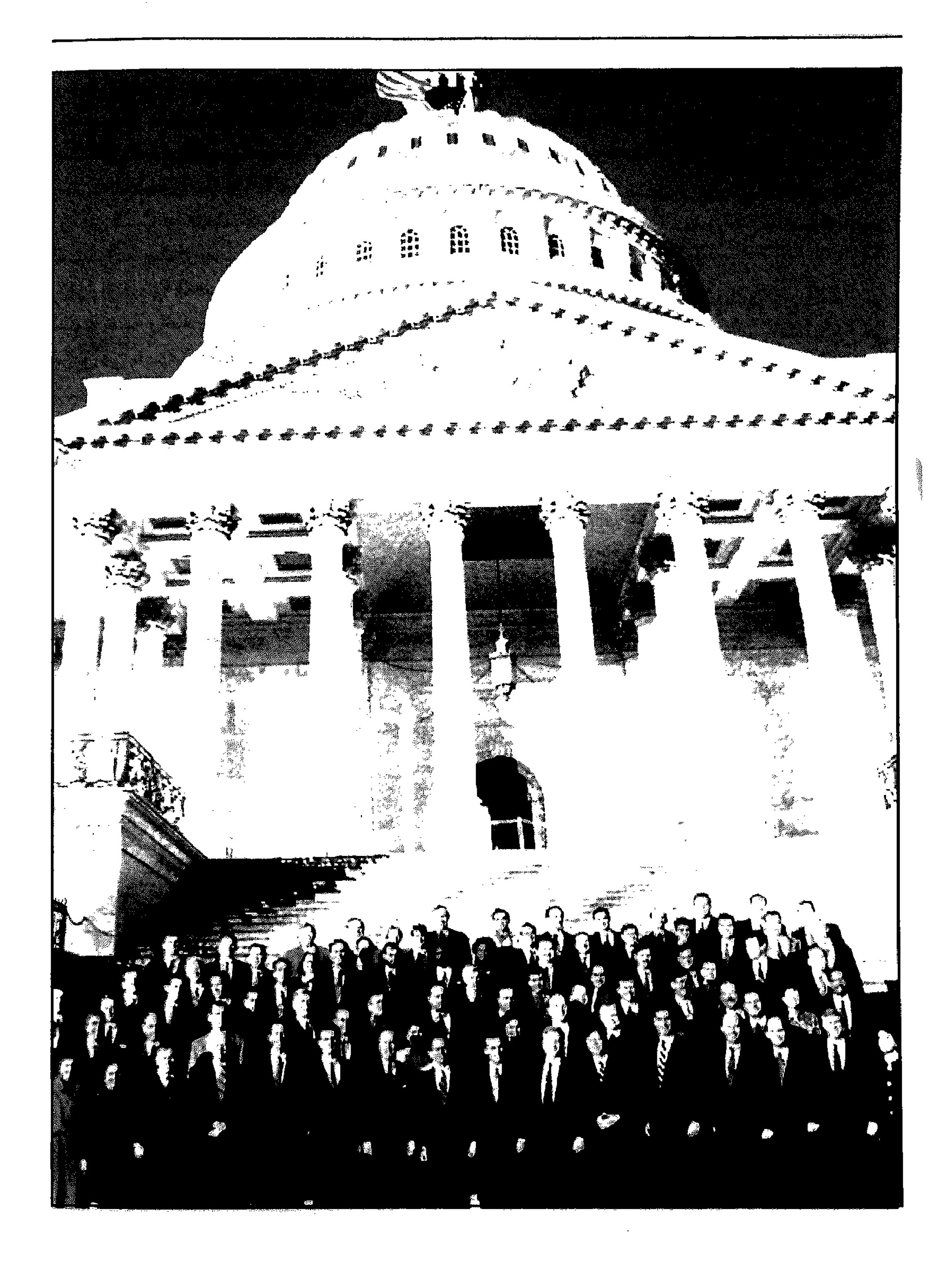
كما فاز الجمهوريون بما لا يقل عن 24 منصبا من مناصب حكام الولايات المتنافس عليها وبهذا تمكنوا لأول مرة منذ 1970 من السيطرة على أكثر من نصف ولايات الاتحاد الفديرالي الأمريكي.

وقد أعلن البيت الأبيض في أول تعليق على التقدم الكبير الذي حققه الحزب الجمهوري أن الرئيس بيل كلينتون «ديمقراطي» سيدعو إلى التعاون مع الجمهوريين داخل الكونغرس الجديد خاصة للتصديق على معاهدة الغات.

وقال أمين عام البيت الأبيض ليون بانيتا في مقابلة صحفية من البديهي أن يصوت الناخبون إلى جانب التغيير أي كما فعلوا بشكل أساسي قبل سنتين.

وأضاف أن الرئيس كلينتون «حاول تغيير الأمور إلا «أننا لم نكن سريعين بما فيه الكفاية واعتقد أن علينا أن نقدم عملا أفضل».

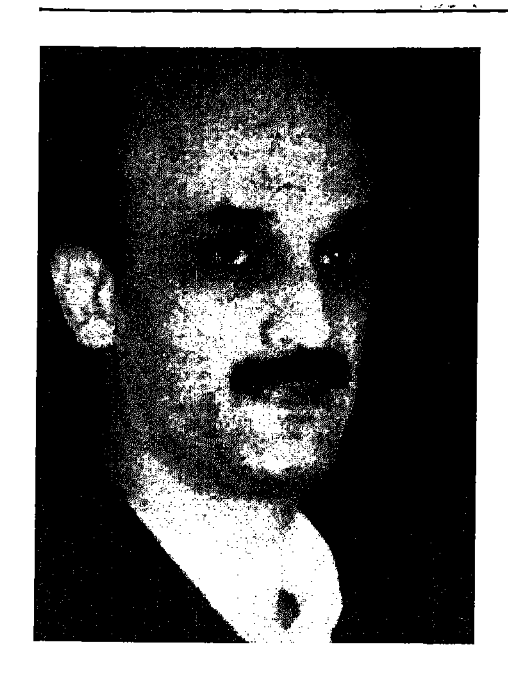
1994



نوفمبر 1994
نهاية صراع الحدود بين الكويت والعراق

طوى العراق باعترافه رسميا بدولة الكويت صفحة النزاع مع جارته الذي دام 75 سنة. فلأول مرة في تاريخه اعترف العراق من خلال أعلى سلطة تنفيذية (مجلس قيادة الثورة العراقي) بسيادة الكويت وحدودها واستقلالها السياسي.

وبهذا تكون بغداد التزمت بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بنزاعه مع الكويت ونفذ شروط الاعتراف التي تشترطها الأمم المتحدة لاعادة النظر في العقوبات الدولية المفروضة على العراق.



29 نوفمبر 1994
أشهر محاكمة في تاريخ لبنان

يمثل أمام إحدى المحاكم بلبنان قائد الميليشيات المسيحية في الحرب الأهلية وذلك في قضية مثيرة للاهتمام يعتبرها قسم كبير من المسيحيين في البلاد ذات أبعاد سياسية.

سمير جعجع القائد السابق لميليشيات «القوات اللبنانيّة» المنحلة الآن والذي يبلغ 42 سنة من العمر هو الوحيد الذي يحاكم حتى الآن بين أمراء الحرب اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين ودروز والذين تقاتلوا في حرب 1975/ 1990 الأهلية.

وقد شمل عفو عام صدر سنة 1991 معظم جرائم الحرب باستثناء تلك التي كانت قد أحيلت إلى المجلس العدلي. ويحاكم جعجع الآن بتهمة علاقته بتفجير كنيسة إلى الشمال من بيروت في فيفري الماضي مما أدى إلى مقتل 11 شخصا وجرح 50 آخرين وبتهمة علاقته بجريمة اغتيال منافسه الزعيم المسيحي الماروني داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار وزوجته وطفليه سنة 1990.

ويواجه التهمة نفسها مع جمع 15 شخصا آخر بينهم فؤاد مالك وهو الثاني بعد جعجع في القيادة. إلا أن هناك ستة فقط من هؤلاء منهم جعجع قيد الاعتقال بينما يحاكم الآخرون غيابيا.

واتهم جعجع الذي اعتقل في الأول من مارس الماضي بالتخطيط للعمليتين وباعطاء الأمر بتنفيذهما. وجاء في الاتهام ان ما من شيء يحدث في ميليشيات القوات اللبنانية إلا بمعرفة جعجع وبأوامره وتحمل هذه الاتهامات في حال ثبوتها أحكاما بالاعدام على من يدان بها.

1994

ونفي جعجع التهمة وزعم أن هناك مؤامرة تهدف إلى القضاء على القوات اللبنانية التي تحولت سنة 1991 إلى حزب حلته الحكومة في وقت لاحق.

وفي معرض نفيه تهمة العلاقة بتفجير الكنيسة قال جعجع إن القوات اللبنانية «قدمت عشرة آلاف شهيد للدفاع عن الكنيسة والآن يتهموننا بتفجير كنيسة. هذا غير معقول». وأثارت المحاكمة اهتماما كبيرا في لبنان وانضم 120 محاميا إلى فريق المحامين الذي يدافع عن جعجع. ويشكو هؤلاء من عدم السماح لأحد منهم بمقابلة جعجع على حدة خلال اعتقاله.

وتقول السلطات أن جعجع ورفاقه المتهمين يحاكمون بجرائم ارتكبت بعد انتهاء الحرب الأهلية في لبنان لكن قسما كبيرا من المسيحيّين يعتقد ان وراء القضية ما هو أبعد من ذلك.

1 ديسمبر 1994
وفاة الفنانة سامية جمال

هذه الفنانة كان يطلق عليها اسم طريف ومعبر وهو «حافية القدمين» لأنها كانت ترقص.. إلى جانب شهرتها في عالم الرقص.. كانت أيضا نجمة في السينما المصرية طيلة الخمسينات والستينات من أشهر أفلامها نذكر «ساعة الصفر» الذي أخرجه سنة 74 حسين حلمي المهندس ولعبت بطولته صحبة زوجها الراحل رشدي أباظة.

وأفلام أخرى هي «عفريتة هانم» الذي أخرجه هنري بركات و«آخر كذبة» و«تعالى سلم».



سامية جمال عاشت حياتها وخصوصا بعد موت زوجها الفنان رشدي أباظة تقاوم اغراءات المنتجين وأصحاب دور النشر الذين دعوها للبوح بتفاصيل ذلك الصراع لتحويله إلى فيلم درامي أو إلى كتاب.

وكانت «حافية القدمين» ترد دوما على تلك الدعوات قائلة «أسفة، صاحب الحياة السعيدة لا يكتبها ولا يمثلها يعيشها فقط».

أما بخصوص ما كتب عن ذلك الصراع الذي دار للفوز بقلبها فقد كانت تقول على العموم أغلب ما كتب عن الصراع بين فاروق وفريد - رحم الله الاثنين - كان مبالغا فيه ومليئا بالأغلاط، أغلبها من صنع بعض الأطراف أو من صنع ما توهموه، فقد تصور فريد مثلا أن فاروق كان ينافسه على حبي، في حين أن علاقتي بآخر ملوك مصر لم تتعد تقديم بعض الحفلات في قصر «عابدين» وهي حفلات كانت تقام بمناسبات عامة ويحضرها أفراد العائلة المالكة السابقة وضيوفهم وكان طبيعيا إذا ما تصادف أن رقصت في أي ملهى كانت علاقتي بفاروق لا تتجاوز التحية والرد عليها.

1994

لقد رفضت كتابة مذكراتي الخاصة حتى لا أدخل متاهات النفي أو التكذيب أو التأويل، بالرغم من اغراء العروض العديدة.

10 ديسمبر 1994
توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم السويدية بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد، ووزعت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي ـ من أصل مجري ـ جورج أولا، وهو من جامعة «لوكر هيدرو كاربون ريسارش» في كاليفورنيا الجنوبية. وذكرت الأكاديمية السويدية للعلوم أن أولا (67 عاما) فاز بالجائزة لاسهاماته في كيمياء الهيدروكربونات الموجبة الشحنة وأن أعماله جعلته يحتل مكانة بارزة في كل كتب الدراسة الحديثة في مجال الكيمياء العضوية.

جائزة نوبل للفيزياء :

أسندت متناصفة للعالم الكندي برترام بروخاوس وللعالم الأمريكي كليفورد شول، وذكرت الأكاديمية السويدية أن الرجلين فازا بالجائزة لاسهاماتهما الرائدة في تطوير تقنيات لاستطارة النيوترونات لدراسة المادة. وقدم بروخاوس (76 عاما) من جامعة مكماستر بأنتاريو، وشول (79 عاما) من معهد ماتشوستس للتكنولوجيا اسهاماتهما في أول مفاعلات نووية في الولايات المتحدة وكندا في الأربعينات والخمسينات.

جائزة نوبل للطب :

فاز بها الأمريكيان ألفريد جيلمان ومارتن رودبيل لاكتشافهما نوعا من البروتينات، ولدورهما في توضيح كيفية الاتصال بين خلايا الجسم المختلفة في الانسان.

وقالت جمعية «نوبل» في معهد كارولينسكا بستوكهولم «ان الاضطرابات التي تطرأ على وظائف بروتينات الجلوبيولين يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض وتتضمن هذه الاضطرابات إما زيادة هذه البروتينات أو انقاصها أو حدوث تغييرات في تركيبها».

ولد جيلمان في نيوهافن بكونيتيكت ويبلغ من العمر 53 عاما، وهو أستاذ ورئيس قسم العلوم الصيدلية في جامعة تكساس في دالاس.

أما رودبيل فهو من مواليد بالتيمور في ولاية ماريلاند وعمره 68 عاما، وهو رئيس قسم التوصيل بالاشارات في المعهد القومي لعلوم الصحة البيئية في نورث كارولينا.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الروائي الياباني كنزابور أويه (59 عاما) وهو أحد الكتاب اليابانيين المميزين الذي يجسد بلدا يبكي ماضيه.. بلدا تائها في طريق التقدم المسدود..



1994

وهو ثاني ياباني يفوز بنوبل الآداب بعد ربع قرن من ياسوناري كواباتا. وكان فاز بجائزة أوروباليا في عام 1989 عن مجموع أعماله.

خصص أويه الذي تأثر كثيرا بالحرب دراسة وانطولوجيا باللغة الانكليزية عن هيروشيما. ورسم دائما الجانب المأساوي للظروف البشرية في عالم لا يعرف الشفقة ولا الرحمة ويتخبط في الاضطهاد.

في عام 1964 رزق طفلا معاقا منغوليا وأثر ذلك على نتاجه الأدبي كل. فجعل منه بطلا لعدد لا بأس به من الروايات والقصائد ويقول في هذا الصدد لا أحب أبدا الناس الطبيعيين رغم أني أبذل جهودا حتى أكون طبيعيا. أعتقد أني من البشر المشوهين مثل المعاقين والمعتوهين.

ولد اويه في 31 جانفي 1935 في جزيرة شيكولو جنوب اليابان وهو الابن الثالث من عائلة معروفة بأنها من الساموراي. كتب نحو 12 رواية وعددا كبيرا من المحاولات والمقالات.

بدأ ينشر روايات وأعمالا أدبية في الخمسينات. وكان طالبا في الأدب الفرنسي في جامعة طوكيو من عام 1954 حتى عام 1959 وخصص أطروحته لجان بول سارتر.

وفي عام 1958 فاز بجائزة اكوتاغاوا عن روايته «طريدة مدجنة». وهو معروف بأنه مناضل للدفاع عن حقوق الإنسان ومعارض للتسلح النووي.

وقالت الأكاديمية في بيانها ان تجربة الحرب وانهيار اليابان في عام 1945 أثرا علي تطوره بشكل قوي.

وتابعت انها اختارت كنزا بورو اويه الذي خلق بقوة وشاعرية عالما خياليا حيث تتكثف الحياة والأسطورة في صورة مؤثرة لوضع الإنسان في العالم المعاصر.

وأضفات ان استسلام اليابان بعد القاء القنابل الذرية في عام 1945 شكل للشاب اويه صدمة عنيفة. وترك هذا الذل في نفسه أثرًا عميقًا وميز الكثير من أعماله..

ومن أعماله التي ترجمت إلى اللغة الفرنسيّة «قضية شخصية» و«طريدة مدجنة» و«قولوا لنا كيف نستمر بعد جنوننا» و«رهان القرن» و«رسائل إلى سنوات الحنين».

وأضافت الأكاديمية أن رواية «رهان القرن» 1967 هي عمل أساسي لاويه فهناك مسألة ثورة فاشلة لكن وفي العمق هناك علاقات البشر في عالم لا يمكن الدخول إليه حيث تتداخل المعارف والأحلام والطموح في ما بينها.

وتابعت في العالم الخيالي الذي خلقه نجح اويه في تقديم الانسانية بشكل عام معمقًا الحالة الخاصة. وهذا هو حقيقة في نتاجه منذ منتصف الستينات حيث واجه ولادة طفل معاق.

وأوضحت عرفت دراساته توجها غريبا وتأثر بقوة بثقافة الغرب. ومن بين الكتاب الذين يعددهم نرى دانتي ورابليه وبالزاك وخاصة سارتر الذي لعبت أفكاره الوجودية دورًا حاسمًا بالنسبة اليه.

جائزة نوبل للسلام :

تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين ووزير خارجيتها شمعون بيريز في العاصمة النرويجية جائزة نوبل للسلام لعام 1994 تقديرا لجهودهم في عملية السلام في الشرق الأوسط التي تتوجت باتفاق إعلان المبادئ في

1994



واشنطن في سبتمبر (ايلول) 1993 الذي قاد إلى الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا.

وجري تسليم الجائزة في حفل كبير أقيم في صالون الشرف في مبنى بلدية أوسلو الذي أحيط باجراءات أمنية مشدّدة لم تشهدها العاصمة من قبل ومنعت بموجبها تحليق الطائرات فوق العاصمة أثناء تسليم الجائزة.

وبدأ الاحتفال الرسمي لتسليم الجائزة الذي قاطعه عدد من أعضاء البرلمان النرويجي احتجاجا على منح الجائزة لعرفات، عند الساعة الرابعة من بعد الظهر بتوقيت غرينتش بحضور الفائزين الثلاثة وانتهى عند الساعة 5.45. وقلد رئيس لجنة نوبل النروجية فرنسيس سيجيرستد ميدالية وشهادة لكل من الفائزين الثلاثة في احتفال رسمي في صالون الشرف في مقر بلدية أوسلو بحضور حوالي ألف مدعو ميدالية وشهادة من رئيس لجنة نوبل النرويجي فرانسيس سيجيرستيد الذي ألقى الكلمة الأولى في افتتاح الحفل.

وتلاه في الحديث حسب التسلسل الأبجدي للأسماء عرفات فبيريز فرابين في كلمة طويلة استغرق كل منها حوالي عشرين دقيقة فصل بينها عزف موسيقي.

ودعا عرفات رسميا في كلمته «شركاءه» الاسرائيليين إلى «التسريع في العملية السلمية» وقال عرفات الذي كان يتحدث بالعربية «مثلما ان الحرب مغامرة كبرى فإن

السـلام بدوره تحـدّ ورهان فـإذا لـم نحط السـلام بما يـعـينه على الوقـوف في وجـه العـواصف والأنواء واذا لم نعززه بما يقـويه ويخلق له مناخـا ملائـما ونغـذيه بما يصلب عوده فإن الرهـان سيصبح عرضـة للاهتزاز وربما السقوط».

وقـال عـرفـات «ان جـائزة نوبل للسـلام الرفـيـعـة الدلالة والـرسـالة لـم تمنح لي ولشـريكي (رابين وبيريز) لكي تتـوج عمـلا أكملناه بل لتشجعنا على مواصلة طريق بدأناه بخطى أوسـع وبوعي أعـمق ونوايـا أصـدق لننقل خـيـار السلام، سـلام الشـجعـان من الكتـابة على الورق إلى المـارسـة على أرض الواقع ولنكون جـديرين بـنقل الرسـالة التي حملنا إياها شعبانا».

وأشـار إلى أن «الانسـحـاب الشـامل من الضفـة الغربية وقطـاع غزة يقتـضي البحث بـعـمق في مـسـألة المسـتوطـنات التي تقطع أوصال الوحدة الجغرافيـة والسياسية وتمنع الاتصـال الحـر بين مناطق الضـفـة والقطاع وتخلق بؤر توتر تتنافى مع روح السلام الذي نريده خالصـا من كل ما يعكر صفوه».

وفي ما يتـعلق بالقدس الـتي تعتبـر نقطة خلاف مع الاسـرائيليين قال عـرفات «وبالمثل تكون مسـألة القدس التي هي المأوى الروحي للمسلمين والمسـيحيين واليهـود ومدينة المدن للفلسطينيين والمقـدسات اليهـودية فيـها هي مـقدسـاتنا إسـوة بالمقـدسـات الاسـلاميـة والمسيحـية فلنجعلها منارة عالميـة لهذا التآلف الروحي وهذا الاشـعاع الحـضاري والتـراث الديني للبشرية جمعاء».

وأما بيريز فقد عبر عن رؤيته لشرق أوسط «بدون حـروب» ولدور إسـرائيـل المقـبل في المنطقـة. وقال بيريز فـي كلمته «مـر وقت لم يكن فيه خيار آخر سوى الحرب» في حين «ان السلام هو الآن الخيار الوحيد الممكن». واعتبر بيـريز في حـديثـه عن عرفـات انه كـان «من المناسب» منحـه هذه الجائزة. وأكـد ان تخلي عرفـات «عن طريق المواجـهة لصالـح الحوار فتح الطريق أمام السلام».

12 ديسمبر 1994

رحيل الأديب جبرا ابراهيم جبرا

يحـتل الأديب الراحل جبـرا ابراهيم جبـرا مكانة مميـزة في خارطة الابداع العـربي أتت من أصالة تعـبيره عن نـفسه بأسـاليب شتّى ومن جهـوده الرائدة في حقـل الترجمـة التي بدأها منذ الخمـسينات بترجمـات راقية لأبرز مسرحيات شكسـبير ولأهم الروايات العالمية التي سدّ بها ثغـرة واضحة في معمـار المكتبة العربية الحديثة.

وكان الأديب الـراحل الذي وافته المنـية في بغـداد عن عمـر يناهز الرابعة والسـبعين قـد



1994

أبدع، بالإضافة إلى الشعر والنقد والرواية، في ميدان الفن التشكيلي، فهو من المؤسسين لـ«جماعة بغداد للفن الحديث» التي تدين له ولجواد سليم بأهم انجازاتها التي مهدت العرب أمام حركة تشكيلية تبلورت هناك، وانتقل تأثيرها إلى بيروت مع موجة الهجرة العراقية الأولى.

ولد جبرا ابراهيم جبرا كما هو معروف في القدس بفلسطين عام 1920، وأقام هناك قبل أن ينتقل للإقامة الدائمة في بغداد بعد فترة دراسة في جامعة كمبردج البريطانية، وقد مارس الفقيد الكبير تدريس اللغة الانجليزية في القدس وبغداد ثم انتقل للعمل في شركة النفط كمسؤول عن الاعلام والنشر.

في مجال الشعر نشر جبرا ابراهيم جبرا قصائده التي كتبها بالانجليزية في فترة متأخرة، فلم يلفت النظر كشاعر لكن رواياته ومجموعاته القصصية لاقت صدى جيدا واستقبالا حسنا في أوساط النقاد منذ «صيادون في شارع ضيق» التي استكملها بالغرف، والسفينة قبل أن تجيء روايته البارزة البحث عن وليد مسعود التي كرسته كصوت روائي مميز على الساحة العربية.

أما على صعيد النقد فقد كان جبرا ابراهيم جبرا صوتا محترما في النقد التشكيلي والأدبي على السواء، وله من الأخير عدة كتب جمع فيها مقالاته النقدية المتفرقة، وأشهر تلك الكتب «الرحلة الثامنة» و«الحرية والطوفان» و«ينابيع الرؤيا».

ففي السنوات الأخيرة من حياته عكف جبرا ابراهيم جبرا على الرواية من جديد فأصدر «يوميات سراب عفان» التي لم يرحب بها النقاد كثيرا، لا هي، ولا رواية «شارع الأميرات» والروايتان تؤرخان لنوع من السيرة الفنية للمؤلف الراحل.

وكان جبرا قد استقر بالعراق منذ الأربعينات من هذا القرن وتجنس بالجنسية العراقية ثم أعلن إسلامه، وتزوج من كردية عراقية من آل العسكري إسمها لميعة، وكان لاستقراره العائلي الدور الأكبر في إنجاز ما يزيد عن خمسين كتابا تتراوح بين الشعر والنقد ،والمسرح والفن التشكيلي والاعلام ومعظمها من النوع الذي سيكتب له البقاء لما فيه من غزارة في المعلومات والعواطف ونظرات صائبة ودقيقة في الفن والحياة. وغدا حين تتم كتابة التاريخ الأدبي سيقال أن هذا الأديب مارس عدة فنون وتفوق في معظمها وتلك ميزة لا يقدر عليها إلا قلة من المبدعين المميزين.

12 ديسمبر 1994

أعلن الأمين العام لرئاسة الجمهورية الايطالية غايتانو جيفوني أن رئيس الحكومة الإيطالي سليفيو برلسكوني قدّم استقالته إلى الرئيس أوسكار لويدجي سكالفارو الذي قبلها وطلب منه تصريف الأعمال.

وسيبدأ رئيس الدولة مشاوراته مع الرئيسين السابقين جيوفاني ليوني وفرانشيسكو كوسيغا اعتبارا من اليوم الجمعة كما يقضي العرف لتشكيل حكومة جديدة. وستستأنف هذه المشاورات الثلاثاء المقبل مع رئيسي البرلمان ومجلس الشيوخ وممثلي الكتل البرلمانية.

والتقى برلسكوني رئيسة البرلمان ايرين بيفيتي ورئيس مجلس الشيوخ كارلو سكوفناميليو بعد لقاء استمر أربعين دقيقة مع

الرئيس الايطالي. وقال الناطق باسم رئاسة الحكومة جاس غارونسكي لوكالة (فرانس براس) أنها زيارات تقليدية بعد تقديم الاستقالة.

وكان الوزير الايطالي لاصلاح المؤسسات فرنشيسكو سبيروني العضو في رابطة الشمال أعلن أول أمس في روما أن أربعة من وزراء رابطة الشمال الخمسة استقالوا من حكومة برلسكوني.

24 ديسمبر 1994
احتجاز الطائرة الفرنسية

شريط الأحداث :

* السبت : (الجزائر العاصمة) تأخر إقلاع طائرة من صنف ـ ايرباص ـ أ 300 تابعة للخطوط الجوية الفرنسية في رحلتها أ. ف. 8969، وتربط بين الجزائر العاصمة وباريس.. وكان من المفروض أن تقلع في الساعة الحادية عشرة و15 دقيقة من مطار هواري بومدين.. وعلى متنها 226 مسافرا بالإضافة إلى طاقمها المتركب من 12 نفرًا..

والسبب هو أنها احتجزت من طرف مجموعة مسلحة.

وكان من المنتظر أن تصل هذه الطائرة إلى مطار أورلي بباريس بعد ساعتين.

عندئذ تكونت خلية بوزارة الخارجية الفرنسية لمتابعة الأزمة.

* السبت عشية.. الجزائر : تكونت خلية لمجابهة الأزمة ترأسها وزير الداخلية الجزائري ثم رئيس الحكومة مقداد السيفي.. وتم تطويق المطار من قبل قوات الأمن.

وكان ضمن المسافرين ديبلوماسيان فرنسيان.

* السبت.. نهاية العشية : سمع الطلق الناري.. وأكدت مراهقة أطلق سراحها من ضمن المسافرين أنها تخطت جثتين عند خروجها من الطائرة.. وحسب هذه الفتاة فإن القراصنة مسلحون وينتمون إلى الأصوليين وأنهم وزعوا شالات (فولار) على النساء ليغطين رؤوسهن.

في الأثناء ألغت الخطوط الجوية الفرنسية وكذلك (اير انتير) كل رحلاتها نحو الجزائر يوم الأحد ثم يوم الاثنين (أمس).

* الجزائر.. بداية المساء : صرح وزير الداخلية أن القراصنة يريدون إقلاع الطائرة ولم تحدد أي وجهة مرغوبة وان المفاوضات جارية معهم (ويبدو انهم إسلاميون) هذا وقتل القراصنة شخصين هما : شرطي جزائري (كان ضمن المسافرين) وفيتنامي.

وفي الأثناء كانت الطائرة رابضة وفي عتمة داخليا في حين سلطت عليها من الخارج الأنوار الكاشفة ووضعت الموانع كي لا تقلع.

وفي باريس قالت مصادر موثوق منها أن الحكومة الفرنسية عرضت على السلط الجزائرية «وسائل ضرورية» للتدخل.

* الأحد.. بعد لحظات قليلة من منتصف الليل: علم في باريس أنه تم اطلاق سراح 63 محتجزا وان قائد الفريق المسلح ينتمي إلى المجموعة الاسلامية المسلحة ويدعى أبو عبد الله يحيى وعلم أيضا أن والدته تشارك في المفاوضات بين السلط الجزائرية المحتجزين.

* الأحد.. صباحا.. الجزائر : حسب وزير الداخلية الجزائري فإن القراصنة أصدروا إنذارا يقضي بالافراج عن عباس مدني وعلي بلحاج (قائدي الجبهة الاسلامية للانقاذ) وكذلك السماح للطائرة بالاقلاع وذلك قبل العاشرة صباحا.

وكــان قـائد القـــراصنة وربـان الطائرة ومساعده يؤمنون الاتصال لبرج المراقبة..

ثم تـخلى القـــراصـنة عن الطـلب الأول وحسب وزير الداخلية فـإن عددهم لا يتجاوز خمسة أشخاص.

وحسب ألان جوبي وزير خارجـية فرنسا فـإن الطائرة تقـل حـوالي أربعين فـرنسـيـا وضمنهم طاقم الطائرة.

* الأحد.. باريس بعد منتصف النهار : قطع رئيس الحكومة الفرنسية إداور بالادور عطلته وعاد إلى باريس.

* السـاعة الثـالثة و20 دقـيقـة : اجـتـماع وزاري مضيق بين رئيس الحكومـة الفرنسية ووزير الداخلية ووزير الخارجية.. ثم اجتماع مضيق أخر في نهاية العشية.

* الجـزائر.. الأحد.. بداية المسـاء : لم يبق على متن الطائرة سـوى 173 شـخـصـا وقـد أعلن وزير خــارجـيـة فـرنسـا ان عـــمليـة المفاوضـات لا تزال متواصلة.

* السـاعـة التاسعـة والنصف مسـاء : قتل القـراصـنـة مــسـافـرا ثالثـا (وهو مـوظف بالسـفـارة الفـرنسـيـة بالجـزائر) بواسطة الرصاص.. وطالب القراصــنة برفع الحواجز من أمام الطائرة وإلا فإنهم سيـقتلون فرنسيا أخر.

باريس الاثنين.. السـاعـة صـفـر : أعلن رئيس الحكومة الفـرنسية أن بلاده مسـتعدة لاستقبال الطائرة في فرنسا.

وسـمح رئيس الدولة الجـزائـرية للطائرة بالاقلاع.

* الجزائر.. الساعة الثانية صباحا : اقلعت الطائرة ونزلت بعـد سـاعة بمطـار مارينيـان بمرسيليا.

وخـلال احـتـجاز الـطائرة اتهـمت السلط الجـزائرية ربـان الطائرة بأنه عطل عــمليـة «التـسوية» ووقف حـاجـزا دون تنفيـذ خطة لإنهاء عملية الاحتجاز.

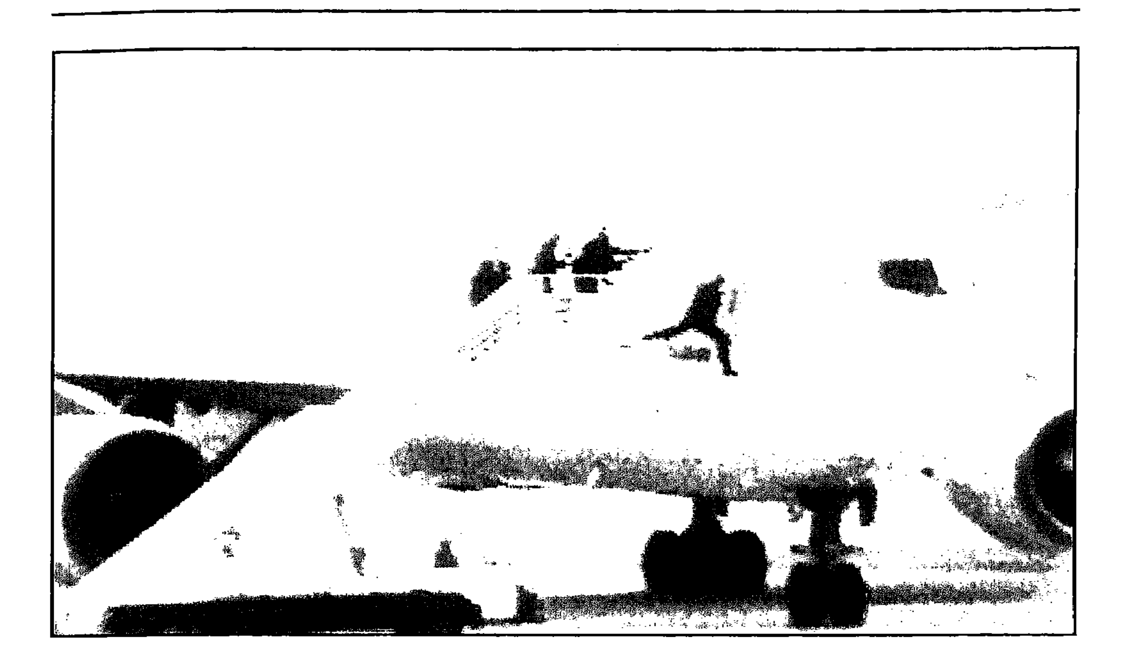
وفي يوم الاثنين 26 ديسمبر 1994

شنت الفرقة الخاصة للـجندرمة الفرنسية في حـدود السـاعـة 16 و20 دقيقـة بتوقـيت غـرينيـتش هجـومـا علـى طائرة الايرباص الفرنسـيـة المختطفة التي كـانت رابضة بمطار مرينان بمرسيليا وعلى متنها 170 مسافرا.

وقـد اسـتـمع إلى دوي الطـلق الناري في الوقت الذي أحاطت فيـه بالطائرة أكثر من 50 سـيارة إسـعـاف وقد سـبق هجـوم الفرقـة الفرنسـيـة الخاصة انفجاران قويان اسـتهدفا أبواب الطائرة لفتحها وقد تم الهجوم في وقت بدأ الظلام يخيم فـيه على المنطقة مما عـقد من عملية التـدخل ودل عليه تواصل الطلق الناري المكثف بعـد أكثـر من عـشر دقـائق من بداية الهجوم وقال مـسؤول في مصلحة النظام ان العمليـة انتهت في حدود السـاعـة 17 بتوقيت غرينيتش أي أنها دامت 40 دقيقة تولى رجال الأمن على إثرها مـراقـبة هويـات المسافـرين للتـثـبـت من أن أي عـضــو من أعـضـــاء الكومندوس لم يتسرب ضمن الركاب الذين تم اخراجهم من الطائرة.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان اربعة من أعضاء الكومندوس قد قتلوا لا خمسة كما ذكر في أول الأمر وأن أربعة أشـخاص أخرين من بينهم قائد الـطائرة وأحد رجال الجندرمـة قد أصيبوا بجروح في حين تحدثت أخبار سابقة عن مقتل قـائد الطائرة ومساعده في الـعملية

1994



وأعلنت حصيلة رسمية من وزارة الداخلية بعد ذلك أن 13 من المسافرين قد أصيبوا برضوض في حين أصيب 3 من أعضاء الطاقم بمن فيهم قائد الطائرة و9 من رجال الجندرمة بجروح.

وأوضحت نفس المصادر ان الطلقة النارية الأولى التي سبقت الهجوم إنما صدرت عن أحد أفراد الكومندوس الذي سددها نحو برج المراقبة حيث كانت «لجنة الأزمة» تجري المفاوضات مع الكومندوس.

وتقول مصادر غير مؤكدة أن رهينة رابعة قد قتل وألقى بجثته خارج الطائرة. وفي ذلك الوقت هجمت وحدة التدخل الفرنسية التي كان يحمل أفرادها بدلا سوداء مع أسترة واقية من الرصاص وقبعات وقد تمكن 50 مسافرا في أول الأمر من الخروج من الطائرة في حين تواصل تبادل الطلق الناري بين المختطفين والوحدات الفرنسية حتى السيطرة على أعضاء الكومندوس.

1995



توقيع اتفاق السلام بالبوسنة : 14 ديسمبر 1995



أهم أحداث سنة 1995

2 جانفي
وفاة الرئيس الصومالي الأسبق سياد بري

5 جانفي
رحيل الموسيقي الليبي محمد السيد بومدين

15 جانفي
الحرب في الشيشان

16 جانفي
وفاة المطرب كارم محمود

17 جانفي
أعنف زلزال وسط اليابان

21 جانفي
اغتيال رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم

22 جانفي
في اعقاب العملية الانتحارية في تل أبيب

30 جانفي
إرهاب المتطرفين في الجزائر

11 فيفري
وفاة الكاتبة الأمريكية باتريسيا ها يسميث

22 فيفري
عملية تمرد المعتقلين في الجزائر

26 فيفري
رحيل الكاتب الجزائري رشيد ميموني

11 مارس
قمة كوبنهاغن

27 مارس
عملية «عين دفلة» في الجزائر

27 مارس
وفاة الفنان التونسي الشاذلي أنور

12 أفريل
رحيل رائد القصة الإسلامية نجيب الكيلاني

19 أفريل
الإرهاب نفذ إلى عمق الحياة الإمريكية

28 أفريل
انفجار في كوريا الجنوبية

7 ماي
انتخاب جاك شيراك رئيسا للجمهورية الفرنسية

17 ماي
فيتو أمريكي ضد مشروع قرار حول القدس

24 ماي
وفاة رئيس الحكومة الانقليزية الأسبق هارولد ويلسون

29 ماي
اغتيال وزير خارجية البوسنة

29 ماي
زلزال يدمر مدينة بأكملها في شرق روسيا

15 جوان
الشيشانيون ينقلون الحرب داخل روسيا

25 جوان
افتتاح القمة الافريقية بأديس أبابا

25 جوان
الرئيس مبارك ينجو من محاولة اغتيال

27 جوان
ولي العهد القطري يتولّى الحكم مكان والده

28 جوان
وفاة المفكر جاك بارك

2 جويلية
الموسيقار محمد الموجي في ذمّة اللّه

6 جويلية
وفاة الأديب التركي عزيز نسين

13 جويلية
أكبر عملية للتطهير العرقي في البوسنة

16 جويلية
الأمم المتحدة ترثي مدينة جبيا

21 جويلية
وفاة الشاعر الفلسطيني علي هاشم رشيد

25 جويلية
انفجار في محطة للمترو بباريس

29 جويلية
جريمة آخر هذا القرن تتواصل

4 أوت
كرواتيا تزحف بجيشها على الصرب

21 أوت
فرار المسؤولين العراقيين الثلاثة

21 أوت
تفجير حافلة إسرائلية شمال القدس

28 أوت
قصف صربي لسراييفو

30 أوت
طيران الحلف الأطلسي يشن هجومه على الصرب

13 سبتمبر
إبادة مجموعة إرهابية في الجزائر

29 سبتمبر
التوقيع على اتفاق توسيع منطقة الحكم الذاتي

17 أكتوبر
اعتداء إرهابي جديد في باريس

25 أكتوبر
نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

25 أكتوبر
في الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدّة

5 نوفمبر
اغتيال رابين

13 نوفمبر
انفجار في مبنى البعثة العسكرية الأمريكية بالرياض

13 نوفمبر
الشرطة الفلسطينية تنتشر في أول مدينة بالضفة الغربية

16 نوفمبر
الانتخابات الرئاسية في الجزائر

18 نوفمبر
تفجير السفارة المصرية في باكستان

19 نوفمبر
الانتخابات الرئاسيّة في بولونيا

19 نوفمبر
الحكم الذاتي الفلسطيني

21 نوفمبر
الأرض تهتز في منطقة الشرق الأوسط

22 نوفمبر
رحيل المطربة ليلى مراد

28 نوفمبر
ندوة برشلونة

1 ديسمبر
المظاهرات في فرنسا تتحول إلى أعمال تخريب

5 ديسمبر
وفاة رئيس مجمع اللغة العربية الأستاذ ابراهيم مدكور

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
انفجار سيارة ملغمة في الجزائر

14 ديسمبر
توقيع اتفاق السلام بالبوسنة

16 ديسمبر
الجيش الاسرائلي يغادر قلقيلية

20 ديسمبر
النزاع اليمني - الأرتري

21 ديسمبر
اصطدام قطارين في مصر

24 ديسمبر
عرفات في بيت لحم

30 ديسمبر
عرفات يعلن رام الله مدينة محررة

1995

2 جانفي 1995
وفاة سياد بري في المنفى

توفّي في العاصمة النيجيرية القديمة لاغوس الرئيس الصومالي الأسبق محمد سياد بري عن عمر يناهز الأربعة والثمانين عاما أمضى السنوات الأربع الأخيرة منها في المنفى النيجيري تحت رعاية الأمم المتحدة التي كانت قد أقنعته بالإقامة هناك بأمل أن يحقق ابتعاده عن بلاده ودول القرن الافريقي استقرارا وسلاما في الصومال.

وكان سياد بري الذي فقد السلطة عام 1991 قد تولى الحكم في الصومال عام 1969 في أعقاب اضطرابات سياسية وقبلية أودت بحياة الرئيس الصومالي المنتخب آنذاك عبد الرشيد شار ماركس المتحدر من قبيلة الماجرتين وهي فرع من قبيلة الداروت التي يتحدر منها بري نفسه من خلال فرع المريجان. وقد حاول سياد بري عقب اطاحته العودة إلى السلطة حيث قاد تحالفا ضمّ بعض مؤيديه من العسكريين وزحف نحو



العاصمة مقديشو حتى أصبح على بعد نحو 30 كيلو مترا منها لكن انقساما حادا وسط أعوانه العسكريين والسياسيين أدى عام 1992 إلى هزيمته وهروبه إلى كينيا ومعه بعض أفراد أسرته وأعوانه المحمولين آنذاك على نحو 48 سيارة ومركبة عسكرية ومدنية.

5 جانفي 1995
رحيل الموسيقي الليبي محمد السيد بومدين

فقد الفن الليبي واحدا من أبرز أعلامه، حيث فجعت ليبيا في رحيل محمد السيد بومدين، الذي عاصر رحلة الفن الليبي منذ أكثر من خمسة عقود. ولد السيد بومدين عام 1918 بمدينة بنغازي وترعرع في أسرة معروفة بسجالها الشعري.

وهب شادي الجبل ـ وهو الإسم الفني الذي عرفته به ليبيا ـ موهبة فنية مكنته من أن يصبح رائدًا لمدرسة لها امتداداتها على طول الساحة الفنية الليبية، يمتاز بعذوبة صوته ورقة كلماته وروعة صوره الشاعرية، مع ملكات تطويرية للمقامات الشعبية الليبية. فمع بداية أربعينات هذا القرن وهو يواصل عطاءه الفني أداء وتلحينا ونظما. وحتى قبل بدء بث الاذاعة الليبية كان بإمكان المستمع في ليبيا أن يستمع لألحان بومدين عن طريق هيئة الاذاعة البريطانية بلندن، وعن طريق صوت ألمانيا اللتين سجلتا له تسجيلات نادرة.

16 جانفي 1995
وفاة المطرب كارم محمود

فجعت الأوساط الفنية في مصر بوفاة المطرب الكبير كارم محمود على إثر عملية جراحية على القلب.

1995



ولد كارم محمود في 16 مارس سنة 1922 بمدينة دمنهور وكان والده يعمل بالتجارة بنفس المدينة. هوى كارم محمود الغناء وهو في سن الثامنة وكان يقوم بدور البطولة الغنائية في المسرحيات التي تقدمها مدرسة دمنهور التي كان يتلقى بها الدروس.

التحق بمعهد الموسيقى العالي بالقاهرة وحصل على ديبلومها سنة 1944 غنى بالإذاعة المصرية لأول مرة سنة 1936 وكانت الأغنية من تلحينه بعنوان «ما أحلى الدهبية». بدأ حياته الفنية يغني لمشاهير المطربين أمثال سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وعبد الغني السيد.

يمتاز كارم محمود بحلاوة الصوت وسلامته وهو من كبار المطربين العرب وقد احتل مكانته هذه لما كان يتمتع به من معلومات فنية فقد حفظ ودرس الأدوار القديمة والموشحات التي تعتبر الأساس لكل من مارس فن الغناء على أصوله وقواعده السليمة.

بدأ يلمع اسم كارم محمود عند إذاعة أغنية «ويلي قلبي ياويل قلبي» من برنامج في إذاعة القاهرة إسمه «راوية».

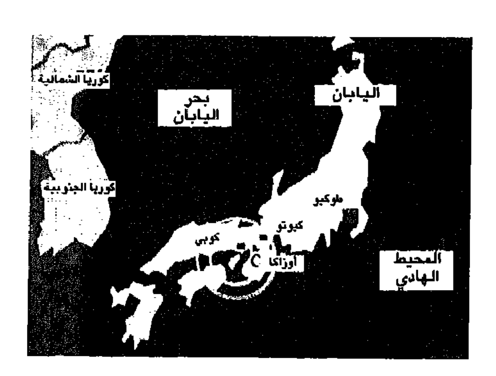
كما قام كارم محمود ببطولة أوبريت «العشرة الطيبة» غناء وتمثيلا.

17 جانفي 1995
أعنف زلزال وسط اليابان

ارتجت الأرض الليلة الماضية غربي اليابان في أعنف زلزال يضرب وسط البلاد منذ نصف قرن.

فقد ضرب الزلزال في الساعة 5.46 صباحا حسب التوقيت المحلي منطقة كانساي الصناعية (كيوتو - كوبي - أوزاكا) التي تعد عشرة ملايين نسمة وبلغت قوة الرجة الأولى 7,2 درجات على سلم ريشتر المفتوح.

وأسفر الزلزال حسب حصيلة أولية عن مقتل 1590 شخصا واعتبار 1017 آخرين مفقودين وإصابة 6334 بجروح كما دمر 3461 مبنى وألحق خسائر مادية أخرى وقد سجلت أهم الخسائر في مدينة كوبي وأحوازها حيث قتل 863 شخصا حسب



الشرطة كما حرمت كوبي من الكهرباء وبقيت مضاءة بالنيران إثر الحرائق التي ظلت تندلع وتتسع رقعتها في الليل وذلك بعد 12 ساعة من الزلزال وبلغ عدد الحرائق في المدينة 30 في حين لحقت أضرار بـ8240 مبنى.

واندلعت الحرائق أيضا في عديد المناطق بمدينتي أوزاكا وكيوتو.

21 جانفي 1995

اغتيال رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم

أعلنت قوات الأمن الجزائرية أن متطرفين دينيين اغتالوا ـ رشيد حارايق رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم في الجزائر العاصمة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن قوات الأمن أن الجناة هاجموا حارايق (58 عاما) أثناء مغادرته منزله إلى عمله.

وتوفّى حارايق متأثرا بجراحه بعد فترة وجيزة من وصوله إلى أحد مستشفيات المدينة. وهو متزوج وله ولدان.

وحارايق هو ثاني مسؤول رفيع في كرة القدم يقتل خلال الأشهر الأربعة الماضية في الجزائر. وكان علي تاهانوتي رئيس جمعية برج منائل قد قتل في أكتوبر الماضي على يد شخص إسلامي متطرف.

22 جانفي 1995

في اعقاب العملية الانتحارية في تل أبيب

اتخذت الحكومة الاسرائيلية سلسلة من التدابير المشددة في اعقاب العملية الانتحارية التي تبنتها كل من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الفلسطينيتين في ضاحية «ناتانيا» شمالي تل أبيب والتي أسفرت ـ حسب آخر حصيلة اعنلتها السلطات الاسرائيليّة ـ عن مقتل 19 شخصا بينهم 18 جنديا اسرائيليا واصابة 65 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

وقد تمثلت أولى تلك التدابير في فرض اغلاق تام على الضفة الغربية وقطاع غزّة، وفي وضع كامل المناطق الاسرائيلية تحت الحراسة المشدّدة والمكثّفة.

30 جانفي 1995

إرهاب المتطرفين في الجزائر

أعلنت الاذاعة الجزائرية مقتل 35 شخصا وإصابة 154 آخرين في حادث انفجار سيارة ملغومة وقع بعد ظهر أمس الإثنين قرب قسم الشرطة الرئيسي للجزائر العاصمة.

ووقع هذا الانفجار القوي قرابة الساعة الثالثة و20 دقيقة بالتوقيت المحلي وأسفر عن تصدع الأبنية المجاورة وتحطيم زجاجها.

كما أدى الانفجار إلى تدمير السيارة تدميرا كاملا وأحدث حفرة في الطريق قطرها متران تقريبا وعمقها حوالي 50 سنتيمترا.

وتصاعد الدخان الكثيف من عدد من السيارات التي اندلعت فيها النيران. وعمدت قوى الأمن على الفور إلى إغلاق القطاع فيما سمع إطلاق نار متفرق في المكان وسط فوضى عارمة.



1995

11 فيفري 1995
وفاة صاحبة فن الإثارة البوليسية

توفّيت الروائية الأمريكية باتريسيا هايسميث التي اشتهرت بقصصها البوليسية عن 74 عاما في أحد مستشفيات لوكارنو جنوب سويسرا.

فقد أنتجت هايسميث التي مارست فن الاثارة باتقان ومهارة في أعمالها عشرين رواية وأربع مجموعات قصصية ترجمت إلى معظم اللغات ولاقت رواجا كبيرا.

ولدت باتريسيا هايسميث في 19 جانفي 1921 في فورث وورث قرب دالاس وأمضت القسط الأكبر من شبابها في نيويورك. درست في جامعة كولومبيا وكتبت في العديد من الصحف إلى أن نشرت في العام 1949 باكورة رواياتها «مجهول القطار السريع» الذي أفتن المخرج السينمائي الشهير الفريد هتشكوك فقرر اقتباس قصته لإخراج فيلم سينمائي جعل نجمه يسطع في عالم الفن السابع.

وقد قام بعض عمالقة السينما بنقل ست روايات من نتاجها إلى الشاشة الكبيرة من بينها القاتل 1963 وريبلي يلهو 1977 .

غادرت هايسميث بلادها وهي في الثلاثين من عمرها إلى أوروبا. فعاشت في البداية في النمسا ثم انتقلت إلى إيطاليا فانكلترا حيث منعت السلطات الصحية دخول قطها السيامي سبايدر الذي كرست له أحد أفضل كتبها «الحجرة الزجاجيّة». وقد كتبت في مقدمته «إلى هري سبايدر الذي ولد في باليسيدس بولاية نيويورك ويقيم الآن في بوسيتانو والذي كان رفيق حجرتي طوال هذه الصفحات تقريبا».



وأخيرا في العام 1970 انتقلت الروائية إلى فرنسا لتقيم على ضفاف نهر السين قرب فونتينبلو. ثم غادرت بعد عشر سنوات من ذلك إلى سويسرا حيث أمضت بقية حياتها إلى أن خطفها الموت صباح يوم السبت.

22 فيفري 1995
عملية تمرد المعتقلين الجزائريين

ذكرت مصادر متطابقة أن محاولة الفرار المثيرة والفاشلة التي قام بها متطرفون معتقلون بسجن السركاجي بالجزائر العاصمة انتهت بمقتل حوالي 100 معتقل وأربعة أعوان حراسة. وقالت ذات المصادر أن عدة عشرات من المعتقلين الآخرين أصيبوا بجروح وكانت قوات الأمن الجزائرية اقتحمت

السجن نهائيا فجر اليوم لاستعادة السيطرة عليه بعد 24 ساعة من انطلاق حركة العصيان. وإثر ذلك ذكر مصدر مطلع ان ما لا يقل عن تسعة وتسعين معتقلا قتلوا في السجن فيما ذكر أحد المحامين أن «عدة عشرات» من المعتقلين قتلوا لدى تدخل قوات الأمن.

26 فيفري 1997
رحيل الكاتب الجزائري رشيد الميموني

ولد هذا الأديب يوم 20 نوفمبر 1945 بالجزائر وعرف بأنه من أبرز المقاومين لتيار المتطرفين بالجزائر الذين ما فتؤوا يهددونه بالقتل.

غادر الراحل بلده الجزائر في ديسمبر 1993 حيث كان يدرس الاقتصاد السياسي بجامعة الجزائر في اتجاه المغرب الأقصى خاصة بعد أن تلقى تهديدات من الجماعات المتطرفة بقتل ابنته التي تبلغ من العمر 13 سنة.

وقد أفاد بعض مقربيه أنه كان يعاني منذ مدة من هذا المرض إلا أنه تأخر في علاجه بفرنسا.

رشيد الميموني هو مؤلف عدة روايات من بينها «شرف القبيلة» و«اللعنة».

كما كتب سنة 1992 مقالا نقديًا بعنوان «الوحشية بشكل عام والتطرف الديني بشكل خاص» وتجدر الإشارة إلى أنه كان قد حصل على عدة جوائز عن روايته السادسة «اللعنة» من بينها جائزة «الحرية الأدبية».

لقد كان متأكدا أنه يشكل هدفا للإرهابيين لم يمت برصاص «جبهة الإنقاذ الإسلامي» إذ عجل هذا المرض الذي تأخر في علاجه بوضع



حد لحياته وهو لم يتجاوز بعد الخمسين سنة من عمره.

وجدير بالذكر أن هذا الأديب الراحل قد اختار الرحيل إلى المغرب لأنه لا يتحمل تلك التهديدات التي تصله بخصوص ابنته.

ومنذ ماي الفارط اعتبر بمثابة الناطق الرسمي باسم زملائه بالمنفى خاصة من المثقفين لما كان يقول «عندما يصل الظلام بالجزائر البيضاء يعم البلد رعب قاتل أما هؤلاء الذين اضطروا لمغادرة بلدهم فإنهم يشعرون بانتفاء ذاتهم».

وقد عرف رشيد الميموني بتحمسه الشديد لوطنه وانتقد بشدة في مقاله حول الوحشية والتطرف الديني الذي أهداه إلى صديقه طاهر مغوط موجة العنف بالجزائر وفضح دجل الجماعات التي تدعي بأنها تدافع عن الإسلام.

سنة 1897 أمر أحد الأيمة بأن ينزل به

عقاب جماعي خاصة بعد اصداره لعدة مقلات في الصحافة الجزائرية إثر ذلك أصبحت التهديدات أكثر وضوحًا لذلك قرر التخلي عن التدريس بالجامعة في الجزائر والانتقال للعيش بالمغرب الأقصى.

وصرح في سنة 1993 انه أصبح «تحت رحمة القتلة» كما أفاد انه فهم أنه أصبح هدفهم خاصة بعد صدور كتابه حول «التطرف الديني».

11 مارس 1995

قمة كوبنهاغن

شهدت العاصمة الدنماركية كوبنهاغن أكبر تجمع لقادة العالم في التاريخ وذلك في إطار القمة العالمية الأولى للتنمية الاجتماعية.. وقد بدأ رؤساء دول وحكومات 118 دولة صباح أمس الاحتفال الرسمي للقمة التي دعا خلالها زعماء الدول النامية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى نمط جديد من التنمية الاجتماعيّة.

وكان مندبو الدول الـ184 المشاركة في القمّة قد اتفقوا أول أمس في جلسة عامة على إعلان رسمي ضد الفقر مرفق ببرنامج عمل. ومن المقرر أن يحظى هذا الإعلان بموافقة رسمية من رؤساء الدول والحكومات.

وقد وضعت الصيغة النهائية للإعلان بعد خمسة أيام من المناقشات وتناول آخرها حماية البيئة التي تم ايرادها في النص بطلب من الولايات المتحدة على اعتبار أنها عنصر أساسي لتنمية دائمة.

وقالت مصادر ديبلوماسية متطابقة أن الوفد الأمريكي اعترض خلال فترة من النهار على هذه النقطة التي أيدها عدد كبير من دول العالم الثالث من بينها الهند.

واضطر المتفاوضون من قبل إلى ايجاد صيغة تسوية بشأن فقرة في الإعلان تتحدث بشكل ضمني عن اجراءات الحظر التجاري والاقتصادي.

وكانت الولايات المتحدة التي تطبق حظرا على كوبا منذ أكثر من ثلاثين عاما أعربت عن تحفضات على هذه الفقرة. وقد هدد الوفد الكوبي بنقل هذا الخلاف إلى جلسة رؤساء الدول والحكومات.

27 مارس 1995

عملية «عين دفلة» في الجزائر

نقلت صحيفة (لو سوار دالجيري) الجزائرية المستقلة عن مصادر جديرة بالثقة أن ما يقارب الـ800 إرهابي مسلح قتلوا خلال الهجوم الذي شنه الجيش في منطقة «عين دفلة» في غرب للعاصمة.

وكانت الصحيفة نشرت يوم أمس حصيلة عن 600 قتيلا بين ارهابيين من عناصر المجموعة الاسلامية المسلحة الذين كانوا يستعدون لعقد مؤتمر في هذه المنطقة الجبلية.

وأضافت الصحيفة أن الجيش استعاد المئات من بنادق الكلاشنيكوف والبنادق نصف الآلية وأسلحة آلية ثقيلة لا تتوافق معاييرها مع الأسلحة المستعملة في الجزائر.

وأكدت الصحيفة أن أجانب كانوا في عداد الارهابيين.

ومن جهة أخرى، أعلن الرئيس الجزائري الأمين زروال في رسالة تعزية بعث بها إلى

عائلة مدير صحيفة (المجاهد) الحكومية محمد عبد الرحمن الذي أغتيل أول أمس في العاصمة الجزائرية ان قتلته سينالون العقاب الذي يستحقونه.

وأكد زروال أن «هذه الحملة التآمرية... ضد رموز الماضي المجيد للجزائر... وضد نخبتها الفكرية... لهي دليل دامغ على المخططات الإجرامية الهدّامة لهؤلاء الارهابيين الذين سينالون العقاب الذي يستحقونه» مشيرا إلى أنه تبلغ ببالغ الأسى والتأثر نبأ هذه الجريمة الجبانة.

27 مارس 1995
الفنان الشاذلي أنور في ذمّة الله

فجعت الأسرة الفنية والثقافية التونسية في فقدان رمز من رموز الأغنية التونسية الأصيلة الفنان المبدع الشاذلي أنور إثر مرض عضال أقعده عن الحركة وأحتجب ببيته حتى لبّى داعي ربه عن سن تناهز السبعين عاما قضاها في خدمة الموسيقى التونسية.

لمع نجمه في دنيا الفنّ منذ 1945، وظلّ يعمل ويجتهد في عصامية نادرة معتمدا على مواهبه الفطريّة في الغناء أوّلا، ثمّ في التلحين... لم يتلق في حياته ولو درسا في الترقيم أو الأصول، بل اعتمد على موهبته في الطرب والغناء ثمّ في التلحين.

بدأ حياته الفنية سنة 1945، وكان عمره أنذاك عشرين عاما بتقليد بعض أعلام الغناء من المشرق العربي أمثال الشيخ الصفتي وصالح عبد الحي وعبده صالح ومحمّد عبد الوهاب في بعض أدواره، وقد تيسر له ذلك عن طريق استوديو البشير الرصايصي الذي كان أول تونسي اشتغل بصناعة الاسطوانة،



والذي خصّص له فرقة تُصاحبه في الغناء فكانت تضمّ أبرز عازفي ذلك العهد أمثال صالح المهدي على النّاي، ومحمّد التريكي على الكمنجة وعلي السريتي على العود وابراهيم صالح على القانون.

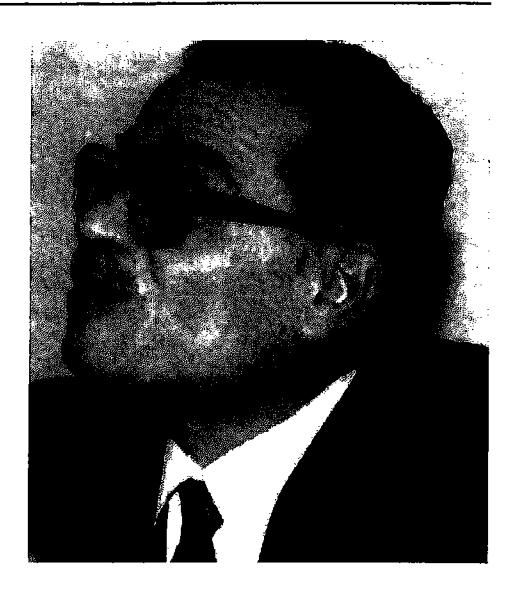
دخل ميدان التلحين بعد ما ملأ وطابه بما طاب من الأنغام الخالدة التي جاءت في ديباجة الموشحات والأدوار والقدود الحلبية والنغم الطرابلسي والألحان التونسية كالمالوف والأغاني التونسية الأصيلة. وابتداء من سنة 1956 تخطّى عتبة التقليد ليفتح باب الخلق والتجديد وانفرد لنفسه وأصبح يلحن لصوته ولبقية الأصوات.

يعتبر الشاذلي أنور من أحسن الملحنين، وأنجحهم طربا ورنينا وقد لحن لكلّ المطربات والمطربين الكبار في تونس، ولكنّه اهتمّ أكثر بالمطربة نعمة والفنّان يوسف التميمي.

12 أفريل 1995
ورحل رائد القصة الإسلامية

فقدت الحياة الثقافية والأدبية رائد الأدب الاسلامي الدكتور نجيب الكيلاني، الذي تبنى

1995



الدعــوة إلى قــيــام أدب إســلامي منذ أواخــر الخــمــســينات فــي إطار من الادراك والوعي والفــهم المتـقدم لمـاهية هذا الأدب ورســالتــه وأهدافه البـناءة، في خدمة الأمــة الإسلامــية والعــالم أجــمع، دون تعــصب أو جــمــود مع الحــفــاظ على القــيم الجــماليــة والانســانيــة الصــحــيحــة، وحـقق هذه الدعــوة (تنظيـرا وتطبيقــا) إلى حوالي ثمانين مؤلفــا بين قصّة ورواية وشعر ودراسات أدبية وثقافية، ترجم الكثـير منهــا إلى اللّغات التـركيــة والأوردية والفــارســيــة والاندونيــســيــة والانجليـزية والإيطالية والروسية والسويدية وغيرها. قال عنه الأديب الكبـير نجيب مــحفــوظ في مجلة المصور (أكتوبر 1989) : «ان نجيب الكيلاني هو منـظر الأدب الاســـلامي الآن»، وأشـــاد بصدقــه وموضــوعيتــه. ولقد أثبت الدكـتور نجـيب الكيــلاني من خــلال ابداعــاته الثـرية والراقـــيـــة أن الأدب الاســـلامي لا يــعني الانحصــار في دائرة الموضوعات التاريخـيّة، وانما يعنى أســاسا بقــضــايا العصــر وواقع الحياة ومشاكلهــا من خلال الرؤية الاسلامية الصــحــيحــة، وفي إطار الشكل الفني الجــميل والمتطور، فـتـمـيـز أدبه بقـضــايا الانســان كالحرية والكفاية والعــدل والمحبة والتسامح، وأحاط في دقة بـتفاصيل ودقائـق الحياة في السجون ومـشاعر المقهوريـن ومعاناتهم في أنحاء العالم الإسلامي.

19 أفريل 1995

الإرهاب نفذ إلى عمق الحياة الأمريكية

التاسع عشر من أفـريل تاريخ سيظل عالقا في أذهان الأمريكيين، تاريخ أصبح للموت فيه طعم أخر.. وجــوه ملطخة بالدمــاء وأطفال لم تستـثنهم تلك السيارة المجنونة حين انفـجرت في قلب الولايات المتـحـدة في المدينة الأكـثــر هدوءًا في أمريكا.. أوكلاهوما.

صور الموت هذه كان الأمريكيون يتجرؤون على تحــملها عندمــا تأتيهم من الطــرف الآخر الأطلنطي من بيــروت أو سرايـيفــو ولكنهم لم يتصـــوروا يوما أن يكون مــصدرها هذه المرة أوكلاهوما سيتي.

التــاسعــة من صــباح يــوم 19 أفريل نفـذ الارهاب إلى عمق الحياة الأمــريكية. لقد كانت تبدو مشاهد حــرب تلك التي تم بثها على مدار يوم كامل مباشرة على قناة «السي. أن. أن».

ضــحايا ومــنقذون.. ألعــاب أطفــال ملوثة بالدمــاء لفظتها الحــضانة الموجـودة بالطابق الثاني.. زجاج مبعــثر على الأرض.. موظفون محــترمــون بأقمــصة ممزقة، هــائمون دون وجهــة معــينة.. امرأة تصارع الاخـتناق وهي تحاول الخروج من سيارتها.. أشلاء الضحايا منثورة على قارعة الـطريق.. حركة المرضين ورجال الاطفاء تمعن في الفوضى.



أمهات غطت الكآبة وجـوههن، وهن يبحثن عن أبنائهـن.. أطفـال من كل الألوان فـتـيـات وأولاد يقادون بأياد لم يسبق لهم أن شاهدوا أصحـابها، من شدة الهـول لم يكونوا قادرين حـتى علـى البكاء. أوليـاء لا يسـتـطيـعـون التصـديق بأن الحظ كان يومها حليـفهم حين تأخروا عن موعد ايداع أبنائهم بتلك الحضانة الموجودة بالمبنى والمخصـصـة لأطفال موظفي الأقسام الفيدرالية للاسـتعلامات، لقد ضمت يومها حوالي أربعين طـفلا تراوحت أعمارهم بين السنة والسبع سنوات.

كـارول سكرتيرة في العـقد السـادس من عمـرها كانت جالسـة إلى مكتبـها في الطابق السـابع عندما : «فـجأة تفـجر زجاج النـوافذ وعم الظلام المكان وأخذ السقف في الانهيار».

دقـائق بعد ذلـك رأى شاهد آخـر : «أناس يجـوبون الطـريق في ألبـسـتـهـم الداخلية وجوههم وأجسادهم أدمتها شظايا الزجاج».

لقـد عـصف الانفجـار بالمبنى الفـيـدرالي للاستعلامات باكلاهوما.

أهالي الضحايا كـانوا جالسين على الأرض يتـرقبـون بشغف آخـر الأخبـار، بالرغم من هلول الفاجعة كان الوقار باديا على وجوههم. لا مجال للهـستيريا. حـشود من الناس جاءت للتبرع بالدم.

«لقد انتشلنا جثث سـتة أطفال وامرأتين... في حياتي لم أر شيئا أفظع من هذا».

مازال رجل الأطفاء لم ينه حديثه عندما علا صراخ في المكان: ابتعدوا.. ابتعدوا لقد تبين أن هناك قنبلة ثانـية» الجـميـع أخذ في الفـرار.. رجال الاطفاء، الشرطة، الجرحى المصورون. هذا الاكتشاف أعـاق المنقذين عن أداء أعمالهم لأكثـر من سـاعـة. «ليس السقف وحـده الذي انهار على رأسي اليوم لقد انهار عالمي كله».

شـيـئـا فـشيـئـا أخذ الوقـت يتقـدم وبدأ الأمـريكيـون يشـعرون بأنـهم أصيـبـوا في الصـمـيم. حجم الخـسـائر أخـذ يتـصاعـد وشـاشات الـتلفزيون هـناك استـقـرت على عنوان : «الرعب في قلب أمريكا».

الأمريكيون يريدون استجلاء الأمر ولكن لا أحـد يوم الاربـعـاء الماضي كـان بـإمكانه أن يجيب عن أسئلتهم.

«كيف يمكن لأي كان في العالم أن يفكر في أن يفعل هـذا بالأبرياء؟» سؤال طرحـه جريح بصدد امتطاء سيارة الاسعاف.

أحد رجال الانقاذ أضاف بغضب :

«يجب أن يموت منفذو هذه العملية بطريقة بشعـة.. الآن عندي رغبة واحـدة هي الرجوع إلي بيتي واحتضان أبنائي».

أما والي أوكلاهوما فقد صرح : «الحيوان وحده قادر على فعل هذا». عندما حل الليل كان رجال الانقاذ يواصلون عملياتهم بمساعدة الرافعات والمروحيات ولكن الأمطار جاءت لتعقد الأمر وتبعث على الخشية من أن تؤدي إلى انهيار الأطلال المتبقية من البناية. رئيس رجال الانقاذ قال : «منذ ساعة أو ساعتين لم نعد نستمع إلى أصوات منبعثة من تحت الانقاض ولكننا مازلنا نعتقد في وجود المزيد من الأحياء وهذا ما يدفعنا إلى المزيد من البحث». بعد هذا التصريح تم انتشال 3 نساء تمكنت احداهن من البقاء على قيد الحياة.. كانت مراهقة لم يتجاوز عمرها الخمس عشرة سنة.

28 أفريل 1995
انفجار في كوريا الجنوبية

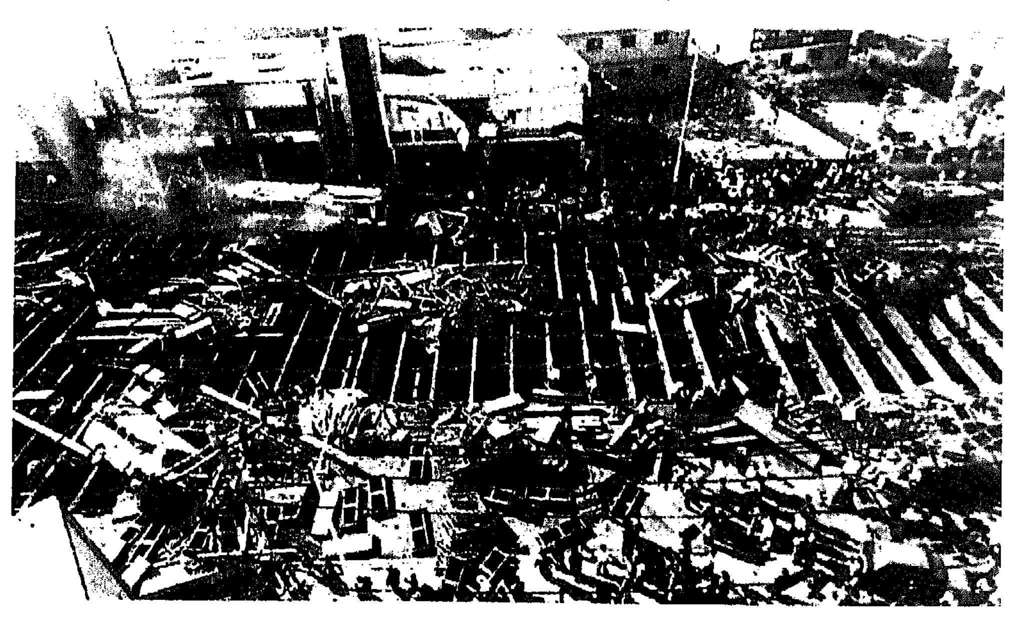
في كوريا الجنوبية ذكرت الاذاعة الحكومية أن انفجار غاز قوي قتل 109 أشخاص في وسط ثالث أكبر المدن الكورية الجنوبية أثناء توجه الضحايا إلي أعمالهم أو مدارسهم.

وقال الراديو أن 230 شخصا جرحوا في الانفجار الذي جد أثناء فترة الذروة الصباحية في موقع لبناء مترو انفاق في وسط مدينة تايغو «240 كيلومترا جنوبي سيول».

وقال شهود ان هذا الانفجار وهو من أسوإ الكوارث التي تتعرض لها البلاد وقت السلام أدى إلى تناثر قطع من الصلب والألواح في الهواء إلى مسافات وصلت إلى 400 متر واصابت المارة والسيارات.

وأدى الانفجار أيضا إلى انقلاب شاحنات وحافلات وسيارات فضلا عن إلحاق اضرار بنحو 70 مبنى.

وأمر الرئيس الكوري كيم يونغ سام باجراء تحقيق سريع وكلف رئيس الوزراء لي هونغ كو بتفقد موقع الحادث.



1995

7 ماي 1995
انتخاب جاك شيراك رئيسا لفرنسا

أصبح السيد جاك شيراك مرشح اليمين الرئيس الخامس للجمهورية الخامسة في فرنسا بعد تفوقه على منافسه ليونال جوسبان مرشح الحزب الاشتراكي بفارق عريض نسبيا (52٪ مقابل 48٪ من الأصوات) مع العلم أن نسبة المشاركة بلغت 80,4٪.

كان في نقطة الانطلاق 9 مترشحين لم يكمل السباق في مرحلته الثانية سوى مرشحان مثلما تقتضيه الحملة الانتخابية الفرنسية وهم اليميني جاك شيراك واليساري ليونال جوسبان. وباستثناء انتخبات 69 التي غاب عنها المرشح اليساري كان اليسار ممثلا في الدور الثاني.

بدأ جاك شيراك حملته الانتخابية باكرا نسبيا وذلك في الوقت الذي أعطت فيه كل عمليات سبر الآراء الأولوية المطلقة بالنسبة لمرشحي اليمين للوزير الأول إدوار بالادور. وبمجرد أن قدم هذا الأخير ترشحه رسميا سقطت هذه النسب في استطلاعات الرأي بصورة مذهلة وأمكن لشيراك تصدر الطليعة متقدما بذلك لا فقط عن بالادور وانما أيضا على ليونال جوسبان.

ليونال جوسبان أحدث المفاجأة التي لم يكن ينتظرها أحد حيث تقدم على الديغوليين الاثنين بنسبة تتجاوز 23 بالمائة في حين لم يحصل شيراك سوى على حوالي 31 بالمائة وبالادور على 18 بالمائة.

هذه الانتخابات أفرزت تقدما ملحوظا للشخصيات المدافعة عن أفكار أقصى اليمين ونعني بهما رئيس حزب الجبهة الوطنية جان ماري لوبان وكذلك جاك دوفيلي الذي تقدم ودافع تقريبا عن نفس الأفكار. الأول تحصل على أفضل نسبة له وهي أكثر من 15 بالمائة والثاني على أقل من 5 بالمائة بقليل. وعملية



الجمع تبرز ان ما لا يقل عن 20 بالمائة من الناخبين الفرنسيين اختاروا هذه الأفكار ولو ان المراقبين يرون في ذلك حركة احتجاجية أكثر منها من موقف ثابت.

ومهما يكن من أمر فإن هذه النسبة اليمينية المتطرفة تعد أكبر نسبة تحققها مثل هذه الأفكار في كل الانتخابات التي جرت في البلدان الأوروبية.

لئن ترشح جاك شيراك لمثل هذه الانتخابات للمرة الثالثة على التوالي فإن ليونال جوسبان ترشح لها للمرة الأولى وذلك بعد أن فرض نفسه في صلب حزبه (الحزب الاشتراكي) في جو مشحون وقد اعتبر في بداية الأمر الشخصية التي باستطاعتها تخليص الحزب من الركود الذي تردى فيه بسبب فقدانه للأغلبية داخل البرلمان خاصة.

هذه المرة الأولى التي لم يتحصل فيها أي مترشح للدور الثاني على الأقل على ربع الأصوات فما فوق. فجوسبان الفائز في الدور الأول لم يجمع سوى 23 فاصل 4 بالمائة.

ولد جاك شيراك الرئيس الجديد لفرنسا في 29 فيفري 1932 ويعتبر ممن دخل معترك السياسة منذ الشباب من ذلك أنه انضم إلى الديغوليين باكرا وقام في ديسمبر 1976 بتكوين حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي ترأسه إلى حد الآن. وقد تقلب جاك شيراك في عدة مسؤوليات وزارية منذ سنة 1967 عندما كلف بمهام كاتب دولة للشؤون الاجتماعيّة قبل أن ينتقل في نفس الخطة خلال عامي 1968 و1969 مكلفا بالاقتصاد والمالية وكان أول منصب وزير يمنح إليه سنة 1971 كوزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان ثم وزيرا للفلاحة من 1972 إلى 1974 وبعدها وزيرا للداخلية إلى غاية ماي 1974.

وتولى الرئيس الفرنسي الجديد مقاليد الوزارة الأولى في الحكومة الفرنسية في مناسبتين، كانت الأولى عندما كان فاليري جيسكار ديستان رئيسا والثانية عندما كان فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية. المرة الأولى كانت خلال الفترة المتراوحة بين 1974 و1976 حيث قدم استقالته معتبرا ان الصلاحيات الممنوحة لا تمكنه من القيام بمهامه على الوجه الأكمل.

أمّا المرة الثانية فقد كانت عندما تمكنت المعارضة اليمينية من الحصول على الأغلبية في البرلمان بين 1986 و1988 وبالتالي كلف جاك شيراك بقيادة حكومة في ظل التعايش بين أقلية يسارية موالية للرئيس وأغلبية يمينية مساندة للوزير الأول في البرلمان.

انتخب جاك شيراك عمدة لباريس منذ مارس 1977 وأعيد انتخابه لهذا المنصب في الانتخابات البلدية سنتي 1983 و1989 كما انتخب أيضا عضوا بالبرلمان الأوروبي من سنة 1979 إلى سنة 1980 .

ترشح جاك شيراك للانتخابات الرئاسيّة ثلاث مرات كانت آخرها فوزه بالرئاسة. ففي المرة الأولى ترشح عمدة باريس سنة 1981 حيث لم يفز سوى بالمركز الثالث بعد جيسكار ديستان وفرانسوا ميتران وحصل آنذاك على 17 فاصل 99 بالمائة من أصوات الناخبين. ويعتقد المؤرخون والمحللون السياسيون آنذاك ان موقفه الضمني الرافض لمساندة جيسكار ديستان في الدور الثاني كان من الأسباب الرئيسية لانهزام هذا الأخير في الدور الثاني أمام ميتران.

في المرة الثانية ترشح جاك شيراك أمام الرئيس المتخلي فرانسوا ميتران سنة 1988، في هذه المرة كان المرشح اليميني الوحيد مما

أهله لعبور الدور الأول والتقدم في الدور الثاني أمام ميتران الذي فاز عليه بنسبة 54 فاصل 02 بالمائة مقابل 45 فاصل 98 بالمائة.

17 ماي 1995

فيتو أمريكي ضد مشروع قرار حول القدس

استخدمت الولايات المتحدة الليلة الماضية حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لمنع صدور قرار عن المجلس يطلب من اسرائيل الغاء اجراءات مصادرة الأراضي العربية التي قررتها مؤخرًا في القدس الشرقية وذلك بعدما صوتت الـ14 دولة أخرى الأعضاء بمجلس الأمن لفائدة مشروع القرار الذي أعدته الدول العربية بهذا الشأن بالاشتراك مع مجموعة عدم الانحياز.

ولم تجد واشنطن ذريعة أخرى لتبرير اقدامها على هذه الخطوة ـ الأولى من نوعها منذ خمسة أعوام وإلى حد الآن والتي يمكن اعتبارها بمثابة تأييد ومساندة للجرم الذي اقترفته اسرائيل في حق أصحاب الأراضي الشرعيين في المدينة المقدسة ـ سوى القول بأن بحث مسائل متعلقة بمسار المفاوضات الفلسطيني الاسرائيلي ليس من اختصاص مجلس الأمن.

وقد أدى هذا التصرف الأمريكي المنافي لمبدإ الحياد الذي يفترض أن يتوفر في الإدارة الأمريكية باعتبارها راعية لعملية السلام. في الشرق الأوسط إلى ردود فعل فورية معبرة عن الاستغراب والاستنكار من جانب الدول العربية وعن الأسف خصوصا من جانب فرنسا فيما اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينيّة ان واشنطن فقدت المصداقية والثقة لدى الفلسطينيين.

24 ماي 1995

وفاة رئيس وزراء بريطانيا السابق هارولد ويلسون

توفّي في لندن صباح اليوم رئيس وزراء بريطانيا العمالي السابق هارولد ويلسون (اللورد ويلسون أوف ريفو) عن 79 سنة، وذكرت أرملته التي أعلنت النبأ أنه توفّي بهدوء أثناء نومه. وكان ويلسون الذي تدهورت صحته منذ سنوات قد نقل الأحد الماضي إلى مستشفى سانت توماس في لندن.

يعد هارولد ويلسون الذي تولّى رئاسة الحكومة البريطانيّة مرتين بين عامي 1964 و1970 ثم بين عامي 1974 و1976 عندما استقال ليخلفه جيمس كالاهن، أنجح زعيم لحزب العمال البريطاني في تاريخه. وقاده إلى انتصارات انتخابية كبرى وصفها



ويلسون نفسه بأنها حولته من «حركة اعتراض إلى حزب سلطة». وجاء في كلمة النعي الصادرة عن رئيس الوزراء الحالي جون ميجر قوله «لقد كان هارولد ويلسون خلال أربعة عقود محور الحياة السياسية البريطانية.. وخدم بلاده بهمة واخلاص».

ولد ويلسون يوم 11 مارس (آذار) عام 1916 في مدينة هدرسفيلد الصناعيّة بمقاطعة يوركشاير في عائلة عماليّة، وظل يشجع ناديها الكروي هدرسفيلد تاون حتى أواخر أيامه. إلاّ أنّه لمع في الدراسة متجاوزا خلفيته البسيطة، ونجح في الحصول على منحة لدخول جامعة أوكسفورد، فدرس بكلية جيزز وتخرج فيها، ثم مارس التعليم الجامعي لفترة. ولكن السياسة كانت دائما في قمة اهتماماته، وقد أجادها منذ سنّ مبكرة، وكان يعتبر سياسيا محنكا داهية يتمتع بذكاء حاد وقدرة عجيبة على المناورة. وكان آخر زعيم عمالي يقود حزبه إلى النصر في الانتخابات العامة.

انتخب نائبا عام 1945 وسرعان ما أصبح وزيرا وهو في الـ31 من عمره. وبدعم الجناح اليساري انتصر في معركة زعامة حزب العمال متغلبا على منافسه وزير الخارجية السابق جورج براون بعد وفاة الزعيم الراحل هيو جايتسكل عام 1963. ورغم اتساع الهوة بين الجناحين اليميني واليساري واشتداد التوتر بينهما عرف ويلسون كيف يحافظ على وحدة الحزب ويبقى في السلطة.

واجه ويلسون فور توليه الحكم الأزمة الروديسية الصعبة عام 1965 عندما أعلن البيض استقلالهم عن بريطانيا من جانب واحد. وعندما عاد لرئاسة الحكومة للمرة الثانية واجه الأزمة النفطية العالمية.

بعد ابتعاده عن مجلس العموم دخل مجلس اللوردات. الا أنه منذ عام 1980 تعرض لعدد من الأزمات صحية فأجريت له جراحة في البطن لاستئصال ورم سرطاني وفي وقت لاحق فقد ذاكرته.

29 ماي 1995

يواصل الصّرب تحدّي المجموعة الدولية باعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الآمنة واحتجازهم لمزيد من الجنود التابعين للأمم المتحدة فقد أعلن ناطقون أمميون أن القوات الصربية احتجزت مجموعة أخرى من الجنود البريطانيين والكنديين والأوكرانيين العاملين في الوحدات الأممية مما رفع من عدد الرهائن إلى 372 لحد أمس.

وفي هذه الأثناء اغتال الصّرب وزير الخارجية البوسني عرفان ليوبيانيتش عندما أسقطوا طائرته التي كان على متنها فوق منطقة بيهاتش.

29 ماي 1995
زلزال يدمر مدينة بأكملها

أعلن المتحدث باسم الحماية المدنية في جزيرة سخالين أن أكثر من ألفي شخص لقوا مصرعهم في الزلزال الذي ضرب هذه الجزيرة الواقعة في أقصى شرق روسيا وأوضح أن أكثر من 2000 ساكن من سكان المدينة ردموا تحت الأنقاض وانه من المرجح أن يكونوا جميعا قد لقوا مصرعهم. وأضاف أنه لم يعد هناك أمل في العثور على أحياء وأن رجال الانقاذ لا ينتشلون سوى الجثث.

وذكرت وكالة رويتر للأنباء أن فرق الأنقاذ شرعوا في أستخراج أولى الناجين من الزلزال الذي ضرب مساء أول أمس مدينة نافتغور سك شمالي سخالين. وقال مساعد محافظ الجزيرة أن أكثر من 3000 ساكن احتجزوا تحت الأنقاض وأنه تمّ نقل 300 ساكن إلى المستشفيات وبلغت قوة الزلزال 7,5 درجة على سلم ريشتر. وكان مسؤول محلي اتصلت به وكالة الأنباء اليابانية «كيدو» بالعاصمة الجزيرة قد ذكر أن الزلزال أسفر عن مقتل 1500 شخص وإصابة ألف آخرين بجروح لكن هذه الحصيلة لم يتم تأكيدها رسميا من طرف السلطات في موسكو حيث كشفت وكالة الأنباء الرسمية «ايتار تاس» صباح أمس عن مقتل 300 شخص.

15 جوان 1995

الشيشانيون ينقلون الحرب داخل روسيا

يبدو أن المقاومين الشيشان قد نقلوا الحرب إلى التراب الروسي عندما هاجم أمس كومندوس من الشيشان مدينة بودينوفسك الروسية.

وذكرت مصادر رسمية روسية أن الهجوم قد أسفر عن مقتل 40 شخصا في حين لجأ الكومندوس إلى مستشفى المدينة حاملا معه مئات من الرهائن.

وقد بدأ صباح اليوم وفدا وزاريا روسيا التفاوض مع المسلحين الذين طالبوا بأن تبدأ السلطات الروسية محادثات مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف لوقف اطلاق النار فورا وسحب القوات الروسية من الشيشان. ونفى الرئيس الشيشاني من جهته أي مسؤولية في الهجوم وقال «لم يتلق أي تشكيل مسلح موال لي أمرا بالقيام بمثل هذا العمل الارهابي على الأراضي الروسية» وقد جاءت هذه التطورات الخطيرة على إثر احتلال القوات الروسية أول أمس لآخر معقل للمقاومين الشيشان.. مما يوحي بأن العملية إنما هي رد فعل مباشر على تواصل التدخل العسكري الروسي.



1995

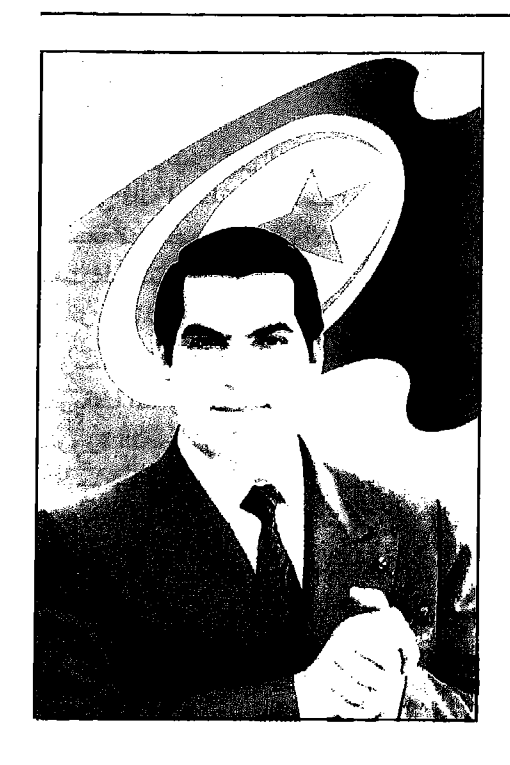
25 جوان 1995
افتتاح القمة الافريقية بأديس أبابا

افــتــتـح الرئيـس زين العـابديـن بن علي الرئيس المبـاشــر لمنظمة الوحـدة الإفــريقيـة صبـاح اليوم في جلســة علنية أعـمال الدورة الحادية والثـلاثين لمنظمة الوحـدة الافريقـية التي تلتـئم بالعاصـمـة الأثيوبيـة أديس أبابا بحـضور قـرابة عـشرين من رؤســاء الدول الأفارقة.

ودعا الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الإفريقية رؤساء الدول والحكومات الافريقيّـة المجتمعين بأديس أبابا في إطار مؤتمر القمة الواحدة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريـقيّة إلى الإلتفاف حـول المنظمة الإفـريقيـة وحـول هياكلهـا والاعـتمـاد على الطاقات والامكانيات الافريقية من أجل تدعيم مد التعاون والتضامن والنهوض بالقارة.

واســتعـرض سيـادة الرئيس في الخطاب الذي ألقاه أمس في افتتاح هـذه القمة حصيلة عـمله على رأس منظمـة الوحـدة الافريـقيـة مسـتشـرقا آفـاق العمل الافـريقي المشـترك ومشـخصا بكل واقعية الأوضـاع الافريقية في ضوء المبـادرات التي تم اتخاذها خـلال السنة المنقضية والنتائج التي تم تسجيلها.

وذكر رئيس منظمة الوحـدة الإفريقية بأن أول مهمة اضطلعت بها رئاسة المنظمة بعد قمة تونسْ كانت تحـديد الأولويات وفي مقدمتـهـا تحقـيق الأمن والاستقرار والتنمـية في ربوع القـارة بما يقتـضـيه ذلك من فض النزاعـات القـائمة وترسـيخ الوفاق والتـقدم والتـحول الديمقراطي وتجسيم مـعاهدة ابوجا بتنشيط التعاون الاقتصادي والشراكة الافريقية.



وأوضـح ان المنظمــة الافـريقـيـة شــهـدت حركية جديدة تندرج في إطار برنامج متكامل ينطلق مــن نظرة شــاملة ولا يقـتــصــر على القضــايا العاجلة بل يتنزل ضــمن رؤية تربط الحاضــر بالماضي لبناء المسـتقبل بما يـضمن للأجيــال القادمة مـقومات الـعيش الكريم في كنف الحرية والسلم والتقدم والرخاء.

ثم تطرق رئيس المنظمة الافريقـية للحديث عن الآليـة الافـريقيـة للوقـاية من النزاعـات وادارتها وفـضها التي تـعتبـر أول تجربة من نوعها في مـجال الديبلوماسية الوقـائية فبين أن هذه الأداة قد اكتسـبت المزيد من المصداقية والجدوى.

وأوصى بالإسراع بإنشاء مركز متخصص تتـوفر فـيه كـل الوسائل التـقنيـة والعلميـة والبـشـرية الضــرورية لمعـالجـة المعلومـات

والمعطيات والمؤشرات حول مناطق التوتر والنزاعات.

ولاحظ الرئيس زين العابدين بن علي في السياق ذاته أن ما تحقق لحد الآن من نتائج مشجعة في مسيرة الأمن والاستقرار بالقارة يبعث على التفاؤل مشيرا إلى التقدم المسجل في كل من الموزمبيق وانغولا والصومال.

وبخصوص الوضع المأساوي للاجئين في افريقيا أكد رئيس المنظمة الإفريقية على ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي الخاص باللاجئين في منطقة البحيرات الكبرى ووضع خطة متكاملة لاعادة البناء والتعمير وتجنب عودة مخاطر التهجير إليها من جديد.

وأهاب بكافة القوى المحبة للسلام في القارة بالالتزام باعلان تونس الصادر عن القمة الثلاثين بشأن قواعد السلوك في العلاقات بين الدول الافريقية والعمل بمبادئه وقاية للقارة من مخاطر الفرقة وتكريسا للوفاق والتضامن.

وأبرز سيادته حضور القارة الافريقية الفاعل في مختلف المحافل الدولية وفي المؤتمرات والندوات العالمية مثل خاصة قمة البلدان السبعة بنابولي والقمة الاجتماعية بكوبنهاغن ومؤتمر منظمة العمل الدولية مسجلا بارتياح ما حققه هذا الحضور من نتائج ايجابية تمثلت في تعزيز مصداقية المنظمة وتجدد اهتمام المجموعة الدولية بالقضايا الافريقية.

وأكد في هذا الصدد أنه على المجموعة الدولية اليوم وخاصة الدول الغنية أن تتقدم بخطوات فعلية نحو تحقيق عقد رقي وسلام على أساس الشراكة والتنمية المشتركة مع افريقيا.

كما عبر عن الأمل في مزيد دعم التعاون العربي الافريقي بدفع الاستثمار والتبادل وارساء علاقات شراكة بين المجموعتين.

وأشاد رئيس منظمة الوحدة الافريقية بالمساعي الافريقية من أجل التواصل إلى حل سلمي للخلاف بين الجماهيرية الليبية وبعض الدول الغربية وبالدعم الذي تقدمه افريقيا للشعب الفلسطيني ولانجاح مسيرة السلام بالشرق الأوسط.

وأكد الرئيس زين العابدين بن علي في الختام اعتقاده الراسخ بأن القارة بهذه الروح المتجددة والثوابت التي تجمع بين الأفارقة لها من المؤهلات والطاقات والامكانيات ما يجعلها تنظر بأمل وتفاعل إلى أفق القرن المقبل وتعول على ابنائها لتحتل المكانة التي هي بها جديرة في العالم.

وفي نفس اليوم

الرئيس مبارك ينجو من محاولة اغتيال

وفي أديس أبابا، نجا الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم من محاولة اغتيال تعرض لها في أحد شوارع العاصمة الاثيوبية اديس أبابا لما كان في طريقه من المطار إلى مقر المؤتمر الواحد والثلاثين لقمة منظمة الوحدة الافريقية الذي انطلقت اشغاله هناك.

وفور وقوع الاعتداء الذي خرج منه مبارك سالما عاد الرئيس المصري إلى القاهرة في حدود منتصف النهار وكان في استقباله بمطار العاصمة المصرية أعضاء الحكومة وقادة الجيش وأعضاء البرلمان وذلك تحت اجراءات أمنية مشددة.

وكان مجهولون اعترضوا موكب الرئيس مبارك على متن عربة «جيب» من نوع تويوتا أمام مقر البعثة الفلسطينية بأديس أبابا وواصلت العربة سيرها بسرعة في اتجاه السيارة التي كانت تقل وزير الخارجية المصري عمرو موسى والتي كانت تتقدم السيارة المدرعة للرئيس المصري التي تم جلبها خصيصا من القاهرة، وحسب رواية للسفير المصري سعيد رفعت فإن شخصين نزلا من العربة وبيد كل منهما رشاش «كلاشينكوف» وأخذ يطلقان النار باتجاه السيارة الرئاسية، وأضاف السفير المصري أنّ الحرس الرئاسي المصري الذي كان على متن سيارة تسير خلف السيارة الرئاسية وثب إلى الأمام ورد على الطلق الناري فقتل الشخصين.

وحسب روايات شهود عيان آخرين فإن ثلاثة أشخاص آخرين أطلقوا النار على سيارة مبارك من على قارعة الطريق فرد عليهم أعوان الأمن الاثيوبي وجرحوا واحدا منهم.

وحسب مصادر مقربة من مصالح الأمن الاثيوبية يبدو أن عونين اثيوبيين على متن دراجتين ناريتين قتلا أيضا في تبادل إطلاق النار، أما سائق السيارة التي أتى على متنها المعتدون فيبدو أنه تمكن من الفرار.

مبارك يروي بنفسه

وفي تصريحات أدلى بها للصحافة لدى عودته إلى القاهرة قال الرئيس حسني مبارك أن خمسة أشخاص على الأقل شاركوا في محاولة اغتياله وأن البعض منهم كانوا موجودين في مواقع على سطوح منازل مطلة على الطريق المؤدية من المطار إلى العاصمة الاثيوبية وقال مبارك : «لقد تعرضت لهجوم مسلح لكني لم أصب بالخوف لأني كنت في سيارة مدرعة غير أن إحدى نوافذ السيارة أصيبت برصاصة كادت أن تخترقها» وأضاف الرئيس مبارك قائلا : «أن بعض المسلحين كانوا متواجدين على سطوح المنازل فيما برز آخرون من اتجاهات أخرى وكان آخرون يسيرون قرب السيارات التي كنا نمتطيها وفجأة لمحت شاحنة صغيرة زرقاء اللون تسد أمامنا الطريق وشخصا ملقى على الأرض وسمعت دوي طلقات سلاح أوتوماتيكي». وتحدث الرئيس مبارك للصحفيين عن الأشخاص الذين شاركوا في محاولة الاغتيال فقال : «لا يمكنني أن أحدد جنسيتهم بدقة لكن حسبما ظهر لي فانهم لم يكونوا اثيوبيين ولا من السود».

27 جوان 1995

ولي العهد القطري يتولى الحكم مكان والده

تولّى ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحكم في بلاده مكان والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في غياب الأمير السابق خارج البلاد.

وقال بيان مقتضب نقلته وكالة الأنباء القطرية أن الشيخ حمد (47 عاما) «تولّى مقاليد الحكم في البلاد بمبايعة وتأييد من العائلة الحاكمة الكريمة والشعب القطري الكريم».

ولم يذكر البيان سببا لعزل الأمير الذي كان يتمتع بسلطات مطلقة في قطر ذات



النصف مليون نسمة. ومن المعتقد أنه في جنيف بعد قيامه بزيارات رسمية لكل من مصر وتونس في الأسبوع الماضي.

وقد صدر البيان بعد عدة أسابيع من تردد أنباء عن وجود صراع على السلطة في قطر حيث كان الشيخ خليفة (65 عاما) فيما يبدو يحاول استعادة السلطات التي كان منحها لإبنه الأكبر في السنوات الثلاث المنصرمة.

وقال دبلوماسيون في الدوحة أن الشيخ حمد شدد قبضته منذ عام 1992 على مقاليد الحكم في قطر وهي من صغار منتجي النفط وإن كانت تملك أحد أكبر احتياطات الغاز في العالم. وقال دبلوماسي غربي «أن التغيير الذي حدث اليوم يؤكد أن الشيخ حمد يتولى الحكم».

وقال دبلوماسي ان الشيخ خليفة حاول أيضا أن يعيد إلى البلاد ابنه الثاني وزير النفط والمالية السابق الشيخ عبد العزيز الذي يقضي معظم وقته في فرنسا منذ أن استبعد عند تشكيل حكومة جديدة بقيادة الشيخ حمد قبل ثلاثة أعوام.

28 جوان 1995
وفاة المفكر جاك بارك

رحل المستعرب الكبير «جاك بارك» عن سن تناهز الخامسة بعد الثمانين قضاها كلها في خدمة الثقافة العربية والتأليف والبحث من أجل فهم أفضل للإسلام والعرب والمسلمين قاطبة وهو ما جعله اسما علما في الحضارة العربية يعتمد عليه اعتمادا كبيرا ويعود إليه الخبراء والدارسون على أساس أنه مرجع من المراجع الأساسيّة.

إنه من مواليد الجزائر.. حيث ترعرع في أجواء عربية إسلاميّة لكنها مشوبة بوجود أجنبي.. وهو ما دفعه إلى التساؤل مبكرًا..



وعندما اشتغل في الادارة الفرنسية كان قريبا من الجزائريين ففتح عينيه على ظروفهم.. ومشاكلهم.. لكنه أيضا فتح عينيه على الإنسان العربي.. وقرر مع الأيام أن يعرف كل شيء عن العرب وعن تاريخهم وحضارتهم كما أنه انبهر منذ البداية بالإسلام وبالقرآن.. الأمر الذي شجعه على التعمق في البحث والحصول على مدارج عليا من المعرفة..

وفعلا كان له ذلك.. وبإطلاعه المعمق تمكن من فهم أفضل للعرب فعمل على أن يساعد الفرنسيين والأوروبيين عموما على التعرف على العرب بدون خلفيات وبعيدا عن الأفكار المسبقة أو المخطط لها كما كان الأمر في القرن التاسع عشر بدعم من القوى الاستعمارية التي تشوه الوجه العربي وتزيف الحقائق التاريخية و«تقلب» التاريخ لصالح المركز الثقافي الجديد آنذاك ألا هو أوروبا.

وقد قدم جاك بارك خدمات هامة في مجال تصحيح المعلومات، وتوضيح بعض الرؤى خاصة بعد أن أصبح أستاذا في «الكوليج دي فرانس».. هناك حيث تأثيره على زملائه أصبح واضحا ولم يكتف جاك شارك بذلك بل قرر أن يترجم معاني القرآن الكريم وعكف عليه سنوات طويلة.. فوضع أفضل ترجمة بشهادة الكثير من المختصين ولو لا ترجمة الصادق مازيغ التي أصدرتها الدار التونسية للنشر في منتصف السبعينات لكانت ترجمة بارك هي الأفضل عالميا وهذا ليس غريبا فهو يعرف اللغة العربية بعمق فضلا عن معرفته الدقيقة بتاريخ العرب والإسلام وبالحضارة التي بناها هذا الدين العظيم.

جاك بارك بكل الأعمال التي قدمها للإنسانية تمكن من أن يكون أحد أهم المفكرين الذين ساعدوا على نشر السلام بين بني البشر عن طريق الفهم المتبادل للحضارات الانسانية مع نبذ الأفكار المسبقة ونبذ السيطرة على الآخرين.

ولقد استطاع جاك بارك أن يكون صديق الجميع بموضوعيته واخلاصه للمعرفة التي تفيد البشرية.

رحل بارك.. وترك بصماته على هذا القرن الذي يتهيأ للرحيل.. وهذه البصمات ليست عادية.. انها منغرسة في الذهنية العامة لكل المثقفين في العالم.. وهو الأمر الذي سيجعله خالدا.. ويكفيه أن يبقى حيا بترجمة معاني القرآن الكريم فقط.. فهذا العمل ليس هينا.. إنه عمل عظيم.. عظيم جدا.

2 جويلية 1995

رحيل الموسيقار محمد الموجي

كان قبل أن يحترف الفنّ مهندسا زراعيًا، درس الموسيقى دراسة خاصة. وكانت بداياته الفنّيّة على مسارح القاهرة وملاهيها، امتهن الغناء والتلحين لعدد من المطربين والمطربات، وكان الموجي متزوجا في تلك الفترة من (سعاد مكاوي) إلاّ أنه طلّقها وتزوّج من (أمّ أمين) أم أولاده الذين ظهرت عليهم ملامح



1995



النّبوغ الفنّي، فـابنه (يحيى) تخرّج من مـعهد «الكونسرفـاتوار» وابنه (أمين) يمارس الغناء وكـذلك ابنتـه أنغـام، وهو شـقـيق الملّحن المعروف (ابراهيم رأفت). وإضـافة إلى الغناء والتّلحـين فـقـد مـثّل في عـدد مـن الأفـلام السّينمائيّة.

التـقى بعـبـد الحليم حـافـظ في بداية الخمـسينات فـي مكتب الأسـتـاذ حافظ عـبد الوهاب المشرف العام على الإذاعة المصرية في ذلك الوقت، وقدّم له أجمل الألحان التي غناها عـبد الحليم في بدء انطـلاقه في عـالم الغنّاء، فغنّى لـه أول ما غنّى «الجمـال هو» ثمّ «ظالم» و«يا تبر سـايل بين شطين» و«بتقـولّي بكره» إلاّ أن أشـهر ألحـانه كـانت أغنيـة «صافـيني مرّة». ولعلّ هـذه الأغنيّة هي الوحـيدة من بين تلك الأغاني التي أصابت ذلك القدر من النجاح سواء لمحمد الموجي أو لعبد الحليم.

لقـد وضـع الموجي هـذا اللحن عـام 1949 لمطربة كـانت تعمل في أحـد الملاهي واسمـها زينب عبده، وهي شقـيقة المطربة رجاء عبده، إلاّ أنها تزوجت وابتعـدت عن عالم الفنّ. ولأنّ الموجي كان شديد الاعـجاب بذلك اللّحن وتلك الكلمات التي كـانت من تأليف الشّاعر سـمير محجـوب، فقد أخذ الموجي الأغنية وعـرضها على عـبـد الغني السـيّـد الذي كـان مطربا مشـهورا في الخمـسينات فلم يقتنع بها لسوء حظّه. فانبرى عبـد الحليم الذي كان هو الآخر مـعجـبا بهـا وغنّاها فنجحت نجـاحا كـبيـرا انعكس على الموجي وعـبـد الحليم. ومنذ ذلك التاريخ تفرّغ الموجي للتلحين وابتعد عن الغناء شـيئـا فشـيئـا، فقـد رأى أن عبـد الحليم هو أصدق من يغنّي له وينقل أحاسيسه.

ولعلّ ألحان الموجي ـ بخـلاف عبد الوهاب ـ كـانت هي البـدايات النّاجـحـة لمعظم المطربين والمطربات أوائل حياتهم الفنّية. فقد لحّن لفايزة أحمـد أغنيتـها الشـهيـرة «أنا قلبي ليك مـيال» ولحن لمحرّم فـؤاد «رمش عينه» ولحّن لـهاني شـاكر «حلوه يا دنيـا» ولحّن لشـريفة فـاضل «أمانة ما تسهرني يا بكرة» ولحّن لعادل مأمون «مش قـادر أنسى» ولحّن لها صـبري «قـد ايه حبيـتك أنت» ولحّن لماهر العطار «بلغوه» ولحّن لأحمد سامي «ايه الظلم ده».

ومع أن العلاقـة بين محـمّد الموجي وعـبد الحليم قـد انتـابتهـا فـترات من المدّ والجـزر والقطيعة الا أنهما كانا يعودان بعد كلّ خصام ويقدمان شيئا جديدا للاذن العربية.

لقد حقّق عبد الحليم أحلام الموجي بايصال ألحانه إلى النّاس بصوت جديد وكـلام مفهوم وجمل مـوسيقـية جمـيلة من خلال أكـثر من خمـسين لحنا موزّعا بـين الأغنيّة والقصـيدة والنّشيد والموال والدّعاء.

وبعـد رحـيل عـبـد الحليـم، بقي الموجي مستمرّ العطاء، وأصـبح مكتبه الجديد بشارع عبد الخـالق ثروة مخبرا لاكتـشاف الأصوات الجـديدة، مثـل ميـادة حناوي التي لحّن لهـا موشح «يا غـائبا لا يغيب» وأميـرة سالم التي تزوّجـها في بداية عـام 1981 وشاركهـا في بعض الأغاني والموشّحات.

6 جويلية 1995
وفاة الأديب التركي عزيز نسين

يعد نسين ثاني أشهر أديب تركي في العالم بعد الشاعر ناظم حكمت. وقـد ترجمت أعماله التي تربو على أكثر من مائة رواية ومسرحية ومجـموعة قصـصية إلى حـوالي 25 لغة في العالم ونال العديد من الجـوائز الأدبية العالمية وحاز جـائزة أحسن كاتب قـصة خفيـفة في إيطاليا حيث اشتهر بعـدها في ميادين الثقافة في مختلف أنحاء العالم. تجدر الاشارة إلى أن كتاباته أثارت قـبل عامين موجة أعـمال شغب أدت إلى موت نحو 40 شـخـصـا في حريق في أحد فنادق بلدة سيواس التي كان يقيم بها في جويلية (تموز) 1993 . ومات في هذا الحزيق 37 مؤلفا وشاعرا ومفكرا.

وقـد أثارت العـديد مـن كـتـاباته الجـدل لانتـقاده المؤسـسـة السـياسـيـة في تركيـا والأوضـاع الاجتماعيّة فيها.

والمعـروف ان العديد من مـسـرحيـاته، لا سيمـا «وحش طوروس» و«تقدم قليلا يايت» ترجـمت إلى اللغـة العـربية ونشـرت ضـمن سلسلة روائع المسـرح العالمي التي تصـدرها وزارة الاعلام في دولة الكويت.

وكـان نسين قد أسس «مـؤسـسـة نسين» لتربية الأطفال اليتـامى والمتشردين من جميع الجنسيات في العالـم، حيث بلغ عددهم خلال السنة المـاضـيـة 22 طفـلا بينهم التـركي والألماني والسينغالي والهندي وغيرهم. وتبلغ موارد المؤسسة الشـهرية، من عائدات مؤلفات نسين، حوالي خـمسـة آلاف دولار وهو مبلغ يعـد ضـخمـا بالنسـبـة إلى تركـيـا. وتضـم المؤسسـة المذكورة مكتبة ضـخمة ومسـرحا وحـوضا للـسـبـاحـة إضـافـة إلى غـرف نوم الأطفال والمطعم.

13 جويلية 1995
أكبر عملية للتطهير العرقي في البوسنة

خلت مدينة سربرنيتشا منذ مساء أمس من سكانهـا المسلمين في إطـار واحدة من أكـبـر عـمليات التطـهيـر العرقـي في البوسنة وقـد شملت هذه العملية أكثر من 40 ألف شـخص.. وقـد قـام الصـرب بتـجـمـيع آلاف الرجـال القادرين عـلى حمل السلاح في مـحتـشدات لاسـتجـوابهم «باعـتبـارهم مـجرمي حـرب يسـتحـقـون عـقوبة الاعـدام» على حـد زعم الصـرب وأعربـت الأمم المتحـدة والمنظمـات الانسانيـة عن قلقهـا بشـأن مصـير المعـتقلين الذين قـد يتعـرضون لمجـازر رهيبـة في ظل «العجـز الدولي» أمام العـدوان الصربي الذي أصبح يهدد جـيبين مسلمين آخرين هما جـيبا وغورادجي.

وبالفعل فقـد أعلن رئيس الوزراء البوسـني حارس سلادجيـتش أن صرب البوسنة شنوا هجـومهم على منطقـة جيـبا وقـال «أنه نفس السيناريو الذي حدث في سربرنيتشا».

وأكـد مـصـدر بالأمم المـتحـدة أن القـوات الصربية شنت هجوما كبيرا على جيبا.. وانهم يزحفون داخل المدينة.



وفي هذه الأثناء أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أمس أنه لم يتمكن من أن يقرر نهج العمل بشأن البوسنة وانه يحتاج لمزيد من الوقت لاجراء مشاورات وتقويم الوضع وقال : «نحن على اتصال بالعسكريين وبالدبلوماسيين لنرى إلى أي مدى يمكننا أن ندعم القرار الذي اصدره مجلس الأمن بشأن سربرنيتشا».

16 جويلية 1995
الأمم المتحدة ترثي جيبا

وفي الوقت الذي تتواصل فيه الهجومات الصربية الشرسة على مدينة جيبا التي ما تزال حتى مساء أمس تحت سيطرة المقاومين المسلمين اعترفت الأمم المتحدة بعجزها التام إزاء الزحف الصربي وقال المبعوث الأممي الخاص باسوشي أكاشي أن سقوط هذه المدينة صار وشيكا ورثا المدينة قبل سقوطها حينما صرح «انني حزين لسقوط سربرنيتشا.. وكذلك لسقوط جيبا الوشيك».

وأوضح أكاشي أنه لم يعد تحت سيطرة قوات الأمم المتحدة سوى مركز مراقبة واحد.. ورغم انسحاب القوات الأوكرانية فإن المدينة لن تسقط حتى مساء أمس..

وفي هذه الأثناء وجه زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش انذارا إلى القوات الحكومية البوسنية في غوراجدي لتسليم أسلحتها فورا.

وهدد كارادجيتش بأن قواته ستهاجم أي قوات غربية أو طائرات تتدخل لحماية مدينة غوراجدي وقال : «من ينحاز عسكريا مع المسلمين فعليه أن يدرك أن ذلك يعني حربا ضد الصرب».

وقد وصفت فرنسا ان هذا الانذار غير مقبول اطلاقا وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «اقترحنا على شركائنا ضمان أمن جيب غوراجدي بشكل حقيقي».

وأضاف «ان طرق ووسائل الوصول إلى هذا الهدف هي حاليا موضع درس في إطار الاجتماع المقرر عقده غدا ـ الجمعة ـ في لندن».

وسيقرر اجتماع لندن الذي سيشارك فيه خاصة وزراء خارجية ودفاع الحلف الأطلسي ومجموعة الاتصال احتمال القيام بعمل عسكري لحماية غوراجدي وسراييفو وقد أكدت فرنسا أمس أنها ترغب بأن يعتمد اجتماع لندن قرارات حاسمة..

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان البلدان الغربية توشك على التوصل إلى إتفاق بشأن حماية جيب غوراجدي وضمان منفذ نحو

1995



مدينة سراييفو لايصال المساعدات الانسانية.. وقال نفس المصدر «ان خطا جديدا سيرسم حول غوراجدي بحيث اذا تجاوزه الصرب سيتعرضون إلى الضربات الجوية الأطلسية».

ورغم تركيز الدول العظمى على غوراجدي والجيوب الواقعة في شرق البوسنة فان الصرب هاجموا صباح أمس جيب بيهاتش الواقع شمال غربي البلاد..

21 جويلية 1995

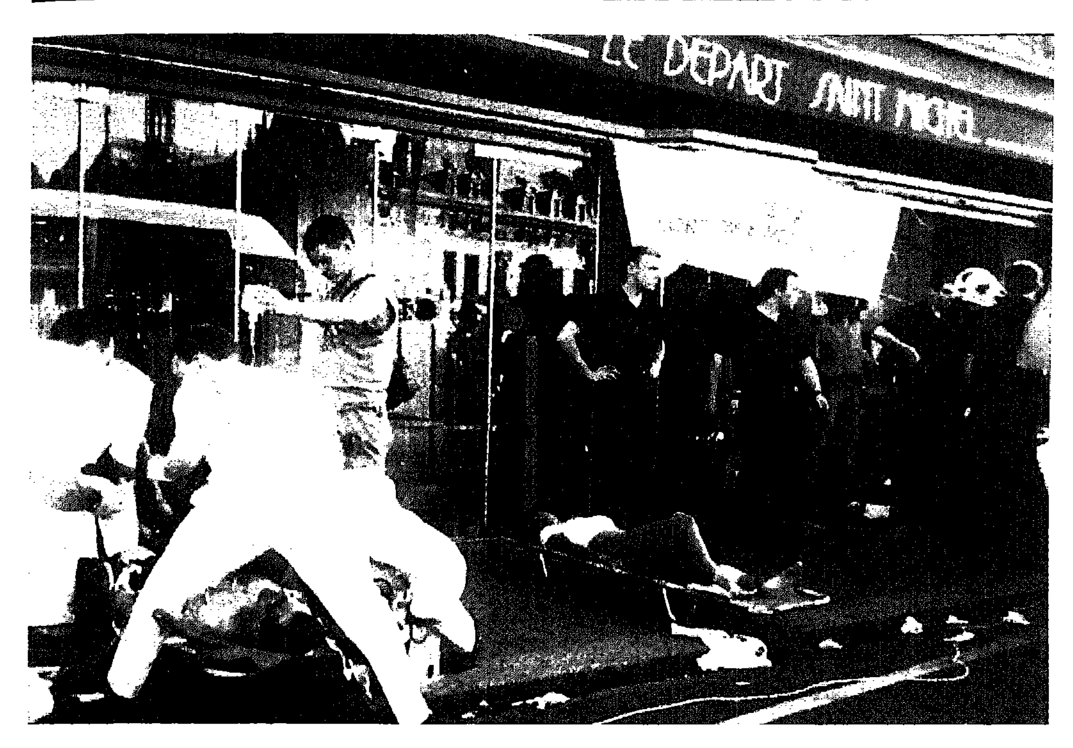
توفّى الشاعر العربي علي هاشم رشيد عن عمر يناهز 74 عاما في مدينة غزة إثر عودته إلى غزة بعد غياب ثلاثين عاما قضاها في إقامة دائمة بالقاهرة وقد حفلت حياته بالعطاء الوطني والقومي في شتّى المجالات.

وقد شغل المرحوم مناصب عديدة من بينها مدير عام لاذاعة صوت فلسطين «صوت منظمة التحرير الفلسطينيّة» حتى عام 1969 ومستشار لاذاعة «صوت العرب» لشؤون فلسطين وعضو باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومي الفلسطيني وعضو بالمؤتمر الفلسطيني الأول الذي انعقد بالقدس سنة 1964 والمجالس الوطنية الفلسطينية التي تلته ورئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بمصر.

25 جويلية 1995
انفجار في قلب باريس

جدّ انفجار عنيف في محطة سان ميشال للمترو وسط باريس وحسب ما أوضح مصدر في الشرطة أسفر الانفجار الناتج عن اعتداء بقنبلة عن مقتل 4 أشخاص وإصابة ستين آخرين بجروح من بينهم 30 وصفت جروحهم بأنها خطيرة.

1995



وقد تحول السيد آلان جوبي رئيس الوزراء الفرنسي وجان تيبيري عمدة باريس إلى عين المكان فيما أعلنت السلطات الفرنسية «الخطة الحمراء» وهي عبارة عن ترتيب للنجدة المكثفة ويتمثل في ارسال العديد من سيارات الاسعاف الخاصة بالانعاش والتي تستخدم عادة في حالات الكوارث أو الاعتداءات التي تخلف عددا كبيرا من الضحايا.

وفي نفس الوقت تم تكليف قاضيين من قسم مكافحة الارهاب التابع لمحكمة باريس بالقيام بالتحقيقات الأولية على الميدان بمساعدة الشرطة.

وأوضحت مصادر الشرطة الفرنسية أن الانفجار الذي وقع في إحدى عربات المترو تسبب في اندلاع حريق تمت السيطرة عليه بسرعة من قبل رجال الاطفاء وأن من بين الـ16 جريحا بقي اثنان محتجزين داخل العربة.

وقد تم إغلاق كامل المنطقة المحيطة بالمحطة أمام حركة المرور فيما أغلق مدخل المحطة أمام المسافرين.

29 جويلية 1995
جريمة أخرى هذا القرن تتواصل

أمام عجز المجموعة الدولية والدول العظمى التي تخلت عن واجباتها ولم تف بالتزاماتها حيال «المناطق الآمنة» في البوسنة، خطا الصرب خطوة أخرى تجاوزت كل الحدود إذ عمدوا إلى احراق مدينة «جيبا» ونهبها واختطفوا عديد اللاجئين المسلمين من القوافل

التي كانت ستنقلهم إلى برّ الأمان مواصلين جريمة آخر القرن أمام مرأى ومسمع الجميع... كما قتل الصرب قائد قوات الدفاع المحلية في المدينة وذلك عندما رفض الاستسلام خلال مفاوضات كان يجريها مع الصرب.

وفي نفس الوقت واصلت القوات الصربية أمس هجومها على منطقة بيهاتش وذكرت أنباء أنها حققت تقدما على حساب المواقع البوسنية.

وفي هذه الأثناء، وجهت القوات الكرواتية ضربة مفاجئة لصرب البوسنة وكرواتيا باحتلال بلدتين رئيسيتين في غرب البوسنة وتشريد 20 ألف صربي أدى إلى قلب الميزان العسكري ضد الصرب الذين كانوا يحتفلون بالاستيلاء على منطقتي جيبا وسربرنيتشا.

ومن المتوقع أن يخفف هذا الانتصار من الضّغوط الصربية على جيب بيهاتش بتحويل تركيز القوات الصربية المحاصرة للجيب إلى وقف التقدم الكرواتي.

وقد طلبت الأمم المتحدة من كرواتيا ضبط النفس... إلي أقصى الحدود.. مخافة أن تندلع حرب شاملة في المنطقة.

وقال المتحدّث باسم الأمم المتحدة كريستوفر غينس «اعتقد أن كرواتيا تستعد جديا للحرب في كرايينا.. ،وان التقدم الكرواتي على حساب الصرب خطوة استراتيجية مهمة». ويقول الكروات أن الهدف من هجومهم على الصرب في البوسنة هو اعاقة مؤخرة الخطوط الصربية حول بيهاتش للتخفيف من الضغط الصربي على البوسنيين.. وكانت كرواتيا قد هددت بالتدخل في الحرب في صورة سقوط بيهاتش.

أما مجلس الأمن، فقد اكتفى بالدعوة إلى وقف الأعمال العسكرية حول بيهاتش وإلى احترام الحدود الكرواتية ـ البوسنية ووقف أي تحرك يؤدي إلى تفاقم النزاع إلي ما وراء الحدود..

4 أوت 1995
كرواتيا تزحف بجيشها على الصرب

تحولات فجئية وسريعة شهدتها الأوضاع في يوغسلافيا القديمة حيث بادر جيش كرواتيا بالهجوم على الصرب المتمردين في كرايينا وتمكن في ظرف حوالي 24 ساعة من استرجاع هذه المنطقة التابعة لدولته المعترف بسيادتها واستقلالها من طرف منظمة الأمم المتحدة على إثر إنحلال يوغسلافيا القديمة.

وقد كشف هذا الحدث بعض الحقائق وخلف نوعا من الانتظار لدى المراقبين الذين يتوقعون أن يكون للهجوم الكرواتي الناجح بصمات واضحة على الوضع في البوسنة والهرسك حيث تتمركز المأساة الكبرى ويتعرض شعب مسلم إلى عملية تصفية عرقية بشعة تحت انظار أوروبا والغرب والأمم المتحدة الذين لم يحركوا ساكنا ولم يفعلوا سوى التظاهر بالفعل...

ومن الحقائق التي رفعت عنها العملية الكرواتية الستار أو ما تبقى من مساحة مخفية على ركح اللعبة القذرة تورط أوروبا والغرب في حرب عرقية اكتملت فصولها عندما وقفت هذه الدول التي تشكل نخبة العالم وحاملة لواء الديموقراطية والحرية وحقوق الإنسان إلى جانب الصرب حتى وهم متمردون على أوطانهم الأصلية... والأمر



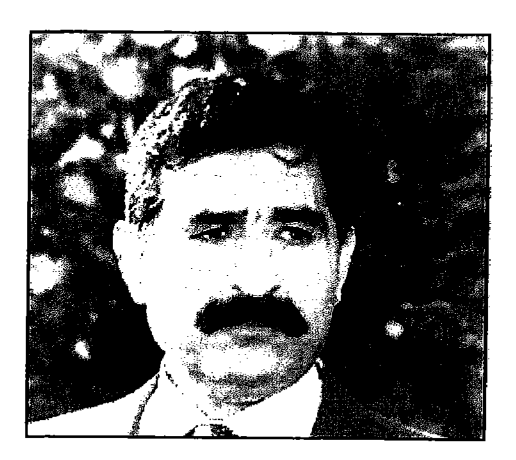
يصبح أكثر وضوحا عندما يندد الغرب بالهجوم الكرواتي لأن هذا الغرب لا يمكن أن يكون ضد الكروات الكاثوليك ومع الصرب الارثودكس إلا إذا كان هؤلاء الصرب بصدد تصفية شعب مسلم واقتلاعه من جذوره.. فهنا ينتفي الفرق بين كاثوليك؛ وارثودكس ويصبح من يقوم بتصفية أوروبا من المسلمين الشقر أقرب إلى المصالح الغربية حتى ولو كان متطرفا إلى الذقن وفظيعا إلى حد الوحشية التي ينتفي أمامها وجود الانسان ومقومات إنسانيته التي ميزه بها الخالق عن بقية خلقه..

إن الموقف الغربي هو مفاجأة آخر هذا القرن العشرين وليس الحرب العرقية التي يشنها الصرب في حد ذاتها ـ إنه أنكى وأمرّ من هذه الحرب التي ما كانت لتستمر وتصل إلى ما وصلت إليه من بشاعة واستهتار بحياة الانسان وكرامته لو أن الغرب والأمم المتحدة استجابت فقط لقيمة التسامح وما تفرضه من احترام عقيدة الآخر وحرية المعتقد ـ لكن الأقدار شاءت أن تشهد سنة التسامح الدولية ما يعكرها بل ما سينفي عنها تلك الصفة لتصبح سنة العنصرية والحقد الثقافي المبني على الانتماء الديني..

21 أوت 1995
فرار المسؤولين العراقيين الثلاثة

.. في نفس الأسبوع الذي أعلن فيه «رولف ايكيوس» رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع السلاح أن تقرير الأسلحة البيولوجية الذي سلمه العراق إلى الأمم المتحدة «يعد خطوة ايجابية للغاية رغم التناقضات التي تضمنها» في نفس الأسبوع شهدت المنطقة تطورات سياسية جديدة.

.. فلقد غادر العراق 3 من كبار المسؤولين السابقين ببغداد رفقة ابنتي الرئيس صدام حسين.. ومن بين المسؤولين الثلاثة الفريق الأول الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع



السابق الذي عين في المدة الماضية وزيرا للصناعة ورئيسا لهيئة التصنيع ومن بين المسؤولين الفارين ضابطان ساميان هما العقيد صدام كامل حسين وشقيق الرائد عزالدين محمد حسن..

وزير الدفاع السابق :

ويكتسي هذا الحدث أهمية كبيرة لعدة أسباب منها :

* أن العاهل الأردني الملك حسين ـ الذي ساند بقوة بغداد في أزمة 1990 و1991 ـ أصدر تعليماته بمنح المسؤولين العراقيين الثلاثة حق اللجوء السياسي. في خطوة لها دلالاتها سيما من حيث سرعة رد الفعل الأردني على الحادث.

* تحرك السلطات العراقية إثر هذا التطور بسرعة، عبر زيارة فجئية أداها عدي الابن الأكبر للرئيس صدام حسين رفقة علي حسن المجيد مستشار الرئيس العراقي إلى عمان. وقد استقبلهما الملك الأردني حسين في نفس اليوم الذي أعلن فيه «مصدر أردني مسؤول» أن الملك أصدر «توجيهاته بمنح 3 مسؤولين عراقيين كانوا قد وصلوا إلى عمان يوم الثلاثاء الماضي حق اللجوء السياسي».

* هذه التطورات السياسية السريعة مع كان قد سبقها «إحياء» ذكرى أحداث مطلع أوت 1990 التي كانت شرارتها الأولى اجتياح القوات العراقية للكويت ومحاولة ضمها بالقوة إلى العراق.

كيف هرب الهاربون :

المعلومات المتاحة تفيد بأنهم انتقلوا إلى الأردن على مجموعة من سيارات المرسيديس وان ذلك حصل في ظل ايهام بأن حسين كامل حسن كان سيؤدي زيارة رسمية إلى بلغاريا. لكن من يعرف طبيعة النظام العراقي يدرك بأن الحذر «المرضي» يستبعد مثل هذا..

قد يكون الفريق حسين كامل حسن وشقيقه صدام هما وحدهما اللذان كانا عارفين بالمقصد الحقيقي علما وان عمان هي محطة اجبارية للسفر إلى أي جهة باعتبار حظر استعمال الطيران والمطارات العراقية..

ولكن هل كان أداء زيارة رسمية يستوجب تواجد مثل هذا العدد وهل كان مسموحا في بلد مثل العراق يشكو من ضيق ذات اليد وفقدان العملات الأجنبية نتيجة الحظر المفروض على صادرات البترول؟. إن المسافة بين بغداد وعمان تصل إلى ألف كيلومتر الجانب الأعظم منها في العراق.. ومهما كان النفوذ الذي يتمتع به الوزير قائد الحرس الخاص ألم يكن انطلاق هذا الموكب باعثا على الشكوك؟ إلا إذا كانت هناك مشاركات معينة غير أن الذين يسهلون مثل هذا الهروب يعرفون المصير الذي ينتظرهم.

وبذلك فستبقى ظروف الرحلة بين بغداد والأردن سرًا قد لا يعرف قريبا.

وكل تفاصيل المقدمة حتى الآن ليست مقنعة ولا كافية لتفسير عملية الهروب.. ثم أن

هناك سؤالا : هل كانت رغدة صدام حسين ورنا صدام حسين على علم بالمقصد النهائي للرحلة وارادة الالتجاء للأردن.. أم أنهما عرفتا بذلك عند الوصول وماذا كان موقفهما؟

الأكيد أن الحكومة الأردنية لم تكن لتبقيهما عندها لو كانت رغبتهما بالعودة إلى بغداد وعدم الرضا بما حصل وإلا اعتبرتا رهائن وهو وضع لا يرضاه الملك الأردني حسين.

فالأردن معروف بأن له تقاليد قديمة في قبول اللاجئين والتعهد بعدم تسليمهم وخلال فترات معينة كلفه ذلك الكثير ولكن من المؤكد أيضا أن الأردن لا يرضى بأن يبقى شخص ما دون إرادته الفعلية في البقاء. ولذلك يمكن تفسير رد عدي نجل الرئيس صدام حسين خائبا هو و«عمه» كما يسميه هو شخصيا علي حسين المجيد وزير الدفاع السابق وحاكم الكويت أثناء الاحتلال رده خائبا رغم أنه أصر على استرجاع المجموعة أو على الأقل أختيه رغدة ورنا وقد وصف لقاؤه بالملك حسين بأنه كان مؤدبا ولكن حازما. ومن هناك يمكن الاستنتاج بأن ابنتي الرئيس صدام حسين كانتا متضامنتين مع زوجيهما إما ابتداء من انطلاق المغامرة في بغداد أو بعد الوصول إلى الأردن والاطلاع على الأهداف الحقيقة لهذه الرحلة.

21 أوت 1995
تفجير حافلة إسرائيلية شمال القدس

ما لا يقل عن 5 قتلى وأكثر من مائة جريح.. تلك هي حصيلة عملية تفجير انتحارية جديدة تعرضت لها صباح أمس حافلة ركاب إسرائيلية في شمال القدس المحتلة حسبما أعلنت عن ذلك الشرطة والاذاعات الاسرائيلية، وهي عملية تأتي بعد أقل من شهر واحد على عملية تفجير مماثلة وقعت ضد حافلة أخرى في ضواحي تل أبيب (24 جويلية الماضي) وأسفرت هي أيضا عن مقتل ستة أشخاص.

وكما بالنسبة لعملية تلّ أبيب، فقد تم أمس تبنّي عملية القدس من قبل متحدث مجهول

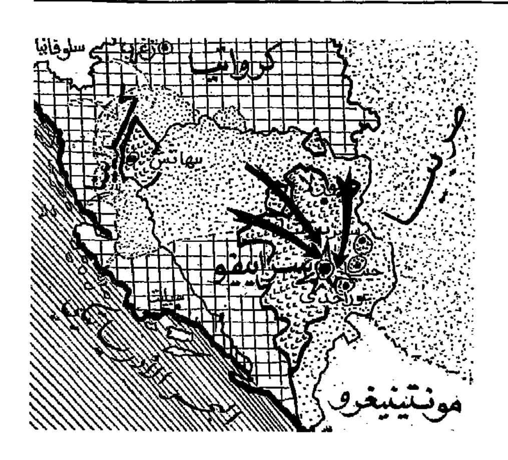


قال أنه ينطق باسم حركـة «حماس» مع فارق وحيد وهو أن منفذ العمليـة الجديدة ـ حسبما يبدو استنادا إلى المعطيات الأولى التي كشف عنها المحـققون الاسرائيليـون ـ لم يكن رجلا بل امـرأة، وهو مـا جعل مـصدرا بالشـرطة الاسرائيلية يعلن اعتزام السلطات الاسرائيلية تخصيص مائة شرطي إضافي للقيام بعمليات المراقبـة في الحافلات مـع اخضـاع السـيدات أكـثر من أي وقت مـضى لاجـراءات تفتـيش صـارمة. وعلى غرار ما يحصل في كل مرة إثر عملية انتحارية تسـتهدف اسرائيليين، قررت اسرائيل إغـلاق الضفة الغربية إلـى أجل غير مسمى ومنع أي من المواطنين الفلسطينيين من التوجه إلى المناطق الاسرائيلية للعمل فيها. كما أمـر رئيـس الوزراء إسـحـاق رابـين الوفـد الإسـرائيلي الذي يتـفـاوض مع نظيـره الفلسطيني في «ايـلات» حول توسـيع الحكم الذاتي إلى الضفـة الغربية بتعليق المـفاوضات «ريثما يتم تشييع الضحايا».

28 أوت 1995

قصف صربي وحشي لسراييفو

في اليـوم الذي اسـتـأنفت فـيـه الولايات المتحدة مـساعيها الديبلومـاسية من أجل حلّ أزمـة يوغسـلافيـا في إطار من التنسـيق مع الدول الكبرى الأخـرى وبالخصوص فـرنسا أتى رد صـربي وحـشي جـديد عـلى هذه المساعي فوجه الصرب قذائـف مدفعيتهم إلى قلب العـاصـمـة البوسـنـية سـراييـفـو فنزلت القـذائف وسط المواطنين العـزل مـخلفـة 37 قتيـلا وأكثر من 80 جريحا في مـجزرة تذكر



بتلك التي حـصلت في فيفـري 1994 وكانت حـصـيلتـهـا أثقل بكثـيـر. وردت الحكومـة البوسنية الفعل فعقـدت اجتماعا طارئا قررت فـيــه دعـوة البـرلمان البـوسني ورئـاسـة الجمهورية إلى تعليق المسـاعي الديبلوماسية الجارية مادامت مـسألة حماية سراييفـو غير واضحة.

وفي سبـاق ردود الفعل علـى هذه المجزرة الجديدة التي تضرب شعب البوسنة قال كبير المفـاوضـين الأمـريكيين الـذي وصل باريس أمس أن هجـوم أمس لن يعـرقل المسـاعي السلمـيـة وانه تبـاحث مع وزير الخـارجيـة الفرنسي حـول الردود المحتملة على الـهـجوم وقال في هذا الخصوص. «ان القرار يعود إلى فرنسـا التي لها قوات في منطقة سراييـفو». وصـدر من بون رد فعل قـوي تضمنه بيـان لوزير الخـارجـيـة كـينكل الذي دعـهـا إلى ضرورة محاسبـة المسؤولين عن هذا الهجوم. أما رد فـعل روسـيا فاقـتصـر على عـبارات التأسف وقال ناطق روسي أن ما حصل أمس بسـراييـفو هـو نتيـجـة النزاع الجـاري في المنطقة.

1995

وفي 30 أوت 1995
هجوم أطلسي على الصرب

شن طيــــران الحلف الأطلـسي ـ اقــوى هجماته على المواقع الصربية فيـما يعتبر أكبر استعراض للقوة من جانب القوات الغربية في البوسنة والهرسك.

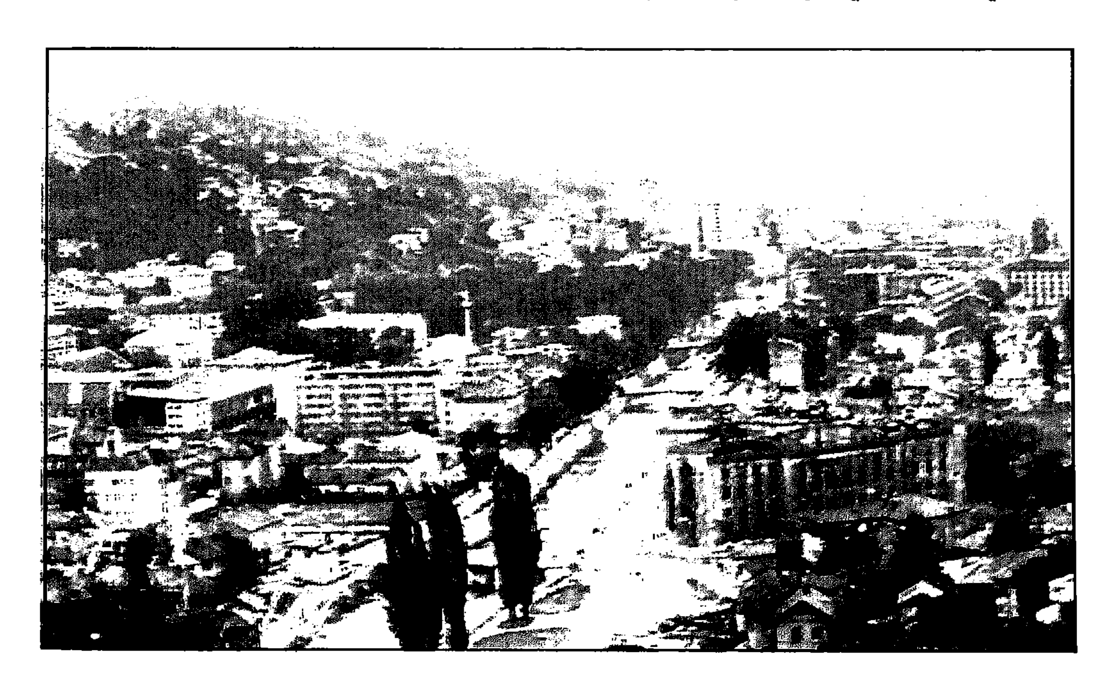
فقد قامت ستون طائرة قتالية تابعة للحلف فجر اليـوم بشن السلسلة الأولى من الغارات التي اسـتهـدفت بطاريات صــربيـة مضــادة للطائرات ومـراكز الاتصــال ومواقع رادارات وقال الحلـف أن معظم الأهداف قـد دمرت أو أصــيـبت باضــرار وأوضـح بيــان الحلف «أن هدفنا هو تخـفيف الخـطر الذي يهدد منطقـة سراييفو الآمنة وردع أي هجوم جديد في هذه المنطقة وفي أي منطقة أمنة أخرى».

وعلى إثر الموجـة الأولـى شنت المقـاتلات الأطلسية سلسلة ثانية من الغـارات استهدفت مســتودعات ذخـيرة ومواقــع قيادات مـحلية تابعة للصرب.. وقد شاركت في هذه العمليات قوة الرد السريع.

وعلى إثر الموجـتين الأولى والثـانيـة أعلن الحلف الأطلسي عـن مـوجـتين جـديدتين من الغارات استهدفتا مواقع الصرب في سراييفو وكذلك مواقعهم في كل من غوراجدي وتوزلا.

وقد جاءت هذه العـمليات ردا على المجزرة التي اقترفها الصرب الانفصاليون يوم الاثنين الماضي في ســراييـفـو.. وقــال الأمين العــام للحلف الأطلسي ويلـي كلايس أن الضــربات الجـوية ضد الصــرب ستـتواصل مــا لم يزل الخطر الصربي نهائيا عن العــاصمة البوسنية وسائر المناطق الآمنة.

وقـد حظي التـحـرك العـسكري الأممي ـ الأطلسي ضد صرب البوسنة بمساعدة مطلقة من الدول الغـربيـة الكبـرى وبالخـصــوص الولايات المتــحدة وبريطانيــا وألمانيا وفـرنسا



التي اعـتـبرته ردا مناسبـا وضـروريا على المجزرة التي اقـترفهـا الصرب في سراييـفو واعتبر المسؤولون البوسـنيون وفي مقدمتهم الرئيس علي عزت بيغوفـيتش أن هذا التحرك قد فتح باب السلام في البوسنة والهرسك.

13 سبتمبر 1995

في الجزائر : إبادة مجموعة إرهابية خطيرة

أعلنت مصالح الأمن الجزائرية في بيان لها أن قواتها أبادت بالجـزائر العاصمة مجـموعة «ارهابية خطيرة» تتكون من 14 عنصرا.

وقد هاجـمت قوات الأمن مخـبأ الارهابيين بجبل «كـوكو» قرب العـاصمة ودخلت مـعهم في اشـتباك أسـفر عن «تحـرير عائلة كـانت رهينة لدى هؤلاء المجرمين والقـضاء على 14 عـضـوا من هذه المجـموعـة من بينهم سـتـة مجرمين خطيرين حسب حصيلة مؤقتة».

وقالت وكالة الأنبـاء الجزائرية استنادا إلى البـيـان ان من بين القـتلى قـائد المجـمـوعـة الارهابية التي تنشط بمنطقة القصبة وعناصر من خـلايا إرهابيـة بمناطق القـصبـة وباب الوادي وبوزريعة والابيار وهي من أخطر بؤر الارهاب في العاصمة الجزائرية.

ومن جـهـة أخـرى أعلنت مـصـالح الأمن الجزائرية أن قواتها توصلت في المدة الأخيرة إلى وضـع حـد لنشـاط مجـموعـة إجـراميـة مـتـورطة في عـمليـات سلب ونهب وابتـزاز للمواطنين باستخدام السلاح في ولاية تيبازة. وأوضـحت نفس المصادر أنه تم تحـييـد هذه المجـموعـة الاجرامـية التي تتكون من أربعـة أنفـار بناء على مـعلـومـات تمكنت الشـرطة القضـائيـة بالولاية من انتزاعهـا من أحد أفراد المجـموعـة الذي تمكنت من القـبض عليـه في وقت سابق وذلك بعد أن تعـرف عليه عدد من ضحاياه.



مسيرة ضد الارهاب :

في هذه الأثناء شهدت شوارع مدينة سيدي بلعباس أمس تنظيم مسيرة شعبية حاشدة تنديدا بالإرهاب. وقد هتف المشاركون في المسيرة والذين ينحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية منددين بشدة بكافة أنواع الأعمال الارهابية ومعلنين مساندتهم وتأييدهم للانتخابات الرئاسية التي ستجري بالبلاد بداية من 16 نوفمبر القادم. وقاموا في ختام المسيرة بتسليم السلطات المحلية عريضة دعم للرئيس الأمين زروال.

29 سبتمبر 1995

التوقيع على اتفاق توسيع منطقة الحكم الذاتي

بعد مضي عامين على توقيعهما على إعلان المبادئ في واشطن عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق ربين إلى البيت الأبيض أمس للتوقيع رسميا على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وكان الاحتفال بتوقيع اتفاق إعلان المبادئ الذي تم في 13 سبتمبر عام 1993قد جرى في حديقة البيت الأبيض عندما قام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بضم الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني معا في حدث تاريخي شهده العالم أجمع.

وقد تم حفل التوقيع على الساعة 18.15 بتوقيت تونس في أجواء أكثر هدوءا داخل القاعة الزرقاء الصغيرة في البيت الأبيض.

وبدأ الاحتفال باصطحاب الرئيس كلينتون عرفات ورابين إلى داخل القاعة الزرقاء وبصحبتهم الرئيس المصري حسني مبارك وعاهل الأردن الملك حسين.

وقد ألقى كلينتون كلمة ترحيبية بالحضور عقبتها كلمة من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ثم كلمة من وزير الاقتصاد الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) بصفتهما رئيسي المفاوضات بين الطرفين.

كما كان وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي أندري كوزيريف اللذان رعيا مفاوضات السلام في الشرق الأوسط - موجودين في منصة الاحتفال.

وقد ألقى رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الأوروبي - كلمة أمام الحضور.

ثم وقع على الاتفاق أبو مازن وشمعون بيريز ثم عرفات ورابين والرئيس الأمريكي كلينتون.. ووقع بعد ذلك الرئيس مبارك والملك حسين ورئيس وزراء اسبانيا عن الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية روسيا وأمريكا والنرويج.

وأشاد الرئيس بيل كلينتون في كلمته بالإتفاق الثاني بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل باعتباره سيعجل باليوم «الذي تتوقف فيه قعقعة السلاح على أرض الله المقدسة».

وقال كلينتون في الكلمة الافتتاحية لاحتفال التوقيع «أخيرا يقترب الوقت الذي تتحقق فيه السلامة داخل اسرائيل ويحدد فيه الشعب الفلسطيني مصيره وتتوقف فيه قعقعة السلاح على أرض الله المقدسة».

وقال كلينتون «انني أرحب بكم في البيت الأبيض من أجل هذا المعلم على طريق المصالحة...



إننا نقوم بخطوة عظيمة اليوم نحو تنفيذ تصور تجاه اليوم الذي يربط السلام بين الشعبين اللذين كانا يفصل بينهما الصراع».

وعن تنفيذ الاتفاق الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائلية من معظم أراضي الضفة قال كلينتون «سنهزم ألئك الذين يلجأون إلى الارهاب».

وأكد كلينتون أيضا على أنه يريد أن يؤدي هذا الاتفاق إلى السلام الشامل في الشرق الأوسط الذي يضم سوريا ولبنان.

وقال «سنواصل جهودنا إلى أن تكتمل دائرة السلام التي يجب أن تضم سوريا ولبنان إذ تعين استكمال السلام. ولن نستريح إلا عندما يدير المسلمون واليهود ظهورهم للصلاة دون خوف والى أن يكبر أطفال المنطقة دون التأثر بالصراع وإلى أن يختفي ظل العنف من أرض النور والذهب».

15 اكتوبر 1995
نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

أثار قرار الكنغرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس ردود فعل عديدة على مستوى دولي. وفي الوقت الذي رحبت فيه اسرائيل بالقرار واعتبرته جزئيا «لأن قضية القدس عاصمة أبدية لاسرائيل توحد كل الاسرائيليين» ـ على حد تعبير شمعون بيريز نفسه».. في نفس الوقت انتقدت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي القرار الأمريكي.

وسارت في نفس الاتجاه عديد العواصم العربية ومسؤولون في بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.. كما انتقدت الأوساط العربية في أمريكا القرار وضمت صوتها إلي العواصم العربية والمنظمات التي طالبت كلينتون والادارة الأمريكية باستخدام حق «الفيتو».. لايقاف تنفيذ القرار.

كما برزت في العواصم الغربية انتقادات للقرار.. بعضها من منطلق مبدئي والبعض الآخر انتقد «التوقيت» وحذر من أن يضر بمسار السلام.

17 أكتوبر 1995
اعتداء إرهابي جديد في باريس

بعد ثلاثة أيام من صدور نشرية ناطقة باسم جماعات ارهابية جزائرية تضمنت تهديدا لفرنسا كانت باريس صباح اليوم من جديد مسرحا لاعتداء إرهابي تمثل في انفجار قنبلة في إحدى عربات ميترو الضواحي خلف قرابة 28 جريحا من بينهم 5 في حالة خطر. وكانت القنبلة شبيهة بتلك التي انفجرت في اعتداءات إرهابية سابقة جدت بفرنسا منذ جويلية الماضي حيث تمثلت في قارورة غاز مملوءة بالمتفجرات والقطع المعدنية. واستنطقت الشرطة بعد الحادث بقليل مواطنا ذي ملامح «مغاربية» كان على متن المترو فيما صدرت بطاقة تفتيش للعثور على ركاب سيارة شوهدت وهي تنطلق بسرعة من مكان قرب مكان الحادث. وسجلت ردود فعل فورية بعد الحادث أبرزها تعهد الرئيس شيراك بوضع حد لأعمال العنف وتأكيد الوزير الأول آلان جوبي «على أن فرنسا لن تركع ولن تستسلم أمام «الهمجية».





25 أكتوبر 1995
في الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة

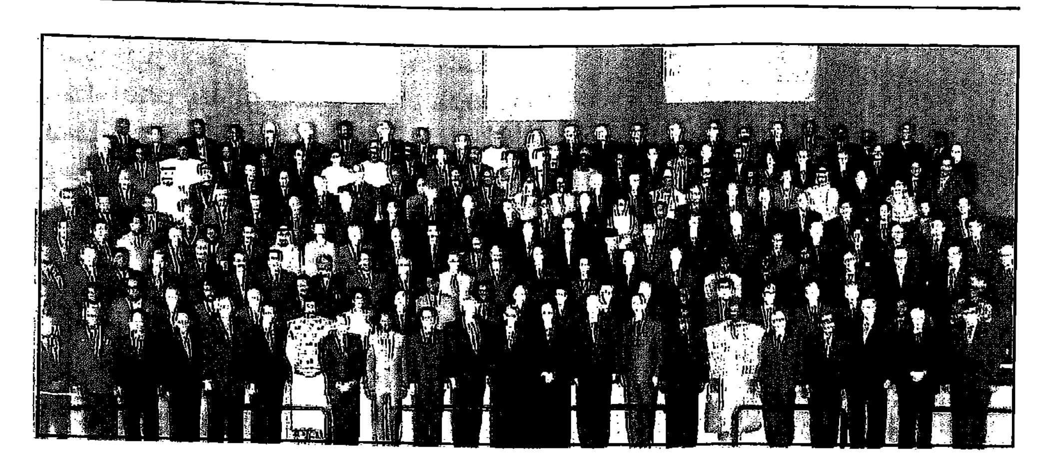
اختتم الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي فجر اليوم في نيويورك الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة التي شارك فيها بين يومي الأحد والثلاثاء 129 رئيس دولة وحكومة حسب آخر رقم قياسي أصدرته المنظمة الدولية. وقال غالي وسط تصفيق الحضور «لتحيا الأمم المتحدة».

وأضاف : «خلال الأيام الثلاثة الأخيرة التقت أسرة الأمم في بيت الأمم واستمر الحوار بين الأمم الذي أراده المؤسسون في جو من الصداقة والأخوة. خلال الأيام الأخيرة رأينا روح سان فرانسيسكو تعود إلى الحياة». وكان ميثاق الأمم المتحدة وقع في سان فرانسيسكو منذ خمسين عاما.

وجاءت كلمة غالي بعد مائتي خطاب ألقاه في منبر الأمم المتحدة قادة الدول الأعضاء ومختلف المنظمات الاقليمية.

وقد تبنّى قادة الدول الأعضاء إعلانا يؤكد مجددا أهداف ومبادئ ميثاق المنظمة الدولية ويدعو إلى تحديث الأمم المتحدة.

ويعكس الإعلان المشترك الذي يتضمن 17 فقرة حدا أدنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية وضرورة وجود الأمم المتحدة.



واعتبرت الدول الـ185 الأعضاء في الأمم المتحدة في هذه الوثيقة انه «من الضروري جدا إدخال إصلاحات على المنظمة وتحديثها» وتزويدها بالوسائل المناسبة كما اعربت عن «عزمها» جعل الأمم المتحدة «في المستقبل تعمل بنجاعة وفاعلية متجددة لتعزيز السلام والتنمية والمساواة والعدالة والتفاهم بين الشعوب». وأضاف الإعلان «سنسعى إلى جعل منظمة الأمم المتحدة تلج القرن الحادي والعشرين مزودة بالوسائل المناسبة والموارد المالية والبني التي تسمح لها بخدمة الشعوب بفاعلية وهي التي أسست باسمهم».

وتعكس الوثيقة الانتقادات التي وجهها الكثير من الدول النامية. فأشارت إلى أن الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة يجب أن يكون مناسبة لوضع المنظمة الدولية «في خدمة البشرية بشكل أكبر لا سيما في خدمة الذين يعانون فقرا أكثر.. هذا هو التحدي الملموس والأخلاقي الذي نواجهه حاليا.. علينا أن نتحرك لأن وضع البشرية يؤكد ذلك بوضوح».

وأكد رؤساء الدول والحكومات مجددا التزامهم«بحل النزاعات بالسبل السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة وتعزيز قدرة المنظمة على صعيد الوقاية من النزاعات والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وتعزيزه».

وشدد الرؤساء في الوثيقة على عزمهم «دعم نشاط الأمم المتحدة» والمبادرات الوطنية والاقليمية «المتعلقة بالحد من التسلح ونزع الأسلحة بالإضافة إلى حظر نشر الأسلحة النووية بأنواعها» وجاء في الوثيقة أنه تم الالتزام بـ«العمل المشترك لافشال التهديدات التي يشكلها الارهاب بجميع أشكاله والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي وتجارة الأسلحة غير المشروعة وانتاجها واستهلاك المخدرات والاتجار بها على الدول والشعوب».

كد الإعلان مجددا «حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لسلطة استعمارية أو أنواع أخرى من السيطرة أو الاحتلال الأجنبي» موضحا أنه «يجب عدم تفسير ذلك على أنه يسمح أو يشجع على أي إجراء من شأنه أن يفكك أو يمس بوحدة أراضي الدول المستقلة وذات السيادة أو بوحدتها السياسية». وفي ما يتعلق بتوسيع مجلس الأمن الدولي الذي يتألف حاليا من 15

عضـوا أشار الإعلان إلى أنـه يجب زيادة عدد أعضاء المجلس لتعزيز فـاعليته وزيادة طابعه التمثيلي وتحسين أدائه. لـكن الوثيقة اعترفت بوجـود «خلافـات كـبيـرة» حـول «مسـائل أساسية» تتعلق بهذا الاصلاح.

وهكذا فإن الدول العظمى دائمـة العضوية بمجلس الأمن قد حافظت على امساكها بزمام الأمور حـيث تم الاحتفاظ بـالنظام القائم منذ نهـاية الحـرب العـالميـة الثـانية.. ويـعتـقـد الملاحظون أن الـولايات المتـحـدة وروسـيـا والصين وفرنسا وبريطانيا العظمى ستواصل احتلال مواقعها الهيمنية سواء في صلب الأمم المتحدة أو في اللعبة السياسية الدولية.. وذلك أن البـيـان الختـامي أكـد نفس المبـادئ التي تضمـنتها وثـيقة تأسـيس الأمم المتحـدة في سان فرانسيسكو.. فـمجلس الأمن على سبيل المثال لم يقع توسـيعه أو إعادة تنظيـمه وذلك بسـبب «الخـلافـات الكبيـرة حـول المسـائل الأساسيّة».

وهكذا فـإنه ينبغي على تلك الدول المطالـبة بعضوية دائمة في المجلس مثل ألمانيا واليابان أو دول العالم الثالث أن تنتظر طويلا.

5 نوفمبر 1995
اغـتـيـال رابـيـن

لقد كـانت اسرائيل في حـالة لم يسبـق لها مثيل فما ان سقط إسحاق رابين ملطخا بدمائه بعد أن استقرت في أماكن مـختلفة من جسده ثلاث رصـاصات أطلـقـهـا مـتطرف يميني لم يتجاوز عمره الـ27 سنة حتى عمت الفوضى أغلـب مناطـق اسـرائـيل فنـزل الآلاف من الاسـرائيليين إلى شوارع تل أبيب والتـحـقـوا



بالمستشفى الذي نـقل إليه إسحاق رابين.. في البداية كان هناك بصيص من الأمل في ان يتم انقـاذه ولكـن سـرعـان مـا تأكـد أنه وصل المستشفى وهو في حالة موت كلينيكي.. وبعد قلـيل من الوقـت بثت الإذاعــة والـتلفـــزة الإسـرائيليـة بيانا ألقـاه مـدير ديوان رئيس الوزراء ايتـان رابين قال فـيه «تعلن الحكومـة الاسـرائيليـة بكل أسف وحـزن مـوت رئيس الوزراء اسحاق رابين».

ثم تتالت التـصريحات والمـواقف الداخلية والخارجية ليـصب أغلبها في الأسف على هذا الحدث الذي يعكس بشكل أو بآخر عجز اليمين على إيقاف عـجلة السلام ويعـتقد الكثـير من الملاحظين أن عمليـة الاغتيال هذه سـتزيد من الهـوة الفـاصلة بين حـزب العـمـال وتجـمع الليكود اليـميني وفي هذا الإطار صـرح وزير البيئة يوسي سـاريد قائلا «لدولة اسرائيل لم تعد ابدا كـما كـانت قبل عمليـة الاغتـيال» ثم أضاف «ومع ذلك ستتواصـل مسيرة السلام مع العرب ويخطئ من يتـصور ان في اغتـيال مهندس سياستنا اغتيال لسياسته».

لقد كان كل شيء يوحي بأن الجبهة الداخلية لاسرائيل متماسكة إلى ما لا نهاية من الزمن وحتى تلك المظاهرات والإحتجاجات فإنها كانت لا تؤخذ على محمل الجد ويتم تصنيفها بسرعة ضمن المظاهر الديمقراطية لاسرائيل.

إسحاق رابين الذي عرف بذكائه وتاريخه في الدفاع عن الكيان الصهيوني أحس أن ميزان القوة الظاهري لن يدوم وان التاريخ لا يستامن أمام شعب أخذ في التزايد الديمغرافي ومحصن بثقافة قومية وسند حضاري قد يمكناه من قلب الموازين لصالحه في أول مفصل تاريخي تتغير فيه المعطيات.

13 نوفمبر 1995

الشرطة الفلسطينية تنتشر في أول مدينة

بعد 28 عاما من الاحتلال، استعاد الفلسطينيون أمس السيطررة على مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها لتكون أول مدينة يتم توسيع الحكم الذاتي اليها طبقا للاتفاق المبرم بين الجانبين في واشنطن.



ويأتي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنين تنفيذا للتعهدات التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شيمون بيريز بانه سيتم الوفاء بالالتزامات المعقودة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية رغم حادث الاغتيال الذي أودى بحياة رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين منذ أكثر من أسبوع.

وحسبما أفاد شهود عيان فإن مئات الفلسطينيين من مدنيين ورجال شرطة هتفوا «الله أكبر» واندفعوا إلى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية لحظة رحيل 15 عربة عسكرية إسرائيلية عنه في حراسة عربات شرطة فلسطينية.

وكان الجنود الاسرائيليون انزلوا علم اسرائيل عن مقر القيادة قبيل منتصف الليل. وقبيل الفجر وصل 350 فردا من أفراد الشرطة الفلسطينية قادمين من أريحا المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني كي يتولوا الاشراف على المدينة تنفيذا لاتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن في سبتمبر الماضي.

13 نوفمبر 1995

انفجار في مبنى البعثة العسكرية بالرياض

أعلن مصدر رسمي في الرياض أن انفجارا وقع في مأوى سيارات بجانبه بعض العمارات السكنية بالعاصمة السعودية مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة ستين آخرين بجروح. وحسبما أفاد السفير الأمريكي في الرياض ريموند مابوس، فإن الانفجار استهدف مقر «البعثة الأمريكية»

السعودية لتطوير الحرس الوطني السعودي» وكان ناجما على الأرجح عن سيارة ملغومة مضيفا انه أسفر عن مقتل خمسة أمريكيين واصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجروح بعضهم بحالة خطيرة.

16 نوفمبر 1995
الانتخابات الرئاسية في الجزائر

حصل المرشح الأمين زروال رئيس الدولة الجزائرية الحالي على نسبة تتراوح بين 58 و66 بالمائة من الأصوات في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس في الجزائر حسب تقديرات أولية أوردتها الاذاعة الجزائرية الحكومية. وجاء في هذه التقديرات - حسبما ذكرت وكالة «فرانس براس» - ان سعيد سعدي تحصل على ما بين 14 و19٪ من الأصوات ومحفوظ النحناح (من 13 إلى 18,5 في المائة) ونورالدين بوكروح (من 5 إلى 9 في المائة). ويقدر هامش الخطإ بالنسبة لهذه التقديرات بحوالي 6 في المائة.

وكان قرابة 16 مليون ناخب جزائري أمس على موعد مع الحدث المصيري في حياة بلادهم ألا وهو أول انتخابات رئاسية تعددية. ومنذ الساعات الأولى التي تلت فتح مكاتب الاقتراع بحضور الملاحظين الدوليين وممثلي المترشحين تحدثت الأنباء عن اقبال مكثف للمواطنين رجالا ونساء على تأدية واجبهم





الانتخابي في أجواء وصفتها المصادر الجزائرية والدولية بالحماس والهدوء وعرفت نسبة المشاركة تزايدا ملحوظا مع مرور الساعات حيث بلغت 17,5٪ إلى غاية الساعة 11 صباحا لترتفع إلى 45,83٪ على الساعة الثالثة بعد الظهر و65,54٪ على الساعة السادسة مساء.

18 نوفمبر 1995
تفجير السفارة المصرية في باكستان

16 قتيلا و60 جريحا تلك هي الحصيلة المؤقتة للانفجار العنيف الذي نفذه ارهابيون في مبنى السفارة المصرية باسلام أباد عاصمة باكستان صباح اليوم في عملية انتحارية بواسطة شاحنة ملغومة.

وقام الارهابيون أولا بتفجير قنبلة دمرت مدخل السفارة ثم أدخلوا الشاحنة وفجروها بالداخل وكان الانفجار عنيفا بدرجة الحقت أضرارا كبيرة بعدة سفارات أخرى مجاورة، وتسابقت ثلاث منظمات إرهابية مصرية على تبنّي مسؤولية هذا الذي يشكل رابع اعتداء ارهابي يقوم به ارهابيون مصريون في الخارج.

وأعلن رسميا في اسلام أباد أن الشرطة الباكستانيّة أوقفت مصريين اثنين وأردنيا في

إطار التحقيق في الحادث. وذكر أن ثلاثتهم يزاولون التعليم العالي في الجامعة الاسلامية بالعاصمة الباكستانية وان هذه المؤسسة مشتبهة بكونها أصبحت وكرا للمتطرفين. وصدرت عدة ردود فعل شديدة اللهجة في عواصم العالم.

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعلن استعداد السلط الأمريكية للتعاون مع باكستان ومصر للكشف عن المعتدين فيما هدد وزير الداخلية المصري بملاحقة الارهابيين أينما كانوا في العالم.

19 نوفمبر 1995
الانتخابات الرئاسية في بولونيا

فاز المرشح الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في بولونيا بحصوله على 51 فاصل 72 بالمائة من الأصوات وخسر بالتالي الرئيس الحالي ليش فاليزا الذي حصل على 48 فاصل 28 بالمائة من الأصوات.

وبفوز مرشح تحالف اليسار الديمقراطي أصبحت كل مؤسسات الدولة في أيدي الشيوعيين السابقين.



وبمجرد الاعلان عن النتائج قدم وزراء الخارجية والدفاع والداخلية استقالاتهم في حين أعرب ليش فاليزا عن خيبة أمله ويعتقد الملاحظون أن التصويت لفائدة الشيوعيين في بولونيا وفي أوروبا الشرقية بوجه عام لا يفسر بالحنين إلى الشيوعية وإنما بتدني الأوضاع المعيشية.

19 نوفمبر 1995
الحكم الذاتي في فلسطين

بدأت عملية انتشار قوات الأمن التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة طول كرن بعد أن انسحبت منها القوات الاسرائيلية تطبيقا للمرحلة الثانية من اتفاق أسلو.



وذكرت مصادر فلسطينية أن 10 ضباط من قوات الشرطة الفلسطينية وصلوا أمس إلى مدينة طولكرم لتسلم موقع الارتباط العسكري في المدينة والاشراف على عملية دخول قوات الشرطة الفلسطينية إلى مدينة طولكوم والقرى المجاورة لها. ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن تلك المصادر قولها «أن اربعمائة شرطي فلسطيني يستعدون في الوقت الحاضر للدخول إلى منطقة طولكرم في الضفة الفلسطينية المحتلة في التاسع والعشرين من نوفمبر الحالي».

ويذكر ان عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الفلسطينية متواصلة ومن المرجح انتهاء عملية الانسحاب العسكري الإسرائيلي من المدن الرئيسية في الضفة في النصف الأول من الشهر القادم وذلك ايذانا ببسط السلطة الفلسطينية على الضفة الفلسطينية المحتلة. وطولكرم هي المدينة الثانية التي يخليها الجيش الاسرائيلي بعد مدينة جنين التي تحول إليها أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد احتلال دام 28 سنة. وأعلن عرفات بهده المناسبة «مدينة جنين محررة». وقال في حشد كبير من المواطنين ان هذه حركة السلام على أرض النبوءة ولذلك يجب التكاتف من أجل بناء الدولة الفلسطينية. وأوضح انه زار منطقة جنين سرا بعد أن احتلت اسرائيل الضفة الغربية في عام 1967 .

21 نوفمبر 1995
الأرض تهتز في منطقة الشرق الأوسط

هز زلزال قوي فجر اليوم منطقة الشرق الأوسط من لبنان إلى حدود السودان وخلف وراءه عددا من القتلى والجرحى وألحق أضرارا بمبان في مصر واسرائيل والأردن والسعودية. وأيقظ الزلزال الذي وقع في حدود الساعة 4.15 بتوقيت غرينيتش (5.15 بتوقيت تونس) واستغرق أكثر من دقيقة معظم الناس في الشرق الأوسط على رجة عنيفة واختلفت مراكز رصد الزلازل في تقدير قوة الزلزال حيث ترواحت هذه التقديرات بين 5 و7,2 درجة على مقياس ريشتر. والمؤكّد أن وقوع مركزه في البحر بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان هو الذي جنب المنطقة اضرارا وخسائر أكبر مما ذكر. واعتبر احد علماء الزلازل في فرنسا أن هذا الزلزال مثير للقلق لأنه ينذر بزلازل أخرى في مناطق مكتظة بالسكان وفي أوقات لا يمكن التكهن بها سلفا.

22 نوفمبر 1995
رحيل الفنانة ليلى مراد

فقدت الحياة الفنية في مصر المطربة الكبيرة ونجمة الأفلام الإستعراضية لفترة الأربعينات والخمسينات والتي كونت مع النجم أنور وجدي أشهر ثنائي عرفته السينما المصرية ليلى مراد.

ولدت المطربة الكبيرة ليلى مراد في عائلة يهودية يوم 17 فيفري 1918 ونشأت في أسرة فنية..

* كان جدها لأبيها عازفا على القانون.

* جدها لوالدتها متعهد حفلات.

- والدها الفنان زكي مراد الذي كان يتمتع بصوت رخيم، تأثر كثيرا بالفنان عبد الحي حلمي وأخذ يغني أغنياته، ومن أشهر أغانيه : «بالعشق أنا قلبي هاني» - «فيك ناس يا ليل» - و«حبيت أنا من أول وجديد».

1995



* والدة ليلى مراد هي ابنة متعهد الحفلات ابراهيم روشو.

* عمها نسيم مراد وعمها «ماير» مراد مطربان معروفان.

* هي واحدة من ثلاثة إخوة وثلاث أخوات هم : مراد ـ ابراهيم ـ ملك ـ ليلى ـ سميحة ومنير مراد الفنان المعروف الذي لحن أحلى أغانيها وأغاني شادية وعبد الحليم حافظ.

وتلقت ليلى مراد تعليمها في مدارس الراهبات ولكنها اشتهرت بجمال الصوت وهي في العاشرة من عمرها، فكانت تغني في حفلات المدرسة والأسرة والمعارف.

أول حفلة قدمتها ليلى مراد على «مسرح رمسيس» (مسرح الريحاني حاليا) في شارع عماد الدين سنة 1930، كان عمر ليلى وقتئذ 12 عاما، فكانت الأسرة تتحايل لكي تظهر الطفلة الموهوبة أكبر من سنها.

وواصلت ليلى مراد الغناء في الحفلات والأفراح وقامت تحت إشراف والدها برحلات فنية في قرى الوجه القبلي بمصر.

وبعد ثلاثة أعوام كانت الفنانة بهيجة حافظ تنتج فيلمها الناطق «الضحايا» فتعاقدت مع ليلى مراد على تسجيل أغنية بعنوان (يوم الصفا والوداد) من تلحين الموسيقار محمد القصبجي وكلمات عبد الحميد حمدي (وكان ذلك سنة 1932) ودفعت لها بهيجة حافظ أكبر أجر تقاضته في خياتها حتى هذه اللحظة وهو خمسون جنيها.

وبعد إنشاء الاذاعة المصرية، استدعاها المشرف الفني مدحت عاصم، وتعاقد معها على الغناء في الاذاعة المصرية وترتبت لها حفلة غنائية يوم الاثنين من كل أسبوع.

وبعد الاذاعة تعاقدت معها شركات الاسطوانات وسجلت لها كثيرا من الأدوار والطقاطيق مثل : «حيرانه ليه بين القلوب» ـ «يا ريتني أنسى الحب ياريت» ـ «هو الدلال يعني الخصام» ـ «فرحت لك لما اتهنيت» و«ان كان فؤادي شاف الهوان».

واستمرت ليلى مراد تقدم حفلتها الغنائية الأسبوعية وتسجل الاسطوانات حتى جاء عام 1937، فتعاقد معها الموسيقار محمد عبد الوهاب على بطولة فيلمه الثالث «يحيا الحب» الذي عرض يوم 24 جانفي 1938 بسينما «رويال» في القاهرة.

وبعد نجاح فيلم «يحيا الحب» تعاقد معها المنتج المخرج «توقو مزراحي» وأخرج لها خمسة أفلام هي :

ـ «ليلة ممطرة» مع يوسف وهبي ومنسي فهمي وعرض لأول مرة (يوم 12 أكتوبر 1939).

- «ليلة بنت الريف» مع يوسف وهبي وفردوس محمد (2 جانفي 1941).

«ليلى بنت المدارس» مع يوسف وهبي وبشارة واكيم (16 أكتوبر 1941).

- «ليلى» مع حسين صدقي وبشارة واكيم (2 أفريل 1942).

- «ليلى في الظلام» مع حسين صدقي وأمينة رزق (19 أكتوبر 1944).

وبعد «توقو مزراحي» أخرج لها كمال سليم فيلم :

- «شهادة الغرام» مع ابراهيم حمودة، وبشارة واكيم (أكتوبر 1944).

وكان إسمها قد صار ضمانا للنجاح فتعاقد معها المنتجون وقدمت للسينما الأفلام التالية :

- «ليلى بنت الفقراء» بطولة وإخراج وإنتاج أنور وجدي (5 نوفمبر 1945).

- «الماضي المجهول» بطولة إخراج وإنتاج أحمد سالم (8 أفريل 1946).

- «ليلى بنت الأغنياء» بطولة وإخراج وإنتاج أنور وجدي (28 أكتوبر 1946).

- «ضربة القدر» بطولة وإخراج يوسف وهبي (17 جانفي 1947).

- «خاتم سليمان» مع زكي رستم ويحيى شاهين (17 فيفري 1947) إخراج حسن رمزي.

- «شادية الوادي» بطولة وإخراج يوسف وهبي وأحمد علام (7 أفريل 1947).

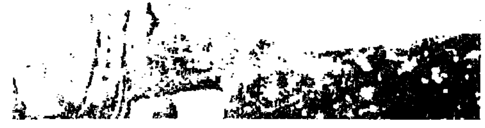
- «قلبي دليلي» بطولة وأخراج وإنتاج أنور وجدي (6 أكتوبر 1947).

- «الهوى والشباب» مع أنور وجدي (5 جانفي 1948) إخراج تيازي مصطفى.

- «عنبر» بطولة وإخراج وإنتاج أنور وجدي (1 فيفري 1948).

- «المجنونة» مع محمد فوزي واسماعيل ياسين (31 جانفي 1949) إخراج حلمي رفلة.





- «غزل البنات» بطولة نجيب الريحاني (26 سبتمبر 1949) إخراج أنور وجدي.

- «شاطئ الغرام» مع حسين صدقي (20 فيفري 1950) إخراج بركات.

- «آدم وحواء» بطولة وإخراج حسين صدقي (5 جويلية 1951).

- «حبيب الروح» بطولة وإخراج وإنتاج أنور وجدي (8 أكتوبر 1951).

28 نوفمبر 1995
ندوة برشلونة

اختتم المؤتمر الأوروبي المتوسطي أشغاله التي استمرت يومين بالمصادقة على إعلان ختامي يرسم ملامح عهد جديد من السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة المتوسطية أطلق عليه «إعلان برشلونة».

وينص هذا الإعلان الذي تمت المصادقة عليه بوفاق الدول الـ27 المشاركة في المؤتمر على ثلاثة أنواع من الشراكة بين دول الاتحاد الأوروبي الـ15 والدول الـ12 الأخرى المطلة

على حوض البحر الأبيض المتوسط في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وقد تضمن بالخصوص دعوة إلى إرساء حوار سياسي واعطاء دفعة لمساعدات الاتحاد الأوروبي للدول الواقعة شرقي وجنوبي الحوض المتوسطي وارساء تعاون في ميادين التحكم في تدفق الهجرة والاجرام وتهريب المخدرات ويرسم معالم إحداث منطقة للتبادل الحر للمنتوجات الصناعية من الآن وحتى عام 2010.

وقد جرى حفل المصادقة على «إعلان برشلونة» ـ الذي استغرق نصف ساعة ـ في جلسة مغلقة ولم يتم بث وقائعها بالفيديو مباشرة إلى القاعة المخصصة للصحافيين ووسائل الاعلام على خلاف ما كان مقررا من قبل، علما بان اختتام الأشغال تأخر عن الموعد المقرر اصلا بثلاث ساعات كاملة وذلك بسبب خلافات تفجرت في اليوم الأخير للمؤتمر حول بعض المفاهيم الواردة للمؤتمر حول بعض المفاهيم الواردة باللائحة السياسية من نص مشروع الاعلان الختماي وخصوصا بين الجانبين السوري والاسرائيلي حيث اعترض السوريون على تعريف الارهاب.

1 ديسمبر 1995

المظاهرات في فرنسا تتحول إلى أعمال تخريب

احتدت في فرنسا مظاهر الأزمة الاجتماعية واتسعت رقعتها وتصاعدت تعابيرها بشكل جعل المحللين يأخذون في مقارنتها بأزمة ماي 1968 فقد عمت الاضرابات أمس قطاعات جديدة كالمواصلات وادارات الضرائب فأضافت شللا إلى الشلل القائم منذ ثمانية أيام بسبب اضراب النقل العمومي وشد الانظار أول أمس تطور خطير لحركة الاحتجاجات الطلابية التي أخذت في بعض المدن شكل أعمال تخريب وعنف في المؤسسات التعليمية انتهت بعدة اعتقالات بعد أن خلفت عددا من الجرحى والاضرار المادية الكبيرة. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة استعدادها للحوار أعلنت إحدى المركزيات النقابية عن اضراب عام جديد يوم الثلاثاء في القطاعين العام والخاص في حين تجلى أن الأزمة قد تأخذ منحى سياسيا بعد أن أعلنت المجموعات البرلمانية اليسارية غير الشيوعية تقديم لائحة سحب ثقة في الحكومة قبل نهاية هذا الأسبوع.

5 ديسمبر 1995

وفاة رئيس مجمع اللغة العربي ابراهيم مدكور

ولد مدكور عام 1902 وتحصل علي الإجازة في الآداب من جامعة السوربون بباريس عام 1931 ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام 1934 واشتغل بالتدريس في جامعة القاهرة فؤاد الأول سابقا عام 1935 كما انتدب للتدريس في بعض الكليات الأزهرية.

وقد اختير العلامة الراحل عضوا بمجمع اللغة العربية عام 1946 حيث اشترك في عدد من لجان المجمع منها لجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية ولجنة المعجم الكبير.

وتولى عام 1961 منصب أمين عام للمجمع ثم رئيسا لهذا المجمع عام 1974 خلفا لعميد الأدب العربي العربي طه حسين.

ومن أهم أعمال العلامة الراحل اخراج المعجم الوسيط ومعجم ألفاظ القرآن الكريم

ومجموعة المصطلحات التي تعد ذخيرة كبيرة في سبيل تعريب التعليم الجامعي.

ولابراهيم مدكور بحوث في دورات المجمع منها نشأة المصطلحات الفلسفية في الاسلام ومنطق أرسطو والنمو العربي ومدى حق العلماء في التصرف في اللغة العربية ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ومع الخالدين في الفكر الإسلامي.

ويذكر ان مجمع اللغة العربية الذي يعقد دوراته مرة في السنة وتستمر كل دورة زهاء أسبوعين يضم في عضويته علماء ومفكرين بارزين من مصر وبعض الدول العربية بالإضافة إلى عدد من المستشرقين.

10 ديسمبر 1995

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، في ذكرى وفاة مخترع الديناميت ألفرد نوبل، وذلك بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها ثلاثة علماء هم : الهولندي بول كروتزن (61 عاما) وهو يعمل حاليا في ألمانيا، والأمريكان ماريو مالينا (52 عاما) وشيروود رولاند (68 عاما) نتيجة لأبحاثهم في مجال دراسة كيمياء الجو المتعلقة بتشكل الأزون وتفككه.

وقالت الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد في حيثيات منحها الجائزة لهم «لقد ساهم الباحثون الثلاثة في انقاذنا من مشاكل



تغيرات البيئة العالمية التي كان سيكون لها عواقب وخيمة لولا تحذيرهم منها».

عالم ينتقد جوائز نوبل للكيمياء :

قال العالم البريطاني الذي اكتشف ثقب طبقة الأوزون، وهو الدكتور جوفارمان المسؤول في وحدة تنسيق أبحاث الأوزون الأوروبية في عام 1985 عندما كان يعمل في مشروع الانتراسيت البريطاني «إن الفائزين بجائزة نوبل للكيمياء كانت نتائج أبحاثهم خاطئة في معرفة موقع حدوث الثقب».

وأضاف: «إن حدوثه في أعالي المدارين حسب توقعات البروفيسور مالينا والبروفيسور رولاند قبل عقدين من الزمان كانت خاطئة إذ أن الثقب حدث في الجزء الأسفل من الغلاف الجوي الأعلى كما أن الآلية التي استخدماها في أبحاثهما للبرهان على صحة نتائجهما كانت غير سليمة».

1995

جائزة نوبل للطب :

فاز بها ثلاثة علماء من ألمانيا وهم : الباحثة كريستيانة نوسلاين ـ فولهارد، وادوارد لويس، واريك فايشاوس.

وكان من بين القرارات التي اتخذها هؤلاء العلماء الثلاثة اختيارهم لذبابة الندى (دروسوفيلا ميلانوغاستر) موضوعا للبحث، حيث أنها تعتبر من أبسط الكائنات الحية نسبيا لإجراء مثل هذه الأبحاث. وقد برهنوا ولأول مرّة على أنّ تكوّن نموذج النشوء في الجنين عائد أساسا إلى تنشيط منظم بدقّة كاملة لموروثات معيّنة وإنّه بالإمكان القيام بحصر منهجي لهذه الموروثات رغم التعقيدات الهائلة للعمليات التي تقوم بها. ومن الجدير بالذكر أن آلية التحكم الوراثية المكتشفة هذه تنطبع على تلك الذبابة البسيطة كما تنطبق على الفأر أو الإنسان.

وكان علماء الوراثة قد جمعوا منذ مطلع هذا القرن عددا لا حصر له من الأشكال المتنوعة من ذبابة الندى التي طرأت عليها طفرات مختلفة أدت إلى تغير مظهرها الخارجي تغيرا يثير العجب. فمنها ما اختلّ تطورها الجنيني الطبيعي اختلالا شديدا أدّى إلى ازدياد طول جذعها أو ذيلها أو إلى ازدياد عدد أجنحتها أو أرجلها. ومن أشهر هذه الحشرات حشرة تحمل على رأسها ساقين بدلا من الزُّباني، أي قرون الاستشعار. وقد أطلق عليها اسم «أم الزُّباني السيقانية» وصارت هذه الحشرة تساهم بلحظات مسلّية في نقاشات علماء تطور الأحياء.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر الايرلندي الشمالي شيموس هيني، وبذلك تكون هذه الجائزة الأدبية العالمية الكبرى قد أسندت لحد الآن لاثنين وتسعين كاتبا يمثلون تقريبا كل الجنسيات العالمية دون استثناء.

يعتبر الشاعر الارلندي الشمالي شيموس هيني (56 عاما) الذي حصل على جائزة نوبل للآداب لعام 1995 سفير الأدب الايرلندي منذ عشرين عاما ويطلق عليه في ايرلندا وبريطانيا لقب «أكبر شعراء الانقليزية الأحياء» كما يعتبر خليفة الشاعرين كيتس وييتس.





1995

وقالت الأكاديمية الملكية السويديّة في بيان إعلان منح الجائزة انها اختارت هيني لأعماله التي تميّزت «بجمالها الشاعري وعمقها الأخلاقي الذي يؤدي إلى استنباط الأعاجيب من اليومي المعيش والماضي الحي».

ولد هيني في عام 1939 من عائلة كاثوليكية فلاحية في مزرعة تقع غرب بلفاست في منطقة ديري في ايرلندا الشمالية، وهو ثالث ايرلندي يفوز بجائزة نوبل للآداب بعد ويليام ييتس (1923) وصاموئيل بيكيت (1969) كما أنه خامس ايرلندي يفوز بجائزة نوبل. ومن بين أعماله الشهيرة «شمال» و«الجزيرة المحطة» و«مصباح الزعرور» و«رؤية الأشياء».

درس هيني في بلفاست ونشر أول مجموعة شعرية له عام 1966 بعنوان «موت عالم الطبيعة» لكنه غادر ايرلندا الشمالية عام 1972 إلى دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا ليكرس حياته للشعر حيث يعيش حاليا مع زوجته ماري وأبنائه الثلاثة. وبدأ هيني الشاعر والباحث والمترجم منذ 1982 بتدريس علم البلاغة في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة، وكان أستاذا في جامعة أكسفورد ببريطانيا من 1989 إلى 1994 وكان اختير في عام 1989 ليشغل كرسي الأستاذية للشعر فيها. وأكدت الأكاديمية السويديّة أن هيني حلل في أعماله العنف في ايرلندا الشمالية كما ناقش في أعمال مثل «حكومة اللسان» و«مكانة الكتابة» دور الشعر والشعراء في الابقاء على الجمال حيا ولا سيما في فترات توجد فيها «انظمة قمعية تهدد بالدمار» وأضافت الأكاديمية أن هيني يعتبر عن شعور بالذنب وهو يكتب.

جائزة نوبل للسلام :

فاز بها البريطاني جوزيف روبلات مؤسس المنظمة السلمية ضد التجارب النووية.

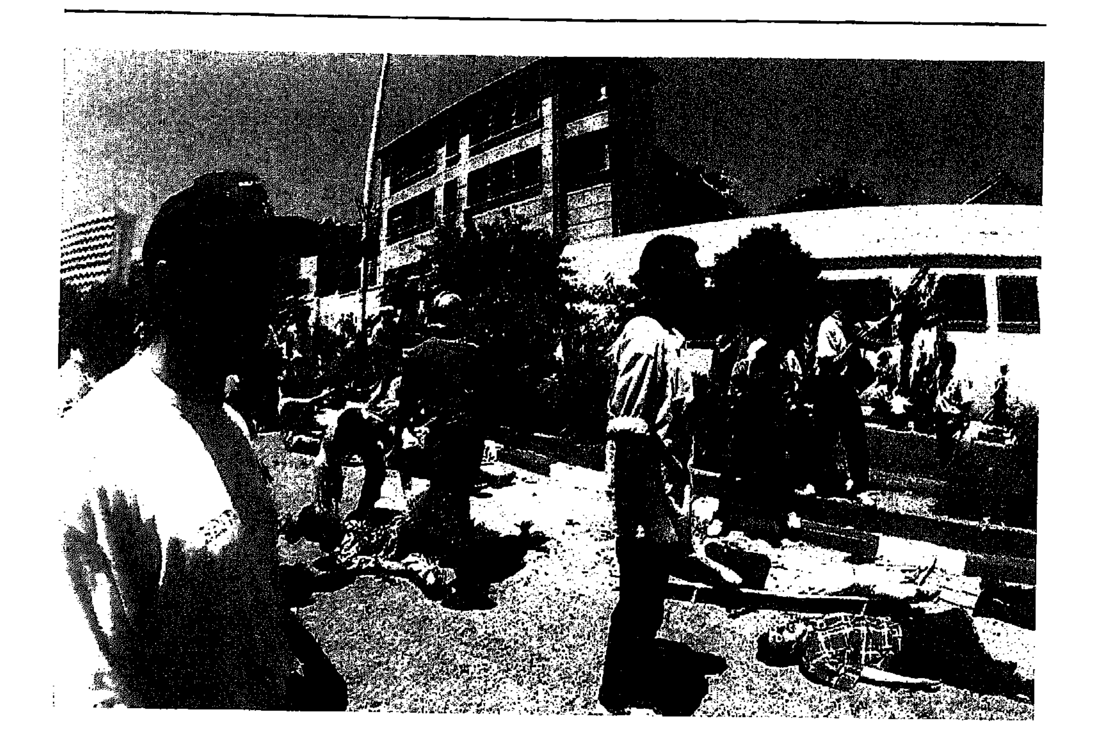


13 ديسمبر 1995
حادث انفجار السيارة الملغومة في الجزائر

ارتفعت حصيلة انفجار السيارة المفخخة الذي حصل أمس بالعاصمة الجزائرية إلى 15 قتيلا من بينهم عديد الأطفال وثلاثين جريحا بينهم أطفال في حالة خطرة وقد كانت وكالة الأنباء الجزائرية أعلنت مساء أمس عن حصول الحادث استنادا إلى بيان لمصالح الأمن الجزائرية.

وكانت التلفزة الجزائرية قد بثت صورا عن الحادث في شريط أنباء الثامنة تصور جثثا ممددة، وبقعا كبير للدم.. وسيارات كثيرة متناثرة.. ويذكر أن هذا الانفجار جد في حي سكني هام ويعد من أكبر الأحياء السكنية في الجزائر العاصمة.

وقد طوقت قوات الأمن الجزائرية المكان مباشرة بعد الحادث.. وقال بعض شهود العيان انهم استمعوا إلى طلقات نارية.. وقد تحول على عين المكان وزيرا الداخلية والصحة



السيدان مصطفى بن منصور ويحيى قيدوم وتم إجلاء الجرحى إلى المستشفيات القريبة.

ويعتبر حادث أمس الأول من نوعه بعد انتخاب زروال رئيسا للجمهورية في 16 نوفمبر الماضي.. ويذكر أنه وقبل الانتخابات كانت الجزائر العاصمة شهدت عمليات انفجار مماثلة خلفت العديد من القتلى وعشرات الجرحى ولكن ونظرا للتواجد المكثف لقوات الأمن فإن الجزائر عرفت هدوءا نسبيا في أيام الانتخابات حيث تم الحد بصورة كبيرة من عمليات الجماعات الارهابية.. ولكن وبعد الانتخابات سرعان ما رجعت وتيرة العنف رغم الاستعداد الذي ابداه الرئيس زروال «للرحمة» بالتائبين منهم..

ويذكر ان جنرالا وعقيدا واثنين من البحارة الليتوانيين وصحافيين وعدد من قوات الأمن ومن المدنيين قد ذهبوا ضحية الارهاب طول الثلاثة أشهر الماضية.

14 ديسمبر 1995
توقيع اتفاق السلام في البوسنة

وقع البوسني علي عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في قصر الاليزي في باريس على اتفاق السلام في البوسنة والهرسك.

ووقف خلف هؤلاء الرؤساء الثلاثة وقت التوقيع الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ونظيره الروسي


سلام في البوسنة:

فيكتور تشرنوميردين والمستشار الألماني هلموت كول ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس.

وعلى الاثر وقع القادة الأوروبيون ورئيس الوزراء الروسي الذين كانوا خلفهم تواقيعهم على الاتفاق بصفتهم شهودا.

وجرت مراسم التوقيع في قاعة الاحتفالات بقصر الاليزي في حضور نحو أربعين وزيرا وامينا عاما لمنظمات دولية.

ويحافظ اتفاق السلام الذي تم التفاوض بشأنه والتوقيع عليه بالأحرف الأولى في 21 نوفمبر في دايتون (اوهايو) على وحدة البوسنة نظريا والتي باتت تتكون من كيانين سياسيين متميزين هما جمهورية صربيا (49٪ من الأراضي) والإتحاد الكرواتي المسلم (51٪ الباقية) كما يعيد سارايوفو عاصمة موحدة للبلاد. وستشرف على تطبيق هذا الاتفاق قوة متعددة الجنسيات من 60 ألف رجل أكثر من ثلثهم من الأوروبيين و20 ألف من الأمريكيين الذين سيتولون القيادة.

وستبقى هذه القوة التي أطلق عليها «ايفور» (قوة حلف شمال الأطلسي لتطبيق اتفاق السلام في البوسنة) لمدة عام تقريبا حيث أن رحيلها مقرر بعد تنظيم انتخابات عامة في البلاد وقبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر 1996 .

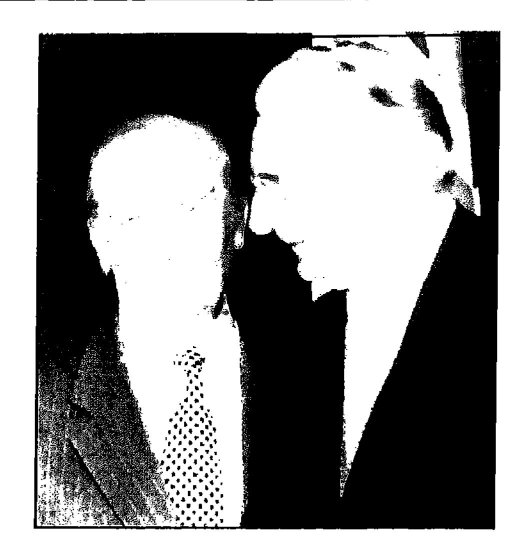
دواء مر لكنه مفيد :

الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قال بعد التوقيع «أشعر كأني رجل تجرع دواء مرا ولكنه مفيد ولكن بامكاني أن أؤكد لكم أننا نوقع على معاهدة السلام هذه باخلاص».

وأضاف ان السلام لم يتأكد بعد وقال «هذا سيتوقف علينا وعلى ما نريده وما يمكننا أن نفعله». وشكر الرئيس البوسني كل الحاضرين من زعماء العالم الذين ساعدوا على تحقيق السلام والحكومة الفرنسية لتنظيمها اجتماع قمة السلام وأعرب عن شكر خاص «للحكومة الأمريكية والكونغرس الأمريكي والشعب الأمريكي على كل ما فعلوه لانهاء الحرب واحلال السلام».

كلينتون يدعو إلى استغلال الفرصة :

أما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فدعا شعوب يوغسلافيا السابقة على «استغلال الفرصة» من أجل السلام. وقال كلينتون في حفل التوقيع على الاتفاقية في باريس



«استغلوا هذه الفرصة واجعلوها تنجح. لا يمكنكم فعل شيء يمحو الماضي ولكن بامكانكم القيام بكل شيء لبناء المستقبل.. لا تخذلوا أولادكم».

من جهته قال الأمين العام الجديد لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أن الحلف ينتظر التزاما كاملا من جانب الأطراف الموقعة على اتفاق سلام البوسنة لمساعدة نشر قوة قوامها 60 ألف فرد لتطبيق الاتفاق.

وقال بعد توقيع اتفاق السلام «أود أن أطمئنكم على أن قوة تطبيق ـ اتفاق السلام ـ ستعمل بحياد لكن أود أن أؤكد أيضا على اننا ننتظر تعاونا كاملا والتزامامطلقا من جانب الأطراف باتفاق السلام وبالشروط العسكرية».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك افتتح مراسم حفل التوقيع بكلمة دعا فيها المسؤولين الصرب والكروات والبوسنيين إلى «طي صفحة الحرب والكراهية نهائيا» مشيرا إلى أن «إعادة بسط السلام بصورة دائمة مهمة تقع أولا على عاتق دول ومجموعات المنطقة».

وأضاف قوله : «واني أدعو المسؤولين في المنطقة إلى أن يكتبوا معا كرجال دولة ورجال سلام صفحة المصالحة». وأعلن في هذا السياق أن «لجميع شعوب يوغسلافيا السابقة مكانهم في العائلة الأوروبية». وبهذا اكد شيراك ما كان صرح به وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت عشية توقيع اتفاق السلام لما قال أن «اعادة إقرار السلام في المنطقة تفتح أفاقا جديدة لدولها بأن ترى أنفسها تنضم إلى الاتحاد الأوروبي».

16 ديسمبر 1995

الجيش الاسرائيلي يغادر قليقلة

انسحب الجيش الإسرائيلي من مدينة قليقلة الفلسطينية التي أصبحت بذلك مدينة محررة خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في إطار تطبيق إتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في 28 سبتمبر الماضي في واشنطن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وكان الجيش الاسرائيلي أعلن هذه المدينة «منطقة عسكرية مغلقة» أول أمس الجمعة وهو إجراء سبق أن اتخذه أيضا في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة عشية انسحابه منها يوم الثلاثاء الماضي.

20 ديسمبر 1995

النزاع المسلح بين اليمن وارتيرية

أعربت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن بالغ قلقها إزاء التطورات

الخطيرة المتعلقة بالاعتداء المسلح الذي قامت به قوات ارترية مؤخرا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر مما أسفر عنه وقوع عدد من القتلى والاصابات بين المدنيين والعسكريين وتعريض الأمن والاستقرار الاقليمي للخطر. وقال بيان صدر أول أمس عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أن الأمانة العامة إذ تعبر عن قلقها البالغ واسفها العميق إزاء هذه التطورات المؤسفة بين الجارتين الجمهورية اليمنية وجمهورية ارتريا فإنها تؤكد رفضها القاطع لاستخدام القوة أو التهديد بها لحل الخلافات بين الدول وتناشد الطرفين ممارسة ضبط النفس وانتهاج الحوار من منطلق الحرص على الروابط التاريخية بين الشعبين واتخاذ الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون تصعيد الأوضاع وتأزيمها في هذه المنطقة الاستراتيجية والهامة للعالم أجمع.

وتدعو الأمانة العامة لمجلس التعاون الطرفين إلى عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه وفي الوقت ذاته تدعوهما إلى اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل خلافاتهما استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي بما يجنب منطقة البحر الأحمر الاضطراب والتوتر ويعزز دعائم الامن والاستقرار الاقليمي. وطالبت منظمة المؤتمر الاسلامي من جانبها اليمن وارتريا بحل الأزمة عن طريق الحوار والوسائل السلمية ووفقا للقانون الدولي وأعربت عن استعدادها التام لبذل مساعيها لانهاء النزاع. وقال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابد في بيان وزعته الأمانة العامة للمنظمة أنه انطلاقا مما أبدته الجمهورية اليمنية من استعدادها لقبول اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاع فإنه يعلن استعداد المنظمة التام لبذل مساعيها بين الدولتين الجارتين لإنهاء هذه الأزمة.

21 ديسمبر 1995

اصطدام قطارين في مصر

في مصر، أفاد مصدر في الشرطة أن ما لا يقل عن 75 شخصا لقوا حتفهم وجرح نحو 150 أخرين في اصطدام بين قطارين صباح أمس في منطقة بدرشين على بعد ثلاثين كيلو مترا جنوب القاهرة.

وأوضح المصدر نفسه أن قطارا كان قادما من القاهرة في طريقه إلى بني سويف (125 كلم جنوب العاصمة) اصطدم بسبب الضباب بمؤخرة قطار آخر انطلق قبيل ذلك لتأمين رحلة بين القاهرة وسوهاج (500 كلم جنوب القاهرة). وأضاف المصدر أن حصيلة الضحايا قد ترتفع إلى أكثر من ذلك لأن العربات الثلاثة الأخيرة في القطار الذي يعمل على خط القاهرة / سوهاج تضررت بشكل خطير في الحادث.

وقد نقل الجرحى إلى مستشفيات بدرشين والجيزة (20 كلم شمالا).

وقذ تسبب الحادث في توقف حركة النقل الحديدي بين القاهرة واسوان في الاتجاهين بمفعول انقلاب بعض العربات على السكة المقابلة.

24 ديسمبر 1995

عرفات في بيت لحم

احتفلت مدينة بيت لحم الفلسطينية بأعياد الميلاد للمرة الأولى منذ ثمانية وعشرين عاما في غياب الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك إثر رحيل آخر الجنود الاسرائيليين عن أرضها.

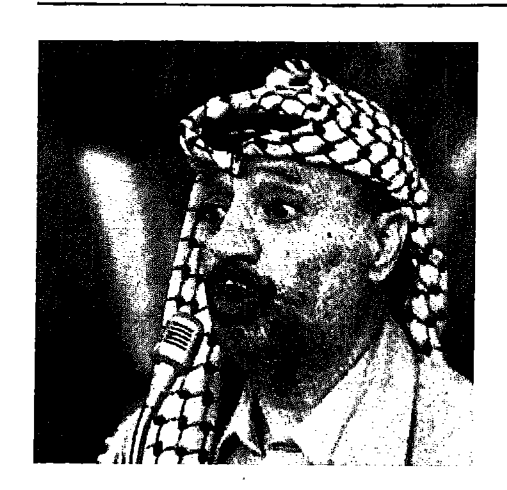
وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد بدأت انسحابها من المدينة والبلدات المجاورة لها ليلة الاربعاء الماضي.. غير أنها أبقت على وجودها في منطقتي أبو ديس والسواحرة الشرقية بدعوى وجود خطإ في خرائط الانسحاب وسيتم استكمال الانسحاب بعد تعديل الخطإ في مفاوضات تعقد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قريبا.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد تسلمت مساء أول أمس السيطرة على المدينة كما تسلمت أمس رسميا مبنى الادارة العسكرية الاسرائيلية السابق فيها ورفعت فوقه العلم الفلسطيني معلنة رسميا بيت لحم مدينة فلسطينية محررة خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد احتفل الفلسطينيون حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وعبروا عن فرحتهم وابتهاجهم بهذا الحدث التاريخي ورقصوا وغنوا حتى فجر أمس في شوارع مدينة بيت لحم وشاركهم في ذلك أفراد الشرطة الفلسطينية بينما أضاءت الألعاب النارية السماء وقرعت أجراس الكنائس في ساحة كنيسة المهد الواقعة بوسط المدينة فيما غطت شوارع المدينة مئات من صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولوح جنود في آخر سيارة جيب عسكرية إسرائيلية بأيديهم للفلسطينيين الذين غمرتهم الفرحة والسيارة تغادر المقر العسكري بمقتضى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني منهية 28 عاما من الاحتلال الاسرائيلي للبلدة التي يسكنها 45 ألف نسمة.

وبيت لحن هي سادس مدينة بالضفة الغربية تنتقل إلى الحكم الفلسطيني بعد أريحا وجنين وطولكرم ونابلس قليقلة.



وفي 30 ديسمبر 1995
عرفات يعلن رام الله مدينة محرّرة

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات رام الله بالضفة الغربية مدينة محرّرة خلال زيارته الأولى لهذه المنطقة التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد احتلال دام 28 عاما. وقال عرفات أمام عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين احتشدوا لاستقباله «نعلن أمامكم مدينة رام الله مدينة محرّرة وإلى الأبد».

وقد ألقى عرفات خطابه من سطح المقر العام للشرطة الفلسطينية الذي كان سابقا مقرا للادارة العسكرية الاسرائيلية في رام الله التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للضفة الغربية. وتابع عرفات «اننا نصنع اليوم تاريخ فلسطين الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأشاد عرفات بتضحيات نحو خمسة آلاف فلسطيني لا يزالون في السجون الاسرائيلية مؤكدا أن موعد الافراج عنهم قد اقترب.



1996



الحرب في الشيشان : 15 جويلية 1996



أهم أحداث سنة 1996

8 جانفي
فرنسا تنعى فرنسوا ميتران

12 جانفي
رحيل الشاعر المصري عبد الوهاب محمد

21 جانفي
عرفات رئيس السلطة الفلسطينية

23 جانفي
وفاة الممثلة فاطمة رشدي

2 فيفري
وفاة الممثل الأمريكي جون كيلي

7 فيفري
حادث تحطم طائرة ركاب في الدومينيك

11 فيفري
الممثل عادل أدهم في ذمّة اللّه

23 فيفري
نهاية مسلسل الجنرال حسين كامل

25 فيفري
انفجاران في القدس

28 فيفري
وأخيرا ديانا توافق على الطلاق

28 فيفري
نهاية الحصار الصربي لسراييفو

3 مارس
عملية انتحارية أخرى في القدس

3 مارس
الانتخابات التشريعية في اسبانيا

5 مارس
انفجار في قلب تل أبيب

5 مارس
وفاة الشاعر الفرنسي ليومالي

13 مارس
مذبحة دبلن باسكتلندا

15 مارس
وفاة شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق

17 مارس
وفاة الشاعر اليوناني ايليتيس

17 مارس
وفاة الكاتب المصري حسين مؤنس

3 أفريل
تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكي

14 أفريل
زيارة البابا إلى تونس

18 أفريل
مجزرة قانا اللبنانية

18 أفريل
وأخرى في القاهرة

23 أفريل
مقتل الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف

2 ماي
وفاة الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي

20 ماي
النفط مقابل الغذاء

21 ماي
كارثة بحرية في تنزانيا

30 ماي
العثور على جثث الرهبان في الجزائر

31 ماي
الانتخابات في إسرائيل

14 جوان
وفاة الممثلة زوزو نبيل

15 جوان
انفجار السيارة المفخخة في مانشستر

22 جوان
وفاة المخرج السينمائي صلاح أبو سيف

26 جوان
انفجار الخبر بالسعودية

28 جوان
قمة الدول الصناعيّة السبع

28 جوان
تعيين أربكان رئيسا للحكومة التركية

3 جويلية
فوز يلتسين في الانتخابات

5 جويلية
الاستنساخ : الطريق إلى دولّي

5 جويلية
وفاة السياسي موفق العلاف

11 جويلية
بطاقة ايقاف ضد زعـيم صرب البوسنة كاراد جيتش

15 جويلية
الحرب في الشيشان

18 جويلية
كارثة جوية فوق المحيط الأطلسي

22 جويلية
الصراع العرقي في بورندي

26 جويلية
انفجار في قلب اطلنطا

31 جويلية
وفاة الممثلة كلوديت كولبير

2 أوت
مقتل الزعيم الصومالي عيديد

4 أوت
أولمبياد أطلنطا 1996

6 أوت
الشاعر العراقي بلند الحيدري في ذمّة اللّه

24 أوت
وفاة الصحفي المصري أحمد بهاء الدين

26 أوت
محاكمة القرن في كوريا الجنوبية

30 أوت
نهاية الحرب في الشيشان

2 سبتمبر
بعد ربع قرن من الحرب في الفيليبين

3 سبتمبر
قصف أمريكي لأهداف عسكرية عراقية

17 سبتمبر
الانتخابات في البوسنة

25 سبتبمر
احتجاجا على جريمة المسجد الأقصى

26 سبتمبر
سقوط كابول وفرار الحكومة

7 أكتوبر
حفل القرن في تونس

16 أكتوبر
كارثة رياضية في غواتيمالا

27 أكتوبر
انهيار مبنى سكني في القاهرة

31 أكتوبر
وفاة المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه

1 نوفمبر
وفاة السياسي المغربي المعطي بوعبيد

4 نوفمبر
حل البرلمان وحكومة جديدة في الباكستان

5 نوفمبر
نجاح العملية الجراحية على يلتسين

7 نوفمبر
الانتخابات الرئاسية الأمريكية

12 نوفمبر
كارثة في الجو بين طائرتين

14 نوفمبر
مؤتمر القاهرة للتنمية الاقتصادية

19 نوفمبر
فيتو أمريكي ضد إعادة انتخاب بطرس غالي

23 نوفمبر
انسحاب القوات الروسية من الشيشان

28 نوفمبر
وفاة أول عالم مسلم حائز على جائزة نوبل للفيزياء

5 ديسمبر
أول امرأة على رأس الخارجية الأمريكية

6 ديسمبر
الارهاب في الجزائر

7 ديسمبر
انعقاد القمة الخليجية

9 ديسمبر
رحيل الفنان المصري كرم مطاوع

10 ديسبمر
العراق يستأنف تصدير النفط

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
محاولة اغتيال عدي صدام حسين

17 ديسمبر
احتجاز الرهائن في مقر السفير الياباني في البيرو

17 ديسمبر
الغاني كوفي عنان خليفة لبطرس غالي

19 ديسمبر
وفاة الممثل الايطالي مارسيلو ماستريوني

1996

8 جانفي 1996
فرنسا تنعى ميتران

توفّى ميتران بعد معاناته من مرض السرطان في غدة البروستات. وأجريت له عملية أولى في 11 سبتمبر 1992 ثم خضع لعملية ثانية في 17 جويلية 1994 ومنذ ذلك خضع لعلاج كيميائي وآخر بالأشعة. وتوجه رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك إلى مكان وفاة ميتران في الصباح المبكر وأعلن بنفسه نبأ وفاته خلال لقاء كان مقررًا لتقديم تهنئته للصحافين بمناسبة السنة الجديدة وتم ارجاؤه أسبوعًا.

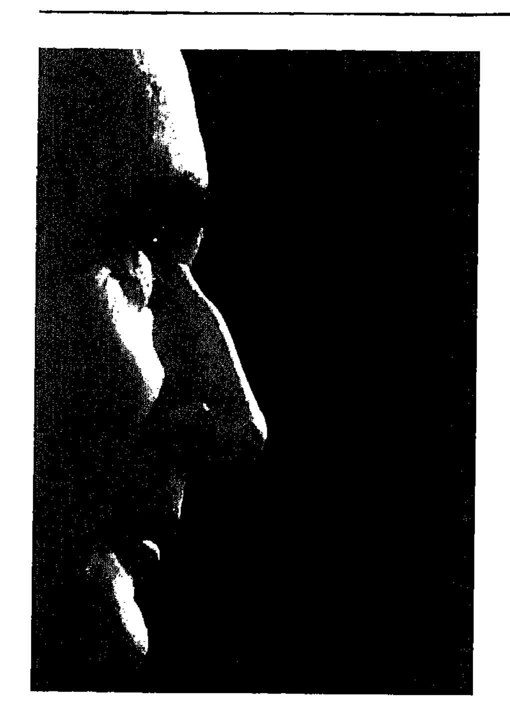
وأمضى ميتران عطلة رأس السنة في مصر مع العائلة كما كان يفعل منذ سنوات عدة وعاد إلى فرنسا متعبًا في 29 ديسمبر الماضي.

وبعدها أمضى الجزء الأساسي من وقته في الفندق الذي كان ينزل فيه.

وبعد إعلان وفاته بثت اذاعة «فرانس انتر» الموسيقى الكلاسيكية وبثت الاذاعات والقنوات التلفزية الفرنسية مواد حول حياة ومسيرة الرئيس السابق.

تولّى فرانسوا ميتران رئاسة الجمهورية الفرنسية مرتين متتاليتين كل منهما لسبع سنوات من ماي 1981 إلى ماي 1995.

وقد غادر أول رئيس اشتراكي للجمهورية الخامسة قصر الاليزيه نهائيا بعد انتقال السلطة الى خليفته جاك شيراك في 17 ماي 1995, وقد ولد فرانسوا ميتران الذي يحمل شهادة الدكتوره في القانون وإجازة أداب يوم 26 اكتوبر 1916 في مدينة جرناك (غررب). وسقط في الأسر سنة 1940 ليتكن في نهاية



1941 من الفرار من ألمانيا والوصول الى فيشي (وسط) حيث عمل في مفوضية أسرى الحرب قبل أن يقوم بدور نشط في المقاومة اعتبارًا من عام 1943 وكان ميتران عضوًا في أول حكومة تحرير مؤقتة وانتخب نائبًا عن نيافر سنة 1946 تحت لواء الحزب الديمقراطي الاشتراكي الجمهوري (حزب صغير معتدل) وأصبح ميتران وزيرًا وهو في الثلاثين وشغل على الاثر 11 منصبا وزاريًا في عهد الجمهورية الرابعة من بينها وزارات ما وراء البحار والداخلية والعدل. وفي ماي 1958 عارض عودة الجينرال ديغول وقاد المعارضة ضد مؤسس الجمهورية الخامسة الذي كان منافسه في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية التي جرت سنة 1965.

وفي سنة 1971 أسس ميتران خلال مؤتمر ابيناي (ضاحية باريسية) الحزب

الاشـتـراكي الجـديد وبـعـد عـام وقع باسم الحـزب الاشـتـراكي مع الـشـيـوعـيين والراديكاليين اليـسـاريين «البرنامج المشـترك للحكومة».

وفي الانتـخـابات الرئاسيّـة لعـام 1974 تعـرض مـيـتران للـهزيمة أمـام فـاليـرري جيسكار ديستـان لكنه ما لبث ان فاز عليه في انتخابات ماي 1981 ليحكم بأغلبية اشتراكية مطلقة من عـام 1981 الى عام 1986 مع عدد من الشـيوعـيين في الفـريق الحكومي لبيـار موروا حتى عام 1984.

ومع فوز اليمين في الانتخـابات التشريعية عام 1986 انفصل ميتران عن لوران فابيوس وبدأ فتـرة تعايش مع حكومـة رئيس الوزراء جاك شـيراك ليعـود ويهزمه في الانتـخـابات الرئاسية لعام 1988.

وشهدت ولاية ميتران الثانية المصير نفسه فبعـد حكومات اشتـراكية مع ميـشال روكار واديت كـريسون وبيـار بيـريغوفـوا اضطر ميتران الى التعـايش مجددًا مع حكومة ادوار بالادور بعـد المد الذي سجله اليـمين في ربيع 1993 وتزوج ميتـران سنة 1944 من دانيال غـوز وأنجب منهـا ولديه جـان كريسـتـوف وجيلـبير وفـي نوفمبـر 1994 اعتـرف علنًا بأبوته لابنته مازارين التي كـانت ثمرة علاقة غير شرعية.

12 جانفي 1996

رحيل الشاعر عبد الوهاب محمد

بعد صراع طويل مع المرض امتدطوال 15 سنة، رحل شاعر الأغنية «عبد الوهاب محمد» الذي ارتبط اسمه بأسماء كبار المطربين أمثال



أم كلثـوم، عـبد الوهاب، عـبـد الحليم حـافظ وفائزة أحمد.

وكانت رحلة مرضـه قد بدأت سنة 1981 حينمـا أصيب ب «شلل نصفي» وسـافر على إثر ذلك الى لـندن وبعـد عـودته بدأ يمارس حيـاته بشكل عـادي إلا أنه فـي سنـة 1987 فـاجـأته أزمـة قلـبـيـة وبقى عـدة أيـام في غـرفـة العناية المركـزة. وكـان الموسـيـقـار الـراحل مـحـمد عبـد الوهاب دائم الزيارة له والاتصال به.

21 جانفي 1996

عرفات رئيس السلطة الفلسطينية

بعد أربعين عاما من النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي أكد ياسر عرفات نفسه زعيمًا بلا منازع للفلسطـينيين الذين انتخـبـوه رئيسـًا للسلطة الوطنيـة الفلسطنية وحـصل على 85



بالمائة من الأصوات حسب التقديرات الاولية في أول انتخابات فلسطينية عامة.

ومحمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني المعروف بياسر عرفات أو باسمه الحركي أبو عمار أو أبو الختيار كما يحلو للمقربين منه أن يلقبوه هو ابن تاجر وينحدر من عائلة قديمة مسلمة في فلسطين تعود في أصولها الى عشيرة الحسيني. ويقول أنه ولد في القدس لكن أوراقه الرسمية تشير الى أنه ولد في الرابع والعشرين من أوت 1929 في القاهرة.

ومنذ عام 1933 عاش عرفات في مدينة القدس وناضل في صفوف الميليشيا الفلسطينية والتجأ الى مصر قبيل إعلان الكيان الاسرائيلي في عام 1948.

وذهب عرفات عندما كان مهندسًا حديث العهد الى الكويت بحثا عن الثروة فشارك في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي ما يزال يرأسها والتي تعهدت بما تملكه من وسائل بخوض النضال المسلح ضد المحتل الاسرائيلي.

وانتخب عرفات في فيفري 1969 رئيسًا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

23 جانفي 1996
وفاة الممثلة فاطمة رشدي

توفّيت عن سن تناهز ال88سنة فاطمة رشدي رائدة المسرح والسينما المصرية و«سارة برنارالشرق».

وفاطمة رشدي واحدة من شقيقات أربع عملن بالفن هن «عزيزة» «رتيبة» و«انصاف» و«فاطمة رشدي» وهي أصغرهن . مثلت للسينما لأول مرة في فيلم «فاجعة فوق الهرم» الذي عرض لأول مرة يوم الإربعاء 5 ديسمبر 1928 بسينما القاهرة وقام بأدوار البطولة فيه بدرلاما - وداد عرفي - محمود خليل - رتيبة وعزيزة رشدي.

رتعتبر فاطمة رشدي إحدى أربع فنانات رائدات قمن بمحاولات في حقل الاخراج السينمائى وهن عزيزة أمير التي «أخرجت»



فيلم «كفرى عن خطيئتك» روبهيجة حافظ التي أعادت إخراج « الضحايا» وفاطمة رشدي التي أخرجت فيلم «الزواج» وقدمت فيه محمود المليجي لأول مرة في السينما وأمينة محمد (خالة أمينة رزق) التي أخرجت فيلم «تيتا وونق».

والفيلم الذي دخلت به فاطمة رشدي السينما من أوسع الأبواب هو فيلم «العزيمة» إخراج جمال سليم وبطولة حسين صدقي (وهو من إكتشافها).

ورصيد فاطمة رشدي في الحقل السينمائي محدود بالرغم من أنها تعتبر من بطلات الرعيل الأول فإن عدد الأفلام التي قامت ببطولتها لا يزيد عن 16 فيلمًا فقط وذلك لأن نشاطها المسرحي كصاحبة فرقة مسرحية تحمل اسمها منذ سنة 1926 تغلب على نشاطها السينمائي.

7 فيفري 1996

تحطمت طائرة بوينغ 747 تابعة لشركة ألاس ناسينالي قبالة سواحل الدومينياك، وكان 189 راكبًا معظمهم من السوّاح الألمان على متن الطائرة.

وذكر الصليب الأحمر في الدومينيك انه لم ينج أحد من الحادث.

11 فيفري 1996
أحد أسود في الجزائر

اقترفت المجموعات الارهابية في قلب العاصمة الجزائرية اعتداءين رهيبين بواسطة سيارتين ملغومتين خلفا حسب أخر احصاء للضحايا 18 قتيلا وقرابة 100 جريح من بينهم 30 في حالة خطيرة.

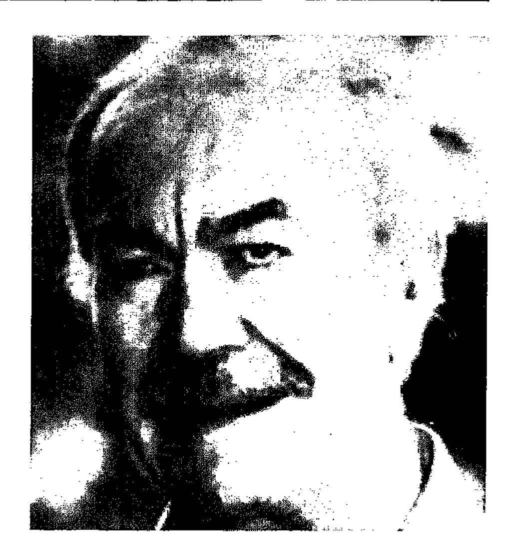
وقد جد الاعتداء الأول في حدود التاسعة و5دقائق صباحًا بالقرب من مقر بلدي بحي باب الواد وكانت حصيلته 42 جريحًا من بينهم7 في حالة خطيرة. أما الاعتداء الثاني فقد وقع في حدود الساعة الثالثة والربع بعد الظهرأي قبل الافطار بأقل من ثلاث ساعات في لحظة اكتظاظ كبير بالشوارع وذلك أمام مبنى يأوي مقرات الصحف الجزائريّة المستقلة يقع في نهج حسيبة بن بو علي وهو نهج شهير بما يسوده من حركية مكثفة خاصة في تلك الساعة من النهار.

وقد بثت التلفزة الجزائرية مساء الأحد مشاهد يقشعر لها الجسم لأجسام وأشلاء بشرية متفحمة ومواطنين قتلوا بداخل سياراتهم من هول الانفجار.

14فيفري 1996
الممثل عادل أدهم في ذمة الله

فقدت السينما المصرية في شخص عادل أدهم واحدًا من عمالقة الفنانين، يمكن مقارنته بالنجوم العالميين من أمثال «انتوني كوين» أو « مارلون براندو» خاصة في سيطرته وتحكمه في الشخصية ..شخصية الشرير أو «الكاركتار».

وعادل أدهم أو « عادل محمد حسن أدهم» من مواليد 8 مارس 1928 بالاسكندرية من أب وأم تركيين..كان يلعب لجمباز وهو ولد على شاطىء سيدي بشر.. وكان شعره طويلا مسترسلاً ويتمتع بمقاييس كمال الأجسام،



ويجيد السباحة.. وبينما كان يلهو على الشاطىء جاءه الكاتب المسرحي والسينمائي الكبير بديع خيري والمخرج عبد الفتاح حسن وعرضا عليه الاشتغال بالسينما..

وفي سنة 1963، وبينما كان يستعد للسفر الى المانيا، اذا بالظروف تجمعه بمجموعة من الشبان هم المخرج علي رضا، والمنتج تاكفور انطونيان والسيناريست محمد عثمان، وعبد العزيز فهمي مدير التصوير، فنصحوه بالتمثيل فرفض، لأنه اذافشل هذه المرة، فسيكون فشله أمام العالم كله..وبعد محاولات منهم اقتنع، ودخل الاستديو ليقف تحت الأضواء لأول مرة، وأدى دوره أمام الفنانة سميرة أحمد واخراج احمد ضياء الدين في فيلم « هل انا مجنونة» الذي قال له بعد انتهاء التصوير: انه سيكون ممثلاً ممتازًا.. كان دوره في الفيلم درو اسكندراني شقي ..وقع معه بعد ذلك عدة عقود سينمائية ،وهكذا، دخل عادل أدهم السينما من بابه الكبير.

23 فيفري 1996

نهاية مسلسل الجنرال حسين كامل

انتهى مسلسل «الجنرال العراقي الهارب» بهلاك الفريق أول حسين كامل حسن وبعد أن تواصل 200يوم من بينها 197 يوما قضاها



صحبة شقيقه العقيد صدام حسين كامل في الأردن صحبة زوجتهما رغدا ورنا ابنتي الرئيس العراقي صدام حسين . وحسب وكالة الأنباء العراقية والتلفزة العراقية فان حسين كامل (37عامًا) وشقيقه صدام (35 عامًا) قتلا مع والدهما وشقيق ثالث يدعى حكيم في منزلهم في بغداد في هجوم شنه عليهم شبان من عشيرتهم التي كانت أهدرت في وقت سابق دم العسكريين الهاربين عندما قررا يوم 8 أوت 1995 الفرار إلى الأردن حيث حصلا على اللجوء السياسي. ومباشرة اثر تنفيذ العملية وجه 20 فردًا من عائلتي المجيد والسلطان اللتين ينتمي اليهما الهالكون رسالة الى الرئيس صدام حسين قالوا فيها انهم قطعوا « الفرع الخائن من العائلة» مضيفين «أن عفوكم كدولة لم يسقط إنزال العقاب بهم»

25 فيفري 1996

انفجاران في القدس

عاشت القدس فجر اليوم على وقع انفجارين عنيفين سجلا في مواقع حساسة من المدينة في وقت كانت فيه حركة المرور كثيفة والأشخاص كثيرون يتأهبون للتنقل إلى مقر أعمالهم.

فمنذ الساعة السادسة وأربعين دقيقة انفجرت شحنة من المتفجرات يعتقد أنها تزن ما لا يقل عن عشرة كيلوغرامات في حافلة كانت مزدحمة بالركاب الإسرائيليين من جنود ومدنيين.

وأشارت الإحصائيات الأولى إلى أن الحادث تسبب في هلاك ما لا يقل عن ثلاثة وعشرين قتيلا وجرح أكثر من سبعة وثمانين شخصا.



28 فيفري 1996

وأخيرا ديانا توافق على الطلاق

قبلت الأميرة ديانا الطلاق من زوجها شارل ولي العرش البريطاني وذلك استجابة لطلب الملكة اليزابيت الثانية. وجاء ذلك في تصريح للناطقة الرسمية باسم الأميرة. وفي هذا التصريح أفادت الأميرة انها تشترط الحفاظ على لقبها كصاحبة االسمو الملكي وأميرة ويلز كي تقبل الطلاق.

اما الناطق الرسمي باسم قصر باكنغهام فانه صرح انه لم يقع الاتفاق على أي شيءيتعلق بمستحقات الأميرة وبألقابها بعد الطلاق وان هذه الأمور هي قابلة للنقاش..

ديانا أضافت في البلاغ الذي أصدرته أنها تشترط أيضًا أن تدلي برأيها في كل ما يخص ولديها الأمير ويليام (13 سنة) وهاري(11 عامًا) وأن تواصل الاقامة في قصر كيسنغتون في لندن. وأن تحتفظ بمكتبها في سانت جيمس حيث تقع مكاتب العائلة المالكة

28 فيفري 1996

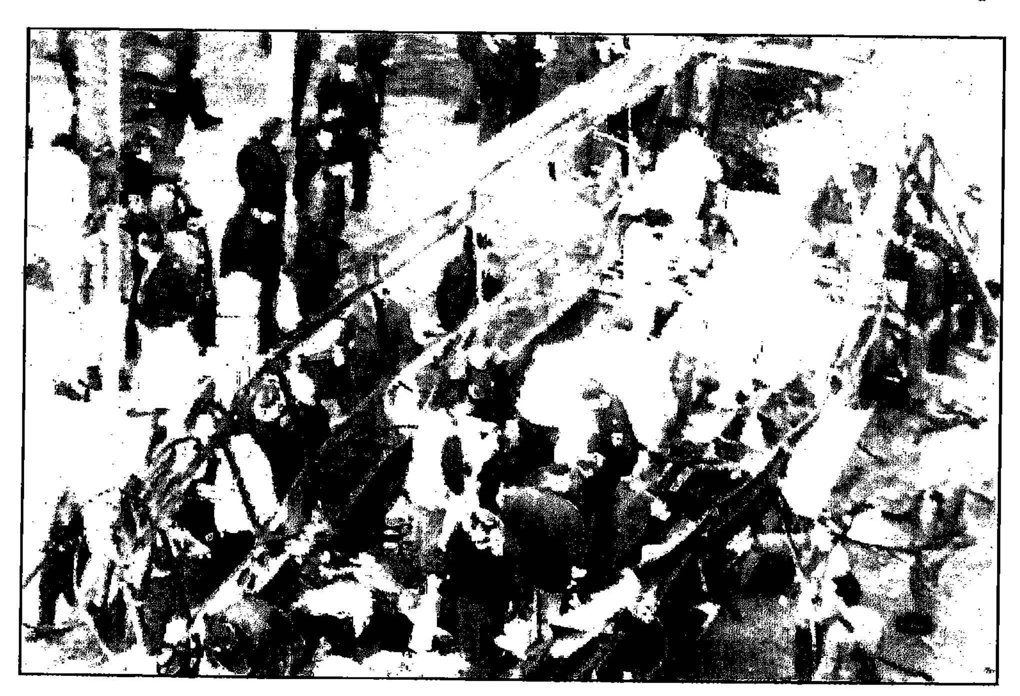
نهاية الحصار الصربي لسراييفو

انتهى الحصار المفروض على سراييفو من قبل قوات صرب البوسنة، بعد ان بسطت

الشـرطة التـابعـة للإتحـاد الـكرواتي المسلم سـيطرتـه على قطاع واسع من العـاصـمـة البوسنية يقع في شمال المدينة بحيث تم اقامة «تواصل» ترابي قام بين العاصـمة البوسنية وبقـيـة المناطق الخـاضـعـة لسلطة الاتحـاد الكرواتي المسلم وذلك للمـرة الأولى منذ ربيع عـام 1992, وبالفـعل فـقـد حـملت الأنبـاء الواردة من جمـهورية البوسنة والهـرسك نبأ دخـول الـشـرطة الكرواتـيـة-المسلمـة الى «ايلياس» إحدى ضواحي سراييفو التي تركها سكانها الـصرب والمقرر أن تنتـقل الى سلطة الاتحـاد الكـرواتي- المسلم الكاملـة قـبل 20 مارس المقبل كما نصت عليـه اتفاقيات دايتون للسـلام. وعلى الفور شـرع فريق من خـبراء نزع الالغـام في الجيش البـوسني بتـفتـيش مـركـز الـشـرطة في «ايليـاس» بحـثـا عن متفجرات مـحتملة. وقد هرب سكان «ايلياس» في الأيام الأخيـرة خوفًا من أعـمال انتقامـية وبعـد تحـذيرات سلطـات « الجـمـهـورية الصربية» للكيان الصربي في البوسنة . ومن المقـرر بموجب اتفـاقات دايتـون للسـلام ان تنتـقل خمسـة قطاعات في سـراييفـو بشكل كـامل وفـعلي الى سلطة الاتحـاد الكرواتي المسلم قـبل منتـصف ليلة التـاسع عشـر من مـارس المقـبل بـعـد ان كـانت تحت اشـراف صـربي خلال الحـرب. وبموجب ذلك تتـولى الشـرطة الكرواتية المسـلمة تدرجـيًا مـهـمـة الحفاظ على أمن هذه الأحـياء وقد بدأت تقوم بدوريات في « فوغوسكا» شمال سراييفو في 22 فيفري الجاري.

3 مارس 1996
عملية انتحارية أخرى في القدس

بعد أسبـوع من عمليتي القدس وعـسقلان اللتين أسفـرتا على مقـتل 28 شخصًـا كانت



القدس مسرحًا لعملية انتحارية تمثلت في تفجير حافلة مما أدى إلى مقتل 19 شخصًا من بينهم منفذ العملية- وإصابة 10 أشخاص آخرين بجروح. وقد نفذت العملية الانتحارية وسط القدس على طريق يافا قرب مكتب االبريد الرئيسي والمقر العام للشرطة في حوالي الساعة السادسة و 25دقيقة. وقال متحدث باسم شركة ايجيد الإسرائيلية للحافلات ان الحافلة تحمل رقم 18 وهو نفس رقم الحافلة التي تم تفجيرها يوم الأحد الماضي. وأفادت وكالات الأنباء ان الانفجار قذف بسقف الحافلة التي كانت ملأى بالركاب على مسافة ثلاثة أمتار من حطامها المتفحم. ووصلت سيارات الإسعاف إلى المكان في غضون أربع دقائق، وشوهد المسعفون وهم ينقلون جثة متفحمة على نقالة.

3 مارس 1996
الانتخابات في اسبانيا

أدلى قرابة 25 مليون اسباني بأصواتهم في انتخابات تشريعية مبكرة دعي إليها الناخبون إثر استقالة حكومة فيليبي غونزاليس. وفاز في هذه الانتخابات الحزب الشعبي (يمين) الذي يقوده خوسي ماريا ازنار بحصوله على 38,85٪ من الأصوات وعلى 156 مقعدا في مجلس النواب. وانهزم الحزب الاشتراكي الحاكم منذ قرابة 14 سنة بقيادة فيليبي غونزاليس بحصوله على 37,48٪ من الأصوات و141مقعدًا .ويلاحظ ان الحزب الشعبي ظل دون الأغلبية المطلقة التي يسعى إليها والتي تشترط الحصول على 176 مقعدًا برلمانيا من أصل 350 يعدهم مجلس النواب الأمر الذي يرغمه على البحث عن تحالفات مع أحزاب أخرى للتمكن من تشكيل حكومة برئاسة ازنار.

5 مارس 1996
انفجار في قلب تل أبيب

أعلنت الشرطة الاسرائيلية أن 12 شخصًا على الأقل قتلوا وأصيب 101 آخرون بجروح بينهم ثلاثة أطفال في انفجار بالقرب من مركز تجاري كبير في قلب تل أبيب. وكان نفس الشارع أي شارع «ديزنغوف» في تل أبيب قد شهد في 19 أكتوبر 1994 عملية تفجير حافلة اسرائيلية تبنتها حركة «حماس» وأسفرت عن سقوط 22 قتيلا من الاسرائيليين. وأوردت الاذاعة الاسرائيلية أن متحدثا مجهولا أعلن في مكالمة هاتفية أجراها معها مسؤولية «حماس» عن هذه العملية الأخيرة.

5 مارس 1996

توفّي الشاعر الفرنسي ومؤلف القصص البوليسية ليو مالي مبتكر شخصية المفتش الشهير نستور بورما من جراء أزمة قلبية عشية عيد ميلاده السابع والثمانين كما أعلن أقرباؤه. واعتبر مالي «رائد القصة البوليسية الفرنسية» واشتهر لدى الجمهور باعتباره مبتكر شخصية المفتش نستور بورما بطل سلسلة من 15 جزءا عنوانها «الأسوار الجديدة لباريس» والذي جسد شخصيته على شاشة التلفزيون غي مارشان. بدا ليو مالي حياته مغنيا ثم انضم إلى المدرسة السريالية.

وقد كتب عددا من القصائد وما لبث أن اختار أدب المغامرات البوليسية في العام 1942 مستخدما عددا من الأسماء المستعارة منها فرانك هاردينغ وجان سلنوف ثم أخذ يوقع باسمه الحقيقي.

1996

13 مارس 1996
مذبحة دبلن باسكتلندا

في الوقت الذي كان فيه رؤساء حكومات ثلاثين دولة يحضرون أول قمة دولية للارهاب ويبحثون عن طرق دفع مسار السلام في الشرق الأوسط شهدت إحدى المدارس الابتدائية بدبلن في بريطانيا والتي يحضر رئيس وزرائها جون ميجور هذه القمة مجزرة مؤلمة ذهب ضحيتها ثمانية عشر شخصا بينهم 16 طفلا تتراوح أعمارهم بين اربع وست سنوات. وقد حصلت هذه الحادثة المفجعة عندما اقتحم رجل مسلح المدرسة واطلق النار على الأطفال الذين كانوا يمارسون رياضة الجمباز بقاعة المدرسة. وقد تسبب ذلك في مقتل 16 طفلا وأستاذتهم قبل أن يطلق القاتل النار على نفسه حسب بعض المصادر. ومن شرم الشيخ حيث كان ميجر يشارك في قمة صانعي السلام اعلن رئيس الوزراء البريطاني عن «صدمته وروعته» من هذا الخبر وقال : «ان قلبي يتجه إلى الآباء والعائلات والأساتذة الذين قتلوا، ان الكلمات تعجز عن وصف الصدمة والحزن اللذين يسببهما هذا التصرف المجنون والشيطاني».

15 مارس 1996
وفاة شيخ الأزهر

أعلن في القاهرة أن شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق توفّى بمنزله متأثرا بأزمة قلبية عن سن تناهز 79 عاما. وقد شغل الشيخ جاد الحق منصب مفتي مصر سنة 1978 ثم عيّنه الرئيس المصري حسني نبارك



سنة 1982 في منصب شيخ الأزهر.

17 مارس 1996
رحيل المؤرخ حسين مؤنس

توفّى عن عمر يناهز 84 عاما الكاتب حسين مؤنس أستاذ التاريخ الإسلامي وعضو مجمع اللغة العربية. وقد ولد مؤنس في 28 أوت 1911 بمحافظة السويس وحصل على الاجازة في الآداب قسم التاريخ من جامعة القاهرة عام 1934 ودرجة الماجستير من نفس الجامعة عام 1973 ودبلومات في التاريخ من جامعة باريس قبل نيله درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة زوريخ عام 1943 . وشغل مؤنس منصب مدير معهد الدراسات الإسلامية في مدريد بين عامي 1975 و1969 ثم أستاذا ورئيسا لقسم التاريخ بجامعة الكويت بين عامي 1961 و1977 كما رأس تحرير عدة مجلات من بينها «الهلال» وكذلك كتاب الهلال.



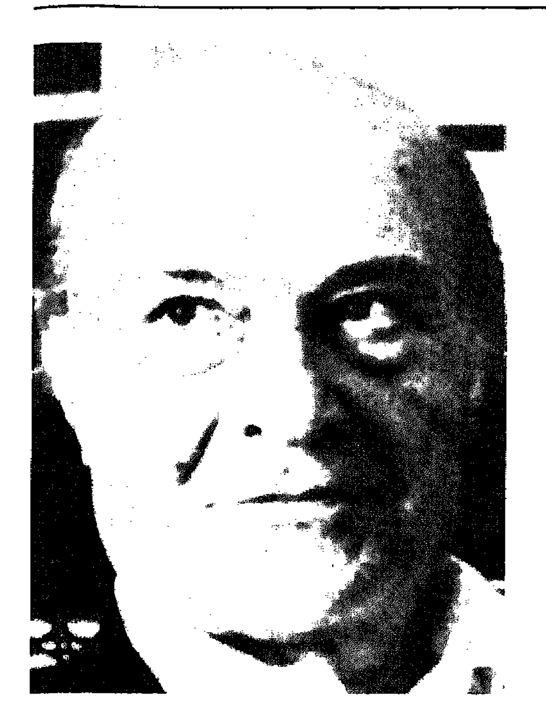
وكان الفقيد عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وبالمجالس القومية المتخصصة والمجلس الأعلى للثقافة. ولمؤنس العديد من الأعمال التاريخيّة والروايات والقصص القصيرة والكتب المترجمة، وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام 1986 .

17 مارس 1996

توفّى الشاعر اليوناني أوديسياس ايليتيس صاحب جائزة نوبل للآداب لعام 1979 عن خمسة وثمانين عاما في منزله في أثينا نتيجة اصابته بأزمة قلبية.

وايليتيس هو ثاني شاعر يوناني يحصل على جائزة نوبل للآداب بعد جورج سيفيرس الذي حازها عام 1963 وتوفى في 1971 .

ولد ايليتيس في عام 1911 في هيراكليون في جزيرة كريت. وبدأ حياته الأدبية بنشر بعض أعماله في عام 1935 في مجلة



«النصوص الجديدة». ومن عام 1936 حتى 1937 صدرت مجموعات له منها «توجهات» و«الشمس الأولى».

ويعتبر ديوانه «جدير بذلك» الذي نشر في عام 1959 من أهم أعماله وهو يتغنى بجزر بحر ايجه ومياهها وضوئها. واختار منه الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس بعض القصائد.

عاش في باريس من 1948 حتى 1952 حيث عاشر اندريه بروتون وبول ايلوار ورينيه شار وهنري ميشو.

وخلال الحكم الديكتاتوري العسكري في اليونان من 1967 حتى 1974 رفض نشر أي شيء. إلا أنه لم يشارك في أي حركة احتجاج ولم يوقع أي نص ضد النظام.

1996

3 أفريل 1996
تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكي

لقي وزير التجارة الأمريكي رون براون مصرعه في حادث تحطم طائرة كانت تقله وسقطت في البحر قبالة منطقة دوبروفنيك على ساحل البحر الادرياتيكي في أقصى جنوب كرواتيا.. وقد أعلنت مصادر متطابقة عن مصرع جميع الركاب الذين كانوا على متنها وعددهم 33، وأمكن في بداية الأمر العثور على امرأة ناجية من الحادث إلا أن مصدرا طبيا أكد أنها توفيت أثناء نقلها للمستشفى.

14 أفريل 1996
زيارة البابا إلى تونس

بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي أدى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني زيارة رسمية إلى تونس وهي الزيارة الأولى من نوعها التي يؤديها رئيس دولة الفاتيكان إلى تونس.

18 أفريل 1996
مجزرة قانا اللبنانية

في اليوم الثامن من عدوانها على لبنان صعدت اسرائيل عملياتها الوحشية فقصفت بالصواريخ والمدفعية الثقيلة منزلا ومكان تجمع اللاجئين اللبنانيين في مقر للقوات الأممية بالجنوب اللبناني مقترفة مجزرة رهيبة خلفت أكثر من 100 قتيل وعدد مماثل من الجرحى كلهم من المدنيين وبالخصوص من النساء والأطفال. وأعلن السفير اللبناني لدى الأمم المتحدة ان اثنين من ضباط الكتيبة الفيجية للأمم المتحدة قد قتلا في قصف مقر الكتيبة في قانا وأن المقر قد دمر بالكامل. وكانت العمليات متواصلة للبحث عن جثث أخرى من تحت المباني المدمرة. وفي النبطية





ضرب الطيران الاسرائيلي منزلا بصاروخ أباد 9 من أفراد أسرة جلهم من الأطفال الصغار ومن بينهم رضيعة في اليوم الثالث من العمر.

18 أفريل 1996

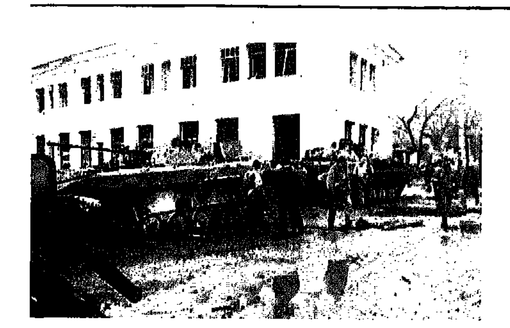
وأخرى في القاهرة

ذكرت الأنباء الواردة من القاهرة ان 18 سائحا يونانيا قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح إضافة إلى جريح مصري في اعتداء ارهابي نفذه كومندوس متكوّن من أربعة أشخاص مسلحين ببنادق من نوع «كلاشينكوف» في مدخل فندق بالقرب من اهرامات الجيزة في العاصمة المصرية.

23 أفريل 1996

مقتل الزعيم الشيشاني

أكد أحد أشهر زعماء الحرب الشيشان شامل باسييف مقتل الزعيم الانفصالي جوهر دودابيف.



وقال باسايف ان الحكومة الشيشانية الانفصالية أعلنت الحداد لثلاثة أيام في البلاد.

وكان أحد من المقربين من دوداييف أعلن أن الزعيم الشيشاني لقي مصرعه متأثرا بجروح أصيب بها في قصف على موقعه جرى ليلة 21 أفريل في جنوب البلاد.

دفن دوداييف :

وصرح مسؤول شيشاني طلب عدم الكشف عن هويته أن الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف دفن مساء 22 أفريل في محيط شالاغي جنوب غربي الشيشان.

ونقلت وكالة «فرانس براس» عن هذا المسؤول الذي يعمل في «لجنة الدولة الأمنية» وهي جهاز الأمن للقيادة الشيشانية الاستقلالية ان الجنرال دوداييف دفن في مكان لا يزال سريا.

وقد شارك في الدفن أشهر القادة العسكريين الشيشانيين شامل باسايف



والقائد الاقليمي دوكو ماخاييف. وقد اتجه العديد من رؤساء الأقاليم الشيشانية إلى قرية شالاغي (35 كلم جنوب غربي الشيشان) للتثبت من صدق نبأ موت دوداييف الذي مازال الكثير يتشكك فيه ويرى البعض ان الاعلان عن وفاة الزعيم الشيشاني خدعة لتمكين هذا الأخير من اللجوء خارج البلاد.

رصد دوداييف بواسطة هاتفه :

وذكر مسؤول روسي رفيع المستوى ان الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف قتل في غارة جوية روسية استهدفت المكان الذي كان يستخدم فيه هاتفا يعمل عبر الأقمار الاصطناعية. وأفاد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «سلسلة من الغارات الجوية شنت ليلة 21/22 أفريل وكان الهدف منها إصابة ستة أو سبعة أماكن يقيم فيها عادة موالون لدوداييف».

وأوضح أن من بين هذه الأماكن «المركز المتحرك للإتصالات عبر الأقمار الاصطناعية قرب جيخي تشو» لم يوضح المسؤول ذاته إذا كانت القوات الروسية اختارت قصف هذه المنطقة في الوقت المحدد الذي كان الزعيم الشيشاني يستخدم هاتفه.

وأضاف المسؤول الروسي أن الغارات الروسية شنت ردًا على الكمين الذي نصبه الشيشانيون لقافلة من الدبابات الروسية الأسبوع الماضي وأسفر عن مقتل بين ستين ومائة جندي روسي وفق مصادر مختلفة.

وأفاد قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف في وقت سابق ان القوات الفيدرالية الروسية «لا علاقة لها بمقتل جوهر دوداييف» الذي قد يكون نتيجة تصفية حسابات بين الشيشانيين.

2 ماي 1996

وفاة الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي

توفّى الكاتب العربي الشهير في فلسطين عام 1948 اميل حبيبي عن 75 عاما من العمر إثر مرض عضال.

ومن أبرز كتب اميل حبيبي كتاب «المتشائل» الذي ترجم إلى اثنتي عشرة لغة.

ويروي الكاتب بمزيج من «التشاؤم والتفاؤل» قصة عربي ظل في اسرائيل بعد إنشاء الدولة العبرية في عام 1948 .

وكان اميل حبيبي أول عربي تمنحه اسرائيل في عام 1992 جائزة اسرائيل الأدبية.

وأثار قبوله لهذه الجائزة التي سلمه إياها رئيس الوزراء اليميني اسحاق شامير جدلا في العالم العربي وكذلك في اسرائيل حيث احتج اليمين المتطرف على منح الجائزة إلى عربي في اسرائيل. وقد منح حبيبي قيمة جائزته «ثمانية آلاف دولار» إلى مؤسسة تعنى بأطفال الانتفاضة الجرحى.



كما سلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عام 1990 اميل حبيبي جائزة القدس باسم (دولة فلسطين) لمساهمته في تعزيز الثقافة الفلسطينيّة.

وكان حبيبي عضوا مؤسسا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعد الحزب اليهودي العربي الوحيد في اسرائيل وبقي عضوا في الكنيست الاسرائيلي من أوائل الخمسينات حتى أواخر السبعينات، وشغل أيضا منصب رئيس التحرير في صحيفة (الاتحاد) العربية في حيفا.

وفي أواخر حياته ابتعد عن السياسة لينصرف كليا إلى العمل الأدبي.

20 ماي 1996
النفط مقابل الغذاء

أعلنت الأمم المتحدة أنها توصلت إلى اتفاق تمهيدي مع العراق لتطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» مما سيسمح لبغداد باستئناف محدود لصادراتها النفطية لتمويل مشترياتها من الأغذية والأدوية وذلك للمرة الأولى منذ عام 1990 وفي تصريح أدلت به للصحافيين في نيويورك، قالت السيدة سيلفانا فاو المتحدثة الرسمية باسم الأمم المتحدة «لقد أصبح لدينا اتفاق».. وأوضحت ان الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي كان في حدود الساعة 15.30 بتوقيت غرينيتش امس بصدد ابلاغ مجلس الأمن الدولي بفحوى بروتوكول الاتفاق الذي يشكل «استثناء لأسباب انسانية» لنظام العقوبات المفروضة للكويت في عام 1990 . وفي بغداد، أكدت وكالة الأنباء العراقية توصل العراق بالفعل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة حول تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي ينص عليها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 986 والذي يسمح لبغداد بتصدير كمية محدودة من نفطها بقيمة ملياري دولار لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد تستخدم في شراء أغذية وأدوية، وذلك تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة المباشر.

21 ماي 1996
الكارثة البحرية في تنزانيا

أعلنت الاذاعة التنزانية أن أكثر من خمسمائة راكب اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق عبارة تنزانية في بحيرة فيكتوريا على بعد نحو 300 كلم شمال غربي العاصمة التنزانية دار السلام، في حين تم انقاذ 91 شخصا وانتشال 25 جثة.

30 ماي 1996
العثور على جثث الرهبان في الجزائر

أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية عن عثور على جثث الرهبان الفرنسيين السبعة بعد أسبوع من إعلان مقتلهم من طرف «الجماعة المسلحة» وأوضح بيان وزارة الداخلية أنه تم العثور على الجثث «على بعد بعض الكيلومترات من مدينة المديا» (جنوب غربي الجزائر). وكانت «الجماعة المسلحة» أعلنت يوم 23 ماي قتل الرهبان السبعة الذين اختطفتهم يوم 27 مارس من ديرهم في تيبحرين قرب المديا وأوضحت انهم قتلوا يوم الثلاثاء 21 ماي وجاء في بيان «الجماعة المسلحة» الذي يحمل رقم 44 انها «ذبحت رجال الدين السبعة».



وقالت وزارة الداخلية الجزائرية في بيانها أنه «أمام هذه الجريمة النكراء والشنيعة يدين وزير الداخلية والجماعات المحلية بشدة هذا العمل الاجرامي الذي لن يخلف سوى الاشمئزاز والادانة من طرف جميع الجزائريين» ولم يوضح البيان ظروف العثور على جثث الرهبان السبعة.

31 ماي 1996
الانتخابات في اسرائيل

تمّ الاعلان على النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية التي أكدت فوز زعيم اليمين ناتنياهو بمنصب رئيس الوزراء بعد ما نال 50,4 في المائة من أصوات الناخبين في حين حصل رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز على نسبة 49,5 في المائة من الأصوات. وحصل ناتنياهو على تأييد مليون و501 ألف و23 صوتا وبيريز على مليون و4,71 ألفا و566 صوتا خلال أول عملية اقتراع مباشرة لاختيار رئيس الحكومة. أما الانتخابات التشريعية التي جرت في نفس الوقت فأكدت نتائجها النهائية حصول حزب العمل على 34 مقعدا والليكود على 32 مقعدا فيما أكدت بروز الأحزاب اليمينية الصغرى وبالخصوص التشكيلات الدينية المتشددة. وحصلت القائمة العربية الموحدة على 4 مقاعد.

وقد شرع مستشارو رئيس الحكومة المنتخب في إجراء محادثات غير رسمية مع الأحزاب التي يفترض أن تدخل مع الليكود في ائتلاف يمكن من ايجاد أغلبية برلمانية لمساندة الحكومة التي يعتزم ناتنياهو تشكيلها. ويمنحه الدستور مهلة بـ45 يوما لاتمام هذه العملية. وقد بادر بعض المتشددين من طراز



اريال شـــارون ورافـــائيـل ايتـــان بالادلاء بتصـريحات بينوا من خلالها نيـة العمل على عرقلة مسـار السـلام مما اضطر ناتنياهو على إصـدار توضـحـيـات عن طريق الناطق باسم حزب الليكـود أكد فيـها تمسكه بالمضي قـدما في مـســـار السـلام مـع العـرب عـامــة والفلسطينيين خـاصة وتدعـيم العلاقـات مع الدول التي أبرمت السلم مع إسرائيل.

14 جوان 1996
وفاة الممثلة زوزو نبيل

توقّيت الممثلة المصـرية زوزو نبيل عن عمر يناهز 76 عـامـا بعـد رحلة طويـلة مع الفن استمرت 60 عاما. وقـالت صـحيفة (الأهرام) المصـرية أن زوزو نبيـل كانت تلازم الفـراش منذ عـودتها قـبل ثلاثة أسـابيع من الولايات المتحـدة الأمريكية حيث كـانت تعالج من ورم في المرئ.

وشـاركت الفنانـة الراحـلة في بـطولة 53 فيلما سينمائيا وعشرات المسلسلات الاذاعيـة والتلفزيـونية إلا أن أشهـر أدوارهـا الاذاعـية على الاطـلاق كان دور زاد شـهـر في مسلسل «ألف ليلة وليلة» الذي ظـلت الاذاعة المصـرية تقدمه لسنوات عديدة وحصلت به زوزو نبيل على لقب «ملكة الميكروفون».



والجدير بالذكر أنها مثلت في عشرات الأفلام والمسلسلات وقد شاهدها الجمهور طيلة شهر رمضان في التلفزة من خلال «ألف ليلة وليلة» مع يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز.

15 جوان 1996
انفجار السيارة المفخخة في مانشستر

أعلنت الشرطة البريطانية ان انفجار السيارة المفخخة الذي وقع في مدينة مانشستر البريطانية أوقع 206 جرحى إصابة عدد منهم بالغة.

وقد وقع الانفجار في سيارة كانت متوقفة بالقرب من أكبر مركز تجاري في وسط المدينة الواقعة شمال انقلترا.

وأفادت حصيلة وضعتها مصادر طبية ان من بين الجرحى حالة خطر شديد.

وقامت فرق الاطفاء بمكافحة حرائق أحدثها الانفجار في وسط المدينة وقال متحدث باسمها ان بعض الناس حوصروا قرب مكان الحادث. وقال المتحدث «الاضرار في المباني تخطت المنطقة التي أجليناها. اننا نتحدث عن شحنة متفجرة كبيرة جدا».

22 جوان 1996
بيان القمة العربية

أنهى قادة الدول العربية أو من ينوب عنهم بالقاهرة مؤتمر قمتهم الأول منذ ست سنوات أي منذ قمة صيف عام 1990 التي انعقدت على إثر إندلاع أزمة الاجتياح العراقي للكويت باصدار بيان ختامي تضمن الموقف العربي المشترك من مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية، أكدوا فيه على أهمية عودة التضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات وجددوا فيه الموقف العربي تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة تحقيق المطالب العربية المشروعة.

وقد لاحظ المراقبون والمحللون السياسيون ان القادة العرب استخدموا لهجة أكثر حزما وصرامة إزاء اسرائيل مما أوحت به تصريحاتهم أو تصريحات وزراء خارجيتهم قبيل ولدى انطلاق القمة يوم السبت الماضي حيث ضمنوا بيانهم الختامي تحذيرا صريحا إلى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اليميني بنيامين ناتنياهو مفاده أن أي إخلال من جانب اسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام أو تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار هذه المسيرة أو المماطلة في تنفيذها من شأنه أن يؤدي إلى انتكاسة عملية السلام (...) ويضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه.

22 جوان 1996
وفاة المخرج صلاح أبو سيف

امتد مشوار أبو سيف الفني 50 عاما قدم خلالها 41 فيلما كان أولها عام 1945 بفيلم «دايمًا في قلبي» وآخرها «السيد كاف» الذي أخرجه للتلفزة المصرية عام 1993 .



ودرس أبو سيف السينما في فرنسا وعمل هناك في المونتاج ثم مساعد مخرج وعاد من فرنسا بسبب الحرب العالمية الثانية وبدأ في إخراج أفلام تسجيلية قصيرة عن أنشطة بنك مصر التجارية والاقتصادية حتى أتاحت له الفنانة عقيلة راتب فرصة إخراج أول أفلامه «ديما في قلبي».

وتنقسم أفلام أبو سيف في رأي النقاد إلى قسمين : الأول أفلام واقعية والآخر بعيد عن الواقعية ويسميه النقاد مرحلة قصص إحسان عبد القدوس أي أفلام الحب.

وفي أفلام الواقعية تحليل لمشاكل المجتمع مثل «الفتوة» و«شباب امرأة» و«الزوجة الثانية» و«الأسطى حسن» و«المواطن مصري».

أما أفلام الحب منها «أنا حرة» و«هذا هو الحب» و«الوسادة الخالية» و«الطريق المسدود» و«لا أنام» فقد عالج فيها مشاكل الحب عند الطبقات الراقية.

وكان المخرج الراحل حتى وفاته أستاذا للإخراج في المعهد العالي للسينما بمصر وعضوا في لجنة السينما في المجالس القومية المتخصصة وترأس بين عامي 1963 و1965 الشركة العامة المصرية للانتاج السينمائي (حكومية).

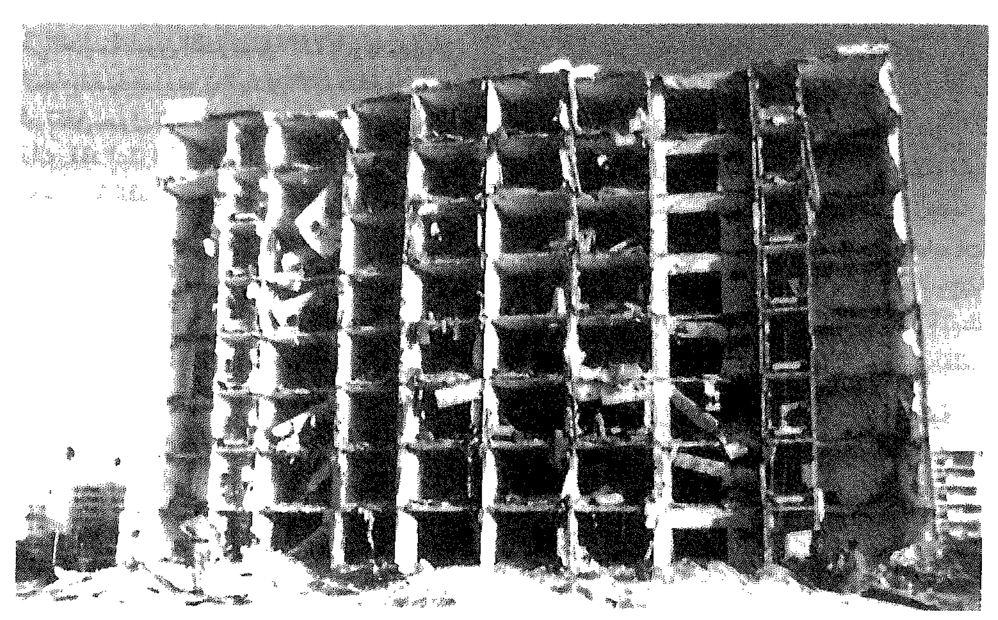
وحصل صلاح أبو سيف على أوسمة وجوائز منها وسام العلوم والفنون المصري من الصنف الأول عام 1990 .

وللمخرج الراحل عدة كتب في السينما منها «فن كتابة السيناريو» و«كيف تكتب للسينما» و«السينما والاشتراكية».

26 جوان 1996
انفجار الخبر بالسعودية

أفادت السلطات السعودية رسميا بأن انفجارا هائلا جد بمدينة الخبر قرب الظهران (شرق السعودية) مضيفة أنه كان ناتجا عن سيارة مفخخة وأن جهودا أمنية مكثفة تجري للكشف عن مرتكبي الاعتداء.

وجاء في البيانات الرسمية لوزارة الداخلية السعودية ان عدد قتلى الحادث قد بلغ 19 قتيلا فيما بلغ عدد الجرحى 386 عدد كبير منهم تعتبر حالتهم خطيرة. وأعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها رصدت مبلغا ماليا قدره عشرة ملايين ريال سعودي (حوالي 2.6 مليون دولار أمريكي) كمكافأة مالية لكل



من يرشـــد أو يدل أجـــهـزة الأمن في المـملكة العـربية السـعـودية للقـبض على من خطط أو ارتكب أو أسـهم أو عاون على جريمة التفجير».

28 جوان 1996

قمّة الدول الصناعية السبع

قررت قمّة البلدان الصناعية السبع المنعقدة



في مدينة ليون الفرنسية القيام بعمل في اتجاه تخفيف ديون البلدان الأشد فقرا لكنها لم تتفق حول تحديد الآليات التي توصل إلى ذلك. فقد اعترفت القمة في بيانها الاقتصادي بضرورة القيام بعمل إضافي حول المديونية.. يتجاوز ما تم اقراره في «بيان نابولي».

والجدير بالذكر في هذا الصدد أن ذلك البيان يمكن الدول المدينة من إلغاء الديون أو إعادة جدولتها بنسبة 67 بالمائة. كما توصلت القمة إلى اتفاق على ضمان تمويل صندوق النقد الدولي للمساعدات المقدمة للدول الفقيرة بحيث أصبح الصندوق يستطيع إذا اقتضى الأمر اللجوء إلى جميع أصوله وموجوداته لضمان هذا التمويل. لكن القمّة لم تشر صراحة إلى بيع الذهب الذي تعارضه ألمانيا بشدة إلا أن هذه الصيغة تترك للصندوق امكانية اللجوء إلى بيع الذهب ويتعلق الأمر بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي بجهاز تمويل القروض الممنوحة للدول الفقيرة والمبادرات الجديدة لتخفيف الديون.

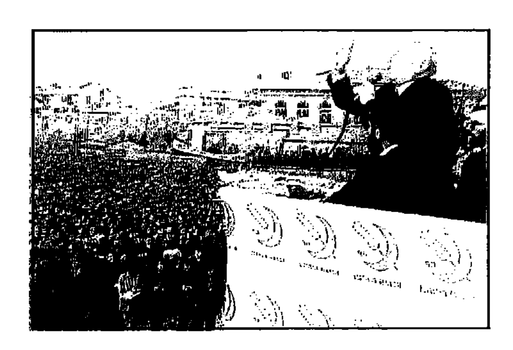
كما طلبت قمة السبع من البلدان المانحة المتجمعة في «منتدى باريس» القيام بجهد إضافي ودراسة الأوضاع حالة بحالة اذا تطلب الأمر ذلك لكن الاجماع لم يحصل لدى الدول المدينة التي لا يميل بعضها إلى مزيد من التساهل في فترة تتسم بالصرامة في مجال تحديد الميزانيات.. وهذا ما يفسر الصياغة الحذرة التي تتعلق بهذا الحل الوسط.. إذ لم يحدد البيان الاقتصادي لقمة السبع نسب المديونية القابلة لاعادة التفاوض.. كما أنه لم يذكر الدول التي يمكنها التمتع بتخفيف الديون.

وكان البنك الدولي قد دعا زعماء البلدان الصناعية إلى المساعدة في خفض ديون العالم الأكثر فقرا وتوقع انه سيتم خفض كبير لعبء الديون الذي يثقل كاهل الدول الفقيرة ذات المديونية المرتفعة.. وتركز الخطة على نحو 20 من هذه الدول الفقيرة وهي التي ستظل تئن تحت وطأة ديون لا يمكن تحمّلها خلال خمس سنوات حتى في حالة انتهاجها لسياسات سليمة.

28 جوان 1996

تعيين أربكان رئيسا للحكومة التركية

عيّن الرئيس التركي سليمان ديميريل رسميا نجم الدين أربكان رئيس حزب «الرفاه» رئيسا للحكومة.



وأوضح بيان صادر عن القصر الرئاسي أن ديميريل وافق على تشكيلة الحكومة التي قدمها له اربكان الذي توصل إلى اتفاق مع زعيمة حزب «الطريق القومي» السيدة تانسو تشيلر وان حزبيهما سيتقاسمان المناصب الوزارية واكد اربكان في مؤتمر صحفي عقده في انقرة أنه أسند إلى السيدة تشيلر منصبي رئيس الحكومة ووزير الخارجية. كما عهد لوزراء من حزب تشيلر بوزارات الدفاع والداخلية والتربية.

3 جويلية 1996

فوز يلتسين في الانتخابات

أعيد انتخاب بوريس يلتسين رئيسا لروسيا لولاية من اربع سنوات وتقدم على منافسه الشيوعي بفارق كبير وفقا لتقديرات اللجنة الانتخابية وعلى الرغم من الشائعات المقلقة التي سرت حول حالته الصحية.

ووفقا للنتائج الأولية للجنة الانتخابية بعد فرز 97,3 بالمائة من الأصوات فاز يلتسين بـ53,7 بالمائة من الأصوات مقابل 40,41 بالمائة لمنافسه الشيوعي غينادي زيو غانوف وذكرت اللجنة الانتخابية ان نسبة المشاركة قد بلغت 67,25 بالمائة وهي تشمل كل المناطق الروسية ماعدا جمهورية الشيشان مقابل 69,8 بالمائة في الدورة الأولى.

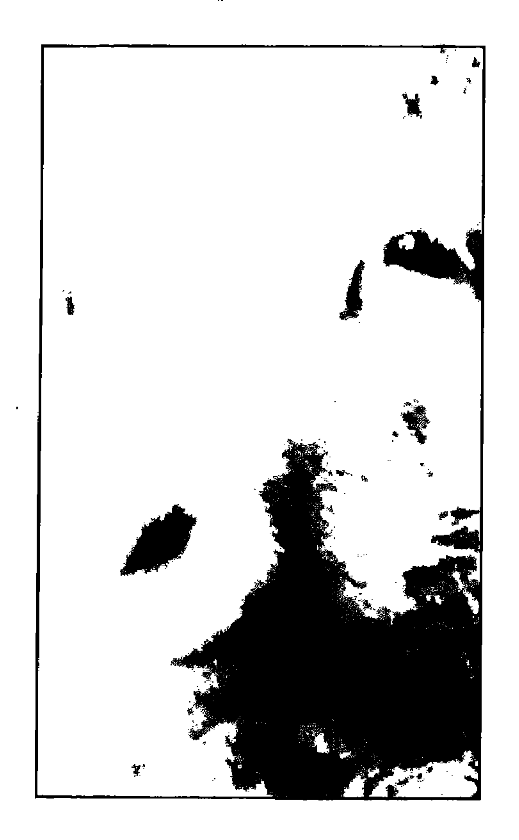
وحقق الرئيس الروسي نجاحا كبيرا في مدينتي موسكو وسان بطرسبورغ.

5 جويلية 1996

الاستنساخ : الطريق إلى دولّي

كانت ولادة أول طفل أنابيب في العالم في 25 جويلية 1978، ايذانا ببدء ثورة في معالجة العقم لدى الإنسان وفهمه. لكن هذا الحدث كان يعني أكثر بكثير من مجرد التغلب على انسداد قنوات تناسلية، حيث أن الأبحاث التي أدت إلى نجاح الإخصاب خارج الجسم كانت ايذانًا ببدء عصر جديد في مجال الثورة البيولوجية والتي بدأت في بداية الستينات بحصول والهسون وكريك على جائزة نوبل بعد اكتشافهما للحمض النووي (DNA).

وفي عام 1993 فاجأتنا الصحف العالمية في معظم أنحاء العالم بعناوين وموضوعات أغلفة تثير قضية خطيرة لا ترتبط بمجتمع ما ولكنها قضية عامة شاملة، إنها قضية المجتمع الإنساني، حيث قام العالمان الأمريكيان جيري هول وروبرت ستيلمان بعملية استنساخ لأجنة بشرية. وتعتمد الفكرة على أن الجنين يمر خلال تكوينه المبكر بخليتين فأربع خلايا فثماني خلايا.. وهكذا. فإذا تم فصل الجنين ذي الخلايا الأربع يمكن الحصول على أربعة أجنّة ويمكن أن نجعلها تستمر في النموّ لفترة خارج الجسم لمرحلة معينة ثم يتم زراعتها في رحم الأم. وفي نفس الوقت يمكن تجميد بعضها وزرع جنين واحد.. ثم زرع الجنين المجمد بعد سنوات. وفي جميع الأحوال



النتيجة واحدة، الحصول على مجموعة من الأجنة المتطابقة والتي تماثل تماما ما يحدث في الطبيعة من التوائم المتطابقة، إنه عصر الاستنساخ البشري. وأخيرا، وفي تمام الساعة الخامسة من مساء 5 جويلية 1996 كان هناك مخلوق آخر أذن له المولى عزّ وجل بالظهور في هذه الدنيا. إنّه أول حيوان ثديي مستنسخ من خلايا متميزة، إنها النعجة دولّي. ليصبح لدينا في القرن العشرين أشهر مخلوقين أثارا ضجّة علمية واسعة : لويز براون أول مخلوق بشري يتم تكوينه بإخصاب خارج جسم الإنسان، ثم النعجة دولّي أول حيوان ثديي يتم تكوينه في غياب الحيوانات المنوية وبتكاثر لا جنسي وبتقنية الاستنساخ. **(أنظر 27 ماي 1999)**

5 جويلية 1996

توفّى موفق العلاف الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية



والدبلوماسي السوري السابق عن سبعين عاما إثر نوبة قلبية وقد نقل جثمانه إلى سوريا.

وكان العلاف رئيسا للوفد السوري إلى المفاوضات مع إسرائيل التي عقدت في واشنطن خلال سنتين بعد مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في الشرق الأوسط في أكتوبر 1991 . وقد كان مجلس الجامعة العربية اقر في سبتمبر الماضي تسمية الراحل موفق علاف ابتداء من جانفي 1996 في خطة أمين عام مساعد للأمين العام للجامعة العربية مكلفا بالشؤون السياسية خلفا لمواطنه عدنان عمران النائب الحالي لوزير الخارجية السوري.

11 جويلية 1996
بطاقة ايقاف ضد كارادجيتش

أصدرت محكمة جرائم الحرب الدولية بلاهاي بطاقة ايقاف دولية ضد رادوفان



كارادجيتش زعيم صرب البوسنة وراتكو ملاديتش قائدهم العسكري.

وأكدت المحكمة في قرارها كل التهم الموجهة إلى كارادجيتش وملاديتش وأعلنت أن بطاقة الايقاف ستوجه رسميا إلى كل الدول وأيضا إلى القوة الدولية للحماية في البوسنة إذا اقتضى الأمر.

واتهمت المحكمة من جهة أخرى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالتعاون مع كارادجيتش في استخدام القوة لتأسيس دولة صربية جديدة بالبوسنة في سبتمبر 1991 .

15 جويلية 1996
الحرب في الشيشان

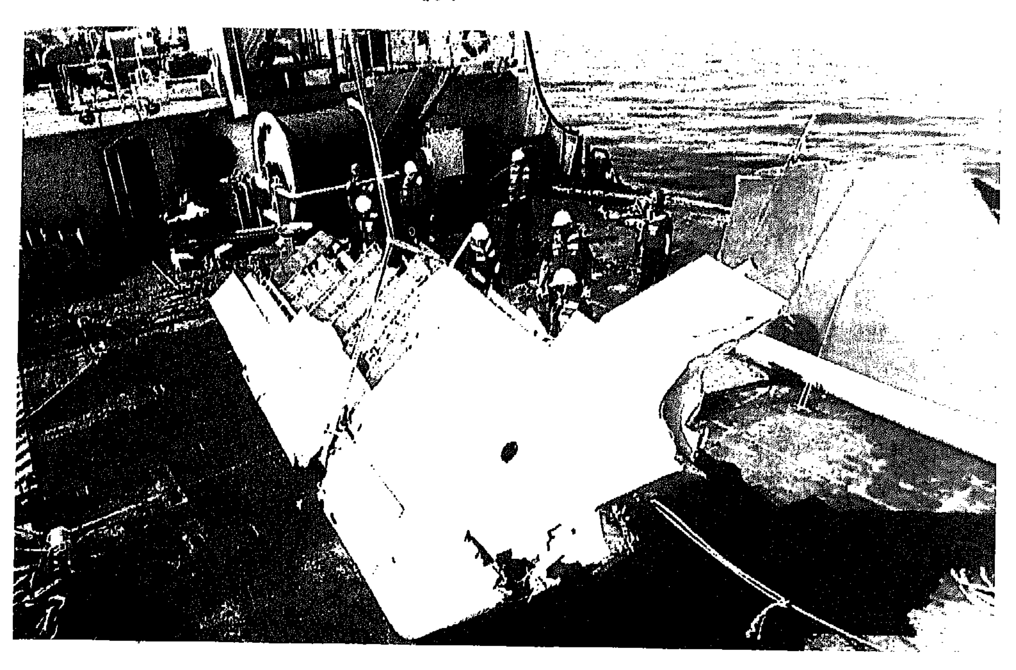
أكدت قيادة الاستقلاليين الشيشان أن الهجومات الروسية التي استؤنفت مؤخرا ضد عدد من المواقع والقرى الشيشانية قد أودت بحياة أكثر من 400 مدني في ظرف أسبوع.

وفي نفس الوقت مازالت الاشتباكات والمعارك بين الجيش الروسي والمقاتلين الشيشان تسجل هنا وهناك حيث اعترفت القيادة العسكرية الروسية بمقتل وجرح عشرات الجنود الروس خلال عمليات قام بها الثوار خاصة في غروزني.

ومن جهة أخرى صرح الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن الروسي ان الحرب في الشيشان لن تنتهي في وقت قريب كما كان يتوقع.

18 جويلية 1996
كارثة جويّة فوق المحيط الأطلسي

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية كارثة جوية أسفرت عن مقتل 229 شخصا.. فقد



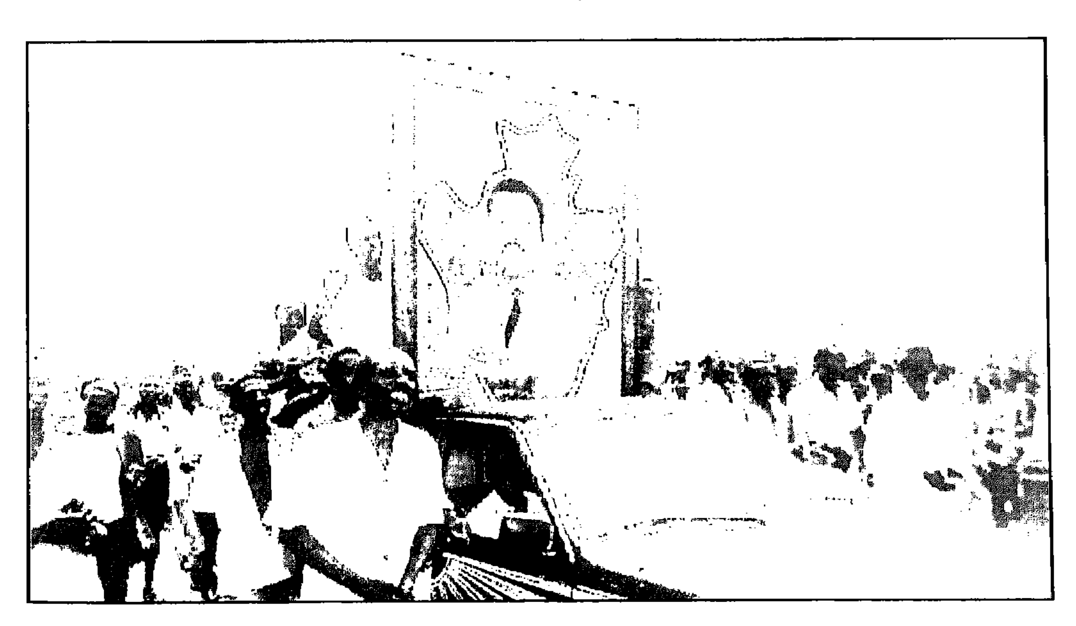
انفجرت طائرة «بوينغ 747à تابعة لشركة «تي. دبليو. اي» الأميريكة بعد اقلاعها» من مطار كينيدي الدولي وسقطت في عرض سواحل نيويورك. وأجمعت شبكات التلفزة ان الطائرة انفجرت في الجو قبل أن تسقط في حين أكد شهود عيان بأنهم شاهدوا ألسنة من النار تندلع من الطائرة بعد إنفجارها.. وقد تم انتشال 100 جثة إلى حد صباح اليوم. كما أعلن عن العثور على الصندوق (أو الصندوقين) الأسود للطائرة المنكوبة. وتحدث البيت الأبيض عن عدد من الاتصالات التي أعلنت تبني عملية التفجير لكن وزارة الخارجية أكدت أن المكالمات لا تتمتع بالمصداقية».

22 جويلية 1996

الصراع العرقي في بورندي

عاد الصراع العرقي في بورندي ليبرز في زحمة الأحداث العالمية من خلال مجزرة ذهب ضحيتها أكثر من 300 شخص، ولئن كان الضحايا في هذه المرة من قبائل «التوتسي» فإن فظاعة المجزرة لا يمكن أن تقف عند حد الانتماء العرقي للضحايا بل تؤكد مرة أخرى ما يتهدد هذا البلد الافريقي من مخاطر قد تكون شبيهة بتلك التي كان شهدها البلد المجاور رواندا.

ان سقوط 300 شخص قتلى دفعة واحدة في قارة تطمح إلى الظهور بوجه جديد وترغب في تجاوز سلبيات الماضي لا يبعث على الأمل بخصوص بعض الدول الواقعة جنوب الصحراء حيث مازالت العقليات يتجاذبها التعصب القبلي والنظرة الضيقة لمستقبل الشعوب وعدم الجدية في القطع مع بعض الممارسات والتوجهات السياسية والتنموية التي كان من المفروض أن تكون قد ادرجت ضمن محتويات «متحف التاريخ».



1996

26 جويلية 1996

انفجار في قلب اطلنطا

في بداية الألعاب الأولمبية بأطلنطا كانت المخاوف كبيرة بخصوص حصول عملية إجرامية أو انفجار يستهدف الرياضيين أو المتفرجين أو المسؤولين. ولئن مر الأسبوع الأول بسلام فإن الأسبوع الثاني لم يكن كذلك



حيث اهتزت عاصمة الألعاب الأولمبية وتحديدا منتزه مائوية هذه الألعاب بأطلنطا على وقع انفجار قنبلة تقليدية.

وحسب الحصيلة التي أوردتها السلطات الأمريكية فإن الانفجار تسبب في هلاك شخصين وفي جرح أكثر من مائة شخص بعضهم في حالة خطيرة. وبالرغم من هذه الحادثة الأليمة التي تأثر لها الحاضرون في أطلنطا والمسؤولون الأمريكيون والأولمبيون وكذلك المتابعون للألعاب على شاشة التلفزة في كافة أنحاء العالم، تواصلت الألعاب الأولمبية حسب البرنامج المسطر ولكن بنوع من التأخير. وفي انتظار تحديد الجهة التي قامت بهذا العمل فإن المتتبعون للألعاب تساءلوا بكل الحاح عن دور رجال الأمن البالغ عددهم حوالي 35 ألف رجل خاصة وأن أحد الأشخاص تمكن يوم افتتاح الألعاب من خرق الحزام الأمني والوصول إلى المنصة الشرفية ومعه مسدس.

31 جويلية 1996

توفيت الممثلة كلوديت كولبير نجمة أمريكا في الثلاثينات ذات الأصل الفرنسي عن تسعين عاما من العمر في جزيرة باربيدوس (البحر الكاريبي). في 1954 فازت كولبير بجائزة (أوسكار) أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «حصل ذات ليلة» للمخرج فرانك كابرا. وفاز نجم الفيلم الآخر كلارك غيبل بأوسكار أفضل ممثل. وباتت قصة هذه الوريثة الثرية المهاجرة التي ساعدها في البروز صحافي غير لامع إحدى القصص الكلاسيكية للعهد



الذهبي للسينما الهوليوديّة. ولدت ليلي شوشوان وهو إسمها الأصلي في 13 سبتمبر 1905 في ضواحي باريس.

وقبل أن تبلغ السادسة هاجرت مع عائلتها إلى نيويورك. واندمجت ليلي الصغيرة سريعا في نمط الحياة الأمريكية ودرست الفنون الجميلة في نيويورك ثم أصبحت مصممة ديكور في مسارح بروداوي إلى أن إعتلت خشبة المسرح كممثلة.

وفي عام 1927 انطلقت سينمائيا من خلال الفيلم الصامت «من أجل حب مايك» الذي حصد الفشل، لكن مخرج الفيلم لم يكن سوى فرانك كابرا وقد بقيت تلك المبتدئة المميزة في ذاكرته.

وبعد سنتين مثلت ليلى في «الثقب في الجدار». وبعد النجاح الكبير الذي حققه «حصل ذات ليلة» أضحت كلوديت كولبير المرتبطة بعقد مع شركة (باراماونت) النجمة الأغلى في هوليود. وأمام كاميرا المخرج سيسل ب. دوميل مثلت في فيلم «اشارة الصليب» وأدت دور كليوباترا في «سكليوباترا». وعرفت كيف تتعامل مع أفضل المخرجين خلال حياتها الفنية التي حفلت بأكثر من 60 فيلما. لوبيتش.. «المرأة الثامنة للحية الزرقاء» في 1938 . وجون فورد «على درب الموهوك» في 1939 وجورج كاكور «زازا» في 1939 وبريستون ستارغس «قصة شاطئ التحيل» في 1942 .

2 أوت 1996

مقتل محمد فرح عيديد

نسبت وكالة «رويتر» للأنباء إلى متحدث باسم الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد أن هذا الأخير توفّي متأثرا بجراحه نتيجة إصابته بالرصاص في صدره بعد عملية في العاصمة مقديشيو.

وذكرت الوكالة أن عيديد «سيدفن اليوم».

ولم يذكر المتحدث في البيان الذي بثته اذاعة يديرها عيديد في جنوب مقديشو أي تفصيلات أخرى عن وفاة الزعيم الصومالي.

وكانت أنباء إصابة عيديد في الإشتباكات التي وقعت بين قواته والقوات الموالية لغريمه علي مهدي محمد قد وردت في مطلع الأسبوع الماضي لكن المتحدث باسم عيديد نفى انذاك تلك الأنباء.

والجدير بالذكر أن اللواء عيديد لعب دورا رئيسيا للإطاحة بالرئيس الصومالي محمد سياد بري عام 1991 وتعيش الصومال منذ ذلك الحين في حرب أهلية مستمرة بسبب صراع الفصائل الصومالية على السلطة.

1996

4 أوت 1996
أولمبياد أطلنطا 1996

انتهت دورة الألعاب الأولمبية السادسة والعشرون في مدينة اطلنطا عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية فجر اليوم الاثنين واطفئت شعلتها وقد شارك فيها 10619 لاعبا ولاعبة من 197 دولة تنافسوا على 842 ميدالية هي 271 ذهبية و273 فضية و298 برونزية.

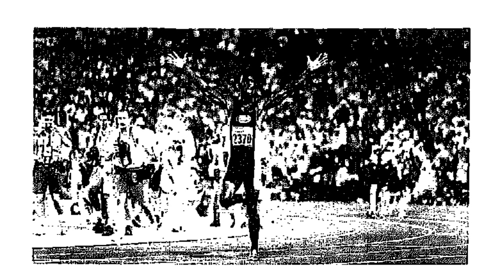
ولأن التضخم مستفحل فإن عدد الدول التي أحرزت ميدالية واحدة على الأقل في هذه الدورة التي صادفت مرور مائة عام على انبعاث الدورات الأولمبية الحديثة بلغ 79 دولة. وهو رقم قياسي يزيد 15 دولة عن الرقم الذي سجل في دورة برشلونة 1992 .



وتواعدت الأسرة الأولمبية على اللقاء مجددا في الدورة السابعة والعشرين التي تحتضنها مدينة سيدني الاسترالية من 15 سبتمبر إلى أول أكتوبر عام 2000 .

تألق نيجيريا في كرة القدم :

ومن أحلى فقرات الدورة فوز نيجيريا على البرازيل ثم الأرجنتين واحرازها ذهبية كرة القدم. وبلغ عدد الحضور في كرة القدم أكثر من 1,3 مليون متفرج فدعا سامارانش الاتحاد الدولي إلى فتح الاشتراك في الدورة



أمام الجميع. ولن يوافق الاتحاد الدولي بالطبع على هذا الطلب. وأم الملاعب نحو 9 ملايين متفرج فامتلأت بنسبة 85 إلى 90 في المائة. وحتى لو كان شوفينيا فإن جمهور الدورة كان نجمها الأول فعلا.

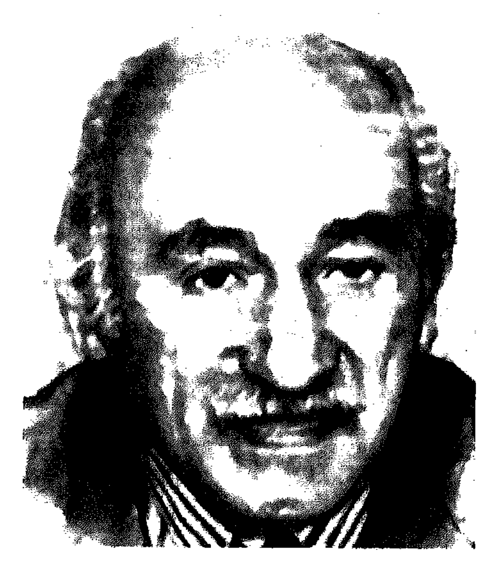
وسيعود الكثيرون بذكريات حلوة والبعض بذكريات حزينة. ومن القسم الثاني تبرز بولرقة ولكن أيضا العداء المغربي هشام القروج.

وصفحة اطلنطا طويت. وسيستعد كثيرون لسيدني 2000 منذ الغد ولن يستعد كثيرون آخرون الا بعدما تصبح سيدني على الأبواب. والصفحة الأخيرة كانت مهرجان اختتام من نمط السيرك مع كلمات موزونة طبعا لرئيس اللجنة الأمريكية المنظمة بيلي باين وسامارانش مع دقيقة صمت على ضحايا المنتزه ثم أغنية «ايماجن» أي «تخيل» الرائعة للمغني الضرير الرائع ستيفي وندر ووسام أولمبي من سامارانش على عنق باين وموسيقى وغناء حتى الصباح.

6 أوت 1996
الشاعر بلند الحيدري في ذمة الله

فقدت الساحة الثقافية العربية والشعرية خصوصا أحد أصواتها النادرة والمتميزة

1996



الشاعـر العراقي الكبـير بلند الحـيدري الذي فارق الحيـاة في أحد مستشفـيات لندن حيث كان يقيم.

ويعـد بلند الحـيـدري من أبرز الشـعـراء العراقيين المعـاصرين إلى جانب نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي إذ ساهم على امتداد خمـسة عقود حافلة بالخلق والإبداع في إغناء الفضاء الشعري العربي من خـلال قصـائد نشـرت بالعديد من المجـلات العربية ودواوين رائدة عـانقت هموم المواطن العـربي وتوقـه إلى التـقـدم والحـرية والديمقراطية.

وقد صدر له أول ديوان ببغداد عام 1946 بعنوان «خفـقة الطين» وآخر ديوان منذ شـهر بالكـويت تحت عنوان «المنفى» وعـمل بـلند الحـيدري الذي كـان شـغـوفا كـذلك بالنقـد التشكيلي رئيسا لتـحرير مجلة «فنون عربية» التي توقفت عن الصدور ومسؤولا عن الملحق الثقافي بمجلة «المجلة».

24 أوت 1996

رحيل الكاتب الصحفي أحمد بهاء الدين

بهـاء الدين مـولود في 11 فـيـفـري عـام 1927 في مـحافظة الاسكندرية وتخـرج من كلية الحـقوق بجـامعة القـاهرة «فؤاد الأول» عام 1946 .

بدأ حـياته العـملية وكـيلا للنيـابة الادارية ثم انتقل للصحافة وبدأها بمجلة «روز اليوسف» عام 1952 ثم أسس مجلة «صباح الخير» عام 1956 وعمل رئيسا لتحرير جريدة «الأخبار» عام 1959 ورئيـسـا لمجلـس ادارة دار الهـلال عـام 1964 ورئيسا لتحرير جريدة «الأهرام» عام 1974 .

وفي عام 1975 تفرغ للعمل كاتبا بالأهرام حـيث كـان يكتب عـموده اليومي المشـهـور «يوميات». وانتـخب الراحل نقيبا للصـحفيين المصريين عام 1967 .



وكان بهاء الدين ضمن اللجنة التحضيرية للميثاق الوطني في عهد الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر.

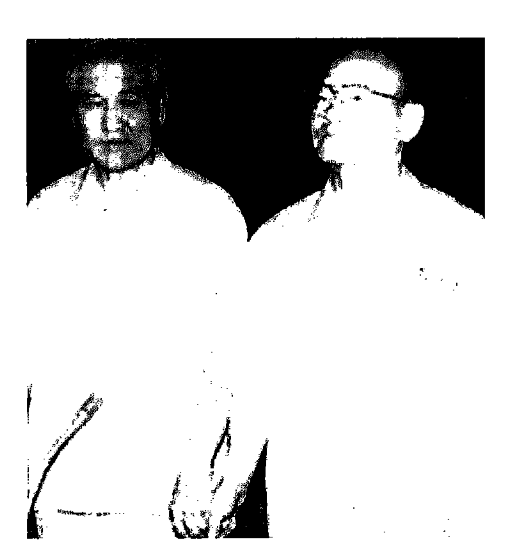
وله عدة كتب من أشهرها «أيام لها تاريخ» و«شرعية السلطة في الوطن العربي» و«اسرائيليات» و«فاروق ملكا» و«ابعاد المواجهة العربية الاسرائيلية».

وتوقّي أحمد بهاء الدين في منزله على ساحل مصر الشمالي حيث كان يقضي فترة الصيف. وظل الراحل أسير المرض طوال سبع سنوات اذ كان أصيب بنزيف في المخ عام 1989 وسافر إلى لندن للعلاج وظل ملازما لمنزله منذ ذلك الوقت.

26 أوت 1996

محاكمة القرن في كوريا الجنوبية

انتهت «محاكمة القرن» في كوريا الجنوبية بصدور الحكم ضد الرئيسين الكوريين الجنوبيين السابقين وهما تشون دوهوان



الرئيسان الكوريان السابقان بلباس السجن في المحكمة

البالغ من العمر 65 عاما والذي تولى رئاسة البلاد من 1979 إلى 1988 إثر إنقلاب عسكري دام بعد اغتيال الرئيس بارك خونغ في وقد صدر بشأن الأول حكم بالإعدام فيما صدر بشأن الثاني حكم بالسجن لمدة اثنين وعشرين سنة ونصف وذلك بعد اعترافهما بالتورط في قضايا عديدة تختلف بين الخيانة العظمى والحصول على الرشاوي وقد نقلت عديد الصحف المحلية والأجنبية على صفحاتها الأولى صور الرئيسين السابقين وهما يقفان أمام هيئة المحكمة بلباس المساجين الأزرق تماما كأي سجينين عاديين، وقد غصت المحكمة بحوالي مائتي شخص تسابقوا منذ وقت مبكر من أجل الحصول على مقعد لحضور هذه المحاكمة التاريخيّة.

30 أوت 1996

نهاية الحرب في الشيشان

أعلن الجنرال ألكسندر ليبيد أمين عام مجلس الأمن القومي الروسي واصلان مسخادوف قائد القوات الاستقلالية الشيشانية نهاية الحرب في الشيشان.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع عقده ليبيد ومسخادوف في خساف - يورت في جمهورية داغستان القريبة من الشيشان استغرق سبع ساعات ونصف الساعة.

وصرح ليبيد للصحافيين في ختام الاجتماع «اننا نعلن وقف الحرب وسحب الجيش» وأضاف أنه اتفق ومسخادوف على ارجاء اتخاذ أي قرار بشأن وضع الشيشان داخل روسيا حتى 31 ديسمبر من عام 2001 .

وقال ليبيد «لقد قررنا ارجاء مسألة الوضع حتى 31 ديسمبر عام 2001 وان نتخذ القرار

بشأنها في ذلك الموعد بتعقل وبطريقة حضارية» موضحا ان ما يقوله هو اعلان مشترك حول مبدإ العلاقات بين روسيا والشيشان.

وأعلن نائب الرئيس الاستقلالي الشيشاني سعيد حسن أبو مسلموف ان الشيشان ستبقى مستقلة وذلك بعد توقيع اتفاق السلام ليلا مع الجنرال الكسندر ليبيد مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى هذه الجمهورية القوقازية.

وقال أبو مسلموف في تصريح صحفي «لا تقول الوثيقة بأن الشيشان تشكل جزءا من روسيا لكن بالنسبة لنا لم يتبدل شيء فالشيشان ستبقى مستقلة».

وأبو مسلموف وهو أحد الموقعين الاثنين عن الجانب الشيشاني على الاتفاق مع القائد العسكري اصلان مسخادوف وقد وقع عن الجانب الروسي الجنرال ليبيد الأمين العام لمجلس الأمن الروسي ومبعوث يلتسين إلى الشيشان.

2 سبتمبر 1996

ربع قرن من الحرب في الفيلبين

وقعت الحكومة الفيلبينية وجبهة مورو للتحرير الوطني في مانيلا اتفاق سلام يضع حدا لصراع دام قرابة 24 عاما في مناطق بجنوب الفيلبين التي تقطنها أغلبية مسلمة.

وقد وقع الاتفاق بحضور الرئيس الفيلبيني فيدال راموس ووزير الخارجية الأندونيسي علي العطاس وقام بالتوقيع عليه رئيس الوفد الفيليبيني إلى المفاوضات مانويل يان والرئيس المؤسس لجبهة مورو للتحرير الوطني نور ميسواري.

وكان الاتفاق قد وقع بالأحرف الأولى يوم 30 أوت الماضي في العاصمة الأندونيسية جاكرتا بحضور الرئيس الأندونيسي أحمد سوهارتو بعد جلسة مفاوضات أخيرة عقدت باشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت المفاوضات لوضع حد للصراع بين المسلمين في جنوب الفيلبين الذي تسبب في مواجهات دامية في جزيرة ميندناو منذ ربع قرن قد بدأت عام 1993 بفضل وساطة أندونيسية جاءت في اعقاب اتفاق تم توقيعه في ليبيا عام 1976 ولم يؤد إلى انهاء الأزمة.

وأدت المواجهات في جنوب البلاد منذ السبعينات إلى سقوط 120 ألف قتيل معظمهم من المدنيين استنادا إلي التقديرات الرسمية.

وينص الاتفاق الموقع على تشكيل «المجلس من أجل السلام والتنمية معظمهم من المدنيين استنادا إلى التقديرات الرسمية».

وينص الإتفاق الموقع على تشكيل «المجلس من أجل السلام والتنمية في جنوب الفيليبين» المكلف بالإشراف على اقتصاد الولايات الجنوبية الـ14 في جنوب البلاد لمدة ثلاث سنوات.

3 سبتمبر 1996

قصف امريكي لأهداف عسكرية عراقية

شنت الولايات المتحدة الأمريكية عملية عسكرية ضد أهداف عسكرية عراقية وزادت من تضييق الخناق على نظام الرئيس صدام

حسين.. فقد أطلقت الطائرات الحربية من طراز بي ـ 52 والسفن الحربية الأمريكية 27 صاروخا بعيد المدى من طراز توماهوك على «أنظمة الدفاع الجوي العراقي» في جنوب العراق وقد استغرقت العملية حوالي 45 دقيقة أعلن على اثرها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه تقرر توسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق من خط العرض 32 إلى خط العرض 33 أي ان تلك المنطقة ستمتد لتشمل بداية بعد ظهر اليوم الضواحي الجنوبية لبغداد.

وأعلن الرئيس العراقي أن بلاده لم تعد تعترف بمنطقتي الحظر الجوي ودعا الجيش العراقي إلى إسقاط أي طائرة أجنبية تنتهك المجال الجوي العراقي.

17 سبتمبر 1996

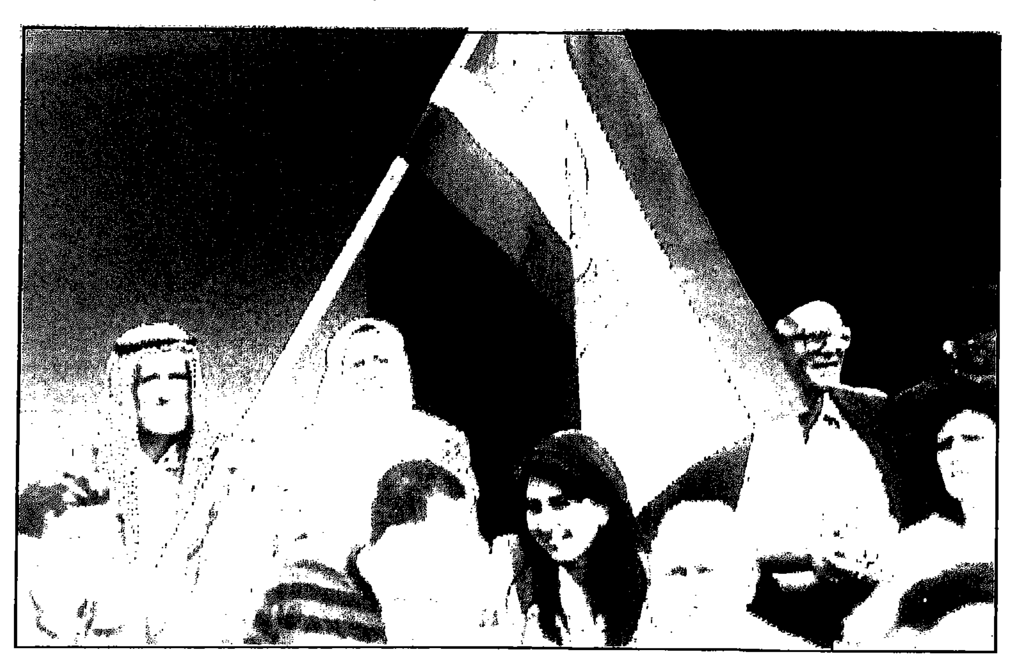
الانتخابات في البوسنة

أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في سارايبفو ان علي عزت بيغوفيتش فاز في الانتخابات الرئاسية في البوسنة بعد أن حصل على أكبر عدد من الأصوات وكذلك المرشحان الكرواتي كريسمير زوباك والصربي ماومشيلو كرايسكني عضوين في مجلس الرئاسة في البوسنة.

وحصل بيغوفيتش على 729,034 من أصوات المسلمين وأصبح رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة الذي تنص عليه اتفاقية دايتون للسلام.

وحصل كراينسكي على 690,375 من أصوات الصرب بينما حصل زوباك على 342,007 من أصوات الكروات.

وقال روبرت فرويك رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من الواضح أن الرئيس بيغوفيتش سيكون رئيسا لمجلس الرئاسة حتى العام 1998



ويعتبر مجلس الرئاسة الثلاثي في البوسنة ـ مع برلمان مشترك ستعلن نتائجه لاحقا ـ إحدى مؤسستين تنص عليهما اتفاقية دايتون للسلام ويفترض ان تحولا دون تفتت البوسنة.

من جهة أخرى نشرت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا النتائج الجزئية للانتخابات الأخرى التي جرت السبت أيضا. وهي تتعلق بملابسات خاصة لكل من الكيانين اي الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

وجاءت بيليانا بلافسيتش الملقبة بالمرأة الحديدية للصرب السوينيين في الطليعة في السباق إلى رئاسة الجمهورية الصربي وحصلت على أكثر من 70 في المائة من الأصوات وفق النتائج الجزئية التي تشمل نحو 2/3 من مراكز فرز الأصوات في الكيان الصربي. وحصل منافسها المعارض زويفكو راديزيتش على 166 في المائة من الأصوات.

من جهة أخرى حصل القوميون المسلمون على الأكثرية المطلقة للأصوات 58 في المائة في برلمان الاتحاد الكرواتي المسلم وفق النتائج الجزئية.

وأكد كارل بيلت الممثل المدني الرفيع المستوى في البوسنة أن بيغوفيتش وزوباكا وكرايسنكي انتخبوا للعمل معا.

وأضاف «لقد كانوا مرشحين إلى مؤسسة كانوا يعرفون أن عليهم العمل معا فيها واعتقد انهم سيفعلون».

وعن انتخاب بيغوفيتش رئيسا للمجلس قال بيلت انها النتيجة التي كنا ننتظرها وتوقعناها.

25 سبتمبر 1996
احتجاجا على جريمة المسجد الأقصى

قتل 4 فلسطينيين وأصيب 200 آخرون بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين بعد



اندلاع تظاهرات ضخمة في الأراضي الفلسطينية احتجاجا على فتح اسرائيل نفقا تحت المسجد الأقصى وقبة الصخرة في مدينة القدس المحتلة.

وأشار مصدر مسؤول فلسطيني إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية ألغت جلسة مفاوضات كان يفترض عقدها مع الجانب الإسرائيلي اليوم الخميس وتخصص لتوسيع مناطق الحكم الذاتي. الفلسطيني.

وانطلق الآلاف من المواطنين الفلسطينيين في المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة في تظاهرات تعد الأعنف منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وجرت أقوى الاشتباكات في مدينة رام الله إلى الشمال من القدس حيث قتل شرطيان فلسطينيان في مواجهة مع وحدة من الجيش الاسرائيلي دخلت المدينة وقال شهود عيان ان تبادلا كثيفا لاطلاق النار جرى بين الجانبين وكان ما يزال مستمرا حتى مساء أمس وأوضح النائب الفلسطيني مروان البرغوتي بخصوص هذا الحادث أن الجيش الاسرائيلي حاول الدخول إلى منطقة الحكم الذاتي في رام الله وواصل اطلاق النار على المتظاهرين وأضاف قائلا «عندها تدخلت الشرطة الفلسطينية وفتحت النار وحصل بعد ذلك تبادل كثيف لإطلاق النار». واستخدم الجيش الاسرائيلي بكثافة الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد المواطنين الفلسطينيين ووجهت المستشفيات الفلسطينية نداءات للتبرع بالدم.

وفي 26 سبتمبر 1996

تجددت المواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية في اليوم الثاني على التوالي من حرب اطلقت عليها الوزيرة الفلسطينية حنان عشراوي إسم «حرب القدس».

وتطورت المواجهة في بعض الأماكن إلى معارك منظمة بأتم معنى الكلمة تواصلت ساعات عديدة بين وحدات الاحتلال المدعومة بالمروحيات والدبابات وأعوان الشرطة الفلسطينية الذين لبوا نداء صدر اليهم من مكتب الرئيس ياسر عرفات دعاهم إلى «حماية المواطنين والدفاع عن الوطن والأماكن المقدسة».

وتضمن هذا النداء أوامر إلى جميع الأجهزة الأمنية الفلسطينية بـ«الدفاع عن مكاسب الشعب وعن أراضي الحكم الذاتي وضد كل غارة تقوم بها قوات الاحتلال».

42 شهيدا :

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلي بوحشية متزايدة على حركة احتجاج الشعب الفلسطيني ضد جريمة حفر النفق المحاذي للأقصى وحسب حصيلة مؤقتة وفرتها المصادر الاستشفائية الفلسطينية والاذاعة الاسرائيلية فإن عدد شهداء حرب القدس بلغ 37 شهيدا من بينهم 4 أعوان شرطة على الأقل. أما الجرحى فعدة مئات.

وحسب نفس الحصيلة قتل في الاشتباكات 10 من أفراد قوات الاحتلال الاسرائيلي من بينهم ضابط وجرح ما لا يقل عن 20 . وباعتبار عدد شهداء اليوم الأول من حرب القدس وكانوا خمسة فإن عدد الشهداء يكون قد ارتفع حسب الحصيلة المؤقتة إلى 42 فيما يكون عدد الجرحى قد تجاوز حسب التقديرات 600 جريح.

وتجددت لليوم الثالث على التوالي

المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الفلسطينية مضيفة عددا آخر من الأسماء إلى قائمة شهداء حرب القدس الجارية منذ الاربعاء الماضي. وللمرة الأولى منذ 1990 اقتحم أعوان أجهزة القمع الاسرائيلية الحرم القدسي لمهاجمة الفلسطينيين أثناء صلاة الجمعة وفتحوا النار بوحشية مخلفين عددا من القتلى والجرحى في ساحة المسجد الأقصى وداخله. وحسب آخر أرقام توفرت كانت حصيلة المواجهات حتى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم استشهاد 10 فلسطينيين وقتل جنديين اسرائيليين وجرح عشرات آخرين. وبهذا يرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا منذ الاربعاء إلى 63 شهيدا. أما جنود الاحتلال الذين قتلوا فأصبح عددهم 13 .

26 سبتمبر 1996
سقوط كابول وفرار الحكومة

أعلنت حركة طالبان أن مقاتليها باتوا يسيطرون على كامل العاصمة كابول بعد ثلاثة أيام من المعارك مع القوات الحكومية وأكد متحدث باسم الحركة لـ«وكالة الأنباء الاسلامية» المستقلة ان ميليشيا طالبان بسطت سيطرتها الكاملة على كابول. أكد مراسل لوكالة الأنباء الفرنسية في العاصمة الأفغانية أن كابول سقطت بأيدي حركة طالبان الاسلامية فجر اليوم من دون أن تبدي القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ولرئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار أي مقاومة. ودخل عناصر حركة طالبان العاصمة نحو الساعة الواحدة والنصف فجر اليوم. وسيطروا على القصر الرئاسي قبل أن يبسطوا سيطرتهم على الأحياء الشمالية للمدينة نحو الساعة الثالثة. وانسحب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وحكومته إلى مكان بالقرب من مطار بأغرام على بعد نحو 50 كيلومترا إلى الشمال من الكابول.



1996

7 أكتوبر 1996

حفل القرن في تونس

إنه حلم تحقق لجيل الأغنية الشبابية في تونس.. وإنه الحدث والمفاجأة التي أثارت ضجة إعلامية واهتمام جماهيري كبير لم يسبق لتونس أو أي بلد عربي آخر أن شهدتهما؟

هذه المفاجأة الحدث تمثلت في عرض ملك موسيقى البوب الأمريكي والعالمي مايكل جاكسون بتونس وما سبقه من حملات إعلامية كانت حديث القاصي والداني.

إن تونس لمحظوظة بأن اختارها هذا النجم الأسطورة دون البلدان العربية والإفريقية لتقديم أول عرض له لجمهور عربي.. والأهم من ذلك أنه قدم عرضه لفائدة الصندوق الوطني للتضامن (26 ـ 26) دون أن يتقاضى هو وأفراد فرقته والطاقم الفني





الكبير العدد ولو مليما واحدا.. وهو موقف كريم كان له أعمق الأثر في نفوس التونسيين الذين أقبلوا على عرضه من مختلف جهات الجمهورية وتجاوبوا مع شعوره الإنساني النبيل تجاوبا فاق الوصف والتعبير.. ونحن نعلم انه ليس من اليسير جلب النجم العالمي لإقامة حفل في أي بلد عربي أو إفريقي لعلمنا أن أجره وكامل فريقه الفني والتقني يفوق التصور.

من ذلك أنه تقاضى عن أربعة عروض أقامها في اليابان أجرا قدر بـ(120 مليون دينار)؟ وعن حفله في اميستردام قبض (12 مليارا) ويستغرق عرض مايكل (ساعتين و20 دقيقة) فقط.

وللعلم فإن مايكل يجلس على امبراطورية تتكون من (32 شركة) مختلفة في الفنون وترويج العروض والانتاج الغنائي والسينمائي إلى جانب شركة للمقاولات الفاخرة ميزانية جميع هذه الشركات تقدر بآلاف المليارات.

16 أكتوبر 1996

كارثة رياضية في غواتيمالا

لقي 82 شخصا حتفهم معظمهم نتيجة الاختناق، وأصيب 150 آخرين في عاصمة غواتيمالا عقب دخول آلاف من المتفرجين إلى الملعب الوطني بالمدينة الذي كان غص بعد بالجماهير لمتابعة مباراة في كرة القدم بين المنتخب الوطني الغواتيمالي ومنتخب كوستاريكا تدخل في نطاق تصفيات كأس العالم 1998 . وقد وقعت هذه الكارثة التي تعتبر الأكبر في تاريخ الرياضة في القارة الأمريكية قبل ساعة واحدة من الموعد المقرر لانطلاق المباراة.

27 أكتوبر 1996

انهيار مبنى سكني في القاهرة

لقي ما لا يقل عن 15 شخصا مصرعهم وأصيب 18 آخرون بجروح في حين ما يزال حوالي مائة آخرين تحت الانقاض بعد انهيار مبنى مؤلف من 12 طابقا في حي مصر الجديدة شمال القاهرة حسبما جاء في آخر حصيلة أعلنتها الشرطة المصرية.

وأفادت الشرطة بأن عمليات الانقاذ مستمرة أملا في انتشال أحياء من الكارثة، مضيفة أن لجنة من المهندسين والخبراء قد شكلت لتحديد أسباب انهيار المبنى.

وقد استقدم رجال الانقاذ ثلاث جرافات لتسريع رفع الانقاض وتم تجنيد قرابة 600 من رجال الدفاع المدني ومن الشرطة إضافة إلى وحدة إغاثة تابعة للقوات المسلحة المصرية.

ولم تكن الشرطة التي توقعت أن يستغرق رفع الانقاض أربعة أيام قادرة على تحديد العدد الجملي للمفقودين بصورة مضبوطة إذ لم يتم التوصل إلى معرفة العدد الدقيق لسكان المبنى أو الذين كانوا داخله لحظة انهياره.

31 أكتوبر 1996

توفّى المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه أحد عمالقة سينما الواقعية الشعرية عن 90 عاما قرب باريس.

ولد كارنيه مخرج «أطفال الجنة» في 18 أوت 1906 وأصبح منذ أكثر من نصف قرن من رواد الفن السابع بأعماله التي نفذها من العام 1936 إلى 1946 وهي «حوار المساء» و«فندق الشمال» و«أطفال الجنة» و«مأساة غريبة» و«رصيف الضباب».

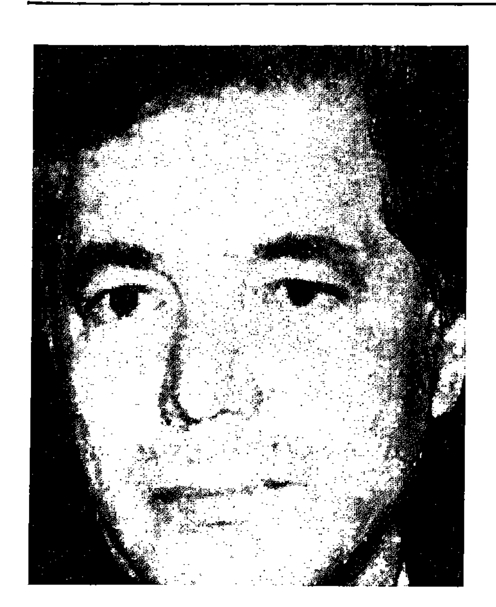


وترك كارنيه السينما قبل 20 عاما بعد محاولة يائسة للعودة إليها. فقبل أربع سنوات بدأ مارسيل كارنيه إخراج «الذبابة» عن قصة الروائي الفرنسي غي دو موباسان في القرن التاسع عشر. وفي العام 1928 فاز بجائزة سينما غازيني التي كتب فيها المقالات النقدية. وفي العام 1936 بدأ عمله مع الشاعر الفرنسي جاك بريفير الذي أعطى السينما الفرنسية أسلوبا خاصا عرف بالواقعية الشعرية التي برزت في جيني 1936 ومأساة غريبة 1938 والنهار يطلع 1939 وفي عام 1938 اخرج مع كاتب السيناريو هنري جنسون فندق الشمال. وخلال الاحتلال الألماني اتجه كارنيه وبريفير إلى الأسلوب الشعري مع زوار المساء 1942 وأطفال الجنة 1945 . ويبرز «أبواب الليل» الذي أخرجه كارنيه عام 1946 مع ايف مونتان عودة المخرج الكبير إلى الواقعية الشعرية وكان نهاية تعاونه مع بريفير. وأخرج بعد ذلك جولييت أو مفتاح الأحلام 1950 مع جيرار فيليب وتيريز راكان 1953 الذي حصل على جائزة الأسد الفضي في مهرجان البندقية. وبعد نغم باري 1954 والبلد الذي جئت منه 1956 نال الغشاشون 1958 الجائزة الكبرى للسينما. وبعيدا عن الموجة الجديدة أخرج كارنيه ثلاث غرف في مانهاتن 1965 والذئاب الشابة 1968 والزيارة الرائعة 1973 .

1 نوفمبر 1996

وفاة السياسي المغربي المعطي بوعبيد

وقد شارك الفقيد في الكفاح الوطني في المغرب وتقلد بعد الاستقلال عدة مناصب حكومية من بينها وزير أول عام 1979



ووزيرا للعدل ووزيرا للشؤون الاجتماعية وترأس حزب الاتحاد الدستوري المشارك في الحكومة المغربية منذ إنشائه سنة 1983 . كما شغل منصب كاتب عام لودادية المحامين ببلدان المغرب العربي.

4 نوفمبر 1996

حل البرلمان وحكومة جديدة في باكستان

أعلن بيان رسمي صدر في اسلام أباد ان الرئيس الباكستاني فاروق أحمد ليغاري أقال رئيسة الوزراء بيناظير بوتو من مهامها وحل (البرلمان) الجمعية الوطنية مقررا اجراء انتخابات جديدة في الثالث من فيفري المقبل. وعين ليغاري أيضا مراج خالد العضو في الحزب الشعبي الباكستاني الذي تتزعمه بوتو رئيسا للوزراء بالنيابة. وهو الذي كان مواليا لبوتو. وأوضح البيان الرسمي أن حكومة خالد



الذي كان رئيسا للجمعية الوطنية بين العامين 1988 و1990 خلال ولاية حكومة بيناظير بوتو ستكلف بتنظيم الانتخابات التشريعية الجديدة في الثالث من فيفري 1997 . وقد انتشر الجيش اعتبارا من الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي حول معظم المباني العامة في العاصمة مثل مبنى الاذاعة والتلفزيون والاتصالات. لكن الوضع في اسلام أباد كان هادئا. وكانت حركة التنقل شبه معدومة باستثناء بعض السيارات العسكرية التي كانت تقوم بدوريات.

5 نوفمبر 1996
نجاح العمليّة الجراحية على يلتسين

أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين أن عملية القلب المفتوح التي أجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين «كللت بالنجاح» بعدما استمرت سبع ساعات وان الرئيس الروسي سيستأنف بسرعة قيادة البلاد.

ونقلت وكالة فرانس براس عن مصادر طبية أن بوريس يلتسين الذي كان ما يزال تحت تأثير التخدير نقل من قسم العمليات إلى غرفة العناية الفائقة في مركز تشازوف للقلب (غرب موسكو).

وأعلن مصدر طبي في المركز أن «العملية جرت بشكل جيد كما كان مرسوما لها. وأضاف «أن قلب يلتسين توقف عن الخفقان لمدة 68 دقيقة خلال اجراء العملية».

وأكد أن «الأجواء جيدة وأن الفريق الطبي أجرى العملية وهو يستمع إلى موسيقى كلاسيكية».

وأجريت ليلتسين (65 عاما) عملية توصيل ثلاثة أو أربعة شرايين في القلب.

وقد أجرى هذه العملية فريق روسي مؤلف من أربعة جراحين برئاسة البروفيسور رينات اكتشورين (50 عاما).

7 نوفمبر 1996
الانتخابات الرئاسية الأمريكية

انتهت الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي شدت انتباه كل العالم بعد أن تحولت إلى مسلسل تلفزي يومي يبث على أعمدة مختلف الصحف العالمية والنشرات الاخبارية التلفزية وانتهت بذلك آخر حملة انتخابية من حملات القرن العشرين والتي وان اتصفت بالكثير من الحيوية والاثارة والفضائح المالية والسياسية فقد كانت تبدو في نظر الكثير من الملاحظين والأمريكيين مملة مفتقرة لعنصر المفاجأة

1996



والتشـويق. وكما كان منـتظرا منذ أسابيع بل منذ أشهـر آلت الانتخابات إلى إعادة انتـخاب المرشح الديمقراطي بيل كلـينتون ليكون بذلك أول وأصغر رئيس ديمقراطي ينتخب لولايتين مـتتـاليتين منـذ فرانكيـز روزفلت في 1936 علمـا وان كلينتون احـتفل خـلال افتـتاحـية مـؤتمر الديمقراطيـين في أوت الماضي بعيـد ميلاده الخمسين وقد كان سنه 46 عاما عندما انتخب لأول مرة على رأس البيت الأبيض.

وقـد حصل كلينتـون على 43.050,007 صـوتا أي 50٪ من أصوات الناخـبين وقد كان حـصل في انتـخابـات 1992 أمام منافسـه جـورج بوش على 43٪ فـقط من الأصـوات، وحصـد المترشح الجمـهوري بوب دول الذي يفشل للمـرة الثالثة والأخـيرة بسبـاق البيت الأبيض على 35.992,185 صوتا أي بنسبة 42٪ من الأصوات.

ولم يحـصل روس بـيـرو مـرشح حـزب الاصلاح إلا على 7.448,604 صوتا أي ما يناهز 8٪ من الأصوات وهو نصف مـا حصل عليـه في انتخابـات 1992 التي حقق خـلالها مـفـاجـأة بحـصـوله على 19٪ من أصـوات الناخبين.

قبل الفرز :

وحتى قبل فرز كل الأصوات وقبل صدور النتـائج الرسـمـيـة لهـذا السـبـاق كـان الديمقـراطيـون وفي مـقـدمـتـهم كلينتـون يحتفلون بهذا الفوز.

وقد رفض كلينتون مع الفريق المصاحب له على متن الطائرة التي كانت تقله إلـى شيكاغو على وقع أنغـام «مكارينا» التي أصبـحت منذ افتـتاح مؤتمر الديمقراطيين رمـزا موسيقـيا الانتصارات الديمقراطيين.

وقد تكون هيلاري كلينتـون الوحيدة التي لم ترقص مع الجمـاعة رغم أنها كـانت وعدت بالرقص مع البار غور على وقع «مكارينا» في حال فوز زوجها بمدة ثانية.

12 نوفمبر 1996

اصطدام بين طائرتين

أعلنت وكالة الأنبـاء الهندية «براس ترست أوف انديا» عن وقوع حـادث تصادم في الجو قرب نيـودلهي بين طائرة ركاب سـعودية من نوع «بـوئيغ 747» وأخـــرى تحـمل عـلم كازاخسـتان وهي من طراز «توبولوف 154» مشيرة إلى احتمال هلاك حوالي 350 شخصا في هذا الحادث ونقلت الوكالة عن مصادر في سلاح الجو الهندي ان الحـادث جد في حدود السـاعة 19.00 بالتـوقيت المحلي فـوق بلدة «شـرقي دادري» الواقعـة في ولاية «هاريانا» المجاورة لنيـودلهي على بعد حوالي 40 مـيلا بحريا غـربي العاصـمة الهندية، مـضيـفة أن طائرة البـوينغ السـعودية كـانت تحـمل على متنها لدى إقلاعـها من مطار انديرا غاندي في نيـودلهي 312 راكـبا، بينمـا كـانت الطائرة الكازاخسـتانية تحـمل على متنهـا ما بين 35 و39 راكبا.

14 نوفمبر 1996

مؤتمر القاهرة

أكد المؤتمر الاقلـيمي للتنميـة الاقتـصادية بالشرق الأوسط وافريقيا الـشمالية في بيانه الـختامي على ضرورة تطبيق الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين والتقدم في مسار السلام ورفع الحـصار الاسرائـيلي المفروض على أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وألح البـيـان الخـتـامي على أن التنمـيـة الاقتصادية بالمنطقة مـرتبطة بتحقيق السلام الشامل في المـنطقة. وهيمنت مـسألة مـسار السـلام على مـجـريات المؤتمر بشكل جـعل الوفود تؤجل النظر في المشاريع الاقـتصادية الاقليمية الكبرى التي كـان مقررا طرحـها على



المؤتمر ذلك أن الوفود اعتبرت ان التعاون الاقتصادي غير ممكن اذا لم يتحقق السلام ولم يتم تطبيق الاتفاقات المبرمة.

وتبنى ممثل اللجنة التنفيذية الأوروبية هذا الموقف حيث قال ان الحديث عن المشاريع الكبرى ليس ممكنا في ظل وجود تهديدات سياسية خطيرة..

وهكذا فإن المؤتمر تجنب اثارة موضوع مشروع السكة الحديدية التي ستربط تركيا بمصر عبر سوريا ولبنان واسرائيل وفلسطين.

كما تم تجنب إثارة موضوع ربط الشبكات الكهربائية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

19 نوفمبر 1996

فيتو أمريكي ضد إعادة انتخاب بطرس غالي

عرقلت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع اعادة ترشيح بطرس غالي للأمانة العامة للأمم المتحدة، رغم مساندة بقية أعضاء مجلس الأمن للمشروع.

فقد أعلنت الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع إعادة انتخاب السيد غالي أمينا عاما للمنظمة الدولية لفترة ثانية.

وصوت أعضاء مجلس الأمن الدولي الأربعة عشر الآخرون لصالح توصية من المجلس بان تعيد الجمعية العامة انتخاب غالي المصري الجنسية والبالغ من العمر 74 عاما لفترة ثانية على رأس الأمانة العامة للأمم المتحدة.



وكان الاقتراع سريا وأعلنت نتيجته سيلفانا فوا المتحدثة باسم الأمم المتحدة.

وتعد هذه المرة منذ إنشاء الأمم المتحدة قبل 51 عاما التي تستخدم فيها حق النقض في مجلس الأمن لمنع الأمين العام الأممي من إعادة الترشح لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

ويشار إلى أن الملاحظين توقعوا منذ البداية أن يصوت 14 عضوا في مجلس الأمن الدولي لصالح إعادة إنتخاب بطرس غالي لرئاسة الأمم المتحدة وأن يتم تجميد هذا القرار من قبل واشنطن باستخدام حق النقض (الفيتو).

وتنتهي مدة رئاسة بطرس غالي البالغ من العمر 74 سنة في 31 ديسمبر المقبل. وكان الوفد الأمريكي الذي أبدى منذ مدة عزمه على استخدام الفيتو ضد إعادة إنتخاب غالي قد توقع سلفا أن يكون معزولا تماما في المجلس.

وقال مسؤول أمريكي أن نتيجة 14 صوتا ضد صوت واحد «لن تفاجىء» الولايات المتحدة.

23 نوفمبر 1996

انسحاب القوات الروسية من الشيشان

وقع اصلان مسخادوف رئيس الحكومة الشيشانية وفيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي في موسكو على اتفاق يحدد العلاقات الروسية - الشيشانية لغاية الانتخابات المنتظرة عقدها في جانفي في إطار شامل للعلاقات بين هياكل السلطة الفيدرالية الروسية ونظرائهم في الشيشان. وجاء هذا الاتفاق بعد أن أعلن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية أن الرئيس بوريس يلتسين وقع مرسوما يقضي بانسحاب كامل للقوات الروسية من الشيشان. وجاء في المرسوم ان على «اللواء 205» التابع لوزارة الدفاع و«اللواء 101» التابع لوزارة الداخلية



الجمهورية القوقازية. وقال تشرنوميردين ملمحا لاتفاقات السلام السابقة بين موسكو والاستقلاليين «اليوم بلغنا المرحلة الأخيرة من مسيرة التسوية السلمية للنزاع ونحن الآن بصدد التقدم خطوة خطوة». ولم يفصح الطرفان عن تفاصيل الاتفاق لكن أطرافا مطلعة ترى أن الرجلين وقعا اتفاقا ينظم العلاقات بين غروزني وموسكو حتى اجراء انتخابات في الشيشان إضافة إلى الاتفاق حول المسائل الاقتصادية والعمل على إنشاء الانسحاب من هذه الجمهورية إلى منطقة القوقاز العسكرية الشمالية لكنه لم يشر إلى تاريخ محدد لهذه العملية.

28 نوفمبر 1996

وفاة أول عالم مسلم حائز على جائزة نوبل

غيب الموت البروفسور عبد السلام حائز جائزة نوبل للفيزياء في عام 1979 في مدينة أوكسفورد البريطانية عن عمر ينهاز السبعين عاما. وقال عبد الوهاب شقيق البرفسور

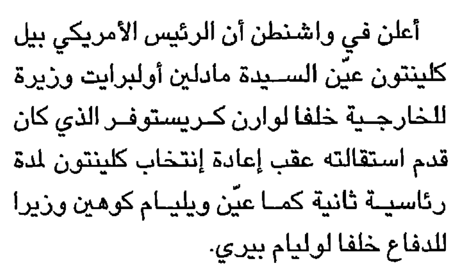
1996



الراحل عبد السلام ان شقيقه توفّى في الساعات الأولى من صباح اليوم في منزله باوكسفورد وان جثمانه نقل ليدفن في موطنه باكستان. وكان البرفوسور عبد السلام العالم المسلم الوحيد حائز جائزة نوبل للفيزياء، كرس جل حياته للعلم وذاع صيته بين المؤسسات العلمية العريقة في الغرب منذ الخمسينات وقبيل حصوله على جائزة نوبل للفيزياء في عام 1979، منح الميدالية الملكية للجمعية العلمية الملكية البريطانية في لندن عام 1976، وكان البرفسور عبد السلام العضو الأجنبي الوحيد في الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم وكذلك في الأكاديمية الوطنية السوفياتية للعلوم وهذا الوضع العلمي النادر يؤكد أهميته في عالم العلوم كما أن تعاونه مع منظمة الأمم المتحدة في مجال تخصصه العلمي يعود إلى عام 1955 عندما أصبح السكرتير العلمي لمؤتمر جينيف حول الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وكان البروفسور عبد السلام عالما نشطا في ترقية الأبحاث العلمية في الدول النامية.

5 ديسمبر 1996

أول إمرأة على رأس الخارجية الأمريكية



أعلن في واشنطن أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عيّن السيدة مادلين أولبرايت وزيرة للخارجية خلفا لوارن كريستوفر الذي كان قدم استقالته عقب إعادة إنتخاب كلينتون لمدة رئاسية ثانية كما عيّن ويليام كوهين وزيرا للدفاع خلفا لوليام بيري.

وتشغل أولبرايت (69 سنة) - وهي ابنة ديبلوماسي تشيكوسلوفاكي انتقل إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية - منصب المندوب الأمريكي الدائم في الأمم المتحدة منذ فيفري 1993 وهكذا تصبح أولبرايت أول سيدة تتولى منصب وزير للخارجية في الولايات المتحدة.



6 ديسمبر 1996
الإرهاب في الجزائر

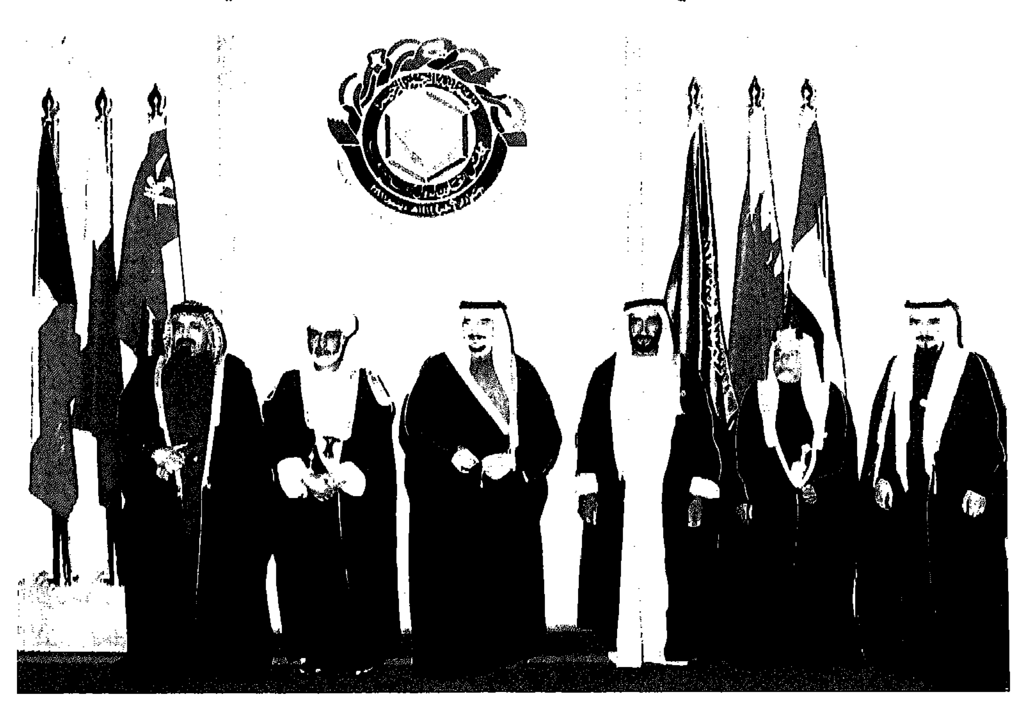
أعلنت مصالح الأمن في الجزائر أن 19 شخصا قد قتلوا بأيدي مجموعة إرهابية مسلحة في قرية بنعاشور قرب البليدة الواقعة على بعد 50 كلم جنوب الجزائر العاصمة.

وأوضحت مصالح الأمن في بيان لها أن هؤلاء القرويين قد تم قتلهم بطريقة غادرة من قبل مجموعة إرهابية مسلحة... ولم يقدم البيان مزيدا من التفاصيل حول ظروف هذه المجزرة. وهذه ثاني عملية إرهابية تقع في نفس المنطقة في أقل من 24 ساعة.... فخلال الليلة الفاصلة بين الاربعاء والخميس الماضيين قتل 10 أشخاص من قرية شبلى كانوا يقطنون في ضيعة واقعة على الطريق. وقد جاءت هذه العمليات الإرهابية في الوقت الذي تقوم فيه قوات الأمن بعملية تمشيط واسعة ضد المجموعات الارهابية المسلحة التي كثفت خلال الأسابيع الأخيرة عملياتها ضد القرويين في المنطقة المذكورة.

7 ديسمبر 1996
انعقاد القمة الخليجية

انطلقت في الدوحة قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في غياب البحرين التي قررت مقاطعة أشغال هذا اللقاء السنوي لقادة الدول العربية الخليجية الست بسبب نزاعها الحدودي مع دولة قطر.

ويشكل هذا الحدث سابقة في تاريخ هذه المجموعة الاقليمية حيث أنها المرة الأولى منذ إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981 التي تتخلف فيها إحدى



الدول الأعضاء عن المشاركة في اجتماع القمة السنوي. وكانت جهود وساطة عديدة قد بذلت إلى آخر لحظة وبالخصوص من طرف المملكة العربية السعودية التي حاولت تنظيم لقاء بين وزيري خارجية كل من البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وقطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الرياض إلا أنها باءت بالفشل في النهاية، حيث أعلنت دولة البحرين في بيان رسمي أصدرته وزارة خارجيتها رفضها البات حضورها.

9 ديسمبر 1996
رحيل الفنان كرم مطاوع

عن سنّ تناهز الستين أخذ الموت المسرحي المصري كرم مطاوع بعد معاناة أليمة جدا من داء السرطان الذي أهلك جسده الفارع ونخره إلى حد هلاك نخاعه الشوكي ـ كما



ذكر أطباؤه ـ وقد زاده فقر الدم نحولا وصمتا... أصيب منذ سنوات بهذا الوباء القاتل الذي أقعده بالمستشفى وعطّله عن الحياة إلاّ أن هذا لم يمنعه من ممارسة العادة على خشبة المسرح... عادة الإبداع ـ طبعا ـ وهو المخرج المسرحي والمؤلف والممثل التلفزيوني والسينمائي.

10 ديسمبر 1996
العراق يستأنف تصدير النفط

ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين ضغط الزر معلنا استئناف تصدير النفط العراقي إلى الأسواق العالمية بعد إنقطاع دام ست سنوات.

وقالت الوكالة في نبأ من كركوك بشمال العراق ان صدام ضغط الزر في محطة الضخ رقم واحد في كركوك في الساعة 11,25 بتوقيت بغداد معلنا عودة النفط العراقي إلى الأسواق العالمية. وفي وقت سابق ذكر وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في بيان ان العراق سيضخ 650 ألف برميل اليوم من كركوك عبر خط الأنابيب الممتد إلى تركيا حيث ستصدر عبر ميناء جيهان التركي.

وأعطت الأمم المتحدة العراق الضوء الأخضر البدء في تصدير كميات محددة من النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واحتفل العراقيون بهذا الحدث في شوارع بغداد فرقصوا وغنوا واطلقوا النار في الهواء.

وقال رشيد ان العراق بعث بعقدين إلى الأمين العام للأمم المتحدة سيمكنان بغداد من بيع نفطها إلى شركات دولية. ولم يذكر البيان اسم المشترين.

وقـال الوزير أن العـراق سـيـعطي أولوية لتركيا في بيع نفطه. وذكر ان صادرات النفط ستبدأ في التدفق عبر ميناء البكر العراقي على الخليج. ويهدف اتفاق النفط مـقابل الغذاء إلى تمكين العراق من شـراء احتياجاته الانـسانية من الغذاء والدواء لتخـفيف معاناة شـعبه من جـراء عقـوبات الأمم المتحـدة المفروضـة منذ ست سنوات، وستقوم الأمم المتـحدة بمراقبة مـبيـعات الـنفط ومشـتريـات الاحتـياجـات الانسانية.

10 ديسمبر 1996

توزيع جوائز نوبل العالمية

شـهدت مدينة استوكهولم احتفالها السنوي بمناسـبة توزيع جـوائز نوبل لهذا العـام، في ذكرى وفاة مؤسس الجـائزة العالم السويدي مـختـرع الديناميـت ألفـريد نوبل الذي توفّي سنة 1896.

وقد قام العاهل السـويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين، وهم :

جائزة نوبل للكيمياء :

منحت جـائزة نوبل للكيمـياء لعـام 1996 إلى البريطاني هارولد كروتو وإلى الأمريكيين روبرت كورل وريتشارد سمالي.

ومنحت هيئة التحكيم الجائزة ـ والتي تبلغ قـيمتـهـا حـوالي 1,12 مليـون دولار ـ إلى الثلاثة المذكـورين لاكتشافـهم في عام 1985 أشكالا جـديدة لعنصر الكربون يخـتلف فـيه ترتيب الذرات.

ويشار إلى أن البريطاني كروتو من مواليد 1939 في «ويسبـاتش» (انقلترا) وهو يدرس الكيمياء في جامعة «سوساكس» في برايتون، أما الأمـريكيان كـورل وسمـالي، فهمـا على التـوالي من مـواليد عـامي 1933 بتكسـاس و1943 باوهايو وكلاهمـا يدرسان الكيمـياء في جامعة «رايس» في هيوستن.

جائزة نوبل للفيزياء :

منحت لثـلاثة أمـريكيين مكافـأة لهم على أعـمـالهم في مـجال الفـيـزياء في الحـرارة المنخفضة.

ومنحت الجـائزة إلى كل من ديفـيـد م. لي ودوغـــــلاس د. أو شـــــروف وروبرت ريتشاردسـون لاكتشافهم الخاصـية السائلة للنظيـر «هليـوم ـ 3à» في الحـرارة الشـديدة الانـخفاض.

وكان الثلاثة اكتشفوا في مطلع السبعينات وفي مـختـبـر جـامعـة «كـورنل» في ولاية نيـويورك ان النـظيـر «هليـوم 3à» يمكن أن يتحول إلـى سائل فقط قبل بضـعة أجزاء من الألف من الدرجـة (0,002) فـوق الصـفـر المطلق الذي يسـاوي 273,15 درجة مـائوية تحت الصفر.

وأكدت الأكـاديمية في حيـثياتهـا ان نتائج الأبحـاث التي قام بهـا العلمـاء الثلاثة كـانت مفيدة في أبحاث حول علم المجرات.

ولهذا السائل خصائص مميزة تبرهن على سبيل المثـال قوانين الفيزياء الكميـة للجزئيات التي تتأثر مـباشـرة بسلوك الاجسام الأكـبر حجـما. وقد ولـد لي في عام 1931 في «ري» في نيويورك وهو أستاذ في قسم الفيزياء في جامـعة «كـورنل» مع زميلـه ريتشـاردسون الذي ولـد في 1937 فـي واشنطـن، أمـــا أوشـروف فـولد في 1945 في «ابردين» في ولاية واشنطن وهو يدرس في قسم الفـيزياء في جامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا.

1996

وبهـذه الجـائزة يرتفـع عـدد الأمـريكيين الحاصلين عـلى جائزة نوبل في الفـيزياء إلى 61 عـالما وهم الأكثـر حظا في الحصـول على هذه الجائزة منذ إنشائها سنة 1901.

جائزة نوبل للطب :

منحت جـائزة نوبل للطب للطبـيـبين بيتـر دوهيرتي مـن استراليـا ورولف زينيكر ناجل من سويـسرا وذلك عن اكتـشافـهمـا لكيفـية تعرف نـظام المناعة على خـلايا الفيـروسات المصابة وكان الطبـيبان قد أجريا بحثـهما في هذا المجـال بين الـعـامين 1973 و1975 في مـدرسة جـون كورتين للبـحـوث الطبيـة في كنبيرا ابستراليا.

ويعتبر اكـتشافهما ضروريا لمعرفـة كيفية تعزيز قدرة نظام المناعة على مـقاومة العدوى وبعض أشكال السـرطان وكـذلك لاضعـاف مـقـدرته على مـهاجـمـة النسـيج الحي لدى الإصابة بمرض الروماتيزم عـلى سبيل المثال وكـان للاكتـشـاف فور الإعـلان عنه تأثيـر مباشرة على جزء كبير من البحوث في المناعة. وعلق السـويسـري زينـكر ناجل على فـوزه



قـائلا : «ان هذا يحصل عـادة مرة واحـدة في الحيـاة» وأضاف «قد يثـير الاستـغراب انني مـازلت أتابع الفيـروسـات لكي أفهم الدفـاع المناعي» كمـا أشار إلى انتهاء البحـث المشترك مع دوهيرتي.

جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت للبـريطانـي جيـمس اي. مـيـرليـز والكندي وليام فيكري.

وقررت لجنة التـحكيم السويدية منحهـما الجائزة لمسـاهمتهـما الأساسـية في النظرية الاقتـصاديـة حول الحوافـز في حـال وجود معلومات غير متطابقة.

وأكدت الأكاديمية أن أبحاثهما ساهمت في فـهم أسواق التـأمـينات والقروض بصـورة أفضـل وكذلك التنظيم الداخلي للـمؤسـسـات وأشكال الدفع والنظام الضريبي والضـمـانات الاجتماعية والمسائل المتعلقة بالتناوب والهيآت السياسية إلى جانب مسائل أخرى.

وقـد ولد ميليـز في الخـامس من جويليـة 1936 في مينيغـاف اسكتلندا وهو أستاذ في العلوم الاقـتصـادية في جامـعة كـامبـريدج وسـابع بريطاني يـحصـل على جـائزة نوبل للاقتصاد. وولد فيكري في فيكتوريا كندا في العام 1914 وهو أستاذ في جامـعة كولومبيا نيـويـورك وأول كندي يفـوز بجـائزة نوبل للاقتصاد.

ولكنه توفّى بنوبة قلـبيـة ليلة 10 أكتـوبر الماضي قـرب نيـويورك وتسلمـت الجـائزة أرملته.

جائزة نوبل للآداب :

فازت بـها الشـاعرة البـولونية فـيسـلافا سـتـريمبورسكا تقديرا لشـعرها الذي يعتـمد الدقـة السـاخـرة ويتـرك للظرف التـاريخي

1996



والبيولوجي أن يتمثل بنبذة من واقع الانسان.

ولدت سيدة الشعر البولوني فيسلافا ستريمبورسكا التي حازت جائزة نوبل للآداب للعام 1996 في الثاني من جويلية 1923 في مدينة بنين الصغيرة قرب بوزنان غرب.

في العام 1931 أقامت ستريمبورسكا في مدينة كراكوفيا جنوب حيث درست من 1945 حتى 1948 الأدب البولندي وعلم الاجتماع في جامعة ياغيلون. بدأت حياتها الشعرية في مارس 1945 بنشر أولى قصائدها في الملحق الأسبوعي لصحيفة دزينيك بولسكي تحت عنوان «ابحث عن الكلمة».

وبعد الحرب واصلت نشر قصائدها في مختلف الصحف والمجلات ومن العام 1953 حتى العام 1981 عملت في تحرير مجلة للحياة الأدبية الأسبوعية حيث كانت تمارس النقد في زاوية بعنوان «قراءة غير الزامية»

وكتبت في هذه الزاوية العديد من المقالات الأدبية والفنية وتاريخ الفن وحول شعر في أس اليوت.

وترجمت ستريمبورسكا العديد من القصائد لا سيما الفرنسية منها وفي الثمانينات تعاونت من أجل نشر مجلة في المنفى في باريس مستخدمة إسما مستعارا.

ونقلت قصائدها إلى عدد من اللغات العالمية مثل الفرنسية والعربية والانكليزية واليابانية والصينية والعبرية.

وتجسد ستريمبورسكا الاتحاد الكامل للتفكير العميق في الفلسفة والحياة مقرونا بغنائية شعرية أعجبت منذ نصف قرن الأجيال البولندية.

وهي مستقلة تماما في تفكيرها تبتعد عن السياسة قدر الامكان وعلى غرار عدد كبير من المثقفين البولنديين تعتبر أن الحياة الروحية تحتل الأولوية.

وكتبت نحن 12 ديوانا شعريا من أهمها «أسئلة إلى الذات» الذي يجسد تفكيرا فلسفيا دائما بالمشكلات الأخلاقية للمرحلة في قالب شعري كامل.

تلقت ستريمبورسكا العديد من الجوائز الأدبية وخصوصا الجائزة الأدبية لمدينة كراكوفيا 1954 وجائزة غوته 1991 وجائزة النادي البولندي 1996.

ومنحت دكتوراه فخرية من جامعة أدام ميكيفيتش في بوزنان 1995.

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، احتفل بتسليم جائزة نوبل للسلام وقد منحت إلى المونستيور فيليبي شيمينيس بيلو اسقف الكاثوليك في تيموز الشرقية وإلى جوزيه



راموس هورتا لمساهمتهما في ايجاد حل سلمي للنزاع في هذه المنطقة التي ضمنتها اندونيسيا. وأوضح رئيس اللجنة فرانسيس سييرستيد أن اللجنة تريد عبر منح الجائزة إلى هاتين الشخصيتين أن تشيد «بمساهمتهما المستمرة وبتفانيهما لصالح شعب صغير يعاني من قمع القوات الأندونيسية».

ورأت اللجنة في حيثياتها أن المونسنيور بيلو (48 عاما) أسقف الكاثوليك في ديلي عاصمة تيمور الشرقية عرض حياته للخطر محاولا حماية شعبه من انتهاكات المسؤولين في الحكم مضيفة أنه من خلال جهوده للتوصل إلى حل عادل يرتكز إلى حق الشعب في تقرير مصيره بات متحدثا باسم اللاعنف والحوار. وقالت اللجنة النرويجية أن راموس هورتا يعتبر منذ العام 1975 الناطق الرئيسي باسم تميور الشرقية في الساحة الدولية وهو ممثل المقاومة لنظام جاكرتا في الخارج.

12 ديسمبر 1996

محاولة اغتيال عدي صدام حسين

تعرض عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي إلى محاولة اغتيال في بغداد حيث أصيب بجروح في الرأس وصفت من قبل المصادر الرسمية ووسائل الإعلام المختلفة في العراق بكونها «لا تشكل خطورة» على حياته.

وتعد محاولة الاغتيال هذه الثانية التي تستهدف عدي في ظرف ستة أشهر حسبما أكد الجنرال وفيق السامرائي رئيس المخابرات العسكرية العراقية سابقا واللاجئ منذ عام 1994 في دمشق.

ولئن أكدت مختلف المصادر سواء الرسمية في بغداد أو المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين في المهجر. نبأ وقوع المحاولة وإصابة عدي فيها، إلا أن ملابساتها ودوافعها الحقيقية لم تتضح بعد حيث هناك من يقول انها تندرج في إطار عملية تصفية حسابات عائلية، بينما يقول آخرون أنها ذات أبعاد سياسية أشمل من مجرد تصفية حسابات في صفوف العائلة الحاكمة في بغداد.

وبالفعل، يشير أصحاب التفسير الأول ومن بينهم محمد بحر العلوم أحد قادة المعارضة للنظام العراقي في لندن ومحمد عبد الجبار الناطق الرسمي باسم «المجلس الوطني العراقي» (تحالف المعارضة العراقية المتمركزة في بريطانيا) إلى أن مما يدعم فرضية تصفية الحسابات العائلية كون نجل صدام حسين الأكبر بالاضافة إلى العداوات الكثيرة التي خلقها تجاهه في صلب عائلة التكريتي الحاكمة، يحيط تنقلاته بجدار من السرية المطلقة ويوضح هؤلاء أن عدي صدام حسين - الذي يعتبر حاليا الرجل الأقوى في بغداد بعد والده - كان المسؤول الأول عن اغتيال صهره الجنرال حسين كامل الذي فر إلى الأردن عام 1995 بعد عودته إلى العراق وعن إصابة عمه وطبان التكريتي في أوت من نفس السنة مما يجعل استهدافه للاغتيال من قبل أصهاره وأبناء عمومته «أمرا طبيعيا جدا وغير مثير

للدهشة والاستغراب» على حد تعبير محمد عبد الجبار.

وعلى العكس من ذلك يؤكد الجنرال وفيق السامرائي أن محاولة اغتيال عدي صدام حسين تقف وراءها المعارضة العراقية مستشهدا بحملة الاعتقالات التي قال أنها أعقبت الحادث والتي شملت حوالي 500 شخص في بغداد.

13 ديسمبر 1996

في باريس، توفّي رئيس وزراء فرنسا السابق أنطوان بيناي عن عمر يناهز الـ103 سنوات بيناي تولّى رئاسة الحكومة الفرنسية عام 1952، كما تولّى منصب وزير المالية في عهد الرئيس الراحل شارل ديغول. وكان في آخر أيامه يعيش في منزله الريفي قرب المدينة سانت اتيان.

17 ديسمبر 1996

احتجاز الرهائن في مقر السفير الياباني في البيرو

ذكرت مصادر الشرطة أن عددا من الديبلوماسيين وشخصيات ووزراء من البيرو احتجزوا رهائن منذ الساعة 20.00 مساء اليوم في مقر السفير الياباني في «ليما» على أيدي مجموعة كومندوس تتألف من حوالي العشرين شخصا مسلحا تنتمي إلى حركة «توباك امارو» الثورية اليسارية المتطرفة.

وقالت مصادر قريبة من الحكومة في البيرو أن الكومندوس الذي يحتجز أكثر من 200 رهينة في مقر السفير الياباني في ليما كان يستهدف في الأصل اعتقال الرئيس البيروفي فوجيموري.

وأوضحت نفس المصادر أن الرئيس فوجيموري كان من المفروض أن يحضر كما



اعـتاد كل عـام الحـفل الذي ينظمـه السـفير الياباني بمناسبة عيـد ميلاد امبراطور اليابان اكـيهـيتـو، إلا أنه لم يتمكن من الوصـول في الموعد إلى مقر اقامة السـفير الياباني في ليما حيث اسـتغرقت زيـارة أداها إلى داخل البلاد وقتا أكثر مما كان مقررا في البرنامج. ويشار إلى أن حركـة «توباك أمارو» قـد تأسست في الثمانينات في ظل حكم الرئيـس آلان غارسيا بيرثت (1985 ـ 1990).

17 ديسمبر 1996

الغاني كوفي عنان خليفة لبطرس غالي

انتـخبت الجـمعيـة العامـة للأمم المتـحدة رسمـيا الغاني كـوفي عنان أمينا عـاما للأمم المتـحدة خلفـا للأمين العـام الحالي المصـري بطرس غالي وذلك خلال حفل خاص.

وسيـتسلم عنان 58 عامـا الذي كان يرأس إلى الآن دائرة عمليات حفظ السلام في المنطقة الدولية مهامه في الأول من جانفي عام 1997 لمدة خمس سنوات تنتهي في 31 ديسمبر عام 2001 وهو الأمين العـــام الســابع للمنـظمـة الدولية.

وقد انتخبـه مندوبو 185 دولة أعضاء في الأمم المتحـدة بالتصفيف بناء على «توصـية» اتخذها مجلس الأمن.

وتبنت الجـمـعـيـة الـعـامـة قـرارا ثانيـا بالتصـفيق كذلك حيـت فيه مسـاهمة بطرس غالي «في السلام والأمن والتنمـية في العالم» غالي «الاصـلاحات» التي أدخلـت «خلال هذه الفترة التي شـهدت تغييـرا عميقا في العلاقات الدولية». وقـد أدى الغاني كوفـي عنان اليمين القانونية أمينا سابعا للأمم المتحدة خلال حفل



خـاص أقيم في نيـويورك وكرر عنان كلمـات القسم التي تلاها على مسمعه رئيس الجمعية العـامـة للأمم المتـحـدة رازالي اسـمـاعـيل «ماليزيا» فـوعد رسميا بالقـيام بمهام الأمين العام على كـامل وجه وتحمل مسـؤولياته في إطار «مـصلحة الأمم المتـحدة فـقط» وتعهـد الدبلومـاسي الغـاني الذي عمل طـيلة حيـاته موظفا دوليا في الأمم المتـحدة عدم السـعي أو القـبول «بتـعليمـات أية حكومـة أو أية سلطة خارجية أخرى».

19 ديسمبر 1996

وفاة الممثل مارسيلو ماستريوني

أيام قـرطاج السينمـائية الأخـيرة كـرمت الفنان الايطالي الكبير مارسـيلو ماستريوني، بطل عـدة أفلام ذات صـبغـة عالمـية، لكنه لم يتمكن مـن الحضور لأسـباب غيـر معـروفة

1996



آنذاك إلا أنه أوضح بعد مدة أن شقيقه كان مريضا ولم يكن من المعقول أن يتركه ليحضر مهرجانا ولو لتكريمه.

هذا الفنان لم يعرف أن قرطاج هو آخر مهرجان له.. وانه آخر تكريم في حياته. فها هو يرحل فجأة.. وترك كل أحباء السينما في أوروبا يبكونه.. فهو فنان كبير.. ورجل سينما نادر.. مات ماستريوني في باريس عن سن ناهزت الثانية والسبعين فهو من مواليد 28 سبتمبر 1924 في مدينة «فونتانا ليري» قرب روما في عائلة فقيرة تهتم بالفلاحة.. وفي الحرب العالمية الثانية بعث به الألمان قسرا إلى العمل الاجباري ولكنه فر عام 1945 وعاد إلى روما حيث وجد عملا في مكتب يشتغل بالسينما.

وضحك له الحظ لما التقى بعدد من كبار المخرجين ومع الأيام التحق بفرقة لوسيانو فيسكونتي ومن هناك كانت الانطلاقة.

وفي عام 1960 ظهر في فيلم «الحياة الحلوة» (دوانشي فيتا) لفليني فنال حظوة كبيرة خاصة وان الفيلم حصل على الجائزة الذهبية الأولى من مهرجان كان السينمائي.

بعد هذا النجاح ظهر في أفلام انطونيوني خاصة في فيلم «الليل» عام 1961 وأفلام لوي مال منها «الحياة الخاصة» (1962) وعام 1980 عاد ماستريوني إلى قمة المجد.. وقمة الشهرة بفيلم لفليني عنوانه «حي النساء» ثم شد الانتباه أكثر في فيلم «كازانوفا» وكأنه لم يمثل من قبل. فالاكتشاف كان أكبر مما يتصوره أحباؤه.

ففي أواخر تجربته كان ماستريوني بارزا بشكل كبير.. ومتميزا بشكل يدهش ويكفي أن نذكر أن 100 شخصية إيطالية بارزة اختارته ليكون عام 1995 أفضل جذاب في العالم.. وهو في الواحد بعد السبعين من عمره.

1997



نهاية مأساوية للأميرة ديانا : 31 أوت 1997



أهم أحداث سنة 1997

19 جانفي
تحرير مدينة الخليل

20 جانفي
رحيل مديحة كامل

21 جانفي
المجازر المرتكبة في الجزائر

28 جانفي
اغتيال الأمين العام لاتحاد الشغل الجزائري

4 فيفري
فشل عدوان ليلة القدر

17 فيفري
نواز شريف رئيسا لوزراء باكستان

17 فيفري
مجزرة قرية الفياش بالجزائر

19 فيفري
الصين تودع آخر زعمائها التاريخيين

27 فيفري
وفاة الممثل الكوميدي محمد عوض

7 مارس
فيتو أمريكي يحمي احتلال القدس

13 مارس
حادث الحافلة الإسرائيلية

15 مارس
الحرب الأهلية في ألبانيا

15 مارس
وفاة الرسام فيكتور فازاريلي

19 مارس
رحيل الرسام وليام دي كوننغ

20 مارس
شكري سرحان في ذمّة اللّه

26 مارس
39 قتيلاً في انتحار جماعي

13 أفريل
وفاة الكاتب الصحفي مصطفى أمين

15 أفريل
حريق يأتي على 70 ألف خيمة في منى

21 أفريل
حل البرلمان الفرنسي

21 أفريل
رحيل الموسيقار سيد مكاوي

22 أفريل
أشنع مجزرة إرهابية في الجزائر

23 أفريل
اقتحام سفارة اليابان في البيرو

2 ماي
عودة حزب العمال البريطاني إلى السلطة

11 ماي
زلزال ايران

16 ماي
وأكره موبوتو على الإنسحاب

17 ماي
كابيلا يعلن نفسه رئيسا لدولة الكونغو

23 ماي
الدكتور محمد فاضل الجمالي في ذمّة اللّه

25 ماي
انقلاب سيراليوني

26 ماي
الانتخابات التشريعيّة الفرنسيّة

27 ماي
إنهاء الحرب الباردة

27 ماي
رحيل شيخ المخرجين هنري بركات

2 جوان
تعيين جوسبان رئيسًا لوزراء فرنسا

18 جوان
وأخيرًا استقال أربكان

20 جوان
مسعود يلماظ رئيسًا لوزراء تركيا

25 جوان
وفاة رائد البحر جاك إيف كوستو

28 جوان
وانتهت أسطورة تايزون بفضيحة

1 جويلية
وعادت هونغ كونغ إلى الصين

1 جويلية
رحيل واحد من آخر عمالقة السينما

2 جويلية
رحيل الممثل جيمس ستيوارت

4 جويلية
المسبار الفضائي الأمريكي ينزل على المريخ

27 جويلية
رحيل الشاعر محمد مهدي الجواهري

4 أوت
خاتمي بعد تنصيبه رئيسًا لايران

6 أوت
تحطم الطائرة الكورية

8 أوت
إمام المحققين الشيخ محمود شاكر في ذمة اللّه

8 أوت
تدشين جامع خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق

16 أوت
وفاة الموسيقار الباكستاني نصرت فتح علي خان

31 أوت
نهاية مأسوية للأميرة ديانا

5 سبتمبر
وفاة الأم تيريزا

7 سبتمبر
وفاة موبوتو في منفاه

18 سبتمبر
اعتداء بالمتفجرات على حافلة سياح وسط القاهرة

23 سبتمبر
مقتل 200 في مجزرة جديدة في الجزائر

26 سبتمبر
كارثة جوية في أندونيسيا

29 سبتمبر
رحيل أمير العود الفنان منير بشير

1 أكتوبر
اسرائيل تفرج عن أحمد ياسين

17 أكتوبر
محاكمة التاريخ

1 نوفمبر
الانتخابات الرئاسية في ايرلندا

11 نوفمبر
رحيل الكاتب والمؤلّف المصري سعد الدين وهبة

13 نوفمبر
فرض عقوبات إضافية على العراق

17 نوفمبر
اعتداء فظيع على السياح في مصر

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

24 ديسمبر
المؤبد لكارلوس

24 ديسمبر
وفاة الفنان فهد بلان

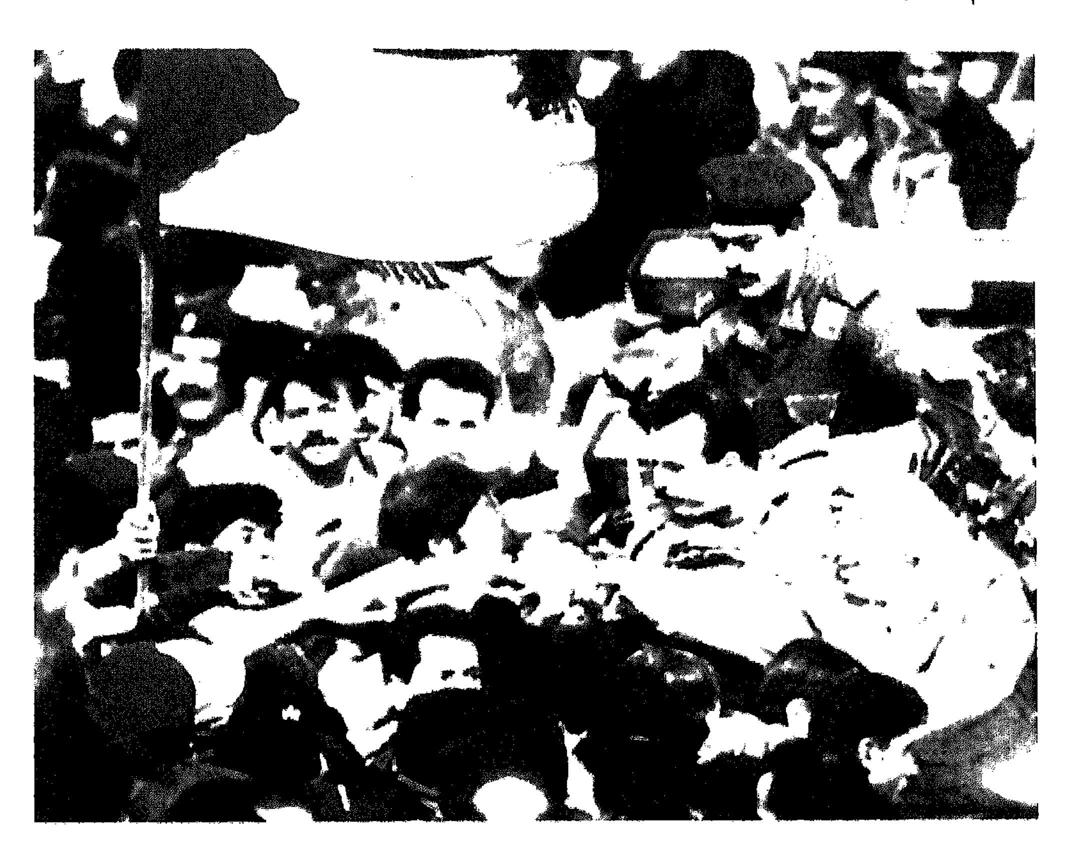
1997

19 جانفي 1997
تحـــرير مدينـــة الخليـــل

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الخليل لمستوطنين اسرائيليين مازالوا في هذه المدينة أن الفلسطينيين لا يريدون المواجـهة بل السلام العادل.

الحشود الكبيـرة حيث كان حوالي ثلاثين ألف شخص يغنون ويـرقصون احـتفالاً بتـحرير مـدينة الخليل (جنوب الضـفة الغـربية) بعـد ثلاثة أيام من انسحاب الجيش الاسرائيلي من معظم أجزائها.

وكانت الكلمات الأولى للرئيس الفلسطيني من على المنطقـة التي أقيـمت على سطح مـقر



وكانت مروحية عرفات التي اقلته من مدينة رام الله هبطت على مـقـربة من مـقر الحـاكم العـسكري الإسرائلـي السابق والذي أصـبح مقر القوات الفلسطينيّة.

وسـار مـوكب عـرفـات بصـعـوبة وسط

قوات الأمن «أقـول لاخواني.. انتـصـرت إرادة السلام وأعلن الخليل محررة».

صوتا على الاتفـاق يعني شيئـا جديدا في الشرق الأوسط».

1997

20 جانفي 1997
رحيــل مديحــة كامــل

أزمة قلبيــة فاجأت النجمة المعتــزلة مديحة كامل في رابع أيام شهر رمضان المعظم لتنهي رحلة هذه الشخـصية مع الحيـاة ومنذ جاءت إليها في 3 أوت 1948 وحتى شاءت إرادة الله أن ترحل عن الحـيـاة وهي تسـتعـد لاجـراء جـراحــة في القلب، هذا القلب الذي كـان وراء أخطر قرارات حـياتها وحيث راودت صـاحبة هذا الاسم الشــهير فكـرة اعتزال الفن عـندما أصيبت بجلطة في الســابق قبل عشر سنوات وهي في قمة النشـاط والعمل المتواصل والذي كان يقـبل عليها في تدفق حســدت عليه، هذه الجلطة كـانت أول الطـرق إلى مـعـاناتهـا مع القلب وحيث كانت الأزمة التي أنهت حياتها.

منذ فـيلمهـا الأول وحتى فـيلمهـا الأخيـر «العـجـوز والبلطجي» قـدمت مـا يقـرب من ثمـانين فـيلمًـا سـينمـائيًا أنـضـجـهـا فـيلم الجاسوسية «الصــعود إلى الهاوية» عن قصة صـالح مرســي واخراج كمال الشيـخ وأعمالا عديدة أخــرى أبرزها أدوارها في أفلام «ملف في الآداب» و«بريق عـيـنيك» و«شـوارع من نار» وغـيـرها. وفي المـسـرح الذي نضـجت خطواتها فـوق خشبـته منذ شـاركت صلاح الســعدني بطولة مـسرحـيّة نعـمان عـاشور «الجيل الطالع» لعـبت عدة أدوار ناجحـة كان أشـهـرها دورها في مسرحيـة البدايات «هالو شلبي» مع عبـد المنعم مدبولي وسعيـد صالح ونظيم شعراوي وعبد الله فرغلي وأحمد زكي وحتى كان آخر ما قـدمته على المسرح دورها أمام سعيـد صالح في مسرحية «لعبـة اسمها الفلوس » التي توقفت بعـد أزمة الخروج على النص عندما عرضت على مسرح سيد درويش بالاسكندرية. فـي التليـفـزيون أيضـا تألقت مديحــة كامل برغم ندرة الأدوار التي قدمتـها ولعل من أشهـر ما قدمت تليفزيونيًـا مسلسل «بشاير» مع مـحمود عـبد العـزيز من إخراج سمـير سـيف ومسلسل «الأفـعى» من إخراج حسن سيف الدين.

21 جانفي 1997
المجازر المرتكبة في الجزائر

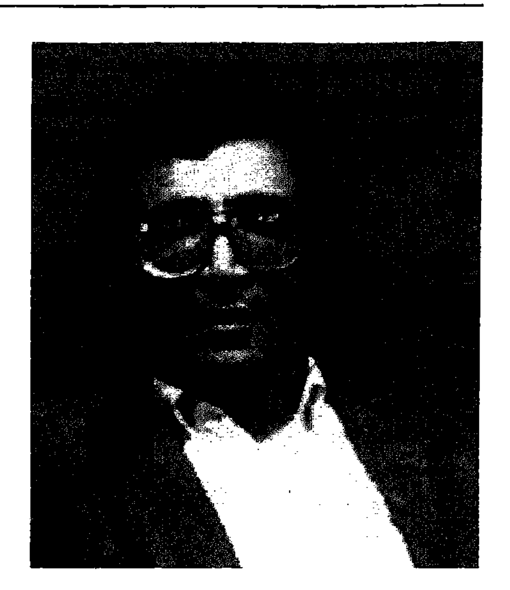
ارتفعت حـصيلة ضـحايا المجازر المـرتكبة في الجـزائر من قـبل المجـمـوعـات المسلحـة الارهابيّـة إلى قرابة الـ250 قـتيـلا منذ بداية شـهر رمضـــان المبارك في 10 جانفي الجاري حسبما أفادت احصائيات جزئية بعدما أعلنت



الصحافـة الجزائريّة عن تعرض 28 شـخصًا للذبح في إحدى ضـواحي الجزائر العاصـمة وقرب بالرواغية (100 كلم إلى الجنوب).

28 جانفي 1977
اغتيال الأمين العام لاتحاد الشغل الجزائري

أعلن في الجـزائر أن الأمين العام للاتحـاد العام للعـمال الجزائريين السيد عـبد الحق بن



حمودة تعرض للاغتيال بالرصاص أمام مقر الاتحاد بقلب العاصمة الجزائرية.

وأفاد شهود عيان أن الزعيم النقابي المذكور كان بصدد مغادرة مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين على متن سيارته عندما ظهر خمسة شبان ـ أحدهم كان يحمل بندقية هجومية من نوع كلاشينكوف ـ بصورة مفاجئة وأطلقوا النار باتجاهه مما أدى إلى إصابته إصابة قاتلة ثم لاذوا بالفرار جريا على الأقدام.

ويذكر أن السيد عبد الحق بن حمودة المعروف بمناهضته المطلقة للمجموعات والتنظيمات الارهابية في الجزائر كان تعرض إلى محاولة اغتيال في عام 1993 بالجزائر العاصمة حيث أصيب في الوجه. كما تعرض أحد أشقائه وقريب له آخر للاغتيال على أيدي عناصر مسلحة ارهابية في قسنطينة (شرق).

وكان هذا الزعيم النقابي الجزائري الذي يعد من الوجوه البارزة في الحياة السياسية والنقابية بالجزائر قد أعلن مؤخرًا اعتزامه الاستقالة من مهامه القيادية على رأس الاتحاد العام للعمال الجزائريين خلال العام الحالي لتشكيل حزب سياسي.. وكانت صحيفة «العالم السياسي» الجزائرية (يومية) قد أوردت في هذا السياق أنه من المقرر أن يترأس «حزب الرئيس» زروال المزمع تشكيله قريبا.

4 فيفري 1997
فشل عدوان ليلة القدر

قتل 73 عسكريًا اسرائيليًا من بينهم 13 ضابطا مساء اليوم في حادث تصادم وقع فوق شمال إسرائيل بين مروحتين حربيتين كانتا متجهتين إلى جنوب لبنان المحتل في مهمة عدوانية ضد لبنان. ووصف الجنرال امنون شاحاك رئيس هيئة الأركان الإسرائيليّة لدى تأكيده الخبر رسميًا في مؤتمر صحفي الحادث بأنه يمثل «اسوأ كارثة في التاريخ العسكري لاسرائيل». وهو نفس الوصف الذي تبناه الرئيس الاسرائيلي وايزمان. وأعلن الحداد في إسرائيل إثر اجتماع استثنائي للحكومة كما أعلن رئيس الوزراء بنيامين ناتنياهو في كلمة بثها التلفزيون عن فتح تحقيق حول أسباب وملابسات الحادث سيتولى القيام به وزير الدفاع إسحاق موردخاي ورئيس الأركان الجنرال شاحاك وأكد ناتنياهو في كلمة تأبينية القاها وأذاعها راديو اسرائيل أن العسكريين الذين لقوا حتفهم في الحادث كانوا في مهمة قتالية بجنوب لبنان في إشارة منه إلى المهمة العدوانيّة للطائرتين.

الحادث وقع في حدود السابعة مساء بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت غرنيتش)



وتمثل في اصطدام بين المروحتين الكبيرتين في الفضاء فوق الجليل الأعلى وانفجارهما وسقوطهما أرضًا قرب مستوطنة شعر ياخوف في المنطقة المسماة بـ«اصبع الجليل» أي في أقصى شمال اسرائيل.

17 فيفري 1997

أصبح نواز شريف رسميًا رئيسًا لوزراء باكستان لمدة خمس سنوات على إثر تصويت للبرلمان الجديد على منح الثقة.

ويتزعم نواز شريف الرابطة الاسلامية الباكستانية التي فازت في الانتخابات التشريعيّة في الثالث من فيفري الجاري.

وحصلت الرابطة الباكستانيّة في هذه الانتخابات على 134 مقعدًا أي على ما يقارب ثلثي مقاعد البرلمان التي تبلغ 217 مقعدًا.

وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها نواز شريف مهام رئيس الوزراء بعد أن تولاها بين عام 1990 وعام 1993 .

ومن المنتظر أن يكون قد سلمه الرئيس فاروق ليغاري منصبه رسميًا بعد ظهر أمس ليصبح رئيس الوزراء الثالث عشر في باكتسان.

17 فيفري 1997
مجزرة قرية الكراش بالجزائر

شهدت قرية الكراش الجبليّة الواقعة قرب بليدة (50 كلم جنوب الجزائر العاصمة) مجزرة بشعة فجر اليوم ذهب ضحيتها 33 شخصا قتلوا بوسائل مختلفة حيث ذبح بعضهم ذبحًا بالسكاكين والخناجر والسيوف وقتل آخرون برشاشات كلاشنكوف فيما

1997



أحرق الآخرون أحياء. الخبر أوردته الصحف الجزائريّة مسندة المجزرة لكومندوس إرهابي غير أنه لم يتم تأكيده حتى صباح اليوم من قبل قوات الأمن الجزائريّة.

وحسب الصحف كان الكومندوس الارهابي مكونًا من 30 إلى 50 عنصرا مرتدين «الزي الافغاني» ومسلحين بالفؤوس والسيوف والسكاكين ورشاشات الكلاشنكوف وكانت لحيتهم مصبوغة بالحنة. وتم الهجوم على القرية في حدود الثانية فجرا وذلك في أربع نقاط وتولّى المعتدون محاصرة عدة منازل.

19 فيفري 1997
الصين تودع آخر زعمائها

فقدت الصين آخر زعمائها الكبار الذين لعبوا دورًا هامًا في تاريخها دينغ كسياوبينغ عن 92 سنة نتيجة صعوبات في التنفس ناجمة عن مرض باركنسون.

وكان دينغ الذي أخرج الصين من عزلتها الدبلوماسية ومن تخلفها الاقتصادي قد عانى في السنوات الأخيرة من تدهور صحته.

وقد ولد دينغ في 22 أوت 1904 في إقليم سيشوان في جنوب غرب الصين ولم يشاهد في مكان عام منذ فيفري 1994 .

وسيسجل التاريخ للزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ أنه صانع الحداثة في الصين.

كان بينغ قصير القامة 1,60 سنتم ـ حاد النظرات وصاحب ابتسامة متواصلة وعرف عنه ذكاؤه الحاد وحنكته السياسية المميزة التي مكنته من العودة إلى الواجهة السياسية رغم قيام ماو تسي تونغ بعزله مرتين.

وجاء التكريس الرسمي لدوره الكبير في صيف 1993 مع إدخال نظريته حول ـ اقتصاد السوق الاشتراكي ـ في الدستور



الصيني ليقضي بذلك على آخر رواسب الماوية وليكرس نفسه كصانع المعجزة الاقتصاديّة الصينيّة.

وفضل دينغ دائمًا العمل بعيدًا عن الأضواء. وتخلى عن أي منصب رسمي منذ مارس 1990 على غرار الزعماء الصينيين السابقين الذين كانوا يديرون شؤون الدولة من وراء ستار. وغالبًا ما اعتمد على مجموعة موالية له في السلطة للتدخل في القرارات الهامة.

وتميزت اصلاحاته الاقتصاديّة بالشجاعة والاقدام. إلا أنه بقي محافظا جدا بالنسبة إلى الحريات السياسية مقتنعا أن مستوى تطور الصين لا يزال غير كاف لتحمل نظام ديمقراطي. وخوفا من الوقوع في الفوضى لم يتردد في جوان 1989 في إرسال الجيش لقمع الطلاب الذين تجاسروا على تحدي سلطته في ساحة تيان ان مين.

ولد دينغ كسي كيان - غير اسمه لاحقًا - من أب من أصحاب الأملاك في مقاطعة سيشوان - جنوب غرب.

في سن 16 توجه إلى فرنسا في إطار بعثة تعليمية والتقى هناك بشوان لاي الذي سيتسلم لاحقا رئاسة الحكومة انتسب إلى الحزب الشيوعي عام 1924 قبل أن يتوجه إلى موسكو لدراسة الماركسية.

ولدى عودته إلى الصين انضم دينغ إلى العمل السري إثر قيام حزب الكيومينتاغ بسحق الشيوعيين في شانغهاي عام 1927 . وحمل منذ تلك الفترة الاسم الحركي دينغ كسياو بينغ.

عرف بشجاعته في القتال وشارك إلى جانب ماو في المسيرة الطويلة 1934 - 1935 ثم في الحرب ضد اليابان من عام 1937 إلى عام 1945 . وأكسبه سجله العسكري الناصع احترام الجيش طوال حياته السياسية.

ودخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام 1945 وبرز سريعا إلى الواجهة بعد قيام الحكم الشيوعي عام 1949 . في عام 1952 عين نائبًا لرئيس الوزراء ثم وزيرًا للمالية. وبعد سنتين عين أمينًا عاما للحزب الشيوعي ليحصل عام 1955 على عضويّة المكتب السياسي.

ومنذ مطلع الستينات تكاثر أعداؤه داخل حزب كانت موالاته مطلقة لماو ولا يتحمل كثيرا أي أفكار براغماتية أو استقلاليّة في التفكير. وكان دينغ يجد لذة في تكرار عباراته الشهيرة «ليس المهم أن يكون الهر أبيض أو أسود بل المهم أن يصطاد الفئران».

ورغم الدعم الذي كان يحظى به داخل الجيش والحزب أطاحت به الثورة الثقافيّة في ربيع عام 1966 بعد أن اتهمه الحرس الأحمر بسلوك الطريق الرأسمالية فعزل من جميع مناصبه وأرسل كأي عامل عادي للعمل في

مصنع لاصلاح الجرارات في جيان كسي جنوب غرب الصين. ولولا الاحترام الذي كان يكنه له ماو وشوان لاي لما كان بقى على قيد الحياة.

عام 1973 استعاد منصبه كنائب لرئيس الوزراء وعين رئيسا لأركان الجيش وتسلم بحكم الأمر الواقع رئاسة الحكومة خلال فترة مرض شوان لاي. ولدى وفاة الأخير في جانفي 1976 تمكنت عصابة الأربعة من إبعاده مرة ثانية بعد أن اتهمته بالانحراف إلى اليمين. وفي سبتمبر 1976 توفّي ماو وتم القضاء على عصابة الأربعة فعاد إلى الواجهة في جويلية 1977 وتمكن بعد سنة من إقصاء هوا كوفينغ الذي كان ماو عينه خليفة له.

وكما فعل الامبراطور ميجي قبل نحو قرن من الزمن عندما فتح أبواب اليابان أمام التكنولوجيا الغربية قرر دينغ عام 1978 وضع حد لسياسة العزلة وفتح الصين أمام الغرب لاخراجها من مرحلة التخلف الاقتصادي. فسمح بانشاء شركات خاصة وأطلق بعد سنوات شعاره الشهير الذي كسر كل المحرمات الشيوعيّة - أيها الصينيون اسعوا إلى الثراء -

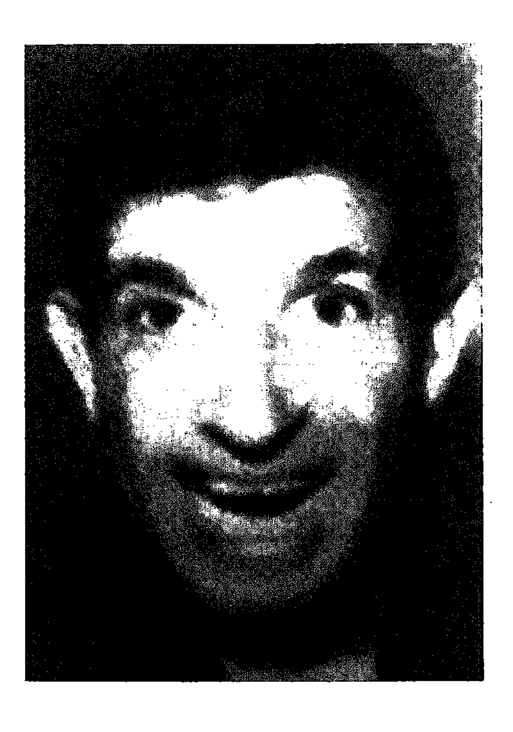
إلا أن دينغ كان مقتنعا بأن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود نظام قوي ومتسلط. فقمع المتظاهرين في ربيع بكين الأول 1978 من دون شفقة لأنهم طالبوا بالديمقراطية. ولم يتردد بعد سنوات قليلة في عزل اثنين من المقربين إليه هما أمين عام الحزب الشيوعي هو ياو بانغ المتهم بالتراخي أمام الحركة الطلابيّة عام 1987 وخليفته زهاو زيانغ قبل قمع حركة تيان ان مين في الرابع من جوان 1989 . وفي مطلع عام 1992 أعطى دفعًا جديدًا لاصلاحاته الاقتصادية عبر جولة قام بها لولايات الجنوب حيث وصلت ظاهرة عبادة الشخص إلى ذروتها.

إلا أن صحته سرعان ما بدأت تتدهور. ولما ظهر في فيفري 1994 أمام شاشات التلفزة للمرة الأخيرة لاحظ الصينيون أن الامبراطور أصبح عجوزًا متثاقل الخطى.

ويأتي رحيل دينغ كسياو بينغ قبل أشهر قليلة من تحقيق إحدى أغلى أمنياته وهي رؤية العلم الصيني يرفرف على هونغ كونغ بعد أكثر من قرن من الاستعمار البريطاني.

27 فيفري 1997

توفي الممثل الكوميدي المصري محمد عوض عن 64 عامًا نتيجة إصابته بسرطان الكبد.



ولم يكن اكتشاف عوض لاصابته بالسرطان في عيد ميلاده في 12 جوان الماضي سببا في منعه من مواصلة نشاطه الفني وكانت آخر مسرحية له «مساء الخير يا مصر» وهي كوميدية سياسية ساخرة كان ينبغي أن يبدأ عرضها الموسم الثالث مساء أمس. وقد اشتهر عوض في الستينات والسبعينات حيث قدم عددا من المسرحيات والأعمال التلفزيونية كان أبرزها مسرحية «أصل وصورة» و«نمرة 2 يكسب» و«مسلسل» «برج الحظ» الذي اشتهر فيه بشخصية شرارة التي تحولت إلى لقب ظل يطلق عليه حتى وفاته.

7 مارس 1997

فيتو أمريكي يحمي احتلال القدس

استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لتعطيل مشروع قرار أوروبي ينتقد استمرار بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية العربية.

وبالتالي لم يتم اعتماد المشروع الذي حظي بتأييد 14 عضوا من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن بسبب فيتو أحد الأعضاء في هذا المجلس.

وكان ديبلوماسيون أمريكيون لوحوا خلال الأيام الماضية في جلسات خاصة باستخدام الفيتو الذي سيكون الأول منذ ماي 1995 عندما جمدت الولايات المتحدة مشروع قرار حول مسألة القدس أيضا.

والمشروع الأوروبي الذي قدمته السويد وأيدته مصر وهي إحدى الدول الأعضاء في مجلس الأمن نيابة عن الدول العربية يصف المستوطنات الاسرائيليّة بأنها غير شرعية وعقبة كبيرة أمام السلام.

والدول الأوروبية الأربع الأعضاء في مجلس الأمن هي فرنسا وبريطانيا والبرتغال والسويد.

ويطلب البيان الذي لا يدين اسرائيل صراحة من سلطات هذا البلد «تجنب القيام بأي تحرك أو اتخاذ أي اجراء بما في ذلك بناء مستوطنات من شأنه أن يغير الوضع على الأرض».

13 مارس 1997

حادث الحافلة الاسرائيليّة

جد صباح اليوم حادث خطير بين الأردن واسرائيل فقد أطلق جندي أردني النار على حافلة اسرائيلية في الباقورة في وادي الأردن مما أسفر عن مقتل سبع اسرائيليات وجرح ست أخريات إحداهن في حالة خطيرة.

ويقول شهود عيان أن الجندي الأردني أطلق النار بصورة فجئية على مجموعة من التلميذات الاسرائيليات كن يقمن برحلة في المنطقة علمًا بأن الباقورة تقع في الأراضي الأردنيّة لكن اسرائيل تستغلها بموجب الاتفاق المبرم بين الأردن واسرائيل عام 1994.

وقد تم تشكيل لجنة أردنية اسرائيلية مشتركة بهدف الوقوف على ملابسات الهجوم.. كما أرسل الأردن على عجل بعثة عسكريّة إلى الباقورة المتاخمة للحدود مع فلسطين المحتلة لفتح تحقيق في الحادث.

1997

15 مارس 1997
الحرب الأهلية في ألبانيا

عمّت الفوضى وحركة التمرد والعصيان المسلح كامل مدن ألبانيا بما فيها العاصمة (تيرانا) وهو ما أصبحت معه الحرب الأهلية تتهدد البلاد من يوم لآخر. ولم يكف تكوين حكومة اتحاد وطني برئاسة زعيم حزب المعارضة اليسارية لوقف هذا التيار الخطير الذي اضطرّ الطبقة السياسيّة في مجموعها إلى التقدم بطلب إلى الاتحاد الأوروبي كي يتدخل عسكريا لاعادة النظام الدستوري في البلاد. وهو حدث فريد من نوعه في الحياة الدولية، وان رفض كل من الحلف الاطلسي ومجلس الأمن الدولي توجيه قوات إلى ألبانية استجابة للنداء الذي توجها به إليهما في هذا الصدد كل من صالح باريشا ووزيره الأول مقتصرين على الدعوة إلى الحوار ووقف أعمال العنف فقد سارعت كل من إيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة إلى ترحيل رعاياها بحرا وجوا في حين وضعت قوات الوقاية الأمنية المتواجدة على طول الحدود الفاصلة بين مقدونيا وألبانيا في حالة طوارئ.

15 مارس 1997
وفاة الرسام فازاريلي

اعلن في باريس عن وفاة الرسام الفرنسي المجري الأصل فيكتور فازاريلي عن 90 عاماً نتيجة إصابته بسرطان في البروستات.

ولد فازاريلي في بيكس بالمجر في التاسع من أفريل 1906 وفي العشرين من عمره بعد دراسة في الطب عقبها فشل آخر في أن يتلقى



تعليما يؤهله ليكون مساعد محاسب دخل اكاديمية موهلي ببودابيست وهناك تلقى دروسا على يدي ساندور بورترينك المختص في فنون مدرسة البهاوس الألمانية والتي تشمل اهتماماتها ميادين الرسم والهندسة المعمارية والديكور بلغة تجديدية كتلك التي نعرفها عند أحد أهم روادها بول كلي.

شارك سنة 1944 بتأسيس صالة عرض «دنيز رونيبه» (Denise René) التي دشّنها بأول معرض له.

تصدّى «فازاريلي» (Vasarely) للرسم بطريقة تجريدية وذلك بسرعة ابتداء من سنة 1952 . فانخفض الحقل اللوني إلى بعض الألوان. والخط المرن الأنيق لعب دورًا ديناميكيا. ومن أعماله الرائعة مجموعة لوحات تمثل «الحمار الوحشي المخطط» (Zèbre) شارك «فازاريلي» (Vasarely) في التحركات الكبرى للفن المعاصر. وهكذا عرّف العالم أجمع على فنه.

استقر في قصر «غورد» (Gordes) ودشن سنة 1970 متحف «فازاريلي» (Vasarely) التعليمي والذي يضم أكثر من 550 لوحة للفنان كما افتتح سنة 1976 مؤسسة «فازاريلي» في «أكس - آن - بروفنس» (Aix-en-Provence) وافتتح في السنة

نفسها متحف «فازاريلي» في «باك» (Pécs) في هنغاريا كما تنتشر لوحاته في معظم متحاف الفن الحديث في العالم.

19 مارس 1997
وفاة الرسام وليام دي كوننغ

وليم دي كونغ، هو العميد غير الرسمي للانطباعية الأمريكية المجردة، إنه مشهور عالميًا من أجل رسوماته عن «النساء الخبيثات المتوحشات» زيته الواضح معلق في صالاته ومنازله الفخمة عبر العالم.

إنه يقلد بواسطة الفنانين الصغار في كل مكان مع أن دي كوننغ ذو الشعر الثلجي يظل خجولا، زميل متقاعد مضطرب بالشك الذاتي وتهكم عدم إتخاذ القرار، إنها مشكلة رئيسية بالنسبة له أن يعرف متى تنتهي الصورة وإنه يراجعها للأبد مازال غير متيقن انه رسام جيّد.

الثورة الفنية التي بدأت بواسطة جاكسون بولوك الأخير وأتباعه في نهاية الأربعينات صدمت أغلب الناس. الأوروبيون خاصة نفروا من الألواح الزيتية التي تشبع الأصابع الرسامة والملابس الساقطة لبيت الرسامين.

بمضي السنوات، كسبت الحركة قبولا عريضا على كل من جانبي الأطلنطي. النقاد بدأوا يمدحون من جديد إلى أعلى أعمال بولوك، دي كوننغ والرسامين النشيطين الآخرين. سوق الفن الأمريكي امتدت على نحو ضخم.

مثل الرواد الأكثر أهميّة في السيريالزم، التكعبية، والتعبيريّة، دي كوننغ بدأ بأساس صلب في الفن التقليدي.

في الثانية عشرة أصبح وليم مدربا لشركة للرسامين المزخرفين، ودخل مدرسة ليلية بأكاديمية الفن بنوتردام. تخرج في 1924، في هذه الأيام كان الأقوى تأثيرا عليه هم فرانك لويد رايت، بايت موندريان ووالت وايتمان.

وصل دي كوننغ للولايات المتحدة في 1926، عارفًا لبضع كلمات فقط من اللغة الانكليزية. اشتغل لمدة عشر سنوات كرسام بالمنزل، فنان عارض، ورسام بجدار البار. كان يستغل ساعات غدائه في زيارة صالات الفن. أجبر على أن يصبح «رسام يوم الأحد» من أجل أعماله الجادة. في منتصف الثلاثينات، أصبح مقتنعا أخيرا أنه يستطيع أن يعمل درجة كرسام متفرغا متأثّرا بالتجارب الجسورة «لميرو» و«بيكاسو» بدأ يرسم بأسلوب مجرد. اتفق مع تابعه التعبيري مارك روتكو أن يرسم ليس صورة لتجربة، إنه تجربة.

أمضى سنة على مشروع، وفي 1939 عمل حائط ملحوظ لصالة أجزخانة بمعرض نيويورك العالمي. العمل تحت عنوان «الصيدلية» عمل بأسلوب نصف «مجرد» أثار كثيرا من الأقاويل.

كان يجب عليه أن ينتظر حتى 1948 من أجل معرض «الرجل الواحد» في نيويورك منذ ذلك الحين سار عبر طريق طويل ليطور أسلوبه الفردي (الذاتي) محبو الفن الأوروبي شاهدوا أعمال دي كوننغ بمعرض فينيسيا، الذي يحدث كل سنتين من 1948 _ 1950 و1956 وفي معارض الفن المسافر لمتحف نيويورك عندما ربح أول جائزة بمعهد الفن بشيكاغو المعاينة السادسة عشر للرسم الأمريكي.

1997

20 مارس 1997
رحيل الممثل شكري سرحان

توفي نجم السينما المصريّة شكري سرحان عن عمر يناهز 74 عامًا قدم خلالها



مئات من الأفلام السينمائيّة على مدى أربعين عاما وظل فتى الشاشة الأول في مصر لأكثر من ثلاثين عامًا وقد اختير أحسن ممثل في تاريخ السينما المصريّة بمناسبة مائوية السينما المصريّة. وقد توفّى شكري سرحان بمستشفى القصر العيني الذي نقل إليه منذ الساعة السابعة مساء ـ أمس لاصابته بنوبة قلبية وتوفي بعد وصوله إلى المستشفى بساعات.

21 مارس 1977
هجوم انتحاري في قلب تل أبيب

شهدت اسرائيل أكبر هجوم انتحاري منذ حوالي سنة وذلك بعد بضعة أيام من شروعها في بناء المستوطنة اليهوديّة الجديدة بالقدس الشرقية... فقد نفذت بعد ظهر اليوم عملية انتحارية في قلب تل أبيب مما أسفر ـ في حصيلة غير نهائية ـ عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 47 آخرين بجروح وقد وقع الانفجار في مطعم «ابروبو» عندما قام رجل يجلس في مقهى الرصيف التابع له بتفجير نفسه



بواسطة كيسين كانا في حوزته وقامت الشرطة بتفتيش المكان بحثا عن قنابل أخرى.

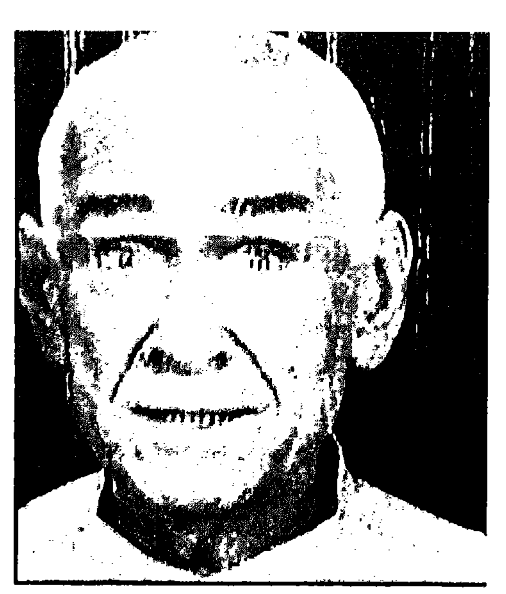
وذكرت التلفزة الإسرائيلية أن شخصا مجهولا قد أكد أن العملية نفذها مناضل من حركة (حماس) وذلك ردًا على مشروع اسرائيل في بناء المستوطنة اليهودية الجديدة بالقدس المحتلة... وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية العملية. وأعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أن اسرائيل قررت منع الفلسطينيين من دخول أراضيها حتى إشعار آخر ويلغى هذا الاقفال التام - للضفة الغربية وقطاع غزة - مجمل تصاريح الدخول إلى اسرائيل التي هي بحوزة عشرات الآلاف من فلسطيني أراضي السلطة الفلسطينية.

26 مارس 1997

39 قتيلا في انتحار جماعي

لم تكد تمرّ خمسة أيام على العثور على جثث 5 أشخاص تابعين لنظام «معبد الشمس» في مدينة تقع بمنطقة الكيباك بكندا، حتى اكتشفت الشرطة الأمريكية جثث 39 شخصًا بينهم جثث عدد من النساء في عملية يعتقد أنها انتحار جماعي لأعضاء طائفة تسمي نفسها «الأصول الأولى» وتعتبر هذه العملية هي التاسعة منذ 1978 التي يقوم بها أفراد ينتمون إلى إحدى الطوائف.

ويبدو أن عملية الانتحار تمت على مدى أيام بتناول جرعة كبيرة من عقار «الفينوباربيتول» أضيفت إلى عصير التفاح أو جرعات الفودكا.. وقد ترك الجماعة كل شيء داخل المقر الذي يأويهم في حالة تنظيم كبير وقد كانوا جميعا يلبسون أزياء سوداء وينتعلون أحذية سوداء وقد حلقت رؤوسهم واحتفظوا في جيوبهم بأوراقهم الشخصية وكأنّهم يسهلون عملية الشرطة إلى جانب احتفاظهم بمبلغ خمسة دولارات وكانوا قبل ذلك أعدوا أمتعتهم وتركوها إلى جانبهم وكأنّهم يستعدون للسفر في اليوم الموالي.



زعيم الطائفة مارشال أبلوايت



الشكل الذي يتوقعون ان يعودوا عليه

1997

13 أفريل 1997
وفاة الكاتب الصحفي مصطفى أمين

توفّي الكاتب الصحفي المصري مصطفى أمين عن 83 عامًا قضى منها أكثر من 60 عامًا في العمل الصحفي.

ويعد مصطفى أمين من رواد الصحافة العربية وصاحب مدرسة في الكتابة الصحفية.



وتربى مصطفى أمين وشقيقه التوأم الراحل علي أمين في طفولتهما في بيت سعد زغلول زعيم ثورة 1919 .

وقد بدأ مصطفى أمين حياته الصحفية بالكتابة في مجلات منها «الرغائب» و«روز اليوسف» ثم عمل نائبًا لرئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» عام 1934 ثم رئيسًا لتحريرها عام 1938 قبل أن ينتقل إلى «الأهرام» في 1939 وتولى رئاسة تحرير «مجلة الاثنين» عام 1941 .

وفي عام 1944 أسس مصطفى أمين وشقيقه علي صحيفة «أخبار اليوم» ثم اشترى مجلة «آخر ساعة» عام 1946 كما أسس مجلتي «آخر لحظة» و«الجيل» عام 1951 وأصدر في العام التالي صحيفة «الأخبار اليومية».

وبعد تأميم الصحافة عمل مصطفى أمين رئيسا لمجلس إدارة دار الهلال عام 1960 .

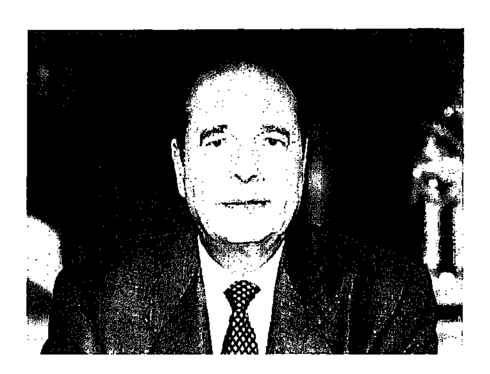
ودخل مصطفى أمين إلى دهاليز الحياة السياسية في مصر منذ الأربعينات. وسجن في قضية تجسس في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وظل في السجن إلى أن أفرج عنه الرئيس الراحل أنور السادات في عفو صحي. وبعد خروجه من السجن تولى منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» ورئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» بين عامي 1974 و1976 ثم تفرغ للكتابة الصحفية وخاصة في عموده اليومي (فكرة) الذي ينشر في الأخبار وعدة صحف عربية خارج مصر. وعرف مصطفى أمين بأسلوبه المتميز في العمل الصحفي حيث طور أسلوب كتابة الخبر وأسس مدرسة عرفت بالسعي إلى الاثارة بالاضافة إلى محاولة حل بعض المشكلات الحياتية والقيام بأعمال خيرية من خلال أبواب مثل «لست وحدك» و«ليلة القدر» التي يتم تمويل مساعداتها للقراء المحتاجين من خلال مؤسسة مصطفى وعلي أمين الخيرية التي أنشأها. وهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام 1990 . ومن مؤلفاته «أمريكا الضاحكة» وقصة «فاطمة» التي مثلتها أم كلثوم للسينما عام 1947 و«سياسة مصر قبل الثورة» و«قصة الصحافة المصرية في الأغلال» و«سنة أولى سجن» و«معبودة الجماهير».

15 أفريل 1997
حريق يأتي على 70 ألف خيمة في منى

أودى حريق اندلع في منطقة «منى» بالمملكة العربية السعودية صباح اليوم إلى هلاك ما لا يقل عن 343 من الحجاج وإصابة أكثر من 2000 أخرين من جنسيات مختلفة كما أدى إلى احتراق سبعين ألف خيمة حسبما أعلن المدير العام للدفاع المدني السعودي مساء اليوم في حصيلة رسمية. وكان الحريق قد شب في الجهة الشرقية لجسر الملك عبد العزيز في «منى» حسبما أخبرت في وقت سابق وكالة الأنباء السعودية التي نقلت عن الفريق السحيلي في حينه تصريحه بأنه نتيجة لسرعة الرياح العاتية امتدت النيران إلى شمال منطقة «منى» قبل أن يشير إلى أن فرق الدفاع المدني شارك السعودي فقد شب الحريق في الساعة الحادية عشرة و45 دقيقة صباحا بالتوقيت المحلي. وأعلنت مصلحة الارصاد وحماية البيئة في السعودية أن سرعة الرياح التي سادت أجواء «منى» بلغت حتى الساعة الثانية من بعد الظهر 36 كلم في الساعة. ووصفت الرياح بأنها متقلبة الاتجاه وقالت أن الرؤية غير جيدة. وأوضحت مصلحة الارصاد لوكالة الأنباء السعودية أن درجة الحرارة في «منى» بلغت حتى الساعة الثانية من بعد الظهر أربعين درجة مائوية.

21 أفريل 1997
حل البرلمان الفرنسي

أعلن الرئيس الفرنسي شاك شيراك حل الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) واجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها في 25 ماي وأول جوان المقبلين. في كلمة بثها التلفزيون الفرنسي (قناة «فرانس 2) أكد الرئيس الفرنسي ضرورة إعطاء بلاده «دفعة جديدة» مضيفًا أن «هذه الدفعة غير ممكنة بدون انخراط يعبر عنه بوضوح الشعب الفرنسي» من أجل «الذهاب إلى أبعد في طريق التغييرات». وعلّل الرئيس شيراك اتخاذه قرار حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعيّة سابقة لأوانها بأنه «يتعين اتخاذ قرارات هامة في



غضون الأشهر القليلة القادمة» فيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي وعلى وجه الخصوص بشأن الانتقال إلى العملة الموحدة واصلاح المؤسسات الأوروبية وتوسيع الاتحاد وإصلاح حلف شمال الأطلسي مضيفا أنه «كان لا بد من الرجوع مجددا إلى الشعب لكي يدلي برأيه بوضوح في حجم ونسق التغييرات الواجب القيام بها على مدى السنوات الخمس القادمة» والتي توافق المدة المتبقية من ولايته على رأس الجمهورية الفرنسية. وكان الموعد المحدد أصلا لاجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في مارس 1998 .

21 أفريل 1997
رحيل الموسيقار سيد مكاوي

توفّي الموسيقار سيد مكاوي عن عمر يناهز السبعين سنة وكان ذلك على إثر إصابة بالالتهاب الرئوي أثناء زيارة قام بها فقيد الموسيقى العربية إلى لبنان.

سيد مكاوي يعتبر باجماع الموسيقيين والنقاد من أهم الملحنين في الساحة العربية فقد تمكن من نحت اسمه في ظرف شهد حضور العمالقة أمثال محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وبليغ حمدي ومحمد القصبجي واستطاع مع هؤلاء أن يفتك لنفسه مساحة وأن يرسم شخصيته المتفردة وأن يجعل أم كلثوم تقتنع به فيلحن لها واحدة من أشهر أغانيها ألا وهي «يا مسهرني».



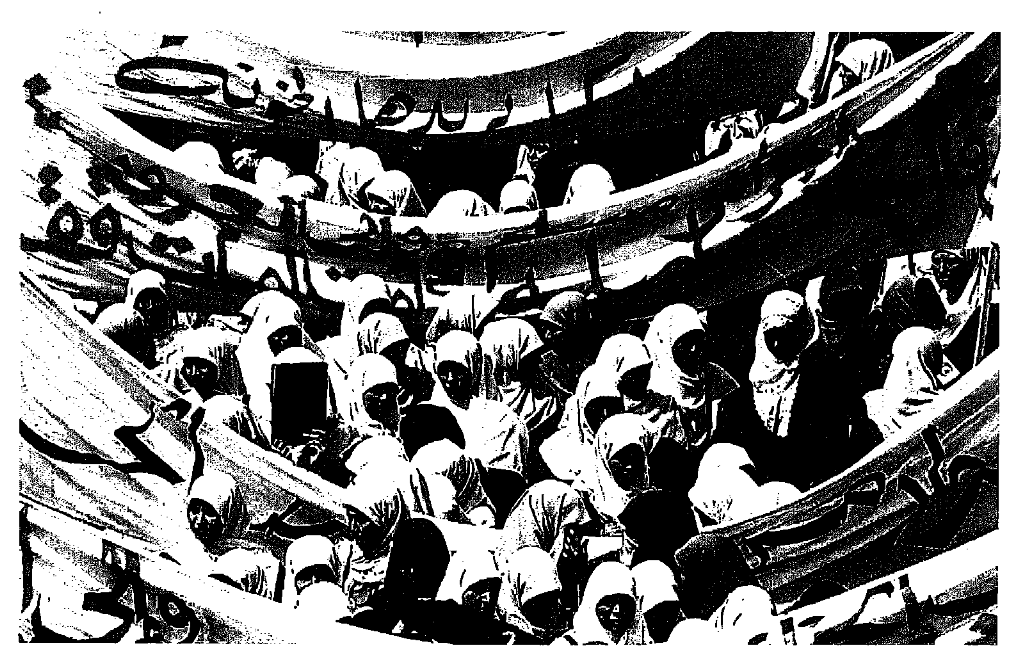
سيد مكاوي زار تونس أكثر من مرة وله جمهور يعشقه إلى أبعد الحدود باعتباره أحد الرواد الذين استطاعوا تطوير الموسيقى الغربية مع الحفاظ على أصالتها ليس هذا فحسب فلسيد مكاوي حضور خاص في وجدان الشعب العربي وخاصة الكبار فقد كانت أغنيته القومية «الأرض بتتكلم عربي» ملاذًا لرفع معنويات العرب بعد حرب 1967 وأسلوبا متطورا للتعبئة وقد كان سيّد مكاوي شديد التحسس للقضايا السياسية وعلى رأسها قضية المصير العربي وفي هذا الصدد يقول مثلا. «ما يحدث بالنسبة للأغنية هو افراز لزمن الحروب وقد حدث ذلك بعد الحرب العالمية في أغاني عبد اللطيف البنا ومنيرة المهدية والشيخ زكريا أحمد وهو ما جعل تاريخ الرقابة على الأغاني يبدأ منذ ذلك الحين.. ان الاستقرار الاقتصادي كفيل بانهاء الموجة «الرديئة» من الموسيقى وجدير بصنع فن رفيع». أما عن طقوسه في التلحين فيقول :

«أبدأ بغناء الأشياء التي أحبها.. أغني لسيد درويش وزكريا أحمد مع أصدقائي ثم اتفرغ للمعنى الذي أريده». أما بالنسبة لعالمية الموسيقى فإن سيد مكاوي ذهب إلى أنه : «لا أوافق على ما يقولونه بعالمية الموسيقى، المحلية هي العالمية ولدينا نجيب محفوظ». هذه صورة مصغرة عن أحد عمالقة التلحين في الوطن العربي، انه من ذلك المعدن الذي يعتقد في رسالة الفنان وضرورة احترامه لفنه حتى يتسنى له أن يطالب الآخر بهذا الاحترام.

22 أفريل 1997
أشنع مجزرة إرهابية في الجزائر

أوردت وكالة «فرانس براس» استنادا إلى بيان للمصالح الأمنية الجزائرية أن 93 من سكان بلدة صغيرة تقع على مقربة من العاصمة الجزائرية ذهبوا ضحية مجزرة فظيعة ارتكبتها إحدى المجموعات المسلحة الارهابية خلال الليلة الماضية.

وتعد هذه المجزرة الأكثر فظاعة التي تعلن عنها السلطات الجزائرية منذ بدء المجابهة على نطاق واسع بينها وبين المجموعات المسلحة الارهابية في عام 1992 .



وقد دارت وقائعها في بلدة «حوش بوغفي الخميستي» القريبة من «بوغارة» (25 كلم إلى الجنوب من الجزائر العاصمة).

وجاء في بيان للمصالح التابعة لرئيس الحكومة الجزائرية أن 43 امرأة وفتاة بالاضافة إلى ثلاثة أطفال كانوا بين الضحايا الـ93 الذين تعرضوا للذبح والتنكيل بجثثهم بواسطة السلاح الأبيض ومعدات فلاحيّة.

وأشار البيان إلى أن 25 مواطنا آخر أصيبوا في هذه المجزرة التي اقترفتها عصابة من الارهابيين من بينهم 18 تعتبر حالتهم خطيرة، مضيفا أن قوات الأمن تدخلت وتمكنت من قتل عدد من أفراد العصابة الارهابية الأمر الذي حال دون أن تكون حصيلة الضحايا أرفع من ذلك بكثير. وقد أعربت الحكومة الجزائرية عن «شجبها العميق» لهذا «العمل الجبان الذي لا يضاهيه وحشية أي عمل آخر». وتوجهت بنداء إلى المواطنين للاستمرار في التحلي باليقظة ازاء مثل هذه «التصرفات الشيطانية».

وحسب حصيلة جزئية أوردتها وكالة الأنباء الفرنسية، فقد ارتفع عدد المواطنين الذين لقوا حتفهم ذبحا أو في اعتداءات بالقنابل على أيدي المجموعات المسلحة الارهابية في منطقتي المدية والبليدة بجنوب الجزائر العاصمة منذ يوم 3 أفريل الجاري بعد مجزرة الليلة قبل الماضية إلى حوالي الثلاثمائة شخص.

23 أفريل 1997

اقتحام سفارة اليابان في البيرو بعد 126 يومًا من الاحتجاز

أعلن الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري أن 17 شخصا قتلوا خلال الهجوم الذي شنه



أمس الثلاثاء الجيش البيروفي على مقر اقامة السفير الياباني في ليما وهم أحد الرهائن وجنديان و14 عنصرا من محتجزي الرهائن وأكد «نحن في البيرو لن تذعن أبدا للارهاب».

وقال فوجيموري لن نخضع أبدا لابتزاز المخربين موضحا أن هذا العملية أظهرت للأسرة الدولية بوضوح اننا لن نقبل ضغوط الارهابيين لأن الديمقراطية هي فوق الارهاب.

وأعطى فوجيموري الذي صرح في وقت سابق أن كل الرهائن سالمون ـ حصيلة جديدة شاملة للهجوم الذي شنته الوحدات الخاصة في الجيش خلال مؤتمر صحافي عقده وسط الشارع قرب مقر السفير الياباني.

وقال فوجيموري ان كل أفراد المجموعة التابعة لحركة توباك امارو الثورية قتلوا خلال الهجوم مشيرا إلى أن عددهم كان 14 عنصرا.

وختم بالقول أن عسكريين قتلا أيضا خلال هذه العملية.

وأفاد مصدر رسمي أن وزير العلاقات الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا أصيب بجروح بالغة في رجله مما استدعى خضوعه لعملية جراحية.

من جهة أخرى قال أحد الرهائن وهو سفير بوليفيا في البيرو خورخي غومسيو أن أفراد المجموعة كانوا يمارسون لعبة كرة القدم داخل المقر عندما بدأ الهجوم موضحا أن انفجارًا وقع تحت قاعة الاستقبال قتل غالبية أفراد المجموعة في حين مات الباقون خلال عملية إطلاق النار.

2 ماي 1997
عودة حزب العمال البريطاني إلى السلطة

أصبح طوني بلير زعيم حزب العمال البريطاني اعتبارًا من اليوم رئيسا جديدا للوزراء في بريطانيا بعدما تمكن حزبه من



الفوز بأغلبية ساحقة على حزب المحافظين الذي ظل يحكم بريطانيا على مدى 18 عامًا متواصلة خلال الانتخابات العامة التي أجريت في البلاد أول أمس. فلأول مرّة منذ عام 1979، سجل حزب العمال عودته بقوّة إلى السلطة بفوز ساحق لم يحققه منذ 165 عامًا، إذ أفادت آخر النتائج التي أعلنت بعد ظهر أمس بعد فرز كافة الأصوات التي أدلى بها في 645 من الدوائر الانتخابية الـ659 الموزعة في كافة أنحاء المملكة أنه حصل على 419 مقعدا أي على أغلبية هائلة بـ179 مقعدا في مجلس العموم البريطاني مقابل 163 مقعدا لحزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء المهزوم جون ميجر و45 مقعدا للحزب الليبرالي الديمقراطي الذي حقق بدوره أفضل نتائج يحرزها «حزب ثالث» منذ فترة ما بين الحربين. وحصلت الأحزاب الأخرى (الحزبان القوميان في اسكتلندا ووليز وأخرى مستقلة) على 18 مقعدا. ورغم أن هزيمة حزب المحافظين كانت متوقعة اعتمادا على عمليات استطلاع الرأي التي سبقت يوم الانتخابات، إلا أن الحجم الذي بلغته قد فاق كل التوقعات.

وبالفعل، فقد فشل ما لا يقل عن خمسة وزراء في حكومة جون ميجر المهزومة في الاحتفاظ بمقاعدهم في مجلس العموم البريطاني.

11 ماي 1997

زلـــزال ايـــران

أفادت وكالة الأنباء الإيرانية أن عدد القتلى في زلزال ايران ارتفع إلى ما يقرب من 2400 . وذكرت في تقرير من مشهد عاصمة اقليم خراسان الشمال الشرقي الذي أصيب بزلزال أن عدد الجرحى بلغ ستة آلاف.

كما ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية المسائية أمس أن الزلزال الذي ضرب شمال شرق ايران أوقع أكثر من أربعة آلاف قتيل.

ونسبت الصحيفة نبأها إلى مصادر في المنطقة المنكوبة.

وقالت الصحيفة في عنوانها الرئيسي أن «الأنباء الأخيرة الآتية من المنطقة المنكوبة تحدثت عن سقوط أكثر من أربعة آلاف قتيل».

وكانت حصيلة مؤقتة سابقة نشرت يوم أمس ذكرت أن الزلزال أدى إلى مصرع أكثر من 2400 شخص وجرح أكثر من ستة آلاف آخرين. ولم تنشر السلطات الايرانية أي حصيلة جديدة بعد ذلك. من جهة أخرى أكدت الصحف الايرانية أن أكثر من مائة تلميذ لقوا حتفهم تحت انقاض مدرستهم الداخلية التي هدمها زلزال السبت. ونقلت الصحف عن سكان بلدة ابيز أن مبنى المدرسة في البلدة انهار إثر الهزة الأرضية.

16 ماي 1997
وأكره موبوتو على الانسحاب

أعلن مجلس الوزراء الزاييري في بيان أصدره بعد ظهر اليوم في كينشاسا أن الرئيس الزاييري موبوتو سيسي سيكو قرر «التنحي» و«ترك مهام ادارة سياسة الدولة إلى الحكومة». وقال البيان أن «الرئيس قرر التنحي لكي لا يبدو عقبة أمام ايجاد حل تفاوضي وأمام النظام الدستوري» مضيفا أن «الماريشال موبوتو» ترك للحكومة أمر ادارة سياسة الأمة». ولم يشر البيان إلى انتقال محتمل لسلطات رئيس الدولة فيما ذكر مسؤول في الادارة الأمريكية طلب عدم كشف



اسمه لوكالة «فرانس براس» في واشنطن أمس أن الرئيس موبوتو قد قرر فعلا الرحيل وانه قد يكون اختار أن يلجأ ـ حسبما تفيد بعض المعلومات ـ إلى المغرب وهي فرضية لم يستبعدها أيضا مصدر ديبلوماسي مغربي في الرباط اتصلت به وكالة الأنباء البريطانية «رويتر» حيث أفاد بأن «أخر المعلومات التي بلغتنا تقول بأن الرئيس الزاييري سيتحول إلى المغرب في غضون الـ48 ساعة القادمة (...) لقد اختار حسبما يبدو أن يعيش في المنفى بالمغرب».

وفي 17 ماي 1997
كابيلا يعلن نفسه رئيسا لدولة الكونغو

أعلن زعيم المتمردين الزاييريين لوران ديزيريه كابيلا نفسه رئيسا لـ«دولة



الكونغو» متخليا بذلك عن اسم الزايير الذي أطلقه الرئيس موبوتو سيسي سيكو في أكتوبر 1971 على البلاد عوضا عن «جمهورية الكونغو الديمقراطية».

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقده كابيلا في لوبومباشي وذلك في الوقت الذي كانت فيه قواته بصدد دخول العاصمة كينشاسا وسط هتافات الترحيب من قبل السكان الذين رفعوا الأعلام البيضاء وسعف النخيل كعلامة للسلام.

وأكد كابيلا خلال هذا المؤتمر الصحفي أن جنرالات القوات الحكومية في كينشاسا أعلنوا له استعدادهم للالتحاق به ودعا الجنود إلى الاستسلام.

وأوضح أن قيادة التمرد قررت أن «يتحمل لوران ديزيريه كابيلا اعتبارا من هذا اليوم مهام رئيس دولة الكونغو».

وأعلن كابيلا أنه سيشكل «حكومة انقاذ وطني» في غضون 72 ساعة كما سيتم إنشاء مجلس تأسيسي قبل 60 يوما.

وأعلن تعليق الدستور الحالي وطلب إلى الموظفين العاملين في كينشاسا البقاء في مراكزهم ووجه نداء إلى الهدوء وأكد أن كل عمل ثأري ستتم المعاقبة عليه بشدة.

23 ماي 1997
الدكتور فاضل الجمالي في ذمّة اللّه

توفّي الدكتور محمد فاضل الجمالي عن سن تناهز الـ94 عاما قضى منها حوالي 35 سنة بتونس.



وقد عرف الفقيد الذي ولد عام 1903 بالكاظمية بالعراق. أثناء حياته بنشاط سياسي وفكري كبير حيث تقلب في عدة

مناصب سياسية في العراق قبل أن يستقر بتونس عام 1962 ويخصص كامل وقته للتدريس وللانتاج الفكري.

فالدكتور محمد فاضل الجمالي شغل بالخصوص منصب رئاسة المجلس النيابي العراقي لمرتين ورئاسة مجلس الوزراء العراقي مرتين كما تولى منصب وزير الخارجية العراقي في ثماني مناسبات وشارك في مؤتمر سان فرانسيسكو للأمم المتحدة حيث كان ضمن الموقعين على ميثاق تأسيسها في 24 أكتوبر 1945 . كما شارك في مؤتمر باندونغ لعدم الانحياز عام 1955 وفي عديد المحافل الدولية حيث دعا خلالها إلى استقلال تونس وغيرها من بلدان المغرب والمشرق العربيين. وعندما استقر بتونس نذر الدكتور محمد فاضل الجمالي حياته للتدريس وللانتاج الفكري فتولى التدريس بالجامعة التونسية وتخرجت على يديه أجيال عديدة. وأثرى الفقيد المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات الفكرية خاصة في مجال علوم التربية والتعليم.

25 ماي 1997

انقلاب الجيش في سيراليوني

أعلن رائد من سيراليوني يدعى جوني بول كوروما تنصيب نفسه رئيسا للجمهورية بعد نجاح انقلاب عسكري ضد الرئيس أحمد تيجان كاباح الذي فر إلى غينيا المجاورة والذي وصل بدوره إلى السلطة منذ 14 شهرا بواسطة انقلاب عسكري أيضا وقد فاجأ هذا الاعلان البلاد بأسرها لكون الرائد كوروما الذي يتردد اسمه في كل البلاد غير معروف تماما. وأرجع الرئيس الجديد في خطاب له وجهه من الاذاعة سبب استيلاء الجيش على السلطة إلى عدم محافظة الرئيس المخلوع على اتفاق السلام الذي توصل إليه في شهر نوفمبر الماضي مع القوات المتمردة.

وقد تم إغلاق حدود سيراليوني وفرض حظر التجول في شوارع العاصمة فريتاون خلال ساعات الليل حيث سيطر الجيش على جميع المباني الرئيسيّة في المدينة بعد أن دار قتال عنيف في أرجاء العاصمة وعمليات نهب واسعة.. ويبدو أن عشرة أشخاص على الأقل قد قتلوا خلال عملية الانقلاب.

26 ماي 1997

الانتخابات التشريعية الفرنسية

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية على الساعة الواحدة من فجر الاثنين بتوقيت غرينيتش النتائج الجزئية الرسمية التالية للدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد. وتخص هذه النتائج 565 دائرة انتخابية من أصل 577 .

عدد المسجلين : 38 585269

عدد الناخبين : 26 358264

عدد الأصوات المصرح بها : 25078496

نسبة المتنعين عن التصويت : 31,68٪

اليسار المتطرف : 633942 صوتا ـ 2,52٪

الحزب الشيوعي : 1501530 أصوات ـ 9,97٪

الحزب الاشتراكي : 5935005 صوتا ـ 23,66٪

الراديياليون الاشتراكيون : 366067 صوتا ـ 1,45٪

يساريون متفرقون : 634737 صوتا ـ 2,53٪

انصار البيئة : 1722076 صوتا 6,86٪

قائمات متفرقة : 335145 صوتا ـ 1,33٪

التجمع من أجل الجمهورية : 3909385 صوتا ـ 15,58٪

الاتحاد من أجل الديمقراطية : 3600473 صوتا ـ 14,35٪

يمين متفرق : 1636791 صوتا ـ 6,52٪

الجبهة الوطنية (يمين متطرف) : 3776956 صوتا ـ 15,06٪

تشكيلات يمينية متطرفة أخرى : 26389 صوتا ـ 0,10٪

27 ماي 1997

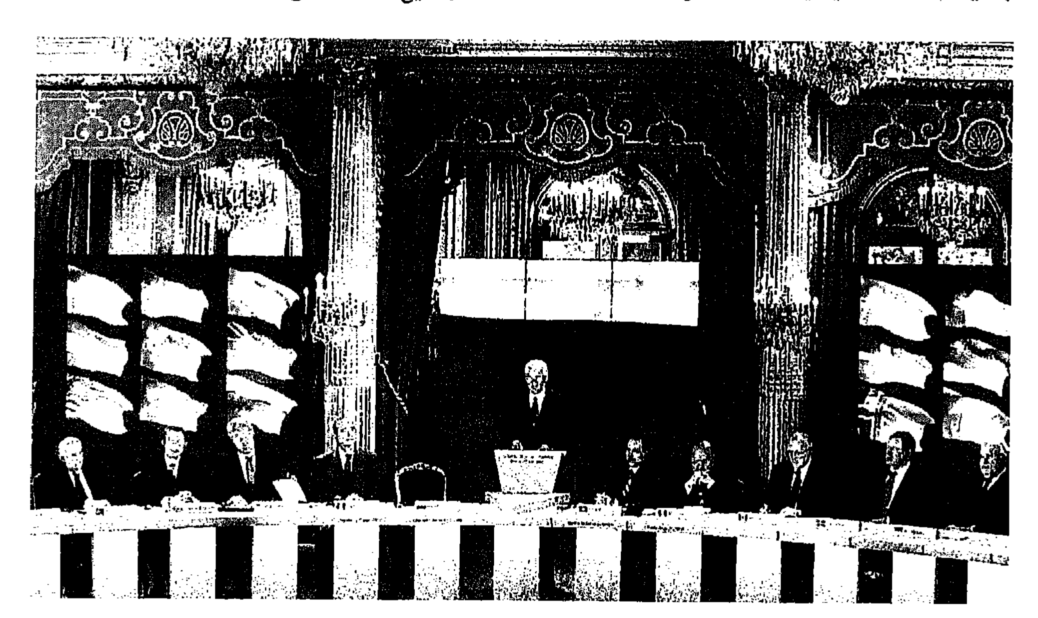
إنهاء الحرب الباردة

وقّع حلف شمال الأطلسي وروسيا في باريس اتفاقا تاريخيّا ينص على إقامة تعاون أمني في أوروبا بين العدوين السابقين في الحرب الباردة.

وقد وقع على «الوثيقة التأسيسية» التي تحدد العلاقات الجديدة بين الجانبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والأمين العام للحلف خافيير سولانا. وسترعى الوثيقة العلاقات الجديدة بين الحلف الأطلسي وروسيا وتخفف من نتائج توسيع الحلف الأطلسي بضم دول من أوروبا الشرقية إلى موسكو.

وبعد توقيع يلتسين وقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والزعماء الغربيون الآخرون الواحد تلو الآخر على الاتفاق المؤلف من 16 صفحة. وقبيل التوقيع أكد يلتسين للمرة الأولى أمام رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ16 في الحلف معارضة بلاده توسيع الحلف إلى الدول التي كانت تدور سابقا في فلك الاتحاد السوفياتي.

وقال أن روسيا «لها موقف سلبي» إزاء هذا التوسيع مشيرا إلى أن «الوثيقة التأسيسية»



ستتيح لموسكو «التكلم على قدم المساواة» مع الحلف الأطلسي.

من جهته أشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بإختفاء «الآثار الأخيرة للحرب الباردة» بعد ثماني سنوات من سقوط جدار برلين ودعا إلى تجديد الحلف الأطلسي ليتمكن الأوروبيون من «تحمل مسؤولياتهم كاملة فيه».

وقال شيراك أن الأمر يتعلق «باستخلاص العبر النهائية من هذا الاتجاه التاريخي بالقضاء على الآثار الأخيرة للحرب الباردة. وبعد منطق المواجهة بين خصوم الأمس يأتي عصر التعاون بين شركاء متساوين ومحترمين. وكما كانت تتمناه فرنسا حين أطلقت هذه المبادرة فإن اتفاق باريس اليوم لا يحرك خط يالطا إنما يمحوه نهائيا».

27 ماي 1997
رحيل المخرج هنري بركات

هو شيخ المخرجين وأكبرهم سنا من مواليد 11 جوان 1914 في حي شبرا الشهير بالقاهرة، وأغزرهم انتاجا، أكثر من 93 فيلما وأسبقهم إلى الإخراج.. ظهر أول أعماله فيلم «الشريدة» الذي عرض لأول مرة في سينما «كوزمو» بالقاهرة يوم 7 جوان 1942 وقام ببطولته حسين رياض، زوز نبيل، أمينة نورالدين وزكي رستم، واستمر عطاؤه الفني متصلا طوال ما يربو على نصف القرن الأخير.

أهم أعمال بركات :

ـ هو كروان السينما المصرية مخرج «شاطئ الغرام» 1950 ـ و«لحن الخلود» 1952 ـ و«أيام وليالي» 1955 ـ و«سفر برلك» 1967 ومجموعة كبيرة من أهم الأفلام الغنائية لأبرز المطربين وأهمهم بعد أم كلثوم وعبد الوهاب : فريد الأطرش (10 أفلام) ـ عبد الحليم حافظ (3 أفلام) ـ ليلى مراد (3 أفلام) ـ صباح (فيلمان) ـ محمد فوزي (فيلمان) ـ سعاد محمد (فيلم واحد) ـ هدى سلطان (فيلم واحد) وفيروز (فيلمان).

ـ هو رائد الواقعيّة الشعرية في السينما العربية الذي قدم من أبرز نماذجها «حسن ونعيمة» 1956 و«دعاء الكروان» 1959 و«في بيتنا رجل» 1961 و«الباب المفتوح» 1963 و«الحرام» 1965 و«الخيط الرفيع» 1971 .



ـ حصلت أعماله على العديد من الجوائز فضلا عن التقدير في الداخل والخارج وخاصة في النصف الأول من سنوات انتاجه الفني حيث لم يكن يمر عام فيها دون حصوله على جائزة. وعرض فيلم «حسن ونعيمة» في مهرجان برلين 1960، كما عرض «دعاء الكروان» في لوس أنجلس و(مهرجان برلين)

1961، وحصل فيلم «في بيتنا رجل» على جائزة أحسن فيلم في «مهرجان نيودلهي» 1961، كما حصل «الباب المفتوح» على جائزة أحسن فيلم واحسن تمثيل في «مهرجان جاكرتا» 1963 . ودخل فيلم «الحرام» مسابقة «مهرجان كان» 1965 واشادت به الصحف الفرنسية.

وقام «مهرجان مونبلييه» الفرنسي عام 1992 بتكريم المخرج المصري هنري بركات مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وخصص لهما أسبوعا لعرض مجموعة من أعمالهما المشتركة.

2 جوان 1997
تعيين جوسبان رئيسا لوزارة فرنسا

أعلن رسميا في باريس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك عين زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان رئيسا للوزراء.

وقال الزعيم الاشتراكي عقب لقاء في قصر الأليزي قبل ظهر أمس أن الرئيس شيراك طلب منه تشكيل حكومة بعد فوز اليسار في الدورة الثانية من الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد في فرنسا.

وأوضح جوسبان أن الحكومة الفرنسية الجديدة ستشكل بسرعة خلال هذا الأسبوع.

وكان الديغولي آلان جوبيه قدم في وقت سابق أمس لشيراك استقالة حكومته إثر هزيمة الأغلبية اليمينيّة التي كانت تساندها في البرلمان.

ومع تعيين جوسبان ستشهد فرنسا حكومة تعايش للمرة الثالثة منذ قيام



الجمهورية الخامسة وهو وضع بات واقعا مكتسبا بالرغم من أنه غير وارد صراحة في دستور 1958 غير أن هذه ستكون أول تجربة تعايش بين رئيس محافظ هو شيراك وحكومة يسارية.

فمع حصوله على غالبية كبيرة في الجمعية الوطنية يعود اليسار مجددا إلى الحكم في فرنسا.

ونظام التعايش أو المشاركة المؤسساتية بين رئيس الجمهورية وحكومة مدعومة بغالبية معارضة سياسيا بات معروفا تماما من الفرنسيين بعد أن كان مجهولا خلال السنوات الـ28 للجمهورية الخامسة وبعد أن رفضه في العام 1969 الجنرال شارل ديغول الذي لم ينل تأييد المواطنين في استفتاء حول اللامركزية.

وقد عاش الفرنسيون في ظل نظام التعايش مرتين وفي كلا المرتين مع الرئيس الإشتراكي الراحل فرنسوا ميتران ورئيس وزراء ديغولي جاك شيراك بين العامين

1986 و1988 وادوار بالادور بين العـامين 1993 و1995 واذا عــرف هذا «الـثـنـائي التنفيـذي» فترات عـاصفة ومـشكلات صعب حلهـا بروتوكـوليـا في بعض الأحـيان فـإن الخلافات لم تؤد مطلقا إلى أزمـة مؤسساتية، فـالحكومـة تحكم لـكن صـلاحـيات رئيس الجمهـورية في مجال السياسة الخـارجية لم تكن يوما موضع تشكيك.

في 16 مـارس 1986 هزم الـيـسـار في الانتخابات التشريعـيّة وقبل سنتين من انتهاء ولايتـه المحدّدة بسـبع سنوات دعـا فرنسـوا ميتـران زعيم اليمين الفائز رئيس الـتجمع من أجل الجـمـهـورية جـاك شـراك إلـى تشكيل حكومة. وأكد أنه سيترك الحكومة تحكم حتى ولو أنه حذر قـبل بضعة أسـابيع من ذلك بأنه لن يبـقـى مكتـوف الأيدي. وانتــهت المرحلة الأولى من التـعايش بفوز مـيتـران على جاك شيراك (54 في المائة مقابل 46 في المائة) في الانتـخابات الرئاسـيّـة التي جرت في العـام 1988.

ثم عاد اليـمين إلى الحكم مع فوزه مـجددا وبغالبية واسعة في الانتخابات التشريعيّة في مارس 1993 وهذه المرة أيضا اضطر ميتران لتـعيين رئيس وزراء من خـارج فريقـه ووقع الاختيار على ادوار بالادور الذي يعتبر «منظر التعـايش» والذي سبق وتولى حقيـبة وزارية بين العامين 1986 و1988.

وجــرت هـذه المرحلـة التي وصــفت بـ«التعـايش المخملي» في أجواء أفـضل تعود خصوصـا إلى أن الثنائي الحاكم هذه المرة لم يتـواجـه في حملـة رئاسـيّـة خـلافـا للثنائي ميتران ـ شيراك.

18 جوان 1997

وأخيرا استقال أربكان

أعلن رئـيس الوزراء التـركي نجـم الدين أربكان أنه استقال من مـنصبه بموجب اتفاق لتقاسم السلطة مع حلفائه المؤيدين للغرب في الائتلاف.



وقـال أربكان للصـحفـيين بعـد اجـتمـاع اسـتغـرق 45 دقـيقـة مع الرئيس سـليمـان ديمريل «قدمت استقالتي للرئيس منذ قليل».

وفي 20 جوان 1997

أعلن رئيس حـزب «الوطن الأم» اليـمـيني المعارض مـسعود يلماظ أن الرئيس سليـمان ديميـريل كلفـه بتشكيل حـكومة جـديدة في تركيا.

وأوضح مكتب الرئيس التركي أن ديميريل دعا يلماظ إلى تشكيل حكومة جديدة «تنزع فتيل التوتر في البلاد».

وقال يلماظ في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع ديميريل في القصر الرئاسي «لقد عينني الرئيس رئيسا للوزراء.. سأبذل ما في وسعي لخدمة تركيا».

25 جوان 1997
وفاة رائد البحر جاك ايف كوستو

توفّي جاك ايف كوستو عالم البحار الفرنسي الشهير الذي حبب مشاهدي التلفزيون في المغامرات البحرية التي كان يسجلها على أفلام فيديو من شتى بقاع العالم عن 87 عاما.

وقالت المؤسسة التي تحمل اسمه في تقرير «عبر الكابتن جاك ايف كوستو إلى عالم الصمت أمس الموافق 25 جوان 1997 . وسيقام حفل تأبين كبير له في باريس».

واشتهر كوستو وأصبح وجها مألوفا بسترة الغطس الزرقاء التي كان يرتديها ويظهر بها في الصور الفوتوغرافية المنشورة في معظم الأفلام وعلى رأسها المسلسل التلفزيوني «عالم جاك ايف كوستو تحت البحار» والذي بدأ بثه عام 1965 .

وكشف كوستو في مغامراته واستكشافاته تحت سطح البحار عن عالم أكثر من الخيال العلمي الذي تحدث عنه رائد هذا المجال في القرن التاسع عشر جول فيرن.

وأصبح كوستو عضوا في الأكاديمية الفرنسية (مجمع الخالدين) في عام 1988 كما تصدر اسمه قائمة أكثر الرجال شعبية في



فرنسا وقاد حملة شعواء ضد تلويث البحار وشارك في الاحتجاجات الدولية التي نظمت ضد التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي عام 1995 .

وخاض كوستو أيضا حملة من أجل حماية البيئة امتدت من القارة القطبية إلى نهر الأمازون وحتى أعماق المحيطات.

وفي عام 1978 انفق كوستو 900 ألف دولار على أبحاث عن النفايات السامة في البحر المتوسط. وقال خلال تصريحات صحفيّة أنه توقف عن السباحة في شواطئ موناكو لأنّها أصبحت ملوثة رغم أنه كان اعتاد السباحة فيها يوميا قبل 20 عاما.

وقال كوستو «ليس لدي الوقت لأبعد عشرة أو 12 ميلا عن الشاطئ لأجد مياه نظيفة أسبح فيها». وطاف كوستو محيطات وبحار العالم في معمله البحري كاليبسو الذي كان في الأصل كاسحة الغام بريطانيّة حولها بما يتفق مع متطلبات أبحاثه.

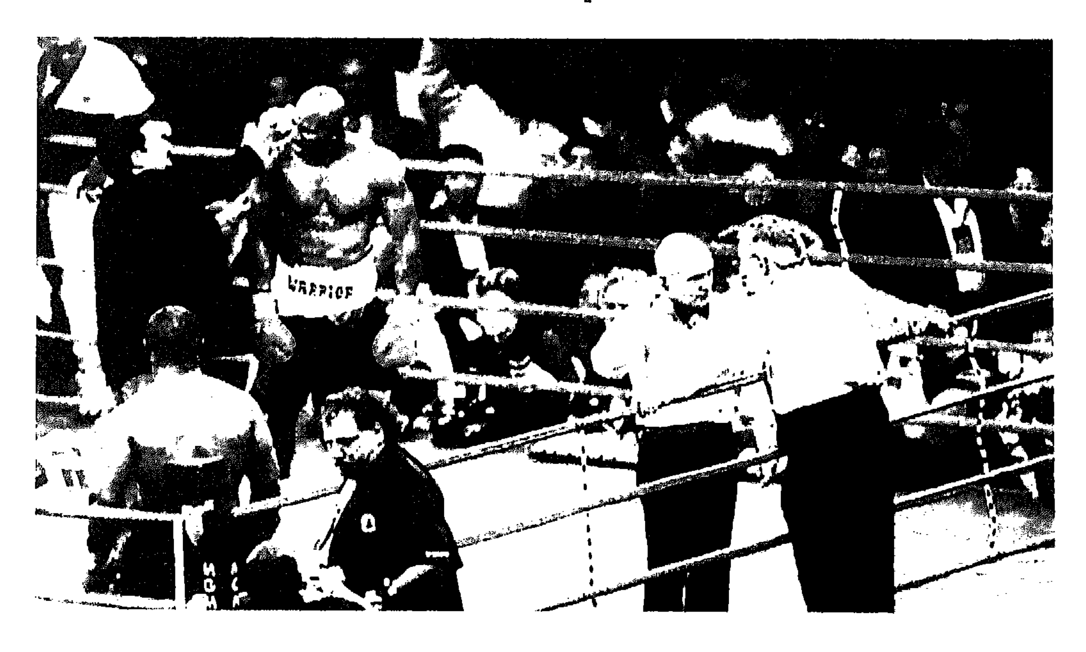
ومن أبرز انجازات كوستو إقامة أول محطة في العالم عاش فيها الانسان تحت سطح البحر عام 1962 عند الجرف القاري لمرسيليا. فقد عاش في تلك المحطة التي أطلق عليها اسم «ديوجينيس» رائدا بحار لمدة أسبوعين دون أن يصعدا إلى سطح البحر.

28 جوان 1997
وانتهت أسطورة تايزون بفضيحة

مباراة التحدي التي انتظرها عشاق رياضة «الفن النبيل» والتي دارت بلاس فيغاس وجمعت بين الملاكمين الأمريكيين ايفاندر هوليفيلد ومايك تايزون من أجل اللقب العالمي للوزن الثقيل انتهت في أجواء مشحونة بالمرارة وبفضيحة كبرى لمايك تايزون الذي أقرت لجنة التحكيم توقيف المباراة وهزيمته أمام هوليفيلد وذلك بعد خرقه قوانين اللعبة على إثر اعتماده «عض» منافسه من أذنه في مناسبتين، وبذلك يتمكن هوليفيلد من المحافظة على تاجه العالمي الذي كان قد انتزعه من تايزن يوم 9 نوفمبر الفارط.. بعد ايقاف المباراة في الجولة الحادية عشرة من قبل الحكم.

1 جويلية 1997
وعادت هونغ كونغ إلى الصين

عندما يستفيق سكان هونغ كونغ هذا الصباح من نومهم سيجدون أن جزيرة هونغ كونغ التي ظلت طوال 156 عاما خاضعة للاستعمار البريطاني قد عادت إلى السيادة الصينيّة وأن الأعلام البريطانيّة قد اختفت لتحل محلها الأعلام الصينيّة وأن القوات البريطانيّة قد اختفت هي الأخرى لتحل محلها أربعة آلاف من القوات الصينيّة، ومع ذلك فإن أهالي هونغ كونغ سيتجهون كالعادة إلى مراكز عملهم وسيفتحون محلاتهم



ومطاعمهم ومكاتبهم ومدارسهم.. وإذا كان من المتوقع ألا يطرأ أي تغيير على نمط الحياة ووتيرته في هونغ كونغ غداة عودتها إلى بيكين أو حتى في الأيام أو الأشهر القليلة القادمة فسيكون هناك تغير حتمي في النفوس والمشاعر.. ولئن كان هذا التغيير من الأمور التي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجرّدة فإنّه سيكون مرتبطا بمشاعر الخوف المزوجة بالحيرة والغموض إزاء المستقبل وقد يستمر هذا الشعور بعض الوقت قبل أن ينجلي من النفوس عندما يتضح للجميع أن هونغ كونغ ستظل هونغ كونغ بلد التنافس وفرص الكسب والعمل التي لا تتوفر في أي مكان آخر.

احتفال الوداع :

ومعلوم أن احتفال الوداع الذي ينظمه البريطانيون في هونغ كونغ قد انطلق بعد ظهر يوم أمس بالقرب من مرفإ فكتوريا وقد كانت السماء ملبدة والأمطار تهطل على غير عادة هونغ كونغ فهل أن هذه الأمطار تمثل دموع البريطانيين الآسفين على مغادرة هذه اللؤلؤة أم هي دموع الفرحة لعودتها إلى الأصل؟ وقد حضر هذا الحفل نحو عشرة آلاف مدعو وسط ترتيبات أمنية شديدة.

إلا أنه وفي خضم هذه الاحتفالات الخاصة فإن الجدل كان مايزال حتى السويعات الأخيرة متواصلا بين بريطانيا والصين حول خطة بيكين لنشر أكثر من 4 آلاف جندي في هونغ كونغ بعد عودتها للسيادة الصينيّة. وفيما تسعى الصين من وراء هذا الاجراء إلى تأكيد سيادتها على هذا الاقليم فإن روبن كوك وزير الخارجيّة البريطاني يرى عكس ذلك.. ولعل ما يبدو غريبا في هذه المسألة أن تأجير مستعمرة هونغ كونغ الذي انتهى عند منتصف ليلة أمس لا يشمل إلا الأراضي الجبلية التي تضم 90٪ من هونغ كونغ أما المناطق الجبلية فقد تنازل عنها البلاط الامبراطوري المتداعي للصين إلى بريطانيا في 1898 دون أي مقابل وقد كانت الصين آنذاك محاصرة من قبل اليابان ودول أوروبية أخرى كانت تطالب بابرام معاهدة موانئ على طول الساحل الصيني.

1 جويلية 1997
وفاة واحد من آخر عمالقة السينما

بوفاة روبرت ميتشوم عن عمر يناهز الثمانين في لوس انجلس يغيب واحد من آخر عمالقة السينما الذهبية في هوليود زميل جايمس ستيوارت وكيرك دوغلاس وغريغوري بيك الذي اعتبر جزءًا من أسطورة مهرجانات كان.

ولد روبرت ميتشوم في 6 أوت 1917 في بريد جبورت بولاية كونكتيكت الأمريكية وهو من عائلة ايرلندية الأصل. كان والده عاملا في السكة الحديد توفي تحت عجلات القطار عندما لم يكن روبرت تعدى شهره الثامن عشر.

طرد روبرت من مدارس عدة بسبب عدم انضباطه ولما تزوجت والدته مرة أخرى غادر المنزل وانطلق في سوق العمل في عز الأزمة الاقتصادية عام 1933 عمل في المناجم وعلى رصيف المرفأ وكان ملاكما أوقف مرة بتهمة التشرد وأمضى بعض الوقت في السجن الذي دخله أيضا لحيازته الماريجوانا عام 1948 .

ظهوره السينمائي الأول كان مع هنري فوندا في عام 1943 في فيلم لوليم ويلمان بعنوان «الحادث الغريب» وصور بعده عددا

من الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونيّة والمسلسلات بعضها مع لوريل وهاردي.

وقد بنى روبرت ميتشوم شهرته مثل أقرانه عمالقة السينما الهوليودية في الأفلام البوليسيّة وأفلام رعاة البقر. لكن الفيلمين اللذين حققا له شهرة واسعة كانا من فئات أخرى. الفيلم الأول الذي لمعت شهرة روبرت ميتشوم فيه كان «محكومون بالمجد» (1945) لوليم ويلمان حيث يلعب دور جندي أمريكي على الجبهة في الحرب العالمية الثانية. وبحسب صامويل فوللر فإن هذا الفيلم يعتبر أكبر فيلم تم انجازه عن الحرب. وكانت المرة الأولى التي يسمى فيها روبرت ميتشوم لنيل جائزة الأوسكار. والفيلم الثاني في لائحة الشهرة كان «ليلة الصياد» (1955) لتشارلز لوتون الذي طالما اعتبره ميتشوم أفضل أفلامه ويلعب فيه دور مبشر يطارد ولدين صغيرين. طوال 50 عاماً من السينما قدم روبرت ميتشوم أكثر من مائة فيلم سينمائي بينها «البوليسي خارج الماضي» (1947) لجاك تورنور و«الويسترن غابة الخوف» لراوول والش. ومنذ التسعينات لعب ميتشوم إلى جانب أكبر الممثلات مثل ديبورا كير ومارلين مونرو واليزابيت تايلور لكن قلبه لم يمل سوى إلى دوروثي التي تزوجها عام 1945 وله منها ثلاثة أولاد بينهم اثنان احترفا التمثيل أيضا.

2 جويلية 1997

رحيل الممثل جيمس ستيوارت

توفي الممثل الأمريكي المخضرم جيمس ستيوارت عن 89 عاما من العمر حسبما أعلنت عنه إحدى المحطات الإذاعية في مدينة لوس أنجلس وقد توفي «جيمي» ستيوارت إثر سكتة قلبية في منزله في بيفرلي هيلز. وجاء موته غداة وفاة عملاق هوليود آخر هو روبرت ميتشوم.



ولد جيمس ستيورات في العشرين من ماي 1908 وكان والده يعمل في تجارة الخضروات في بنيسلفانيا بدأ حياته الفنية على مسارح برودواي في عام 1932 بعد أن حصل على ديبلوم في الرسم الهندسي من جامعة برنسيتون.

وبعد ثلاث سنوات أبرم اتفاقية مع ميترو غولدوين ماير ولعب أول فيلم له «اي

ميردرمان» القاتل مثل فيه دور صحفي شاب غير واثق من نفسه.

وحفلت سنوات عمل جيمس ستيوارت السينمائيّة الـ46 بأكثر من 75 فيلما من بينها حوالي عشرين فيلما من أفلام رعاة البقر ولعب أمام كاميرات أكبر المخرجين مثل جون ورد وفرانك كابرا وألفرد هيتشكوك وديفيد أو سيلزنيك. ومن بين أفلامه الأكثر شهرة «السيد سميث في مجلس الشيوخ» لفرنك كابرا و«نافذة على فناء» لألفرد هيتشكوك وفيلم «افشاء أسرار» لجورج كيكور.

4 جويلية 1997

المسبار الفضائي الأمريكي ينزل على المريخ

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أن المسبار الفضائي الأمريكي مارس باثفايندر هبط في الساعة 17,07 على سطح المريخ بعد رحلة دامت سبعة أشهر.

وأوضح المسؤولون عن الرحلة في باسادينا (كاليفورنيا) أنهم تلقوا إشارات من المسبار بعد دقائق من ثبوته في موقع «اريس فاليس» المقرر لهبوطه.

وقال المسؤول عن الرحلة روب ما نيننغ «تلقينا اشارات ضعيفة جدا». وأضاف «لقد هبط المسبار مع قاعدته على اليابسة ولم يتقلب على جانبه».

ودخل (مارس باثفايندر) الغلاف الجوي للكوكب عند الساعة 10,02 بتوقيت كاليفورنيا 17,02 ت. غ وهبط على سطحه في الساعة 10,07 (17,07 ت. غ) أي قبل ساعتين من شروق الشمس في المريخ بعدما اجتاز مسافة 497 مليون كيلومتر في سبعة أشهر. وخفض المسبار سرعته عند الهبوط بواسطة مظلة هوائية خفضت سرعته إلى 26460 كيلومترا في الساعة ثم بواسطة صواريخ كبح وحط على سطح الكوكب مغلفا بوسادات هوائية.

وبث (مارس باثفايندر) اشارة ضعيفة دلالة على أنه هبط على سطح «الكوكب الاحمر» كما سبق أن فعل المسباران الأمريكان (فايكينغ 1) و (فايكينغ 2) قبل 21 عاما.

ويتوقع ان يبدأ (مارس باثفايندر) بث الصور الأولى عن محيطه المباشر في الساعات المقبلة. وعلى أساس الصور الأولية يقرر المسؤولون الفضائيون الأمريكيون ما إذا كانت كل الشروط متوفرة لإطلاق الرجل الآلي «سوجورنر» من أجل استكشاف محيط المركبة في الأيام المقبلة.

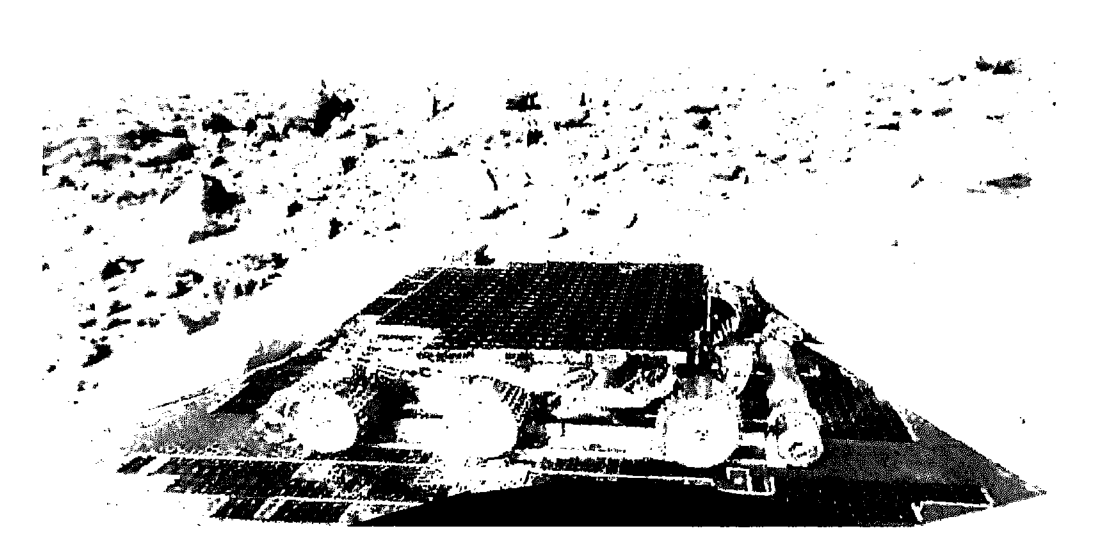
وعلى مدى شهر على الأقل سيلتقط «باثفايندر» صورا لموقع الهبوط وسيأخذ قياسات لبنية مساحة الكوكب وطبقاته الأرضية فضلا عن إجراء تحليلا تتعلق بالمناخ «الضغط والحرارة والكثافة».

.. ويرسل أولى صوره :

أرسل المسبار الفضائي الأمريكي (مارس باثفايندر) أمس أولى صوره لكوكب المريخ بعد أكثر من ست ساعات من هبوطه على الكوكب الأحمر. وأظهرت الصور وهي بالأسود والأبيض أجزاء من الألواح الشمسية للمسبار بالإضافة إلى أكياس الهواء المفرغة التي استخدمت لامتصاص هبوط المركبة على المريخ. واستطاع العلماء في إحدى الصور رؤية جزء من أرض المريخ تغطيها الأحجار.

ومهد هبوط باثفايندر استكشافا لم يسبق له مثيل للكوكب الأحمر ستقوم به مركبة

1997



تخرج من باثقـايندر أطلق عليها (مـستكشف المريخ) ويتم توجـيـهـهـا عن بعـد من الأرض بينما تجري مسحا يسـتغرق أسبوعا لدراسة تركيب وحجم صخور المريخ وأتربته.

وكـان المسـبـار (مـارس باثقـايندر) هبط مساء أمس في الساعة 17,07 بتوقيت العالمي 18,07 بتـوقيت تونس أي قـبل ساعـتين من شروق الشمس في المريخ بعدما اجتاز مسافة 497 مليون كيلومتر في سبعة أشهر.

وأشـاد الرئيـس الأمـريكي بيل كلـينتـون بالهبوط وقال «عودتنا إلى المريخ اليوم تسجل بداية حـقـبـة جـديدة في برنامج الأمـة لاستكشاف الفضاء».

ولم يكن العلماء يتوقعون سماع أي إشارة من المركـبـة قـبل مـضـي أربع سـاعـات على هبوطها بسبب مـوقع الأرض بالنسبة للمريخ الذي يقلل من فـرصة وصول الاشـارات قبل انقضـاء هذه المدة. ولكن بعد وقت قصـير من الهبوط وهو الأول لمركبة فـضاء أمريكية على المريخ منذ 21 عـاما ابلغت اشـارة الكترونيـة العلماء ان باثقايندر هبطت في مـوقعها المحدد بدقة. وبـالهبوط علـى الكوكب الأحمـر حقق باثقـايندر عددا من الانجـازات فأصـبح أول مركـبة تهبط على كـوكب دون الدوران حوله وأول مركبة تنشر مظلة بسـرعة تفوق سرعة الصـوت بلغت 1600 كيلـومتـر في الساعـة وأول مركـبة تستخـدم أكياس هواء مشـابهة للمستـخدمة في السيارات ولكن أكبـر حجما لامتصاص أثر الصدمة عـند الهبوط. وسيبدأ «مسـتكشف المريخ» وهو عربة صغـيرة ذات اطارات سـتـة سـتــخـرج من باثقــايندر اســتـكشــافــاتـه في وقت لاحق وعـندئذ «سيقوده» أفراد فريق المراقبة الأرضية.

ويسـتكشف المريخ الذي أطلق عليـه أيضـا اسم «سوجورنر» يعتبر «عربة ذكية» إذ يمكنها اكتشاف وتجنب الصخور الأكبر منها حجما.

أولى الصور بالألوان :

أرسل المسبار الفضائي الأمريكي (مارس باثقايندر) أولى صوره بالألوان عن كوكب المريخ حيث بدت الأرض مائلة إلى الاحمرار تتناثر فيها صخور رمادية اللون وأحجار وتلة.

ففي إحدى الصور التي أرسلت بعد حوالي تسع ساعات من هبوط المسبار في موقع «اريس فاليس» يبدو لون الأرض مائلا إلى الاحمرار وتتناثر عليها احجار من مختلف الأحجام. وعلى مقربة من المسبار تبدو صخرة رمادية كبيرة.

وعلى صورة أخرى تظهر تلة تقطع الأفق قدر الخبراء ارتفاعها بـ500 متر.

وكان (مارس باثقايندر) أرسل من قبل أولى صوره للمريخ بالأسود والأبيض منذ 21 عاما.

27 جويلية 1997

رحيل الجواهري

شيّعت دمشق شاعر العربية الكبير محمد مهدي الجواهري الذي وافته المنية بعد أن أكمل عامه الثامن والتسعين وزاد عليه عدة ساعات قضاها غائبا عن الوعي إلى أن أعلن الاطباء وفاته.

وقد أكد ابنه السيد كفاح الجواهري بأن الشاعر واجه نهايته بهدوء كامل ولم يكن يدري عن طبيعة مرضه لأن أحدا لم يخبره عن سرطان الرئة الذي زحف باتجاه الرقبة.

وقال عنه بعضهم :

الجواهري كان نسخة جديدة من شاعر العربية العظيم المتنبي وهو مأخوذ بسيرة هذا الشاعر.

ولد محمد مهدي بن الحسين بن عبد علي بن صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن في النجف بالعراق في سنة 1899 ودرس في المدرسة العلوية، ثم أخذ علوم اللغة والأدب عن كبار مشايخ الغري، ونبغ في الشعر مبكرا وبدأ بنشر قصائده في بغداد منذ سنة 1921، وفي سنة 1923 نشر كتيبا عنوانه «حلبة الأدب» يتمضن معارضاته لقصائد متنوعة لعدد من كبار الشعراء المعاصرين.

انتقل الجواهري إلى بغداد سنة 1927 فعين معلما في هذه الفترة حدثت مشكلته المشهورة مع الأستاذ العلامة ساطع الحصري مدير المعارف العام على إثر نشر قصيدة له ذم فيها العراق ومدح ايران، فاتهم بالشعوبية وفصل من وظيفته ولكن وزير المعارف الذي كان يرعاه ويلتزم جانبه توسط في تعيينه بوظيفة كاتب في البلاط الملكي، وبعد ثلاث سنوات استقال الجواهري من الوظيفة وأصدر جريدة (الفرات) في سنة 1930، ثم أعيد إلى التعليم في أواخر السنة التالية، ثم نقل إلى وظيفة في ديوان وزارة المعارف، فمدرسا في إحدى المدارس الثانوية.

وفي سنة 1932 توفّى أحمد شوقي، وتزاحم الشعراء في كل قطر عربي لوراثة لقب «أمير الشعراء» فأرسل إلى طه حسين بشعره عله يفوز باللقب.

استقال الجواهري من التدريس نهائيا في سنة 1936، واتهم بنشر قصيدة سياسية في جريدة «الاصلاح» عرض فيها بوزارة ياسين الهاشمي، فارتأى وزير الداخلية رشيد عالي الكيلاني، احالة الجواهري إلى المجلس العرفي العسكري إلا أن رئيس الوزراء ياسين



الهاشمي، بما اتصف به من سعة الصدر والحلم، لم يوافق على ذلك، فاستدعى الجواهري ووعده بأن يرشحه لإحدى النيابات الشاغرة عن لواء كربلاء، وقبل أن يتم ذلك وقع انقلاب بكر صدقي - حكمت سليمان الذي أسقط وزارة ياسين الهاشمي، فسارع الجواهري إلى تأييده، وأصدر جريدة اسمها «الانقلاب» أيد على صفحاتها وزارة حكمت سليمان ومدح رئيسها وهاجم وزارة ياسين الهاشمي، ولكن وزارة الانقلاب لم ترشح الجواهري كما كان يتوقع، بل انها استغلت بعض ما نشره في جريدته فأحالته على المحاكم، وصدر الحكم عليه بالسجن بضعة أشهر.

وبعد خروج الجواهري من السجن اختار لجريدته اسما جديدا هو «الرأي العام» وكانت وزارة حكمت سليمان قد استقالت بعد مقتل قائد الانقلاب بكر صدقي.

وأيد الجواهري حركة (مارس) 1941، المعروفة بحركة رشيد عالي الكيلاني، فلما فشلت الحركة سافر إلى إيران، ثم عاد في السنة نفسها واستأنف إصدار «الرأي العام» ونهج فيها نهجا يساريا واضحا، وعوتب الجواهري في حينه لاقتصاره في قصائده على مدح الجيش الأحمر فنظم قصيدته المشهورة «تونس» التي امتدح فيها الجنرال مونتغومري. وفي سنة 1946 أصدر الجواهري جريدة باسم «صدى الدستور» وانتخب نائبًا عن كربلاء، ولكن المجلس لم يدم طويلا وحل في سنة 1948، وفي تلك السنة سافر إلى لندن ضمن وفد صحافي عراقي، وانفصل عن الوفد وبقي في لندن مدة ثم سافر إلى باريس، وفيها نظم ملحمته الغزلية «أنيتا» ثم أقام في مصر مدة وعاد إلى بغداد فحرر في بعض صحفها واعتقل في أبو غريب في سنة 1952 . وفي جويلية 1958 وقع الانقلاب العسكري بقيادة عبد الكريم قاسم، فتحمس له الجواهري وأيده بشعره، وأعاد إصدار «الرأي العام» وانحاز إلى اليساريين وساير الشيوعيين وانتخب رئيسًا لاتحاد الأدباء ونقيبا للصحافيين. وفي سنة 1961 سافر إلى تشيكوسلوفاكيا وأقام في براغ سبعة أعوام عاد بعدها إلى بغداد في (أكتوبر) سنة 1968 فأعيد انتخابه رئيسًا لاتحاد الأدباء العراقيين عند إعادة تأليفه ومدح قادة «البعث» وخصص له راتب تقاعدي.

ومنح دارًا على ساحل دجلة، ولكنه عاد فاختلف مع الحكومة مرة أخرى، فعاد إلى براغ، ومكث فيها أمدًا، وانتقل منها إلى دمشق حيث أقام حتى وفاته.

1997

4 أوت 1997

خاتمي بعد تنصيبه رئيسًا لايران

أدى الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي اليمين أمام مجلس الشورى الإيراني ليصبح رسميًا الرئيس الخامس للسلطة التنفيذيّة في إيران منذ الثورة في عام 1979 .

وجرت مراسم تنصيب الرئيس خاتمي بحضور الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني وكبار القادة السياسيين ورجال الدين في النظام الإيراني وأعضاء السلك الديبلوماسي في طهران. وبعد أن أدى اليمين أمام مجلس الشورى الإيراني، دعا الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي إلى «انفراج في علاقات» ايران مع الخارج وإلى دولة قانون في الداخل. وقال خاتمي «نحن نؤيد حوارًا بين الحضارات وانفراجا في علاقاتنا مع الخارج».

وأضاف «سنقاوم القوى الأجنبية التي تريد أن تفرض ارادتها علينا» موضحا أن إيران ستقيم علاقات «مع جميع الدول» في إطار «الاحترام المتبادل».



6 أوت 1997

تحطم الطائرة الكورية

أوردت وكالة «فرانس براس» استنادًا إلى متحدث باسم قيادة الجيش الأمريكي لمنطقة المحيط الهادي أن طائرة «بوينغ 747 تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية وعلى متنها ما بين 255 إلى 330 راكبًا ـ حسب اختلاف المصادر ـ قد تحطمت الليلة الماضية، فوق جزيرة «غوام» الأمريكيّة الواقعة في المحيط الهادي.

وكانت الطائرة تقوم برحلة عادية بين العاصمة الكورية الجنوبية «سيول» وبين جزيرة «غوام» عندما تحطمت فوق منطقة مأهولة بالسكان بينما كانت تستعد للهبوط في مطار «أغانا» في «غوام». وكانت الحالة الجوية سيئة والأمطار تتهاطل في المنطقة لحظة وقوع الحادث الذي لم تعرف بعد أسبابه بدقة.

8 أوت 1997

إمام المحققين الشيخ محمود شاكر في ذمة الله

منذ زمن بعيد انتهت معاركه ولم تهدأ حدتها. واعتزل الحياة العامة وظل حاضرًا وقدر عليه الموت ولكن لم يمح ذكراه. لقد رحل عاشق اللغة والتراث العربي الشيخ محمود بن محمد شاكر في يوم الجمعة الثامن من أوت عام 1997م. بعد حياة حافلة قضاها مترهبًا ومدافعًا عن تراث أمتنا الإسلاميّة.

ولد من أسرة أبي علياء من أشراف جرجا في صعيد مصر في أول فيفري 1909م وكان والده شيخًا لعلماء الإسكندرية وقد



صبغت هذه النشأة الدينية أسلوب حياته وتوجهاته. بدأ حياته العملية بخلاف حاد مع عميد الأدب العربي طه حسين حين كان طالبًا بقسم اللّغة العربيّة، وامتلك قدرة الاختلاف مع أستاذه حول منهجه في دراسة الشعر الجاهلي، وعلى أثر هذا الخلاف ترك الدراسة في عام 1928، ولم يكتف بذلك بل ترك مصر كلها وهاجر إلى السعودية حيث أنشأ مدرسة جدة الابتدائيّة وعمل أول مدير لها لمدة عام واحد. عاد إلى القاهرة متفرغا للدرس والبحث والكتابة. وتعرف كل رجالات الفكر في هذا الزمن. ومنذ ذلك الحين بدأت معاركه الثقافيّة التي لم تهدأ. فقد نقل معركته مع طه حسين من أروقة الجامعة إلى الصحف السيارة. وأصدر واشترك في تحرير العديد من الصحف والمجلات. وقام بتحقيق جملة من أمهات الكتب في التراث العربي، مثل تفسير الأمام الطبري وطبقات الشعراء وجمهرة نسب قريش. ثم نشر قصيدته «القوس العذراء» في عام 1952 التي وصفت بأنها أفضل قصيدة استطاعت أن تكشف أدوات التراث. وجمع الكثير من معاركه مع طه حسين ولويس عوض وغيرهما في كتبه «أباطيل وأسمار» و«المتنبي» و«ملاحظات على ثقافتنا العربية». وطوال ذلك لم يكف عن الدخول في معارك ضارية ضد دعاة التغريب ومحاولة هلهلة اللغة العربية والعبث بها بحجة التطور اللغوي، وحارب الخرافات والبدع التي ابتعدت بالمسلمين عن اتباع طريق السلف. وكان يؤكد دومًا أن العلوم العربية والإسلاميّة هي منظومة واحدة تلتف في جوهرها حول اللّغة العربية، لذا فإن المحافظة على هذه اللغة بنحوها وصرفها وبلاغتها هو الكفيل بالحفاظ على هذه العلوم. وقد مثلت إقامته بالكويت وزياراته المتكررة لها بعد ذلك مرحلة مهمة في حياته، حيث ربطت الصلات الحية والحميمة بينه وبين رجال الفكر والثقافة بها.

8 أوت 1997

تدشين جامع خادم الحرمين في جبل طارق

اعتبر المراقبون أن الدور الذي تقوم به الحكومة السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في إقامة المراكز الإسلاميّة في شتى بقاع الأرض يمثل تنفيذا دقيقا ومحكما لسياسة سعودية ثابتة تتواءم مع التزامات المملكة التاريخيّة باعتبارها موئل الحرمين الشريفين. وأكد المراقبون أن هذه السياسة يعود لها الفضل الأول في ربط الجاليات المسلمة في كافة أنحاء العالم بجذورها المتمثلة في الدين الإسلامي الحنيف وشريعته السمحة.

وفي هذا الإطار تابعت وسائل الإعلام العالمية والمهتمون بالشأن السعودي تدشين

الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض يوم الجمعة 8 أوت جامع خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق. وبلغت كلفة الجامع ومرافقه أكثر من 30 مليون ريال «أكثر من 8 ملايين دولار، وبلغت مساحة أرض الجامع 5200 متر مربّع تضم مباني المسجد ومصلى نساء ومدرسة إسلاميّة ومكتبة وقاعة محاضرات. وقد رافق التدشين افتتاح ملتقى خادم الحرمين الشريفيين الأول للجالية الإسلاميّة الذي شارك فيه جمع من علماء ودعاة الدين الإسلامي إضافة إلى رؤساء ومسؤولي الجمعيات والجاليات الإسلاميّة في أوروبا. وسوف يقام هذا الملتقى دوريا في دول أوروبا برعاية الملك فهد، الذي سيرفع المجتمعون إليه توصياتهم في ختام المؤتمر. ويربط المراقبون بين إقامة جامع الملك فهد في جزيرة جبل طارق وبين المكانة الخاصة التي تتبوأها الجزيرة في نفوس المسلمين حيث كانت نقطة الانطلاق والبداية لتتعرف أوروبا على الإسلام في القرن الأول الهجري فضلا عما تأخذه من موقع جغرافي متميز كونها أقرب نقطة في أوروبا إلى إفريقيا وفيها حاليا حوالي ثلاث آلاف مسلم.

16 أوت 1997

وفاة الموسيقار الباكستاني نصرت فتح علي خان

سار آلاف الناس في فيصل أباد البنجاب في جنازة الموسيقار الباكستاني الشهير نصرت فتح علي خان الذي عدت وفاته في لندن من جراء نوبة قلبيّة خسارة وطنيّة.

وقد نقل جثمان فتح علي خان من منزله الصغير في حي لاسوري شاه إلى ساحة إقبال لاتاحة الفرصة لآلاف المعجبين به لإلقاء النظرة الأخيرة عليه، وغلب على سكان المدينة التأثر الشديد.

وقد توفى نصرت فتح علي خان عن 49 سنة في مستشفى كروmويل في لندن الذي نقل إليه قبل الوفاة ببضعة أيام بسبب صعوبات في التنفس.

ويعد نصرت وهو ملحن وأستاذ في الموسيقى ومطرب من المجددين في الموسيقى في بلاده وحصل سنة 1995 على جائزة المجلس الدولي لليونسكو.

وكان الموسيقار الباكستاني الراحل الذي وصل إلى قمة الشهرة في التسعينات قريبا من الناس، ويقول سكان مدينته فيصل أباد أنه كان يساعد 150 أسرة فقيرة.

ولف الحداد المدينة حيث أغلقت معظم المحال التجارية وأذاعت المقاهي إحدى أغنياته المشهورة بلا توقف.

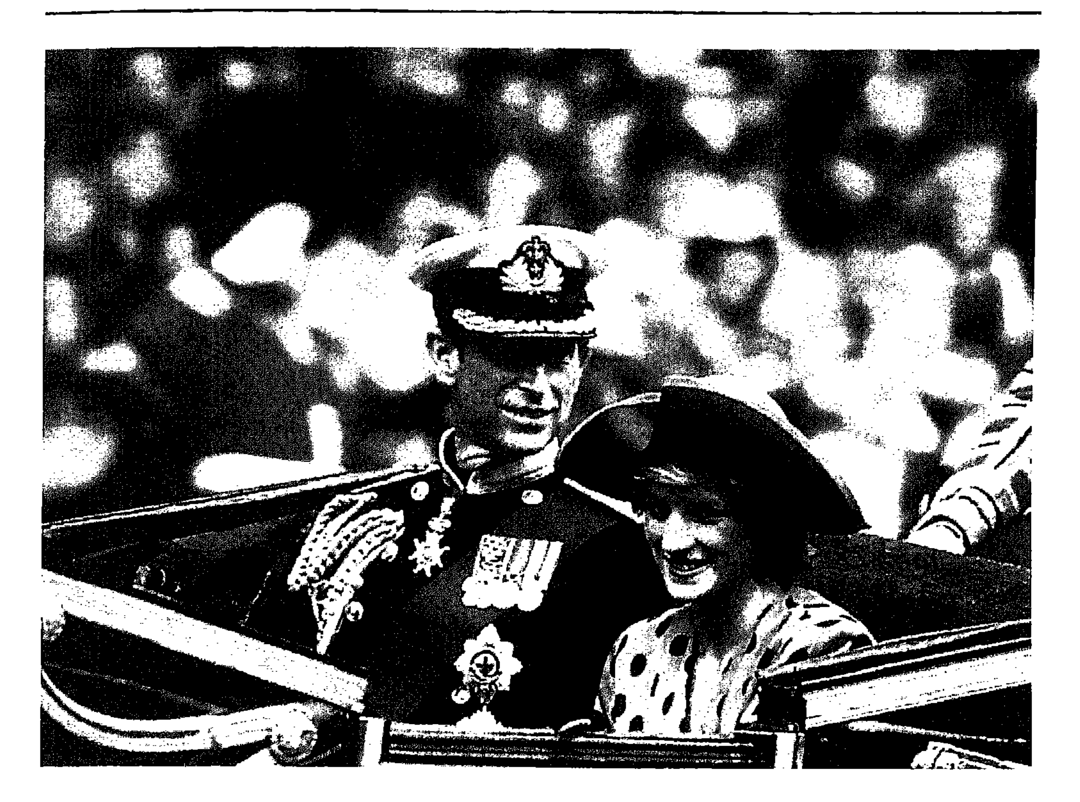
وقرر اتحاد الموسيقيين التزام الحداد ثلاثة أيام تكريمًا للموسيقار الشهير.

وقد بكت الهند أيضا وفاته إذ كان يتمتع فيها بشعبيّة وسجل فيها أغنيات لعدة أفلام هنديّة وكان يقيم فيها حفلات، وذكرت الصحف أن شبه القارة الهنديّة فقدت رمزًا للوحدة بين البلدين الجارين.

31 أوت 1997

نهاية مأساوية للأميرة ديانا

كان كل شيء يشير إلى أنها سترحل مبكرًا.. لأنها جميلة.. رائعة.. والجميل نادر جدا. ويقطف بسرعة.. والرائع يكاد يكون غير موجود.. وإذا وجد فإنه ينتهي بالسرعة التي يظهر بها.



لكن لا أحد كان يتصور أن ترحل فجأة بدون سابق إنذار.. فتركت اللوعة في قلوب الملايين من الناس الذين أحبوا فيها المرأة اللطيفة. المرأة الحلوة التي غمرت العالم بابتساماتها المشرقة.. وأخبارها العادية وغير العادية.. أخبارها التي أعلنت عنها.. وأخبارها التي افتكت منها.

حياتها العامة كانت زاخرة.. لحظة بلحظة فيها نشاط وفيها حركية وتنقلات وحياتها الخاصة كانت ثرية.. وان كانت مضطربة.. وقلقة تجرعت منها المرارات.. ولكنها أيضا ذاقت منها صنوفا من العسل والمحبة.

وإذا أخطأت الطريق أحيانا.. فإن الأخطاء التي وقعت فيها هي أخطاء الوضع الذي تعيشه والطبقة التي انتمت إليها.

صحيح أنها كانت مرشحة لتكون ملكة بريطانيا عندما يعتلي زوجها شارل العرش.. وكان مطلوبا منها أن تحترم هذا الترشيح وتحافظ على نواميسه.. لكنها رفضت في نطاق رفضها للطقوس الملكية الكلاسيكيّة المتعبة. فقد اكتشفت أن الطقوس الملكية صعبة المراس، تفقد معها حريتها وهي التي ولدت حرة.. وتفقد قوتها وهي التي تربت على أن تكون قوية.

أحست وهي في عصمة شارل في البداية أنها في قمة السعادة وهيأت نفسها لتكون ملكة لكنها، اكتشفت أنها في سجن فأرادت أن تتحرر من سجنها.

ولأنها أرادت أن تتحرر من سجنها فإنها أدخلت بعض المتغيرات على الحياة في قصر



بيكنغــهــام بلندن.. وعلى حــيــاة شــارل.. لكن الملكة اليزابيت رفضت هذه التــغيرات. ورأتها بعين الغضب.. فالملكة مــحافظة.. ولا تقبل أبدا أي جديد على طريقة الـحـكم.. وطريقة العيش داخل القصر منذ مئات السنين.

يعني كل ذلك أن ديانا كــانت تريد التجــديد في مكان طوق نفسه حتى لا يدخله أكسيجان التغيير والتجديد..

ومن هنا بدأت مــتاعــبــهــا.. وبدأت تضــيق بحيــاتها المنمطة التي تنقلهــا الصــحــافة لحظة بلحظة في نــطاق الاتفــاق المعــمــول به داخل القصر.

ولأن الصــحــافة اكتــشفت أن هذه الســيدة الحلوة تصلــح لأن تكون يومــيــا في صــدارة الجــرائد والمجلات.. وفي مــقدمــة الشاشــات التلفزية.. فإنها ركزت عليــها وعلى تحركاتها بالثــانيــة.. وفــاصل الثــانية، خــاصــة وهي صــاحــبة أنــشطة كــثيــرة ومــواقف عــديدة بالإضافــة إلى تصرفــاتها اليومــية الرافــضة للطقوس المقيدة لها.

ومع الأيام أصبحت النجــمة العالمية الأولى في الوداعة والجمال واللطف.

صــحــيح أن كلوديا شيــفر جــميلة ونجــمة ولكنهــا تبــقى عــارضة أزياء.. وصــحــيح أن باميــلا أندرسون رائعــة الجمال وهي نجــمة الصفحات الأولى ولكنها تبقى ممثلة من درجة ثانية.. ديانا كانت نجــمة حقيقيــة.. هي أميرة أولا ومرشــحة لتكون ملكة..

لكن صدامـها بالعائلة جـعل شارل يبتـعد عنهـا رغم حبـها له.. وحبـه لها.. ورغم أنـها أعطتـه ابنين رائعين الأكـبـر سـيكون ملكا إن صـحت الاشاعـة من أن شـارل يرغب في أن يكون وصيا على ابنه وليس ملكا مباشرة.. هو الآخـر رغم تقـدمـه في السن يريد أن يعـيش الحـياة التي يريدها لا الحـياة التي يرسـمهـا القصر.. كان في البـداية لا يرفض ما تقوم به زوجته ديانا.. بل كـان يحميهـا على ما يبدو.. ولما ثقلت فـاتورة أخطائـها ابتـعـد وتركـهـا فريسة للصحافة الرخيصة التي تبحث لها عن زلة.. وفعلا كانت الفضيحة الأولى المتمثلة في عشقها لرجل غير شارل.. وهي الفضيحة التي أدت إلى الـطلاق لكن المـلكة حـــافظت عـلى عـلاقتـهـا بها لأنهـا تعـرف أنها قـوية وذات شعبية.

بعد الطلاق :

تألمت كثيرا وحزنت أكـثر لما تسلمت وثيقة الطلاق والتـوصـيـات بـالنفـقـة.. وشـروط الحـضانة.. ولكنهـا كانت قـوية.. فقـررت أن تواصل حـيـاتها كنـجمـة بعـيدا عـن قصـر بكينغهـام.. ونجحت في قرارها وشدت إليـهـا الأنظار في كل أنحاء العالم.

وبعـد أن كـانت تقـتـصر في خـدمـاتهـا الاجتماعيّة على فقراء بريطانيا.. فإنها خرجت إلى فـقراء العـالم.. فـزارت أماكن عـديدة من العالم حيث المرض والجـوع.. خاصة الأماكن المتضررة من الحرب.. فاكتشفت ان الكثير من الأطفال مـعاقين ومعذبين بسـبب الحرب التي تغرس الألغـام فثـارت ثائرتها ضـد الألغام.. وأعلنتها حربًا شعـواء ضد شركات ومصانع الألغام.. وساندها كلينتون رئيس أمريكا وأمر بأن يتم تعطيل مصانع الألغام في أجل أقصاه نهاية القرن الحالي.





وهكذا.. كسبت ديانا نجاحا كبيرا في العالم.. ولكنها وضعت على ظهرها أعداء أقوياء.. ولهم القدرة على الإساءة.. ولكنهم أبدا لن يقدروا عليها..

عماد الفايد.. هذا المصري الثري الذي فتح عينيه على ثروة واسعة جدا كسبها والده في غضون السنوات الثلاثين الأخيرة جعلته يمتلك أشهر المغازات في بريطانيا ولا يحصل على الجنسية البريطانية.. عماد كان يراقب الأميرة المطلقة وأحبها.. وعمل كل ما في وسعه للوصول إليها.. وكما قالت ديانا هو يعرف كيف يصل إلى قلوب النساء ويعرف كيف يهدي الورود. وفعلا كانت له.. وانطلقت قصة الحب الجديدة في حياة ديانا. قصة حب عنيفة وحرصت على أن تكون هذه العلاقة سرية وسافرت مع عماد الفايد إلى قصر الفايد في سان تروبيز.

لكن الصحافة كانت لها بالمرصاد وأخرجت العلاقة من صمتها وسريتها إلى النور.. وكم تنزعج ديانا لأنها إقتنعت على ما يبدو بعماد.

وبدأ الحديث عن خطوبة محتلمة.. وانزعج القصر.. وانزعج شارل.. وانزعجت جهات أخرى لا ترتاح إلى العرب.. ولا يمكنها أن تتحمل وجود عربي إلى جانب أميرة رقيقة.

فكيف يمكن للعربي المعروف بالعجرفة والغلظة أن يكون في قلب أرق إمرأة في العالم.

وكيف يمكن لعربي أن يتصدر الصفحات الأولى يوميا إلى جانب ديانا.

لكن ما العمل وديانا مقتنعة به فضلا عن تصريحاتها لفائدته؟!

والطريف أن شارل كان قبل 8 أشهر صرح في مداخلة شهيرة بأن الإسلام لا يتعارض مع الحضارة الحديثة.. وان الاسلام قادر على الحوار البناء.

ونقلت كل صحف الدنيا هذا الكلام فما العمل؟ هو يشكر الإسلام.. ويضعه في مرتبة عليا. وهي، مطلقته تتعرف على شاب عربي وتحبّه في عمق وتعيش معه قصة غرامية ساخنة ومطوحة.

وقد بلغت الاشاعات عن هذه العلاقة أشدها وبلغ الأمر إلى القول بأنها حامل من عماد الفايد. وقالت إحدى الصحف العربية الصادرة في لندن :

ـ عماد الفايد «يشبك» التاج البريطاني ونشرت مجلة «الوسط» الصادرة عن الشرق الأوسط صورة والده وهو يضع تاج الملك على رأسه.

فماذا لو كانت فعلا حاملا؟ نسأل فقط، رغم أن المسألة مجرد إشاعة لكن ماذا لو كانت صحيحة.



هذا يعني أنها ستضع إبنًا هو شقيق ابنها الأول الذي سيكون ملك بريطانيا!!؟ وكان يمكن للأمور أن تتطور وكان يمكن للعلاقة أن تثمر أمرا ما.. لكن الموت كان أسرع.. موت قد يكون المصورون هم سببه. ماتت ديانا. ومات الفايد.. وانتهت قصة كان يمكن أن تكون أسطورية في روعتها، أسطورية في جمالها..

ماتت ديانا.. ومات عماد لكن الأسطورة لن تموت وستبقى ديانا حديث الناس طويلا.

موكب الدفن :

ماتت.. ودفنت وحضرت موكب دفنها شخصيات مرموقة من كل أنحاء العالم.. وحضر الجمهور الذي أحبها بعدد تجاوز المليونين.. حين نقلت المحطات التلفزية كلها موكب الدفن أمام أنظار مليارين من الناس.

ولأن موتها لم يكن موت امرأة عادية بل هي امرأة أم ملك قادم فإن الملكة اليزابيت خرجت إلى الناس وبكت الأميرة في كلمة مؤثرة وقيل بأن المواطنين هم الذين أجبروا الملكة على أن تبكي ديانا. عاشت الأميرة ديانا حياة جميلة ومضطربة، غنية ومثيرة، سعيدة وحزينة.. ولكنها عاشت.. ولو سألوها لقالت رغم أني في السادسة والثلاثين إلا أنني عشت.! ومن ملك قلوب الناس فإنه عاش ولن يموت.



1997

7 سبتمبر 1997
وفـــاة الأم تـــيريـــزا

كرست الأم تيريزا مؤسسة «رسل المحبة» أكثر من أربعين عاما من حيـاتها لأفقر الفقراء على حد تعبيرها.

في 13 مـارس الماضي تـركت الأم تيـريزا رئاسة مـؤسستـها الخيرية لـلراهبة الهندية الأخت نيرمالا بعد معانتها من مشكلات قلبية.

ولدت الأم تيريزا واسمهـا الحقيقي انياس غـونكسا بوياكـسيـو في 27 أوت 1910 في سكوبيي في يوغـسـلافـيـا لأبوين من أصل ألباني، وحين أصبحت يانعة شعرت بالواجب يناديهـا لتكرس نفسـها للفـقراء فـدخلت في الثامنة عشرة دير راهبات لوريت الايرلندي.

وبعدما أرسلـت للتدريس في كلكوتا الهند عام 1929 قررت هذه الراهبة الشابة تكريس



نفسـها لـلفقـراء بعدمـا هز أعمـاقها الـبؤس والفــقـر، وفي عـــام 1948 حـصـلت على الجنسية الهندية.

بعـد دراسة الطب ارتدت السـاري الهندي وأسست في السابـع من أكتوبر 1950 رسل المحبـة، وفتـحت دار القلب النقي لاسـتقـبال المرضى المشرفين على الموت.

وعلى مدى أكثر من 40 عاما استقبلت الأم تيريزا وراهـباتها بالسـاري الأبيض والأزرق ليل نهار في بيوت الصفيح في كالكوتا الفقراء والبـائـسين والأطفـال المتـروكين والمرضى الميؤوس منهم.

وتعد مـؤسستـها الخيـرية التي أسستـها وأدارتها خـلال 47 عاما أكثـر من أربعة آلاف عضو موزعين في نحو 600 مؤسسة في أكثر من 120 بلدا.

وحصلـت الأم تيريزا على عـدد كبـير من الأوســمــة باسم كـل الفـقــراء في العــالم وخصصت قيمة جائزة نوبل لبناء منازل لهم.

وكانت الأم تيريزا تختصر حياتها بالعبارة التالية «نقطة خلاص في محيط من المعاناة».

7 سبتمبر 1997
وفـاة مـوبـوتـو فـي مـنفـاه

توفّي الرئيس السابق لجمـهورية الكونغو الديمقراطيّـة (زايير سابقا) موبوتـو سيسي سيكو بالمستـشفى العسكري محـمد الخامس بالرباط متأثرًا بسرطان البـروستات وكان قد بلغ السادسة والستـين من العمر. وكانت تمت الاطاحة بموبوتو فـي شهر مـاي الماضي بعد حـرب استـمرّت سـبـعة أشـهر بين القـوات الحكومـيـة الموالـيـة له وقـوات حـركـة تمرّد



بزعـامة لوران ديـزيريه كابيــلا الذي اســتلم الحكم عندئذ معلنا قــيام «جمهــورية الكونغو الديمقــراطيــة». وغادر مــوبوتو كــينشــاســا لآخــر مــرّة فــي 16 مــاي 1997 مع دخــول قوات كابيلا العاصمة وتوجـه أوّلا إلى قصره في الأحراش في غبادوليت مسقط رأسه ولكن مع اطبــاق قوات كابيــلا على المنطقــة لجأ إلى الطوغو ومن ثمّة إلى المغرب حيث توفّي، وقبل ذلك حاول دون نتيجة اللجوء إلى فرنسا. وقد قبله المغرب «بدوافع إنسانيّة».

18 سبتمبر 1997

اعتداء بالمتفجرات على حافلة سياح وسط القاهرة

ذكــر مصــدر أمني مــصــري مســؤول أن عشرة أشــخاص لقوا مصــرعهم وأصيب 11 آخرون بجروح في هجوم شنه مسلحون على حافلة ســياحيّــة بالقرب من المتــحف المصري وسط القاهرة. وأشــار المصدر إلى أن من بين القــتلى الذين أمكن التــعــرف عليــهم تســعــة يحــملون الجنســيّــة الألمانيّــة وواحــد يحــمل الجنســيــة المصريــة. لكن وزارة الخارجــيــة الألمانيّة أكـدت أن ستة ســياح ألمان فــقط لقوا حتفهم في الحادث وأن تســعة آخرين أصيبوا بجروح بعد أن سبق لهــا أن أشارت إلى مقتل 9 ألمانيين. وأفادت الشرطــة المصرية أن أربعة أشــخــاص ألقوا عــديد العبــوات الناسفــة على الحافلة التي اشتعلت فيها النيران بعد ذلك.

وأفاد شـهود عيــان أن عدد المهاجمين ثلاثة تمكنت قوات الأمن من إلقــاء القبض على إثنين منهم وتبين انهمــا شقيقان بينمــا تمكن الثالث من الهرب.

23 سبتمبر 1997

مقتل 200 شخص في مجزرة جديدة في الجزائر

أغتيل حوالي 200 شـخص وجرح أكثر من خمسين في مذبحة جديدة استهدفت قرية «بن طلحـة» الواقــعــة ببلدية براقي في مــحــافظة الجزائر الـكبرى. أكد ذلـك شهود من الـقرية المنكوبة، في حين أعـلن بيان رســمي أن عــدد ضحــايا المذبحة بلغ 85 شــخصا أكــثرهم من النساء والأطفال. جاء ذلك في وقت أعلنت فيه الجــماعــة الإســلامــيّة المسلحــة في الجــزائر (منطقــة الوسط ـ المجاهدون) وأمــير المنطقــة الثانيــة أبو حمزة حــسان حطاب أن الجمــاعة تجنح للسلم وتنفي مسؤوليتــها عن أية مجاز ارتكبت ضــد النــســاء والأطفــال والشــيــوخ واتهمت السلطات.

26 سبتمبر 1997
كارثة جوية في أندونيسيا

تحطمت طائرة ركاب ايرباص تابعة لشركة الخطوط الجوية الأندونيسية «غرودا» في منطقة جبلية جنوبي ميدان يخيم عليها الضباب والدخان من جراء حرائق غابات فيما قال التلفزيون الرسمي أن كل من كانوا على متنها وعددهم 234 شخصا قد قتلوا.

وصرحت مصادر المطار أن الرحلة رقم 152 التي كانت في طريقها من جاكرتا إلى ميدان فقدت الاتصال ببرج المراقبة في ميدان عند الساعة 1.30 بالتوقيت المحلي. وكان من المقرر أن تهبط قبل ذلك الوقت بنحو 15 دقيقة.

وعثر على حطام الطائرة في واد عميق قرب منتجع براستاجي الجبلي الذي يبعد نحو 45 كيلومترا إلى الجنوب من ميدان.

29 سبتمبر 1997
رحيل أمير العود منير بشير

تعلّم منير بشير العزف على العود منذ صغره، حيث كان الوالد يعزف على العود، ويغنّي وهكذا غنّى وترعرع في جوّ مشحون بالنّغمات العذبة، سواء تلك التي كان يشدو بها والده أم فنّ المطربين والمطربات العرب الذين كان يسمعهم من الحاكي الذي كان والده يمتلكه ومعه عددا من الاسطوانات الموسيقيّة والغنائيّة.

فكانت تلك الجذور، هي البداية الجيّدة والواعية التي دفعت بالفنّان منير بشير عندما



شبّ إلى معهد الموسيقى العربية في بغداد، وبعد تخرّجه جعلت منه موسيقارا يشار إليه بالبنان.

ومنذ ذلك الحين، والفنّان منير بشير يفاجئ عشاق آلة العود الشّرقيّة بطريقته المتميّزة في استخدام أنغام حالمة وإلى انتقال من مقام إلى آخر ببراعة متناهية مما جعل النّقاد يجمعون على تسميته بسفير التّراث الشّرقي لدى الغرب بل ومبدع الموسيقى العربية الكلاسيكيّة حتّى عرف بالأستاذ الفنان وأمير العود. تحدث الموسيقار منير بشير عن بدايته الفنّية فقال : «بدأت أعزف على آلة العود منذ سنّ الخامسة ثمّ دخلت معهد الموسيقى ببغداد وتتلمذت على أعظم من عزف العود «الشّريف محيي الدّين حيدر». واستغرقت دراستي العزف على العود ستّ سنوات، ثمّ امتدّت دراستي للفيولنسال خمس سنوات. وبذلك امتزجت في تكويني ثقافتان موسيقيتان عربية وأروبية. تخرجت من المعهد وعيّنت مدرسا في معهد الفنون الجميلة... وعملت بالتوازي عازفًا بإذاعة بغداد. بعد ذلك وفي سنوات الخمسين ـ قمت بدراسة عليا في بودابست باكاديمية «فرانس ليست» (التاليف الموسيقي) ثم تحصّلت من أمكادمية العلوم على الدكتوراه في العلوم

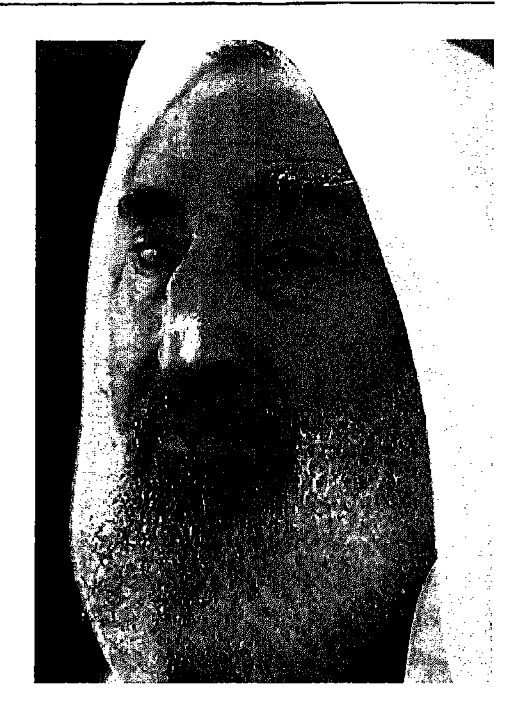
الموسيـقيّة والبحث العلمي، وفي نفس الـفترة عـملت مع الموسـيقـار كـودلي سلطان حـول موسيقى الطفل إلى جانب الدراسة الموسيقيّة. التحقت في لندن بمعهد للدراسات التلفزيونيّة والاخـراج، سـنة 1954 رحلت إلى تركـيـا وقـمت بعـزف منفـرد على العـود في إذاعـة اسطنبول مـع مشاركـة كبار فنّـاني الأوبيرا الأتراك... وقـد أعطتني هذه التّجـربة خـارج العـراق ثقة في آلة العـود. وبعـدها ذهبت إلى بيـروت وأثرت ضجـة ببعض المواقف حـول الموسـيقى العربيـة والعـزف الآلي العـربي والحالـة المتدنّيـة والمنحطّة التي وصلت إليـها وتأثيـر ذلك في الإنـسـان العـربي. نشـأ في أسرة فنية عريقة، حـيث كان والده عازفا على العود إلى جانب كونه صـانعا ماهرا للعود في مدينة الحدباء تلك المدينة العربية العريقة التي عرفت بالفنّ والأدب منذ القدم. وفي ذات العام 1954، اشتـركت لأوّل مرّة وآخر مـرّة أيضا مع فيروز مـرافقا لها بالعـود في ستّ أغان... وهي المرة الأولى التي ذاع فـيـهـا العـود مع فـيروز وكـانت هذه التجـربة باذاعة المشـرق العـــربي في بيـــروت. عـام 1957 مــررت بالتلفزيون البريطاني في برنامجه الثّالث وهو برنامج خـاص بالمـثـقـفين، وسـجّلت سـتّـا وعشــرين حلقة بربع سـاعة الواحـدة للقسم العربي فيها. هذه الفترة مـثّلت امتحانا عسيرا في اختباري العزف على العود، إذ حين أعزف في أوروبا آنذاك موسيقى أوروبيـة أو شبيهة بهـا يقع تجـاهلي، وحين أعـزف الموسـيـقى العراقـية المقامـية احتـرم وأنا الآن كذلك : لم اغـتـرب في عطائي المـوسـيـقي ولا أكفّ عن تجـذير هويتـي كـانـسـان عـربي يـسكن العراق...». ويضـيـف الموسيقار منيـر بشير : «عزفت في أكثر من خـمسين دولة من ضمنها عدد قليل جـدًا من الأقطار العربيـة. عزفت في جميع بلدان أوروبا بلا استـثناء ما عدا ألبانيا! أنا أول عـازف عـربي عـزف بمركـز كـينيدي بنيويورك، ولي شرف الحـصول على جوائز تقـديرية عالمـيـة كمـوسـيـقـار حامل للهـوية العربية. ان عملي على تمثيل الموسيقى العربية بأوروبا بعـيدا عن مركّـبات الهـيمنة والعـقد جعل البعض يقول : منـير بشير خلق لأوروبا عـقـدة إسـمهـا العـرب!». منيـر بشـيـر هذا الموسيقار العـربي الذي يقف في وجه السائد الموسـيـقي العربي لا يهـمّه كثـيرا أن يكون له مريدون يؤازرون جهوده، يكفيه أن يتّجه إلى الأطفال فيعلّمهم الأصـول الموسيقيّة والعزف على آلة العود بالطّرق الصّحيحة ولعل اعتناءه بـ700 طفل يدرسون التّربية الموسيقـيّة في بغـداد ورئاسـة تحـرير مـجلة «الموسـيـقى والطّفل». أقوم سـبيل لاستـئصال انحـرافات السّـاحـة الموسـيقـيّـة العـربيـة. ان برنامج الموسـيقار منير بشـير تلخّصـه هذه الجملة : «إعادة الثّقـة لتراثنا الموسيقي واعـادة الهوية للابداعات العربية».

1 أكتوبر 1997

اسرائيل تفرج عن الشيخ أحمد ياسين

افـرجت اسرائيل عن الشـيخ أحمـد ياسين مؤسس وزعيم حركة حماس الفلسطينيّة بعد ثماني سنوات من الاعتقال وكانت اسرائيل قد اعتقلت ياسين سنة 1989 وهو يقضي عقوبة السجن المؤبد لاصـداره أوامر لمقاتلي حـماس بشن هجمات على أهداف اسرائليّة.

وقال بيان لجيش الاحـتلال الإسرائيلي إن الافـراج عن الشـيخ ياسين جـاء في أعـقـاب تدهور وضـعـه الصـحّي على مـر السنين إذ أصـبح أعمـى ومشلولا في أطـرافه الأربعـة ويحتاج إلى رعاية صحيّة يوميّة.



وأوضح البيان الإسرائيلي أن زعيم حركة حماس نقل في طائرة هيليكوبتر طبية أردنية إلى عمان استجابة لطلب الملك حسين واتخاذ خطوات ايجابية تساعد عملية السلام في الشرق الأوسط على المضي قدما. وأضاف أن الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين ناتنياهو أوصى بالافراج عن الشيخ ياسين استجابة لطلب العاهل الأردني. كما أفرجت إسرائيل على معتقل فلسطيني آخر هو يوسف بلبول وقد وصل إلى عمان صحبة الشيخ ياسين.

17 أكتوبر 1997

محاكمة التاريخ

تكتسي محاكمة الوزير الفرنسي السابق موريس بابون، التي شرع بها في 17 أكتوبر 1997، طابعا خاصا وغير مألوف، كونها تأتي بعد أكثر من عشريتين كاملتين من الضغوط المختلفة التي مارستها الجمعيات اليهوديّة في فرنسا بدفع القضاء إلى محاكمة بابون بتهمة معاداة السامية وارتكاب جرائم بحق الإنسانيّة، أثناء توليه منصب الأمين العام لمقاطعة «جيراند» الفرنسية، أثناء الاحتلال النازي، حيث تتهمه الجمعيات اليهوديّة بأنه اتخذ قرارات بارسال آلاف اليهود الفرنسين إلى معتقل «اوشفيتس» النازي، حيث واجهوا مصير «الحل النهائي».

وكان قد حقق مع بابون بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتمت تبرئته، مما أتاح له أن يتولّى فيما بعد مناصب سياسية هامة. حيث أسند إليه الجنرال ديغول منصب مدير الشرطة، بعد عودته إلى الحكم سنة 1958، ثم أصبح وزيرا للداخلية في عهد الرئيس الأسبق جيسكار ديستان. الشيء الذي أثار ضده هجومات الجمعيات اليهوديّة، بالرغم من أنه كان أثناء الحرب العالمية الثانية مجرد مسؤول صغير في واحد من المقاطعات الفرنسية السبع والعشرين. ولم يسبق أن قدم واحد من مسؤولي تلك المقاطعات للمحاكمة. ولو أن بابون لم يتول مناصب سياسية عليا في فترة ما بعد الحرب، لما كان يقف اليوم في قفص الاتهام، بعد قرابة نصف قرن.

وقد انقسم الرأي العام في فرنسا بين من أيدوا هذه المحاكمة، بحجة أن الجرائم بحق الإنسانيّة في الدستور الفرنسي لا يمكن إسقاطها بمرور الوقت، كما هو الحال بالنسبة للجنح العادية، بينما رأى آخرون أنه من غير المعقول أن يقدم بابون للمحاكمة الآن وهو شيخ جاوز الثمانين، ويعاني من مشاكل صحية متفاقمة جعلت القاضي يؤجل جلسات



المحاكمة مراراً، بسبب تعرض المتهم إلى نوبات صحية متكررة.

ومع توالي جلسات المحاكمة، التي قد تمتد لعدة أشهر، وتداول الخبراء والمؤرخين والساسة وقدامى المحاربين للادلاء بشهاداتهم، بدأت الأمور تتحول تدريجيا من محاكمة رجل واحد إلى محاكمة شاملة للتاريخ الفرنسي في الحرب العالمية الثانية، ولنظام الماريشال بيتان الذي حكم فرنسا بالتواطؤ مع الإحتلال النازي وأيضا للجنرال ديغول نفسه، كونه رضي باسناد منصب عال في الدولة لشخص يشتبه انه مسؤول عن إرسال الآلاف إلى «المحرقة النازية».

1 نوفمبر 1997
الانتخابات الرئاسيّة في ايرلندا

انتهت أمس الانتخابات الرئاسيّة في ايرلندا وأسفرت كما توقعت مختلف استطلاعات الرأي والتوقعات الصحفية عن فوز ماري ماك اليسي مرشحة حزب اليمين الوسط الحاكم في ايرلندا لتخلف بذلك امرأة سبقتها إلى هذا المنصب وهي ماري روبانسون التي اختارت التخلي عن هذا المنصب لتصبح في عداد كبار المفوضين في الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان.

والطريف أن ماك اليسي الفائزة في هذا السباق قد واجهت في حملتها الانتخابية ثلاث مترشحات ومرشحا واحدا من أجل هذا المنصب. وتمكّنت من الحصول على 59٪ من الأصوات مقابل 41٪ لمنافستها الأولى النائبة الأوروبية ماري بانوتي من حزب فيني غايل ساليمين الوسط، في حين اقتصرت المرشحة الثالثة آدي روش المعروفة برفع لواء الدفاع عن المحيط والبيئة على نسبة أقل فيما فاجأت المرشحة الرابعة وهي فنانة سابقة الناخبين بحصولها على 15٪ من الأصوات فيما لم يحصل الرجل الوحيد في هذا السباق وهو شرطي متقاعد على أكثر من 5٪ من الأصوات.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 48٪ من الناخبين البالغ عددهم 2,65 مليون ناخب وهي أقل نسبة تسجل في الانتخابات الرئاسيّة في البلاد.

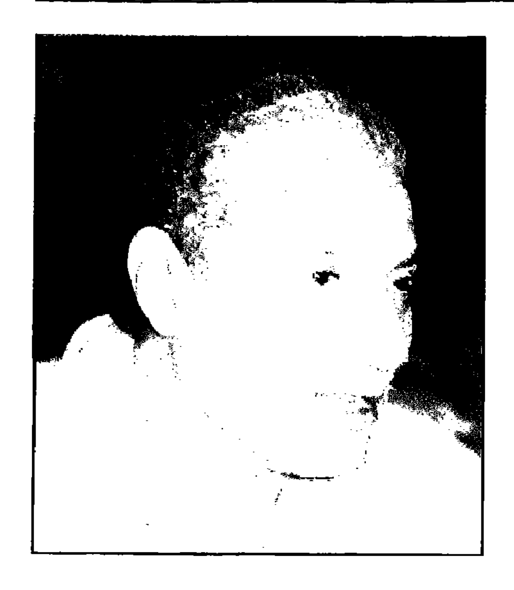
كما أن هذه المرّة الأولى التي ينتخب فيها الايرلنديون رئيسة تنحدر من ايرلندا الشمالية، وقد كانت ماك أليسي أرست حملتها الانتخابية على بناء الجسور بين الوحدويين والقوميين متعهدة بتحويل القصر الرئاسي من دبلن إلى قلب ايرلندا، وأعربت بعد فوزها عن أملها في أن تنجح في لمّ شمل سكان شمال ايرلنادا وجنوبها ضمن اطار عائلي واحد.

ومعلوم أن الرئيسة الايرلنديّة الجديدة وهي أستاذة قانون وأم لثلاثة أطفال

وكاثوليكيّة تقليديّة معارضة لقانون الاجهاض تؤيد بقوة مسار السلام في ايرلندا. وقد عايشت في مرحلة المراهقة أحداث العنف الرهيبة في أواخر الستينات التي أجبرتها وعائلتها على تغيير مقر إقامتها أكثر من مرة.

11 نوفمبر 1997

رحيل المؤلف المصري سعد الدين وهبة



توفّي الكاتب المسرحي والسينمائي المصري سعد الدين وهبة في منزله في القاهرة عن عمر يناهز 72 عاما بعد صراع طويل مع المرض وفق ما علم لدى عائلته.

وكان آخر ظهور علني للكاتب خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده منذ يومين للإعلان عن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الواحد والعشرين الذي يرأسه منذ 1985 .

وكان الانهاك باديا حينها على وهبة الذي عانى طويلا من سرطان الرئة مما أثار قلق وتعاطف الصحافيين.

ووهبة الذي يعتبر من الشخصيات البارزة في مصر والعالم العربي من حيث نشاطه الشامل في المجالات السياسية والثقافية والفنية والاعلامية شغل مناصب رسمية ونقابية عدة. فهو إلى كونه رئيسا لاتحاد الفنانين العرب يشغل منذ أفريل الماضي رئاسة اتحاد الكتاب المصريين وكان انتخابه دشن عودة الاتحاد إلى اتحاد الكتاب العرب بعد قطيعة استمرت 18 عاما بسبب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في 1991 ويعتبر وهبة رائد المسرح الواقعي منذ الستينات وهو خلف المسرحيات لاقت شعبية كبيرة لدى عرضها نظرا لطرافتها ومحاكاتها للواقع مثل سبنسة وسكة السلامة وكفر البطيخ وكوبري الناموس والحيطة بتتكلم.

أما أكثر مسرحياته شعبية فهي مسرحية المحروسة التي كتبها في عام 1961 وتدور أحداثها قبل الثورة حول الصراع بين الفلاحين والاقطاعيين.

ودفعه النجاح إلى كتابة مسلسل تلفزيوني في العام 1985 بعنوان المحروسة الثانية تحدث فيه عن معاناة الفلاحين بعد الاصلاح الزراعي وكان أعلن لوكالة فرانس براس العام الماضي انه انتهى من كتابة سيناريو مسرحية جديدة بعنوان المحروسة 2015 وعرف وهبة ككاتب سيناريو إذ أعد سيناريوهات لأفلام عدة أهمها «أريد حلا» لفاتن حمامة و«زقاق المدق» عن قصة نجيب محفوظ و«مراتي مدير عام» لشادية.

وكان وهبة متزوجا من الممثلة سميحة أيوب وقد تخرج من كلية الشرطة في العام 1949 وأثناء عمله كضابط درس الفلسفة في كلية الآداب التي تخرج منها في 1956 وتسلم

إدارة تحرير صحيفة الجمهورية التي أنشئت بعد الثورة الناصرية من 1958 إلى 1964 .

حاز وهبة على جائزة الدولة التقديرية وهي من أعلى الجوائز في مصر عام 1988 ووسام العلوم والفنون في 1990 كما حاز على وسام جوقة الشرق الفرنسي من درجة ضابط عام 1976 .

13 نوفمبر 1997

فرض عقوبات جديدة على العراق

صادق مجلس الأمن الدولي مساء أمس بالاجماع على قرار يقضي بتعزيز العقوبات الدولية المفروضة على العراق وينص على منع عدد من المسؤولين العراقيين من السفر إلى الخارج.

ويطالب القرار الذي يحمل رقم 1137 بالعدول عن قرارها حظر اشتراك مفتشين امريكيين في عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة الأممية المكلفة بازالة الأسلحة العراقية المحظورة.

ويشار إلى أن العراق كان أعلن في وقت سابق رفضه الرضوخ «لأي قرار جائر» للأمم المتحدّة، كما أعلن عزمه على طرد الأعضاء الأمريكيين في هذه اللجنة.. وهدد من جهة أخرى بإطلاق نيران مضاداته الجوية باتجاه طائرات القوات المتحالفة التي تخترق مناطق الحظر الجوي على الطيران العراقي في شمال وجنوب البلاد.

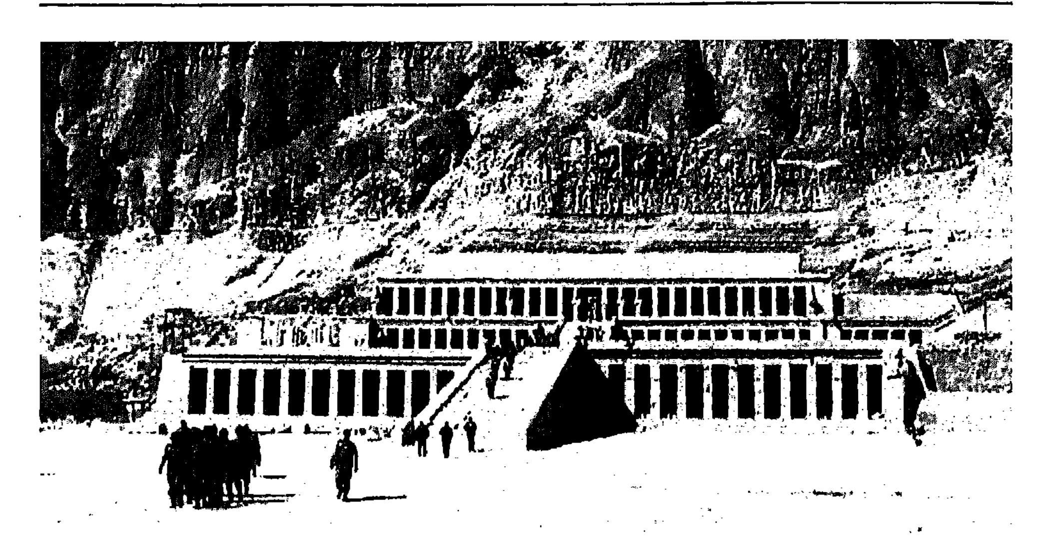
وفي تأكيد لتمسك بغداد بموقفها، منع مسؤولون عراقيون امس ولليوم التاسع خلال عشرة أيام مفتشين امريكيين من الاشتراك في عمليات التفتيش، وقالت وكالة الأنباء العراقية أن الأمم المتحدّة اوقفت أمس عمليات التفتيش بعد أن منع العراق مجددا الأعضاء الأمريكيين في فرق التفتيش الدولية من دخول مواقع. وحسبما أوضحت آن غازوسوكري المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس في نيويورك قبيل تصويت مجلس الأمن، فإن العقوبات الاضافية التي أقرها المجلس أمس «ترمي أساسا إلى منع المسؤولين العراقيين الذين لا يتعاونون مع اللجنة الخاصة من دخول اراضي الدول الأعضاء في الأمم المتحدّة».

17 نوفمبر 1997

حادث الأقصر في مصر

أكد بيان لوزارة الداخلية المصرية صدر مساء اليوم أن الاعتداء الذي استهدف السياح الأجانب في الأقصر (جنوب) أسفر عن مصرع سبعة وستين شخصا منهم 57 سائحا من جنسيات سويسرية وألمانية ويابانية وثلاثة مصريين كانوا برفقة السياح. وأضاف البيان أن الحادث أسفر عن إصابة أربعة وعشرين شخصا بجروح من بينهم اثنا عشر سويسريا وألمانيان وفرنسي وياباني وثمانية مصريين.

وقال انه تم نقل 11 مصابا بطائرات الإسعاف إلى القاهرة لتلقي العلاج بينما غادر أربعة من السياح المصابين أحد مستشفيات الأقصر بعد تلقي الاسعافات اللازمة في حين مازال باقي المصابين يتلقون العلاج. وأوضح البيان أن الجناة فروا عقب الحادث على متن حافلة سياحية كانت متوقفة بمكان الحادث وأن قوات الشرطة طاردت الجناة وتبادلت معهم إطلاق النار وتمكنت من قتلهم. وكانت



الأنبـاء قـد تحـدثت قـبل ذلك عن مـقـتل 74 شخـصـا واصابة 85 آخرين بجـروح. وقالت المصـــادر أن 61 ســائحــا على الأقل لقــوا مـصـرعـهم في الاعـتـداء الذي قـام خـلاله مسلحـون بإطلاق النار عشـوائيًا على سـياح معظمهم من الألمان والسويسريين واليابانيين والفرنسيين ومن بينهم عرب أثناء استعدادهم لدخول مـعبد حتـشبسوت في الدير البـحري على الضفة الغربيـة للنيل. وأفاد مصدر أمني أن المهاجمين استخدموا الرشاشات والخناجر موضحا أنه خلال المواجهة مع رجال الشرطة اسـتخـدم بعض الارهابيين الخناجر.. وقـال نفس المصــدر أن أحد رجـال الشرطة القـتلى وهو ضابط قد قتل بطعنة خنجر.

10 ديسمبر 1997
توزيع جوائز نوبل العالمية

شـهدت مـدينة سـتـوكهـولم السـويدية احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1997، وقد قام العـاهل السويدي كارل غوستاف السادس عـشر بتسليم الجوائز من مختلف الفـروع إلى الفائزين وهم على النحو التالي :

جائزة نوبل للكيمياء :

الأكاديميّـة الملكية للعولم بالسـويد تعودت أن تقسم الجـائزة بالتساوي اذا حصل عليـها أكثر من واحد. وفي هذه المرة وزعتها كما يلي:

- جـائـزة أولى للأمـــريكي بول بـوابي والانقليـزي جـون والكر. الأول مـولود عـام 1918 والثاني عام 1941 .
- جائزة ثانية للدنماركي سكو (من مواليد 1918).

وقـد اســتـحق الأول والثـانـي الجـائزة لتمكنهـما من توضيح آليـة الانزيمات والثالث لتـوصله إلى اكـتـشـاف الانزيم الأول الناقل للشحنات الكهربائيّة (الذرة).

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز العالم الفـرنسي كلود تنودجي بجائزة نوبل للفيزياء لهذا العام إلى جانب الأمريكيين ستيفن شو وويليام فيليب.

1997

كلود تنودجي الذي درس الرياضيات العليا والرياضيات المختصة في الجزائر كان أحد تلاميذة العالم الفرنسي Kastler (الحائز على جائزة نوبل سنة 1965). وكان موضوع البحث الذي أنجزه تنودجي حول الضخ البصري Pompage optique وتحصل على الدكتوراه في العلوم الفيزيائيّة تحت إشراف أستاذه كاستلر سنة 1962 ثم انصب اهتمام تنودجي بعد ذلك على موضوع التفاعل بين المادة والضوء.

جائزة نوبل للطب :

منحت إلى الأمريكي ستانلي بروسينر على أعماله حول عامل بيولوجي جديد في الالتهابات له تأثير كبير في فهم مرضى الزهايمر وجنون البقر.

وأعلن معهد كارولين في ستوكهولم الذي يمنح الجائزة أن الباحث الأمريكي حاز الجائزة تقديرا لاكتشافاته التي أدت إلى تحديد دور البريونات وهي بروتينات غير مضرة يمكن أن تغير شكلها لتصبح جزئيات مضرة قادرة على التسبب بحالات من الجنون البشري. وتابع المصدر أنه قد يكون لهذا الاكتشاف تأثير كبير في فهم مصدر حالات الجنون الأخرى الرائجة على غرار مرض الزهايمر وقد يساعد على انتاج أدوية وعلاجات جديدة. وبروسينر (55 عاما) الأستاذ في قسم الأمراض العصبيّة في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو هو الأمريكي الـ76 الذي يمنح جائزة نوبل للطب، وهذا العام سيقدم مع الجائزة مبلغ قيمته 75 مليون كورون سويدي (مليون دولار). وفي عام 1984 أدت أبحاث الأمريكي التي بدأها في عام 1972 إلى اكتشاف أن البروتينات الموجودة في شكلها الطبيعي لدى الحيوانات والانسان قد تأخذ شكلين احدهما طبيعي والآخر مرضي.

وتبين في وقت لاحق أن البروتينات المرضية تعدي البروتينات الطبيعيّة مما يؤدّي إلى ردود فعل متعاقبة.

وتشكل البروتينات المرضية مع البروتينات الطبيعيّة ثنائيا ولا يمكن رؤيتها بالمجاهر وهي مقاومة لعمليات التطهير من الجراثيم الكلاسيكيّة المعالجة الكيميائيا أو بالأشعة ولدرجات الحرارة المرتفعة 100 درجة مائوية.

وخلال فترة الحضانة الطويلة بعض الشيء تتجمع البريونات في أجزاء مختلفة من الأنسجة الدماغيّة مما يؤدي إلى بروز عوارض مميزة مختلفة وفقا لنوع المرض.

يذكر أن جهاز المناعة البشرية لا يمكنه رصد البريونات اذ لا يعتبرها عناصر خطيرة لأنها موجودة في الجسم بصورة طبيعيّة منذ الولادة. وجاء في حيثيات المعهد لهذا السبب لا يمكننا أن نحمي أنفسنا منها.

وأضاف أن أعمال بروسينر تؤمن قاعدة نظرية لمعالجة الأمراض المتعلقة بالبريونات بواسطة أدوية تمنع البروتينات المضرة من أخذ أشكال مرضية.

جائزة نوبل للآداب :

منحت للكاتب المسرحي والممثل الإيطالي داريو فو لأنه «عرف كيف ينتقد السلطة ويعيد كرامة الذين أهينت كراماتهم مقتفيا خطى مهرجي الملوك في القرون الوسطى»

وفو هو سادس كاتب إيطالي يمنح هذه الجائزة العريقة. ولم يكن داريو فو بين المرشحين لنيل هذه الجائزة. وأوضحت الأكاديمية في حيثيات قرارها «إذا كان هناك



شخص يستحق صفة المهرج بالمعنى الحقيقي للكلمة فإن هذا الشخص هو فو».

ولاحظت أنه «عرف عبر خلطه بين الضحك والرصانة كيف يظهر مفاسد الحياة الاجتماعيّة وظلمها وكذلك كيف يمكن أن تدرج هذه الأمور في نظرة تاريخية أوسع».

ويعتبر فو أحد أبرز وجوه الهزل الحديث والمسرح السياسي وهو أحد أكثر من لعبت أعماله على الخشبة من الكتاب المسرحيين الحديثين إذ قدم من نصوصه نحو 3500 عرض في أكثر من 60 بلدًا.

وقدمت أعمال فو أكثر من مائة مرة في السويد وتولى ترجمتها إلى السويدية مارلو بارزوتي.

وفي أبرز أعماله «اللغز الغنائي» (1969) توخى فو أسلوب مهرجي القرون الوسطى معتمدا على اللغة المحلية والمحاكاة الصوتية كلمات يشي لفظها بالأشياء التي تصفها ولجأ إلى الهزل والألغاز التي اشتهر بها الشعراء المنشدون في ذلك العصر.

أما في «موت فوضوي» (1970) فقد طرح فو تساؤلات بشأن الاتهامات التي وجهت إلى الفوضويين أولئك الثائرين على النظام القائم بعد سلسلة التفجيرات التي نفذها اليمين المتطرف في إيطاليا عام 1969 . وحاول فو في هذه المسرحية توضيح الظروف التي استجوب فيها من اعتبروا مسؤولين عن هذه التفجيرات ومقتل شخص بريء خلال جلسات الاستجواب هذه لسقوطه من نافذة الطابق الخامس من المبنى.

وتركز المسرحية على هذه الاستجوابات من خلال شخصية تشبه هاملت الشكسبيري مسكونة بنوع من الجنون الذي يعكس الكذب الرسمي على حد تعبير الأكاديميّة الملكية.

وقدم آخر أعمال فو «الشيطان ذو النهدين» للمرة الأولى في أوت الماضي في ميسينا (إيطاليا) وهو كوميديا ساخرة تدور أحداثها في عصر النهضة وشخصيتاها الرئيسيتان محكوم متحمس وامرأة يسيطر عليها الشيطان.

جائزة نوبل للإقتصاد :

منحت للأمريكيين روبرت مارتن وميرن شولز من جامعتي «هافرد» و«ستانفورد» وذلك لاعدادهما لطريقة جديدة تتمثل في تقدير الأدوات المالية ومشتقاتها والتي مكنت من فتح آفاق جديدة في مجال التقديرات الاقتصادية.

كما ساهمت هذه الطريقة في ظهور أدوات مالية جديدة خاصة في تسهيل أساليب التصرف في مخاطر العمليات المالية.

وتجدر الاشارة إلى أن قيمة «جائزة نوبل للاقتصاد» قد بلغت هذه المرة رقما قياسيا وصل إلى مليون دولار أمريكي.

ويجدر التذكير أن «جائزة نوبل للاقتصاد» تم إحداثها لأول مرة سنة 1969 من طرف البنك المركزي السويدي «ريسكبنك» ولم يحدثها الفريد نوبل كما يتبادر للذهن.

جائزة نوبل للسلام :

أعلنت لجنة جائزة نوبل النرويجيّة منح «الحملة الدولية لحظر الألغام» ومنسقتها الأمريكية جودي ويليامز جائزة نوبل للسلام لعام 1997 «لسعيها إلى حظر الألغام المضادة للأفراد وازالتها».

وأوضحت اللجنة في حيثياتها أن «الحملة الدولية وجودي ويليامز قد باشرتا عملية حولت في غضون سنوات قليلة فكرة حظر الألغام المضادة للأفراد من مجرد نظرية إلى واقع يمكن تحقيقه».

وستعطى جهود «الحملة الدولية لحظر الألغام» في 23 ديسمبر المقبل مع التوقيع في أوتاوا على معاهدة دولية لمكافحة الألغام وقد تم الاتفاق على ترتيبات هذه المعاهدة خلال مؤتمر دولي عقد في أوسلو.

ورأت اللجنة أن هذه المعاهدة «تعد إلى حد بعيد ثمرة عمل هذه الحملة الكبيرة» وقالت اللجنة أن تجمع الحملة الدولية الذي يضم نحو ألف منظمة شكل «شبكة حصلت على دعم شعبي لا سابق له» واعتبرت أن جهود هذه المنظمة «تشكل مثالا مقنعا لسياسة سلام فاعلة».

وينتشر حاليا أكثر من مائة مليون لغم مضاد للأفراد في مناطق كثيرة من العالم وفي مختلف القارات.

وقالت اللجنة أن «هذه الألغام تقتل وتشوه دون تمييز وتشكل خطرًا رئيسيًا على السكان المدنيين وعلى التنمية الاجتماعيّة والاقتصادية للدول التي تعاني من مشكلة الألغام».

24 ديسمبر 1997
وفاة الفنان فهد بلان

توفّي في مدينة السويداء جنوب سوريا في وقت مبكر من صباح اليوم المطرب السوري الكبير فهد بلان عن عمر يناهز 64 عاما بعد رحلة من العطاء الفني استمرت لأكثر من 40 عاما امتدت خلالها شهرته في كافة أرجاء العالم العربي.

اشتهر الفنان السوري بصوته الجبلي القوي وبأغانيه ذات الصبغة الرجولية التي نشرها في عواصم الفن العربي وخاصة خلال فترة الستينات والسبعينات.

ولحن للمطرب بلان كبار الملحنين العرب بما في ذلك الفنان فريد الأطرش وبليغ حمدي وسيد مكاوي وفليمون وهبي وعبد الفتاح سكر وسهيل عرفة وكثيرون.

ولم ينزلق الفنان فهد بلان للأغنية الهابطة بل بقي أمينا على فنه الأصيل واستمر بانتقاء الألحان المتميّزة حتى آخر أيامه مما جعل عدد الأغنيات التي يؤديها ينخفض خلال الفترة الأخيرة.

وبقي الفنان فهد بلان يغنّي حتى آخر لحظة في حياته ولم يضعف صوته ولم يذهب هذا النغم الدافئ الذي ميز حنجرته وقدراته الفنية.

وقدم الفنان فهد بلان ما يزيد عن 500 أغنية كما مثل 12 فيلما سينمائيا بمشاركة

كبار الممثلين والمطربين العرب منهم دريد لحام ونهـاد قلعي وعبـد السلام النابلسي ومـريم فخر الدين التي تزوجها لفترة قصيرة وصباح ونجاح سلام وسميرة توفيق وطروب.

ولد الفنان بلان في محافظة السويداء التي تتميز بطبيعتـها الجبلية الخلابة والتي أنجبت أيضـا الفنان الـعـربي المبـدع فـريد الأطرش وأخته الفنانة الكبيرة أسـمهان اللذين ترعرعا في مصر وانتشرت شهـرتهما في كافة أرجاء العالم العربي.

24 ديسمبر 1997
الـمؤبـد لكارلـوس

أصدرت محكمة جنايات باريس حكمها في ما اصطلـح على تسميـته بـ«قـضيـة القرن» وذلك بفـرض الـسـجـن المؤبد على ايـليش راميـريز سانشـير المعروف بـاسم كارلوس والذي يوصف بالثـعلب وهو مـتـهم بارتكاب ثلاثة جرائم قتل في شارع توليـيه بالعاصمة الفرنسية في جوان 1975 بينهم عنصران في جهاز مكافحة التجسس الفرنسي ومرشدهما اللبناني.

وكانت محاكمة كارلوس شهدت الكثير من المواقف المثـيرة بسـبب تدخـلاته في كل حين وتصـريحاتـه المطولة التي لم تكن لتـخلو من التهكـم والسخرية وذهب إلى حـد اعتـبار ان المفروض أن يكون كارلوس هو الجالس مكان رئيس المحكمة.

ولدى التصريح بالحكم في نهاية مداولات استمـرت ثلاث ساعات وخمسين دقـيقة رفع كـارلوس قبـضـته اليـسـرى وهتف «تحيـا الثورة» ثم تلفظ بكـلمات غير مـفهومـة سمع منهـا بعض الحـضـور عبـارة «الله أكـبـر».. وخلال آخـر مرة تحـدث فيـها كـارلوس لمدة طويلة في جلسـة الثلاثاء قال «أنا فـي الثامنة والأربعين والسـجن المؤبد يعني أربعين عـاما وربما خمسين لكن هذا لا يخيفني».. وأضـاف «شخصيا أعتـبر الحكم أمرا ثانويا وأنا مقاتل ثوري لا يعـتـرف بحكم ولا بسلطة مـحكمـة الجنايات هذه».



1998



كلينتون يعترف بعلاقة في غير موضعها : 18 أوت 1998



أهم أحداث سنة 1998

16 جانفي
حل حزب الرفاه التركي

6 فيفري
زلزال شمال أفغانستان

27 فيفري
الموسيقار محمد التريكي في ذمة الله

27 فيفري
محاكمة الكاتب الفرنسي روجيه غارودي

23 مارس
فيلم تيتانيك يحصد الجوائز

4 أفريل
غرق السفينة النيجيرية

10 أفريل
اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

13 أفريل
المناضل الباهي الأدغم في ذمة الله

19 أفريل
وفاة الكاتب المكسيكي أوكتافيو باث

23 أفريل
وفاة الرئيس اليوناني السابق كرمانليس

23 أفريل
رحيل الممثل التونسي محمد بن علي

25 أفريل
وفاة نجم التنشيط الإذاعي والتلفزي نجيب الخطاب

30 أفريل
رحيل شاعر العروبة نزار قباني

9 ماي
وفاة الكاتب المصري غالي شكري

14 ماي
رحيل فرانك سيناترا

21 ماي
استقالة سوهارتو

28 ماي
التجارب النووية في الهند وباكستان

4 جوان
حادث القطار بألمانيا

8 جوان
انتخاب بلاتار رئيسًا جديدًا للفيفا

17 جوان
وفاة الشيخ محمد متولّي شعراوي

22 جوان
أطول جسر معلق في أوروبا

7 جويلية
وفاة المعارض النيجيري مسعود أبيولا

12 جويلية
الدور النهائي لكأس العالم

17 جويلية
إنشاء أول محكمة دائمة لجرائم الحرب

17 جـويليـة
رحيل الفنان فريد شوقي

18 جـويليـة
زواج مانديلا في ذكرى ميلاده

31 جـويليـة
تجديد انتخاب الرئيس بن علي رئيسًا للتجمع ومرشحه للانتخابات الرئاسية

7 أوت
الاعتداءات ضد سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا

9 أوت
رحيل الموسيقار الروسي ألفريد شنيتكه

12 أوت
رحيل المطربة نور الهدى

16 أوت
أبشع مجزرة تشهدها ايرلندا الشمالية

18 أوت
كلينتون يعترف بعلاقة " في غير موضعها

21 أوت
كلينتون يعلن قصف قواعد ارهابيين في السودان وأفغانستان

3 سبتمـبر
229 قتيلاً في كارثة جوية في الأطلس

11 سبتمـبر
تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون

12 سبتمـبر
بريماكوف رئيسا للحكومة الروسية

15 سبتمـبر
رحيل الممثل نجاح الموجي

27 سبتمـبر
الانتخابات التشريعية الألمانية

23 أكتوبر
توقيع اتفاق " الخروج من المأزق "

7 نوفمبر
تدشين المقر الجديد لبلدية تونس

15 نوفمبر
فيروز في تونس

21 نوفمبر
انسحاب اسرائيلي من الضفة

23 نوفمبر
وفاة الشاعر والأديب الجزائري صالح خرفي

24 نوفمبر
إميل لحود يتولّى رئاسة لبنان

24 نوفمبر
افتتاح مطار غزّة الدولي

25 نوفمبر
البرلمان التركي يطيح بحكومة يلماظ

1 ديسمبر
رحيل الكاتبة بنت الشاطئ

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

14 ديسمبر
المصادقة على تعديل الميثاق الفلسطيني

21 ديسمبر
العدوان الأمريكي البريطاني على العراق

28 ديسمبر
رحيل الشاعر منوّر صمادح

16 جانفي 1998

حـــل حـزب الـرفـــاه التركـــي

أعلنت المحكمـة الدسـتورية التـركيـة حل حزب الرفـاه الاصولي بسبب نـشاطاته التي اعتبرتها متناقضة مع النظام العلماني.

وأعلن رئيس المحكمة احـمد نجدت شـيزر في مؤتمـرصحافي ان المحـكمة قررت أيـضًا اسـقـاط عـضـوية رئيس الحـزب نجم الدين أربكان فـي البـرلـان التـركي. ومنعـه من ممارسة العمل السياسي مدة خمس سنوات.

وأوضح شيزر أن المحكمـة التي تضم أحد عشـر قاضيًـا اتخذت قرارها بـأغلبية تسـعة أصوات مقابل صوتين.



6 فيفري 1998

زلـــزال شمــال أفغانستـــــان

أعلن نـاطق باسم ائتـلاف المعـارضـة الافغانية في اسـلام اباد في تصريح صحفي ان أكثر من ثلاثة آلاف شخص قتلوا في زلزال عنيف ضـرب شمـال افـغانسـتـان في اقليم «تاخار» قرب الحدود مع طاجيكستان.

وقا الناطق ان فرق الانقاذ وصلت الى مكان الكارثة. واضـاف ان عددًا كـبيـرا من مناطق أصيـبت بالزلزال الذي أدى الى دمار كـثيف . امـا المناطق الاكثـر تضررا فـهي «روستـاك» و«غوزار» و«دارا» و«غاندا غاشما».

واكـد ان الوضع خطيـر جـدًا في هذه المنطقـة المعزولة حيث دمر نحو 2000 منزل تدميرًا كاملا.

وفي «دوشـانبي» صـرح القائم بـأعمـال سفارة افغانستان بان الزلزال أسفر عن مقتل نحـو أربعة آلاف شـخص لكنه قال ان تعـداد الضحايا صعب جدا، فـيما أوردت وكالة انباء افغـانية تتـخذ من باكـسـتـان مقرًا لـها انه تم انتشـال حوالي 3600 جثـة لحد الآن من بين ركـام المنازل التي هـدمـهـا الزلزال بشـمـال افغانسـتان، مضيفة اسـتنادًا الى مصادر في المعارضة الافغانيـة انه من المتوقع ان تتجاوز الحصيلة النهائية للضحايا الأربعة آلاف قتيل.

27 فيفري 1998

محاكمة المفكر روجي غارودي

أصـدرت محكمـة الجنح في باريس حكمًـا على المفكر الـفـرنسـي روجي غـارودي بدفع غرامـة قيمـتها 120 ألف فـرنك فرنسـي (20 ألف دولار) وتوبع غـارودي (84 عـامًـا) بتهمـة « التشكيك في جرائم ضـد الانسانية» في كـتابه « الاسـاطير المؤسـسة للسـياسـة الاسرائيلية».

ويعتبر المفكر الفرنسي الذي اعتنق الإسلام ان عدد ضـحايا المحرقة النازية خـلال الحرب



العالمية الثانية مبالغ فيه (ستة ملايين يهودي) ويقول ان اسرائيل تتخذ من هذه المسألة ذريعة لكل التجاوزات التي تقترفها في حق الشعب الفلسطيني.

واثارت محاكمة غارودي موجة استنكار في الأوساط السياسية والحقوقية والثقافية العربية التي اعتبرت المحاكمة رضوخًا لضغوط الأوساط الصهيونية.

27 فيفري 1998
الموسيقار محمد التريكي في ذمة الله

فقدت الساحة الثقافية والموسيقية بتونس شيخ الفنانين الموسيقار الكبير محمد التريكي عن سن تناهز 99 سنة قضاها في خدمة الموسيقى التونسية إبداعًا وامتاعًا واشعاعًا.لتونس آثار فنيّة خالدة وايات موسيقية رائعة مضت الأيّام والليالي وهي باقية حيّة تهزّ أوتار القلوب وتحرّك كوامن الشجون، لكن من الأسف أعرض الشعب عنها ولم يكن ليحفل بها أو يقيم لها وزنًا حتّى كاد الزّمن أن يأتي عليها لولا بقية من الفنّانين الأجلاء حفظوا هذا التراث القيم الجليل من الضياع والتلاشي وفي مقدّمة أولئك الفنّان الكبير الأستاذ محمّد التريكي الذي اكتسب ثقافة موسيقية ودخل الميدان الفنّي من أبوابه وصعد في سلم الحياة الموسيقية درجة درجة...

كان تعلّقه بالموسيقى من عهد الطّفولة، فوالده كان من أقطاب شيوخ الطريقة العيساوية، وكان شيخ حضرة بزاوية سيدي علي عزوز ومنه تلقى الابن فنون المالوف، والمجرد، والأدوار، والأغاني الصوفية، وكان يحضر معه حفلات الانشاد والذكر.



ووِلعه بالموسيقى دفعه بعد ذلك الى تعلّم (النوطة) بمدرسة نهج المحطّة ثمّ بالمدرسة العلويّة على أساتذة أوروبيين وأتقن العزف على الكمنجة التي اشتهر بها في حياته الفنّية.

في سنة 1919 تعرف على الأستاذ أحمد فيروز المصري فتعلم عليه أدوار الشيخ سيد درويش ثمّ أخذ عنه كيفية مزج النغمات الموسيقية وتسليكها من بعضها بتركيب الجمل في نفس المعنى.

وقد تفرّغ الأستاذ محمّد التريكي للاحتراف الموسيقي كعازف كمان سنة 1920 فشارك في عدّة فرق موسيقية ثمّ سعى الى تأسيس فرقة قام بقيادتها وقد ارتبط مع الشيخ خميس ترنان وأسسا فرقة معًا، عمل ضمن هذه الفرقة جلّ المطربات اللاتي ظهرن في العشرينات والثلاثينات أمثال دليلة الطليانة وحسيبة رشيدي وغيرهن... وسافر محمّد التريكي مع فرقته الى ألمانيا عدّة مرّات لتسجيل الاسطوانات في مؤسسة بيظافون كما استقرّ بعناصر فرقته مدّة من الزّمن بباريس للعمل هناك.

وفي سنة 1933 دعاه الاستاذ مصطفى صفر مؤسس « الرشيدية» للانظمام الى المعهد الرشيدي، فلبّى الدعوة واتفق معه على تدوين نوبات المالوف والتراث الموسيقي من الرواة حتّى لا يتلاشى.

فبدأ محمّد التريكي جلساته مع شيوخ المالوف وطلب منهم أن يسمعوه خانة موسيقية في « المصدر» في نوبة معيّنة ويتفق الجميع على صلوحية تلك الخانة ليكتبها بالترقيم الموسيقي، وبهذه الطريقة تمكن من تسجيل الترقيم الموسيقي للتراث الذي كان يعيش بطريقة الرواية والحفظ. وأول نوبة كتبت وضبطت موسيقاها هي نوبة الاصبهان



وقد قدمت هذه النوبة في أوّل لقاء جماهيري مع فرقة المعهد الرشيدي بالمسرح البلدي. ومن هذا الحفل أصبح محمّد التريكي قائدًا لتخت المعهد الرشيدي والمدير الفنّي بالرشيدية.

وبعد ترقيم نوبة الأصبهان انطلق محمّد التريكي في ترقيم بقيّة النوبات بمحضر أعضاء اللجنة الفنيّة المتركّبة من شيوخ الفنّ ورجالات المالوف . ثم ضبط وحصر موسيقى نوبات المألوف والتواشيح والأزجال والأغاني العتيقة والفوندوات في الحضري والبدوي.

وبهذا العمل الوطني الجبّار وقع التأمين على التراث الموسيقي التونسي من خطر الرواة والاندثار.

ولم يقتصر نشاط محمّد التريكي في المعهد الرشيدي على تسجيل التراث فقط، بل أدار فنيّا تخت المعهد وقام بتدريس الموسيقى وتعلم العزف على آلة الكمنجة وقد تخرّج عليه الكثيرون من العازفين على هذه الآلة. كما زوّد

1998

خزينة الأغاني التونسية في نطاق ألحانه التي قدّمها لمطربات المعهد الرشيدي ومن بين الأغاني التي لحّنها وكان لها وقع كبير في عالم الفنّ أغنيّة «زعمة يصافي الدّهر» كما لحّن مجموعة كبيرة من الأغاني الشعبية برزت منها بالخصوص أغنيته البدوية « عيون سود مكحولين» وقد ساهم في انتشار وابراز النوعية المميّزة للاغنية التونسية المرتكزة على الايقاعات السريعة وواصل التلحين في مختلف هذه النوعيات.

شارك الأستاذ التريكي في مأموريات موسيقية في الخارج منها رحلته الى الجزائر 1949 حيث انتدبه الأستاذ محي الدين باش تارزي للعمل معه في المسرح الغنائي، كما قام برحلة الى هامبورغ بألمانيا سنة 1964 للمشاركة في مؤتمر المسرح الغنائي الذي نظّمه المجلس الدولي للموسيقى.

وفي عهد الإستقلال عيّن محمّد التريكي أستاذ موسيقى بوزارة التربية القومية، وبالجيش الوطني، والحرس الوطني، وبوزارة الشباب والرياضة، ثمّ أصبح متفقدًا للموسيقى بوزارة التربية القومية.

وللأستاذ محمّد التريكي آثار كثيرة في الأوساط الفنيّة حيث تخرّج على يده عدد من المطربين والمطربات الذين كان يمدّهم بتوجيهاته وتلاحينه، وله في التلحين آثار عديدة حافظ فيها على الأسلوب التونسي وصل عددها حسب قوله حوالي ألفي قطعة بين أغاني وسماعيات وموشحات وغناء مسرحي واشتهرت له قطع متعدّدة في الرشيدية وفي الإذاعة عن طريق المطربين والمطربات.

23 مارس 1998
فيلم تيتانيك يحصد الجوائز

بفرح طفولي عبر الفائزون بجوائز الأوسكار التي وزعت للمرة السبعين في لوس انجلس عن سعادتهم بالفوز بالتماثيل الذهبية، سواء كانوا من محترفي هوليوود القدامى أو من الصاعدين فيها.

وأكد فيلم "تيتانيك" قوته بعد هذا الانتصار التاريخي، الذي كان متوقعًا، في المهرجان الذي حصد خلاله 11 جائزة . وكما قال أغلب النجوم الذين مروا بخشبة مسرح قاعة "شراين" ، حيث أقيم الاحتفال، فإن السهرة سيطر عليها اليقين الكامل أن هذا الفيلم، الذي يروي قصة غرق السفينة "تيتانيك" ، سيكون الفائز الوحيد.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا العمل للمخرج جيمس كاميرون، الذي حصل على جائزتي أحسن فيلم وأحسن مخرج، لم يتمكن من تسجيل رقم قياسي جديد في الجوائز، وكان عليه الرضا بالتعادل مع الرقم القياسي المسجل حتى الآن.



4 أفريل 1998
غرق السفينة النيجيرية

280 شخصًا لقوا حتفهم غرقًا عندما ابتلعت الأمواج سفينة كانت متوجهة الى الغابون قبالة الساحل الجنوبي لولاية اكوا ايبوم الواقعة على شاطئ المحيط الأطلسي في أقصى جنوب نيجيريا.

وقال مسؤول كبير في شرطة الولاية ان الحادث وقع يوم الاربعاء وان السفينة غرقت بسبب الأمواج العاتية.

وأضاف ان 20 شخصًا نجوا من بين ركاب السفينة الذين لم يحدد عددهم، وكانت السفينة تنقل أيضا بضائع من مواد غذائية ومنتجات نفطية.

وتم انتشال العديد من الجثث قبالة شاطئ ايباكا، وتشارك وحدات من الغطاسين التابعين للبحرية النيجيرية وصيادون في عمليات البحث عن الضحايا.

وقال أحد الناجين لصحيفة ديلي مونيتور ان السفينة واجهت عاصفة هوجاء قبالة شاطئ ايباكا بعيد ابحارها مما أدى إلى تعطيل أحد محركاتها.

واحتلت هذه المأساة الصفحات الأولى في الصحف النيجيرية الصادرة أمس. ودعا أحد مسؤولي المعهد البحري اثر الحادث السلطات الى فرض معايير أمنية صارمة جديدة على الشركات البحرية العاملة في القطاع حيث قتل في العام الماضي المئات من الأشخاص في غرق سفينة كانت في طريقها الى الكاميرون.

وتؤكد الصحف ان من الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث تحميل السفن ركابا وبضائع أكثر من طاقاتها.

10 أفريل 1998
اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

توصلت الأطراف الكاثوليكية والبروتستانتية في ايرلندا الشمالية إلى اتفاق سلام تاريخي بينها لانهاء 30 عامًا من الصراع.

أعلن ذلك رسميًا في بلفاست رئيس المفاوضات بين الأحزاب الايرلندية الشمالية السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل.

وأبلغ ميتشل بعد جلسة نهائية للمحادثات «يسعدني أن أعلن أن (الحكومتين الحكومة البريطانية والحكومة الايرلندية) والأحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية توصلت الى اتفاق».

وتم التوصل إلى الاتفاق بعد أن أعلن « حزب أولستر الاتحادي» وهو الحزب البروتستاني الرئيس في الاقليم والموالي لبريطانيا سحب تحفظاته. وقال مسؤولون بالحكومة البريطانية أن هذا الانفراج جاء بعد ان تحدث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هاتفيًا بعد ظهر أمس مع زعيم الحزب الاتحاد ديفيد ترميبل وزعيم «شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) جيري ادامز ورئيس الوزراء الايرلندي جون هيوم. وأوضح ان حزب اولستر الاتحادي كان قد أثار مخاوف بشأن ترتيبات تسليم ثوار الجيش الجمهوري لأسلحتهم كما سعى للحصول على تأكيدات بأن أعضاء البرلمان الايرلندي الشمالي مستقبلا لن تكون لهم صلة بمن وصفهم بـ «المتطرفين».

وحسبما أفاد الستاير كامبيل المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني أمس، يقوم

اتفاق السلام التارخي – الذي تم التوصل اليه بعد أكثر من نصف يوم من انتهاء المهلة التي تم تحديدها من قبل وهي منتصف الليلة قبل الماضية بالتوقيت المحلي– على ثلاثة مبادئ رئيسية هي :

– ضمان عدم اقرار أي تغيير أو تعديل دستوري دون موافقة الأغلبية (البروتستانتية) في ايرلندا الشمالية.

– الاعتراف بالهوية الايرلندية للاقلية (43 في المائة) الكاثوليكية في الاقليم.

– المساواة التامة بين مواطني المجموعتين الكاثوليكية والبروتستانتية.

ويذكر أن ايرلندا الشمالية– التي تسميها بريطانيا « أولستر» دخلت دوامة العنف منذ أكتوبر 1968 حين تم قمع المظاهرات حول الحقوق المدنية للكاثوليكيين بمدينة «لندنديري».

13 أفريل 1998
المناضل الباهي الأدغم في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله المناضل الكبير الباهي الأدغم عن سن تناهز 85 سنة، وهو من المناضلين والمقاومين الأوائل الذين نشطوا على الصعيدين السياسي والعمل الكفاحي.

ولد بتونس العاصمة، انطلق منذ سن مبكرة في العمل الوطني وكان ضمن الشباب المنظم للمظاهرات المدرسية في ماي 1930 احتجاجًا على انعقاد المؤتمر الافخارستي وعلى الاحتفال بمرور خمسين سنة على انتصاب الحماية في ماي 1931 فنتج عن ذلك



طرده من المدرسة الصادقية كما كان من مؤسسي جمعية الشبيبة المدرسية التي كانت منبرًا من منابر الحركة الوطنية . وقد اضطرا الباهي الأدغم إلى الانقطاع عن الدراسة لإعانة أسرته بعد وفاة والده سنة 1938.

كما ساهم الباهي الأدغم في حركة الاحتجاج الشعبية ضد اعتقال قادة الحزب الحر الدستوري الجديدفي سبتمبر 1934.

وبعد الإفرج عن الزعماء سنة 1936 ساهم في إعادة تنظيم الحزب والكتابة في جريدة "الاكسيون "كما شارك في المؤتمر الثاني للحزب المنعقد في أكتوبر 1937 نائبًا عن شعبة أحواز العاصمة.

وإثر حوادث 9 أفريل 1938، اعتقل الباهي الأدغم، وبعد أن أطلق سراحه في أوت 1938 استأنف الكفاح إلى جانب الدكتور الحبيب ثامر ونتيجة لذلك تعرض إلى الاعتقال من جديد في نوفمبر 1939 ليتم الحكم عليه في 10 فيفري 1940 بالأشغال الشاقة لمدة 15

سنة وبالإبعاد لمدة مماثلة بتهمة النيل من أمن الدولة وتحريض الجنود على العصيان. ونقل إلى الحراش ثم إلى سجن لومباز بالجزائر حيث قضى بهما 5 سنوات إلى أن شمله العفو في 7 ماي1944.

وما أن استعاد الباهي الأدغم حريته حتى استأنف النشاط الوطني والكفاح السياسي بتحرير المقالات في الصحف والمساهمة في تكوين إطارات الحزب و تنظيم صفوف الشبان المناضلين.

وكانت له مهمات وطنية متعدّدة بالخارج لتوثيق الصلات مع البلدان والأحزاب الشقيقة و عرض القضية التونسية على بساط جامعة الدولة العربية، وفي مرحلة التفاوض مع الحكومة الفرنسية سنة 1951، وعند عررض القضية التونسية على المحافل الأممية.

. وفي نيويورك أسس المكتب التونسي للتحرير الوطني وألقى عدة محاضرات للتعريف بالقضية الوطنية. وفي سنة 1955 عاد إلى تونس لينتخب أمينًا عامًا للحزب في مؤتمر صفاقس كما انتخب نائبًا في المجلس القومي التأسيسي.

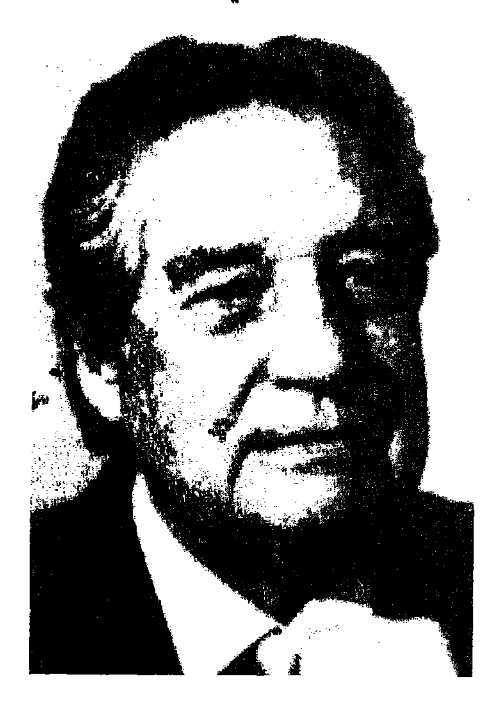
إن التاريخ الوطني يسجل للمناضل الباهي الأدغم مكانة متقدمة في النضال الوطني والاسهام في إقامة الدولة المستقلة وبناء النظام الجمهوري وتعزيز أركانه على امتداد 15 سنة. وقد عين نائبًا لرئيس الوزراء في أفريل 1956، وعند إعلان الجمهورية عيّن كاتب دولة للرئاسة والدفاع الوطني وقد احتفظ بهذا المنصب إلى سنة 1969 حيث عيّن وزيرًا أول واستمر في نفس الوقت أمينًا عامًا للحزب.

وإضافة إلى مسؤولياته الكبرى في الحزب والدولة، اضطلع الباهي الأدغم بمهمات جليلة خارج الوطن بينت مدى حنكته السياسية والدبلوماسية سواء من خلال حضور مؤتمر طنجة للأحزاب المغاربية أو اتصاله بالرئيس كينيدي أو الرئيس شارل ديغول أو من خلال اختياره من طرف الملوك والرؤساء العرب رئيسًا للجنة التابعة لوقف إطلاق النار بين الأردنيين والفلسطينيين سنة 1970.

وقد عرف الباهي الأدغم إلى جانب نضاله الكبير بخصال إنسانية عالية وبالتواضع ونكران الذات وخدمة المصلحة العليا للوطن.

19 أفريل 1998
وفاة الكاتب المكسيكي أوكتافيو باث

توفّي حائز جائزة نوبل للآداب لعام 1990 الكاتب الكبير أوكتافيو باث عن 84 سنة عامرة بالعطاء الأدبي المتواصل.



1998

أوكتـافيو باث هو شاعـر وأديب مكسيكي يفـوز بجائـزة نوبل، ولكنها لـيست الجـائزة الوحيدة التي فـاز بها في حياته فـقد منح عام 1981 جائـزة سرفانتـس، وهي أكبر جـائزة أدبية تمـنح لكتاب اللغـة الاسبانيـة. وهذا هو العام الثاني الذي تمنح فيه جائزة نوبل لأديب يكتب الاسـبـانيـة، فـفي عـام 1989 منحت الجـائزة للروائي الاسبـاني كـاميلو خـوسي سيلا.

وعادة ترافق جائزة نوبل مكافأة مالية وقد كانت قيمـتها في هذا العام 700,000 دولار. الجدير بالذكر أن باث رشح لهذه الجائزة عدة مرات خلال الثمانينات ولكنه لم يفز بها إلا في هذا العام. وعـند إعلان الجائزة قـال متـحدث باسم الاكـاديميـة السـويدية للآداب : « ان أوكتافيـو باث منح هذه الجائزة لا لعمل معين من أعـماله الأدبـية، بل تكريمًا لكـل كتـاباته الشعرية والنثرية المتقدة بالعاطفة والتي تتسم بآفاق ثقـافية واسـعة، وتتـميز بذكـاء حسي وطاقـة إنسـانيـة وقادة». وعـن شعـره قـال المتحدث : « انه يكتب بالـكلمات وعن الكلمات، وان أراءه السـريالية تغني كلمـاته الشعـرية وتضفي عليهـا معان جديدة ومـتجددة في آن واحد».

ولد أوكتـافيو باث في ضـاحيـة من مدينة المكسـيك العـاصـمـة لأب مكسـيكي وأم من جنوب سبـانيا في بيت قـديم، رحب الأرجاء، كانت تبـدو عليه معـالم عز اختـفى مع مرور الزمن . كان والده محاميًا وسياسيًا ولكنه كان ضـعيف الشـخصية، أدمن على شـرب الخمر وقتل في حادث اصطدام قطار. أما أمه فكانت منذ حداثة سنه تحثه على الدراسـة وفيما بعد كانت تشجعه على الاستمرار في كتابة الشعر وتدفعـه لتحقـيق طموحاته الأدبيـة رغم انها كانت أمية غير متعلمة. وقد وصفها باث فقال : « إنهـا كـرسـالة حب... حـافلة بـالعـواطف الصـادقة ولكن تشـوبها الأخطاء النحـوية » ! غيـر ان الشخصـية التي تأثر بها في صـغره وفي صبـاه كانت بدون شك شـخصيـة جده لأبيـه. فقـد كان جـده كـاتبًا ومـحرر إحـدى الصحف المحلية... قـوي الشخصيـة، ليبرالي في آرائه ومعتقـداته، بقي محافظًا على مكانته كرب الأسرة الى آخر أيامه فنشأ أو أو كتافيو باث تحت ظله.

ونشـر باث بعض أشـعاره وهو لـم يتعـد السابعة عشـر.. في ذلك الحين التقى بالشاعر الشـيلي الكبيـر بابلو نيـرودا وتأثر بشعـره. وفي عـام 1936 شجـعه نيـرودا على زيارة اسـبانيـا لحـضور مـؤتمر الأدباء في مـدينة فالنسيا الجمهورية، فحضر الحرب الاسبانية التي كـانت على أشـدها فـي ذلك الوقت ولكن باث لم يرق له ما شـهده في فالنسيـا ومدريد من تصرفـات اتباع فرانكو. وكان مـثل أقرانه وزملائه من أدبـاء ومفكري أمريكا اللاتـينية، قـد بدأ حيـاته كـيسـاري ملتـزم، في 1945 التحق بالسلك الدبلـوماسي وعُيّن سفـيرًا في باريس، وهناك التـقـى بالشـاعـر الفـرنسي السريالي أندريه بريتون فتأثر به كثيرًا وكان باث أول من أدخل الـى المكسـيك الحـركـة السريالية وفلسفتها بعد أن تعمق في دراستها وفهمـها حق الفهم... وبدأت تظهر الـسريالية في أسلوبه الشعري حتى أصبح يعد من أشهر شعراء السريالية.

23 أفريل 1998

رحيل الممثل محمد بن علي

– فقدت أسرة فن التمثيل في تونس، واحدًا من أكبر وأهم رموزها وعلاماتها البارزة ألا وهو الفنان القدير محمد بن علي الذي ترك وراءه ثروة فنية هائلة تتمثل في مجموعة أعماله الاذاعية والتليفزيونية والمسرحية من أهمها مسلسل (علي لد أمي تراكي) وحلقات (الحاج كلوف) ، ومسرحية (أبو زيد الهلالي) وفيلم (أشكون يغلب النساء) و (عمتي عائشة راجل)، وقد ولد محمد بن علي في عام 1932 واسمه بالكامل محمد بن أحمد بن مسعود بن عسكر وقد بدأ حياته الفنية بدور صغير للغاية في مسرحية (البلدي المتمدن) ثم انضم إلى فرقة الإذاعة للتمثيل وشارك في تقديم بعض المسرحيات الاذاعية



مثل (أبوشوشة) للكاتب محمود تيمور، و(النساء العالمات) للكاتب الفرنسي موليير ويعد دور عباس في مسرحية (أم عباس) التي كتبها الأديب محمد المرزوقي وأخرجها حمودة معالي هو أول الأدوار التمثيلية الهامة لمحمد بن علي، كما يعد دوره في مسرحية (خاتم سليمان) تأليف أحمد بوليمان وإخراج البشير الرحال، أول أدواره الكوميدية.

وعلى شاشة التليفزيون قدم محمد بن علي الكثير من الأعمال التليفزيونية الهامة خاصة تلك التي صورت في استوديو (زيني فيلم) لصديقه الفنان لطفي زيني، ومن هذه الأعمال مسلسل (عيون المها)، بطولته مع الفنانة القديرة أمينة رزق وحلقات (فرسان بلا طبول) ومسلسل (طبيب القلوب الجريحة) مع يونس شلبي ومحمد رضا، ومن أهم أعماله السينمائية، أفلام (الضوء الأخضر) و(أم عباس) و(أمي تراكي)، ويذكر أن فقيد الفن التونسي قد عمل في مقتبل حياته كمراسل فني في مجلة «الفن» التي كان يصدرها في القاهرة الصحفي المعروف عبد الشافي.

23 أفريل 1998

وفاة الرئيس اليوناني السابق كرمانليس

ترك الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرمانليس الذي توفّي في اثينا عن 91 عامًا بصماته في تاريخ اليونان الحديثة حيث تولى رئاسة حكومة العودة الى الديموقراطية التي أدارت شؤون البلاد بعد سقوط النظام العسكري في 1974 كما تولى رئاسة الجمهورية خلال فترتين من 1980 إلى 1985 ومن 1990 إلى 1995 الى جانب

كونه يعتبر مهندس انضمام بلاده الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية في 1981 فباتت العضو العاشر فيها.

وخلال مشواره السياسي الحافل بالانجازات سى كرمانليس كذلك الى الحد من تبعية اليونان للولايات المتحدة فراح ينفتح ديبلوماسيًا على دول المعسكر الشرقي البلقانية وعلى العالم العربي.

وفي عام 1974، حسم مسألة طبيعة النظام التي كانت تعكر الحياة السياسية اليونانية إذ نظم استفتاء تاريخيا ايد فيه 70 في المائة من اليونايين اعتماد النظام الجمهوري.

وكرمانليس الذي ولد عام 1907 في «بروتيس» وهي قرية ضمن مقدونيا اليونانية بالقرب من سيريس شمال اليونان في عهد الامبراطورية العثمانية، دخل المعترك السياسي عام 1928 من باب المعسكر المحافظ.

ومنذ 1935 انتخب كرمانليس نائبًا 12 مرة وشغل أكثر من منصب وزاري كان أولها حقيبة العمل في جانفي 1947 واثبت كرمانليس الذي درس الحقوق جدارته في تولي الحقائب الاقتصادية مما دفع الملك بول إلى تعيينه رئيسا للحكومة عام 1955 وتراس كرمانليس كل الحكومات اليونانية ما بين 1955 و 1963 من دون انقطاع فحكم بلاده بيد من حديد.

وعندما هزم أمام تيار الوسط عام 1963 سافر طوعًا الى باريس وأمضى فيها 11 عامًا وعاد إلى اثينا بعد سقوط «نظام الكولونيلات» (1967 / 1974) ليرأس الحكومة الى عام 1980 ويقود انتقالها الى الديموقراطية.

وانتخب البرلمان كرمانليس رئيسًا للجمهورية قبل عام من فوز الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية لكن رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو رفض التجديد له لولاية ثانية عام 1985 فانسحب خائبا.

غير ان البرلمان ما لبث ان أعاد انتخابه رئيسًا عام 1990 بعد انتصار حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ الذي أسسه عام 1974 وبقي في السدة الأولى الى عام 1995 حين تركها لخلفه كوستيس ستيفانوبولوس وانتقل للعيش في منزله في اثينا بعيدا عن السياسة والناس.

25 أفريل 1998

وفاة نجم الإعلام التونسي نجيب الخطاب

توفي نجم الاذاعة والتليفزيون التونسي نجيب الخطاب إثر نوبة قلبية مفاجئة، وقد تم



تشـييع جـثمان الـفقيـد بحضـور الآلاف من الجمـاهير التونسـية التي أتت من كل جـهات البـلاد، وبتكليف من الـرئيس التـونسي زين العابدين بن علي تولى السيـد فتحي الهويدي رئيس مؤسسة الاذاعة والتليفزيون التونسي تأبين الفقيد بحضور أفـراد عائلته وعدد كبير من أصدقـائه ومن رجال الاعـلام والثقـافة، وكـان الخطـاب قـد تميـز طوال مــشـواره الاعـلامي ببـرامـجـه ومـنوعـاته الاذاعـيـة والتليفزيونية التي تشد الجماهير.

زاول دراسـتـه الثـانوية بمعـهـد قـرطاج الرئاسـة، ثـم التـحق بكليـة الآداب والعلوم الانسـانيـة "9 أفـريـل" حـيث تابع دروس التـاريخ والجـغرافـيـا لمدة سنتين ثم التـحق بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار.

وفي 21 مــاي 1974 انضـم إلى أسـرة الإذاعة وكـان عمره 21 سنة، وبين انضمـامه إلى الإذاعة وبين رحيله، حيـاة مليئة بالنشاط والبذل الذي لم ينقطع والعطاء الذي لم يتوقف . فقـد انطلق شغفـه بالإذاعة بمسـاهمات في برنامج "اسـتـوديو 9 في الشـارع" وكـان ينتقل من دار ثقافة إلـى أخرى يتابع البرنامج ويجـيـب على الأسـئلة التـي كـانت تـلقى.. وانطلقـت مـغــامـرتـه ببـرنـامج "لحظات رياضـيـة" الذي اسـتـقطب به الجـمـاهيـر الرياضـية ثم قـدّم سـهرة مـسجلة بعنوان "لوسمـحتم" وقد بدأها عـام 1979، ثم قدم برنامج "على هواك". وفـي رمضـان 1982 بدأ تجـربة "ألوان وأجـواء" وكـان نجـيب الخطاب قد مثل بمعية البشير رجب والمرحوم صالح جغام ثلاثي التـنشيط الإذاعي المباشر كل يوم أحد، وعلي امتداد أكثر من ساعتين بـ "يوم سـعـيـد" ليـحل هذا البـرنامج مـحل "صباح الخير" اليومي.

أما مغامرته التلفزية فقد انطلقت في المجال الرياضي من خلال برنامج" هدف" ليـعرف خاصة سنة 1978 في كأس العالم لكرة القدم بالأرجنتين عندمـا تولى تغطيـة ذلك الحـدث الرياضي العالمي الكبير.

وكانت لنجيب الخطاب برامج تلفزية عديدة أحبّـه من خلالـها الجمـهور بتلـك المصافـحة المعروفة "مارضاء اللّه إلاّ برضاء الوالدين" . وكانت أول مصافـحـة رسمية في التلفزة يوم 13 جويلية 1984 من خلال الحلقة الأولى من برنامـج " بدون اسـتـئـذان" . ثم قــدّم "لوسمحتم" ، و"مساء الخير" ، و "من غير مواعيد " وخمسـة على خمسة "، و "علاش لا" ، و " الدنيـا تغنّي " ، و "السـهـرية على الفـضــائيـة" و "صـحـة شـربـيـتكم" ... وبالإضـافة إلى هذه المنوعات قـدّم سهـرات عربية مباشرة مع سوريا والأردن والإمارات



وسلطنة عمان وليبيا.

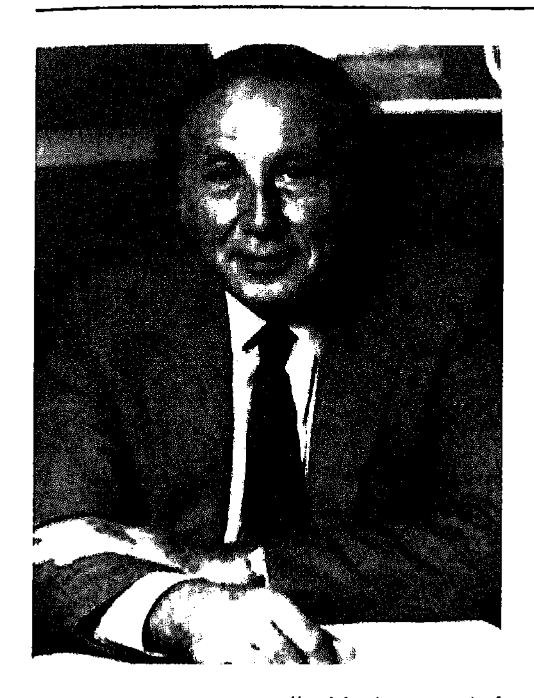
وتخطت شهرة نجيب الخطاب الحدود فاشع عربيًا وعرفه الفنانون والمبدعون وتوّج تونسيًا بوسام الاستحقاق الثقافي سنة 1992، وجائزة الهادي العبيدي من قبل سيادة رئيس الجمهورية في فيفري 1998، وتوّج عربيًا في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون سنة 1997 عندما أسندت إليه لجنة المهرجان الجائزة الذهبية لحلقة من منوعة "سهرية على الفضائية".

وبعض الناس يتحولون إلى صروح قومية بفضل الموهبة والجهد وحبّ الناس.

30 أفريل 1998

رحيل شاعر العروبة نزار قباني

في لندن أسلم الشاعر العربي الكبير نزار قباني الروح.. صباح اليوم الخميس عن سن تجاوز الخامسة والسبعين.. كانت مليئة بالعطاء .. وبالشعر وبالمواقف العربية الجادة.. انه قمة من القمم العربية فهو أحد عظماء الشعر والأدب عمومًا... وإذا ما كان في العرب عشرة شعراء فهو من بينهم... واذا مات تجاوزنا هذا الرقم الى المئات والآلاف يحافظ على موقعه.. لأنه شاعر.. هو فعلاً شاعر وان شاكسه البعض.. وان تهجم عليه آخرون... بل هو أشعر أولئك الذين انتقدوا شاعريته. أما عن وقوفه عند المرأة.. متغزلا إلى حد الذوبان.. وناطقا باسمها إلى حد فهم أعماقها.. فلا أحد من شعراء العرب بعد عمر بن أبي ربيعة فهم أحاسيس المرأة . إلا نزار طبعًا .. وجل الذين تغزلوا بامرأة في السنوات العشرين الأخيرة.. لم يرقوا اليه في



أحاسيسه وان كان البعض متميزين من حيث أدبية النصوص وشعريتها... فأنه أبدا ما كان فقط شاعر المرأة.. وقد قال شعرًا غزيرًا في الموقف من العرب حاليا ومن حضارتهم وسلوكيتهم السياسية وغيرها.

وأحباء نزار لا يمكنهم أن ينسوا قصيدته عن النكسة العربية على إثر حرب 1967 ولا أحد ينسى قصيدته عن احتراق مسجد القدس :

القدس تأكله النار
والعرب سُهّر سمّار

ولا أحد ينسى قصيدته الرائعة على إثر وفاة الزعيم العربي جمال عبد الناصر :

قتلناك.... قتلناك ... يا آخر الأنبياء

ثم ان قصيدته الشهيرة عن تونس.. وفي تونس... والتي ألقاها يوم 28 مارس 1980 بالمسرح البلدي بمناسبة الذكرى 35 لتأسيس جامعة الدول العربية... كانت قصيدة

حضارية عن الوضع العربي... شكل فيها رؤيته كاملة عن العرب.. وعن الشعر.. وعن الشعراء ، وعن السياسة ... وعن القادة العرب.

نزار يموت .. نزار مات..

هذا أمر طبيعي ... وكان منتظرًا منذ مدة لتغلغل المرض في الجسد المنهوك.. ولكنه ما رحل... فعلا ما رحل... ان شعره في عمق الانسان العربي ... ولا يوجد شاعر عربي متمكن من الانسان العربي كما تمكن نزار... ولا يوجد شاعر عربي حفظ العرب شعره كما حفظوا شعر نزار قباني...

ولا يوجد شاعر عربي صورةٌ في بيوت العرب... كل البيوت إلا نزار قباني... وهذا أمر عظيم... ولابد من فهمه بعمق...

فلم تظهر دراسة علمية عن نزار قباني... وان ظهرت دراسات أدبية وشعرية كثيرة عديدة... وترجم شعره إلى عديد اللغات.

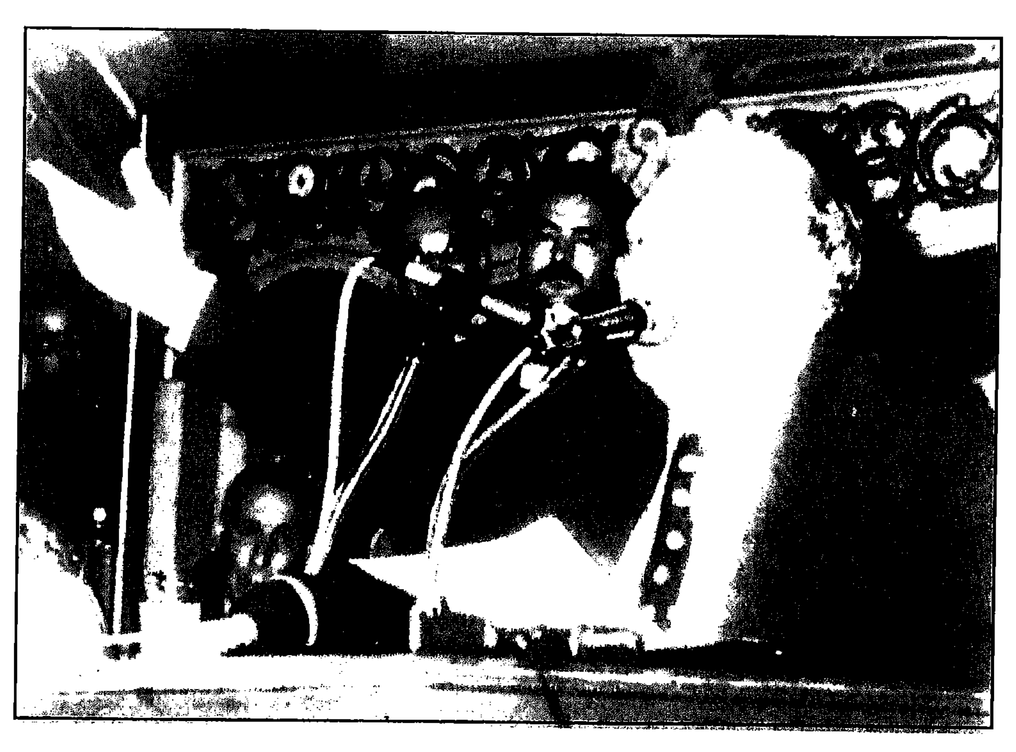
***

لا يمكن الفصل بين نزار قباني وشعره...ويكفي القول الآن بأنه أسلم الروح... ولكن هذه الروح مرفرفة دومًا... لأنها أفاضت على العرب بشعر جميل سيبقى أبد الدهر مثله مثل شعر عنترة ... والخنساء وطرفة . والمتنبي وأبي نواس.

ولد في دمشق في 21 آذار (مارس) 1923 .

– درس في دمشق وتخرّج من كلية الحقوق بالجامعة السورية عام 1945

– التحق بعد تخرّجه من الجامعة بوزارة الخارجية السورية، وشَغَل عددًا من المناصب الدبلوماسية في القاهرة، وأنقرة، ولندن، ومدريد، وبكين، وبيروت.



1998

– استقالَ مـن العمل الدبلوماسي في ربيع عـام 1966، وأسّس دارًا للنشـر في بيـروت باسمه، متفرغًا بذلك لقَدَره الوحيد: الشعر.

ركّز في بداياته على شعـر الحُبّ، وحاول أن يُخرج علاقات الحبّ في المجتمع العربي من مـغائر القَـهْـر والكبت والبـاطنية إلى ضـوء الشمس.

– كسَر صورةَ المرأة الجارية، وحوّلَ جسد المرأة العربية من بدائية، تُسْتعمل فيها الأنيابُ والأظافر، إلى وردة... ونجمة... وقصيدة ..

– اخترعَ لنفسه لغةً خاصةً به، تقترب من لغة الحوار اليومي، واتجه بشعره إلى جميع طبقـات الشعب العربي، كـاسرًا بذلك طبقـية الثقـافة والاحتكار الإقـطاعية والبـورجوازية للشـعر بحيـث أصبح الشـعر على يده خـبزًا يوميًـا وقمـاشًا شـعـبيًا يرتـديه 150 مليون عربي.

– أكثر الشعراء العرب شـعبية، وشُهْرَةً، وانتشــارًا، وأكثر الشـعراء العـرب تأثيرًا في وجـدان مـواطنيـه، وأول من «أمّم الشـعـر» وجعله حـديقة عامـة يدخلها جـميع المواطنين ومطرًا يسقط على جميع النوافذ.

– كتب الشـعر وهو في السادسة عـشرة (1939) ومنذ ذلك التـاريخ وهو يقـاتل حـتى يصبح البـحر أكثر زرقـة. وعصافيـر الحرية أكثر تناسلاً، وقامة الإنسان أكثر ارتفاعًا.

– أمسـياته الشعـرية التي يقدّمـها في كلّ المدائن العربيـة، تُعتبـر من الظواهر الثقافـية النادرة، كما تُعتبر تأكيدًا لموقع الشعر الخطير في حياة العرب، وفي تشكيل وجدان الإنسان العربي.

– انتـقل شـعـرُه بعـد هـزيمة 1967 نقْلةً نوعيّـة، من شعر الحبّ، إلى شـعر السيـاسة والرفض والمقـاومـة، واسـتطـاع منذُ ذلك التاريخ أن يمسكَ الوردةَ والمسدّس بيد واحدة ويرسـم بصـدق كـل الحـرائـق والزلازل والأعاصير التي تعصفُ بالوطن العربي.

أصدر 35 مجموعة شعرية ونثريةً بدءًا من مجموعتـه الأولى (قالت لي السمراء) 1944 حتى مجـموعته الشعرية الأخـيرة (تزوجتك أيتها الحرّية) 1988.

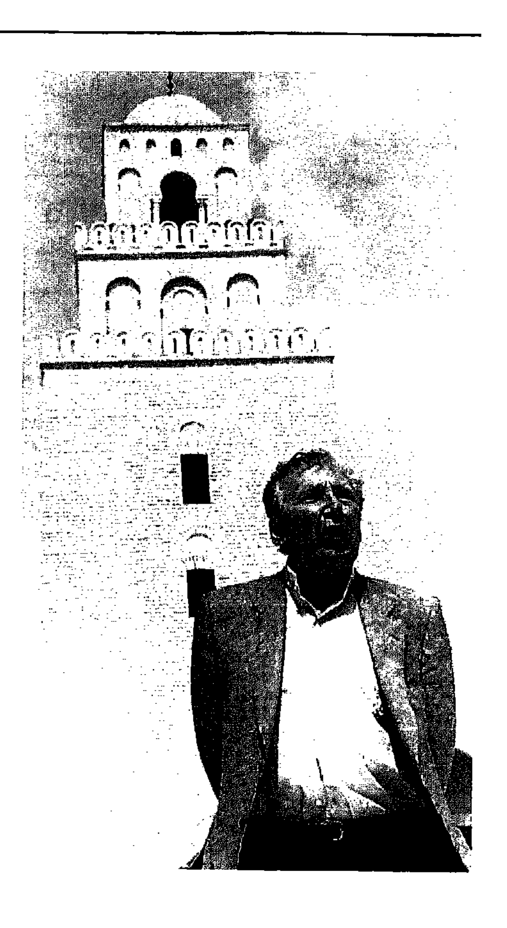
– أهمُّ قـصـائده التي أحـدثتْ خَـضَّـة في المجتمع العربي، وأثارت غَضَبَ المحافظين هي «خبـز وحشيش وقمـر» التي كتبـها في لندن عام 1954، وناقـشـها السلفيـون في البرلمان السوري وطالبـوا بمحاكمة الشـاعر، وطرده من السلك الدبلوماسي.

والقصيدة الثـانية هي «هوامش على دفتر النكسة» التي كتبـها في أعقاب حرب 1967، ومارس فـيها نقدًا سـياسيًا جـارحًا للأخطاء السياسيـة والإستراتيجية والنفسـية العربية مما أثار عليه غضب اليمين واليسار معًا.

– خطابُهُ الشعري – سـواء العاطفيّ منه أو السيـاسيّ، يتميّز بالصـدق، والعنف والتوتّر العـالي. وأهمّ ما فـيه كـشـاعر، أنه لا يقـسمُ الكلمة إلى نصفين، ولا الحقيقة إلى نصفين.

– كنس ألوف الخـرافات والأكـاذيب التي تسـتوطن رأس الإنسـان العربي، وقـاتل كلّ ملوك الغباء، وكلّ رموز القمع. ولم يتزوّج من كلّ نسـاء العـالم سـوى امـرأة واحـدة، هي الحرية.

– ترجم المسـتـشـرق الإسـبـاني بدرو مارتينث مونتافـيث شعـره إلى الإسبـانية، وأصدره المعـهد الإسباني العـربي في مدريد عـام 1964 تحت عنوان (أشعـار حب عربيـة Poemas amorosos) كـمـا ترجـمت



مؤسسة بروتا في الولايات المتحدة، ودار Penguin البريطانية للنشر مختارات من شعره، في أنتولوجيا الشعر العربي الحديث.

– علّمته أسفاره الكثيرة أن يكون صديق البحر والأشرعة والمسافات المفتوحة. وعلّمه الشعر أن يكون قلبه كرغيف الخبز ليأكل منه كل أطفال العالم.

– هذا هو الشاعر العربي نزار قباني، نقدمه بدون ملابس تنكرية وبدون أقنعة لأنه هارب من جميع المسارح وجميع الأقنعة.

9 مـاي 1998
وفاة الكاتب غالي شكري

يعتبر غالي شكري الذي ولد في 12 مارس 1935 والحاصل على دكتوراه علم الاجتماع من جامعة السوربون بباريس أحد كبار الكتاب المصريين الذين أثروا الساحة الثقافية بالعديد من الكتابات النقدية المتميّزة.

وقد تولى غالي شكري منصب مدير تحرير مجلة (الشعر) عام 1964 ومسؤول بالملحق الأدبي لمجلة (الطليعة) كما تولى مناصب قيادية في عدد من المجلات الأدبية العربية بعدما عمل لفترة في التدريس.

وكان آخر منصب أدبي له هو رئاسة تحرير مجلة (القاهرة) التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب والتي احتلت في عهده موقعًا متميّزًا على الساحة الثقافية المصرية والعربية على السواء حتى منعه المرض منذ أكثر من سنة من الاستمرار في الاشراف عليها.

وللأديب الراحل العديد من المؤلفات فضلاً عن كتاباته النقدية المتنوعة ومؤلفات «سلامة



موسى وأزمة الضمير العربي» و«أزمة الجنس في القصة العربية» و«ثورة المعتزلة» و«شعرنا الحديث إلى أين» و« التراث والثورة» و« النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث» و«سوسيولوجيا النقد العربي الحديث».

14 ماي 1998
رحيل فرانك سيناترا

كان النجم فرانك سيناترا الذي رحل عن سن 82 عامًا صرحًا من صروح الاغنية الانقلوساكسونية من مرتبة الملك الفيس بريسلي وفرقة البيتلز البريطانية.. وقد جسد هذا النجم والمغني الاسطوري الساحر والممثل السينمائي ذو العينين الزرقاوين على مدى اكثر من نصف قرن ، رمز النجاح الامريكي وصورة الرجل الجذّاب.. وقد ورد اسمه في كتاب «غينيس «للأرقام القياسية» حيث كان



المغني الوحيد الذي جمع الجمهور الاكبر في ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو بالبرازيل (اكثر من 175 ألف متفرج) وأدى سيناترا ادوارا في اكثر من 50 فيلما وبيعت من اسطواناته 600 مليون نسخة وتزوّج بأربع نساء ورزق ثلاثة أبناء..

ولد فرانك سيناترا في عائلة ايطالية عمالية مهاجرة في 12 ديسمبر 1915 في هوبوكن بولاية نيوجرسي الأمريكية ومن باب الموسيقى ولج سيناترا عالم الفن السابع وظهر الى جانب بيرت لانكستر في فيلم «من هنا الى الأبدية» (او مادام هناك الرجال) للمخرج فريد زنيمان فمنح له اوسكار أفضل دور ثانوي عن دور الجندي الخجول انجيلو ماجيو.

21 ماي 1998
استقالة سوهارتو

أعلن الرئيس الاندونيسي (76 عاما) استقالته مباشرة عبر التلفزيون مسلما السلطة الى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي وطالبا من الامة ان تغفر له اخطاءه وتقصيره.

وعلى الفور اقسم حبيبي (61 عاما) القريب من سوهارتو الذي سبق ان اختاره لهذا المنصب اليمين الدستورية بينما كان احد مساعديه يرفع نسخة من القرآن فوق رأسه.

وبموجب المادة الثامنة من الدستور يفترض ان يبقى حبيبي في منصبه حتى انتهاء الولاية الحالية اي حتى العام 2003.

وتلقى الطلاب الذي يحتلون مبنى البرلمان منذ الاثنين مطالبين برحيل سوهارتو بفرح عارم نبأ استقالة «عميد القادة الاسيويين» الذي حكم بلاده طوال 32 عاما.

وقال سوهارتو عبر التلفزيون وقد بدأ عليه التأثر والتعب «قررت الا ابقى رئيسا لجهورية اندونيسيا وهذا القرار يسري في هذه اللحظة التي أقرأ فيها هذا الاعلان».

واضاف وقد تلعثم اكثر من مرة خلال تلاوته بيانه انه سلم السلطة الى حبيبي الذي كان وصل الى القصر الرئاسي قبل اقل من نصف ساعة.

وطلب سوهارتو من الامة ان تغفر له ما يمكن ان يكون ارتكبه من اخطاء وتقصير خاتما كلمته التي استمرت اقل من ثلاث دقائق بالقول فلتنتصر اندونيسيا.

28 ماي 1998
التجارب النووية في الهند وباكستان

في الوقت الذي مازال فيه العالم يناقش التجارب النووية الهندية الخمس ويبحث عن الاجراءات والعقوبات الممكن اتخاذها ضد الهند قامت باكستان بدورها بخمس تجارب نووية ردًا على تجارب جارتها وخصمها.

ولحد الليلة قبل الماضية كانت القوى الدولية وخاصة الولايات المتحدة واليابان تحاول منع باكستان من الرد على التجارب الهندية مقابل امتيازات اقتصادية لفائدتها وفرض عقوبات على الهند.

لكن اسلام أباد عبرت في عديد المناسبات عن خيبة أملها أمام ضعف الاجماع الدولي لفرض هذه العقوبات على جارتها.

وبعد التجارب النووية الباكستانية الخمس تتالت ردود الفعل المنددة بهذا الاجراء وهددت بعض الدول بفرض عقوبات على اسلام اباد في الوقت الذي بدأت فيه التهديدات بين الحكومتين الباكستانية والهند اللتين حذر كل منهما الاخر من اي خطر يمكن ان يلحقه.

4 جوان 1998
حادث القطار بألمانيا

صرح متحدث باسم خلية الأزمة ان حصيلة ضحايا كارثة القطارالذي خرج عن سكته قرب محطة ايشيدي في شمال المانيا ارتفعت الى 96 قتيلا بعد عمليات انتشال أخر الجثث.

حول أسباب الكارثة :

ويبدو أن المحققين يرجحون فرضية انفصال عجلة لتفسير حادث القطار السريع «انترسيتي اكسبريس 884» الذي كان يقوم برحلة بين ميونيخ وهامبورغ.

وفيما يبدو انه اعتراف باحتمال وجود خلل في القطار، أعلن ناطق باسم شركة السكك الحديد الالمانية ان الشركة ستسحب من الخدمة جميع القطارات الفائقة السرعة من طراز «ايس» من الجيل الاول وذلك اثر كارثة «ايشيدي» بشمال المانيا التي خرج فيها قطار من هذا النوع عن سكته.

واوضح المتحدث ان « هذه القطارات ستبقى في المصانع الوقت الضروري لنتمكن من اخذ الاحتياطات اللازمة».

واعترف المتحدث بأن 103 قطارات من طراز « ايس» تستعمل في المانيا حاليًا وسيتسبب سحبها من حركة النقل في اضطرابات كبيرة في النقل بالقطارات.

واضافت الشركة الالمانية انها اتخذت هذا



القـرار طبقـا للعناصـر الأولى التي حـصلت عليها في التحقيق حول اسباب الحادث.

8 جوان 1998

انتخـاب بلاتـار رئيسًا جـديـدًا للفـيفا

انتخب السـويسـري جوزاف بلاتار رئيسا للاتحـاد الدولي لكرة القـدم « فـيـفـا» خلفـا للبرازيلي جو هافلانج.

ولد جـوزاف بلاتار في 10 مـارس 1939 في فييج (سويسرا). يملك اجازة في الاقتصاد والإدارة التجـارية من جامعة لوزان بدأ حـياته المهنية سكرتيرًا لهيئة السياحة في فاليه.

وفي مايلي محطاته المهنية والرياضية :

– من1964 الى 1966 امينا عـاما للاتحاد السويسري للهوكي على الجليد.

1998



– من 1966 الى 1968 مديرًا إعلاميًا لجمعية الصحافة الرياضية السويسرية.

– من1968 إلى 1975 مديرًا لدائرة اجهزة قياس التوقيت الرياضي والعلاقات العامة والتسويق في شركة لصناعة الساعات وشارك في تنظيم الالعاب الأولمبية في مونيخ عام 1972 وفي مونتريال عام 1976.

– 1975 « انضم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم « فيفا» وأصبح مديرًا لبرامج التنمية.

– 1981 أصبح أمينا عامًا للفيفا.

– 1990 مديرًا تنفيذيًا للفيفا وهو على اتصال مستمر مع 198 اتحادًا وطنيا عضوًا في الفيفا.

– رئيسًا للفيفا بداية من 13 جويلية 1998.

ويشارك في رئاسة جمعية ترشيح سيون السويسرية لاستضافة الاولمبياد الشتوي عام 2006, ولبلاتر رتبة عقيد في الجيش السويسري وقلد الوسام الأولمبي عام 1994.

17 جوان 1998
وفاة الشيخ محمد متولي شعراوي

يعتبر الشيخ شعراوي أشهر الوعاظ في مصر وأكثرهم شعبيّة وتشكل آراؤه مرجعا بالنسبة إلى أغلبية المصريين.



وأوضحت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية من جهتها أن الشيخ شعراوي كان مصابا بمرض السرطان منذ سنين عديدة وأنه توفي بسكتة قلبيّة ... وكانت أجريت عليه سنة 1993 ثلاث عمليات جراحية في لندن.

وقد ولد الشيخ شعراوي يوم 15 أفريل 1911 في قرية بدلتا النيل وتخرج من جامع الأزهر سنة 1941 ثم اشتغل أستاذا بمصر ثم بالسعودية من سنة 1950 إلى 1960 كما تولى عدّة مسؤوليات في جامع الأزهر ووزارة الأوقاف التي تولاها من 1976 الى 1978 ...

وقد شرع في بث أحاديثه الدينية في التلفزة في بداية السبعينات حيث ألقى مئات من المحاضرات حول القرآن الكريم في كل أنحاء العالم كما ألف الشيخ شعراوي عشرات الكتب الدينية حققت رواجًا كبيرًا.

22 جوان 1998

أطـول جسر معـلق فـــي أوروبـا

افـتـتـحت الملكة مـارغـريت ملكة الدنمارك أطول جسر معلق في أوروبا والذي يربط بين شرق الدنمـارك وغربها بطول 6,8 كـلم فوق ممر « غريت بلت» المائي.

ويربط هذا الجسر لأول مرة عن طريق البر بين شـرق الدنمارك أوجـزيـرة زيلاند حـيث توجـد العاصـمة كـوبنهاغن وشـبه جـزيرة غـوتلاند وهي الجـزء الغـربي الرئيـسي من الدنمارك.

واسـتغـرق بناء هذا الجـسـر 10 سنوات وتكلف 38 مليار كـرون دنماركي (5,6 مليار دولار) ويرتفع هذا الجسر إلى 72 مـترًا فوق مستوى البحر عند منتصفه وقد عبرت سيارة الملكة الجسر ايذانا بافتتاحه رسميًا.

7 جويلـية 1998

وفاة المعارض النيجيري مسعود أبيولا

أعلن مصدر رسمي في نيجيريا أن مسعود أبيولا المـعارض النيـجيري المعـتقل منـذ عام 1994 قد توفى إثر أزمة قلبـية عن سن تناهز 60 عامًا.

وحسـبما أفاد بيـان صادر عن سكرتارية الإعلام بالرئاسة النيجيـرية، فقد جدت الوفاة « إثر أزمة أصابـت السيد ابيولا أثناء اجـتماع حـضـره وضم مـسـؤولين نيـجـيـريين وأمريكيين». وأوضح البيان انه تقرر بالاتفاق مع عائلة الفقيد إجـراء تشريح للجثة للوقوف على الأسباب الدقيقة لوفاته.



وكانـت أنباء من مـصادر مأذونة تحـدثت خلال الأيام القليـلة الأخيرة عن افـراج وشيك عن ابيـولا، وقـد مدد وفـد أمـريكي برئاسـة مساعد وزير الخارجـية توماس بيكرينغ مدة اقامته في نيجيريا لمقابلة المعارض النيجيري.

ويذكر أن ابيولا وهو رجل أعمال قد ترشح للانتخابات الرئاسية التي اجريت عام 1993، غير أن العـسكريين الغوا الاقتراع أثنـاء عملية فرز الأصوات والتـي كان معظمها يـشير الى فوز عريض لأبيولا.

وقد تم ايداع ابيولا السـجن في 1994 بعد إعلانه فوزه في هذه الانتخابات.

12 جـويلـيـة 1998

الدور النهـائي لكـأس العـالـم

مونديال القرن الذي احتضنته فرنسا على إمتداد شهر ويومين أفرز دورًا نهائيًا جمع بين

المضيفين الفرنسيين والبرازيليين الذين ألفوا لعب الأدوار النهائية وكسبها أكثر من أي منتخب آخر. منطقيًا وبما ان في كأس العالم العبرة بالنتيجة النهائية أولاً وبالذات، يمكن القول أن المنتخبين الفرنسي والبرازيلي كانا الأفضل بالرغم من المردود الطيب أو بالأحرى المذهل الذي قدمته بعض المنتخبات مثل كرواتيا صاحبة المرتبة الثالثة والدنمارك التي كان عطاؤها متميزًا.

وتميزت كأس العالم بفرنسا 98 بتقارب المستويات إذ ان العديد من المنتخبات كانت تستحق بلوغ الدور النهائي وخاصة هولندا والأرجنتين وأنقلتراوبدرجة أقل ايطاليا التي انسحبت مرفوعة الرأش من أمام فرنسا بضربة حظ.

الدور النهائي لم يختلف عن الأدوار النهائية السابقة من حيث التنافس والأصرار على كسب التاج العالمي، ولكن من جانب الفرنسيين فقط الذين بفضل هدفي زيدان وهدف «بوتي » وقعوا أروع ثلاثية أهلتهم لكسب أول وأحلى كأس عالمية.

17 جويلية 1998

رحيل الفنان فريد شوقي

فجع محبو الفن الأصيل، بل فجع الشعب المصري أكلمه والشعوب العربية جميعها بوفاة الفنان الكبير فريد شوقي الذي وافته المنية بعد حياة فنية عريقة ومشوار فني حافل بالنجاحات والانجازات وتاريخ فني وشخصي مشرف مليء بالأدوار والشخصيات العظيمة والجوائز وشهادات التقدير والأوسمة والنياشين.. فلم يحدث في تاريخ الفن القديم والمعاصر أن نال فنان من التقدير والحب والاحترام مثلما نال الفنان الكبير فريد شوقي، ولم يحدث في تاريخ فن التمثيل المصري والعربي أن حظي فنان بحب الجماهير مثلما حظي فريد شوقي حتى أنهم أطلقوا عليه عدة ألقاب وليس لقبًا واحدًا مثل «الوحش» و«ملك الترسو».

وأذاع التلفزيون المصري الحكومي نبأ وفاة شوقي عن سن 74 عاما قدم خلالها 225 فلمًا سينمائيًا على مدى 50 عامًا فضلاً عن الكثير من الأعمال التلفزيونية والمسرحيات.

وقالت مصادر أسرة الممثل الكبير أنه توفّي بالمستشفى إثر أزمة قلبية ألمت به قبل أربعة أيام.

وأغلق المسرح الكوميدي بالقاهرة أبوابه بعد انهيار ابنة الفنان الراحل رانيا التي كانت تقوم ببطولة مسرحية فيه.

وفريد شوقي من مواليد 30 سبتمبر عام 1942 بحي السيدة زينب بالقاهرة. بدأ هوايته التمثيلية منذ الصغر عندما التحق بفرقة المعهد البريطاني المعروفة باسم فرقة



العشرين. وخطا أولى خطواته السينمائية عام 1947 بفيلم «ملاك الرحمة».

واشتهر شوقي في البداية بأدوار الشر ثم تحول إلى الأدوار الإنسانية ونال العديد من الجوائز عن التمثيل والانتاج والقصة التي كانت من أنشطته الفنية أيضا وشارك في السبعينات في أكثر من فيلم في سوريا ولبنان.

وكان آخر أفلامه عام 1996 فلمي «الرجل الشرس» و«الغاضبون».



واشتهر فريد شوقي على طول مشواره الفني بالعديد من الألقاب وأشهرها «وحش الشاشة» و«ملك الترسو».

وتزوج فريد شوقي أربع مرات كانت الأولى زميلته في معهد التمثيل زينب عبد الهادي ثم الراقصة سنية شوقي وبعدها المطربة الممثلة هدى سلطان وأخيراً السيدة سهير ترك. وأنجب الراحل من زيجاته الأربع خمس بنات أصغرهن رانيا التي ورثت عنه مهنة التمثيل.

17 جويلية 1998
إنشاء أول محكمة دائمة لجرائم الحرب

تم بالاجماع الموافقة على النظام الأساسي لاقامة محكمة لجرائم الحرب في ذروة مؤتمر للامم المتحدة استمر خمسة أسابيع. وجاءت الموافقة على إنشاء محكمة جنائية دولية لمحاكمة مرتكبي جرائم الابادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية والعدوان بأغلبية

120 صوتا مقابل اعتراض سبعة وامتناع 21 عضوًا عن التصويت. وأشادت بريطانيا بهذا القرار وقالت انها تشعر بسعادة لقيامها بدور بارز في قرار إنشاء محكمة عالمية دائمة لمحاكمة مجرمي الحرب وصرح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني «أرحب بحرارة بانباء اتفاق الاجتماع المنعقد في روما على بنود نظام أساسي لانشاء المحكمة الجنائية الدولية».

وقال كوك ان «إنشاء محكمة دولية دائمة للنظر في جرائم الابادة وجرائم الحرب يعطينا فرصة أفضل لمنع حدوث ذلك في المستقبل».

وفي باريس رحبت فرنسا بقرار إنشاء المحكمة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية لرويترز ان وزير الخارجية اوبير فيدرين «يرحب بالنتيجة العظيمة لمؤتمر روما الذي قرر إنشاء محكمة دولية لجرائم الحرب».

18جويلية 1998
زواج مانديلا في ذكرى ميلاده

احتفلت جنوب افريقيا بحدثين سعيدين معا : بزواج الرئيس نيلسن مانديلا من رفيقته،



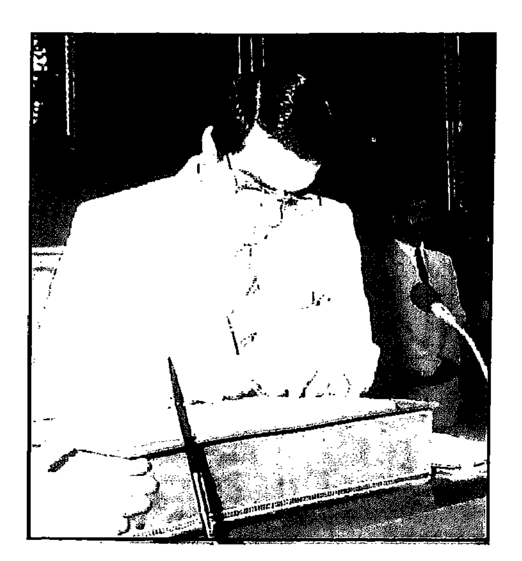
لمدة طويلة ، غراسا ماشال أرملة رئيس موزمبيق الراحل، وبعيد ميلاده الثمانين، وقد أقيم حفل الزواج في منزل العريس في جوهانسبورغ وضم 2000 مدعو من الأصدقاء والعائلة ورجالات الدولة وزعماء أفارقة سابقين وكذلك مايكل جاكسون وستيفي ووندر.

وقد نشأت قصة الحب تدريجيا بين نيلسون وغراسا، وذلك لتضافر عوامل عائلية وسياسية مختلفة ، حتى شوهد الرئيس في جويلية 1996 خلال زيارة رسمية إلى باريس، ويده في يد غراسا. وكانت الزوجة السعيدة مسؤولة هامة في الحكومة الموزمبيقية وهي مولعة بالسياسة والثقافة ومتعددة الأنشطة العامة.

لعلّ البعض. بل الكثيرين، يعتبرون هذا الزواج «متأخّرًا » أو «غير مناسب»، لأجل اعتقادات أو أوهام في أذهانهم، ولكن الحب قاهر الزمن، وهو عنوان حياة الإنسان. ولو «بدون رفاه ولا بنين» وهذا ما أكّده العروسان صبيحة العرس إذ أكدّ كلّ منهما أنه يعيش «شبابا» جديدا، وأنّ الزواج خير علاج لآفات الوحدة.

31جويلية 1998
تجديد انتخاب الرئيس بن علي رئيسًا للتجمع ومرشحه للانتخابات الرئاسية

انعقد مؤتمر التجمع الدستوري الديموقراطي وشد هذا الحدث الانتباه اليه ولعل اهم ما تميز به مؤتمر الامتياز اختيار الرئيس زين العابدين بن علي مرشحا له للانتخابات الرئاسية وان كان اختيار



التجمعيين طبيعيا لفضل الرئيس بن علي على هذا الحزب اذ بالتغيير انقذه من الانحلال والتفكك واعاد له الاشعاع والمكانة المرموقة، فهل سيبقى هذا الترشيح تجمعيا فقط؟

ان حركة التغيير لم تقم على رؤية حزبية ولا متشيعة لفكرة سياسية ضيقة بل ان الرئيس بن علي عندما اقدم على التغيير انما قام بذلك من اجل البلاد لانقاذ العباد بجميع فئاتهم ومشاربهم السياسية، لقد كانت حركته شاملة عامة.

ولا جدال في ان الرئيس بن علي ادخل على التجمع اصلاحات جذرية وطور هياكله واساليب عمله ولكنه اهتم كذلك بالبلاد وقام باصلاحات عامة شملت كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي انقذت البلاد من التردد ووضعتها في مسار القرن المقبل مماجعل الشعب يعيش حاليا بكل فئاته في أمن وطمأنينة وازدهار في حين تعرف العديد من بلدان العالم الفوضى والاضطرابات والازمات الاقتصادية وفي حين تعرف فئات شعبية واسعة في انحاء المعمورة الجوع والتشرد وفي حين تضرب البطالة اطنابها في صفوف الشباب وتمتد يد الارهاب الى الشيوخ والنساء والاطفال في مثل هاته الظروف تعرف تونس الامن والاستقرار والازدهار الاقتصادي المشهود به في انحاء العالم والاطفال يرتعون في أمن وطمأنينة والشباب انفتحت الابواب امامهم. ابواب العمل والمشاركة بكل وعي ومسؤولية والنساء يتبوأن موقعهن الممتاز في الحياة العامة دون تهميش اوحجب ويلقى الشيوخ كل العناية والاحاطة.

ان تونس الآمنة التي تنعم كل فئاتها بعيش كريم تتميز على عديد البلدان في عالم يشهد تطور كبيرا في ظل هزات اقتصادية وسياسية خطيرة.

ان الشعب التونسي بكل فئاته المدين للرئيس بن علي بالتغيير مدين له كذلك بما يعيش فيه من أمن وتقدم وان الشعب التونسي بفئاته الواسعة ليس اقل وفاء من التجمعيين لذلك وان كان التجمع سباقا في ترشيح الرئيس بن علي فإن الشعب التونسي بكل فئاته سيكون سباقا في انتخاب بن علي رئيسا للجمهورية وسيخرج بكل فئاته ليعبر من خلال صناديق الاقتراع عن وفائه للرئيس بن علي لكي يكون الرئيس بن علي مكسبا لتونس كلها لا للتجمع فقط ليكون رئيسا لكل التونسيين مثلما هو رئيس للتجمع الدستوري الديموقراطي.

7أوت 1998

اعتداءات ضد سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا

استهدف اعتداءان بالمتفجرات أوقعا عشرات القتلى صباح أمس وفي الوقت نفسه



تقريبا سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام.

وندد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالاعتداءين واعتبرهما من أعمال العنف الارهابية القذرة وغير الانسانية.

وصرح في حفل أقيم في البيت الأبيض سنستعمل كل ما لدينا من امكانيات ليمثل مرتكبو الاعتداءين أمام العدالة مهما كلفنا ذلك من الوقت والامكانيات.

ووقع الانفجار الاقوى نحو الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي في العاصمة الكينية موقعا عشرات القتلى ومئات الجرحى حسب حصيلة اوردتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأصيبت السفيرة الأمريكية برودنس باشنيل بجروح طفيفة.

وأضاف مراسل وكالة فرانس براس ان ست سيارات احترقت وراء مقر السفارة الأمريكية الذي تحرس عناصر من مشات البحرية الأمريكية وأصيبت واجهته الخلفية باضرار جسيمة.

واكدت الاذاعة الوطنية الكينية ان الأمر يتعلق بانفجار عبوة ناسفة.

وفي دار السلام أوقع الانفجار الذي حصل في الوقت نفسه تقريبًا سبعة قتلى وقال شرطي لوكالة فرانس براس ان الشرطة التنزانية ترجح فرضية السيارة المفخخة.

وصرح أحد سكان كمبالا لوكالة فرانس براس التي اتصلت به هاتفيا انه تم أمس اجلاء سفارة الولايات المتحدة في اوغندا في اجراء وقائي بعد وقوع الانفجارين قرب السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

واكدت حصيلة مؤقتة أعلنتها الخارجية ان ستة أمريكيين على الاقل بينهم طفل قتلوا في انفجار السفارة الأمريكية في نيروبي وقال مسؤول أمريكي ان ستة آخرين من موظفي السفارة مفقودون بينما نقل 15 أمريكيا إلى المستشفيات.

9أوت 1998

توفّي في هامبورغ عن عمر يناهز 64 عامًا ألفريد شنيتكه أحد عمالقة الموسيقى الروسية المعاصرة التي ترتبط بأعماله أجرأ المحاولات الطليعية في الموسيقى الكلاسيكية بعد رحيل أستاذه ديمتري شوستاكوفيتش. ومؤلفات هذا الملحن كثيرة وعزفها مشاهير الموسيقيين مثل مستيسلاف روسترو بوفيتش ويوريا بيشميت. ولم يقتصر فنه على نوع معين في التأليف الموسيقي إذ توجد بين أعماله الأوبرا والباليه وموسيقى الحجرة والسيمفونيات (

له مثل بيتهوفن تسع سيـمفونيات)، كما ألف الموسيقى للمسرح والسينما.

وتعرض شنيتكه في الفترة السوفياتية الى الاضطهاد مثل بقيـة الملحنين الطليعيين واتهم بالشكليـة والخـروج عن مـبـادئ الواقعـيـة الاشتراكـية. لكن موسيقاه شـقت طريقها إلى صالات الموسيقى العالـمية وذاع صيته في كل مكان. وأقيمت المهرجانات باسمه ومنح الكثير من الأوسمة والألقاب ولو أنهـا جاءت متأخرة إذ اصــيب منذ 13 عــامًا حين كـان في مـدينة سوخـومي على ساحـل البحر الأســود بأول نوبة قلبية، وبعد ذلك مـنعه الأطباء من العمل المجهد. ثم انتقل للسكـن في هامبورغ بألمانيا، لكنه واصل التأليف ولو أنه لم يكن يغادر بيته أبدًا لحضور الحفلات التي تعزف موسيقاه أو مناسبات تكريمه.

12 أوت 1998
رحيل المطربة نور الهدى

المطربة نور الهـدى بطلة الافـلام المصـرية الغنائية التي انتجت في الأربعينات رحلت بعد صراع طويل مع المرض حيث كانت تعاني من التهاب رئوي حاد.

بدأت الغناء باسم ألكسندرا بدران في ملهى البـاريزيانا ببيـروت بأغنية أم كلثـوم «سلوا قلبي» وغيرها ، اكتشفها يوسف وهبي عندما قام بجولة في سوريا ولبنان للبحث عن وجوه سينمائية جديدة.

وكانت تغني في حلب فـأخذها الى القاهرة وقـدمهـا في فـيلم «جوهرة» عـام 1967 من اخـراجه واخـتار لهـا إسم نور الهدى بعـدها قامت ببطولة فيلم «برلنتي» الذي غنت فيه من ألحان السنباطي والقصبجي، ثم كونت دويتو في الغناء مع فريد الأطرش في السينما بفيلم« عـايزة اتجـوز» وغنت من ألحـانه« ان جـيت للحق انا زعـلانـه» و«هل هلال العـيـد» و« يا



ساعة بالوقت اجرى». وعندما شاهدها محمد عبد الوهاب اختارها لمشاركة بطولة آخر أفلامه « لست ملاكًا».

وفجأة اعتزلت نور الهدى الفن في الخمسينات، وعادت الى بيروت لتعيش بقية حياتها في منطقة فرن الشباك حيث نذرت حياتها للفن باسم الكسندرا بدران وعرفت بالعفة ولم تعرف عنها أي قصة حب في حياتها لذلك لم تتزوج.

عاشت نو الهدى وماتت الكسندرا بدران عن 75 سنة و 100 اغنية و 20 فيلما مصريًا وفيلم لبناني واحد هو «لمن تشرق الشمس».

16 أوت 1998

أبشع مجزرة شهدتها ايرلندا الشمالية

لقي 28 شخصًا مصرعهم حسب حصيلة جديدة في الانفجار الذي وقع مساء أمس في انفجار اوماغ والذي نجم عن انفجار سيارة مفخخة ويمثل هذا الحادث أبشع مجزرة شهدها هذا الاقليم خلال 30 عامًا من الاضطرابات كما يشكل ضربة قاسية جدًا لاتفاق السلام المبرم منذ أربعة أشهر فقط.

ولم تتبن أي منظمة مسؤوليتها عن هذا الانفجار حتى ظهر أمس إلا ان المحققين يشتبهون في إحدى المنظمات المنشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي وخصوصًا « الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» وهي مجموعة صغيرة تأسست في خريف 1997 وتعارض اتفاق السلام. اما جميع التنظيمات شبه العسكرية البروتستانية فتحترم حتى الآن اتفاق وقف إطلاق النار.

هذا وقد ادان رئيس الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) جيري ادامز مساء امس اعتداء اوماغ الذي أسفر كما أفادت حصيلة جديدة مؤقتة عن مقتل 28 شخصًا واصابة اكثر من220 آخرين بجروح.

وكان المسؤول الثاني في شين فين مارتن ماكغينيس قد اكد ان « معارضي عملية السلام هم الذين ارتكبوا هذا العمل المريع».

18 أوت 1998

كلينتون يعترف بعلاقة في غير موضعها

اعترف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون علنًا مساء أمس بأنه أقام علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكي معربًا عن أسفه لأنه خدع الشعب الأمريكي في هذه القضية لكنه طالب بطي صفحة هذه المسألة التي بات يعتبرها شخصية بحتة.

فبعد ساعات قليلة من شهادته الطويلة والصعبة أمام هيئة المحلفين الكبرى والمدعي المستقل كينيث ستار وجه كلينتون رسالة مقتضبة إلى مواطنيه قدم فيها اعترافًا صريحًا بأنه أقام علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض وذلك بعد سبعة أشهر من افتضاح أمر المسألة والعديد من تصريحات النفي العلنية.



وقال كلينتون « في الواقع أقمت علاقة مع الآنسة لوينسكي لم تكن لائقة».

وأضاف من غرفة البيت الأبيض التي سبق وان أجاب فيها على أسئلة ستار ومعاونيه « في الواقع كان ذلك خطأ، وهذا يشكل خطأ فادحًا جدًا في الحكم على الأمور وتقصيرًا شخصيًا من جانبي اتحمل وحدي مسؤوليته كاملة».

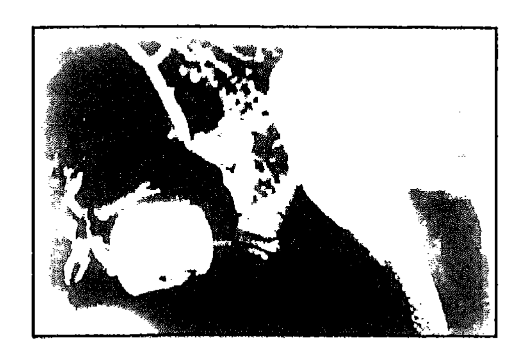
وفي المقابل نفي كلينتون بشدة أن يكون قد تعمد الكذب في هذا الموضوع خلال الشهادة التي أدلى بها في 17 جانفي الماضي في قضية باولا جونز وقال «كانت اجاباتي سليمة من الناحية القانونية».

كما نفي أي اتهام بمحاولة اغواء شهود وقال « قلت لهيئة المحلفين الكبرى وأقوله لكم هذا المساء اني لم أطلب أبدًا من أي كان أن يكذب وأن يخفي أو يتلف أدلة او ان يقوم بأي تصرف غير قانوني».

ورغم انه لم يطلب صراحة الصفح فقد اعترف الرئيس كلينتون بأنه أسف لاخفاء حقيقة علاقته بمونيكا لوينسكي لمدة سبعة أشهر وقال « لقد خدعت الشعب بما في ذلك زوجتي، وأنا أشعر بالأسف الشديد لذلك».

لكن وبلهجة صارمة واصرار على المقاومة برر على الفور موقفه قائلا «أستطيع ببساطة أن أقول لكم اني فعلت ذلك لأسباب عدة، أولاً لاحمي نفسي من عار تصرفي الشخصي كما أنني كنت حريصًا جدا على حماية عائلتي».

وأضاف «وقد أخذت في الاعتبار كذلك واقع ان هذه الأسئلة قد طرحت علي في إطار تحيق تقف وراءه دوافع سياسية وقد سبق ان طويت صفحته» مضيفا « لقد طال الامر كثيرًا وكان مكلفا جدًا وجرح مشاعر الكثير من



الأشخاص الابرياء اما الآن فان هذه المسالة لا تعني سواي وسوى أعز شخصين علي قلبي وهما زوجتي وابنتنا وكذلك الله».

21 أوت 1998

كلينتون يعلن قصف قواعد إرهابية في السودان وأفغانستان

أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة وجهت ضربات جوية إلى قواعد إرهابيين في السودان وافغانستان ردًا على الاعتداءات ضد سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا.

وذكر وزير الدّفاع الامريكي وليام كوهين من جهته أن عمليات أخرى قد تكون ضرورية.



وقد أكدت الحكومة السودانية مساء أمس حصول غارات جوية أمريكية على مواقع في الخرطوم.

وأعلن التلفزيون السوداني الملتقط بثه في القاهرة أن الغارات استهدفت على الأخص مصنعا للمنتوجات الصيدلية من دون أن يشير إلى وقوع ضحايا.

3 سبتمبر 1998
229 قتيلا في كارثة جوية في الأطلس

هوت طائرة ركاب سويسرية على متنها 229 شخصا في المحيط الاطلسي قبالة ساحل كندا وسقطت الطائرة التابعة لشركة «سويس اير» وهي من طراز مكدونيل دوغلاس 11 اثناء رحلة من نيويورك في الولايات المتحدة الى مدينة جنيف السويسرية. وهوت في المحيط قبالة اقليم نوفا سكوتيا بكندا الساعة التاسعة والنصف مساء امس بتوقيت شرق الولايات المتحدة (2,30 بتوقيت تونس) بينما كانت تستعد لهبوط اضطراري.

11 سبتمبر 1998
تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون

انحسر الطوق حول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعدما قرر الكونغرس الأمريكي نشر تقرير المدعي المستقل كينيث ستار... وهو تقرير يتضمن حسب وسائل الاعلام الامريكية 11 نقطة، أخطرها نقطة « الجريمة الكاذبة» وهو ما يبرر حسبما تردد البدء في اجراءات عزل كلينتون، الذي تتالت اعتذاراته للجميع وآخرها لمونيكا ذاتها ولعائلتها!

جاء في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار أن العلاقة بين مونيكا لوينسكي وبيل كلينتون بدأت في الخامس عشر من نوفمبر 1995 عندما طلب من موظفي البيت الأبيض العودة إلى منازلهم بسبب عدم التصويت على الميزانية.

لكن المتطوعين ومنهم مونيكا لوينسكي التي كانت في الثانية والعشرين من عمرها استمروا في العمل.

وأوضحت شهادة كلينتون أنها قالت له ذلك المساء في أحد المكاتب أنها تحبه كثيرًا.

عندئذ ابتسم وسألها ما إذا كانت تريد زيارة مكتبه الخاص واستأذنها بتقبيلها في القاعة التي بلا نوافذ الملحقة بهذا المكتب كما أضاف التقرير .

11 نقطة من شأنها أن تقيل الرئيس :

أورد المدعي المستقل كينيث ستار 11 نقطة يمكن أن تؤدي في حال قرر الكونغرس ذلك الى اجراءات إقالة ضد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقد أورد ستار هذه النقاط في تقريره الذي سلمه يوم الاربعاء الى الكونغرس والذي نشر بعد ظهر الجمعة على شبكة انترنت. وفي ما يلي هذه النقاط :

1 - بيل كلينتون كذب تحت القسم أثناء افادته عندما أنكر في جانفي انه أقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي. وكان قد سئل في حينه حول طبيعة علاقاته مع باولا جونز.

2 - بيل كلينتون كذب تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى غرفة اتهامية في 17 أوت حول علاقاته الجنسية مع مونيكا لوينسكي.



3 – بيل كلينتـون كـذب تحت القسم أيضًـا أثناء إدلائه بإفادته ولا سيـما حول الهدايا التي تم تبـادلهـا بـينه وبين مـونيكا لويـنسكي مع تأكيده أنه لا يذكر بأنه وجد منفردًا مع الشابة.

4 – بيل كلينتـون كذب تحت القـسم حول طبـيعـة الأحـاديث التي تبادلهـا مع مـونيكا لوينسكي أثناء قضية باولا جونز.

5 – بيل كلـينتـون عـرقل عـمـل العـدالة بتقـريره مع مونيكا لوينسكي اخـفاء طبيـعة عـلاقاتهـمـا وإخفـاء الهـدايا التي طالب بهـا محامو باولا جونز.

6 – بيل كلينتون عرقل عمل العدالة بدعوته مـونيكا لويـنـسكي الى الادلاء بإفـادة كـاذبة تحت القـسم. وأضـاف التـقـرير ان الرئيس الأمريكي قام بعد ذلك باسـتخدام هذه الافادة الكاذبة في افادته هو.

7 – بيل كلينتـون سـعى الى عـرقلة عـمل العدالة بمساعدته مونيكا لوينسكي على ايجاد عمل في نيويورك في وقت كان يمكن ان تكون فيه شاهدا مـحرجا له باستجوابهـا في قضية باولا جونز.

8 – بيل كلينتـون كذب تحت القـسم في ما يتعلق بمناقشاته مع مستشاره المقرب فرنون جوردان بشأن مونيكا لوينسكي.

9 – بيل كلينتون حاول التأثير على شهادة سكرتيرته الشخصية بيتي كوري بعد أيام من ادلائه بافادته.

10– بيل كلينتـون سـعى الى عرقلة عـمل العدالة برفـضه طوال سبـعة أشهر الشـهادة أمـام هيـئـة المحلفين الكبـرى وبـكذبه على معـاونيـه في البيت الأبيض مع علمـه ان هذه التـصريحـات الخـاطئة سـتـصل الى هيئـة المحلفين الكبرى.

11 – بيل كلينتـون كذب على الرأي العـام وعلى الكونـغـرس في جـانفي 1998 حـول طبيعة علاقاته مع مونيكا لوينسكي مع تأكيده

بأنه يريد التعاون الكامل مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

يشار إلى أن باولا جونز هي موظفة سابقة في اركنسو كانت تلاحق كلينتون قضائيا بتهم تحرش جنسي تعود الى 1991 يوم كان حاكمًا لهذه الولاية الجنوبية. وقد استأنفت جونز دعواها في أفريل الماضي.

12 سبتمبر 1998
بريماكوف رئيسًا للحكومة الروسية

توصلت روسيا بتعيين بريماكوف الى طي صفحة الأزمة السياسية في البلاد. لكن أزمات مستعصية تنتظر رئيس الوزراء في بلد بات متخصصًا في اختزان الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاقليمية . واستقبل الروس تعيين بريماكوف بحفاوة باعتباره رجلاً وطنيًا مخلصًا لروسيا تمكن من ضمان تأييد الشيوعيين وباقي الأحزاب السياسية المعارضة ووضع تعيينه حدا للأزمة التي



تعيشها روسيا منذ أوت الماضي عندما قام الرئيس بوريس يلتسين بتنحية الاصلاحي الشاب سيرغي كيريينكو.

وقد بلغت الأزمة خلال ثلاثة أسابيع مبلغًا كان من الصعب معه أن يتوجه وزير الخارجية السابق في خطابه أمام الدوما بأي وعود بأيام أفضل للمواطنين.

ولايبدو الوضع الاقتصادي الذي يتعين على بريماكوف أن يرثه ويعالجه مشجعًا في أي جانب. فوضعية الروبل سيئة وستة من كبريات المصارف أفلست فيما تعاني البورصة وهنًا كبيرًا. والأزمة ليست اقتصادية فقط بل اجتماعية أيضًا وقد أدى إفلاس العديد من المؤسسات المالية إلى موجة كبيرة من التسريحات يرى الخبراء انها مازالت في بدايتها. حتى أن الوضع بدا وكأن الروس عادوا الى أيام الحقبة السوفياتية حيث المنتجات بالقطارة. والصفوف تنتظر أمام المحلات لشراء كل المواد التي يمكن خزنها . وبلغ الأمر حدًا تكهن فيه بعضهم بأن الاضطرابات الاجتماعية باتت على الأبواب.

وقد طلب بريماكوف الذي يعي تمامًا حجم الأضرار في البلاد من النواب أن يمهلوه ستة أشهر لكي يقدم أولى نتائج برنامج لم يضعه بعد لإخراج البلاد من أزمتها. وعلى الرغم من الغموض الذي لايزال يلف برنامجه فقد أعطى الرئيس السابق للاستخبارات الروسية والمدافع الكبير عن المصالح الروسية مؤشرًا عن سياسته الاقتصادية عندما عين مساعدًا له أحد الشيوعيين من المدرسة القديمة يوري ماسليكوف. ويعتبر ماسليكوف وهو مسؤول سابق عن التخطيط في الحقبة السوفياتية من مؤيدي قيام دولة قوية واعادة تأميم جزئية وبعض اجراءات الحماية.

1998

25 سبتمبر 1998
رحيل الممثل نجاح الموجي

توفى بالقاهرة الفنان الكوميدي المصري نجاح الموجي اثر ازمة قلبية فاجأته بعد عودته من المسرح حيث يقوم ببطولة مسرحية « سيدي المرعب» .

وكان الفنان الفقيد قد بدأ حياته الفنية مع ثلاثي اضواء المسرح في اواخر الستينات وقد اثرى شاشتي التلفزيون والسينما بأعماله الكوميدية التي ترك منهما رصيدا كبيرا خاصة في المسرح.



وتخرج الفقيد من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة حيث عمل في هذا المجال ولم يترك وظيفته الى جانب عمله بالفن حتى وصل الى درجة وكيل وزارة.

27 سبتمبر 1998
الانتخابات في ألمانيا

انتهى عهد هلموت كول وترك المستشار الالماني مكانه لزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي قرهارد شرويدر بعد ان سيطر على الحياة السياسية في المانيا لمدة 16 سنة وقد اقر هلموت كول في اول رد فعل متلفز بهزيمته وحمل نفسه مسؤولية النتائج التي سجلها حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه. وان لم تصدر بعد النتائج الرسمية لهذه الانتخابات التشريعية، فقد افادت التقديرات الاولية التي اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع ان شرويدر وحزبه تحصلا على 41٪ من الاصوات مقابل 35 ٪ من الاصوات للأئتلاف الذي يضم الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي بزعامة كول.

وفي خصوص الاحزاب الصغيرة تشير التقديرات الى ان حزب «الخضر» المتحالف نظريا مع حزب شرويدر تحصل على 6,5 ٪ من الاصوات فيما تحصل حزب الليبيراليين الاحرار على 6,5٪ ايضا وحزب الديمقراطية الاشتراكية وهو الحزب الشيوعي السابق في ألمانيا الشرقية على 5 ٪.



هلموت كول رجل الارقام القياسية: ان المستشار الالماني المتخلي يعتبر صاحب الارقام القياسية سواء على الصعيد الداخلي او الاوروبي. فهذا الرجل البدين (135 كلغ) وطويل القامة (حوالي المترين) والبالغ من العمر 68 عاما يعد اقدم رجل دولة في اوروبا في الوقت الراهن وقد حطم الرقم القياسي في البقاء في الحكم حيث انه ظل مستشارا لالمانيا لمدة 16 عاما مقابل 14 سنة للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران ولرئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر (12 سنة).



اما على الصعيد الداخلي فانه يسبق المستشار الالماني المعروف في القرن التاسع عشر بيزمارك.

شرويدر القادم من بعيد:

منافس كول شرويدر لم يكن الى وقت قريب شخصية سياسية مرموقة جدا في المانيا وهو البالغ من العمر 54 عاما. فبعد ان تم اختياره في 2 مارس الماضي مرشحا للحزب الديمقراطي الاجتماعي كشف هذا السياسي لقاءاته واجتماعاته واتصالاته سواء مع الاوساط السياسية او مع الاوساط الشعبية خاصة وانه يتمتع بجاذبية خلقية كبيرة وله سهولة اكبر في التخاطب.



اول دخوله معترك السياسة كان سنة 1963 وهو يطمح لان يكون طوني بلير الالماني الذي سيحقق التغيير في هذا البلد العملاق خاصة بعد ان فاز في مقاطعة ساكس السفلى بمنصب رئيس المقاطعة على حساب مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي.

23 أكتوبر 1998
توقيع اتفاق الخروج من المأزق

تم في حدود الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي في واشنطن (الساعة 21,00 بتوقيت تونس) في احتفال كبير انتظم في البيت الابيض التوقيع رسميا على اتفاق بين الفسلطينيين والاسرائيليين ينهي المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية بينهما منذ ما يقارب العامين وذلك بمشاركة كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو والعاهل الاردني الملك حسين.

وكان هذا الاتفاق قد امكن التوصل اليه في اعقاب تسعة ايام من المفاوضات الشاقة والمضنية بين الوفدين الفلسطيني برئاسة

1998



عرفات والاسرائيلي برئاسة ناتنياهو باشراف امريكي تمثل في جهود حثيثة بذلها الرئيس بيل كلينتون وبعد ان اوشكت تلك المفاوضات في مناسبات عديدة على الانتهاء الى الفشل بسبب تعمد الجانب الاسرائيلي الابتزاز واعتماده المساومة في كثير من المسائل بعضها خارج عن موضوع المفاوضات وحتى عن نطاق ارادة الجانب الفلسطيني كمسألة افراج الولايات المتحدة عن الجاسوس اليهودي الامريكي جونتان بولارد والتي تمسك بها نتانياهو في اللحظة الاخيرة بعد ان كان كل شيء قد تم اقفاله كشرط للتوقيع على الاتفاق بالإضافة الى اشتراطه تدخل واشنطن لدى مصر للحصول على الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي الآخر المدعو عزام عزام الذي اعتقل في القاهرة في 6 نوفمبر 1996 وصدر ضده حكم بالادانة في 31 اوت 1997 من المحكمة المصرية العليا لأمن الدولة.

في ما يلي العناصر الرئيسية في الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي ابرم في واي بلانتيشن ووقع في 23 من شهر أكتوبر الجاري في واشنطن.

1) لدى دخول الاتفاق حيز التنفيذ بعد عشرة أيام على توقيعه :

– تبدأ مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

– يدخل الاتفاق حول مطار غزة الفلسطيني حيز التنفيذ.

– تبدأ أعمال اللجنة المشتركة المكلفة بمناقشة انسحاب لاحق للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

– يعرض الفلسطينيون على الأمريكيين مشروع خطة لمكافحة الارهاب.

–تبدأ اجتماعات اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية الامريكية حول التعاون الأمني.

– تبدأ مفاوضات حول بناء مرفا في غزة.

– تعاود المفاوضات حول فتح ممر يسمح للفلسطينيين بالتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

2) خلال الاسبوع الثاني الذي يلي دخول الاتفاق حيز التنفيذ :

– تنسحب اسرائيل من 2 بالمائة من الضفة الغربية.

– تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتعيد التأكيد على الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

– يقام التعاون الأمني.

– تبدأ أعمال لجنة مشتركة مكلفة بالحيلولة دون حصول عمليات تحريض على العنف.

3) من الأسبوع الثاني الى الأسبوع السادس :

– يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية –قبل نهاية الاسبوع الرابع – ومن ثم المجلس الوطني الفلسطيني مع «هيئات أخرى من منظمة التحرير الفلسطينية» قبل نهاية الاسبوع السادس – لتأكيد الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

– تصادر الأسلحة غير المرخص لها في الأراضي الفلسطينية .

– تنسحب اسرائيل من 5 بالمائة من الضفة الغربية.

4) من الأسبوع السادس الى الأسبوع الثاني عشر.

– تتواصل عمليات مصادرة الأسلحة غير المرخص لها في الاراضي الفلسطينية.

– تنسحب اسرائيل من6 بالمائة من الضفة الغربية.



5) بعد الأسبوع الثاني عشر.

– يتواصل التعاون الأمني لمكافحة الارهاب والحيلولة دون وقوع أعمال عنف.

– تتواصل المفاوضات حول اعادة انتشار عسكري اسرائيلي لاحق في الضفة.

– تتواصل المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

7 نوفمبر 1998

تدشين المقر الجديد لبلدية تونس

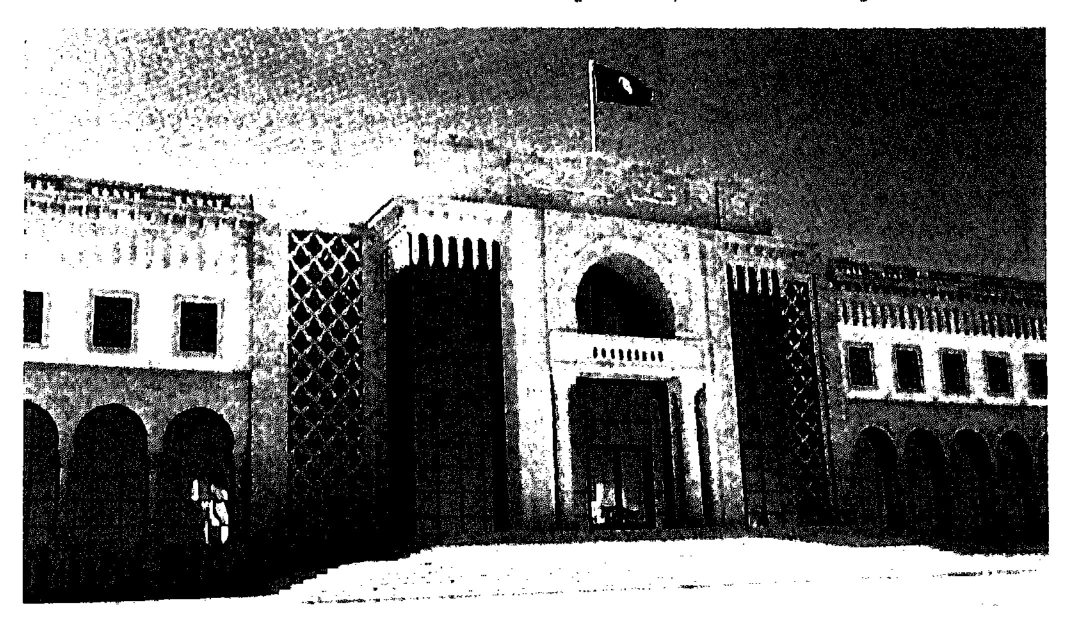
بمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة للتحول المبارك في تونس، دشّن الرئيس زين العابدين بن علي المقر الجديد لبلدية تونس بالقصبة.

وأقيم هذا الانجاز على مساحة 14 الفا و700 متر مربع ويتميز بتصميم معماري عربي إسلامي ليكون مندمجا في محيطه العمراني وبخصائص الهندسة الحديثة مما يجعل منه انموذجًا رائعًا للابداع يوفق بين الاصالة والحداثة.

وذكرت مصادر بلدية مطلعة ان عدة هياكل ادارية ومالية ستتحول الى هذا القصر الجديد الذي يستجيب لحاجيات الانشطة البلدية وتطور انجازها.

خدمات إعلامية :

ويوجد القصر الجديد الذي سيجهز لاحقا بأحدث الخدمات الاعلامية في موقع تاريخي هام (القصبة) التي بناها الموحدون في اواسط القرن الثاني عشر ميلادي ودعمها الحفصيون عندما اصبحت مدينة تونس عاصمة للبلاد في اوائل القرن الثالث عشر ميلادي.



وذكر مسؤول بلدي لـ «الصباح» ان هذا القصر الجديد للبلدية يتميز باندماجه الكامل في محيطه العمراني والمعماري وتم استيحاء أهم الخصوصيات المعمارية العربية الاسلامية من الفضاءات المعمارية المجاورة مثل جامع القصبة.

طوابق علوية وأرضية :

وتصل المساحة الجملية المغطاة لقصر البلدية الجديد الى 14,700 متر مربع ويحتوي على طابقين سفليين وطابق ارضي وثلاثة طوابق علوية.

اما القاعة الشرفية فتمسح 270 مترا مربعا وتحافظ القاعة الخاصة باجتماعات المجلس البلدي على المساحة نفسها اضافة الى اروقة تربط بين مختلف ارجاء قصر البلدية.

اجنحة للمكاتب :

وتتسع الاجنحة الخاصة بالمكاتب الادارية لـ 150 مكتبا، اما قاعة الارشيف فتمسح 500 متر مربع في حين ان المشرب الخاص بالاطارات والاعوان يمسح 190 مترا مربعا اضافة الى مأوى تحتي يتسع لـ 47 سيارة.

وتعتمد زخرفة الواجهات الخارجية من جهة شبكة المعيّنات المستوحاة من زخرفة صومعة الجامع الحفصي الذي اسسه أبو زكرياء الحفصي سنة 1232 ميلادي ومن جهة اخرى مساحات مغشاة بالمرايا تضفي على المبنى مسحة عصرية بالاضافة الى الاقواس المرفوعة على اعمدة مرمرية.

تناغم مع المدينة العتيقة :

ونشير الى ان مبنى قصر البلدية الجديد يطل على ساحة 7 نوفمبر ويمكن مشاهدته من بعد لوجوده في ربوة ترتفع خمسين مترا فوق سطح البحر.

15 نوفمبر 1998
المطربة فيروز في تونس

رغم غيابها عن الجمهور التونسي ثلاثين سنة لم يقدر الزمن على صوت فيروز ولا الحرائق والانكسارات التي عاشتها لم تكسر قلبها ولا صوتها، فأسطورة العرب عادت بالناس إلى عبق الستينات، إلى سنوات المجد الرحباني لتشدو للمحبة والسلام وللحياة.





عادت فيروز لتونس بدعوة من الصندوق الوطني للتضامن فحققت بذلك أحلام الآلاف الذين عاشوا على هذا الحلم، جاءت فيروز الى تونس لأنها «بنت الفقر» وشكرتها لأنها ذكرتها بأهلها، وهذا ما قالته بالتحديد عند وصولها الى تونس «انا بنت الفقراء وعم حاكيهم من مطرحي اللي هو مطرحهم. ويا ريت بيكون وجودي وصوتي عم يساهموا بتخفيف عذاب الناس».

فيروز استقبلوها بباقات الياسمين ومواكب الفرح لكن فيروز فاجأت العديد من المذيعين ورجال ونساء الاعلام رغم ما قاموا به من ملاطفة لابنتها ومحاميها من أجل أخذ أحاديث أو صور أو كلمة مكتوبة برفضها وصدّها لكل محاولة.

ثم انطلق الحفل في الساعة العاشرة و 13 دقيقة بتوقيت تونس بمقدمه موسيقية بعنوان «أبو علي» بإمضاء زياد الرحباني، ثم خرجت فيروز في لباس بنفسجي وانطلقت تغني بموال «عيني ما تشوقه» لتدخل بنا في أغنية «حبيتك» ثم خرجت لتدخل مجموعة من الراقصين والراقصات تقدم رقصة لبنانية ثم غنى الكورال «الحلوة دي قامت تعجن في الفجرية» لسيد درويش .. ثم عادت فيروز لتغني «يا انا يا انا» فأغنية « أهواك» لزكي ناصيف ثم أغنية «يا شاويش الكراكون» بصحبة الراقصين، وغادرت المسرح لتعود بملابس جديدة يغلب عليها اللون الوردي وغنت في الوصلة قبل نهاية الفصل الأول أغنية «الحب جاي» و«عودك رنان» ثم غادرت المسرح هي والفرقة للراحة... أما الجمهور فقد تابعها تارة بالصمت والاستماع وطورا بالتصفيق في نهاية كل أغنية... أما الوصلة الثانية فقد كانت أفضل إذ دامت قرابة الساعة

واحتوت على مقدمة موسيقية بعنوان «صح النوم» ثم غنى الكورال «دق المصابيح» وقاموا برقصة الصتي التي نالت الاستحسان... ثم أطلت فيروز بفستان أبيض وانطلقت في أداء أحلى اغانيها «احنا والقمر جيران» ثم و «زوروني كل سنة مرة» وغيرها.

حط طائر الذكريات في تونس، ثم رحل عنها، بعدما خفف بصوته الشجي، عذابات كل نهار، بليل تألق فيه نجم فيروز في سماء الحلم.

21 نوفمبر 1998

انسحاب اسرائيلي بـ 2٪ من الضفة

خطت حكومة بنيامين ناتنياهو أمس ولأول مرّة خطوة فعلية في اتجاه الوفاء بالتزاماتها بمقتضى اتفاق واي ريفر الذي وقعته مع السلطة الفلسطينية في البيت الابيض الامريكي بواشنطن في 23 أكتوبر الماضي وذلك من خلال انجازها المرحلة الاولى من اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية المنصوص عليها في الاتفاق المذكور.

وبالفعل ، فقد شهدت مدينة جنين بالضفة الغربية أمس توقيع قائد قوات الامن الفلسطينية في هذه المنطقة اللواء الحاج اسماعيل جابر وقائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشى يعالون الخرائط التي تدل على إعادة الانتشار الإسرائيلي كما نفذت صباح أمس والتي تسلمت السلطة الفلسطينية في أعقابها السلطات المدنية في 2 بالمائة إضافية من الضفة الغربية (110 كلم مربع) بالاضافة الى 7,1 في المائة كانت تمارس فيها سلطات مدنية فقط وأصبحت خاضعة لسلطاتها التامة. كما سجل بصورة متزامنة بدء عمليات افراج اسرائيل عن 250 من المعتقلين الفلسطينيين في سجونها رغم تعمد حكومة ناتنياهو إقحام 150 من سجناء الحق العام ضمنهم مما أثار احتجاج السلطة الفلسطينية التي تقول أنه كان من المفترض الافراج حصرا عن السجناء السياسيين. وكان اتفاق واي ريفر قد نص على أن تقوم السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح 750 سجينا فلسطينيا على ثلاث دفعات متتالية بمعدل 250 سجينا كل شهر.

23 نوفمبر 1998

وفاة الأديب الجزائري صالح خرفي

توفّي بتونس الأديب الشاعر الجزائري الكبير صالح خرفي عن عمر يناهز 66 عاما إثر أزمة قلبية.



والأديب الشاعر صالح خرفي من مواليد مدينة الغرارة بولاية غرداية الجزائرية سنة 1932 والتحق بمدرسة التربية والتعليم بمدينة باتنة سنة 1938 ثم اكمل دراسته الابتدائية بمدرسة الحياة ثم الثانوية بمعهد الحياة بالغرارة . واكمل حفظ القرآن الكريم.

والتحق الفقيد بجامع الزيتونة والمدرسة الخلدونية بتونس سنة 1953 وفي سنة 1957 التحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة.

وعين مديرًا لمعهد اللغة والآداب بجامعة الجزائر ما بعد الاستقلال حتى بداية السبعينيات كما ترأس مجلة « الثقافة» التي كانت تصدرها وزارة الثقافة الجزائرية.

والتحق بالجامعة العربية سنة 1973 كموظف بمنظمة الثقافة والعلوم (الالكسو) بتونس التي اقام فيها حتى وافته المنية ليلة أول أمس.

وللأديب صالح خرفي مجموعة كبيرة من المؤلفات في الدراسة والأدب والشعر صدرت في عدد من العواصم العربية منها «شعراء الجزائر» و«صفحات من الجزائر»و «الشعر الجزائري الحديث» و«الجزائر والأصالة الثورية» و«شعر المقاومة الجزائرية» و «في ذكرى الأمير عبد القادر الجزائري» و«في رحاب المغرب العربي».

وفي الشعر صدر للشاعر الراحل صالح خرفي مجموعات شعرية متنوعة منها «صرخة الجزائر الثائرة» ونوفمبر 61 «اطلس المعجزات» و«انت ليلاي».

كما له اعمال أخرى في الأدب الجزائري منها «مدخل الى الأدب الجزائري الحديث» و«عمر بن قدور الجزائري» و«رمضان حمود» و«محمد سعيد الزاهري» و«محمد العيد ال خليفة» و«شهيد الثورة الجزائرية أحمد رضا حوحو» وسينقل جثمان الفقيد صالح خرفي الى الجزائر اليوم الاربعاء.

24 نوفمبر 1998

افتتاح مطار غزة الدولي

تم رسميًا افتتاح مطار غزة الدولي وسط أجواء احتفالية كبيرة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقبال أول طائرة تصل الى هذا المطار وهي طائرة ركاب مصرية حملت على متنها العديد من الوزراء والقادة السياسيين والفنانين المصريين من بينهم وزيرا السياحة ممدوح البلتاجي والاعلام صفوت الشريف.

وكانت هذه الطائرة واحدة من بين تسع طائرات وصلت تباعًا الى هذا المطار الذي افتتح بتأخير 20 شهرًا عن موعده المقرر أصلا بسبب المأزق الذي دخلته عملية السلام في الشرق الاوسط في اعقاب صعود اليمين الى السلطة في اسرائيل. وقد تلت الطائرة المصرية طائرات مغربية واردنية واسبانية ونمساوية واسرائيلية ايضا بالاضافة الى طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية من طراز «فوكر 50» والطائرة الخاصة بالرئيس عرفات وهي من طراز «جيت ستار 2».

24 نوفمبر 1998

إميل لحود يتولى السلطة في لبنان

أدى الرئيس المنتخب العماد إميل لحود القسم الدستوري أمام مجلس النواب فأصبح

بذلك عاشر رئيس جمهورية لبنان منذ استقلاله عام 1943.

وقد حضر جلسة أداء القسم رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وممثلون عن اتحاد البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني (300 بين نواب ونواب سابقين من أبرزهم ممثلون عن الكونغرس الأمريكي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة في لبنان).

وبحضور عائلة الرئيس و 124 نائبًا من أصل 128 نائبًا نصفهم من المسيحيين ونصفهم من المسلمين قال العماد لحود «أقسم بالله العظيم انني أحترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها وأحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه».

وخلافًا لجلسة الانتخاب في 15 اكتوبر التي حضرها 18 نائبًا اقترعوا جميعهم لمصلحته حضر جلسة القسم وزير شؤون المهجرين الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مع نواب كتلته. وبعد أن ألقى رئيس مجلس النواب نبيه بري كلمة ترحيبية اعتبر فيها أن جلسة القسم «هي فاتحة عهد ميمون ينتظره اللبنانيون والاشقاء والاصدقاء بفارغ الصبر واستكمالا لاجراءات انتقال السلطة» بدأ الرئيس الجديد بالقاء كلمته حيث أشاد بحرارة سوريا مؤكدًا بأن لبنان لن يوقع بدونها اتفاق سلام مع اسرائيل. وأعلن عناوين حكمه الذين سيمتد ست سنوات ومن أبرزها إقامة دولة المؤسسات.

وقال لحود إن للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة مصيرية تقضي ايا تكن الظروف بتلازم المسارين اللبناني والسوري حتى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والبقاع الغربيّة وهضبة الجولان على حد سواء وفقا لقرارات الامم المتحدة.

25 نوفمبر 1998

البرلمان التركي يطيح بحكومة يلماظ

سقطت حكومة تركيا برئاسة مسعود يلماظ في تصويت على الثقة في البرلمان بسبب ارتباطها المفترض بالمافيا.

وصوت «حزب الشعب الجمهوري» الذي كان يؤمن الأغلبية البرلمانية الهشة لحكومة يلماظ على حجب الثقة مما أسقط الحكومة بأغلبية 276 صوتًا.

وقدم مذكرات حجب الثقة كل من «حزب الشعب الجمهوري» و«حزب الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر و«حزب الفضيلة».

وكانت حكومة الائتلاف الثلاثية التي يتزعمها يلماظ (51 عامًا) قد وصلت الى السلطة في جوان 1997 بعد استقالة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان بضغط من الجيش الذي يعتبر ضامن الدولة العلمانية.

1 ديسمبر 1998

رحيل الدكتورة بنت الشاطئ

فقد العالم الإسلامي ومصر المفكرة المعروفة الدكتورة بنت الشاطئ التي توفيت عن عمر يناهز 85 عامًا بعد أزمة صحية حادة.

ولدت الدكتورة عائشة عبد الرحمان الشهيرة باسم بنت الشاطئ في مدينة دمياط لوالد كان يعمل معلمًا في المعهد الأزهري، وكان جدها الأكبر إمامًا للجامع الازهر. وتلقت الفقيدة تعليمها الاولي في مدرسة الأزهر العريقة وحصلت على شهادة الكفاءة للمعلمات فكانت اولى الناجحات في مصر عام

1998



1929، ثم حصلت على الشهادة العامة عام 1931 وبعدها على ما كان يعرف بشهادة الكفاءة الثانوية عام 1932 ومن ثم البكالوريا في القسم الأدبي عام 1934، وفي عام 1939 حصلت على ليسانس اللغة العربية من كلية الآداب في جامعة القاهرة بتقدير ممتاز، ثم حازت درجة الماجستير في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى عام 1941، وحصلت على الدكتوراه في الآداب تخصص نصوص بتقدير امتياز عام 1950 لتكون بذلك من أوائل بنات عصرها في الوصول الى أعلى الدرجات العلمية وهي دون الأربعين من عمرها.

وعملت الدكتورة بنت الشاطئ بعد ذلك في المجال الاكاديمي وتدرجت في المناصب الجامعية من معيدة في قسم اللغة العربية في آداب القاهرة قبل حصولها على الدكتوراه إلى أن أصبحت أستاذة كرسي اللغة العربية في جامعة عين شمس عام 1962، ثم أستاذة للتفسير والدراسات العليا في كلية الشريعة في جامعة القرويين في المغرب عام 1970، وأشرفت على عشرات الرسائل العلمية في مصر والخارج ،وعملت لفترة من الوقت في جامعة الموصل في العراق.

ونالت الفقيدة الراحلة عددًا من الجوائز والأوسمة أبرزها جائزة الدولة المصرية التقديرية وجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام ووسام الاستحقاق الطبقة الأولى وجائزة الكويت للتقدم العلمي. وللدكتورة بنت الشاطئ العديد من المؤلفات والدراسات والبحوث في العلوم الشرعية واللغة العربية، وكتب في تراجم آل النبوة، وتعد بنت الشاطئ من أوائل النساء اللاتي كتبن في صحيفة «الأهرام» القاهرية، فقد بدأت الكتابة عام 1936 لتكون ثاني امرأة تكتب فيها بعد الأديبة مي زيادة، وبقيت مقالاتها تنشر في الصحيفة حتى الخميس الماضي حين كتبت عن رحيل الامام علي بن أبي طالب ضمن مقالها الاسبوعي المسمى «شاهدة عصر». وأعلنت « الأهرام» أن ستة مقالات كتبتها الدكتورة بنت الشاطئ استعداد لنشر حلقاتها ضمن مقال حديث رمضان خلال شهر رمضان المقبل سوف تنشر هذا العام، وكانت الراحلة تواظب على كتابة مقالاتها طوال شهر رمضان من كل عام.

10 ديسمبر 1998
توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل العالمية لعام 1998، وقد قام العاهل السويدي كارل

1998

غوستاف خلال الاحتفال الذي أقيم بالمناسبة بتسليم الجوائز للفائزين بها وهم على النحو التالي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها الأمريكي فالكون المولود في النمسا والبريطاني جون بوبل. وجاء في حيثيات قرار اللجنة أنها منحت الجائزة إلى كون لتطويره نظرية دالة الكثافة، وإلى جون بوبل لتطويره منهجية الحساب الكيميائي الكمي.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها الأمريكيان روبرت لوفلين ودانيال تسوي والألماني شتورمو بعدما حقّقوا تقدمًا كبيرًا في فهم الفيزياء.

وقالت لجنة نوبل في حيثيات قرارها ان الجائزة منحت الى العلماء الثلاثة لانهم اكتشفوا ان الالكترونات التي تتعرض لحقول مغناطيسية قوية يمكن ان تشكل نوعا جديدا من الجزئيات مع شحنات هي جزء من شحنة الالكترون.

ويعمل لوفلين في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا وستورمر في جامعة كولومبيا بنيويورك ودانيال تسوي في جامعة برينستون بنيوجيرزي.

وقام شترومر (49 عاما) وتسوي (59 عاما) وهو صيني حصل على الجنسية الامريكية بهذا الاكتشاف عام 1982 خلال اختبار استخدما خلاله حقولا مغناطيسية بالغة القوة ودرجات حرارة منخفضة.

وفي السنة التي تلت هذا الاكتشاف فسر روبرت لوفلين (48 عاما) نتائجهما واظهر عبر تحليل نظري ان الالكترونات التي تخضع لحقل مغناطيسي قوي يمكن ان تكثف وتشكل نوعا من سائل كمي قريب من السوائل الكمية التي تظهر خلال التوصيلية الفائقة وفي الهيليوم السائل.

وسمحت هذه الاعمال في تخطي مرحلة مهمة في فهم الفيزياء الكمية وفي البحث عن نظريات جديدة مهمة لمجالات كثيرة في الفيزياء الحديثة. وتسلم الفائزون جائزتهم في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجوائز المخترع والعالم السويدي الفراد نوبل و تقاسم الفائزون مكافأة مالية قدرها 938 الف دولار.

جائزة نوبل للطب :

فاز ثلاثة امريكيين هم روبرت فورغوت ولويس انغنارو وفريد مراد بجائزة نوبل للطب لاعمالهم التي ساهمت خصوصا في وضع عقار مكافحة العجز الجنسي «فياغرا»

وتمكن علماء الصيدلة الثلاثة عبر ابحاثهم من اثبات اهمية احادي اكسيد الازوت في جهاز القلب والشرايين ومكافحة الالتهابات.

واظهر الفائزون ان احادي اكسيد الازوت الذي يعتبر عادة ملوثا للجو موجود داخل غاز العوادم هو بالفعل وسيط اساسي في جهاز القلب والشرايين وفق ما افاد معهد كارولين في ستوكهولم الذي منح الجائزة.

فعبر ارساله اشارات كيميائية في الجسم يساهم احادي اكسيد الازوت في الحماية من الالتهابات وفي ضبط ضغط الشرايين وتوزيع الدم على مختلف الاعضاء.

وبفضل ميزاته كوسيط كيميائي يمنع احادي اكسيد الازوت تقلص الخلايا العضلية في الشرايين ويسهل على العكس تقلص الاوعية الدموية.

1998

ويضبط هذا الغاز ضغط الشرايين عبر منع حصول خثرة في احد الاوعية مما يؤدي الى تخثر الدم.

وسمح اكتشاف العلماء الامريكيين الثلاثة الى فرق عدة في مجال ابحاث الادوية بالعمل على وضع علاجات جديدة لاضطرابات القلب.

وعندما تنتج الكريات البيض احادي اكسيد الازوت بكميات كثيفة بما يكفي يساهم هذا الاخير في القضاء على الجراثيم والطفيليات التي تهاجم الجسم. واوضحت سوزان ميكيلسون وهي عالمة في الفيروسات في معهد باستور في باريس انه في حال حصول التهاب يوظف احادي اكسيد الازوت خلايا لمكافحته. ويمكن لهذا الغاز ايضا اثارة انتصاب العضو الذكوري عبر تمديد الاوعية الدموية التي تغذي اجزاء تعتبر محفزة في العضو الذكوري. ولا حادي اكسيد الازوت تأثير ايضا على حاسة الشم وتفيد بعض الفرضيات انه يؤثر ايضا على الذاكرة.

جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت الى الهندي امارتيا سين على مساهمته في تحليل الرفاه الاقتصادي.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها جائزة نوبل للاقتصاد الى مواطن اسيوي.

وجاء في حيثيات قرار الاكاديمية الملكية ان مارتيا سين الاستاذ في ترينيتي كوليدج في كامبريدج (بريطانيا) استحق الجائزة لمساهماته الاساسية في البحث المتعلق بالمسائل جوهرية للرفاه الاقتصادي.

وكانت الاكاديمية الملكية منحت نوبل للاقتصاد للعام الماضي الى اثنين من العلماء الامريكيين روبرت مرتون من جامعة هارفارد الولايات المتحدة وميرون شولزمن جامعة ستانفورد الولايات المتحدة لما قدماه من طريقة لتقييم الادوات المالية المشتقة. واعتبر ريكسبنك البنك المركزي السويدي مانح الجائزة ان هذه الطريقة ساعدت في ابراز سبل مالية جديدة وفي تسهيل ادارة المجازفات المالية بشكل فاعل. الا ان الاستاذين لم يتمكنا من الحيلولة دون خسارة مؤسسة لونغ تيرم ماناجمنت الامريكية للمضاربة حيث كانا يعملان (19 مليار دولار) ممّا أجبر المصرف المركزي الامريكي على وضع خطة انقاذ بكلفة خمسة مليارات دولار والجائزة التي منحت امس تحمل الرقم ثلاثين وقد حصد الامريكيون من هذه الجوائز تمنح لشخص او اكثر سبعا وعشرين يليهم البريطانيون سبعة والنرويج والسويد اثنان لكل منهما والهند والمانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفياتي السابق واحدة لكل منها. وقد أثار منح الجائزة العام الماضي جدالا قويا في السويد حول استمرارها . وكانت الاكاديمية الملكية تفضل الغاءها لانها لا تعتبر من ضمن الجوائز الخمسة : السلام والادب والطب والفيزياء والكيمياء التي وضعها العالم السويدي الفريد نوبل عام 1895 والتي تمنحها الاكاديمية. وقام مصرف ريسكبنك عام 1968 بانشاء جائزة الاقتصاد التي منحها للمرة الاولى في العام التالي.



1998

البروفسور امارتياسين (يسار) وهو يتسلم جائزة نوبل للاقتصاد والمعروفة أيضا باسم جائزة بنك السويد للعلوم الاقتصادية امس من عاهل السويد الملك كارل جوستاف خلال احتفال اقيم في استوكهولم.

جائزة نوبل للآداب :

منحت جائز نوبل للآداب للعام 1998 للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو.

وهي المرة الأولى التي تمنح جائزة نوبل للآداب إلى كاتب باللغة البرتغالية.

وجاء في حيثيات القرار أن الجائزة منحت إلى ساراماغو تقديرًا على أعماله التي مزجت بين الرمز والخيال والعاطفة والسخرية.

وأضافت الاكاديمية أن ساراماغو الذي يعيش في جزر الكناري لم يحقق أي نجاح يذكر إلا عندما بلغ الستين. ويبلغ ساراماغو السادسة والسبعين في الشهر المقبل.

ومن اشهر اعمال ساراماغو «عام وفاة ريكاردو رايس» التي نشرت في عام 1984 وتقع احداث هذه الرواية في عام 1936 ابان الحكم الدكتاتوري في البرتغال.



أما أهم إنجاز له فجاء في عام 1982 بروايته «بالتازار وبليموندا».

ومن أهم أعماله الأخرى «تاريخ حصار لشبونة» التي نشرت في عام 1989 و«العمى رواية» في عام 1995.

تسلم جوزيه سارماغو الجائزة رسميًا في ستوكهولم مرفقة بمكافأة مالية قدرها 7,6 ملايين كورون سويدي (938 ألف دولار) وتسلم جائزته من ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجائزة العالم السويدي الفرد نوبل عام 1896 وهي المرة الخامسة والتسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل للآداب.

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج نال الكاثوليكي المعتدل جون هيوم والبروتستاني ديفيد تريمبل جائزة نوبل للسلام على دورهما في الاتفاق الموقع في افريل في ايرلندا الشمالية.

فقد منحت لجنة نوبل النرويجية ديفد تريمبل (53عامًا) الزعيم البروتستانتي من الحزب الوحدوي (معتدل) الذي أصبح في جويلية الماضي رئيس وزراء ايرلندا الشمالية وجون هيوم (61 عامًا) الزعيم الكاثوليكي القومي رئيس حزب العمل في ايرلندا الشمالية والرجل الثاني في ايرلندا الشمالية جائزة نوبل للسلام لدورهما في توقيع معاهدة السلام في بلفاست في العاشر من افريل الماضي.

وقد سلمت لجنة نوبل النورويجية لائحة ب 139 مرشحا بينهم نحو ثلاثين منظمة.

ولم تخل وقـد سلمت لجنة عـملـيـة منح جائزة نوبل هذا العـام من المشاكل اذ ان ابرام معـاهدة السلام في ايرلندا الشـماليـة حصل بعد موعد تسلم جمـيع الترشيحات في الاول من فيفري الماضي.

14 ديسمبر 1998

المصادقة على تعديل الميثاق الفلسطيني

اختتم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عشية اليوم زيارة « تاريخية » استغرقت يوما واحدا الى مـدينة غـزة . ولعل ابرز ما شـهـدته هذه الزيارة القـصـيـرة مصادقـة اعضـاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني المنعـقد امس في حضوره في مدينة غزة على الغـاء بنود الميثاق الوطني الفلسـيني التي تدعـو الى القضـاء على دولة اسرائيل.

21 ديسمبر 1998

العدوان الأمريكي الانقليزي على العراق

بعد اربعـة ايام من الضربات والهجـومات الجـوية التـي شنتـهـا القـوات الامـريكيـة والبـريطانيـة علـى العـراق وتحـديدا على العاصمة بغداد تم خلالها توجيه حوالي 400 صـاروخ جو - ارض الى اهداف عـديدة وهو عدد يفوق بكثير ما تم توجيهه في الحرب التي شنتهـا الدول المتحالفة ضـد العراق في بداية عــام 1991 . امـر الرئـيس الامـريـكي بيل كلينتون بوقف الهجـومات في اليوم الاول من رمضان المعظم.

وقـد قال وزير الـدفاع الامـريكي ويليـام كـوهين ان القـوات الامريكيـة والبـريطانيـة هاجمت ما يقـرب من مائة هدف عراقي ويرى انها حققت اهدافها في تقليل قدرة العراق على انتــاج الاسلحة الكـيمـياوية والبـيـولوجيـة والنووية الى جانب تقليل قدرة العراق علي ما وصفه بـ « تهديد جيرانه».

وكان كـوهين يتحدث عـقب اعلان الرئيس الامريكي بـيل كلينتون وقف الغـارات الجوية على العراق.

وحسب وزير الدفاع الامريكي فان الهدف من الغارات هو اضـعـاف قوة العـراق العسكرية ولم تكن تهدف الى الحاق اضـرار بالمدنيين». وقال « ان احتواء العـراق سوف يستمـر كما ستسـتمر العقوبات الاقتصـادية حتى الوقت الذي ينفذ فيه العراق قرارات مجلس الامن الدولي».

واوضح كوهين للصحفيين ان اهم الاضرار الحقت باهداف القيادة العـسكرية العراقية بما





في ذلك منشآت الحرس الجمهوري في بغداد وفي تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين وفي جنوب العراق وببرنامج للصواريخ.

وحذر كوهين من ان القوات الامريكية مازالت في حالة تأهب قصوى في منطقة الخليج. واصر على ضرورة ان يسمح العراق في نهاية الامر لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة على استكمال عملهم اذا كان يريد رفع العقوبات الدولية عنه حسب تعبيره».

وقال ان عمليات التفتيش «ليس موضوعا منتهيا على الاطلاق». ولكنه حذر من ان اي عودة للمفتشين لابد ان تصاحبها ضمانات ملموسة بان يتمكنوا من مباشرة عملهم.

وقال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان الامريكية المسلحة المشتركة من جهته ان تقييم الاضرار مازال في مراحله الاولى ولكن صواريخ كروز والقنابل التي اطلقت من البحر والجو سببت اضرارا فادحة في الحرس الجمهوري ووحدات اخرى وقال انه لا يستطيع تحديد عدد القتلى او الجرحى.

وقد سبق الاعلان عن وقف الهجومات تصريحات عديدة من جانب المسؤولين الأمريكين والبيرطانيين وفي طليعتهم وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ورئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة هنرى شيلتون قالوا فيها ان الطلعات الجوية لن تتوقف الا بعد التأكد من ان الاهداف المرسومة قد وقع بلوغها. وقد اعتبر شلتون ان ما حققته الهجومات كان مهما للغاية.

في الجانب العراقي كانت الضربات الامريكية والبيرطانية موجعة للغاية خاصة وانها لم تصب اهدافا عسكرية فحسب وانما طالت مباني ومصالح مدنية حيوية مثل المدارس والمستشفيات والوزارات والطرقات ومخازن الغذاء. وقد تحوّل الصحفيون

والمراسلون الاجانب الذين تابعوا الاحداث من نزل الرشيد بالعاصمة العراقية الى العديد من المواقع التي شملها القصف الامريكي البريطاني واطلعوا على عين المكان على اهمية الخسائر التي تكبدها الشعب العراقي في الارواح وكذلك في البنية التحتية.

وكانت السلطات العراقية تنظم مثل هذه الزيارات لفائدة المراسلين الاجانب نظرا للاخطار المحدقة بخصوص الانتقال داخل العاصمة. وقد سجل هؤلاء المراسلون ما قيل من ان الصواريخ التي استعملتها القوات الامريكية والبريطانية لضرب العراق هي صواريخ ذكية ولها قدر عل من الدقة لبلوغ الأهداف لم يكن دوما حقيقيّا حيث أن عددا من الصواريخ لم ينفذ المهمة المطلوبة بالدقة اللازمة ناهيك ان احدها سقط في مدينة خرم شهر الايرانية بدل السقوط على الاراضي العراقية.

ومن جانبهم اكتفى المسؤولون العراقيون بالتأكيد على ان الشعب العراقي سيواصل الصمود للدفاع عن اراضيه. وذهب طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في ندوة صحيفة عقدها قبل وقف المعارك الى حد القول ان العراق لم يعد على استعداد للتعامل مع اللجنة الامية للتفتيش باعتبار ان هذه الاخيرة اضحت من الماضي.

28 ديسمبر 1998
رحيل الشاعر الكبير منوّر صمادح

شيّعت الأسرة الأدبيّة والثقافية في تونس الشاعر الكبير منوّر صمادح الذي وافاه الأجل المحتوم عن سن تناهز السابعة والستين.

ومنوّر صمادح هو من مواليد سنة 1931 بمدينة نفطة في الجريد التونسي.

ويعتبر من شعراء تونس الكبار، بل من شعراء العروبة الأعلام وشعراء الإنسانية الأصلاء.

وقد كانت حصيلة تجربته الشعريّة عشرة دواوين ، أوّلها « الفردوس المغتصب» الذي قال عنه شقيقه عبد الرّحيم صمادح «إنّ أشعاره ملحمة وطنّية شعرية». وكذلك ديوان «فر الحياة» وديوان «حرب على الجوع» وغيرها بالإضافة إلى الدّيوان الموسيقي المغنّى ومجموعة أشعاره غير المدوّنة.

وقد ظهر إبداع منوّر صمادح في عقدي الخمسينات والسّتينات .

كما عمل بالإذاعة الوطنية طوال عدّة سنوات وعرف باهتمامه بالموسيقى والتّلحين والعزف على آلة العود.



1999



الملك الحسن الثاني في ذمة الله : 23 جويلية 1999



أهم أحداث سنة 1999

1 جانفي
انطلاق العمل بـ " اليورو "

2 جانفي
وفاة الملحن السويسري رولف ليبرمان

7 جانفي
انطلاق محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ

16 جانفي
مجزرة جديدة في كوسوفو

17 جانفي
الملاكم تايزون يعود بقوة

19 جانفي
الملك حسين يعود إلى عمان

29 جانفي
وفاة المسرحي الفرنسي جاك لوكوك

5 فيفري
وفاة الكاتب المصري لطفي الخولي

6 فيفري
رحيل الناقد المصري علي الراعي

7 فيفري
وفاة الملك حسين

12 فيفري
تبرئة كلينتون في قضية " مونيكا غيت "

16 فيفري
رحلة أوجلان عادت به أسيرًا إلى تركيا

23 فيفري
كمين لكومندوس إسرائيلي

26 فيفري
وفاة العالم غلين سيبورغ

6 مارس
وفاة أمير دولة البحرين

12 مارس
وفاة الموسيقار ايهودي مينوحين

14 مارس
وفاة النقابي التونسي الحبيب عاشور

21 مارس
وفاة الفيلسوف جان غيتون

24 مارس
كوسوفو كارثة نهاية القرن

5 أفريل
تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا

9 أفريل
اغتيال رئيس جمهورية النيجر

15 أفريل
الانتخابات الرئاسية في الجزائر

20 أفريل
عودة مسلسل العنف إلى المدارس الأمريكية

30 أفريل
انقلاب جديد في جزر القمر

8 ماي
قصف سفارة الصين في بلغراد

13 ماي
وفاة مفتي السعودية الشيخ ابن باز

13 ماي
انتخاب الرئيس الايطالي الجديد

14 ماي
الرئيس بن علي يزور الزعيم بورقيبة

17 ماي
الانتخابات الإسرائيلية

27 ماي
شيخوخة "دولي" المبكرة تخيب الآمال

3 جوان
الانتخابات في جنوب افريقيا

3 جوان
إعلان بلغراد الموافقة على خطة السلام في كوسوفو

10 جوان
بدء الانسحاب الصربي من كوسوفو

12 جوان
قوات حفظ السلام الدولية تدخل كوسوفو

24 جوان
مكافأة أمريكية للقبض على ميلوسيفيتش

29 جوان
الحكم بالإعدام ضد عبد الله أوجلان

6 جويلية
رحيل الفنان السوري فاتح المدرّس

14 جويلية
قمة منظمة الوحدة الافريقية

16 جويلية
اختفاء طائرة جون كيندي الابن

23 جويلية
الملك الحسن الثاني في ذمة الله

23 جويلية
رحيل الناقد المصري شكري عياد

24 جويلية
رحيل الفنان المصري حسين فوزي

2 أوت
أسوأ كارثة في تاريخ القطارات

3 أوت
رحيل الشاعر بعد الوهاب البياتي

11 أوت
الشمس تودع القرن بكسوف

17 أوت
زلزال يضرب غرب تركيا

21 أوت
وفاة الأمير فيصل ابن الملك فهد

30 أوت
وفاة الشاعر اليمني عبد الله البردوني

4 سبتمبر
اتفاق " شرم الشيخ"

16 سبتمبر
استفتاء المصالحة في الجزائر

20 سبتمبر
رحيل نجمة الرقص تحية كاريوكا

21 سبتمبر
زلزال تايوان

24 سبتمبر
رحيل الأديب الألماني كونساليك

27 سبتمبر
المصريون يبايعون حسني مبارك

4 أكتوبر
انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه

6 أكتوبر
وفاة المطربة البرتغالية أماليا رودريغز

12 أكتوبر
الجيش يستحوذ على السلطة في باكستان

14 أكتوبر
وفاة الرئيس التنزاني السابق نيريري

19 أكتوبر
وفاة الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت

20 أكتوبر
الانتخابات الرئاسية في أندونيسيا

20 أكتوبر
انتخاب الياباني ماتسورا مديرًا عامًا لليونسكو

23 أكتوبر
الحرب الجديدة في الشيشان

24 أكتوبر
وفاء لرجل الامتياز

27 أكتوبر
وفاة الشاعر الاسباني رافائيل ألبيرتي

31 أكتوبر
كارثة طائرة " البوينغ " المصرية

19 نوفمبر
أفضل الرياضيين في القرن العشرين

2 ديسمبر
معاهدة ايرلندا الشمالية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

11 ديسمبر
وفاة الرئيس الكرواتي تودجمان

14 ديسمبر
إعادة قناة بنما

20 ديسمبر
من هونغ كونغ إلى ماكاو

23 ديسمبر
الإطاحة برئيس الكوت ديفوار

31 ديسمبر
استقالة بوريس يلتسين

1999

1 جانفي 1999

انطلاق العمل بـ "اليورو"

استيقظ 291 مليـون أوروبي صباح اليوم الذي يصادف أول أيام سنة 1999. على وقع ولادة العـملة الأوروبيـة الموحّدة " اليـورو" وهي ولادة لقيت الترحـيب في العالم أجمع... وقـد بدأ العـمل بالعـمـلة الجـديدة في بعض المناطق من العالم.

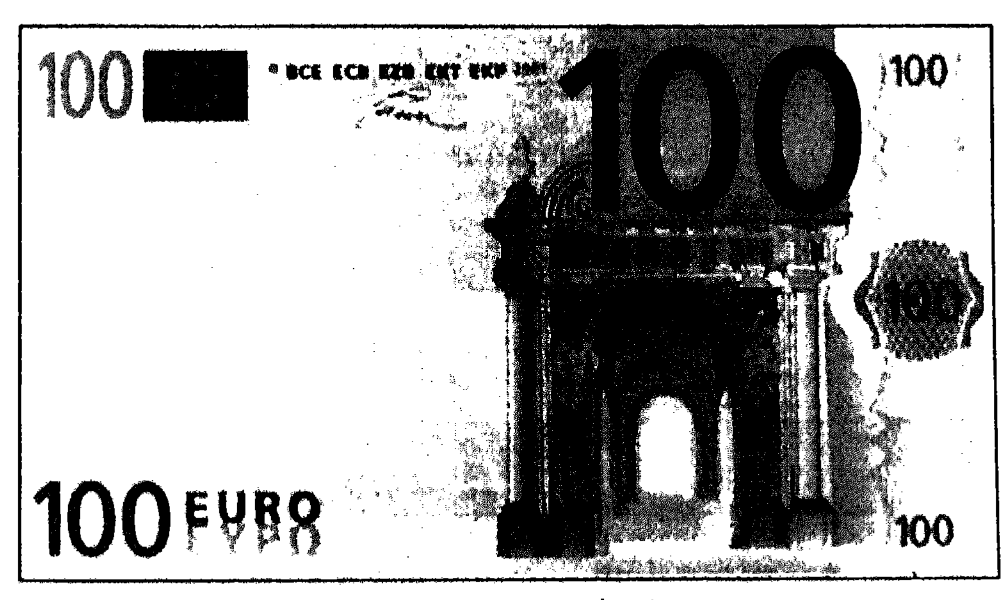
وهكذا أصبـحت الدول الإحدى عـشرة في منطقة "اليـورو" أي ألمانيا وفرنسـا وايطاليا واسبـانيا وهولندا وبلجيكيـا ولوكسمـبورغ والنمسا والبرتغال وفنلندا وايرلندا تملك عملة موحّدة.

وباتت العملات الوطنية لهذه الدول عملات فرعية ينتظر أن يقع الكف عن صكّها.

وتوجـد 4 بلدان في الاتحـاد الأوروبي لم تشـارك في الوقت الراهن بالاتحـاد المالي هي بريطانيـا والدنمارك والسويد واليـونان وان كان ذلك لأسباب تختلف من دولة إلى أخرى.

ولدى نشـر أسعار العـملات الوطنـية في الدول الإحدى عشرة بالنسبة لليورو تم تجنيد عشـرات آلاف الأشخاص في الأسـواق المالية الأوروبية لتحويل قيمة الأسهم إلى يورو قبل فتح الأسواق الاثنين كما سيتم تسعير اليورو بالنسبة للعملات الأخرى.

ولكن الأفـراد لـن يحـصلوا على الـقطع السبعة والنقود الثمانية لليورو قبل الأول من جانفي 2002 وسيواصلون استخدام الفرنك والد وتشـمـارك والبـيزيتـا مـثـلاً لدفع ثمن مشترياتهم ولكنهم يستمكنون من استخدام اليورو تدريجيـا بواسطة الصكوك أو البطاقة المصرفية أو عبر التحويلات.



نموذج من اليورو

1999

2 جانفي 1999

توفّـي الملحن الـسـويسـري "رولف ليبرمان" في باريس عن سن تناهز 84 عامًا.

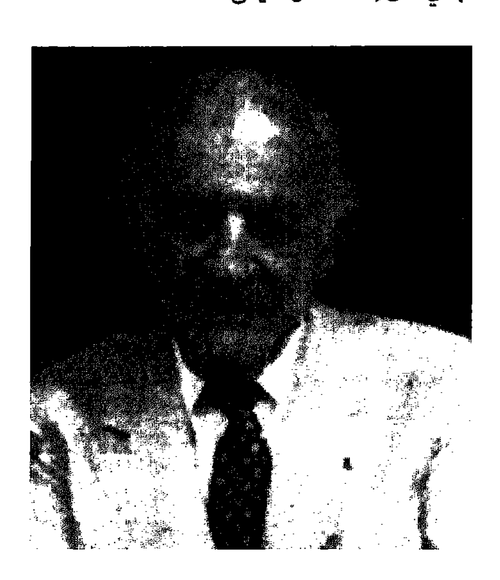
عمل كـمدير للأوبرا في باريس من 1973 إلى 1980، وقد استطاع ليبرمان أن يعيد إلى العاصـمة الفرنسيـة رونقها وأن يجـعل منها عاصـمة للفن. كمـا أنه عمل طيلة فتـرة شغله لمنصب مـدير الأوبرا علـى استـدعـاء أكـبـر الفنانين من كافـة أنحاء العالم ليقيـموسلسلة من العـروض، كـمـا أنـه لحن عـديـد قطع الموسيقية الرائعة واسـتطاع أن يعيد الثقة إلى الجمـاهير المؤمنة بالموسـيقى الراقيـة بعد أن ابتعدت وهـجرت لفترة طويلة مقاعد الأوبرا.

ولد يوم 14 سبتمبر 1910 في "زوريخ" تمامًا مـثل "روبير شـومان" الذي ولد قـبله بقـرن، درس القـانون دون أن يكمل مـا بدأه وارتمى في احضـان الموسيقى التي درسها في البداية بشكل خاص.

درس سنة 1936إدارة الأوركستر وتتلمذ على يد "هيرمان شيرشن" المثقف من الدرجة الأولى، ولكنه كان شيوعيًا من الدرجة الأولى مما جـعله يدفـع ثمن خـيـاره لهـذا الإتجـاه وأصبح "ليبرمان" سنة 1937 وسنة 1938 مساعد "شيرشين" في فينا ثم رجع إثر ذلك إلى سويسـرا أين عمل كـملحن بداية من سنة 1940 ثم أصـبح في الفتـرة المتـدة بين سنة 1945 و 1950 منتـجًا بإذاعـة "زوريخ" ثم أصـبح المدير الفني للأوركـسـتر، هجـر هذه المهـام الإدارية سنة 1957 ليـصـبح "مـدير الموسيقى" لإذاعة هامبورغ ثم أصبح مشرفا على أوبرا هامبورغ.

ولعل ما تميـز به "هامبورغ" كـمدير فني ومنظم قـد جعل من هذه الدار الموسـيقـية من أكبر المنارات الموسيقيـة الألمانية والعالمية وقد استطاع "ليبرمان" طيلة هذه الفترة أن يجلب إليه الموسيقيين الشبان والفنانين ذوي المواهب النامية، وقـد خلق "ليبرمان" حركيـة كبرى تمثلت في احـتوائه المواهب الشـابة وتنظيـمه وإشـرافــه على إنجـاز باليــهـات وأوبرات واسناده التلحين إلـى جملـة من الملحنين ذوي المشارب المختلفة.

سنة 1980، هـجر "ليـبرمان" دار الأوبرا في باريس لكي يتفرغ لـلسفر والتلحين، وإثر ذلك وتحديدًا سنة 1980 عاد " ليبرمان" إلى أوبرا هامـبـورغ ليتـفـرغ إلى إدارتهـا لمدة 3 سنوات دون أن ينسى الرسالة التي نذر حياته لأجلها وهي خـدمة الفن وتثـقيف الجمـاهير باحتضانه للمواهب والسهر على إفادة عشاق الموسـيـقى وتقـديم الإضـافـة في كل خطوة يخطوها إلى أن رحل تاركًا إسمًا خالدًا لعاشق أبديّ لفن إسمه الموسيقى.



7 جانفي 1999
انطلاق محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ

انطلقت في واشنطن محاكمة الرئيس بيل كلينتون وذلك بأداء رئيس المحكمة العليا " ويليام رينكست" القسم... ثم تولى أداء اليمين أمام رينكست... الذي كلف برئاسة جلسات الأميركي والأعضاء الـ 100 في مجلس الشيوخ.

وكان النواب الأمريكيون الـ 13 الذين يعتبرون بمثابة ممثلي النيابة العامة في المحاكمة قد استعرضوا في الثالثة بعد الظهر في مجلس الشيوخ بتوقيت غرينتش بنود إقالة الرئيس كلينتون.

وقد صوت النواب المعنيون وكلهم من المحامين وأعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب الشهر الماضي على بندي اقالة يوصيان بخلع الرئيس بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل العدالة.

وتعتبر هذه المحاكمة الأولى لرئيس امريكي منذ عام 1896 ضمن إطار اجراءات الاقالة التي يسمح بها الدستور الأمريكي.



ومن جهة أخرى أعلنت اللجنة القضائية أن مونيكا لفينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض التي فجرت القضية قد استدعيت للإدلاء بشهادتها في المحاكمة.

وقال مسؤول في اللجنة أن أعضاء الـ 13 للجنة القضائية الذين سيقومون بدور المدعين خلال المحاكمة التي تجرى في مجلس الشيوخ يرغبون في استدعاء عدد من الشهود.

وأضاف المسؤول أن هؤلاء الشهود هم على الأرجح بالإضافة إلى لفينسكي بيتي كوري السكرتيرة الخاصة للرئيس وفيرنون جوردان محامي الرئيس وصديقه الحميم.

16 جانفي 1999
39 قتيلاً في مجزرة جديدة في كوسوفو

اعترفت الشرطة اليوغسلافية في سان وزع في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو أنها قتلت عشرات الألبان وصفتهم بـ " الارهابيين" خلال عملية قامت بها أول أمس في قرية راتشاك بجنوب اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه أغلبية من أصل ألباني.

وأعلن أعضاء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا انتقلوا إلى المكان أن ما لا يقل عن





39 ألبانيًا من بينهم امرأة وطفل قتلوا رميًا بالرصاص ومعظمهم برصاصة في الرأس.

وقال رئيس بعثة التحقق في كوسوفو الأمريكي وليام ووكر الذي تمكن من مشاهدة معظم الضحايا والذين لم يكونوا يرتدون بزات عسكرية " أنه يبدو أنها إعدامات ".

وأعلنت وكالة "كوسوفو ـ برس" الناطقة باسم جيش تحرير كوسوفو أن القوات اليوغسلافية قتلت في قرية راتشاك بجنوب الاقليم 46 ألبانيًا منهم ثمانية مقاتلين في جيش تحرير كوسوفو. وأفاد بيان صدر عن الوكالة أن معظم الضحايا ومنهم 38 مدنيًا من بينهم أربع نساء "أعدموا بالرصاص وقتلوا بعد توقيفهم" بأيدي قوات الأمن الصربية وأعطت الوكالة الهوية الكاملة لمعظم الضحايا.

وطالب زعيم ألبان كوسوفو بتدخل عاجل لقوات حلف الأطلسي فيما عبرت كل من بريس وروما عن إدانتها للمجزرة التي نفذتها القوات الصربية.

وأعلن متحدث باسم محكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة أن المحكمة فتحت تحقيقًا حول المجزرة وأوضح متحدث أن مدعي المحكمة سيتحول فورًا إلى كوسوفو.

17 جانفي 1999
تايزون يعود بقوة

جدد البطل العالمي السابق للوزن الثقيل مايك تايزون العهد مع الحلبة بعد أن ابتعد عنها طيلة 19 شهرًا اضطراريًا بعد أن سحبت منه لجنة الملاكمة في نيفادا الترخيص وذلك بسبب قضمه لأذني منافسه هوليفيد خلال المباريات الثأرية التي جرت بينهما يوم 28 جوان ,1997 وكانت عودة مايك تايزون إلى الحلبة من الباب الكبير بما أنه تمكن من هزم



منافسه الجنوب افريقي فرانسوا بوتا بالضرب القاضية في الجولة الخامسة.

19 جانفي 1999
الملك حسين يعود إلى عمان

عاد العاهل الأردني الملك حسين إلى عمان قادمًا من لندن وهو يقود طائرته بنفسه في ختام رحلة علاجية استغرقت ستة أشهر ضد سرطان العقدة اللمفية في الولايات المتحدة تلتها فترة نقاهة في بريطانيا.



وحطت طائرة العاهل الأردني (63 عامًا) في مطار ماركا العسكري حيث نظم له استقبال جماهيري كبير حضرته كذلك عقيلته الملكة نور وأفراد عائلته كما حضره أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيسان اليمني علي عبد الله صالح والفلسطيني ياسر عرفات. وقد تأهب مئات الآلاف من الأردنيين لتحية الملك حسين على الطرقات لدى مرور موكبه من المطار إلى ضاحية الحمر على أحد تلال غرب عمان.

وفي 25 جانفي 1999
الملك حسين يعيّن نجله وليًا للعهد

ذكر مصدر رسمي أردني أن الملك حسين عيّن نجله الأكبر الأمير عبد الله وليًا للعهد بصورة رسمية.

وذكر نفس المصدر أن الأمير حسن ابن طلال " قبل إعفاءه " من قبل العاهل الأردني البالغ من العمر 63 سنة من مهامه كولي للعهد التي كان يشغلها منذ 1965.

يذكر أن الأمير عبد الله بن الحسين والبالغ من العمر 37 سنة كان وليًا للعهد سنة 1963 وهو يبلغ من العمر ينة واحدة ولكنه ولتفادي وصاية على العرش في حال شغوره قد تطول مدتها أدخل الملك حسين الذي كان وقتها عرضة لعديد محاولات الاغتيال تعديلا على الدستور عيّن بمقتضاه أخاه الأمير حسن وليًا للعهد.

وينص الدستور منذ ذلك التاريخ على أن خليفة الملك هو ابنه الأكبر غير أنه بمستطاعه تعيين أحد اخوته إن رغب في ذلك " وليا للعهد وذكرت نفس المصادر العليمة أن الملك حسين يرغب في أن يصبح ابنه حمزة وهو الابن الأكبر من زوجته الحالية الملكة نور وليًا للعهد عندما أصبح الأميرعبد الله ملكًا للأردن.

يذكر أن ولي العهد الجديد اشتغل في





الجيش وهو يدير حتى تعينه وليًا للعهد القوات الخاصة ووحدات النخبة في الجيش الأردني بالخصوص وكان تزوج سنة 1993 بأردنية من أصل فلسطيني هي الأميرة رانيا وأنجب منها ولدين.

29 جانفي 1999
وفاة المسرحي الفرنسي جاك لوكوك

تناقلت وكالات الأنباء وفاة رجل المسرح المثقف الفرنسي جاك لوكوك واحد من بين أهم المخرجين والمنظرين للظاهرة المسرحية عن سن تناهز 78 سن وذلك بعد صراع طويل مع داء السرطان...

وقليلون هم الذين يعرفون أن "جاك لوكوك" كان في بداياته الولى رياضيًا ومدرسًا للتربية البدنية والرياضية قبل أن يختار الذهاب إلى المسرح كممثل ومخرج وذلك بعد تجاوزه سن العشرين بقليل حيث اشتغل بمسارح منطقة غرونوبل الفرنسية كممثل ثم التحق بايطاليا سنة 1948 حيث اكتشف تقنيات "كوميديا دي لارتي" والامكانات الكبرى "للقناع" في التعبير... ثم أسّس المخرج. الايطالي "جورج تشلر"



(1952) مدرسة "بيكولوتياتر" Picdo-theatre بمدينة " ميلانو" الايطالية حيث أنجز وأخرج عديد " التراجيديات "كما قدم للمسرح نصوصًا للكاتب العبثي " أوجين يونسكو " و"داريوفو" وعدد آخر من كتاب المسرح المعاصرين... عرف أكبر نجاحاته وشهرته بعد عودته إلى باريس حيث أسس المعهد الدولي للمسرح بامكاناته الخاصة وقد عرفت نتاجات هذه المؤسسة نجاحًا كبيرًا في أوروبا وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ثم أنشأ بعد ذلك مؤسسته الخاصة للانتاج المسرحي سنة 1958 وأنتج فيها عددًا من الأعمال الناجحة بالتعاون مع المسرح القومي بباريس تحت إدارة "جون فيلار" في بداية السبعينات وبعد مروره بمدرسة الهندسة المعمارية بباريس أسس مخبرًا للبحوث والدراسات حيث اشتغل على العلاقات الممكنة بين الجسد والفضاء.

5 فيفري 1999

وفاة الكاتب المصري لطفي الخولي



توفّي الكاتب والصحفي المصري المعروف الأستاذ لطفي الخولي عن عمر يناهز السبعين عامًا إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد بمنزله. والكاتب لطفي الخولي من مواليد عام 1928 وحصل على ديبلوم الحقوق عام 1949 ومارس المحاماة حتى عام 1963 ثم التحق بـ " الأهرام" عام 63 وترأس تحرير مجلة "الطليعة" من 65 إلى 77.

وكان الفقيد عضوًا في وفد مصر في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991.

ويذكر أن لطفي الخولي كان من أبرز النشيطين المصريين فكريًا وسياسيًا لفائدة الثورة الفلسطينية ثم للسلام مع اسرائيل مما جلب له انتقادات في الأوساط الأدبية المصرية المعارضة للتطبيع.

وفي نفس اليوم،

توفّي الكاتب الروائي المصري فتحي غانم

عن عمـر يناهز الـ 75 عامًا بعـد صراع طويل مع مرض السرطان.

ويعـتـبر فـتـحي غـانم من أبرز الروائيين العرب ومن أشـهر أعـماله "الرجل الذي فـقد ظله" و"زينب والعرش" و"الافيال" و"بنت من شـبــرا" و"الجـيل" و"تجــربة حب" بالإضافة إلى العـديد من الدراسات والمقالات في مجالات النقـد الأدبي والفنون والموسيقى والسياسة.

وتم تحويل الـعديد من رواياته إلى أعـمال تلفزيونية وسينمـائية مثل "زينب والعرش" و"الرجل الذي فقد ظله" و"الأفيال" و"قليل من الحب كثير من العنف".

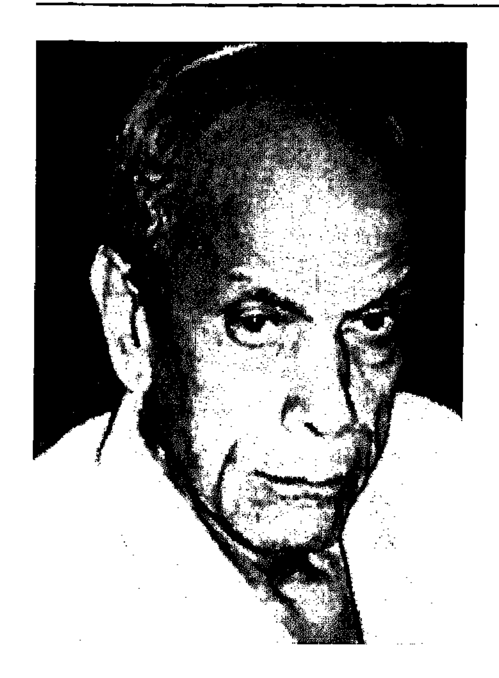
وقـد تخرج الراحل فـتـحي غانم من كليـة الحقوق وعمل في بداية حـياته في النيابة قبل أن يتركها ليعمل في الصحافة.

وعيّن في عـام 1953 نائبًا لرئيـس تحرير مجلة آخر ساعـة ثم نائبًا لرئيس تحرير مجلة روز اليـوسف عـام 1956 وفي عـام 1959 عيّن رئيس تحرير مجلة صباح الخير.

وتولى منصب رئيس مجلس إدارة ورئيس تحـرير وكالة أنبـاء الشرق الأوسط المصـرية عامي 1965 و 1966 كما عيّن رئيسًا لمجلس إدارة دار التحـرير ورئيسًا لتـحرير صحيـفة الجمـهورية حتى عـام 1971 وفي عام 197. وعيّن رئيسًا لتحـرير روز اليوسف حتى عام 1977 قبل أن يتـفرغ بعد ذلك للكتـابة الأدبية والصحفية.

6 فبراير 1999
رحيل الناقد المصري علي الراعي

فقـدت الحركة النقـدية والحيـاة الثقافـية العربية، برحـيل الناقد د. علي الراعي، واحدًا من أهم رموزها، والذي ترك عـلامة لا تنمحي في مـجال الابداع النقـدي لما يزيد على نصف قرن من العطاء المتصل، حـيث بدأ مشواره مع الكتابة منذ منتصف الأربعـينيات ككاتب مقال وأستـاذ جامعي وأديب وناقـد يتسم بسـمات إنسانية ثمينة، وصـاحب دور مؤثر في جيله من النقاد والمبـدعين، ليمتد هذا الحـضور إلى الأجيال الجـديدة، التي تحملت عطاءات الرجل كأحد المكونات الأساسية لثقافتها وابداعها.



7 فبراير 1999
وفاة الملك حسين

توفيّ في عمان العـاهل الأردني حسين عن (63 عامًـا) بعد صـراع مع مرض السـرطان وتم تنصيب نجله البـكر الأمير عـبد الله (37



عامًا) عاهلاً للأردن حيث اعتلى فورًا العرش الهاشمي داعيًا إلى الوحدة الوطنية.

وأرفقت الحكومة الأردنية بيان النعي بالإعلان أن "ولاية الملك لعرش المملكة الأردنية الهاشمية قد انتقلت حكمًا ودستوريا إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين وذلك سندًا وانفاذًا لنص الفقرة أمن المادة 28 من الدستور".

وبمقتضى الدستور أقسم الملك الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة بشقيه الأعيان (40 عضوًا يعينهم الملك) والنواب (80 نائبًا منتخبًا).

وقد أسلم الملك حسين الذي "حكم بلاده منذ 46 عامًا الروح في الساعة 11 و 43 دقيقة بالتوقيت المحلي في مدينة الحسين الطبية التي كان يحتضر فيها منذ صباح الجمعة. وفي كلمة بثها التلفزيون الرسمي أعلن الملك عبد الله نبأ وفاة والده وتعهد بالسير على خطاه داعيًا الأردنيين إلى صيانة الوحدة الوطنية.

وبصوت هادئ ورباطة جأش بدأ الملك عبد الله بن الحسين كلمته وهو يرتدي بزة داكنة وربطة عنق سوداء ويعتمر كوفية حمراء بالآية القرآنية "وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله".

وخاطب الأردنيين قائلاً "فصبرًا.. صبر مؤمنين بالله الواحد الأحد وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وأرواحنا وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل إخلاص ووفاء ومن أجل الأردن الأعز والأقوى بكل قوة وايمان صفًا واحدًا وقلبًا واحدًا وأسرة واحدة".

وقال "أيها الأهل والعشيرة لقد كان الحسين أبًا وأخًا لكل واحد منكم كما كان أبي وأنتم اليوم اخوتي وأخواتي... وأنتم عزائي ورجائي بعد الله... أحسن الله عزائكم وانا لله وانا إليه راجعون...

وكان ملك الأردن الجديد يجلس وراء مكتب أبيه تحت صورة كبيرة للملك حسين محاطًا بعلمي الأردن والعائلة الهاشمية.

وكان سائر أقرباء الملك استدعوا إلى جانبه ليلة السبت الأحد عندما لاحظ الأطباء أن موت الملك بات وشيكًا حسبما علم أحد أفراد العائلة.

ولدى الإعلان عن نبإ الوفاة سادت حال من الهستيريا الحشود التي تجمهرت أمام مدخل المدينة الطبية أملاً في حدوث معجزة. وشوهد الكثيرون وهم يلطمون خدودهم يمزقون ثيابهم. وكان الملك حسين عاد إلى عمان صباح الجمعة قادمًا من الولايات المتحدة بعد أن خسر معركته مع سرطان العقد اللمفاوية التي بدأت قبل نحو سبعة أشهر.

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت يوم السبت عدم قدرة الملك المريض على مزاولة مهامه الدستورية وعيّنت ولي عهده نائبًا للملك في إدارة شؤون البلاد.

وفي أول تصريحاته أكد عبد الله أنه سيواصل نهج والده في الأردن كما في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان الملك الراحل عيّن نجله البكر وليًا للعهد في 25 جانفي الماضي بعد أن استبعد شقيق الحسين الأصغر الأمير حسن بن طلال الذي تولى ذلك المنصب على مدى 34 عامًا.

أداء اليمين:

وأقسم عاهل الأردن الجديد الملك عبد الله بن الحسين أمام مجلس الأمة أول أمس اليمين الدستورية وأصبح بذلك رسميًا عاهل الأردن الجديد خلفًا لوالده الملك حسين.

ووضع الملك الجديد يده على القرآن أمام 40 عضوًا في مجلس الأعيان وثمانين نائبًا



منتخبًا وردد قائلاً "أقسم بالله العظيم أن أحافظ على الدستور وأن أخلص للأمة».

وبعد ذلك تقاطر كبار المسؤولين الأردنيين لمصافحة الملك الجديد ومعانقته.

وعيّن العاهل الأردني الجديد بادارة ملكية أخاه الأمير حمزة (18 عامًا) وليًا للعهد وذلك بعد ساعات من تنصيبه ملكًا على الأردن حسبما أكد مسؤولون أردنيون.

وأوضح المصدر نفسه أن تعيين حمزة وليًا للعهد جاء بناء على رغبة العاهل الراحل الملك حسين.

والأمير حمزة هو الأخ غير الشقيق لملك الأردن الجديد وهو أكبر أبناء الراحل الأربعة الذين رزق بهم من زوجته الرابعة الملكة نور الحسين.

وقد ولد ولي العهد الجديد في مارس 1980 وهو يدرس حاليًا في أكاديمية ساند هرست العسكرية. البريطانية على خطى والده الراحل الذي كان له معزة خاصة.

حداد: وقد أعلن مسؤول أردني رفيع أن المملكة أعلنت الحداد الرسمي أربعين يومًا إثر وفاة عاهلها الملك حسين.

وأضاف المصدر نفسه أن جميع مرافق الدولة والقطاع الخاص قررت غلق أبوابها ابتداء من أول أمس الأحد وحتى الخميس إلا أن الحداد الرسمي سيتواصل لأربعين يومًا.

وبدأ الأردنيون بإغلاق محالهم التجارية ورفع أعلام سوداء على واجهاتها أو على أسطح البيوت وسط وابل من المطر الذي يهطل بغزارة في موسم شتوي جاف.

وأعلن الديوان الملكي الأردني كذلك حدادا رسميًا في البلاط الملكي لمدة ثلاثة أشهر على

وفـاة الملك حـسين وذلك بـأمـر نجل العـاهل الراحل الملك عبد الله بن الحسين.

وعقـد الرئيس السوري حافظ الأسد قـبيل مسـاء أمس لقاء على انفراد مع الملك عـبد الله ابن الحـسين عاهل الأردن كـما ذكرت وكـالة الأنبـاء السورية الرسـمـية في خـبر لهـا من عمان.

وكان الرئـيس السوري قـد عقد قـبل ذلك وفق المصدر نفسه اجتماعًا مع رئيس الوزراء الأردني فايز الـطراونة استمـر نحو سـاعتين حـضره نائب الـرئيس السوري عـبـد الحليم خدام ووزير الخارجيـة فاروق الشرع ووزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب.

وفي 8 فبراير

ووري العـاهل الأردني الملك حسين الثـرى في المقابر الملكية في عمـان بعد أن ودّعه حشد كـبـيـر من قـادة العـالم ومـن أبناء الشـعب الأردني.

وكـان جثـمان الملك حـسين نقل بعد ظهـر أمس إلى مسـجد قـصر رغدان المـلـكي بعد أن القى كـبار قـادة العالـم النظرة الأخيـرة على نعشه.

وجرت سـيارة مصفـحة النعش الذي ثبت على عربة مدفع.

وعلى وقع الموسيـقى العسكرية نقل نعش العاهل من الجنود الأردنيين إلى مسجد حمزة بن عبـد المطلب الذي يبعـد نحو 400 مـتر عن قصر رغدان.

ومشى أفـراد العائلة المالكة مبـاشرة وراء النعش تلاهم عشرات القـادة العرب والأجانب الذين قدموا للمشاركة في الجنازة.

وقد اصطفت على طول الطريق الذي سلكه الموكب الجنائزي حـشود جمـاهيرية غفـيرة تقـدر بمئـات الآلاف من المـواطنين الأردنيين جـاءوا منذ الصـباح البـاكـر من كل نقطة في الأردن لتوديع الملك الراحل.

وقد ألقى قادة العالم المشاركون في تشييع العـاهل الأردني الراحل النظرة الأخيـرة على نعشه الذي سجى في قـصر رغدان الملكي في العاصمة الأردنية.

ومن أبرز الذين مروا أمـام النعش الرئيس الأمريـكي بيل كلنتون يرافـقه ثلاثة رؤسـاء سـابقين هم جـوررج بوش وجـيـمي كـارتر وجيرالد فورد.

كـما قـرأ الرئيس السـوري حافظ الأسـد الفاتحـة أمام النعش ووقـف إلى جانبه نـائبه عـبد الحليم خـدام ووزير الخارجـية فـاروق الشرع.

وأدى الرئيس الفلسـطيني ياسـر عرفـات التحية العسكرية أمام النعش وكان برفقة أمين عام السلطة الطيب عبد الرحيم.

كـما ألقى الرؤسـاء اليـمني عليّ عبـد الله صالح والمصـري حسني مبـارك والجزائري اليمين زروال والسوداني عمـر حسن البشير والسلطان قابوس سـلطان عمان وولي العـهد السعودي الأمـير عبد الله وولي عـهد الكويت الشيخ سـعد العـبد الله النظرة الأخـيرة على النعش إضافة إلى جميع رؤساء الوفود الممثلة في الجنازة.

ومـر الرئيس الاسـرائيلي عـازرا وايزمن ورئيس الحكومة بنيامين ناتنياهو أمام النعش كل بمفرده.

وتوقف الرئيس الفـرنسي جـاك شـيـراك للحظات أمـام النـعش وبدا إلى جـانبـه وزير

الدولة للصحة والعمل الانساني برنارد كوشنير.

كما وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى العاصمة الأردنية متحديًا أوامر أطبائه لحضور جنازة الملك حسين.

وقال الرئيس الروسي المريض لدى هبوطه من الطائرة وهو يتكئ على سور السلم بيد ويتكئ بالأخرى على ذراع زوجته نابنا " جئت لأقدم أعمق تعازي للشعب الأردني " .

واختتمت مراسم تشييع جثمان الملك حسين بتقديم كبار الضيوف الأجانب التعازي للملك عبد الله بن الحسين وأفراد العائلة المالكة.

12 فيفري 1999

تبرئة كلينتون في قضية "مونيكا غيت"

نجا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من الإقالة حيث قضى مجلس الشيوخ الأمريكي الذي انعقد في شكل هيئة محكمة في ختام ثلاثة أيام من المداولات بتبرئة ساحته نهائيًا من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة اللتين وجهتا له في قضية ليفنسكي مما يضمن له البقاء في السلطة حتى نهاية فترة ولايته الرئاسية الثانية.

ولئن كان فشل مجلس الشيوخ في التوصل إلى إصدار حكم بإقالة كلينتون متوقعًا منذ عدة أسابيع باعتبار استحالة حصول أي من التهمتين الموجهتين له على موافقة ثلثي أعضاء المجلس أي 67 صوتًا نظرًا لكون الديمقراطيين يحتلون 45 من مجموع مقاعد المجلس البالغ عددها مائة مقعد إلا أن المفاجأة الكبرى تمثلت في فشل الأغلبية الجمهورية حتى في تأمين حصول الإدانة



بالأغلبية البسيطة أي 51 صوتا رغم هيمنتهم على المجلس وبالفعل فقد جاء في نتيجة التصويت على لائحة اتهام الرئيس كلينتون أنه تم رفض التهمة الأولى المتمثلة في الحنث باليمين بأغلبية 55 صوتًا مقابل 45 فيما كانت النتيجة بالنسبة للتصويت على تهمة عرقلة سير العدالة متعادلة (50 صوتًا مقابل 50 ضد). وبينما لم يصوت أي من الأعضاء الديموقراطيين الـ 45 في مجلس الشيوخ لصالح الاقالة في إطار أي من التهمتين لوحظ على العكس من ذلك أن عشرة من الأعضاء الجمهوريين خيروا عدم مسايرة موقف الغالبية في حزبهم لدى إدلائهم بأصواتهم في شأن التهمة الأولى. وهو عدد فاق كل التوقعات. وخمسة بالنسبة للتهمة الثانية. وقد تداول الجمهوريون الـ 55 والديمقراطيون الـ 45 في جلسة مغلقة منذ بعد ظهر الثلاثاء الماضي في هذه المحاكمة الثانية لاقالة رئيس في تاريخ الولايات المتحدة بعد

اندروجونسـون في العام 1868. كـما رفض مجلس الشيوخ من جهة أخرى مناقشة توجيه اللوم إلى الرئيس كلينتون بسـبب تصرفه في إطار قـضـية ليـفنسكـي واضعًـا بذلك حـدًا للجهود الرامية إلى إدانته أخلاقيًا.

16 فيفري 1999

رحلة أوجلان الطويلة عادت به أسيرًا إلى تركيا

رحلة طويلة.. وبـحث مـتـواصل عن دولة تأويه...من ملجإ إلى آخر ومن مطار إلى آخر.. تلك حـصيلـة عبـد الله أوجـلان زعيم حـزب العمال الكردستاني في الأيام الأخيرة.

فبـعد أن أغلقت أمامـه كل الطرق التي على الخارطة الجغرافية العالمية في الشرق والغرب وتأكـد من أنـهـا لم تعـد تؤدي إلى إمـكانيـة حـصـولـه على قـرار بمنحـه حق اللـجـوء السـياسي اتجـه أحد أكـثر الزعـماء الأكـراد استـحـقاقًـا للاهـتـمام في نهـاية المطاف إلى القارة الافـريقيـة وبالتحـديد إلى تركيـا التي بحـثت عـنه طويلا مكتف الأيدي ومـغـمض العينين لتنتهي الرحلة التي طالت بكسب تركيا الرهان بتواطئ عـديد الجهات وبمسـاعدة من جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

لكن كيف كـانت هذه الرحلة الطويلة؟ وهل أن أوجلان مذنب أم ضحية؟

البداية كانت بأزمة اندلعت فجأة بين تركيا وسـوريا تحـركت خـلالـهـا القـوات وكـادت الحـرب تندلع بعـد أن اتهـمت انقـرة دمـشق بإيواء زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان ومساعدة الأكراد في سـعيهم لإقامة





دولة كردية خاصة بهم عبر قيامهم بعمليات "إرهابية".

ولم تهدأ هذه التحرشات إلا بظهور عبد الله أوجلان في روسيا حيث فسر الزعيم الكردي مغادرته سوريا بقوله ان بقاءه هناك كان سيشعل حربًا اقليمية قد تعرض للخطر ذلك البلد... غادر أوجلان سوريا إذن بمحض إرادته وتلبية لطلب أصدقائه اليونانيين لكن تعذر عليه دخول اليونان فغادر مطار أثينا إلى روسيا التي بقي داخلها أكثر من شهر وأمام بداية الأزمة السياسية بين أنقرة وموسكو فضل أوجلان مرة أخرى المغادرة بعد أن طلب منه رئيس الوزراء الروسي المغادرة رغم تصويت مجلس الدوما بالاجماع على بقائه. وفسر أوجلان ذلك بالتنازلات التي قدمتها تركيا لروسيا ووعدها ببعض الأمور خصوصًا في ما يتعلق بالشيشان وبمسلمي روسيا فضلاً عن الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة.

الرحلة تواصلت ليحط أوجلان يوم 12 ديسمبر الماضي في مطار روما وسلم نفسه للسلطات الايطالية ومرة أخرى تتحول الأزمة إلى الجهة الأخرى وبالتحديد إلى إيطاليا حيث بدأ الخلاف يشتد بين الحكومتين التركية والايطالية وبدأ البحث مجددًا عن ملجإ يحتضن الزعيم الكردي.

تتحول الأزمة إلى الجهة الأخرى وبالتحديد إلى إيطاليا حيث بدأ الخلاف يشتد بين الحكومتين التركية والايطالية وبدأ البحث مجددًا عن ملجإ يحتضن الزعيم الكردي.

لقد كانت ظروف حياة أوجلان في ايطاليا لا تطاق ومن سخرية القدر أن البلدة التي كان يقيم فيها في ضواحي روما تحمل اسم "انفرنيتو" أي "الجحيم الصغير" كانت المنطقة محاصرة برجال كومندوس الاستخبارات الايطالية "ديكوس" الذين وفروا حماية صارمة للزعيم الكردي حاصروا المنزل والحديقة والسلم المؤدي إلى الطبقة

العليا حيث يقيم أكثر المطلوبين شهرة في تركيا بل أن رجال الحماية وقفوا باستمرار أمام الغرفة التي يستقبل فيها أوجلان زواره... كان أوجلان يعيش مثل السجين تحت رقابة صارمة وقد عمد الايطاليون الذين كانوا غير قادرين على ترحيل الزعيم الكردي إلى ممارسة ضغط نفسي شديد عليه على أمل أن ينهار فيختار الرحيل من تلقاء نفسه وهذا ما حصل... فبعد أن نفذ صبره رحل أوجلان عن ايطاليا ولكن في هذه المرة لم يجد الدولة الحاضنة وكاد يبقى معلقًا في السماء فطائرته ظلت تتجول من دولة إلى أخرى وكانت الأبواب موصدة دائمًا أمام الزعيم الكردي إلى يوم الإعلان عن القبض عليه في كينيا وترحيله إلى تركيا ليحاكم هناك وربما يعدم...

وبعد القبض على عبد الله أوجلان بقي السؤال مطروحًا : هل أن زعيم الأكراد التركي ضحية أم مذنب؟

عبد الله أوجلان الذي تتهمه تركيا بالإرهاب وتحمله مسؤولية مقتل 30 ألف شخص قاد قتال الأكراد على مدى 14 سنة من أجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا واعتبر أوجلان أن هذا القتال الذي تعتبره تركيا ارهابًا ليس سوى كفاح الأكراد من أجل حقوقهم القومية والسياسية وبعد أن حاول زعيم الأكراد إعلان الهدنة مع تركيا وعرض الحل السياسي للمسألة الكردية أعلن مجددًا الحرب واعتبر أن لا خيار أمامه سوى مواصلة الصراع المسلح والأمل في التوصل إلى حل سياسي للمسألة الكردية...

أوجلان قبل اعتقاله عبر عن استعداده للتضحية بنفسه من أجل القضية الكردية قال "كنت مستعدًا للتضحية بحياتي وبنفسي وبحريتي من أجل الحقوق القومية والسياسية للأكراد.."

وفي النهاية وجد أوجلان نفسه سجينًا في تركيا ينتظر محاكمته التي قد تقوده إلى حبل المشنقة وقد تدخل بالقضية الكردية في مسار جديد... كل شيء يدل على أنه سيكون دمويًا...

23 فيفري 1999

كمين لكومندوس إسرائيلي ومقتل قيادته

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قائد الوحدات الخاصة في قوة المظليين الإسرائيليين قتل مع ضابطين آخرين برتب ملازم أول من هذه الوحدات الليلة الماضية في اشتباك مع المقاومة اللبنانية شمال المنطقة التي تحتلها إسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقد فشل هجوم الكومندوس الإسرائيلي بعد كمين نصبته لهم المقاومة اللبنانية.

وكان الرائد ايتان بلهسان (30 عامًا) قائدا للوحدات الخاصة لمظليي قوات الاحتلال الاسرائيلي وقد أصيب خمسة عسكريين آخرين بجروح إصابة أحدهم خطيرة عندما وقعت وحدة قوات الاحتلال الاسرائيلي في كمين نصبه لها مقاتلو المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان. وقد فشل المظليون الإسرائيليون في القيام بعملية في المكان المسمّى ببركة جبور في المنطقة العازلة بين القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني وسهل البقاع. وقد اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ناتنياهو بأن المقاومة اللبنانية وجهت ضربة قاسية لاسرائيل بقتلها ثلاثة عسكريين إسرائيليين وإصابة خمسة آخرين بجروح في

المواجهة التي وقعت شمال المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وقال ناتنياهو للإذاعة الإسرائيلية لدى تفقده الجرحى الذين أصيبوا بجروح من شظايا قذائف الهاون ونقلوا إلى مستشفى "رامبام" في حيفا "هناك حظ سيئ أحيانًا وهناك أوقات صعبة ولقد رأينا اليوم إحدى الحالتين".

26 فيفري 1999
وفاة العالم غلين سيبورغ

أعلنت جامعة كليفورنيا في بيركلي وفاة الكيميائي غيلين تيودور سيبورغ الذي تقترن أبحاثه بتاريخ العلم النووي في الولايات المتحدة وكان مستشارًا لعشرة رؤساء أمريكيين.

فقد توفيّ سيبورغ الذي نال جائزة نوبل في العام 1951 مع أدوارد ماكميلان عن 86 عامًا نتيجة إصابته باحتقان في المخ عانى منه في الرابع والعشرين من أوت الماضي. ولم تحدد جامعة بيركلي تاريخ وفاته.

وكان سيبورغ أحد مكتشفي البلوتونيوم 238 و239 وتسعة عناصر أخرى تتضمن عددًا ذريًا أكبر من اليورانيوم. وتكريمًا له سمي أحد هذه العناصر المكتشفة في 1974 سيَبورغيوم. ولد غلين سيبورغ السويدي الأصل في 19 أفريل 1912 في ايسبمينغ بولاية ميشغان وفي العاشرة من عمره استقر في لوس انجلوس. وحصل على إجازة من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس في 1934 وعلى إجازة أخرى من جامعة بيركلي في 1937 وبقي باحثا فيها.

وفي العام 1941 أي بعد سنوات فقط من حصوله على شهادة الدكتوراه اكتشف مع زملائه عنصرا جديدا اقترح تسميته بلوتونيوم على إسم الكوكب بلوتون. ومنذ ذلك الحين صنفت القاعة 307 في مبنى غيلمان بحرم جامعة بيركلي حيث اكتشف البلوتونيوم 238 أثرًا تاريخيا.

وبعد شهر اكتشف سيبورغ واميليو سيغرب للبلوتونيوم 239 اجتذبت خصائصه الباحثين في مخبر القنبلة الذرية.

وفي العام 1942 عيّن غلين سيبورغ رئيسًا لفريق كيمياء البلوتنيوم في مشروع مانهاتن بروجكت حيث ساهم في إعداد القنبلة التي ألقيت في التاسع من أوت 1945 على ناقازاكي.

وقد كتب غلين سبيورغ رسالة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان لثنيه عن إلقاء هذه القنبلة على المدينة اليابانية ومقترحا عليه تفجيرها في جزيرة قاحلة لقياس قدرتها التدميرية. ثم ما لبث أن أضبح من أشد أنصار إزالة السلاح النووي.

6 مارس 1999
وفاة أمير دولة البحرين

أعلن التلفزيون الرمي البحريني أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (66 عامًا) توفّي إثر إصابته بـ "أزمة قلبية". وكان مسؤول في قوات الدفاع البحرينية ذكر قبل ذلك أن الشيخ عيسى "توفّي فجأة بعد لقاء مع ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي".

كما أعلن مصدر رسمي في المنامة قبل ذلك

1999



الأمير الراحل الشيخ عيسى — الأمير الجديد حمد

أن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة توفّي "وفاة طبيعية" وقد قطع التلفزيون الرسمي والإذاعة برامجهما لإعلان نبأ وفاة الشيخ عيسى الذي ولد عام 1934 والذي تولّى الحكم في نوفمبر 1961 بعد وفاة والده الشيخ سلمان. وقد تولى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ابن الأمير وولي العهد وقائد القوات المسلحة البحرينية آليًا خطة أمير للبحرين.

وجاء ذلك خلال اجتماع استثنائي عقده مجلس الوزراء البحريني برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وقال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في كلمة أمام مجلس الوزراء "في هذا اليوم نحمل الأمانة لتولي مقاليد الحكم في البحرين" وذكرت وكالة أنباء الخليج أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الجديد نعى خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء التي حضرها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وفاة والده المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وكان الشيخ عيسى خضع في السنوات الأخيرة الى سلسلة من العمليات الجراحية في الولايات المتحدة لتسريح

شرايين القلب. ولد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في الثالث من جانفي 1933 وتولى قيادة البحرين منذ 1961 خلفا لوالده الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة. وقد مارس الشيخ عيسى حتى عام 1968 سلطة محلية فقط على البحرين من دون أن تكون له سلطة في مجال العلاقات الخارجية نظرا لأن البحرين كانت على غرار دول الخليج الأخرى خاضعة للانتداب البريطاني. ومنذ وصوله إلى الحكم اعتمد الشيخ عيسى سياسة انفتاح على الغرب لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا.

12 مارس 1999

وفاة الموسيقار العالمي ايهودي مينوحين

توفّي الموسيقار ايهودي مينوحين أحد أعظم عازفي الكمان في القرن العشرين في مدينة برلين عن 82 عامًا. وحسبما أفاد القائم بأعماله هانس ادلر، فقد توفّي مينوحين الذي ولد في 22 أفريل 1916 في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة والذي أسندت له ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية لقب لورد مدى الحياة في جوان 1993 متأثرًا بأزمة قلبية ناجمة عن إصابته بالتهاب القصبات الهوائية التي يعاني منها منذ عدة سنوات. وكان ايهودي مينوحين قد ولد بعائلة يهودية روسية هاجرت إلى الولايات المتحدة عبر فلسطين وكان قد بدأ العزف على آلة الكمان ولم يتعد عمره الخمسة أعوام حيث أبرز بوضوح في تلك السن المبكرة أنه يتمتع بموهبة موسيقية خارقة. وقد أحيى أول حفلة موسيقية له في سان فرانسيسكو لدى بلوغه السادسة من العمر، ثم في أوبرا باريس بعد ثلاثة أعوام وفي ألمانيا بعد بلوغه الثلاثة عشر

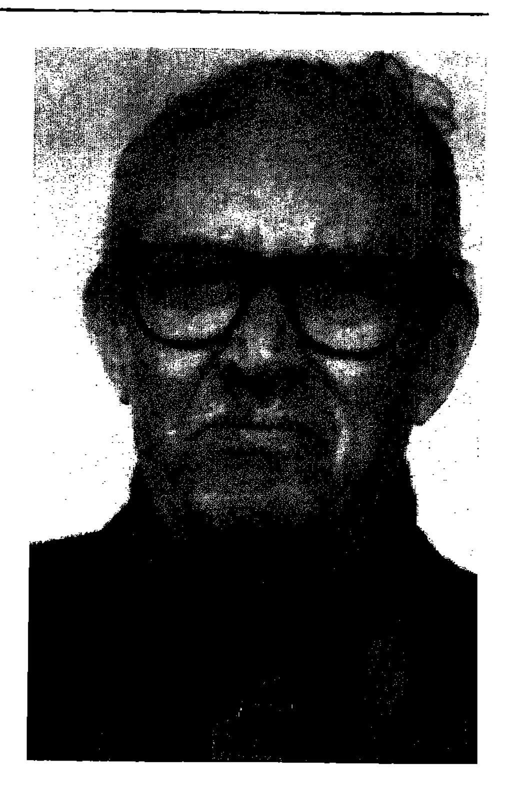


حيث قاد فرقة "فيل هارمونيكا" التابعة لمدينة برلين في عزف مقطوعات موسيقية للموسيقار العالمي بيتهوفن. وقد عرف ايهودي مينوحين – الذي يطلق عليه لقب "مواطن العالم" نظرا لكونه حصل على جنسيات مختلفة (أصبح سويسريا عام 1970 ثم بريطانيا عام 1985 إلى جانب جنسيته الأمريكية)– بمواقفه الشجاعة والتقدمية وخصوصًا لجهة الدفاع عن قضايا السلام والمحرومين في العالم وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث أنه لم يخش من إثارة أصدقائه ضده متوجهًا بانتقادات حادة إلى الحكومة الاسرائيلية لكونها لم تبد استعدادًا للاعتراف بحقوق الفلسطينيين. وكان أثناء الحرب العالمية الثانية قد كثف من إحياء الحفلات الموسيقية الخيرية لفائدة القوات المتحالفة ضد ألمانيا والنازية وللصليب الأحمر الدولي.

14 مارس 1999

في تونس، توفّي المناضل الوطني والنقابي الحبيب عاشور عن 86 سنة، عامرة بالكفاح

1999



والصمود من أجل عزّة الإنسان التونسي وكرامته.

ولد بجزيرة قرقنة. شارك إلى جانب الزعيم فرحات حشاد في بعث أولى نواتات الحركة النقابية بالبلاد التونسية، وفي تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل سنة 1946 مما عرضه عديد المرات إلى السجن والإبعاد بسبب مواقفه ونضاله ضد المستعمر، وقد حوكم في جانفي 1948 بالسجن لمدّة خمس سنوات وبالإبعاد لمدّة عشر سنوات على إثر حوادث 5 أوت 1947 بصفاقس، وساهم في تنظيم المقاومة المسلحة بمنطقة زغوان سنة 1952.

في سنة 1952 أسس الحبيب عاشور الاتحاد التونسي للشغل إثر اختلافه مع مواقف وتوجهات الأمين العام للإتحاد التونسي للشغل آنذاك وذلك حتى سنة 1957 تاريخ استئنافه للنشاط النقابي بالاتحاد العام التونسي للشغل.

وانتخب من سنة 1963 إلى 1965 ومن 1971 إلى 1978 أمينا عامًا للاتحاد، كما ترأس المنظمة الشغلية من سنة 1981. حتى سنة 1985.

وتحمل الحبيب عاشور مسؤوليات حزبية وبرلمانية حيث شارك في مؤتمر صفاقس للحزب الحر الدستوري سنة 1955 وعيّن منذ سنة 1956 عضوًا للجنة المركزية للحزب وبالديوان السياسي، وأعيد تعيينه في نفس المسؤوليات الحزبية خلال مؤتمرات 1959 و 1964 و1971 و 1974. وقد كان عضوًا لأربع نيابات برلمانية وذلك من سنة 1959 إلى سنة 1978.

21 مارس 1999
وفاة الفيلسوف الفرنسي جان غيتون

توفّي الأكاديمي والفيلسوف الفرنسي جان غيتون أحد المعبرين عن الفكر الكاثوليكي الحديث عن 98 عامًا.

وقد وضع غيتون قرابة 30 مؤلفًا وكان الوحيد من غير رجال الدين يحضر أعمال مجمع الفاتيكان الثاني في سنة 1962، وقد انتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية في العام 1961 وكان الأكثر سنًا من بين أعضائها.

لجأ إليه الرئيس فرونسوا ميتران مرارًا في مطلع الثمانينات ثم قبيل وفاته ليبحث معه في

مسائل الايمان والموت. وقد استعاد غيتون أحاديثهما في كتابين العبث والسر 1984، ووصيتي الفلسفية 1997.

ولد غيتون في 18 أوت 1901 في ساناتيان لوار وحصل على دكتوراه في الآداب بأطروحة مميزة بعنوان «الزمن والأبدية لدى بلوتين والقديس أوغستين».

مارس التعليم المدرسي والجامعي وسجن في ألمانيا بين 1940 و1945 وبعد أن استأنف التدريس الجامعي بعد الحرب عيّن أستاذًا في الفلسفة وتاريخ الفلسفة في جامعة السوربون.

معظ أعماله فلسفية إلاّ أنه وضع أيضًا مؤلفات دينية وأدبية. وفي العام 1954 حصل على جائزة الأدب الكبرى التي تمنحها الأكاديمية الفرنسية.

وبعد مجمع الفاتيكان الثاني نشر غيتون كتاب الكنيسة والعلمانية، وحوارات مع البابا بولس السادس الذي كان صديقه طوال أكثر من30 عامًا.

ومن مؤلفاته الأخيرة "قرن حياة" 1988، و"قدرات الايمان الغامضة" 1993، و"القرن القادم" 1997، و"البحث عن الله" 1997، و"الكلمة الأخيرة"1998.

24 مارس 1999
كوسوفو كارثة نهاية القرن

ليس من شك في أن أوروبا تواجه أسوأ أوضاعها منذ نصف قرن، بسبب الحرب التي نجمت عن أزمة كوسوفو.

وفي حين يفضل المتعاطفون مع الصرب تسمية هذه المعارك الجوية حرب القرن الذي توشك شمسه على الأفول، فإن أنصارها يصفونها بأنها حرب عادلة للقصاص من مرتكبي أبشع جرائم النصف الثاني من القرن. وتعيش أوروبا أسوأ أوضاعها لأن احتمالات هذه الحرب مفتوحة على كل الخيارات والفرضيات.في بداية أغرب حرب من نوعها، وهي المرة الأولى في العالم التي تشنّ فيها حرب جوية بهدف فرض حل سياسي ما دون مشاركة قوات برية لتعزيز الضربات الجوية.

وعلى رغم الدور الروسي المتزايد في محاولة التوصل إلى حل وسط، فإن احتمالات استسلام رجل بلغراد القوي سلوبودان ميلوشيفيتش لا تبدو قريبة. بعيدا عما قد تنطوي عليه احتمالات اتساع نطاق الحرب، لم يعد ثمة بديل للحرب سوى نجاح وساطة تشكل تطويرًا لجهود بريماكوف، أو ـ وهو ما لا يبدو محتملا ـ وقوع انقلاب في بلغراد يطيح ميلوشيفيتش وتبدأ مفاوضات لوضع حد للأزمة... وإلاّ فإنّ أوروبا قد تبدأ قرنًا جديدًا وهي شغولة بخسائرها البشرية والمادية والتحالفات الجديدة التي قد تفرزها هذه الحرب.

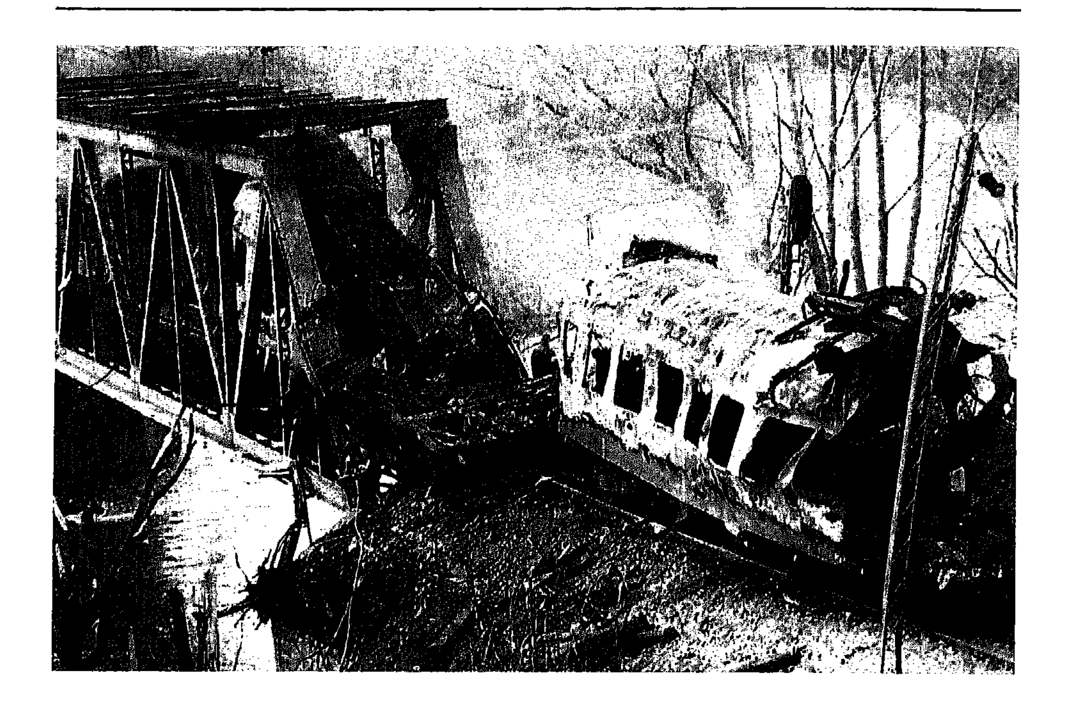
واذا كان رهان الأطلسي على تراجع الرئيس الصربي وهزيمته وربما إطاحته، يبدو في متناول الأطلسي، حتى الآن، فإن قواعد اللعبة التي رسمها الحلف في هذه الحرب يجابهها ميلوشيفيتش بقواعد مضادة.. ففي مقابل الهدف الرئيسي المعلن للغايات والقاضي بحماية أهالي كوسوفو من القمع الصربي، والتطهير العرقي، تعمد الشرطة الصربية في كوسوفو إلى ضرب البنية التحتية للوجود الألباني في هذا الاقليم.



حيث تعمد "كتائب الموت" الصربية إلى تصفية رموز الحركة الألبانية المعتدلة والمنتمية إلى "رابطة كوسوفو الديمقراطية" التي يتزعمها ابراهيم روفوفا، ويمارس الجيش الصربي سياسة الأرض المحروقة في الريف.

واذا كان تدمير الوجود الألباني في كوسوفو يتسبب بإحراج كبير للقوات الأطلسية، واذا كانت هجرة الألبان تهدد التوازن الاثني الديموغرافي في الدول المجاورة وتهدد استقرارها على المدى البعيد، فإن الأهداف الأخرى التي أعلنها الأطلسي تكاد تنهار كلها الواحد بعد الآخر، فبدلاً أن تضعف الغارات ميلوشيفيتش ها هو يتحوّل إلى "بطل" في نظر شعبه، وبدلاً من أن تجبره الغارات نفسها على توقيع ال رامبوييه، نرى أن الاتفاق نفسه لم يعد مطروحا بعد تغيير الوقائع والمعطيات على الأرض، وبدلاً من أن تبادر هيئة الأركان الصربية إلى الانقلاب على ميلوشيفيتش، نلاحظ أنه أجرى تعديلات فيها من دون أن يلقى ردودًا سلبية، وبدلاً من أن يتعزز موقع المعارضة الداخلية لنظامه، نرى أن المعارضين يزايدون على رئيس بلادهم في التطرف القومي، وبدلاً من أن يقدم مجرم الحرب رازناتوفيتش المعروف باسم "اركان" والذي يقود ميليشيا النمور التي مارست التطهير العرقي في البوسنة وكرواتيا، بدلاً من أن يقدم إلى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي، ها هو ينتقل إلى كوسوفو مع مجموعته "أوبوليتش" تيمنًا باسم بطل صربي قتل بسيفه السلطان التركي ميرا في كوسوفو

1999



نفسها العام 1386 إثر خسارة الصرب الحرب ضد الأتراك في القرن الرابع عشر. وبدلاً من أن تتحول كوسوفو إلى طوق حول عنق ميلوشيفيتش، نراه يلوح بشبح فيتنام جديدة في الاقليم ويسعى إلى تحويله إلى طوق حول الأطلسي نفسه.

تشمل شبه جزيرة البلقان الجزء الأوروبي من تركيا واليونان وألبانيا وبلغاريا والكيان اليوغسلافي السابق وتنوع شعوبها ناجم عن الاسهامات المتتالية التي لم تقض أبدًا على اللغات والثقافات التي كانت سائدة من قبل، وتوزع الأمم ورسم الدول الممزقة بين أنظمة اقتصادية مختلفة إنما هو ناجم عن التنافس الذي كان قائمًا بين الدول العظمى لتضمن لنفسها على حساب المجموعات المتعددة الجنسيات المتقلبة غير المستقرة في أغلب الأحيان مواقع استراتيجية في شبه جزيرة هي على موضع هام بين أوروبا والبحر الأبيض المتوسط وآسيا.

تاريخها حافل بالحملات العسكرية وعمليات الغزو والإجتياح التي كثيرا ما غيرت من تركيبة شعوبها وتوزعها بين دول تؤلف حينًا وتمحى حدودها لتندمج ضمن أخرى أحيانًا.من ذلك ما تعاقب من حروب في المنطقة للسيطرة عليها :

الحرب الصربية التركية سنة 1876. والحرب الروسية التركية سنة 1877.

والحرب الصربية البلغارية سنة 1885.

والحرب اليونانية التركية سنة 1897.

والحرب البلقانية الأولى (1912 - 1913) التي أشهرت فيها صربيا وبلغاريا واليونان والمونتينيغرو الحرب على تركيا. وقد ألزمت معاهدة روما، تركيا على التخلي عن جزيرة كريت التي كانت انتزعتها سنة 1897 من اليونان، وأيضًا التنازل عن

1999

الأراضي الواقعة جنوبي خط اينوس ميديا.

أما الحرب البلقانية الثانية فقد كان سببها في 29 جوان 1913 ما حصل من توزيع للأراضي المفتكة من الترك وعجز روسيا عن القيام بدور الحكم ومناورات النمسا. وعلى هذا استئنفت الأعمال الحربية بين بلغاريا وحلفائها القدامى. وقد اضطرت تركيا آخر الأمر للتخلي عن جزء كبير من أراضيها المنتزعة فيما بين 1912 و1913 (معاهدة بوخاريست) 10 أوت 1913.

وبعد الحملات العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى بالدردانيل ومقدونيا وصربيا التي انطلقت من ساراييفو، اندلع القتال بين اليونان وتركيا (1921 – 1922) وأدت إلى هزيمة اليونان بعد توصلها إلى انتزاع عدة مناطق من الأتراك (معاهدة لوزان 1923). ثم كان البلقان أثناء الحرب العالمية الثانية مسرحًا لعمليات عسكرية دائمة واحتلال من قبل الايطاليين والألمانيين، وإن حصل تحرير رومانيا والمجر على أيدي السوفياتيين فإن الفضل في تحرير يوغسلافيا يعود إلى تيتو وجيشه المتألف من 250 ألف رجل.

كل هذه الغزوات والحروب جعلت شبه جزيرة البلقان عرضة على مدى فترة طويلة من الزمن لتطاحنات عرقية وحروب دينية قومية نالت من فعالية دولها تجزئة وتقسيمًا ورسمًا متغايرًا من فترة لأخرى للحدود.

أما العلاقات بين يوغسلافيا وكوسوفو منذ سنة 1945 فهي : 1945 : في نهاية الحرب العالمية الثانية، 10,000 من الألبانيين يواجهون 40,000 جندي يوغسلافي في السيطرة على الكوسوفو، المعارك التي كانت على عنف شديد لم تنشر حصيلتها قط.

1974 : الدستور اليوغسلافي الجديد يمنح كوسوفو نظام الحكم الذاتي داخل صربيا، عضو الجمهورية الفدرالية ليوغسلافيا. 1981 : انتفاضة ألباني كوسوفو للمطالبة بجمهورية مستقلة داخل يوغسلافيا. 1989 : سلوبدان ميلوشيفيتش يلغي الحكم الذاتي الممنوح لكوسوفو.

1992 : ابراهيم ريغوفا المنتخب رئيسًا لكوسوفو في اقتراع سري موازٍ، يدعو إلى المقاومة المدنية السلمية. 1997 : مقاتلو جيش تحرير كوسوفو يضاعفون عمليات المقاومة. 5 مارس 1997 : الصرب يهاجمون قرية بريكاتز ويقتلون آدم جاشاري أحد قادة جيش تحرير كوسوفو و50 من رجاله. جويلية 1998 : مقتل مالا يقل عن 110 ألباني في معارك دارت على الحدود المتاخمة لألبانيا. سبتمبر 1998 : الحلف الأطلسي يوجه انذارًا إلى بلغراد لمطالبتها بوضع حدّ للمعارك في كوسوفو. ديسمبر 1998 : المبعوث الأمريكي كريستوفار هيل يعرض مشروع اتفاق ينص على منح الاقليم درجة عالية من الحكم الذاتي. غير انه يقابل بالرفض من قبل الصرب. 16 جانفي 1999 : مجزرة راتشاك جنوبي كوسوفو التي أسفرت عن تقتيل 45 مدنيًا ألبانيًا. 6 فيفري 1999 : افتتاح ندوة رامبوييه التي عرضت فيها بلدان مجموعة الاتصال الستة مشروع مخطط يمنح كوسوفو حكمًا ذاتيًا جوهريًا. وقد تواصلت أشغالها 17 يومًا دون نتيجة. 18 مارس 1999 : ألبانيو كوسوفو يقبلون في مفاوضات باريس نظام الحكم الذاتي الذي يرفضه الصرب. 21 مارس 1999: فشل محادثات الفرصة الأخيرة بين ريتشارد هولبروك وميلوشيفيتش بما حمل الأمين العام للمنظمة الأطلسية على إعطاء الأمر بالقيام بضربات جوية ضد يوغسلافيا.

5 أفريل 1999

تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا

أعلنت الأمم المتحدة تعليق العقوبات الأممية المفروضة على ليبيا لمدة 3 أشهر تأكيدًا لالتزام سابق تقدمت به. وقد أعرب كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة عن ارتياحه بعد انتقال الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي إلى هولندا. وكانت ليبيا سلمت عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة في وقت سابق إلى الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون القانونية هانس كوريل. وقد وصل الليبيان المشتبه فيهما في حادث لوكربي إلى مطار فالكينبورغ العسكري شمال لاهاي. وفي واشنطن أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن ارتياحه لتسليم الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي معتبرًا أن "طريق العدالة باتت مفتوحة".



الأمين خليفة فحيمة — علي محمد المقراحي

9 أفريل 1999

في النيجر، اغتيال عناصر من الحرس الجمهوري رئيس النيجر ابراهيم باري مايناسارا. وأعلن رئيس وزراء النيجر حل البرلمان وتعليق النشاط السياسي في البلاد. وكان مايناسارا الذي وصل إلى السلطة في جانفي 1996 عقب انقلاب قد انتخب رئيسًا للنيجر في جويلية من نفس السنة.

1999

15 أفريل 1999
الانتخابات الرئاسية في الجزائر

فاز عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية بسبعة ملايين و442 الف و139 صوتًا حسب النتائج التي أعلنها وزير الداخلية الجزائري عبد المالك سلال بعد يوم واحد من الانتخابات التي جرت في موعدها في 15 أفريل ,1999 وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس الجزائري الحالي الأمين زروال كاد يلغي الانتخابات في اللحظات الأخيرة بعد انسحاب المرشحين الستة ودعوتهم إلى إلغاء الدورة الأولى من تلك الانتخابات. لكن زروال وجد أن الغاء الانتخابات غير مسموح به دستوريًا إلا في حالة الحرب فقط وقرر السير بإجراء عمليات الإرقتراع والاحتكام إلى الشعب في حسم ما ذهب إليه المرشحون المنسحبون من أن عمليات تلاعب سبقت الانتخابات وضمنت في رأيهم فوز بوتفليقة. لكن المصادر نفسها أشارت إلى أن المرشحين الستة وجدوا ناخبيهم سينقسمون في ما بينهم الأمر الذي يبقى على ناخبي بوتفليقة



موحدين وبالتالي يحققون الفوز له، عندها قرروا الإنسحاب قبل يوم من موعد الإنتخبات وهو ما لا يسمح به الدستور الذي دفع رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات محمد بجاوي بالتهديد بمقاضاة المرشحين الستة لمخالفة الدستور، وأكدت تلك المصادر أن الشعب الجزائري هو الذي رد على انسحاب المترشحين الستة الذي جاء محاولة انقلاب تآمري على السلطة والجيش وعبر مطالبتهم بمقاطعة الانتخابات واسقاط النظام، وذلك بموقف مضاد عندما اقترع أكثر من عشرة ملايين ناخب وناخبة من أصل 17 مليونًا و400 ألف مسجل رسميًا. ويكون بوتفليقة وزير الخارجية في عهد الرئيس الجزائري الأسبق الراحل هواري بومدين قد فاز بنسبة 73,79 ٪ حسب قول وزير الداخلية. في حين نال أحمد طالب الابراهيمي مليون و 264 ألفًا و64 صوتًا، رغم انسحابه وبقية المنسحبين نالوا مجموع أصوات أقل. وتنتظر الجزائر تنصيب بوتفليقة رسميًا أملاً بالبدء بمرحلة خلاص وطني شامل في عهده.

وأعلن بوتفليقة إثر نتائج الانتخابات، وفي أول لقاء له مع الصحافة بصفته الرئيس المنتخب للجزائر، أنه سيكرس جهوده من أجل إعادة الاعتبار للجزائر وللدولة الجزائرية، ومن أجل تحقيق المصالحة الوطنية وتكريس الأمن والاستقرار، وقال : سأفتح ملف الإرهاب وأعمل بكل الوسائل من أجل وقف إراقة الدماء وتحقيق الوفاق بين كل الجزائريين ومحاربة الحقرة والرشوة وبناء دولة العدالة والقانون. وعبر عن ارتياحه للثقة التي منحها له الشعب وقال إن تصويت الأغلبية لصالحه يمنحه شرعية شعبية تجعله رئيسًا لكل الجزائريين وقال إن سيعمل على لملمة الصف وتوحيد الجزائريين واخراج الجزائر من الأزمة بتعاون الجميع.

20 أفريل 1999

عودة مسلسل العنف إلى المدارس الأمريكية

لقي 15 شخصًا مصرعهم وأصيب 23 آخرون بجروح من بينهم خمسة وصفت حالتهم بأنها خطيرة في هجوم مسلح استهدف أحد المعاهد الثانوية في "ليتلتون" القريبة من "دنفر" في ولاية كولوراد والأمريكية حسب آخر حصيلة أعلنتها السلطات المحلية. ويبدو طبقًا لما أفاد المحققون أن الهجوم الذي نفذه تلميذان مسلحان يدرسان بنفس المعهد كان "مهمة انتحارية" إذ يشتبه في أن مرتكبيه اللذين انتحرا بعد تنفيذهما فعلتهما - كانا ينتميان إلى جماعة المعادية للمجتمع.

30 أفريل 1999

انقلاب جديد في جزر القمر

أعلن بيان عسكري بثته الاذاعة في جزر القمر أن الجيش بقيادة رئيس الأركان العقيد ازالي حسوناني استولى على السلطة في جزر القمر. وقال البيان الذي تلاه المتحدث باسم العسكريين "في مواجهة الجمود المتعمد من قبل السلطة قرر الجيش الوطني للتنمية التدخل لمنع البلاد من السقوط في الفوضى".

وأضاف البيان أن "الدستور والمؤسسات تم حلها اعتبارًا من هذه اللحظة".

8 ماي 1999

قصف سفارة الصين في بلغراد

أعرب حلف شمال الأطلسي على لسان أمينه العام خافيير سولانا عن أسفه لقصف سفارة الصين في بلغراد عن طريق الخطأ وأعلن بدء تحقيق ستنشر نتائجه.

وكانت وسائل الإعلام اليوغسلافية ذكرت أن أربعة أشخاص قتلوا كما أصيب 20 آخرون بجروح في قصف السفارة الصينية في بلغراد الليلة الماضية بصواريخ حلف شمال الأطلسي. وقد أعربت الصين عن احتجاجها الشديد على هذا الحادث في رسالة سلمت إلى السفير الأمريكي في بيكين.

13 ماي 1999

وفاة مفتي السعودية الشيخ ابن باز

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ عبد العزيز بن باز المفتي العام والرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بعد عمر حافل بالعطاء وجليل الأعمال.



كان الشيخ ابن باز من أبرز العلماء في السعودية والعالم الإسلامي، وقد ترك عددًا كبيرًا من المؤلفات الدينية المهمة، أبرزها : توضيح المناسك، ورسالتان في الزكاة والصيام، ونقد القومية العربية، والشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوته وسيرته، وثلاث رسائل في الصلاة، والجهاد في سبيل الله، وغير ذلك. ولد عبد العزيز باز في أسرة دينية في الرياض سنة 1913، وذكر في مقدمة كتابه "مجموع فتاوي ومقالات متنوعة" أنّه كان بصيرًا أول دراسته، ثم أصابه عرض في العين ذهب ببصرها سنة 1931 حفظ القرآن الكريم قبل بلوغه، ثم بدأ تلقي العلوم الشرعية والعربية على أيدي خيرة من علماء الرياض.

استهل الشيخ بن باز حياته العلمية قاضيًا في الخرج حيث بقي في هذه الوظيفة نحو 14 عامًا. وتحول إلى التدريس ومكث في هذه المهنة تسع سنوات. وعيّن نائبًا لرئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ثمّ رئيسًا لها. وفي 1975 صدر أمر يقضي بتعيينه رئيسًا عامًا لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة لإرشاد بمرتبة وزير. وعلى رغم كثرة متطلبات العمل في تلك الادارات، فإن العالم ابن باز مضطلع بعضوية هيئة كبار العلماء في المملكة وكان يرأس لجنتها الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. وكان عضوًا رئيسًا للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي، وتولى رئاسة المجلس الأعلى للمساجد، والمجمع الفقهي الإسلامي في مكة المكرمة.

13 ماي 1999

انتخب وزير الخزانة الايطالي كارلوا ازيليو تشامبي رئيسًا للجمهورية الايطالية في الدورة الأولى من الانتخابات التي تتم بالاقتراع غير المباشر بواسطة هيئة مكونة من1010 من الناخبين الكبار. وتحصل على 707 من الأصوات من جملة 990 صوتًا.

وتشكل عملية الانتخابات التوافقية هذه تغييرًا كبيرًا في التقاليد السياسية الايطالية.

والرئيس الايطالي الجديد ازيليو تشامبي يبلغ من العمر 78 عامًا وهو أكبر مهندسي دخول ايطاليا في منظومة "الأورو" وهو شخصية محل احترام واجماع في كامل البلاد ومعروف عنه أنه قضى مدة كبيرة يعمل في قطاع البنوك ولم يدخل عالم السياسة إلاّ منذ ستّ سنوات عندما ترأس حكومة انتقالية في أفريل 1993 عقب الزوبعة السياسية التي أثارتها عمليات التحقيق بخصوص ما اصطلح على تسميته حينئذ بـ "عملية الأيادي النظيفة".

14 ماي 1999

حرص الرئيس زين العابدين بن علي لدى زيارته إلى ولاية المنستير على زيارة الزعيم الحبيب بورقيبة بمقر إقامته للاطمئنان على أحواله. وقد جدد الرئيس زين العابدين بن عليّ اهتمامه المتواصل بظروفه وعنايته بصحته. وأكد رئيس الدولة خلال هذه الزيارة ما يوليه من حرص على إحاطة الزعيم بورقيبة بكل ما يحتاجه من رعاية طبية ومن عناية خاصة بشؤونه اليومية. لقد كانت زيارة الرئيس بن علي للزعيم بورقيبة، في مسقط رأسه المنستير، إضافة جديدة للعهد الجديد، حملت إلينا من شواهد القيم والمعاني التي طالما افتقدتها دنيا السياسة العربية والعالم النامي عمومًا، حيث اعتدنا على أن القادم



الجديد يشطب بجرة قلم، أو بخطاب إذاعي، إنجازات العهود التي سبقته ... بل ان البعض يسقط كل الحكام السابقين من سجلات الذاكرة، والحياة نفسها.

لقد شاهد العالم، وشاهد التونسيون رئيسهم "الزين" وهو يرسم في أفق البلاد الخضراء مناسبة مفعمة بالقيم الكبيرة التي تدل على الاحترام والثقة المطلقة وهي مناسبة جديرة بالتوقف والتأمل والاستدلال.

17 ماي 1999
الانتخابات الاسرائيلية

أوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن مرشح حزب "العمل" الاسرائيلي لمنصب رئيس الوزراء ايهود باراك أطاح وبفارق عريض من الأصوات بلغ 14 نقطة كاملة بمنافسه رئيس الحكومة الحالي وزعيم حزب "الليكود" اليميني بنيامين ناتنياهو. وقد بلغت نسبة الأصوات التي تحصل عليها باراك 57 ٪ من مجمل الناخبين الذين شاركوا في عمليات الاقتراع مقابل 43 ٪ فقط لناتنياهو.

ومن جهة أخرى، ذكرت وسائل الإعلام فيما يتعلق بالإنتخابات الخاصة بالكنيست (البرلمان) أن قائمة "اسرائيل الأولى" التي يقودها حزب "العمل" أحرزت 30 مقعدًا مقابل 20 مقعدًا فقط لقائمة "الليكود".



27 ماي 1999

شيخوخة "دولّي" المبكرة تخيب الآمال

في رسالة إلى مجلة نيتشور العلمية التي كانت أعلنت ولادة النعجة المستنسخة في 5 جويلية 1996 اعترف البروفسور من ويلموت، والد أول حيوان مستنسخ، انطلاقًا من خلية حيوان بالغ، أن عمر دولي " اليوم ليس ثلاث سنوات بل سبع سنوات، وأوضح أن السبب هو أنه ينبغي أن يضاف إلى عمرها الفعلي عمر النعجة البالغة من العمر ست سنوات التي أخذت منها الخلية التي ولدت منها. فقد أظهر فحص دقيق أن منظومات حامض النووي الريبي "دي أن أي" التي ..... على طرفي صبغيات دولي ليست بالحجم العادي لدى نعجة يافعة بل بحجمها لدى نعجة أكبر منها سنًا ثلاث مرات.

ومعلوم أن هذه المنظومات تقصر مع ..... عملية انقسام للخلايا وبالتالي فإنها ..... دورًا في عملية التقدم في السن، يعتبر العلماء حاليًا أنها تشكل ساعة سولوجية تسمح بتقويم مدى الشيخوخة.



3 جوان 1999

الانتخابات في جنوب افريقيا

فاز خليفة نلسون مانديلا المعيّن لمنصب رئيس جنوب افريقيا ثابومبيكي، بعد الانتصار الكاسح الذي حصل عليه حزبه المؤتمر الوطني الافريقي في ثاني انتخابات متعدّدة الأعراق في جنوب افريقيا.

وحصل المؤتمر الوطني الافريقي على66 في المائة من الأصوات وهي نتيجة أفضل من التي سجلها في انتخابات عام 1994 (62 في المائة). وقد جاءت المفاجأة الكبيرة من الحزب الوطني الحاكم قبل 1994 الذي خسر مرتبته كأول حزب في المعارضة حيث لم يحصل سوى على 7,77 في المائة من الأصوات مقابل 20,4 في المائة عام 1994.

3 جوان 1999

إعلان بلغراد الموافقة على خطة السلام في كوسوفو

بعد 72 يومًا من الهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي على يوغسلافيا، وافقت سلطات بلغراد على خطة سلام دولية بشأن كوسوفو وذلك بعد أن رفض الرئيس اليوغسلافي سلوبدان ميلوسيفيتش خطة سلام دولية في مارس الماضي وشن عملية ترحيل جماعي للألبان العرقيين من الإقليم الصربي. وأعلنت الرئاسة اليوغسلافية أن الحكومة الفيدرالية وافقت على وثيقة للسلام اقترحها الموفدان الأوروبي والروسي على الرئيس اليوغسلافي. وكان البرلمان الصربي قد وافق على هذه الخطة.

وتنص الوثيقة المؤلفة من عشر نقاط بالخصوص على وقف فوري يمكن التحقق منه للعنف والقمع في كوسوفو، وانسحاب ممكن التحقق منه لكل القوات العسكرية النظامية وشبه النظامية والشرطة من كوسوفو استنادًا إلى جدول زمني سريع.

كما تنص الخطة على نشر وجود دولي مدني وأمني فعال تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة جوهرية لحلف شمال الأطلسي.

بدء الانسحاب الصربي من كوسوفو:

وفي يوم 10 جوان 1999، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أن الحلف قرر تعليق غاراته على يوغسلافيا بعد أن لاحظ بدء انسحاب القوات الصربية من كوسوفو وفقًا للاتفاق العسكري التقني الموقع بين الجانبين.

ويفسح تعليق الغارات المجال أمام اعتماد قرار في مجلس الأمن الدولي يجيز لنشر قوة دولية لحفظ السلام في كوسوفو "كفور" تضم خمسين ألف عنصر. وقد تم اعتماد هذا القرار في مجلس الأمن.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن المجلس الدائم لحلف شمال الأطلسي أصدر الأمر إلى عسكريي الحلف بإرسال قوة حفظ السلام في كوسوفو "كفور" إلى الإقليم الصربي تنفيذا للقرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في وقت سابق.

وضمن هذا الإطار، ينتشر في مقدونيا حاليًا 18,500 جندي من الأطلسي يشكلون رأس حربية قوة "كفور" ويوجد في ألبانيا 11 ألف آخرون سيساهمون في تشكيل قوة حفظ السلام.وفي الأثناء أعلن الرئيس



اليـوغسـلافي سلوبدان مـيلوسيـفيـتش في خطاب إلى شعبه انتـهاء "العدوان الأطلسـي" على يوغـسلافـيـا وذلك بعـيد إعـلان الحلف تعليق حملته الجوية على هذا البلد.

وقال ميلوسيفـيتش في خطاب عبر الإذاعة والتلفزيون إنّ "العدوان انتهى والسلام تغلب على العنف".

وأكد "لم نتـخل عن كوسوفـو" مستبـعدًا إمكانية حصول الإقليم على استقلاله.

وأضاف ميلوسيفيتش: "إنّ مسألة إمكانية حصول كـوسوفو على الاستـقلال قد طويت بالاتفـاق الذي وقع مع الأسرة الدوليـة وهذه الضمانة مـنصوص عليها على مـشروع قرار الأمم المتحدة.

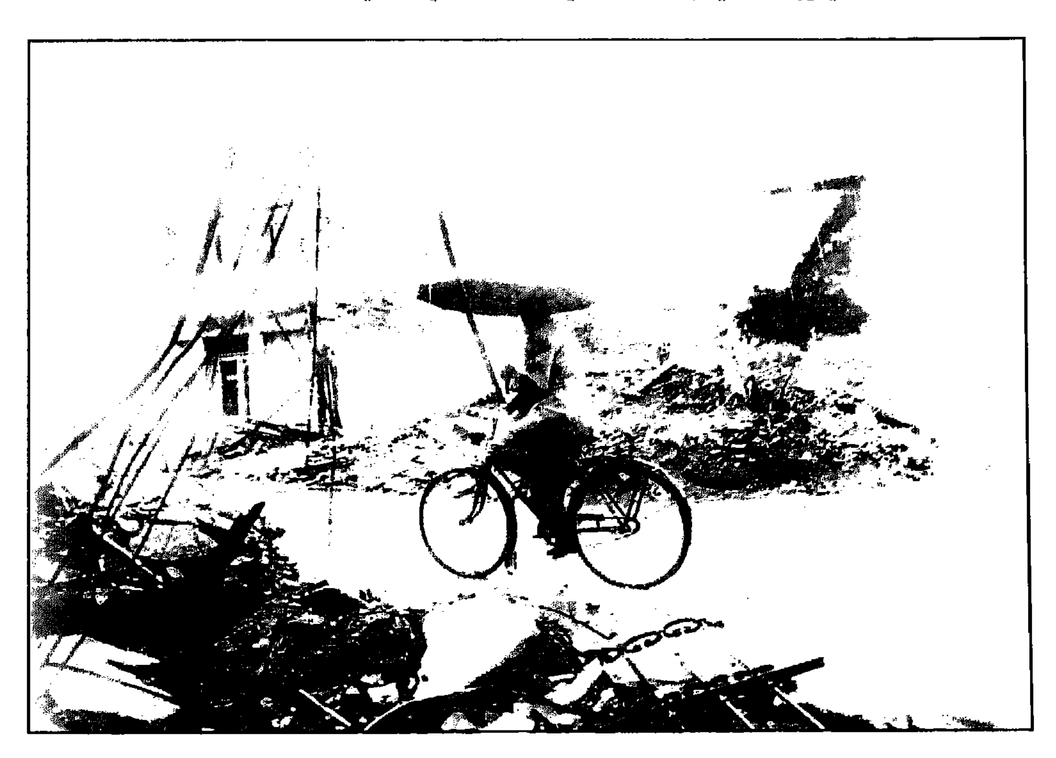
وقال الرئيس اليوغسلافي أيضًا:

إنّ 462 عسكريًا يوغسلافيا و144 شرطيًا صربيًا قـتلوا خلال الأسابيع الإحـدى عشرة التي شـهدت شن غارات لـقوات حلف شـمال الأطلسي على يوغسلافيا.

وفي 12 جوان 1999

دخلت قوات حـفظ السلام الدولية التـابعة لحلف شـمال الأطـلسي إقليم كـوسوفـو من مـقدونيـا، عند الفـجر، لبـدء السـيطرة على الإقليم من القوات الصربية المنسحبة.

وعبرت الحدود طائرات هليوكبتر من طراز تشـينوك وبومـا تحـمل أفـرادًا من القـوات الخـاصـة والمظليين البـريطانيين لتـبـدأ بذلك "عمليـة الحارس المشتـرك" وهـي واحدة من أكبـر المهام العسكريـة في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.



كما دخلت الكتيبة الفرنسية التابعة لقوة السلام الدولية "كفور" إلى كوسوفو لعبورها الحدود الفاصلة بين مقدونيا ويوغسلافيا الاتحادية في دومانوفتشي.

وتهدف هذه القوات إلى تأمين المرتفعات على طول الطريق الأول المؤدي من الحدود المقدونية إلى مدينة بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفو.

ويمثل المظليون البريطانيون طليعة قوة تضم آلافًا من الجنود في مهمة وافقت عليها الأمم المتحدة لتأمين عودة مئات الآلاف من اللاجئين الألبان إلى ديارهم.

وقد فوجئ العالم بدخول القوات الروسية إلى كوسوفو قبيل بداية الانتشار الأطلسي وذلك رغم تواصل المفاوضات بين موسكو وواشنطن بخصوص مشاركة روسيا في القوات الدولية.

24 جوان 1999

مكافأة أمريكية للقبض على ميلوسيفيتش

حدّدت الولايات المتحدة الأمريكية مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لكل من يقدم معلومات تسمح بالقبض على مجرمي الحرب ومحاكمتهم بما فيهم الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ومن جهة أخرى، أعلن ناطق باسم محكمة الجزاء الدولية في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو أن محققي الأمم المتحدة صدموا من كثرة الأدلة على ارتكاب أعمال عنف في كوسوفو ويتوقعون توجيه اتهامات جديدة إلى عناصر من الجيش والشرطة اليوغسلافيين.



وأشار إلى أن هناك مئات القرى التي تعرضت لأعمال تدمير شاملة وإلى وجود عدد كبير من المقابر الجماعية وأماكن ارتكاب مجازر في الإقليم.

وأضاف أن فظائع مشابهة ارتكبت في كرواتيا والبوسنة والهرسك إلاّ أن الحملة ضد الألبان في كوسوفو "تمت بسرعة وفاعلية ووحشية بحيث يمكن تصنيفها لوحدها".

وفي الأثناء، صادق البرلمان اليوغسلافي على قرار رفع حالة الحرب المعلنة في البلادمنذ ثلاثة أشهر.

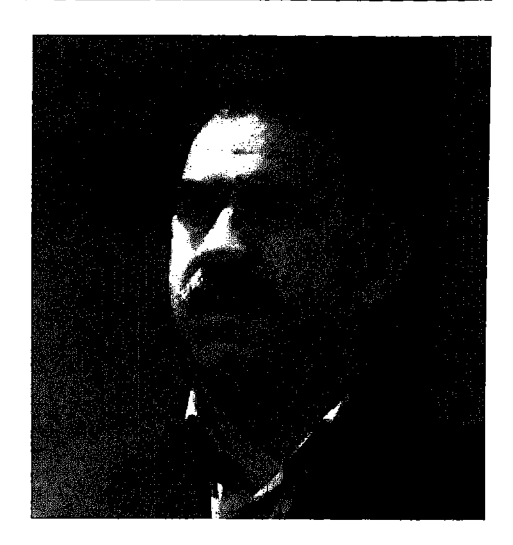
29 جوان 1999

الحكم بالإعدام ضد عبد الله أوجلان

أعلن رئيس محكمة أمن الدولة لتركيا أنها حكمت بإعدام الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله أوجلان بعد ادانته بالخيانة ومحاولة تقسيم تركيا.

وقال رئيس المحكمة إن أوجلان "هو المسؤول عن هجمات شنها حزب العمال الكردستاني لتقسيم الدولة التركية".

وأضاف أن المحكمة أدانت أوجلان بتهمة "قتل آلاف الأبرياء بشكل عشوائي شمل



المواليد والأطفال والنساء والمسنين، وشكلت أنشطته خطرًا مباشرًا وكبيرًا على البلاد».

وسيحال حكم الإعدام الصادر على أوجلان، المولود عام 1949، إلى محكمة الاستئناف للمصادقة عليه كما يجب أن يصادق عليه أيضًا البرلمان التركي.

ويخوض حزب العمال الكردستاني منذ 15 عامًا حركة تمرد على الدولة التركية في جنوب شرق الأناضول حيث غالبية السكان من الأكراد لاقامة دولة كردية مستقلة.

6 جويلية
رحيل الفنان السوري فاتح المدرّس

توفّي الفنان فاتح المدرّس، أحد روّاد الفن التشكيلي السوري المتفرد الذي أدرك أن الإحساس بالبيئة أصدق من الإحساس بالبعد، تاركًا مجموعة كبيرة من اللوحات الموزعة في العالم، ومجموعات شعرية وقصصية...

وفاتح المدرّس من مواليد حلب عام 1920. درس في ايطاليا وفرنسا وعاش في باريس فترة طويلة عاد بعدها يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم الفنية، وانتخب إثر عودته نقيبًا للفنانين السوريين وبقي يشغل منصبه لمدة 12 عامًا... وأقام المدرّس عشرات المعارض في سوريا والعالم العربي والعالم أجمع في باريس وبون وفرانكفورت وكلفلاند وفلوريدا الأمريكية ومونتريال وتونس والجزائر والمغرب وبرلين الشرقية سابقًا ودول أمريكا اللاتينية. ترك مجموعتين شعريتين "القمر الشرقي يسطع على شاطئ الغرب" الاشتراك مع شريف خزندار، ومجموعة أعود النعناع "القصصية التي تحولت إلى فيلم سينمائي أخرجه بلال صابوني.

وكان الفنان فاتح المدرّس عضوًا في هيئة التدريس لكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق وأستاذ الدراسات العليا بها.

14 جويلية 1999
قمة منظمة الوحدة الافريقية

اختتمت في الجزائر أعمال القمة الخامسة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية بنداء من الرئيس الجديد للمنظمة السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى إرساء الديمقراطية في افريقيا من دون نموذج مفروض.

وقد أدانت الدول الافريقية في بيان ختامي اللجوء إلى القوة كوسيلة لتسوية الخلافات الدائرة حول الحدود.

وكرر المشاركون في هذا اللقاء السنوي للمنظمة الافريقية التي تضم 53 عضوًا، التأكيد على مبدإ عدم المساس بالحدود

1999



الموروثة من العهد الاستعماري وباحترام السيادة وحرمة أراضي الدول وبعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وبتسوية الخلافات تسوية سلمية. وجاء في نص البيان الختامي كذلك "اننا نعلن ان اللجوء الاحادي الجانب لاستخدام القوة في العلاقات الدولية خارج نطاق القرارات التي يوافق عليها مجلس الأمن بشكل شرعي يفسح المجال أمام تعريض السلام والأمن العالمي للخطر".

وذكر الإعلان بأن الآليات الافريقية الإدارة النزاعات لا تعفي الأمم المتحدة من التزاماتها المنبثقة عن ميثاق الأمم المتحدة حول السلام والأمن العالمي. وأكد على القلق العميق لدى المشاركين في القمة إزاء التهميش المستمر للأمم متحدة في مجالات حفظ السلام وإرساء تعاون الدولي.

16 جويلية 1999
اختفاء طائرة جون كيندي الابن

صدم اختفاء جون كيندي الابن (38 سنة) وزوجته كارولين بيسيت (33 سنة) وشقيقتها لورين بيسيت (35 سنة) مشاعر الأمريكيين وأعادت إليهم ذكرى سلسلة من المآسي كابدتها أشهر عائلة في المسرح السياسي الأمريكي حتى وصلت ذروتها باغتيال الرئيس الأسبق جون كيندي عام 1963 وشقيقه روبرت كيندي عام 1968.

وكان جون كيندي الابن وزوجته وشقيقتها فوق المحيط الأطلسي في طريقهم من نيوجيرزي إلى كيب كود ولاية ماساتشوستس لحضور حفل زفاف أحد أفراد



العائلة. وكان جون كيندي الإبن يقود الطائرة.

ويمثل اختفاء جون كيندي الإبن مأساة أخرى تضاف إلى سلسلة المآسي التي عرفتها عائلة كيندي :

12 أوت 1944 : جو كيندي (29 سنة) الطيار في سلاح الجو والابن الأكبر لجوزيف كيندي مؤسس العائلة الذي وضع فيه كل آماله يموت في مهمة عسكرية فوق المانش.

13 ماي 1948 : اختفاء كاثلين كيندي في حادث طائرة في الأجواء الفرنسية وكان زوجها الماركيز دي هارينغتون قد قتل في النورماندي قبل أربع سنوات...

22 نوفمبر 1963 : اغتيال الرئيس جون كيندي في دالاس (ولاية تكساس) بينما كان في جولة انتخابية.

6 جوان 1968 : اغتيال السيناتور روبرت كيندي (42 سنة) المرشح للانتخابات الرئاسية في لوس انجلس خلال حملته الانتخابية. وقد خلف 11 ابنًا.

25 أفريل 1984 : دفاة زافيد (29 سنة) ابن روبرت كيندي بفعل تعاطي المخدرات وقد عثر عليه في غرفة بأحد نزل ولاية فلوريدا.

19 ماي 1994 : وفاة جاكلين كيندي أوناسيس عن سن تناهز 54 عامًا في نيويورك إثر إصابتها بالسرطان.

31 ديمسبر 1997 : مقتل مايكل (39 سنة) ابن روبرت كيندي في حادث أثناء ممارسته التزحلق على الجليد بولاية كولورادو.

23 جويلية 1999

الملك الحسن الثاني في ذمة الله

اهتزت العواصم العربية والعالمية لنبإ وفاة المغفور له الملك الحسن الثاني في حدود الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم إثر أزمة قلبيّة ناجمة عن التهاب حاد بالجهاز التنفسي.

وحسبما أفادت هيئة أطباء القصر الملكي، فقد التحق الملك الحسن الثاني هذا اليوم بمستشفى ابن سينا بالرباط.

وكان العاهل المغربي الراحل – الذي احتفل بعيد ميلاده السبعين منذ أيام وبالتحديد يوم 9 جويلية الجاري – يعاني منذ عدة أعوام من مشكلات في الرئة أجبرته قبل أربع سنوات على الخضوع للعلاج الطبي من مشاكل في التنفس عندما كان متواجدًا في نيويورك. وقد لوحظ عليه الارهاق الشديد في منتصف الشهر الجاري لدى هبوطه من الطائرة بعد أن أدّى زيارة رسمية إلى فرنسا.

1999



وفي أجواء خاشعة وبحضور أكثر من ثلاثين رئيس دولة وحكومة أجنبية. تم يوم الأحد 25 جويلية بالرباط تشييع جثمان العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني إلى مثواه الأخير بضريح محمد الخامس إلى جوار والده وشقيقه الأمير عبد الله. وقد حضر تشييع جنازة الملك الراحل أكثر من مليوني شخص.

ولد الحسن الثاني في 9 جوليلة 1929 بالرباط بعد 3 أعوام من وصول والده محمد الخامس للحكم في عهد الحماية الفرنسية.

وقد درس الحسن الثاني في جامعات الرباط وبوردو الفرنسية وحصل عام 1951 على ديبلوم الدراسات العليا في القانون العام.

وفي 20 أوت 1953 قامت سلطات الاستعمار الفرنسي بإبعاد الملك محمد الخامس إلي جزيرة "كورسيكا" الفرنسية بسبب مواقفه الوطنية قبل أن تنفيه في جانفي 1954 إلى مدغشقر رفقة عائلته فبدأ الحسن الثاني يلعب دورًا سياسيًا مع والده... وعند عودة محمد الخامس إلى المغرب عام 1956 لعب الحسن الثاني مع والده دورًا في المفاوضات من أجل استقلال بلاده.

وفي 9 جويلية 1957 أعلن رسميًا عن تعيين الأمير الحسن الثاني وليا للعهد المغربي وهو ما مهد لجلوسه على عرش المغرب في 3 مارس 1961 فور وفاة والده محمد الخامس...

1999



وقد نجحت القيادة المغربية في اجهاض محاولتي انقلاب على النظام المغربي الأولى في 10 جويلية 1971 والثانية في 16 أوت 1972... وقد وقعت المحاولة الأولى في قصر " الصخيرات 25 كلم جنوبي الرباط " لما كان العاهل الحسن الثاني بصدد الاحتفال بعيد ميلاده... وقد نجا الحسن الثاني وقتها من الموت بأعجوبة رغم وفاة حوالي مائة شخص... كما نجا في 1972 من الموت عندما قصفت طائرته العائدة من باريس من قبل عسكريين من القوات الجوية المغربية.

وفي 6 نوفمبر 1975 نظم الملك الحسن الثاني المسيرة الخضراء الشهيرة التي مكنت المغرب من استرجاع الصحراء الغربية التي كانت تابعة للقوات الاسبانية. وفي مارس 1998 وافق الحسن الثاني أول مرة على تعيين رئيس حكومة من المعارضة وهو السيد عبد الرحمان اليوسفي.

تعتبر وفاة الملك الحسن الثاني مفاجأة مذهله لجميع الأوساط، لا بسبب توقيتها غير المتوقع فقط وغير المسبوق بمقدمات تهيء فيه الذهن لاستقبال مثل هذا الحدث، كما حدث قبل خمسة شهور للعاهل الأردني الملك حسين بن طلال، بل لما تركته من ردود فعل في الشارع المغربي وما خلفته أيضًا من حزن وضيق في نفوس المغاربة الذين خرجوا عن طورهم في الهدوء ورباطة الجأش التي امتاز بها هذا الشعب العريق عبر تاريخه الطويل.



واللافت للانتباه في وفاة وجنازة الحسن الثاني، وقبله والده الملك محمد الخامس المتوفى عام 1961، هي تلك المكانة التي بلغتها الأسرة الحاكمة في المغرب، في قلوب ونفوس المواطنين المغاربة ومايضمرونه لأفرادها من حب وتقديس واحترام، ان مرد تلك المكانة المتميزة التي تحظى بها الأسرة العلوية، بعود بالدرجة الأولى إلى مصداقية وطنية وشعبية هذه الأسرة والتي تكونت تأكدت من خلال سلسلة من المواقف الجادة والصائبة التي أقدمت عليها بشكل متتابع في فترة زمنية طويلة تمتد من عام 1664 وهو تاريخ بداية حكم هذه الأسرة لبلاد المغرب وإلى يومنا هذا.

ويقف في مقدمة العوامل التي ساعدت هذه الأسرة على الاحتفاظ بمكانتها المرموقة طيلة هذه الفترة الزمنية هو نسبها العلوي الشريف الذي يصل فرع هذه الأسرة إلى الدوحة المحمدية. ذلك حقق للبيت العلوي الشريف نجاحًا آخر عندما جمع بين المرجعية والدينية السياسية في حكمه لبلاد المغرب، فكان دائمًا أمير المؤمنين هو الملك أو الخليفة والسلطان فضمنت هذه الأسرة لنفسها منذ البداية الولاء والطاعة وحقها في الحكم والافتاء، فتجددت على الدوام علاقتها مع الرعية. وإذا وضعنا في الاعتبار عامل الزمن الطويل الذي حكمت فيه هذه الأسرة بلاد المغرب. نضع أيدينا على مكمن القوة والعمق في هذه العلاقة الحميمة بين الشعب وملوكه، وما الملك الجديد محمد السادس الذي تولّى عرش المغرب إلا الملك الثامن عشر الذي تقلد أباؤه وأجداده عرش هذه البلاد منذ أكثر من ثلاثة قرون.

تمثل البيعة الشرعية التقليد الأول في الأسرة العلوية، وقد اعتمدت هذه الأسرة هذا التقليد منذ أربعة وثلاثين عقدًا وانتقل من جيل إلى جيل. وتبدأ هذه البيعة من مبدأ ولاية العهد الذي يأتي بالوراثة للابن الأكبر للسلطان أو الملك وبوفاة الملك تنتقل السلطات إلى ولي العهد ويعتلي العرش بعد مبايعة أفراد الأسرة المالكة له وأصحاب الحل والعقد والرأي واجماع رجال الدين والقضاء وممثلي الأمة على تلك البيعة وصحتها. وتقضي التقاليد





بعدم زواج ولي العهد أثناء ولاية العهد. الا أنها تشترط ذلك بعد توليه الحكم وارتقائه العرش وقبل أدائه القسم. وتقتضي التقاليد العلوية مبايعة ولي العهد يوم وفاة والده، ويحق لمعتلي العرش تسمية ولي العهد وكذلك تغييره إن أراد فيما بعد، وتقتضي التقاليد المغربية بزواج الملوك فورًا ويروج بالزواج من نساء البربر تمتينًا لأواصر الدم والقربى بينهم وبين العرب، وكذلك تولي التقاليد العلوية الاهتمام الأكبر للتربية الدينية فيلتحق أفراد الأسرة الملكية بالمدارس القرآنية مبكرًا بعدها يتم تثقيفهم وتدريبهم عسكريًا وسياسيًا ثم اعدادهم لتولي المهمات في الداخل والخارج ثم ممارسة شؤون الحكم فيما بعد. وللحسن الثاني خمسة أبناء : مولاي محمد ومولاي رشيد وثلاث بنات.

محطات سياسية

وقد لعب الملك الحسن الثاني الراحل دورًا سياسيًا في العالم العربي وذلك بصفته وسيطًا مسموعًا لدى العواصم الغربية لكن دومًا على أحسن ما يرام الى جانب نجاحه فيربط علاقة متميزة مع الغرب...

وقد يكون أهم دور قام به الملك الراحل الحسن الثاني سعيه إلى التقارب العربي الاسرائيلي فقد أقر القادة العرب لاول مرة في قمة فاس 1982 مخطط سلام يعترفون بمقتضاه باسرائيل مقابل تخليها عن الأراضي العربية المحتلة...

1999



وبعد إحدى عشرة سنة لعب الحسن الثاني دورًا متميزًا في التوصل إلى الاتفاقات العربية الاسرائيلية التي أدت إلى المصافحة التاريخية بين الزعيم ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل الأسبق اسحاق رابين...

وفي سنة 1991 تعرض الملك الحسن الثاني إلى اختبار هام وذلك خلال حرب الخليج ولكنه اعتمد سياسة متوازنة بين العراق والتحالف المناهض له... عبر المشاركة في التحالف المناهض للعراق والسماح بتنظيم مسيرات معارضة للخيار العسكري...

وفي المقابل فان علاقاته بالجزائر طغى عليها التوتر وذلك منذ "حرب الرمال" في سنة 1963 وهي بالأساس حرب حدودية جزائرية – مغربية... وقد وصل الأمر بالمغرب إلى غلق الحدود مع الجزائر بعد الاعتداء الذي قام به إرهابيون ضد نزل في مراكش والذي ذهب ضحيته اسبانيان اثنان...

وقد زادت مشكلة الصحراء الغربية في حدة الخلافات بين الجزائر والمغرب وهو خلاف قاد المغرب إلى الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية سنة 1984 إثر اعتراف أغلب الدول الأعضاء في المنظمة بالجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية. ومعلوم ان المغرب سعى مؤخرًا إلى حل خلافاته مع الجزائر إثر وساطة بدت ناجحة في مصر وأثمرت لقاءات على أعلى مستوى بين البلدين.

من جهة أخرى سعى العاهل المغربي الراحل إلى تقوية علاقاته مع الغرب وقد أثمر هذا التوجه توقيع اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تولى على إثره الملك الحسن الثاني القيام بعدة اصلاحات دستورية وسياسية هامة.

الملك الجديد

وفي ساعة متأخرة من مساء 23 جويلية 1999، شهد القصر الملكي بالرباط مراسم تقديم البيعة للملك محمد بن الحسن السادس.

وقد وقع وثيقة البيعة كبار وجهاء البلاد وفي مقدمتهم الأمير رشيد شقيق الملك محمد بن الحسن ثم وقعها في ترتيب بروتوكولي أعضاء العائلة المالكة الآخرون ثم رئيس الحكومة ورئيسا غرفتي البرلمان والمستشارون السابقون للملك الحسن الثاني وأعضاء الحكومة ورؤساء المجلس العلمية ورئيس المجلس الأعلى والوكيل العام للملك ورئيس المجلس الدستوري والضباط السامون بالقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والمدير العام للأمن الوطني ورؤساء الأحزاب السياسية والحاجب الملكي ومدير الأمانة الخاصة الملكية ومدير التشريفات الملكية.

ولد الملك الجديد محمد بن الحسن السادس، النجل الأكبر للملك الحسن الثاني في 21 أوت 1963 بالرباط،



في نوفمبر 1985 عينه الملك الراحل الحسن الثاني منسقًا لمكاتب وهيئات الجيش الملكي فأصبح بذلك الشخصية العسكرية الثانية بعد والده.

حصل في نفس العام على الاجازة في الحقوق من جامعة الرباط. وفي سنة 1993 أحرز على الدكتوراه من جامعة نيس - صوفيا أنيتا بوليس وكان موضوع رسالته العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي وأجرى - بتكليف من والده - دورة تكوين في مكتب جاك دولوز الرئيس السابق للمجموعة الأوروبية.

في 12 جويلية 1994 قام الحسن الثاني بترقية الأمير سيدي محمد إلى رتبة جنرال.

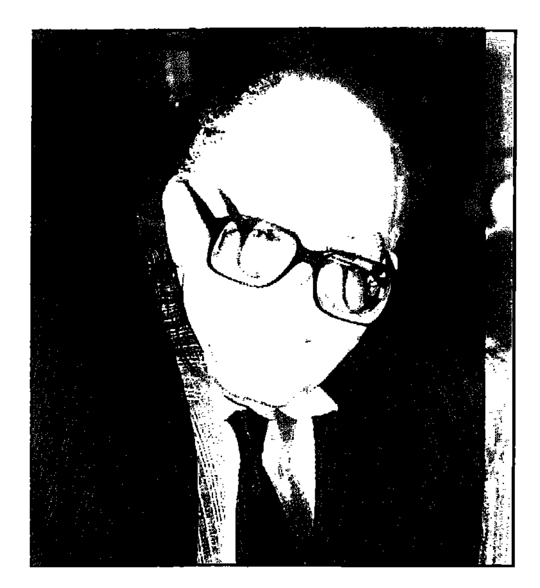
وفي أكتوبر 1995 قال الملك الحسن الثاني عن ابنه في تصريح لقناة تلفزية فرنسية : " انه وطني ونزيه وصريح ومستقيم ومتفتح على كل العالم دون استثناء وعلى كل الأفكار... وسيكون ملكًا له أسلوبه الخاص في الحكم".

23 جويلية 1999
رحيل الناقد المصري شكري عياد

توفّي في القاهرة الناقد والأديب المصري الدكتور شكري عياد عن عمر يناهز 78 عامًا.

ولد الأديب الراحل في كفر شنوان محافظة المنوفية في مصر سنة 1921، تخرج في قسم اللغة العربية في جامعة القاهرة (فؤاد الأول) عام .194 وحصل علي الماجستير عام 1948، برسالة موضوعها "وصف يوما الدين والحساب في القرآن الكريم"، ثم نال الدكتوراه عام 1953 عن رسالة حول الترجمة العربية لكتاب أرسطو في فنّ الشعر مع ترجمة عربية جديدة له.

وعمل أستاذًا للأدب الحديث في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة منذ عام 1968، ثم عميدًا لمعهد الفنون المسرحية عام 1969، ثم وكيلاً لكلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1971، قد عمل بالتدريس في جامعة الخرطوم لسودان، وجامعة الملك سعود بالملكة العربية السعودية، ثم تفرغ للكتابة. ومن اهم انتاجه العلمي في ميدان النقد : "البطل في الأدب والأساطير"، و"القصة القصيرة في مصر : دراسة في تأصيل فن أدبي"، و"تجارب الأدب والنقد"، و"الأدب في عالم متغير" و"الرؤيا المفيدة"، و"عنترة الإنسان الأسطورة"، و"طاغور شاعر الحب والسلام"، و"الحضارات الغربية"، و"موسيقى الشعر العربي".



ومن أعماله الابداعية في مجال القصة القصيرة "ميلاد جديد" و"طريق الجامعة"، و"زوجتي الرقيقة الجميلة" و"رباعيات"، و"كهف الأخيار"، و"حكايات الأقدمين"، و"الطائر الفردوس".

24 جويلية 1999

رحيل الفنان المصري حسين فوزي

توفّي الفنان المصري حسين فوزي عن عمر يناهز 94 عامًا. وهو من رواد فن الحفر في مصر والوطن العربي، وكان قد أوفد في بعثة إلي فرنسا لدراسة فن الحفر، وبقي فيها مدة 3 سنوات عاد بعدها إلى مصر ليؤسس قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة في سنة 1936 ويصبح رئيسًا له، وكانت كلية الفنون الجميلة يومها مدرسة عليا بدرب الجماميز.

وتعد لوحته " الدلالة " أشهر لوحة في تاريخ الفن المصري الحديث رسمها سنة



1940، وله بعض اللوحات التي صاحبت رواية الكاتب المصري نجيب محفوظ " أولاد حارتنا" كما أن له معجمًا يضم بعض لوحاته وبعض الخرائط لمصر طبعتها مصلحة المساحة التي درجت على إهدائه إلى كبار الزوار.

2 أوت 1999

أسوأ كارثة في تاريخ القطارات

أعلن في نيودلهي أن ما لا يقل عن 440 شخصًا قتلوا في حادث اصطدام بين قطاري ركاب في شرق الهند اضافة إلى مئات الجرحى بينهم مائة على الأقل بحالة الخطر.

وقع الاصطدام بين قطار ركاب سريع كان في طريقه إلى جواهاتي بولاية أسام في شمال شرق الهند وقطار بريد كان متجهًا إلى العاصمة نيودلهي.

3 أوت 1999
وهوى عملاق الشعر العربي

بعد خليل حاوي ومهدي الجواهري ونزار قباني جاء الدور على الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي، ذلك الشاعر العربي المتميز، فقد توفّي عن سنّ تناهز 73 عامًا بعد أن أنهكه المرض والشعر والغربة والمنفى...

لقد كان البياتي في دمشق، يتحدى الموت رغم خوفه الشديد من الموت... مات بأزمة قلبية وهو يعرف جيدًا أن الشعراء لا يموتون، لأنهم أوقفوا حياتهم في هذه الدنيا على نحت خلودهم، وكم كانوا قادرين على النجاح في تحقيق الخلود...

كان البياتي يتحدى الظلم والتعسف والذل والاذلال، ويرفض الاستكانة والخوف... ويدعو إلى الثورة والتمرد ويندد بالدكتاتوريين عربًا كانوا أو غيرهم. ولقد استفاد كثيرًا من رفضه الدائم لظلم والفساد والابتزاز بكل الأشكال إذ قضى حياته كلها مع الأحباء في كل مكان ينزل به، في بغداد، في الأردن، في القاهرة، في تونس، في مدريد، في باريس ودمشق...



لقد حقق زعامته الشعرية دون أن تكون زعامته على حساب الشعر... وحقق نجوميته دون أن يتخلى عن مبادئه العليا... وقد رفض الاغراءات بكل أنواعها وتعرض إلى متاعب كثيرة منها سحب الجنسية العراقية منه.

ولد عبد الوهاب البياتي عام 1926 في بغداد وزاول تعلمه الثانوي بها. في سنة 1944 دخل دار المعلمين العليا وتخرج منها سنة 1950.

كتب القصة القصيرة في بداية حياته مع مجموعة من القصائد الصغيرة. وفي سنة 1950 نشر ديوانه الأول " الملائكة والشياطين" في بيروت. ثم أصدر على التوالي الدواوين التالية:

"أباريق مهمشة" 1954، "المجد للأطفال والزيتون" 1956، "أشعار في المنفى" 1957، "أراغون شاعر المقاومة" (ترجمة 1959)، "عشرون قصيدة من برلين 1959 كلمات لا تموت "1960،" سفر الفقر والثورة" 1961، "الذي يأتي ولا يأتي" 1966، الموت في الحياة "1968، بكائية إلى شمس حزيران" 1969" ، كتابة على الطين" 1970, وله أيضًا "يوميات سياسي محترف" "المراثي" ، و"قمر شيراز" و"قصائد حب على بوابات العالم السبع" .

عاش البياتي في الاتحاد السوفياتي من سنة 1959 إلى 1964 ونشر الكثير من الشعر وترجمت أشعاره إلى الروسية ولغات أخرى. وفي سنة 1963 نتيجة لمواقفه السياسية من نظام بغداد آنذاك سحبت منه الجنسية العراقية ثم عاد إلى بغداد... ثم نفى نفسه واختار سنة 1991 الاقامة في الأردن.

وفي سنة 1998 عبر عن رغبته في أن يقضي بقية عمره في دمشق حيث كان يعيش منذ تسعة أشهر.

صدرت عنه عدة كتب منها كتاب بعنوان« الإنسان المعاصر في شعر البياتي " شارك في تحريره عدد من الشعراء والنقاد الكبار منهم ... ناظم حكمت، وغالي شكري، وعز الدين اسماعيل.

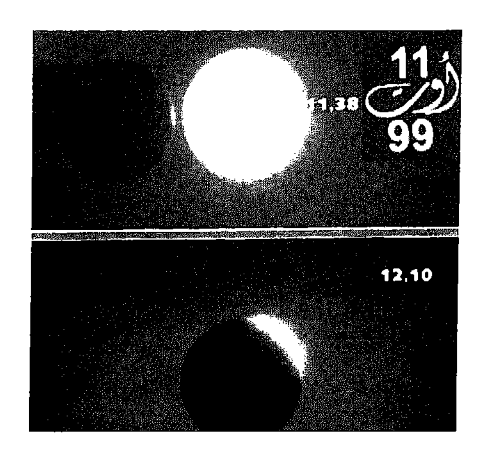
11 أوت 1999

الشمس تودع القرن بكسوف

فيما تواصل الألف الثانية أفولها، وهي تمضي صوب نهايتها القريبة، يليق بالشمس أن تطبق جفنها كأنها تلوح بالوداع أو تعلن الحداد على زمان راحل.

وطقوس الوداع هذه هي كسوف الشمس، وعمره القصير (ثلاث ساعات ونيف) لا يقلل من خطورة الظاهرة، فهي قد تذهب ببصر المرء إذا حدق بالشمس المكسوفة بعينيه المجردتين. أما عن أهميتها فحدث ولا حرج، إذ قد لا تقع في القرن الواحد سوى مرة أو مرتين متباعدتين. وهذا الكسوف كان الثاني خلال القرن العشرين، على امتداد مسار يبلغ طوله 13 ألف كلم وجبهة يقدر عرضها بـ 49 كلم، متجهًا بسرعة 2800 كلم في الساعة من شمال المحيط الأطلسي شرقًا إلى خليج البنغال، مرورًا بأوروبا والشرق الأوسط. وعلى طول هذا المسار تحول النهار ليلاً عندما لبست الشمس قميص نومها، فانخفضت درجات الحرارة وهرعت الطيور إلى أعشاشها وخرجت الخفافيش رفيقة الليل والعتمة...

ويحصل الكسوف حين يحجب القمر



تدريجيًا الشمس التي تبدو أول الأمر وقد التهم جزء صغير من قرصها، ولا يلبث هذا الجزء أن يتسع حتى تختفي الكرة الملتهبة وتنكسف أشعتها نهائيًا. ومع غياب الشمس يطل كوكب الزهرة وهو الخجول المتواري عادة خلف جدران العتمة، وظهور الكوكب الغامض يضفي على حادثة الكسوف مزيدًا من الإثارة التي ساهمت في تشجيع الكثرين على الانتقال إلى مناطق تقع على مسار الكسوف..

واشرأبت الأعناق منذ صباح اليوم، في مناطق عديدة من العالم، عبر شاشات التلفزيون، في الشوارع، وفي المراكز العلمية، حدّق ملايين من الناس في دهشة وخشوع



نحو السماء وكأنهم يشيعون عظيم عصره وزمانه. ربما هذا القرن الذي يلملم أشياءه استعدادًا للرحيل هو هذا العظيم بفتوحاته وكوارثه. الدليل على ذلك هو أن ظاهرة الكسوف تكررت وستتكرر في المستقبل، وهي حسب تقديرات علماء الفلك تحدث كل فترة بين 27 و 33 سنة. لكنها لم تحظ بمثل هذا الاهتمام كما هو الشأن في نهاية هذا القرن. إذ تداخل العلمي بالميتافيزيقي والديني بالخرافي والاحتفالي بالجنائزي. بعض الشعوب استقبلت ظاهرة الأفول الوقتي للقرص الذهبي باحتفالية لا تقل أحيانا عن مناسبات أعياد الميلاد وحفلات الزفاف، فكان الرقص واراقة الشمبانيا، بعض الآخر استقبل الحدث بجنائزية أعلنوا الحداد عن نهاية العالم في حين فضل نوع ثالث أن يغمض عينيه عن الحدث فهرعوا إلى بيوتهم.

وقد ظهر الكسوف أول ما ظهر في الأرخبيل الفرنسي "سان بيار ميكيولون" الواقع في عرض السواحل الكندية وذلك في الساعة الثامنة و47 دقيقة بتوقيت غرينيتش. وإثر ذلك عبر الكسوف المحيط نحو أوروبا من كورنويل بغرب انقلترا إلى البحر الأسود ثم أسيا الجنوبية ليتلاشى في خليج البنغال.

وقد جاء ظل القمر أو الظلام المتحرك على شكل اهليلجي وعبر مسافة 13 ألف كلم في ظرف 3 ساعات و 30 دقيقة أي بسرعة 2800 كلم في الساعة... وقد شهدت 9 بلدان أوروبية وقعت في منطقة الكسوف الكلي للحظات معدودة ليلاً دامسًا في "وضح النهار" وشاهد الناس النجوم في الظهر الأحمر.

17 أوت 1999

زلزال يضرب غرب تركيا

قتل أكثر من 18000 شخص وجرح عشرات الآلاف في زلزال عنيف ضرب فجر اليوم شمال غرب تركيا ووسطها.

وقع الزلزال الذي بلغت شدّته 6,7 على مقياس ريشتر في الساعة الثالثة صباحًا بالتوقيت المحلي وكان مركزه مدينة أزميت الصناعية بشمال غرب البلاد على بعد 90 كيلمترا شرقي مدينة اسطنبول كبرى المدن التركية.

ولقي معظم القتلى حتفهم أثناء نومهم لأن شدة الزلزال دمرت المباني في أنحاء منطقة بحر مرمرة وهي الأكثر كثافة سكانية في تركيا وقلب منطقتها الصناعيّة.

21 أوت 1999

وفاة الأمير فيصل ابن الملك فهد

توفّي في أحد مستشفيات الرياض الأمير فيصل بن فهد النجل الأكبر للعاهل السعودي الملك فهد والرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة السعودية عن سن تناهز 54 سنة.

وكان الأمير فيصل قد تم نقله صباحًا إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي في العاصمة السعودية إثر تعرضه لنزيف داخلي حيث توفّي نحو الساعة 15,0 بالتوقيت المحلي.

والأمير فيصل بن فهد هو أكبر مسؤول عن الرياضة في المملكة وكان تبوأ عددًا من المناصب الرياضية العربية والدولية منها : رئاسة الاتحاد العربي للألعاب الرياضية



ورئاسة الإتحاد العربي لكرة القدم.

وقد ارتبط إسم الأمير فيصل خصوصًا في الأذهان بأعماله الخيرية وتبرعاته المالية الضخمة سواء للرياضيين المحتاجين أو للمرضى في جميع أنحاء العالم العربي فاستحق أن يلقب في السعودية بالأمير صاحب القلب الكبير.

30 آوت 1999

رحيل الشاعر عبد الله البردوني

بـ "سكتة قلبية مفاجئة"... بفاصل أقل من شهر واحد، تفقد الساحة الثقافية العربية شاعرًا كبيرًا، وكانت منذ أربعة أسابيع تقريبًا ودعت الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي إلى مثواه الأخير، فوق "جبل قاسيون" بدمشق التي استقبلت هذا العام مشهد وداع شاعرها الكبير نزار قباني.

وفي مشهد مهيب للوداع هناك بمحافظة ذمار اليمنية تمّ وداع الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني على أن الساحة الثقافية



وهي تودع أبناء هذا الجيل العربي المعطاء تدرك حجم الفراغ الذي ترتب ويترتب على هذا الوداع، مع الاحتفاظ لكل الأحياء بما أدوه ويؤدونه على الساحة حتى الآن من عطاء.

والحقيقة أن الشاعر العربي اليمني الكبير عبد الله البردوني كان يؤمن بقدرة الكلمة الصادقة شعرًا على النفاذ وأن الشعراء لا تموت قصائدهم حتى وان تغيرت صورة استقبالنا الزمني لهم، كما كان البردوني مؤسسة ثقافية لا تؤطرها الأيديولوجيات أو الحزبية أو المؤسسة الحكومية الضيقة، وكان البردوني يؤمن دائمًا بمعادلة رأى فيها أن الثقافة "تلقح" السياسة والعكس صحيح، مما يعني أنه كلم صيغت السياسة من خلال مناخ ثقافي حقيقي يتسع لحرية التعبير والتعددية والايمان المطلق بالمشاركة الانسانية الفاعلة، أنجبت السياسة ولو بدوافع المنفعة المتبادلة آفاقًا جديدة نحو التطور الحضاري المنشود لبني الإنسان.

على أن معادلة البردوني تلك، اصطدمت

ومنذ البداية بجدران "البداوة الجاهلة" و"السلطة الجائرة" و" المجتمع المستعبد... المتخلف " .. اصطدمت أيضًا بفقدان بصره وهو صبي في السادسة مما أحال الدورة الزمنية لديه إلى ليل دائم لا ينتهي أبدًا.

... لقد وجد الشاعر الكبير عند صباه أنه صار واحدًا من هؤلاء الذين "سجنتهم الحياة" خلف أسوار نور العيون :أبو العلاء المعري وبشار بن برد وغيرهما من الأولين.

كما وجد الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني أنه انتمى من هذه الناحية إلى بطل رائعة الدكتور طه حسين "الأيام" والتي فيها سجل طه حسين سيرته الذاتية، مؤكدًا قدرته وهو الأعمى الضرير على النظر إلى الساحة ببصيرة نافذة. وإذا كان طه حسين تمكن بالفعل من قهر الظلام، فإن الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني أطلق من قلبه الشاعر شعاعات ضوء تبصر كل الأشياء. أول هذه الأشياء الثمينة الحية النابضة أوجاع، كان اليمن، بكل ما حمله اليمن قديمًا، "من أساطير ومعتقدات روحية، ما أسهم به في بناء الحضارة الإنسانية باكرة». وراح البردوني في أوليات حياته بقرية يمنية صغيرة إسمها "البردون" من أعمال حافظة ذمار يسمع حكايا "بلقيس" و زرقاء اليمامة"، وقد وجد في القرآن الكريم ما أهله للتعامل مع عصور قدماء وما أهله للتعاطي مع اللغة العربية تحت الشفافية العالية وما دفع به أيضا إلى صوب تفصيل فكرة "القصاص"، وارتباط العدل بالخلق، فيما ارتبط الخلق في رأيه بدوائر الطبقيّة الاجتماعية والاستغلال والاستعباد الظلم. وكان ذلك كله مجسدًا في "يمن العشرينات"، كما كان مجسدًا وبارزًا بكل الساحة العربية من المحيط إلى الخليج. ففي اليمن، كان نظام الإمامة مسيطرًا علي كل المقدرات البشرية والثروات الطبيعية في "اليمن السعيد" ومن يفتح فيه يساق إلى مسلخ الذبح أو يلقى به خلف جدران السجون.

غيران عبد الله البردوني الذي استكمل تعليمه الابتدائي فالمعلمين، كانت أشعاره من هذه المرحلة تعيش تحت لواء "الرومانتيكية" في الشعر، حيث تسود العواطف النبيلة الجياشة على كل ما عداها من مشاعر الإنسان تجاه ظالميه وسمتغليّ ثرواته ومصاصي دماءه الطاهرة، بأن: من ضربك على خدك الأيمن أدر له الأيسر". هذا الشعور السامي ربما كان وراء إحساس البردوني في بعض الأحيان بتفاهة موقفه وضعف رؤاه، وهو بحد ذاته ما دفع بالبردوني عبر الظلام والعمى إلى البحث دأبًا عن شمس الثورة، شمس الحرية ومواجهة تجزئة الوطن الصغير "يمنان" كما تجزئة الوطن العربي الكبير إلى قطع متراصة تفصلها حدود الألغام والأسلاك الشائكة التي حرص الاستعمار العسكري الأجنبي على إقامتها اعمالاً لسياسة "فرق تسد"، مما يعني خلق جدران للفرقة بين الأشقاء فلا تقوم لوحدتهم قائمة أبدًا.

ونادى البردوني بالوحدة، بكى عليها وأبكاها على نفسها لتأخرها عن الطلوع.. وراح يبحث بين ركام شعبه المستعبد عن مكان الثورة في "شعب قحطان" العريق.

وكان أن أمر نظام الامامة إيداع عبد الله البردوني، الشاعر المتمرد الذي راح يقول للناس بأن الإمام بشر مثلنا وأن رصاصة واحدة كافية بإعلان قتله، غياهب السجون لتكتمل الدائرة المظلمة...

وتتطابق القواسم المشتركة، ويصبح

1999

البـردوني "رهين المحبـسين"، محـبس فقـد البصر، ومحبس نظام الإمامة البغيض.

لقـد انتـقـل البـردونـي بأشـعـاره من "الرومـانتـيكية" التـي تعتـمـد لواعج الذات الإنسـانيـة الفـريدة طاقـة لإبداع القصـيدة الشعـرية، إلى مرحلـة الصدام أكثـر بالواقع المرير... ثم حـاول البردوني في فـترة لاحـقة المزج ما بين ذاتية الشاعر وواقعيّة الأداء.

من هنا، مـازج البـردوني مـا بين الاثنين مزجًا عبقريًا، إذ إعتمد في أشعاره على إحداث تيار حـداثي جديد، لا ينفصـم بحال عن شكل القصيدة العربية من حيث الموزون المقفى.

وإن أحـدث ثورة في أغـراض القـصـيدة الشعرية ومضامينها، وراح يتحدث عن "شعر أو لا شعر" ضاربا بكلام النقاد حول "الشكل والموضوع" عرض الحائط، مؤكدًا أن قصيدة البحر التفعـيلي لم تتحول في عصرنا هذا إلى "قـصـيـدة عـانس" وأن الإيقـاع والجـرس الظاهر والـداخلي الحـداثي الذي يقـول به كـثـيـرون لا يقف بحـال ضـد الريتم" في القصيدة الكلاسيكية.

وهكذا، راحت دواوين البردوني الشـعرية تجوب الآفـاق في صورة قـصائد مـخطوطة يتناقلها بعض إلى البعض إلى الآخر.

حتى أن جلسـات "القات" و"المزاج" التي كانت تجـتاح أوساطًا يمـنية واسعـة في آخر الخمسـينات وأوائل الستينات كثيـرا ما كانت تزدحم بالرواد إذ ما قيل قبل عقدها إن قصائد البـردوني سـوف تصـحب جلسـاء "قـات الليلة".

وقـيـل بأن هذه الجلسـات ودون أدنى مشاركـة من الشاعر فيـها كانت تتخـذ أسماء الشـعراء كـبـار محـببين إلـى قلب وبصيـرة الشاعـر العربي الـكبير عـبد الله الـبردوني، وهؤلاء من الأقدمين: بشار بن برد، أبو العلاء المعري، أبو نواس، البحتري ثم أبو تمام، الذي كـان البـردوني يردد أشـعـاره الـدالة على الحكمة، ومنها قوله الحسن:

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا.

من كان يألفهم في المنزل الخشن...

أما أحب شـعراء الحـداثة إلى قلب الشـاعر العربي الكبير عبـد الله البردوني فكان: أحمد عبـد المعطي حجـازي، عمر أبو ريشـة، خليل حـاوي، عبـد العزيز المقـالح، أمل دنقل، عبـد الوهاب البياتي وسميح القاسم ودرويش.

هؤلاء وهؤلاء أوجـدوا برأي البـردوني الشعر "بكل مـقاييس الشعر الصحـيحة لدى البـردوني. فالعـصريـة لديه وبكل إيقاعـات صورها لم تكن تصطدم لديه بحال بثباته على شكل القصيدة العربية الكلاسيكية.

يذكر في هذا إشارة البردوني في أكثر من موضـع اهتـمام إلى أن الحداثيين أو أصـحـاب الحـساسـية الجـديدة، طالبونا بالغـاء شكل القـصـيـدة المتـوارث أوائل الخمـسـينات، ثم أعادوا طلبهم هذا أوائل السبعينات، وما حدث - حسب البـردوني- هو أن القصيدة العـربية بمعناها القـادر على اسـتيـعـاب كل موجـات التطور الشـعـري، وإن في قـالب كلاسـيكي، ظلت وسوف تظل باقية.

يبقى القول، ان الشاعر العـربي الكبير عبد الله البردوني والذي ودعنا إلى بارئه عن عمر ناهز "71 عـامًا" تاركًـا من ورائه مجـموعـة كبيرة من كتاباته الشعرية والنثرية ومذكرات اطلالتـه الـعـربيـة الأولى من الـقـاهرة. هذا الشـاعـر العـربي الذي ترأس اتحـاد الكتـاب اليـمنيّين لفتـرة طويلة فيـما بعـد قيـام ثورة

1962، وكانت له فيها اسهامات إطلاق الكلمة الملتحمة بالثقافة العربية الأصيلة سيظل تحت سماء ثقافتنا العربية المعاصرة نجمًا لا يغيب.

4 سبتمبر 1999
اتفاق "شرم الشيخ"

بعد ستة أسابيع من المفاوضات الصعبة أمكن للسلطة الفلسطينية واسرائيل التوصل إلى اتفاق حول الرزنامة الخاصة بتطبيق اتفاقيات "واي ريفر" لشهر أكتوبر 1998. وقد وقع الإمضاء على الوثيقة مساء اليوم بمحطة شرم الشيخ الاستحمامية من قبل الرئيس ياسر عرفات والوزير الأوّل الاسرائيلي أهود باراك وبحضور مادلان أولبرايت كاتبة الدولة الأمريكية للخارجية التي كان تدخلها الأيام الأخيرة حاسمًا لتذليل آخر الصعوبات المتبقية والانتهاء إلى حل وسط.

وبمقتضى هذا الاتفاق يستعيد الفسطينيون أحد عشر بالمائة إضافية من أراضيهم الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

وستتم عملية الانسحاب على ثلاث مراحل:

مرحلة أولى:

في بداية الأسبوع الجاري.

مرحلة ثانية:

في شهر أكتوبر.

والمرحلة الأخيرة:

يوم 20 جانفي من سنة 2000.

وفي نهاية هذه التحركات الثلاثة يكون 42 بالمائة من أراضي الضفة الغربية ما قبل



1967 تحت سيطرة السلطة الفلسطينيّة، باستثناء القطاع الشرقي من القدس، ومساحة هذه الأراضي المسترجعة مماثلة للتي كان وافق عليها الوزير الأول بنيامين نتنياهو ثم يتخل لم مع ذلك إلا عن 2 بالمائة منها.

وللمرة الأولى في تاريخ اتفاقات السلام الإسرائيلية الفلسطينية تتضمن مذكرة شرم شيخ جدولاً زمنيًا محددًا للافراج عن المعتقلين الفلسطنيين إلا أن تنفيذ هذا الجدول سيتأخر عن الموعد المحدد.

وتتعهد اسرائيل باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين الذين قاموا بعمليات فدائية قبل اتفاقات أوسلو في 13 سبتمبر 1993 وقبل تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في الرابع من ماي 1994.

ونص الاتفاق على الإفراج على350 معتقلاً في مرحلتين. الأولى في الخامس من سبتمبر وتشمل 200 سجين والثانية في الثامن من أكتوبر وتشمل 150 سجينًا.

16 سبتمبر 1999
استفتاء المصالحة في الجزائر

صادق الجزائريون بكثافة على قانون "الوئام الوطني" الذي تم الاستفتاء بشأنه اليوم 16 سبتمبر 1999 حيث أفادت وزارة الداخلية الجزائرية بأن نسبة من صوتوا بـ "نعم" على هذا القانون قد بلغت 98,63 في المائة من مجموع الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم. وأوضحت الوزارة أن نسبة المشاركة النهائية في الاستفتاء بلغت 85,06 في المائة من إجمالي الناخبين المسجلين والبالغ عددهم أكثر من 17,5 مليون شخص.



20 سبتمبر 1999
رحيل نجمة الرقص تحية كاريوكا

توفّيت في القاهرة الراقصة المصرية تحية كاريوكا، أشهر نجوم الرقص الشرقي في العالم العربي عن سن تناهز 79 عامًا، وكانت طوال نصف قرن موضع تقدير عام من الشعب المصري والشعب العربي.

الإسم الحقيقي لتحية كاريوكا هو تحية محمد كريم وهي من عائلة تنتمي من الطبقة المتوسطة وقد لقبت كاريوكا نسبة إلى رقصة السامبيا البرازيلية التي كانت تجيدها في بدايتها إلى جانب الرقص الشرقي.

بدأت كاريوكا الرقص في ملهى كانت تملك الراقصة اللبنانية بديعة مصابني في القاهرة وكان ملتقى المجتمع المصري وأهل الفن.

وكانت كاريوكا التي منحتها الطبيعة قدرًا كبيرًا من الجمال ببشرتها الفاتحة اللون وشعرها الأسود القصير وضحكتها الرنانة تجتذب الأضواء في حين كانت قامتها الرشيقة تتمايل على أنغام الموسيقى التي وضعت خصيصًا لها من دون أن تقترب يومًا من الابتذال.

رقصت تحية كاريوكا في معظم الدول العربية حيث نالت الإعجاب. وفي سنة 194. دخلت عالم السينما وشاركت في فلم "أحلام الشباب" مع فريد الأطرش، كسبت شهرة كبيرة بعد ابداعها في دورها في فيلم "لعبة الست" إلى جانب الممثل نجيب الريحاني، وفي فلم "سمارة" حيث لعبت دور زوجة زعيم عصابة. ويعتبر الفيلمان من بين أفضل ما أنتجته السينما العربية.

21 سبتمبر 1999
زلزال تايوان

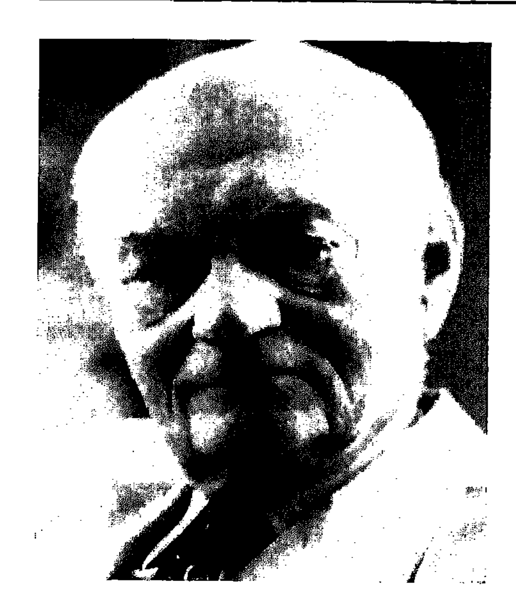
أفادت حصيلة رسمية أن 2000 شخصًا على الأقل قتلوا وأصيب 4800 آخرون بجروح في الزلزال الذي ضرب تايوان وهو الأعنف منذ أكثر من قرن.

وقدر مسؤولون في تايوان قوة الزلزال بـ 7,3 درجات على مقياس ريشتر المفتوح إلاّ أن الشبكة الفرنسية الوطنية لمراقبة الزلازل في سترازبورغ قدرت بـ 8,1 درجات.

24 سبتمر 1999
رحيل الأديب الألماني كونساليك

نعت الأوساط الأدبية والثقافية، الروائي والقصاص الألماني هاينز كونساليك، أكثر الكتاب الألمان شعبية، الذي توفّي في مدينة سالزبورغ النمساوية عن عمر يناهز الثامنة والسبعين، مخلفًا وراءه 155 قصة ورواية، زاد عدد ما طبع منها على 83 مليون نسخة، ترجمت إلى نحو 40 لغة من لغات العالم.

بدأ كونساليك الكتابة مبكرًا جدًا ثم تخصص في كتابة الروايات والقصص ذات الأحداث المثيرة،المفعمة بالحركة والمغامرة، واختار معظم أبطاله من الأطباء وتعمق في حياتهم وعملهم، على الرغم من أنه لم يدرس الطب بتاتًا، تمامًا كما كانت معظم قصصه تدور حول الحرب، على الرغم من أنه لم يشارك فيها بصورة عملية. وكان أول كتاب نشر له هو قصة طويلة تحمل اسم "طبيب ستالينغراد" وذلك في عام 1956.



وحقق الكتاب مبيعات مذهلة، وأعيدت طباعته عدة مرات، وعالج الكاتب في مرحلته الأخيرة مواضيع أخرى كالتمييز العنصري ومشاكل تلوث البيئة والإرهاب الدولي، والأحداث التي تجري في دول العالم الثالث.

27 سبتمبر 1999
المصريون يبايعون حسني مبارك

أعلن وزير الداخلية المصري أن الرئيس حسني مبارك حصل على 93,79 في المائة من أصوات المصريين في الاستفتاء الذي جرى يوم 26 سبتمبر على استمراره على رأس الدولة لولاية رابعة من ست سنوات.

وأكد الوزير في بيان تلاه عبر التلفزيون أن نسبة المشاركة بلغت 79,20 في المائة وأن الناخبين الذين قالوا "لا" في الاستفتاء يمثلون 6,21 في المائة.

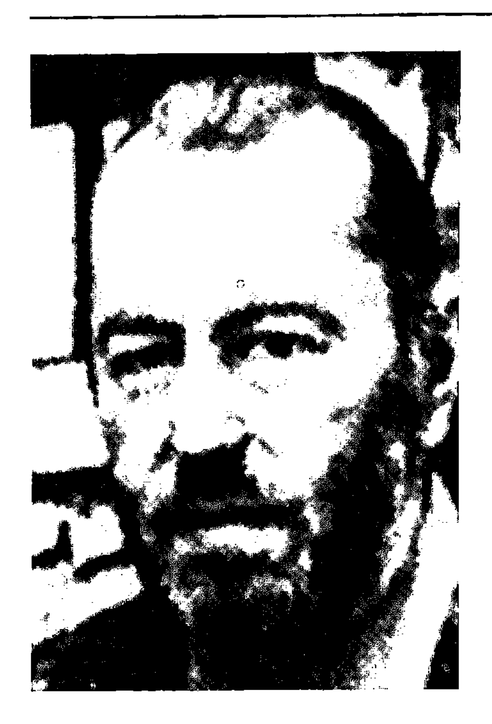


وقد دعي 23 مليونًا و 934 ألفًا و 907 ناخبين مسجلين في الاجمال أي أكثر من ثلث سكان مصر التي تعد 64 مليون نسمة للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء.

4 أكتوبر 1999
انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه

أعلن في فرنسا عن انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه في منزله في تورتور (جنوب شرق فرنسا). وكان برنار يعيش متفرغًا للفن في بيته منذ زمن طويل، وقد وجدت جثته في الممر المؤدي إلى الجناح الذي كان يرسم فيه.

كان برنار يعاني من مرض "باركنسون" الذي كان يعيقه عن ممارسة الرسم، وقد أسر لصديقه صاحب القاعة التي يعرض فيها لوحاته أنه سيقدم على الموت بعد الفراغ من رسم آخر لوحة من اللوحات التي ستعرض، وقد علق الرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما بلغه نبأ انتحار برنار بقوله : "نحمل جميعًا في ذاكرتنا قسماته، وخطوطه، وألوانه".



ولد برنار بوفيه في 10 جويلية 1928 وتخرج في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس، وأقام أول معارضه في عام 1946، وقد اشتهر برنار بغزارة الإنتاج، وخلف أكثر من ثمانية آلاف لوحة.

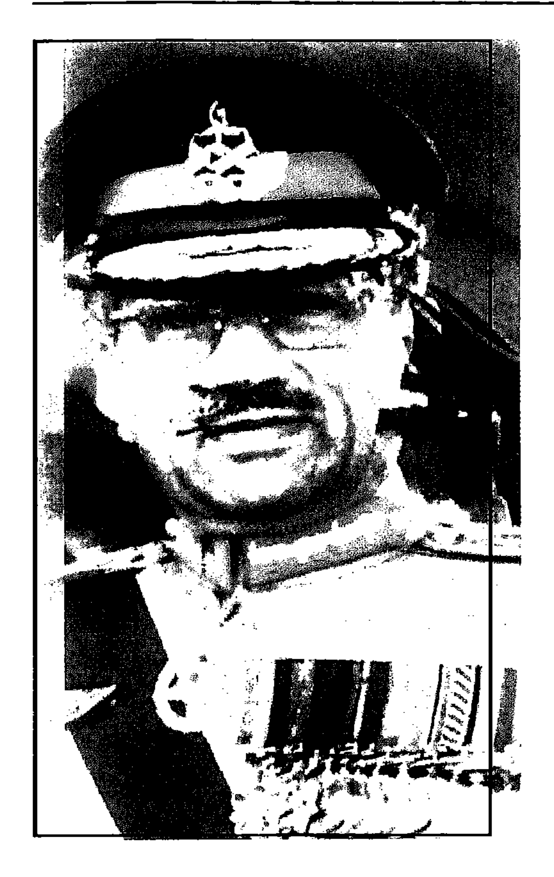
ومع أن حب الفرنسيين لفنه خفّ مع السنوات، لكن ظلت شهرته ثابتة في اليابان، فقد أطلق اسمه على بعض الشوارع، وكذلك في الولايات المتحدة، سجلت لوحاته أرقامًا كبيرة في المزادان الوطنية، فقد بيعت إحدى لوحاته عام .199 بمبلغ 797 ألف دولار، وبيعت أخرى بملغ 770 ألف دولار، ومع هبوط الأسعار الذ ضرب الأسواق الفنية في بداية السبعينات فمازالت لوحاته مطلوبة من هواة جمع التحف واللوحات.

1999

6 أكتوبر 1999
وفاة المطربة البرتغالية أماليا رود ريغز

توفّيت في لشبونة المطربة البرتغالية أماليا رودريغز أحد ألمع الأسماء وأكثرها شهرة في دنيا الأغنية العالمية عن 79 عامًا.

ولدت المطربة الراحلة في 23 جويلية 1920 في لشبونة وسط عائلة متواضعة الامكانيات حيث اضطرت إلى العمل في مجال الخياطة ولم تتجاوز سنها العاشرة ... لكنها سرعان ما شدت الانتباه إلى مواهبها في الغناء في إحدى الحفلات التي تنظم في الأحياء الشعبية للعاصمة البرتغالية من خلال أدائها أغنيات "التانغو" للمطرب الأرجنتيني المعروف كارلوس مارديل، وقد انفتح لها باب الشهرة على الصعيد العالمي إثر الحرب العالمية الثانية حيث غنّت في البرازيل واسبانيا ولندن بالخصوص ثم في مسرح "الأوبرا" بباريس عام 195. ، وقد تركت أكثر من 150 اسطوانة غنائية.



12 أكتوبر 1999
الجيش يستحوذ على السلطة في الباكستان

أعلن الجيش الباكستاني أنه عزل حكومة رئيس الوزراء نواز شريف مؤكدًا بذلك قيامه بانقلاب عسكري.

وجاء في بلاغ بثه التلفزيون الباكستاني لقائد الجيش الجنرال برويز مشرف الذي كان نواز شريف قد أصدر في وقت سابق قرارًا بإقالته على الفور أن هذا الأخير أصدر الأمر الدستوري المؤقت الأول" وينص على تعليق الدستور والجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ ومجالس الأقاليم. وبعد ثلاثة أيام من الإطاحة بحكومة نواز شريف، قرر الجيش الباكستاني الاستحواذ على السلطة وفرض الأحكام العرفية وتعطيل الدستور.

وتولّى قائد الجيش الجنرال برويز مشرف زمام السلطة التنفيذية في باكستان بعد إعلان حالة الطوارئ.

وفي أول إجراء بعد إعلان حالة طوارئ جمد المصرف المركزي الباكستاني جميع الحسابات المصرفية التي يملكها رئيس الوزراء نواز شريف وعدد من السياسيين الباكستانيين.

1999

14 أكتوبر 1999

وفاة الرئيس التنزاني السابق نيريري

توفّي في لندن الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري عن سن 77 عامًا وكان نيريري الملقب بـ" أب الأمة" وبـ "الأستاذ" دخل غرفة العناية المركزة في مستشفى "سان توماس" في لندن منذ التاسع من سبتمبر الماضي إثر إصابته بجلطة في الدماغ.

قاد نيريري بلاده إلى الإستقلال من الاستعمار البريطاني في عام 1961 تولّى رئاسة تنزانيا من عام 1962 حتى عام 1985, ومنذ تنحية ظل نيريري من أكثر رؤساء الدول الأفارقة احترامًا ولعب دورًا استشاريًا مهمًا في السياسة الداخلية والاقليمية. وكانت آخر مهامه هي القيام بدور وساطة في محادثات سلام استهدفت وضع نهاية لحرب أهلية أستمرت ست سنوات في بورندي المجاورة.



19 أكتوبر

توفّيت الكاتبة الفرنسية الروسية الأصل ناتالي ساروت في باريس عن سن تناهز 99 عامًا. وكانت ساروت وصلت إلى باريس وهي في الثامنة من العمر ودرست الحقوق في العاصمة الفرنسية قبل أن تكرس نفسها للأدب ابتداء من عام ,1941 ولدت ناتالي ساروت في 18 جويلية 1900 في عائلة من المثقفين اليهود، وهي والدة الكاتبة والصحافية كلود ساروت التي تعمل منذ سنوات طويلة في صحيفة "لوموند".

وتعتبر ناتالي من واضعي أسس الرواية الفرنسية الجديدة مع كتابها "انتحاءات" الذي صدر في عام 1939. وسار على خطاها أدباء مثل ميشال بوتور وألان روبغرييه وكلود سيمون. وقد أغرمت ساروت على الاختباء خلال الاحتلال الألماني لفرنسا وأصدرت القسم الأكبر من كتبها بعد الحرب العالمية الثانية من بينها "نبذة عن مجهول" 1946، و"ثمار الذهب" 1964، و"هل تسمعونهم"، 1972، و"استخدام الكلمة " 1980، و"طفولة" ,1983 ولم تتوقف ساروت عن العمل حتى عندما تجاوزت التسعين من العمر إذ أصدرت "هنا" في 1995 و"افتحوا" في 1997. كما ألفت العديد من المسرحيات من بينها "الكذبة" 1967، و"شيء جميل" 1975، و"انها هنا" ,1978

20 أكتوبر 1999

الانتخابات الرئاسية في أندونيسيا

انتخب المسلم المعتدل عبد الرحمان وحيد رئيسًا لجمهورية أندونيسيا. وقد حصل

وحيد على 373 صوتًا من أصوات أعضاء مجلس الشعب استشاري مقابل 313 صوتًا لمنافسته ميغاواتي سوكارنو بوتري. وعبد الرحمان وحيد الذي يتزعم رابطة العلماء (أكبر التنظيمات الإسلامية في أندونيسيا) لم يكن نائبًا وقد ...... ائتلاف من أحزاب صغيرة. أما ميغاواتي سوكارنو بوتري زوجة سوكارنو أول رئيس لجمهورية أندونيسيا، وزعيمة حزب الشعب الديمقراطي الأندونيسي للكفاح فقد انتخبت في اليوم الموالي نائبة رئيس الجمهورية.

20 أكتوبر 1999

انتخاب الياباني ماتسورا مديرًا عامًا لليونسكو

انتخب مرشح اليابان السفير كويشيرو ماتسورا مديرًا عامًا لليونسكو خلفًا لاسباني فيديريكو مايور. ونال الدبلوماسي الياباني في الجولة الثالثة 34 صوتًا فيما حل مرشح السعودية المدعوم من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي غازي القصيبي ثانيًا بحصوله على 13 صوتًا. ويفترض أن ينال المرشح 30 صوتًا لكي ينتخب مديرًا عامًا من قبل المجلس التنفيذي لليونسكو الذي يضم 58 دولة.



23 أكتوبر 1999

الحرب الجديدة في الشيشان

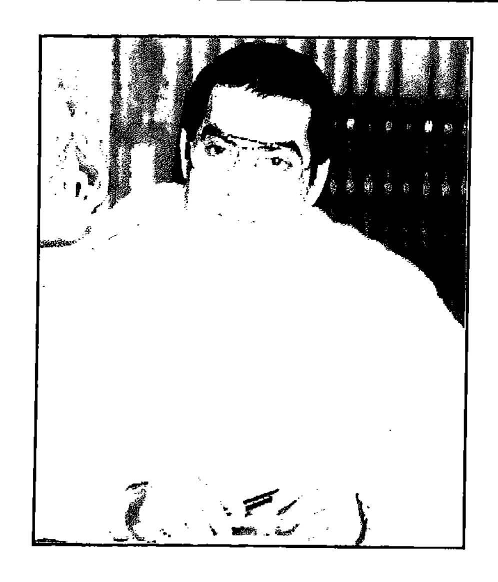
دخلت الحرب في الشيشان طورًا جديدًا بعد أن قطعت القوات الروسية أشواطًا في محاصرة العاصمة الشيشانية "غروزني" .. وبعد أن تمكنت من بسط نفوذها على أكثر أراضي هذه المجموعة القوقازية.. بحجة تأكيد سيادتها على كل الأراضي الروسية.. وقمع "المتمردين الانفصالين" أو "الاستقلالين" بحجة تورطهم في جرائم الحق العام... سيما في تفجيرات مجمعات سكنية مدنية في موسكو ومدن روسية أخرى .. إلى جانب "التورط في جرائم قطاع الرطق" في الشيشان وداغستان. وبالرغم من نداءات الرئيس الشيشاني وحكومته إلى قادة العالم.. ومحاولاتهم نفي " الاتهامات الباطلة " الموجهة إليهم، تبدو موسكو مدعومة في حربها الحالية ضد "غروزني" من قبل واشنطن والعواصم الأطلسية.. وتؤكد كل التقارير الصحفية الغربية ان "الإعلام الغربي" لم يقف إلي جانب "الإستقلالين الشيشان" مثلما فعل في حرب 1994 - 1996 لأن " "وفاقا" أو "صفقة" تحقق هذه المرة بين موسكو وقادة الحلف الأطلسي... وفحوى هذا الاتفاق : صمت روسي على ما يجري في يوغسلافيا السابقة مقابل "ضوء أخضر" أطلسي على "هيمنة موسكو من جديد على الجمهورية الشيشانية .. التي توصلت مع موسكو منذ 3 أعوام إلى اتفاق يقر ضمنيًا باستقلالها وبسيادتها الكاملة.

24 أكتوبر 1999
وفاء لرجل الامتياز

في يوم تاريخي مشهود سيبقى علامة ساطعة في ذاكرة الوطن، قال التونسيون والتونسيات كلمتهم الفصل: نعم للرئيس زين العابدين بن علي قائدًا لمسيرة تونس المستقبل. على العهد مجددًا مع منقذ البلاد بالأمس وصانع حاضرها السعيد.. ورمز مستقبلها الأكثر إشراقًا.



لقد كان يوم 24 أكتوبر 1999 بحق ظاهرة حب وولاء كبرى من شعب خبر قائده ولمس فيه صدق الارادة واخلاص النية وسخاء العطاء من أجل التونسيين. كل التونسيين. ومن منطلق هذا الرصيد الكبير من الثقة، سجل إقبال الناخبين والناخبات على صناديق الاقتراع نسبًا قياسية جسدت انخراطًا واعيًا وكاملاً في مشروع بن علي المستقبلي، هذا المشروع الرائد الذي قدم سيادة الرئيس ملامحه الكبرى في برنامجه الانتخابي الذي يسمو في الواقع عن إطاره المناسباتي هذا،



ليشكل برنامج عمل طموحًا لطور جديد من التغيير. ولأن اقتراع يوم 24 أكتوبر 1999 شهد لأول مرة في تاريخ تونس انتخابات رئاسية تعددية، بإرادة شخصية من الرئيس بن علي، إضافة إلى ما أتاحه من تعزيز ملموس لحضور المعارضة في مجلس النواب، فإن الحدث يكتسي أهمية مضاعفة باعتباره يقيم الدليل مرة أخرى على أن التونسيين جديرون بالفعل بحياة سياسية متطورة وبلغوا من النضج السياسي والوعي الحضاري ما يحصن بناء الديمقراطية في تونس من أي انتكاس أو تراجع. وفي ذلك كسب ثمين لأحد رهانات رجل التحول ومظهر بليغ من مظاهر حكمة قيادة التغيير وبعد نظرها وحسها الاستشرافي الصائب.

سيظل يوم 24 أكتوبر يومًا تاريخيًا أغر وصفحة جديدة ناصعة في سجل تونس وشعبها. وستذكر الأجيال المتعاقبة بكامل الفخر والاعتزاز هذا اليوم الذي شكل محطة بارزة على درب ترسيخ المسار الديمقراطي

التعددي وجسرًا محوريا تدعمت به مقوّمات تكريس المشروع الحضاري لتحوّل السابع من نوفمبر كما مثل فاتحة طور جديد من التغيير ومرحلة حاسمة من التقدم .

27 اكتوبر 1999

وفاة الشاعر الاسباني رافائيل ألبيرتي

توفّي الشاعر الاسباني رافائيل ألبيرتي عن سن تناهز 96 عامًا وهو آخر ممثل جيل 27 للحركة الشعرية التي كان ينتمي إليها أيضًا فديريكو غارسيا لوركا.

وقد انضم ألبيرتي إلى صفوف الجمهوريين خلال الحرب الأهلية الاسبانية (- 1936 - 1936) وأرغم على العيش في المنفى بعد انتصار الجنرال فرانكو، ولم يعد إلى إسبانيا إلاّ في العام 1977.

من مؤلفاته : أغنيات التارير، العاشقة، وعاصمة المجد، وأغنيات بارانا.

وكتب ألبيرتي أيضًا مؤلفات مسرحية منها



"الإنسان غير المسكون" 1930، "التحدي" 1944، و"ليلة حرب في متحف برادو" و1954، و كتابي "المذكرات"، و"الغابة المفقودة" 1959.

31 اكتوبر 1999

كارثة طائرة "البوينغ" المصرية.

استيقظ الشعب المصري صبيحة اليوم على خبر فقدان إحدى الطائرات المصرية بعد إقلاعها في حدود الساعة الثانية من صباح اليوم من مطار جون كيندي الدولي بنيويورك باتجاه القاهرة في رحلة عادية، وكان ذلك بعد أن إنقطع الإتصال بها عبر أجهزة الرادار.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ 767 قد غادرت مطار جون كيندي الدولي في نيويورك متوجهة إلى القاهرة وهي تحمل 214 راكبًا.

ويذكر أنه في جويلية 1996 تحطمت طائرة من طراز " بوينغ 747" تابعة لشركة " تي - دابل يو - اي "الأمريكية كانت تربط بين نيويورك وباريس انفجرت في نفس المنطقة مما أدى إلى مقتل 230 شخصًا كانوا على متنها، ولم يعرف إلى حد الآن الأسباب الحقيقية لهذا الحادث.

وفي 16 جويلية الماضي لقي كل من جون كيندي الابن وزوجته وشقيقتها حتفهم في حادث طائرة كان يقودها جون كيندي الابن. فقد تحطمت الطائرة في البحر ليس بعيدًا عن جزيرة نانتاكت.

19 نوفمبر 1999

أفضل الرياضيين في القرن العشرين

تم تكريم محمد علي كلاي كأعظم ملاكم في القرن خلال حفل مثير لتوزيع الجوائز لأفضل الرياضيين في العالم أقيم بمقر أوبيرا فيينا النمساوي. وفاز بطل العلام السابق للوزن الثقيل بالمرتبة الأولى في هذا الحفل المخصص للجوائز الرياضية العالمية للقرن لتتصدر الجائزة قائمة انجازاته الباهرة فوق الحلبة. وفاز لاعب كرة القدم بيلي الذي انتخب في سبر للآراء أجرته رويتر أعظم شخصية رياضية في القرن بجائزة أعظم لاعب كرة قدم. وفاز العداء واخصائي الوثب الطويل الأمريكي كارل لويس بجائزة أعظم لاعب قوى والرياضات العامة في حين فازت لاعبة الجمباز الرومانية نادية كومانتشي بالجائزة في صنف السيدات.

كما فازت السباحة الاسترالية السابقة دون فرازر بجائزة في صنف الرياضيات المائية فيما تحصل مارك سبيتس بطل المسبح الأولمبي سنة 1972 في مونيخ على الجائزة في صنف الرجال.

وتغيب عن الحفل لاعبة التنس الألمانية ستيفي عراف وكذلك لاعب كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان. فقد فازا بالجائزتين في صنف الرياضات الكروية.

2 ديسمبر 1999

في ايرلندا الشمالية

وقعت الحكومتان البريطانية والايرلندية على معاهدة تلغي بشكل رسمي المطالبة الدستورية من قبل الجمهورية الايرلندية بايزلندا الشمالية وتشكيل مجلس وزاري من كل الأطراف المعنية يباشر شؤون الحكم الذاتي في المنطقة.

وبموجب هذا الاتفاق تبدأ ايرلندا الشمالية في تطبيق حكم شبه ذاتي للمرة الأولى منذ 25 عامًا.

وكانت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية قد وقعت مشروع قانون ينهي 25 عامًا من الحكم البريطاني المباشر لايرلندا الشمالية مع بقاء الإقليم الذي تسميه بريطانيا "أولستر" تحت سيادة لندن.

10 ديسمبر 1999

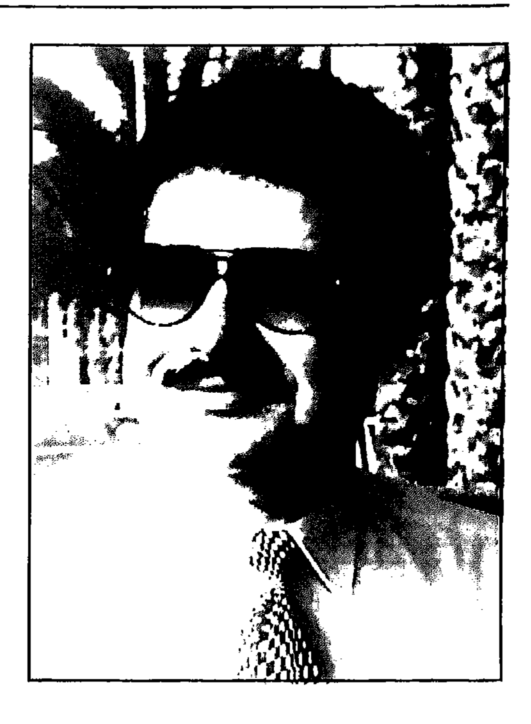
توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1999، وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل للكمياء :

منحت إلى العالم أحمد زويل المصري الذي يحمل أيضًا الجنسية الأمريكيّة عن أعماله حول المدة الفعلية للتفاعلات الكيميائية الأساسية التي طورت بواسطة الليزر ووصفت على أنها آلة التصوير الأسرع في العالم. وحاز العالم زويل الذي يعمل في معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا الجائزة تقديرًا لدراساته عن المراحل الانتقالية والتفاعلات الكيميائية التي استخدم بها منظارًا طيفيًا بالغ السرعة يعمل بأجزاء من أعشار الثانية حسب أكاديمية العلوم السويدية التي تمنح الجائزة.

1999



وقد بدأ زويل دراساته في جامعة الاسكندرية وتابعها لاحقًا في الولايات المتحدة ونال شهادة دكتوراه من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٧٠، وبعد عامين أمضاهما في جامعة بريكلي بالقرب من سان فرانسيسكو دخل معهد كليفورنيا التكنولوجي في باسادينا حيث أصبح الدرّس مادتي الكيمياء والفيزياء منذ عام ١٩٩٠.

واعتبرت الأكاديمية السويدية أن أعمال زويل المتعلقة بدراسة الحركة البطيئة لذرة والجزيئيات خلال التفاعلات ساهمت في إحداث ثورة في الكيمياء والميادين القريبة منها.

جائزة نوبل للفيزياء:

منحت إلى الهولنديين جيراردوس هوفت رمارتينوس فلتمان لأعمالهما الحاسمة النتائج بشأن البنية الكمية في نظرية التفاعل الكهربائي الضعيف في الفيزياء.

وأوضحت الأكاديمية السويدية للعلوم في بيان أن الباحثين منحا الجائزة لأنهما نجحا في وضع أساس رياضي أكثر صلابة لنظرية فيزياء الجسيمات، وأظهرا خصوصًا كيف يمكن استخدام هذه النظرية لإجراء حسابات دقيقة لقيم فيزيائية.

جائزة نوبل للطب :

منحت للأمركي غونتر بلوبيل الباحث في البيولوجيا الخلوية في جامعة روكفيلر في نيويورك لأنه سمح بتفسير الآليات الجزيئية التي تتسبب بظهور أمراض خلقية مختلفة.

منح غونتر بلوبيل (63 سنة) المولود في فالتير سدورف في سيليزيا لأعماله حول الاشارات الداخلية للبروتينات التي تتحكم بتنقلها وأماكن تواجدها في الخلية.

وبين الباحث كيف أن البروتينات الجديدة التي ينتجها الجسم تتمكن من اجتياز الغشاء الذي يحيط بالخلايا الموجهة إليها مما سمح بمعرفة كيف أن وضعية سيئة محتملة للبروتين داخل الخلية يمكن أن تتسبب في أمراض خلقية مختلفة.

جائزة نوبل للآداب:

منحت إلى الكاتب الألماني غونتر غراس (71 عامًا) مؤلف "ضحايا وخاسرون"، وقد حصل غراس على هذه الجائزة لنقله الوجه المنسي للتاريخ من خلال حكايات مروية على ألسنة الحيوانات في قالب من السخرية اللاذعة كما جاء في بيان الأكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم.



وأضافت الأكاديمية أن غراس في كتابه الأخير "القرن الذي أعي" الصادر في العام 1999 علق على تسلسل أحداث القرن العشرين مركزًا على حماس الغوغاء.

وتابعت أن غراس في رواياته المتتالية منها "الطبل" 1959 الذي نقله فولكر شلوندورف إلى شاشات السينما في العالم 1979، و"القط والفأر" 1961، و"نوات الذل" 1963، قام بمراجعة شاملة للتاريخ من خلال التذكير بما تم رفضه أو تناسيه الضحايا والخاسرون والأكاذيب التي يريد الناس أن ينسوها لأنهم آمنوا بها في أحد الأيام.

وغراس العضو في مجموعة 47 التي تضم كتابًا ألمانًا وأسست في العام 1947 في مونيخ كان كالكثير من كتاب تلك المرحلة الناطق باسم جيل أذلته النازية والحرب.

وله مؤلفات مسرحية منها "عشر دقائق قبل الوصول إلى بافالو" .195، و "الطباخون الأشرار" 1961 أدخل فيها القراء في جو حماس عبثي ومثير للقلق.

اشتهر غراس بنزعته العبثية وبلغته الأنيقة والفظة في آن معا، وكان يثير الحماس أو الاستنكار وفقا للأخصائيين.

واعتبرت الأكاديمية أن غراس "بئر من الطاقة وصخر من الاستنكار بالإضافة إلى كونه رائدًا يحظى بإعجاب مشاهير الأدباء في العالم مثل الكولومبي غابريال غارسيا ماركيزوالبريطاني سلمان رشدي والياباني كينزابوروواوي".

جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت إلى الكندي روبرت مانديل من جامعة كولومبيا في نيويورك لتحليله السياسة النقدية والضريبية في مختلف أنظمة الصرف وكذلك لتحليله للمناطق النقدية الفضلى...وجاء في بيان الأكاديمية للعلوم في السويد التي منحت الجائزة أن البروفيسور مانديل "تطرق بدقة تشبه التنبوء إلى تطور التدابير النقدية الدولية وأسواق الرساميل".

وتابع البيان أن "أعمال مانديل حول الديناميكية النقدية والمناطق النقدية الفضلى ساعدت العديد من الأجيال والباحثين". فهي "أجرت تحولاً على حقل البحث الاقتصادي الشامل الدولي عبر لفت الانتباه أكثر فأكثر إلى الخيارات العملية في مجال سياسات الاستقرار".

وتم التطرق إلى نظريات حول "المناطق النقدية الفضلى" خلال المناقشات التي سبقت بدء العمل بالاتحاد الاقتصادي والنقدي.

ويذكر أن قيمة جائزة نوبل للاقتصاد تبلغ 7,8 ملايين كورون سويدي (960 ألف

دولار) يدفـعـها المصـرف المركزي السـويدي الذي أسسها عام1968.

جائزة نوبل للسلام :

وفي أسلو، عاصمة النرويج، منحت جائزة نوبل للسلام للعـام 1999 إلى منظمة " أطباء بلا حدود" تقـديرًا لمساعـدتها الانسـانية في مختلف القارات.

وكـافـأت لجنة جـائزة نوبل للسـلام هذه لمنظمـة، التي تأسست في ديسـمبـر 1971، على المبدأ الذي تعتمده أساسًا لها والقائل بأن "كل ضحايا الـكوارث الانسانية أو الطبيـعية لهم الحق في تلقي مساعدة مـحترمة تقدم في أسرع وقت ممكن وبأكثر فعالية ممكنة ".

11 ديسمبر 1999

وفاة الرئيس الكرواتي تودجمان

توفّي الرئيس الكرواتي فـرانيو تودجـمان عن سن تناهز 77 عـامًا. وكـان تودجمـان قد أدخل المستشفى في الأول من نوفمبر الماضي للمعالجة من تمزق معوي.

قـاد تودجمـان كرواتيـا للاسـتقـلال من الاتحاد اليوغسلافي الشيوعي في عام 1991 وكان من المقرر أن تنتهي فترة رئاسته الثانية في جوان عام 2002.

14 ديسمبر 1999

إعادة قناة بنما

وقع كل من الـرئيس الأمـريكي السـابق جيمي كـارتر ورئيسة بنما مـيريا بوسكوسو على الوثيـقة الـرسمـية التـي تعيـد الولايات المتحدة بموجبهـا القناة التي تسيطر عليها منذ 65 عامًا في بنما في 31 ديسمبر.

وحـضـر التـوقيع مـلك اسبـانيـا خـوان كـارلوس وسـتـة رؤسـاء دول من أمـريكا اللاتينية بالإضـافة إلى الدول التي تستـخدم القناة.

ويرأس الوفد الأمـريكي في غيـاب الرئيس بيل كلـينتـون الذي وقـع مع الجنرال عـمـر توريخـوس في سنـة 1977 المعـاهـدة التي حـددت الـ 31 من ديسـمـبر 1999 مـوعـدًا لإعـادة القناة ومـنطقـة مـحـيطة بـهـا تبلغ مساحتها 94 ألف هكتار.

وكانت الولايات المتحـدة أنجزت شق القناة في مطلع القرن الحـالي بعد فشل فـرنسا في القــيــام بذلك بـين 1882 و.189. وأبقت الولايات المتـحـدة حـوالي 60 ألف جندي في بنمـا خلال الحـرب العـالميـة الثانيـة بسـبب أهميتها الاستراتـيجية وعشرات الآلاف خلال فترة الحرب الباردة.

20 ديمسبر 1999

من هونغ كونغ إلى ماكاو

بين مـشاعـر الحـزن والحنين والحسـرة، ومحاولات درء الدموع التي كشـفتها عدسات المصـوريـن والتي سـيطرت عـلى وجـوه المسؤولين البرتغاليين وفي مـقدمتهم الرئيس البـرتغالي جـورج سـامبـو، وبين مـشاعـر الابتهاج والاحـساس بالفخر والاعـتزاز الذي سـيطر على مـلامح الـقـادة الصـينيين وفي مقـدمتهم الرئيس الصـيني جيـانغ زومينغ، عادت جزيرة ماكاو إلى السـيادة الصينية بعد

خضوعها لمدة أكثر من 442 عامًا للاستعمار البرتغالي.

وتبعًا لذلك أصبحت ماكاو منطقة إدارية خاصة لجمهورية الصين الشعبية تطبيقًا لمبدإ بلد واحد ونظامان والمعمول به في هونغ كونغ.

وكانت بيكين أعدت دستورًا خاصًا تمت المصادقة عليه في مارس 1993 ويسمح لماكاو بالحفظ على نظامها الغربي الرأسمالي حتى 2049 على الأقل مع درجة عالية من الحكم الذاتي فيما ترجع شؤونها الدفاعية والخارجية لبيكين. وبدخول الجيش الصيني اقليم ماكاو تدخل الجيش الصيني اقليم ماكاو تدخل هذه المنطقة مرحلة جديدة من تارخيها وهي التي توصف اليوم بأنها آخر وأقدم الأراضي التي تسيطر عليها أوروبا في آسيا.

وتبلغ مساحة ماكاو 23,6 كيلومتر مربع وتقع جنوب غرب الصين ويقيم فيها نحو 430 ألف نسمة 98٪ منهم من الصينيين والبقية من البرتغال.

23 ديسمبر 1999
الإطاحة برئيس الكوتي ديفوار

تطور التمرد العسكري الذي تشهده العاصمة الايفوارية أبيدجان إلى محاولة انقلاب عسكري إذ أعلن الجنرال روبرت غي الرئيس السابق لهيئة أركان جيش الكوت ديفوار في رسالة موجهة إلى الشعب بثها التلفزيون الايفواري عناقصاء الرئيس هنري كونان بيدييه عن السلطة وعزم الانقلابيين على تشكيل لجنة انقاذ للجمهورية " ستتولى تقاليد الأمور في البلاد.



وأعلن الجنرال غي الذي وصف نفسه بأنه الناطق باسم العسكريين المتمردين البالغ من العمر 58 عامًا عن سلسلة من "الاجراءات الفورية" من بينها حل للجمعية الوطنية (البرلمان) والحكومة اضافة إلى المجلس الدستوري والمحكمة العليا.

31 ديسمبر 1999
استقالة بوريس يلتسين

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين استقالته الفورية وتعيينه رئيس الوزراء فلاديمير بوتين رئيسًا بالنيابة. كما أعلن عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة يوم 26 مارس المقبل.

وقال يلتسين عبر شبكة التلفزيون الحكومية : "أتوجه إليكم اليوم للمرة الأخيرة



بصفتي رئيسًا.. لقد فكرت بذلك مطولا.. واليوم في آخر يوم من القرن المنتهي أعلن استقالتي".

وأضاف يلتسين، وهو أول زعيم يتخلى طوعًا عن السلطة في تاريخ روسيا الطويل "سمعت مرات عدة أن يلتسين سيتمسك بالسلطة بكل الوسائل ولن يعطيها إلى أحد، هذا كلام خاطئ والمشكلة لم تكن هنا".

وأوضح "أنا ذاهب، لقد فعلت كل ما في وسعي "مضيفًا" لا أذهب بسبب صحتي ان جيلاً جديدًا يأتي ليحل مكاني".

وأضاف يلتسين الذي يرأس روسيا منذ جوان 1991 "لقد كلفت رئيس الحكومة فلاديمير بوتين بتولي مهامي والشعب سيقرر بعد ثلاثة شهور".

ولدى إلقائه لكلمة الاستقالة طلب بوريس يلتسين من شعبه معبرًا عن أسفه لعدم اللجوء إلى هذا الاجراء منذ مدة.

وقال "هذا اليوم الذي أعتبره استثنائيًا وهامًا بالنسبة لي سأطلب منكم العفو".

وأضاف "العفو على عدم تحقيق الكثير من أحلامنا"، العفو على عدم تجسيد بعض آمال من اعتقدوا بأنه باستطاعتنا بقفزة واحدة تجاوز الماضي الرمادي المتحجر والجامد نحو مستقبل واضح وثري ومدني والذي آمنت به بدوري".

وإثر ذلك نقل بوريس يلتسين الحقيبة النووية إلى الرئيس الجديد بالنيابة. وينص الدستور الروسي على أن يحتفظ رئيس الدولة بصفته قائد القوات المسلحة بالرموز التي تسمح باستخدام الأسلحة النووية، ويحافظ على منصب رئيس الوزراء.

الفهارس


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس الأحداث الرياضية

فهرس الأحداث السياسية

ألمانيا

– التوقيع على معاهدة الوحدة النقدية الاقتصادية بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية
90/5/18

– الاتفاق الألماني – السوفياتي
90/7/17

– نحو توحيد ألمانيا
90/9/12

– ألمانيا تسترجع كيانها
90/10/3

– الانتخابات التشريعية
90/12/3

– وفاة الزعيم ويلي براندت
92/10/9

– انسحاب الجيش الأحمر من ألمانيا الشرقية
94/9/6

– الانتخابات التشريعية
98/9/27

الأمم المتحدة

– بطرس غالي أمينًا عامًا للأمم المتحدة
91/11/21

– انشاء المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب
93/2/22

– ميلاد منظمة التجارة العالمية
94/4/15

– المؤتمر الدولي للسكان
94/9/5

– قمة كوبنهاغن
95/3/11

– في الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة
95/10/25

– ندوة برشلونة
95/11/28

– مؤتمر القاهرة للتنمية الاقتصادية
96/11/14

– فيتو أمريكي ضد اعادة انتخاب بطرس غالي
96/11/19

– الغاني كوفي عنان خليفة لبطرس غالي
96/12/17

– إنهاء الحرب الباردة
97/5/27

– إنشاء محكمة دائمة لجرائم الحرب
98/7/17

أندونيسيا

– استقالة سوهارتو
98/5/21

– الانتخابات الرئاسية
99/10/20

انقلترا

– وذاب حديد تاتشر
90/11/22

- جون ميجر يعوض تاتشر
90/11/28

- انفصال الأمير شارلز وديانا
92/12/10

- وفاة رئيس الحكومة الأسبق هارولد ويلسون
95/5/24

- وأخيرًا ديانا توافق على الطلاق
96/2/28

- انفجار السيارة المفخخة في مانشستر
96/6/15

- عودة حزب العمال إلى السلطة
97/5/2

-نهاية مأسوية للأميرة ديانا
97/8/31

ايران

- الرئيس الايراني يدعو صدام حسين إلى النزول عند إرادة شعبه
91/3/8

- اغتيال شهبور بختيار
91/8/8

- وفاة رئيس الوزراء السابق علي أميني
92/12/12

- خاتمي بعد تنصيبه رئيسًا للجمهورية
97/8/4

ايرلندا

- الانتخابات الرئاسية
9711/1

- اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية
98/4/10

- معاهدة ايرلندا الشمالية
99/12/2

ايطاليا

- وفاة الرئيس السابق بارتيني
90/2/25

- استقالة رئيس الجمهورية
92/4/28

- مصرع القاضي رقم 1 للمافيا
92/5/24

- الرئيس الايطالي الجديد
92/5/26

- تورط السياسى أندريوتي
93/4/16

- استقالة رئيس الحكومة
94/12/22

- انتخاب الرئيس الجديد
99/5/13

باكستان

- بنازير بوتو من السجن إلى السلطة
93/10/19

- حل البرلمان وحكومة جديدة
96/11/4

- نوازشريف رئيسًا للوزراء
97/2/17

- توقيع اتفاق السلام بالبوسنة
95/12/11

- نهاية الحصار الصربي لسراييفو
96/2/28

- بطاقة ايقاف ضد زعيم صرب البوسنة كارادجيتش
96/7/11

- الانتخابات في البوسنة
96/9/17

بولونيا

- من عامل كهرباء إلى رئيس جمهورية
90/12/10

- الانتخابات الرئاسية
95/11/10

تركيا

- وفاة الرئيس تورغوت أوزال
93/4/17

- انتخاب سليمان ديميريل رئيسًا للجمهورية
93/5/16

- الآيات الشيطانية تشعل حريقًا في تركيا
93/7/2

- تعيين أربكان رئيسًا للحكومة
96/6/28

- وأخيرًا استقال أربكان
97/6/18

- مسعود يلماظ رئيسًا للوزراء
97/6/20

-حل حزب الرفاه التركي
98/1/16

- البرلمان يطيح بحكومة يلماظ
98/11/25

- رحلة أوجلان عادت به أسيرًا إلى تركيا
99/2/16

- الحكم بالاعدام ضد عبد الله أوجلان
99/6/29

التشاد

- الرئيس حسين حبري يغادر البلاد
90/12/1

تشيكوسلوفاكيا

- تقسيم البلاد
92/6/20

- وفاة الزعيم دوبتشيك
92/11/8

- زوال الدولة
93/1/1

طنزانيا

- وفاة الرئيس السابق نيريري
99/10/14

تونس

- الرئيس بن علي يستقبل الرئيس السابق الحبيب بورقيبة
90/5/13

- وفاة المناضل ابراهيم طوبال
90/9/13

– في الذكرى الثالثة للسابع من نوفمبر
90/11/7

– الكشف عن مخطط ارهابي في تونس
91/5/22

– عودة رفات الزعيم صالح بن يوسف إلى تونس
91/5/24

– مؤامرة النهضة
91/9/28

– وفاة السفير حمادي الصيد
91/11/27

– المناضل الهادي نويرة في ذمة اللّه
93/1/25

– وفاة المناضل الصادق المقدم
93/9/16

– الرئيس زين العابدين بن علي بالجماع
94/3/20

– زيادة البابا إلى تونس
96/4/14

– المناضل الباهي الأدغم في ذمة اللّه
98/4/13

– تجديد انتخاب الرئيس بن علي رئيسًا للتجمع ومرشحه للانتخابات الرئاسية.
98/7/31

– تدشين المقر الجديد لبلدية تونس
98/11/7

– وفاة النقابي الحبيب عاشور
99/5/14

– وفاء لرجل الامتياز
99/10/24

جامعة الدول العربية

– الأستاذ الشاذلي القليبي يستقيل من الأمانة العامة
90/9/3

– إعادة مقر الجامعة الى القاهرة
91/3/11

– انتخاب عصمت عبد المجيد أمينًا عاماً للجامعة 91/5/15

– وفاة عبد الخالق حسونة
92/1/21

– وفاة محمود رياض
92/1/25

– بيان قمة قادة الدول العربية
96/6/22

الجزائر

– الانتخابات التشريعية
90/6/14

– بن بلّة يعود إلى الجزائر
90/9/27

– الجزائر: المواجهة
91/6/5

– استقالة الرئيس بن جديد
91/6/28

- إيقاف عباس مدني وعلي بلحاج
91/7/1

- الانتخابات التشريعية
91/12/27

- المجلس الأعلى للأمن يتولى السلطة
92/1/13

- بوضياف من المنفى إلى الرئاسة
92/1/16

- اغتيال الرئيس بوضياف
92/6/29

- انتخاب علي الكافي رئيسًا للمجلس الأعلى للدولة
92/7/2

- الارهاب في العاصمة الجزائرية
93/6/22

- اغتيال رئيس الحكومة الأسبق قاصدي مرباح
93/8/21

- المرحلة الانتقالية
94/1/31

- ارهاب المتطرفين
95/1/30

- عملية تمرد المعتقلين في الجزائر
95/2/22

- عملية عين دفلة
95/3/27

- إبادة مجموعة إرهابية
95/9/13

- الانتخابات الرئاسية
95/11/16

- انفجار سيارة ملغمة
95/12/13

- أحد أسود في الجرائر
96/2/11

- الارهاب في العاصمة الجزائرية
96/12/6

- المجازر المرتكبة
97/1/21

- اغتيال الأمين العام لاتحاد الشغل
97/1/28

- مجزرة قرية الفياش
97/2/17

- أشنع مجزرة إرهابية
97/4/22

- مقتل 200 في مجزرة جديدة
97/9/23

- الانتخابات الرئاسية
99/4/15

- استفتاء المصالحة
99/9/16

جزر القمر

- الاطاحة برئيس الجمهورية
99/4/30

جنوب افريقيا

– وأخيرا الزعيم مانديلا طليق
90/2/11

– الاستفتاء العام
92/3/17

– مجزرة في جنوب البلاد
92/9/7

– الاتفاق التاريخي
93/11/18

– فوز مانديلا ودفن العنصرية
94/5/1

– مانديلا رئيسًا بالاجماع
94/5/10

– زواج مانديلا في ذكرى ميلاده
98/7/18

– الانتخابات العامة
99/6/3

–جوائز نوبل للسلام

90/12/10 – 91/12/10 – 92/12/10 ـ 93/12/10
94/12/10 – 95/12/10 – 96/12/10 – 97/12/10
98/12/10 – 99/12/10

الحلف الأطلسي

– توفيع ميثاق باريس
90/11/21

– قمة البحر الأسود
92/6/24

– اتفاقية ما ستريخت
92/9/21

– ولادة السوق الأوروبية الموحدة
93/1/1

– موافقة الحلف الأطلسي على استخدام القوة في البوسنة والهرسك
93/8/3

– وفاة أمين المنظمة
94/8/14

– انطلاق العمل باليورو
99/1/1

رواندا

– مقتل رئيس الجمهورية
94/4/7

– جحيم رواندا
94/4/22

روسيا

– تغيير اسم لينينغراد
91/9/6

– قمة يلتسين – بوش
92/6/19

– الصراع على السلطة في موسكو
93/9/21

– موسكو على موعد مع شهر الثورات
93/10/4

– الافراج عن روتسكوي وحسبولاتوف
94/2/23

– فوز يلتسين في الانتخابات
96/7/3

– نجاح العملية الجراحية على يلتسين
96/11/5

– بريما كوف رئيسًا للحكومة الروسية
98/9/12

– استقالة بوريس يلتسين
99/12/31

زمبيا

– الانتخابات العامة
91/11/2

السودان

– تنفيذ حكم الاعدام في 28 ضابطًا
90/4/23

سوريا

– وفاة الزعيم البعثي نور الدين الأتاسي
92/12/5

– وفاة نجل الرئيس حافظ الأسد
94/1/21

سير اليوني

– الاطاحة برئيس الجمهورية
97/5/25

سري لنكا

– مقتل رئيس الجمهورية
93/5/1

– انفجار في العاصمة
94/10/24

السعودية

– توسعة الحرمين الشريفين
93/5/25

– الملك فهد يفتتح مجلس الشورى
93/12/29

–انفجار في مبنى البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض 95/11/13

– انفجار الخبر
96/6/26

– وفاة الأمير فيصل ابن الملك فهد
99/8/21

الشيشان

– اندلاع الحرب
95/1/15

– الشيشانيون ينقلون الحرب داخل روسيا
95/6/15

– مقتل الزعيم جوهر دوداييف
96/4/23

– الحرب في الشيشان
96/7/15

– نهاية الحرب
96/8/30

– انسحاب القوات الروسية
96/11/23

– اندلاع الحرب الجديدة
99/10/23

الصحراء الغربية

– اعلان وقف اطلاق النار
91/9/6

الصومال

– تدخل الولايات المتحدة في الصومال
92/12/3

– القوات الأمريكية في الصومال
92/12/10

– الحرب في الصومال
93/6/17

– تعليق ملاحقة الجنرال عيديد
93/11/15

– اتفاق السلام
94/3/24

– وفاة الرئيس السابق سياد بري
95/1/2

– مقتل الزعيم عيديد
96/8/2

الصين

– الصين تودع آخر زعمائها
97/2/19

– وعادت هونغ كونغ إلى الصين
97/7/1

– قصف سفارة الصين في بلغراد
99/5/8

– من هونغ كونغ إلى ماكاو
99/12/20

طاجكستان

– استقلال البلاد
91/9/9

العراق

– قمة بغداد
90/5/31

– اجتياح الكويت
90/8/2

– تنازل صدام حسين عن نصف شط العرب
90/8/15

– النفط العراقي مجانًا للعالم الثالث
90/9/10

– آخر أجل لانسحاب العراق من الكويت
90/11/27

– وزير الخارجية الأمريكي في بغداد
90/11/30

– نحو الافراج عن الرعايا الأجانب في العراق
90/12/6

–فشل لقاء جنيف
91/1/9

– الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد
91/1/12

– وبدأت حرب الخليج
91/1/17

– صدام حسين يعلن الانسحاب من الكويت
91/2/26

– العراق يلغي قرار ضم الكويت
91/3/12

– العراق يقبل قرار مجلس الأمن
91/4/4

– قرار تحديد شروط وقف اطلاق النار
91/4/6

– إنشاء صندوق الأمم المتحدة لتمويل إصلاح أضرار حرب الخليج
91/5/21

– قرار مجلس الأمن يسمح للعراق ببيع النفط
91/8/16

– الحظر الجوي على العراق
92/8/26

– مصادرة الودائع النفطية العراقية
92/10/3

– الغارة الثلاثية على جنوب العراق
93/1/13

– ليلة الصواريخ على بغداد
93/1/17

– هجوم الفجر على بغداد
93/6/27

– فرار المسؤولين العراقيين الثلاثة
95/8/21

– نهاية مسلسل الجنرال حسين كامل
96/2/23

– النفط مقابل الغذاء
96/5/20

– قصف أمريكي لأهداف عسكرية عراقية
96/9/3

– العراق يستأنف تصدير النفط
96/12/10

– محاولة اغتيال عدي صدام حسين
96/12/12

– فرض عقوبات إضافية على العراق
97/11/13

– العدوان الأمريكي البريطاني على العراق
98/12/21

غينيا

– ألف قتيل بسبب خلاف على ديك
94/2/15

فرنسا

– وفاة وزير الدفاع شارل هيرنو
90/1/17

– وفاة السياسي جاك سوستال
90/8/24

– تعيين اديت كريسون على رأس الحكومة
91/5/15

– بيريغوفوا يخلف اديت كريسون
92/4/2

– الانتخابات التشريعية
93/3/22

– الانتصار العريض لليمين الفرنسي
93/3/29

– انتحار رئيس الحكومة بيريغوفوا
93/5/1

– اعتقال الارهابي كارلوس
94/8/15

– وفاة السياسي انطوان بيناي
94/12/13

– انتخاب جاك شيراك رئيسًا للجمهورية
95/5/7

– انفجار في محطة للمترو بباريس
95/7/25

– اعتداء ارهابي جديد في باريس
95/10/17

– المظاهرات تتحول إلى أعمال تخريب
95/12/1

– فرنسا تنعى فرانسوا ميتران
96/1/8

– حل البرلمان الفرنسي
97/4/21

– الانتخابات التشريعية
97/5/26

– تعيين جوسبان رئيسًا للحكومة
97/6/2

– محاكمة التاريخ
97/10/17

– المؤبد لكارلوس
97/12/24

فلسطين

– مذبحة جديدة في الأراضي المحتلة
90/5/20

– مجزرة ضد المصلين في القدس
90/10/8

– مجزرة في القدس
90/12/8

– البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني
91/9/28

– افتتاح مؤتمر مدريد
91/10/30

– طمسًا لعروبة القدس
91/11/18

– الانتفاضة تدخل عامها الخامس
91/12/8

– عرفات ينجو بأعجوبة
92/4/9

– اغتيال أحد مساعدي عرفات بباريس
92/6/8

– اسرائيل تبعد 418 فلسطينيًا
92/12/17

– مجلس الأمن يدين اسرائيل
92/12/20

– استقالة الشاعر محمود درويش من منظمة التحرير
93/8/20

- افتتاح مطار غزة الدولي
98/11/24

- المصادقة على تعديل الميثاق الفلسطيني
98/12/14

- اتفاق " شرم الشيخ "
99/9/4

الفيليبين

- بعد ربع قرن من الحرق
96/9/2

قبرص

- الانتخابات الرئاسية
93/2/15

قطر

- ولي العهد يتولى السلطة مكان والده
95/6/27

كرواتيا

- أول انتخابات تشريعية
90/4/21

- وفاة الرئيس تودجمان
99/12/11

كمبوديا

- عودة الملك سيهانوك
91/11/14

الكوت ديفوار

- وفاة رئيس الجمهورية هوفيت يوانييه
93/12/7

- الاطاحة برئيس الجمهورية
99/12/23

كوريا

- وفاة الرئيس كيم ايل سونغ
94/7/8

- انفجار في كوريا الجنوبية
95/4/28

- محاكمة القرن
96/8/36

كوسوفو

- المجازر في البلاد
99/1/16

- كوسوفو كارثة نهاية القرن
99/3/24

- إعلان بلغراد الموافقة على خطة السلام
99/6/3

- بدء الانسحاب الصربي من كوسوفو
99/6/10

- قوات حفظ السلام الدولية تدخل البلاد
99/6/12

- مكافأة للقبض على ميلوسيفيتش
99/6/24

الكونغو

- تغيير إسم الزايير
92/8/5

- وأكره موبوتو على الانسحاب
97/5/16

- كابيلا يعلن نفسه رئيسًا لدولة الكونغو
97/5/17

– وفاة موبوتو في منفاه
97/9/7

الكويت

– اجتياح الكويت
90/8/2

– آخر أجل لانسحاب العراق من الكويت
90/11/27

– وبدأت حرب الخليج
91/1/17

– صدام حسين يعلن الانسحاب من الكويت
91/2/26

– عودة ولي العهد إلى بلاده
91/3/12

– العراق يلغي قرار ضم الكويت
91/3/12

– عودة أمير الكويت
91/3/14

– قرار تحديد شروط وقف اطلاق النار
91/4/4

– العراق يقبل قرار مجلس الأمن
91/4/6

– إنشاء صندوق الأمم المتحدة لتمويل إصلاح أضرار حرب الخليج
91/5/21

– زيارة بوش إلى الكويت
93/4/17

– نهاية صراع الحدود بين الكويت والعراق
94/11/10

لبنان

– معركة عين الرمانة
90/2/15

– الإعلان عن قيام الجمهورية الثانية
90/9/2

– العماد ميشال عون يعلن الاستسلام
90/10/13

– 3 عمليات فدائية في الجنوب
90/11/25

– المعارك بالجنوب
91/7/1

– ميشال عون في فرنسا
91/8/31

– تفجير الجامعة الأمريكية في بيروت
91/11/8

– انفجار السيارة الملغومة في بيروت
91/12/30

– وفاة الرئيس السابق سليمان فرنجية
92/7/23

– حرب الأيام السبعة في الجنوب
93/7/26

– أعنف عملية فدائية
93/8/9

– أشهر محاكمة في تاريخ لبنان
94/11/29

– مجزرة قانا
96/4/18

– أميل لحود يتولى رئاسة لبنان
98/11/24

ليبيا
– تدشين النهر الصناعي
91/8/28

– المواجهة بين واشنطن وليبيا
91/11/14

– مجلس الأمن يقرر الحظر ضد ليبيا
92/3/31

– الحج إلى القدس
93/5/31

– القذافي يدعو شعبه للمواجهة
93/10/5

– تشديد العقوبات ضد ليبيا
93/11/11

– تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا
99/4/5

منظمة الوحدة الافريقية
–قمة تونس
94/6/15

– قمة أدريس أبابا
95/6/25

– قمة الجزائر
99/7/14

مالي
– الاطاحة بنظام رئيس الجمهورية
91/3/26

مصر
– اغتيال رئيس البرلمان
90/10/12

– وفاة السياسي علي صبري
91/8/3

– الحكم على الجنرال سعد الدين الشاذلي
92/5/5

–رصاص المتطرفين يصرع فرج فودة
92/6/8

– قضية الارهاب في مصر
92/12/4

– محاولة اغتيال وزير الداخلية
93/8/18

– انتخاب حسني مبارك لفترة ثالثة
93/10/5

– رئيس الوزراء ينجو من محاولة اغتيال
93/11/25

– الرئيس مبارك ينجو من محاولة اغتيال
95/6/25

– تفجير السفارة الصرية في باكستان
95/11/18

– الأحداث الارهابية في القاهرة
96/4/18

- اعتداء بالمتفجرات على حافلة سياح
97/9/18

- اعتداء فظيع على السياح
97/11/17

- المصريون يبايعون حسني مبارك
99/9/27

المغرب

- وفاة المناضل عبد الرحيم بوعبيد
92/1/8

- الإعدام على آلة الاجرام
93/3/15

- تدشين مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء
93/8/28

- وفاة السياسي المعطي بوعبيد
96/11/1

- الملك الحسن الثاني في ذمة الله
99/7/23

ناميبيا

- تحرير ناميبيا
90/3/21

- انتخاب الزعيم سام نجوما رئيسًا للجمهورية
90/2/16

النمسا

- وفاة السياسي برونو كرايسكي
90/7/29

النيجر

- اغتيال رئيس الجمهورية
99/4/9

نيجيريا

- وفاة المعارض مسعود أبيولا
98/7/7

هايتي

- الإطاحة برئيس الجمهورية
91/10/1

- الاتفاق على عودة الرئيس المخلوع
94/9/19

الهند

- الاستباكات بين لمسلمين والهندوس
90/4/5

- اغتيال راجيف غاندي
91/5/21

- اندلاع الأحداث في الهند
92/12/9

- وفاة الأم تيريزا
97/9/5

- التجارب النووية
98/5/28

الولايات المتحدة الأمريكية

- قمة واشنطن
90/6/3

- عزل رئيس أركان سلاح الجو
90/9/7

- القمة الأمريكية – الروسية
91/3/31

- خطاب جورج بوش أمام الأمم المتحدة
91/9/24

– جورج بوش يعلن ترشحه لولاية ثانية
92/2/12

– وفاة السياسي فيليب حبيب
92/5/26

– قمة بوش – يلتسين
92/6/16

– الولايات المتحدة تختار التغيير
92/11/4

– نهاية الحرب الباردة
93/1/3

– وفاة الرئيس السابق نيكسون
94/4/23

– وفاة جاكلين كيندي
94/5/19

– الإرهاب نفذ إلى عمق الحياة الأمريكية
95/4/19

– الانتخابات الرئاسية
96/11/7

– أول امرأة على رأس الخارجية
96/12/5

– الاعتداء ضد سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا
98/8/7

– كلينتون يعترف بعلاقة "في غير موضعها"
98/8/18

– كلينتون يعلن قصف قواعد إرهابية في السودان وأفغنستان
98/8/21

– تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون
98/9/11

– انطلاق محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ
99/1/7

– تبرئة كلينتون في قضية "مونيكا غيت"
99/2/12

اليابان

– تتويج أكيهيتو امبراطورا لليابان
90/11/12

– زواج ولي العهد
93/6/9

– احتجاز رهائن في مقر السفير الياباني في البيرو
96/12/17

– اقتحام سفارة اليابان في البيرو
97/4/23

اليمن

– أعلان الجمهورية اليمنية الموحدة
90/5/22

– التوقيع على وثيقة الاتفاق اليمني
94/2/20

– اندلاع الحرب الأهلية
94/5/5

– سقوط مدينة عدن
94/7/6

يوغسلافيا

اليونان

فهرس الآداب والفنون

الآداب

- وفاة الكاتب البرازيلي أدونيس فيلو
90/10/12

- وفاة الكاتب الفرنسي ميشال ليريس
90/11/1

- وفاة الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس
90/11/11

- وفاة الفيلسوف لوي ألتوسير
90/11/26

- وفاة الفيلسوف الصيني فونغ يولان
90/11/26

- وفاة الكاتب فريدريك دورينمات
90/12/16

- وفاة الشاعر الكويتي محمد الفائز
91/3/6

- وفاة المناضل الصحفي الحبيب الشطي
91/3/6

- وفاة الكاتب الإنقليزي غراهام غرين
91/4/3

- وفاة الكاتب التشيكي ييري موشا
91/4/9

- وفاة العلامة جبرائيل جبور
91/5/11

- وفاة الكاتب الافريقي أمادو هامبا
91/5/15

- وفاة المؤرخ شارل أندريه جوليان
91/7/19

- وفاة الأديب التونسي أحمد باكير
91/7/25

- وفاة الأديب يوسف إدريس
91/8/1

- وفاة الفقيه محمد الطيب النجار
91/8/5

- وفاة الشاعر التونسي الشاذلي عطاء اللّه
91/9/10

- وفاة الكاتب تيودور جيزل
91/9/24

- وفاة المؤرخ الفرنسي جورج سوريا
91/10/9

- وفاة الأديب نجيب المانع
91/11/3

- وفاة الكاتب الفرنسي فرنسوا بيلتدو
91/12/26

- وفاة الشاعر العراقي بحر العلوم
92/1/3

- وفاة الكاتب اليكس هيلي
92/2/7

- وفاة الأديب عبد الواحد وافي
92/3/6

- وفاة الكاتب فرجيل جورجيو
92/6/22

- وفاة شاعر الأرجنتين أبيرتو جيري
92/6/27

– وفاة الشاعر التونسي محمد الشعبوني
92/7/7

– وفاة الروائي يوسف حبشي الأشقر
92/8/6

–وفاة الفقيه أبو القاسم الخوئي
92/8/8

– وفاة الفيلسوف الفرنسي فيليكس غاتاري
92/8/30

– وفاة العلامة أنيس فريحة
92/11/241

– وفاة الأديب المصري يحي حقّي
92/12/8

– وفاة الشاعر الأمريكي سامي كاهن
93/2/3

– وفاة محمد حسن الزيات
93/2/23

– وفاة الروائي والاس ستيغنر
93/4/14

– وفاة الأديب حسيب كيالي
93/7/6

– وفاة الكاتب نجيب الراوي
93/8/4

– وفاة المفكر زكي نجيب محمود
93/9/7

– وفاة الأديب السعودي عبد العزيز الرفاعي
93/9/9

– وفاة الناقد الأدبي علي شلش
93/10/22

– وفاة الكاتب أنطوني بيرجيس
93/11/24

– وفاة المناضل الصحفي الحبيب شيخ روحه
94/1/27

– وفاة الشاعر التونسي عبد المجيد بن جدو
94/1/28

– وفاة العلامة فؤاد افرام البستاني
94/2/1

– وفاة الكاتب الأمريكي رالف ايلسون
94/4/16

– وفاة الشاعر الغنائي مأمون الشناوي
94/7/4

– وفاة الكاتب البلغاري الياس كانيتي
94/8/14

– وفاة الأديب جبرا ابراهيم جبرا
94/12/12

– وفاة الكاتبة باتريسيا هايسميث
95/2/11

– وفاة الكاتب الجزائري رشيد ميموني
95/2/26

– وفاة رائد القصة نجيب الكيلاني
95/4/12

– وفاة المفكر جاك بارك
95/9/28

– وفاة الأديب التركي عزيز نسين
95/7/6

– وفاة الشاعر الفلسطيني علي هاشم رشيد
95/7/21

– وفاة الأديب ابراهيم مدكور
95/12/5

– وفاة الشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد
96/1/12

– وفاة الشاعر الفرنسي ليومالي
96/3/5

– وفاة شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق
96/3/15

– وفاة الكاتب المصري حسين مؤنس
96/3/17

– وفاة الشاعر اليوناني ايليتيس
96/3/17

– وفاة الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي
96/5/2

– وفاة الشاعر بلند الحيدري
96/8/6

– وفاة الصحفي المصري أحمد بهاء الدين
96/8/24

– وفاة الكاتب الصحفي مصطفى أمين
97/4/13

– وفاة الدكتور محمد فاضل الجمالي
97/5/23

– وفاة الشاعر مهدي الجواهري
97/7/27

– وفاة الناقد محمود شاكر
97/8/8

– وفاة الكاتب المصري سعد الدين وهبه
97/11/11

– وفاة الكاتب المكسيكي أوكتافيو باث
98/4/19

– وفاة شاعر العروبة نزار قباني
98/4/30

– وفاة الكاتب المصري غالي شكري
98/5/9

– وفاة الشيخ محمد متولي شعراوي
98/6/17

– وفاة الكاتبة بيت الشاطئ
98/11/11

– وفاة الشاعر الجزائري صالح خرفي
98/11/23

– وفاة الشاعر التونسي منور صمادح
98/12/28

– وفاة الكاتب المصري لطفي الخولي
99/2/5

– وفاة الناقد المصري علي الراعي
99/2/6

– وفاة الفيلسوف جاك غيتون
99/3/21

– وفاة مفتي السعودية الشيخ ابن باز
99/5/13

– وفاة الناقد المصري شكري عياد
99/7/23

– وفاة الشاعر عبد الوهاب البياتي
99/8/3

– وفاة الشاعر اليمني عبد الله البردوني
99/8/30

– وفاة الأديب الألماني كونساليك
99/9/24

– وفاة الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت
99/10/19

– وفاة الشاعر الاسباني رافائيل ألبيرتي
99/10/27

الموسيقى

– وفاة الموسيقار عبد الفتاح منسي
90/2/24

– وفاة المطربة علية
90/3/19

– وفاة المطربة سارة فوغان
90/4/3

– وفاة الموسيقار أحمد الحفناوي
90/5/5

– وفاة المطربة سارة فون
90/5/6

– وفاة الموسيقار محمود الشريف
90/7/29

– وفاة أميرة الطرب نادرة
90/7/31

– وفاة الموسيقار ليونارد بيرنشتاين
90/10/15

– وفاة الفنان التونسي الهادي الجويني
90/11/30

– وفاة الفنان المتمرد سيرج غليسبورغ
91/396

– وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب
91/5/4

– وفاة أعظم بيتهوفن عرفه هذا القرن
91/6/10

– وفاة المطرب عبد العزيز محمود
91/8/25

– وفاة المغني الفرنسي ايف مونتان
91/11/9

– الذكرى المائوية لميلاد سيد درويش
92/3/17

– وفاة الموسيقار رياض البندق
92/3/19

– وفاة عازف الترومبيت ديزي غيلسبي
93/1/7

– وفاة الموسيقار أحمد فؤاد حسن
93/3/9

–وفاة الفنان اليمني أحمد قاسم
93/4/2

– وفاة المغني الفرنسي ليو فيري
93/7/14

– وفاة الموسيقار بليغ حمدي
93/9/12

– اغتيال أمير الراي الجزائري الشاب حسني
94/9/29

– وفاة الموسيقار الليبي محمد السيد بومدين
95/1/5

– وفاة المطرب كارم محمود
95/1/16

– وفاة الموسيقار الشاذلي أنور
95/3/27

– وفاة الموسيقار محمد الموجي
95/7/2

– وفاة المطربة ليلى مراد
95/11/22

– حفل القرن في تونس
96/10/7

– وفاة الموسيقار سيد مكاوي
97/4/21

– وفاة الموسيقار الباكستاني نصرت فاتح
97/8/16

– وفاة الفنان منير بشير
97/9/29

– وفاة الفنان فهد بلان
97/12/24

– وفاة الموسيقار محمد التريكي
98/2/27

– وفاة الفنان فرانك سيناترا
98/5/14

– وفاة الموسيقار الروسي ألفريد سنيتكة
98/8/9

– وفاة المطربة نور الهدى
98/8/12

– فيروز في تونس
98/11/15

– وفاة الملحن السويسري رولف ليبرمان
99/1/2

– وفاة الموسيقار ايهودي مينوحين
99/3/12

– وفاة المطربة البرتغالية أماليا رود ريغز
99/10/6

فن الرسم

– انتحار الرسام الفرنسي برناربوفيه
99/10/4

–الرقم القياسي العالمي للوحة الرسام فون غوغ
90/11/15

– وفاة أحد مؤسسي السريالية
90/3/13

– وفاة الرسام المصري حامد ندا
90/5/26

– وفاة الرسام اليوناني أسادور باهاريان
90/8/20

– وفاة الرسام فرانسوا بيكون
92/4/28

– وفاة الرسام وهبي الحريري
94/8/30

– وفاة الرسام فيكتور فازاريلي
97/3/15

– وفاة الرسام فيكتور فازاريلي
97/3/15

– وفاة الرسام وليام دي كوننغ
97/3/19

– وفاة الفنان السوري فاتح المدرس
99/7/6

المسرح والسينما

– فيلم تيتانيك يحصد الجوائز
98/3/23

– وفاة الممثلة جولييت برتو
90/1/10

– وفاة المخرج المصري فهمي عبد الحميد
90/1/17

– وفاة الممثلة بربارة ستانويك
90/1/20

– وفاة المنتج المصري علي صيام
90/3/1

– وفاة الممثلة سابريتش
90/3/21

– وفاة الممثلة غريتا غاربو
90/4/15

– وفاة الممثلة بوليت غودار
90/4/23

– وفاة الفنان جيم هاتسون
90/5/17

– وفاة الفنان ريكس هاريسون
90/6/2

– وفاة الفنان فرنك رايت
90/6/16

– وفاة السينمائي سيرغي بارادجانوف
90/7/20

– وفاة الممثل اليوناني أليكسيس مينوتيس
90/11/16

– وفاة المخرج البريطاني ديفيد لين
91/4/17

– وفاة الفنان سامي السلاموني
91/7/25

– وفاة السينمائي فرانك كابرا
91/9/3

– وفاة الممثلة نعيمة الصغير
91/9/30

– وفاة المخرج توني ريتشاردسون
91/11/25

– وفاة الممثل صلاح نظمي
91/12/24

– وفاة الممثلة جوديت أندرسون
92/1/3

– وفاة الممثل فريدي بارتولومبي
92/1/23

– وفاة الفنان المغربي عبد الرزاق حكام
92/1/27

– وفاة السنيمائي ريتشارد بروكس
92/3/10

– وفاة الممثل البيرطاني بني هيل
92/4/20

– وفاة آخر أساطين هوليوود
92/5/6

– وفاة المخرج السنمائي جون سترجيس
92/8/19

– وفاة المخرج هال روتش
92/11/4

– وفاة الممثل صلاح قابيل
92/12/3

– وفاة الممثلة أودري هيبون
93/1/20

– وفاة الفنان محسن سرحان
93/2/8

– وفاة الفنان عبد الله غيث
93/3/10

– وفاة الممثل البيرطاني جرانجر
93/8/16

– وفاة الممثل نهاد القلعي
93/10/11

– وفاة الممثل فينسنت برايس
93/10/25

– وفاة السينمائي فيدريكو فليني
93/10/31

– وفاة الممثلة ميرنالوي
93/12/15

– وفاة الفنان المصري صلاح ذو الفقار
93/12/21

– وفاة الممثل الأمريكي كوجاك
94/1/23

– وفاة المخرج المصري نور الدين الدمرداش
94/2/17

– وفاة المسرحي الجزائري عبد القادر علولة
94/3/13

– وفاة الممثل الاسباني فرناندوراي
94/13/19

– وفاة الممثل يحي شاهين
94/3/19

– وفاة الفنانة سامية جمال
94/12/1

– وفاة الممثلة فاطمة رشدي
96/1/23

– وفاة الممثل الأمريكي جون كيلي
96/2/2

– وفاة الممثل عادل أدهم
96/2/14

– وفاة الممثلة زوزو نبيل
96/6/14

– وفاة المخرج صلاح أبو سيف
96/6/22

– وفاة الممثلة كلوديت كولبير
96/7/31

– وفاة المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه
96/10/31

– وفاة الفنان المصري كرم مطاوع
96/12/9

– وفاة الممثل الايطالي مارسيلو ماستريوني
96/12/19

– وفاة الفنانة مديحة كامل
97/1/20

– وفاة الممثل محمد عوض
97/2/27

– وفاة الفنان شكري سرحان
97/3/20

– وفاة شيخ المخرجين هنري بركات
97/5/27

– وفاة واحد من آخر عمالقة السينما
97/7/1

– وفاة الممثل جيمس ستيوارت
97/7/2

– وفاة الممثل التونسي محمد بن علي
98/4/23

– وفاة الفنان فريد شوقي
98/7/17

– وفاة الممثل نجاح الموجي
98/9/15

– وفاة المسرحي جاك لوكوك
99/1/29

– وفاة الفنان المصري حسين فوزي
99/7/24

– وفاة الفنانة تحية كاريوكا
99/9/20

أحداث مختلفة

– افتتاح المركز الثقافي الاسلامي في مدريد
92/9/21

– انتخاب الياباني ماتسورا مديرًا عامًا لليونسكو
99/10/20

– تدشين جامع خادم الحرمين في جبل طارق
97/8/8

– تدشين المسجد الجامع بمدينة ليون
94/10/3

– تدشين مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء
93/8/28

– جبل من الكسكسي في أغادير
90/4/2

– عودة الروح إلى مكتبة الاسكندرية
90/2/15

فهرس العلوم والاختراعات

– جوائز نوبل للكيمياء :

93/12/10-92/12/10 - 91/12/10 - 90/12/10
97/12/10 - 96/12/10 - 95/12/10 - 94/12/10
99/12/10 - 98/12/10

– جوائز نوبل للفيزياء :

93/12/10-92/12/10 - 91/12/10 - 90/12/10
97/12/10 - 96/12/10 - 95/12/10 - 94/12/10
99/12/10 - 98/12/10

– جوائز نوبل للطب :

93/12/10-92/12/10 - 91/12/10 - 90/12/10
97/12/10 - 96/12/10 - 95/12/10 - 94/12/10
99/12/10 - 98/12/10

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

- كارثة جوية قرب مطار طرابلس
92/12/22

- اصطدام طائرتين بطهران
93/2/9

- حادث انتحار الطيار المغربي
94/8/21

- حادث طائرة الركاب الأمريكية
94/9/9

- احتجاز الطائرة الفرنسية
94/12/24

- حادث طائرة الركاب في الدومينيك
96/2/7

- حادث طائرة وزير التجارة الأمريكي
96/4/3

- حادث طائرة المحيط الأطلسي
96/7/18

- كارثة في الجو بين طائرتين
96/2/12

- كارثة جوية في أندونيسيا
97/9/26

- حادث طائرة الأطلس
98/9/3

- اختفاء طائرة جون كينيدي الابن
99/7/16

- كارثة طائرة البوينغ المصرية
99/10/31

حوادث القطارات

- حادث اصطدام قطار في باكستان
90/1/4

- اصطدام قطارين في مصر
95/12/21

- حادث القطار بألمانيا
98/6/4

- أسوأ كارثة في تاريخ القطارات
99/8/2

حوادث السفن البحرية

- حادث سفينة الركاب الدانماركية
90/4/9

- غرق السفينة المصرية
91/12/17

- حادث بحر البلطيق
94/9/27

- كارثة بحرية في تنزانيا
96/5/21

- غرق السفينة النيجيرية
98/4/4

حوادث مختلفة

- حادث نفق "المعيصم" في منى
90/7/3

- حادث انفجار منجم بتركيا
92/3/4

– حادث الانفجار في مطار الجزائر
92/8/26

– انفجار نيويورك
93/2/25

– نهاية المسيح الدجال في التكساس
93/4/19

– مذبحة فندق سميراميس بالقاهرة
93/10/27

– مذبحة دبلن باسكتلندا
96/3/13

– 39 قتيلاً في انتحار جماعي
97/3/26

– انهيار مبنى سكني في القاهرة
96/10/27

– أبشع مجزرة تشهدها ايرلندا
98/8/16

– عودة مسلسل العنف إلى المدارس الأمريكية
99/4/20









أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1909 - 1900

1919 - 1910

1929 - 1920

1939 - 1930

1949 - 1940

1959 - 1950

1969 - 1960

1979 - 1970

1989 - 1980

1999 - 1990

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1990-1999

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز – الحمامات 8050 – الجمهورية التونسية